الأزهر الشريف



جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١هـ

المجلد العاشر

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



اسم الكتاب : جمع الجوامع.

اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.

التـــاريـــخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

المجلـــــد : العـــاشر.

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.

الناشـــــر : الأزهر الشريف

اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.



جَمْعُ الْجَوَامِعِ

المعروف بالجامع الكبير



بسم الله الرحمن الرحيم



٢٢٨٧٣/٤٣٧٧ ـ « مَنْ كَانَ يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فلا يُدْخِلْ حَليلتهُ الْحَمَّامَ ، وَمَنْ كَانَ يُؤمنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فلا يَقْعُدْ عَلَى مَائدَة يُشْرَبُ عَلَيْها الْخمْرُ ، وَمَنْ كان يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ ، فلا يَخْلُوَنَّ بامْرَأة لَيْسَ مَعَها ذُو مَحْرَمٍ منْها ، فإنَّ ثالثهُمَا الشَّيْطانُ »(*) .

حم [ت حسن غريب] عن جابر (١) .

٢٢٨٧٤/٤٣٧٨ ـ « مَنْ كان يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فَلا يَدْخُلِ الْحمَّامَ إلا بمئْزَرٍ » .

ن عن جابر (٢) .

٢٢٨٧٥/٤٣٧٩ ـ « مَنْ كَانَ يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ [الآخرِ(**)] فلا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ بِغَيْرِ إزار، وَمَنْ كَانَ يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فلا يُدْخلْ حَليلَتَهُ الْحَمَّامَ ، وَمَنْ كَانَ يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فَلا يَجْلسْ عَلَى مَائدَة يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ » .

(*) في نسخة قوله يُدْخَلُ .

(١) ما بين القوسين من نسخة الظاهرية .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند جابر ـ ج ٣ ص ٣٣٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن إسحاق أنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله ، واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام .... الحديث » .

وأخرجه الترمذي في سننه ـ كتاب الأدب ـ باب ما جاء في دخول الحمام ج ٤ ص ١٩٩ رقم ٢٩٥٣ بلفظ ، عن جابر أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يدخل حليلته الحمام ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليهم الخمر » قال أبو عيسى : هذ الحديث حسن غريب لا نعرفه من حديث طاووس ، عن جابر إلا من هذا الوجه .

قال محمد بن إسماعيل : ليث بن أبي سليم ، صدوق ، وربما يهم في الشيء . وقال محمد : قال أحمد بن حنبل : ليث ، لا يفرح بحديثه .

(٢) الحديث أخرجه النسائي في سننه ـ كتاب الغسل ـ باب الرخصة في دخول الحمام ج ١ ص ١٩٨ رقم ٤٠١ بلفظ : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن عطاء ، عن أبي الزبير، عن جابر ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر .... الحديث » وقوله « فلا يدخل الحمام » هو بالتشديد ، بيت معروف ، واللفظ نهي ، أو نفي بمعنى النهي ونهيهم عن ذلك ، لأن الدخول فيه لا يخلو عن نظر بعض إلى عورة بعض . وقوله : « إلا بمئزر » بكسر ميم ثم معجمة ، ثم مهملة بمعنى الإزار ، ورخص به ، لأنه يؤمن به من كشف العورة ، ونظر البعض إلى عورة آخرين ا هـ حاشية السندي على السنن .

(**) ما بين القوسين من الظاهرية .

الدارمى ، ت حسن غريب ، ك ، طس ، هب ، ض عن جابر [1] .

٤٣٨٠ / ٢٢٨٧٦ ـ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخرِ فعلَيْه الْجُمُعَةُ يَوْمَ الْجُمُعَة ، إلا مَرِيضٌ أَوْ مُسَافِرٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ صَبِيٌّ أَوْ مَمْلُوكٌ (*) ومَن اسْتَغْنَى عَنْهَا بلَهْوٍ أَوْ تجَارَةٍ اسْتَغْنَى اللهُ عَنْهُ ، وَاللهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ »(**) .

عد ، قط ، ق ، ز عن جابر [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الدارمى فى سننه ـ كتاب الأشربة ـ باب النهى عن القعود على مائدة يدار عليها الخمر ج ٢ ص ٣٧ رقم ٢٠٩٨ بلفظ أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن أبى جعفر ، ثنا أبوالزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يقعد على مائدة يشرب عليها الخمر » .

وأخرجه الترمذى فى ـ كتاب الأدب ـ باب ما جاء فى دخول الحمام ج ٥ ص ١١٣ رقم ٢٨٠١ بلفظ : حدثنا القاسم بن دينا الكوفى ، حدثنا مصعب بن المقدام عن الحسن بن صالح ، عن ليث بن أبى سليم ، عن طاوس ، عن جابر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار ... الحديث» قال أبو عيسى : حديث حسن غريب ..... إلخ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الأدب ـ ج ٤ ص ٢٢٨ بلفظ : حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ، ثنا محمد بن عبد السلام ، والحسين بن محمد القبانى ، وإبراهيم ابن أبى طالب قالوا : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ معاذ بن هشام ، حدثنى أبى عن عطاء ، عن أبى الزبير ، عن جابر ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام .... الحديث » .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٨٩٨٤ بلفظه من رواية الترمذى والحاكم ، عن جابر ورمز له بالحسن .

(*) هكذا فى المخطوطة : مريضٌ أو مُسَافرٌ أو ... الخ بالرفع وللصواب : إلا مريضًا أو امرأةً أو صبيًا أو مملوكًا بالنصب على الاستثناء ـ راجع الحديث رقم ٤٤٧٥ / ٢٢٩٧١ .

(**) الرمز فى نسخة قوله (ن) وهو رمز النسائى ولم نعثر عليه فى الصغرى فلعله فى الكبرى وهى فى غيرها من النسخ (ز) رمز البزار انظر الكنز رقم ٢١١٢٠ والله أعلم .

(٢) الحديث ـ فى الكامل ـ فى ضعفاء الرجال ، لابن عدى فى ترجمة معاذ بن محمد الأنصارى ـ منكر الحديث ج ٢ ص ٢٤٢٥ بلفظ : ثنا البغوى ، ثنا كامل بن طلحة ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا معاذ بن محمد الأنصارى ، عن أبى الزبير ، عن جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة.... » الحديث دون قوله : « أو امرأة »

وقال : ومعاذ هذا غيرمعروف ،وابن لهيعة يحدث عن أبى الزبيرعن جابر بنسخة ، وهذا رواه عن معاذ بن محمد ، عن أبى الزبير ، ومعاذ : لا أعرفه إلامن هذا الحديث .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه ـ كتاب الجمعة ـ باب : من تجب عليه الجمعة ج ٢ ص ٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ابن عبد الصمد بن المهتدى بالله ، ثنا يحيى بن نافع بن خالد ـ بمصر ـ ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا ابن لهيعة،حدثنى معاذ بن محمد الأنصارى عن أبى الزبير ، عن جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة... الحديث » . =

٤٣٨١/ ٢٢٨٧٧ ـ « مَنْ كَانَ يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فلْيُحْسن إلَى جَاره ، وَمَنْ كَانَ يُؤمنُ بِالله وَالْيَومِ الآخرِ فلْيُكْرمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤمنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ »(*) .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أبى شريح الخزاعى ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ ، حب عن أبى هريرة ، حم ، طب عن ابن عمرو ، حم عن رجل من مزينة ، الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة ، وعن فاطمة الزهراء ، وعن عبد الله بن سلام ، وعن ابن مسعود ، وعن ابن عباس [(١)] .

= قال المحقق : الحديث أخرجه البيهقى أيضا ، وفيه ابن لهيعة عن معاذ بن محمد الأنصارى وهما ضعيفان . وابن لهيعة حديثه يحسن وليس بضعيف كما يقول الهيثمى ، فى مجمع الزوائد ، وقد وثق الشيخ أحمد شاكر ابن لهيعة فى سنن الترمذى ج ١ ص ١٦ طبع الحلبى .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الجمعة ـ باب من لا تلزمه الجمعة ، ج ٣ ص ١٨٣ بلفظ : أخبرنا أبو سعد المالينى أنبأنا أبو أحمد بن عدى ، ثنا البغوى .... إلخ السند ، كما عند ابن عدى فى الكامل ، ومتن الحديث بلفظه كما فى الأصل إلا أنه قال : « إلا على مريض » ولم يذكر لفظ : « أو امرأة » .

(*) فى هامش قوله ، والظاهرية « ليصمت » .

(١) حديث أبى شريح الخزاعى أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى شريح الخزاعى ـ رضي الله عنه ـ ج ٤ ص ٣١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح بن عبادة قال : أنا زكريا بن إسحاق قال : حدثنا عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن شريح الخزاعى وكانت له صحبة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ... الحديث » .

وانظر كذلك ج ٦ ص ٣٨٤ ـ مسند أبى شريح .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ـ كتاب الأدب ـ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الليث قال حدثنى سعيد المقبرى عن أبى شريح العدوى قال سمعت أذناى وأبصرت عيناى حين تكلم النبى ـ ﷺ ـ فقال: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم والآخر فليكرم ضيفه جائزته ، قال : وما جائزته يا رسول الله ؟ قال : يوم وليلة . الضيافة ثلاثة أيام ، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت » وستأتى رواية الحديث فى ٤٣٨٠ .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ـ كتاب الإيمان ـ باب الحث على إكرام الجار ... إلخ ج ١ ص ٦٩ رقم٧٧ بلفظ : عن أبى شريح ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ... الحديث » .

وأخرجه الترمذى فى ـ كتاب البر والصلة ـ باب ما جاء فى كرم الضيافة (ج ٤ ص ٣٤٥ رقم ١٩٦٧ =

= بلفظ : عن أبي شريح العدوي أنه قال : أبصرت عيناي رسول الله - ﷺ -، وسمعته أذناي حين تكلم به قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ... الحديث » قال أبو عيسى : هذا الحديث حسن صحيح .
وأخرجه ابن ماجه - كتاب الأدب - باب حق الجوار ج ٢ ص ١٢١١ رقم ٣٦٧٢ بلفظ : عن أبي شريح الخزاعي ، أن النبي - ﷺ - قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره .... الحديث » .
حديث أبي هريرة .
أخرجه الإمام أحمد في مسنده - مسند أبي هريرة - ج ٢ ص ٢٦٧ بلفظ : عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ... الحديث » .
وانظر ص ٢٦٩ ، ٣٢١ من نفس الجزء .
وأخرجه البخاري في - كتاب الأدب - باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ج ٨ ص ١٣ بلفظ : عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « من كان يؤمن بالله واليوم والآخر فلا يؤذي جاره ... الحديث » .
وانظر باب إكرام الضيف من - كتاب الأدب - ص ٣٩
وانظر - كتاب الرقاق - باب حفظ اللسان ج ٨ ص ١٢٥
وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب : الحث على إكرام الضيف ... إلخ ج ١ ص ٦٨ رقم ٧٥ بلفظ : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ... الحديث » .
وأخرجه أبو داود - كتاب الأدب - باب في حق الجوار ج ٥ ص ٣٥٨ رقم ٥١٥٤ بلفظ : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ... الحديث » .
وأخرجه الترمذي في صفة القيامة : باب ٥٠ بلفظ : عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح .
وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الفتن - باب : كف اللسان في الفتنة ج ٢ ص ١٣١٣ رقم ٣٩٧١ بلفظ : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ... الحديث » . وأخرجه ابن حبان في صحيحه - الإحسان للأمير علاء الدين الفارسي - كتاب البر والإحسان - باب : ذكر الزجر عن منع المرء جاره أن يضع الخشبة على حائطه ج ١ ص ٣٦٧ رقم ٥١٧ بلفظ : أبي هريرة ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ... الحديث » .
وحديث عبد الله بن عمرو أخرجه الإمام أحمد في مسنده - مسند عبد الله بن عمرو - ج ٢ ص ١٧٤ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله - ﷺ - قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » وانظر مجمع الزوائد ج٨ ص ١٦٧ - كتاب الأدب - باب : إكرام الجار ، فقد أخرج الحديث وقال : رواه أحمد والطبراني وإسناده حسن.
وحديث رجل من مزينة ، وأخرج الإمام أحمد الحديث من رواية رجل من مزينة ج ٥ ص ٤١٢ بلفظ : عن علقمة بن عبد الله المزني ، حدثني رجل من قومي أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ... الحديث » . =

٤٣٨٢/٢٢٨٧٨ ـ « مَنْ كَانَ يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُل خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَالضِّيَافَةُ ثَلاثُ لَيَالٍ فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِك فَهُوَ صدَقَةٌ » .

طب عن زيد بن خالد الجهنى [1] .

= وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٦٧ رجاله رجال الصحيح غير علقمة بن عبد الله المزنى وهو ثقة، روايات الحديث في مكارم الأخلاق للخرائطى : رسالة دكتوراه جامعة الأزهر من رواية عائشة ـ رضي الله عنها ـ في ص ٦٤٢ رقم ٣٠١ ـ ٢٣٢ بلفظ : حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد ، نا الحكم بن موسى ، نا عبد الرحمن ابن أبي الرجال المدنى قال : سمعت من أبي عن أمه عمرة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ... الحديث » ودرجته صحيح كما قالت المحققة .

وانظره في المسند ج ٦ ص ٦٩ فقد أخرج الحديث وانظر في مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٦٧ فقد أخرجه وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات .

رواية فاطمة الزهراء في ـ مكارم الأخلاق ـ المصدر السابق ص ٤٥٢ رقم ١٥٩ بلفظ : حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا عبد الله بن رجاء ، أنبأ إسرائل ، عن أبي إسحاق ، عن مجاهد قال : دخل أبي بن كعب على فاطمة ـ رضي الله عنها ـ ابنة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخرجت له كربة فيها كتاب « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره » وهو حديث صحيح .

رواية ابن سلام في مكارم الأخلاق في المصدر السابق ص ٤٥٥ رقم ٢٠٧ ـ ١٦٠ بلفظ : عن عبد الله بن سلام قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الأخر .. الحديث » ودرجته : حسن لأن شهر بن حوشب ـ أحد رواته ـ مختلف فيه .

رواية عبد الله بن مسعود في ـ مكارم الأخلاق ـ المصدر السابق ـ ص ٤٥٧ رقم ٢٠٨ ـ ١٦١ بلفظ : عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره » ودرجته ضعيف : فيه ـ أي في مسنده ـ عبد الرحمن بن عباس القرشي : مقبول .

رواية ابن عباس في ـ مكارم الأخلاق ـ المصدر السابق ص ٤٦٦ رقم ٢١٢ ـ ١٦٦ بلفظ : عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره » وهو ضعيف السند لأن فيه الكديمي قال فيه ابن حجر : ضعيف . ا هـ مكارم الأخلاق رسالة دكتوراه بجامعة الأزهر .

وأخرجه الهيثمي في المجمع ج ٨ ص ١٧٦ وقال : رواه البزار وفي بعض رجاله ضعف وقد وثقوا . وللحديث في المجمع روايات كثيرة عن كثير من الصحابة .

(١) الحديث في ـ المعجم الكبير للطبراني ـ فيما رواه عبد الرحمن بن أبي عمرة عن زيد بن خالد ج ٥ ص ٢٢٦ رقم ٥١٨٧ بلفظ : حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيرى ، حدثني أبي ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن أبي بكر بن حزم عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن ابن أبي عمرة ، عن زيد بن خالد الجهني ، أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت... الحديث » .

وقال محققه : قال في المجمع ٨/ ١٧٦ رواه البزار ١٧٨/ ٢ زوائد البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح ، وفي رواية فاطمة « ثلاثة أيام » بدل « ثلاث ليال » .

٤٣٨٣ / ٢٢٨٧٩ ـ « مَنْ كَـانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِـرِ فَـلا يُؤْذِ جَارَهُ ، وَاسْـتَوْصُـوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا » .

خ عن أبى هريرة [١] .

٤٣٨٤ / ٢٢٨٨٠ ـ « مَنْ كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فلْيُكْرِمْ ضيفه جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَالضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ ، فمَا بَعْدَ ذلِك فهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَه » .

مالك ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أبى شريح [٢] .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى ـ كتاب النكاح ـ باب الوصاة بالنساء ج ٧ ص ٣٤ بلفظ : حدثنا إسحاق بن نصر ، حدثنا حسين الجعفى ، عن زائدة ، عن ميسرة ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ... الحديث » .

(٢) الحديث فى الموطأ ـ كتاب صفة النبى ـ ﷺ ـ باب جامع ما جاء فى الطعام والشراب ج ٢ ص ٩٢٩ رقم٢٢ بلفظ : وحدثنى عن مالك ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى شريح الكعبى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا ، أوليصمت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، جائزته يوم وليلة ، وضيافته ثلاثة أيام ، فما كان بعد ذلك فهوصدقة ،ولا يحل له أن يثوى عنده حتى يحرجه » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى شريح الخزاعى ـ رضي الله عنه ـ ج ٤ ص ٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج ، وأبو كامل قالا : ثنا ليث ـ يعنى ابن سعد ـ قال : حدثنى سعيد بن أبى سعيد عن أبى شريح العدوى قال : سمعت أذناى وأبصرت عيناى حين تكلم رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا (وما جائزته يا رسول الله ؟) قال : يوم وليلة والضيافة ثلاث ، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه .

وقوله : « ولا يحل له ... إلخ » أخرجه الإمام فى حديث آخر فى نفس المصدر فقال : عن أبى شريح الخزاعى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « الضيافة : ثلاثة أيام ، وجائزته يوم وليلة ، ولا يحل للرجل أن يقيم عند أحد حتى يؤثمه ، قالوا يا رسول الله فكيف يؤثمه ؟ قال : يقيم عنده وليس له شيء يقريه به » . وانظر المسند ج٦ ص ٣٨٥ ، ٣٨٦ .

وأخرجه الإمام البخارى ، فى صحيحه ج ٨/ ١٣ ـ كتاب الأدب ـ باب : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره بلفظ : قال حدثنى سعيد المقبرى عن أبى شريح العدوى قال : سمعت أذناى وأبصرت عيناى حين تكلم النبى ـ ﷺ ـ فقال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره .... الحديث » وانظر البخارى ، كذلك باب : إكرام الضيف ج ٨ ص ٣٩ .

وأخرجه مسلم ـ كتاب اللقطة ـ باب الضيافة ونحوها ـ ج ٣ ص ١٣٥٢ رقم ١٤ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث .. إلخ .

=

٤٣٨٥/ ٢٢٨٨١ - « مَنْ كان يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فإذا شهِدَ أَمْرًا فلْيَتكلَّمْ بخيْر ، أَوْ ليَسْكُتْ وَاسْتوْصُوا بالنِّساء فإنَّ الْمَرْأَة خُلقتْ منْ ضلع ، وَإنَّ أَعْوَجَ شىْء فى الضِّلَع أَعْلاهُ ، إنْ ذهَبْت تُقيمُهُ كسَرْتهُ ، وإنْ تركْتهُ لمْ يَزلْ أَعْوَجَ ، فاسْتوْصُوا بالنِّسَاء » .

م عن أبى هريرة [(١)] .

٤٣٨٦/ ٢٢٨٨٢ - « مَنْ كان ذَبَحَ أُضْحيَتهُ قبْل أَنْ يُصَلِّىَ ، فلْيَذْبَحْ مَكانَها أُخْرَى ، وَمَنْ لمْ يكُنْ ذَبحَ فلْيَذْبَحْ باسْمِ الله » .

ط ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ ، حب عن جندب البجلى [(٢)] .

= السند كما هو عند الإمام أحمد بلفظ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته » قالوا : وما جائزته يا رسول الله ؟ قال : يومه وليلته » « والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه » . وقال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت » . وأخرجه كذلك برقم ١٥ بلفظ : عن أبى شريح الخزاعى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة ، ولا يحل لرجل مسلم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه » قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه ؟ قال : « يقيم عنده ، ولا شىء له يقريه » .

وأخرجه أبو داود فى سننه - كتاب الأطعمة - باب ما جاء فى الضيافة ج ٤ ص ١٢٧ ، ١٢٨ رقم ٣٧٤٨ بلفظ : حدثنا القعطبى عن مالك ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى شريح الكعبى أن رسول الله - ﷺ - قال : «من كان يؤمن بالله .... الحديث » .

وأخرجه الترمذى فى سننه - كتاب البر والصلة - باب : ما جاء فى الضيافة ج ٥ ص ٣٤٥ رقم ١٩٦٧ بلفظ : عن أبى شريح العدول أنه قال : أبصرت عيناى رسول الله - ﷺ - وسمعته أذناى حين تكلم به قال : « من كان يؤمن بالله .... الحديث » وقال : حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه - كتاب الأدب - باب حق الضيافة ج ٢ ص ١٢١٢ رقم ٣٦٧٥ بلفظ : عن أبى شريح الخزاعى عن النبى - ﷺ - قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرم ضيفه .... » الحديث.

(١) الحديث فى صحيح مسلم - كتاب الرضاع - باب الوصية بالنساء ج ٢ ص ١٠٩١ رقم ٦٠ بلفظ : وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا حسين بن على ، عن زائدة ، عن ميسرة ، عن أبى حازم عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ... الحديث » .

والمراد من قوله : « وإن أعوج شىء فى الضلع أعلاه » المراد : أنها خلقت من أعوج أجزاء الضلع ، فلا يتهيأ الانتفاع بها إلا بالصبر على تعوجها . اهـ عبد الباقى .

الأضحية بالضم وبالكسر ، شاة يضحى بها تجمع على أضاحى كالضحية وتجمع على ضحايا كالأضحاة .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى - مسند جندب بن عبد الله - ج ٤ ص ١٢٦ رقم ٩٣٦ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : ثنا شعبة عن الأسود سمع جنديا يقول : شهدت : « النبى - ﷺ - يخطب يوم أضحى فقال : «من ذبح منكم قبل الصلاة فليعد مكانها أخرى ، ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم الله » . =

٤٣٨٧ / ٢٢٨٨٣ ـ « مَنْ كان ذَبَحَ قبْلَ الصَّلاةِ ، فلْيُعِدْ » .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن أنس [(١)] .

= وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند جندب البجلي ـ ج ٤ ص ١٣٢ بلفظ : عن الأسود بن قيس أنه سمع جندبا يحدث أنه شهد رسول الله ـ ﷺ ـ ثم خطب فقال : « من كان ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى وقال مرة أخرى : فليذبح ، ومن كان لم يذبح فليذبح باسم الله » .

وأخرجه البخاري ـ كتاب الأضاحي ـ باب من ذبح قبل الصلاة ، أعاد ج ٧ ص ١٣٢ : بلفظ : آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي قال : شهدت النبي ـ ﷺ ـ يوم النحر قال : « من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ... الحديث »

وأخرجه مسلم في صحيحه ـ كتاب الأضاحي ـ باب : وقتها ج ٣ ص ١٥٥١ رقم (١) بلفظ : حدثني وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن الأسود بن قيس حدثني جندب بن سفيان قال : شهدت الأضحى ، مع رسول الله ـ ﷺ ـ فلم يعد أن صلى وفرغ من صلاته سلم ، فإذا هو يرى لحم أضاحي قد ذبحت ، قبل أن يفرغ من صلاته . فقال : « من كان ذبح أضحيته قبل أن يصلي ـ أو فصلي ـ فليذبح مكانها أخرى ، ومن كان لم يذبح فليذبح باسم الله » وانظر الحديث بعده .

وأخرجه النسائي في ـ سننه ـ كتاب الضحايا ـ باب : ذبح الضحية قبل الإمام ج ٧ ص ١٧٩ بلفظ : .... عن الأسود بن قيس ، عن جندب بن سفيان قال : ضحينا مع رسول الله ـ ﷺ ـ أضحى ذات يوم فإذا الناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي ـ ﷺ ـ أنهم ذبحوا قبل الصلاة فقال : من ذبح قبل الصلاة .... الحديث » .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ـ الإحسان ـ للأمير علاء الدين الفارسي ـ كتاب الأضحية ـ باب : ذكر البيان بأن هذا الأمر قد أمر به المصطفى ـ ﷺ ـ غير هذين أيضا في أول ابتداء إنشاء العيد .. إلخ ج ٧ ص ٥٦٣ رقم ٥٨٨٣ بلفظ : أخبرنا الجندي ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأسود بن قيس ... إلخ السند كما عند الإمام أحمد وغيره والحديث بلفظ : « من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ، ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه ـ كتاب الأضاحي ـ باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة ج ٢ ص ١٠٥٣ رقم ٣١٥٢ بلفظ عن جندب البجلي : أنه سمعه يقول : شهدت الأضحى مع رسول الله ـ ﷺ ـ فذبح أناس قبل الصلاة فقال النبي ـ ﷺ ـ : « من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد (ضحيته) ومن لا ، فليذبح على اسم الله .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند أنس ـ ج ٣ ص ١١٣ بلفظه : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، أنا أيوب ، عن محمد ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يوم النحر : « من كان ذبح قبل الصلاة فليعد » فقام رجل فقال : يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم ، وذكر هنة من جيرانه فكأن رسول الله ـ ﷺ ـ صدقه ، قال : وعندي جذعة هي أحب إلي من شاتي لحم ، قال فرخص له فلا أدري بلغت رخصته من سواه أم لا ؟ ، قال : ثم انكفأ رسول الله ـ ﷺ ـ إلى كبشين فذبحهما ، وقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها ، أو قال فتجزعوها هكذا قال أيوب . =

٤٣٨٨/ ٢٢٨٨٤ ـ « مَنْ كـان لهُ ثلاثُ بَنات ، أوْ ثلاث أَخوَات ، فاتَّقى اللهَ ، وَقـامَ عليْهِنَّ كان مَعى فى الْجَنَّة كهذا وَأَشارَ بأَصَابعه الأَرْبَعِ » .

حم ، ع ، وأَبو الشيخ ، والخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن أَنس [1] .

٤٣٨٩/ ٢٢٨٨٥ ـ « مَنْ كان عنْدَهُ طوْلٌ فلْيَنْكحْ ، وَإِلا فعليْـه بِالصَّوْمِ ، فإِنَّهُ لهُ وجَاءٌ وَمَحْسَمَةٌ للْعرْقِ » .

= وأخرجه البخارى ـ كتاب الضحايا ـ باب : من ذبح قبل الصلاة أعاد ج ٧ ص ١٣٢ بلفظ : حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ذبح قبل الصلاة فليعد ، فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم ... إلخ كما هو عند الإمام أحمد .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ـ كتاب الأضاحى ـ باب وقتها ـ ج ٣ ص ١٥٥٤ رقم ١٥ بلفظ : وحدثنى يحيى بن أيوب وعمرو الناقد ، وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية واللفظ لعمرو قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ... إلخ السند ، كما هو عند أحمد والبخارى ، والحديث بلفظه وقصته ، كما هو عند أحمد والبخارى .

وأخرجه النسائى فى سننه ـ الصغرى ـ كتاب الضحايا ـ باب ذبح الضحية قبل وقتها ... ج ٧ ص ٢٢٣ بلفظ : عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يوم النحر « من كان ذبح قبل الصلاة فليعد » فقام رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم ... إلخ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب الأضاحى ـ باب النهى عن ذبح الأضحية قبل الصلاة ج ٢ ص ١٠٥٣ رقم ٣١٥١ بلفظ عن أيوب ، عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك ، أن رجلا ذبح يوم النحر يعنى قبل الصلاة . فأمره النبى ـ ﷺ ـ أن يعيد .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أنس ـ ج ٣ ص ١٥٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس ، ثنا محمد بن زياد البرجمى ، قال : سمعت ثابتا البنانى يحدث عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان لـه ثلاث بنات ، أو ثلاث أخوات فـاتقى الله ـ عز وجل ـ وأقـام عليهن ، كان معى فى الجنة هكذا ، وأشار بأصابعه الأربعة » .

وأخرجه الخرائطى فى ـ مكارم الأخلاق ـ رسالة دكتوراة ، بجامعة الأزهر ص ١٢٩٣ رقم ٤٨٨٦٩٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقى ، ثنا شيبان بن أبى شيبة ، عن محمد بن زياد البرجمى قال سمعت ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات ... الحديث إلا أنه قال : وقام عليهن كان معى هكذا » .

درجة الحديث : ضعيف السند لضعف محمد بن زياد البرجمى فقد ترجم له أبو حاتم فى الجرح والتعديل ج٧ ص ٢٥٨ رقم ٢٤١٣ وقال : سمع من ثابت البنانى ، روى عنه شيبان بن خروج سمعت أبى يقول ذلك ، وسألته عنه فقال : مجهول . وترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٧٥٥٩ وقال : محمد بن زياد البرجمى عن ثابت البنانى مجهولان .

ابن أَبي عاصم ، وسمويه ، هب ، ض عن أَنس [1] .

٤٣٩٠/ ٢٢٨٨٦ ـ « مَنْ كان منْكُمْ ذا طولٍ فلْيَتزوجْ ، فإِنهُ أَغضُّ للْبَصَر وَأَحْصَنُ للْفرْجِ ، وَمَنْ لا فالصَّوْمُ لهُ وجَاءٌ » .

ن عن عثمان بن عفان [2] .

٤٣٩١/ ٢٢٨٨٧ ـ « مَنْ كان يُحب اللهَ وَرَسولهُ فلْيُحبَّ أُسامَةَ بنَ زَيْد » .

حم ، ش عن عائشة [3] .

---

(١) الحديث في الدر المنثور في التفسير المأثور ، للإمام السيوطي عند تفسير قوله تعالى ، من سورة البقرة « وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون » (من الآية رقم ١٨٤) ج ١ ص ١٨١ قال : وأخرج البيهقي عن أنس قال: خرج النبي ـ ﷺ ـ إلى المسجد ، وفيه فئة من أصحابه فقال : « من كان عنده طول ... الحديث » .
و (الطول) تقول : طال على القوم يطول طولا من باب قال : إذا أفضل فهو طائل ، وأطال بالألف ، وتطول كذلك ، وَطَوْلُ الحُرَّة مصدر في الأصل من هذا لأنه إذا قدر على صداقها وكلفتها فقد طال عليها ، وقال بعض الفقهاء :
طول الحرة : ما فضل عن كفايته ، وكفى صرفه إلى مؤن نكاحه وهذا موافق لما قاله الأزهري نزل قوله تعالى : « ذلك لمن خشى العنت منكم » فيمن لا يستطيع طولا » .
وقيل الطول : الغنى ، والأصل أن يعدى بإلى فيقال : وجدت طولا إلى نكاح الحرة أى : سعة من المال ، لأنه بمعنى الوصلة ، ثم كثر الاستعمال فقالوا طولا إلى الحرة ، ثم زاد الفقهاء تخفيفه فقالوا : طول الحرة وقيل الأصل : طولا عليها . اهـ المصباح المنير .
و « محسمة العرق » الحسم في اللغة : القطع ، والمراد : أن الصوم مقطعة للنكاح ومنه الحديث ، وعليكم بالصوم فإنه محسمة للعرق أى مقطعة للنكاح . نهاية .

(٢) الحديث أخرجه النسائي في سننه ـ كتاب الصيام ـ باب فضل الصيام ج ٤ ص ١٧١ بلفظ : أخبرنا عمرو بن زرارة ، قال : أنبأنا إسماعيل ، قال : حدثنا يونس ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : كنت مع ابن مسعود ، وهو عند عثمان فقال عثمان : خرج ـ ﷺ ـ على فتية فقال : « مَن كان منكم ذا طول ... الحديث » .
والمراد بالطول هنا : السعة .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند عائشة ـ ج ٦ ص ١٥٦ ، ١٥٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن مغيرة ، عن الشعبي قال : قالت عائشة: لا ينبغي لأحد أن يبغض أسامة بعد ما سمعت ـ رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان يحب الله عز وجل ـ ورسوله ، فليحب أسامة » .
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ـ كتاب الفضائل ـ ما جاء في أسامة وأبيه ـ ﷺ ـ ج ١١ ص ١٣٨ رقم ١٢٣٥٣ بلفظ : حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن معمر قال : قالت عائشة : ما ينبغي لأحد أن يبغض أسامة بعد ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان يحب الله ورسوله .... الحديث » . =

٤٣٩٢/ ٢٢٨٨٨ ـ « مَنْ كان لهُ شَعْرٌ فلْيُكْرِمْهُ » .

د ، هب عن أبى هريرة [١] .

٤٣٩٣/ ٢٢٨٨٩ ـ « مَنْ كان لهُ منْكُمْ شَعْرٌ فلْيُكْرِمْهُ ، قِيلَ يَارَسُولَ الله وَمَا إكْرامُهُ؟ قالَ : يَدْهُنُهُ ويَمْشُطُهُ كُلَّ يَوْمٍ » .

أبو نعيم فى تاريخ أصبهان ، وابن عساكر عن ابن عمر ، وفيه إسحاق بن إسماعيل الرملى . قال أبو نعيم : حدث بأحاديث من حفظه فأخطأ فيها . وقال النسائى : صالح [٢] .

٤٣٩٤/ ٢٢٨٩٠ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ صَبِىٌّ فَلْيَتصَابَى لَهُ » .

ابن عساكر عن معاوية ، وقال : غريب جداً [٣] .

= والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب المناقب ـ باب : فى أسامة بن زيد .. إلخ ج ٩ ص ٢٨٦ بلفظ: وعن عائشة قالت : لا ينبغى لأحد أن يبغض أسامة بعد ما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان يحب الله ورسوله ... الحديث » وقال :رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الترجل ـ باب : فى إصلاح الشعر ج ٤ ص ٣٩٤ ، ٣٩٥ رقم ٤١٦٣ بلفظ: حدثنا سليمان بن داود المهرى ، أخبرنا ابن وهب ، حدثنى ابن أبى الزناد ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان له شعر فليكرمه » .
والحديث فى الصغير بلفظه رقم ٨٩٧٤ من رواية أبى داود عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : المراد من كان له شعر فليتعهده ، بالتسريح والترجيل والدهن ، ولا يتركه حتى يتشعث ، ويتلبد ، لكنه لا يفرط فى المبالغة فى ذلك للنهى عن الترجل إلا غبا . ووصله قول ابن حجر ، فى الفتح إسناده حسن ، وله شواهد من حديث عائشة فى الغيلانيات وسنده أيضا حسن . اهـ . لكن قال الحافظ العراقى : إسناده ليس بالقوى وذلك لأن فيه : عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو وإن كان من أكابر العلماء ، ووثقه مالك ، لكن فى الميزان ، عن ابن معين والنسائى تضعيفه ، وعن يحيى بن أبى حاتم : لا يحتج به ، وعن أحمد مضطرب الحديث ، ثم قال ـ أعنى ـ فى الميزان : ومن مناكيره : خبر « من كان له شعر فليكرمه » اهـ مناوى .

(٢) (إسحاق بن إسماعيل الرملى) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٧٣٦ وقال : حدث بأصبهان ، روى عن آدم ابن أبى إياس وغيره ، قال أبو نعيم الحافظ حدث من حفظه ، فأخطأ فى أحاديث . وقال النسائى : صالح .
وقد سبق حديث بلفظ : « من كانت له جمة فليكرمها » : وعزاه لمالك والنسائى عن أبى قتادة .
وانظر حديث أبى داود السابق .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٨٩٧٥ بلفظه من رواية ابن عساكر عن معاوية ، قال المناوى : قال أبوسفيان : دخلت على معاوية وهومستلق على ظهره وعلى صدره صبى أو صبية تناغيه فقلت : أمط هذا عنك يا أمير المؤمنين قال : سمعت ـ رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : فذكره وفيه « محمد بن عاصم » قال الذهبى : فى الضعفاء مجهول بيض له أبو حاتم وقضية كلام المصنف ، أنه لم يره مخرجا لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز ، مع أن الديلمى خرجه باللفظ المزبور عن معاوية . اهـ مناوى .
وأخرجه الديلمى فى ـ مسند الفردوس ـ رقم ٥٥٩٨ بلفظ : « من كان عنده صبى فليتصابى له » .

٤٣٩٥/ ٢٢٨٩١ ـ « مَنْ كَانَ يُؤْمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فإذَا أَتَاهُ كريمُ قَوْمٍ فَلْيُكْرِمْهُ ».

الخرائطي ، ك ، وابن عساكر عن معبد بن خالد بن أنس بن مالك عن أبيه عن جده[1] .

٤٣٩٦/ ٢٢٨٩٢ ـ « مَنْ كان خارجًا منَ الْمدينَة فبدا له فلْيَرْكبْ ، فإذا جَاءَ الْمَدينة فلْيَمْشِي إلَى الْمُصَلَّى ، فإنَّهُ أَعْظَمُ أجْرًا ، وَقدِّمُوا قبْلَ خُرُوجكُم زكاة الْفطْر ؛ فإنَّ عَلَى كُلِّ نفْسٍ مُدَّيْن منْ قمْحٍ أَوْ دَقيقٍ » .

ابن عساكر عن أبى هريرة ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فى يوم الفطر فذكره[2] .

٤٣٩٧/ ٢٢٨٩٣ ـ « مَنْ كَانَ يُؤمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحِبَّ صُهَيْبًا حُبَّ الْوَالدَةِ لوَلَدِهَا [*] » .

---

(١) انظر الكنز ج ٩ ص ١٥٤ رقم ٢٥٤٨٩ ـ كتاب الصحبة ـ من قسم الأقوال ـ الإكمال ـ .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الأدب ـ ج ٤ ص ٢٩١ ، ص ٢٩٢ بلفظ : أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا : السرى بن خذيمة ثنا :عمرو بن حفص بن غياث ، حدثنى أبى ثنا : معبد بن خالد الأنصارى عن أبيه عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ قال : دخل جرير بن عبد الله ـ ﷺ ـ على رسول الله ـ ﷺ ـ وعنده أصحابه وضن كل رجل بمجلسه فأخذ رسول الله ـ ﷺ ـ رداءه فألقاه إليه فتلقاه بنحره ووجهه ، فقبله ووضعه على عينيه ، وقال أكرمك الله كما أكرمتنى ، ثم وضعه على ظهر رسول الله ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا أتاه كريم قوم فليكرمه » .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ووافقه الذهبى فى التلخيص . ا هـ حاكم .

ومعبد بن خالد بن أنس ترجم له ابن حجر فى ـ تقريب التهذيب ـ ج ٢ ص ٢٦١ برقم ١٢٤٩ وقال : مجهول من شيوخ بقية .

والملحوظ أن رواية السيوطى تفهم أن الراوى : أنس بن مالك أما الحاكم فصرح بأنها عن جابر .

(٢) نصب الراية ، ابن حزم .

ووجوب زكاة الفطر على أهل البادية ، وجواز إخراج القمح والدقيق فى ـ نيل الأوطار ـ للشوكانى عند حديثه على حديث أبى سعيد فى زكاة الفطر انظر ج ٤ ص ١٥٦ .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من نسخة الظاهرية .

عد [كر] عن صهيب [١] .

٤٣٩٨/ ٢٢٨٩٤ ـ « مَنْ كَانَ يُؤمنُ باللهِ وَالْيَـوْمِ الآخرِ ، فلْيُـحبَّ صُهَيْـبًا حُبَّ الْوَالِدِ لوَلَدِه » .

كر (*) عن صهيب [٢] .

٤٣٩٩/ ٢٢٨٩٥ ـ « مَنْ كَانَ وُصْلَةً لأَخِيه الْمُـسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطانٍ فِي مَنْفَعَةِ برٍّ ، أَوْ تَيْسِيرِ عَسِيرٍ أُعِينَ عَلَى إِجَازة الصِّرَاط يَوْمَ دَحْضِ الأَقْدَامِ » .

ق ، وابن عساكر عن ابن عمر [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل ـ فى ضعفاء الرجال ـ فى ترجمة : يوسف بن محمد بن يزيد أو زيد بن صهيب بن سنان ج ٧ ص ٢٦٢٦ قال : ثنا الفضل بن عبد الله بن مخلد ثنا أبو زرعة الرازى ثنا يوسف بن عدى ، ثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفى ، حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن أبى حزم عن صهيب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من كان يؤمن بالله ... الحديث » .
وقال يوسف بن محمد يروى ، عن أبيه ، عن جده وهذه تحتمل . وقال سمعت ابن حماد يقول : قال البخارى: يوسف بن محمد بن يزيد أو زيد بن صيفى بن صهيب بن سنان مولى ابن جدعان مدينى ، فيه نظر.
وأخرجه ابن عساكر ـ فى تهذيب تاريخ دمشق للشيخ عبد القادر بدران ـ فى ترجمة صهيب بن سنان ، ج ٦ ص ٤٥٠ قال : وفى رواية أخرى (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيبا حب الوالدة ولدها) .
(*) سقط رمز « كر » من النسخة الخاصة بقولة ، وهو فى الظاهرية.
(٢) أخرج الحافظ عنه أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيباً حب الوالد لولده » .
وفى تهذيب تاريخ دمشق ، للشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة صهيب بن سنان ج ٦ ص ٤٥٠ ورواه ابن عدى بلفظه إلا أنه قال : (حب الوالدة لولدها) ورواه الحافظ بلفظ (أحبوا صهيباً حب الوالدة) وفى رواية أخرى « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيباً حب الوالدة ولدها » .
(٣) الحديث أخرجه البيهقى فى ـ السنن الكبرى ـ كتاب قتال أهل البغى ـ باب : ما فى الشفاعة والذب عن عرض أخيه المسلم من الأجرج ٨ ص ١٦٧ بلفظ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى أخبرنى أبى ، أخبرنى عبد الوهاب بن هشام بن الغاز ، عن أبيه هشام ، عن نافع عن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذى سلطان لمنفعة بر ... الحديث » .
قال العباس : ثم لقيت محمد بن عبد الوهاب فحدثنى به عن أبيه عن جده عن نافع ، عن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ مثله ، وروى ذلك من وجه آخر ، عن عائشة مرفوعاً . ا هـ سنن . =

٤٤٠٠/ ٢٢٨٩٦ ـ « مَنْ كَانَ وُصْلَةً لأخيه المُسْلِمِ إلى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغِ بِرٍّ ، أَوْ تَيْسِيرِ عَسِيرٍ أَعَانَه الله عَلَى إجَازَةِ الصِّرَاطِ يومَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ دَحْضِ الأَقْدَامِ » .

الحسن بن سفين ،حب والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن عساكر عن عائشة (١) .

٤٤٠١/ ٢٢٨٩٧ ـ « مَنْ كَانَ فِي مِصْرٍ من الأَمْصَارِ يَسْعَى عَلَى عِيَالِه فِي عُسْرِه أَوْ يُسْرِه ، كَانَ يومَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ ، أَمَا إنِي لا أَقُولُ : يَمْشِي مَعَهُمْ وَلَكِنْ فِي مَنْزِلَتِهِمْ » .

ابن عساكر عن المقداد ، وقال منقطع (٢) .

٤٤٠٢/ ٢٢٨٩٨ ـ « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ صَائِمًا مِنَ الشَّهْرِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ فَلْيَصُمِ الثَّلاثَ الْبِيضَ » .

= وأخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق ـ للشيخ عبد القادر بدران ـ في ترجمة أحمد بن محمد بن عمر .. إلخ ج ٢ ص ٧٣ بلفظ : وروى عنه أناس ، واتصل سندنا به إلى ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال: (من كان ..... الحديث) كما في الأصل وقال : وله أفراد وعجائب ، وكان الحافظ الأصبهانى بجتمع به وأنكر عليه وأنكروا عليه أيضاً أشياء .

(١) الحديث في الإحسان ـ بترتيب صحيح ابن حبان ـ للأمير علاء الدين الفارسى ـ كتاب البر والإحسان ـ باب ذكر إجازة الله جل وعلا على الصراط : من كان وصلة لأخيه .. إلخ ج ١ ص ٣٧٢ ، ٣٧٣ برقم ٥٣١ قال أخبرنا ، الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان وجماعة قالوا : حدثنا إبراهيم بن هشام الغسانى قال: حدثنا أبو عروة بن رويم اللخمى عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذى سلطان فى مبلغ بر أو عسر أجازه الله على الصراط يوم القيامة عند دحض الأقدام» لفظ الخبر لابن قتيبة قاله الشيخ .

وأخرجه الخرائطى فى ـ مكارم الأخلاق ـ باب ما جاء في اصطناع المعروف من الفضل ص ١٥ بلفظ حدثنا أبو الأخوص بن الهيثم قاضى عكبر ، أنبأنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى ، ودلنى عليه ابن وهب حدثنى أبى ، عن عروة بن رويم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من كان وصلة ... الحديث » .

الدحض جمع : داحض ، وهم الذين لاثبات لهم ولا عزيمة فى الأمور ، أو بمعنى الزلق . ا هـ . نهاية .

(٢) أخرجه في الكنز ـ كتاب المواعظ ـ الإكمال ، ج ١٦ ص ٢٨٢ رقم ٤٤٤٧٩ وترجمة المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن دهير ، إلى أن قال البهراوى المعروف بالمقداد بن الأسود وهذا الأسود الذى ينسب إليه هو الأسود بن عبد يغوث الزهرى وإنما نسب إليه ، لأن المقداد حالفه فتبناه الأسود فنسب إليه: ويقال له أيضاً : المقداد الكندى ، ترجمته فى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٥١ رقم ٥٠٦٩ وانظر ابن سعد ج ٣ ص ١١٤ ؛ القسم الأول .

حم ، وابن زنجويه عن أبي ذر [١] .

٢٢٨٩٩/٤٤٠٣ - « مَنْ كَانَ ذا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا ، جَعَلَ اللهُ لَهُ لِسَانَيْنِ فِي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

الخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، وابن النجار ، والخطيب عن أنس ، ابن عساكر عن أبي هريرة [٢] .

٢٢٩٠٠/٤٤٠٤ - « مَنْ كان يُؤمنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فلا يَسْقِ مَاءَهُ وَلَدَ غيْرِه » .

ت حسن عن رويفع بن ثابت [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في - مسنده - مسند أبي ذر - ج ٥ ص ١٥٢ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن يحيى بن سام ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله - ﷺ - « من كان منكم صائماً من الشهر .... الحديث » .

وانظر مجمع الزوائد - كتاب الصوم - باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر ج ٣ ص ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ .

والمراد من « الثلاث البيض » قال في النهاية : كان يأمرنا أن نصوم « الأيام البيض » هذا على حذف المضاف يريد أيام الليالي البيض وهي : الثالث عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر . وسميت لياليها بيضاً - لأن القمر يطلع فيها من أولها إلى آخرها ، وأكثر ما تجيء الرواية الأيام البيض ، والصواب أن يقال : أيام البيض بالإضافة ، لأن البيض من صفة الليالي . اهـ . نهاية .

(٢) الحديث أخرجه الخرائطي في - مساوئ الأخلاق - باب ذم النفاق والتعوذ بالله منه - لوحة - ٥١ بلفظ حدثنا نصر بن داود الصاغاني وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي قالا ثنا أبو يعقوب محمد بن يوسف الصفار ثنا إسماعيل بن مسلم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين من نار يوم القيامة » .

وأخرجه الخطيب في - تاريخ بغداد - في ترجمة علي بن المتوكل مولى بني هاشم - ج ١٢ ص ١٠٣ برقم ٦٥٤٢ بلفظ أخبرنا ابن الفضل حدثنا عبد الباقي بن قانع حدثنا الحسن بن علي بن المتوكل قال وجدت في كتاب أبي - بخطه وأجازه لي - قال : حدثنا أبو حفص العبدي عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كان ذا لسانين في الدنيا ... الحديث » .

(٣) الحديث أخرجه الترمذي في سننه - كتاب النكاح - باب الرجل يشتري الجارية وهي حامل ج ٢ ص ٢٩٦ برقم ١١٤٠ طبع دار الفكر بلفظ : حدثنا عمر بن حفص الشيباني البصري ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا يحيى بن أيوب عن ربيعة بن سُليم ، عن بسر بن عبيد الله عن رويفع بن ثابت عن النبي - ﷺ - قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسق ماءه ولد غيره » .

وقال : هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه عن رويفع بن ثابت ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، لا يرون للرجل إذا اشترى جارية وهي حامل أن يطأها حتى تضع . وفي الباب عن ابن عباس وأبي الدرداء والعرباض ابن سارية وأبي سعيد . =

٤٤٠٥/ ٢٢٩٠١ ـ « مَنْ كَـانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي حَـائط ، فلا يَـبعْ نصيـبه منْ ذلك حـتَّى يَعْرِضهُ عَلَى شريكه » .

ت منقطع ، ك عن جابر [(١)] .

٤٤٠٦/ ٢٢٩٠٢ ـ « مَنْ كَـانَ لَهُ شَرِيكٌ فى رَبَـعَةٍ أَوْ نخْلٍ ، فليْس لَـهُ أَنْ يَبِيعَ حَـتَّى يُؤذن شرِيكَهُ ، فإِنْ رَضِيَ أَخَذَ ، وَإِنْ كرِهَ تَرَكَ » .

عب ، هـ عن جابر [(٢)] .

= والحديث في الصغير بلفظه برقم ٨٩٨٠ من رواية الترمذى عن رويفع ورمز له بالحسن .

قال المناوي : ورواه أحمد وأبو داود وابن حبان بلفظ (لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقى ماءه زرع غيره) (اهـ مناوى) .

ورويفع بن ثابت ، ترجم له ابن الأثير في ـ أسد الغابة ـ ج ٢ ص ٢٣٩ برقم ١٧١٧ وقال : هو رويفع بن ثابت بن سكن بن عدى بن حارثة من بنى مالك بن النجار يعد في المصريين . قال الليث بن سعد : في سنة ست وأربعين أمَّر معاوية رويفع بن ثابت على طرابلس مدينةبالمغرب ، فغزا منها أفريقيا سنة سبع وأربعين ، وذكر الحديث في ترجمته .

(١) الحديث في سنن الترمذي ـ كتاب البيوع ـ باب : ما جاء فى أرض المشترك يريد بعضهم بيع نصيبه (٢/ ٣٨٧ رقم ١٣٢٦) طبع دار الفكر بلفظ :

حدثنا على بن خشرم ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سليمان اليشكرى ، عن جابر بن عبد الله ، أن نبى الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان له شريك فى حائط فلا يبيع نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه » وقال : هذا حديث ليس إسناده بمتصل .... إلخ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب البيوع ـ ج ٢ ص ٥٦ أخرجه من طريق عيسى بن يونس عن جابر بلفظ: « من كان له شريك فى حائط فلا يبيع نصيبه ... الحديث » . وسكت عنه الحاكم .

وقال : الذهبى صحيح .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ـ كتاب الشفعة ـ باب الشفيع يأذن قبل البيع ... إلخ ج ٨ ص ٨٢ برقم ١٤٤٠٣ بلفظ أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى وابن جريج عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له شركة فى أرض أو رباع ، فليس له أن يبيع حتى يستأذن شريكه فإن شاء أخذه وإن شاء تركه » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى ـ كتاب الشفعة ـ باب من باع رباعاً فليؤذن شريكه ج ٢ ص ٨٣٣ برقم ٢٤٩٢ بلفظ حدثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له نخل أو أرض فلا يبيعها حتى يعرضها على شريكه » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ـ الإحسان ـ للأمير علاء الفارسى ـ كتاب الشفعة ـ باب ذكر البيان بأن هذا الزجر إنما زجر عنه من كان له شريك فى أرضه إذا الشفعة لا تكون إلا للشركاء ج ٧ ص ٣٠٨ برقم ٥١٥٦=

٤٤٠٧/ ٢٢٩٠٣ ـ « مَنْ كان يُؤمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فلا يَأخُذَنَّ إلا مِثْلاً بِمِثْلٍ ـ يعنى ـ الذهب بِالذَّهَبِ » .

م عن فضالة بن عبيد [(١)] .

٤٤٠٨/ ٢٢٩٠٤ ـ « مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لا ظَهْرَ لَهُ ، ومَنْ كَانَ لهُ فَضْلٌ مِنْ زاد فلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لا زادَ لَهُ » .

حم ، م ، د ، ع ، حب عن أَبى سعيد [(٢)] .

= بلفظ أخبرنا أبو حنيفة قال : حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان له شريك فى ربعة أو نخل ... الحديث » .

والربعة أخص من الربع ، والربع المنزل ودار الإقامة .. نهاية .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى ـ كتاب المساقاة ـ باب بيع القلادة فيها خرز وذهب ج ٣ ص١٢١٤ برقم ٩٢ بلفظ حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن قسرة بن عبد الرحمن المعافرى وعمرو بن الحارث وغيرهما أن عامر بن يحيى المعافرى أخبرهم عن حنش أنه قال : كنا مع فضالة بن عبيد فى غزوة ، فطارت لى ولأصحابى قلادة ، فيها ذهب وورق وجوهر ، فأردت أن أشتريها ، فسألت فضالة بن عبيد فقال : انزع ذهبها فاجعله فى كفة واجعل ذهبك فى كفة ، ثم لا تأخذن إلا مثلا . بمثل فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ... الحديث » .

قوله : فطارت لى ولأصحابى قلادة أى أصابتنا وحصلت لنا من القسمة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى ـ مسنده ـ مسند أبى سعيد الخدرى ج ٣ ص ٣٤ بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد أنا أبو الأشهب ، عن أبى نضرة عن أبى سعيد أن رسول الله ـ ﷺ ـ نظر إلى رجل يصرف راحلته فى نواحى القوم فقال النبى ـ ﷺ ـ « من كان عنده فضل من ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له » حتى رأينا أن لا حق لأحد منا فى فضل .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ـ كتاب اللقطة ـ باب استحباب المواساة بفضول المال ج ٣ ص١٣٥٤ برقم ١٨ بلفظ حدثنا ، شيبان بن فروخ حدثنا أبو الأشهب عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال : بينما نحن فى سفر مع النبى ـ ﷺ ـ إذ جاء رجل على راحلة له قال : فجعل يصرف بصره يميناً وشمالاً ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ... الحديث » .

قال : فذكر من أصناف المال ما ذكر حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا فى فضل .

وأخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب الزكاة ـ باب فى حقوق المال ج ٢ ص ٣٠٥ برقم ١٦٦٣ وقد أخرجه من طريق أبى الأشهب عن أبى نضرة بلفظه .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده ـ مسند أبى سعيد الخدرى ـ ج ٢ ص ٣٢٦ رقم ٩٠ من طريق شيبان كما هو عند الإمام مسلم واللفظ كما هو فى الأصل وزاد : فذكر من أصناف المال ما ذكر .. إلخ . =

٤٤٠٩/ ٢٢٩٠٥ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ ذِبْحٌ يَذْبَحُهُ ، فإذا أَهَلَّ هِلالُ ذِي الحِجَّة ، فَلا يأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِه وَلا مِنْ أَظْفارِه شيْئًا حَتَّى يُضَحِّي » .

م ، د عن أُم سلمة [١] .

٤٤١٠/ ٢٢٩٠٦ ـ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فلْيُكْرِمْ جارَهُ ، وَمَنْ كان يُؤْمِنُ بالله والْيَوْمِ الآخرِ فلا يَدْخُلِ الْحمَّامَ إلا بِمئْزرٍ ، وَمَنْ كانتْ تُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ مِنْ نِسَائِكُمْ فلا تدْخُلِ الْحَمَّامَ » .

ع ، حب ، طب ، ك ، ق ، ص عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن أَبي أَيوب [٢] .

= وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان) للأمير علاء الفارسي كتاب اللباس وآدابه باب ذكر البيان بأن أثر النعمة يجب أن ترى على المنعم عليه في نفسه ومواساته عما فضل إخوانه ج ٧ ص ٣٩٢ برقم ٥٣٩٥ وقد أخرجه من طريق أبي الأشهب ... إلخ بلفظه . مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في ـ كتاب الأضاحي ـ باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة ... إلخ ج ٣ ص ١٥٦٦ رقم ٤٢ بلفظ وحدثني عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا محمد بن عمرو الليثي عن عمر بن مسلم بن عمار بن أكيمة الليثي قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت أم سلمة زوج النبي ـ ﷺ ـ تقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من كان له ذبح يذبحه ... الحديث » .

والمراد بالذبح أي حيوان يريد ذبحه .

وأخرجه أبو داود في سننه ـ كتاب الضحايا ـ باب الرجل يأخذ من شعره في العشر وهو يريد أن يتضحى ج ٣ ص ٢٢٨ برقم ٢٧٩١ وقد أخرجه من طريق عبيد الله بن معاذ .. إلخ بلفظه .

قال المحقق : وأخرجه الترمذي في الأضاحي حديث ١٥٢٣ والنسائي في الضحايا حديث ٤٣٦٧ . اهـ محقق .

(٢) الحديث في الإحسان ، بترتيب صحيح ابن حبان ، للأمير علاء الدين الفارسي ـ كتاب الحظر والإباحة ـ باب ذكر الزجر عن دخول النساء الحمامات وإن كن ذوات تأزر ـ ج ٧ ص ٤٤٥ برقم ٥٥٦٨ ـ بلفظ : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال : حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال: حدثنا يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن ثابت بن شرحبيل عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا تدخل الحمام » .

قال : فنميت بذلك إلى عمر بن عبد العزيز في خلافته ، فكتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمر بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن حديثه فإنه رضا[١] ، فسأله ثم كتب إلى عمر فمنع النساء عن الحمام . =

---

(١) أي مرضيّ انظر ترتيب القاموس (٢/ ٣٥٠) .

٤٤١١/ ٢٢٩٠٧ - « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فلا يَبْتاعَنَّ ذَهبًا بِذَهَبٍ إلا وَزْنًا بِوَزْنٍ وَلا تُنكحُ ثَيِّبٌ مِنَ السَّبَايَا حَتَّى تَحِيضَ » .

حم ، والطحاوى عن رُوَيْفِع بن ثابت [1] .

= وأخرجه الطبرانى فى ـ المعجم الكبير ـ فيما رواه عبد الله بن يزيد الخطمى عن أبى أيوب ج ٤ ص ١٤٧ برقم ٣٨٧٣ وقد أخرجه من طريق يحيى بن أيوب .. إلخ السند . والحديث بلفظه كما فى الأصل إلا أنه قال: (ومن كان يؤن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا تدخلن الحمام) .

قال المحقق : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ٤٥ مجمع البحرين وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الأدب ـ ج ٤ ص ٢٨٩ بلفظ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ، ثنا محمد بن إسماعيل السلمى ثنا أبو صالح ، حدثنى الليث عن يعقوب بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن محمد بن ثابت بن شرحبيل القرشى من بنى عبد الدار ، أن عبد اللهبن يزيد الخطمى ، حدثه عن أبى أيوب الأنصارى ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه . » .. الحديث ؛ إلا أنه قال : « ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا تدخل الحمامات » .

وذكر القصة كما جاءت فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان .

وقال الحاكم : هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ويعقوب بن إبراهيم هذا الذى روى عنه الليث بن سعد ، هو أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم ... إلخ .

ووافقه الذهبى فى التلخيص . اهـ حاكم .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب القسم والنشوز ـ باب ما جاء فى دخول الحمام ج ٧ ص ٣٠٩ من طريق أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار عن يحيى بن معين .. إلخ السند كما عند ابن حبان بلفظ « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا تدخلن الحمام » .

قال فنمى ذلك إلى عمر بن عبد العزيز .. إلخ القصة كما عند ابن حبان .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الطهارة ـ باب فى الحمام والنورة ج ١ ص ٢٧٨ بلفظ وعن أبى أيوب الأنصارى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ... الحديث » .

وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد ضعفه أحمد وغيره ، وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مأمون .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى ـ مسنده ـ حديث رويفع بن ثابت الأنصارى ـ ج ٤ ص ١٠٩ بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا يعقوب : قال : ثنا أبى عن ابن إسحاق ، حدثنى عبيد الله بن أبى جعفر الصرى ، قال : حدثنى من سمع حنشا الصنعانى يقول : سمعت رويفع بن ثابت الأنصارى يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يتباعن ذهبا بذهب إلا وزنا بوزن ولا ينكح ثيبا من السبى حتى تحيض » .

٤٤١٢/ ٢٢٩٠٨ ـ « مَنْ كَـانَ يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخـرِ ، فَلا يَسْقِ مَـاءَهُ زَرْعَ غَيْـرِه ، وَمَنْ كَانَ يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فلا يأت ثيِّبًا منَ السَّبْي حَتَّى يَسْتَبْرِئها ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ ، فـلا يَبِيعَنَّ مَغْنمًا حَـتَّى يُقْسَمَ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخـرِ فلا يَرْكَبَنَّ دَابَّةً منْ فَيْءِ الْمُسْلـمينَ حَتَّى إذا أَعْجَفـها رَدَّهَا فيه ، وَمنْ كَانَ يُؤْمنُ بالله وَالْيَـوْمِ الآخر فلا يَلْبس ثوبًا منْ فَيْءِ الْمُسْلمينَ حَتَّى إذا أَخْلَقهُ رَدَّهُ فيه » .

ش والدارمى ، د ، طب وابن منيـع والبغـوى والبـاوردى وابن قـانع ، ق ، ض ، عن رويفع بن ثابت [١] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ـ كتاب النكاح ـ باب ما قالوا فى الرجل يشترى الجارية وهى حامل إلخ ج ٤ ص ٣٦٩ بلفظ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن يـزيد بن أبى حبيب ، عن أبى مرزوق حبيب قـال : غزونا مع رويفع بن ثابت الأنصارى نحو المغرب ، ففتحنا قـرية يقال لها جربة ، قال فقام فينا خطيبا وقال : إنى لا أقول فيكم إلا ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ قـال فينا يوم خيبر : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقين ماءه زرع غيره » وانظر الحديث بعده .

وأخرجـه الدارمى فى سننه ـ كتاب السير ـ باب فى استبراء الأمـة ـ ج ٢ ص ١٤٥ بلفظ : أخبرنا أحـمد بن خالد، ثنا محمد بن إسحـاق ، عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى مـرزوق ـ مولى لتجيب ـ قـال : حدثنى حنش الصنعانـى قال : غزونا المغـرب وعلينا رويفع بن ثابت الأنصـارى فافتـتحنا قريـة يقال لها : جـربة ، فقـام فينا رويفع بن ثابت الأنصارى خطيبا فقال : إنى لا أقوم منكم إلا بما سـمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ قام فينا يوم خيبر حين افتتحناها فقال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأت شيئاً من السبى حتى يستبرئها » .

قال المحقق : رواه أيـضا أحمد وأبو داود والترمـذى وحسنه وابن الجارود وابن أبى شـيبة والطبرانى والبـيهقى والضـياء المقدسى وابن حبـان وصححه ، والبزار ، وحسنه بعضهم مطولا وبعضهم مـختصراً باتفاق فى المعنى واختـلاف فى الألفاظ .. وحـديث الدارمى هذا فيـه ابن إسحاق وقـد رواه معنعنا ولكن رواية أحـمد وغـيره مصرح فيها بالتحديث والسـماع الأمر الذى ينفى احتمـال التدليس ولهذا صححه وحسنه فحول الحفاظ لثبوت صحته عندهم .

وأخرجـه أبو داود فى ـ كتاب النكاح ـ باب فى وطأ السـبايا ج ٢ ص ٦١٥ رقم ٢١٥٨ حدثنا النفـيلى حدثنا محمـد بن سلمة عن محـمد بن إسحاق حـدثنى يزيد بن أبى حبيب عن أبى مـرزوق عن حنش الصنعانى عن رويفع بن ثابت الأنصارى قال : قام فـينا خطيبا قال : أما إنى لا أقول لكم إلا مـا سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول يـوم حنين ، قال : « لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخـر أن يسقى مـاءه زرع غيره ولا يـحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع على امـرأة من السبى حتى يستبرئها ، ولا يحـل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع حتى مغنماً يُقسم » .

وانظر نفس المصدر برقم ٢١٥٩ .

=

٤٤١٣/ ٢٢٩٠٩ـ « مَنْ كان في الْمَسْجِدِ يَنتظِرُ الصَّلَاةَ، فَهُوَ في الصَّلَاةِ مَا لمْ يُحْدِثْ » .

حم، طب، ن، ع، حب عن سهل الساعدى [(١)] .

= وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير فيما رواه رويفع بن ثابت الأنصاري ج ٥ ص ١٤ برقم ٤٤٨٢ بلفظ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق ـ مولى تجيب ـ حدثني حنش الصنعاني قال : غزونا المغرب وعلينا رويفع بن ثابت الأنصاري فافتتحنا قرية يقال لها جربة فقام فينا رويفع خطيبا فقال : إني لا أقوم فيكم إلا ما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ قام فينا يوم خيبر حين افتتحناها فقال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسق ماءه زرع غيره ... الحديث » .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ـ كتاب العدد ـ باب استبراء من ملك الأمة ج ٧ ص ٤٩٩ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق (ح وأنا) أبو على الروذبارى، أنا أبو بكر بن داسة، نا أبو داود الثقيلي، نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق عن حنش الصنعاني عن رويفع بن ثابت الأنصاري قال : قام فينا خطيبا قال : أما إني لا أقول لكم إلا ما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول يوم حنين، قال : « لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره ـ يعني ـ إتيان الحبالى ـ ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها، ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنما حتى يقسم ـ لفظ حديث ابن سلمة ـ وفي رواية ابن بكير قال : غزونا مع أبي رويفع الأنصاري فذكره وقال : يوم خيبر وزاد أن يصيب امرأة من السبي ثيبة، والصحيح رواية محمد بن سلمة .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدى ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٢٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا عياش ـ يعني ابن عقبة ـ حدثني يحيى بن ميمون وأبو الحسن زيد بن الحباب قال : وحدثني عباس ـ يعني ابن عقبة ـ قال : ـ حدثني يحيى بن ميمون المعنى قال : وقف علينا سهل بن سعد فقال سهل: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من جلس في المسجد ... » الحديث بلفظه دون قوله : (ما لم يحدث) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير فيما رواه الحضرمي عن سهل بن سعد، ج ٦ ص ٢٤٩، ٢٥٠ برقم ٦٠١١ بلفظ : حدثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ... إلخ السند كما عند الإمام أحمد والحديث بلفظ : « من جلس في المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة » .

وأخرجه النسائي (في كتاب المساجد) باب الترغيب في الجلوس في المسجد وانتظار الصلاة ج ٢ ص ٤٣ بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا بكر بن مضر عن عباس بن عقبة ... إلخ السند بلفظ : « من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة » .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ـ الإحسان ـ للأمير علاء الدين الفارسي (كتاب الصلاة) باب ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه ج ٣ ص ١٢٣ برقم ١٧٤٨ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة ... إلخ السند كما عند النسائي بلفظ : « من كان في مسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة » .

والحديث في الصغير برقم ٨٩٦٩ بلفظ الأصل من رواية أحمد والنسائي وابن حبان عن سهل بن سعد، ورمز له بالصحة .

٤٤١٤/ ٢٢٩١٠ـ « مَنْ كان مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَة ، فلْيُصَلِّ أَرْبَعًا » .

ش ، د ، ت ، حسن صحيح ، حب عن أبى هريرة [١] .

٤٤١٥/ ٢٢٩١١ـ « مَنْ كان مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فلْيُصَلِّ أَرْبعًا ، فإِنْ عَجَّلَ بأَحَد مِنْكُمْ حَاجَةٌ فلْيُصَلِّ رَكْعَتيْنِ » .

الخطيب عن أَبى هريرة [٢] .

٤٤١٦/ ٢٢٩١٢ـ « مَنْ كان مُصَلِّيًا فلْيُصَلِّ قبْلها أَرْبعًا ، وبَعْدَها أربَعًا » .

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (كتاب الصلاة) باب من كان يصلى بعد الجمعة أربعا ج ٢ ص١٣٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا » .

وأخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الصلاة) باب الصلاة بعد الجمعة ج ١ ص ٦٧٣ برقم ١١٣١ بلفظ : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ـ ح ـ وحدثنا محمد بن الصباح البزاز ، حدثنا إسماعيل بن زكريا عن سهيل عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ قال ابن الصباح قال : « من كان مصليا ... الحديث » وتم حديثه وقال ابن يونس « إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعا » قال : فقال لى أبى : يا بنى فإن صليت فى المسجد ركعتين ثم أتيت المنزل أو البيت فصل ركعتين .

وأخرجه الترمذى فى سننه (كتاب الصلاة) باب فى الصلاة قبل الجمعة وبعدها ج ٢ ص ١٧ برقم ٥٢٢ بلفظ : حدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن سهيل بن أبى صالح .. إلخ واللفظ كما فى الأصل وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ـ الإحسان ـ للأمير علاء الدين الفارسى (كتاب الصلاة) باب ذكر خبر ثان يدل على أن الأمر الذى وصفناه بالصلاة بعد الجمعة إنما هو أمر استحباب لا أمر إيجاب ج ٤ ص ٨٥ برقم ٢٤٧١ بلفظ : أخبرنا الفضل بن محمد بن إبراهيم الجندى بمكة قال : حدثنا على بن زياد اللخمى قال : حدثنا أبو قرة عن سفيان ، عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان منكم مصليا ... الحديث » .

وانظر الحديث الذى بعده برقم ٢٤٧٢ .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٨٥ ترجمة الحسين بن القرج بن الخياط ، حدثنا أبو جعفر أحمد ابن جعفر بن أحمد بن معبد السمسار ، حدثنا عبد الله بن محمد بن سلام ، حدثنا الحسين ابن الفرج البغدادى حدثنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا ، فإن عجل بأحدكم حاجة فليصل ركعتين » .

ابن النجار عن أبي هريرة [1] .

٤٤١٧/ ٢٢٩١٣ـ « مَنْ كان بينه وبَيْنَ قومٍ عَهْدٌ فلاَ يَشُدَّ عُقْدَةً ، ولاَ يَحُلَّهَا حَتَّى يَنْقَضِيَ أَمدُهَا ، أَوْ يَنْبِذ إِلَيْهِمْ عَلَى سواءٍ » .

حم ، د ، ت حسن صحيح ، هب عن عمرو بن عبسة [2] .

٤٤١٨/ ٢٢٩١٤ـ « مَنْ كان لَنَا عَاملاً فلَمْ يكُنْ لهُ زَوْجَةٌ فلْيَكْتَسِبْ زوْجَةً ، فإِنْ لَمْ يَكُنْ لهُ خادمٌ ، فلْيَكْتَسبْ خادمًا ، فإِنْ لَمْ يَكُنْ لهُ مَسْكنٌ فلْيَكْتَسبْ مَسْكنًا ، مَن اتخذ غيْرَ ذلك فهُوَ غالٌّ أَوْ سَارِقٌ » .

د ، وابن سعد ، طب ، ك ، ق عن المستورد بن شداد [3] .

---

(١) لفظ « قبلها » ساقط من نسخة قولة .

في سنن الدارمي ج ١ ص ٣٧٠ (كتاب الصلاة) باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة بلفظ : أخبرنا محمد بن يوسف ، ثنا سفيان عن سهل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها أربعا » قال أبو محمد : أصلي بعد الجمعة ركعتين أو أربعا » .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ـ رواية عمرو بن عبسة ـ ج ٤ ص ٣٨٥ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع، ثنا شعبة ، عن أبي الفيض عن سليم بن عامر قال : كان بين معاوية وبين قوم من الروم عهد فخرج معاوية قال : فجعل يسير في أرضهم حتى ينقضوا فيغير عليهم فإذا رجل ينادي في ناحية الناس : وفاء لا غدر، فإذا هو عمرو بن عبسة فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحل حتى يمضي أمدها أو ينبذ إليهم على سواء » .

وفي سنن أبي داود ج ٣ ص ١٩٠ (كتاب الجهاد) باب في الإمام يكون بينه وبين العدو عهد فيسير إليه ، حديث رقم ٢٧٥٩ وذكر السند ثم قال : حتى إذا انقضى العهد غزاهم فجاء رجل على فرس أو برذون وهو يقول : الله أكبر الله أكبر وفاء لا غدر ، فنظروا فإذا عمرو بن عبسة فأرسل إليه معاوية فسأله ، فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان بينه وبين قوم عهد .... الحديث » فرجع معاوية .

وأورد الترمذي الحديث ج ٤ ص ١٤٣ رقم ١٥٨٠ (كتاب أبواب السير) باب ما جاء في الغدر ـ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود وذكر السند ، وقال معاوية لعمرو بن عبسة : ما سبب ذلك ؟ فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشعرنه حتى يمضي أمده أو ينبذ إليهم على سواء » قال فرجع معاوية بالناس ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(٣) الحديث في سنن أبي داود ج ٣ ص ٣٥٤ (كتاب الخراج) باب في أرزاق العمال ، حديث رقم ٢٩٤٥ حدثنا موسى بن مروان الرقي ، حدثنا المعافى ، حدثنا الأوزاعي عن الحارث بن زيد ، عن جبير بن نفير ، عن المستورد بن شداد قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة ، فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادما ، فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا » قال : قال أبو بكر : أخبرت أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من اتخذ غير ذلك فهو غال أو سارق » .
=

٤٤١٩/ ٢٢٩١٥ـ « مَنْ كان آخِرُ كلاَمه : (لاَ إلَهَ إلا الله) دَخلَ الْجَنَّة » .

حم ، د ، طب ، ك ، هب عن معاذ ، ابن منده عن أبي شيبة الْخُدْري [١] .

= والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٢ ص ٣٠٥ حديث ٧٢٦ ترجمة عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن المستورد بلفظ : حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أحمد بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا ابن هبيرة ، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير قال : كنت في مجلس فيه المستورد بن شداد وعمرو بن غيلان فسمعت المستورد يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولي لنا عملا فلم يكن له زوجة فليتزوج .... الحديث » .

والحديث في المستدرك للحاكم ج ١ ص ٤٠٦ (كتاب الزكاة) باب العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع ، بلفظ : أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، ثنا الحسين وذكر السند ، قال : عن المستورد بن شداد قال : سمعت النبي ـ ﷺ ـ يقول: « من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فإن لم يكن له ... الحديث » هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ،،، ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٦ ص ٣٥٥ (كتاب قسم الفيء والغنيمة) باب ما جاء في رزق القضاء ، بلفظ : أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا موسى بن مروان الرقي ، ثنا المعافى ثنا الأوزاعي ، عن الحارث بن يزيد ، عن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد سمعت النبي ـ ﷺ ـ يقول : « من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة ... الحديث » قال : فقال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ أخبرت أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من اتخذ غير ذلك فهو غال أو سارق » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٣٣ حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكر ، أنا عبد الحميد ـ يعني ابن جعفر ـ ثنا صالح ـ يعني ابن أبي عريب ـ عن كثير بن مرة ، عن معاذ بن جبل قال : قال لنا معاذ في مرضه : قد سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ شيئًا كنت اكتمكموه ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنة » .

والحديث في سنن أبي داود ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ١٩٠ حديث رقم ٣٩١٦ (كتاب الجنائز) باب في التلقين ، بلفظ : حدثنا مالك بن عبد الواحد المسمعي ، ثنا الضحاك بن مخلد وذكر السند عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » .

والحديث في المستدرك للحاكم ج ١ ص ٣٥١ (كتاب الجنائز) باب فضيلة من قال لا إله إلا الله ، بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد وذكر السند قال : عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد كنت أمليت حكاية أبي زرعة وآخر كلامه كان سياقة هذا الحديث ، قال في التلخيص : على شرطهما .

وأورده في الصغير برقم ٨٩٦٥ من رواية معاذ بن جبل في مسند الإمام أحمد وسنن أبي داود والمستدرك ، وقال الحاكم : صحيح ، لكنه أعله ابن القطان بصالح بن أبي غريب فإنه لا يعرف حاله ولا يعرف من روى عنه غير عبد الحميد ، وتعقب بأن ابن حبان ذكره في الثقات وانتصر له التاج السبكي وقال : حديث صحيح .

صالح بن أبي غريب عن كثير بن مرة عن معاذ « من كان آخر كلامه » قال ابن القطان : لا يعرف حاله ولا يعرف من روى عنه غير عبد الحميد بن جعفر ـ ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٥٨ .

وترجمة أبي شيبة الخدري في الإصابة ج ١١ رقم ٦٢٢ وذكر الحديث في ترجمته .

٤٤٢٠/ ٢٢٩١٦ـ « مَنْ كان لهُ وَجْهانِ في الدُّنْيا كان لهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ لِسَانان منْ نارٍ ».

د ، وابن أَبي الدنيا في ذم الغيبة ، طب ، ق عن عمَّار ، حل عن أَبي هريرة ، الخرائطي في مساويء الأخلاق عن جندب [1] .

٤٤٢١/ ٢٢٩١٧ـ « مَنْ كان لهُ فَرَطان منْ أُمَّتي أَدْخلهُ الله الْجنَّة ، قالتْ عَائشةُ : فمَنْ كان لهُ فَـرَطٌ ؟ قالَ : وَمَنْ كان لهُ فـرَطٌ يا مُوَفَّقة ، قـالتْ : فمَنْ لمْ يكُنْ لهُ فرطٌ ؟ قـالَ : فأَنا فرَطُ أُمَّتي لنْ يُصَابُوا بِمثْلِي » .

حم ، ت غريب ، ق عن ابن عباس [2] .

---

(١) الحديث في سنن أبي داود ج ٤ ص ٢٦٨ (كتاب الأدب) باب في ذي الوجهين حديث رقم ٤٨٧٣ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا شريك عن الركين بن الربيع ، عن نعيم بن حنظلة ، عن عمار قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار » .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ١٠ ص ٢٤٦ (كتاب الشهادات) باب من عضه غيره بحد أو نفي نسب ردت شهادته ، بلفظ : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا تمام ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا شريك عن الركين بن الربيع ، عن نعيم بن حنظلة ، عن عمار بن ياسر عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة » .

والحديث في حلية الأولياء ج ٨ ص ٢٨٢ ترجمة عباد بن عباد الخواص ، حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد ابن الحسين بن قتيبة ، ثنا محمد بن خلف العسقلاني ، ثنا داود بن الجراح ، ثنا عباد بن عباد وأبو عتبة عن الأوزاعي ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان ذا وجهين كان له لسانان من نار يوم القيامة » .

والحديث أورده في الصغير برقم ٨٩٧٨ من رواية عمار بن ياسر وفي سنن أبي داود في الأدب ورمز لحسنه ، قال الحافظ العراقي سنده حسن اهـ ، لكن قال الصدر المناوي : فيه شريك بن عبد الله القاضي وفيه مقال . نعم رواه البخاري في الأدب المفرد بسند حسن .

وشريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي الحافظ الصادق أحد الأئمة روى عن علي بن الأقمر وغيره ، وروى علي عن يحيى بن سعيد تضعيفه جدا ، انظر ميزان الاعتدال أول ص ٤٤٤ .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد من رواية ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٣٠٩٨ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ، ثنا عبد ربه بن بارق الحنفي ، ثنا سماك أبو زميل الحنفي قال : سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان له فرطان من أمتي دخل الجنة فقالت عائشة : بأبي فمن كان له فرط فقال: ومن كان له فرط ياموفقة قالت فمن لم يكن له فرط من أمتك ؟ فقال : أنا فرط أمتي لم يصابوا بمثلي » وقال الشيخ شاكر في تحقيقه : إسناده صحيح . =

٤٤٢٢/ ٢٢٩١٨ـ « مَنْ كان قاضيًا فقضى بالعدل فَبِالْحَرِيِّ أَنْ يَنْقلبَ منْهُ كفافًا » .

ت مُنْقطع عن ابن عمر [١] .

٤٤٢٣/ ٢٢٩١٩ـ « مَنْ كـان قاضـيًا فـقـضى بِجَهْلٍ كـان مِنْ أَهلِ النَّارِ ، وَمَنْ كـان قاضِيًا عَالِمـًا فقضى بِحَقٍّ أَوْ بِعَدْلٍ سَأَل المنْقلب كَفَافًا » .

طب وأَبو سعـيد النقاش في القـضاة عن ابن عـمر ، وفيـه عبد الملك بن أَبي جـميلة مجهول [٢] .

=والحديث في صحيح الترمذي ج ٤ ص ٢٨٣ (كتاب الجنائز) باب ما جاء في ثواب من قدم ولدا ، بلفظ : حدثنا نـصر بن علي الجهـضمي وأبو الخطاب زياد بن يحيى البصـري قالا : وذكـر السند وقال :سـمعت ابن عبـاس يحدث أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : « من كان له فرطان من أمـتي أدخله الله بهما الجنة فـقالت عائشـة : فمن كـان له فرط من أمـتك ؟ قال : ومن كان لـه فرط ياموفـقة ... الحـديث » قال أبو عـيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد ربه بن بارق وقد روى عنه غير واحد من الأئمة .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٤ ص ٦٨ (كتـاب الجنائز) باب ما يرغب في المصـيبة ، بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه : أنبأ أبو العباس عبد الله بن يعقـوب الكرماني عن محمد بن أبي يعقوب الكرماني ، ثنا يحيى ابن سعيد ثنا عبد ربه بن بارق إلى آخر السـند عن ابن عباس أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان له فرطان من أمتي ... » الحديث .

(١) الحديث في صحيح الترمذي ج ٦ ص ٦٣ (كتاب الأحكام) باب ما جاء عن رسول الله ـ ﷺ ـ في القاضي بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت عبد الملك يحدث عن عبد الله بن وهب أن عثـمان قال لابن عمر : اذهب فاقض بين الناس قال : أو تعافـيني يا أمير المؤمنين ؟ قال : وما تكـره من ذلك وقد كان أبوك يـقضي ؟ قال : إني سـمعت رسـول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من كـان قاضـيا فقضى بالعدل فبالحرى أن ينفلت منه كفافا فما أرجو بعد ذلك » .

وفي الحديث قال قصته ، وفي الباب عن أبي هريرة .

قال أبو عيسى حديث ابن عمر حديث غريب وليس إسناده عندي بمتصل ، وعبد الملك الذي روى عنه المعتمر هذا ، هو عبد الملك بن أبي جميلة .

والحديث أورده في الصـغير برقم ٧٩٧١ من رواية ابن عـمر وعزاه إلى الترمـذي ورمز المصنف لحسنه ، وفـيه عبـد الملك بن أبي جميلة أورده الذهبي فـي الضعفاء وقـال : مجهـول ا هـ وعزاه الهيـثمي لأحمـد والطبراني وقال: رجاله ثقات .

عبد الملك بن أبي جـميلة عن أبي بكر بن بشير مـجهول ، تفرد عنه معتـمر بن سليمان ـ ميزان الاعتدال ج ٢ ص١٤٨ .

(٢) الحديث في المعـجم الكبير للطبـراني ج ١٢ ص ٣٥١ ، ٣٥٢ حديث رقم ١٣٣١٩ ترجمة عـبد الله بن وهب عن ابن عمر بلفظ : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا أمية بن بسطام ، ثنا معتمر بن سليمان قال : =

٤٤٢٤/ ٢٢٩٢٠ـ٢ « مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلاَ يَحْلِف إلا بِالله » .

ن عن ابن عمر طب عن ابن مسعود [١] .

= سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عن عبد الله بن وهب أن عثمان قال لابن عمر : اذهب فكن قاضيا، قال : أو تعفيني يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، اذهب فاقض بين الناس ؛ قال : أو تعفيني يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، عزمت عليك إلا ذهبت فقضيت ، قال: لا تعجل ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من كان قاضيا فقضى بجهل كان من أهل النار » .

« ومن عاذ بالله فقد عاذ معاذا ؟ قال : نعم قال : فإني أعوذ بالله أن أكون قاضيا ، قال : وما يمنعك وقد كان أبوك يقضي ؟ قال : إني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان قاضيا فقضى بجهل كان من أهل النار ومن كان قاضيا عالما فقضى بحق أو بعدل سأل التفلت كفافا » فما أرجو بعد هذا ؟

قال أبو القاسم : عبد الله بن وهب هذا هو عندي عبد الله بن وهب بن زمعة والله أعلم .

والحديث في مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٩٣ (كتاب الأحكام) باب في القضاء ، بلفظ : وعن عبد الله بن وهب أن عثمان قال لابن عمر : اذهب فاقض بين الناس ، قال : أو تعفيني يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، عزمت عليك إلا ذهبت فقضيت ؛ قال :لا تعجل ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ ؟ قال : نعم قال : فإني أعوذ بالله أن أكون قاضيا قال : وما يمنعك وقد كان أبوك يقضي ، قال : إني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان قاضيا فقضى بجهل كان من أهل النار ، ومن كان قاضيا عالما فقضى بحق أو بعدل سأل التقلب كفافًا ، فما أرجو بعد هذا » قلت : له حديث رواه الترمذي بغير هذا السياق ـ رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وأحمد كلاهما باختصار ، رجاله ثقات ، وزاد أحمد : فأعفاه وقال : لا تخبرن أحدًا .

(١) حديث ابن عمر في سنن النسائي ج ٢ ص ١٣٩ (كتاب الأيمان والنذور) باب التشديد في الحلف بغير الله تعالى، أخبرنا علي بن حجر عن إسماعيل وهو ابن جعفر قال : حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله ، وكانت قريش تحلف بآبائها ، فقال : لا تحلفوا بآبائكم » .

وحديث ابن مسعود في المعجم الكبير للطبراني ج ١٠ ص ٢٥٠ ، ٢٥١ حديث رقم ١٠٤٦٨ في الاختلاف على الأعمش في حديث عبد الله بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا عبيد ابن القاسم (*) عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : جاء يهودي إلى النبي ـ ﷺ ـ فقال : نعم الأمة أمتك، لولا أنهم يعدلون ، قال كيف يعدلون ؟ قال : يقولون : ما شاء الله وشئت ، قال : إنه ليقول قولا . قولوا : ما شاء الله ثم شئت ، وقال أيضًا : نعم الأمة أمتك لولا أنهم يشركون قال : مايقولون ؟ قال : يقولون بحق فلان وحياة فلان ، قال النبي ـ ﷺ ـ :« من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله » .

وفي مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٧٧ (كتاب الأيمان والنذور) باب بماذا يحلف والنهي عن الحلف بغير الله ، وعن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : جاء يهودي إلى النبي ـ ﷺ ـ فقال : نعم الأمة أمتك لولا أنهم يعدلون ، فقال : كيف يعدلون ؟ قال :يقولون : ما شاء الله وشئت ، قال : قولوا : ثم شئت ، وقال أيضا : نعم الأمة أمتك لولا أنهم يشركون ، قال :يقولون : بحق فلان وبحياة فلان ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله » رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد بن القاسم ، وهوكذاب مكروه . =

(*) عبيد بن القاسم شيخ يروى عن هشام بن عروة ، روى عنه العراقيون ، كان ممن يروى المعضلات عن الثقات .

٤٤٢٥/ ٢٢٩٢١ـ « مَنْ كَانَ عَلَيْـهِ تَحْرِيرُ رَقَبَـةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِـيلَ فَلْيَعْتِقْ نَسَـمَةً مِنْ بِلْعَنْبَر » .

الباوردي وسمويه ، طب ، ض عن شعيب بن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة عن أبيه عن جده (١) .

٤٤٢٦/ ٢٢٩٢٢ـ « مَنْ كَـانَ لَهُ لِسَـانَانِ فِى الدُّنْيَـا جَـعَلَ الله لـهُ لِسَـانَيْنِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن أبي الدنيـا فى ذم الـغيبَـة ، ع عن أنـس ، ابن أبى الدنيـا طب عن ابن مـسـعـود موقوفًا(٢) .

٤٤٢٧/ ٢٢٩٢٣ـ « مَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ صَالِحٌ تَحَنَّنَ الله عَلَيْه » .

الحكيم عن بريدة (٣) .

= وحديث ابن عـمر ورد فى الصغيـر برقم ٨٩٦٦ من رواية ابن عمر وأورده النسائى ورواه البخارى بلفظ : «من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت » .

(١) الحديث فى المعجم الكبـير للطبرانى ج ٥ ص ٣٠٨ حديث رقم ٥٢٩٨ ترجمة زبـيب بن ثعلبة العنبرى بلفظ : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا شعيث بن عبيد الله بن زبيب بن ثعلبة عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من كان عليه رقبة من ولد إسماعيل فليعتق من بلعنبر».
والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الفـضائل) باب ما جاء فى بنى تميم ج ١٠ ص ٤٧ وقال : رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن زبيب وبقية رجاله ثقات .
زبيب بضم المعجمة وفتح الباء الموحدة ترجمتـه فى أسد الغابة رقم ١٧٢٩ ، وثعلبة بن زبيب العنبرى ترجمته أيضا فى أسد الغابة رقم ٥٩٤ من الصحابة ومن قبيلة بلعنبر .

(٢) حديث ابن مسعود فى مجمـع الزوائد ج ٨ ص ٩٥ (كتاب الأدب) باب فى ذى الوجهين واللسانين بلفظ : وعن عبـد الله بن مسعـود قال : « إن ذا اللسانين فى الدنيـا له لسانان من نار يوم القيـامة » رواه الطبرانى وفـيه المسعودى وقد اختلط ، وبقية رجاله ثقات .
وحديث أنس فى حلـية الأولياء ج ٢ ص ١٦٠ ترجـمة حسن البـصرى بلفظ : حدثـنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى فى جماعـة قالوا :ثنا أبو مسلم الكشى ، قال : ثنا محمـد عبد الله الأنصارى قال : ثنا إسمـاعيل بن مسلم عن الحسـن ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من كان ذا لسانين فى الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار » لم نكتبه عاليا من حديث إسماعيل إلا من حديث الأنصارى ، ورواه الكبار عن إسماعيل .

(٣) بياض بالأصل والتصويب من الظاهرية .
والحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى فى الأصل العشرين والمائتين فى أن القلب ملك والأركان عبيد، صفحة ٢٦١ ، قال عليه السلام :« من كان له قلب صالح تحنن الله عليه » .

٤٤٢٨/ ٢٢٩٢٤ـ « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، ومن لَمْ يَكُنْ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِه ـ قَالَهُ يَوْمَ عَاشوراءَ ـ » .

البغوى والباوردى وابن قانع ، طب ، ض عن زاهر الأسلمى [(١)] .

٤٤٢٩/ ٢٢٩٢٥ـ « مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَة أَصْلٌ فَلْيتَمَسَّكْ به ، وَمَنْ لم يَكُنْ لهُ بها أَصْلٌ فلْيَجْعل لَهُ بها أَصْلاً ، فَلَيَأْتِيَنَّ علَى النَّاسِ زمَانٌ يكُون الَّذى لَيْسَ لَهُ بها أَصْلٌ كَالْخارِجِ مِنْها الْمُجْتَازِ إِلَى غَيْرِها » .

طب عن سهل بن سعد [(٢)] .

٤٤٣٠/ ٢٢٩٢٦ـ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بَاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فلاَ يُرَوِّعَنَّ مُسْلِمًا » .

طب عن سليمان بن صُرَد [(٣)] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة زاهر بن الأسود أبو مجزأة الأسلمى ج ٥ ص ٣١٦ رقم ٥٣١٢ قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ، ثنا عصمة بن سليمان الخزاز (ح) وحدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمى ثنا يحيى الحمانى قالا : ثنا شريك عن مجزأة بن زاهر عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ أمر بصيام عاشوراء فقال : « من كان صائما فليتم صومه ... الحديث » وقال محققه : ورواه البخارى فى التاريخ الكبير ج ٢/ ١/ ٤٤٢ .

وزاهر بن الأسود الأسلمى ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٧٢٣ وقال : كان ممن بايع تحت الشجرة قال : وله حديث فى صوم يوم عاشوراء .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ص ١٨٥ (كتاب الصوم) باب فى صيام عاشوراء بلفظ : وعن مجزأة بن زاهر عن أبيه قال :سمعت منادى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم عاشوراء وهو يقول : « من كان صائما اليوم فليتم صومه ومن لم يكن صائما فليتم ما بقى أو ليصم » رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط ، إلا أنه قال : إن النبى ـ ﷺ ـ أمر ، ورجال البزار ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى حديث زياد وعلاقة ابنى زيد عن سهل بن سعد ج ٦ ص ٢٥٥ حديث رقم ٦٠٢٧ قال : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا كثير بن جعفر بن أبى كثير عن زياد وعلاقة ابنى زيد عن سهل بن سعد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان له بالمدينة أصل...» الحديث ، وقال محققه : قال فى المجمع ج ٣ ص ٣٠١ : ورجاله ذكرهم ابن أبى حاتم ولم يذكر فيهم جرحا .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٧ ص ١١٦ حديث رقم ٦٥٨٧ ترجمة شرحبيل بن مسلم الخراسانى بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى يعقوب بن حميد ، حدثنى سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن مسلم ، عن شمر بن عطية ، عن سليمان بن صرد أن أعرابيا صلى مع النبى ـ ﷺ ـ ومعه قرن فأخذها بعض القوم فلما سلم النبى ـ ﷺ ـ قال الأعرابى : أين القرن ؟ فكان بعض القوم ضحك فقال النبى ـ ﷺ ـ : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يروعن مسلما » .

٤٤٣١/ ٢٢٩٢٧ـ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فلاَ يَلْبَسَنَّ خُفَّيْه حَتَّى يَنْفُضَهُمَا » .

طب عن أَبى أُمامة [١] .

٤٤٣٢/ ٢٢٩٢٨ـ « مَنْ كَانَ يؤْمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ وَيَشْهدُ أَنِّى رسُولُ الله ، فَلْيَسَعْهُ بَيْتُه ، وَلْيَبْك عَلَى خَطِيئته ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمن بالله والْيومِ الآخرِ وَيَشْهَدُ أَنِّى رسُولُ الله فَلْيَقُلْ خَيْرًا ـ ليَغْنَمَ ـ أَوْ لِيسْكُتْ عَن شرٍّ فَيَسْلَم » .

طب عن أَبى أُمامة [١] .

=والحديث ورد فى الصغير برقم ٨٩٨١ من رواية سليمان بن صرد ، ورواه الطبرانى فى الكبير ورمز المصنف لحسنه قال الهيثمى : رواه الطبرانى من رواية ابن عيينة عن إسماعيل بن مسلم فإن كان هو العبدى فمن رجال الصحيح ـ وإن كان المكى فضعيف وبقية رجاله ثقات .

وفى مجمع الزوائد (كتاب الحدود والديات) باب فيمن أخاف مسلما ج ٦ ص ٢٥٣ .

سليمان بن صرد ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٢٣٠ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ١٦٢ حديث رقم ٧٦٢٠ ترجمة شرحبيل بن مسلم الخرسانى بلفظ : حدثنا يحيى بن عبد الباقى الأذنى ، ثنا محمد بن عوف الحمصى ، ثنا سعيد بن روح ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم عن أبى أمامة قال : دعا رسول الله ـ ﷺ ـ بخفيه يلبسهما فلبس أحدهما ، ثم جاء غراب فاحتمل الآخر ، فرمى به ، فخرجت منه حية ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى ينفضهما » .

وقال محققه : ذكر الحافظ الهيثمى ج ٥ ص ١٤٠ هذا الحديث وتكلم على سند الحديث قبله .

والحديث ورد فى الصغير برقم ٨٩٨٣ من رواية أبى أمامة ـ ﷺ ـ وأيضا رواه الطبرانى فى الكبير ، ورمز المصنف لضعفه ، قال الهيثمى : صحيح إن شاء الله .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ١٩٧ ، حديث رقم ٧٧٠٦ ترجمة عفير بن معدان ، حدثنا أبو زيد الحوطى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد أنى رسول الله ؛ فليسعه بيته وليبك على خطيئته ... الحديث » .

وقال محققه : قال فى المجمع ج ١٠ ص ٢٩٩ : وفيه عفير بن معدان ؛ وهو ضعيف .

٤٤٣٣/ ٢٢٩٢٩ـ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فلاَ يَلْبَس حريرًا وَلا ذهبًا » .

حم ، طب ، ك ، ق عن أَبي أُمامة [١] .

٤٤٣٤/ ٢٢٩٣٠ـ « مَنْ كَانَ منْكُنَّ تؤْمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فلاَ ترْفعْ رَأْسها حَتَّى يَرْفعَ الرِّجَالُ رُءُوسهُم من ضيق ثياب الرِّجَال » .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ من رواية ـ أبي أمامة ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٢٦١ ، حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن إسحاق ، أخبرني ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن ؛ عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : سمعت النبي ـ ﷺ ـ يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا » .
والحديث في مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٤٣ (كتاب اللباس) باب ما جاء في الحرير والذهب ، بلفظ : وعن أبي أمامة أنه سمع النبي ـ ﷺ ـ يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا » قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .
وأخرجه الطبراني في الكبير في مرويات عروة بن رويم اللخمي عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة صدى بن عجلان ج ٨ ص ٢١٩ حديث رقم ٧٧٦٩ قال : حدثنا الحفيد بن أحمد بن يونس الأهوازي ، ثنا حفص بن عمرو الربالي ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا هشام بن سعد عن عروة بن رويم ، عن القاسم عن أبي أمامة ـ ﷺ ـ ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس... » الحديث .
كما رواه أيضا في مرويات سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي عن القاسم ج ٨ ص ٢٢٣ رقم ٧٧٨٢ وقال محققه : رواه أحمد ج ٥ ص ٢٦١ والحاكم ٤/ ١٩١ وصححه ، ووافقه الذهبي ، وقال المنذري في الترغيب ج ٤ ص ١٦٨ : رواه أحمد ورجاله ثقات ، وانظر رقم ٧٧٨٣ ، ٧٧٨٤ .
والحديث في المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٩١ ، كتاب اللباس باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا ، بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث وغيره عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة الباهلي ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص : صحيح .
والحديث ورد في الصغير برقم ٨٩٨٢ ، من رواية أبي أمامة ـ ﷺ ـ ورواه الإمام أحمد والحاكم في المستدرك، ورواه عنه أيضا الديلمي والحارث بن أبي أسامة .
ملحوظة : جاء في نسخة قولة : ض رمز المختارة للضياء المقدسي وليست موجودة تحت أيدينا .
وجاء في نسخة الظاهرية ، ق رمز البيهقي في السنن ، والحديث الذى أخرجه البيهقي في (كتاب صلاة الخوف) باب : ما ليس له لبسه وافتراشه ، عن أبي أمامة ، بلفظ : « لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من لا خلاق له في الآخرة » وقال : رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم الرازي ، عن شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي .

حم ، د ، طب ، ق ، والخطيب عن أَسماءِ بنت أَبي بكر [1] .

٤٤٣٥/ ٢٢٩٣١ـ « مَنْ كَـان يؤمنُ بِالله وَالْيَـوْمِ الآخِرِ فلْيُكْرِم ضيْـفـهُ ،قالوا : ومَـا إِكْرامُهُ الضَّيْـف ؟ قالَ : ثلاثَةُ أَيَّام ، فما جَلَسَ بَعْدَ ذلك فهُوَ لهُ صَدَقَةٌ » .

---

(١) الحـديث في مسند الإمـام أحمـد من رواية : أسـماء ـ رضي الله عنها ـ ج ٦ ص ٣٤٨ ، ٣٤٩ بلفظ : حـدثنا عبـد الله ، حدثني أبي، ثنا سريج بن النعمان قال : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا معشر النساء من كـان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الإمام رأسه من ضيق ثياب الرجل » .

وورد الحـديث في سنن أبي داود ـ رضي الله عنها ـ كـتـاب الصـلاة باب رفع النسـاء إذا كن مع الرجـال رءوسـهن من السجدة ج ١ ص ٢٢٥ بلفظ : حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري ، عن مولى لأسـماء بنت أبي بكر ،عن أسـماء بنت أبي بكر قـالت : سـمـعت رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من كان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسـها حتى يرفع الرجال رءوسهم » كراهة أن ترين من عورات الرجال .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٢٤ ص ٩٨ حديث رقم ٢٦١ ترجـمة عبد الله مولى أسماء عن أسماء بلفظ : حدثنا محمد بن العبـاس المؤدب ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا وهب بن خالد عن النعمـان بن راشد عن عبد الله بن مسلم ، عن مولى لأسماء بنت أبي بكر قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا معشر النساء من كان منكن يؤمن بالله واليـوم الآخر فـلا ترفع امـرأة رأسهـا حتى يرفع الرجـال رءوسهم » وذلك أن أزرهم كـانت قصيرة مخافة أن تنكشف عوراتهم .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٢ ص ٢٤١ (كـتاب الصلاة) باب ظهور العورة من أسفل الإزار عند السجود بلفظ أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ، ثنا عبـد الرزاق ، أنبأ معـمر عن عبـد الله بن مسلم أخي الزهري عن مـولى لأسماء بنت أبي بكر ، عن أسـماء بنت أبي بكر ـ رضي الله عنها ـ قالت : سـمـعت رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من كان منكن تؤمن بالله واليـوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رءوسهم كراهية أن يرين من عورات الرجال » .

والحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ٩ ص ٢١٧ ترجمة سريج بن النعمان اللؤلؤي رقم ٤٧٩٤ قال . أخبرنا الحسن بن علي التميمي أخبرنا أحـمد بن جعفر بن حـمدان وذكر السند عن أسماء ابنـة أبي بكر قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كـانت منكن تؤمن بالله واليـوم الآخر فـلا ترفع رأسهـا حتى يرفع الإمـام رأسه من ضيق ثياب الرجال » هكذا روى سريج هذا الحديث عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ـ وليس هو من حديث عروة ولا من حديث الزهري عنه ، وإنما رواه عـبد الله بن مسـلم أخو الزهري عن مولى لأسـماء ، ويقال : عن مولاة لأسماء عن أسـماء ، وقد حدث به الحميدي عن سـفيان بن عيينة قال : حدثـنا أخو الزهري عمن سمع أسماء .

حم عن أبى سعيد [1] .

٤٤٣٦/ ٢٢٩٣٢ـ « مَنْ كان يُؤمنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخرِ ، فلاَ يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كان ....».

حل ، ض عن أبى سعيد [2] .

٤٤٣٧/ ٢٢٩٣٣ـ « مَنْ كان يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فعليْه الْجُمُعَةُ يَوْمَ الجُمُعَة إلا أَنْ تكُونَ امْرأَةً ، أَوْ عَبْدًا ، أَوْ صَبيًا أَوْ مَرِيضًا ، أَوْ مُسَافِرًا ، وَمَنْ اسْتَغْنَى عَنْهَا بِلهْو أَوْ تجَارَة اسْتَغْنَى الله عَنْهُ ، والله غنِيٌّ حَمِيدٌ » .

قط فى الأفراد عن ابن عباس [3] .

٤٤٣٨/ ٢٢٩٣٤ـ « مَنْ كان يُؤمنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخرِ فلاَ يُؤذِ جَارَهُ » .

الخطيب عن أبى شريح الخزاعى [4] .

---

(١) فى مسند أحمد ج ٣ ص ٧٥ ط ١ المكتب الإسلامى مسند أبى سعيد الخدرى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى ، وذكر عدة أحاديث بهذا الإسناد وفى ص ٧٦ قال : وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » قالها ثلاثا قال : وما إكرام الضيف يا رسول الله ؟ قال : ثلاثة أيام ، فما جلس بعد ذلك .... الحديث » .

وفى مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة ـ فى الضيافة ج ٨ ص ١٧٦ ذكر الحديث بلفظ أحمد ثم قال : رواه أحمد مطولا هكذا ومختصرا بأسانيد ، وأبو يعلى والبزار ، وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح .

فى الظاهرية : فهو عليه .

هكذا الحديث أيضا فى الكنز ج ٩ ص ٥٥ رقم ٢٤٩١٩ حقوق تترتب على الصحبة .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء ج ٨ ص ٣٣٠ ترجمة عبد الله بن وهب قال : حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، ثنا خالد بن خداش ، ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه عن أبى الهيثم عن أبى سعيد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره » من غير « ومن كان » .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٧٢٦ رقم ٢١١٢٣ بلفظه وسنده ، وبمثل هذه الألفاظ ستأتى رواية عن أبى هريرة رواها الطبرانى فى الأوسط رقم ٤٤٧٠ بلفظ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر » .

(٤) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ١٣٩ ترجمة عبد السميع أبى الأزهر الشيبانى ، رقم ٥٨٣٢ قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا أبو الأزهر عبد السميع بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى عصمة العكبرى ـ إملاء ـ من لفظه فى مجلس ابن السماك ، فى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . =

٤٤٣٩/ ٢٢٩٣٥ـ « مَنْ كان يُؤمنُ باللهِ واليوم الآخِر فلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إلا بِمِئْزَرٍ » .

الخطيب عن أنس ، طس عن ابن عمر [١] .

٤٤٤٠/ ٢٢٩٣٦ـ « مَنْ كان يُؤمِنُ بالله وَالْيوْمِ الآخـرِ فلاَ يؤذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كان يُؤْمِن باللهِ والْيَومِ الآخرِ فلْيَقُلْ خيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ » .

طب عن ابن عباس [٢] .

= حدثنا إبراهيم بن علي العمرى ، حدثنا بسطام بن جعفر ، حدثنا إبراهيم بن محمد عن صفوان ـ يعنى ابن سليم ـ عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى شريح الخزاعى عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره » حدثنى محمد بن محمد بن أحمر العكبرى قال : ذكر أبو الحسن على بن أحمر ابن نصر المعدل ـ فيما قرأت بخطه ـ أن أبا الأزهر عبد السميع بن محمد توفى بعكبرا فى يوم الخميس ، ودفن يوم الجمعة ـ سلخ ذى القعدة من سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

(١) حديث أنس أخرجه الخطيب فى ترجمة غالب بن هلال الحفار رقم ٦٧٧٨ ج ١٢ ص ٣٣٢ وقال عنه : غالب ابن هلال بن محمد بن سعدان بن زعفر بن عبد الرحمن أبو العلاء الحفار سمع على بن معروف بن محمد البزار كتبت عنه وكان سماعه صحيحا : أخبرنا غالب بن هلال الحفار ، فى سنة تسع وأربعمائة قال : حدثنا أبو الحسن على بن معروف البزار ، حدثنا عبد الله بن أبى داود ، حدثنا عبد الرحمن بن مسلم المقرىء ، حدثنا يغنم بن قنبر ، حدثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر » .

مات غالب بن هلال الحفار قبل سنة عشرين وأربعمائة .

وحديث ابن عمر أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الطهارة) باب فى الحمام والنورة ص ٢٧٩ ج ١ ط بيروت قال : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر » قال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه : حبيب كاتب مالك وهو ضعيف .

وحبيب كاتب مالك ترجم له صاحب الميزان ج ١ ص ٤٥٢ رقم ١٦٩٤ قال : حبيب بن أبى حبيب (ق) واسم أبيه زريق ، وقيل مرزوق أبو محمد المصرى ، وقيل المدنى كاتب مالك ، روى عن مالك ؛ وأبى الغصن ثابت ، وابن أبى ذئب ، وعنه أحمد بن الأزهر وأحمد بن سعد بن أبى مريم ، ومقدام بن داود الرعينى ، قال أحمد : ليس بثقة ، وقال ابن معين : كان يقرأ على مالك ، يتصفح ورقتين أو ثلاثة فيسألونى عنه بمصر ، فقلت : ليس بشىء وقال ابن داود كان من أكذب الناس ، إلخ ، وانظر بعده .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ـ ترجمة أبى صالح عن ابن عباس ج ١٠ ص ٤١٢ رقم ١٠٨٤٣ قال : حدثنا العباس الأسفاطى ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا مندل بن على عن الأعمش عن أبى صالح ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ...» الحديث ، وقال المحقق : : رواه البزار ١٧٨/ ٢ زوائد البزار وفيه زيادة « ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه». قال فى المجمع ١٠/ ٣٠٠ : وإسناده حسن وقال ٨/ ٧١٦ : وفى رجاله ضعف ، وقد وثقوا بعد أن نسبه فى المكانين إلى البزار وحده قلت : مندل بن على ضعيف وأبو صالح باذام ضعيف مدلس . =

٤٤٤١/ ٢٢٩٣٧ـ « مَنْ كان يُؤْمِنُ باللهِ والْيَومِ الآخرِ فلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إلا بِمئْزَرٍ ، وَمن كـان يُؤْمِنُ باللهِ والْيَومِ الآخـرِ فلاَ يُدْخِلنَّ حَلِيلَتَـهُ الْحَمَّـامَ ، من كان يُؤْمنُ باللهِ والْيَومِ الآخرِ فلاَ يشْرَبِ الْخمْرَ ، مَنْ كان يُؤمِنُ باللهِ والْيَوْمِ الآخرِ فلاَ يَخْلُونَّ بامْرأَةٍ ليْس بَيْنَهُ وبَيْنَها مَحْرَمٌ » .

طب عن ابن عباس [١] .

٤٤٤٢/ ٢٢٩٣٨ـ « مَنْ كـان يؤمِنُ باللهِ وَالْيَـوْمِ الآخِرِ فلْيُـؤدِّ زكـاة مَاله ، ومَنْ كـان يُؤمِن باللهِ وَرَسُولِهِ فلْيَقُل حَقًا أَوْ لِيَسْكتْ ، ومن كَان يُؤمِنُ باللهِ ورسولِهِ فلْيُكْرِم ضيْفَهُ » .

طب عن ابن عمر [٢] .

= ومندل بن على ترجم له صاحب الميزان ج ٤ ص ١٨٠ برقم ٨٧٥٧ فقال : مندل بن على الغزى (ق ، د) الكوفى ، أخو حيان ، عن عبد الملك بن عمير ، وعاصم الأحول .

وعنه يحيى بن آدم ، وجبارة بن المغلس ، وجماعة ، قال أبو حاتم :شيخ ، وقال أبو زرعة :لين ، وقال أحمد : ضعيف ، وقال العجلى : جائز الحديث يتشيع .

كما ترجم لأبى صالح فقال فى ج ٨ ص ٥٣٨ رقم ١٠٣٠٢ : أبو صالح (هو) مولى أم هانىء ، اسمه باذام ، تركه ابن مهدى وقواه غيره ، وقال أبو أحمد : ليس بالقوى عندهم ، وانتصر له يحيى القطان ، وقال : لم أر أحدًا من أصحابنا تركه ، وما سمعنا أحدًا يقول فيه شيئا .

(١) الحديث فى الترغيب والترهيب ط بيروت ج ١ ص ١٤٥ ، ١٤٦ ، رقم ١١ قال : وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام ... الحديث » .

قال المنذرى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى بن أبى سليمان المدنى ، وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الطهارة) باب فى الحمام والنورة ط بيروت ج ١ ص ٢٧٨ عن ابن عباس عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلفظ : قال :« لا تدخل الحمام إلا بمئزر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يشرب الخمر ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس بينه وبينها محرم » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى ابن أبى سليمان المدنى ضعفه البخارى وأبو حاتم ووثقه ابن حبان .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الزكاة) ج ٣ ص ٦٥ ط مكتبة القدسى قال : وعن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من كان يؤمن بالله ورسوله فليؤد زكاة ماله ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ... الحديث » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى بن عبد الله البابلتى وهو ضعيف .

وفى ميزان الاعتدال ترجمة طويلة للبابلتى برقم ٩٥٦٣ ص ٣٩٠ ج ٤ قال عنه : يحيى بن عبد الله (خ ـ ت) ابن الضحاك بن بابلت مولى بنى أمية أبو سعيد البابلتى الحرانى ، وأما أبو حاتم وغيره فقالوا : هو من بابلت : موضع بالرى مسكن حران ، وأبو أحمد الحاكم يقول : بل بابلت قرية بين حران والرقة ، روى عن زوج أمه الأوزاعى ، وأبى بكر بن أبى مريم ، وصفوان بن عمرو ، وعنه أبو إسحاق الجوزجانى وإسماعيل بن سَمّويه=

٤٤٤٣/ ٢٢٩٣٩ـ « مَنْ كان يُؤمنُ بـالله واليومِ الآخرِ فلْيَـتَّقِ الله ولْيُكْرِم ضيْفه ، مَن كان يُؤمِن بالله والْيَومِ الآخرِ فلْيقُلْ حقّا أَوْ ليسْكتْ » .

حم عن رجال من الصحابة [(١)] .

٤٤٤٤/ ٢٢٩٤٠ـ « مَن كان يُؤمنُ بالله وَالْيَـوْمِ الآخر فلاَ يَدْخُلِ الْحمَّـامَ إلا بِمئْزرٍ ، وَمَنْ كـان يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخـرِ فلاَ يُدْخِلْ حَليلتَـه الْحَمَّـامَ ، وَمَن كان يُؤمن بالله والـيوم الآخر فلْـيَسْع إِلَى الْجُـمُعَةِ ، وَمَن اسْـتَغْنَى عَنْهَـا بِلهْوٍ وَتِجَـارَة اسْتَـغْنَى الله عَنْهُ ، والله غَنِيٌّ حَميدٌ» .

طس عن أَبى سعيد [(٢)] .

٤٤٤٥/ ٢٢٩٤١ـ « مَنَ كَانَ لَه مَالٌ فَلْيُرَ عَلَيْه » .

البغوى ، طب عن قيس بن أَبى حازم عن أَبيه [(٣)] .

= وأبو شعيب الحرانى ، وخلق ، قال البخارى : قال أحمد : أما سماعه فلا يدفع ، وضعفه أبو زرعة وغيره وقال ابن عدى له أحاديث صالحة تفرد ببعضها ، وأثر الضعف على حديثه بين ، وقال أبو حاتم : لا يعتد به، وانظر بعده .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حـديث رجال من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن علقمة بن عبد الله المزنى عن رجال من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أنه قـال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليـتق الله ـ عز وجل ـ وليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليـوم الآخر فليتق الله وليكرم ضيـفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلـيتق الله وليقل حقا أو ليسكت » .

وأخرجـه الهيـثمى فى مـجمع الزوائد ط القـدسى (باب إكرام الجـار) ج ٨ ص ١٦٦ ذكره بالرواية السـابقة وروايات أخرى وقال : رواه أحمد بأسانيد ورجال الأول رجال الصحيح غير عبد الله المزنى وهو ثقة .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الـطهارة) باب فى الحمام والنورة ج ١ ص ٢٧٧ ، ٢٧٨ قال : وعن أبى سعـيد قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فـلا يدخل الحمام ... الحديث » قال : رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار باختصار ، ذكر الجـمعة ، وفيه على بن يزيد الألهانى ضعفه أبو حاتم وابن عدى ، ووثقه أحمد وابن حبان .

(٣) الحديث أخرجـه الطبرانى فى المعجم الكبيـر (حديث صخر أبى حازم الأحـمـس أبى قيس بن أبى حازم ج ٨ ص ٣٠ ، ٣١ رقم ٧٢٨٢ قال : حدثنا أحمد بن داود السكرى الجنديسابورى ، ثنا محمد بن عقبة السـدوسى ، ثنا يحيى بن أبى بردة بن عـبد الله بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعـرى ، ثنا إسـماعيل بن أبى خـالد عن قيس ابن أبى حازم عن أبيه أنه أتى النبى ـ ﷺ ـ وهو رث الهيئة فقال : « هل لك من مال ؟ قال : بلى من كل المال قد آتانى الله من الإبل والبقر والغنم ، قال : « من كان له مال فلير عليه » . =

٤٤٤٦/ ٢٢٩٤٢ـ « مَنْ كان يَشْهَدُ أَنى رَسُولُ الله فلاَ يشْهَد الصَّلاَةَ حَاقنًا حَتَّى يَتخففَ ، وَمَنْ يشْهَدُ أَنِّى رسولُ الله فَأَمَّ قوْمًا فلاَ يختَصَّ نفْسه بالدعاء دُونهم ، وَمَنْ كان يشْهَدُ أَنِّى رسولُ الله فلاَ يَدْخُلْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ ويُسلِّمَ ، فإذا نظرَ فى قعْر البَيْتِ فقدْ دَخلَ » .

طب ، والخطيب في المتفق والمفترق عن أبى أُمامة ، وفيه « السفر بن نُسيْر » قال الذهبى : مجهول (١) .

٤٤٤٧/ ٢٢٩٤٣ـ « مَنْ كَانَ فى طَلَب الْعِلْمِ كَانتِ الْجَنَّةُ فى طلبهِ ، ومن كان فى طلبِ الْمعْصِيَةِ كانت النَّارُ فى طلبه » .

ابن النجار عن ابن عمر (٢) .

٤٤٤٨/ ٢٢٩٤٤ـ « مَنْ كان فى قلْبه مثْقالُ حَبَّةٍ من خرْدَل مِن كِبْرٍ كبَّه الله فى النَّارِ عَلَى وَجْهِه » .

= وقال المحقق : ورواه النسائى ج ٨ ص ١٩٦ من طريق إسماعيل بن أبى خالد عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن أبيه فذكره .

وترجمة أبى حازم والد قيس فى أسد الغابة رقم ٥٧٨٣ .

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ط القدسى (كتاب الصلاة) باب لا يخص الإمام نفسه بالدعاء ج٢ ص ٧٩ قال : عن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن ولا يؤمن أحدكم فيخص نفسه بالدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم » رواه أحمد ، وله فى رواية « ولا يدخل عينيه بيتًا حتى يستأذن » قلت روى ابن ماجه منه « لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن » وفيه « السفر بن نسير » وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان .

وأخرجه أيضا فى ـ كتاب الأدب ـ (باب فى الاستئذان وفيمن اطلع فى دار بغير إذن) ج ٨ ص ٤٣ قال : وعن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان يشهد أنى رسول الله فلا يشهد الصلاة حاقنا حتى يتخفف ، ومن كان يشهد أنى رسول الله فلا يدخل على أهل بيت حتى يستأنس ويسلم ، فإذا نظر فى قعر البيت فقد دخل » وفى رواية : « ومن أدخل عينيه فى بيت بغير إذن أهله فقد دمر ، ومن صلى بقوم فخص نفسه بدعوة دونهم فقد خانهم » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وأحمد بالرواية الثانية ، وفى إسناد الأول السفر بن نسير وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وعبد الله بن رجاء الشيبانى لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

والسفر بن نسير ترجمته فى الميزان رقم ٣٣٠٩ وقال : الحمصى عن بعض التابعين ، قال الدراقطنى : لا يعتبر به ، قلت : روى عنه معاوية بن صالح وغيره .

(٢) أخرجه فى الكنز فى كتاب العلم ـ باب الترغيب فيه ـ الإكمال ج ١٠ ص ١٦٢ رقم ٢٨٨٤٢ بلفظه .

قط فى الأفراد ، ابن النجار عن ابن عمر [١] .

٤٤٤٩/ ٢٢٩٤٥ـ « مَنْ كـان أَصْبَحَ مِنْكُم صَائمًـا فلْيُـتمَّ صومْـه ، وَمَنْ لمْ يُصْـبِحْ صَائمًا فَلا يَأكُلَنَّ شيْـئًا ، فإِنَّ هَذا يَوْمٌ نُصِرَ فيه مُوسى عَلَى فِرْعَون ، فصَـامتْه اليهودُ شكْرًا ، فنَحْن أَحَقُّ بالشُّكْرِ » .

طب عن ابن عباس [٢] .

٤٤٥٠/ ٢٢٩٤٦ـ « مَن كان سَهْلاً هَيْنًا ليْنًا حَرَّمَه الله عَلَى النَّار » .

ك ، ق عن أَبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ط القدسى (كتاب الإيمان) باب ما جاء فى الكبر ـ قال : عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال : التقى عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص على المروة فتحدثا، ثم مضى عبـد الله بن عمرو وبقى عبد الله بن عمـر يبكى ، فقال له رجل : ما يبكيك يا أبا عبـد الرحمن ؟ قال: هذا يعنى عبد الله بن عـمرو ، زعم أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كـان فى قلبه مثقال حبـة من كبر كبه الله لوجهه فى النار » رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى كنز العمال (كتاب الصوم) باب صوم النفل من الإكمال ج ٨ ص ٥٧٤ رقم ٢٤٢٤٦ بلفظه .
وحديث ابن عباس الذى رواه الطبرانى فى الكبير ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الصوم) باب صوم يوم عاشوراء ج ٣ ص ١٨٧ بلفظ أقـصر من هذا قال: وعن أبيه عباس قال : صـلى رسول الله ـ ﷺ ـ الفجر يوم عاشوراء فلما انصرف قال : « من كان منكم أصبح صائمـا فليتم صومه ، ومن لم يصبح صائما فلا يأكل شيئا فإن هذا اليوم يوم عاشـوراء » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه حكيم بن جبير قال أبو زرعة محله الصدق إن شاء الله وفيه كلام كثير وقد نسب إلى الكذب .

(٣) فى المستدرك ج ١ ص ١٢٦ قال : أخبرنا أبـو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيـه ، ثنا سهل بن عمار ثنا محاضر بن المورع ، ثنا سـعد بن سعيد الأنصارى عن عمـرو بن أبى عمرو عن المطلب عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كـان هينا لينا قريبا حرمـه الله على النار » هذا حديث صحيح علـى شرط مسلم ولم يخرجاه .
وقال الذهبى فى التلخيص : على شرط مسلم .
وأخرجه البـيهقى فى السـنن الكبرى ـ كـتاب الشـهادات ـ ج ١٠ ص ١٩٤ قـال : أخبرنا أبو الحسـن مـحمد بن الحسين العلوى ـ رحمه الله ـ أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى ثنا أبو الأزهر ثنا محاضر ثنا سـعد بن سـعيد الأنصـارى ، حدثنى عمرو بن أبى عمـرو عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : من كان لينا هينا سهلا حرمه الله على النار » رواه سهل بن عمار عن محاضر فقال فيه : عن المطلب عن أبى هريرة .
وفى النهاية : قال ابن الأعـرابى : العرب تمدح بالهين اللين مخفـفين ، وتذم بهما مثـقلين ، وهين : فعيل ، من الهون وهو السـكينة والوقار والسـهولة ، فعينه واو ، وشيء هين وهين : أي سهل .

٤٤٥١ / ٢٢٩٤٧ ـ « مَن كان إِزارُه واَسِعًا فلْيَتَّشِحْ بِهِ ، وَمَن كان إِزارُه ضيِّقًا فلْيَتَّزِرْ بِهِ، ثُم ليُصَلِّ فيهِ » .

حمزة بن يوسف السهيمى فى معجمه ، وابن النجار عن على [١] .

٤٤٥٢ / ٢٢٩٤٨ ـ « مَنْ كان هيِّنًا ليِّنًا سَهْلاً قريبًا حَرَّمَه الله عَلَى النَّار » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الغضب عن ابن مسعود [٢] .

٤٤٥٣ / ٢٢٩٤٩ ـ « مَنْ كان فى قلْبِه مَودَّةٌ لأَخِيه ثُمَّ لم يُطْلعْهُ عليها فقدْ خانه » .

ابن أَبى الدنيا فى كتاب الإِخوان عن مكحول مرسلا [٣] .

٤٤٥٤ / ٢٢٩٥٠ ـ « مَنْ كان مُوسِرًا لأَنْ يَنْكِحَ فلمْ يَنْكِحْ فليْس مِنِّى » .

طب عن أَبى نجيح [٤] .

٤٤٥٥ / ٢٢٩٥١ ـ « مَنْ كان مُوسِرًا لأَنْ يَنْكِحَ فلمْ يَنْكِحْ فليْسَ مِنَّا » .

ق عن ميمون أَبى المغلس مرسلا ، هب عنه عن أَبى نجيح [٥] .

---

(١) الحديث في الكنز ـ كتاب الصلاة ـ المحظورات ج ٧ ص ٣٣٦ وحمزة بن يوسف السهمى ترجمته فى تذكرة الحفاظ رقم ٩٩٠ ج ٣ ص ١٠٨٩ .
وقال عنه : حدث عن ابن عدى والصَّدَّام والإسماعيلي وغيرهم وصنف التصانيف وجرح وعدل وصحح وعلل .

(٢) انظر الحديث الأسبق من رواية الحاكم والبيهقى عن أبى هريرة .
والكنز رقم ٥٢٤٠ ج ٣ ص ٢١ .

(٣) هذا الحديث فى الكنز رقم ٢٤٧٤٨ ج ٩ ص ٢٥ .

(٤) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب النكاح) ج ٧ ص ٧٨ قال : أخبرنا أبو طاهر الإمام وأبو سعيد بن أبى عمرو ، قال : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق ، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج ، حدثنى ميمون أبو المغلس عن أبى نجيح عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من كان موسراً لأن ينكح فلم ينكح فليس منا » هذا مرسل .
وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ط : القدسى ، كتاب النكاح (باب الحث على النكاح) جاء فى ذلك ج ٤ ص ٢٥١ قال : وعن أبى نجيح أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان موسراً لأن ينكح فلم ينكح فليس منى » رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وإسناده مرسل حسن .

(٥) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب النكاح باب جماع أبواب الترغيب فى النكاح وغير ذلك ـ باب الرغبة فى النكاح ج ٧ ص ٧٨ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الإمام وأبو سعيد بن أبى عمرو قال : ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ، عن ابن جريج ، حدثنى ميمون أبو المغلس عن أبى نجيح عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من كان موسراً لأن ينكح فلم ينكح فليس منا » هذا مرسل . =

٤٤٥٦/ ٢٢٩٥٢ ـ « مَنْ كان مُوسِرًا فلْيَنْكِحْ ، وَمَنْ لمْ يَنْكِحْ فليْسَ منَّا » .

البغوى عن أبى مغلس عن أبى نجيح ، قال : وليس بالسُّلمى شك فى صحبته [١] .

٤٤٥٧/ ٢٢٩٥٣ ـ « مَنْ كان فيه وَاحدَةٌ منْ ثَلاث زوَّجَهُ الله منَ الْحُور الْعين : مَنْ كانتْ عنْدَهُ أَمَانةٌ خفيَّةٌ شهيَّةٌ فأَدَّاهَا منْ مخافة الله ، أَوْ رَجُلٌ عفا عَنْ قَاتله ، أَوْ رجُلٌ قرأَ ﴿قُلْ هُوَ الله أَحدٌ﴾ دُبُرَ كُلِّ صَلاَة » .

طب عن أُم سلمة [٢] .

٤٤٥٨/ ٢٢٩٥٤ ـ « مَنْ كان عنْدَهُ طعَامٌ فلْيَتَصَدَّقْ بصاع منْ بُرٍّ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ شعيرٍ ، أَو صاعٍ منْ تمرٍ ، أَوْ صَاعٍ منْ دَقيقٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ زبيبٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ سُلْتٍ » .

= وأخرجه البيهقى فى مختصر شعب الإيمان (مخطوط) ـ كتاب النكاح ـ فصل فى الترغيب فى النكاح لما فيه من العون على حفظ الفرج ص ٢٣١ بلفظ : عن أبى نجيح قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان موسرًا فلم ينكح فليس منى » .

ترجمة ميمون وأبى نجيح فى الحديث الآتى فانظرها .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى ـ كتاب آداب النكاح ـ باب الترغيب فى النكاح ج ٥ ص ٢٨٦ قال: ورواه البغوى عن أبى المغلس عن أبى نجيح بلفظ : « من كان موسرًا فلينكح ومن لم ينكح فليس منا » .

وأبو نجيح ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ٣١٢ رقم ٦٣٠١ قال : أبو نجيح السلمى روى حديثه عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن ميمون أبى المغلس ، عن أبى نجيح أن النبى ـ ﷺ ـ قال :« من كان موسرًا ثم لا ينكح فليس منى » .

وأبو المغلس : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٧٦ رقم ١٠٦٣٣ قال : أبو المغلس عن ابن أبى نجيح لا يعرف ، ولا هو بحجة ، تفرد عنه ابن جريج يقال : اسمه ميمون ، وقيل : عمير .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث عبد الله بن الحسن عن أم سلمة ج ٢٣ ص ٣٩٥ رقم ٩٤٥ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا رواد بن الجراح ، ثنا عبد الله ابن مسلم ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أم سلمة أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من كان فيه واحدة من ثلاث زوجه الله من الحور العين : من كانت عنده ـ يعنى أمانة خفية شهية فأداها من مخافة الله ، أو رجل عفا عن قاتله ، أو رجل قرأ « قل هو الله أحد دبر كل صلاة » قال المحقق: قال فى المجمع ٦/ ٣٠٢ : رواه الطبرانى وفيه جماعة لم أعرفهم .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب البر والصلة ـ باب مكارم الأخلاق والعفو عمن ظلم ج ٨ ص ١٩٠ ومن حديث أم سلمة قال : « من كان فيه واحدة من ثلاث زوجه الله من الحور العين .. الحديث » رواه الطبرانى عن شيخه إبراهيم بن محمد بن عرق وضعفه الذهبى .

ك عن زيد بن ثابت [١] .

٤٤٥٩/ ٢٢٩٥٥ ـ « مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُفْطِرْ ، فَإنَّهُنَّ أَيَّام أَكْل وَشُرْب » .

ك عن بُدَيْل بْنِ ورْقاءَ [٢] .

٤٤٦٠/ ٢٢٩٥٦ ـ « مَنْ كان مِنْكُمْ ذا طوْل فلْيَتزوَّجْ ، فإنَّهُ أغضُّ للطَّرْفِ وأَحصَنُ للفرْجِ ، ومَنْ لاَ فإنَّ الصَّوْمَ لهُ وجَاءٌ » .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ـ كتاب الزكاة : زكاة الفطر ج ١ ص ٤١١ قال : حدثناه أبو الوليد الغزى ، ثنا عباد بن زكريا ثنا سليمان بن أرقم ، عن الزهرى ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت قال: خطبنا رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : « من كان عنده طعام فليتصدق بصاع من بر أو صاع من شعير ، أو صاع من تمر ... الحديث » وسكت عنه الحاكم والذهبي .

السلت : بضم السين : ضرب من الشعير أبيض لا قشر له ، وقيل هو نوع من الحنطة ، والأول أصح ؛ لأن البيضاء الحنطة ، نهاية .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ـ كتاب التفسير ج ٢ ص ٢٥٠ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ هاشم بن على السيرافي ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا سعيد بن سلمة ، حدثنى صالح بن كيسان ، عن عيسى ابن مسعود بن الحكم الزرقى ، عن جدته حبيبة بنت شريق أنها كانت مع ابنتها ابنة العجمار فى أيام الحج بمنى قال : فجاءهم بديل بن ورقاء على راحلة رسول الله ـ ﷺ ـ برحله ، فنادى أن رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «من كان صائما فليفطر فإنهن أيام أكل وشرب » هذا الحديث ليس من جملة هذا الكتاب ، وسكت عنه الذهبي .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصيام ـ باب ما نهى عن صيامه من أيام التشريق وغيرها ج ٣ ص ٢٠٣ بلفظ : عن حبيبة بنت شريق أنها كانت مع أبيها فإذا بديل بن ورقاء على العضباء راحلة رسول الله ـ ﷺ ـ يرحلها فنادى : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان صائما فليفطر فإنها أيام أكل وشرب » رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط إلا أنه قال : إنها كانت مع أمها العجماء ، وفي إسناد أحمد رجل لم يسم .

وبديل بن ورقاء : ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ١ ص ٢٣٢ رقم ٦١١ قال : بديل ـ بضم الباء وفتح الدال ـ ابن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جزى بن عامر بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة الخزاعي ، قال ابن السكن : له صحبة سكن مكة ، ويقال : إنه قتل بصفين ، قلت : المقتول بصفين ابنه عبد الله ، روى أبو نعيم من طريق ابن جريج عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أم الحارث بنت عباس بن أبى ربيعة أنها رأت بديل بن ورقاء يطوف على جمل أورق بمنى يقول: إن رسول الله ـ ﷺ ـ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب ، ورواه البغوى من طريق ابن جريج أيضا ، لكن قال : بلغنى عن محمد بن يحيى ، وروى ابن السكن من طريق مفضل بن صالح عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ أمر بديلا فذكر نحوه .

حم عن عثمان [1] .

٤٤٦١/ ٢٢٩٥٧ ـ « مَنْ كَانَ مِنكُمْ مُلْتَمِسًا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَلْيَلْتَمِسْهَا فِى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا » .

حم ، ع وابن خزيمة ، ض عن عمر [2] .

---

(١) فى نسخة الظاهرية الرمز « حم » عن عثمان ، وفى نسخة قولة الرمز ن عن عثمان .
والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عثمان بن عفان ج ١ ص ٥٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا إسماعيل ، ثنا يونس بن عبيد عن أبى معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : كنت مع ابن مسعود وهو عند عثمان ـ رضي الله عنه ـ فقال له عثمان ـ رضي الله عنه ـ : ما بقى للنساء منك ؟ قال : فلما ذكرت النساء قال ابن مسعود : ادن يا علقمة قال : وأنا رجل شاب ، فقال عثمان ـ رضي الله عنه ـ : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على فتية من المهاجرين فقال : « من كان منكم ذا طول فليتزوج فإنه أغض للطرف ، وأحصن للفرج ، ومن لا فإن الصوم له وجاء » وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه ج ١ ص ٣٣٥ رقم ٤١١ : إسناده صحيح ، وأخرجه النسائى فى سننه ـ كتاب النكاح ـ باب الحث على النكاح ج ٦ ص ٤٦ قال: أخبرنا عمرو بن زرارة قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنا يونس عن أبى معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : كنت مع ابن مسعود وهو عند عثمان ـ رضي الله عنه ـ فقال عثمان : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على فتية ، قال أبو عبد الرحمن : فلم أفهم فتية كما أردت فقال : «من كان منكم ذا طول فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لا فالصوم له وجاء » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عمر بن الخطاب ج ١ ص ٤٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن على عن زائدة ، عن عاصم ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال عمر ـ رضي الله عنه ـ : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كان منكم ملتمسا ليلة القدر فليلتمسها فى العشر الأواخر وترا » وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه ج ١ ص ٢٨٤ رقم ٢٩٨ : إسناده صحيح .
وأخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده ـ مسند عمر بن الخطاب ج ١ ص ١٥٧ رقم ١٦٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، حدثنا ابن إدريس ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن عمر قال : لقد علمتم أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « اطلبوها فى العشر الأواخر وترا » قال المحقق : رجاله ثقات .
وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ـ كتاب الصيام ـ باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التى ذكرتها والدليل على أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إنما أمر بطلب ليلة القدر فى العشر الأواخر من رمضان فى الوتر منها لا فى الشفع ج ٣ ص ٣٢٣ رقم ٢١٧٢ بلفظ : حدثنا سلم بن جنادة حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال: كان عمر يسألنى مع الأكابر من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان يقول : لاتكلم حتى يتكلموا ، فسألهم عن ليلة القدر فقال : لقد علمتم أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « اطلبوها فى العشر الأواخر وترا » ثم قصة ذكر ابن عباس مع عمر ، قال المحقق : إسناده صحيح .
والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصيام ـ باب فى ليلة القدر ج ٣ ص ١٧٤ بلفظ : عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « التمسوها فى العشر الأواخر وترا » رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبى يعلى ثقات .

٤٤٦٢/ ٢٢٩٥٨ - « مَنْ كَانَ الله تَعَالَى خَلَقَهُ لِوَاحِدَةٍ مِنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ يُهَيِّئُهُ لِعَمَلِهَا » .

حم عن عمران بن حصين [١] .

٤٤٦٣/ ٢٢٩٥٩ - « مَنْ كَانَ فِى سَفَرٍ عَلَى حَمُولَةٍ يَأْوِى إِلَى شِبَعٍ فَلْيَصُمْ حَيْثُ أَدْرَكَهُ رَمَضَانُ » .

ق وضعَّفه عن المحبَّق [٢] .

٤٤٦٤/ ٢٢٩٦٠ - « مَنْ كَانَ عَلَيْهِ صَوْمُ رَمَضَانَ فَلْيَسْرُدْهُ ولاَ يُقَطِّعْهُ » .

قط ، ق وضعَّفاه عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند عمران بن حصين ج ٤ ص ٤٣٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا صفوان بن عيسى ، أنا عروة بن ثابت ، عن يحيى بن عقيل ، عن ابن يعمر ، عن أبى الأسود الديلى قال : غدوت على عمران بن حصين يوما من الأيام فقال : يا أبا الأسود فذكر الحديث : إن رجلا من جهينة أو من مزينة أتى النبى - ﷺ - فقال : يا رسول الله : أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه شىء قضى عليهم ، أو مضى عليهم فى قدر قد سبق ، أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم - ﷺ - واتخذت عليهم به الحجة ، قال : بل شىء قضى عليهم ومضى عليهم ، قال : فلم يعملون إذًا يا رسول الله ؟ قال : « من كان الله - عز وجل - خلقه لواحدة من المنزلتين يهيئه لعملها » وتصديق ذلك فى كتاب الله - عز وجل - : «ونفس وما سواها ، فألهمها فجورها وتقواها » .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى - كتاب الصيام - باب من اختار الصوم فى السفر إذا قوى على الصيام ولم يكن به رغبة عن قبول الرخصة ج ٤ ص ٢٤٥ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو قلابة ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ومسلم بن إبراهيم قالا : ثنا عبد الصمد بن حبيب العوذى عن أبيه ، عن سنان بن سلمة بن المحبق ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كان فى سفر على حمولة ... الحديث » وقال : قال البخارى : عبد الصمد بن حبيب منكر الحديث ذاهب ، ولم يعد البخارى هذا الحديث شيئا .

والملحوظ أنه فى الأصل عزا الحديث إلى المحبق والد سلمة والصحابى سلمة لا المحبق .

وترجمة سلمة بن المحبق فى الإصابة رقم ٣٣٨٨ وفى الاستيعاب رقم ١٠٢٦ وسيأتى الحديث من رواية أحمد وأبى داود والطبرانى فى الكبير والضياء القدسى فى المختارة عن سنان بن سلمة بن المحبق برقم ٤٥١٥ .

(٣) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه - كتاب الصيام - باب القبلة للصائم ج ٢ ص ١٩١ رقم ٥٧ بلفظ : حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملى ، ثنا على بن المثنى ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم القاضى وهو ثقة ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - قال: « لا صوم بعد النصف من شعبان حتى رمضان ، ومن كان عليه صوم من رمضان فليسرده ولا يقطعه » عبد الرحمن بن إبراهيم ضعيف الحديث .

=

٤٤٦٥/ ٢٢٩٦١ ـ « مَنْ كَانَ فى حَاجَةِ أَخيه كَانَ اللهُ فى حاجَته ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً (مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا) (*) فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمر (١) .

٤٤٦٦/ ٢٢٩٦٢ ـ « مَنْ كَانَ هَمُّهُ هَمّا وَاحِداً كَفَاهُ اللهُ هَمَّهُ ، وَمَنْ كَانَ هَمُّهُ بِكُلِّ وَادٍ، لَمْ يُبَالِ اللهُ ـ تَعَالَى ـ بِأَيِّهَا هَلَكَ » .

هناد عن سليمان بن حبيب المحاربى مرسلا (٢) .

٤٤٦٧/ ٢٢٩٦٣ ـ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَلْيُحْسِنْ قِرَى ضَيْفِهِ » .

= وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الصيام ـ باب قضاء شهر رمضان إن شاء متفرقا وإن شاء متتابعا ج ٤ ص ٢٥٩ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبأ على بن عمر الحافظ ، ثنا أبو بكر النيسابورى ، ثنا أحمد بن سعيد بن صخر الدارمى ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان عليه صوم رمضان فليسرده ولا يقطعه » قال على : عبد الرحمن بن إبراهيم ضعيف ، قال الشيخ : عبد الرحمن بن إبراهيم مدنى قد ضعفه يحيى بن معين وأبو عبد الرحمن النسائى والدارقطنى .

وعبد الرحمن بن إبراهيم : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٥٤٥ رقم ٤٨٠٣ فقال : عبد الرحمن بن إبراهيم القاضى ، عن محمد بن المنكدر ، ضعفه الدارقطنى ، وهو بصرى ، ويقال له الكرمانى ، وقيل : هو مدنى ، روى عباس عن يحيى : ليس بشىء وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقيل : وثقه البخارى وقال أحمد ابن حنبل : ليس به بأس ، ومن مناكيره : عن العلاء عن أبيه ، عن أبى هريرة مرفوعا : « من كان عليه صوم رمضان فليسرده ولا يقطعه » أخرجه الدارقطنى .

(*) ما بين القوسين من نسخة قولة .

(١) الحديث أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق ـ باب ما جاء فى اصطناع المعروف من الفضل ص ١٧ بلفظ : حدثناأحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن الزهرى : عن سالم بن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ كتاب الأخلاق ـ الإكمال ج ٣ص ٢٢٨ رقم ٦٢٧٠ بلفظه وسنده .

وسليمان بن حبيب : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٤ ص ١٧٧ رقم ٣١٠ قال: سليمان بن حبيب المحاربى أبو أيوب ويقال: أبو بكر ، ويقال : أبو ثابت الدمشقى الداراني القاضى ، روى عن أبى أمامة وأبى هريرة ومعاوية وأنس وعامر بن الدين الأشعرى والوليد بن عبادة بن الصامت وغيرهم ، وعنه الزهرى وعمر ابن عبد العزيز وهما من أقرانه ، وغيرهم ، قال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة ، وكذا قال العجلى والنسائى ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يرفع من شأنه ، وقال الدارقطنى : ليس به بأس ، تابعى مستقيم .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة [1] .

٤٤٦٨/ ٢٢٩٦٤ ـ « مَنْ كان يُؤمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فإذا أتاهُ كريمُ قَوْمٍ فلْيُكْرِمْهُ ».

الخــرائطـى [*] ك وابـن عساكـر عن معبد بن خالد بن أنـس بن مالك عن أبيه عن جده [2] .

٤٤٦٩/ ٢٢٩٦٥ ـ « مَنْ كانَ يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فلْيُكْرِم جَلِيسَهُ » .

السلمى عن أبى هريرة [3] .

٤٤٧٠/ ٢٢٩٦٦ ـ « مَنْ كَانَ حَسَنَ الصُّورَةِ فى حَسَبٍ لاَ يَشِينُهُ مُتَواضِعًا ، كان مِنْ خَالِصِى الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق ـ باب ما جاء فى إطعام الطعام وبذله للضيف وغيره من أبناء السبيل ـ رسالة دكتوراه ـ ، تحقيق الدكتورة سعاد سليمان إدريس ج ١ ص ٦٤١ رقم ٣٠٠/ ٢٣٢ بلفظ : حدثنا على بن حرب ، نا الحسين بن على الجعفى عن زائدة بن ميسرة الأشجعى ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ـ ﵁ ـ قال النبى ـ ﷺ ـ: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قرى ضيفه » قالت المحققة: هذا الحديث بهذا اللفظ لم أعثر عليه عند غير الخرائطى ، انتهى بتصرف .

(*) فى قولة : الخرائطى عن أنس وفى غيرها والكنز كما هو مثبت بالأصل ، انظر الكنز ج ٩ ص ١٥٤ رقم ٢٥٤٨٩ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الأدب ـ ج ٤ ص ٢٩١ بلفظ : أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا السرى بن خزيمة ثنا عمرو بن حفص بن غياث ، حدثنى أبى ، ثنا معبد بن خالد الأنصارى ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ـ ﵁ ـ قال دخل جرير بن عبد الله ـ ﵁ ـ على رسول الله ـ ﷺ ـ وعنده أصحابه ، وضن كل رجل بمجلسه ، فأخذ رسول الله ـ ﷺ ـ رداءه فألقاه إليه فتلقاه بنحره ووجهه فقبله ووضعه على عينيه وقال : أكرمك الله كما أكرمتنى ، ثم وضعه على ظهر رسول الله ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا أتاه كريم قوم فليكرمه » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وسكت عنه الذهبى .

(٣) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ـ كتاب الصحبة ـ الإكمال ج ٩ ص ١٥٤ رقم ٢٥٤٩٠ بلفظه وسنده عن أبى هريرة .

والسلمى كما فى الرسالة المستطرفة للكتانى ص ٤١ هو ـ بضم ففتح ، نسبة إلى جد له اسمه سليم الأزدى النيسابورى الحافظ المحدث الورع الزاهد الصوفى شيخ الصوفية وعالمهم بخراسان ، وصاحب التصانيف نحو المائة ، والكرامات الثقة ، ولا عبرة بقول القطان : كان يضع للصوفية ، المتوفى سنة عشرة وأربعمائة .

أبو نعيم عن جابر [١] .

٤٤٧١/ ٢٢٩٦٧ ـ « مَنْ كَانَ طَالِبًا إِلَى الله حَاجةً فى أَمْرِ دُنْيَاهُ وآخرته ، فَلْيَطْلُبْهَا فى (الْعِشَاءِ الآخِرَةِ فإِنَّهَا) صَلاَةٌ لم يُصَلِّهَا أَحَدٌ مِنَ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ » .

الديلمى عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن على [٢] .

٤٤٧٢/ ٢٢٩٦٨ ـ « مَنْ كَانَ منْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا ، فإِنْ كَانَ (لَهُ شُغُلٌ) فركْعَتَيْنِ فى الْمَسْجِدِ ، وركْعَتَيْنِ فى الْبَيْتِ » .

حب عن أبى هريرة [٣] .

٤٤٧٣/ ٢٢٩٦٩ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ أَوْ مِثْلُهُنَّ مِنَ الأَخَوَاتِ فَكَفَلَهُنَّ وعَالَهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، قَالَ : وَاثْنَتَيْنِ ؟ قال : واثْنَتَيْنِ » .

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى ترجمة محمد بن على الباقر ج ٣ ص ١٩٠ بلفظ : حدثنا محمد بن على بن عمر بن سلم ثنا محمد بن أحمد ، ثنا الهيثم بن أحمد بن المؤمل التميمى ، ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفارى عن نصير بن سعيد الأسلمى ، عن سويد ، عن أبى جعفر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان حسن الصورة فى حسب لا يشينه متواضعًا كان من خالصى الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة » .

وقال الشيخ : كذا وقع فى كتابى من رواية نصير بن سعيد عن سويد ، ورواه غيره عن سفيان بن سعيد عن سمى ، حدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ، ثنا قتيبة بن ـ المرزبان ـ ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفارى ، ثنا سفيان بن سعيد ـ الأسلمى من أهل الفرع ـ عن سمى الصيرفى ، عن محمد بن على عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من كان حسن الصورة فى حسب لا يشينه ، متواضعا ، كان من خالصى الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة » وقال : غريب من حديث أبى جعفر محمد بن على ، ومن حديث سمى، تفرد به الغفارى عن الأسلمى .

(٢) بياض فى الأصل فى قولة وما بين القوسين من الظاهرية .

والحديث فى كنز العمال ـ الإجابة باعتبار الأحوال والأوقات من الإكمال ج ٢ ص ١٠٩ رقم ٣٣٧٨ بلفظه وسنده ، وفى الفردوس رقم ٥٦٠٨ .

(٣) بياض فى الأصل فى قولة وما بين القوسين من الظاهرية .

والحديث أخرجه ابن حبان فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان لعلاء الدين الفارسى ـ كتاب الصلاة ـ باب ذكر لفظة أوهمت عالما من الناس أنها صحيحة محفوظة ج ٤ ص ٨٦ رقم ٢٤٧٦ ، بلفظ : أخبرنا الحسين بن إسحاق الأصفهانى بالكرج ، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى ، حدثنا ابن إدريس بن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا فإن كان له شغل فركعتين فى المسجد وركعتين فى البيت » .

طس عن جابر [1] .

٤٤٧٤/ ٢٢٩٧٠ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ يَكْفُلُهُنَّ وَيُؤْوِيهِنَّ وَيُزَوِّجُهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، قِيلَ : وَاثْنَتَيْنِ ؟ قالَ وَاثْنَتَيْنِ » .

طس عن جابر [2] .

٤٤٧٥/ ٢٢٩٧١ ـ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فعَلَيْهِ الْجُمُعَةُ إِلا عَبْدًا أَوِ امْرَأَةً أَوْ صَبِيًّا ، وَمَنْ اسْتَغْنَى بِلهوٍ أَوْ تِجَارَةٍ اسْتَغْنَى الله (عَنْهُ) والله غَنِيٌّ حَمِيدٌ » .

طس عن أبى هريرة [3] .

٤٤٧٦/ ٢٢٩٧٢ ـ « مَنْ كَانَ آخِرَ كَلاَمِهِ : لا إِلَهَ إِلا الله ، لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ » .

طس عن على [4] .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى ـ كتاب النكاح ـ باب آفات النكاح وفوائده ج ٥ ص ٣١٥ بلفظ : روى الطبرانى فى الأوسط من حديث جابر : « من كان له ثلاث بنات أو مثلهن من الأخوات فكفلهن وعالهن وجبت له الجنة » قال : وثنتين ، قال : « وثنتين » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة ـ باب ما جاء فى الأولاد ج ٨ ص ١٥٧ وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان له ثلاث بنات يؤدبهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة البتة ، قيل يا رسول الله : فإن كانتا اثنتين ؟ قال : وإن كانتا اثنتين ، قال : فرأى بعض القوم أن لو قال واحدة لقال واحدة » رواه أحمد ، والبزار والطبرانى فى الأوسط بنحوه وزاد « ويزوجهن » من طرق ، وإسناد أحمد جيد .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : فرض الجمعة ومن لا تجب عليه ج ٢ ص ١٧٠ ذكر الهيثمى الحديث عن أبى هريرة وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية عبد العظيم بن رعيان عن أبى معشر ، وأبو معشر أقرب إلى الضعف ، وعبد العظيم لم أجد من ترجمه .
وفى كنز العمال فى (الفصل الثانى فى الجمعة وأحكامها) ج ٧ ص ٧٢٦ رقم ٢١١٢١ بلفظ (فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا على امرأة أو صبى) ، (استغنى الله عنه) .
ترجمة (أبى معشر) ترجم الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٧٥ لاثنين بهذا الاسم : أحدهما رقم ١٠٦٢١ (أبو معشر السندى) اسمه نجيح .
وثانيهما برقم ٩٨٩٠ (أبو معشر البراء) واسمه (يوسف بن يزيد) قال : صدوق نبيل بصرى عن يوسف بن عبيد وحنظلة السدوسى ، وعنه يحيى بن يحيى ، ومحمد بن أبى بكر المقدمى وجماعة ، ضعفه يحيى بن معين بلا وجه ، وأثنى عليه غير واحد وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال النسائى : ليس بذاك .

(٤) الحديث فى المعجم الأوسط للطبرانى ج ٢ ص ٣٤٢ رقم ٥٧٨ ط ـ مكتبة المعارف/ الرياض قال : حدثنا أحمد بن القاسم قال : حدثنا أبو بلال الأشعرى ، قال : حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب ، =

٢٢٩٧٣/٤٤٧٧ ـ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَعَلَيْهِ الْجُمُعَةُ (يوم الْجُمُعَة) إلا عَلَى امْرأة أوْ صَبِىٍّ أَوْ مَمْلُوك أَوْ مَرِيض » .

ش عن محمد بن كعب القرظى مرسلا [١] .

٢٢٩٧٤/٤٤٧٨ ـ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ والْيَوْمِ الآخِرِ فلاَ يَقْعُدَنَّ عَلَى مَائدَة يُدَارُ عَلَيْهِ الْخَمْرُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤمِنُ باللهِ والْيومِ الآخِرِ ، فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إلا بإزَارٍ ، وَمَنْ كَانَتْ تُؤمِنُ باللهِ والْيَوْمِ الآخِرِ ، فَلاَ تَدْخُلِ الْحَمَّام » .

م ، ق عن عمر [٢] .

= عن أبى البخترى ، عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان ... الحديث » قال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا أبو الأحوص .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجنائز) باب : تلقين الميت لا إله إلا الله ٢/٣٢٣ : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أبو بلال الأشعرى ضعفه الدارقطنى .

و(أبو بلال الأشعرى) ترجمه الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٠٧ رقم ١٠٠٤٠ قال : الكوفى عن أبى بكر النهشلى ، ومالك بن أنس ، وعنه أحمد بن أبى غرزة ، ومطين ، وجماعة يقال : اسمه مرداس بن محمد ابن الحارث بن عبد الله بن أبى بردة بن أبى موسى عبد الله بن قيس الأشعرى ، وقيل : اسمه محمد وقيل : عبد الله ، ضعفه الدارقطنى ، يقال : توفى سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

(١) ما بين القوسين من الظاهرية .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات) باب : فيمن لا تجب عليه الجمعة ج ٢ ص ١٠٩ .

قال : حدثنا هشيم عن ليث ، عن محمد بن كعب القرظى قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا على ... » الحديث .

وفى كنز العمال فى (الفصل الثانى فى الجمعة وأحكامها) ج ٧ ص ٧٢٦ رقم ٢١١٢٢ .

(٢) فى الظاهرية « ودار عليها الخمر » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عمر بن الخطاب) ج ١ ص ٢٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هارون ، ثنا ابن وهب ، حدثنى عمرو بن الحارث أن عمر بن السائب حدثه أن القاسم بن أبى القاسم السبائى حدثه عن قاص الأجناد بالقسطنطينية أنه سمعه يحدث أن عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ قال: أيها الناس ؛ إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من كان... » الحديث بلفظ (يدار عليها بالخمر) بدل (يدار عليه الخمر) .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى ج ١ ص ٢١٦ رقم ١١٢/٢٥١ ط/ دار المأمون قال : حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنى عمرو بن الحارث أن عمر بن السائب حدثه أن القاسم بن أبى القاسم السبائى حدثه عن قاص الأجناد بالقسطنطينية أنه سمعه يحدث أن عمر بن الخطاب قال : يأيها الناس =

٤٤٧٩/ ٢٢٩٧٥ - « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُلْتَمِسًا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَلْيَلْتَمِسْهَا فِى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ ، فَإِنْ ضَعُفَ أَوَ عجزَ فَلاَ يُغْلَبَنَّ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِى » .

ابن زنجويه عن ابن عمر [1] .

٤٤٨٠/ ٢٢٩٧٦ - « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَهُ إِمَامٌ فَأْتَمَّ بِهِ فَلاَ يَقْرأَنَّ مَعَهُ ، فَإِنَّ قِرَاءَتَهُ لَهُ قِرَاءَةٌ » .

= إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة تدار عليها الخمر... » قال : وذكر الحديث .

وبالهامش قال محققه : (السبائى) بفتح السين المهملة والباء الموحدة بعدها همزة مكسورة ، نسبة إلى ابن يشجب بن يعرب بن قحطان ، انظر اللباب ٢/ ٩٨ والأنساب ٧/ ٢٣ ، وقال أيضا : إسناده ضعيف ، لجهالة قاص الأجناد بالقسطنطينية ، وأخرجه أحمد ١/ ٢٠ من طريق هارون بهذا الإسناد مع زيادة ، وفى الباب عن جابر عند الترمذى فى الأدب (٢٨٠٢) باب ما جاء فى دخول الحمام والدار ، وفى الأشربة ٢/ ١٢ م باب النهى عن القعود على مائدة يدار عليها الخمر .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصداق) ج ٧ ص ٢٦٦ قال: أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب ، حدثنى عمرو بن الحارث أن عمر بن السائب حدثه أن القاسم بن أبى القاسم حدثه أنه سمع قاص الأجناد بالقسطنطينية يحدث عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أنه قال : أيها الناس ؛ إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من كان ... » الحديث بلفظ (فلا يقعد) بدل (فلا يقعدن) ، (دار عليها الخمر) بدل (يدار عليه بالخمر).

وفى كنز العمال فى (الفصل الثانى فى دخول الحمام) ج ٩ ص ٣٩٣ رقم ٢٦٦٤٢ بلفظ (يدار عليها الخمر).

وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه للمسند ج ١ ص ٢١٠ رقم ١٢٥ : إسناده ضعيف لجهالة قاص القسطنطينية ، وانظر مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٧٧ .

(١) فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمر - رضي الله عنه -) ج ٢ ص ٤٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا بهز حدثنا شعبة ، ثنا عقبة بن حريث ، سمعت عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كان ملتمسا فليلتمسها فى العشر ، فإن عجز أو ضعف على السبع البواقى » وفى ص ٧٥ من نفس المرجع قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، ثنا عفان ، ثنا شعبة عن عقبة بن حريث سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « من كان ملتمسا فليلتمسها فى العشر الأواخر فإن عجز أو ضعف فلا يغلب على السبع البواقى ». وفى ص ٨١ قال: حدثنا عبد الله ، ثنا أبى ، ثنا محمد ، ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يحدث عن النبى - ﷺ - قال: « من كان ملتمسا فليلتمهسا فى العشر الأواخر » .

وفى كنز العمال فى (ليلة القدر) ج ٨ ص ٥٤٢ رقم ٢٤٠٧٣ بلفظ (وإن ضعف) بدل (فإن ضعف) .

ق فى كتاب القراءَة وضعَّفه عن ابن عباس [1] .

٢٢٩٧٧/٤٤٨١ ـ « مَنْ كَانَ يُؤمنُ بالله وَالْيَوْم الآخر فَلاَ يَنْظُرْ إِلَى عَوْرَة أَخيه » .

ض عن مولى المطَّلب مُرْسَلا [2] .

٢٢٩٧٨/٤٤٨٢ ـ « مَنْ كَانَ آخرُ كَلاَمه عنْدَ الْمَوْت : لا إِلَهَ إلا اللهُ ، وَحْدَه لاَ شَرِيكَ لَهُ هَدَمَتْ ما كَانَ قَبْلَهَا من الذُّنُوب وَالْخَطَايَا » .

ع ، كر ، ض (عن معاذ) [3] .

---

(١) الحديث فى كتاب القراءة خلف الإمام للبيهقى باب ذكر خبر آخر يحتج به من لم ير القراءة خلف الإمام وبيان ضعفه ص ١٩٦ ، ١٩٧ ط دار الكتب العلمية بيروت حديثان عن ابن عباس أحدهما برقم ٤٣٢ قال: أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز ابن عمر بن قتادة ، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن منصور التاجر ، أنا الهيثم ابن خلف الدورى ، نا أبو موسى (ح) .

وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حبان ، نا محمد بن محمد بن سليمان، نا أبو موسى الأنصارى نا عاصم بن عبد العزيز ، نا أبو سهيل ، عن عون ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال :« يكفيك قراءة الإمام خافت أو جهر » .

وثانيهما برقم ٤٣٤ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنى بالويه بن محمد بن بالويه أبو العباس المرزبانى ، ثنا أبو العباس محمد بن شادل بن على ، ثنا عمر بن زرارة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن على بن كيسان عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فلا صلاة ، إلا وراء الإمام » قال لنا أبو عبد الله : لم نسمع بعلى بن كيسان إلا فى هذا الإسناد ، قال الإمام أحمد رحمه الله : كيف يصح هذا عن ابن عباس وقد روينا عن عطاء عن ابن عباس أنه قال : اقرأ خلف الإمام جهر أو لم يجهر ، وفى رواية أخرى عن عطاء عن ابن عباس : لا تدع فاتحة الكتاب جهر الإمام أو لم يجهر ، وفى كنز العمال فى (قراءة المأموم) ج ٧ ص ٦١٨ رقم ٢٠٥٤٣ بلفظ « من كان له إمام فأنتم فلا يقرأن معه ... » .

(٢) مولى المطلب اسمه عمرو بن أبى عمرو ، ميسرة ، مولى المطلب المدنى ، أبو عثمان ، ثقة ربما وهم ، من الخامسة ، مات بعد الخمسين كذا فى تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٥ رقم ٦٤٢ .

(٣) فى المطالب العالية ج ١ ص ١٩١ رقم ٦٨٥ ذكر ابن حجر الصحابى الذى سمع الحديث من رسول الله ـ ﷺ ـ هو (معاذ بن جبل) حيث قال : مكحول قال : مرض معاذ بن جبل فأتاه أصحابه يعودونه فقال : أجلسونى ، فأجلسوه ، فقال : كلمة سمعتها من رسول الله ـ ﷺ ـ قال:« من كان آخر كلامه عند الموت لا إله إلا الله وحده لا شريك له هدمت ما كان قبلها من الذنوب والخطايا ؛ فلقنوها موتاكم » قالوا : يا أبا عبد الرحمن : فكيف هى للأحياء ؟

قال : هى أهدم وأهدم

قال محققه : فى المسندة : فيه فرج بن فضالة وهو ضعيف ، وهو منقطع أيضا بين مكحول ومعاذ ، ونحوه فى الإتحاف . =

٤٤٨٣/ ٢٢٩٧٩ ـ « مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فى الدُّنْيَا جَعَلَ الله له لِسَانَيْنِ فِي النَّارِ » .

كر عن أبي هريرة [١] .

٤٤٨٤/ ٢٢٩٨٠ ـ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخر فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ ... » [٢] .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عبد الله بن سلام ، الخرائطى عن ابن عباس ، الخرائطى عن أبى هريرة [٣] .

= وفى نصب الراية كتاب (الصلاة) ج ٢ص ٢٥٣ قال : وذكر النووى فى الخلاصة فى هذا الباب حديثا عزاه لأبى داود والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، عن معاذ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » .

وفى سنن أبى داود فى كتاب (الجنائز) باب فى التلقين ج ٣ ص ٤٨٦ رقم ٣١١٦ ط دار الحديث حمص سورية ، قال : حدثنا مالك بن عبد الواحد المسمعى ، حدثنا الضحاك بن مخلد ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، حدثنى صالح بن أبى غريب عن كثير بن مرة ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » .

وترجمة (فرج بن فضالة) فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٤٣ رقم ٦٦٩٦ قال الذهبى : فرج بن فضالة التنوخى الحمصى ، وقيل : دمشقى ، قال أبو حاتم : صدوق لا يحتج به ، وقال ابن معين صالح الحديث ، وضعفه النسائى والدارقطنى ، وقال أحمد : إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس ، لكن إذا حدث عن يحيى ابن سعيد أتى بمناكير مات سنة سبعين ومائة .

(١) الحديث فى كنز العمال فى (ذو الوجهين) ج ٣ ص ٥٦٨ رقم ٧٩٤٢ بلفظ (من النار) بدل (فى النار) .

(٢) بياض بالأصل .

(٣) الحديث أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (رسالة دكتوراه كلية البنات جامعة الأزهر) عن :

١ـ عبد الله بن سلام ص ٤٥٥ رقم ٢٠٧ قال : حدثنا على بن حربى الطائى ، ثنا أبان بن سفيان الثعلبى ، ثنا سلام ابن مسكين عن شهر بن حوشب عن محمد بن يوسف ، عن عبد الله بن سلام قال: قال النبى ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره » وليس فيه : ومن كان .... إلخ ، قال محققه :حسن ، لأن شهر بن حوشب مختلف فيه .

٢ـ وعن عبد الله بن مسعود ص ٤٥٧ رقم ٢٠٨ قال : حدثنا حماد بن الحسن عن عنبسة الوراق ، ثنا أبو داود الطيالسى ، ثنا عمرو ، عن عبد الرحمن بن عباس ، عن قيس بن هرم ، عن عبد الله بن مسعود عن النبى ـ ﷺ ـ قال:« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره » وليس فيه (ومن كان ... إلخ) وقال محققه : ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن عباس القرشى مقبول .

٣ـ وعن جابر بن سمرة ص ٤٥٩ رقم ٢٠٩ قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، ثنا عبد الرحمن بن الخطاب ، ثنا ناصح بن عبد الله ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره » وليس فيه (ومن كان .... إلخ) .

٤ـ وعن ابن عباس ص ٤٦٦ رقم ٢١٣ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يونس الكديمى ، ثنا =

٤٤٨٥/ ٢٢٩٨١ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ وَلَمْ يُضَحِّ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مُصَلاَّنَا » .

هـ ، ك عن أبى هريرة [1] .

= عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى ، نا زمعة عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره » وليس فيه (ومن كان ... إلخ) وقال محققه : صحيح .

٥ـ وعن أبى هريرة ص ٤٦٩ رقم ٢١٥ قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدورى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل عن أبى حصين (ح) وثنا عبد الله بن أحمد الدورقى ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا أبو الأحوص عن أبى حصين قالا جميعا : عن أبى صالح بن أحمد بن حنبل ، ثنا إبراهيم بن الفضل الذراع ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان ... إلخ » الروايات السابقة ، وقال محققه : حسن صحيح .

(شهر بن حوشب الأشعرى) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٨٣ رقم ٣٧٥٦ وذكر من روى عنه وقال : قال النسائى وابن عدي : ليس بالقوي ، وقال الفلاس : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن شهر ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه ، وقال أحمد بن عبد الله العجلى : ثقة شامى ، وروى عباس ، عن يحيى : ثبت، وقال يعقوب بن شيبة : شهر ثقة ، طعن فيه بعضهم ، وقال ابن عدى : شهر ممن لا يحتج به ولا يتدين بحديثه ، قال يحيى بن بكر : مات سنة إحدى عشرة ومائة ، وقال الواقدى وابن سعد : سنة اثنتى عشرة ومائة.

و (عبد الرحمن بن عباس القرشى) ترجمه بن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٠٥ رقم ٤١٥ قال : روى عن أبى هريرة وعنه ثابت البنانى ، وفى تقريب التهذيب ج ١ ص ٤٨٦ قال : مقبول من الثالثة روى له البخارى فى الأدب المفرد .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الأضاحى) باب : الأضاحى واجبة هى أم لا ؟ ج ٢ ص ١٠٤٤ رقم ٣١٢٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا عبد الله بن عياش ، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان ... » الحديث .

وفى الزوائد فى إسناده عبد الله بن عياش وهو وإن روى له مسلم فإنما أخرج له فى المتابعات والشواهد ، وقد ضعفه أبو داود والنسائى وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن يونس : منكر الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

وفى المستدرك للحاكم فى كتاب (الأضاحى) ج ٤ ص ٢٣١ قال : أخبرنا الحسن بن الحسن بن أيوب ، ثنا أبو حاتم الرازى ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ، ثنا عبد الله بن عياش ، ثنا عبد الرحمن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من كان له مال فلم يضح فلا يقربن مصلانا » وقال مرة : « من وجد سعة فلم يذبح فلا يقربن مصلانا » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الحاكم فى التلخيص .

وترجمة عبد الله بن عياش فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤٦٩ رقم ٤٤٩٤ قال : عبد الله بن عياش بن عباس القتبانى (الفنيانى) المصرى ، عن الأعرج وغير واحد ، قال أبو حاتم : صدوق ليس بالمتين (بالمتقن) وقال أبو داود ، والنسائى : ضعيف ، وروى عنه ابن وهب ، والمقرىء وجماعة ، قيل : توفى سنة سبعين ومائة، خرج له مسلم .

٤٤٨٦/ ٢٢٩٨٢ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ أَوْ أُنْثَى فَأُصِيبَ فِيهِ احْتَسَبَ أَوَ لَمْ يَحْتَسِبْ، صَبَرَ أَوْ لَمْ يَصْبِرْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حِجَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ » .

ابن النجار عن ابن مسعود [١] .

٤٤٨٧/ ٢٢٩٨٣ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ يَعُولُهُنَّ وَيَرْحَمُهُنَّ فَلَهُ بِهِنَّ الْجَنَّةُ » .

قط فى الأفراد عن جابر [٢] .

٤٤٨٨/ ٢٢٩٨٤ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يُبَلِّغُهُ حَجَّ بَيْتِ رَبِّهِ أَوْ تَجِبُ عَلَيْهِ فِيهِ الزَّكَاةُ فَلَمْ يَفْعَلْ ، سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ » .

ت ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، طب ، وابن مردويه عن ابن عباس [٣].

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (الصبر على موت الأولاد والأقارب) ج ٣ ص ٢٩٤ رقم ٦٦١٠ بلفظه من رواية ابن النجار عن ابن مسعود .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى (الفرع الرابع فى العدل بين العطية للأولاد) ج ١٦ ص ٤٥٢ رقم ٤٥٣٨٩ بلفظه من رواية الدارقطنى فى الأفراد عن جابر .

(٣) الحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (تفسير القرآن) باب : ومن سورة المنافقين ج ٥ ص ٤١٨ رقم ٣٣١٦ عن ابن عباس من عدة طرق :

الأول قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا جعفر بن عون ، أخبرنا أبو جناب الكلبى ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : « من كان ... » الحديث .

الثانى : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبد الرزاق عن الثورى عن يحيى بن حية ، عن الضحاك ، عن ابن عباس عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بنحوه .

الثالث قال : وهكذا روى سفيان بن عيينة وغير واحد هذا الحديث عن أبى جناب ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قوله ولم يرفعوه وهذا أصح من رواية عبد الرزاق .

وأبو جناب اسمه : يحيى بن أبى حية وليس هو بالقوى فى الحديث .

وفى المعجم الكبير للطبرانى فى (ما رواه الضحاك عن ابن عباس) ج ٢ ص ١١٤ طريقان : (أحدهما رقم ١٢٦٣٥ قال : حدثنا يوسف القاضى ، ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، ثنا عمر بن على بن أبى جناب الكلبى، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كان عنده ما يبلغ حج بيت الله الحرام فلم يحج ، ومن كان له مال يبلغ الزكاة ولم يزكه سأل الرجعة عند الموت ؛ فقال له رجل : اتق الله يا أبا عباس إنما يسأل الكافر الرجعة ؟ فقال : أنا أقرأ به عليك قرآنا (يأيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتنى إلى أجل قريب) (وثانيهما برقم ١٢٦٣٦ قال : حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا سفيان الثورى ، عن يحيى بن أبى حية أبى جناب ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كان عنده ما يحج فلم يحج ، أو ما يزكيه فلم يزكه سأل الرجعة عند الموت ... » إلخ ما ذكر فى الطريق الأول . =

٤٤٨٩/ ٢٢٩٨٥ - « مَنْ كَانَ لَهُ عَبْدٌ بَيْنَهُ وبيْنَ آخَرَ فَأَعْتَقَ نَصِيبَهُ فَإِنَّهُ يقَامُ عَلَيْهِ فَيَعْتِقُهُ» .

طب عن ابن عمر (١) .

٤٤٩٠/ ٢٢٩٨٦ - « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَات فَصَبرَ عَلَيْهنَّ وَأَطْعَمَهُنَّ وسَقَاهُنَّ وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَتِه كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ يوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم ، هـ ، طب عن عقبة بن عامر (٢) .

٤٤٩١/ ٢٢٩٨٧ - « مَنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ ، فَشَغَلَهُ عَنْهُ مرَضٌ أَوْ سَفَرٌ ، فَإِنَّهُ يُكْتَبُ لَهُ صَالِحُ مَا كَانَ يَعْمَل وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ » .

طب عن أَبى موسى (٣) .

= وفى كنز العمال فى (الفصل الثانى فى الوعيد فى تارك الحج) ج ٥ ص ٢٠ رقم ١١٨٦٨ ذكر الحديث برواية الترمذى عن ابن عباس ، وبالتعليق على الحديث فى الهامش قال : وقال الحافظ ابن كثير : رواية الضحاك عن ابن عباس فيها انقطاع ، تحفة الأحوذى ٩/ ٢٢٠ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (ما رواه عمرو بن دينار عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٤٥١ رقم ١٣٦٤٠ قال : حدثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصرى ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت ابن عمر قال سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من كان له عبد... » إلخ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى (حديث عقبة بن عامر الجهنى عن النبى - ﷺ -) ج ٤ ص ١٥٤ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرى ، ثنا حرملة بن عمران ، حدثنى أبو عشانة المعافرى قال : سمعت عقبة بن عامر الجهنى يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من كانت وقال مرة : من كان له ثلاث بنات ...» الحديث ، وليس فيه (يوم القيامة) التى فى آخره .

وفى سنن ابن ماجه فى كتاب (الأدب) باب : بر الوالدين والإحسان إلى البنات ج ٢ ص ١٢١٠ رقم ٣٦٦٩ قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزى ، ثنا ابن المبارك عن حرملة بن عمران قال : سمعت أبا عشانة المعافرى، قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من كان ...» الحديث ومعنى ، (من جدته) أى من غناه .

وفى كنز العمال فى (الفرع الخامس فى بر البنات والصبر عليهن) ج ١٦ ص ٤٤٨ رقم ٤٥٣٦٨ الحديث بلفظه .

(٣) فى كنز العمال فى (الصبر على مطلق الأمراض) ج ٣ ص ٣١٩ رقم ٦٧٣٣ ذكر الحديث بلفظه .

وروى الإمام أحمد فى مسنده عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - قال: « ما أحد من الناس يصاب ببلاء فى جسده إلا أمر الله عز وجل الملائكة الذين يحفظونه فقال : اكتبوا لعبدى ما كان يعمل من خير ما كان فى وثاقى » وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه ج ٩ ص ١٩٦ رقم ٦٤٨٢ : إسناده صحيح . =

٤٤٩٢/ ٢٢٩٨٨ ـ « مَنْ كَـانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ ، فَمَنْ أَخَّـرهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ».

حم عن عمران بن حصين[1] .

٤٤٩٣/ ٢٢٩٨٩ ـ « مَن كَانَ لَهُ جَارٌ في حَائطٍ أَو شَريكٌ ، فلا يَبعْهُ حَتَّى يَعْرِضَهُ عَلَيْه » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن جابر[2] .

٤٤٩٤/ ٢٢٩٩٠ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ بَيْتٌ وخَادِمٌ فَهُوَ مَلِكٌ » .

= وذكر أن الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ص ٣٠٢ وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح وروى البخارى فى الأدب المفرد ص ٧٣ نحوه مختصرا من طريق سفيان عن علقمة ، ثم كرر الحديث برقم ٦٨٢٥ عن عبد الله بن عمرو أيضا ، وقال : إسناداه صحيحان وقال : ورواه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٣٤٨ بإسنادين من طريق سفيان الثورى ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى .

والحديث فى كنز العمال رقم ٦٧٢٣ وعزاه إلى أحمد والدارقطنى فى الأفراد ، والطبرانى فى الكبير ، وأبو نعيم فى الحلية عن ابن عمرو .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عمران بن حصين ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٤٤٢ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا أبو بكر عن الأعمش ، عن أبى داود ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان ... » الحديث .

وفى كنز العمال فى (الفصل الثانى فى الإنظار والمسامحة) ج ٦ ص ٢٢٠ رقم ١٥٤٢١ ذكر الحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى (رسالة دكتوراه) تحقيق الدكتورة (سعاد سليمان إدريس الخندقاوى ، مبعوثة من جامعة أم درمان الإسلامية) ص ٥٠٧ رقم ٢٣٠ ـ ١٧٨ قال : حدثنا شعيب بن أيوب الصيرفينى ، ثنا أبو أسامة ، عن سعيد بن أبى عروبة ثنا قتادة بن سليمان اليشكرى ، عن جابر بن عبد الله أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان ... » الحديث .

قال محققه : حسن ، فشعيب بن أيوب الصيرفينى قال فيه ابن حجر : صدوق يدلس .

و (شعيب بن أيوب الصيرفينى) ترجمته فى الجرح والتعديل (٤/ ٣٤٢/ ١٥٠٩) للرازى .

وفى تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/ ٣٤٨ ، ٣٤٩/ ٨٥٤ قالا : شعيب بن أيوب الصيرفينى القاضى أصله من واسط ، سكن صيرفينى بلدة بالقرب من بغداد ، قال الدارقطنى والحاكم : ثقة وقال ابن حجر : صدوق يدلس، من الحادية عشرة مات سنة ٢٦١ .

وفى كنز العمال فى (كتاب الشفعة) ج ٧ ص ٩ رقم ١٧٧١٤ من رواية الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمر .

الزبير بن بكار فى الموفقيات ، وابن جرير عن زيد بن أسلم مرسلا [1] .

٤٤٩٥/ ٢٢٩٩١ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ عِلْمٌ فَلْيَتَصَدَّقْ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، فَلْيَتصَدَقْ مِنْ مَاله » .

ابن السنى عن ابن عمر [2] .

٤٤٩٦/ ٢٢٩٩٢ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ قُوتُ ثَلاَثَة أَيَّامٍ لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَسأَلَ النَّاسَ » .

الديلمى عن أنس [3] .

٤٤٩٧/ ٢٢٩٩٣ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلْيَسْتَكْثِرْ مِنَ العَبِيدِ ، فَرُبَّ عَبْدٍ قُسِمَ لَهُ مِنَ الرِّزقِ مَا لَمْ يُقْسَمْ لِمَوْلاَه » .

الديلمى عن ابن عباس [4] .

---

(١) الحديث فى تفسير القرآن العظيم لابن كثير فى تفسير قوله تعالى : ﴿ إذا جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا﴾ من سورة المائدة آية رقم ٢٠ قال ابن كثير : وقال ابن جرير : حدثنا الزبير بن بكار حدثنا أبو خمرة أنس بن عياض ، سمعت زيد بن أسلم يقول : (وجعلكم ملوكا) فلا أعلم إلا أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من كان له بيت وخادم فهو ملك » وقال ابن كثير : وهذا مرسل غريب .
وفى كنز العمال فى (الفصل الرابع فى التفسير) ج ٢ ص ١٩ رقم ٢٩٧٥ الحديث بلفظه .
و (الزبير بن بكار) ذكره إسماعيل باشا البغدادي فى هدية العارفين ضمن الأجزاء المكملة لكشف الظنون ج٥ ص ٣٧٢ باب الزاى قال : الزبيرى ـ زبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابن العوام ، أبو عبد الله القرشى الزبيرى الأخبارى قاضى مكة توفى سنة ٢٥٦ هجرية ، وذكر الكتب التى صنفها فى الأخبار ، ومن بينها موفقيات فى الحديث .

(٢) الحديث فى كنز العمال عن ابن عمر بلفظه ج ١٠ كتاب العلم ، باب آداب العلم ، فصل فى آداب العالم والمتعلم من الإكمال ص ٢٤١ برقم ٢٩٢٨٠ .
والأحاديث فى الحث على التعليم وتبليغ العلم وردت فى أحاديث كثيرة فى الصحاح ؛ انظر الكنز حديث رقم ٢٩١٩٦ بلفظ : « نضر الله عبدا سمع مقالتى فحملها إلى غيره ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه » وما بعده من الأحاديث .
وانظر مسند الفردوس للديلمى ج ٣ ص ٥١٣ رقم ٥٥٩٩ .

(٣) الحديث فى كنز العمال بلفظه عن أنس ج ٦ (كتاب الزكاة) باب فضل الفقر والفقراء ، فصل ذم السؤال من الإكمال ص ٥٢١ حديث رقم ١٦٧٧٤ .
وتحريم المسألة ورد فى أحاديث كثيرة فى الصحاح .

(٤) الحديث أورده صاحب الكنز بلفظه عن ابن عباس ج ٤ كتاب البيوع ، باب : الكسب ، فصل فى آداب متفرقة من الإكمال ص ٢٩ حديث رقم ٩٣٣٢ .
=

٤٤٩٨/ ٢٢٩٩٤ ـ « مَنْ كَـانَ عِنْدَهُ شَهَـادَةٌ فَلاَ يَقُـلْ : لاَ أُخْبِـرُ بِهَا إلا عِنْدَ الإِمَـامِ ، ولَكِنْ لِيُخْبِرْ بِهَا لَعَلَّهُ يَرْجِعُ ويَرْعَوِى » .

الديلمى عن ابن عباس [١] .

٤٤٩٩/ ٢٢٩٩٥ ـ « مَنْ كَانَ عَلَى دِينِى ودِينِ دَاوُدَ ، وسليمـانَ ، وإبراهيمَ ، فليتزوجْ إِنْ وَجَدَ إِلَى النِّكَاحِ سَبِيْلاً ، وإِلاَّ فَلْيُجَاهِدْ فى سَـبِيلِ الله ، إِنْ يُسْتَشْهَـدْ يُزَوِّجهُ الله من الحُورِ العِينِ ، إلا أَنْ يَكُونَ يَسْعَى عَلَى وَالِدَيْهِ ، أَوْ فى أَمَانَةِ النَّاسِ عَلَيْهِ » .

ابن لال عن أُم حبيبة [٢] .

٤٥٠٠/ ٢٢٩٩٦ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ حَـاجَةٌ إِلَى الله ، أَوْ إِلَى أَحَـد من بَنِى آدَمَ فَلْيَتَـوضَّأْ فَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ لِيـصَلِّ رَكْعَتَـينِ ثُمَّ لِيُثْنِ عَلَى الله ، ولْيُـصَلِّ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ثُمَّ لِيـقُلْ : لا إِلَهَ إلا الله ، الحليـمُ الكَرِيمُ ، سُبْـحَـانَ الله ربِّ العـرشِ العظيم ، الحـمـدُ لله ربِّ العَالَمِينَ ، أَسْأَلُكَ مُـوجبَاتِ رَحْمتكَ وعَزَائمَ مَغْفرَتكَ ، والْغَنِيـمَةَ من كُلِّ بِرٍّ ، والسَّلاَمَةَ من كُلِّ إِثْمٍ ، لا تَدَعِ لِىْ ذَنْبًا إلا غَفرْتَهُ ، ولا هَمًّا إلا فَرَّجْتَهُ ، ولاَ حَاجَةً هى لك رضًا إلا قَضَيْتَهَا يَا أَرحَمَ الرَّاحمين » .

ت وضَعَّفَـه ، هـ ، طب ، ك ، هب عن عبد الله بن أَبى أَوفى ، ورواه ابن النجـار فزاد فى آخره : « لِيَطْلُبَ الدُّنْيَا والآخِرَةَ فَإِنَّهُمَا عِنْدَ الله » [٣] .

= وفى الحث على شراء العبيد ورد حديث رقم ٩٣٦٢ بلفظ : يا بنى إذا ملكت ثمن عـبد فاشتر به عبدا ؛ فإن الجدود فى نواصى الرجال .

وأورده الديلمى فى الفردوس ج ٣ ص ٥١٤ رقم ٥٦٠٢ .

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ١٠ ، كتاب الشهادات ، باب ما جاء فى خير الشهداء ص ١٥٩ قال : أخبرنا أبو الطاهر الفقيه ، أنبأنا أبو بكر القطان ، ثنا هاشم بن الجنيد أبو صالح البندشى القومى ، ثنا زيد ابن الحبـاب ، حدثنى محمـد بن مسلم الطائفى ، ثنا عمـرو بن دينار ، عن ابن عباس قـال : « من كانت عنده شهادة... » الحديث .

هذا موقوف وهو الصحيح ، وقد روى مرفوعا ، ولا يصح رفعه .

(٢) الحـديث فى كنز العمـال عن أم حبيـبـة ج ١٦ ، كتـاب النكاح ، باب الترغيب فيه ، ص ٢٨٠ حـديث رقم ٤٤٤٦٦ .

وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ج ٣ ص ٥١٢ رقم ٥٥٩٤ .

(٣) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٢ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء فى صلاة الحاجة =

٤٥٠١/ ٢٢٩٩٧ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلاَثُ بَنَات ، أَوْ ثَلاَثُ أَخَوَات ، أَوْ ابْنَتَان أَوْ أُخْتَانِ، فَأَحْسَن صُحْبَتَهُن ، وَاتَّقَى الله فِيهِنَّ ، فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

حم ، ت ، حب ، ض عن أبي سعيد (١) .

= ص ٥٨٩ برقم ٤٧٧ قال : حدثنا على بن عيسى بن يزيد البغدادى ، أخبرنا عبد الله بن بكر السهمى ، أخبرنا عبد الله بن منير ، عن عبد الله بن بكر ، عن فائد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى أوفى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بنى آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ... » الحديث.

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، فى إسناده مقال .

فائد بن عبد الرحمن يضعف فى الحديث ، وفائد هو أبو الورقاء وقال المباركفورى : قال المنذرى فى الترغيب: رواه الترمذى وابن ماجه كلاهما من رواية « فائد بن عبد الرحمن بن أبى الورقاء » وزاد ابن ماجه بعد قوله : « يا أرحم الراحمين » : ثم يسأل من أمر الدنيا والآخرة ما شاء فإنه يقدر ، ورواه الحاكم باختصار ، ثم قال أخرجته شاهدا ، وفائد مستقيم الحديث ، وزاد بعد قوله : « وعزائم مغفرتك » : « والعصمة من كل ذنب » ، قال الحافظ المنذرى : وفائد متروك ، روى عنه الثقات ، وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب ما جاء فى صلاة الحاجة ، ص ٤٤١ حديث رقم ١٣٨٤ عن طريق فائد بن عبد الرحمن بن أبى أوفى الأسلمى قال: خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « من كانت له حاجة إلى الله ، أو إلى أحد من خلقه ... » الحديث .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ كتاب صلاة التطوع ـ باب صلاة الحاجة ص ٣٢٠ قال : أخبرنى أحمد بن محمد بن سلمة العنزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، وأخبرنى عبد الله بن محمد الصيدلانى ، ثنا محمد بن أيوب قالا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا فائد أبو الورقاء العطار ، عن عبد الله بن أبى أوفى قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فقعد فقال : « من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بنى آدم ... » الحديث .

وقال الحاكم : فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء كوفى عداده فى التابعين ، وقد رأيت جماعة من أعقابه ، وهو مستقيم الحديث ، إلا أن الشيخين لم يخرجا عنه ، وإنما جعلت حديثه هذا شاهدا لما تقدم وقال الذهبى فى التلخيص : متروك .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى عن عبد الله بن أبى أوفى ج ٣ كتاب (أسرار الصلاة ومهماتها) فصل (صلاة الحاجة) ص ٤٧٠ وقال : قال الترمذى : هذا حديث غريب ، وفائد يضعف فى الحديث ، وقال أحمد : متروك اهـ لفظ الترمذى .

وفى اللآلىء المصنوعة للحافظ السيوطى عقيب هذا الكلام قلت أخرجه الحاكم فى المستدرك ، وقال أبو الورقاء فائد مستقيم الحديث وقد أخرجه ابن النجار من وجه آخر عن فائد بزيادة فى آخره .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ ج ٢ ص ٤٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن سهيل ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل، عن أيوب بن بشر الأنصارى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يكون لأحد ثلاث بنات ، أو ثلاث أخوات ، أو ابنتان أو أختان ... » الحديث . =

٤٥٠٢/ ٢٢٩٩٨ - « مَنْ كَانَت لَهُ بِنْتَان ، فَأَطْعَمَهُمَا ، وَسَقَاهُمَا ، وَكَسَاهُمَا من جدَته، فَصَبَرَ عَلَيْهِمَا كُنَّ لَهُ حجَابًا من النَّار ، ومَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلاَثٌ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ ، وَسَقَاهُنَّ ، وَأَطْعَمَهُنَّ وَكَسَاهُنَّ كُنَّ لَهُ حجَابًا من النَّار ، ولمْ تَكُن عَلَيْه صَدَقَةٌ ولاَ جهَادٌ » .

الحاكم فى الكنى عن أَبى عرس ، وقال : سنده مجهول ضعيف(١) .

٤٥٠٣/ ٢٢٩٩٩ - « مَنْ كَانت لَه ابْنَة فَأَدَّبَها ، وأَحْسن أَدَبَهَا ، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْليمَهَا ، وَأَوْسَعَ عَلَيْها من نعَم الله الَّتى أَسْبَغَ عَلَيْه كَانَتْ لَهُ مَنَعَةً وَسِتْرًا منَ النَّار » .

طب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن مسعود (٢) .

= والحديث أخرجه الترمذى فى سننه ج ٣ باب البر والصلة ، فصل ما جاء فى النفقات على البنات والأخوات ص ٢١٣ برقم ١٩٧٧ قال : حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا ابن عيينة ، عن سهل بن أبى صالح ، عن أيوب بن بشير ، عن سعيد الأعشى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كانت له ثلاث بنات... » الحديث .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه ج ١ باب إيجاب الجنة لمن اتقى الله فى الأخوات ص ٣٣٦ حديث رقم ٤٤٧ عن طريق سهل بن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله - ﷺ - قال : « من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات ، أو ابنتان أو أختان ... » الحديث .

والحديث أورده صاحب الكنز عن أبى سعيد ج ١٦ باب بر الأولاد وحقوقهم ، فصل فى بر البنات والصبر عليهن من الإكمال ص ٤٤٨ حديث رقم ٤٥٣٦٩ .

(١) الحديث أورده ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ٢١١ فى ترجمة أبى عرس قال : « من كانت له ابنتان فأطعمهما ...» الحديث ، وقال : من وجهه مجهول ضعيف .

والحديث أورده صاحب الكنز عن أبى عرس ج ١٦ باب : ترهيبات وترغيبات ، فصل فى بر البنات والصبر عليهن ، ص ٤٥٢ حديث رقم ٤٥٣٩٠ .

وجد : بالفتح والكسر ، كما فى القاموس .

وَجَدَ ، يجد ، جدة ، أى : استغنى غنى لا فقر بعده ، النهاية ج ٥ ص ١٥٤ .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى من مرويات عبد الله بن مسعود ج ١٠ ص ٢٤٣ برقم ١٠٤٤٧ قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا عبيد الله بن عمرو الأسدى ، ثنا طلحة بن يزيد عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :« من كانت له ابنة فأدبها ... » الحديث .

والحديث فى كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها للخرائطى ط المطبعة السلفية ، باب العطف على البنات والإحسان إليهن وما فى ذلك من الفضل ص ٧٠ من طريق عبيد الله بن عمرو قال : أقبلت ابنة لعبد الله بن مسعود وهى جارية صغيرة فضمها إلى نحره ، ثم قبلها ثم قال : مرحبا ياستر عبد الله من النار ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :« من كان له ابنة فأدبها وأحسن أدبها ، وغذاها فأحسن غذاءها ، وأسبغ عليها من النعمة التى أسبغ الله عليه كانت له ميمنة وميسرة من النار إلى الجنة » .

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب البر والصلة) باب فى الأولاد والأقارب وفضل النفقة عليهم ج ٨ ص ١٥٨ .
=

٤٥٠٤/ ٢٣٠٠٠ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ سَرِيرَةٌ صَالِحَة أَوْ سَيِّئَةٌ ، أَظْهَرَ الله ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهِ مِنْهَا رِدَاءً يُعْرَف بِهِ » .

حل عن عثمان بن عفان [١] .

٤٥٠٥/ ٢٣٠٠١ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَسِر بِهَا عَنِ الْمَدِينَةِ ، فَإِنَّ الْمَدِينَةَ أَقَلُّ أَرْض الله مَطَرًا » .

طب عن عبد الله بن ساعدة أخي عويم [٢] .

= وقال : رواه الطبراني وفيه « طلحة بن زيد » وهو وضاع .

وطلحة بن زيد ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٣٨ برقم ٣٩٩٩ وقال : ضعفه أبو حاتم .

والحديث في كنز العمال عن ابن مسعود ج ١٦ باب ترهيبات وترغيبات ، فصل في بر البنات والصبر عليهن ص ٤٥٢ حديث رقم ٤٥٩١ .

(١) الحديث أخرجه الأصبهاني في حلية الأولياء عن عثمان بن عفان في ترجمة (أحمد بن مسروق) ج ١٠ ص ٢١٥ قال : حدثنا أبو مخلد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا حفص بن سليمان ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان سمعته على منبر رسول الله ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له سريرة صالحة أو سيئة ألبسه الله ـ عز وجل ـ رداء يعرف به».

والحديث في كنز العمال عن عثمان بن عفان ج ٣ باب الأخلاق ، فصل الإخلاص من الإكمال ص ٢٩ حديث رقم ٥٢٨٨ .

(٢) الحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ، عن عبد الله بن ساعدة أخي عويم بن ساعدة ، عن النبي ـ ﷺ ـ (كتاب البيوع) باب فيما يتخذ من الدواب ص ٦٧ .

قال : عن عبد الله بن ساعدة أخي عويم بن ساعدة ، أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من كانت له غنم فليسر بها عن المدينة ... » الحديث وقال: رواه الطبراني في الكبير ، وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف .

ومحمد بن سليمان بن مسمول ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣ برقم ٧٦٢٢ .

قال : محمد بن سليمان بن مسمول : حجازي ، قال البخاري : سمعت الحميدي يتكلم في محمد بن سليمان بن مسمول المسمولي المخزومي ، سكن مكة ، يروي عن نافع عن ابن عمر ، وعن القاسم بن مخول ، أدركه الحميدي .

وقال النسائي : مكي ضعيف ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث .

وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه متنا أو إسنادا .

والحديث في كنز العمال ج ١٢ ، باب فضائل المدينة وما حولها على ساكنها أفضل الصلاة والسلام من الإكمال ص٢٥٤ حديث رقم ٣٤٩٢٠ .

وعبد الله بن ساعدة ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٣ ص ٢٥٣ برقم ٢٩٦٠ قال: هو عبد الله بن ساعدة ابن عائشة بن قيس بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، نسبه هكذا ابن الكلبي وقال : أصله من بلي ، وهو أخو عويم بن ساعدة . =

٤٥٠٦/ ٢٣٠٠٢ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ أُخْتَان فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُمَا دَخَلَ بِهِمَا الْجَنَّةَ » .

حم عن ابن عباس [١] .

٤٥٠٧/ ٢٣٠٠٣ ـ « مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ نَصِيحَةٌ لذى سُلْطَان فَلاَ يُكَلِّمْهُ بهَا عَلاَنِيَةً ، وَلْيَأْخُذْ بِيَدِه فَلْيَخْلُ بِه ، فَإِنْ قَبِلَهَا قَبِلَها وَإِلا كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِى لَهُ وَالَّذِى عَلَيْه » .

طب ، ك ، ق وتُعُقِّبَ عن عِياض بن غنم وهشام بن حكيم مَعًا [٢] .

= وهو مدنى ولد على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ روى عنه مسلم بن جندب أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كانت له غنم فليسر بها عن المدينة ، فإن المدينة أقل أرض الله مطرًا » .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده : توفى سنة مائة .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده « مسند عبد الله بن عباس » ج ١ ص ٢٣٥ .

قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع عن فطر ومحمد بن عبيد قال : ثنا فطر ، عن شرحبيل بن سعيد ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ ، قال : « من كانت له أختان فأحسن صحبتهما .. » الحديث . والحديث فى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ج ٥ ، كتاب (الأدب) باب : أن لا يكثر فرحه بالذكر ص ٣٨٦ وفى الباب أحاديث كثيرة تؤيده .

والحديث أورده صاحب الكنز ، عن ابن عباس ج ١٦ باب ترهيبات وترغيبات ، فصل فى بر البنات والصبر عليهن ص ٤٥٢ حديث رقم ٤٥٣٩٢ .

وفى مجمع الزوائد كتاب (البر والصلة) ج ٨ ص ١٥٧ ذكر الحديث وقال : قلت : رواه ابن ماجه إلا أنه قال: « ابنتان » بدل أختان ، رواه أحمد ، وفيه شرحبيل بن سعد ، وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الأئمة وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٣ كتاب (معرفة الصحابة) ص ٢٩٠ قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادى فيما اتفقا عليه ، ثنا أبو على الحافظ ، ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زريق الحمصى ، ثنا أبى ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدى ، ثنا الفضل بن فضالة ، يرد إلى عائذ يرده عائذ إلى جبير بن نفير أن عياض بن غنم الأشرى وقع على صاحب دارا حين فتحت ، فأتاه هشام ابن حكيم فأغلظ له القول ، ومكث هشام ليالى فأتاه هشام معتذرا فقال لعياض : ألم تعلم أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن أشد الناس عذابا يوم القيامة أشد الناس عذابا فى الدنيا ؟ فقال له عياض : يا هشام إنا قد سمعنا الذى سمعت ، ورأينا الذى رأيت ، وصحبنا من صحبت ، ألم تسمع يا هشام رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من كانت عنده نصيحة لذى سلطان ... » الحديث ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : ابن زريق : واه

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى من طريق أبى جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادى كتاب (قتال أهل البغى) باب : النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ، وعلى الرعية من إكرام السلطان المقسط ج ٨ ص ١٦٤ . =

٤٥٠٨/ ٢٣٠٠٤ ـ « مَنْ كَـانَتْ لَهُ ثَلاَثُ بَنَات أَوْ أَخَـوَات ، فصَـبَـرَ عَلَى لأوَائهنَّ ، وَضَرَّائِهِنَّ وَسَـرَّائِهنَّ أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَـته إِيَّاهُنَّ ، قيلَ : وَبِنْتَيْن ؟ قَـالَ : وَبِنْتَيْنِ ، قيلَ : وَوَاحدَةً ؟ قالَ : وَوَاحدَةً » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة [١] .

٤٥٠٩/ ٢٣٠٠٥ ـ « مَنْ كَانَت الآخرَةُ هَمَّهُ جَـعَلَ الله غنَاهُ فى قَلْبه ، وَجَمَعَ له شَمْلَه وأَتَتْه الدُّنْيَا وَهِىَ رَاغمَةٌ ، وَمَن كَانَت الدُّنْيَا هَمَّهُ جَـعَلَ الله فَقْرَهُ بيْنَ عَيْنَيْه وَفَرَّقَ عَلَيْه شَمْله ، وَلَمْ يَأته من الدُّنْيَا إلا مَا قُدِّرَ لَهُ » .

هناد ، ت عن أنس ، طب عن ابن عباس [٢] .

= والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ، عن عياض بن غنم ، وهشام بن حكيم كتاب (الخلافة) باب : النصحية للأئمة وكيفيتها ج ٥ ص ٢٣٠ وعزاه لأحمد وقال : ورجاله ثقات وإسناده متصل .

والحديث فى كنز العمال ج ٣ باب : الأخلاق والأفعال المحمودة ، فصل الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر من الإكمال ص ٨٥ حديث رقم ٥٦٠٣ .

(١) الحديث فى كتاب (مكارم الأخلاق) ومعاليها للخرائطى عن أبى هريرة ط ، المطبعة السلفية (باب العطف على البنات والإحسان إليهن ، وما فى ذلك من الفضل) قال: حدثنا حماد بن الحسن الوراق ، حدثنا حماد بن مسعدة ، عن ابن جريج عن أبى الزبير عن عمر بن نبهان ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كانت له ثلاث بنات أو أخوات فصبر على لأوائهن... » الحديث .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ج ٥ ، عن أبى هريرة كتاب (آداب النكاح) باب أن لا يكثر فرحه بالذكر ... إلخ .

قال العراقى : رواه الخرائطى واللفظ له ، والحاكم ، ولم يقل : أو أخوات .

وقال : صحيح الإسناد .

والحديث فى كنز العمال كتاب (النكاح) باب فى بر البنات والصبر عليهن من الإكمال ج ١٦ ص ٤٥٢ ، ٤٥٣ حديث رقم ٤٥٣٩٣ .

(٢) حديث أنس فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى ج ٧ ، باب : الزهادة فى الدنيا ص ١٦٥ حديث رقم ٢٥٨٣ قال : حدثنا هناد ، أخبرنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان ـ وهو الرقاشى ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت الآخرة همه... الحديث » .

وقال صاحب التحفة : والحديث لم يحكم عليه الترمذى بشىء من الصحة أو الضعف ، وفى سنده يزيد الرقاشى وهو ضعيف على ما قال الحافظ ، وقال المنذرى فى الترغيب بعد ذكر هذا الحديث : ويزيد قد وثق ولا بأس به فى المتابعات . =

٤٥١٠/ ٢٣٠٠٦ ـ « مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الآخِرَةَ جمعَ الله لَهُ شَمْلَهُ ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فى قَلْبِه وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا رَاغِمَةً ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا فَرَّقَ الله عَلَيْه أَمْرَهُ وَجعَلَ فَقْرَهُ بيْنَ عَيْنَيْه ولَمْ يَأته من الدُّنْيَا إلا مَا كُتِبَ لَهُ » .

ط ، هـ ، طب عن زيد بن ثابت [١] .

٤٥١١/ ٢٣٠٠٧ ـ « مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ طَلَبَ الدُّنْيَا شَتَّتَ الله عليْه أَمْرَهُ ، وَجَعَلَ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْه ، ولَمْ يَأته من الدُّنْيَا إلا مَا كُتِبَ لَهُ ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ طَلَبَ الآخِرَةِ جَمَعَ الله شَمْلَهُ وَجَعَل غِنَاهُ فى قَلْبِه ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِىَ رَاغِمَةٌ » .

ابن أبى حاتم فى الزهد عن أنس [٢] .

= وحديث ابن عباس أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من مرويات عكرمة عن ابن عباس ج ١١ ص ٣٦٦ حديث رقم ١١٦٩٠ قال : حدثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا على بن محمد الطنافسى ، ثنا منصور بن وردان العطار ، ثنا أبو حمزة الثمالى عن عكرمة عن ابن عباس قال : خطبنا رسول الله فى مسجد الخيف فحمد الله وذكره بما هو أهله ثم قال : « من كانت الآخرة همه جمع الله شمله ... » الحديث .

وحديث ابن عباس أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الزهد) باب : فيمن كانت نيته وهمته للدنيا والآخرة ج ١٠ ص ٢٤٨ ، وقال : رواه الطبرانى وفيه « أبو حمزة الثمالى » وهو ضعيف .

وحديث أنس أورده صاحب الكنز ج ٣ باب الزهد ص ٢٠٧ حديث رقم ٦١٨٦ .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) باب : الهم بالدنيا ج ٢ ص ١٣٧٥ حديث رقم ٤١٠٥ قال: حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمر بن سليمان ، قال : سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه ، قال : خرج زيد بن ثابت من عند مروان بنصف النهار قلت : ما بعث إليه هذا الساعة إلا لشىء سأل عنه ، فسألته فقال : سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من كانت الدنيا همه ، فرق الله عليه أمره ، وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له ، ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له أمره ، وجعل غناه فى قلبه ، وأتته الدنيا وهى راغمة » .

قال المحقق : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى مرويات أبان بن عثمان بن عفان ، عن زيد بن ثابت ج ٥ ص١٥٨ حديث رقم ٤٨٩١ قال : حدثنا يوسف القاضى ، ثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة قال : سمعت عمر بن سليمان يحدث عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت نيته الآخرة ، جمع الله له شمله ... » الحديث .

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ، عن زيد بن ثابت ج ١٠ كتاب (الزهد) باب : فيمن كانت نيته وهمته للدنيا والآخرة ، وقال : رواه الطبرانى ورجاله وثقوا .

والحديث فى كنز العمال ، عن زيد بن ثابت ج ٣ باب : الزهد ص ٢٠٨ حديث رقم ٦١٨٧ وقد عزاه لابن ماجه فقط .

(٢) الحديث ، عن أنس فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى ج ١٠ كتاب (النية والإخلاص والصدق) ص ٨ قال : « من كانت نيته طلب الدنيا شتت الله عليه أمره ... » الحديث .

والحديث فى كنز العمال ، عن أنس ج ٣ باب : الزهد من الإكمال ص ٢٢٩ ، ٢٣٠ برقم ٦٢٧٨ .

٤٥١٢/ ٢٣٠٠٨ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَـان ، أَوْ أُخْتَان ، يَعُولُهُنَّ (حَتَّى يُبْنِهِنَّ إلا كَانَ فِى الْجَنَّة مَعِى هَكَذَا وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبُعَيْه السَّبَّابَة وَالْوُسْطَى) » .

طب ، ض عنه [١] .

٤٥١٣/ ٢٣٠٠٩ ـ « مَنْ كَانَتْ لأَخيه عنْدَهُ مَظْلمَةٌ من عرْض أَوْ مَال ، فَلْيَتَحلَّلْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَن تُؤخَـذَ منهُ يَوْمَ لا دينَار وَلاَ درْهَم ، فَإن كَانَ لَهُ عَـملٌ صَالِحٌ أُخِذَ منْهُ بقَدْر مَظْلمَته ، وَإِنْ لَمْ يَكُن لَهُ عَمَلٌ ، أُخذَ من سَيِّئَات صَاحبه فَجُعلَتْ عَلَيْه » .

حم ، خ عن أَبى هريرة [٢] .

٤٥١٤/ ٢٣٠١٠ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى الله حَاجَةٌ فَلْيَدْعُ بها دُبُرَ كُلِّ صَلاَة مَفْرُوضَة ».

ابن عساكر عن أَبى موسى [٣] .

---

(١) بياض بالأصل والتكملة من كنز العمال .

والحديث فى كنز العمال ج ١٦ باب : ترهيبات وترغيبات ، فصل فى بر البنات والصبر عليهن من الإكمال ص ٤٥٣ حديث رقم ٤٥٣٩٤ .

ويبنهن : أي يدخلهن على أزواجهن ، كما يستفاد من النهاية مادة (بنى) .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٥٠٦ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا يزيد ، أنا ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من كانت عنده مظلمة من أخيه : من عرضه أو ماله فليتحلله اليوم قبل أن يؤخذ حين لا يكون دينار ولا درهم ، وإن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته ، وإن لم يكن أخذ من سيئات صاحبه فجعلت عليه » .

حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى قال : وقال ببغداد : قبل أن يأتى يوم ليس هناك دينار ولا درهم ، وثناه روح بإسناده ومعناه ، وقال : من قبل أن يؤخذ منه حين لا يكون دينار ولا درهم .

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ج ٨ كتاب (الدعوات) باب : القصاص يوم القيامة ص ١٣٨ ط ، الشعب قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنى مالك ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثَمَّ دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه » .

والحديث فى شرح السنة للبغوى ج ١٤ باب وعيد الظالم ص ٣٥٩ ، وقال : هذا حديث صحيح أخرجه محمد عن آدم ، عن ابن أبى ذئب وهو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبى ذئب .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى ترجمة الحجاج بن يوسف ج ٤ ص ٥١ ، ٥٢ قال : وقال مالك بن دينار : دخلت يوما على الحجاج فقال لى : يا أبا يحيى ألا أحدثك بحديث حسن عن رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : بلى ، فقال : حدثنى أبو بردة عن أبى موسى أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له إلى الله حاجة... » الحديث .

قال أبو موسى بن عبد الرحمن : قال لى أبى : الحجاج ليس بثقة ولا مأمون .

٤٥١٥/ ٢٣٠١١ - « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزْرَعَهَا وَعَجَزَ عَنْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، وَلا يُؤَاجِرها ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ » .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ ، حب عن جابر ، خ ، م ، هـ عن أَبي هريرة ، ط ، حم ، ت ، ن، طب عن رافع بن خديج ، حم ،د عن رافع بن رفاعة ، طب عن ابن عباس (١) .

---

(١) حديث جابر في مسند أحمد - مسند جابر - ج ٣ ص ٣٠٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن عبد الملك ، ثنا عطاء ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كانت له أرض فليزرعها ، فإن لم يستطع أو عجز عنها فليمنحها أخاه ولا يؤاجرها » .

وفى صحيح البخارى - باب : ما كان من أصحاب النبى - ﷺ - يواسى بعضهم بعضا فى الزراعة والثمرة ج٣ ص ١٤١ ط الشعب ، بلفظ : حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا الأوزاعى ، عن عطاء ، عن جابر - ﷺ - قال : كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف ، فقال النبى - ﷺ - : « من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها ، فإن لم يفعل فليمسك أرضه » .

وفى صحيح مسلم كتاب (البيوع) باب : كراء الأرض ج ٣ ص ١١٧٦ رقم ٩١ بلفظ : حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبى ، حدثنا عبد الملك عن عطاء ، عن جابر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كانت له أرض فليزرعها ، فإن لم يستطع أن يزرعها ، وعجز عنها فليمنحها أخاه المسلم ، ولا يؤاجرها إياه » وفى رواية « فإن أبى فليمسك أرضه » .

وفى سنن النسائى - كتاب المزارعة باب : ذكر الأحاديث المختلفة فى النهى عن كراء الأرض بالثلث والربع واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر - ج ٧ ص ٣٦ بلفظ : حدثنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال : حدثنا عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر أن رسول الله - ﷺ - قال : « من كان له أرض فليزرعها ، فإن عجز أن يزرعها فليمنحْها أخاه المسلم ولا يزرعْها إياه » .

وفى سنن بن ماجه كتاب (الرهون) باب : المزارعة بالثلث والربع ج ٢ ص ٨١٩ رقم ٢٤٥١ بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعى ، حدثنى عطاء ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كانت لرجال منا فضول أرضين يؤاجرونها على الثلث والربع ، فقال النبى - ﷺ - : « من كانت له فضول أرضين فليزرعها أو ليزرعها أخاه ، فإن أبى فليمسك أرضه » .

وفى صحيح ابن حبان كتاب (الإجارة) ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر فى صناعة العلم أن إجارة الأرض بالدراهم غير جائزة ج ٧ ص ٢٩٨ رقم ٥١٢٦ بلفظ : أخبر الحسن بن سفيان قال : حدثنا حبان قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ -: « من كانت له أرض فليزرعها ، فإن لم يستطع أن يزرعها فليمنحها أخاه ولا يؤاجرها إياه » .

وأما حديث أبى هريرة ففى صحيح البخارى - باب ما كان من أصحاب النبى - ﷺ - يواسى بعضهم بعضا فى الزراعة والثمرة ج ٣ ص ١٤١ ط ، الشعب ، بلفظ : وقال الربيع بن نافع أبو توبة : حدثنا معاوية ، عن يحيى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة - ﷺ - قال: قال رسول الله - ﷺ - :« من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه ، فإن أبى فليمسك أرضه » . =

= والحديث في صحيح مسلم ـ كتاب البيوع ـ باب كراء الأرض ج ٣ ص ١١٧٨ رقم ١٠٢ بلفظ : حدثنا حسن بن علي الحلواني حدثنا أبو توبة ، حدثنا معاوية ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه، فإن أبى فليمسك أرضه » .

وفي سنن ابن ماجه كتاب (الرهون) باب : المزارعة بالثلث والربع ـ ج ٢ ص ٨٢٠ رقم ٢٤٥٢ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه ، فإن أبى فليمسك أرضه » .

حديث رافع بن خديج في مسند أبي داود الطيالسي ـ في مسند رافع بن خديج ـ رضي الله تعالى عنه ـ ج ٤ ص ١٣٠ رقم ٩٦٨ بلفظ : حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن رافع بن خديج أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من كانت له أرض فليمنحها أخاه ولا يكرها » .

وفي مسند أحمد ـ حديث رافع بن خديج ج ٣ ص ٤٦٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : ثنا سعيد ، حدثنا مجاهد ، قال : حدثني أسيد بن أخي رافع بن خديج ، قال :قال رافع بن خديج : نهانا رسول الله ـ ﷺ ـ عن أمر كان لنا نافعا ، وطاعة الله وطاعة رسوله أنفع لنا ، قال :« من كانت له أرض فليزرعها فإن عجز عنها فليزرعها أخاه » .

قال أبو عبد الرحمن : قال أبي : هذا سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي حدث عنه سفيان الثوري وحكام .

وفي سنن الترمذي ـ باب : ما ذكر في المزارعة ج ٢ ص ٤٢١ رقم ١٤٠٢ بلفظ : حدثنا هناد ، حدثنا أبو بكر ابن عياش ، عن أبي حصين ، عن مجاهد ، عن رافع بن خديج قال : نهانا رسول الله ـ ﷺ ـ عن أمر كان لنا نافعا ، إذا كانت لأحدنا أرض أن يعطيها ببعض خراجها أو بدراهم .

وقال :« إذا كانت لأحدكم أرض فليمنحها أخاه أو ليزرعها » وفي سنن النسائي كتاب (المزارعة) باب : ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع ج ٧ ص ٣٥ بلفظ : أخبرنا عمرو بن علي ، عن خالد وهو ابن الحارث قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك عن مجاهد قال : حدث رافع بن خديج قال : خرج إلينا رسول الله ـ ﷺ ـ فنهانا عن أمر كان لنا نافعا ،فقال :« من كان له أرض فليزرعها أو يمنحها أو يذرها ».

وفي المعجم الكبير للطبراني ـ في حديث سليمان بن يسار عن رافع بن خديج ، ج ٤ ص ٢٩٤ رقم ٤٢٨١ بلفظ : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدة بن سليمان ، وثنا إسحاق بن خالويه الواسطي، حدثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع قالا : ثنا سعيد بن أبي عروبة عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن يسار ، عن رافع بن خديج قال : كنا نحاقل على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ والمحاقلة : أن يعطي الرجل أرضه عل الثلث أو الربع أو على طعام مسمى ، فأتانا بعض عمومتي فقال : نهانا النبي ـ ﷺ ـ عن أمر كانت لنا نافعا ، وطواعية رسوله أنفع لنا قلنا : وما ذاك ؟ قال : قال نبي الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه ، ولا يكاريها بثلث أو ربع ولا طعام مسمى » . =

٤٥١٦/ ٢٣٠١٢ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ ، وَلاَ يَكْرِهَا بِثُلُث وَلاَ بِرُبُعٍ وَلاَ بِطَعَامٍ مُسَمًّى » .

حم ، د ، هـ ، طب عن رافع بن خديج [1] .

= وحديث رافع بن رفاعة في مسند أحمد ـ حديث رافع بن رفاعة ج ٤ ص ٣٤١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا عكرمة ـ يعني ابن عمار ـ قال : حدثني طارق بن عبد الرحمن القرشي قال: جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال : لقد نهانا نبي الله ـ ﷺ ـ اليوم عن شيء كان يرفق بنا في معايشنا ، فقال : نهانا عن كراء الأرض ، قال : « من كانت له أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه ، أو ليدعها » .

وفي سنن أبي داود كتاب (البيوع والإجارات) باب : في المزارعة ج ٣ ص ٦٨٩ رقم ٣٣٩٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا سعيد ، عن يعلى بن حكيم ، عن سليمان بن يسار أن رافع بن خديج قال : كنا نخابر على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر أن بعض عمومته أتاه فقال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن أمر كان لنا نافعا ، وطواعية الله ورسوله أنفع لنا وأنفع ، قال : قلنا : وما ذاك ؟ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له أرض فليزرعها أو فليزرعها أخاه ، ولا يكاريها بثلث ولا بربع ، ولا بطعام مسمى » .

وقال : أخرجه مسلم في البيوع حديث رقم ١٥٤٨ باب : كراء الأرض بالطعام ، والنسائي في المزارعة حديث ١٩٢٨ ـ باب : النهي عن كراء الأرض ...إلخ .

وابن ماجه في الرهون حديث ٢٤٦٥ باب : استكراء الأرض بالطعام .

وأما حديث بن عباس ففي المعجم الكبير للطبراني في حديث طاوس ، عن ابن عباس ج ١١ ص ٥٠ رقم١١٠٠٨ بلفظ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، ثنا مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال: « من كانت له أرض فليزرعها أو يمنحها أخاه ولا يكرها » .

وترجمة رافع بن رفاعة في الإصابة في تمييز الصحابة رقم ١٨٠٤ ، وهو رافع بن رفاعة الأنصاري ، روى حديثه أحمد وأبو داود من طريق عكرمة بن عمار عن طارق بن عبد الرحمن قال : جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصاري فقال : لقد نهانا النبي ـ ﷺ ـ اليوم عن شيء كان يرفق بنا ؛ نهانا عن كراء الأرض وعن كسب الحجام ، وعن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها نحو الخبز والغزل ، وقال أبو عمر : رافع بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان : لا تصح له صحبة ، والحديث غلط ،قلت : لم أره في الحديث منسوبا ، فلم يتعين كونه رافع بن رفاعة بن مالك فإنه تابعي لا صحبة له ، بل يحتمل أن يكون غيره ، وأما كون الإسناد غلطا فلم يوضحه وقد أخرجه ابن منده من وجه آخر عن عكرمة ، فقال ، عن رفاعة بن رافع ، والله أعلم .

(١) في مسند أحمد ـ مسند رافع بن خديج ـ ج ٣ ص ٤٦٥ حديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، ثنا أيوب عن يعلى بن حكيم ، عن سليمان بن يسار ، عن رافع بن خديج قال : كنا نحاقل بالأرض على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فنكريها بالثلث والربع والطعام المسمى ، فجاءنا ذات يوم رجل من عمومتي ، فقال : نهانا رسول الله ـ ﷺ ـ عن أمر كان لنا نافعا ، وطاعة الله ورسوله أنفع لنا ، نهانا =

٤٥١٧/ ٢٣٠١٣ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ فَلْيُكْرِمْهَا » .

مالك ، ن عن أبى قتادة [(١)] .

= أن نحاقل بالأرض فنكريها على الثلث والربع والطعام المسمى ، وأمر رب الأرض أن يزرعها أو يزرعها ، وكره كراءها وما سوى ذلك » .

والحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب البيوع والإجارات ـ باب : فى المزارعة ج ٣ ص ٦٨٩ رقم ٣٣٩٥ انظر الحديث السابق .

وفى سنن ابن ماجه ـ كتاب الرهون ـ باب : ما يكره من المزارعة ج ٢ ص ٢٤٥٩ حديث بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعى ، حدثنى أبو النجاشى أنه سمع رافع بن خديج يحدث عن عمه ظهير ، قال : نهانا رسول الله ـ ﷺ ـ عن أمر كان لنا رافقا ، فقلت : ما قال رسول الله ـ ﷺ ـ فهو حق ، فقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تصنعون بمحاقلكم ؟ » قلنا : نؤاجرها على الثلث والربع والأوسق من البر والشعير فقال : « فلا تفعلوا ، ازرعوها أو أزرعوها » .

وفى الباب عن رافع بن خديج بلفظ :« من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه أو ليدع » وبلفظ : « من كانت له أرض فلا يكريها بطعام مسمى » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات رافع بن خديج ج ٤ ص ٢٩٤ رقم ٤٢٨١ ، ٤٢٨٢ انظر الحديث السابق .

(١) (الجمة) بالضم : مجتمع شعر الرأس ، مختار الصحاح .

والحديث فى موطأ الإمام مالك كتاب (الشعر) باب : إصلاح الشعر ج ٢ ص ٩٤٩ رقم ٦ بلفظ : حدثنى عن مالك ، عن يحيى بن سعيد أن أبا قتادة الأنصارى قال لرسول الله ـ ﷺ ـ : إن لى جمة أفأرجلها ؟ .

فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم وأكرمها » .

فكان أبو قتادة ربما دهنها فى اليوم مرتين ، لما قال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « وأكرمها » .

وقال : (جمة) شعر الرأس إذا بلغ المنكبين ، (أفأرجلها) أسرحها (وأكرمها) بصونها من نحو وسخ وقذر وتعاهدها بالتنظيف والدهان .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الزينة) باب : تسكين الشعر ج ٨ ص ١٦٠ بلفظ : أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا عمر بن على بن مقدم قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبى قتادة قال : كانت له جمة ضخمة فسأل النبى ـ ﷺ ـ فأمره أن يحسن إليها ، وأن يترجل كل يوم .

وفى مجمع الزوائد كتاب (اللباس) باب : ما جاء فى الشعر واللحية ج ٥ ص ١٦٤ حديث بلفظ : وعن أبى قتادة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من اتخذ شعرا فليحسن إليه أو ليحلقه » وكان أبو قتادة يرجل شعره غبا .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، عن شيخه على بن سعيد الرازى ، قال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وفى الباب عن جابر قال : كان لأبى قتادة جمة فسأل النبى عنها فقال : « أكرمها وادهنها » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية إسماعيل بن عياش ، عن الحجازيين وهى ضعيفة ، وبقية رجاله ثقات .

٤٥١٨/ ٢٣٠١٤ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرأَتَانِ فَمَالَ إِلى إِحْدَاهمَـا جاءَ يَوْمَ الْقِيامَة وَشقُّهُ مَائِلٌ » .

ط ، حم ، د ، ن ، هـ ، ق عن أَبى هريرة [(١)] .

٤٥١٩/ ٢٣٠١٥ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ امْـرأَتَانِ يَمِيلُ مَعَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْـرَى جَاءَ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَحَدُ شقَّيْه سَاقِطٌ » .

ابن جرير عن أَبى هريرة [(٢)] .

---

(١) الحـديث فى مسند أبى داود الطيالسى ـ فى مسند بشير بن نهيك عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ ج ١٠ ص ٣٢٢ رقم ٢٤٥٤ بلفظ : حـدثنا أبـو داود قـال: حـدثنا همام ، عن قتـادة ، عن النضر بن أنس عن بشـيـر بن نهيـك ، عـن أبى هريرة قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان له امـرأتان فمال إلى إحْداهمـا جاء يوم القيـامة وأحد شقـيه ساقط » .

والحديث فى مـسند أحمد ـ مـسند أبى هريرة ج ٢ ص ٣٤٧ بلفظ : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، حـدثنا بهز وعفان قالا : حدثنا همام ، ثنا قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبى هريرة قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له امرأتان يميل لإحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط » .

والحديث فـى سنن أبى داود ـ كتاب الـنكاح ـ باب فى القسم بين النسـاء ـ ج٢ ص ٦٠١ رقم ٢١٣٣ بلفظ : حدثنا أبو الولـيـد الطـيالـسى ، حـدثنا همـام ، حدثنا قـتادة ، عن النضر بن أنس ، عـن بشيـر بن نهيك ، عـن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل » .

قال : وأخرجه ابن ماجه حديث ١٩٦٩ والترمذى حديث ١١٤١ والنسائى ٧/ ٦٣ .

والحديث فـى سنن النسائى كـتاب (عشـرة النساء) بـاب : ميل الرجل إلى بعض نسـائه دون بعض ج ٧ ص ٦٣ بلفظ : أخبرنا عمـرو بن على قال : حدثنا عبد الرحـمن قال حدثنا همام عن قتادة عن النضـر بن أنـس عن بشـر بن نهيك ، عـن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من كان له امرأتان يميل لإحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة أحد شقيه مائل » .

والحديث فى سنن ابـن ماجه كـتاب (النكاح) باب : القـسمة بين النسـاء ج ١ ص ٦٣٣ رقم ١٩٦٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيـبة ، ثنا وكيع ، عن همام ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عـن بشير بن نهيك ، عن أبى هريرة قـال :قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « من كـانت له امرأتان يـميل مع إحـداهما على الأخـرى جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط » .

والحديث فى السنن الكبـرى للبيهـقى كتـاب (القسـم والنشـوز) باب : الرجل لا يفـارق التى رغـب عنـها ولا يعـدل لهـا ج ٧ ص ٢٩٧ بلفـظ : أخـبـرنا أبو بـكـر بـن فـورك ، أنـا عـبد الله بن جعـفر ، أنا يـونس ابن حـبيب ، نـا أبو داود ، أنا همام ، عـن قتـادة ، عن النضـر بن أنس عن بشـيـر بن نهـيك ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهمـا جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط » وفى رواية عفان (مائل) .

(٢) الحديث فى تفسير ابن كـثير ـ تفسير سورة النساء ـ ج ٢ ص ٣٨٢ بلفظ : وقـد قال أبو داود الطيالسى : أنبأنا همام ، عن قتادة عن النضر بن أنس ، عن بشـير بن نهيك عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط » . =

٢٣٠١٦/٤٥٢٠ ـ « مَنْ كَانَتْ لَه حَمولَة تَأْوي إلى شِبَعٍ وَرِيٍّ فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ » .

حم ، د ، طب ، ض عن سنان بن سلمة بن المحبق عن أبيه [1] .

= والحديث في تفسير الطبرى لابن جرير ـ تفسير سورة النساء ج ٩ ص ٢٩٠ رقم ١٠٦٥٨ بلفظ : حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي ، عن همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة، عن النبي ـ ﷺ ـ قال: « من كانت له امرأتان يميل مع إحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة أحد شقيه ساقط » .

وقال المحقق : الأثر ١٠٦٥٨ ـ هذا الأثر رواه أبو داود الطيالسى عن همام ، فى مسنده : ٣٢٢ رقم : ٢٤٥٤ باختلاف يسير فى لفظه .

ورواه أبو داود فى السنن ٢/ ٣٢٦ رقم ٢١٣٣ من طريق أبي الوليد الطيالسى ، عن همام ، ولفظه : « وشقه مائل » .

ورواه النسائى ٧/ ٦٣ ، من طريق عمرو بن علي ، عن عبد الرحمن ، عن همام ، ولفظه : « أحد شقيه مائل ».

ورواه ابن ماجه فى سننه ١/ ٦٣٣ رقم ١٩٦٩ ، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع بلفظ الطبرى .

ورواه الترمذى فى السنن ، فى باب (ما جاء فى التسوية بين الضرائر) من طريق عبد الرحمن بن مهدى ، عن همام .

ورواه البيهقى ٧/ ٢٩٧ من طرق .

قال الترمذى : « وإنما أسند هذا الحديث همام بن يحيى ، عن قتادة ، ورواه هشام الدستوائى عن قتادة ، قال: «كان يقال » ولا نعرف هذا الحديث مرفوعا إلا من حديث همام .

(١) الحديث فى مسند أحمد ـ حديث سلمة بن المحبق ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ٣ ص ٤٧٦ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ثنا أبو النضر قال : ثنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدى ثم النميرى قال : حدثنى حبيب ، عن عبد الله ـ يعنى أباه ـ قال سمعت سنان بن سلمة بن المحبق الهذلى يحدث عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له حمولة تأوى إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه » .

والحديث فى سنن أبي داود كتاب (الصوم) باب : من اختار الصيام ج ٢ ص ٧٩٨ رقم ٢٤١٠ بلفظ : حدثنا حامد بن يحيى ، حدثنا هاشم بن القاسم ، وحدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا أبو قتيبة المعنى قالا : حدثنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدى ، حدثنى حبيب بن عبد الله ، قال : سمعت سنان بن سلمة بن المحبق الهذلى يحدث عن أبيه ، قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له حمولة تأوى إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه » .

وقال : الحمولة ـ بفتح الحاء كل ما يركب عليه من إبل أو حمار أو غيرهما ، وفى القرآن الكريم (الأنعام: ١٤٢) ﴿ ومن الأنعام حمولة وفرشا ﴾ .

قال المنذرى : فى إسناده (عبد الصمد بن حبيب الأزدى القودى البصرى) قال يحيى بن معين : ليس به بأس، وقال أبو حاتم الرازى : يكتب حديثه ، وليس بالمتروك ، وقال : يحول من كتاب (الضعفاء) وقال البخارى : لين الحديث ، ضعفه أحمد . =

٤٥٢١/ ٢٣٠١٧ - « مَنْ كَانَتْ لَهُ أُنْثَى فَلَمْ يَئِدْهَا وَلَمْ يُهِنْهَا ، وَلَمْ يؤثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ » .

د عن ابن عباس [1] .

٤٥٢٢/ ٢٣٠١٨ - « مَنْ كَانَتْ لَهُ نَخْلٌ أَوْ أَرْضٌ فَلاَ يَبِعْهَا حتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِه» .

هـ ، عن جابر [2] .

٤٥٢٣/ ٢٣٠١٩ - « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَأَرَادَ بَيْعَهَا ، فَلْيَعْرِضْهَا عَلَى جَارِهِ » .

هـ ، طب عن ابن عباس [3] .

= وقال البخاري أيضا : (عبد الصمد بن حبيب) منكر الحديث ذاهب الحديث ، ولم يعد البخاري هذا الحديث شيئا .

وترجمة سنان بن سلمة في أسد الغابة رقم ٢٢٦٠ ، وهو سنان بن سلمة بن المحبق الهذليُّ ، يكنى أبا عبد الرحمن وقيل : أبو حبتر وأبو يسر ، روى عنه أنه قال : ولدت يوم حرب لرسول الله - ﷺ - فسماني رسول الله - ﷺ - سنانا .

وفي حديث سلمة بن المحبق في المعجم الكبير للطبراني ج ٧ ص ٥١ وما بعدها لم نجد هذا الحديث وقد سبق الحديث من رواية البيهقي برقم ٤٤٥٨ .

(١) الحديث في سنن أبي داود كتاب (الأدب) باب : فضل من عال يتيما ج ٥ ص ٣٥٤ رقم ٥١٤٦ بلفظ : حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة ، المعنى قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن أبي مالك الأشجعي عن ابن حدير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ، ولم يؤثر ولده عليها - قال : يعني الذكور - أدخله الله الجنة » .

قال : ولم يذكر عثمان « يعني الذكور » .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الشفعة) باب : من باع رباعا فليؤذن شريكه ج ٢ ص ٨٣٣ رقم ٢٤٩٢ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كانت له نخل أو أرض فلا يبعها حتى يعرضها على شريكه » .

(٣) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الشفعة) باب : من باع رباعا فليؤذن شريكه ج ٢ ص ٨٣٣ رقم ٢٤٩٣ بلفظ : حدثنا أحمد بن سنان والعلاء بن سالم ، قالا : ثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا شريك عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - قال : « من كانت له أرض فأراد بيعها فليعرضها على جاره » .

وقال في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني - في مرويات عكرمة عن ابن عباس ج ١١ ص ٢٩٣ رقم ١١٧٨٠ بلفظ: حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا يزيد بن هارون أنا شريك ، =

٤٥٢٤/ ٢٣٠٢٠ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَانِ ، أَوْ أُخْتَانِ ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِى الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أنس [(١)] .

٤٥٢٥/ ٢٣٠٢١ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ لا يُعْطِى حقَّهَا فِى نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله : مَا نَجْدَتُهَا ورِسْلُهَا ؟ قَالَ : فِى عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا ، فَإِنَّها تَأتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ مَا كَانَت وَأَكْثَرِه وَأَسْمَنِه وآشَرِه حتَّى يُبْطَحَ لَهَا بقَاعٍ قَرْقَرٍ تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا ، فَإِذَا جَاوزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَت عَلَيْه أُولاَهَا فِى يَوْمٍ كَانَ مقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَة ، حتَّى يُقْضَى بيْنَ النَّاسِ ، فَيرَى سبِيلَهُ ، وإِذَا كَانَتْ لَهُ بَقَرٌ لا يُعْطِى حَقَّهَا فِى نَجْدَتِهَا ورِسْلِهَا ، فَإِنَّهَا تَأتِى يوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ مَا كَانَتْ وَأَكْثَرِه وأَسْمَنِه وآشَرِه ثُمَّ يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَطَؤُهُ فيه كلُّ ذَات ظلْف بظِلْفِهَا وتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْه أُولاَهَا فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَة حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فَيَرَى سَبِيلَهُ ، وَإِذَا كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ لا يُعْطِى حَقَّهَا فِى نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا فَإِنَّهَا تَأتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ مَا كَانَتْ وأَسْمَنِه وآشَرِه حَتَّى يُبْطَحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَطَؤُهُ كُلُّ ذَاتِ ظلْف بظِلْفِهَا وَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا ، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ وَلاَ عَضْبَاءُ إِذَا جَاوزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْه أُولاَهَا فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْف سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فَيَرَى سَبِيلَهُ » .

حم عن أبى هريرة [(٢)] .

= عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من كانت له أرض فأراد أن يبيعها فليعرضها على جاره » .

وقال محققه : ورواه ابن ماجه ٢٤٩٣ ، قال فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى باب العطف على البنات والإحسان إليهن وما فى ذلك من الفضل ـ ص ٧٠ بلفظ : حدثنا الحسن بن عرفة العبدى ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن يزيد الرقاشى ، عن أنس ابن مالك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان له ابنتان أو أختان فأحسن إليهما ما صحبتاه كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين » .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٤٨٩ ، ٤٩٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبى عمر الغدانى ، قال : كنت عند أبى هريرة جالسا ، قال: فمر رجل من بنى عامر بن صعصعة ، فقيل له : هذا أكثر عامرى مالا ، فقال أبو هريرة : ردوه إلى ،=

٤٥٢٦/ ٢٣٠٢٢ - « مَنْ كَانَتْ فِيه ثَلَاثٌ أَدْخَلَهُ الله فِي رَحْمَتِه ، وَأَرَاهُ مَحَبَّتَهُ وَكَانَ فِي كَنَفِه : مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ ، وَإِذَا قَدَرَ غَفَرَ ، وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ » .

هب وضعَّفه عن أَبي هريرة [١] .

٤٥٢٧/ ٢٣٠٢٣ - « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ يُصِيبُهَا فَلَمْ يَطَأْ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مَرَّةً فَهُوَ عَاصٍ لله - عَزَّ وَجَلَّ - » .

الديلمي عن ابن عمرو [٢] .

٤٥٢٨/ ٢٣٠٢٤ - « مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَة فَهُوَ مُتْعَبٌ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَان فَهُوَ مُثْقَلٌ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ خَمْسُ بَنَات فَهُوَ مَعِي فِي الْجَنَّة كَهَاتَيْنِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ستُّ بَنَات لَمْ يُحْجَبْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّة الثَّمَانِيَة شَاءَ » .

= فردوه عليه ، فقال : نبئت أنك ذو مال كثير ، فقال العامرى : إى (*) والله ، إن لى مائة حمراً ومائة أدما (**) حتى عد من ألوان الإبل وأفنان (***) الرقيق ورباط الخيل فقال أبو هريرة : إياك وأخفاف الإبل وأظلاف الغنم ، يردد ذلك عليه حتى جعل لون العامرى يتغير أو يتلون ، فقال : ما ذاك أبا هريرة فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :« من كانت له إبل لا يعطى حقها ... الحديث » .

فقال العامرى : وما حق الإبل يا أبا هريرة ؟ قال : أن تعطى الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر وتسقى اللبن وتطرق الفحل .

(وتفقر الظهر) أى : يعير بعيره لغيره إذا إحتاج إليه للركوب ، يقال : أفقر البعير يفقره إفقاراً أعاره ، مأخوذ من ركوب فقار الظهر ، وهو خرزاته الواحدة فقارة انظر الفتح الربانى ج ٨ ص ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ .

(كأغذّ) أى : أسرع وأنشط ، أغذ يغذّ إغذاذا : إذا أسرع فى السير .

(وأسرّه) بالسين المهملة وتشديد الراء ، قال فى النهاية : أى كأسمن ما كانت وأوفده ، من سرّ كل شىء وهو لبه ومخه ، وقيل : هو من السرور ؛ لأنها إذا سمنت سرت الناظر إليها ، قال : وروى : وآشره بمد الهمزة وشين معجمة وتخفيف الراء ، أى : أبطره أو أنشطه .

(١) الحديث فى كنز العمال - الكتاب الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم - الثلاثيات من الإكمال رقم ٤٣٣٧٩ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) أورد الديلمى هذا الحديث فى مسند الفردوس برقم ٥٦١٢ .

(*) (إى) : بكسر الهمزة بمعنى نعم ، إلا أنها تختص بالمجىء مع القسم كما هنا إيجابا لما سبقه من الاستعلام .

(**) (أدما) بضم الهمزة وسكون الدال : جمع آدم بمد الهمزة كأحمر وحمر ، والأدمة فى الإبل : البياض مع سواد المقلتين ، يقال : بعير آدم بين الأدمة ، وناقة أدماء ، وهى فى الناس السمرة الشديدة وقيل : هو من أدمة الأرض ، وهو لونها ، وبه سمى آدم - عليه السلام - .

(***) (أفنان الرقيق) أى ضروبها وأنواعها ، (رباط الخيل) الخمس فما فوق ، يريد كثرة الخيل .

أبو الشيخ عن أنس [1] .

٤٥٢٩/ ٢٣٠٢٥ ـ « مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا نَهْمَتَهُ [*] حَرَّمَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهِ جِوَارِى ، فَإِنِّى بُعِثْتُ بِخَرَابِ الدُّنْيَا ، وَلَمْ أُبْعَثْ بِعُمْرَانِهَا » .

أبو نعيم عن أبى جحيفة عن أبى الوضاح [2] .

٤٥٣٠/ ٢٣٠٢٦ ـ « مَنْ كَانَتْ تِجَارَتُهُ الطَّعَامَ بَاتَ وَفِى صَدْرِهِ غِلٌّ لِلْمُسْلِمِينَ » .

أبو نعيم عن ابن عمرو [3] .

٤٥٣١/ ٢٣٠٢٧ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا ، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ » .

عب عن أبى موسى [4] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال الفرع الخامس فى بر البنات والصبر عليهن ـ من الإكمال رقم ٤٥٣٩٦ ج ١٦ بلفظ الكبير وروايته ، وأورده الديلمى فى مسند الفردوس برقم ٥٦١٦ عن عمر بن الخطاب بلفظ : « من كانت له بنت فهو متعب ، ومن كانت له ابنتان فهو مثقل ، ومن كانت له ثلاث بنات فيا عباد الله أعينوه فإنه فى الجنة معى كهاتين » .

(*) النهمة : بلوغ الهمة فى الشىء ، نهاية ج ٥ ص ١٣٨ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ الإكمال ـ رقم ٦٢٧٩ بلفظ الكبير وروايته .

وترجمة أبى جحيفة فى أسد الغابة رقم ٥٧٥٢ ، وهو أبو جحيفة : وهب بن عبد الله نزل الكوفة ، وكان من صغار الصحابة ، ذكروا أن رسول الله ـ ﷺ ـ توفى وأبو جحيفة لم يبلغ الحلم ، ولكنه سمع من رسول الله ـ ﷺ ـ وروى عنه ، وجعله على بن أبى طالب على بيت المال بالكوفة ، وشهد معه مشاهده كلها ، وكان يحبه ويثق إليه ويسميه : وهب الخير ، ووهب الله أيضا .

(٣) الحديث فى كنز العمال ـ الفصل الرابع فى المكاسب المحظورة من الإكمال ـ ج ٤ ص ٣٨ رقم ٩٣٩٠ بلفظ : «من كانت تجارته الطعام مات وفى صدره غل للمسلمين » أبو نعيم عن ابن عمر .

أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس برقم ٥٦١٥ وقال محققه : انظر حلية الأولياء ج ٧ ص ٢٢٨ أبو بكر الآجرى ، ثنا عثمان بن أيوب ، ثنا الحسن بن حماد الكوفى ، ثنا عبيدة ، عن مسعر ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبد الله بن باباه ، عن عبد الله بن عمرو فذكره موقوفا قال أبو نعيم : هكذا رواه عبدة موقوفا ، ورواه محمد بن كثير الكوفى من مسعر مرفوعًا ، ثم ذكر إسناده مرفوعا من طريق محمد بن كثير .

(٤) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ـ كتاب الطلاق ـ باب عتقها صداقها ج ٧ ص ٢٧٠ رقم ١٣١١٢ بلفظ : عبد الرزاق عن الثورى ، عن صالح ، عن الشعبى ، عن أبى بردة عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له جارية ... إلخ » .

وقال محققه : أخرجه البخارى من طريق الثورى .

٢٣٠٢٨/٤٥٣٢ ـ « مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ الْغُرُوبِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ رَافِعًا صَوْتَهُ أَعْطَاهُ الله مِنَ الأَجْرِ بِعَدَادِ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ لِلْفَرَسِ الْمُسْرِعِ » .

طب ، حل ، ك عن إياس بن معاوية بن قرة عن أبيه عن جده ، قال الذهبي : هذا منكر جدًا ، وفي إسناده من يتهم [1] .

٢٣٠٢٩/٤٥٣٣ ـ « مَنْ كَبَّرَ وَاحِدَةً كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عِشْرُونَ ، وَمَنْ سَبَّحَ وَاحِدَةً كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عِشْرُونَ ، وَمَنْ حَمِدَ وَاحِدَةً كُتِبَتْ لَهُ ثَلاَثُونَ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ ثَلاَثُونَ » .

هب عن أبي هريرة [2] .

= والحديث في سنن ابن ماجه كتاب (النكاح) باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها ج ١ ص ٦٢٩ رقم ١٩٥٦ بلفظ : حدثنا عبد الله بن سعيد ، أبو سعيد الأشج ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن صالح بن صالح بن حي ، عن الشعبي ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له جارية فأدبها فأحسن أدبها وعلمها فأحسن تعليمها ، ثم أعتقها وتزوجها فله أجران ، وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد فله أجران ، وأيما عبد مملوك أدى حق الله عليه وحق مواليه فله أجران » .

والحديث في مسند أحمد ـ حديث أبي موسى الأشعري ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ٤١٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي من طريق عبدة بن سليمان بلفظ ابن ماجه وروايته .

(١) الحديث في حلية الأولياء ـ في ترجمة إياس بن معاوية ـ ج ٣ ص ١٢٣ بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد،قال: ثنا أحمد بن داود المكي ، قال : ثنا إبراهيم بن زكريا العبدي ، قال : ثنا فديك بن سليمان ، قال : ثنا خليفة بن حميد ، عن إياس بن معاوية ، عن أبيه ، عن جده قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر ... الحديث » .

وقال : غريب من حديث إياس ، ولم يروه عنه إلا خليفة تفرد به عنه فديك .

والحديث في المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٥٨٧ بلفظ : أخبرني أبو جعفر البغدادي بنيسابور ، ثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا إبراهيم بن زكريا العبدسي ، ثنا فديك ، ثنا خليفة بن حميد عن إياس ابن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، عن جده ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كبر تكبيرة عند غروب الشمس ... الحديث » .

وسكت عنه الحاكم ، وقال الذهبي في التلخيص : هذا منكر جدًا ، وخليفة لا يدرى من هو ، وفي إسناده إليه من يتهم .

(٢) الحديث في المستدرك للحاكم كتاب (الدعاء) فضل : التكبير والتسبيح والتحميد ج ١ ص ٥١٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ الحسن بن علي بن زياد ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، =

٤٥٣٤/ ٢٣٠٣٠ ـ « مَنْ كَتَبَ يس ثُمَّ شَرِبَهَا دَخَلَ جَوْفَهُ أَلْفُ نُور ، وَأَلْفُ رَحْمَة ، وَأَلْفُ بَرَكَة ، وَأَلْفُ دَوَاء ، وَخَرَجَ مِنْهُ أَلْفُ دَاء » .

الرافعى عن على[1] .

٤٥٣٥/ ٢٣٠٣١ ـ « مَنْ كَتَبَ الله عَلَيْهِ الْخُلُودَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا أَبَدًا » .

الخطيب عن أبى سعيد [2] .

٤٥٣٦/ ٢٣٠٣٢ ـ « مَنْ كَتَبَ عَنِّى أَرْبَعِينَ حَدِيثًا رَجَاءَ أَنْ يَغْفِرَ الله لَهُ غَفَرَ لَهُ وَأَعْطَاهُ ثَوَابَ الشُّهَدَاء » .

ابن الجوزى فى العلل عن ابن عمرو [3] .

= ثنا عبد الرحمن بن أبى الرجال ، ثنا سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من كبر واحدة كتبت له عشرون ... الحديث » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى كنز العمال ـ الباب الثامن فى الدعاء ـ من الإكمال ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ٣٩٠٤ بلفظ الكبير وروايته .

(١) الحديث فى كنز العمال ـ سورة يس ـ رقم ٢٦٨٨ بلفظ الكبير وروايته .

وفى الدر المنثور ج ٧ ص ٣٨ سورة يس حديث بلفظ : وأخرج الخطيب عن على ـ رضي الله عنه ـ قال :قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من سمع سورة (يس) عدلت له عشرين ديناراً فى سبيل الله ، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين ، وألف نور ، وألف بركة وألف رحمة ، وألف رزق ، ونزعت منه كل غل وداء » .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٠ ص ١٧٠ ، ١٧١ رقم ٤٢٨٣ بلفظ : حدثنا حامد بن أحمد بن الهيثم بن خالد ، أبو الحسين البزار ، حدث عن أحمد بن على الواسطى ، أنبأنا محمد بن الحسين بن على اليقطينى ، أنبأنا أبو الحسين حامد بن أحمد بن الهيثم البزار ، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا عثمان ابن عمر ، حدثنا شعبة ، حدثنا حماد بن مسلمة ، عن على بن زيد ، عن عبد الله بن أبى عتبة عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من كتب الله عليه الخلود لم يخرج منها أبداً » .

أنبأنا السمسار ، أنبأنا الصفار ، حدثنا ابن قانع : أن حامد بن أحمد بن الهيثم البزار مات فى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى ـ كتاب (آداب العالم) باب : آداب الكتابة ج ١٠ ص ٢٣٢ رقم ٢٩٢٢٣ بلفظه : « من كتب عنى أربعين حديثًا رجاء أن يغفر الله له غفر له » إلخ وعزاه إلى ابن الجوزى فى العلل عن ابن عمرو .

وقد كتب الإمام النووى فى مقدمة كتابه الأربعين النووية أما بعد : فقد روينا عن على بن أبى طالب =

٤٥٣٧/ ٢٣٠٣٣ ـ « مَنْ كَتَبَ عَنِّى عِلْمًا أَوْ حَدِيثًا فَلَمْ يَزَلْ يُكْتَبُ لَهُ الأَجْرُ مَا بَقِىَ ذَلكَ الْعِلْمُ وَالْحَدِيثُ » .

كـ فى تَارِيخه عَنْ أَبِى بَكْرٍ [١] .

٤٥٣٨/ ٢٣٠٣٤ ـ « مَنْ كَتَبَ (بِسْمِ الله الرَّحْـمنِ الرَّحِيمِ) فَلَمْ يُعْورِ الْهَاءَ الَّتى فى الله ، كَتَبَ الله لَهُ عَشرَ حَسنات ، ومحا عنه عَشْرَ سيِّئَات ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرجَات ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ بِإِعْرَابٍ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَمَنْ مَاتَ غَرِيبًا مَاتَ شَهِيدًا » .

الرافعى عن ابن مسعود [٢] .

٤٥٣٩/ ٢٣٠٣٥ ـ « مَنْ كَتَمَ عَلَى غَالٍّ فَهُوَ مِثْلُهُ » .

(د) عَن سَمُرَةَ ،طب عن ربيعة الجرشى [٣] .

= وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وأبى الدرداء وابن عمر وابن عباس وأنس بن مالك وأبى هريرة وأبى سعيد الخدرى ـ ﷺ ـ من طرق كثيرات ومن روايات متنوعات ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من حفظ على أمتى أربعين حديثًا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فى زمرة الفقهاء والعلماء » وفى رواية : « بعثه الله فقيهًا عالمًا » .

وفى رواية أبى الدرداء : « وكنت له يوم القيامة شافعًا وشهيدًا » وفى رواية ابن مسعود : « قيل له : ادخل من أى أبواب الجنة شئت » وفى رواية ابن عمر « كتب فى زمرة العلماء وحشر فى زمرة الشهداء » واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه ، وقد صنف العلماء ـ ﷺ ـ فى هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فأول من علمته صنف فيه عبد الله بن المبارك . إلخ .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (العلم) باب : فى الترغيب فيه ج ١٠ ص ١٨٣ رقم ٢٨٩٥١ بلفظ : من كتب عنى علمًا أو حديثًا لم يزل يكتب له الأجر ما بقى ذلك العلم ... إلخ » وعزاه إلى ابن عساكر فى تاريخه عن أبى بكر .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى (باب آداب العالم والمتعلم إلخ) (الإكمال) ج ١٠ ص ٢٤٦ رقم ٢٩٣١٣ بلفظه : « من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فلم يعور الهاء ... إلخ » وعزاه للرافعى عن ابن مسعود .
يعور الهاء أى : يطمسها .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الجهاد) باب : النهى عن الستر على من غل ج ٣ ص ١٥٨ ، ١٥٩ رقم ٢٧١٦ بلفظ : حدثنا محمد بن داود بن سفيان قال : حدثنا يحيى بن حسان ، قال : حدثنا سليمان بن موسى أبو داود ، قال : حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب ، حدثنى خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب قال: أما بعد وكان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من كتم غالا فإنه مثله » .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث ربيعة بن الغار الجرشى ج ٥ص ٦٢ برقم ٤٥٩٨ قال :=

٤٥٤٠/ ٢٣٠٣٦ ـ « مَنْ كَتم غـالًا فَهُوَ مِثْلُهُ ، وَمَنْ جـامَع الْمُشْرِكَ وَسَكَنَ مَعَـهُ فَإِنَّهُ مِثْلُهُ » .

طب ، ض عن سَمُرَةَ [(١)] .

٤٥٤١/ ٢٣٠٣٧ ـ « مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِمَّا يَنْفَعُ الله به النَّاسَ فى أَمْرِ الدِّينِ أَلْجَمَهُ الله يوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَار » .

هـ عن أَبِى سعيد [(٢)] .

٤٥٤٢/ ٢٣٠٣٨ـ « مَنْ كَتَمَ عِلْمًا نَافِعًا عِنْدَهُ أَلْجَمَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » .

أَبو نصر السجزى فى الإِبانة ، والخطيب عن جابر [(٣)] .

= حدثنا عـمرو بن أبى الطاهر بن أبى السرح المصـرى ، ثنا يـحيى بن بكيـر ، ثنا ابن لهيـعة ، عن عـبد الله بن أبى جعفر عن رجل حدثه عن ربيعة الجرشى أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كـتم غلولا فهو مثله » قال محققه : قال فى المجمع ٥/ ٣٣٩ : وفيه رجل لم يسم ، وابن لهيعة ، وبقية رجاله ثقات .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (حديث سليـمان بن سمرة عن أبيه) ج ٧ ص ٣٠٢ برقم ٧٠٢٣ ـ قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا دحيم ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، حدثنى خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان ، عن سمرة قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كتم غالاً فهو مثله ... الحديث » .

والحديث فى كنز العمال برقم ٤٣٧٧٥ بـلفظ : « من كتم غالاً فهو مثله ، ومن جامع المشـركين وسكن معهم فإنه مثلهم » ، من رواية الطبرانى فى الكبير والضياء المقدسى : عن سمرة .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجـه فى المقدمة باب : من سئل عن علم فكتمـه ج ١ ص ٩٧ برقم ٢٦٥ ـ قال : حدثنا إسـماعيل بن حبان بن واقـد الثقفى أبو إسـحاق الواسطى ، ثنا عبـد الله بن عاصـم ، ثنا محـمد بن داب ، عن صفـوان بن سليم ، عن عبـد الرحمن بن أبى سـعيـد الخدرى ، عن أبى سـعيد الخـدرى قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كتم علما مما ينفع الله به فى أمر الناس ،أمر الدين ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار » .

قال المحقق : (أمر الدين) بدل من (فى أمر الناس) .

ثم قال : فى إسناده محمد بن داب ، كذبه أبو زرعة وغيره ، نسب إلى الوضع .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيـب ج ٩ ص ٩٢ ترجمة (سعـيد بن مروان البغدادى) برقم ٤٦٧١ قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا خلف بن هشام المقرىء البزار ، حدثنا يس بن ميمون ، عن عسل ابن سفـيان ، عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عـبد الله قال : سـمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : « من كتم علما ألجمه الله يوم القيامة لجاما) وقال الحضرمى « بلجام من نار » ثم قال : كان سعيد بن مروان صدوقا .

والحديث ذكره صاحب الكنز من رواية أبى نصر السجزى فى الإبانة والخطيب عن جابر برقم ٢٩١٤٢ بلفظ : (من كتم علما نافعا عنده ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار) .

٤٥٤٣/ ٢٣٠٣٩ـ « مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَلْجَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » .

عد والسجزى والخطيب عن ابن مسعود [١] .

٤٥٤٤/ ٢٣٠٤٠ـ « مَنْ كَتَمَ عِلْمًا يَعْلَمُهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » .

طب عن ابن عباس [٢] .

٤٥٤٥/ ٢٣٠٤١ـ « مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَ بِالزُّورِ » .

طب عن أبى موسى [٣] .

٤٥٤٦/ ٢٣٠٤٢ـ « مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِنْ أَهْلِهِ ، أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِجَامًا مِنْ نَارٍ » .

---

(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ـ حديث سوار بن مصعب الهمذانى المؤذن ـ كان ضريرا كوفيا يكنى أبا عبد الله ج ٣ ص ١٢٩٣ وقال عنه : سوار بن مصعب ليس بشىء قال: قال الشيخ : وهذان الحديثان عن كليب مع غيرهما يرويهما عن كليب سوار بن مصعب ، ثنا عبد الله ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، ثنا سوار بن مصعب عن أبى إسحاق ، عن الأخوص ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من كتم علما ينتفع به جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار » ، وقال محققه سوار بن مصعب الهمذانى ضعفه ابن معين وابن المدينى ، وقال أحمد والدارقطنى متروك الحديث .. الخطيب ج ٩ ص ٢٠٨ .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ـ ترجمة إبراهيم بن زياد الخياط ـ ج ٦ ص ٧٧ برقم ٣١١٣ قال: أخبرنا الحسن ابن أبى بكر ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا الحسن بن سلام السواق وبشر بن موسى الأسدى قالا : أخبرنا إبراهيم بن زياد الخياط حدثنا سوار بن مصعب ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الأخوص ، عن عبد الله قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كتم علما ينتفع به ألجمه الله يوم القيامة بلجام من النار » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث (أبو صالح عن ابن عباس) ج ١١ ص ٥ برقم ١٠٨٤٥ قال : حدثنا محمد بن يحيى بن مندة الأصبهانى ، ثنا عبد الله بن داود سنديلة ، ثنا إبراهيم بن أيوب الفرسانى ، ثنا أبو هانى إسماعيل بن خليفة ، عن معمر عن زائدة ، عن الأعمش عن أبى صالح عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كتم علما يعلمه ... الحديث » .

قال الطبرانى : هى الشهادة تكون عند الرجل يدعى لها أو لا يدعى لها وهو يعلمها ولا يرشد صاحبها إليها فهو هذا العلم .

قال محققه : قال فى المجمع ١/ ١٦٣ وفيه (إبراهيم بن أيوب الفرسانى) وهو مجهول .

وذكره الهيثمى فى المجمع فى(كتاب العلم) باب : فيمن كتم علما ج ١ ص ١٦٣ .

قال : وعن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : من كتم علما ... الحديث قال : هى الشهادة .. إلخ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (إبراهيم بن أيوب الفرسانى وهو مجهول) .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ـ فى (كتاب الأحكام باب : فى الشهود ج ٤ ص ٢٠٠ قال : وعن أبى موسى عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من كتم شهادة ... » الحديث قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (عبد الله بن صالح) وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث ؛ فقال : ثقة مأمون وضعفه جماعة .

عد عن ابن مسعود [١] .

٤٥٤٧/ ٢٣٠٤٣ـ « مَنْ كَتَمَ عِلْمًا عِنْدَهُ ، أَوْ أَخَذَ عَلَيه أُجْرَةً لَقِىَ الله ـ تَعَالَى ـ يَوْمَ الْقِيَامَة مُلْجَمًا بِلجَامٍ مِنْ نَارٍ » .

عد عن أنس [٢] .

٤٥٤٨/ ٢٣٠٤٤ـ « مَنْ كَثُرَ هَمُّهُ سَقِمَ بَدَنُهُ ، وَمَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ ، وَمَنْ لاَحَى الرِّجَالَ سَقَطَتْ مُرُوءَتُهُ وَذَهَبَتْ كَرَامَتُهُ » .

أبو الحسن بن معروف فى فضائل بنى هاشم ، وابن عمشليق(*) فى جزئه خط فى المتفق والمفترق عن على ، وفيه (بشر بن عاصم) عن (حفص بن عمر) ، قال خط : كلاهما مجهولان [٣] .

---

(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ـ حديث زيد بن رفيع ج ٣ ص ١٠٦٢ :قال : ثنا الحسن بن الحسين البزاز البخارى ، ثنا على بن الحسن بن عبده البخارى ثنا نصر بن المغيرة أبو السرى البخارى ، ثنا عيسى الغنجار ، عن محمد بن الفضل عن حمزة الجزرى ، عن زيد بن رفيع ، عن أبى عبيدة ، عن أبى مسعود، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من كتم علما عن أهله لجم يوم القيامة لجاما من نار » .
ثم قال : قال الشيخ ولزيد بن رفيع غير ما ذكرت ، وليس بالكثير وإذا روى عنه ثقة فلا بأس بحديثه ، فأما إذا روى عنه مثل حمزة الجزرى فإن حمزة ضعيف ولا يعتبر حديثه بروايته عنه ، والحديث الآخر رواه عنه محمد ابن حمزة ، وابن حمزة هذا ليس بالمعروف .

(٢) الحديث فى الكامل فى الضعفاء لابن عدى ـ حديث عبد الرحمن بن القطامى البصرى ج ٤ ص ١٦٢٠ قال : ثنا إسماعيل بن يحيى بن عرباض ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا عبد الرحمن بن القطامى ثنا على بن زيد بن جدعان ، عن أنس قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من كتم علما عنده أو أخذ عليه أجرا لقى الله يوم القيامة ملجما بلجام من نار » .
قال محققه : عبد الرحمن بن القطامى البصرى ، ضعفوه وقالوا متروك ، لسان الميزان ٣/ ٤٢٦ .

(*) هكذا بالأصل ، وفى كنز العمال (عمليق) .

(٣) فى الميزان ج ١ص ٣١٩ برقم ١١٩٨ ـ بشر بن عاصم ، عن حفص بن عمر وعنه عبد الرزاق قال الخطيب : مجهولان .
فى هامش خ أو جعفر .
الحديث فى ـ كنز العمال ـ فى ج ١٦ ص ١٢٢ برقم ٤٤١٤٢ ـ بلفظه من رواية أبو الحسن بن معروف فى فضائل بنى هاشم وابن عمليق فى جزئه ، خط فى المتفق والمفترق عن على ، وفيه بشر بن عاصم عن حفص ابن عمر قال الخطيب : كلاهما مجهولان .
لاحى : وفى الحديث نهيت عن ملاحاة الرجال أى : مقاولتهم ومخاصمتهم : يقال لحيت الرجال ألحاه لحيا ، إذا لمته وعزلته ولاحيته ملاحاة ولحاء : إذا نازعته ا هـ ٤/ ٢٤٣ النهاية .

٤٥٤٩/ ٢٣٠٤٥ـ « مَنْ كَثُرَ كَلامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ كَلاَمُهُ كَثُرَ كَذِبُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ كَذِبُهُ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ كَانَتِ النَّارُ أَوْلَى بِهِ » .

العسكرى فى الأمثال عن ابن عمر (١) .

٤٥٥٠/ ٢٣٠٤٦ـ « مَنْ كَثُرَ ضَحِكُهُ اسْتُخِفَّ بِحَقِّهِ ، وَمَنْ كَثُرَتْ دُعَابَتُهُ ذَهَبَتْ جَلالَتُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ مُزَاحُهُ ذَهَبَ وَقَارُهُ ، وَمَنْ شَرِبَ الْمَاءَ عَلَى الرِّيقِ ذَهَبَ نِصْفُ قُوَّتِه ، وَمَنْ كَثُرَ كَلاَمُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ خَطَايَاهُ ، وَمَنْ كَثُرَتْ خَطَايَاهُ كَانَتِ النَّارُ أَوْلَى بِهِ » .

ابن عساكر عن أبى هريرة وقال : غريب الإسناد والمتن (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزهد) باب ما جاء فى الصمت وحفظ اللسان ج ١ ص ٣٠٢ قال :
وعن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به ، فمن كان يؤمن بالله فليقل خيرا أو ليصمت » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه ضعفاء وثقوا .
والحديث فى كشف الخفاء ج ٢ص ٣٧٩ برقم ٢٥٩٢ بلفظ (من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه ، فالنار أولى به » .
وفى لفظ كانت النار أولى به ، ومسنده ضعيف كما قاله الزين العراقى ، رواه الطبرانى وأبو نعيم والعسكرى وغيرهم عن ابن عمر .
وفى حلية الأولياء ترجمة يحيى بن كثير برقم ٢١٠ ج ٣ ص ٧٤ قال : حدثنا محمد بن حميد قال : ثنا عمر ابن أيوب بن مالك السقطى قال : ثنا عبد الله بن عبد الرحيم المروزى قال : ثنا إبراهيم بن الأشعث قال: ثنا يحيى بن موسى ، قال : ثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبى كثير عن نافع عن ابن عمر ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت ، ثم قال : هذا حديث غريب من حديث يحيى ونافع مرفوعا متصلا وعيسى بن يونس مروزى يلقب بفنجا وإبراهيم بن الأشعث بخارى يلقب باللام تفرد به عيسى عن عمر .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة طاهر بن محمد بن سلامة بن جعفر أبو الفضل بن القاضى أبى عبد الله القضاعى المصرى ج ٧ ص ٥٢ قال : وأخرج الحافظ من طريقه إلى أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كثر ضحكه استخف بحقه ... » الحديث .
قال الحافظ : حديث غريب الإسناد والمتن .
والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب (الزهد) باب : ما جاء فى الصمت وحفظ اللسان ج ١٠ ص ٣٠٢ قال:
وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كثر ضحكه استخف بحقه ... » الحديث .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم .

٤٥٥١ / ٢٣٠٤٧ـ « مَنْ كَثُرَت صَلاَتُهُ بِاللَّيْلِ ، حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ » .

هـ ، عق ، هب عن جابر ، ابن عساكر عن أنس [١] .

٤٥٥٢ / ٢٣٠٤٨ـ « مَنْ كَثَّر سَوَادَ قَوْمٍ فَـهُوَ مِنْهُمْ ، وَمَنْ رَضِيَ عَلَى قَوْم كَانَ شَرِيكَ مَنْ عَمِلَهُ » .

الديلمى عن ابن مسعود [٢] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى قيام الليل ج ١ ص٤٢٢ برقم ١٣٣٣ قال : حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحى ، ثنا ثابت بن موسى أبو يزيد ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من كثرت صلاته بالليل ، حسن وجهه بالنهار » .

قال محققه : معنى الحديث ثابت بموافقة القرآن وشهادة التجربة لكن الحفاظ على أن الحديث بهذا اللفظ غير ثابت ، وأخرج البيهقى فى الشعب عن محمد بن عبد الرحمن بن كامل قال : قلت لمحمد بن عبد الله بن نمير : ما تقول فى ثابت بن موسى ؟ قال : شيخ له فضل وإسلام ودين وصلاح وعبادة ، قلت : ما تقول فى هذا الحديث ؟ قال : غلط من الشيخ ، وأما غير ذلك فلا يتوهم عليه ، وقد تواردت أقوال الأئمة على عد هذا الحديث فى« الموضوع » على سبيل الغلط ، لا التعمد وخالفهم القضاعى فى مسند الشهاب فمال فى الحديث إلى ثبوته ا هـ السندى .

والحديث فى كتاب الضعفاء الكبير للعقيلى ، ترجمة ثابت بن موسى العابد الضرير ج ١ ص ١٧٦ برقم ٢٢١ قال: عن الأعمش حديثه باطل ليس له أصل الذى حدثناه محمد بن عبد الله الحضرمى ، ومحمد بن أيوب ومحمد بن عثمان فى آخرين ، قالوا : حدثنا ثابت بن موسى الضرير العباد قال : حدثنا شريك عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار » .

قال محققه : ثابت بن موسى العابد الضرير الكوفى : قال يحيى : كذاب ، وقال أبو حاتم وغيره ، ضعيف ، وقال ابن حبان فى المجروحين ٢/ ٢٠٧ كان يخطىء كثيرًا لا يجوز الاحتجاج بغيره إذا انفرد .

وفى ابن عساكر ج ٣ ص ١٤٥ ـ ورد هذا الحديث بالمعنى ـ عن أنس بن مالك ، كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٧٨ برقم ٢٥٨٧ .

(٢) رواه الديلمى ج ٣ص ٥١٩ رقم ٥٦٢١ ، وقال محققه : نصب الراية ٤/ ٣٤٦ وقال : رواه على بن معبد من كتاب الطاعة والمعصية : حدثنا به سندًا ومتنًا ، رواه ابن المبارك فى « الزهد والرقائق » موقوفًا على أبى ذر .

وأورده الديلمى فى مسند الفردوس وفى كشف الخفاء ـ ج ٢ ص ٣٧٨ برقم ٢٥٨٨ ورد حديث بلفظ : (من كثر سواد قوم فهو منهم) .

رواه أبو يعلى وعلى بن معبد فى كتاب الطاعة : أن رجلا دعا ابن مسعود إلى وليمة فلما جاء ليدخل سمع لهوًا فلم يدخل فقيل له ، فقال : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول وذكره ، وزاد : (ومن رضى عمل قوم كان شريك من عمل به) .

وهكذا عن الديلمى بهذه الزيادة ولابن المبارك فى الزهد عن أبى ذر نحوه موقوفًا وشاهده حديث من تشبه بقوم فهو منهم وتقدم .

٤٥٥٣ / ٢٣٠٤٩ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ عن أنس ، أبو نعيم عن جندب الأنصارى ، حم والدارمى ، هـ ، ع ، حل ، ض عن جابر ، حم عن سلمة بن الأكوع ، ط ، حم ، خ ، د ، ن ، هـ عن الزبير ، ع عن أبى هريرة ، ت حسن صحيح عن على ، طس عن البراءَ ، طب عن سلمان بن خالد الخزاعى ، طب ، ك عن صهيب ، حم ، ع ، طب ، ك والباوردى وابن قانع ض عن خالد بن عرفطة ع ، طب ، ض عن طلحة بن عبيد الله ، حم ، هـ ، ع عن أبى سعيد، ت ، هـ عن ابن مسعود ، حم ، طب ، ع ، ك ، ض عن زيد بن أرقم ، طب والخطيب عن عمار بن ياسر وأبى موسى الأشعرى معًا ، طب عن السائب بن يزيد ، طب والخطيب عن ابن عمر ، الخطيب عن سلمان الفارسى ، بز والبغوى ، طب عن أبى مالك الأشجعى عن أبيه طارق بن أشيم ، طب ، ض عن أبى عبيدة بن الجراح ، قط فى الأفراد عن أبى رمثة ، طب عن ابن عباس ، طب عن ابن عمرو ، طب عن أبى موسى الأشعرى ، طب عن ابن عمرو بن عبسة ،طب عن عتبة بن غزوان ، طب عن العرس بن عميرة ، حم ، طب ، ق عن عقبة بن عامر ، بز ، طب عن عمران بن حصين ، طب وابن عساكر عن عمرو ابن مرة الجهنى ، حم ، طب والخطيب عن معاوية بن أبى سفيان ، قط فى الأفراد ،طس عن معاذ بن جبل ، طب عن المغيرة ، طب عن يعلى بن مرة الثقفى ، طس عن أبى ميمون الكردى ، طس عن نبيط بن شريط ، ابن عساكر عن خالد بن يحيى بن سعيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسرى عن أبيه عن جده يزيد بن أسد ، ابن عساكر عن عائشة [1].

---

(١) قال ابن حجر فى فتح البارى فى (كتاب العلم) باب : إثم من كذب على النبى - ﷺ - ج ١ ص ٢١٣ قال: (تنبيه) : رتب المصنف أحاديث الباب ترتيبًا حسنًا ، لأنه بدأ بحديث على وفيه مقصود الباب ، وثنى بحديث الزبير الدال على توقى الصحابة وتحرزهم من الكذب عليه ، وثلث بحديث أنس الدال على أن امتناعهم إنما كان من الإكثار المفضى إلى الخطأ ، لا عن أصل التحديث لأنهم مأمورون بالتبليغ ، وختم بحديث أبى هريرة الذى فيه الإشارة إلى استواء تحريم الكذب عليهم سواء كانت دعوى السماع منه فى اليقظة أو فى المنام ، وقد أخرج البخارى حديث : (من كذب على أيضًا من حديث المغيرة ، وهو فى الجنائز ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، وهو فى أخبار بنى إسرائيل ، ومن حديث واثلة بن الأسقع ، =

. . . .

= وهو في مناقب قريش ، لكن ليس هو بـلفظ الوعيد بالنار صريحًـا ، واتفق مسلم معه على تخـريج حديث علي وأنس وأبي هريرة ، والمغيرة ، وأخرجه مسلم من حديث أبي سعيد أيضًا ، وصح أيضًا في غير الصحيحين من حديث عثمان بن عفان وابن مسعود وابن عمرو ، وأبي قتادة وجابر وزيد بن أرقم ، وورد بأسانيد حسان من حديث طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد وأبي عبيدة بن الجراح وسعد بن أبي وقاص ومعاذ ابن جبل ، وعقبة بن عامر وعمران بن حصين ، وابن عباس وسلمان الفارسي ومعاوية بن أبي سفيان ورافع ابن خديج وطارق الأشجعي والسائب بن يزيد وخالد بن عرفطة وأبي أمامة وأبي قرصافة وأبي موسى الغافطي وعائشة فهؤلاء ثلاثون نفسًا من الصحابة ، ورد أيضًا عن نحو من خمسين غيرهم بأسانيد ضعيفة وعن نحو من عشرين آخرين بأسانيد ساقطة وقد اعتنى جماعة من الحفاظ بجمع طرقه فأول من وقفت على كلامه في ذلك علي بن المديني وتبعه يعقوب بن شيبة فقال : روى هذا الحديث من عشرين وجهًا عن الصحابة من الحجازين وغيرهم ثم إبراهيم الحربي وأبو بكر البزار فقال كل منهما إنه ورد من حديث أربعين من الصحابة وجمع طرقه في ذلك العصر أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد فزاد قليلا ، وقال أبو بكر الصيرفي شارح رسالة الشافعي رواه ستون نفسًا من الصحابة وجمع طرقه الطبراني فزاد قليلا .

وقال أبو القاسم بن منده : رواه أكثر من ثمانين نفسًا وقد خرجها بعض النيسابوريين فزادت قليلا وقد جمع طرقه ابن الجوزي في مقدمة كتاب الموضوعات فجاوز التسعين وبذلك جزم ابن دحية وقال أبو موسى المديني برويه نحو مائة من الصحابة وقد جمعها بعده الحافظان يوسف بن خليل وأبو علي البكري وهما متعاصران فوقع لكل منهما ما ليس عند الآخر وتحصل من مجموع ذلك كله رواية مائة من الصحابة على ما فصلته من صحيح وحسن وضعيف وساقط مع أن فيها ما هو في مطلق ذم الكذب عليه من غير تقيد بهذا الوعيد الخاص.

ونقل النووي أنه جاء عن مائتين من الصحابة ولأجل كثرة طرقه أطلق عليه جماعة أنه متواتر ونازع بعض مشايخنا في ذلك قال : لأن شرط المتواتر استواء طرفيه وما بينهما في الكثرة وليست موجودة في كل طريق منها بمفردها .

وأجيب بأن المراد بإطلاق كونه متواترًا رواية المجموع عن ـ المجموع من ابتدائه إلى انتهائه في كل عصر وهذا كاف في إفادة العلم ، وأيضًا فطريق أنس وحدها قد رواها عنه العدد الكثير ، وتواترت عنهم ، نعم وحديث علي رواه عنه ستة من مشاهير التابعين وثقاتهم ، وكذا حديث ابن مسعود وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو فلو قيل في كل منهما إنه متواتر عن صحابته لكان صحيحًا فان العدد المعين لا يشترط في المتواتر ، بل ما أفاد العلم كفى ، والصفات العلية في الرواة تقوم مقام العدد أو تزيد عليه كما قررته في « نكت علوم الحديث » وفي شرح « نخبة الفكر » وبينت هناك الرد على من ادعى أن مثال المتواتر لا يوجد إلا في هذا الحديث وبينت أن أمثلته كثيرة ، منها حديث « من بنى لله مسجدًا » و « المسح على الخفين » و « رفع اليدين » و « الشفاعة » و« الحوض » و « رؤية الله » في الآخرة ، و« الأئمة من قريش » وغير ذلك والله المستعان . =

= وأما ما نقله البيهقي عن الحاكم ووافقه أنه جاء من رواية العشرة المشهورة قال : وليس في الدنيا حديث أجمع العشرة على روايته غيره ، فقد تعقبه غير واحد لكن الطرق عنهم موجودة في ما جمعه ابن الجوزي ومن بعده، والثابت منها ما قدمت ذكره فمن الصحاح علي والزبير ، ومن الحسان طلحة وسعد وسعيد وأبو عبيدة ومن الضعيف المتماسك طريق عثمان وبقيتها ضعيف وساقط .

وذكر الإمام السيوطي أنه مروي عن تسعة وثلاثين صحابيًا رضوان الله عليهم أجمعين أولهم : حديث أنس بن مالك رواه أبوداود الطيالسي في مسنده ، « حديث عتاب مولى هرمز عن أنس » في ج ٨ ص ٢٧٧ برقم ٢٠٨٤ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن عتاب ، سمع أنسًا يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من كذب علي متعمدًا » الحديث .

وجاء في مسند الإمام أحمد مسند (أنس بن مالك) ج ٣ ص ١١٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا عاصم الأحول عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب علي متعمدًا » الحديث .

وأيضًا ذكره الإمام أحمد في كثير من المواضع في مسند أنس بن مالك باللفظ المذكور .

انظر : ص ١١٦ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ .

وفي البخاري ط الشعب ج ١ ص ٣٧ باب : إثم من كذب على النبي ـ ﷺ ـ قال: حدثنا أبو معمر ، قال : حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال أنس أنه ليمنعني أن أحدثكم حديثًا كثيرًا أن النبي ـ ﷺ ـ قال: « من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار » .

وفي صحيح مسلم في المقدمة باب : تغليظ الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٠ برقم ٢ قال : وحدثني زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل ـ يعني ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أنه قال : ليمنعني أن أحدثكم ... إلخ ما جاء في البخاري .

وأخرجه الترمذي في سننه في أبواب العلم باب : تعظيم الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ١٣٤ برقم ٢٧٩٨ قال: حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث بن سعد عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب عليَّ ـ حسبت أنه قال ـ متعمدًا فليتبوأ بيته من النار » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه ، من حديث الزهري عن أنس بن مالك وقد روي هذا الحديث من غير وجه أنس عن النبي ـ ﷺ ـ .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في المقدمة ج ١ ص ١٣ برقم ٣٢ قال : حدثنا محمد بن رمح المصري ، ثنا الليث ابن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب عليَّ ـ حسبته قال متعمدًا ـ فليتبوأ مقعده من النار » .

وحديث جندع الأنصاري أبو نعيم في أسد الغابة ـ في ترجمة جندع الأنصاري الأوسي ج ١ ص ٣٦٤ رقم ٨١٢ قال : ورواه أبو نعيم عن آدم ، عن حماد عن ثابت ، عن ابن العبد لله بن الحارث بن نوفل عن أبيه ، عن جندع الأنصاري قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب عليَّ متعمدًا » الحديث . =

. . . .

= وروى عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن الحارث أن جندعًا الجندعي كان يأتي النبي - ﷺ - فيقوته ويلطفه .

وحديث جابر : جاء في مسند الإمام أحمد مسند (جابر عن عبد الله ج ٣ ص ٣٠٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، أنبأ أبو الزبير عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كذب عليّ متعمدًا » الحديث .

وذكره الدارمي في سننه في المقدمة « باب إلقاء الحديث عن النبي - ﷺ - والتثبيت فيه » ج ١ ص ٦٦ رقم ٢٣٧ قال : أخبرنا محمد بن عيسى ، ثنا هشيم ، أنا أبو الزبير عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - :« من كذب علي متعمدًا » الحديث .

وفي سنن ابن ماجه في المقدمة باب : التلفظ في تعمد الكذب ج ١ ص ١٣ برقم ٣٣ ذكره من طريق زهير بن حرب عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله - ﷺ - بلفظه .

وجاء في مسند أبي يعلى - مسند جابر ج ٣ ص ٣٧٦ برقم ٨٠/ ١٨٤٧ الحديث بسنده ولفظه .

وذكر أبو نعيم في الحلية ترجمة عبد الرحمن بن مهدي ج ٩ ص ٥٩ قال : حدثنا أحمد بن عبد الله ، عن محمود بن محمد ، عن عمران الدينوري ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا ابن مهدي ، عن هشيم عن أبي الزبير ، عن جابر عن النبي - ﷺ - قال : « من كذب علي متعمدًا .... » الحديث .

حديث سلمة بن الأكوع :

ورد في مسند الإمام أحمد حديث سلمة بن الأكوع ج ٤ ص ٤٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا الضحاك بن مخلد ، قال : ثنا يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع قال: قال رسول الله - ﷺ - : « من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

وحديث الزبير بن العوام - جاء في مسند أبي داود الطيالسي - أحاديث الزبير بن العوام ج ١ ص ٢٨ برقم ١٩١ قال : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال شعبة : قال أخبرني جامع بن شداد ، قال : أخبرني عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : قلت : للزبير ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله - ﷺ - كما يحدث ابن مسعود ، وفلان وفلان ؟ قال : أما والله ما فارقته منذ أسلمت ولكني سمعته يقول كلمة : « من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

وفي مسند الإمام أحمد مسند الزبير بن العوام ج ١ ص ١٦٧ قال: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شعبة ، عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال : قلت لأبي الزبير بن العوام : ما لك لا تحدث عن رسول الله - ﷺ - ؟ قال : ما فارقته منذ أسلمت ، ولكني سمعت منه كلمة ، سمعته يقول :« من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار » .

وفي البخاري ط الشعب ج ١ ص ٣٨ باب : إثم من كذب على رسول الله - ﷺ - قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا شعبة ، عن جامع بن شداد ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال ... إلخ ما جاء في رواية أحمد . =

= وفي سنن أبي داود في (كتاب العلم) باب : في التشديد في ـ الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ : ج٤ص٦٣ رقم ٣٦٥١ قال : حدثنا عمر بن عون ، أخبرنا (خالد) ـ ح ـ وحدثنا مسدد ، حدثنا خالد المغنى عن بيان بن بشر .

قال مسدد : أبو بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال : قلت للزبير :... الخ الحديث .

ما جاء في رواية البخاري وأحمد إلا أنه قال :« من كذب عليّ متعمداً ... » إلخ .

في سنن ابن ماجه في المقدمة باب التلفظ في تعمد الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤ رقم ٣٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بشار ، « قالا » : عن محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن جامع بن شداد وأبي صخرة ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: قلت للزبير بن العوام ... إلخ ما جاء في رواية أحمد والبخاري إلا أنه قال : « من كذب عليّ متعمداً » إلخ الحديث .

وحديث أبي هريرة : أخرجه البخاري في باب إثم من كذب على النبي ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٣٨ بلفظ حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : «تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي » ومن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار » .

وحديث علي بن أبي طالب ذكره الترمذي في سننه في أبواب العلم « باب تعظيم الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ١٤٢ برقم ٢٧٩٧ بلفظ حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري بن ابنة السُّدِّي ، أخبرنا شريك ابن عبد الله عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تكذبوا عليّ فإنه من كذب عليّ يلج النار » ثم قال : وفي الباب عن أبي بكر وعمر وعثمان والزبير وسعيد بن زيد وعبد الله بن عمرو وأنس وجابر وابن عباس وأبي سعيد وعمرو بن عبسة وعقبة بن عامر ومعاوية وبريدة وأبي موسى وأبي أمامة وعبد الله بن عمر والمقفع وأوس الثقفي حديث ابن أبي طالب حديث صحيح قال عبد الرحمن بن مهدي : منصور بن المعتمر أثبت أهل الكوفة ، وقال وكيع : لم يكذب ربعي بن حراش في الإسلام كذبة .

وأخرجه البخاري في باب إثم من كذب على النبي ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٣٨ قال : حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا شعبة قال : أخبرنا منصور ، قال سمعت ربعي بن حراش يقول : سمعت عليا يقول قال النبي ـ ﷺ ـ: « لا تكذبوا عليّ فإنه من كذب عليّ فيلج النار» .

وحديث البراء بن عازب جاء في مجمع الزوائد في « كتاب العلم » باب : في من كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٦ قال : وعن زيد بن أرقم والبراء بن عازب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من كذب عليّ متعمداً ... الحديث » .

قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وقال : لم يروه عن أبي إسحاق إلا موسى بن عمران الحضرمي قلت وهو متروك شيعي . =

= وحديث سليمان بن خالد الخزاعى فى ـ المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث سلمان بن خالد الخزاعى ـ ج ٦ ص ٣٣٩ برقم ٦٢١٥ قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا أبو حمزة الثمالى ـ ثابت بن أبى صفية ، حدثنى سالم بن أبى الجعد حدثنى عبد الله بن محمد بن الحنفية قال : انطلقت مع أبى إلى صهر لنا من أسلم من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ فسمعته يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« أرحنا بها يا بلال » «الصلاة» قال : قلت أسمعت ذا من رسول الله ـ ﷺ ـ فغضب وأقبل على القوم يحدثهم أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعث رجلا إلى حى من العرب فلما أتاهم قال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ أمرنى أن أحكم فى نسائكم بما شئتم فقالوا سمعا وطاعة لأمر رسول الله ـ ﷺ ـ وبعثوا رجلا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا إن فلان جاء فقال إن النبى ـ ﷺ ـ أمرنى أن أحكم فى نسائكم بما شئت فإن كان أمرك فسمعا وطاعة وإن كان غير ذلك فأحببنا أن نعلمك فغضب رسول الله ـ ﷺ ـ وبعث رجلا من الأنصار وقال : اذهب إلى فلان فاقتله وأحرقه بالنار ، فانتهى إليه وقد مات وقبض ، فأمر به فنبش ثم أحرقه بالنار ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب علي متعمدا .. الحديث » ثم أقبل عليَّ فقال : تراني كذبت على رسول الله ـ ﷺ ـ بعد هذا .

وحديث صهيب جاء فى المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث صيفى بن صهيب عن صهيب ج ٨ ص ٤٠ برقم٧٣٠٢ قال حدثنا على بن عبد العزيز ثنا سلم بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبى جعفر ثنا عمرو بن دينار وكيل الزبير بن شعيب البصرى أن بنى صهيب قالوا لصهيب يا أبانا إن أبناء أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يحدثونا عن آبائهم فقال سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب عليَّ متعمدًا ... الحديث » .

وجاء فى المستدرك للحاكم ـ فى كتاب « معرفة الصحابة » ج ٣ ص ٤٠١ قال : قال الحاكم : بيان هذا الحديث « ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبَان الهاشمى ، ثنا سيَّار بن حاتم ، ثنا جعفر ابن سليمان ، ثنا عمرو بن دينار ـ قهرمان آل الزبير عن صيفى بن صهيب قال : قلت لأبى صهيب مالكَ لا تحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ كما يحدث أصحابك قال : أى بنى قد سمعت كما سمعوا ، ولكنى يمنعنى من الحديث أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب عليَّ متعمدًا كلف يوم القيامة أن يعقد طرفى شعيرة ولم يعقدها » قال الذهبى فى التلخيص : قلت عمرو ضعيف .

وحديث خالد بن عرفطه جاء فى مسند الإمام أحمد ـ حديث خالد بن عرفطة ج ٥ ص ٢٩٢ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا زكريا بن أبى زائدة ثنا خالد بن سلمة ، ثنا مسلم مولى خالد بن عرفطة أن خالد بن عرفطة قال سمعت أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة « مولى خالد بن عرفطة » أن خالد بن عرفطة قال للمختار هذا رجل كذاب ولقد سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من جهنم » وجاء فى المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث خالد بن زيد الأنصارى ج ٤ ص ٢٢٥ برقم ٤٠١٠٠ قال: حدثنا عليُّ بن عبد العزيز ، ثنا أبو غسان ـ مالك بن إسماعيل وشهاب بن عباد (ح) وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قالوا ثنا محمد بن بشر ، ثنا زكريا بن أبى زائدة عن خالد بن سلمة عن مسلم مولى خالد بن عرفطة عن خالد بن عرفطة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب عليَّ متعمدًا الحديث » . =

= وجاء فى المستدرك للحاكم فى كتاب « معرفة الصحابة ـ مناقب خالد بن عرفطة » ج ٣ ص ٣٨٠ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو البختري ، ثنا محمد بن بشر العبدى ، عن زكريا بن أبى زائدة ... إلخ ما جاء فى مسند الإمام أحمد ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وحديث طلحة بن عبيد الله جاء فى مسند أبى يعلى الموصلى « مسند طلحة بن عبيد الله ج ٢ ص ٧ برقم ٣ ـ ٦٣١ قال : حدثنا الفضل بن سكين بن سخيت ، حدثنا سليمان بن أيوب بن سلمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، حدثنى أبى عن جدى قال : حدثنى موسى بن طلحة بن عبيد الله قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول: « من كذب عليَّ متعمداً ... الحديث » .

وقال : قال الفضل كان سليمان هذا كوفيا ثقة .

قال محققه إسناده ضعيف ـ الفضل بن سكين كذَّبه ابن معين وأيوب بن سليمان وسليمان بن عيسى لم أجد لهما ترجمة .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير فيما أسند طلحة بن عبيد الله ج ١ ص ٧٢ برقم ٢٠٤ قال : حدثنا يحيى بن عثمان ابن صالح ، ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبد الله حدثنى ، أبى عن جدى عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

قال محققه رواه يعلى وقال فى المجمع ١ـ١٤٣ إسناده حسن وهذا مخالف بحكمه على نفس السند فى الحديث ١٩٧ حيث ورد فيه أنه سماه الرسول ـ ﷺ ـ « يوم أحد » طلحة الخير ، وفى غزوة ذى العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود .

وحديث أبى سعيد جاء فى مسند الإمام أحمد حديث أبى سعيد الخدرى ج ٣ ص ٣٩ قال: حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا شيبان ، عن فراس عن عطية ، عن أبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ قال: «من كذب عليَّ متعمدًا فإن له بيتا فى النار » .

وفى ص ٤٤ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن أبى مسلمة أنه سمع أبا نضرة يحدث عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال :« من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى المقدمة : باب « التغليظ فى تعمد الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ » ج ١ ص١٤ برقم ٣٧ قال: حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا على بن مسهر ، عن مطرف عن عطية ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من كذب عليَّ متعمدًا ... الحديث » .

وجاءفى مسند أبى يعلى الموصلى فى ج ٢ ص ٤١٦ قال: حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الصمد ، حدثنا همام ، حدثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « حدثوا عنى ولا حرج ، حدثوا عنى ولا تكذبوا عليَّ ومن كذب عليَّ متعمدًا فقد تبوأ مقعده من النار ، وحدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج » .

قال محققه : إسناده صحيح وأخرجه أحمد ٣ ـ ٣٩ ومسلم فى الزهد ٣٠٠٤ من طريق همام بهذا الإسناد .=

= وحديث ابن مسعود جاء في سنن الترمذي أبواب العلم ـ باب في تعظيم الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج٤ ص ١٤٢ برقم ٢٧٩٦ قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، أخبرنا عاصم عن ذر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .
وفي سنن ابن ماجه في المقدمة « باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٣ برقم ٣٠ قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وعبد الله بن عامر بن زرارة وإسماعيل بن موسى قالوا : ثنا شريك عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب عليَّ متعمدا الحديث » .
قال محققه : قال ابن الصلاح : حديث « من كذب عليَّ » متواتر فإن ناقله من الصحابة جم خفير ، قيل اثنا وستون منهم ـ العشرة المبشرة ، وقيل لا يعرف حديث اجتمع عليه العشرة إلا هذا وذكره الطبراني في المعجم الكبير ج ١٠ ص ١١٨ برقم ١٠٠٧٤ قال: حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عبيد بن يعيش ، ثنا يونس بن بكير عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب عليَّ متعمداً ... الحديث » .
قال محققه : ورواه أحمد والترمذي وابن ماجه وأبو يعلي والبزار وزاد فيه « ليضل به الناس » وهذه الزيادة طعن فيها الحافظ في الفتح في ١ـ ٢٠٠ تبعا لغيره ، وقال لم تثبت فليراجع ، ثم قال : ورواه البزار من طريق آخر ١ ـ ٢٨٢ .
وحديث زيد بن أرقم جاء في مسند الإمام أحمد حديث زيد بن أرقم ج ٤ ص ٣٦٧ قال : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبي حيان التيمي ، حدثني يزيد بن حيان التيمي ثم ذكر له قصة... وقال حدثني زيد بن أرقم أنه قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من جهنم » .
وفي المعجم الكبير للطبراني حديث يزيد بن حيان التيمي عن زيد بن أرقم ج ٥ ص ٢٠٣ برقم ٥٠١٧ .
قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا ابن الأصبهاني ، ثنا عمرو بن ثابت عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب عليَّ متعمدا » الحديث وانظر رقم ٥٠١٨ ، ٥٠١٩ ، ٥٠٢٠ أيضا.
وفي ـ المستدرك للحاكم ـ في كتاب « الإيمان » ج ١ ص ٧٧ قال: « وله شاهد » على شرط مسلم عن زيد بن أرقم في ذكر الحوض لغير هذا اللفظ : أخبرنا أبو الفضل الحسين بن يعقوب العدل ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبأ أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي تيم الرباب عن يزيد بن حيان قال : شهدت زيد بن أرقم وبعث إليه عبيد الله بن زياد فقال : ما أحاديث بلغني عنك ، تحدث بها عن رسول الله ـ ﷺ ـ تزعم أن له حوضا في الجنة فقال حدثنا ذاك رسول الله ـ ﷺ ـ ووعدناه فقال : كذبت ولكنك شيخ قد خرَّفت فقال : أما أنه سمعته أذناي من رسول الله ـ ﷺ ـ يعني وسمعته يقول : « من كذب عليَّ متعمدًا.... الحديث » وما كذبت على رسول الله ـ ﷺ ـ ووافقه الذهبي في التلخيص .
وحديث عمار بن ياسر وأبي موسى الأشعري جاء في مجمع الزوائد في ـ كتاب العلم ـ باب فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٦ قال : وعن أبي مريم قال : سمعت عمار بن ياسر يقول لأبي موسى =

. . . .

= أنشدك الله ألم تسمع رسول الله - ﷺ - يقول : « من كذب عليّ متعمدًا ... الحديث » فسكت أبو موسى ولم يقل شيئًا قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير وفيه على بن الجزور ضعفه البخارى وغيره ويقال له على ابن أبى فاطمة .

وجاء فى تاريخ بغداد - للخطيب فى ترجمة محمد بن أزهر أبو جعفر الكاتب ج ٢ ص ٨٣ برقم ٤٦٥ قال : أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، قال : أنبأنا أبو على أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، قال : نبأنا أبو جعفر محمد بن الأزهر الكاتب ، قال : نبأنا سليمان الشاذكونى قال نبأنا على بن هاشم بن البريد ويونس بن بكير ، قالا : نبأنا على بن الجزور عن أبى مريم قال : سمعت عمار بن ياسر يقول لأبى موسى الأشعرى أما علمت أن رسول الله - ﷺ - قال : « من كذب على متعمدًا ... الحديث » .

وحديث السائب بن يزيد ، جاء فى المعجم الكبير للطبرانى حديث يوسف عن السائب بن يزيد ج ٧ ص ١٨٥ برقم ٦٦٧٩ بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا حاتم بن اسماعيل ، عن محمد ابن يوسف عن السائب بن يزيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كذب على متعمدا .... الحديث » قال محققه : قال فى المجمع : ١ - ١٤٧ ورجاله موثقون .

وحديث ابن عمر جاء فى المعجم الكبير للطبرانى - حديث سالم عن ابن عمر ج ١٢ ص ٢٩٣ برقم ١٣١٥٤ قال : حدثنا عبد الله بن محمد الحضرمى ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن بشر وأبو أسامة - قالا - ، ثنا عبد الله بن عمر عن أبى بكر بن سالم عن أبيه عن جده أن النبى - ﷺ - قال: « من كذب على متعمدا .... الحديث » .

وجاء فى تاريخ بغداد للخطيب - عند الترجمة لمحمد بن محمد أبو منصور الهاشمى الزينبى ج ٣ ص ٢٣٧ برقم ١٣١٦ قال : حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن على الزينبى ، حدثنا عيسى بن على بن عيسى الوزير - إملاء - قال : قرىء على القاضى أبى القاسم بدر بن الهيثم وأنا أسمع قيل له : حدثكم أبو بكر إبرهيم بن محمد البصرى الشيبانى ، حدثنا سعيد بن سلام البصرى حدثنا عبد الله بن عمر (العمرى) عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - « من كذب على متعمدا ... الحديث » .

وحديث سلمان الفارسى جاء فى تاريخ بغداد للخطيب ، عند الترجمة لخازم أبو محمد الجهبز ج ٨ ص ٣٣٩ برقم ٤٤٤٢ قال : أخبرنا الأزهرى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا محمد بن مخلد حدثنا خازم أبو محمد الجهبز ، حدثنا محمد بن عمران ، عن ابن أبى ليلى ، حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب، عن أبى البخترى عن سلمان قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كذب على متعمدا ... الحديث » .

وحديث أبى مالك الأشجعى عن أبيه جاء فى كشف الأستار عن زوائد البزار فى كتاب العلم - باب التحذير من الكذب على رسول الله - ﷺ - ج ١ ص ١١٢ برقم ٢٠٤ بلفظ : حدثنا إسحاق بن سليمان البغدادى ، ثنا سريج بن النعمان ، ثنا خلف بن خليفة ، عن أبى مالك عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كذب على متعمدا ... الحديث » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى - حديث طارق بن أشيم الأشجعى ج ٨ ص ٣٧٩ برقم ٨١٨١ قال: حدثنا أحمد ابن على البربهارى ثنا سريج بن النعمان الجوهرى ، ثنا خلف بن خليفة ، عن أبى مالك الأشجعى =

= عن أبيه قال: قال رسول الله - ﷺ - : « من كـذب على متعمدا ... الحديث » قال محـققه : قال في المجمع ١٤٧/١ رواه الطبراني في الكبير والبزار ٢٠٤ زوائد البزار للحافظ ابن حجر وفيه خلف بن خليفة وثقه يحي ابن معين وغيره وضعـفه بعضهم وحديث أبو رمثة فأبو رمثة التمـيمي له ترجمة في أسد الغابة ج ١ ص ١١١ برقم ٥٨٨٢ قال هو من تيم بن عبد مناة بن آذ وهم تميم الرباب ويقال التـميمي من ولد إمرىء القيس بن زيد مناة بن تميم ثم قال أخبرنا أبو أحـمد عبد الوهاب بن أبي منصور بإسناده عن أبي داود أخبـرنا بن بشار أخبرنا عبد الرحـمن أخبرنا سفيـان عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال : أتيت الـنبي - ﷺ - أنا وأبي فقال لرجل أو لابنه : من هذا ؟ قال : ابني قال لا تجني عليه ، ولا يجني عليك ، وكان قد لطخ لحيته بالحناء ، وقد اختلف في اسم أبي رمثـة كثيرا فـقيل حبيـب بن حيان ، وقيل : حيان بن وهـب وقيل رفـاعة بن يثربي ، وقيل عـمارة بن يثربي بن عوف وقيل خشخاش قاله ابن عمر .

وقال الترمذي : أبو رمثة التميمي اسمه حـبيب بن وهـب ، وقيل : رفاعة بن يثربي أخرجه أبو نعيم وأبو موسى وأبو عمر .

وحديث ابن عبـاس جاء في المعجم الكبيـر للطبراني ما أسـند لابن عـباس ج ١٢ ص ٣٥ برقم ١٢٣٩٣ قال: حدثنا عـلي بن عبد العـزيز وأبو مـسلم الكشي - قـالا - ثنا حجاج بن النهال (ح) وحـدثنا محمـد بن محـمد التمـارثنا سهل بن بكار - قـالا - ثنا أبو عوانة عن عـبد الأعلى عن سـعيد بن جـبير عن ابـن عباس قـال : قال رسول الله - ﷺ - من كذب على متعمدا .... الحديث » .

وانظر رقم ١٢٣٩٤ من نفس المصدر .

وحديث ابن عمرو جـاء في تهذيب تاريخ دمشق - لابن عـساكر ج ٣ ص ٣٤٥ ترجمـة تمام بن عبد السلام بن محمد بن أحمد أبو الحسن اللخمي أخرج الحافظ من طريقه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقـول: « بلغوا عني يعني ولو آية - وحـدثوا عن بني إسرائيل ولا حـرج ، ومن كذب على متعمدا ... الحديث » .

وحديث أبو موسى الأشعري جاء في مجمع الزوائد في كتاب العلم باب فيمن كذب على رسول الله - ﷺ - ج ١ ص ١٤٦ قال: وعن أبي مـوسى الأشعـري يعني الأشعري قـال : قال رسـول الله - ﷺ - : « من كذب على متـعمدا .... الحديث » قـال الهيثـمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبيـر وفيه خالد بن نافع الأشـعري ضعفه أبو زرعة وغيره .

وحـديث ابن عمـرو بن عبسـة جـاء في مـجمع الزوائد - في كـتاب العـلم باب فيـمن كذب على رسـول الله - ﷺ - ج ١ ص ١٤٦ قال وعن عمرو بن عبسة عن النبي - ﷺ - قال : « من كذب على متعمدا (ليضل به الناس) فليتبوأ مقعده من النار » .

قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن .

في الهامش : ما بين القوسين زائدة في الهندية .

وحديث عـتبة بن غـزوان جاء في - المعجم الكبيـر للطبراني - مـا أسند عتبـة بن غزوان ج ١٧ ص ١١٧ برقم ٢٨٨ قال : حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن فضلة ثنا عمر بن الفضل السلمي =

= ثنا غزوان بن عتبة بن غزوان عن أبيه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب على متعمدا .... الحديث » .
وقال محققه قال في المجمع ١/ ١٤٧ وفيه محمد بن زكريا الغلابي وثقه ابن حبان ، وقال الدارقطني يضع الحديث ، وقال الحافظ في الإصابة ٢/ ٤٥٥ وفي سنده عبد الرحمن بن عمرو بن نضلة وهو متروك .
وحديث العرسى بن عميرة ورد في المعجم الكبير للطبراني ـ حديث العرسى بن عميرة ج ٧ ص ١٣٩ برقم ٣٤٦ بلفظة .
قال محققه قال في المجمع ١/ ١٤٧ وفيه أحمد بن على الأفطح عن يحيى بن زهدم بن الحارث .
قال ابن عدى لا أدرى البلاء منه أو من شيخه .
وحديث عقبة بن عامر جاء في مسند الإمام أحمد حديث عقبة بن عامر الجهني ج ٤ ص ١٥٦ قال حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هارون بن معروف قال عبد الله وأظن أني سمعته منه قال : ثنا ابن وهب أخبرني عمرو أن هشام بن أبي رقية حدثه قال : سمعت مسلمة بن مخلد وهو عاقد على المنبر يخطب الناس وهو يقول: يا أيها الناس أما لكم في القصب والكتان ما يكفيكم عن الحرير وهذا رجل فيكم يخبركم عن رسول الله ـ ﷺ ـ قم يا عقبة فقام عقبة بن عامر وأنا أسمع فقال إني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول:« من كذب على متعمدا ... الحديث » أشهد أني سمعته يقول : « من لبس الحرير في الدنيا حرمه أن يلبسه في الآخرة » .
وذكره الطبراني في الكبير ـ حديث هشام بن أبي رقية عن عقبة ج ١٧ ص ٣٢٧ برقم ٩٠٤ من طريق هشام ابن أبي رقية بلفظه وسنده إلا أنه قال : أما لكم في الذهب والكتان بدل أما لكم في القصب والكتان .
وحديث عمران بن حصين جاء في كشف الأستار عن زوائد البزار باب التحذير من الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١١٦ برقم ٢١٥ قال: حدثنا مطرف بن محمد السكرى ثنا عبد المؤمن بن سالم ثنا هشام يعني ابن حسان عن محمد عن عمران أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من كذب على متعمداً... الحديث » .
قال البزار لا نعلمه عن عمران إلا من هذا الوجه ولم يحدث عن عبد المؤمن غير مطرف وانظر المجمع ١/ ١٤٥ قد أشار الهيثمي إلى ذلك .
وجاء في المعجم الكبير للطبراني ـ حديث محمد بن سيرين عن عمران بن حصين ـ ج ١٨ ص ١٨٦ برقم٤٤٢ قال : حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى ثنا مطر بن محمد بن جناح السكرى ثنا عبد المؤمن ابن سالم المسمعي ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ من كذب على متعمدا ... الحديث » .
وحديث عمرو بن مرة الجهني ، جاء في مجمع الزوائد في (كتاب العلم) باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٦ قال : وعن عمرو بن مرة الجهني قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب على متعمداً ... الحديث » .
قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه الهيثم بن عدى قال البخاري وغيره : كذاب .
وجاء في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٥ في ترجمة الضحاك بن رمل السكسكي ـ وكان من المحدثين روى عن أبي أسماء السكسكي ـ عن عمرو بن مرة الجهني قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب على متعمداً .... الحديث » .
وحديث معاوية بن أبي سفيان . =

جاء في مسند الإمام أحمد ـ حديث معاوية بن أبي سفيان ـ عن أبي الفيض عن معاوية بن أبي سفيان : عن النبي ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ١٠٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح ، ثنا شعبة ، عن أبي الفيض ، عن معاوية بن أبي سفيان ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من كذب علي متعمداً .... الحديث » .

وجاء في مجمع الزوائد في (كتاب العلم) : باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٣ قال : وعن معاوية بن أبي سفيان عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من كذب عليَّ متعمدا .... الحديث » .

قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات .

وجاء في تاريخ بغداد للخطيب ـ في ترجمة أحمد بن خليل أبو علي التاجر ج ٤ ص ١٣٠ برقم ١٨٠٧ قال : حدثنا روح ، حدثنا شعبة ، عن أبي الفيض ، عن معاوية ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من كذب علي متعمدا... الحديث » .

وانظر ترجمة أسعد بن عمار أبو الخير السعدي أيضا في ج٧ ص ١٩ برقم ٣٤٨٥ ذكره بسنده ولفظه .

وحديث معاذ بن جبل ورد في ـ مجمع الزوائد في (كتاب العلم) باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٦ قال : وعن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من كذب علي متعمدا .... الحديث ».

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح إلا أن الطبراني قال: حدثنا أحمد ، ثنا أبي ولا أعرفها وفي الهامش قال : فائدة ، قلت : هو أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة وعبيد الله ثقة ولم يتفرد به ابنه عنه فقد رواه عنه أيضا أحمد بن زهير التستري أحد الثقات عن عبيد الله مثله كما في هامش الأصل .

وأما حديث يعلى بن مرة الثقفي : فقد جاء في المعجم الكبير للطبراني حديث ـ يعلى بن مرة الثقفي ج ٢ ص٢٦٢ برقم ٦٧٥ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا سهل بن زنجلة قال : ثنا الصباح بن محارب، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب علي متعمدا ... الحديث » .

وحديث أبو ميمون الكروي : جاء في مجمع الزوائد في (كتاب العلم) باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٨ قال وعن أبي خلدة قال : سمعت ميمون الكروي وهو عند مالك بن دينار ، فقال له مالك بن دينار ما للشيخ لا يحدث عن أبيه فان أباك قد أدرك النبي ـ ﷺ ـ وسمع منه فقال : كان أبي لا يحدثنا عن النبي ـ ﷺ ـ مخافة أن يزيد أو ينقص وقال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب عليَّ متعمدا ... الحديث » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن إن شاء الله .

وحديث نبيط بن شريط : جاء في مجمع الزوائد في (كتاب العلم) باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج١ ص ١٤٦ قال : وعن نبيط بن شريط قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب عليَّ متعمدا » الحديث .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير وشيخه أحمد بن إسحاق إبراهيم بن نبيط كذبه صاحب الميزان وبقية إسناده لم أر من ذكر أحدًا منهم إلا الصحابي .

٤٥٥٤/ ٢٣٠٥٠ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلْتَمِسْ لِجَنْبِهِ مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ » .

الشافعى ، ق فى المعرفة عن أبى قتادة [١] .

٤٥٥٥/ ٢٣٠٥١ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا لِلْكَذِبِ لِيُضِلَّ بِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

طب عن عمرو بن حريث [٢] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال الباب الثالث فى آداب العلم ـ الفصل الأول فى رواية الحديث وآداب الكتابة ج ١٠ ص ٢٣٢ برقم ٢٩٢٢٦ ـ بلفظه من رواية الشافعى والبيهقى فى المعرفة عن أبى قتادة .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب العلم) باب فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٦ قال: وعن عمرو بن حريث عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من كذب على متعمداً ليضل به الناس فليتبوأ مقعده من النار » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « عبد الكريم بن أبى المخارق » وهو ضعيف .

(وعبد الكريم بن أبى المخارق) .

ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٦٤٦ رقم ١٥٧٢ قال : عبد الكريم بن أبى المخارق ، أبو أمية ، واسم أبيه قيس فيما قيل البصرى المعلم : روى عن الحسن وطاوس ، وعنه الثورى ، ومالك وجماعة .

قال معمر : قال لى أيوب : لا تحمل عن عبد الكريم أبى أمية فانه ليس بشيء ، ثم قال أحمد بن حنبل : قد ضربت على حديثه وهو شبه المتروك ، وقال النسائى : والدارقطنى : متروك ثم قال : وقد أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم متابعة وهذا يدل على أنه ليس بمطرح ، قال أبو عمر بن عبد البر : بصرى لا يختلفون فى ضعفه ، إلا أن منهم من يقبله فى غير الأحكام خاصة ، ولا يحتج به .

(وذكر لعمرو بن حريث فى الإصابة ترجمتين أحدهما) .

ترجمة عمرو بن حريث فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٧ ص ٩٨ رقم ٥٨٠٣ ترجمتان عن ابن عمرو بن حريث الأولى قال : هو (عمرو بن حريث) بن عمرو بن عثمان ، بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى... له ، ولأبيه صحبة ، قال ابن حبان : ولد فى ايام بدر ، وقال غيره : قبل الهجرة بسنتين ، وعند أبى داود عنه : خط لى رسول الله ـ ﷺ ـ دارا بالمدينة ، هذا يدل على أنه كان كبيراً فى زمانه ، وقد روى عن النبى ـ ﷺ ـ وأبى بكر وعمر ، وعلى ، وابن مسعود ، وغيرهم وروى عن أخيه ، سعيد بن حريث وله صحبة إلخ .

والأخرى فى نفس المصدر رقم ٥٨٠٦ قال : هو عمرو بن حريث اخر ... فرق أبو يعلى بينه وبين الأول ، ونقل عن أبى خيثمة أن له صحبة ، وقال ابن الأثير : لما رواه أبو خيثمة وأبو يعلى يروى عنه البصريون وهو كوفىٌّ ظناه غير الأول قلت : وظنهم موافق للحق بالنسبة إلى أنه غيره ، وأما الصحبة فمختلف فيها وقد قاله صالح بن أحمد بن حنبل ، فى المسائل ، قلت : لأبى عمرو بن حريث الكوفى : هو الذى يحدث عنه أهل الشام ، ثم أخرجه ابن حبان فى صحيحه ، ومقتضاه أن يكون لعمرو صحبة ، وقد أنكر ذلك البخارى فقال : عمرو بن حريث روى عنه ابن حميد مرسلا وعن ابن معين : تابعى حديثه مرسل ، إلخ .

٤٥٥٦/ ٢٣٠٥٢ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ (مُـتَعَمِّـدًا) لِيُضِلَّ بِهِ النَّاسَ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْـعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

بز ، حل عن ابن مسعود [١] .

٤٥٥٧/ ٢٣٠٥٣ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَبَوَّأْ بيْتًا (فى) جَهَنَّمَ » .

طب عن عقبة بن عامر [٢] .

٤٥٥٨/ ٢٣٠٥٤ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ (مَقْعَدَهُ) مِنْ جَهَنَّم » .

حب عن عقبة بن عامر [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه البزار انظر ـ زوائد البزار ـ (كتاب العلم) باب التحذير من الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١١٤ رقم ٢٠٩ قال : حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ : « من كذب على متعمدا ليضل به الناس ، فليتبوأ مقعده من النار » قلت : أخرجته لقوله : ليضل به الناس .
قال المحقق : قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قلت : هو عند الترمذى والنسائى دون قوله : ليضل به الناس .
أخرجه أبو نعيم فى ترجمة « عمرو بن شرحبيل » ج ٤ ص ١٤٧ أخرجه من طريق طلحة بن مصرف ، عن أبى عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب علىَّ متعمدا ليضل به فليتبوأ مقعده من النار » وقال : هذا حديث غريب من حديث طلحة والأعمش لم يروه مجودا مرفوعا إلا يونس بن بكير .
فى الظاهرية (من) بدل : (فى) .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ترجمة عمرو بن الحارث عن أبى عشانة ج ١٧ ص ٣٠١ رقم ٨٣٢ قال: حدثنا أحمد بن رشدين المصرى ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث عن أبى عشانة ، حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال على ما لم أقل فليتبوأ بيتا فى جهنم » .
قال المحقق رواه أحمد ٤/ ٢٠١ فى حديث طويل وهو الحديث الآتى رقم ٨٤٣ قال : حدثنا خير بن عرفة المصرى ، ثنا عبد الله بن عبد الحكم ، أنا ابن لهيعة ، عن أبى عشانة قال عقبة بن عامر ، يقول : لا نقول ما لم يقل ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال علىَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من جهنم » .
وفيه ابن لهيعة .
فى الظاهرية : (بيتا) بدل : (مقعده) .

(٣) الحديث أخرجه ابن حبان فى موارد الظمآن إلى زوائده (فى كتاب الطهارة) باب : فيمن استيقظ فتوضأ رقم ١٦٨ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا بن وهب أخبرنى =

٤٥٥٩/ ٢٣٠٥٥ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتعمِّدًا فَلْيَتَبَوأ (مَضْجَعَهُ) مِنَ النَّارِ ، أَوْ بَيْتًا في جَهَنَّمَ » .

حم عن قيس بن سعد وابن عمرو معًا [١] .

= عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : لا أقول اليوم على رسول الله ما لم يقل، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ بيتا من جهنم » .

وأخرجه ابن حيان في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في (كتاب الطهارة) باب : ذكر البيان بأن الشيطان قد يعقد على مواضع الوضوء من المسلم عقدا كعقده على قافية رأسه عند النوم وهو جزء حديث رقم ١٠٤٩ ج ٢ ص ١٩٤ قال : أخرجه من طريق عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : لا أقول اليوم على رسول الله ـ ﷺ ـ ما لم يقل ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ بيتا من جهنم » .

ما بين القوسين في الظاهرية : مضجعا .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ من حديث قيس بن سعد بن عبادة ج ٣ ص ٤٢٢ ط دار الفكر العربي قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة قال : قال : حدثنيه ابن هبيرة قال: سمعت شيخًا من حمير يحدث أبا تميم الجيشاني أنه سمع قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري وهو على مصر يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب عليَّ كذبة متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار » أو بيتا في جهنم » قال هذا الشيخ ثم سمعت عبد الله بن عمر بعد ذلك يقول مثله فلم يختلف إلا في بيت أو مضجع».

أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (في كتاب العلم) باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص١٤٤ قال : وعن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول:« من كذب علي متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار ، أو بيتا في جهنم » .

قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة ورجل لم يسم .

ترجمة (قيس بن سعد) ترجم له ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ج ٨ ص ١٨٨ رقم ٧١٧١ قال : قيس بن سعد بن عبادة بن وليم الأنصاري الخزرجي ، تقدم نسبه في ترجمة والده ، مختلف في كنيته ، فقيل أبو الفضل ، وأبو عبد الله ، وأبو عبد الملك ، وذكر ابن حبان أن كنيته أبو القاسم ، وأمه بنت عم أبيه ، واسمها فكيهة بنت عبيد بن وليم ، وقال ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار : كان قيس ضخما حسنا طويلا إذا ركب الحمار خطت رجلاه الأرض وقال الواقدي : كان سخيا كريما ذا هبة ، وأخرج البغوي من طريق ابن شهاب ، قال : كان قيس حامل راية الأنصار مع رسول الله ـ ﷺ ـ وكان من ذوي الرأي من الناس ، وقال أبو يونس : شهد فتح مصر ، واختط بها دارا ، ثم كان أمرها لعلي ثم قال : وفي صحيح البخاري ، عن أنس : كان قيس ابن سعد ، من النبي ـ ﷺ ـ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير ، وأخرج البخاري في التاريخ ، من طريق مريم بن أسعد قال : رأيت قيس بن سعد ، وقد خدم النبي ـ ﷺ ـ عشر سنين ، وقال أبو عمر : كان أحد الفضلاء الجلة من دهاة العرب من أهل الرأي والمكيدة في الحرب ، من النجدة والسخاء والشجاعة ، وكان شريف قومه إلخ .

٤٥٦٠/ ٢٣٠٥٦ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فِى رِوَايَةِ حَدِيثٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

بز عن أنس [(١)] .

٤٥٦١/ ٢٣٠٥٧ـ « منْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتبوَّأْ بيْتًا فِي النَّارِ » .

طس عن ابن عمر [(٢)] .

٤٥٦٢/ ٢٣٠٥٨ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَهُوَ فِي النَّار» .

حم عن ابن عمر [(٣)] .

---

(١) الحديث أخرجه البزار في زوائده (فى كتاب العلم) باب التحذير من الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١١٥ رقم ٢١٢ قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة القصرى ، ثنا بكر بن بكار ثنا عائذ بن شريح ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب عليَّ فى رواية حديث فليتبوأ مقعده من النار » .

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (فى كتاب العلم) باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٥ قال : وعن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب عليَّ فى رواية حديث فليتبوأ مقعده من النار ـ قلت : هو فى الصحيح خلا قوله فى رواية حديث .

قال الهيثمى : رواه البزار وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف قلت أخرجته لقوله : ـ فى رواية حديث ـ .

قال البزار : لا نعلم أحدا قال فى رواية حديث إلا عائذ بن شريح ، قال المحقق : قال الهيثمى : قلت : هو فى الصحيح خلا قوله ـ فى رواية حديث ـ رواه البزار وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف .

عائذ بن شريح : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٣٦٣ رقم ٤١٠٠ قال : عائذ بن شريح صاحب أنس الذى روى عنه بكر بن بكار ، قال أبو حاتم : فى حديثه ضعف ، وقال ابن طاهر : ليس بشىء .

(٢) فى مجمع الزوائد فى (كتاب العلم) باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٣ بلفظ : وعن ابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن الذى يكذب عليَّ ، يبنى له بيت فى النار » وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح ، روى له عند الطبرانى فى الكبير والأوسط أيضا عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من كذب عليَّ متعمدا بنى الله له بيتا فى النار » قال الهيثمى : ورجاله موثقون.

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عمر بن الخطاب) ج ١ ص ٤٦ ، ٤٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد ثنا دجين أبو الغصن بصرى قال : قدمت المدينة فلقيت أسلم مولى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقلت : حدثنى عن عمر فقال : لا أستطيع ، أخاف أن أزيد أو أنقص ، كنا إذا قلنا لعمر ـ رضي الله عنه ـ حدثنا عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: أخاف أن أزيد حرفا أو أنقص إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : من كذب عليَّ فهو فى النار » .

أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (فى كتاب العلم) باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ =

٤٥٦٣/ ٢٣٠٥٩ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَى نَبِيِّهِ ، أَوْ عَيْنَيْهِ أَوْ عَلَى وَالِدَيْهِ ، فَإِنَّهُ لا يُرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » .

ابن جرير ، طب ، عد والخرائطى فى مساويء الأخلاق عن أوس بن أوس الثقفى ، وهو ثالث حديث له ولا رابع لها ، قال عد : لا أعلم يرويه غير إسماعيل بن عياش [1] .

٤٥٦٤/ ٢٣٠٦٠ـ « مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ طَرَفَى شَعِيرَةٍ وَلَنْ يَقْدِرَ عَلَى ذَلِكَ » .

= ج ١ ص ١٤٢ قال : وعن دجين أبى الغصن قال : دخلت المدينة فلقيت أسلم مولى عمر بن الخطاب ، فقلت : حدثنى، عن عمر فقال لا أستطيع أخاف أن أزيد أو أن أنقص كنا إذا قلنا لعمر حدثنا ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : أخاف أن أزيد حرفا أو أنقص أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« من كذب علىّ فهو فى النار» .

قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه قال : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » وقال : دجين ابن ثابت أبو الغصن وهو ضعيف ليس بشىء .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٩٩٤ بلفظه من رواية أحمد عن عمر ورمز المصنف له بالصحة .

ودجين أبو الغصن : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٢٣ ، ٢٤ رقم ٢٦٦٤ قال : دجين أبو الغصن بن ثابت اليربوعى البصرى عن أسلم مولى عمر وهشام بن عروة .

قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال الدارقطنى وغيره : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : روى لنا عن يحيى بن معين أنه قال : قال : الدُّجَيْنُ هو جُحَى ، وهذا لم يصح عنه ، وقد روى عن الدجين ابن المبارك ، ووكيع وعبد الصمد ، وهؤلاء أعلم بالله من أن يرْوُوا عن جحى ، والدجين أعرابى من بنى يربوع ، قال البخارى : سمع منه ابن المبارك ومسلم .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى (ترجمة من اسمه أوس) ج ١ ص ١٨٧ رقم ٥٩١ قال : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن محيرز عن أبيه ، عن أوس بن أوس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب على نبيه ، أو على عينيه ، أو على والديه لم يرح رائحة الجنة » .

قال المحقق : فى المجمع (١/ ١٤٨) وإسناده حسن .

والحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل (فى الباب الخامس) الكاذب على رسول الله لا يريح رائحة الجنة ج١ص ٢٤ قال: حدثنا بيان بن أحمد بن علوية القطان ، نا داود بن رشيد : نا إسماعيل بن عياش حدثنى عبد الرحمن بن محيرز ، عن أبيه ، عن أوس بن أوس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب على نبيه، أو على عينيه ، أو على والديه فانه لا يريح رائحة الجنة » .

قال الشيخ : وهذا الحديث لا أعلم يرويه غير إسماعيل بن عياش قال المحقق : حديث أوس بن أوس رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ، قال الهيثمى : وإسناده حسن ، وأوس بن أوس صحابى (الإصابة) ج ١/ ١٣٣ رقم ٥٦٦ .

ويقال : أوس بن أوس الاستيعاب : ١ـ ١٩ . =

ابن قانع ، ك وتُعُقِّب وابن عساكر عن صهيب [1] .

٤٥٦٥/ ٢٣٠٦١ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتعمِّدًا ، أَوْ رَدَّ شَيْئًا مِـمَّا أَمَرْتُ بِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

طس والخطيب عن أبى بكر [2] .

= قال المحقق أيضًا : إسماعيل بن عياش (أبو عتبة الحمصى ، عالم أهل الشام ، ثقة مات سنة ٨١ هـ أو بعدها ، أخرج حديثه أهل السنن ، له ترجمة فى : ميزان الاعتدال : ج ١ـ٢٤٠ تهذيب التهذيب : ج ١ـ٣٢١ ، تقريب التهذيب : ج ١ـ٧٣ .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك (فى كتاب معرفة الصحابة) باب : أحبوا صهيبا حب الوالدة لولدها ج٣ ص ٤٠١ قال: قال الحاكم : بيان هذا الحديث ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الخضر بن إبان الهاشمى ، ثنا سيار بن حاتم ، ثنا جعفر بن سليمان ثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، عن صيفى بن صهيب قال: قلت لأبى صهيب مالك لا تحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ كما يحدث أصحابك قال: أى بنى قد سمعت كما سمعوا ؛ ولكن يمنعنى من الحديث أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب على متعمدًا ، كلف يوم القيامة أن يعقد طرفى شعيرة ، ولن يعقدها » .

وسكت عنه الحاكم : وقال الذهبى فى التلخيص : عمرو ضعيف .

والحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخه فى (ترجمة صهيب) ج ٦ ص ٤٥٥ قال : وفى رواية للحافظ : «من كذب على متعمداً كلف يوم القيامة أن يعقد طرفى شعيرة ولن يقدر على ذلك » .

(وعمرو بن دينار) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣ ص ٢٥٩ رقم ٦٣٦٦ قال : عمرو بن دينار البصرى ، قهرمان آل الزبير ، وهو مولى آل الزبير ، وليس بابن العوام ، بل الزبير بن شعيب ، يكنى أبا يحيى ، روى عن سالم بن عبد الله ، وصيفى بن صهيب ، وعنه الحمادان ، وعبد الوارث ، وابن علية .

قال أحمد : ضعيف ، وقال البخارى : فيه نظر ، وقال ابن معين : ذاهب ، وقال مرة : ليس بشىء ، وقال النسائى : ضعيف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد (فى كتاب العلم) باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٢ قال: وعن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب على متعمدًا ، أو رد شيئًا أمرت به فليتبوأ بيتًا فى جهنم » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط وفيه جارية بن الهرم الفقيمى وهو متروك الحديث .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (على بن قرين البصرى) ج ١٢ ص ٥١ رقم ٦٢٣١ قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن أبى سليمان العدل ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن البراثى ، حدثنا على بن قرين والمستملى موسى بن هارون ، حدثنا جارية بن هرم ، حدثنا عبد الله بن بشر عن أبى كبشة عن أبى بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب على متعمداً ـ أو قصر شيئًا مما أمرت ـ فليتبوأ مقعده من النار » . =

٤٥٦٦/ ٢٣٠٦٢ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، أَوْ رَدَّ شَيْئًا أَمَرْتُ بِهِ ، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا فِي جَهَنَّمَ » .

ع عن أبى عساكر [١] .

٤٥٦٧/ ٢٣٠٦٣ـ « مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْد شعيرة » .

حم ، ت حسن وابن جرير وصححه ، ك عن على [٢] .

= جارية بن هرم : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٤٣٠ قال: جارية بن هرم ، أبو شيخ الفقيمى ، بصرى ، هالك ، له عن ابن جريج وجماعة وقد وهم ابن عدى فقال فيه : أبو شيخ الهنائى ، وأنما الهنائى تابعى كبير صدوق اسمه خيوان بالخاء ، وهذا رآه على ابن المدينى ، وقال : كان رأسًا فى القدر ، كتبنا عنه ، ثم تركناه .

وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال ابن عدى : أحاديثه كلها لا يتابعه عليها الثقات.

(١) الحديث أخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند أبى بكر الصديق) ج ١ ص ٧٤ ، ٧٥ رقم ٧٣ قال : حدثنا عمرو ابن مالك ، حدثنا جارية بن هرم الفقيمى ، يقول: حدثنى عبد الله بن دارم ، حدثنا عبد الله بن بسر الحبرانى ، قال : سمعت أبا كبشة الأنمارى وكان له صحبة يحدث : عن أبى بكر الصديق ، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من كذب علىَّ متعمدًا ، أو ردَّ شيئًا أمرت به ، فليتبوأ بيتًا فى جهنم » .

قال المحقق : إسناده تالف ، عمرو بن مالك هو الراسبى .

قال الحافظ الذهبى : فى الميزان ٣/ ٢٨٦ : قال الترمذى : قال محمد بن إسماعيل : هذا كذاب ، كان استعار كتاب أبى جعفر المسندى فألحق فيه أحاديث ، وأشار ابن عدى فى ترجمة شيخه « جارية بن هرم » إلى أن عمرو بن مالك ممن يسرق الحديث ، وشيخه جارية قال الذهبى فى الميزان ١/ ٣٨٥ : بصرى هالك ... وقال النسائى : ليس بالقوى وقال الدارقطنى : متروك ، وقال ابن عدى : أحاديثه كلها لا يتابعه عليها الثقات وقال أبو حاتم الرازى : ضعيف الحديث ، وقال العقيلى : كان رأسًا فى القدر ، وقال الساجى : صاحب بدعة ، متروك الحديث » وقال ابن ماكولا : ليس بالقوى فى الحديث .

وعبد الله بن بسر الحبرانى ضعيف ، وعبد الله بن دارم لم أجد له ترجمة ، وأورد الذهبى هذا الحديث ثم قال : هذا حديث منكر ، وتابعة على ذلك ابن حجرفى لسان الميزان ٢/ ٩٢ .

وذكر الهيثمى : فى « مجمع الزوائد » ١/ ١٤٢ وقال : رواه أبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط ، وفيه جارية بن الهرم الفقيمى ، وهو متروك الحديث ولكن معناه صحيح ، فقد عده الإدريسى فى « نظم المتناثر فى الحديث المتواتر » ص ٢٠ من الأحاديث المتواترة ، ثم قال : وقد أخرجناه فى « سير أعلام النبلاء » ١/ ٤٣ ، ٤٤ عن عدد من الصحابة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٧٦ قال : حدثنا عبد الله ، =

٤٥٦٨/ ٢٣٠٦٤ـ « مَنْ كَذَبَ فِى حُلْمِهِ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار» .

حم عن على [(١)] .

٤٥٦٩/ ٢٣٠٦٥ـ « مَنْ كذبَ علَىَّ مُتعَمِّدًا فلْيَتبَوأ بيْتًا فِى النَّار ، وَمَنْ رَدَّ حَدِيثًا بَلغهُ عَنِّى ، فأَنَا مُخاصِمهُ يوْمَ الْقِيامَةِ ، وَإذا بَلغكُم عَنِّى حَدِيثٌ فلمْ (يَعْرِفُوهُ) (*) فقُولُوا : الله أعْلم».

طب عن سلمان [(٢)] .

= حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد ، ثنا إسرائيل ، ثنا عبد الأعلى ، عن أبى عبد الرحمن ، عن على ـ رضي الله عنه ـ ورفعه قال :« من كذب فى حلمه كلف عقد شعيرة يوم القيامة » .

والحديث أخرجه الترمذى (فى أبواب الرؤيا) باب : ما جاء فى الذى يكذب فى حلمه ج ٣ ص ٣٦٧ رقم ٢٣٨٣ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو أحمد الزبيرى ، أخبرنا سفيان عن عبد الأعلى ، عن أبى عبد الرحمن ، عن على قال : أراه عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « من كذب فى حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة» ثم قال : وفى الباب عن ابن عباس وأبى هريرة وأبى شريح وواثلة بن الأسقع وهذا أصح من الحديث الأول وهو يشير إلى الحديث رقم ٢٣٨٤ من طريق عبد الرحمن السلمى عن على عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحوه ، أى نحو الحديث الأول أخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب تعبير الرؤيا) باب : من كذب فى حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة ج ٤ ص ٣٩٢ أخرجه من طريق عبد الأعلى بن عامر عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « من كذب فى حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة » .

وسكت عنه الحاكم وقال الذهبى فى التلخيص رواه أبو عوانة عن عبد الأعلى صحيح (قلت) عبد الأعلى ضعفه أبو زرعة .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ج ١ ص ١٣١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنى إبراهيم بن الحسن المقرى الباهلى ، ثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من كذب فى الرؤيا متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٩٩٥ بلفظه : عن على من رواية الإمام أحمد .

قال المناوى : رواه الإمام أحمد ، عن على أمير المؤمنين ورمز لحسنه .

(*) هكذا فى الأصل .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه سعيد بن المسيب عن سلمان) ج ٦ ص ٣٢١ رقم ٦١٦٣ قال : حدثنا بكر بن القزاز البصرى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن غالب السلمى ، حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو بكر العبدى عن إسحاق بن يونس بن سعد ، عن هلال الوزان ، عن سعيد بن المسيب عن سلمان ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كذب على متعمدًا فليتبوأ بيتًا فى النار ، ومن ردَّ حديثًا بلغه عنى فليتبوأ بيتًا فى النار ، ومن رد حديثًا بلغه عنى فأنا مخاصمه يوم القيامة ، وإذا بلغكم عنى حديث ولم تعرفوه فقولوا : الله أعلم » قال المحقق : قال فى المجمع ١/ ١٤٧ : وإسناده من قبل هلال الوزان لم أجد من ذكرهم .

٤٥٧٠ / ٢٣٠٦٦ - « مَنْ كذبَ عَلَيَّ مُتعَمِّدًا فلْيَتبَوَّأ مَقْعَدَهُ منْ بيْنِ عَيْنَيْ جَهنَّمَ ، قالُوا: يَا رَسُولَ الله نُحَدِّثُ عَنْك بالْحَديث يزيدُ ويَنْقُصُ ؟ قالَ : ليْسَ ذاكَ أَعْنيكُمْ ، إنَّمَا أَعْنِي الَّذِي يَكْذبُ عَلَيَّ مُتحَدِّثًا يَطْلُبُ به شَيْنَ الإسْلاَمِ ، قالُوا : وَهَلْ لجهنَّمَ عَيْنٌ ؟ قالَ : نعَمْ ، أَمَا سَمِعْتُمُوهُ يَقُولُ : إِذا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكانٍ بَعِيد ، فهلْ ترَاهُمْ إلا بِعَيْنيْنِ » .

طب ، وابن مردويه عن أبي أُمامة [١] .

٤٥٧١ / ٢٣٠٦٧ - « مَنْ كَرُمَ أَصْلُهُ وَطَابَ مَوْلدُهُ حَسُنَ مَحْضَرُهُ » .

الديلمي عن عمر بن النجار عن أبي هريرة [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (من رواية مكحول الشامي عن أبي أمامة) ج ٨ ص ١٥٥ رقم ٧٥٩٩ قال : حدثنا القاسم الدلال ، ثنا أسيد بن زيد ، ثنا محمد بن الفضل ، عن الأحوص بن حكم ، عن مكحول ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من بين عيني جهنم » فشق ذلك على أصحابه فقالوا : يا رسول الله نحدث عنك بالحديث نزيد وننقص ؟ قال : « ليس ذا أعنيكم ، إنما أعنى الذي يكذب على متحدثًا يطلب به تشقيق الإسلام » قالوا : يا رسول الله إنك قلت بين عيني جهنم وهل لجهنم عين ؟ قال :« نعم ، أما سمعته يقول :« إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها » فهل تراهم إلا بعينين » .

قال المحقق : قال في المجمع ١ / ١٤٨ : وفيه الأحوص بن حكم ضعفه النسائي وغيره ووثقه العجلي ويحيى ابن سعيد القطان في رواية رواه عن الأحوص محمد بن الفضل بن عطية وهو ضعيف ، قلت وأسيد بن زيد كذبه يحيى بن معين وقال غيره متروك .

(٢) الحديث في - كشف الخفاء - للعجلوني ج ٢ ص ٣٧٨ رقم ٢٥٩٠ بلفظه : من رواية ابن النجار عن أبي هريرة ، وقال المناوي : قال ابن النجار باطل .

والحديث في الجامع الصغير برقم ٨٩٩٦ من رواية ابن النجار عن أبي هريرة قال :« من كرم أصله ، وطاب مولده ، حسن محضره » قال المناوي : رواه ابن النجار في تاريخه عن أبي هريرة ، قال ابن الجوزي : قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الأسناد باطل ، ورواه الديلمي عن ابن عمر .

والحديث في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشيخ الألباني ج ٢ ص ٢٣٨ رقم ٨٤١ بلفظه : وقال : باطل ، رواه ابن عدي في الكامل (١ / ٥٧) عن جعفر بن نصر بن سويد أبي ميمون ، حدثنا علي بن عاصم : ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة مرفوعًا وقال : « جعفر بن نصر حدث عن الثقات بالبواطيل ، وليس بالمعروف ، وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل ، ولجعفر غير ما ذكرت من الأحاديث موضوعات عن الثقات » وذكر « ابن حبان في المجروحين » (١ / ٢٠٨) نحوه وساق له حديثين آخرين ، وقال : « وهذان متنان موضوعان » وقال : الذهبي في الحديث باطل وأقره الحافظ ، قلت : ومع ذلك كله فقد سود به السيوطي كتابه « الجامع » فأورد فيه من رواية ابن النجار عن أبي هريرة وتعقبه المناوي يقول ابن عدي : إنه باطل نقله عن ابن الجوزي عنه ، ثم قال : « رواه الديلمي عن ابن عمر » والرواية هنا عن عمر .

٤٥٧٢ / ٢٣٠٦٨ـ « مَنْ كُسِرَ أَوْ مَرِضَ أَوْ عَرِجَ فقدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرى مِنْ قَابِلٍ » .

حم ، د ، ت حسن ، ن ، هـ والدارمى ع وابن خزيمة ، والطحاوى والبغوى والباوردى وابن قانع وأبو نعيم ، قط ، طب ، ك ، ق ، حل ، ض عن الحجاج بن عمرو بن نحريه الأنصارى وصدقه ابن عباس وأبو هريرة ، قال البغوى : لا أعلم له غير هذا وحديث آخر[1] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث الحجاج بن عمرو الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ٤٥٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا حجاج يعنى الصواف ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو الأنصارى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : وإسماعيل قال: أخبرنى الحجاج بن أبى عثمان قال : ثنا يحيى بن أبى كثير أن عكرمة مولى ابن عباس حدثه قال: حدثنى الحجاج بن عمرو الأنصارى قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول:« من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى» قال : فذكرت ذلك لابن عباس وأبى هريرة فقالا : صدق قال إسماعيل : فحدثت بذاك ابن عباس وأبا هريرة فقالا : صدق » .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب المناسك) باب : الإحصار ج ٢ ص ١٧٣ رقم ١٨٦٢ ، ورقم ١٨٦٣ من طريق عكرمة ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كسر أو عرج أو مرض » فذكر معناه (قال سلمة بن شبيب قال: أنا معمر) .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى (كتاب الحج) باب ما جاء فى الذى يهل بالحج فيكسر أو يعرج ج ٢ ص ٢٠٨ ، ٢٠٩ رقم ٩٤٤ من طريق عكرمة قال : حدثنى الحجاج بن عمرو وقال:قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى » فذكرت ذلك لأبى هريرة وابن عباس فقالا : صدق .

وأخرجه أيضا النسائى فى سننه فى (كتاب المناسك) باب :فيمن احصر بعدو ج ٥ ص ١٥٧ أخرجه من طريق عكرمة عن الحجاج بن عمرو عن النبى ـ ﷺ ـ قال:« من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى » وسألت ابن عباس وأبا هريرة فقالا : صدق ، وقال شعيب فى حديثه : وعليه الحج من قابل .

الحديث أخرجه ـ ابن ماجه فى سننه فى (كتاب المناسك) باب : المحصر ج ٢ ص ١٠٢٨ رقم ٣٠٧٨ أخرجه من طريق عكرمة ، عن عبد الله بن رافع ، مولى أم سلمة ، قال :سألت الحجاج بن عمرو عن حبس المحرم ؟ فقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كسر أو مرض أو عرج فقد حل ، وعليه الحج من قابل » .

قال عكرمة : فحدثت به ابن عباس وأبا هريرة فقالا : صدق ، قال عبد الرزاق : فوجدته فى جزء هشام صاحب الدَّسْتَوائىِّ فأتيت به معمرًا فقرأ علىَّ أو قرأت عليه .

وأخرجه الدارمى فى سننه ـ فى (كتاب مناسك الحج) باب : فى المحصر بعدو ج ١ ص ٣٨٨ أخرجه من طريق عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو الأنصارى عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى » قال أبو محمد : رواه معاوية بن سلام ومعمر عن يحيى بن كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن الحجاج بن عمرو عن النبى ـ ﷺ ـ . =

= وأخرجه الإمام البغوى فى شرح السنة فى (كتاب الحج) باب الإحصار ج ٧ ص ٢٨٨ أخرجه من طريق عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو الأنصارى قال : قال رسول الله - ﷺ - من كسر أو عرج ، فقد حل ، وعليه الحج من قابل » قال عكرمة : فسألت ابن عباس وأبا هريرة ، فقالا : صدق .

قال المحقق : أخرجه أبو داود ، والترمذى ، والنسائى وابن ماجة قال الترمذى : حديث حسن ، وسكت عنه أبو داود والمنذرى ، وصححه ابن خزيمة والحاكم .

وأخرجه أيضا أبو نعيم فى الحلية (فى ترجمة حجاج بن عمرو) ج ١ ص ٣٥٨ أخرجه من طريق عكرمة مولى ابن عباس عن الحجاج بن عمرو ، قال :سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :« من كسر أو عرج ، فقد حل، وعليه حجة أخرى » .

وأخرجه - الدارقطنى فى سننه - فى (كتاب الحج) باب : المواقيت : ج ٢ ص ٢٧٧ ، ٢٧٨ رقم ١٩١ أخرجه من طريق عكرمة قال : حدثنى الحجاج بن عمرو الأنصارى قال: قال رسول الله - ﷺ - : « من كسر أو عرج فقد حل وعليه الحج من قابل » .

قال عكرمة : فسألت أبا هريرة وابن عباس ، فقالا : صدق .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ترجمة حجاج بن عمرو بن غربة الأنصارى ج ٣ ص ٢٥٢ ، ٢٥٣ رقم (٣٢١١) أخرجه من طريق عكرمة حدثنى الحجاج بن عمرو الأنصارى قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى » قال : فحدثت به ابن عباس وأبا هريرة فقالا: صدق ، وانظر ما بعده من الأحاديث فى نفس المصدر والصفحة رقم ٣٢١٢ ، ٣٢١٣ ، ٣٢١٤ .

قال المحقق : رواه أبو داود رقم ١٨٦٣ .

وقال المحقق أيضا رواه أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، والترمذى ، وابن ماجة ، والدارمى وفى إسناده يحيى ابن أبى كثير وهو ثقة ، لكنه يدلس ويرسل وله شاهد ، ولذلك حسنه الترمذى ، ورواه الحاكم وصححه على شرط البخارى ووافقه الذهبى ، ورواه ابن خزيمة والطحاوى والبيهقى .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب المناسك) باب : من كسر أو عرج فقد حل وعليه الحج من قابل ج١ ص ٤٨٠ أخرجه من طريق عكرمة قال : حدثنى الحجاج بن عمرو الأنصارى - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كسر أو عرج فقد حل ، وعليه الحج من قابل » قال عكرمة : فسألت أبا هريرة وابن عباس - ﷺ - فقالا : صدق .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظره فى نفس المصدر ص ٤٨٣ وقال الحاكم : صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص أيضا .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى - فى (كتاب الحج) باب : من رأى الإحلال بالإحصار بالمرض ج٥ ص ٢٢٠ أخرجه من طريق عكرمة مولى ابن عباس حدثه قال : حدثنى الحجاج بن عمرو الأنصارى أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول: « من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى » قال : فحدثت ابن عباس وأبا هريرة فقالا : صدق . =

٤٥٧٣/ ٢٣٠٦٩ـ « مَنْ كُسِرَ ، أَوْ عَرِجَ ، أَوْ مَرِضَ أَوْ حُبِسَ فَلْيَنْحرْ مِثْلَهَا وَقَدْ حَلَّ».

طب عنه [(١)].

٤٥٧٤/ ٢٣٠٧٠ـ « مَنْ كَسَا وَلِيًا لله ثوبًا كسَاهُ اللهُ من خُضْرِ الْجَنَّة ، وَمَن أَطْعَمَهُ عَلَى جُوعٍ ، أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ، ومَنْ سَقَاهُ عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ يَوْمَ الْقِيامَة » .

ابن عساكر عن ابن عباس [(٢)].

٤٥٧٥/ ٢٣٠٧١ـ « مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا كَانَ فِي حِفْظٍ مِنَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مَا بَقِيَ عَلَيْه مِنْهُ خِرْقَةٌ » .

= الحجاج بن عمرو تحريه الأنصارى ترجم لـه صاحب كتـاب أسد الغـابة ج ١ ص ٤٥٨ رقم ١٠٨٤ قال :
حجـاج بن عمـرو بن غزية بن ثعلبـة بن خنساء بـن مبذول بن عـمرو بن غنم بـن مازن بن النجـار الأنصارى الخزرجى ، من بنى مازن بن النجار .

قال البخارى : له صحبة ، روى عنه عكرمة مولى ابن العباس وكثير بن العباس وغيرهما .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمـد ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة ، قال : حـدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا روح بن عبادة ، أخبرنا حجاج الصواف ، أخبرنا يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة قال : حدثنى حجاج بن عـمرو ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كسر أو عرج فقد حل، وعليه حجـة أخرى » فذكرت ذلك لابن عباس وأبى هريرة ، قالا : صدق ، ورواه معمـر ، ومعاوية بن سلام ، عن يحيى بن كثير ، عن عكرمة ، عن عبـد الله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو ، وقال البخارى : وهذا أصح .

وشهد مع علىٍّ صفين ، وهو الذى كان يقول عند القتـال : يا معشر الأنصـار أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه : (إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا) أخرجه الثلاثة .

(١) الحديث أخرجه ـ الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه حجاج بن عمرو بن غزية الأنصارى) ج ٣ ص٢٥٣ رقم ٣٢١٤ قال : حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقى ، ثنا هشام بن عمـار ، ثنا إسماعيل بن عباس عن سعيد بن يوسف ، عن يحـيى بن أبى كثـير ، عن عكرمة ، أن عـبد الله بن رافع مـولى أم سلمة قـال: سألت الحـجاج بن عمرو الأنصارى عـمن حبس وهو محرم ؟ فقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من عـرج أو كسر أو مرض ، أو حبس فلينحر مثلها وقد حل » .

قال عكرمة : فحدثت ابن عباس وأبا هريرة فقالا : صدق ، وفى الباب أحاديث أخرى فى هذا الصدد .

(٢) الحديث فى ـ إتحاف السـادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ـ للشيخ الزبيدى (فى كتاب أسرار الزكاة) باب : فضيلة الصدقة من الأخـبار ج ٤ ص ١٧٤ قال: قد روى مسندا أخرجه ابن عسـاكر فى تاريخه عن ابن عباس «من كسـا وليـا لله ثوبا كساه الله من خضر الجنة ، ومن أطعـمه على جوع أطعمه الله من ثمـار الجنة ، ومن سقاه على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة وفى الباب أحاديث أخرى فى هذا المعنى .

ابن النجار عن ابن عباس [1] .

٤٥٧٦/ ٢٣٠٧٢ـ « مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا لَمْ يَزَلْ فِى سِتْرِ الله مَا دَامَ عَلَيْه مِنْهُ خَيْطٌ أَوْ سِلْكٌ » .

ك وتُعُقِّب وأبو الشيخ عن ابن عباس [2] .

٤٥٧٧/ ٢٣٠٧٣ـ « مَنْ كَسَا مُؤْمِنًا عَلَى عُرْىٍ كَسَاهُ الله ـ تَعَالَى ـ مِنْ إِسْتَبْرقِ الْجَنَّةِ».

ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان عن أبى سعيد [3] .

٤٥٧٨/ ٢٣٠٧٤ـ « مَنْ كَسَبَ مَالاً مِنْ حَرَام ، فَأَعْتَق مِنْهُ ، وَوَصَلَ مِنْهُ رَحِمَهُ ، كان ذلك إِصْرًا » .

طب عن أبى الطفيل [4] .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقيين بشرح إحياء علوم الدين ج ٧ ص ١٣٠ قال: رواه الترمذى وقال حسن غريب من حديث ابن عباس ما من مسلم كسا مسلمًا ثوبًا إلا كان فى حفظ الله ما دام عليه منه خرقة» قال : وهو عند ابن النجار : « من كسا مسلمًا ثوبا كان فى حفظ من الله ـ عز وجل ـ ما بقى عليه منه خرقة » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب اللباس) ج ٤ ص ١٩٦ قال : حدثنا أبو على الحافظ ، أنبأ عبدان الأهوازى ، ثنا إبراهيم بن مسلم بن رشيد إمام الجامع بالبصرة ، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيرى ، ثنا خالد بن طهمان ، عن حصين قال: كنت عند ابن عباس فجاء سائل فسأل فقال له ابن عباس : أتشهد أن لا إله إلا الله قال: نعم : قال : وتشهد أن محمداً رسول الله قال : نعم ، وتصلى الخمس قال : نعم ، وتصوم رمضان قال : نعم ، قال : أما إن لك علينا حقا ، يا غلام إكسه ثوبًا ، فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من كسا مسلمًا ثوبًا لم يزل فى ستر الله ما دام عليه منه خيط أو سلك » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وخالفه الذهبى فى الصحة واستدرك قائلا : خالد ضعيف .

وترجمة : خالد بن طهمان فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٦٣٢ رقم ٣٤٣٣ هو : خالد بن طهمان أبو العلاء الكوفى عن أنس وحصين بن مالك وعنه أبو نعيم والفِرْيابى وعدَّة ، وثَّقَ .

وضعفه ابن معين ، وقال : خلط قبل موته بعشر سنين .

وكان قبل ذلك ثقة ، وكان فى تخليطه كلما جاءوه به قرأه .

(٣) الحديث فى كنز العمال (الترغيب الأحادى) من الإكمال ج ١٥ ص ٧٩٢ رقم ٤٣١٤٠ من رواية ابن أبى الدنيا ، فى كتاب الإخوان ـ عن أبى سعيد .

قال : « من كسا مؤمنا ثوبًا على عرى كساه الله تعالى من استبرق الجنة » .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد (باب النفقة من الحلال والحرام) ج ١٠ ص ٢٩٢ قال: وعن أبى الطفيل عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من كسب مالا من حرام فأعتق منه ، ووصل منه رحمه ،كان ذلك إصراً » .

قال الهيثمى رواه الطبرانى وفيه « محمد بن أبان الجعفى » وهو ضعيف .

والحديث فى كنز العمال ملحق فى ذم الحرام ـ من الإكمال ج ٤ ص ١٥ رقم ٩٢٧٠ من رواية الطبرانى عن أبى الطفيل بلفظ : « من كسب مالا من حرام فأعتق منه ووصل منه رحمه ، كان إصره عليه » .

٤٥٧٩ / ٢٣٠٧٥ـ « مَنْ كشف امْرَأَةً فنظرَ إِلَى عَوْرَتِها فقدْ وَجَبَ الصَّدَاقُ » .

ق عن محمد بن ثوبان مرسلا [١] .

٤٥٨٠ / ٢٣٠٧٦ـ « مَنْ كشف عَوْرَة امْرَأَة فقدْ وَجَبَ عَلَيْه صَدَاقُها » .

أبو نعيم فـى المعرفة عن مـحمـد بن عبد الرحـمن مولى رسـول الله ـ ﷺ ـ وقال : ذكره أبو جعفـر الحضرمي من الصحابة وهو عندي غير مـتصل ، أراه ابن السلمان ، قلت : وقد سبق من رواية ق أنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان [٢] .

٤٥٨١ / ٢٣٠٧٧ـ « مَنْ كشف سِـتْرًا فأَدْخلَ بَصَـرَهُ فِي الْبَيْت قـبْلَ أَنْ يُؤذن لهُ فرَأى عَوْرَةَ أَهْلِه فـقدْ أَتَى حَدًا لا يحلُّ لهُ أَنْ يَـأْتِيَـهُ ، لوْ أَنَّهُ حينَ أَدْخلَ بَصَرَهُ اسْـتقْبَلهُ رَجُلٌ ففـقأَ عَيْنهُ مَا غَـيرَتْ عَلَيْه ، وَإِنْ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى بَابٍ لاَسِتْـرَ لهُ غير مُغْلق فنظرَ ، فلاَ خطِيـئة عَلَيْه ، إِنَّمَا الْخطِيئةُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْت » .

ت غريب عن أبي ذر [٣] .

---

(١) الحديث في السنن الكبرى لـلبيهقي (كتـاب الصداق) ج ٧ ص ٢٥٦ قال: كمـا أخـبرنا أبو طاهر الفقـيه وأبو سعيد بن أبي عـمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يـعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصـغاني ثنا عبد الله ابن صـالح حدثني الليث حـدثني عبـيد الله بن أبي جـعفـر عن صفـوان بن سليم ، عن عبـد الله بن يزيد ، عن محمد ابن ثوبان أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كشف امرأة فنظر إلى عورتها فقد وجب الصداق » .

قال : وبلغنا ذلك عن عمر بن الخطاب ـ ؓ ـ وسعيد بن المسيب والحسن البصرى وعروة بن الزبير وأبي بكر ابن حزم وربيعة بن أبي عبد الرحمن وأبي الزناد وزيد بن أسلم (ورواه) ابن لهيعة عن أبي الأسود عن محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان عن النبـي ـ ﷺ ـ مرسلا « من كشف خمار امرأة ونظر إليهـا فقد وجب الصداق دخل بها أو لم يدخل » ولم يذكر مذهب هؤلاء ، هذا منقطع ، وبعض رواته غير محتج به ، والله أعلم .

(٢) انظر الحديث السابق فقد ورد في الباب أحاديث كثيرة حول هذا المعنى وليس من بينها نفس هذا الحديث .

ترجمـة محمـد بن عبد الرحمـن بن ثـوبان في تقـريب التهـذيب ج ٢ ص ١٨٢ رقم ٤٤٣ هـو : مـحـمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري ، عامر قريش ، المدني ، ثقة ، من الثالثة/ع .

(٣) الحديث في سنن التـرمذي (أبواب الاستئذان والآداب) ج ٤ ص ١٦٤ بـاب : الاستئذان قبـالة البيت ـ رقم ٢٨٥٠ قال: حدثنا قتـيبة ، أخبرنا ابن لهيعـة عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن أبي عـبـد الرحمن الحبلي ، عـن أبي ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كـشف سترًا فأدخل بصره في البيت قـبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله، فقد أتى حدًا لا يحل له أن يأتيه لو أنه حين أدخل بصره ، استقـبله رجل ففقأ عينيه ما غيرت عليه ، وإن مر رجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه ، إنما الخطيئة على أهل البيت » . =

٤٥٨٢/ ٢٣٠٧٨ـ « مَنْ كظمَ غيْظهُ ، وَهُوَ يَقْدرُ عَلَى أَنْ يَنْتصر دَعَاهُ الله ـ تعَالَى ـ عَلَى رءُوسِ الْخلاَئق حَتَّى يُخَيِّرَهُ فِي حُور الْعينِ أَيَّتهُنَّ شاءَ ، وَمَنْ ترَك أَنْ يَلْبَس صَالحَ الثِّيَابِ وَهُوَ يقْدرُ علَيْه توَاضُعًا لله ، دَعَاهُ الله عَلَى رءُوسِ الْخلاَئقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ فِي حُلَلِ الإِيمَانِ أَيَّتهُنَّ شاءَ » .

حم عن معاذ عن أنس [١] .

٤٥٨٣/ ٢٣٠٧٩ـ « مَنْ كظمَ غيْظًا وَهُوَ قَادرٌ عَلَى أَنْ يُنْفذهُ دَعَاهُ الله عَلَى رءُوسِ الْخلاَئقِ يوْمَ الْقيَامَة حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنَ الْحُورِ الْعينِ يُزَوِّجُهُ منْها مَا شاءَ » .

د ، ت حسن غريب ، هـ وابن أبي الدنيا في ذم الغضب ، طب ، ق عن معاذ بن أنس [٢].

= وفي الباب عن أبي هريرة وأبي أمامة قال : هذا حديث غريب لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث أبن لهيعة : وأبو عبد الرحمن الحبلي اسمه : عبد الله بن يزيد .

ومعنى « ما غيرت عليه » : أي ما نسبته إلى العيب .

في النهاية مادة « غير » الغير جمع الغيرة وهي الدية ، والمعنى على هذا : ليس عليه دية .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث معاذ بن انس الجهني ـ رضي الله تعالى عنه) ج ٣ ص ٤٣٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا زبان عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من كظم غيظه ، وهو يقدر على أن ينتصر ،دعاه الله تبارك وتعالى على رؤوس الخلائق حتى يخير في حور العين أيتهن شاء ، ومن ترك أن يلبس صالح الثياب ،وهو يقدر عليه تواضعًا لله تبارك وتعالى دعاه الله ـ تبارك وتعالى ـ على رؤوس الخلائق حتى يخيره الله في حلل الإيمان أيتهن شاء » .

(٢) الحديث في سنن أبي داود (كتاب الأدب) باب : من كظم غيظًا ج ٥ ص ١٣٧ رقم ٤٧٧٧ قال: حدثنا ابن السرح ، حدثنا ابن وهب ، عن سعيد ـ يعني ابن أبي أيوب ـ عن أبي مرحوم ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال:« من كظم غيظًا ، وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله ـ عز وجل ـ على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره الله من الحور العين ما يشاء » .

(قال أبو داود : اسم أبي مرحوم عن عبد الرحمن بن ميمون) .

قال محققه : في نسخة المنذري (حتى يخيره من الحور العين ما يشاء) وفي النسخة الهندية (حتى يخيره من الحور العين ما شاء الله) .

والحديث في سنن الترمذي (كتاب البر والصلة) باب : في كظم الغيظ ج ٣ ص ٢٥١ رقم ٢٠٩٠ من طريق أبي مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن النبي ـ ﷺ ـ قال: « من كظم غيظًا وهو يستطيع أن ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره في أي الحور شاء » وقال : هذا حديث حسن غريب . =

٤٥٨٤/ ٢٣٠٨٠ـ « مَنْ كظمَ غيْظًا وَهُوَ قَادرٌ عَلَى إنْفاذه خيَّرَهُ الله منَ الْحُور الْعين يَوْمَ الْقيَامَة ، وَمَنْ ترَك ثوْبَ جَمَاله ، وَهُو قَادرٌ عَلَيْه أَلْبَسَهُ ردَاءَ الإيمَان يَوْمَ الْقيَامَة ، وَمَنْ أَنكحَ عَبْدًا لله وَضعَ الله عَلَى رَأْسه تاجَ الْمُلْك يَوْمَ الْقيَامَة » .

طب ، حل وابن عساكر عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه [١] .

٤٥٨٥/ ٢٣٠٨١ـ « مَنْ كظمَ غيْظًا وَهُوَ قَادرٌ عَلَى إنْفاذه ملأَهُ الله أَمْنًا وَإيمَانًا ، وَمَنْ ترَكَ لُبْسَ ثوْبِ جَمَالٍ ، وَهُوَ يَقْدرُ عليْه توَاضُعًا ، كسَاهُ الله حُلَّةَ الْكرَامَة ، ومَنْ زوَّجَ لله ، تَوَّجَهُ تاجَ الْمُلْك » .

د ، وابن أَبى الدنيا عن سويد بن وهب عن أَبيه ، البغوى عن عبد الجليل الفلسطينى عن عمه [٢] .

= والحديث في سنن ابن ماجه (كتاب الزهد) باب : الحلم ج ٢ رقم ٤١٨٦ من طريق أبى مرحوم عن سهل ابن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كظم غيظًا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره فى أى الحور شاء » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (كتاب قتال أهل البغى) باب : ما على السلطان من القيام فيما ولى بالقسط والنصح للرعية والرحمة بهم والشفقة عليهم والعفو عنهم ما لم يكن حدًا ، ج ٨ ص ١٦١ من طريق أبى مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« من كظم غيظًا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من أى الحور شاء » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد باب : فيمن زوج مرغوبًا عنه ج ٤ ص ٢٧٥ قال: وعن معاذ بن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من كظم غيظًا ، وهو قادر على إنفاذه خيره الله من الحور العين يوم القيامة ، ومن أنكح عبدًا وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه ـ بقية ـ وهو مدلس .

والحديث فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعيم ج ٨ ص ٥٥ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا واثلة بن الحسن ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية بن الوليد ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن فروة بن مجاهد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن ـ رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كظم غيظًا وهو يقدر على إنفاذه خيره الله تعالى من الحورى العين يوم القيامة ... » الحديث .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود (كتاب الأدب) باب : من كظم غيظًا ج ٥ ص ١٣٨ رقم ٤٧٧٨ قال : حدثنا عقبة ابن مكرم ، حدثنا عبد الرحمن ـ يعنى ابن المهدى ـ عن بشر ـ يعنى ابن منصور ـ عن محمد بن عجلان ، عن سويد بن وهب ، عن رجل من أبناء أصحاب النبى ـ ﷺ ـ عن أبيه ، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ نحوه ـ يعنى الحديث السابق قال : « ملأه الله أمنًا وإيمانًا ، لم يذكر قصة « دعاه الله » زاد « ومن ترك لبس ثوب =

٤٥٨٦/ ٢٣٠٨٢ـ « مَنْ كظمَ غيظًا ولَوْ شاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضاهُ ، مَلأَ الله قَلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضًا » .

ابن أَبي الدنيا ، في ذم الغضب عن ابن عمر [١] .

٤٥٨٧/ ٢٣٠٨٣ـ « مَنْ كظمَ غيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفاذِه مَلأَ الله قَلْبَهُ أَمْنًا وَإِيمانًا » .

ابن أَبي الدنيا عن أَبي هريرة [٢] .

٤٥٨٨/ ٢٣٠٨٤ـ « مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ الله عَنْهُ عَذَابَهُ ، وَمَنْ اعْتَذرَ إِلَى رَبِّه ، قبِلَ الله منْهُ عُذْرَهُ ، وَمَنْ خَزَنَ لِسَانَه سترَ الله عَوْرَتهُ » .

ابن أَبي الدنيا ، في ذم الغضب ، ع وابن شاهين الخرائطي في مساوىء الأَخلاق ، ض عن أَنس [٣] .

٤٥٨٩/ ٢٣٠٨٥ـ « مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَترَ الله عَوْرَتَهُ » .

= جمال وهو يقدر عليه » قال بشر : أحسبه قال : « تواضعًا » « كساه الله حلة الكرامة ، ومن زوج لله تعالى توجه الله تاج الملك » قال الخطابي : فيه رواية مجهول .

وترجمة سويد بن وهب في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٥٣ رقم ٣٦٢٦ هو : سويد بن وهب (د) تابعي ـ ما روى عنه سوى ابن عجلان .

عبد الجليل الفلسطيني : ترجمته في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥٣٥ رقم ٤٧٥١ هو : عبد الجليل ، عن عمه ، عن أبي هريرة مرفوعًا ؛ « من كظم غيظه ملأه الله أمنا وإيمانا » .

قال البخاري : لا يتابع عليه .

(١) الحديث في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ـ ج ٨ ص ٢٥ قال : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من كظم غيظًا ولو شاء أن يمضيه أمضاه ، ملأ الله قلبه يوم القيامة رضًا » ، وقال : رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب من حديث ابن عمر ، وفيه مسكين بن أبي سراج تكلَّم فيه ابن حيان .

(٢) الحديث في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٨ ص ٢٥ قال : وفي رواية : « من كظم غيظًا وهو يقدر على إنفاذه ، ملأ الله قلبه أمنًا وإيمانًا » .

وقال : رواه ابن أبي الدنيا ، من حديث أبي هريرة ، وفيه من لم يسم .

(٣) الحديث في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ـ للعلامة الزبيدي ج ٧ ص ٤٥٣ قال : أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب (ذم الغضب) من حديث أنس بلفظ : « من كف غضبه كف الله عنه عذابه ، ومن اعتذر إلى ربه قبل الله منه عذره ، ومن خزن لسانه ستر الله عورته » .

قال الزبيدي : وقد رواه كذلك أبو يعلى وابن شاهين والخرائطي في مساوىء الأخلاق ، والضياء في المختارة.

ابن أَبى الدنيا عن ابن عمر [١] .

٤٥٩٠ / ٢٣٠٨٦ـ « مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ سَتَرَ الله عَوْرَتَهُ ، وَمَن مَلك غَضبَهُ وَقَاهُ الله عَذَابَهُ ، وَمَنْ اعْتَذرَ إِلَى ربِّه قبلَ الله عُذْره » .

ابن أَبى الدنيا عن ابن عمر [٢] .

٤٥٩١ / ٢٣٠٨٧ـ « مَنْ كفَّ غضبَـهُ ، وَبَسطَ رضاهُ ، وَبَذلَ مَعْرُوفَـه ، وَوَصَلَ رَحمَهُ وَأَدَّى أَمَانَتَه ، أَدْخلهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَوْمَ الْقيَامَة فى نُوره الأَعْظَمِ » .

الديلمى عن على .

٤٥٩٢ / ٢٣٠٨٨ـ « مَنْ كَفَّ لسَـانَهُ عَنْ أَعْـرَاض الْـمُـسْلِمِـين أَقَـالَ الله عَـثْـرتهُ يَوْمَ الْقيَامَة» .

الديلمى عن على [٣] .

٤٥٩٣ / ٢٣٠٨٩ـ « مَنْ كفَّرَ أَخاهُ فقدْ بَاءَ به أَحَدُهُمَا » .

الخطيب عن ابن عمر [٤] .

٤٥٩٤ / ٢٣٠٩٠ـ « مَنْ كفَّنَ مَيِّتًا ، كان لهُ بكُلِّ شعْرَة منْهُ حَسَنَةٌ » .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ـ ج ٨ ص ٥ قال : وقال ابن عمر ـ ﷺ ـ قال النبى ـ ﷺ ـ : « من كف غضبه ستر الله عورته » .

قال الزبيدى : رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب العفو وذم الغضب وفى الصمت ـ وقد تقدم فى آفات اللسان .

ورواه أيضًا بلفظ :« من كف لسانه ستر الله عورته ، ومن ملك غضبه وقاه الله عذابه ... » الحديث .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ـ ج ٨ ص ٢٤ قال العلامة الزبيدى : قلت : حديث ابن عمر رواه بن أبى الدنيا فى كتابيه الصمت وذم الغضب ولفظه : « من كف لسانه ستر الله عورته ، ومن ملك غضبه وقاه الله عذابه ، ومن اعتذر إلى ربه قبل الله عذره » .

انظر باب : « فضيلة كظم الغيظ » ففيه أحاديث كثيرة حول هذا المعنى .

(٣) الحديث فى كنز العمال باب : الصمت من الإكمال ج ٣ ص ٣٥٤ رقم ٦٩٠٢ من رواية الديلمى عن على ـ ﷺ ـ قال : « من كف لسانه عن أعراض المسلمين أقال الله عثرته يوم القيامة » .

(٤) الحديث فى تاريخ بغداد ج ٩ ص ٦٣ فى ترجمة « سليمان بن الحسن الجوهرى » رقم ٤٦٤٧ قال: حدثنا سليمان بن الحسن بن على بن الجعد ، حدثنا أبو الأشعث ، حدثنا عبد الأعلى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كفر أخاه فقد باء به أحدهما » .

قط في [1] والخطيب عن ابن عمر [2] .

٤٥٩٥/ ٢٣٠٩١ـ « مَنْ كَـفلَ(*) يَتيـمًا لَهُ ، أوْ لغَيـره وَجَبَتْ لهُ الْجَنَّةُ إلا أَنْ يَكُونَ عَمِلَ عَمَلاً لا يُغْفَرُ ، وَمَنْ ذُهِبَ بكَريمَتَيْه وَجَبَتْ لهُ الْجَنَّةُ إلا أَنْ يَكُون عَمِلَ عَمَلاً لا يُغْفَرُ».

طب عن ابن عباس [3] .

٤٥٩٦/ ٢٣٠٩٢ـ « مَنْ كَـفَلَ يَتيـمًا أَوْ لغَيْـره من النَّاس كُنْتُ أَنا وَهُـوَ في الْجَنَّة كَهَاتَيْنِ» .

طب عن أُم سعد بنت عمرو الجحمية [4] .

٤٥٩٧/ ٢٣٠٩٣ـ « مَنْ كفلَ يَتيمًا منْ بَيْنِ الْمُسْلمينَ ، يَلِي طعَامَهُ وَشرَابَهُ حَتَّى يُغْنِيهُ الله أَوْجَبَ الله لهُ الْجَنَّة الْبَتَّة إلا أَنْ يَعْمَلَ عَمَلاً لا يُغْفرُ لهُ » .

---

(١) بياض في الأصل يسع كلمة .

(٢) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ص ٤٤ رقم ١٦٤٩ في ترجمة أحمد بن أيوب البغدادي ، قال : «أخبرنا محمد بن علي بن الفتح ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا موسى بن جعفر بن قرين ، حدثنا أحمد بن أيوب البغدادي ـ بتنيس ـ حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا الصلت بن الحجاج ، حدثنا أبو العلاء الخفاف ، عن نافع عن ابن عمر ، قال : قال ـ رسول الله ـ ﷺ ـ : «من كفن ميتًا كان له بكل شعرة منه حسنة» .

قال الخطيب : تفرد به أبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف عن نافع ، وعنه الصلت ، ولم أكتبه إلا من هذا الوجه .

(*) كفل يكفل : أي يعول إنسانًا ومنه قوله تعالى : ﴿ وكفَّلها زكريا ﴾ وقرىء « وكفلها » .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه عكرمة عن ابن عباس ج ١١ ص ٣٠٥ رقم ١١٨١٦ بلفظ : حدثنا الحسن بن علوية القطان ، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار ، ثنا داود بن الزبرقان ، عن أبي سفيان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ : قال: « من كفل يتيمًا له أو لغيره وجبت له الجنة ، ومن ذهبت كريمتاه » الحديث ، وقال : أبو سفيان هو عندي سعيد بن مسروق والله أعلم .

وذكره : مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة ـ باب : ما جاء في الأيتام والأرامل والمساكين ج ٨ ص ١٦٢ قال: عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كفل له أو لغيره وجبت له الجنة إلا أن يكون عمل عملا لا يغفر » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه « داود بن الزبرقان » وهو متروك .

(٤) الحديث في مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة ـ باب ما جاء في الأيتام والأرامل والمساكين ج ٨ ص ١٦٣ بلفظ : عن أم سعيد بنت عمرو بن مرة الجحمية قالت :سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كفل يتيمًا له أو لغيره من الناس كنت أنا وهو في الجنة كهاتين » قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عباس [١] .

٤٥٩٨/ ٢٣٠٩٤ـ « مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فعلِيٌّ مَوْلاهُ » .

حم ، ك عن ابن عباس ، ش ، حم عن ابن عباس عن بريدة ، حم ، هـ عن البراءَ ، طب عن جرير ، أبو نعيم عن جندع الأنصارى ابن قانع عن حبش بن جنادة ، ت حسن غريب ، ن ، طب ، ض عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم ، أو حذيفة بن أُسيد ـ الغفارى ، ش، طب عن أبى أيوب ، ش وابن أبى عاصم ، ض عن سعد بن أبى وقاص ، الشيرازى فى الألقاب عن عمر ، طب عن مالك بن الحويرث ، أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم ، ابن عقدة فى كتاب الموالات عن حبيب بن بديل بن ورقاءَ وقيس بن ثابت ، وزيد بن شرحبيل الأنصارى ، حم عن علىٍّ وثلاثة عشر رجلاً ، ش عن جابر [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق باب : ما جاء فى كافل اليتيم من الثواب الجزيل ص ٧٣ بلفظ : حدثنا سعدان بن يزيد البزار ، حدثنا على بن عاصم ، حدثنا أبو على الرحبى عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كفل يتيمًا من بين مسلمين يلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله ... » الحديث .

(٢) حديث ابن عباس فى مسند الإمام أحمد ـ مسند عبد الله بن عباس ج ١ ص ٣٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، ثنا أبو بلج ، ثنا عمرو بن ميمون قال : إنى لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا : يا أبا عباس إما أن تقوم معنا وإما أن يخلونا هؤلاء ، قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم ، قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال : فابتدأوا فتحدثوا فلا ندرى ما قالوا : قال : فجاء ينفض ثوبًا ويقول : أف وتف وقعوا فى رجل له عشر ، وقعوا فى رجل قال له النبى ـ ﷺ ـ لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدًا يحب الله ورسوله ، قال : فاستشرف لهما من استشرف ، قال : أين على ؟ قالوا : هو فى الرحل يطحن ، قال : وما كان أحدكم ليطحن ، قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر ، قال : فنفث فى عينيه ثم هز الراية ثلاثًا فأعطاها إياه ، فجاء ، بصفية بنت حييّ، قال : ثم بعث فلانًا بسورة التوبة ، فبعث عليًا خلفه فأخذها منه ، قال : لا يذهب بها إلا رجل منى وأنا منه .قال : وقال لبنى عمه : أيكم يوالينى فى الدنيا والآخرة ؟ قال وعلى معه جالس فأبوا ، فقال على : أنا أواليك فى الدنيا والآخرة قال : أنت ولى فى الدنيا والآخرة ، قال : فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال : أيكم يوالينى فى الدنيا والآخرة ؟ فأبوا ، قال : فقال على : أنا أواليك فى الدنيا والآخرة .

فقال : أنت وليى فى الدنيا والآخرة ، قال : وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة ، قال : وأخذ رسول الله ـ ﷺ ـ ثوبه فوضعه على على وفاطمة وحسن وحسين فقال : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا ، قال : وشرى على نفسه لبس ثوب النبى ـ ﷺ ـ ثم نام مكانه ، قال : =

. . . .

= وكان المشركون يرمون رسول الله ـ ﷺ ـ فجاء أبو بكر وعلى نائم ، قال : وأبو بكر يحسب أنه نبى الله : قال : فقال : يا نبى الله ، قال : فقال على له : إن نبى الله ـ ﷺ ـ قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه ؟، قال : فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار قال: وجعل على يُرمى بالحجارة كما كان يرمى نبى الله هو يتضور فدلف رأسه فى الثوب لا يخرجه حتى أصبح ، ثم كشف عن رأسه فقالوا : إنك للئيم ، كان صاحبك نراميه فلا يتضور وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك ، قال : وخرج بالناس فى غزوة تبوك ، قال : فقال له على : أخرج معك ؟ قال : فقال له نبى الله: لا ـ فبكى على فقال له : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنى ، إنه لا ينبغى أن أذهب إلا وأنت خليفتى ، قال : وقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « أنت وليى فى كل مؤمن بعدى » وقال « سدوا أبواب المسجد غير باب على » فقال : فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال : وقال:« من كنت مولاه فإن مولاه على » .

والحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب معرفة الصحابة ـ باب : جمع النبى ـ ﷺ ـ أهل بيته ونزول آية التطهير ج ٣ ص ١٣٣ ، ١٣٤ بلفظ : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى ببغداد من أصل كتابه ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن حماد ... ثم ذكر القصة والحديث ٤٥٩٤ برواية أحمد عن ابن عباس ـ المتقدمة .

وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وحديث ابن عباس عن بريدة أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف ـ كتاب الفضائل ـ باب فضائل على بن أبى طالب ج ١٢ ص ٨٣ ، ٨٤ بلفظ : حدثنا الفضل بن دكين عن أبى غنيه عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة ... فذكره .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند بريدة الأسلمى ج ٥ ص ٣٤٧ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا الفضيل بن دكين عن أبى عيينة عن الحسن عن ابن عباس عن بريدة قال: غزوت مع على اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله ـ ﷺ ـ ذكرت عليا فتنقصته فرأيت وجه رسول الله ـ ﷺ ـ يتغير فقال : يا بريدة ، ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال :« من كنت مولاه فعلى مولاه » .

وفى حديث البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ أخرجه الإمام أحمد فى مسنده حديث البراء بن عازب ج ٤ ص ٢٨١ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، نا على بن زيد ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر فنزلنا غدير خم فنودى فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله ـ ﷺ ـ تحت شجرتين . فصلى الظهر وأخذ بيد على ـ رضي الله عنه ـ فقال : ألستم تعلمون أن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالو : بلى ، قال : ألستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ، قال : فأخذ بيد على فقال : من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : فلقيه عمر بعد ذلك فقال له : هنيئا يا ابن أبى طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة . =

. . . .

= في سنن ابن ماجه باب فضل علي بن أبي طالب ـ ﵁ ـ ج ١ ص ٤٣ رقم ١١٦ قال: حدثنا علي بن محمد ثنا أبو الحسين أخبرني حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال : أقبلنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ في حجته التي حج ـ فنزل في بعض الطريق ، فأمر الصلاة جامعة ، فأخذ بيد علي فقال : « ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » قالوا : بلى ، قال : « ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ » قالوا : بلى قال : « فهذا ولي من أنا مولاه أللهم وال من والاه ، أللهم عاد من عاداه » .

ثم قال : في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان ، (فأمر الصلاة جامعة) أي فأمر بالصلاة وقال : ائتوا الصلاة جامعة .

وحديث جرير أخرجه الطبراني في المعجم الكبير فيما رواه بشر بن حرب عن جرير رقم ٢٥٠٥ ج ٢ ص٤٠٩ قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا الحسن بن صالح بن رزيق العطار حدثنا محمدبن عون أبو عون الزيادي، ثنا حرب بن سريح عن بشر بن حرب عن جرير قال : شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله ـ ﷺ ـ وهي حجة الوداع فبلغنا مكانا يقال له ـ غدير خم ـ فنادي الصلاة جامعة فاجتمعنا ـ المهاجرون والأنصار ـ فقام رسول الله ـ ﷺ ـ وسطنا فقال : « أيها الناس بم تشهدون ؟ » قالوا : نشهد أن لا إله إلا الله ، قال : « ثم مه؟» قالوا : وأن محمدا عبده ،ورسوله ، قال : « فمن وليكم ؟ » قالوا : الله ورسوله مولانا . قال : « من وليكم ؟ » ثم ضرب بيده على عضد علي ـ ﵁ ـ فأقامه فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال : « من يكن الله ورسوله مولياه فإن هذا مولاه ، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، أللهم من أحبه من الناس فكن له حبيبًا ومن أبغضه فكن له مبغضا أللهم إني لا أجد أحدا أستودعه في الأرض بعد العبدين الصالحين غيرك فاقض فيه بالحسنى » قال بشر : قلت : من هذين العبدين الصالحين ؟ قال : لا أدري .

قال المحقق : قال في المجمع ١٩ـ ١٠٦ : فيه بشر بن حرب وهو لين ، ومن لم أعرفه أيضًا .

وفي ـ سنن الترمذي ـ أبواب المناقب ـ في مناقب علي بن أبي طالب ـ ﵁ـ ج ٥ ص ٢٩٧ رقم ٣٧٩٧ قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحه أو زيد بن أرقم ـ شك شعبة ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال :« من كنت مولاه فعلي مولاه».

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، وروى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم عن النبي ـ ﷺ ـ نحوه وأبو سريحة : هو حذيفة بن أسيد صاحب النبي ـ ﷺ ـ .

وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة ص ٨٠ رقم ٤٥ قال: أخبرنا محمد بن المثنى قال: ثنا يحي بن حماد قال: ثنا أبو عوانة ، عن سليمان قال : ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال : لما رجع رسول الله ـ ﷺ ـ عن حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال : كأني قد دعيت فأجبت ، إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض ، ثم قال : من كنت وليه فهذا وليه .. » الحديث فقلت لزيد : سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال: ما كان في الدوحات رجل إلا رآه وسمعه بأذنه .

وأخرجه ـ الطبراني في الكبير ـ فيما رواه حذيفة بن أسيد أبو سريحة الغفاري رقم ٣٠٤٩ ج ٣ ص ١٩٩ قال : حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن سلمة بن سهيل عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم ، أو حذيفة بن أسيد أن النبي ـ ﷺ ـ قال :« من كنت مولاه فعلي مولاه » . =

= وحديث أبي أيوب أخرجه ابن أبي شيبة في ـ المصنف ـ كتاب الفضائل ـ باب : فضائل علي بن أبي طالب ـ ﷺ ـ رقم ٢١١٢٢ ج ١٢ ص ٦٠ بلفظ : حدثنا شريك عن حنش بن الحارث عن رباح بن الحارث قال: بينا عليّ جالس في الرحبة إذا جاء رجل عليه أثر السفر فقال : السلام عليك يا مولاي ، فقال : من هذا ؟ فقالوا : هذا أبو أيوب الأنصار ، فقال : إني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه».

وأخرجه ـ الطبراني في الكبير ـ فيما رواه رباح بن الحارث عن أبي أيوب رقم ٤٠٥٢ ج ٤ ص ٢٠٧ كما في مصنف ابن أبي شيبة الحديث السابق .

وحديث سعد بن أبي وقاص أخرجه بن أبي شيبة في المصنف ج ١٢ ص ٦١ رقم ١٢١٢٧ بلفظ : حدثنا أبو معاوية عن موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد قال : قدم معاوية في بعض حجاته فأتاه سعد فذكروا عليا فنال منه معاوية فغضب سعد فقال : تقول هذا لرجل سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : له ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من الدنيا وما فيها ، سمعت النبي ـ ﷺ ـ يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، وسمعت النبي ـ ﷺ ـ يقول : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»، وسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ : « لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله » .

وحديث مالك بن الحويرث . وأخرجه الطبراني فيما رواه مالك بن الحويرث رقم ٦٤٦ ج ١٩ ص ٢٩١ قال : حدثنا عبيد العجلي ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عمر بن أبان ثنا مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث أخبرني أبي عن جدي مالك بن الحويرث قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

قال المحقق : قال في المجمع (٩/ ١٠٦) ورجاله وثقوا ، وزاد (٩/ ١٠٨) وفيهم خلاف .

وحديث علي أخرجه أحمد في المسند ـ مسند علي بن أبي طالب ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٨٤ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابن نمير ثنا عبد الملك عن أبي عبد الرحمن الكندي عن زاذان بن عمر قال : سمعت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس ، من شهد رسول الله ـ ﷺ ـ يوم غديرخم وهو يقول ما قال ؟ فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

وحديث جابر في مصنف ابن أبي شيبه ـ كتاب الفضائل ـ باب فضائل علي بن أبي طالب ـ ﷺ ـ رقم ١٢١٢١ ج١٢ ص ٥٩ بلفظ : حدثنا مطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: كنا بالجحفة بغديرخم إذا خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فأخذ بيد علي فقال : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

والحديث في الصغير رقم ٩٠٠٠ بلفظ من رواية أحمد وابن ماجة عن البراء وأحمد عن بريدة والترمذي والنسائي والضياء عن زيد بن أرقم ورمز لحسنه .

قال المناوي : (من كنت مولاه) أي وليه وناصره ولاء الإسلام وخص عليا لمزيد علمه ودقائق مستنبطاته وفهمه وحسن سيرته وصفاء سريرته وكرم شيمته ورسوخ قدمه .

ترجمة جُندَع الأنصاري في أسد الغابة رقم ٨١٢ ج ١ ص ٣٦٤ قال : جندع بن ضمرة الجندعي كان يأتي النبي ـ ﷺ ـ فيقوته ويبره . =

٤٥٩٩/ ٢٣٠٩٥ـ « مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فعَلِيٌّ وَلِيُّهُ » .

ش ، حم ، ن ، حب ، ك ، ض عن بريدة ، طب عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم [(١)].

= وحُبشيٌّ بن جنادة ترجم له فى أسد الغابة رقم ١٠٢٩ ج ١ ص ٤٣٨ قال : حبشى بن جنادة ترجم له فى أسد الغابة رقم ١٠٢٩ ج ١ ص ٤٣٨ قال : حبشى بن جنادة بن نصر بن أسامة بن الحارث ، يعد فى الكفوفيين ، رأى النبى - ﷺ - فى حجة الوداع ، روى عنه الشعبى وأبو إسحاق السبيعى .

ومالك بن الحويرث ترجم له فى أسد الغابة رقم ٤٥٨٠ ج ٥ ص ٢٠ قال : مالك بن الحويرث بن أشيم الليثى، وهو من أهل البصرة قدم على النبى - ﷺ - فى شببة من قومه (الشبان) فعلمهم الصلاة وأمرهم بتعليم قومهم إذا رجعوا إليهم .

روى عنه أبو قلابة ونصر بن عاصم وسوار الجرمى .

وابن عقدة ترجمته فى الرسالة المستطرفة ببيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتانى باب ومنها كتب فى جمع طرق بعض الأحاديث ص ٨٤ قال : أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى مولى بنى هاشم المعروف (بابن عقدة) الحافظ الجامع المصنف المتوفى سنة ٣٣٢ هـ وقد جمع طرق حديث « من كنت مولاه فعلى مولاه».

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة - كتاب الفضائل - باب فضائل على بن أبى طالب - ﷺ - رقم ١٢١١٤ ج١٢ ص ٥٧ بلفظ : حدثنا أبو معاوية ووكيع عن ا لأعمش ، عن سعيد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كنت وليه فعلى وليه » .

وفى المسند للإمام أحمد - مسند بريدة الأسلمى - ج ٥ ص ٣٥٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن سعيد بن عبيدة ، عن ابن بريدة عن أبيه قال : بعثنا رسول الله - ﷺ - فى سرية، قال لما قدمنا قال : كيف رأيتم صحابة صاحبكم ، قال : ما شكوته أو شكاه غيرى ، قال : فرفعت رأسى وكنت رجلا مكبابًا قال : فإذا النبى - ﷺ - قد احمر وجهه قال : وهو يقول : « من كنت وليه فعلى وليه » .

وأخرجه النسائى فى فضائل الصحابة ص ٧٩ رقم ٤١ كما فى رواية ابن أبى شيبة ، والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للفارسى كتاب أخباره - ﷺ - عن مناقب الصحابة : باب ذكر البيان بأن على بن أبى طالب كان ناصر كل من ناصره رسول الله - ﷺ - رقم ٦٨٩١ ج ٩ ص ٤٢ قال : أخبرنا محمد بن طاهر بن الدميك ، حدثنا إبراهيم بن زياد ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن سعيد بن عبيد عن أبى بردة عن أبيه قال وذكر الحديث .

والحديث فى المستدرك للحاكم - كتاب قسم الفيئ - باب : من كنت وليه فإن عليا وليه - ج ٢ ص ١٢٩، ١٣٠ بلفظ : حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى ، ثنا يحى بن حماد ، ثنا أبو عوانة عبد الملك ابن محمد الرقاشى ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة عن الأعمش سعد بن عبيدة ، حدثنى عبد الله بن بريدة الأسلمى قال : إنى لأمشى مع أبى إذ مر بقوم ينقصون عليا - ﷺ - يقولون فيه ، فقام فقال : إنى كنت أنال من على وفى نفسى عليه شيء ، وكنت مع خالد بن الوليد فى جيش فأصابوا غنائم فعمد على إلى جارية من الخمس فأخذها لنفسه ، وكان بين على وبين خالد شيء فقال خالد : هذه فرصتك ، وقد عرف خالد =

٤٦٠٠ / ٢٣٠٩٦ـ « مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ والِ مَنْ والاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » .

طب عن ابن عمر ، ش عن أبى هريرة واثنى عشر رجلا من الصحابة ، حم ، طب ، ض عن أبى أيوب وجمع من الصحابة ، ك عن على وطلحة ، حم ، طب ، ض عن على ، وزيد بن أرقم وثلاثين رجلاً من الصحابة ، أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن سعد ، الخطيب عن أنس [١] .

= الذى فى نفس على قال : فانطلق إلى النبى - ﷺ - فذكر ذلك له ، فأتيت النبى فحدثته ، وكنت رجلا مكبابًا ، وكنت إذا حدثت الحديث أكببت ثم رفعت رأسى فذكرت النبى - ﷺ - أمر الجيش ، ثم ذكرت له أمر على ، فرفعت رأسى وأوداج رسول الله - ﷺ - قد احمرت ، قال : قال النبى - ﷺ - : « من كنت وليه فإن عليا وليه وذهب الذى فى نفسى عليه» .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الصياغة إنما خرجه البخارى من حديث على بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مختصراً وليس فى هذا الباب أصح من حديث أبى عوانة هذا .

والحديث فى - المعجم الكبير - للطبرانى فيما رواه أبو الطفيل عن زيد بن أرقم رقم ٤٩٦٨ ج ٥ ص ١٨٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الأصبهانى ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، ثنا عبد الرحمن بن مصعب ، ثنا فطر بن خليفة عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم أن النبى - ﷺ - قال : « من كنت وليه فعلى وليه » .

والحديث فى - الصغير - بلفظه رقم ٩٠٠١ ج ٦ ص ٢١٨ من رواية أحمد والنسائى والحاكم عن بريدة ورمز لحسنه .

قال المناوى : « من كنت وليه فعلى وليه » يدفع عنه ما يكره ، قال الشافعى : عنى به ولاء الإسلام ورواه الديلمى بلفظ : من كنت نبيه فعلى وليه » .

ولهذا قال أبو بكر فيما أخرجه الدارقطنى « على عترة رسول الله - ﷺ - » أى الذين حث على التمسك بهم.

قال الهيثمى فى موضع : رجاله موثقون ، وفى آخر : رجاله ثقات وفى آخر : رجاله رجال الصحيح .

وأخرجه النسائى فى - فضائل الصحابة - باب : فضائل على بن أبى طالب - رضي الله عنه - ص ٧٩ رقم ٤١ .

(١) حديث أبى هريرة فى مصنف ابن أبى شيبه - كتاب الفضائل - باب : فضائل على بن أبى طالب - رضي الله عنه - ج١٢ ص ٦٨ رقم ١٢١٤١ بلفظ ، حدثنا شريك عن أبى يزيد الأودى عن أبيه قال : دخل أبو هريرة المسجد فاجتمعنا إليه ، فقام إليه شاب فقال : أنشدك بالله أسمعت رسول الله - ﷺ - يقول :« من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ، فقال : نعم ، فقال الشاب : أنا منك برىء ، وأشهد أنك قد عاديت من والاه ، وواليت من عاداه ، قال : فحصبه الناس بالحصا . =

٤٦٠١/ ٢٣٠٩٧ـ « مَنْ كُنْت مَوْلاَهُ فعَلِيٌّ مَوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ والاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَعِزَّ (*) مَنْ نصَرَهُ ، وأَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ » .

= وحديث أبى أيوب فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى أيوب الأنصارى ، ج ٥ ص ٤١٩ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم ثنا حنش بن الحرث بن لقيط النخعى الأشجعى عن رباح بن الحرث ، قال جاء رهط إلى على بالرحبة فقالوا : السلام عليك يا مولانا قال : كيف أكون مولاكم ،وأنتم قوم عرب ، قالوا سمعنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوم غدير خم يقول :« من كنت مولاه فان هذا مولاه »، قال رباح : فلما مضوا تبعتهم فسألت : من هؤلاء ؟ قالوا : نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصارى » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما رواه رباح بن الحارث عن أبى أيوب رقم ٤٠٥٣ ، ج ٤ ص ٢٠٧ ، ٢٠٨ وانظر الحديث رقم ٤٥٩٤ قبله .

والحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب معرفة الصحابة : باب انصراف طلحة عن معركة الجمل ج ٣ ص٣٧١ قال : أخبرنى الوليد أبو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبده ثنا الحسن بن الحسين ثنا رفاعة ابن إياس الضبى عن أبيه عن جده قال : كنا يوم الجمل مع على فبعث إلى طلحة بن عبيد الله أن القنى ، فأتاه طلحة فقال : نشدتك الله هل سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » قال : نعم ، قال : « فلم تقاتلنى ؟ » قال : لم أذكر ، فانصرف طلحة .

وسكت عنه الحاكم ، ولكن الذهبى قال : الحسن هو العرنى ليس بثقة .

وأخرجه أحمد فى المسند ـ مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ج ١ ، ص ١١٨ ، ١١٩ ، ١٥٢ من عدة طرق .

وفيه فى مسند زيد بن أرقم ، ج ٤ ص ٣٦٨ ، ٣٧٢ ... فانظره .

الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه زيد بن وهب عن زيد بن أرقم ، ج ٥ ص ١٩١ ، ١٩٢ رقم ٤٩٨٥ بلفظ :حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهانى ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى ثنا أبو إسرائيل الملائى عن الحكم عن أبى سليمان زيد بن وهب عن زيد بن أرقم قال : ناشد على الناس فى الرحبة : من سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول الذى قال له ؟ فقام ستة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » قال زيد بن أرقم : فكنت فيمن كتم فذهب بصرى (وكان على ـ رضي الله عنه ـ دعا على من كتم) .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة الحسن بن على العاقولى رقم ٣٩٠٥ ج ٧ ص ٣٧٧ قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار ـ قطيط ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل ـ بأصبهان ـ حدثنا محمد بن عمر التميمى الحافظ حدثنا عبيد الله بن عمر عن سفيان الثورى عن على بن زيد عن أنس قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول :« من كنت مولاه .... الحديث » .

قال الخطيب : الحسن بن على بن سهل العاقولى حدث عن حمدان بن المختار وروى عنه القاضى أبو بكر بن الجعابى .

(*) فى الظاهريه : وانصر .

طب عن عمرو بن مرة ، وزيد بن أرقم معًا [1] .

٤٦٠٢/ ٢٣٠٩٨ـ « مَنْ كُنَّ لهُ ثَلاث بَنات يَمُونُهُنَّ ، ويَرْحمُهُنَّ ، ويَكْلفُهُنَّ وَجَبَتْ لهُ الْجَنَّة الْبَتَّة ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله وَإنْ كُنَّ اثْنَتيْنِ ؟ قالَ : وَإنْ كُنَّ اثنتيْن » .

حم ، ابن منيع ، ض عن جابر [2] .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، فيما رواه أبو إسحاق السبيعي عن زيد رقم ٥٠٥٩ ج ٥ ص ٢١٧ بلفظ: حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا علي بن حرب الجنديابوري ، ثنا إسحاق بن إسماعيل حيويه ، ثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن عمرو بن ذي مر وزيد بن أرقم قالا خطب رسول الله ـ ﷺ ـ يوم غديرخم فقال :« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ... الحديث » قال المحقق : فيه (حبيب ابن حبيب) أخو حمزة الزيات وهو ضعيف .

وفي مجمع الزوائد ـ كتاب المناقب ـ باب : مناقب علي ابن أبي طالب ـ ؓ ـ ج ٩ ص ١٠٤ بلفظ : عن عمرو ذي مر وزيد بن أرقم قالا : خطب رسول الله ـ ﷺ ـ يوم غديرخم فقال : « من كنت مولاه فعلي مولاه ... الحديث » .

قال الهيثمي : « رواه الطبراني وأحمد عن زيد وحده باختصار إلا أنه قال في أوله : نزلنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ بواد يقال له : خم فأمر بالصلاة فصلاها بهجير : قال فخطب ، وظلل على رسول الله ـ ﷺ ـ شجرة من الشمس فقال :« ألستم تعلمون ، أو لستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ » قالوا : بلى ، فذكر نحوه ، والبزار وفيه (ميمون أبو عبد الله البصري) وثقه ابن حيان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ».

(٢) في الأصول « ويكلفهن » من الكلف بمعنى التجشم وتحمل المشاق وفي المسند والمجمع « ويكفلهن » من الكفالة ، بمعنى الضمان والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند جابر بن عبد الله ـ رضي الله تعالى عنه ـ ج ٣ ص ٣٠٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا هشيم ، أنا علي بن زيد عن محمد بن المنكدر قال: حدثني جابر يعني ابن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كن له ثلاث بنات يؤويهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة البتة » .

قال :قيل : يا رسول الله فان كانت اثنتين ؟ قال : « وإن كانت اثنتين » قال : فرأى بعض القوم أن لو قالوا له واحدة ، لقال : واحدة .

والحديث في : مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة ـ باب : في الأولاد والأقارب وفضل النفقة عليهم ج ٨ ص ١٥٧ بلفظ : عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان له ثلاث بنات يؤدبهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة » الحديث .

قال الهيثمي : روره أحمد والبزار والطبراني في الأوسط بنحوه وزاد « ويزوجهن » من طرق ، وإسناد أحمد جيد .

٤٦٠٣/ ٢٣٠٩٩ـ « مَنْ كُنَّ لهُ ثلاَث بَنات فصَبَرَ علَى لأوَائهنَّ ، وضرَّائهنَّ وَسَرَّائهنَّ أَدْخلهُ الله الْجَنَّة برَحْمَته إيَّاهُنَّ ، قيلَ : وَاثْنتان ؟ قالَ : واثْنتان ، قيلَ : ووَاحدَةٌ ؟ قالَ : ووَاحدَةٌ » .

ك عن أبي هريرة (١) .

٤٦٠٤/ ٢٣١٠٠ـ « مَنْ كُنَّ لهُ ثَلاث بَنات فعَالهُنَّ ، وآوَاهُنَّ ، وَكفَهُنَّ ، وَجَبَتْ لهُ الْجَنَّةُ ، قِيلَ : وَاثْنَتَيْنِ ؟ قالَ واثْنَتَيْن ، قِيلَ : وَوَاحدَةٌ ؟قالَ : وَوَاحدَةٌ » .

طس عن أبي هريرة (٢) .

٤٦٠٥/ ٢٣١٠١ـ « مَنْ لايَمَكُمْ(*) من خدَمكُمْ فأَطْعمُوهُمْ ـ ممَّا تأكُلُون ، وَأَلبِسُوهُمْ ممَّا تلبسُون ، وَمَنْ لا يُلاَيمُكُمْ منْهُم فَبيعُوه وَلاَ تُعَذِّبوا خَلْقَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

حم ، د ، ق عن أبي ذر (٣) .

---

(١) الحديث في مستدرك الحاكم ـ كتاب البر والصلة ـ ج ٤ ص ١٧٦ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز ، ثنا حماد بن مسعدة عن ابن جريج ، عن أبي الزبير عن عمرو بن نبهان عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كن له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن وضرائهن أدخله الله الجنة برحمته إياهن » قال : فقال رجل وابنتان يا رسول الله ؟ قال : « وإن ابنتان » قال رجل : يا رسول الله وواحدة ؟ قال « وواحدة » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٢) في نسخة « قوله والظاهرية » وثنين » ـ كفهن : أي أغناهن عن الناس .

الحديث في مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة ـ باب : ما جاء في الأولاد والأقارب وفضل النفقة عليهم ج ٨ ص ١٥٨ بلفظ : عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال :« من كن له ثلاث بنات فعالهن وآواهن وكفهن وجبت له الجنة » الحديث .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم اعرفهم .

(*) (لا يمكم) هكذا بالمخطوطة .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند أبي ذر الغفاري ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ١٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثني أبي ثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد عن مورق ، عن أبي ذر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من لاءمكم من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون » أو قال « تكتسون ، ومن لا يلائمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله ـ عزوجل ـ » .

والحديث في سنن أبي داود ـ كتاب الأدب ـ ج ٥ رقم ٥١٦١ ص ٣٦١ بلفظ : حدثنا محمدبن عمرو الرازي، حدثنا جرير عن مجاهد ، عن مورق عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون ، وأكسوه مما تلبسون الحديث » .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي ـ كتاب النفقات ـ ج ٨ ص ٧ بلفظ : أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأ أبو بكر بن داسه ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن عمرو الرازي ، وذكر الحديث بنفس السند المتقدم في سنن أبي داود.

٤٦٠٦/ ٢٣١٠٢ـ « مَنْ لَبَّدَ رَأْسَهُ لِلإِحْرَامِ فقدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْحَلاقَةُ » .

عد ، ق عن ابن عمر [١] .

٤٦٠٧/ ٢٣١٠٣ـ « مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فقَالَ : الْحَمْدُ لله الَّذِى كَسَانِى مَا أُوَارِى بِهِ عَوْرَتِى ، وَأَتَجَمَّلُ به فى حَيَاتِى ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِى أَخْلَقَ فتصَدَّقَ بِهِ ، كانَ فى كَنَفِ الله وَفِى حِفْظِ الله ، وَفِى سِتْرِ الله حَيًا وَمَيِّتًا » .

ش ، ت غريب ، هـ ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، طب فى الدعاء ، ك عن عمر [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن عدى ـ فى الكامل ـ فيما رواه عبد الله بن نافع مولى ابن عمر ج ٤ ص ١٤٧٢ بلفظ : أخبرنا ابن سالم ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، ثنا أبى فديك ، حدثنى عبد الله بن نافع عن أ بيه ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لبد رأسه للإحرام فقد وجب عليه الحلاقة » .
ثم قال : عبد الله بن نافع مولى ابن عمر ضعيف ونقل عن البخارى أنه منكر الحديث ، وعن النسائى متروك الحديث وقال فى نهاية الحديث عنه : قال الشيخ : ولعبد الله بن نافع من الحديث غير ما ذكرت عن أبيه عن ابن عمر وهو ممن يكتب حديثه وإن كان غيره يخالفه فيه .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ كتاب الحج ـ باب : من لبد أو ضفر أو عقص حلق ج ٥ ص ١٣٥ بلفظ: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى ، أنبأ ابن سلم ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، ثنا ابن أبى فديك ، حدثنى عبد الله بن نافع ، عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لبد رأسه للإحرام فقد وجب عليه الحلاق » .
ثم قال : عبد الله بن نافع هذا ليس بالقوى والصحيح أنه من قول عمر ، وابن عمر ـ ﷺ ـ (وكذلك) رواه سالم عن أبيه عن عمر .
(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ، كتاب الدعاء ـ باب : ما يدعو به الرجل ويؤمر به إذا لبس الثوب الجديد رقم ٩٨٠٢ ج ١ ص ٤٠١ ، ٤٠٢ بلفظ حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا أصبغ بن زيد ، حدثنا أبو العلا عن أبى أمامة قال : لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال : الحمد ﷺ الذى كسانى ما أوارى به عورتى ، وأتجمل به فى حياتى ثم قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى ، وأتجمل به فى حياتى ثم عمد إلى الثواب الذى أخلق أو قال : ألقى ، فتصدق به كان فى كنف الله وفى حفظ الله ، وفى ستر الله حيا وميتا » قالها ثلاثا .
والحديث فى سنن الترمذى ـ كتاب الدعوات ـ باب : أحاديث شتى من أبواب الدعوات رقم ٣٦٣١ ج ٥ ص٢١٨ بلفظ : حدثنا يحيى بن موسى وسفيان بن وكيع ـ المعنى واحد ـ قالا : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الأصبغ ، وذكر الحديث بالسند المتقدم فى مصنف ابن أبى شيبة عدا قوله : قالها ثلاثا .
قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، وقد رواه يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة اهـ .

٤٦٠٨/ ٢٣١٠٤ـ « مَن لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لله الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيه مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوَّة ، غَفَرَ الله لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه » .

ابن السني عن معاذ بن أنس [1] .

= والحديث في سنن ابن ماجه ـ كتاب اللباس ـ باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوبا جديدا رقم ٣٥٥٧ ج ٢ ص ١١٧٨ بلفظه من طريق ابن أبي شيبة .

والحديث في عمل اليوم والليلة لابن السني بباب ما يقول من استجد ثوبا رقم ٢٦٧ ج ٤ ص ٩٠ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ... وذكر الحديث بلفظه وسنده المتقدم .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب اللباس باب : من كسا مسلما فقيرا لله كان في جوار الله تعالى ج ٤ ص١٩٣ بلفظ : أخبرنا الحسن بن حكيم المروزى أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ يحيى بن أيوب أن عبيد الله بن زحر حدثه عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ دعا بقميص له جديد فلبسه فلا أحسب بلغ تراقيه حتى قال:« الحمد لله الذي كساني ما أوارى عورتي وأتجمل به في حياتي » ثم قال : أتدرون لم قلت هذا ؟ رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ دعا بثياب جدد فلبسها قال : فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال مثل ما قلت ثم قال:« والذى نفسي بيده ما من عبد مسلم لبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت ثم تعمد إلى سمل من أخلاقه الذى وضع فيكسوه إنسانا مسكينا مسلما فقيرا لا يكسوه إلا الله ـ عز وجل ـ إلا كان في جوار الله، وفي ضمان الله ما دام عليه منها سلك واحد حيا وميتا .

قال الحاكم : هذا حديث لم يحتج الشيخان ـ ﷺ ـ بإسناده ولم أذكر أيضا في هذا الكتاب مثل هذا على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبد الله بن المبارك عن أئمة أهل الشام ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ فآثرت إخراجه ليرغب المسلمون في استعماله .

وسكت عنه الذهبي .

(١) الحديث أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة باب : ما ما يقول إذا استجد ثوبا ج ٤ ص ٩٠ رقم ٢٦٦ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني وأبو خيثمة وأحمد الدورقي قالوا : ثنا عبد الرحمن المقرى، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون ، عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة » الحديث .

والحديث في مستدرك الحاكم ـ كتاب الدعاء ، باب الدعاء بعد أكل الطعام ولبس الثوب ج ١ ص ٥٠٧ بلفظ: حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا الصمد بن الفضل البلخي ثنا أبو عبدالرحمن عبد الله بن يزيد المقرى ثنا سعيد بن أبي يعقوب ثنا أبو مرحوم عبد الرحمن بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه ـ ﷺ ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال: « من أكل طعاما فقال : الحمد لله الذى أطعمنى هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن لبس ثوبا فقال : الحمد لله الذي كساني هذا من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه » وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي في التلخيص.

٤٦٠٩/ ٢٣١٠٥ـ « مَنْ لَبِسَ الذَّهَبَ مِنْ أُمَّتِى فمَاتَ وَهُوَ يَلْبَسُهُ حَرَّمَ الله عَلَيْهِ ذَهَبَ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ مِنْ أُمَّتِى فمَاتَ وَهُوَ يَلْبسُهُ حَرَّمَ الله عَلَيْهِ حَرِيرَ الْجَنَّةِ » .

حم عن ابن عمرو [١] .

٤٦١٠/ ٢٣١٠٦ـ « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، وأبو عوانة والطحاوى عن عمر [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ ج ٢ ص ١٦٦ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف عن ميمون بن استاذ الهمزانى ، عن عبد الله بن عمر الهزانى ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال :« من لبس الذهب من أمتى فمات وهو يلبسه حرم الله عليه ذهب الجنة » الحديث .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب اللباس ـ باب فيمن مات وهو يلبس الذهب والحرير ج ٥ ص ١٤٦ قال : عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « من لبس الذهب من أمتى فمات وهو يلبسه حرم الله عليه ذهب الجنة » الحديث .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى وزاد « ومن مات من أمتى يشرب الخمر حرم الله عليه شربها فى الآخرة » وميمون بن استاد عن عبد الله بن عمر الهزانى لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ـ مسند عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ج ١ ص ١٠ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ؟ قال : سمعت أبا ذبيان يقول سمعت ابن الزبير يقول وهو يخطب الناس لا تلبسوا نساءكم الحرير فإنى سمعت عمر يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عمر بن الخطاب ، ج ١ ص ٣٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنى عفان ، ثنا عبد الواحد ، ثنا يزيد الرشد ، عن معاذ ، عن أم عمر وابنة عبد الله بن عمر ، أنها سمعت عبد الله بن الزبير يحدث أنه سمع عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يخطب قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «من لبس الحرير فى الدنيا فلا يكساه فى الآخرة » .

والحديث فى صحيح البخارى ، كتاب الباس ـ باب : لبس الحرير وافتر اشه للرجال ج ٧ ص ٢٩٤ بلفظ : حدثنا على بن الجعد ، أخبرنا شعبة ، عن أبى ذبيان خليفة بن كعب قال : سمعت ابن الزبير يقول : سمعت عمر يقول : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من لبس الحرير فى الدنيا » الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ـ كتاب اللباس والزينة ـ باب : تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل رقم ٢٧٣ ج ٣ ص ١٦٤٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا : حدثنا اسماعيل (وهو ابن علية) عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » . =

٤٦١١/ ٢٣١٠٧ـ « مَنْ لَبس الْحريرَ والدِّيبَاجَ فى الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ ، وَمَنْ شرِبَ فى آنيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فيهمَا فى الآخِرَةِ » .

الشاشى ، ض عن عمر [(١)] .

٤٦١٢/ ٢٣١٠٨ـ « مَنْ كَذَّبَ بِالْقدرِ أَوْ خاصَمَهُم فقدْ كفر بمَا جئْتُ بِهِ » .

عد عن ابن عمر [(٢)] .

٤٦١٣/ ٢٣١٠٩ـ « مَنْ كَذَبَ فى رُؤيَاه كُلِّف أَنْ يَعْقِدَ بيْنَ طرَفَى شعيرَةٍ » .

ابن جرير عن أَبى هريرة [(٣)] .

= والحديث أخرجه النسائى فى ـ سننه ـ كتاب الزينة ـ باب : التشديد فى لبس الحرير ج ٨ ص ١٧٧ بلفظ : أخبرنا محمود بن غيلان قال : أنبأنا النضر بن شميل قال : أنبأنا شعبة قال : حدثنا خليفة قال : سمعت عبد الله بن الزبير قال : لا تلبسوا نساءكم الحرير ، فإنى سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من لبسه فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

والحديث فى سنن الترمذى ـ كتاب الاستئذان والآداب ـ باب : ما جاء فى كراهية الحرير والديباج ج ٤ ص٢٠٦ رقم ٢٩٧١ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، حدثنى عبد الملك بن أبى سليمان ، حدثنى مولى أسماء عن ابن عمر قال : سمعت عمر يذكر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

قال أبو عيسى : وفى الباب عن على وحذيفة وأنس وغير واحد ذكرناه فى كتاب اللباس ، هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن عمر ، ومولى أسماء ابنة أبى بكر الصديق اسمه : عبد الله ويكنى أبا عمر، وقد روى عنه عطاء بن رباح وعمرو بن دينار .

والحديث فى شرح معانى الآثار للطحاوى ، باب : لبس الحرير ج ٤ ص ٢٥٢ قال: حدثنا أبو بكرة قال : ثنا أبو داود ، قال : ثنا شعبة قال : أخبرنى أبو دينار ، قال : سمعت ابن الزبير يخطب يقول : يا أيها الناس لا تلبسوا نساءكم الحرير فإنى سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

(١) انظر الأحاديث قبله .

(٢) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة « سوار بن مصعب الهمذانى » ج ٣ ص ١٢٩٣ بلفظ : ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا العلاء بن موسى ، ثنا سوار بن مصعب ، عن كليب بن وائل قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب بالقدر أو خاصمهم فقد كفر بما جئت به » .

قال الشيخ : وسوار بن مصعب ضعيف كما ذكروه .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٣٧٤ برقم ٤١٤٤٣ من الإكمال كتاب الرؤيا . =

٤٦١٤/ ٢٣١١٠ـ « مَنْ كَذَبَ فِي رُؤيَاهُ أُعْطِيَ شعيرَةً ، وَكُلِّفَ أنْ يَعْقدَ بَيْنَ طرَفَيْها ، فيُعَذَّبُ أَنْ يَعْقدَ بَيْنَ طرَفيْهَا ، وَلنْ يَعْقدَ بَيْنَ طرَفيْها أبدًا » .

ابن جرير عن أبى هريرة [١] .

٤٦١٥/ ٢٣١١١ـ « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فى الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فى الآخِرَةِ » .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن أنس [٢] .

٤٦١٦/ ٢٣١١٢ـ « مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ أَلْبَسَهُ الله ثَوْبًا مِنْ نَارٍ » .

حم ، خ ، م ، ن عن الزبير ، حم عن أبى سعيد طب عن ابن مسعود ، م عن أبى أمامة [٣].

= وحديث أبى هريرة فى الرؤيا بنحو هذا أخرجه أحمد فى ـ المسند ـ مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٥٠٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا يزيد ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن عكرمة عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من صور صورة عذب يوم القيامة حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ومن استمع إلى حديث قوم ولا يعجبهم أن يستمع حديثهم أذنب فى أذنه الآنك ومن تحلم كاذبًا دفع إليه شعيرة وعذب حتى يعقد بين طرفيها وليس بعاقد .

(١) الحديث فى كنز العمال فصل فى النوم وآدابه وأذكاره ـ باب فى الرؤيا ، فى الإكمال رقم ٤١٤٤٤ ج ١٥ ص٣٧٤ بلفظ : « من كذب فى رؤياه أعطى شعيرة وكلف أن يعقد بين طرفيها » الحديث وعزاه إلى ابن جرير عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أنس ج ٣ ص ١٠١ بلفظ: حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا إسماعيل ثنا عبد العزيز عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لبس الحرير فى الدنيا فلن يلبسه فى الآخرة ».

والحديث فى صحيح البخارى ط الشعب ج ٧ ص ١٩٣ كتاب اللباس باب : لبس الحرير بلفظ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك ، قال شعبة : فقلت أعن النبى ـ ﷺ ـ ؟ فقال شديدًا عن النبى ـ ﷺ ـ فقال : « من لبس الحرير فى الدنيا فلن يلبسه فى الآخرة » .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ١٦٤٥ برقم ٢١بلفظ: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه وزهير بن حرب قالا : حدثنا إسماعيل (وهو ابن علية) عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

والحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١١٨٧ كتاب اللباس باب كراهية لبس الحرير برقم ٣٥٨٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

وما رواه النسائى بهذا اللفظ فى كتاب الزينة فى التشديد فى لبس الحرير بهذا اللفظ فعن عبد الله بن الزبير . لم نجد الحديث بهذا اللفظ فى جميع المصادر التى أشار إليها السيوطى وما وجدناه حديث ابن الزبير .

(٣) فى مسند الإمام أحمد مسند عبد الله بن الزبير ، ج ٤ ص ٥ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يونس =

٤٦١٧/٢٣١١٣ـ « مَنْ لبس ثَوبَ شُهْرَةٍ فى الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ الله ـ تَعَالَى ـ ثوب مَذَلَّةٍ يَومَ الْقِيَامة» .

حم عن ابن عمر [(١)] .

٤٦١٨/ ٢٣١١٤ـ « مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَعْرَضَ الله عَنْهُ حَتَّى يَضعَهُ مَتَى وَضعَهُ » .

= وعفان قالا حدثنا حماد بن زيد قال عفان فى حديثه ثنا ثابت البنانى وقال يونس عن ثابت قال : سمعت ابن الزبير قال عفان يخطبنا وقال يونس وهو يخطب يقول : قال محمد ـ ﷺ ـ : « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

والحديث فى صحيح البخارى ـ ط الشعب ج ٧ ص ١٩٤ كتاب اللباس باب لبس الحرير بلفظ : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال : سمعت ابن الزبير يخطب يقول : قال محمد ـ ﷺ ـ: « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

والحديث الموجود فى النسائى عن عبد الله بن الزبير ، ج ٨ ص ١٧٦ فى كتاب الزينة فى التشديد فى لبس الحرير وإن من لبسه فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة بلفظ أخبرنا قتيبة قال : حدثنا حماد عن ثابت قال : سمعت عبد الله بن الزبير وهو على المنبر يخطب ، ويقول : قال محمد ـ ﷺ ـ : « من لبس الحرير فى الدنيا فلن يلبسه فى الآخرة » .

وحديث أبى سعيد فى ـ مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى سعيد الخدرى بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام أنا قتادة عن داود السراج عن أبى سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

وحديث ابن مسعود فى المعجم الكبير للطبرانى ـ مسند عبد الله بن مسعود ـ ، ج ١٠ ص ١٣ برقم ٩٧٧٩ بلفظ حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا سعد بن أبى مريم أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة عن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب اللباس والزينة باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجال وإباحته للنساء وإباحة العلم ونحوه للرجال ـ ج ٣ ص ١٦٤٦ برقم ٢٠٧٤ بلفظ وحدثنى إبراهيم بن موسى الرازى أخبرنا شعيب بن إسحاق الدمشقى عن الأوزاعى حدثنى شداد أبو عمار حدثنى أبو أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٢ ص ٩٢ مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ، بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هاشم ثنا شريك عن عثمان يعنى ابن المغيرة ، وهو الأعشى عن مهاجر الشامى عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لبس ثوب شهرة فى الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة » .

ورواه ابن ماجه فى كتاب اللباس ، باب من لبس ثوب شهرة ، ج ٢ ص ١١٩٢ من طريق مهاجر .

هـ ، ض عن أبي ذر [١] .

٤٦١٩/ ٢٣١١٥ـ « مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسهُ الله يَوْمَ الْقِيامَةِ ثَوْبًا مِثْلَهُ ثُمَّ يُلْهِبُ فِيهِ النَّارَ » .

د ، هـ عن ابن عمر [٢] .

٤٦٢٠/ ٢٣١١٦ـ « مَنْ لَبِسَ الصُّوفَ ، أَوْ حَلَبَ الشَّاةَ ، أَوْ أَكَلَ مَعَ ما مَلَكَتْ يمينُهُ فَلَيْسَ فِي قَلْبِه ـ إِنْ شاءَ الله ـ الكِبْرُ » .

طب عن السائب بن يزيد [٣] .

---

(١) الحديث في سنن ابن ماجة ج ٢ص ١١٩٣ كتاب اللباس .
باب من لبس شهرة من الثياب برقم ٩٦٠٨ بلفظ حدثنا العباس بن يزيد البحراني ثنا وكيع بن محرز الناجي ثنا عثمان بن جهم عن زر بن حبيش عن أبي ذر عن النبي ـ ﷺ ـ قال: « من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه » .
وقال في الزوائد : هذا إسناده حسن والعباس بن يزيد مختلف فيه .

(٢) الحديث في سنن أبي داود ـ كتاب اللباس ـ باب في لبس الشهرة ، ج ٤ ص ٣١٤ برقم ٤٠٢٩ بلفظ حدثنا محمد بن عيسى ، عن شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن المهاجر الشامي ، عن ابن عمر قال في حديث شريك يرفعه ، قال : « من لبس ثوب شهرة ألبسه الله يوم القيامة ثوبًا مثله » زاد عن أبي عوانة « ثم تلهب فيه النار » .
والحديث في سنن ابن ماجه ـ كتاب اللباس باب : من لبس ثوب شهرة ج ٢ ص ١١٩٢ برقم ٣٦٠٧ بلفظ : قال : حدثنا محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب ، ثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن مهاجر عن عبد الله ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ثم ألهب فيه النار » .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٧ ص ١٨١ ، ١٨٢ بلفظ حدثنا محمد بن النصر الصائغ ثنا محمد بن إسحاق المسيبي ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك عن أبيه عن يزيد بن خصيفة أن أباه أخبره عن السائب بن يزيد عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر ، قالوا يا رسول الله هلكنا وكيف لنا أن نعلم ما في قلوبنا من ذلك الكبر ؟ وأين هو ؟ فقال النبي ـ ﷺ ـ : « من لبس الصوف أو حلب الشاة أو أكل مع ما ملكت يمينه ، فليس في قلبه إن شاء الله الكبر » قال السلفي في تحقيقه قال في المجمع ١/ ٩٩ وفي يزيد بن عبد الملك النوفلي منكر جدًا ، قلت وابنه يحي ضعيف كما تقدم في ترجمة يزيد بن عبد الملك ، في تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٣٤٧ يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن عبد المطلب بن هاشم النوفلي أبو المغيرة ويقال أبو خالد المدني : روى عن أبيه وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن القاسم المصري ومعن بن عيسى وغيرهم : قال أبو حاتم عن أحمد ضعيف الحديث وقال البخاري : لينه يحيى ، وقال أحمد عنده مناكير : وقال معاوية عن ابن معين ليس حديثه بذاك ، وقال : النسائي متروك الحديث ،وقال في موضع آخر ليس بثقة ،وقال : ابن سعد كان رجلا جلدًا صارمًا ثقة .

٤٦٢١/ ٢٣١١٧- « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِى الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِى الآخرة وإِنْ دخلَ الجَنَّة لبِسَ أَهْلُ الْجنَّةِ ولَمْ يلْبَسْهُ هُوَ » .

ط ، والطحاوى ، حب ، ك ، ض عن أَبى سعيد [١] .

٤٦٢٢/ ٢٣١١٨- « مَنْ لَبِس الْحَرِيرَ ، وَشَرِبَ فِى الْفِضَّةِ فلَيْس مِنَّا ، وَمَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا ، أَو عَبْدًا عَلَى مَوالِيه ، فَلَيْسَ مِنَّا » .

طب ، حل عن ابن عمر [٢] .

٤٦٢٣/ ٢٣١١٩- « مَنْ لبِسَ الْحَرِيرَ فِى الدُّنْيَا حَرَمَهُ أَنْ يَلْبسَهُ فِى الآخِرَةِ » .

حم ، طب عن عقبة بن عامر [٣] .

---

(١) الحديث فى مسند الطيالسى ،ج ٩ ص ٢٩٤ برقم ٢٢١٧ بلفظ حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام عن قتادة عن داود السراج عن أبى سيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو » .

والحديث فى صحيح ابن حبان ، ج ٧ ص ٣٩٧ برقم ٥٤١٣ بلفظ ، أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا محمد بن أبى بكر المقوس قال : حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنى أبى عن قتادة عن داود السراج عن أبى سعيد الخدرى أن النبى - ﷺ - قال : « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو».

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٩١ بلفظ : (حدثنا) أبو زكريا عن بن محمد العنبرى ثنا إبراهيم ابن أبى طالب والحسين بن محمد القبانى (قالا) ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ معاذ بن هشام ، أخبرنى أبو قتادة عن داود السراج عن أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - أن النبى - ﷺ - قال :« من لبس الحرير ... الحديث » بدون ذكر لفظ(هو) فى آخره ... قال الحاكم هذا حديث صحيح وهذه اللفظة تعلل الأحاديث المختصرة أن من لبسها لم يدخل الجنة ووافقه الذهبى فقال بعد أن ذكر الحديث (صحيح) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ٧٧ كتاب الأطعمة باب الشرب فى آنية الذهب والفضة بلفظ : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من لبس الحرير وشرب فى الفضة فليس منا ، ومن خبب امرأة على زوجها أو عبداً على مواليه فليس منا » رواه الطبرانى فى الكبير والصغير وفيه أبو طيبة عبد الله بن مسلم وثقه ابن حيان وقال ، يخطىء ويخالف وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى حلية الأولياء - فى الكلام عن لاحق بن حميد ، ج ٣ ص ١١٤ بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا موسى بن هارون الحافظ وعبد السلام بن سهل السكرى قالا : ثنا محمد بن عبد الله الرازى قال ثنا أبو ثميلة يحيى عن واضح عن أبى طيبة قال : ثنا أبو مجلز عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من لبس الحرير » الحديث بلفظه .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٥٦ مسند عقبة بن عامر الجهنى عن النبى - ﷺ - بلفظ ، (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هارون بن معروف قال عبد الله وأظن أنى سمعته منه قال : ثنا ابن وهب أخبرنى =

٤٦٢٤/ ٢٣١٢٠ـ « مَنْ لبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُكْسَه فى الْآخرَة ، ومَنْ شَرِبَ الخمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهُ فِى الآخرَة ، ومَنْ شَرِبَ فِي آنِيَة الذّهَب والفضَّة لَمْ يشْرَب بِهَا فِي الآخِرَة ، لبَاسُ أَهْلِ الْجنَة وشرابُ أَهْلِ الجنَة وآنيَةُ أَهْلِ الجَنَّة » .

ك ، كر عن أبي هريرة (١) .

= عمرو أن هشام بن أبي رقيه حدثني قال : سمعت مسلمة بن مخلد وهو قاعد على المنبر يخطب الناس وهو يقول : « يا أيها الناس أما لكم في العصب والكتان ما يكفيكم عن الحرير وهذا رجل فيكم يخبركم عن رسول الله ـ ﷺ ـ قم يا عقبة فقام عقبة بن عامر وأنا أسمع فقال : إني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار وأشهد أني سمعته يقول : « من لبس الحرير في الدنيا حرمه أن يلبسه في الآخرة » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٧ ص ٣٢٧ برقم ٩٠٤ بلفظ حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا عبد الله بن الحكم ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن هشام بن أبي رقية اللخمي حدثه ، قال سمعت مسلمة بن مخلد وهو قاعد على المنبر وهو يقول : أيها الناس وذكر القصة ... والحديث بلفظه ، قال المحقق : قال في المجمع (٥/ ١٩٢) رواه أحمد (٤/ ١٥٦) وأبو يعلى (١/ ٩٨) والطبراني في الكبير والأوسط (٤٠٤ مجمع البحرين) ورجالهم ثقات وقال (٢/ ١٩٢) رواه الطبراني في الكبير بإسنادين في أحدهما ابن لهيعة وفيه كلام.

(١) الحديث في المستدرك للحاكم كتاب الأشربة ج ٤ص ١٩١ ـ بلفظ حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا إبراهيم ابن الهيثم البلوي ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن واقد أن خالد بن عبد الله ابن حسين حدثه قال : حدثني أبو هريرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ، ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة ،ومن شرب في آنية الذهب والفضة في الدنيا لم يشربها في الآخرة ، قال : لباس أهل الجنة وشراب أهل الجنة وآنية أهل الجنة ، وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص .

وفي ـ إتحاف السادة المتقين ـ ج ١٠ ص ٥٣٢ قال : قال الغزالي : (وقال أبو هريرة ـ ﷺ ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن يسقيه الله ـ عز وجل ـ الخمر في الآخرة فليتركها في الدنيا ومن سره أن يكسوه الله الحرير في الآخرة فليتركها في الدنيا » قال : الزبيدي ، قال : العراقي رواه الطبراني في الأوسط ـ بإسناد حسن والنسائي بإسناد صحيح ـ من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ، ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ا هـ . قلت : فهم الحافظ العراقي أن الحديث تم إلى هنا فلذا احتاج أن يورد عن الطبراني والنسائي ما في معناه ، ثم قال الزبيدي : ـ وإنما هو كله حديث واحد من رواية أبي هريرة من أول قوله (من سره إلى قوله جميعها) وكذا رواه البيهقي في البعث والنشور وابن عساكر في التاريخ مجموعًا في متن واحد من حديث أبي هريرة إلى أن قال وأما ما روى عن الطبراني والنسائي فقد رواه أيضًا الحاكم وابن عساكر بلفظ (لم يكسه في الآخرة وفيه زيادة (وشرب في آنية الذهب والفضة لم يشرب بها في الآخرة ، لباس أهل الجنة وشراب أهل الجنة وآنية أهل الجنة » .

ما بين القوسين من الظاهرية .

٤٦٢٥/ ٢٣١٢١ـ « مَنْ لبسَ الحريرَ في الدُّنْيَا أَلْبَسهُ الله ـ تعالى ـ (يومَ القيامَةِ) ثوبًا مِن نَارٍ » .

حم ، طب عن جويرية [1] .

٤٦٢٦/ ٢٣١٢٢ـ « مَن لبِسَ الصوف ، وانتعل الْمَخْصُوفَ ، وَركبَ حماره ، وحلبَ شاتهُ ، وأَكل معَه عيالُه فقد نحَّى الله عنْهُ الكبرَ ، أَنا عبْدٌ ابن عبد ، أجلسُ جِلْسَة العبْدِ ، وآكُلُ أكلَ العبْدِ ، إِنِّي قد أُوحِيَ إِليَّ أَن تواضعُوا ، وَلاَ يَبْغِ أحدٌ على أحد ، إِنَّ يَدَ الله مبْسوطةٌ في خلْقه ، فمن رَفعَ نفسه وَضَعَه الله ، ومن وضعَ نفسه رَفعَهُ الله ، ولا يَمْشِى امرؤٌ على الأَرْض شِبْرًا يبْتغي بِهِ سُلْطان الله إلا كَبَّهُ الله » .

تمام ، وابن عساكر عنه ابن عمر [2] .

٤٦٢٧/ ٢٣١٢٣ـ « مَن لبِسَ مشْهُورًا من الثيَاب أَعْرَض الله عنْهُ يومَ القيَامَة » .

طب عن أَبى سعيد التيمى عن الحسن والحسين معًا [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، مسند جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار زوج النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حجاج ثنا شريك عن جابر عن خالته أم عثمان عن جويرية قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من لبس ثوب الحرير ألبسه الله ثوبًا من النار يوم القيامة » .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢٤ ص ٦٥ برقم ١٧١ بلفظ حدثنا عبد الله بن الحسن ثنا الحسن بن موسى حدثنا شريك عن جابر عن خالة أبى عثمان عن الطفيل ابن أخى جويرية عن جويرية أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من لبس الحرير فى الدنيا ألبسه الله ثوبًا من النار » وقال محققه : ورواه أحمد (٦/ ٣٢٤) قال المحقق (قال الحافظ فى تعجيل المنفعة (ص ١٣٥) الطفيل ابن أخى جويرية عن خالته جويرية أم المؤمنين فى لبس الحرير ، وعنه أم عثمان خالة جابر الجعفى ليس بالمشهور ولا أم عثمان ، والحديث ضعيف مع ذلك لضعف جابر ، قال : فى المجمع (٥ ـ ١٤١) وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف وقد وثق قلت فهو ضعيف جدًا لما تقدم .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ـ تعليقا للزبيدى على ما أورده الغزالى من حديث الرسول ـ ﷺ ـ : « من اعتقل البعير ولبس الصوف فقد برىء من الكبر » بلفظ وروى تمام فى فوائده وابن عساكر من حديث ابن عمر (من لبس الصوف وانتعل المخصوف وركب حماره وحلب شاته وأكل معه عياله فقد نحى الله عنه الكبر وسيأتى بقيته بعد هذا الحديث ثم ذكر الحديث إلى (ولا يبغى أحد على أحد) .... الحديث .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ١٤٦ فى الكلام عن أبى سعيد التيمى برقم ٢٩٠٦ بلفظ ، حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان القزاز البصرى ثنا سفيان بن وكيع ثنا حميد بن عبد الرحمن عن =

٤٦٢٨/ ٢٣١٢٤ـ « مَن لبِسَ ثوبًا يُبَاهِي بِهِ ليَراهُ النَّاسُ لمْ يَنْظُرْ الله إليْهِ حَتَّى ينْزِعَهُ ».

طب ، وتمام ، وابن عساكر عن أُم سلمة وضُعِّف [١] .

٤٦٢٩/ ٢٣١٢٥ـ « مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفارَ ، جَعَلَ الله لهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مخْرَجًا ، ومِن كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا ، وَرزَقَهُ من حيثُ لا يَحْتَسِب » .

د ، هـ ، ق عن ابن عباس [٢] .

٤٦٣٠/ ٢٣١٢٦ـ « مَن لزِمه مَات قبْلَ أَن يُصِيبَهُ جهدٌ من بلاءٍ ، اللَّهُمَّ أَحسن عاقبَتَنَا فى الأُمُورِ كُلِّهَا ، وأَجرْنَا مِنْ خِزْى الدُّنْيا وَعَذَاب الآخِرَةِ » .

= فضيل بن مرزوق عن أبى سعيد التيمى قال سمعت الحسن والحسين ـ ﵄ ـ يقولان قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لبس مشهوراً من الثياب أعرض الله عنه يوم القيامة » قال المحقق قال فى المجمع (٥/ ١٣٥) وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٩ ص ٣٥٢ قال الزبيدى تعليقًا على قول الغزالى (وفى الخبر : ما من عبد لبس ثوب شهرة إلا أعرض الله عنه حتى يضعه قال : الزبيدى وروى الطبرانى من حديث أبى سعيد (من لبس ثوبًا مشهوراً من الثياب حديث أبى سعيد « من لبس ثوبًا مشهوراً من الثياب أعرض الله عنه يوم القيامة ، ورواه هو وتمام وابن عساكر من حديث أم سلمة بإسناد لين (من لبس ثوبًا يباهى به ليراه الناس ، لم ينظر الله إليه حتى ينزعه » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب اللباس باب فى ثوب الشهرة ، ج ٥ ص ١٣٥ بلفظ : وعن أم سلمة عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « ما من أحد يلبس ثوبًا ليباهى به فينظر الناس إليه ، لَمْ ينظر الله إليه حتى ينزعه متى ما نزعه » رواه الطبرانى وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ١٧٨ ، ١٧٩ ، كتاب الصلاة باب فى الاستغفار برقم ١٥١٨ بلفظ حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الحكم بن مصعب ، حدثنا محمد بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه أنه حدثه عن ابن عباس أنه حدثه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجًا ومن كل هم فرجًا ورزقه من حيث لا يحتسب » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب الأدب باب : الاستغفار ، ج ٢ ص ١٢٥٤ برقم ٣٨١٩ بلفظ حدثنا هشام ابن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الحكم بن مصعب عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس أنه حدثه عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجًا ومن كل ضيق مخرجًا ورزقه من حيث لا يحتسب » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ٣٥١ كتاب صلاة الاستسقاء باب : ما يستحب من كثرة الاستغفار فى خطبه بالسند واللفظ السابق فى سنن ابن ماجه .

عد عن بُسْرِ بن أَرطاة [1] .

٤٦٣١ / ٢٣١٢٧ـ « من لطم مَمْلُوكه أَو ضَرَبَهُ ، فكفَّارَتُهُ أَنْ يُعتقهُ » .

حم ، م ، د عن ابن عمر [2] .

٤٦٣٢ / ٢٣١٢٨ـ « من لعِب بالكِعاب ، فقد عَصَى الله ورسُولَهُ » .

حم عن أَبى موسى [3] .

---

(١) الحديث فى الكامل لابن عدى ، ج ٢ ص ٤٣٨ فى الكلام عن بسر بن أرطاه ، بالسين المهملة .
قال : ثنا ابن حماد ثنا العباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول : بسر بن أرطاه رجل سوء ، ثم قال : ثنا الوليد بن حماد الرملى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن . ثنا عثمان بن حصين بن علاق القراشى ، ثنا يزيد بن عبيدة عن مولى لآل بسر إن أبى أرطاة أنه كان يسمع بسر بن أبى أرطاة يدعو ويقول (اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها ، وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة) فقال المولى : إنى أسمعك لازما لهذا ، فقال : إنى سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ فلن أزل أدعو به أبدًا حتى أموت ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لزمه مات قبل أن يصيبه جهد من بلاء » ثم قال : وقال الشيخ : وبسر بن أبى أرطاة مشكوك فى صحبته للنبى ـ ﷺ ـ لا أعرف له إلا هذين الحديثين وأسانيده من أسانيد الشام ومصر ولا أرى بإسناد هذين بأسًا .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٦١ مسند ابن عمر بلفظ حدثنا عبد الله ثنا أبى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن فراس أخبرنى أبو صالح عن زاذان قال كنت عند ابن عمر فدعا غلامًا له فأعتقه ، ثم قال مالى فيه من أجر ما يسوى هذا ، أو يزن هذا ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ضرب عبدًا له حدا لم يأته أو ظلمه أو لطمه « شك عبد الرحمن » فكفارته أن يعتقه » .
الحديث فى صحيح مسلم ، ج ٣ص ١٢٧٨ كتاب الإيمان باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده ، برقم ١٦٥٧ بلفظ حدثنى أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى ، حدثنا أبو عوانة عن فراس عن ذكوان أبى صالح عن زاذان أبى عمر ، قال : أتيت ابن عمر وقد أعتق مملوكًا ، قال : فأخذ من الأرض عودًا أو شيئًا ، فقال : ما فيه من الأجر ما يسوى هذا إلا أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه ».
والحديث ورد فى سنن أبى داود ، ج ٥ ص ٣٦٥ كتاب الأدب باب :فى حق المملوك برقم ٥١٦٨ بلفظ حدثنا مسدد وأبو كامل قالا : حدثنا أبو عوانة عن فراس ، عن أبى صالح ذكوان ، عن زاذان ، قال : تليت ابن عمر وقد عتق مملوكًا له فأخذ من الأرض عودا وشيئا ، فقال : ما لى فيه من الأجر ما بدى هذا ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لطم مملوكه وضربه فكفارته أن يعتقه » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أبى موسى ، ج ٤ ص ٣٩٢ بلفظ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق قال : سمعت عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن أبيه عن رجل عن أبى موسى ـ ؓ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال:«من لعب بالكعاب فقد عصى الله ورسوله » .
والحديث ضعيف لأن فى رواته مجهول .

٤٦٣٣/ ٢٣١٢٩ـ « من لعب بالميسرِ ثُمَّ قام يُصلِّى فمثلُهُ كمَثل الَّذى يَتَوَضأُ بالقيح ودم الخنزير ، فيقول : الله يقبل له صلاَتَهُ ؟ ! » .

طب عن أَبى عبد الرحمن الخطمى [(١)] .

٤٦٣٤/ ٢٣١٣٠ـ « من لعِبَ بِطلاقٍ أَو عتاقٍ فهو كما قال » .

طب عن أَبى الدرداء [(٢)] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ٢٩١ فى مرويات أبى عبد الرحمن الخطمى الأنصارى برقم ٧٤٨ بلفظ حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا منجاب بن الحارث وسعيد بن عمر الأشعثى ، قالا :ثنا حاتم بن ... إسماعيل ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن موسى بن عبد الرحمن الخطمى أنه سمع محمد بن كعب القرظى وهو يسأل أبا عبد الرحمن : أخبرنى ما سمعت أباك يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى شأن الميسر ، فقال : عبد الرحمن : سمعت أبى يقول سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من لعب بالميسر ثم قام يصلى فمثله كمثل الذى يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ، فيقول الله يقبل صلاته ؟ » ماذا قال المحقق ؟ قال السلفى فى تحقيقه ورواه أحمد (٥/ ٣٧٠) عن مكى بن إبراهيم عن الجعيدية ولفظه « مثل الذى يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلى مثل الذى يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم فيقوم فيصلى ، ورواه البخارى فى التاريخ الكبير (٨/ ١١٣) وفيه موسى بن عبد الرحمن الخطمى ولم أعرفه وبقية رجال أحمد رجال الصحيح قلت : ذكره البخارى وابنة أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا فهو مجهول .

ترجمة أبى عبد الرحمن الخطمى : فى أسد الغابة ج ٦ ص ١٩٨ برقم ٦٠٦٢ أبو عبد الرحمن الخطمى : ذكره الطبرانى فى الصحابة أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، أنبأنا ابن ريذة ، قال أبو موسى وأنبأنا الحسين بن أحمد أنبأنا أحمد بن عبد الله قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، أنبأنا منجاب بن الحارث وسعيد بن عمرو الأشعثى قالا :حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا الجعيد ابن عبد الرحمن عن موسى بن عبد الرحمن الخطمى أنه سمع محمد بن كعب القرظى ، وهو يسأل أبا عبد الرحمن ، أخبرنى ما سمعت أباك يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى شأن الميسر ؟ فقال سمعت أبى يقول، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من لعب بالميسر ثم قام يصلى ، فمثله كمثل الذى يتوضأ بالقيح ودم الخنزير : فيقول الله عز وجل : لا تقبل له صلاة » : قال أبو نعيم ، هكذا حدثناه سليمان وغيره لم يذكر فيه أباه، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى اهـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب العتق باب :فيمن أعتق لاعبًا ، ج ٤ ص ٢٤٦ بلفظ : عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لعب بطلاق أو عتاق فهو كما قال » رواه الطبرانى وفيه « إسماعيل بن مسلم المكى » وهو ضعيف .

٤٦٣٥/ ٢٣١٣١ـ « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى الله وَرَسُولَهُ » .

د ، هـ ، ك ، ق عن أبي موسى [(١)] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه ج ٥ ص ٢٣٠ ط سورية في ـ كتاب الأدب ـ باب في النهي عن اللعب بالنرد ـ برقم ٤٩٣٨ بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن موسى بن ميسرة ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ١٢٣٧ ـ ١٢٣٨ ط بيروت ـ في كتاب الأدب ـ باب اللعب بالنرد ـ برقم ٣٧٦٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان وأبو أسامة عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ج ١ص ٥٠ في كتاب الإيمان من طريقين عن عبيد الله ، عن نافع ، عن سعيد ابن أبي هند ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لعب » وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ؛ لوهم وقع لعبد الله بن سعيد بن أبي هند لسوء حفظه فيه .

وقال الذهبي : على شرطهما ، وكذا رواه يزيد بن الهاد عن سعيد بن أبي هند ، وقد وهم فيه عبد الله بن سعيد ابن أبي هند سمعه منه عبد الرزاق عن أبيه عن رجل عن أبي موسى ا هـ .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج ١٠ ص ٢١٤ ، ٢١٥ ط الهند ـ في كتاب الشهادات ـ باب كراهية اللعب بالنرد أكثر من كراهية اللعب بالشيء من الملاهي لثبوت الخبر فيه وكثرته ـ بلفظ : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني ، أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ، ثنا ابن بكير ، ثنا مالك عن موسى بن ميسرة ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لعب » وذكر الحديث بلفظه وقال :« وكذلك رواه » يزيد بن الهاد وأسامة بن زيد عن سعيد بن أبي هند ، ثم رواه ، البيهقي من طريق آخر عن عبيد الله بن عمر عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى الأشعري عن النبي ـ ﷺ ـ وقال :(وكذلك) رواه يحيى القطان عن عبيد الله (ورواه) أبو أيوب السختياني عن نافع ، عن سعيد ، عن أبي موسى من قوله غير مرفوع، واختلف فيه على عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، فقيل عنه عن أبيه ، عن رجل ، عن أبي موسى عن النبي ـ ﷺ ـ في الكتاب ، وقيل : عنه عن أبي موسى نحو رواية الجماعة وهو أولى ا هـ السنن الكبرى .

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ج ٧ ص ٥٤٦ ط بيروت ـ كتاب الحظر والإباحة ـ باب اللعب واللهو ـ برقم ٥٨٤٢ بلفظ : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال : حدثنا أحمد بن أبي بكر ، عن مالك ، عن موسى بن ميسرة، عن سعيد بن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله » .

والحديث في الصغير برقم ٩٠٠٧ لأحمد وأبي داود وابن ماجه والحاكم عن أبي موسى ، ورمز له المصنف بالصحة ، وقال المناوي : قال الحاكم : على شرطهما ، وأقره الذهبي ، ولم يضعفه أبو داود ، وقال ابن حجر : ووهم من عزاه لمسلم .

وانظر الحديث الآتي بعد حديث واحد .

٤٦٣٦/ ٢٣١٣٢ـ « مَنْ لَعِقَ العَسَلَ ثَلاَثَ غَـدَوَاتٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ لَم يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ البَلاَءِ أَبدًا » .

هـ ، هب عن أبي هريرة [(١)] .

٤٦٣٧/ ٢٣١٣٣ـ « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَكأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ الخِنْزِيرِ وَدَمِه » .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ١١٤٢ ط بيروت ـ كتاب الطب ـ باب العسل ـ برقم ٣٤٥٠ ـ بلفظ : حدثنا محمود بن خداش ثنا سعيد بن زكريا القرشي ، ثنا الزبير بن سعيد الهاشمي ، عن عبد الحميد ابن سالم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء » .

وفي هامشه : لعق الشيء : لحسه وتناوله بلسانه أو إصبعه .

والحديث رواه البيهقي في مختصر شعب الإيمان ـ في المطاعم والمشارب ص ٢٥٠ مصورة من مخطوطة بمكتبة الأزهر ـ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني بإسناده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لعق العسل » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

والحديث في الصغير برقم ٩٠١٠ لابن ماجه عن أبي هريرة ، ورمز له المصنف بالضعف ، وقال المناوي : (ابن ماجه) عن إدريس بن عبد الكريم المغربي ، عن أبي الربيع الزهراني ، عن سعيد بن زكريا المدائني ، عن الزبير ابن سعيد ، عن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة ،قال في الميزان عن البخاري : لا يعرف لعبد الحميد سماع من أبي هريرة ، وقال ابن حجر في الفتح : سنده ضعيف ، لكنه قال : إن ابن ماجه خرجه من حديث جابر ، والمؤلف قال : عن أبي هريرة فليحرر ، وحديث جابر عند ابن ماجه ليس بهذا اللفظ بل قال : أهدى للنبي ـ ﷺ ـ عسل فقسمه بيننا لعقة لعقة فأخذت لعقتي ثم قلت : أزداد أخرى ؟ قال : نعم وحديث أبي هريرة كما ذكره المصنف ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال : الزبير ليس بثقة ، وقال العقيلي : ليس لهذا الحديث أصل ، ولم يتعقبه المؤلف سوى بأن له شاهدا وهو ما رواه أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة مرفوعا « من شرب العسل ثلاثة أيام في كل شهر على الريق عوفي من الداء الأكبر الفالج والجذام والبرص » اهـ المناوي .

وترجمة عبد الحميد بن سالم في الميزان برقم ٤٧٧٤ وفيها : عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة ـ مرفوعا : «من لعق العسل ثلاث غدوات في الشهر لم يصبه عظيم من البلاء » قال البخاري : لا يعرف له سماع من أبي هريرة ـ قلت ـ رواه سعيد بن زكريا المدائني ، ولا بأس به عن الزبير بن سعيد عنه ، ما حدّث عنه غير الزبير اهـ الميزان .

وترجمة الزبير بن سعيد في الميزان برقم ٢٨٣٦ وفيها : الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، نزيل المدائن ، وفيها : روى عباس عن بن معين ، ثقة ، وقال في موضع آخر : ليس بشيء ، وقال النسائي : ضعيف ، وجاء فيها أيضًا : قال أحمد بن حنبل : فيه لين ، وقال أبو زرعة: شيخ وانظر الموضوعات لابن الجوزي ج ٣ ص ٢١٥ ط المدينة المنورة ـ كتاب الطب ـ باب تأثير العسل في الأمراض ـ ففيه الحديث المذكور ، وما نقله المناوي عنه في الصغير ، وانظر كذلك سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني ج ٢ ص ١٨٣ ، ١٨٤ رقم ٧٦٢ الحديث المذكور مع تحقيق مبسوط ، والله تعالى أعلم .

حم ، م ، د ، هـ ، وأبو عوانة ، حب عن سليمان بن بريدةَ ، عن أَبيه (عن جده) [(١)].

٤٦٣٨/ ٢٣١٣٤ـ « مَنْ لُقِّنَ لا إِلَه إِلا الله عِنْدَ موته ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

طب عن ابن عمر ، طب عن عطاء بن السائب عن أَبيه عن جده [(٢)] .

---

(١) ما بين القوسين من نسخة قولة إذ لا يعرف لوالد بريدة جد سليمان رواية واسمه الحُصَيْب .
والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٥ ص ٣٥٢ ط دار الفكر حديث بريدة الأسلمي ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لعب بالنرد شير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه » ولم يسنده وكيع مرة اهـ.
وأخرجه مسلم في صحيحه ج ٤ ص ١٧٧٠ ط الحلبي ـ في كتاب الشعر ـ باب تحريم اللعب بالنرد شير برقم ٢٢٦٠ بلفظ : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه».
وقال محققه :قال العلماء : النردشير هو النرد ، فالنرد عجمي معرّب ، وشير معناه : حلو اهـ .
والحديث أخرجه أبو داود في سننه ج ٥ ص ٢٣٠ ط سورية ـ في كتاب الأدب ـ باب في النهى عن اللعب بالنرد ـ برقم ٤٩٣٩ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن سفيان إلى آخر سند أحمد الأسبق ولفظه .
وأخرجه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ١٢٣٨ ط بيروت ـ في كتاب الأدب ـ باب اللعب بالنرد برقم ٣٧٦٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن سفيان إلى آخر سند أبي داود ولفظه .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه ج ٧ ص ٥٤٦ ط بيروت ـ في كتاب الحظر والإباحة ـ باب اللعب واللهو برقم ٥٨٤٣ بلفظ : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، حدثنا أبو الطاهر ، حدثنا ابن وهب قال : سمعت الثوري يحدث عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« من لعب بالنرد فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه » .

(٢) في مجمع الزوائد ج ٢ ص ٣٢٢ ـ في كتاب الجنائز ـ باب تلقين الميت لاإله إلا الله ـ عن زاذان أبي عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقن لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة » قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وفيه عطاء بن السائب ، وفيه كلام .
ثم قال الهيثمي في ص ٣٢٣ وعن عطاء بن السائب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقن عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة » رواه الطبراني في الكبير ، وعطاء فيه كلام اهـ .
وترجمة زاذان في تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٥٦ ط بيروت برقم ١ في حرف الزاى ـ وفيها : زاذان أبو عمر الكندى البزاز ، ويكنى أبا عبد الله أيضا ، صدوق يرسل ، وفيه شيعية من الثانية ، مات سنة اثنتين وثمانين .
وترجمة عطاء بن السائب في الميزان برقم ٥٦٤١ وفيها : عطاء بن السائب بن يزيد الثقفي أبو زيد الكوفي أحد علماء التابعين ، إلى قول الذهبي : وتغير بآخره وساء حفظه ـ قال أحمد ـ من سمع منه قديما فهو صحيح ، ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء ، وقال يحيى : لا يحتج به ، وقال أحمد بن أبي خيثمة ، عن يحيى : حديثه ضعيف إلا ما كان عن شعبة أو سفيان ، وقال البخاري : أحاديث عطاء بن السائب =

٤٦٣٩/ ٢٣١٣٥ـ « مَنْ لَقِيَ الله وَهُوَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

حم ، خ عن أَنس ، ك عن معاذ وسعيد بن الحارث بن عبد المطلب معا ، حم عن معاذ وأبي الدرداء معا [(١)] .

= القديمة صحيحة ، وقال أحمد بن حنبل : عطاء بن السائب ثقة ، رجل صالح ، ومن سمع منه قديما كان صحيحا ، وكان يختم كل ليلة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق قبل أن يخلط ، وقال النسائي : ثقة في حديثه القديم لكنه يغير ، ورواية شعبة والثوري وحماد بن زيد عنه جيدة ، إلى آخر الترجمة وفيها كثير من رواياته وليس من بينها حديث المصنف .

(١) حديث أنس أخرجه أحمد في مسنده ج ٣ ص ١٥٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عارم ، ثنا معتمر ابن سليمان قال : سمعت أبي يقول : ثنا أنس بن مالك أنه ذكر له أن النبي ـ ﷺ ـ قال لمعاذ : « من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة » قال :يا نبي الله أفلا أبشر الناس ؟ قال : « لا ، إني أخاف أن يتكلوا عليها » أو كما قال .

وفي ص ٢٤٤ من نفس المصدر بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الوهاب ، أنا سليمان التيمي عن أنس بن مالك أن النبي ـ ﷺ ـ قال لمعاذ بن جبل :« من لقي الله لايشرك به شيئا دخل الجنة » .

وأخرجه البخاري في صحيحه ج ١ ص ٤٤ ط الشعب ـ كتاب العلم ـ باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا ـ بلفظ : حدثنا مسدد قال : حدثنا معتمر قال : سمعت أبي قال : سمعت أنسا قال : ذُكِرَ لي أن النبي ـ ﷺ ـ قال لمعاذ : « من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ، قال : أفلا أبشر الناس ؟ قال : لاَ : إني أخاف أن يتكلوا » .

وحديث معاذ وسعيد بن الحارث معا أخرجه الحاكم في المستدرك ج ٣ ص ٢٤٧ ـ في كتاب الصحابة ـ ذكر سعيد بن الحارث بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : أخبرنا أبو جعفر البغدادي ، ثنا أبو علاثة ، ثنا أبي ، ثنا ابن لهيعة عن موسى بن جبير أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف أخبره أنه قدم الشام في عهد معاوية فلقيه نفر من أهل الشام فقالوا : أما قرابة بينك وبين معاذ ؟ فقلت : ابن عم ، قالوا : أفلا نحدثك بحديث حدثنا به قبل موته ولم يكن حدثنا به قبل ذلك ؟ فقلت : بلى فقال (*) : حدثنا قبل موته أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من لقي الله لا يشرك به دخل الجنة » قال موسى بن جبير : فحدثت سليمان الأغر بحديث أبي أمامة هذا فقال : أشهد لحدثني سعيد بن الحارث بن عبد المطلب عن رسول الله ـ ﷺ ـ مثل ما حدث به الشاميون عن معاذ ـ رضي الله عنه ـ اهـ وسكت عنه الحاكم والذهبي .

أما حديث معاذ وأبي الدرداء معا ففي مسند أحمد ج ٦ ص ٤٥٠ في بقية حديث أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا همام قال : ثنا عاصم بن بهدلة عن أبي صالح ، عن معاذ بن جبل أنه إذا حضر قال : أدخلوا عليّ الناس ، فأدخلوا عليه ، فقال : إني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات لا يشرك بالله شيئا جعله الله في الجنة » وما كنت أحدثكموه إلا عند الموت ، والشهيد على ذلك عويمر أبو الدرداء فأتوا أبا الدرداء ، فقال : صدق أخي ، وما كان يحدثكم به إلا عند موته » . =

(*) هكذا في الأصل ولعلها (فقالوا) تبعا لسياق الكلام .

٤٦٤٠/ ٢٣١٣٦ـ « مَنْ لَقِيَ الله وَهُوَ يَشْهدُ أَن لا إلَهَ إلا الله وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورسُولُهُ وآمَنَ بِالبَعْثِ والحِسَابِ دَخَلَ الجَنَّةَ » .

ن ، والبغوى ، وابن عساكر عن أَبى سُلْمى راعى رسول الله ـ ﷺ ـ [(١)] .

٤٦٤١/ ٢٣١٣٧ـ « مَنْ لَقِيَ الله لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجنَّةَ ، ومَنْ لَقِيَ الله يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ » .

هب وابن عساكر عن جابر [(٢)] .

وقد ذكر الهيثمى هذه الرواية فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٦ ـ كتاب الإيمان ـ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله ـ عن معاذ بن جبل ـ بلفظ :« من لقى الله وهو لا يشرك به شيئا جعله الله فى الجنة » إلى آخر الرواية السابقة المذكورة عند أحمد عنهما .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن أبا صالح لم يسمع من معاذ بن جبل ا هـ .

(١) الحديث فى كنز العمال ج١ ص ٦٣ الكتاب الأول فى الإيمان والإسلام ـ فضل الشهادتين من الإكمال برقم ٢٢٥ بلفظ المصنف وتخريجه .

ترجمة أبى سلمى فى أسد الغابة ج ٦ رقم ٥٩٧٤ وقال : قيل اسمه حريث كوفى، وقيل : شامى روى عنه أبو سلمان الأسود وأبو معمر عباد بن عبد الصمد ، أخبرنا فتيان بن محمد بن سودان ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ،أخبرنا أبو القاسم عيسى بن على بن الجراح ، أخبرنا أبو القاسم البغوى ، أخبرنا أبو خالد الجحدرى ، أخبرنا عباد بن عبد الصمد ، قال : حدثنى أبو سلمى راعى رسول الله ـ ﷺ ـ قال :سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من لقى الله عز وجل يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وآمن بالبعث والحساب دخل الجنة » قلت : أنت سمعت هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ فأدخل أصبعيه فى أذنيه وقال : سمعت هذا من غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع .

ثم قال سُلْمى :ضبطه ابن الفرضى بالضم ، وهو الصحيح .

(٢) الحديث فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى ج ١ لوحة ٦٦ مصورة عن مخطوطة بمكتبة الأزهر ـ كتاب الإيمان ـ التاسع فى أن دار المؤمنين الجنة ، ودار الكافرين ومأواهم النار ـ بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :«من لقى الله وهو لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار » .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٦ ص ٣٢٣ ط بيروت فى ترجمة « شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد القرشى » بلفظ : وروى عن هشام الدستوائى ، عن أبى الزبير ، عن جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لقى الله .. » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، ثم قال بعد ذكر حديث آخر .

ولد المترجم سنة ثمان عشرة ومائة ، وكان دمشقيا ، وأصله من البصرة وكان أشقراً ضخما ، وقال الإمام أحمد: هو ثقة ، ما أصح حديثه وأوثقه ، ووثقه يحيى بن معين والنسائى وأبو حاتم وقال : هو صدوق ـ مات سنة تسع وثمانين ومائة ا هـ : ابن عساكر .

٤٦٤٢/ ٢٣١٣٨ـ « مَنْ لَقِيَ الله بِخَمْسٍ عُوفِيَ مِنَ النَّارِ وأُدْخِلَ الْجَنَّةَ : الحَمْدُ لله ، وسُبْحَانَ الله، ولا إِلَهَ إِلا الله ، والله أَكْبَرُ ، وَوَلَدٌ مُحْتَسَبٌ » .

الباوردي عن الحسحاس (١) .

٤٦٤٣/ ٢٣١٣٩ـ « مَنْ لَقِيَ الله لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا : يُصَلِّي الْخَمْسَ ، ويَصُومُ رَمَضَانَ غُفِرَ لَهُ » .

حم عن معاذ (٢) .

٤٦٤٤/ ٢٣١٤٠ـ « مَنْ لَقِيَ الله وَهُوَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ولَمْ تَضُرَّهُ مَعَهُ خَطِيئَةٌ ، كَمَا لَوْلَقِيَهُ وهُوَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ ، وَلَمْ تَنْفَعْهُ مَعَهُ حَسَنَةٌ » .

حم ، طب عن ابن عمرو وصحح (٣) .

---

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٥ ص ٩٥٥ ـ الكتاب الخامس من حرف الميم في المواعظ والحكم من قسم الأقوال ـ الباقيات الصالحات من الإكمال ـ برقم ٤٣٦٦٧ بلفظ المصنف وتخريجه .
وفي أسد الغابة ج ٢ ص ٩ ترجمتان ، الأولى رقم ١١٦١ باسم حسحاس بن بكر ، وقال : أخرجه أبو موسى ولم يورد له حديثًا ، وقد روى له ابن ماكولا ، وقال : له صحبة ، وذكر الحديث في ترجمته ناقصًا قوله « وولد محتسب » .
والثانية باسم الحسحاس رقم ١١٦٢ وذكر الحديث في ترجمته وقال : احتسب فلان ابنًا إذا مات كبيرًا ، وأفرطه إذا مات صغيرًا ، ومعناه إذا اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله التي يثاب على الصبر عليها .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٣٢ ط دار الفكر العربي ـ حديث معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح ، ثنا زهير بن مخلد ، ثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن معاذ ابن جبل قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لقي الله لا يشرك به شيئا يصلي الخمس ويصوم رمضان غفر له ، قلت : أفلا أبشرهم يا رسول الله ؟ قال : دعهم يعملوا » .
والحديث في كنز العمال ج ١ ص ٨٠ ـ الكتاب الأول في الإيمان والإسلام من قسم الأقوال ـ الفصل الثالث في فضل الإيمان والإسلام ـ الفرع الثاني في فضائل الإيمان المتفرقة ـ برقم ٣٢٧ بلفظ المصنف مع زيادة واو العطف قبل (يصلي) لأحمد عن معاذ .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٢ ص ١٧٠ ط دار الفكر العربي ـ مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله تعالى عنهما ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو أحمد وأبو نعيم قالا : ثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه هذا في حديث أبي أحمد الزبيري قال : نزل رجل على مسروق فقال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لقي الله وهو لا يشرك به شيئا دخل الجنة ولم تضره معه خطيئة ، كما لو لقيه وهو مشرك به دخل النار ولم ينفعه معه حسنة » قال أبو نعيم في حديثه : جاء رجل أو =

٤٦٤٥/ ٢٣١٤١ـ « مَنْ لَقِيَ الله لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَلا يَقْتُلُ نَفْسًا لَقِيَ الله وَهُوَ خَفِيفُ الظَّهْرِ » .

طب عن ابن عباس [١] .

٤٦٤٦/ ٢٣١٤٢ـ « مَنْ لَقِيَ الله يَوْمَ القِيَامَةِ بالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، والاغْتسالِ من الْجَنَابَةِ كَانَ عَبْدًا لله حَقًا ، ومَن اخْتَانَ مِنْهُنَّ شَيْئًا كَانَ عَدُوًّا لله حَقًا » .

طب عن ابن عمرو وضُعِّف [٢] .

٤٦٤٧/ ٢٣١٤٣ـ « مَنْ لَقِيَ الله لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُه مُحْتَسِبًا وسَمِعَ وأَطَاعَ فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

حم عن أبي هريرة [٣] .

= شيخ من أهل المدينة فنزل على مسروق فقال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من لقى الله لا يشرك به شيئا لم تضره معه خطيئة ، ومن مات وهو يشرك به لم ينفعه معه حسنة » قال عبد الله: والصواب ما قاله أبو نعيم اهـ المسند .

والحديث بلفظ المصنف فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٩ كتاب الإيمان ـ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله : عن رجل ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح ما خلا التابعى فإنه لم يسمه ، ورواه الطبرانى فجعله من رواية مسروق عن عبد الله بن عمرو اهـ المجمع .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ١٠٦ ط العراق برقم ١١١٩٢ بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان ابن صالح ، ثنا أبى ، ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لقى الله » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢١ ـ كتاب الإيمان ـ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله ـ بلفظ : وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لقى الله ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفى إسناده ابن لهيعة اهـ : المجمع .

(٢) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الإيمان ـ باب فى بيان فرائض الإسلام وسهامه ـ باب منه ج١/ ٤٥ بلفظ : وعن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لقى الله ـ تعالى ـ يوم القيامة بالصلوات الخمس ... الحديث » .

وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفى إسناده الحجاج بن رشدين بن سعد ضعفه ابن عدى ، انظر ترجمته فى الكامل ج ١ ص ٦٥١ .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٦١ ، ٣٦٢ ط دار الفكر بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا زكريا بن عدى ، أنا بقية عن بجير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبى المتوكل ، عن أبى هريرة قال =

٤٦٤٨/ ٢٣١٤٤ـ « مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ ، وإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُما شَجَرَةٌ أَو حَائطٌ أَوْ حَجَرٌ ثُم لَقِيهُ فَلْيُسَلِّم عَلَيْهِ » .

طب عن أبي هريرة [١] .

٤٦٤٩/ ٢٣١٤٥ـ « مَنْ لَقِيَ الله ولَمْ يَعْمَلْ بِستٍّ خلاَلٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ : مَنْ لَقِيَ الله ولَمْ يُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا ، ولَمْ يَسْرِقْ ، ولَمْ يَزْنِ ، ولَمْ يَرْمِ مُحْصَنَةً ، ولَمْ يَعْصِ ذَا أَمْرٍ ، وقَالَ بالْحَقِّ ، سكَتَ أَوْ نَطَقَ » .

هب والخرائطى في مساوىء الأخلاق ، كر عن أبي هريرة [٢] .

٤٦٥٠/ ٢٣١٤٦ـ « مَنْ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَبَرَ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَغْلِبَ لَمْ يُفْتَنْ فِي قَبْرِهِ » .

طب ، ك وتعقب عن أبي أيوب [٣] .

= : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقى الله ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وزاد فيه : أو دخل الجنة ، وخمس ليس لهن كفارة : الشرك بالله ـ عز وجل ـ ، وقتل النفس بغير حق ، أو نهب مؤمن ، أو الفرار يوم الزحف ، أو يمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق » .

والحديث في مجمع الزوائد ج ١ ص ١٠٣ كتاب الإيمان ـ باب في الكبائر ـ بلفظ أحمد السابق مع اختلاف يسير ، وقال الهيثمي : رواه أحمد وفيه بقية وهو مدلس ، وقد عنعنه .

والحديث في كنز العمال ج ١ ص ٨١ الكتاب الأول في الإيمان والإسلام ـ الفصل الثالث في فضل الإيمان والإسلام ـ الفرع الثاني في فضائل الإيمان المتفرقة برقم ٣٣١ بلفظ المصنف وتخريجه .

(١) الحديث في كنز العمال ج ٩ ص ١٢١ ـ كتاب الصحبة ـ السلام وفضائله وأحكامه وآدابه ومحظوراته ـ الفضائل والترغيب ـ برقم ٢٥٢٨٤ من الإكمال ، بلفظ المصنف بدون (ثم لقيه) للطبراني عن أبي هريرة .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١٥ ص ٨٩٩ الكتاب الخامس من حرف الميم في المواعظ والحكم من قسم الأقوال ـ الفصل السادس في الترغيب السداسي من الإكمال برقم ٤٣٥٤٨ بلفظ المصنف وتخريجه غير أن فيه (وقال الحق) بدلا من (وقال بالحق) .

والحديث في مساوىء الأخلاق للخرائطى لوحة رقم ٨٩ باب ما جاء في الزنا من التغليظ وأليم العقوبة .

قال : حدثنا نصر بن داود الصاغاني ، ثنا عاصم بن على ، ثنا قيس بن الربيع ، ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن المحرر بن أبي هريرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقى الله ولم يعمل شيئا دخل الجنة : من لقى الله ولم يشرك به شيئا ، ولم يسرق ، ولم يزن ، ولم يرم محصنة ، ولم يعص ذا أمر ، وقال بالحق ، سكت أو نطق » .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٤ ص ٢٢٣ ط بغداد برقم ٤٠٩٤ بلفظ : حدثنا موسى بن جمهور التنيسى ، ثنا محمد بن مصفى ثنا معاوية بن يحيى ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ بن علقمة ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من لقى العدو » وذكر الحديث بلفظ المصنف . =

٤٦٥١/ ٢٣١٤٧ـ « مَنْ لَقِيَ الله بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ لَقِيَ الله وَفِيهِ ثُلْمَةٌ » .
ت وضَعَّفه ، هـ ، ك عن أَبى هريرة [١] .

= وقال محققه : قال فى المجمع ٥/ ٣٢٧ ، ٣٢٨ : رواه الطبرانى فى الأوسط ٢٣٢ مجمع البحرين ، وفيه مصفى بن بهلول والد محمد ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ـ قلت : ليس فيه مصفى إنما فيه محمد ، وهو صدوق له أوهام اهـ محقق المعجم الكبير .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ١١٩ ـ كتاب الجهاد بلفظ : أخبرنى أحمد بن محمد العنزى ، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، حدثهم قال : ثنا أبو مطيع معاوية بن يحيى ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ بن علقمة ، عن أبى أيوب الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من لقى فصبر حتى يقتل أو يغلب لم يفتن فى قبره » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : قلت : معاوية ضعيف اهـ .

وترجمة معاوية بن يحيى فى الميزان برقم ٨٦٣٦ ـ وفيها : معاوية بن يحيى أبو مطيع الأطرابلسى الدمشقى الأصل ، وفيها قال ابن أبى حاتم : سألت أبى وأبا زرعة عنه فقالا : صدوق مستقيم الحديث ، وقال أبو زرعة أيضا ، وجَزَرَة ، وأبو على النيسابورى : ثقة ، وقال ابن معين : صالح ليس بذاك هو أقوى من الصدفى ، وقال البغوى والدارقطنى : ضعيف ، زاد الدارقطنى فقال : هو أكثر مناكير من الصدفى ، كذا قال : وقد خلط ابن حبان الترجمتين فظنهما واحدا فلم يصنع شيئا .

ثم ذكر الذهبى بعض مروياته وليس من بينها هذا الحديث .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ج ٣ ص ١٠٧ ، ١٠٨ ط بيروت ـ فى كتاب الجهاد ـ برقم ١٧١٧ بلفظ : حدثنا على بن حُجْر ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن إسماعيل بن رافع ، عن سُمَىٍّ ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من لقى الله » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

قال الترمذى : هذا حديث غريب من حديث الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع ، وإسماعيل بن رافع قد ضعفه بعض أهل الحديث ، وسمعت محمدا يقول : هو ثقة مقارِب الحديث ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ٩٢٣ ط دار الفكر ـ بيروت ـ فى كتاب الجهاد ـ باب التغليظ فى ترك الجهاد ـ برقم ٢٧٦٣ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد ، ثنا أبو رافع (هو إسماعيل بن رافع) عن سُمَىٍّ مولى أبى بكر ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من لقى الله وليس له أثر فى سبيل الله ، لقى الله وفيه ثلمة » .

وفى هامشه : (وليس له أثر) أى : عمل بأن غزا أو جهز غازيا أو خلفه بخير (ثلمة) أى : نقصان .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ٧٩ فى كتاب الجهاد بلفظ : حدثنا أبو الوليد الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارى وأبو بكر بن عبيد الله (قالوا) : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن مصفى الحمصى ، وعلى بن حجر السعدى ، وعلى بن سهل الرملى (قالوا) : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا إسماعيل بن رافع عن سُمَىٍّ ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : =

٤٦٥٢/٢٣١٤٨ـ « مَنْ لَقِيَ الله لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ زَنَى وإِنْ سَرَقَ».

حم ، وعبد بن حميد ، والبغوى ، وابن قانع ، طب ، ض عن سلمة بن نعيم الأشجعى ، وماله غيره [١] .

= « من لقى الله بغير أثر من الجهاد لقيه وفيه ثلمة » .

قال الحاكم : هذا حديث كبير فى الباب ، غير أن الشيخين لم يحتجا بإسماعيل بن رافع .

وقال الذهبى : قلت : إسماعيل ضعيف .

وترجمة إسماعيل بن رافع فى الميزان برقم ٨٧٢ ـ وفيها : إسماعيل بن رافع مدنى معروف ، نزل البصرة ، ضعفه أحمد ويحيى وجماعة ، وقال الدارقطنى وغيره : متروك الحديث ، وقال ابن عدي : أحاديثه كلها مما فيه نظر .

ثم قال الذهبى : ومن تلبيس الترمذى قال : ضعفه بعض أهل العلم ، قال : وسمعت محمداً ـ يعنى البخارى ـ يقول : « هو ثقة مقارب الحديث ، قلت : مات قبل الخمسين ومائة اهـ : الميزان .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٦٠ ط دار الفكر ـ حديث سلمة بن نعيم ـ رضى الله تعالى عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج ، ثنا شيبان ، ثنا منصور عن سالم بن أبى الجعد ، عن سلمة بن نعيم قال : وكان من أصحاب الرسول ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقى الله ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وأخرجه الإمام أحمد أيضا فى نفس المصدر ج ٥ ص ٢٨٥ من طريق شيبان عن سلمة بن نعيم بلفظه السابق .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٨ كتاب الإيمان ـ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله بلفظ : وعن سلمة ابن نعيم الأشجعى ، وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقى الله ـ تعالى ـ لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، قلت : يا رسول الله ! وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن الحسين المصيصى وهو متروك لا يحتج به .

وترجمة عبد الله بن الحسين فى الميزان برقم ٤٢٦٩ ـ وفيها : عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصى ، بغدادى الأصل ، روى عن محمد بن المبارك الصُّورى وجماعة ـ قال ابن حبان : يسرق الأخبار ويقلبها ، لا يحتج بما انفرد به .

ترجمة « سلمة بن نعيم الأشجعى » فى أسد الغابة ج ٢ ص ٤٣٤ رقم ٢١٨٦ وفيها سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعى يرد نسبه عند أبيه نزل الكوفة ، روى عنه سالم بن أبى الجعد وأبو مالك الأشجعى ، أخبرنا أبو ياسر ابن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، أخبرنا حجاج ، أخبرنا شيبان ،أخبرنا منصور ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن سلمة بن نعيم وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة وإن زنى وإن سرق » وقد روى عن منصور ، عن سالم ، عن مسلم ابن قيس ، وهو وهم ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٦٥٣/ ٢٣١٤٩ـ « مَنْ لَقِيَ الله ـ تَعَالَى ـ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

حم ، هـ ، طب ، ك عن عقبة بن عامر [١] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٤ ص ١٥٢ حديث عقبة بن عامر الجهني ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، عن ابن أبي خالد ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقي الله ـ عز وجل ـ » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وأخرجه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ٨٧٣ ط دار الفكر ـ في كتاب الديات ـ باب التغليظ في قتل مسلم ظلما ـ برقم ٢٦١٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير ، ثنا وكيع إلى آخر سند أحمد السابق عن عقبة ابن عامر الجهني قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقي الله ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، قال في الزوائد: إسناده صحيح إن كان عبد الرحمن بن عائذ الأزدي سمع من عقبة بن عامر ؛ فقد قيل : إن روايته عنه مرسلة اهـ .

وفي هامشه قال محققه : (لم يتند) قال السيوطي : أي لم يصب منه شيئا أو لم ينله منه شيء .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٧ ص ٣٣٩ ط بغداد برقم ٩٣٦ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن عقبة ابن عامر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقي الله » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، ثم ذكره بنفس اللفظ أيضا في نفس المصدر ص ٣٥١ برقم ٦٦٩ بلفظ : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن شيبة ، ثنا وكيع إلى آخر السند السابق .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ج ٤ ص ٣٥١ ، ٣٥٢ في كتاب الحدود بلفظ : أنبأنا أبو عمرو عثمان ابن أحمد السماك ببغداد ، ثنا الحسين بن أبي معشر ، ثنا وكيع بن الجراح إلى آخر السند السابق عن عقبة بن عامر الجهني ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقي الله تعالى لا يشرك به شيئا ولم يتند بدم حرام دخل الجنة من أي أبواب الجنة شاء » وقد قيل : عن إسماعيل : عن قيس بن أبي حازم عن جرير ـ ا هـ : الحاكم ، وقال الذهبي : صحيح ـ ا هـ ثم ذكر الحاكم حديثا آخر عن جرير بلفظ : « من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يتند بدم حرام دخل من أي أبواب الجنة شاء » وسكت عنه ، وقال الذهبي : الأول أصح ا هـ وقد سبق تخريجه في حرف (من مات) .

وترجمة عبد الرحمن بن عائذ في تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ٢٠٣ ط الهند برقم ٤١٣ وفيها : إنه روى عن عقبة بن عامر ، كما جاء فيها : قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الأزدي : ضعيف .

وترجمته كذلك في تقريب التهذيب ج ١ ص ٤٨٦ ط بيروت برقم ٩٩٣ ـ وفيها عبد الرحمن بن عائذ ـ بتحتانية ومعجمة ـ الثمالي ـ بضم المثلثة ـ ويقال : الكندي ، الحمصي ، ثقة من الثالثة ، ووهم من ذكره في الصحابة إلخ .

٤٦٥٤/ ٢٣١٥٠ـ « مَنْ لَقِيَ الله يَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلا الله ، وأَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ الله دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

طب عن عبادة بن الصامت [١] .

٤٦٥٥/ ٢٣١٥١ـ « مَنْ لَكَ بعِقَال منْ نَار » .

ابن عساكر عن أبي هريرة أن رجلا سأل رسول الله ـ ﷺ ـ عقالاً من المَغْنَم ، قال : فذكره ، وضُعِّفَ .

٤٦٥٦/ ٢٣١٥٢ـ « مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الأَشْرَف ؟ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى الله وَرَسُولَهُ » .

خ عن جابر [٢] .

٤٦٥٧/ ٢٣١٥٣ـ « مَنْ لَقِيَ الله بخَمْس منَ الإيمَانِ دَخَلَ الْجَنَّةَ : الصَّلَوات الْخَمْس طُهُورهنَّ ، وَرُكُوعهنَّ ، وَسُجُودهنَّ ، وَصِيَام رَمَضَانَ ، وَحَجّ الْبَيْت مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْه سَبيلاً ، وَالزَّكَاة ، وَهِيَ قَنْطَرَةُ الإِسلاَم ، وَأَدَاء الأَمَانَة : الاغْتسَال منَ الجَنَابَة » .

هب عن أبي الدرداء [٣] .

٤٦٥٨/ ٢٣١٥٤ـ « مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ فَصَافَحَهُ لُطْفًا وَمَوَدَّةً لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا » .

---

(١) الحديث في كنز العمال في ج ١ ص ٦٢ ـ الكتاب الأول في الإيمان والإسلام ـ فضل الشهادتين من الإكمال برقم ٢١٥ بلفظ المصنف وتخريجه مع زيادة (وهو) قبل (يشهد) .

(٢) الحديث في صحيح البخاري ج ٤ ص ٢٣ باب الكذب في الحرب من كتاب الجهاد ، بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من لكعب ابن الأشرف ؟ فإنه قد آذى الله ورسوله » قال محمد بن مسلمة :
أتحب أن أقتله يا رسول الله ؟ « قال : نعم » قال : فأتاه فقال : إن هذا يعني النبي ـ ﷺ ـ قد عنانا وسألنا الصدقة قال : وأيضًا والله لَتَملُّنَّهُ قال : فإنا قد اتبعناه ، فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره ، قال : فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله .

(٣) الحديث في مختصر شعب الإيمان للبيهقي ، باب المحافظة على الوضوء وإسباغه ، نسخة مخطوطة بمكتبة الأزهر ظهر ورقة ١٣٨ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن بن بشران عن أبي الدرداء حدثه أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول :« من لقي الله بخمس من الإيمان دخل الجنة ، قال : قلنا : ما هي يا رسول الله ؟ قال : الصلوات الخمس طهورهن ، وصوم رمضان ، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا ، والزكاة وهي قنطرة الإسلام ، وأداء الأمانة ، قالوا : وما الأمانة ؟ قال : الاغتسال من الجنابة » .

ابن شاهين عن البراء [1] .

٤٦٥٩/ ٢٣١٥٥ ـ « مَنْ لَقِيَ الله وَمَعَهُ سُورَتَانِ فَلاَ حِسَابَ عَلَيْه : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ، ﴿ وَقُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ﴾ » .

أبو نعيم عن زيد بن أرقم [2] .

٤٦٦٠/ ٢٣١٥٦ـ « مَنْ لَقِيَ الْحَرُورِيَّةَ ، فَلْيَقْتُلْهُمْ » .

ك في تاريخه عن ابن مسعود [3] .

٤٦٦١/ ٢٣١٥٧ـ « مَنْ لَقِيَ الله وَهُوَ مُدْمِنُ خَمْرٍ لَقِيَهُ كَعَابِدِ وثَنٍ » .

خ في تاريخه ، هب عن محمد بن عبد الله عن أبيه [4] .

---

(١) الحديث في كنز العمال ج ٩ ص ١٣٤ حديث رقم ٢٥٣٦٥ باب المصافحة والمعانقة من الإيمان ، بلفظ : «من لقي أخاه فصافحه لطفا ومودة لم يتفرقا حتى يغفر لهما » وعزاه إلى ابن شاهين عن البراء .

والحديث في عمل اليوم والليلة لابن السني ص ٦٨ ـ باب تبسم الرجل في وجه أخيه إذا لقيه ـ أخبرنا إبراهيم ابن محمد بن الضحاك ، حدثنا محمد بن سحر ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا عمرو بن حجر القيس ، ثنا المنذرى ابن ثعلبة ، عن يزيد بن عبد الله الشخير ، عن البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ قال : لقيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فصافحته ، فقلت :يا رسول الله !هذا من أخلاق العجم أو هذا يكره ؟ فقال : إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا وتكاشرا بود ونصيحة تناثرت خطاياهما بينهما » .

(٢) الحديث في تفسير سورة الكافرون في الدر المنثور ج ٦ ص ٤٠٦ قال : وأخرج ابن مردويه : عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من لقي الله بسورتين فلا حساب عليه : قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد» .

(٣) الحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٢٠٨ حديث رقم ٣١٢٥٧ باب الخوارج من الإكمال « من لقى الحرورية فليقتلهم » وعزاه للحاكم في التاريخ عن ابن مسعود .

والحرورية قال في اللسان : وحَرُوراء : موضع بظاهر الكوفة تنسب إليه الحرورية من الخوارج ؛ لأنه كان أول اجتماعهم بها وتحكيمهم حين خالفوا عليًّا ، وهو نادر معدول النسب ، إنما قياسه حروراويّ ، قال الجوهري : حروراء اسم قرية ، يمد ويقصر ، ويقال : حروري بيّن الحرورية ، ومنه حديث عائشة وسئلت عن قضاء صلاة الحائض ؟ فقالت : أحرورية أنت ؟ هم الحرورية من الخوارج الذين قاتلهم على ، وكان عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف ، فلما رأت عائشة هذه المرأة تشدد في أمر الحيض شبهتها بالحرورية ، وتشددهم في أمرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها ، وقيل : أرادت أنها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين .

(٤) الحديث في التاريخ الكبير للإمام البخاري في ترجمة محمد بن عبد الله ج ١ ص ١٢٩ رقم ٣٨٦ الطبعة الأولى ، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد الدكن ١٣٦١ هـ قال : محمد بن عبد الله =

٤٦٦٢/ ٢٣١٥٨- « مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حُرْمَةَ الْغَازِى فَـهُوَ مُنَافِقٌ ، وَمَنْ أَبْغَضَ غَازِيًا فَقَدْ أَبْغَضَنِى ، وَمَنْ أبغضنى فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الإِسْـلاَمِ ، وَمَنْ آذَى غَازِيًا فَقَدْ آذَانِى ، وَمَنْ آذَانِى فَقَدْ حَرَّمَ الله عَلَيْه الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ » .

الرافعى عن أنس ، وقال : حديث منكر [١] .

٤٦٦٣/ ٢٣١٥٩- « مَنْ لَمْ يُحِبَّ الْعَبَّاسَ بنَ عَبْدِ الْمُطَّلِب وَأَهْلَ بَيْته فَقَدْ بَرِىءَ الله وَرَسُولُهُ مِنْهُ » .

قط فى الأفراد ، وابن عساكر عن جابر [٢] .

٤٦٦٤/ ٢٣١٦٠- « مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بالله شَيْئًا بَعْـدَ إِذْ آمَنَ به ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَأَدَّى الزَّكَاةَ الْمفْرُوضَةَ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَمَاتَ عَلَى ذَلكَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» .

طب عن أبى مالك الأشعرى ، وضُعِّف [٣] .

٤٦٦٥/ ٢٣١٦١- « مَنْ لَمْ يُدْرِكْ الْغَـزْوَ مَعِى فَـلْيَغْـزُ فِى الْبَـحْرِ ، فَـإِنَّ قِتَـالَ يَوْمٍ فِى

= قال لنا إسماعيل ، حدثنى أخى ، عن سليمان ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبيه قال النبى - ﷺ - : « مدمن خمر عابد وثن » .

وقال لى فروة : حدثنا محمد بن سليمان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال النبى - ﷺ - مثله، ولا يصح حديث أبى هريرة فى هذا .

(١) الحديث فى كنز العمال - الإكمال - ج ٤ ص ٣١٣ رقم ١٠٦٦٣ بلفظه من رواية الرافعى عن أنس ، وقال : حديث منكر .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ، للشيخ عبد القادر بدران ، ج ٧ ص ٢٤٢ ترجمة العباس بن عبد المطلب عم رسول الله - ﷺ - قال : وأخرج عن طريق الدارقطنى عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :« من لم يحب العباس بن عبد المطلب وأهل بيته فقد برىء الله ورسوله منه » قال الدارقطنى : هذا حديث غريب من حديث عمرو .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ص ٢٣٢ ترجمة شرع بن عبيد الحضرمى عن أبى مالك ، حديث رقم ٣٤٤٣ ، بلفظ حدثنا هاشم بن مرثد الطبرانى ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عباش ، حدثنى أبى حدثنى ضمضم ابن زرعة ، عن شرع بن عبيد ، عن أبى مالك الأشعرى أن رسول الله - ﷺ - قال: « من لم يشرك بالله شيئا بعد إذ آمن به وأقام الصلاة المكتوبة .... الحديث » .

قال المحقق : قال فى المجمع :وفى إسناده محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف .

فى الظاهرية : تكفأ .

الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ قتَالِ يَوْمَيْنِ فِي الْبَرِّ ، وَإِنَّ أَجْرَ الشَّـهِيدِ فِي الْبَحْرِ كَأَجْرِ شَهِيدَيْنِ فِي الْبَرِّ ، وَإِنَّ خِيَـارَ الشُّهَدَاءِ أَصْـحَابُ الأَكُفِّ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ! وَمَـا أَصْحَابُ الأَكُفِّ ؟ قَـالَ : قَوْمٌ تطَفَّأُ عَلَيْهِمْ مَرَاكِبُهُمْ فِي الْبَحْرِ » .

كر عن علقمة بن شهاب القشيرى مرسلا [١] .

٤٦٦٦/ ٢٣١٦٢ـ « مَنْ لَمْ يَقْرَأ مَعَ الإِمَامِ فصَلاَتُهُ خِدَاجٌ » .

ابن عساكر عن ابن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن جده [٢] .

٤٦٦٧/ ٢٣١٦٣ـ « مَنْ لَمْ يَقْرَأ بِأُمِّ الْقُرْآنِ فِي صَلاَتِهِ فَهِيَ خِدَاجٌ » .

طس عنه [٣] .

٤٦٦٨/ ٢٣١٦٤ـ « مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا ، وَيَرِقَّ لِصَغِيرِنَا ، وَيَرْحَمْ ذَا الرَّحِمِ مِنَّا فَلَسْنَا مِنْهُ وَلَيْسَ مِنَّا » .

ابن عساكر عن بلال بن سعد [٤] .

٤٦٦٩/ ٢٣١٦٥ـ « مَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُـفَّيْنِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ » .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ، للإمام السيوطى ، فى سورة النحل فى تفسير قوله تعالى : ﴿ وهو الذى سخر البحر ﴾ ج ٤ ص ١١٢ ، ١١٣ ، قـال : وأخرج عبد الرزاق عن علقمة بن شهـاب القشيرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يدرك الغزو معى فليغز فى البحر .... الحديث » .

(٢) و « عمـرو بن ميـمون » ترجم له ابن حـجر فى تقـريـب التهـذيـب ج ٢ص ٨ رقم ٦٨٩ وقال : هو عـمرو بن ميـمون بن مهـران الجزرى أبو عبد الله ، أو أبـو عبد الرحمن سـبط سعيـد بن جبيـر ، ثقة فاضل ، من الطبـقة السادسة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة .

(٣) الحديث فى مـجمع الزوائد (كتاب الصـلاة) باب القراءة فى الصلاة ج ٢ص ١١١ بلفظ : وعن مـهران عن رسول الله ـ ﷺ ـ قـال : « من لم يقرأ بأم الكتاب » الحديث : وقـال : رواه الطبـرانى فى الأوسـط ، وقـال : لا يروى إلا عن مهران إلا بهذا الإسناد ، قلت : وفى إسناده جماعة لم أعرفهم .

(٤) (وبلال بن سعد) : هو بلال بن سـعد بن تيم الأشعرى ، أو الكندى أبو عمرو ، أو أبو زرعـة الدمشقى ، ثقة عابد فاضل من الثالثة ، مات فى خلافة هشام ١٠ هـ : تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ ١١٠/ ١٥٨ .

ط ، حم ، ش ، م ، قط عن جابر ، ط ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن ابن عباس ، ط عن ابن عمر [1] .

---

(١) حديث جابر في مسند الإمام أحمد ج ٣ص ٣٢٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم وأبو النضر ، ثنا زهير ، عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد إزارًا فليلبس سراويل » .

وأخرجه الطيالسي ج ١ ص ٢١٢ (كتاب الحج) باب ما يلبس المحرم بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من لم يجد إزارًا فليلبس سراويل ، ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين » .

وفي كتاب الحج من مصنف ابن أبي شيبة ج ٤ : حدثنا أبو بكر قال : نا أبو بكر قال : نا الفضيل بن دكين قال: نا زهير عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ، ومن لم يجد إزارًا فليلبس السراويل » .

وأخرجه مسلم في (كتاب الحج) باب ما يباح للمحرم ج ٢ ص ٨٣٦ حديث رقم ١١٧٩ بلفظ : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يجد نعلين فليلبس خفين : ومن لم يجد إزارًا فليلبس سراويل » .

وأخرجه الدارقطني في سننه (كتاب الحج) ج ٢ ص ٢٢٨ رقم ٥٧ ، بلفظ نا أبو بكر النيسابوري ، نا ابن هانيء ، نا أبو غسان ، نا زهير ، نا أبو الزبير عن جابر (ح) وثنا أبو بكر ، نا محمد بن علي الوراق ، نا أبو نعيم نا زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يجد نعلين فليلبس خفين» إلخ الحديث .

وحديث ابن عباس في مسند الطيالسي ج ١ ص ٢١٢ عن ابن عباس سمع النبي ـ ﷺ ـ يخطب بعرفات فقال :« من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد إزارًا فليلبس سراويل » .

وفي مسند الإمام أحمد ج ١ص ٣٣٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكر ، أنا ابن جريج ، وروح قالا : ثنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار ، أن أبا الشعثاء أخبره قال: حدثني ابن عباس أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يخطب « من لم يجد إزارًا ، ووجد سراويل فليلبسها ومن لم يجد نعلين ووجد خفين فليلبسها » .

والحديث أخرجه البخاري ج ٧ ص ٤٦ ، باب النعال بلفظ : حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال :قال النبي ـ ﷺ ـ : « من لم يكن له إزارٌ فليلبس السراويل : ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين » .

والحديث في صحيح مسلم ج ٢ ص ٨٣٥ (كتاب الحج) باب ما يباح لمحرم بحج أو بعمرة بلفظ : وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد جميعًا عن حماد قال يحيى : وذكر السند ثم قال : عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يخطب يقول: « السراويل لمن لم يجد الإزار ، والخفان لمن لم يجد النعلين » يعني المحرم .

وأخرجه النسائي في سننه (كتاب المناسك) باب : ما يلبس المحرم ج ٢ ص ١٦٦ ، حديث رقم=

٤٦٧٠/ ٢٣١٦٦ـ « مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ ، وَالْعَمَلَ بِهِ ، وَالْجَهْلَ فَلَيْسَ لله حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَه وَشَرَابَهُ » .

حم ، خ ، د ، ت ، هـ ، حب عن أبي هريرة (١) .

= ١٨٢٩ بلفظ: حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « السراويل لمن لم يجد الإزار ، والخف لمن لا يجد النعلين » قال أبو داود: هذا حديث أهل مكة ومرجعه إلى البصرة إلى جابر بن زيد ، والذي تفرد به منه ، ذكر السراويل، ولم يذكر القطع في الخث .

وأخرجه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ٩٧٧ ، حديث رقم ٢٩٣١ (كتاب المناسك) باب السراويل والخفين للمحرم بلفظ : وعن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين » وانظر بقية أحاديث الباب .

وفي مسند الطيالسي ج ١ ص ٢١٢ من رواية ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال: « من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ، ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين » قلت : للمحرم ؟ قال : للمحرم .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٢ ص ٤٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حجاج ، وثنا يزيد قالا : أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبي ـ ﷺ ـ : « من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل ، فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه » .

وأخرجه البخاري في صحيحه ، ج ٢ ص ٢١٠ (كتاب الصوم) باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم بلفظ : حدثنا آدم بن أبي إياس ، حدثنا ابن أبي ذئب ، حدثنا سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه » .

والحديث في سنن أبي داود ج ٢ ص ٣٠٧ ، حديث رقم ٢٣٦٢ (كتاب الصيام) باب: الغيبة للصائم : عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يدع قول ... الحديث » قال أحمد : فهمت إسناده من ابن أبي ذئب ، وأفهمني الحديث رجل إلى جنبه أراه ابن أخيه .

وأخرجه ابن ماجه في سننه ، ج ١ ص ٥٣٩ ، حديث رقم ١٦٨٩ (كتاب الصيام) باب: ما جاء في الغيبة والرفث للصائم من رواية أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ومن لم يدع قول الزور والجهل وذكر الحديث » .

والحديث في صحيح الترمذي ج ٣ ص ٢٢٦ (أبواب الصوم) باب : ما جاء في التشديد في الغيبة للصائم بلفظ : حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبيه عن أبي هريرة ، أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من لم يدع قول الزور .... الحديث » وفي الباب عن أنس ، قال أبو عيسى : هذا حديث جيد صحيح .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسي (كتاب الصيام) باب آداب الصوم ، ج ٥ ص ١٩٩ رقم ٣٤٧١ ، بلفظ : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ـ بيت ـ حدثنا سعيد بن يعقوب اللقاني ، حدثنا ابن المبارك ، عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يدع قول الزور والعمل به ... الحديث » .

٤٦٧١/ ٢٣١٦٧ـ « مَنْ لَمْ يذر الْمخَابَرَةَ ، فَلْيُؤْذَن بِحَرْبٍ مِنَ الله وَرَسُولِه » .

د ، ع ، والطحاوى ، حب ، حل ، ك ، ض عن جابر [1] .

٤٦٧٢/ ٢٣١٦٨ـ « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ الله » .

حم ، ت حسن ، وابن جرير فى تهذيبه عن أبى سعيد ، ابن جرير عن أَبى هريرة ، طب عن جرير [2] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن داود ج ٣ ص ٦٩٥ برقم ٣٤٠٦ (كتاب البيوع) باب فى المخابرة ، بلفظ : حدثنا يحيى ابن معين ، حدثنا ابن رجاء يعنى ـ المكى ـ قال : ابن خُثَيم ، حدثنى عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول:« من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله » .
والحديث فى الحاكم للمستدرك ج ٢ ص ٢٨٥ ، ٢٨٦ (كتاب التفسير) بلفظ : عن أبى الزبير ، عن جابر ـ ﷺ ـ قال: لما نزلت (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخطبه الشيطان من المس) قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله » هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوطة بمكتبة الأزهر ظهر ورقة ٣٠١ عن جابر بن عبد الله ، « من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله » .
والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، لعلاء الفارسى ج ٧ ص ٣١٧ رقم ٥١٧٧ (كتاب المزارعة) باب ذكر بلفظ على من لم يترك المخابرة إلى آخره بلفظ : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا إسحق بن إبراهيم المروزى قال : أخبرنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لم يذر المخابرة فليأذن بحرب من الله ورسوله » هو إسحاق بن أبى إسرائيل .
والحديث فى حلية الأولياء ج ٩ ص ٢٣٦ ، ترجمة إسحاق بن إبراهيم الحنظلى بلفظ : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا إسحاق ، أخبرنا عبد الله بن رجاء أخبرنى عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن أبى الزبير عن جابر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله » .
غريب من حديث أبى الزبير تفرد به ابن خثيم بهذا اللفظ ، وعبد الله بن رجاء هو المكى ليس بالعراقى البصرى.
والحديث فى الصغير برقم ٩٠٢٥ بلفظه ، من رواية أبى داود والحاكم : عن جابر ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : وفيه عند أبى داود : « عبد الله بن رجاء » أورده الذهبى فى ذيل الضعفاء وقال : صدوق ، قال الفلاس : كثير الغلط والتصحيف ، ورواه أيضًا الترمذى فى العلل ، وذكر أنه سأل عنه البخارى فقال : إنما نهى عن تلك الشروط الفاسدة التى كانوا يشترطونها ، فمن لم ينته فليؤذن بحرب .
(ومعنى المخابرة) بينها رسول الله ـ ﷺ ـ فى حديث رقم ٣٤٠٧ عن زيد بن ثابت ، فى نفس الباب ، فقال : قلت وما المخابرة ؟ قال: أن تأخذ الأرض بنصف أو ثلث أو ربع اهـ أبو داود .
(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ج ٣ ص ٣٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا المطلب بن زياد، حدثنا ابن أبى ليلى ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« من لم يشكر الناس لم يشكر الله » وانظر مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٢٥٨ . =

٤٦٧٣/ ٢٣١٦٩ـ « مَنْ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَمْ يَسْتَدْبِرْهَا فِي الْغَائِطِ كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ وَمُحِيَ عَنْهُ سَيِّئَةٌ » .

طس عن أبي هريرة ، وحُسِّن [(١)] .

٤٦٧٤/ ٢٣١٧٠ـ « مَنْ لَمْ يُطَهِّرْهُ مَاءُ الْبَحْرِ فَلاَ طَهَّرَهُ الله » .

قط ، (ق)[(*)] عن أبي هريرة [(٢)] .

= والحديث في صحيح الترمذي ج ٨ ص ١٣٣ (أبواب البر والصلة) باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا الربيع بن مسلم ، حدثنا محمد بن زياد : عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يشكر الناس لا يشكر الله » قال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٢ ص ٤٠٨ حديث رقم ٢٥٠١ ترجمة أبي إسحاق السبيعي ـ عن جرير بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا إسرائيل : عن أبي إسحاق ، عن جرير قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يشكر الناس لم يشكر الله » قال محققه : قال في المجمع ٨/ ١٨١ : ورجاله رجال الصحيح .

والحديث في الصغير برقم ٩٠٢٨ بلفظه ، من رواية أحمد ، والترمذي ، والضياء : عن أبي سعيد ورمز له بالصحة .

قال المناوي : قال الهيثمي : سند أحمد حسن ، ولأبي داود ، وابن حبان نحوه ، من حديث أبي هريرة ، وقال : صحيح .

(١) الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (كتاب الطهارة) باب : استقبال القبلة عند الحاجة ج ١ ص٢٠٦ بلفظ : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يستقبل القبلة .... الحديث » ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح ، إلا شيخ الطبراني ، وشيخ شيخه وهما ثقتان .

(*) من نسخة الظاهرية .

(٢) الحديث أخرجه الدارقطني في سننه (كتاب الطهارة) باب : في ماء البحر ، ج ١ ص ٣٥ رقم ١١ بلفظ : حدثنا ابن منيع ـ قراءة عليه ـ نا محمد بن حميد الرازي ،نا إبراهيم بن المختار ، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن سعيد بن ثوبان ، عن أبي هند : عن أبي هريرة ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لم يطهره ماء البحر .... الحديث » قال المحقق : قال المناوي : دعا عليه ، وفيه رد على من كره التطهر به من السلف ، قال : وسنده واه ، قلت : لأن فيه راويين اختلف في الاحتجاج بهما ، الأول : محمد بن حميد الرازي : ممّن وثقه ابن معين والترمذي ، وممن ضعفه أبو زرعة وابن خراش ، وقال البخاري : فيه نظر ، والثاني: إبراهيم بن المختار الرازي ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال أبو داود : لا بأس به ، وقال البخاري : فيه نظر ، وليس المؤلف ممن ضعفها ، فلذا حسنه » . =

٤٦٧٥/ ٢٣١٧١ـ « مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ عِتْرَتِي والأَنْصَارِ والْعَرَبِ ، فَهَؤُلاءِ إِحْدَى ثَلاَثٍ : إِمَّا مُنَافِقٌ ، وَإِمَّا لِزِنْيَةٍ ، وَإِمَّا امْرُؤٌ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ لِغَيْرِ طُهْرٍ » .

الباوردى ، عد ، هب عن على (١) .

= وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (كتاب الطهارة) باب : التطهير بماء البحر ج ١ص ٤ بلفظ : قال الشافعي ـ رحمه الله ـ وروى عبد العزيز بن عمر ، عن سعيد بن ثوبان ، عن أبي هند الفراسي ، عن أبي هريرة، عن النبي ـ ﷺ ـ قال :« من لم يطهره البحر فلا طهره الله » وانظر الحديث بعده فإنه ذكره بمثله إلا أنه لم يقل الفراسي .

والحديث في الصغير برقم ٩٠٣٠ بلفظه من رواية الدارقطني والبيهقي في السنن : عن أبي هريرة ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال في المهذب : ساقه المؤلف ـ يعني البيهقي ـ من حديث محمد بن حميد ، وهو واه : اهـ وقال الفريابي في مختصر الدارقطني : فيه « سعيد بن ثوبان » « وأبو هند » وهما مجهولان .

(١) الحديث أخرجه ابن عدى في الكامل في ترجمة (زيد بن جبير الأنصاري) ج ٣ ص ١٠٥٩، ١٠٦٠ بثلاث روايات : الأولى بلفظ : ثنا على بن العباس عباد بن يعقوب ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن زيد بن جبيرة الأنصاري ، عن داود بن حصين ، عن رافع ـ مولى رسول الله ـ ﷺ ـ عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب ، فهؤلاء أحد ثلاث : إما منافق ، وإما لزنية ، وإما حملته أمه على غيرطهر » .

الرواية الثانية بلفظ : ثنا عمر بن سنان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا ابن عياش ، ثنا زيد بن جبيرة ، عن داود بن الحصين ، عن أبي رافع عن على قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث : إما منافق وإما لزنية ، وإما لغير طهر » قال الشيخ : وهذه الروايات الثلاث ـ المراد بالرواية الثالثة (لا يبغض العرب إلا منافق) التي ذكرتها لهذا الحديث عن ابن عياش ، عن زيد بن جبيرة، فأصحها رواية هشام بن عمار ، وابن أبي رافع هذا ، هو عبيد الله بن أبي رافع ، عن إسماعيل بن عياش، وإسماعيل إذا روى عن أهل المدينة وأهل العراق خلط في رواياته عنهم ، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت .

وقال الشيخ : قال الليث : منكر الحديث .

وأخرجه الإمام الشجري في أماليه (باب فضل أهل البيت ... إلخ) ١/ ١٥٦ ، ١٥٧ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ـ ولفظ الحديث له ـ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن حبان ، قال : حدثنا أبو العباس الخزاعي ، قال : حدثنا محمد بن كثير العبدي ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال : حدثنا زيد بن جبيرة بن محمود ، عن ابن أبي جبيرة الأنصاري عن داود بن الحصين ، عن أبي رافع ـ مولى رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث : إما منافق ، وإما لزنية وإما امرؤ حملت به أمه في غير طهر » .

٤٦٧٦/ ٢٣١٧٢ـ « مَنْ لَمْ يَجْمَعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلا صِيَامَ لَهُ » .

حم ، د ، ت ، ن ، ق عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن حفصة [(١)] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث حفصة أم المؤمنين) ج ٦ ص ٢٨٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى ، قال : ثنا ابن لهيعة ، ثنا عبد الله بن أبي بكر ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن حفصة عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « من لم يجمع الصيام مع الفجر فلا صيام له » .

وأخرجه أبو داود في (كتاب الصوم) باب النية في الصوم ج ٢ ص ٣٢٩ رقم ٢٤٥٤ بلفظ : حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثني ابن لهيعة ، ويحيى بن أيوب .... إلخ السند كما هو عند ا لإمام أحمد ولفظ الحديث « من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » قال أبو داود : رواه الليث وإسحاق بن حازم أيضا جميعا عن عبد الله بن أبي بكر مثله ، ووقفه على حفصة معمر ، والزبيدي ، وابن عيينة ، ويونس الأيلي (كلهم عن الزهري) .

وأخرجه الترمذي في سننه (كتاب الصوم) باب ما جاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل ج ٢ ص ١١٦ ، ١١٧ رقم ٧٢٦ بلفظ : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا ابن أبي مريم ، أخبرنا يحيى بن أيوب .. إلخ السند كما عند الإمام أحمد ، واللفظ : « من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » .

قال أبو عيسى : حديث حفصة حديث لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه ، وقد روى ، عن نافع ، عن ابن عمر قوله وهو أصح : وإنما معنى هذا عند بعض أهل العلم ، لا صيام لمن لم يجمع الصيام قبل الصيام قبل طلوع الفجر في رمضان ، أو في قضاء رمضان ، أو في صيام نذر إذا لم ينوه من الليل لم يجزه ، وأما صيام التطوع فمباح له أن ينويه بعد ما أصبح ، وهو قول الشافعي ، وأحمد وإسحاق .

وأخرجه النسائي في الصوم ، باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك ج ٤ ص ١٦٦ بلفظ : أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن أشهب قال : أخبرني يحيى بن أيوب ، وذكر آخر أن عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم حدثهما عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن حفصة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال: « من لم يجمع الصيام قبل طلوع الفجر فلا يصوم » .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (كتاب الصيام) باب الدخول في الصوم بالنية ج ٤ ص ٢٠٢ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا ابن أبي مريم ، أنبأ يحيى بن أيوب ، ثنا عبد الله بن أبي بكر ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن حفصة زوج النبي ـ ﷺ ـ قال : « ومن لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » ورواه عبد الله بن وهب ، عن ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر .

وأخرجه كذلك بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثني ابن لهيعة ، ويحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه عن حفصة زوج النبي ـ ﷺ ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال :« من لم يجمع الصيام مع الفجر فلا صيام له » كذا قال ، ورواه أحمد بن صالح ، عن ابن وهب فقال : قبل الفجر ، وهذا حديث قد اختلف على الزهري في إسناده ، وفي رفعه إلى النبي ـ ﷺ ـ وعبد الله بن أبي بكر أقام إسناده ـ ورفعه وهو من الثقات الأثبات . =

٤٦٧٧/ ٢٣١٧٣ـ « مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلاَ صِيَامَ لَهُ » .

ن عنها [(١)] .

٤٦٧٨/ ٢٣١٧٤ـ « مَنْ لَمْ يَغْـزُ ، أَوْ يُجَهـزْ غَازِيًا ، أَوْ يَخْلُفْ غَـازِيًا فِي أَهْلِه بِخَيْرٍ أَصَابَهُ الله بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

الدارمى ، د ، هـ ، طب ، ق ، ض عن أبى أمامة [(٢)] .

= والحديث فى الصغير برقم ٩٠٢٠ بلفظه من رواية أحمد وأبى داود والترمذى ، والنسائى عن حفصة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال ابن حجر : سنده صحيح ، لكن اختلف فى رفعه ووقفه وصوب النسائى وقفه ، اهـ وفى العلل للترمذى عن البخارى أن هذا أخطأ والصحيح وقفه على ابن عمر .

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه ـ المجتبى ـ (كتاب الصيام) باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة فى ذلك ج ٤ ص ١٦٦ بلفظ : أخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ، قال : حدثنى أبى ، عن جدى قال : حدثنى يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن عبد الله ، عن حفصة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له » .

(٢) الحديث أخرجه الدارمى فى سننه (كتاب الجهاد) باب فيمن مات ولم يغز ، ج ٢ / ٢٠٩ بلفظ : أخبرنا الحكم ابن المبارك ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا يحيى بن الحارث ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لم يغز ولم يجهز غازيا ، أو يخلف غازيا فى أهله بخير ... الحديث » .

وأخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الجهاد) باب كراهية ترك الغزو ج ٣ ص ٢٢ رقم ٢٥٠٣ بلفظ : حدثنا عمرو بن عثمان ، وقرأته على يزيد بن عبد ربه الجُرجُسى ، قالا : حدثنا الوليد بن مسلم ... إلخ ، السند كما هو عند الدارمى ولفظ الحديث كما ذكره الإمام السيوطى ، قال يزيد بن عبد ربه فى حديثه : قبل يوم القيامة .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (كتاب الجهاد) باب التغليظ فى ترك الجهاد ج ٢ ص ٩٢٣ رقم ٢٧٦٢ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ثنا يحيى بن الحارث الذمارى .... إلخ السند كما هو عند الدارمى وكما فى سند أبى داود ، ولفظ الحديث كما فى الأصل .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (ما يرويه القاسم بن عبد الرحمن بن يزيد ـ مولى ـ معاوية ، عن أبى أمامة) ج ٨ ص ٢١١ رقم ٧٧٤٧ قال : حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبى ، وثنا عبدان بن أحمد ، ثنا دحيم ، وثنا يحيى بن عبد الباقى المصيصى ، ثنا عمرو بن عثمان الحمصى قالوا : ثنا الوليد بن مسلم ، حدثنى يحيى ابن الحارث عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لم يغز أو يجهز غازيا ، أو خلف غازيا فى أهله ، أصابه الله بقارعة يوم القيامة » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب السير) باب النفير وما يستدل به على أن الجهاد فرض على الكفاية ج ٩ ص ٤٨ بلفظ : أخبرنا أبو على الروزبارى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا عمرو بن عثمان ... إلخ ، السند كما فى سنن أبى داود واللفظ « من لم ، أو لم يجهز غازيا ... » إلخ ، قال يزيد فى حديثه : قبل يوم القيامة .

٤٦٧٩/ ٢٣١٧٥- « مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا » .

د عن ابن عمرو ، ك عن أبى هريرة [1] .

٤٦٨٠/ ٢٣١٧٦- « مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ ، فَلْيُصَلِّهِمَا بَعْدَ (ما) (*) تَطْلُعُ الشَّمْسُ » .

حم ، ت ، ك ، حب ، ق عن أبى هريرة [2] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الأدب) باب فى الرحمة ج ٥/ ٢٣٣، ٢٢٣ رقم ٤٩٤٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وابن السرح ، قالا : حدثنا سفيان ، عن ابن أبى نجيح ، عن ابن عامر عن عبد الله ابن عمرو برويه ، قال ابن السرح : عن النبى - ﷺ - قال : « من لم يرحم صغيرنا ... الحديث » .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب اللباس) باب من لم يرحم صغيرنا ... إلخ ج ٤ ص ١٧٨ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولانى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى أبو صخر ، عن ابن قسيط ، عن أبى هريرة - ؓ - أن رسول الله - ﷺ - قال : « من لم يرحم صغيرنا ... الحديث » قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والحديث فى الصغير برقم ٩٠٢٦ بلفظه من رواية البخارى فى الأدب ، وأبى داود فى السنن عن ابن عمرو ، ورمز له بالصحة .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من سنن الترمذى .

(٢) والحديث أخرجه الترمذى فى سننه (كتاب الصلاة) باب ما جاء فى إعادتها بعد طلوع الشمس ج ٢ ص٢٨٧ رقم ٤٢٣ بلفظ : حدثنا عقبة بن مكرم العمى البصرى ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا همام ، عن قتادة عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله -ﷺ- : « من لم يصل ركعتى الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس » .
قال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وقد روى عن ابن عمر أنه فعل ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، وبه يقول سفيان الثورى ، وابن المبارك والشافعى وأحمد ، وإسحاق .
قال : ولا نعلم أحدًا روى هذا الحديث عن همام بهذا الإسناد نحو هذا إلا عمرو بن عاصم الكلابى .
والمعروف من حديث قتادة عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - قال : «من أدرك ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح » اهـ : سنن الترمذى .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب الصلاة) ج ١/ ٢٧٤ بلفظ : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ، ثنا إبراهيم بن أبى طالب ، ثنا أبو بدر عباد بن الوليد العنبرى ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك ، عن أبى هريرة ، عن النبى -ﷺ- قال : « من لم يصل ركعتى الفجر حتى تطلع الشمس فليصلهما » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
=

٤٦٨١/ ٢٣١٧٧ـ « مَنْ لَمْ يَأْخُذْ من شَارِبِه فَلَيْسَ مِنَّا » .

ش ، حم ، وابن منيع ، وعبد بن حميد ، ت حسن صحيح ، ن ، ع ، طب ، ض عن زيد بن أرقم (١) .

= وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب الصلاة) باب من أجاز قضاهما بعد الفراغ من الفريضة ج٢/ ٤٨٤ بلفظ : وأنبأ أبو عبد الله وأبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ، ثنا إبراهيم بن أبى طالب ، ثنا أبو بدر عباد بن الوليد العنبرى ، ثنا عمرو بن عاصم فذكره بمثل إسناده إلا أنه قال : عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من لم يصل ركعتى الفجر حتى تطلع الشمس فليصلهما » تفرد به عمرو بن عاصم والله تعالى أعلم ، وعمرو بن عاصم ثقة .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ـ الإحسان إلى تقريب صحيح ابن حبان ، للأمير علاء الفارسى (كتاب الصلاة) باب ذكر الأمر لمن فاتته ركعتا الفجر أن يصليهما بعد طلوع الشمس ج ٤ ص ٨٣ رقم ٢٤٦٣ بلفظ: أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير ـ بتستر ـ حدثنا عبد القدوس بن محمد الحبحابى ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لم يصل ركعتى الفجر فليصلهما إذا طلعت الشمس » .

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (كتاب الأدب) باب ما يؤمر به الرجل من إعفاء اللحية والأخذ من الشارب ج ٨ ص ٣٧٦ رقم ٥٥٤٤ بلفظ : عبدة بن سليمان ، عن يوسف بن صهيب ، عن حبيب بن يسار ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« ليس منا من لم يأخذ من شاربه » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث زيد بن أرقم ـ رضى الله تعالى عنه) ج ٤/ ٣٦٦ ، ٣٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن يوسف بن صهيب ، ووكيع ، ثنا يوسف ، عن حبيب بن يسار ، عن زيد بن أرقم ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لم يأخذ من شاربه فليس منا » .

وأخرجه الترمذى فى سننه (كتاب الأدب) باب : ما جاء فى قص الشارب ج ٥ ص ٩٣ رقم ٢٧٦١ بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا عبيدة بن حميد عن يوسف بن صهيب ... إلخ السند كما هو عند الإمام أحمد والحديث بلفظه قال : وفى الباب : عن المغيرة بن شعبة ـ قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن يوسف بن صهيب بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه النسائى فى (كتاب الطهارة) باب قص الشارب ج ١ ص ١٥ بلفظ أخبرنا على بن حجر ، قال : أنبأنا عبيدة بن حميد ، عن يوسف بن صهيب وبقية السند كما سبق عن الترمذى ، ولفظ الحديث كما جاء فى الأصل ، وانظر كتاب الزينة باب ٢ .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما يرويه حبيب بن يسار ، عن زيد بن أرقم) ج ٥ ص ٢٠٨ رقم ٥٠٣٣ بلفظ : حدثنا عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا يوسف بن صهيب ، عن حبيب بن يسار ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يأخذ من شاربه فليس منا » .

وانظر رقم ٥٠٣٤ ، ٥٠٣٥ ، وبرقم ٥٠٣٦ بلفظ : ليس منا من لم يأخذ من شاربه . =

٤٦٨٢/ ٢٣١٧٨ـ « مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَه صَدَقَةٌ ، فَلْيَلْعَنِ الْيَهُودَ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ » .

الخطيب ، والديلمى عن أبى هريرة [١] .

٤٦٨٣/ ٢٣١٧٩ـ « مَنْ لَمْ يَسْتَحِ مِمَّا قَالَ أو قِيلَ (لَهُ) (*) فَهُوَ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ ، وَحَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ » .

طب عن عبد الله بن عمرو بن شُوَيفع ، عن أبيه عن جده شويفع [٢] .

٤٦٨٤/ ٢٣١٨٠ـ « مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَاءِ الله ، وَيُؤْمِنْ بِقَدَرِ الله ، فَلْيَلْتَمِسْ إِلَهًا غَيْرَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

= قال : المحقق : وأخرجه النسائى فى الكبرى برقم : ١٤ ، ١٥ ، والفسوى فى المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٣ ، وابن حبان ١٤٨١ ـ اهـ : المحقق .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠١٦ بلفظه من رواية : أحمد والترمذى ، والنسائى ، والضياء المقدسى : عن زيد ابن أرقم ، ورمز له بالحسن .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب (ترجمة محمد بن إسحاق الشيبانى) ج ١/ ٢٥٨ رقم ٨٧ بلفظ : حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق ـ إملاء ـ فى سنة ست وأربعمائة قال : نبأنا محمد بن إسحاق بن يعقوب أبو بكر الطبرى ، قال : حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم أبو بكر الطبرى ، قال : نبأنا إسماعيل بن بهرام ، قال: نبأنا إسماعيل بن محمد الطلحى ، عن سليم ـ يعنى المكى ـ عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم تكن عنده صدقة .... الحديث » .

(*) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل ، وما أثبتناه من الطبرانى وأسد الغابة .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى ترجمة شويفع ، لم ينسب) ج ٧/ ٣٧٦ رقم ٧٢٣٦ بلفظ : حدثنا محمد بن خالد الراسبى ، ثنا أبو ميسرة النهاوندى ، ثنا الوليد بن سلمة الحرانى ، ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عمرو بن شويفع ، عن أبيه ، عن جده ـ شويفع قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من لم يستح بما قال : أو قيل له فهو لغير رشدة حملته أمه على غير طهر » .

و « شويفع » ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣/ ٥٣٣ رقم ٢٤٦٠ وقال : « شويفع » غير منسوب ، روى حديثه عبد الله بن عمرو بن شويفع ، عن أبيه ، عن جده « شويفع » قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يستح فيما قال . الحديث » وقال : روى هذا الحديث : عن أبى هريرة مرفوعا ، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

الخطيب عن أنس (١) .

٤٦٨٥/ ٢٣١٨١ـ « مَنْ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ الْحَجِّ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ ، أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ ، أَوْ مَرَضٌ حَابِسٌ فَمَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ ، فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ الله يَهودِيًا وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًا » .

الدارمى ، هب عن أبى أمامة (٢) .

٤٦٨٦/ ٢٣١٨٢ـ « مَنْ لَمْ يَقُلْ : عَلِيٌّ خَيْرُ النَّاسِ فَقَدْ كَفَرَ » .

الخطيب عن ابن مسعود عن على (٣) .

٤٦٨٧/ ٢٣١٨٣ـ « مَنْ لَمْ يَعْرِفْ فَضْلَ نِعْمَةِ الله ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهِ إِلا فِي مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ فَقَدْ قَصُرَ عِلْمُهُ وَدَنَا عَذَابُهُ » .

الخطيب عن عائشة (٤) .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (محمد بن الحسين أبى شيخ الأصبهانى) ج٢ ص ٢٢٧ رقم ٦٧٦ بلفظ : أخبرنا أبو نعيم ، قال : نبأنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، قال : نبأنا محمد بن الحسين أبو الشيخ الأبهرى الأصبهانى ـ ببغداد ـ قال : نبأنا محمد بن موسى الحرشى ، قال : نبأنا سهيل بن عبد الله ، عن خالد الحذاء عن أبى قلابة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يرض بقضاء الله ، ويؤمن بقدر الله .... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٢٧ بلفظه من رواية الطبرانى فى الأوسط : عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (سهل بن أبى حزم) وثقه ابن معين ، وضعفه جمع ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الدارمى فى سننه (كتاب الحج) باب من أراد الحج فليتعجل ج ٢ ص ٢٩ بلفظ : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن شريك ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يمنعه عن الحج حاجة ظاهرة ، أو سلطان جائر ... الحديث » .

(٣) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (محمد بن كثير القرشى) ج ٣/ ١٩٢ رقم ١٢٣٤ بلفظ: حدثنا عبيد الله بن أبى الفتح ، وعلى بن أبى على ، قالا : حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر الثعلبى ، قال على أبو القاسم ثم اتفقا قالا : حدثنا محمد بن منصور الطوسى ، حدثنا محمد بن كثير الكوفى ، حدثنا الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن زر ، عن عبد الله ، عن على ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يقل علىٌّ خير الناس فقد كفر » وقال : قال يحيى بن معين : هو شيعى ، ولم يكن به بأس ، وعن أحمد بن حنبل يقول : مزقنا حديثه ، وفى رواية : إنه منكر الحديث .

(٤) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (إبراهيم بن جابر البح) ج ٦/ ٥٢ رقم ٣٠٧٧ بلفظ : أخبرنا على بن المحسن التنوخى ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن ما هبزد الأصبهانى ، حدثنا محمد بن محمد الباغندى ، حدثنا إبراهيم بن جابر المروزى ، وأخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد الأسدى ،=

٤٦٨٨/ ٢٣١٨٤ـ « مَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا » .

ش ، حم ، ومحمد بن نصر ، حل عن أبي هريرة [١] .

٤٦٨٩/ ٢٣١٨٥ـ « مَنْ لَمْ تَفُتْهُ الرَّكْعَةُ الأُولَى أَرْبَعِينَ صَبَاحًا كَتَبَ الله لَهُ بَرَاءَتَيْنِ : بَرَاءةً مِنَ النَّارِ ، وَبَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ » .

الخطيب عن أنس [٢] .

٤٦٩٠/ ٢٣١٨٦ـ « مَنْ لَمْ تَفُتْهُ الرَّكْعَةُ الأُولى مِنَ الصَّلاَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ : بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ » .

= حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، حدثنا على بن إسماعيل بن يونس بن السكن بن صغير القنطرى الصفار ، حدثنا إبراهيم بن جابر الكاتب المروزى ـ ببغداد ـ حدثنا عبد الرحيم بن هارون الغسانى ، أخبرنا هشام بن حسان ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يعرف فضل نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه ... الحديث » .

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة في مصنفه (كتاب الصلاة) باب من قال : « الوتر واجب » ج ٢ ص ٢٩٧ بلفظ : حدثنا وكيع ، عن خليل بن مرة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبى هريرة قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من لم يوتر فليس منا » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٤٣ من طريق وكيع بلفظه .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة (أحمد بن أبى الحوارى) ج ١٠ ص ٢٦ بلفظ : حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثناأحمد ، ثنا وكيع إلى آخر السند كما عند الإمام أحمد ، والحديث بلفظه .

وقال ابن حجر في تلخيص الحبير : حديث « من لم يوتر فليس منا » فيه « الخليل بن مرة » وهو منكر الحديث، وفي الإسناد : انقطاع بين معاوية بن قرة ، وأبى هريرة ، كما قال أحمد .

وذكره الزيلعى في نصب الراية (كتاب الصلاة) باب : الوتر ج ٢ ص ١١٣ وقال : هو منقطع ، قال أحمد : لم يسمع معاوية بن قرة من أبى هريرة شيئا ، ولا لقيه ، والخليل بن مرة : ضعفه يحيى ، والنسائى ، وقال البخارى : منكر الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة (على بن الحسن الباقلانى) ج ١١ ص ٣٧٥ رقم ٦٢٣١ بلفظ : أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا على بن الحسن بن بيان ، حدثنا أبو بلال الأشعرى ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن خالد بن طهمان عن حبيب بن أبى ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يفته الركعة الأولى أربعين صباحا كتب الله له براءتين ... الحديث » وقال عن المترجم له « الباقلانى » : ثقة .

عبد الرزاق عن أنس [(١)] .

٤٦٩١/ ٢٣١٨٧ـ « مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلاَتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَمْ يَزْدَدْ مِنَ الله إلا بُعداً» .

ابن أبي حاتم ، طب ، وابن مردويه عن ابن عباس [(٢)] .

٤٦٩٢/ ٢٣١٨٨ـ « مَنْ لَمْ يَلْزَقْ أَنْفَهُ مَعَ جَبْهَتِهِ بالأَرْضِ إذَا سَجَدَ لَمْ تجُزْ صَلاَتُهُ[(*)]» .

طب عن ابن عباس [(٣)] .

٤٦٩٣/ ٢٣١٨٩ـ « مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ الله كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ الإثْمِ مِثْل جِبَالِ عَرَفَةَ » .

---

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (كتاب الصلاة) باب : فضل الصلاة في جماعة ج ١ ص ٥٢٨ رقم ٢٠١٩ بلفظ : عبد الرزاق ، حدثنا الثوري عن عاصم الأحول ، عن عاصم ، عن أنس قال : « من لم تفته الركعة الأولى من الصلاة أربعين يوما .. الحديث » .
و « عاصم الأحول » ترجم له الذهبي في الميزان رقم ٤٠٤٦ وقال : هو عاصم بن سليمان الأحول البصري الحافظ الثقة أكبر شيوخه : عبد الله بن سرجس ، وثقه علي بن المديني وغيره ، قال سفيان : حفاظ الناس أربعة: فذكر منهم « عاصم بن سليمان » .
وقال ابن معين : كان ابن القطان لا يحدث عن عاصم الأحول ، يستضعفه .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٩٠١٤ بلفظه من رواية الطبراني في الكبير عن ابن عباس ورمز له بالضعف .
قال المناوي : قال الهيثمي : فيه « ليث بن أبي سليم » ثقة لكنه مدلس وقال الزيلعي : فيه « يحيى بن طلحة اليربوعي » وثقه ابن حبان ، وضعفه النسائي ، وقال في الميزان : هو صويلح الحديث ، وقال النسائي : ليس بشيء وساق له هذا الخبر ، ثم قال : أفحش ابن الجنين فقال : هذا كذب وزور ، ورواه عنه أيضا ابن مردويه في تفسيره .
قال الحافظ العراقي : وسندهما لين ، ورواه علي بن معبد في (كتاب الطاعة والمعصية) من حديث الحسن مرسلا بإسناد صحيح .

(*) الحديث من نسخة الظاهرية .

(٣) والحديث في مجمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب : السجود ج ٢ ص ١٢٦ بلفظ : وعن ابن عباس : عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لم يلزق أنفه مع جبهته بالأرض ... الحديث » قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون ، وإن كان في بعضهم اختلاف من أجل التشيع .

حـم عن عقبة بن عـامـر ، حـم ، طب عن ابن عمر ، طب عن عمرو بن حـز (م)(*)[1].

٤٦٩٤/ ٢٣١٩٠ـ « مَنْ لَمْ يَدْعُ الله ، غَضِبَ الله عَلَيْه » .

ش ، هـ ، ك عن أبي هريرة [2] .

٤٦٩٥/ ٢٣١٩١ـ « مَنْ لَمْ يَطْلُبِ الْعِلْمَ صَغِيراً فَطَلَبَهُ كَبِيراً فَمَاتَ مَاتَ شَهِيداً » .

(*) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من مجمع الزوائد .

(١) والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عقبة بن عامر) ج ٤ ص ١٥٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ، ثنا ابن لهيعة ، عن رزيق الثقفي ، عن أبي شماسة يحدث عن عقبة بن عامر الجهني قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يقبل رخصة الله ـ عز وجل ـ كان عليه من الذنوب مثل جبال عرفة » .

وأخرج الإمام أحمد رواية ابن عمر ج ٢ ص ٧١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، ثنا أبي ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو طعمة أنه قال : كنت عند ابن عمر إذ جاءه رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن إني أقوى على الصيام في السفر ، فقال ابن عمر : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الإثم مثل جبال عرفة » .

والحديث في مجمع الزوائد كالآتي :

(أ) حديث عقبة بن عامر في المجمع (كتاب الصوم) باب الصيام في السفر ج ٣ ص ١٦٢ بلفظ : وعن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يقبل رخصة الله ـ عز وجل ـ كان عليه من الذنوب مثل جبال عرفة » وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني في الأوسط ، وفيه « رزيق الثقفي » ولم أجد من وثقه ، ولا جرحه ، وبقية رجاله ثقات .

(ب) حديث ابن عمر في المجمع المصدر السابق بلفظ : وعن أبي طعمة قال : كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن إني أقوى على الصيام في السفر ، فقال ابن عمر : إني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لم يقبل رخصة الله ـ عز وجل ـ كان عليه من الإثم مثل جبال عرفة » قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، وإسناد أحمد حسن .

(ج) حديث عمرو بن حزم في المجمع المصدر السابق بلفظ : وعن عمرو بن حزم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من لم يقبل رخصة الله فعليه من الإثم مثل جبال عرفات آثاما » وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه سليمان بن عمرو بن إبراهيم الأنصاري ، ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

(٢) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (كتاب الدعاء) باب في فضل الدعاء ج ١٠ ص ٢٠٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن أبي المليح ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يدع الله غضب عليه » ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (كتاب الدعاء) باب فضل الدعاء ج ٢ ص١٢٥٨ رقم ٣٨٢٧ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد ، قالا : ثنا وكيع ... إلخ السند كما في المصنف ابن أبي شيبة والحديث بلفظه ـ وأخرجه الحاكم في المستدرك (كتاب الدعاء) ج ١ / ٤٩١ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ـ ببغداد ـ ثنا أبو قلابة : عبد الملك بن محمد الرقاشي ، =

ابن النجار عن جابر [1] .

٤٦٩٦/ ٢٣١٩٢ـ « مَنْ لَمْ يُخَلِّلْ أَصَابِعَهُ بِالْمَاءِ ، خَلَّلَهَا الله ـ عز وجل ـ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طب عن واثلةَ [2] .

٤٦٩٧/ ٢٣١٩٣ـ « مَنْ لَمْ يَكُنْ فيه وَاحدَةٌ منْ ثَلاَث ، فَلاَ يَحْتَسبُ لشَيْء منْ عَمَله: تَقْوَى تَحْجُزُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ ، أَوْ حِلْمٌ يَكُفُّ بِهِ عَنِ السَّفِيه ، أَوْ خُلُقٌ يَعِيشُ بِهِ فِي النَّاسِ » .

طب عن أُم سلمة [3] .

= ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ، ثنا أبو المليح ... إلخ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يدعو الله يغضب عليه »

(١) الحديث في كنز العمال للمتقي الهندي (كتاب العلم) الإكمال ، ج ١٠ ص ١٦٢ رقم ٢٨٨٤٣ ذكر الحديث بلفظه وعزاه لابن النجار : عن جابر .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ٢٢ ص ٦٤ برقم ١٥٦ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا حكيم بن خذام عن العلاء بن كثير ، عن مكحول ، عن واثلة عن النبي ـ ﷺ ـ قال : «من لم يخلل أصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيامة » .

قال المحقق: ورواه في مسند الشاميين (٣٤٠٠) قال في المجمع : ١/ ٢٣٦ وفيه العلاء بن كثير الليثي وهو مجمع على ضعفه ، قلت : هو متروك رماه ابن حبان بالوضع ، وفيه حكيم بن خذام قال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال البخاري : منكر الحديث يرى القدر ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال الساجي : يحدث بأحاديث بواطيل ، زعم أنه سمع عن الأعمش ، وقال العقيلي : في حديثه وهم .. انظر الحديث رقم ١٥٤ ص٦٣ من نفس المصدر اهـ : محقق .

والحديث في الصغير برقم ٩٠٢٢ بلفظه من رواية الطبراني في الكبير عن واثلة ـ ورمز له بالضعف .

قال المناوي : رواه الطبراني عن واثلة بن الأسقع المنذري ولم يبين وجهه وبينه الهيثمي فقال : فيه العلاء بن كثير الليثي وهو مجمع على ضعفه اهـ مناوي .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما يرويه عبد الله بن الحسن عن أم سلمة ج ٢٣ ص ٣٠٧ رقم ٦٩٥ بلفظ : حدثنا البختري بن محمد البغدادي ، ثنا داود بن عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن مسلم بن عبد الله بن الحسن : عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من لم يكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحتسب بشيء : تقوى تحجزه عن المحارم ، أو حلم يكف به عن السفيه ، أو خلق يعيش به في الناس » قال في المجمع ١٠/ ٢٨٣ : وفيه عبد الله بن مسلم بن هرمز .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني كذلك (فيما يرويه عبد الله بن الحسن) : عن أم سلمة ج ٢٣ ص ٣٩٥ رقم ٩٤٤ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا رواد بن الجراح ، ثنا عبد الله بن مسلم ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أم سلمة أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من لم يكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحتسب بشيء من عمله : تقوى تحجزه عن معاصي الله ، أو حلم يكف به سفيهًا ، أو خلق يعيش به في الناس » .

٤٦٩٨/ ٢٣١٩٤ـ « مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الرَّكْعَةَ لَمْ يُدْرِكِ الصَّلاَةَ » .

ق عن رجل [١] .

٤٦٩٩/ ٢٣١٩٥ـ « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ الله ، وَالتَحَدُّثُ بِنِعْمَةِ الله شُكْرٌ ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ » .

عم ، هب ، خط فى المتفق والمفترق عن النعمان بن بشير [٢] .

٤٧٠٠/ ٢٣١٩٦ـ « مَنْ لَمْ يَحْلِقْ عَانَتَهُ ، وَيُقَلِّمْ أَظْفَارَهُ ، وَيَجُزَّ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا » .

حم عن رجل من بنى غفار [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن (كتاب الصلاة) باب إدراك الإمام فى الركوع ج ٢ ص ٨٩ ، ٩٠ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله ، أنبأ محمد بن جعفر الفراء ، ثنا يحيى بن محمد ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبى ، ثنا شعبة، ثنا عبد العزيز بن محمد المكى عن رجل عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لم يدرك الركعة لم يدرك الصلاة » وروى فيه عن أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ وانظر بقية أحاديث الباب .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٢٣ بلفظه من رواية البيهقى فى السنن عن رجل ،ورمز له بالحسن ، قال المناوى: رواه البيهقى فى السنن من حديث عبد العزيز بن محمد المكى عن رجل من الصحابة ... قال الذهبى فى المهذب : لا أعرف المكى .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٧٨ (من حديث النعمان بن بشير) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا منصور بن أبى مزاحم ، ثنا أبو وكيع الجراح بن مليح ، عن أبى عبد الرحمن ، عن الشعبى ، عن النعمان بن بشير قال : قال النبى ـ ﷺ ـ على المنبر : « من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ، التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر ، والجماعة رحمة ، والفرقة عذاب » .

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا منصور بن أبى مزاحم قال : حدثنا أبو وكيع الجراح بن مليح ، عن أبى عبد الرحمن ، عن الشعبى ، عن النعمان بن بشير قال : قال النبى ـ ﷺ ـ على المنبر : « من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ـ عز وجل ـ والتحدث بنعمة الله شكر ، وتركها كفر ، والجماعة رحمة ، والفرقة عذاب » قال عبد الله : حدثنى يحيى بن عبد ربه مولى بنى هاشم ، ثنا أبو وكيع ، عن أبى عبد الرحمن ، عن الشعبى ، عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ على هذه الأعواد ، أو على هذا المنبر : « من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ـ عز وجل ـ والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر ، والجماعة رحمة ، والفرقة عذاب » .

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى ج ٨ ص ٣٦٤ ط الدار السلفية عن الشعبى عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ وفى رواية المروزى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « التحدث بنعم الله شكر وتركها كفر ، ومن لايشكر القليل لا يشكر الكثير » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث رجل من بنى غفار ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٤١٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا يزيد بن عمرو المعافرى عن رجل من بنى غفار أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« من لم يحلق عانته ويقلم أظافره ويجز شاربه فليس منا » . =

٤٧٠١/٢٣١٩٧ـ « مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلاَ صِيَامَ لَهُ » .

ق عن حفصة [١] .

٤٧٠٢/٢٣١٩٨ـ « مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَلاَ صِيَامَ لَهُ » .

قط وصححه ، ق عن عائشة [٢] .

= والحديث في الصغير برقم ٩٠٢١ من رواية أحمد عن رجل ورمز له المصنف بالحسن .
قال المناوى : وليس كما ظن فقد قال الحافظ العراقى : هذا لا يثبت وفى إسناده ابن لهيعة والكلام فيه معروف اهـ : مناوى .

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى سننه (كتاب الصيام) باب (الدخول فى الصوم بالنية) ج ٤ ص ٢٠٢ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ، أنبأ على بن عمر الحافظ قال : رفعه عبد الله بن أبى بكر وهو من الثقات الرفعاء وقد حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى وأبو طاهر الفقيه ـ إملاء ـ وقراءة عليهما قالا : أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا أبو الأزهر ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن حفصة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له » ورواه يونس عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر من قوله ، ورواه عقيل عن الزهرى ، عن سالم، عن عبد الله وحفصة قالا ذلك وقيل غير ذلك .
والحديث فى الصغير بلفظ :« من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » حديث رقم ٩٠٢٠ من رواية أحمد وأبى داود والترمذى والنسائى عن حفصة ، قال المناوى : قال ابن حجر : سنده صحيح لكن اختلف فى رفعه ووقفه ، وصوب النسائى وقفه اهـ ، وفى العلل للترمذى عن البخارى أن هذا خطأ والصحيح وقفه على ابن عمر .

(٢) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه (كتاب الصيام) باب (الشهادة على رؤية الهلال) ج ٢ ص ١٧١ ، ١٧٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى بن أبى حامد ، ثنا روح بن الفرج أبو الزنباع المصرى بمكة ، ثنا عبد الله بن عباد أبو عباد ، ثنا المفضل بن فضالة ، حدثنى يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له » تفرد به عبد الله بن عباد عن المفضل بهذا الإسناد وكلهم ثقات .
قال المحقق : قوله : تفرد به عبد الله بن عباد عن المفضل بهذا الإسناد وكلهم ثقات وأقره البيهقى على ذلك فى سننه وفى خلافياته ، وفى ذلك نظر ؛ فإن عبد الله بن عباد غير مشهور ، ويحيى بن أيوب ليس بالقوى ، وقال ابن حبان : عبد الله بن عباد البصرى يقلب الأخبار ، روى عن المفضل بن فضالة عن يحيى بن أيوب ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة بن عائشة حديث « من لم يبيت الصيام » وهذا مقلوب إنما هو عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن أبى بكر عن الزهرى ، عن سالم عن أبيه ، عن حفصة ، روى عنه روح بن الفرج نسخة موضوعة . اهـ : محقق .
والحديث فى الصغير برقم ٩٠١٨ من رواية الدارقطنى والبيهقى عن عائشة ورمز له بالحسن .
قال المناوى : قال الذهبى : عبد الله بن عباد عن الفضل رواه وقال : الزين العراقى : قال الدارقطنى : كلهم ثقات اهـ مناوى .

٤٧٠٣/ ٢٣١٩٩ـ « مَنْ لَمْ يَتْرُكْ وَلَدًا وَلا والدًا فَوَرَثَتهُ كَلاَلَةٌ » .

د في مراسيله ، ق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلا [١] .

٤٧٠٤/ ٢٣٢٠٠ـ « مَنْ لَمْ يُوتِرْ ، فَلاَ صَلاَةَ لَهُ » .

طس عن أبي هريرة [٢] .

٤٧٠٥/ ٢٣٢٠١ـ « مَنْ لَمْ يَأتِ بَيْتَ الْمَقْدِسِ يُصَلِّي فِيهِ فَلْيَبْعَثْ بِزَيْتٍ يُسْرَجُ فِيهِ ».

هب عن ميمونة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود في مراسيله باب (الكلالة) ص ٤٠ ، ٤١ الطبعة الأولى بالمطبعة العلمية سنة ١٣١٠هـ بلفظ : عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : جاء رجل إلى النبي ـ ﷺ ـ فقال يا رسول الله : يستفتونك في الكلالة قل الله يفتيكم في الكلالة ، قال : « من لم يترك ولدا ولا والدًا فورثته كلالة » قال أبو داود : روى عمار عن أبي إسحق ، عن البراء في الكلالة قال : يكفيك آية الصيف (*) .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٩٠٣٢ بلفظه من رواية الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة ، ورمز له بالضعف . قال المناوي : أي كاملة .

(٣) الحديث في كنز العمال ج ١٢ ص ٢٨٦ (كتاب الفضائل) باب : بيت المقدس من الإكمال ، حديث رقم ٣٥٠٦٢ بلفظه .

والحديث في الصغير برقم ٩٠١٥ بلفظه من رواية البيهقي عن ميمونة ـ ﵂ ـ ورمز له المصنف بالحسن .

قال المناوي : ليس كما قال ؛ ففيه عثمان بن عطاء الخراساني أورده الذهبي في الضعفاء ، وقال : ضعفه الدارقطني وغيره ، وقال عبد الحق : إسناده ليس بقوي .

(*) وسميت آية الصيف بذلك ؛ لأنها نزلت في الصيف ، وقال الواحدي : أنزل الله في الكلالة آيتين : إحداهما في الشتاء ، وهي التي في أول النساء ، والأخرى في الصيف وهي التي في آخرها ، اهـ : هامش ابن كثير .

والحديث أخرجه البيهقي في سننه (كتاب الفرائض) باب حجب الإخوة والأخوات من كانوا بالأب والابن وابن الابن ج ٦ ص ٢٢٤ بلفظ : وأخبرنا أبو بكر محمد بن محمد ، أنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم الداودي ، ثنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي ، ثنا أبو داود السجستاني ، ثنا حسين بن علي بن الأسود ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : جاء رجل إلى النبي ـ ﷺ ـ فقال يا رسول الله :« يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة » قال : « من لم يترك ولدا ولا والدا فورثته كلالة » قال أبو داود : وروى عمار ... إلخ .

قال الشيخ : هذا هو مشهور ، وحديث أبي إسحاق عن أبي سلمة منقطع وليس بمعروف .

والحديث في الصغير برقم ٩٠١٩ بلفظه من رواية البيهقي في السنن عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلا ، ورمز له بالضعف .

وانظر تفسير ابن كثير ج ٢ ص ٤٢٥ سورة النساء آية الكلالة .

٤٧٠٦/ ٢٣٢٠٢ـ « مَنْ لَمْ يَحْمَدِ اللهَ عَلَى مَا عَمِلَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ ، وَحَمِدَ نَفْسَهُ ، فَقَدْ كَفَرَ وَحَبِطَ عَمَلُهُ ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللهَ جَعَلَ لِلْعِبَادِ مِنَ الأَمْرِ شَيْئًا ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى أَنْبِيَائِهِ لِقَوْلِهِ ﴿ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ ﴾ » .

ابن جرير عن عبد العزيز الشامى عن أبيه وكانت له صحبة [١] .

٤٧٠٧/ ٢٣٢٠٣ـ « مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ » .

خ عن ابن عمر [٢] .

٤٧٠٨/ ٢٣٢٠٤ـ « مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَيَاءٌ فَلا دِينَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَيَاءٌ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ » .

الديلمى عن عائشة [٣] .

---

(١) وفى الظاهرية كما فى ابن جرير الطبرى فى تفسيره عند تفسير قوله تعالى : ﴿ والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ﴾ ج ٨ ص ١٤٦ ، ١٤٧ قال: حدثنى المثنى قال : ثنا إسحق ، قال : ثنا هشام أبو عبد الرحمن قال : ثنا بقية بن الوليد ، قال : ثنى عبد الغفار بن عبد العزيز الأنصارى ، عن عبد العزيز الشامى ، عن أبيه ـ وكانت له صحبة ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يحمد الله على ما عمل من عمل صالح وحمد نفسه قل شكره وحبط عمله ، ومن زعم أن الله جعل للعباد من الأمر شيئا فقد كفر بما أنزل الله على أنبيائه لقوله تعالى : ﴿ ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ﴾ سورة الأعراف آية : ٥٤ .

وانظر تفسير ابن كثير ج ٣ ص ٤٢٣ طبعة الشعب عند تفسير الآية المذكورة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه (فى كتاب اللباس) باب النعال السبتية وغيرها ج ٧ ص ١٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ـ ﷺ ـ قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال : « من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين » .

(٣) الحديث أخرجه الديلمى فى ـ مسند الفردوس ـ مخطوطة بمكتبة الأزهر بظهر اللوحة ٣٠١ عن عائشة بلفظ : « من لم يكن له حياء فلا دين له ومن لم يكن له حياء فى الدنيا لم يدخل الجنة » .

٤٧٠٩/ ٢٣٢٠٥ـ « مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ تَجبُ فيه الزَّكَاةُ فَلْيَقُل : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد عَبْدكَ وَرَسُولكَ ، وَعَلَى الْمؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِنَات ، وَالْمُسْلمينَ وَالْمُسْلمَات فَهُوَ لَهُ زَكَاةٌ » .

أبو الشيخ ، والديلمى عن أبى سعيد [1] .

٤٧١٠/ ٢٣٢٠٦ـ « مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُذْرَ مِنْ مُحِقٍّ أَوْ مُبْطِلٍ ، لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ » .

أبو نعيم عن على .

٤٧١١/ ٢٣٢٠٧ـ « مَنْ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنَ الله فِي الْعَلاَنيَة لَمْ يَسْتَحْيِ مِنْهُ فِي السِّرِّ » .

أبو نعيم فى المعرفة عن محمد بن أبى الجهم ، وقال : ذكره محمد بن عثمان فى الصحابة ، ولا أراه صحابيا [2] .

٤٧١٢/ ٢٣٢٠٨ـ « مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالرُّؤْيَا الصَّادقَة فإِنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِالله وَرَسُوله » .

الديلمى عن عبد الرحمن بن عائذ [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس مخطوطة بمكتبة الأزهر بظهر اللوحة رقم ٣٠١ بلفظ : عن أبى سعيد : « من لم يكن له مال يجب فيه الزكاة فليقل اللهم صل على محمد عبدك ورسولك والمؤمنين والمؤمنات فهى له زكاة » .

(٢) و « محمد بن أبى جهم » ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٨٤ رقم ٤٧٠٩ وقال : هو محمد بن أبى جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر ، إلخ ولد على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ وقتل يوم الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين قاله : أبو عمر ، وقد ذكره أبو نعيم .

أخبرنا أبو موسى ـ إجازة ـ أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، أخبرنا أحمد بن عيسى ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن محمد بن أبى الجهم : أن رسول الله ـ ﷺ ـ استأجره يرعى له ـ أو فى بعض أعماله ـ فأتاه رجل فرآه كاشفا عن عورته فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يستحى من الله ـ عز وجل ـ فى العلانية » الحديث .

قال أبو نعيم : ذكره محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى المقلين من الصحابة ، قال : ولا أراه صحيحا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

(٣) و « عبد الرحمن بن عائذ » ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣/ ٤١٤ رقم ٣٣٣٣ ، ٣٣٣٤ لاثنين باسم عبد الرحمن بن عائذ .

الأول برقم ٣٣٣٣ وقال : هو عبد الرحمن بن عائذ يقال : إنه أدرك النبى ـ ﷺ ـ ذكره البخارى فى الصحابة.

=

٤٧١٣/ ٢٣٢٠٩- « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ ، لَمْ يَشْكُرِ الله ، وَمَا تَكْرَهُونَ فِي الْجَمَاعَةِ خَيْرٌ مِمَّا تُحِبُّونَ فِي الْفُرْقَةِ ، فِي الْجَمَاعَةِ رَحْمَةٌ ، وَفِي الْفُرْقَةِ عَذَابٌ » .

الديلمى عن جابر [١] .

٤٧١٤/ ٢٣٢١٠- « مَنْ لَمْ يَسْأَلْ مِنْ أَيْنَ كَسَبَ (*) الْمَالَ ، لَمْ يَسْأَلِ الله مِنْ أَيْنَ أَدْخَلَهُ النَّارَ » .

الديلمى عن ابن عمرو .

٤٧١٥/ ٢٣٢١١- « مَنْ لَمْ يَأنَفْ مِنْ ثَلاَثٍ فَهُوَ مُؤْمِنٌ حَقًّا : خِدْمَةِ الْعِيَالِ ، وَالْجُلُوسِ مَعَ الْفُقَرَاءِ ، وَالأَكْلِ مَعَ الْخَادِمِ ، هَذِهِ الأَفْعَالُ مِنْ عَلاَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ الله فِي كِتَابِهِ : « أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا » .

الديلمى عن أبى هريرة [٢] .

٤٧١٦/ ٢٣٢١٢- « مَنْ لَمْ يَرَ غُدُوَّهُ وَرَوَاحَهُ إِلَى الْمَسَاجِدِ مِنَ الْجِهَادِ فى سَبِيلِ الله فَقَدْ قَصَّرَ عَمَلَهُ » .

= والثانى برقم ٣٣٣٤ وقال : هو عبد الرحمن بن عائذ بن معاذ بن أنس قال العدوى : شهد أحد والمشاهد مع رسول الله - ﷺ - .

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس المخطوطة بمكتبة الأزهر ص ٣٠١ وظهرها عن جابر - ﷺ - بلفظ : « من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر للناس لم يشكر الله - عز وجل - وما تكرهون فى الجماعة خير مما تحبون فى الفرقة ، فى الجماعة رحمة ، وفى الفرقة عذاب » .

(*) فى نسخة الظاهرية « من لم يبال » .

(٢) الحديث ذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق - ترتيب الشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة (أحمد بن منصور بن محمد أبى العباس الشيرازى الحافظ) قال : وروى من طريقه عن أبى هريرة - ﷺ - أنه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من لم يأنف من ثلاث فهو مؤمن حقا : خدمة العيال ، والجلوس مع الفقراء ، والأكل مع خادمه، هذه الأفعال الثلاثة من علامات المؤمنين الذين وصفهم الله فى كتابه ﴿ أولئك هم المؤمنون حقا ﴾ وقال : هذا الحديث غريب جدا .

الديلمى عن أم الدرداء [1] .

٤٧١٧/ ٢٣٢١٣ـ « مَنْ لَمْ يَسْتَشْفِ بِالْقُرْآنِ فَلاَ شَفَاهُ الله » .

قط فى الأفراد عن أبى هريرة [2] .

٤٧١٨/ ٢٣٢١٤ـ « مَنْ لَمْ يُطِبْ طُعْمَهُ فَلا عَلَيْه أَنْ لا يُكْثِرَ مِنَ الدُّعَاءِ » .

الديلمى عن عائشة [3] .

٤٧١٩/ ٢٣٢١٥ـ « مَنْ لَمْ يُوصِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي الْكَلاَمِ مَعَ الْمَوْتَى ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله !يَتَكَلَّمُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ويَتَزَاوَرُونَ » .

أبو الشيخ فى الوصايا : عن قَيْسِ بنِ قُبَيصة [4] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (الباب الرابع فى صلاة الجماعة وما يتعلق بها) الإكمال ج ٧ ص ٥٦٩ رقم ٢٠٣٠١ بلفظ : « من لم ير غُدُوَّه ورواحه إلى المساجد من الجهاد ، فقد قَصُرَ عمله » .
رواه الديلمى عن أم الدرداء .
قال المحقق : قصر : قصر الشىء بالضم : ضد طال ، يقصر قصرًا ، بوزن عنب ا هـ : المختار (٤٢٤) ب .

(٢) الحديث أخرجه القرطبى فى تفسير (سورة الإسراء) فى تفسير قوله تعالى : ﴿ وننزل من القرآن ﴾الأية ج ١٠ ص ٣١٥ قال : وفى الخبر : « من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله » .
وفى كنز العمال فى (كتاب الطب والرقى والطاعون من قسم الأقوال) باب : التداوى بالقرآن من ج ١٠ ص ٩ رقم ٢٨١٠٦ بلفظ : « من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله » .
رواه الدارقطنى فى الأفراد عن أبى هريرة .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى (كتاب البيوع) باب : فضل الكسب الحلال ج ٤ ص ١٢ رقم ٩٢٤٩ بلفظ : «من لم يطب طعمه فلا عليه أن لا يكثر الدعاء » .
من رواية الديلمى عن عائشة .
قاموس : طعم : طُعما بضم الطاء : إذا أكل ، أو ذاق ، وطُعْمه : أكله .
يطعمه : يذوقه ، مختار الصحاح مادة (طعم) .

(٤) الحديث أخرجه الشيخ الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى (كتاب الأذكار والدعوات) باب : أوراد الليل ج ٥ ص ١٥٨ .
قال : وروى مرفوعا من حديث قيس بن قبيصة بلفظ : « من لم يوص لم يؤذن له فى الكلام مع الموتى ، قيل يا رسول الله ! ويتكلمون ؟قال : نعم ويتزاورون » رواه أبو الشيخ فى كتاب الوصايا .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٩٠٣٣ من رواية أبى الشيخ فى الوصايا عن قيس بن قبيصة بلفظه ، ورمز المصنف له بالضعف . =

٤٧٢٠/ ٢٣٢١٦ـ « مَنْ لَمْ يَكُنْ مُؤْمِنًا حَقًا فَهُوَ كَافِرٌ حَقًا » .

ابن النجار عن سَمعان عن أنس [١] .

٤٧٢١/ ٢٣٢١٧ـ « مَنْ مَاتَ لَه ثَلاَثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ كَانُوا له حِجَابًا مِنَ النَّارِ » .

أبو عوانة عن أنس ، قط فى الأفراد عن الزبير بن العوام [٢] .

٤٧٢٢/ ٢٣٢١٨ـ « مَنْ مَاتَ لَـه وَلَدَانِ فِي الإِسْلاَمِ أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِه إِيَّاهُمَا » .

ابن سعد ، حسم ، والبغوى ، والباوردى ، طب عن أبى ثعلبة الأشجعى ، وماله غيره[٣] .

= قيس بن قبيصة ذكره عبدان المروزىّ فى الصحابة ، واستدركه أبو موسى وساق من طريق عبد الله الألهانىّ عن قيس بن قبيصة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لم يوص لم يؤذن له فى الكلام مع الموتى ، قيل : يا رسول الله ! وهل يتكلمون ؟ قال : نعم ، ويتزاورون » سنده ضعيف .

انظر الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٨ ص ٢٠٧ رقم ٧٢١٦ .

(١) الحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة للكنانى فى (كتاب الإيمان) الفصل الثالث ج ١ ص ١٥٤ رقم (٢١) قال : (حديث) «من لم يكن مؤمنا حقا ، فهو كافر حقا » وقال : رواه ابن النجار من حديث أنس عن طريق سمعان بن مهدى .

« وسمعان بن مهدى » ترجم له ابن حجر فى لسان الميزان ج ٣ ص ١١٤ رقم ٣٨١ قال : سمعان بن مهدى ، عن أنس بن مالك لا يكاد يعرف ، ألصقت به نسخة مكذوبة رأيتها ، قبح الله من وضعها ، انتهى ، وهى من رواية محمد بن مقاتل الرازى عن جعفر بن هارون الواسطى ، عن سمعان فذكر النسخة وهى أكثر من ثلاثمائة حديث أكثر متونها موضوعة .. إلخ .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ الزبيدى فى(الترغيب فى النكاح)ج ٥ ص ٢٩٩ قال : وعن أنس مرفوعا : « من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث ، كانوا له حجابا من النار » وقال: رواه أبو عوانة فى الصحيح ، ورواه الدارقطنى فى الأفراد عن الزبير بن العوام .

ويشهد له حديث أبى هريرة ، باب : ما قيل فى أولاد المسلمين من صحيح البخارى ج ٢ ص ١٢٥ قال أبو هريرة ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ : « من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار ، أو دخل الجنة » .

(٣) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى (القسم الثانى) فى الصحابة الذين أسلموا قبل فتح مكة ج ٤ ص ٢٤ قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا مندل بن علىّ عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ،=

٤٧٢٣/ ٢٣٢١٩- « مَنْ مَاتَ لَه ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَاحْتَسَبَهُمْ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ! وَاثْنَانِ ؟ قَالَ : وَاثْنَانِ » .

حم ، خ في الأدب ، حب ، ض عن محمود بن لبيد عن جابر [١] .

= عن عمرو بن نبهان ، عن أبي ثعلبة الأشجعيّ قال : قلت يا رسول الله ! مات لي ولدان في الإسلام ، قال : فقال رسول الله - ﷺ - : « من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهما » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي ثعلبة الأشجعي - ﷺ - ج ٦ ص ٣٩٦ أخرجه من طريق ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن عمر بن نبهان ، عن أبي ثعلبة الأشجعي قال : قلت : مات لي يا رسول الله ولدان في الإسلام ، فقال :« من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله - عز وجل - الجنة بفضل رحمته إياهما » قال : فلما كان بعد ذلك لقيني أبو هريرة قال : أنت الذي قال له رسول الله - ﷺ - في الولدين ما قال ؟ قلت : نعم، قال: فقال : لئن قاله لي أحب إلي مما غلقت عليه حمص وفلسطين .

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة (من يكنى أبا ثعلبة الأشجعي) ج ٢٢ ص ٣٨٤ رقم ٩٩٧ أخرجه من طريق ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن عمر بن نبهان ، عن أبي ثعلبة الأشجعي قال : قلت :يا رسول الله !مات لي ولدان في الإسلام ، فقال : « من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهما » فلما كان بعد ذلك لقي أبا هريرة فقال : أنت الذي قال له رسول الله - ﷺ - في الولدين ؟ قال : نعم، فقال : لأن يكون قاله لي أحب إلي مما غلقت عليه حمص وفلسطين .

قال المحقق : رواه أحمد (٦/ ٣٩٦) وعمر بن نبهان مجهول ، وتقدم (٦٠١) وهو في ترجمة عمر بن نبهان عن أبي ثعلبة نفس المصدر ص ٢٢٩ من طريق ابن جريج بلفظه ، قال المحقق : قال في المجمع (٣/ ٧) : ورجاله ثقات ، وانظر الإصابة (٤/ ٢٨ ، ٢٩) قلت : عمر بن نبهان مجهول فكيف يكون رجاله ثقات .

أبو ثعلبة الأشجعي ترجم له ابن حجر في الإصابة ج ١١ ص ٥٢ رقم ١٧٣ قال : أبو ثعلبة الأشجعي ... قال البخاري : له صحبة ، ذكره عنه الحاكم أبو أحمد ، وغيره ، وقال في ترجمة الراوي عنه : لا أعرفه ، ولا أعرف أبا ثعلبة ، وقال البغوي : سكن المدينة وأخرج حديثه أحمد والبغوي وابن منده ، من طريق ابن جُريج عن ابن الزبير ، عن عمر بن نبهان ، عن أبي ثعلبة الأشجعيّ قال :قلت : يا رسول الله ! مات لي ولدان في الإسلام ، فقال : « من مات له ولدان في الإسلام أدخل الجنة بفضل رحمته إياهما » وزاد في رواية البغويّ قال : فلقيني أبو هريرة فقال : أنت الذي قال له رسول الله - ﷺ - في الولدين ما قال ؟ قلت : نعم ... الخ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٠٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن أبي عدي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر قال: قال سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :« من مات له ثلاثة من الولد ، فاحتسبهم دخل الجنة ، قال : قلنا: يا رسول الله : واثنان ؟ قال : واثنان » قال محمود : فقلت لجابر : أراكم لو قلتم : وواحد لقال : وواحد ، قال : وأنا والله أظن ذاك .

والحديث في الأدب المفرد للبخاري : باب : فضل من مات له الولد ج ١ ص ٢٣٩ رقم ١٤٦ قال : حدثنا عياش قال : حدثنا عبد الأعلى قال : حدثنا محمد بن إسحاق قال : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث ،=

٤٧٢٤/ ٢٣٢٢٠ـ « مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، صَبَرَ أَوْ لَمْ يَصْبِرْ ، احْتَسَبَ أَوْ لَمْ يَحْتَسِبْ » .

الشيرازى فى الألقاب عن ابن مسعود [١] .

٤٧٢٥/ ٢٣٢٢١ـ « مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى ، سَلَّمَ أَوْ لَمْ يُسَلِّمْ ، رَضِىَ أَوْ لَمْ يَرْضَ ، صَبَرَ أَوْ لَمْ يَصْبِرْ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ ثَوَابٌ إِلا الْجَنَّةَ » .

طب عن ابن مسعود [٢] .

= عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة » قلنا : يا رسول الله ! واثنان ؟ قال : « واثنان » قلت لجابر : والله أرى لو قلتم : وواحد؟ لقال : قال : وأنا أظنه والله !

وأخرجه أيضا ابن حبان فى صحيحه ج ٤ص ٢٦١ ، ٢٦٢ رقم ٢٩٣٥ باب :ذكر إيجاب الجنة للمسلم إذا مات له ابنان فاحتسبهما ، من طريق عبد الأعلى ، عن إسحاق قال : حدثنى محمد بن إبراهيم ، عن محمود ابن لبيد ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات له ثلاثة من الولد دخل الجنة، قال : قلنا : يا رسول الله ! وابنان ؟ قال : وابنان » قال محمود : قلت لجابر بن عبد الله : إنى لأراكم لو قلتم واحدا لقال واحدا قال : والله أظن ذلك .

ترجمة محمود بن لبيد : فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٩ ص ١٣٨ رقم ٧٨١٥ قال : محمود بن لبيد بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن الأشهل الأنصارى الأوسىّ الأشهلىّ : قال البخارىّ : له صحبة ، ثم قال ابن عبد البر : إنّ محمود بن لبيد أسنّ من محمود بن الرّبيع ، وذكر ابن خزيمة أنّ محمود بن الربيع هو محمود ابن لبيد نسب لجده ، ولا سيما محمود بن لبيد أشهلى ، من الأوس ، ومحمود بن الربيع خزرجى ، وذكر ابن حبان : محمود بن لبيد فى التابعين فقال : يروى المراسيل ، ثم قال وذكرته فى الصحابة لأن له رؤية ، كذا قال لما ذكره فى الصحابة : له رؤية وقال : أكثر روايته عن الصحابة .

(١) انظر الحديث بعده : والحديث فى كنز العمال فى (الصبر على موت الأولاد والأقارب) ج ٣ ص ٢٩٤ رقم ٦٦١٤ بلفظ : « من مات له ولد وجبت له الجنة صبر أو لم يصبر ، احتسب أو لم يحتسب » .

من رواية الشيرازى فى الألقاب عن ابن مسعود .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فيمن روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبى ـ ﷺ ـ ليلة الجن ج ١٠ ص ١٠٥ رقم ١٠٠٣٤ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا عمرو بن عبد الله الأودى ، ثنا عمرو بن خالد مخل عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات له ولد ذكر أو أنثى ، سلم أو لم يسلم،رضى أو لم يرض لم يكن له ثواب إلا الجنة » . =

٤٧٢٦/ ٢٣٢٢٢- « مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ لَمْ يَرِدِ النَّارَ إلا عَابِرَ سَبِيل - يعنى : الجواز على الصِّراط » .

طب عن عبد الرحمن بن بشير الأنصارى [1] .

= قال المحقق : قال في المجمع ٣/ ١٠ : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ١٠٨ مجمع البحرين وفيه « عمرو ابن خالد الأعشى » وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات ، قلت : والسند الثاني فيه ياسين الزيات وهو ضعيف ، تركه النسائي وغيره .

« وترجمة عمرو بن خالد الأعشى » في تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٢٧ ، ٢٨ قال : هو عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى الكوفي ، روى عن الأعمش ، وهشام بن عروة ومحل بن محرز الضبي ، وأبي حمزة الثمالي، وعنه عمرو بن عبد الله الأذدي ، ثم قال ابن عدي : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات ؛ لا تحل الرواية عنه .

« وترجمة ياسين الزيات » ذكر ابن عدى في (الكامل في ضعفاء الرجال) ج ٧ ص ٢٦٤١ قال : ياسين بن معاذ أبو خلف الزيات كوفي قال : ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا أبو حاتم الرازى ، ثنا محمد بن يزيد بن سنان ثنا أبو خلف ياسين الزيات ، ثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا هاشم بن يونس ، ثنا أبو صالح ، حدثنى الليثى ، حدثنى يحيى بن أيوب ، عن ياسين بن معاذ الكوفي ، أخبرنا أبو يعلى ، ثنا ابن زنجويه قال : ثنا عبد الرزاق قال : رأيت ياسين وحمادا وابن أبي حنيفة ومن يخالفهم اضطربوا بالنعال حتى أرسل الوالى فَفرَّق بينهم في مسجد الخيف ، ثنا ابن حماد ، ثنا عباس ، عن يحيى قال : ياسين بن معاذ الزيات ضعيف ، وفي موضع آخر : ليس حديثه بشيء .

ثنا أحمد بن على بن بحر ، ثنا عبد الله الدورقى ، ثنا يحيى بن معين قال: ياسين الزيات ليس بثقة ، ثنا علان ، ثنا ابن أبي مريم سمعت يحيى بن معين يقول : ياسين الزيات ليس بشيء ولا يكتب حديثه .

ثم قال البخارى : ياسين بن معاذ أبو خلف الزيات عن الزهرى سمع منه وكيع : منكر الحديث ، قال : وقال النسائي : ياسين الزيات متروك الحديث ا هـ : بتصرف .

(١) الحديث أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ، باب : في موت الأولاد ج ٣ ص ٦ ، ٧ قال : وعن عبد الرحمن ابن بشير الأنصارى قال :قال رسول الله -ﷺ- : « من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار إلا عابر سبيل - يعني الجواز على الصراط » .

قال الهيثمى : ورجاله موثقون خلا شيخ الطبرانى أحمد بن مسعود المقدسى ، ولم أجد من ترجمه .

ترجمة عبد الرحمن بن بشير الأنصارى : ترجم له صاحب كتاب أسد الغابة ج٣ ص ٤٢٩ رقم ٣٢٧١ قال : عبد الرحمن بن بشير ، وقيل : بشر ، روى عن النبى - ﷺ - في فضل على ، وروى عنه الشعبى ، وابن سيرين ، وعبد الملك بن عمير ، ثم قال أبو نعيم : أراه عبد الرحمن بن أبي سبرة ، وقيل : هو الأنصارى ، وأما أبو عمر فلم يشك أنه ابن بشير ، بإثبات الباء ، وقال ابن منده : أراه الأول - وكان قبله : عبد الرحمن بن أبي سبرة ، والله أعلم .

٤٧٢٧ / ٢٣٢٢٣ـ « مَنْ مَاتَ فى هَذَا الْوَجْه حَاجًا أوْ مُعْتَمِرًا لَمْ يُعْرَضْ ولَمْ يُحَاسَبْ، وَقِيلَ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ » .

ع ، عق ، عد ، حل ، هب ، خط عن عائشة (١) .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ الزبيدى : فضيلة الحج ج ٤ ص ٢٧١ قال : ورواه أيضا العقيلى وابن عدى وأبو نعيم فى الحلية ولفظهم :« من مات فى هذا الوجه حاجا أو معتمرا ، لم يعرض ولم يحاسب ، وقيل له : ادخل الجنة » .

والحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة ج ٢ ص ١٧٢ رقم ١٠ قال : حديث « من مات فى هذا الوجه من حاج أو معتمر ، لم يعرض ولم يحاسب ، وقيل له : ادخل الجنة » .

وقال : رواه الخطيب من حديث عائشة وفيه « عائذ بن بشر المكتب » ضعيف ، ورواه ابن عدى من حديث جابر ، وفيه إسحاق بن بشر الكاهلى (تعقب) بأن حديث عائشة أخرجه أبو يعلى والعقيلى ، عن يحيى بن معين أنه قال فيه : ليس به بأس (قلت) : ورواه الطبرانى فى الأوسط من طريق جعفر بن برقان عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ، وقال : لم يروه عن الزهرى إلا جعفر ، تفرد به حسين بن على الجعفى ، والله أعلم .

والحديث أخرجه الشوكانى فى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة ص ١١٠ رقم ٢١ قال : حديث : «من مات فى هذا الوجه من حاج أو معتمر لم يعرض ، ولم يحاسب ، وقيل له : ادخل الجنة » .

وقال : رواه الخطيب عن عائشة : قال الصغانى : موضوع ، وفى إسناده عائذ المكتب ، وفيه ضعف .

وأخرجه الخطيب فى ترجمة محمد بن الحسن العشارى ج ٢ ص ١٧٠ رقم ٥٩٢ قال : أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى قال : نبأنا محمد بن الخضر بن زكريا الدقاق قال : نبأنا أبو بكر أحمد بن شبيب قال : نبأنا أبو عبد الله محمد بن هشام (المروزى) قال : نبأنا محمد بن الحسن الهمدانى ، عن عائذ المكتب ، عن عطاء ابن أبى رباح ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات فى هذا الوجه من حاج أو معتمر ، لم يعرض ولم يحاسب ، وقيل له : ادخل الجنة » .

وأخرجه الخطيب أيضا فى ترجمة محمد بن صبح بن السماك ج ٥ ص ٣٦٩ رقم ٢٨٩٥ فانظره وذكر ابن عدى فى الضعفاء الكبير ج ٣ ص ٤١٠ رقم ١٤٤٧ من رواية عائذ بن نسير ، عن عطاء قال : ومن حديثه ما حدثنا محمد بن عبيد بن أسباط ، قال : حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهانى ، قال : حدثنا يحيى بن اليمان ، عن عائذ بن نسير عن عطاء ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من مات فى طريق مكة » الحديث، ثم قال : حدثنى جدى ـ رحمه الله ـ حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا مندل ، عن عائذ بن نسير، عن محمد البصرى عن عطاء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من مات فى هذا الوجه ذاهب أو جائى بعثه الله فلم يحاسبه وأدخله الجنة » هذا أولى .

وقال المحقق : عائذ بن نسير : ضعفه يحيى بن معين ، وسرد له ابن عدى مناكير : الميزان (٢/ ٣٦٣) .

٤٧٢٨/ ٢٣٢٢٤ـ « مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لَمْ يَعْرِضْهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَمْ يُحَاسِبْهُ ».

هب عن عائشة ، الحارث ، عد عن جابر (١) .

٤٧٢٩/ ٢٣٢٢٥ـ « مَنْ مَاتَ لا يَعْدِلُ بِالله شَيْئًا ثُمَّ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلُ الرِّمَالِ غُفِرَ لَهُ » .

ابن مردويه عن أبي ذر (٢) .

٤٧٣٠/ ٢٣٢٢٦ـ « مَنْ مَاتَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ طَاعَةٌ ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَإِنْ خَلَفَهَا مِنْ بَعْدِ عَقْدِهِ إِيَّاهَا فِي عُنُقِهِ لَقِيَ الله ـ تَعَالَى ـ لَيْسَتْ لَهُ حُجَّةٌ ، أَلَا لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ لا تَحِلُّ لَهُ ؛ فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ إِلاَّ مَحْرَمٌ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

ش ، حم ، طب ، ض عن عامر بن ربيعة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان مخطوطة مصورة في (كتاب الحج) باب : فضل الحج والعمرة ص ١٨١ قال : أخبرنا أبو الحسن الأهوازي قال : عن عطاء ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من مات في طريق مكة ، لم يعرضه الله يوم القيامة ولم يحاسبه » .
والحديث أخرجه ابن عدى في الكامل من رواية إسحاق بن بشر أبي يعقوب الكاهلي ج ١ ص ٣٣٦ قال: حدثنا محمد بن الحسن بن موسى الكوفي ، حدثنا محمد بن عمر بن يونس ، ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ، حدثني أبو معشر المدني ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ،قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من مات في طريق مكة لم يعرضه ـ عز وجل ـ يوم القيامة ولم يحاسبه » .
والحديث أخرجه صاحب كتاب إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين في (فضيلة الحج) ج ٤ ص٢٧١ قال : ورواه البيهقي أيضا من حديثها (يعني من حديث عائشة) ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : « من مات في طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة ولم يحاسبه » وكذا رواه الحارث بن أسامة وابن عدى عن جابر .
(٢) الحديث في كنز العمال (في الفرع الثاني في فضائل الإيمان المتفرقة) ج ١ ص ٨٢ رقم ٣٤٠ بلفظ : « من مات لا يعدل بالله شيئا ثم كانت عليه من الذنوب مثل الرمال ، غفر له » من رواية ابن مردويه عن أبي الدرداء.
(٣) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في (كتاب الفتن) ج ١٥ ص ٣٨ رقم ١٩٠٤٧ بلفظ : حدثنا على ابن حفص ، عن شريك ، عن عاصم بن عبد الله بن عامر عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات ولا طاعة عليه مات ميتة جاهلية ، ومن خلعها بعد عقده إياها فلا حجة له » .
قال المحقق : أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/ ٤٤٦ من طريق حسن عن شريك . =

٤٧٣١ / ٢٣٢٢٧ـ « مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وعَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ » .

حل عن جابر [(١)] .

٤٧٣٢ / ٢٣٢٢٨ـ « مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ عُوفِيَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَجَرَى لَهُ عَمَلُهُ » .

الشيرازى فى الألقاب عن ابن عمر [(٢)] .

= والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث عامر بن ربيعة ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٣ ص٤٤٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر وحسن قالا : ثنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر يعنى ابن ربيعة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات وليست عليه طاعة مات ميتة جاهلية ، فإن خلعها من بعد عقدها فى عنقه لقى الله ـ تبارك وتعالى ـ وليست له حجة ، ألا لا يخلون رجل بامرأة لا تحل له ، فإن ثالثهما الشيطان إلا محرم ، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن » قال حسن : بعد عقده إياها فى عنقه .

(ترجمة عامر بن ربيعة) فى أسد الغابة ج ٣ص ١٢١ رقم ٢٦٩١ قال: عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن رفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمىّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وقيل : ربيعة بن مالك بن عامر بن مالك ابن ربيعة ... هذا الاختلاف كله ممن نسبه إلى عنز بن وائل ثم قال : ومنهم من ينسبه إلى مذحج وهو حليف الخطاب بن نفيل العدوى ، والد عمر بن الخطاب ، أسلم قديما بمكة وهاجر إلى الحبشة هو وامرأته ، وعاد إلى مكة ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد عامر بدرا وسائر المشاهد كلها مع رسول الله وروى عن النبى ـ ﷺ ـ .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى (ترجمة محمد بن المنكدر) ج ٣ ص ١٥٥ قال: حدثنا عبد الرحمن بن العباس الوراق ، ثنا أحمد بن داود السجستانى ، ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء ، ثنا عمر بن موسى بن الوجيه ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجير من عذاب القبر ، وجاء يوم القيامة وعليه طابع الشهداء » .

وقال : غريب من حديث جابر ومحمد ، تفرد به عمر بن موسى وهو مدنى فيه لين .

والحديث فى كنز العمال (الإكمال) ج ٧ ص ٧١٩ رقم ٢١٠٨٤ بلفظه من رواية أبى نعيم فى الحلية : عن جابر .

(٢) يشهد له حديث أنس بن مالك الذى رواه فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجنائز) باب : فيمن مات يوم الجمعة ج ٢ ص ٣١٩ قال : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات يوم الجمعة وقى عذاب القبر » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه يزيد الرقاشى وفيه كلام . =

٤٧٣٣/ ٢٣٢٢٩ـ « مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاَثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ إِلا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ» .

حم عن أبى هريرة [١] .

٤٧٣٤/ ٢٣٢٣٠ـ « مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طس عن جابر [٢] .

٤٧٣٥/ ٢٣٢٣١ـ « مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ » .

حم ، وعبد بن حميد ، م عن جابر [٣] .

= وأيضا ما ورد عن الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٧٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سريج ، ثنا بقية عن معاوية بن سعيد ، عن أبى قبيل ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وقى فتنة القبر » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٧٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا عبد الرزاق قال : قال معمر : أخبرنى الزهرى ، عن أبى المسيب ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث لم تمسه النار إلا تحلة القسم » يعنى : الورود .

وورد الحديث فى تفسير القرطبى (تفسير سورة مريم) ج ١١ ص ١٣٥ فى تفسير قوله تعالى : ﴿ وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا) ثم قال : ويفسره حديث النبى ـ ﷺ ـ : « لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم » .

قال الزهرى : كأنه يريد هذه الآية : « وإن منكم إلا واردها » ذكره أبو داود الطيالسى ، فقوله : « إلا تحلة القسم » يخرج فى التفسير المسند ، لأن القسم المذكور فى هذا الحديث معناه عند أهل العلم ... إلخ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد (فى كتاب الجنائز) باب :فيمن مات فى أحد الحرمين ج ٢ ص ٣١٩ قال : وعن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات فى أحد الحرمين بعث آمنا يوم القيامة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه موسى بن عبد الرحمن المسروقى ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان وضعفه أحمد وغيره ، وإسناده حسن .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٩١ ، ٣٩٢ وهو جزء من حديث ، قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة ، ثنا ابن أبى ليلى ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال: أتى النبى ـ ﷺ ـ رجل فقال : يا رسول الله أى الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت ، قال : يا رسول الله وأى الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده ، وأريق دمه ، قال يا رسول الله : أى الهجرة أفضل ؟ قال : من هجر ما كره الله ـ عز وجل ـ قال يا رسول الله :فأى المسلمين أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده ، قال : يا رسول الله فما الموجبتان ؟ قال : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار » . =

٤٧٣٦ / ٢٣٢٣٢ـ « مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا ، وَلَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ » .

طب ، ك عن جرير ، نعيم بن حماد فى الفتن عن عقبة بن عامر [1] .

٤٧٣٧ / ٢٣٢٣٣ـ « مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا ، كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا لَمْ يَعُقَّ وَالِدَيْهِ » .

حم ، بز ، ومحمد بن نصر ، وابن منده ، طس ، هب عن عمرو بن مرة الجهنى أن

= وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه (فى كتاب الإيمان) باب : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات مشركا دخل النار ، ج ١ ص ٩٤ رقم ١٥١ قال : وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب ، قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر ، قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ رجل فقال : يا رسول الله : ما الموجبتان ؟ فقال : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار » .

ومعنى (الموجبتان) الخصلة الموجبة للجنة والخصلة الموجبة للنار .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ـ فى باب بيان كفر الجهمية الضلال برؤية الرب ـ عز وجل ـ فى القيامة ج ٢ ص ٣٥٠ رقم ٢٢٨٥ قال : حدثنا زكريا بن يحيى الساجى ، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسى :ثنا الوليد بن القاسم ، ثنا إسماعيل عن قيس ، عن جرير عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« من مات لا يشرك بالله شيئا لم يتند بدم حرام أدخل من أى أبواب الجنة شاء » .

قال المحقق : فى المجمع ١ / ١٩ : ورجاله موثقون .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب الحدود) ج ٤ ص ٣٥٢ قال : حدثنا أبو على الحافظ : أنبأ الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا القاسم بن الوليد الهمدانى ، ثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس ابن أبى حازم ، عن جرير بن عبد الله ـ ﷺ ـ قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يتند بدم حرام دخل من أى أبواب الجنة شاء » .

قال الحاكم : وقد روى فى هذا الباب عن عطية العوفى حديث لم أر من إخراجه بدا ، وقد علوت فيه أيضا ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : الأول أصح .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى (كتاب الإيمان) باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله ج ١ ص ١٩ بلفظ : عن جرير ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يتند بدم حرام أدخل من أى أبواب الجنة شاء » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون .

ومعنى (يتند بدم حرام) أى : لم يصب من الدم الحرام شيئا ولم ينله منه شىء ، نهاية .

رجلا قال : يا رسول الله : إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، وصليت الصلوات الخمس ، وصمت رمضان وقمته ، وآتيت الزكاة ، قال : فذكره وصُحِّحَ [١] .

٤٧٣٨/ ٢٣٢٣٤ـ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا ، فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ مَغْفِرَتُهُ » .

طب عن النواس بن سمعان ، وحسن [٢] .

٤٧٣٩/ ٢٣٢٣٥ـ « مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ ، وَلَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ » .

طس عن عقبة بن عامر [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار (كتاب الإيمان) باب قواعد الدين ج ١ ص ٢٢ رقم ٢٥ بلفظ : حدثنا محمد بن رزق الكلوذاني وعمر بن الخطاب السجستاني قالا : ثنا الحكم بن نافع أبو اليمان :ثنا شعيب بن أبي حمزة ، حدثني عبد الله بن أبي حسين حدثني عيسى بن طلحة عن عمرو بن مرة الجهني قال : جاء رجل من قضاعة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : إن شهدت أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس ، وصمت شهر رمضان وقمته ، وآتيت الزكاة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء » قال البزار : وهذا لا نعلمه مرفوعا إلا عن عمرو بن مرة بهذا الإسناد .

قال المحقق : حبيب الرحمن الأعظمي : قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخي البزار ، وأرجو إسناده أنه إسناد حسن ، أو صحيح (مجمع الزوائد ١/ ٤٦) .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (كتاب الإيمان) باب فرائض الإسلام وسهامه ج ١ ص ٤٦ بلفظ : عن عمرو بن مرة الجهني قال : جاء رجل من قضاعة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : إن شهدت أن لا إله إلا الله.... الحديث .

وقال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخي البزار وأرجو إسناده أنه إسناد حسن أو صحيح.

(٢) الحديث في مجمع الزوائد (كتاب الإيمان) باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله ج ١ ص ١٩ بلفظ : عن النواس ابن سمعان أنه سمع النبي ـ ﷺ ـ يقول :« من مات وهو لا يشرك بالله شيئا فقد حلت له مغفرته » رواه الطبراني في الكبير وإسناده لا بأس به .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد (كتاب الإيمان) باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله ج ١ ص ٢٣ بلفظ : عن عقبة ابن عامر ـ ﷺ ـ قال جئت في اثنى عشر راكبا حتى حللنا برسول الله ـ ﷺ ـ فقال أصحابي : من يرعى إبلنا وننطلق فنقتبس من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ فإذا راح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ فقلت : أنا، ثم قلت في نفسي : لعلي مغبون يسمع أصحابي ما لا أسمع من نبي الله ـ ﷺ ـ ؟ فحضرت يوما فسمعت رجلا قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من توضأ وضوءا كاملا ثم قام إلى صلاة كان من خطيئته=

٤٧٤٠ / ٢٣٢٣٦ـ « مَنْ مَاتَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، قِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شِئْتَ » .

ط ، حم ، وابن مردويه عن عمر [1] .

= كيوم ولدته أمه » فتعجبت من ذلك ، فقال عمر بن الخطاب : فكيف لو سمعت الكلام الآخر كنت أشد عجبا ، فقلت : اردد عليّ ـ جعلني الله فداك ـ فقال عمر بن الخطاب : إن نبي الله ـ ﷺ ـ قال : « من مات لا يشرك بالله شيئا فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ، ولها ثمانية أبواب » فخرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فجلست مستقبله ، فصرف وجهه عني ، فقمت واستقبلته ، ففعل ذلك ثلاث مرات ، فلما كانت الرابعة قلت : يا نبي الله ، بأبي أنت وأمي لم تصرف وجهك عني ؟ فأقبل علي فقال : « أواحد أحب إليك أم اثنا عشر ؟ » ـ مرتين أوثلاثا ـ فلما رأيت ذلك رجعت إلى أصحابي ، قلت : له في الصحيح حديث غير هذا، وقد رواه الطبراني في الأوسط ، وفي إسناده القاسم أبو عبد الرحمن وهو متروك .

(القاسم أبو عبد الرحمن) : ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٧٣ رقم ٦٨١٧ قال : القاسم بن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن الدمشقي مولى آل معاوية وصاحب أبي أمامة ، قال الإمام أحمد : روى عنه علي بن يزيد أعاجيب ، وما أراها إلا من قبل القاسم ، وقال ابن حبان : كان يروي عن أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ المعضلات ، وقال الأثرم : ذكر لأبي عبد الله حديث عن القاسم الشامي ، عن أبي أمامة : إن الدباغ طهور ، فأنكره وحمل على القاسم ، وقال ابن حبان : كان القاسم أبو عبد الرحمن يزعم أنه لقي أربعين بدريا، كان محمد يروي عن أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ المعضلات ، ويأتي عن الثقات بالمقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها ، قلت : قد وثقه ابن معين من وجوه عنه ، وقال الجوزجاني : كان خيارا فاضلا، أدرك أربعين من المهاجرين والأنصار ، وقال الترمذي : ثقة وقال يعقوب بن شيبة : منهم من يضعفه ، وقال صدقة بن خالد : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد عن جابر بن يزيد عن جابر قال : ما رأيت أحدا أفضل من القاسم أبي عبد الرحمن ؛ كنا بالقسطنطينية وكان الناس يرزقون رغيفين رغيفين ، فكان يتصدق برغيف ويصوم ويفطر على رغيف .

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (في حديث ابن عباس عن عمر ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٧ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة عن زياد بن مخراق ، عن شهر بن حوشب ، عن عقبة بن عامر قال: دخلت المسجد ورسول الله ـ ﷺ ـ يخطب ، فقال لي عمر : قال رسول الله ـ ﷺ ـ قبل أن تجيء : من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له ادخل الجنة من أي أبواب الجنة الثمانية » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عمر بن الخطاب) تحقيق الشيخ شاكر ج ١ ص ٩٦ رقم ٩٧ بلفظ : حدثنا مؤمَّل ، حدثنا حماد قال : حدثنا زياد بن مِخْرَاق عن شهر ، عن عقبة بن عامر قال : حدثني عمر أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له : ادخل الجنة من أي أبواب الجنة الثمانية شئت » قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ؛ مؤمل هو : ابن إسماعيل العدوي وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما ، حماد : هو ابن سلمة ، شهر ـ بفتح الشين وسكون الهاء ـ : هو ابن حوشب ، وهو ثقة : تكلم فيه بعضهم بغير حجة .

٤٧٤١/ ٢٣٢٣٧ـ « مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا فَإِنَّ النَّارَ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْه » .

ابن عساكر عن عبادة بن الصامت [١] .

٤٧٤٢/ ٢٣٢٣٨ـ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

حم ، م ، حب ، ن ، وابن خزيمة عن عثمان [٢] .

٤٧٤٣/ ٢٣٢٣٩ـ« مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ اللهَ حَقٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ع عن عثمان بن عفان [٣] .

٤٧٤٤/ ٢٣٢٤٠ـ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَقَدْ حَلَّ لَهُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ » .

---

(١) الحديث في كنز العمال (كتاب الإيمان) باب في فضائل الإيمان المتفرقة ج ١ ص ٨٣ رقم ٣٤٦ بلفظ : «من مات لا يشرك بالله شيئا فإن النار محرمة عليه » ابن عساكر عن عبادة بن الصامت .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (تحقيق الشيخ أحمد شاكر) مسند عثمان بن عفان ج ١ ص ٣٦١ رقم ٤٦٤ قال: حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت خالدا عن أبي بشر العَنَبري عن حمران بن أبان ، عن عثمان بن عفان ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال :« من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة » قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، أبو بشر العنبري : هو الوليد بن مسلم بن شهاب التميمي وخالد : هو ابن مهران الحذاء .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (كتاب الإيمان) باب الدليل على أن « من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا » ج ١ ص ٥٥ رقم ٤٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة : وزهير بن حرب ، كلاهما عن إسماعيل بن إبراهيم ، قال أبو بكر : حدثنا أبو علية عن خالد قال : حدثني الوليد بن مسلم عن حمران ، عن عثمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة » .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (كتاب الإيمان) باب ذكر البيان بأن الجنة إنما تجب لمن أتى بما وصفنا عن يقين من قلبه ثم مات عليه ج ١ ص ٢١١ رقم ٢٠١ قال : أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال : حدثنا بشر بن المفضل قال : حدثنا خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم أبي بشر قال : سمعت حمران بن أبان يقول : سمعت عثمان بن عفان يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة » .

(٣) الحديث في إتحاف السادة المتقين (كتاب ذكر الموت وما بعده) باب بيان ما يستحب من أحوال المحتضر عند الموت ج ١٠ ص ٢٧٤ بلفظ قال عثمان : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات وهو يعلم أن الله حق دخل الجنة » رواه أبو يعلى .

الخطيب عن جابر [1] .

٤٧٤٥/ ٢٣٢٤١ـ « مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِأَرْضٍ فَهُوَ شَفِيعٌ لأَهْلِ تِلْكَ الأَرْضِ » .

أبو نعيم في المعرفة ، كر عن بريدة ، وفيه (يحيى بن عباد) ضعيف [2] .

٤٧٤٦/ ٢٣٢٤٢ـ « مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا ، أَوْ شَهِيدًا » .

ابن عساكر عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن صُمَيْتة صحابية [3] .

٤٧٤٧/ ٢٣٢٤٣ـ « مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِأَرْضٍ ، فَهُوَ قَائِدُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

كر عن بريدة [4] .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : في أحاديث محمد بن يوسف ج ٣ ص ٣٩٣ رقم ١٥١٦ قال : حدثنا أبو عمر بن مهدى ، حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، حدثنا محمد بن يوسف ابن أبي معمر السعدي ، حدثنا عبد الله بن محمد ـ يعني ابن المغيرة ـ حدثنا موسى بن عبيدة عن أخيه ، عن عبد الله بن عبيدة عن جابر قال : قال النبي ـ ﷺ ـ : « من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله فقد حل له أن يُغْفَرَ له » .

(٢) الحديث في كنز العمال (كتاب الفضائل) فصل في فضائل الصحابة إجمالا من الإكمال ج ١١ ص ٥٣٨ رقم ٣٢٥١٥ بلفظ : « من مات من أصحابي بأرض فهو شفيع لأهل تلك الأرض » أبو نعيم في المعرفة كر : عن بريدة ، وفيه يحيى بن عباد ضعيف .

(٣) الحديث أخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق ترتيب الشيخ عبد القادر بدران ج ٧ص ٢٥٤ في ترجمة (العباس بن الفضل بن حبيب أبي الفضل السامري الذباح الحافظ) بلفظ : أسند الحافظ إلى العباس ابن الفضل بن حبيب أبي الفضل السامري الذباح الحافظ مسندا عن صميتة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات بالمدينة كنت له يوم القيامة شفيعا ، أو قال : شهيدا » .

صميتة : ترجم لها ابن الأثير في أسد الغابة ج ٧ ص ١٧٦ رقم ٦٦ قال : صميتة الليثية ، من بني ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة ، أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا الليث عن عقيل ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عقبة عن صميتة ـ وكانت في حجر رسول الله ـ ﷺ ـ قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت ؛ فإنه من يموت بها أشفع له وأشهد له » ورواه أبو صالح بن أبي الأخضر عن الزهري وقال : كانت صميته في حجر عائشة ، ورواه يونس عن الزهري ، عن عبيد الله عن صفية بنت أبي عبيد ، عن صميتة ، ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن صفية بنت أبي عبيد ، عن النبي ـ ﷺ ـ أخرجها الثلاثة .

(٤) الحديث أخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ترتيب الشيخ عبد القادر بدران ـ باب ذكر فضل مقابر أهل دمشق وذكر من بها من الأنبياء وأولي السبق ج ١ ص ٢٦٥ بلفظ : عن أوس بن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعا : « من مات من أصحابي بأرض فهو قائدهم يوم القيامة » .

٤٧٤٨/ ٢٣٢٤٤ـ « مَنْ مَاتَ في طَرِيق مَكَّةَ فِي الْبَدَاة أَوْ فِي الرَّجْعَة وَهُوَ يُرِيدُ الحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لَمْ يُعْرَضْ وَلَم يُحَاسَبْ ، وَدَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ابن منده فى أخبار أصبهان عن ابن عمر .

٤٧٤٩/ ٢٣٢٤٥ـ « مَنْ مَاتَ مُرَابطًا فِي سَبِيلِ الله آمَنَهُ اللهُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ » .

طب ، هب عن أبى أمامة [١] .

٤٧٥٠/ ٢٣٢٤٦ـ « مَنْ مَاتَ مُـرَابِطًا فى سَبِـيلِ الله أُومِنَ مِنْ عَذَابِ الْقَـبْرِ ، وَنُمِّيَ لَهُ أَجْرُهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ » .

البغوى ، حب ، كر عن سلمان [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فى أحاديث خالد بن معدان عن أبى أمامة ـ ﷺ ـ) ج ٨ ص١١٣ بلفظ: حدثنا إبراهيم بن متوية الأصبهانى ، وإبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ، ثنا محمد بن حفص الأوصابى ، ثنا محمد بن حمير ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن خالد بن معدان ، عن أبى أمامة ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من مات مرابطا فى سبيل الله أمنه الله من فتنة القبر » قال المحقق : ورواه فى الأوسط ٢٢٦ مجمع البحرين ، ولم يتكلم عليه فى المجمع ٥/ ٢٨٩ وهو حديث صحيح .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الجهاد) باب فى الرباط ، ج ٥ ص ٢٨٩ بلفظ : عن أبى أمامة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من رابط فى سبيل الله أمنه الله من فتنة القبر » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٩٠٣٥ من رواية الطبرانى عن أبى أمامة ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : وفيه محمد بن حفص الحمصى ، عن محمد بن حمير ، وابن حفص : قال فى اللسان كأصله : ضعفه ابن منده وتركه ابن أبى حاتم ، ووثقه ابن حبان ، وابن حمير جهله الدارقطنى ، وضعفه غيره ، ذكره فيه أيضا .

(٢) الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه (كتاب السير) باب ذكر البيان بأن المرابط إنما يجرى له أجر عمله لاعمله ج ٧ ص ٦٩ رقم ٤٦٠٦ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا الحكيم بن موسى ، حدثنا الهيثمى بن حميد ، حدثنا النعمان عن مكحول ، عن شرحبيل بن السمط عن سلمان أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من مات مرابطا فى سبيل الله أومن عذاب القبر ، ونما له أجره إلى يوم القيامة » قال أبو حاتم : النعمان هذا هو النعمان بن المنذر الغسانى من أهل دمشق .

وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ترتيب الشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة (شرحبيل ابن السمط) ج ٦ ص ٢٩٩ فقال : شرحبيل بن السمط بن شرحبيل بن الأسود بن عدى بن ربيعة ، يقال : إن له صحبة ، ويقال : لا صحبة له ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ حديثا وروى عن عمر وسلمان وكعب بن مرة =

٤٧٥١/٢٣٢٤٧ـ « مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ نَقَلَهُ اللهُ إِلَيْهِمْ حَتَّى يُحْشَرَ مَعَهُمْ » .

الخطيب عن أنس ، وفيه « عيسى بن مسلم الصفار » منكر الحديث (١) .

٤٧٥٢/٢٣٢٤٨ـ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ سَارَ بِهِ قَبْرُهُ حَتَّى يَصِيرَ مَعَهُمْ ، وَيُحْشَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُمْ » .

ابن عساكر عن وكيع قال : سمعنا فى حديث فذكره (٢) .

٤٧٥٣/٢٣٢٤٩ـ « مَنْ مَاتَ مُحْرِمًا حُشِرَ مُلَبِّيًا » .

= الحضرمى ، وجبير بن نفير ، وخالد بن معدان ، ومكحول ، واستعمله معاوية على بعض جيوشه وكان سكن حمص ، وأسند أيضا عن مكحول عن شرحبيل المترجم عن سلمان أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات مرابطا فى سبيل الله أمن من عذاب القبر ونما له أجره إلى يوم القيامة » .

قال البغوى : شرحبيل بن السمط سكن الشام ، وذكره فى الصحابة ، ولم يذكر له حديثا أسنده إلى النبى ـ ﷺ ـ .

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد (فى ترجمة عيسى بن مسلم الصفار) ج ١١ ص ١٦٠ رقم ٥٨٥٣ قال : أخبرنى أبو الفرج الحسين بن عبد الله بن أحمد بن أبى علاَّنة المقرىء ، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد القاضى اليورانى ، حدثنا مسلم بن عيسى ، حدثنا أبى ، حدثنا حماد ابن زيد ، عن سهيل عن أنس ، قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات من أمتى يعمل عمل قوم لوط ، نقله الله إليهم حتى يحشر معهم » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٩٠٣٧ من رواية الخطيب عن أنس ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وقضية صنيع المصنف أن مخرجه الخطيب خرجه وسلمه ، والأمر بخلافه ، بل إنما ذكره مقرونا ببيان علته فإنه أورده فى ترجمة عيسى بن مسلم الصفار المعروف بالأحمر ، عن حماد بن زيد ، عن سهل عن أنس ، قال : وعيسى هذا حدث عن مالك وحماد وابن عباس بأحاديث منكرة اهـ بنصه .

(عيسى بن مسلم الصفار) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٢٣ رقم ٦٦٠٦ فقال : عيسى بن مسلم الصفار الأحمر ، عن مالك منكر الحديث ، وذكره أحمد بن حنبل وذكر قوله فى الإرجاء فقال : ذاك خبيث القول ، قلت : روى عنه ابنه مسلم ، ومطين ، وروى عن مالك شيئا ليس من حديثه .

(٢) الحديث فى كنز العمال (كتاب الحدود) فصل فى حد اللواط وإتيان البهيمة من الإكمال ج ٥ ص ٣٤٠ رقم ١٣١٣١ بلفظ : « من مات وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم » ابن عساكر عن وكيع قال : سمعنا فى حديث فذكره .

الخطيب ، وابن عساكر عن ابن عباس [1] .

٢٣٢٥٠/٤٧٥٤ـ « مَنْ مَاتَ عَلَى شَيْءٍ بَعَثَهُ الله عَلَيْهِ » .

حم ، ع ، ك ، ض عن جابر [2] .

٢٣٢٥١/٤٧٥٥ـ « مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة (محمد بن هارون) ج ٣ ص ٣٣٨ بلفظ : أخبرني الحسن بن أبي طالب وباى بن جعفر الجيلي ، قال الحسن : حدثنا وقال باى : أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا المغيرة بن المهلبي قال : رأيت عند الحسين بن الضحاك الخليع جماعة من بني هاشم فيهم بعض أولاد المتوكل ، فسألوه عن الأمين وأدبه ، فوصف الحسين أدبا كثيرا ، فقيل له : فالفقه ؟ فإن المأمون كان فقيها ؟ فقال : ما سمعت فقها ولا حديثا إلا مرة واحدة ، فإنه نعي إليه غلام له بمكة فقال : حدثني أبي عن أبيه عن المنصور ، عن أبيه عن علي بن عبد الله بن عياش ، عن أبيه قال : سمعت النبي ـ ﷺ ـ يقول : « من مات محرما حشر مليا » .

وأخرجه السيوطي في الصغير برقم ٩٠٣٤ من رواية الخطيب عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣١٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا بعض أصحابنا عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات على شيء بعثه الله عليه » .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (مسند جابر) ج ٤ ص ١٨٤ رقم ٢٢٦٩ بلفظ : حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات على شيء بعثه الله عليه » قال المحقق: رجاله رجال الصحيح .

وأخرجه مسلم في الجنة (٢٢٧٨) باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ، من طريق جابر بهذا الإسناد، وقال الحاكم ١/ ٣٤٠ : هذا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه البخاري .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (كتاب الرقاق) ج ٤ ص ٣١٣ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من مات على شيء بعثه الله عليه » هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

وأخرجه السيوطي في الصغير برقم ٩٠٣٦ من رواية أحمد والحاكم عن جابر ورمز له بالصحة ، قال المناوي : قال الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي .

حم ، خ ، م عن ابن مسعود ، حم ، والروياني ، طب ، والبغوي عن أَبي أيوب ،حم، بز ، وابن خزيمة ، ن ، حل عن أَبي الدرداء ، ع عن أَبي سعيد [1] .

---

(١) حديث ابن مسعود أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٣٨٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - كلمة ، وقلت أخرى ، قال رسول الله - ﷺ - : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » قال وقلت أنا : من مات يشرك بالله شيئا دخل النار .

وأخرجه البخاري في صحيحه (باب الجنائز) ج ٢ ص ٩٠ بلفظ : حدثنا عمر بن حفص ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ، حدثنا شقيق ، عن عبد الله - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من مات يشرك بالله شيئا دخل النار » وقلت أنا : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (كتاب الإيمان) باب من مات لا يشرك بالله شيئا ، ج ١ ص ٩٤ رقم ٩٢ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي ووكيع عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله (قال وكيع : قال رسول الله - ﷺ - وقال ابن نمير : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :« من مات يشرك بالله شيئا دخل النار» وقلت أنا : ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة .

وحديث أبي أيوب : أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي أيوب الأنصاري) ج ٥ ص ٤٢٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أسود بن عامر ، أنا أبو بكر ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان قال : غزا أبو أيوب مع يزيد بن معاوية قال : فقال : إذا أنا مت فأدخلوني أرض العدو فادفنوني تحت أقدامكم حيث تلقون العدو ، قال : ثم قال سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » .

وأخرجه الطبراني في الجامع الكبير في (أحاديث أبي ظبيان الجنبي عن أبي أيوب) ج ٤ ص ٢٠٤ رقم ٤٠٤٢ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن أشياخ لهم قالوا : كنا مع أبي أيوب في أرض الروم فمرض فأوصانا : احملوني حتى إذا صاففتم العدو ادفنوني تحت أقدامكم ثم قال : إني محدثكم حديثا لولا أني على هذه ما حدثتكموه : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » .

وحديث أبي الدرداء : أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي الدرداء) ج ٦ ص ٤٤٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، ثنا الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي الدرداء مثل حديث زيد بن وهب عن أبي ذر ، عن النبي - ﷺ - أنه قال :« من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » إلا أن فيه « وإن رغم فيه أنف أبي الدرداء » .

وأخرجه الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار (كتاب الإيمان) باب توحيد الله سبحانه وتعالى ج ١ ص ١١ رقم ٥ بلفظ : حدثنا الحسن بن يحيى ثنا موسى بن إسماعيل (ح) وثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا الحسن بن عبيد الله ، ثنا زيد بن وهب قال : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « من مات لا يشرك بالله دخل الجنة » قلت : وإن زنى وإن سرق؟ قال : وإن رغم أنف أبي الدرداء .
=

٤٧٥٦/ ٢٣٢٥٢ـ « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ » .

حم ، خ ، م ، د عن عائشة (١) .

٤٧٥٧/ ٢٣٢٥٣ـ « مَنْ مَاتَ ولَمْ يَغْزُ ، وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغَزْوٍ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ » .

حم ، م ، د ، ن عن أبى هريرة (٢) .

٤٧٥٨/ ٢٣٢٥٤ـ « مَنْ مَاتَ وَلا بَيْعَةَ عَلَيْهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » .

= وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (فى ترجمة أبى الدرداء) ج ١ ص ٢٢٦ بلفظ : روى الأعمش وعبد العزيز بن رفيع ، عن أبى صالح ، عن أبى الدرداء أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » فقال أبو الدرداء حين سبر : وإن زنى وإن سرق ؟ فقال : « نعم ، وإن زنى وإن سرق رغم أنف أبى الدرداء » .

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ٦٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : أنا ابن لهيعة وموسى بن داود قال : ثنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة عن عائشة أنها سألت رسول الله ـ ﷺ ـ ، وقال موسى : إن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مات وعليه صيام ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يصوم عنه وليه » .

والحديث فى صحيح البخارى (كتاب الصوم) باب من مات وعليه صوم ج ٣ ص ٤٦ ط الشعب بلفظ : حدثنا محمد بن خالد ، حدثنا محمد بن موسى بن أعين ، حدثنا أبى ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، أن محمد بن جعفر حدثه ، عن عروة ، عن عائشة ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من مات وعليه صيام صام عنه وليه » .

والحديث فى صحيح مسلم (كتاب الصيام) باب قضاء الصيام عن الميت ـ ج ٢ ص ٨٠٣ رقم ١١٤٧ بلفظ : وحدثنى هارون بن سعيد الأيلى وأحمد بن عيسى ، قالا : حدثنا ابن وهب ، أخبرنا عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من مات وعليه صيام صام عنه وليه » .

والحديث فى سنن أبى داود (كتاب الصوم) باب فيمن مات وعليه صوم ج ٢ ص ٧٩١ رقم ٢٤٠٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن محمد ابن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مات وعليه صيام صام عنه وليه » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٣٨ بلفظ الكبير وروايته ، ورمز له بالصحة .

وقال المناوى : وصححه أحمد ، وعلق الشافعى القول به على ثبوت الحديث ، وقد ثبت .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٧٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إبراهيم ، حدثنا ابن مبارك ، عن وهيب أخبرنى عمر بن محمد بن المنكدر ، عن سمى ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مات ولم يغز ، ولم يحدث نفسه بغزو ، مات على شعبة نفاق » . =

ابن سعد عن ابن عمر [1] .

٤٧٥٩/ ٢٣٢٥٥ـ « مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » .

حم ، طب عن معاوية [2] .

= والحديث في صحيح مسلم (كتاب الإمارة) باب ذم من مات ولم يغز ، ولم يحدث نفسه بالغزو ـ ج ٣ ص ١٥١٧ رقم ١٩١٠ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن وهيب المكي ، عن عمر بن محمد بن المنكدر ، عن سُمَيٍّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات ولم يغز ، ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق » .

قال ابن سهم : قال عبد الله بن المبارك : فَنُرى أن ذلك كان على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ .

وقال المحقق : (فنرى) بضم النون : أي : نظن ، وهذا الذي قاله ابن المبارك محتمل ، وقد قال غيره : إنه عام، والمراد أن من فعل هذا فقد أشبه المنافقين المتخلفين عن الجهاد في هذا الوصف ، فإن ترك الجهاد أحد شعب النفاق .

والحديث في سنن أبي داود (كتاب الجهاد) باب كراهية ترك الغزو ـ ج ٣ ص ٢٢ رقم ٢٥٠٢ بلفظ : حدثنا عبدة بن سليمان المروزي ، أخبرنا ابن المبارك أخبرنا وهيب ـ (قال عبدة) يعني ابن الورد ـ أخبرنا عمر بن محمد بن المنكدر ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال :« من مات ولم يغز ، ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق » .

والحديث في سنن النسائي (كتاب الجهاد) باب التشديد في ترك الجهاد ـ ج ٦ ص ٧ بلفظ : أخبرنا عبدة بن عبد الرحيم ، قال : حدثنا سلمة بن سليمان قال : أنبأنا ابن المبارك ، قال : أنبأنا وهيب ـ يعني ابن الورد ـ قال: أخبرني عمرو بن محمد بن المنكدر ، عن سمي ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : «من مات ولم يغز ، ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق » .

وقال :(مات على شعبة من نفاق) أي : طائفة وقطعة منه .

(١) الحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٥ ص ١٠٧ في ترجمة عبد الله بن مطيع ـ بلفظ : حدثنا محمد ابن سعد ، قال : أخبرنا عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال : حدثني العطاف بن خالد عن أمية ابن محمد ابن عبد الله بن مطيع أن عبد الله بن مطيع أراد أن يفر من المدينة ليالي فتنة يزيد بن معاوية ، فسمع بذلك عبد الله بن عمر ، فخرج إليه حتى جاءه قال : أين تريد يا ابن عم ؟ فقال : لا أعطيهم طاعة أبدا ، فقال : يا ابن عم لا تفعل ؛ فإني أشهد أني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات ولا بيعة عليه مات ميتة جاهلية» .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (في أحاديث شريح بن عبيد عن معاوية) ج ١٩ ص ٣٨٨ رقم ٩١٠ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن معاوية قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية » قال المحقق: تقدم (٧٦٨) وعبد الوهاب بن الضحاك متروك ، ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٦٧٩) . =

٤٧٦٠/ ٢٣٢٥٦ـ « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْـهِ صِيَامُ شَـهْرٍ فَـلْيُطْعِمْ عَنْهُ وَلِيُّـهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا » .

ت ، هـ ، حل عن ابن عمر ، وصَحَّح « ت » وَقْفَه [(١)] .

٤٧٦١/ ٢٣٢٥٧ـ « مَنْ مَاتَ مُفَارِقًا لِلْجَمَاعَةِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » .

طب ، حل عن ابن عمر [(٢)] .

= والحديث في مسند أحمد (حديث معاوية بن أبي سفيان) ج ٤ ص ٩٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر ، أنا أبو بكر ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن معاوية قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية » .

(١) الحديث في سنن الترمذي (كتاب الصوم) باب ما جاء في الكفارة ج ٢ ص ١١٠ رقم ٧١٤ بلفظ : حدثنا قتيبة ، أخبرنا عبثر ، عن أشعث ، عن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال: « من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا » .

قال أبو عيسى : حديث ابن عمر لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه ، والصحيح عن ابن عمر موقوف قوله ، واختلف أهل العلم في هذا ، فقال بعضهم : يصام عن الميت ، وبه يقول أحمد وإسحاق قالا : إذا كان على الميت نذر صيام يصام عنه ، وإذا كان عليه قضاء رمضان أطعم عنه ، وقال مالك وسفيان والشافعي : لا يصوم أحد عن أحد ، وأشعث هو ابن سوار ، ومحمد هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

والحديث في سنن ابن ماجه (كتاب الصيام) باب من مات وعليه صيام رمضان قد فرط فيه ج ١ ص ١٧٥٧ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا قتيبة ، ثنا عبثر ، عن أشعث عن محمد بن سيرين ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين » .

قال المزي في الأطراف : قوله (عن محمد بن سيرين) وهم : فإن الترمذي رواه ولم ينسبه ، ثم قال الترمذي : وهو عندي (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى) .

قال الترمذي بعد تخريجه هذا الحديث : لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه ، والصحيح أنه موقوف .

والحديث في حلية الأولياء (في ترجمة سعيد بن إسماعيل) ج ١٠ ص ٢٤٦ بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسين ، ثنا سعيد بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل قال : وجدت في كتاب جدي أبي عثمان بخطه : حدثني أبو صالح حمدون القصار صاحب أبي محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبثر ، عن أشعث، عن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من مات وعليه صوم شهر رمضان أطعم عنه وليه كل يوم مسكينا » .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (في أحاديث مسلم بن جندب عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣٣٥ رقم ١٣٢٧٨ بلفظ : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا أبو مروان العثماني ، ثنا عبد الله بن مسلم بن جندب عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من مات مفارقا للجماعة مات ميتة جاهلية » .

وقال المحقق : رواه أحمد ٥٣٨٦ ، ٥٥٥١ ، ٥٦٧٦ ، ٥٧١٨ ، ٥٨٩٧ ، ٦٠٤٨ ، ٦١٦٦ ، ٦٤٢٣ ، ومسلم ١٨٥١ . =

٢٣٢٥٨/٤٧٦٢ـ « مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَمَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لا حُجَّةَ لَهُ » .

ط ، حل عن ابن عمر[1].

٢٣٢٥٩/٤٧٦٣ـ « مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ، يُرَوْنَ بَنِي ثَلاثِينَ فِي الْجَنَّةِ ، لا يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَدًا ، وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ » .

ت غريب ، ع ، ض عن أبي سعيد[2] .

= والحديث في كنز العمال (إطاعة الأمير) من الإكمال رقم ١٤٨٦٢ بلفظه وروايته .

(١) الحديث في مسند أبي داود الطيالسي (فيما رواه زيد بن أسلم عن ابن عمر) ج ٨ ص ٢٥٩ برقم ١٩١٣ قال: حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية ، ومن نزع يدا من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له » .

والحديث في حلية الأولياء (في ترجمة زيد بن أسلم) ج ٣ص ٢٢٤ برقم ٢٣٩ ـ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات بغير إمام فقد مات ميتة جاهلية ، ومن نزع يده من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له » .

قال أبو نعيم : هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه ، عن عمرو بن علي ، عن ابن مهدي ، عن هشام بن سعد ، عن زيد ، ورواه عن زيد من التابعين والأعلام : الزهري ، وسعيد بن أبي هلال ، وابن عجلان ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، وداود بن قيس الفراء ، وحفص بن ميسرة ويحيى بن العلاء وآخرون .

في الأصلين : (ومن نزع يدا من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له) .

(٢) في الظاهرية « يُرَدُّونَ » كما في سنن الترمذي (أبواب صفة الجنة) باب ما جاء ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة ج ٤ ص ٩٩ رقم ٢٦٨٧ بلفظ : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا رِشْدين بن سعد ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يُرَدُّون بني ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها أبدا ، وكذلك أهل النار » .

وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رِشْدين بن سعد .

كما في مسند أبي يعلى (مسند أبي سعيد الخدري) ج ٢ ص ٥٣٢ رقم ٤٣٢ بلفظ : وعن أبي سعيد ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ شك أبو خيثمة ، عن أبي سعيد ؛ أنه قال : « من مات من أهل الدنيا صغيرًا أو كبيرًا يردون إلى ستين سنة في الجنة لا يزيدون عليها أبدا ، وكذلك أهل النار » .

وقال المحقق : إسناده ضعيف .

٤٧٦٤/ ٢٣٢٦٠ـ « مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا مَاتَ شَهِيدًا ، وَوُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ ، وَغُدِيَ وَرِيحَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ » .

هـ ، حل عن أبي هريرة [(١)] .

٤٧٦٥/ ٢٣٢٦١ـ « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ ، لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلا دِرْهَمٌ » .

هـ ، حل عن ابن عمر [(٢)] .

٤٧٦٦/ ٢٣٢٦٢ـ « مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ اسْتَوْجَبَ شَفَاعَتِي ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الآمِنِينَ » .

---

(١) الحديث في سنن ابن ماجه (كتاب الجهاد) باب فضل الرباط في سبيل الله ـ ج ٢ ص ٩٢٤ رقم ٢٧٦٧ بلفظ: حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني الليث عن زهرة بن معبد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من مات مرابطا في سبيل الله أجرى عليه أجر عمله الصالح الذي كان يعمل ، وأجرى عليه رزقه ، وأمن من الفتان وبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع » وقال في الزوائد : إسناده صحيح ، معبد بن عبد الله بن هشام ، ذكره ابن حيان في الثقات ، ويونس بن عبد الأعلى أخرج له مسلم ، وباقي رجال الإسناد على شرط البخاري .

والحديث في مصنف عبد الرزاق (كتاب الجهاد) باب الرباط ، ج ٥ ص ٢٨٣ رقم ٩٦٢٢ بلفظ : عبد الرزاق، عن إبراهيم بن محمد ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من مات مرابطا مات شهيدًا ووقي فتان القبر ، وغدي وريح برزقه من الجنة ، وجرى عليه عمله » .

وفي حلية الأولياء في ترجمة (عبد العزيز بن أبي رواد) ج ٨ ص ٢٠٠ ، ٢٠١ حديث بلفظ : حدثنا أبو بكر ابن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا عبد العزيز بن أبي داود ، عن محمد بن عطاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات مريضا مات شهيدًا ، ووقي فتن القبر ، وغدا برزقه وراح برزقه من الجنة » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث عبد العزيز عن محمد ، ما كتبناه عاليا إلا من حديث الحسن .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه (كتاب الصدقات) باب التشديد في الدَّين ج ٢ ص ٨٠٧ رقم ٢٤١٤ بلفظ : حدثنا محمد بن ثعلبة بن سواء ، ثنا عمي محمد بن سواء ، عن حسين المعلم ، عن مطر الوراق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من مات وعليه دينار أو درهم قضي من حسناته ، ليس ثَمَّ دينار ولا درهم » .

وقال في الزوائد : في إسناده محمد بن ثعلبة بن سواء ، قال فيه أبو حاتم : أدركته ولم أكتب عنه ، ولم أر لغيره من الأئمة فيه كلاما ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، على شرط مسلم .

ط ، هب وضعفه عن سلمان [١] .

٢٣٢٦٣/٤٧٦٧ـ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ مُدْمِنُ خَمْرٍ لَقِـيَ الله ـ تَعَالَى ـ وَهُو مُسْوَدُّ الْوَجْهِ ، مُظْلِمُ الْجَوْفِ ، لِسَانُهُ سَاقِطٌ عَلَى صَدْرِه ، تَقْذَرُهُ النَّاسُ » .

الشيرازى فى الألقاب عن ابن عمر [٢] .

٢٣٢٦٤/٤٧٦٨ـ « مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِـيَّةٍ مَـاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ ، ومَـاتَ عَلَى تُقًى وَشَهَادَة ، وَمَاتَ مَغْفُوراً لَهُ » .

هـ عن جابر [٣] .

٢٣٢٦٥/٤٧٦٩ـ « مَنْ مَاتَ مُـرابطًا فى سَبِـيل الله ، أَجْرَى الله عَلَيْـه أَجْرَ عَمَلـه الصَّالِحِ الَّذى كَانَ يَعْمَلُهُ ، وَأَجْرَى عَلَيْه رِزْقَهُ وأَمِنَ مِنَ الْفَتَّانِ ، وبَعَثَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْفَزَعِ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى مرويات زاذان أبى عمرو عن سلمان ـ رضي الله عنه ـ) ج ٦ ص ٢٩٤ رقم ٦١٠٤ ، حدثنا الحسن بن على الفسوى ، ثنا خلف بن عبد الحميد السرخسى ، ثنا أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد الأنصارى ، عن أبى هاشم الرمانى ، عن زاذان ، عن سلمان ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « من مات فى أحد الحرمين استوجب شفاعتى ، وكان يوم القيامة من الآمنين » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٢/ ٣١٩ : وفيه (عبد الغفور بن سعيد) وهو متروك .

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى لوحة رقم ١٨٣ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن بشمان عن زاذان ، عن سلمان ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من مات فى أحد الحرمين استوجب شفاعتى ، وجاء يوم القيامة من الآمنين » .

(٢) قذر يقذر : من باب نصر ، وكرم ، وفرح : قاموس .

والحديث فى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة (كتاب الأحكام والحدود) ج ٢ ص ١١٢ بلفظ : وقال الشيرازى فى الألقاب : أنبأنا أبو العباس محمد بن الحسين الطبرانى ، عن ابن عمر ، أنبأنا أبو حاتم بن عبد الله بن حاتم الجبارى بمصر ، حدثنا عبيد الله بن سليمان بن إبراهيم بن موسى بن زيد بن عبد الله الأزدى أبو القاسم يعرف بابن المدور ، حدثنا حبيب بن زريق ، حدثنا محمد بن عمران الأنصارى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من مات وهو مدمن خمر لقى الله وهو مسود الوجه ، مظلم الجوف ، لسانه ساقط على صدره يقذره الناس » .

وقال : محمد بن عمران من رجال النسائى ، وثق ، والله أعلم .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب الوصايا) باب الحث على الوصية ج ٢ ص ٩٠١ رقم ٢٧٠١ بلفظ : حدثنا محمد بن المصفى الحمصى ، ثنا بقية بن الوليد ، عن يزيد بن عوف ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من مات على وصية مات على سبيل وسنة ، ومات على تقى وشهادة ، ومات مغفوراً له » وقال فى الزوائد : فى إسناده (بقية) وهو مدلس ، وشيخه يزيد بن عوف لم أر من تكلم فيه .

هـ عن أبى هريرة [١] .

٢٣٢٦٦/٤٧٧٠ـ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، لَقِيَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ وَهُوَ كَعَابِدِ وَثَنٍ ».

عب ، طب ، حل عن ابن عباس [٢] .

٢٣٢٦٧/٤٧٧١ـ « مَنْ مَـاتَ وَفِي بَطْنِهِ رِيحُ الْفَـضِـيخِ ، فَـضَـحَـهُ اللهُ عَلَى رُءُوسِ الأَشْهَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طب عن ابن عباس [٣] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب الجهاد) باب فضل الرباط فى سبيل الله ج ٢ ص ٩٢٤ رقم ٢٧٦٧ بلفظ : حـدثنا يونس بن عبـد الأعلى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني الليث عن زهرة بن معـبد ، عن أبيـه ، عن أبي هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : من مات مرابطا فى سبيل الله ... » الحديث .

وقال في الزوائد : إسناده صحيح ؛ معبد بن عبد الله بن هشام ، ذكره ابن حبان فـي الثقات ، ويونس بن عبد الأعلى أخرج له مسلم ، وباقي رجال الإسناد ، على شرط البخاري .

(٢) الحـديث فى مصنف عبد الرزاق (كتـاب الأشربة) باب مـا يقال فى الشـراب ج ٩ ص ٢٣٩ رقم ١٧٠٧٠ بلفظ: عبد الرزاق ، عن ابن أبى نجيح عن ابن المنكدر ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من مات وهو مدمن خمر لقى الله وهو عليه غضبان ، وهو كعابد وثن » .

وقال المحقق : أخرج البزار عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا (شارب الخمر كعابد وثن) .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (أحاديث سعيد بن جبير ، عن ابن عباس) ج ١٢ ص ٤٥ رقم ١٢٤٢٨ بلفظ : : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا إسرائيل عن سوير بن أبي فاخته ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، رفع الحديث الى النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مات مدمن خمر لقى الله كعابد وثن » .

وقال المحقق : ورواه البزار ٢/ ٢٧٧ زوائد البزار ، وفى إسنادهما حكيم بن جبير ، وثوير بن أبى فاختة ، وهما ضعيفان ، وتحرف ثوير إلى يزيد عند الحافظ الهيثمي ، فلذا قال : ولم أعرفه ، وكذلك عرفت أن حكيما ضعيف بل قال هو قبل قليل : متروك ، فكيف يكون بقية رجاله ثقات ، وللحديث طرق يرتقى بها إلى الحسن أو الصحيح قاله شيخنا فى سلسلة الصحيحة ٢/ ٢٩٢ ـ ٢٩٥ فراجعه .

والحديث فى حلية الأولياء ـ فى (ترجمة محمد بن أسلم) ج ٩ ص ٢٥٣ بلفظ : حدثنا محمد ، قال : ثنا محمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات وهو مدمن الخمر لقى الله وهو كعابد وثن » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى حديث عكرمة ، عن ابن عباس) ج ١١ ص ٣٣٩ رقم ١١٩٤٠ بلفظ : حدثنا زكريا بن يحيى الساجى ، ثنا العباس عبد العظيم العنبرى ، ثنا أبو عامر العقدى ، ثنا مبارك أبو عمرو ، حدثنى عكرمة ، عن ابن عباس ـ رفعه ـ قال : « من مات وفى بطنه الريح الفضيخ ، فضحه الله على رءوس الأشهاد يوم القيامة » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٥/ ٥٥ : وفيه (مبارك أبو عمرو) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

الفضيخ كما فى النهاية : هو شراب يتخذ من البسر المفضوخ : أى المشروخ .

٤٧٧٢/ ٢٣٢٦٨ـ « مَنْ مَاتَ بُكْرَةً فَلاَ يَقِيلَنَّ إلا في قَبْرِهِ ، وَمَنْ مَاتَ عَشِيَّةً ، فَلاَ يَبِيتَنَّ إلا فِي قَبْرِهِ » .

طب عن ابن عمر (١) .

٤٧٧٣/ ٢٣٢٦٩ـ « مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي يَتَحَلَّى الذَّهَبَ حَرَّمَ الله عَلَيْهِ حِلْيَتَهُ فِي الآخِرَةِ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُ الْخَمْرَ حَرَّمَ الله عَلَيْهِ شُرْبَهَا فِي الآخِرَةِ ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي يَلْبَسُ الْحَرِيرَ حَرَّمَ الله عَلَيْهِ لُبْسَهُ فِي الآخِرَةِ » .

طب عن ابن عمرو (٢) .

٤٧٧٤/ ٢٣٢٧٠ـ « مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ الله ، أُجِيرَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَجَرَى عَلَيْهِ صَالِحُ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

الحكيم عن سلمان (٣) .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد (كتاب الجنائز) باب تجهيز الميت وغسله والإسراع بذلك ج ٣ ص ٢٠ بلفظ : عن ابن عمر قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات بكرة فلايقيلن إلا في قبره ، ومن مات عشية فلا يبيتن إلا في قبره » وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه (الحكم بن ظهير) وهو متروك .

والحديث في الصغير برقم ٩٠٤٠ بلفظه من رواية الطبراني في الكبير ، عن ابن عمر ، ورمز له المصنف بالحسن .

قال المناوي : قال الهيثمي : وفيه (الحكم بن ظهير) وهو متروك .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد (كتاب اللباس) باب فيمن مات وهو يلبس الذهب والحرير ، ج ٥ ص ١٤٦ بلفظ: عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من لبس الذهب من أمتي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه ذهب الجنة ، ومن لبس الحرير من أمتي فمات وهو يلبسه ، حرم الله عليه حرير الجنة » رواه أحمد والطبراني ، وزاد « ومن مات من أمتي يشرب الخمر حرم الله عليه شربها في الآخرة » .

وقال الهيثمي : (وميمون بن استاد ، عن عبد الله بن عمر الهزاني) لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) في تاريخ دمشق لابن عساكر (في حديث جمح بن أبي الحواجب) ج ٣ ص ٣٩٧ حديث بلفظ : وأخرج أيضا من طريق جمح عن كعب بن عجرة ، أنه مر بسلمان الفارسي ، وهو مرابط في بعض أرض فارس ، فقال له سلمان : مالك مهنا ؟ فقال : أنا مرابط ، فقال له : أولا أخبرك بأمر سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ يكون عونا لك على رباطك ؟ فقال كعب : بلى ، فقال : سمعته يقول:« رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ، ومن مات مرابطا في سبيل الله أجير من فتنة القبر ، وأجرى عليه صالح عمله إلى يوم القيامة » .

٤٧٧٥ / ٢٣٢٧١ـ « مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ ، بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رِبَاطٌ أَوْ حَجٌّ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ » .

طب ، ك عن فضالة بن عبيد [1] .

٤٧٧٦ / ٢٣٢٧٢ـ « مَنْ مَاتَ يَقُولُ : لا إِلَهَ إِلا الله يَقِينًا مِنْ نَفْسِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

طب عن معاذ [2] .

٤٧٧٧ / ٢٣٢٧٣ـ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يُوقِنُ بِثَلاثٍ : أَنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَقٌّ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ قَائِمَةٌ ، وَأَنَّ الله يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

طب ، كر عن معاذ [3] .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (في أحاديث عمرو بن مالك أبي علي الجنبي ، عن فضالة بن عبيد) ج١٨ ص ٣٠٥ رقم ٧٨٤ بلفظ : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا حيوة بن شريح وابن لهيعة قالا : ثنا أبو هانى أن أبا على الجنبى حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة » .
وقال المحقق : قال في المجمع (١/ ١١٣) : ورجاله ثقات في أحد السندين ، قلت : ورواه أحمد (٦/ ١٩، ٢٠).
والحديث في المستدرك للحاكم (كتاب قسم الفيء) ج ٢ ص ١٤٤ بلفظ : أخبرنا أبو العباس القاسم ابن القاسم السيارى ، ثنا أبو الموجه ، أنبا عبدان ، أنبأ عبد الله ، أخبرنى حيوة بن شريح ، أخبرنى أبو هانىء حميد ابن هانىء الخولانى ، عن عمرو بن مالك الجنبى أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد ـ ﷺ ـ يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة ، رباط أو حج أو غير ذلك »
وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
وقال الذهبى في التلخيص : حيوة بن شريح ، ثنا أبو هانىء الخولانى أن عمرو بن مالك أخبره عن فضالة يحدث :« كل ميت يختم على عمله إلا المرابط » وقد أشار بذلك إلى ما سبق فى كتاب الجهاد ج ٢ ص ٧٩ فإنه وافق الحاكم هناك على أنه حديث صحيح على شرط مسلم .

(٢) الحديث في إتحاف السادة المتقين ج ١٠ ص ٢٧٧ قال : وقد روى الطبرانى من حديث معاذ « من مات يقول: لا إله إلا الله يقينا من نفسه دخل الجنة » .

(٣) الحديث في كنز العمال ج ١ ص ٨٤ رقم ٣٤٨ بلفظ : « من مات وهو موقن بثلاث : أن الله ـ عز وجل ـ حق، وأن الساعة قائمة ، وأن الله يبعث من في القبور ، دخل الجنة » .
من رواية الطبرانى في الكبير وابن عساكر عن معاذ بن جبل .

٤٧٧٨/ ٢٣٢٧٤ـ « مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ » .

طب عن معاذ [١] .

٤٧٧٩/ ٢٣٢٧٥ـ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلا الله ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

هب عن معاذ [٢] .

٤٧٨٠/ ٢٣٢٧٦ـ « مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ ، وأَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَغُدِيَ عَلَيْهِ وَرِيحَ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْمُرَابِطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

حم عن أبى هريرة [٣] .

٤٧٨١/ ٢٣٢٧٧ـ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلا الله ، وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٢٤١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ،ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك عن معاذ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » .

وقد قال حماد : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قاله لمعاذ .

وفى مجمع الزوائد فى (كتاب الإيمان) باب : فيمن شهد أن لا إله إلا الله ج ١ ص ١٦ قال : وعن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ إذ حضر قال : أدخلوا علىَّ الناس ، فأدخلوا عليه ، فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «من لقى الله وهو لا يشرك به شيئا جعله الله فى الجنة » .

وما كنت أحدثكموه إلا عند الموت ، والشهيد على ذلك عويمر أبو الدرداء فانطلقوا إلى أبى الدرداء فقال : صدق أخى وما كان يحدثكم به إلا عند موته ، قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا صالح لم يسمع من معاذ بن جبل .

(٢) الحديث فى شعب الإيمان للبيهقى باب (الطاعات كلها إيمان) ج ١ ص ٦ قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن مجمس (أو محمس) الفقيه بإسناده عن أنس بن مالك ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله صادقا من قلبه ، دخل الجنة » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٠٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود قال : ثنا ابن لهيعة ، عن موسى بن وردان عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات مرابطا وُقِيَ فتنة القبر... » الحديث .

حم عن معاذ [١] .

٢٣٢٧٨/٤٧٨٢ـ « مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْن ، بُعِثَ مِنَ الآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وَمَنْ زَارَنِي مُحْتَسِبًا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَ فِي جِوَارِي يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

هب عن أنس [٢] .

٢٣٢٧٩/٤٧٨٣ـ « مَنْ مَاتَ نَاكِثًا عَهْدَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيامَةِ لا حُجَّةَ لَهُ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن عامر بن ربيعة [٣] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث معاذ) ج ٥ ص ٢٢٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة عن أنس ، عن معاذ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله صادقا من قلبه دخل الجنة » .
قال شعبة : لم أسأل قتادة أنه سمعه عن أنس .
وقد أشار الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين إلى هذا الحديث بلفظه عند أحمد والبيهقى عن معاذ ج ١٠ ص٤٨٥ .

(٢) الحديث فى اللآلىء المصنوعة فى (كتاب الحج) ج ٢ ص ١٣٠ قال : وقال : أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا على بن عيسى ، حدثنا أحمد بن عبدوس بن حمدون بن الصفار النيسابورى ، حدثنا أيوب بن الحسن ، حدثنا محمد بن إسماعيل أبى فديك بالمدينة ، حدثنا سليمان بن يزيد الكعبى ، عن أنس بن مالك قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات فى أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة ، ومن زارنى محتسبا إلى المدينة كان فى جوارى يوم القيامة » .
(ومحمد بن إسماعيل بن أبى فديك) ترجمة الذهبى فى الميزان رقم ٧٢٣٦ وقال : صدوق مشهور يحتج به فى الكتب الستة ، وقال : قال ابن سعد وحده ليس بحجة ، ووثقه جماعة .
وذكره صاحب الكنز فى ج ١٢ ص ٢٧٢ برقم ٣٥٠٠٧ بلفظه من رواية البيهقى فى الشعب : عن أنس .

(٣) الحديث فى كنز العمال باب (إطاعة الأمير)من الإكمال) ج ٦ ص ٦٦ رقم ١٤٨٦٤ قال : « من مات ناكثا عهده جاء يوم القيامة لا حجة له » الخرائطى فى مساوىء الأخلاق : عن عامر بن ربيعة .
(ترجمة عامر بن ربيعة) : جاء فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٢١ برقم ٢٦٩١ ـ قال : عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن رفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ابن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وهو حليف الخطاب بن نفيل العدوى والد عمر بن الخطاب ، وشهد عامر بدرا وسائر المشاهد .
وأخبرنا أبو منصور ـ مسلم بن على بن محمد ـ حدثنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، حدثنا أبو النصر أحمد بن عبد الباقى بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجى ، أخبرنا أحمد ابن على بن المثنى ، حدثنا يحيى ـ هو ابن معين ـ حدثنا حجاج قال : أخبرنا عاصم بن عبيد الله عن رجل أن النبى ـ ﷺ ـ قال له : « ومن نكث العهد ومات ناكثا للعهد جاء يوم القيامة ولا حجة له » .
قلت لعاصم : من أخبرك هذا الخبر ؟ قال : عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عامر .

٤٧٨٤/ ٢٣٢٨٠ـ « مَنْ مَاتَ فِي سَكْرَتِهِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ عَابِدِ الأَوْثَانِ » .

الديلمى عن (ابن) عمر [١] .

٤٧٨٥/ ٢٣٢٨١ـ « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ عَلِمَ الله أَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ قَضَاءَهُ لَمْ يُعَذِّبْهُ الله ، وَلَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ » . [٢] .

٤٧٨٦/ ٢٣٢٨٢ـ « مَنْ مَاتَ عَلَى خَيْرِ عَمَلِهِ فَأَرْجُو لَهُ خَيْراً ، وَمَنْ مَاتَ عَلَى سَيِّءِ عَمَلِهِ فَخَافُوا عَلَيْهِ وَلاَ تَيْأَسُوا » .

الديلمى عن ابن عمرو [٣] .

٤٧٨٧/ ٢٣٢٨٣ـ « مَنْ مَاتَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ حَاجًا أَوْ مُعْتَمِراً ، بَعَثَهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَحِسَابَ عَلَيْهِ وَلاَ عَذَابَ ، وَمَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي ، وَمَنْ جَاوَرَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا جَاوَرَنِي فِي حَيَاتِي ، وَمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ فَكَأَنَّمَا مَاتَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ فَمَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ ، وَمَنْ قَبَّلَ الْحَجَرَ أَوِ اسْتَلَمَهُ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْوَفَاءِ ، وَمَنْ طَافَ حَوْلَ بَيْتِ الله أُسْبُوعًا أَعْطَاهُ الله بِكُلِّ طَوَافٍ عَشْرَ نَسَمَاتٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عِتَاقَةً ، وَمَنْ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثَبَّتَ الله قَدَمَيْهِ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ الأَقْدَامُ » .

---

(١) ما بين القوسين من الظاهرية كما فى كنز العمال (باب الوعيد على شارب الخمر من الإكمال) ج ٥ ص٣٦٣ رقم ١٣٢٤٣ قال : « من مات فى سكرته كان بمنزلة عابد الأوثان » الديلمى : عن ابن عمر .

(٢) الحديث ذكره صاحب الكنز فى ج ٦ ص ٢٢٥ برقم ١٥٤٤٩ ـ بلفظه من رواية أبى نعيم عن أبى هريرة .

(٣) هكذا الحديث فى كنز العمال من الإكمال ج ١٥ ص ٦٩٤ رقم ٤٢٧٧٩ قال :« من مات على خير عمله فأرجو له خيراً ، ومن مات على شر عمله فخافوا عليه ولا تيأسوا » (الديلمى عن ابن عمرو) وهو خطأ إذما فى مسند الفردوس للديلمى ج ٣ ص ٥٠٥ رقم ٥٥٦٥ ذكر الحديث عن (خالد بن أبى عمران) وقال محققه الشهاب القضاعى (٥٠٢) : أخبرنا محمد بن أبى سعيد بن سختويه بمكة ـ حرسها الله تعالى ـ أنبأ زاهر بن أحمد ، ثنا محمد بن معاذ ، أنبأ الحسين بن الحسن ، ثنا ابن المبارك ، أنا حيوة بن شريح ، عن أبى هانىء أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى وخالد بن أبى عمران مرفوعًا .

الزهد لابن المبارك ص ٣١٣ رقم ٨٩٥ والحديث مرسل .

الديلمى عن ابن عمر ، وفيه (أحمد بن صالح الشمومى) قال ابن حجر : هذا من مناكيره [1] .

٤٧٨٨ / ٢٣٢٨٤ـ « مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ : مَكَّةَ أَوْ الْمَدِينَةَ : بُعِثَ آمِنًا » .

عد ، وأبو الشيخ ، هب عن جابر [2] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (فضائل الحرمين والمسجد الأقصى) ج ١٢ ص ٢٧٢ برقم ٣٥٠٠٩ بلفظه من رواية الديلمى عن ابن عمر وفيه (أحمد بن صالح الشمومى) قال ابن حجر : هذا من مناكيره .
إلا أنه قال :« ومن شرب ماء زمزم » بدل (من ماء زمزم) وتزل فيه الأقدام بدل (تزل الأقدام) .
ترجمة أحمد بن صالح الشمومى ، فى لسان الميزان ج ١ ص ١٨٦ برقم ٥٩٢ قال : أحمد بن صالح الشمومى عن أبى صالح كاتب الليث قال ابن حبان : يأتى عن الأثبات بالمعضلات .
وقال أيضا ابن حبان : يكنى أبا جعفر يجب مجانبة ما روى لتنكبه الطريق المستقيم فى الرواية ، ولم يكن أصحاب الحديث يكتبون عنه ، وإنما يوجد حديثه عند أبى خرسان الذى كان نكتبون عنه بمكة ، وقال فى تاريخ الثقات فى ترجمة أحمد بن صالح المصرى : والذى روى معاوية بن صالح عن ابن معين أن أحمد بن صالح كذاب فإن ذلك هو أحمد بن صالح الشمومى كان بمكة يضع الحديث ، سأل معاوية بن صالح يحيى ابن معين عنه ، فأما هذا يعنى أحمد بن صالح المصرى الحافظ فهو يقارب يحيى بن معين فى الحفظ والإتقان ، قلت : ومن مناكير الشمومى ما روى الحاكم فى تاريخه : حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا محمد بن إبراهيم ـ يعنى ابن مقاتل ـ ثنا أحمد بن صالح الشمومى بمكة ، ثنا عبد الله بن نافع ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ ﷺ ـ رفعه قال : « ماء زمزم لما شرب له » برقم ٣١٠ .

(٢) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة (عبد الله بن المؤمل مكى مخزومى) ج ٤ ص ١٤٥٥ قال بعد أن ضعفه : حدثنا على بن سعيد عن إبراهيم بن أبى داود البدليسى ، عن عبد الرحمن بن المغيرة عن حمزة ـ ولم نكتبه من حديث حمزة إلا عنه ـ ثنا محمد بن على بن مهدى ، ثنا موسى بن عبد الله ، أخبرنا زيد ابن الحباب ، أخبر عبد الرحمن بن المؤمل ، ثنا أبو الزبير عن جابر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مات فى أحد الحرمين مكة أو المدينة بعث آمنا » .
وقال فى نهاية الحديث عنه : ولابن المؤمل هذا غير ما ذكرت من الحديث ، وعامة ما يرويه الضعف عليه بين .
والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الجنائز) باب فيمن مات فى أحد الحرمين ج ٢ ص٣١٩ قال : وعن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات فى أحد الحرمين بعث آمنا يوم القيامة » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه (موسى بن عبد الرحمن المسروقى) وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وفيه (عبد الله بن المؤمل) وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه أحمد وغيره ، وإسناده حسن .

٤٧٨٩/ ٢٣٢٨٥ـ « مَنْ مَاتَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَمَا حَوْلَهَا باثْنَىْ عَشَرَ مِيلاً ، كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ قُبِضَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا » .

الديلمى عن أبى هريرة [١] .

٤٧٩٠/ ٢٣٢٨٦ـ « مَنْ مَاتَ صَائِمًا أَوْجَبَ الله لَهُ الصِّيَامَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

الديلمى عن عائشة [٢] .

٤٧٩١/ ٢٣٢٨٧ـ « مَنْ مَاتَ وَلَهُ قَيْنَةٌ فَلاَ تُصَلُّوا عَلَيْه» .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن على ، وفيه (داود بن سليمان الخواص) عن حازم بن جبلة قال الأزدى : ضعيفٌ جداً [٣] .

---

(١) هذا الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٣ ص ٥١٥ رقم ٥٥٦٣ بلفظه ، ولم يعلق عليه بشىء .
والحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٢٨٩ برقم ٣٥٠٧٤ ـ بلفظه من رواية الديلمى : عن أبى هريرة ، وانظر حديثا سيأتى بعد أربعة أحاديث .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٥٥٥٧ بلفظه .
وفى كنز العمال فى (كتاب الصيام) ج ٨ ص ٤٥٧ برقم ٢٣٦٤٣ بلفظه من رواية الديلمى : عن عائشة .

(٣) أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ج ٣ ص ٥٠٧ رقم ٥٥٧٤ ولم يذكر له سندا ، وأحال محققه على الكنز والمغنى فى الضعفاء ج ١ ص ٢١٨ فانظره فى رقم ١٩٩٣ .
والحديث فى كنز العمال (الإكمال من اللهو المحظور) ج ١٥ ص ٢٢٢ برقم ٤٠٦٧٣ بلفظه . من رواية الحاكم فى تاريخه والديلمى عن على ، وفيه (داود بن سليمان الخواص) عن حازم وابن حلة ، قال الأزدى : ضعيف جداً .
(ترجمة داود بن سليمان الخواص) . جاء فى الميزان ج ٢ ص ٨ برقم ٢٦٠٩ ترجمة لداود بن سليمان ، عن خازم بن جبلة ، قال الأزدى : ضعيف جدًا خراسانى .
وفى لسان الميزان ترجمة أيضا ج ٢ ص ٤١٨ برقم ١٧٢٧ قال : داود بن سليمان عن خازم بن جبلة قال الأزدى : ضعيف جداً خراسانى ، انتهى

٤٧٩٢/ ٢٣٢٨٨ ـ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاثَةٍ : مِنَ الْكِبْرِ ، وَالْغُلُولِ ، وَالدَّيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

هب عن ثوبان [١] .

٤٧٩٣/ ٢٣٢٨٩ ـ « مَنْ مَاتَ فِى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَكَأَنَّمَا مَاتَ فِى السَّمَاءِ » .

البزار عن أبى هريرة [٢] .

---

(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي في (كتاب السير) باب :الغلول قليله وكثيره حرام ج ٩ ص ١٠١ قال : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا الأسقاطى ، ثنا أبو الوليد ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن معدان ، عن ثوبان ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من مات وهو برىء من ثلاثة : من الكبر والغلول والدين دخل الجنة » .

قال البيهقي : قال أبو عيسى : ورواه سعيد عن قتادة وقال الكنز بدل الكبر .

قال التركمانى : ذكر فى آخره من حديث أبى الوليد (ثنا أبو عوانة عن قتاة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن سعدان ، عن ثوبان قال : ـ ﷺ ـ « من مات وهو برىء من ثلاث ... الحديث » .

قلت : أخرجه الترمذى عن قتيبة ، عن أبى عوانة بسنده إلا أنه لم يذكر معدان ، ثم أخرجه من طريق سعيد ، عن أبى عوانة ، عن قتادة وذكر معدان ، ثم قال الترمذى : ورواية سعيد : أصح .

والحديث فى كنز العمال فى ج ١٦ ص ٦٤ برقم ٤٣٩٥١ ـ إلا أنه قال : الغلال بدل الغلول .

من رواية البيهقى فى الشعب عن ثوبان .

وذكره الديلمى فى مسند الفردوس ج ٣ ص ٥٠٥ رقم ٥٥٦٧ بلفظ « من مات وقد برىء من ثلاث : الغلول والكبر والدين دخل الجنة » وقال محققه : الترمذى ١٥٧٢ ، ١٥٧٣ الدارمى ج ٢/ ٢٦٢ وابن ماجه ٢٤١٢ وانظر شرح السنة ١١/ ١١٨ ـ فتح البارى ج ١٠/ ٤٩١ المستدرك ج ٢/ ٢٦ وصححه ووافقه الذهبى .

(٢) الحديث أخرجه البزار فى سنده ، انظر كشف الأستار عن زوائد البزار ج ١ ص ٣٨٤رقم ٨١٠ ـ كتاب الجنائز ـ باب الموت ببيت المقدس قال : حدثنا محمد بن موسى الحرشى فيما أعلم ، عن يوسف بن عطية ، عن عيسى بن سنان ، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «من مات فى بيت المقدس فكأنما مات فى السماء » .

قال البزار : لا نعلمه إلا بهذا الإسناد عن أبى هريرة ، ويوسف ليس بالحافظ وهو قديم بصرى روى عن الحسن وابن سيرين .

وقال محققه : قال الهيثمى رواه البزار وفيه « يوسف بن عطية البصرى » وهو ضعيف ـ مجمع الزوائد ـ ج ٢ ص٣١٩ .

الحديث فى ـ اللآلىء المصنوعة ـ فى ـ كتاب الحج ـ ج ٢ ص ١٣١ قال : قال يوسف بن عطية عن أبى سنان ، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ، عن أبى هريرة مرفوعا ـ « من مات فى بيت المقدس فكأنما مات فى السماء» .

وذكره صاحب الكنز فى ج ١٢ ص ٢٨٩ برقم ٣٥٠٧٥ بلفظه من رواية البزار : عن أبى هريرة وانظر حديثا سبق قبل أربعة أحاديث .

٤٧٩٤/ ٢٣٢٩٠ ـ « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ ، فَلْيَصُمْ عَنْهُ وَلِيُّهُ إِنْ شَاءَ » .

البزار عن عائشة [١] .

٤٧٩٥/ ٢٣٢٩١ ـ « مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا » .

أبو نعيم في المعرفة : عن محمد بن قيس بن مخرمة وجعله مرسلا ، ومحمد تابعى [٢] .

---

(١) الحديث في ـ كشف الأستار عن زوائد البزار ـ في ـ كتاب الصوم ـ باب صيام الولى عن الميت إن شاء ج ١ ص ٤٨١ برقم ١٠٢٣ قال : حدثنا بشير بن آدم بن بنت أزهريحيى بن كثير الزيادى ، ثنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة ، عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال « من مات وعليه صيام ، فليصم عنه وليه إن شاء » قلت : هو في الصحيح خلا قوله « إن شاء » .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلا من حديث عبيد الله ، ورواه عنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة .

قال محققه : وقال الهيثمي في الزوائد هو في الصحيح خلا قوله « إن شاء » رواه البزار وإسناده حسن ج٣/ ١٧٩ .

وانظر السنن الكبرى للبيهقي في (كتاب الصوم) باب : من قال : يصوم عنه وليه ج ٤ ص ٢٥٥ دون كلمة «إن شاء » عن عائشة .

وحديث عائشة ـ ﷺ ـ بلفظ : « من مات وعليه صيام ،صام عنه وليه » دون قوله « إن شاء» ، أخرجه الديلمي في مسند الفردوس ج ٣ ص ٥٠٦ رقم ٥٥٧١ وقال محققه فيض القدير رقم ٩٠٣٨ .

وعزاه لأحمد والبخاري وأبو داود عن عائشة ، ورمز له السيوطي بالصحة ، قال المناوي : صححه أحمد ، وعلق الشافعيّ القول به على ثبوت الحديث وقد ثبت أحمد ج ٦ ص ٦٩ البخاري الصيام ـ باب من مات وعليه صوم . مسلم ١١٤٧ الصيام ـ باب قضاء الصيام عن الميت من حديث هارون بن سعيد الأيلي ، وأحمد ابن عيسى ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر : أن محمد بن جعفر ، حدثه عن عروة عن عائشة مرفوعًا .

تلخيص الحبير ج ٢ ص ٢٠٩ .

(٢) الحديث في كنز العمال في فضل الحرمين ج ١٢ ص ٢٧٢ برقم ٣٥٠٠٨ بلفظه من رواية أبي نعيم في المعرفة، عن محمد بن قيس بن مخرمة وجعله مرسلا ومحمد تابعي .

ترجمة محمد بن قيس :

محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب المطلبي : يقال له رؤية ، وقد وثقه أبو داود وغيره ، هكذا أورد في تقريب التهذيب لخاتمة الحفاظ العسقلاني ج ٢ ص ٢٠٢ برقم ٦٤٤

ترجمة قيس بن مخرمة : في أسد الغابة ج ٤ ص ٤٤٥ برقم ٤٣٩٥ قال : قيس بن مخرمة بن المطلب بن مناف ابن قصي القرشي المطلبي أبو محمد وقيل أبو السائب ولد هو ورسول الله ـ ﷺ ـ عام الفيل ، روى ذلك ابن إسحاق عن المطلب بن قيس ، عن أبيه ، عن جده قيس بن مخرمة . قال : كنت أنا ورسول الله لدةً ـ ولدنا عام الفيل.

وهو أحد المؤلفة قلوبهم روى عنه ابناه عبد الله ومحمد وكان عبد الله من الفضلاء أخرجه الثلاثة ـ استيعاب الترجمة : ج ٨/ ٢١١ رقم ٧٢٢٩ .

٤٧٩٦/ ٢٣٢٩٢ ـ « مَنْ مَاتَ فِى أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا » .

أبو نعيم عنه عن أبيه [١] .

٤٧٩٧/ ٢٣٢٩٣ ـ « مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ أَدْخَلَهُ اللهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِه إِيَّاهُمُ الْجَنَّةَ » .

ابن النجار عن أنس [٢] .

٤٧٩٨/ ٢٣٢٩٤ ـ « مَنْ مَاتَ يَجْعَلُ لله نِدًّا دَخَلَ النَّارَ ، وَالصَّلَوَاتُ الْحَقَائِقُ كَفَّارَاتٌ لِما بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَت الْكَبَائِرُ » .

طب عن ابن مسعود [٣] .

٤٧٩٩/ ٢٣٢٩٥ ـ « مَنْ مَثَّلَ بِالشَّعْرِ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ خَلاقٌ » .

طب عن ابن عباس [٤] .

---

(١) مرجع الضمير فى عنه إلى محمد بن قيس بن مخرمة وأبوه مخرمة كما أشار إلى ذلك فى الحديث السابق ولم يذكر هذا الحديث ـ صاحب الكنز ـ .

(٢) لم يوجد فى القسم المطبوع من تاريخ ابن النجار .
وفى كنز العمال فى الصبر على موت الأولاد والأقارب ج ٣ ص ٦٦١٩ بلفظه .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٠ ص ٢٣٣ رقم ١٠٤١٦ قال : حدثنا أبو عمر الضريرمحمد ابن عثمان الكوفى ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من مات ... » الحديث .
وقال محققه : ورواه أحمد ٣٨١١ ، ٣٨٦٥ ، ورواه البزار ١/ ٢٦٨ ولفظ أحمد فى الروايتين : « من مات لا يجعل لله ندا أدخله الله الجنة ،وإن هذه الصلوات كفارات لما بينهن ما اجتنب المقتل » وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .
وفى كنز العمال فى الفصل الثالث فى فضل الإيمان والإسلام فى الفرع الثانى فى فضائل الإيمان المتفرقة ج ١ ص ٨٤ رقم ٣٥٠ بلفظ (والصلوات الخمس كفارات) بدل (والصلوات الحقائق كفارات) .

(٤) فى النهاية مادة « مثل » قال بعد ذكر هذا الحديث : مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل : نتفه أو تغييره بالسواد، وروى عن طاوس أنه قال : جعله الله طهرة فجعله الله نكالا .
والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (ما رواه طاوس ، عن ابن عباس) ج ١١ ص ٤١ رقم ١٠٩٧٧ قال : حدثنا أحمد بن زهير التسترى ، ثنا حماد بن الحسن ، عن عنبسة الوراق ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من مثل .... » الحديث .

٤٨٠٠/ ٢٣٢٩٦ ـ « مَنْ مَثَّلَ بِأَخِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ».

طب عن ابن عمر [1] .

= وبهامشه قال في المجمع ٨/ ١٢١ وفيه « حجاج بن نصير » وقد ضعفه الجمهور ، ووثقه ابن حبان وقال : يخطىء وبقية رجاله ثقات .

الحديث ذكره الهيثمي في ـ مجمع الزوائد ـ في كتاب (الأدب) باب : ما جاء في الشعر والشعراء ج ٨ ص١٢١ قال : وعن ابن عباس أن النبي ـ ﷺ ـ قال « من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق » رواه الطبراني ، وفيه حجاج بن نصير ، وقد ضعفه الجمهور ، ووثقه ابن حبان وقال : يخطىء ، وبقية رجاله ثقات .

و (حجاج بن نصير الفساطيطي ـ نسبة إلى فساطيط وهي بيوت الشعر ـ القيس أبو محمد البصري) ترجمة ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٠٨ رقم ٣٨٥ وقال : قال النسائي : ضعيف ، وفي موضوع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان لما ذكره في الثقات يخطىء ويهم ، وقال ابن سعد : كان ضعيفا ، وقال الدارقطني والأزدي : ضعيف ، وقال الآجري عن أبي داود : تركوا حديثه ، وقال ابن قانع : ضعيف ، لين الحديث .

وفي كنز العمال في (ترجيل الشعر وإكرامه) في محظورات الحلق ج ٦ ص ٦٦١ رقم ١٧٢٧٥ بلفظه ، (خلاق) مثل سلام : النصيب ١٠ هـ مصباح .

والملحوظ أن الهيثمي يرى أن المراد الشِّعر بكسر الشين المثلثة وتشديدها ولعل له وجهة .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في (ما رواه سعيد بن المسيب عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٢٧٣ رقم ١٣٠٩١ قال : حدثنا أحمد بن زياد الأعرج الأيادي بجبلة ، ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن معان بن رافعة ، عن الأصم ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مثل .. » الحديث ، والأصم يعني : يزيد بن هرمز والله أعلم . وبهامشه قال : في إسناده بقية ، وهو مدلس ، والأصم بن هرمز لم أعرفه كذا في المجمع .

ذكره الهيثمي في ـ مجمع الزوائد ـ في كتاب (الحدود والديات) باب : النهي عن المثلة ج ٦ ص ٢٤٩ قال: وعن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مثل » الحديث رواه الطبراني وفيه (بقية بن الوليد) وهو مدلس . و (الأصم بن هرمز) لم أعرفه .

و (بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الميتمي أبو يحمد الحمصي) ترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٧٣ رقم ٨٧٨ قال ابن المبارك : كان صدوقا ، ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر ، وقال ابن سعد : كان ثقة في روايته عن الثقات ، ضعيفا في روايته عن غير الثقات ، وقال النسائي : إذا قال حدثنا أوخبرنا فهو ثقة ، وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه ؛ لأنه لا يدرى عمن أخذه ، وقال ابن القطان : بقية ، يدلس عن الضعفاء ويستبيح ذلك وهذا إن صح مفسد لعدالته .

و (يزيد بن هرمز المدني أبو عبد الله مولى بني ليث) الأصم ترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ١١ ص٣٦٩ رقم ٧١٢ قال ابن أبي حاتم : اختلفوا هل هو زيد الفارسي أوغيره ، فقال ابن مهدي وأحمد : هو ابن هرمز ، وأنكر يحيى بن سعيد القطان أن يكونا واحدا ، وسمعت أبي يقول : يزيد بن هرمز هذا ليس =

٤٨٠١/ ٢٣٢٩٧ ـ « مَنْ مَثَّل بِحَيَوانٍ فَعَلَيْه لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِين » .

طب عن ابن عمر [(١)] .

٤٨٠٢/ ٢٣٢٩٨ ـ « مَنْ مَثَّل بِعَبْدِه فَهُوَ حُرٌّ ، وَهُو مولَى اللهِ ورسُولِه » .

ك ، وتُعُقِّبَ عن عمر [(٢)] .

٤٨٠٣/ ٢٣٢٩٩ ـ « مَنْ مُثِّـلَ بِهِ أَوْ حُرِقَ بِالنَّارِ فَهُو حُرٌّ ، وَهُو مَوْلَى اللهِ وَرَسُولِه ».

حم ، ق عن ابن عمرو [(٣)] .

= بيزيد الفارسى ، هو سواه ، فأما ابن هرمز ، فهو والد عبد الله بن يزيد بن هرمز ، وكان من أبناء الفرس الذين جالسوا أبا هريرة وليس بحديثه بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال غيره ، مات فى خلافة عمر ابن عبد العزيز وبهامشه قال : وفى التقريب مات يزيد بن هرمز على رأس المائة .

وفى كنز العمال فى (الفصل الثانى فى محظورات الحدود وآدابها ولواحقها) ج ٥ ص ٣٩٤ رقم ١٣٣٩٤ ذكر الحديث برواية الطبرانى عن ابن عمرو ، وهوخطأ مطبعى ؛ لأن ما فى الطبرانى عن ابن عمر .

(١) أورده ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب الحدود والديات : باب : النهى عن المثلة ج ٦ ص ٢٤٩ قال الهيثمى : وعن ابن عمر ، أن النبى ـ ﷺ ـ نهى عن المثلة . وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه « محمد بن أبان القرشى » وهو ضعيف .

وفى كنز العمال فى (الفصل الثانى فى قتل الحيوانات والطيور) ج ١٥ ص ٣٨ رقم ٣٩٩٧٥ ذكر الحديث بلفظه .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الحدود) ج ٤ ص ٣٦٨ قال : أخبرنا أبو جعفر بن دحيم ، ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة ، ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن حمزة الجزرى عن عمر وابن دينار عن ابن عمر ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مثل » .. الحديث ولم يعقب عليه بشىء وتعقبه الذهبى فى التخليص قال : حمزة هو النصيبى قال ابن عدى : يضع الحديث .

وترجمة (حمزة بن أبى حمزة الجعفى الجزرى النصيبى) ، فى تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣ ص ٢٨ رقم ٣٨ وقال : قال البخارى وأبو حاتم : منكر الحديث ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه مناكير موضوعة والبلاء منه ، وقال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالموضوعات حتى كأنه المتعمد لها ولا تحل الرواية عنه ، وقال ابن عدى ، أيضا : يضع الحديث .

(٣) الحديث فى سنن الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ٢٢٥ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا معمر بن سليمان الرقى ، ثنا الحجاج ، عن عمر بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال « من مثل ... » الحديث .

قال فأتى برجل قد خصى يقال له « سندر » فأعتقه ، ثم أتى أبا بكر بعد وفاة رسول الله ـ ﷺ ـ ، فصنع إليه خيرا ، ثم أتى عمر بعد أبى بكر فصنع إليه خيرا ثم إنه أراد أن يخرج إلى مصر فكتب له عمر إلى عمرو ابن العاص ، أن اصنع به خيرا أو احفظ وصية رسول الله ـ ﷺ ـ فيه . =

٤٨٠٤/ ٢٣٣٠٠ ـ « مَنْ مَرِضَ لَيْلَةً فَقَبِلَها بِقَبُولِها وأَدَّى الْحَقَّ الذى يَلْزَمُه منها كُتِبَ له عِبادَةُ سَنَةٍ ومَا زَادَ فَعَلَى قَدْرِ ذَلك » .

أبو الشيخ فى الثواب ، وابن النجار عن أبى هريرة [١] .

= وفى السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الجنايات) ج ٨ ص ٣٦ ذكر الحديث وذكر له قصة قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزجي (وأبو بكر أحمد بن الحسين) القاضي قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، عن المثنى بن الصباح ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : كان لزنباع عبد يسمى سندا (أو ابن سندر) فوجده يقبل جارية له ، فأخذه فجبه وجدع أذنيه وأنفه ، فأتى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فأرسل إلى زنباع ، فقال: « لا تحملوهم مالا يطيقون ، وأطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون ، وما كرهتم فبيعوا ، وما رضيتم فأمسكوا ، ولا تعذبوا خلق الله » . ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مثل به ... » الحديث ، فأعتقه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله ! أوص بي ، فقال : أوصى بك كل مسلم ، المثنى بن الصباح : ضعيف لا يحتج به، وقد روى عن الحجاج بن أرطأة ، عن عمرو مختصرا ولا يحتج به ، وروى عن سوار أبي حمزة عن عمرو، وليس بالقوي والله أعلم .

وترجم عبد القادر بدران في ـ تهذيب تاريخ دمشق الكبير ـ لابن عساكر ج ٥ ص ٣٨٧ (الزنباع) قال : زنباع بن سلامة ويقال : ابن روح بن سلامة بن حداد بن جديدة بن أمية الجذامي ، والدروح بن زنباع من أهل فلسطين له صحبة قدم دمشق وكان له بها صحبة ،روى الحافظ عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وذكر الحديث والقصة كما فى البيهقي .

وترجمة سندر أبو عبد الله وقصته : فى أسد الغابة رقم ٢٢٧٧ .

(١) أورده ـ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة ـ فى كتاب (المرض والطب) ج ٢ ص ٣٥٦ رقم ١٥ ذكر ابن عراق الحديث بلفظ (كتب الله له عبادة أربعين سنة) بدل (كتب له عبادة سنة) وقال : رواه (عيسى بن ميمون) أبو سلمة الخواص ، عن السدى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ولا يصح ، عيسى بن ميمون : متروك (تعقب) بأنه لم ينفرد به بل تابعه عن السدى الحكم بن ظهير أخرجه أبو الشيخ فى الثواب (قلت) الحكم بن ظهير : رمي بالكذب والوضع ؛ فلا يصلح تابعا . على أن الحديث عن ابن النجار فى تاريخه عن عيسى بن ميمون عن الحكم عن السدى والله تعالى أعلم .

وفى اللآلىء المصنوعة فى كتاب (المرض والطب) ج ٢ ص ٤٠١ ذكر جلال الدين السيوطى الحديث ، قال : روى عيسى بن ميمون الخواص ، عن السدى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مرض ... » الحديث كما فى تنزيه الشريعة . لا يصح عيسى متروك (قلت) أخرجه ابن النجار فى تاريخه ، أنبأنا الأغر بن على بن أظفر أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى ، حدثنا أبوطالب عبد الله بن عبد الكريم بن نعيم بن مزاح التميمى ، حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ ، أنبأنا محمد بن جعفر ، حدثنا مسلم بن سهل ، حدثنا أحمد بن سهل بن على الباهلى ، حدثنا أبو سلمة عيسى ابن ميمون ، حدثنا الحكم بن ظهير ، عن السدى بلفظ (كتب الله له عبادة سنة إلى آخره) ، وعيسى =

٤٨٠٥/ ٢٣٣٠١ - « مَن مَرِضَ يَوْمًا فى الْبَحْرِ كَان أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ أَلْفِ رَقَبةٍ يُجَهِّزهم ويُنْفقُ عَلَيْهم إلى يَوْمِ الْقِيَامَة ، وَمَن عَلَّمَ رَجُلاً فى سَبِيلِ الله آيةً من كِتَاب الله ، أَوْ كَلِمةً من سُنَّة حَتَى الله له من الثَّواب يومَ القيامة حَتَّى لا يكُونَ شَىْءٌ من الثَّوَاب أَفْضَلَ مِمَّا حَثَى اللهُ لَه » .

حل عن على [1] .

٤٨٠٦/ ٢٣٣٠٢ - « مَنْ مَرِضَ لَيْلَةً فَصَبَرَ وَرَضِىَ بِها عَن اللهِ خَرَج مِنْ ذُنُوبِه كَيَوْمَ وَلَدَتْه أُمُّه » .

الحكيم عن أبى هريرة [2] .

٤٨٠٧/ ٢٣٣٠٣ - « مَنْ مَرِضَ يَوْمًا فى سبيلِ الله ، أَوْ بَعْضَ يَوْم ، أَوْ سَاعَةً غُفِرَتْ له ذُنُوبُه ، وَكُتِب له من الأَجْرِ عَدَدُ عِتْقِ مائة أَلْفِ رَقَبة قِيمةُ كُلِّ رَقَبَة مائةُ أَلْفٍ » .

ابن زنجويه عن رجل من أهل الحجاز مرسلا [3] .

٤٨٠٨/ ٢٣٣٠٤ - « مَنْ مَرَّ عَلَى الْمَقَابِرِ فَقَرأَ فيها إِحْدَى عَشْرةَ مَرَّة ، { قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ } ثم وَهَبَ أَجْرَه الأَمْوَاتَ أُعْطِى من الأَجْرِ بِعَدَد الأَمْوات » .

= لم ينفرد به ، وأخرجه أبو الشيخ فى الثواب ، عن الحسين بن على ، عن الهذيل الواسطى عن أحمد بن سهل بن قرة ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدى به ، قال : وسئل ابن عباس كيف يقبلها ؟ قال : يعرف أن الله هو الذى أمرضه ، وهو الذى لا يتكل على طبيب ولا دواء ، قيل : فماذا حقها ؟ قال : لا يشكو إلى عواده والله أعلم .

(١) الحديث فى ـ حلية الأولياء ـ لأبى نعيم فى ترجمة (إبراهيم بن أدهم) ج ٥ ص ٤٧ قال : حدثنا محمد إبراهيم بن على ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن الفضل بمكة ، ثنا بقية بن الوليد ، عن إبرهيم بن أدهم ، عن محمد بن عجلان ، عمن حدثه ، عن على بن أبى طالب ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مرض.... » الحديث بلفظ (من سنتى) بدل (من سنة) ، (حتى لا يكون شىء من الثواب أفضل مما يحثى الله له) بدل (حتى لا يكون شىء من الثواب أفضل مما حثى الله له) .

وذكر ابن عراق الكتانى الحديث فى ـ تنزيه الشريعة ـ فى كتاب (الجهاز والسفر) ج ٢ ص ١٨٣ رقم ٢٤ من رواية نافع من حديث على إلى قوله (يوم القيامة) ولم يذكر باقى الحديث وقال : (قلت) لم يبين علته ، وفيه من لم يسم ، وفيه محمد بن الفضل ، عن بقية ما عرفته . والله تعالى أعلم .

(٢) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى فى الأصل الثامن والأربعين والمائتين فى الصبر عند المرض ص ٣٢٢ بلفظه .

(٣) فى كنز العمال فى كتاب (الجهاد) ج ٤ ص ٣١٥ رقم ١٠٦١٣ بلفظه .

الرافعى عَنْ على [١] .

٤٨٠٩/ ٢٣٣٠٥ - « مَنْ مَرَّ فى شَىْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا أَوْ أَسْوَاقِنَا بِنَبْلٍ ، فَلْيَأخُذْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّه لاَ يَعْقِرْ مُسْلِمًا » .

خ عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه [٢] .

٤٨١٠/ ٢٣٣٠٦ - « مَنْ مَرَرْتَ به من العَرَبِ فَسَمِعْتَ الأذَانَ فِيهم فَلا تَعْرِضْ لَه ، وَمَن لَمْ تَسْمَع فِيهم الأذَان فَادْعُهم إلى الإسلامِ فَإن لَم يجيبوا فَجَاهدهم » .

طب عن خالد بن سعيد بن العاص [٣] .

---

(١) ما بين القوسين من الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٦٥٥ رقم ٤٢٥٩٦ ورواه بلفظه .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الصلاة) باب : المرور فى المسجد ج ١ ص ١٢٢ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال : سمعت أبا بُرْدَةَ عن أبيه عن النبى - ﷺ - قال : « من مر فى شىء من مساجدنا أوأسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما » وفى رواية كما فى هامش الصحيح (بكفه لا يعقر) .

وذكره ابن حجر فى - فتح البارى - فى كتاب (الصلاة) باب المرور فى المسجد ج ١ ص ٥٤٧ رقم ٤٥٢ ط السلفية بلفظ البخارى وقال : وعبد الواحد المذكور فى الإسناد هو ابن زياد ، وأبو بردة بن عبد الله اسمه بريد، وشيخه هو جده أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى و (على نصالها) ضمن الأخذ معنى الاستعلاء للمبالغة ، أو (على) بمعنى الباء ، و (لا يعقر) لا يجرح . و (بكفه) متعلق بقوله فليأخذ ، وليس قوله بكفه متعلق بيعقر ، والتقدير : فليأخذ بكفه على نصالها لا يعقر مسلما .

(٣) الحديث فى الكنز أحكام الإيمان من الإكمال ج ١ ص ٤٣٥ ورواه فى السنن الفعلية كتاب الغزوات والوفود ج ١٠ رقم ٣٠٢٧٥ وعزاه فى الموضعين إلى الطبرانى فى الكبير .

الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ٢٣٠ رقم ٤١١٦ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا يحيى الحمانى ، ثنا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال : « من مررت من الحديث بلفظ (فسمعت فيهم الأذان) بدل (فسمعت الأذان فيهم) » .

وبهامشه قال المحقق : فى المجمع ٣٠٧/٥ قال : وفيه « يحيى بن عبد الحميد الحمانى » وهو ضعيف وعزاه إلى الطبرانى.

وترجمة (يحيى بن عبد الحميد الحماى الكونى الحافظ) فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٣٩٢ رقم ٩٥٦٧ وقال: وثقه يحيى بن معين وغيره ، وأما أحمد فقال : كان يكذب جهارا ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال البخارى : كان أحمد وعلى يتكلمان فيه ،وقال ابن عدى ليحيى الحمانى مسند صالح ويقال : إنه أول من صنف المسند بالكوفة . وأول من صنف بالبصرة مسنده ، وأول من صنف المسند بمصر ، أسد بن موسى . قال : والحمانى : يقال إن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أودعه كتبه لما خرج من مكة ، فلما جاء وجد كتبه مخلوطة ، فقال عبد الله : إنه سرق من كتبه أحاديث لسليمان بن بلال حدث بها الحمانى ، عن سليمان نفسه توفى سنة ثمان وعشرين ومائتين .

٤٨١١/ ٢٣٣٠٧ ـ « مَنْ مَسَّ صَنَمًا فَلْيَتَوضَّأْ » .

ز عن عبد الله بن بريدة عن أبيه [١] .

٤٨١٢/ ٢٣٣٠٨ ـ « مَنْ مَسَّ ذَكَرهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

مالك ، ش ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، ك ، ق عن بُسْرَةَ بنت صفوان ، طب عن أم حبيبة ، الشافعى فى القديم ، والحسن بن سفيان ، والطحاوى ، طب ، عد ، ق [فى الخلافيات عن ابن عمر ، عد عن ابن عباس ، طب] عن قيس بن طلعه عن أبيه [٢] .

---

(١) الحديث فى الكنز كتاب الطهارة ج ٩ ص ٣٤٠ رقم ٢٦٣٤١ وفى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من مس الأصنام ج ١ ص ٢٤٦ ذكر الهيثمى الحديث قال : عن بريدة بن الحصيب ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من مس صنما فليتوضأ » رواه البزار ، وفيه صالح بن حبان ، وهو ضعيف .

(٢) حديث بسرة : أخرجه الإمام مالك فى الموطأ فى كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من مس الفرج ج ١/ ٤٢ رقم ٥٨ بلفظ : حدثنى يحيى ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، أنه سمع عروة بن الزبير يقول : دخلت على مروان بن الحكم ، فتذاكرنا ما يكون منه الوضوء ، فقال مروان : ومن مس الذكر الوضوء ؟ فقال عروة : ما علمت هذا ؟ فقال مروان بن الحكم : أخبرتنى بسرة بنت صفوان : أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ » .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى الكتاب المصنف فى كتاب (الطهارات) ج ١ ص ١٦٣ قال : حدثنا ابن علية ، عن عبد الله بن أبى بكر قال : سمعت عروة بن الزبير يحدث أبى ، قال ذكر لى مروان مس الذكر فقلت : ليس فيه وضوء ، قال : فإن بسرة بنت صفوان تحدث فيه ، فبعث إليها رسولا فذكر أنها حدثت أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من مس ذكره فليتوضأ » .

وأخرجه الإمام أحمد فى المسند (حديث بسرة بنت صفوان) ـ ؓ ـ . ج ٦ ص ٤٠٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن علية قال : ثنا عبد الله بن أبى بكر حرام قال : سمعت عروة بن الزبير يحدث أبى قال : ذاكرنى مروان مس الذكر ، فقلت : ليس فيه وضوء ، فقال : إن بسرة بنت صفوان تحدث فيه ، فأرسل إليها رسولا ، فذكر الرسول أنها تحدث أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من مس ذكره فليتوضأ » .

والحديث أخرجه أبو داود فى كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من مس الذكر ج ١ ص ١٢٥ ط / دار الحديث سورية قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر : أنه سمع عروة يقول : دخلت على مروان بن الحكم فذكرنا ما يكون منه الوضوء ، فقال مروان : ومن مس الذكر ؟ فقال عروة : ما علمت ذلك فقال مروان : أخبرتنى بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مس ذكره فليتوضأ » .

قال محققه : بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ، وكانت من المبايعات المهاجرات ، وعمها ورقة بن نوفل وهى جدة عبد الملك بن مروان أم أمه . =

= وأخرجه الترمذى فى السنن فى (أبواب الطهارة) باب : الوضوء من مس الذكر ج ١ ص ١٣٦ رقم ٨٢ قال : حدثنا إسحاق بن منصور قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن هشام بن عروة قال : أخبرنى أبى عن بسرة بنت صفوان أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مس ذكره فلا يصلى حتى يتوضأ » .
(قال) وفى الباب عن أم حبيبة وأبى أيوب ، وأبى هريرة ، وأروى بنت أنيس وعائشة وجابر وزيد بن خالد وعبد الله بن عمرو . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .
قال : هكذا رواه غير واحد مثل هذا ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بسرة .
وأخرجه النسائى فى السنن فى كتاب (الطهارة) فى الوضوء من مس الذكر ج ١ ص ٨٣ ط / مصطفى الحلبى من طريقين : الأول بلفظ : أخبرنا هارون بن عبد الله ، حدثنا معن ، أنبأنا مالك ح والحارث بن مسكين قراءة عليه ، وأنا أسمع عن ابن القاسم ، قال أنبأنا مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمروبن حزم، أنه سمع عروة بن الزبير يقول : دخلت على مروان بن الحكم ، فذكر ما يكون من الوضوء ، فقال مروان : من مس الذكر الوضوء : فقال عروة : ما علمت ذلك فقال مروان : أخبرتنى بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إذامس أحدكم ذكره فليتوضأ » .
والثانى بلفظ : أخبرنا أحمد بن محمد المغيرة قال : حدثنا عثمان بن سعيد ، عن شعيب ، عن الزهرى قال : أخبرنى عبد الله بن أبى بكر عن عمرو بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول : ذكر مروان فى إمارته على المدينة أنه يتوضأ من مس الذكر إذا أفضى إليه الرجل بيده ، فأنكرت ذلك وقلت : لا وضوء على من مسه ، فقال مروان : أخبرتنى بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ ذكر ما يتوضأ منه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويتوضأ من مس الذكر » . قال عروة : فلم أزل أمارى مروان حتى دعا رجلا من حرسه فأرسله إلى بسرة ، فسألها عما حدثت مروان ، فأرسلت إليه بسرة بمثل الذى حدثنى عنها مروان .
وأخرجه ابن ماجه فى السنن فى كتاب (الطهارة وسننها) باب : الوضوء من مس الذكر ج ١ ص ١٦١ رقم ٤٧٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ » .
وفى المستدرك فى كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٣٦ ، ١٣٧ فى الوضوء من مس الذكر وتحقيق حديث بسرة ذكر الحاكم أن جماعة من الثقات الحفاظ رووا هذا ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن مروان ،عن بسرة ، ثم ذكر وفى رواياتهم أن عروة قال : ثم لقيت بعد ذلك على صحة الحديث وثبوته على شرط الشيخين وزال عنه الخلاف والشبهة ، وثبت سماع عروة من بسرة . وذكر منهم (ربيعة بن عثمان التيمى) قال الحاكم : حدثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه فى آخرين (قالوا) ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا ابن أبى فديك ، ثنا ربيعة بن عثمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن مروان بن الحكم ، عن بسرة بنت صفوان قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من مس ذكره فليتوضأ » .
قال عروة : فسألت بسرة فصدقته ، ومنهم المنذر بن عبد الله الحزامى المدينى (أخبرنى) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهانى ، ثنا محمد بن أصبغ بن الفرج ، ثنا أبى ، ثنا المنذر بن عبد الله الحزامى عن =

. . . .

= هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن مروان ، عن بسرة بنت صفوان ، عن النبي - ﷺ - قال : « من مس ذكره فليتوضأ » فأنكر عروة ، فسأل بسرة فصدقته . ثم قال في آخر الروايات : هذا حديث صحيح ووافقه الذهبي في التلخيص .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من مس الذكر ج ١ ص ١٢٩ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه في آخرين (قالوا) : ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ، ثنا ابن أبي فديك ، ثنا ربيعة بن عثمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن مروان ابن الحكم ، عن بسرة بنت صفوان قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « من مس ذكره فليتوضأ » قال عروة : فسألت بسرة فصدقته .

وحديث أم حبيبة أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (ما أسند عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة) ج ٢٣ ص ٢٣٥ رقم ٤٥١ قال : حدثنا محمد بن هارون بن محمد بكار ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا مروان بن محمد، ثنا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت سمعت النبي - ﷺ - يقول : « من مس ذكره فليتوضأ » .

وحديث قيس بن طلق ، عن أبيه في المعجم الكبير في (ما رواه أيوب بن عتبة اليمامي عن قيس بن طلق) ج٨ ص ٤٠١ رقم ٢٨٥٢ قال : حدثنا الحسن بن علي الفسوي ، ثنا حماد بن محمد ، ثنا أيوب بن عتبة عن قيس ابن طلق عن أبيه أن النبي - ﷺ - قال : « من مس ذكره فليتوضأ » لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن عتبة إلا حماد بن محمد ، وقد روى الحديث الآخر حماد بن محمد ، وهما عندي صحيحان ، ويشبه أن يكون سمع الحديث الأول من النبي - ﷺ - قبل هذا ، ثم سمع هذا بعد ، فوافق حديث بسرة وأم حبيبة وأبي هريرة وزيد بن خالد الجهني وغيرهم ممن روى عن النبي - ﷺ - : الأمر بالوضوء من مس الذكر فسمع المنسوخ والناسخ .

ذكر البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٣٤ بعد ذكره الحديث « إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره فليتوضأ » رواية قيس بن طلق عن أبيه قال : وأما الحديث الذي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ : أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق ، أنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا ملازم ابن عمرو الحنفي ، ثنا عبد الله بن بذر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه طلق بن علي قال : خرجنا إلى نبي - ﷺ - وفدا حتى قدمنا عليه ، فبايعناه وصلينا معه ، فجاء رجل كأنه بدوي فقال : يارسول الله ! ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ ؟ فقال : « وهل هو إلا بضعة أو مضغة منك » فهذا حديث رواه ملازم بن عمر وهكذا قال أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغي ملازم فيه نظر .

وفي الجوهر النقي ذكر ابن التركمان قول البيهقي (قال أبوبكر أحمد بن إسحاق الصبغي ، ملازم فيه نظر) وقال : قلت : وثقه ابن حنبل وابن معين وأبو زرعة وأحمد بن عبد الله العجلي ، وقال أبو حاتم : لا بأس به صدوق ، وأخرج له ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرك .

وما ذكره ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال منهم ج ١ ص ١٩٦ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم، ثنا أحمد هارون المصيصي ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة وزيد بن خالد قالا : قال رسول الله - ﷺ - : « من مس فرجه فليتوضأ » قال ابن عدي : وهذا الحديث يرويه محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة ، عن زيد بن خالد ، ومن حديث ابن جريج عن الزهري غير محفوظ .

٤٨١٣/ ٢٣٣٠٩ ـ « مَنْ مَسَّ فَرْجَه فَلْيَتَوَضَّأْ » .

سمـوية ، ض عن جابر ، ض ، حب عن بسـرة ، ش ، ت في العلل ، هـ ، طب عن أم حـبـيـبـة ، هـ ، طب عن أبي أيوب ، ك عن أبـي هريرة ، حم ، ش ، عـد ، طب ، ق في المعرفة عن زيد بن خالد الجهني ، الشيرازي في الألقاب عن أروى ، الشيرازي عن ابن عمر عن حبيبة [1] .

---

(١) حديث جابر ليست له مراجع تحت أيدينا وحديث بسرة ذكره ابن حبان في (سماع عروة بن الزبير هذا الخبر من بسرة) ج ٢ ص ٢٢١ رقم ١١١١ قال : أخبـرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال : حـدثنا محمد بن رافع قال : حدثنا ابن أبي فديك قال : أخبرني ربيعة بن عثمان ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن مروان ، عن بسرة أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من مس فرجه فليتوضأ » قال عروة فسألت بسرة فصدقته .

وحديث أم حبيبة في الكتاب المصنف لابن أبي شيبة في كتاب (الطهارات) في ذكر من كان يرى من مس الذكر وضوء ج ١ ص ١٦٣ قـال حدثنا مـعلى بن منصور قـال : حدثنا الهيـثم بن حـمـيد ، عن العـلاء بن الحارث عن مكحول ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مس فرجه فليتوضأ» .

وفي سنن ابن ماجه في كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من مس الذكر ج ١ ص ١٦٢ رقم ٤٨١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا المعلى بن منصور (ح) وحدثنا عبد الله بن أحمد بن بشيـر بن زكوان الدمشقي ، ثنا مروان محمد قالا : ثنا الهيثم بن حميـد ، ثنا العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : « من مس فرجه فليتوضأ » في الزوائد في الإسناد فقال . فيه مكحول الدمشقي وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة فوجب ترك حديثه لاسيما وقد قال البخاري وأبو زرعة . إنه لم يسمع من عنبسة بن أبي سفيان فالإسناد منقطع .

وفي المعجم الكبير للطبراني في (ما أسند عنبسة عن أم حبيبة) ج ٢٣ ص ٢٣٤ رقم ٤٤٧ قال : حدثنا بكر ابن سهـيل ثنا عبـد الله بن يوسـف ثنا الهيـثم بن حـميـد ثنا العـلاء بن الحـارث عن مكحـول عن عـنبسـة بن أبي سفيان عن أم حبيبة أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مس فرجه فليتوضأ » .

وبهامشه ما نصه : وأعل بالانقطاع لأن مكحول لم يسمع من عنبسة ، وأجيب بأن دحيم أثبت سماعه منه وهو أعرف بحديث الشاميين ، وعلى كل للحديث شواهد فهو صحيح بشواهده .

وحـديث أبي أيوب أخرجـه ابن ماجـه في السنن في كـتاب (الطهـارة) باب : الوضوء من مس الذكـر ج ١ ص١٦٢ رقم ٤٨٢ حدثنا سـفيان بن وكـيع ثنا عبد السـلام بن حرب عن إسحق بن فـروة عـن الزهـري عـن عبد الله بن عبـد القاري عن أبي أيوب قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مس فرجـه فليتوضأ » في إسناده إسحاق بن أبي فروة اتفقوا على ضعفه .

حديث أبي هريرة في المسـتدرك للحاكم في كـتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٣٨ قال : حـدثني أبي ثـنا نافع بن أبي نعـيم عن سعـيد بن أبي سـعيـد المقبـري ، عن أبي هريرة أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قـال : « من مس فـرجه فليتوضأ » وقال : هذا حديث صحيح . وسكت عنه الذهبي .

٤٨١٤/ ٢٣٣١٠ ـ « مَنْ مَسَّ فَرْجَه فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَأَيُّما امْرأة مَسَّتْ فَرْجَها فلتتوضأ » .

حم ، عد ، قط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [(١)] .

٤٨١٥/ ٢٣٣١١ ـ « مَنْ مَسَّ ذَكَرَه أَوْ أُنْثَيَيْه أَو رُفْغَيْه ، فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَه للصَّلاة » .

طب ، قط عن بسرة [(٢)] .

= وحديث زيد بن خالد في مسند الإمام أحمد (مسند زيد بن خالد الجهني) ج ٥ ص ١٩١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يعقوب ، ثنا أبي عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن مسلم الزهري ، عن عروة بن الزبير، عن زيد بن خالد الجهني قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مس فرجه فليتوضأ » .

وفي الكتاب المصنف لابن أبي شيبة في كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٦٣ قال : حدثنا عبد الأعلى عن محمد ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة عن زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مس ...» الحديث .

وفي الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي في ترجمة (أحمد بن هارون ويقال حميد المصيصي) ج ١ ص١٩٦ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، ثنا أحمد بن هارون المصيصي ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة وزيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مس فرجه فليتوضأ » .

وفي المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (عروة بن الزبير عن زيد بن خالد الجهني) ج ٤ ص ٢٧٩ رقم ٥٢٢١ قال : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري عن عروة عن زيد بن خالد الجهني عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من مس فرجه فليتوضأ » وبهامشه قال المحقق : رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ١٦٣ قال في المجمع ج ١/ ٢٤٤ ، ٢٤٥ رواه أحمد ج ٥/ ١٩٤ ، والبزار ، والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح . إلا أن ابن إسحاق مدلس وقد قال حدثني قلت أي في رواية أحمد ، وصرح بالتحديث أيضا في رواية الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ١/ ٧٢ .

(١) الحديث ـ في مسند الإمام أحمد ـ مسند (عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما) ج ٢ ص٢٢٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الجبار بن محمد يعني الخطابي ، حدثني بقية ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ،عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مس .... » الحديث بلفظه .

وفي سنن الدارقطني كتاب (الطهارة) باب : ما روى في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك ج ١ ص١٤٧ لفظه : حدثنا الحسين بن إسماعيل ، نا أبوعتبة أحمد بن الفرج ، نا بقية الزبيدي ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « أيما رجل مس فرجه فليتوضأ وأيما امرأة مست فرجها فلتتوضأ » .

(٢) وفي سنن الدارقطني كتاب (الصلاة) باب : ما روى في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك ج ١ ص١٤٨ قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل ، نا علي بن مسلم ، ثنا محمد بن بكر ، =

٤٨١٦/ ٢٣٣١٢ ـ « مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ » .

طب عن بُسْرَة (١) .

٤٨١٧/ ٢٣٣١٣ ـ « مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ » .

حب عن بُسْرَة (٢) .

= نا عبد الحميد بن جعفر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بسرة بنت صفوان قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مس ذكره أو أنثييه أو رفغيه فليتوضأ » كذا رواه عبد الحميد بن جعفر عن هشام ، ووهم في ذكر الأنثيين والرفغ ، وإدراجه ذلك في حديث بسرة عن النبي ـ ﷺ ـ ، والمحفوظ أن ذلك من قول عروة غير محفوظ ، كذلك رواه الثقات عن هشام ، منهم أيوب السختياني وحماد بن زيد وغيرهما .

وفي مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : فيمن مس فرجه ج ١ ص ٢٤٥ قال : وعن بسرة بنت صفوان قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مس ذكره أو أنثييه أو رفغيه فليتوضأ وضوءه للصلاة » رواه الطبراني في الأوسط والكبير وهو في السنن خلا ذكره (الأنثيين والرفغين) ورجاله رجال الصحيح .

والرفغان هما الإبطان الرفغ بالضم والفتح واحد الأرفاغ وهي أصول المغابن كالآباط والحوالب وغيرها من مطاوي الأعضاء وما يجتمع فيه من الوسخ والعرق .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في أحاديث بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي ج ٢٤ ص ٢٠٣ رقم ٥٢١ قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطي . ثنا عمرو بن هاشم البيروتي . ثنا الهقل ابن زياد ، عن المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن بسرة بنت صفوان الكنانية وكانت خالة مروان قالت : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله ! لعل على إحدانا الوضوء إذ مست فرجها فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مس فرجه من الرجال والنساء فعليه الوضوء » .

قال المحقق : والحديث رواه البيهقي (ج ١/ ١٣٣) ورواه عبد الرازق (٤١٠) إلا أنه أسقط سعيد بن المسيب. والحديث رواه أيضا من طريق سعيد بن عبد الوهاب عن هشام البيهقي (ج ١/ ١٢٨) و (١٢٩) من طريق أنس بن عياض عن هشام به ورواه الحاكم (ج ١/ ١٣٧) والبيهقي (ج ١/ ١٢٩) من طريق عنبسة بن عبد الواحد عن هشام به . ورواه ابن حبان (١٠٩٩) والدارقطني (ج ١/ ١٤٦) والحاكم (ج ٦/ ١٣٦) وصححه الدارقطني من طريق شعيب بن اساق عن هشام عن أبيه عن بسرة . ورواه ابن حيان (١١٠١) من طريق علي بن المبارك ، عن هشام به . ورواه الحاكم (ج ١/ ١٣٧) من طريق آخر عن هشام عن أبيه عن مروان .

(٢) الحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان باب : ذكر الحديث الدال على أن الأمر بالوضوء من مس الفرج إنما هو الوضوء الذي لا تجوز الصلاة إلا به ج ٢ ص ٢٢١ رقم ١١١٢ قال :

أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا علي بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه . عن بسرة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مس فرجه فليعد الوضوء » .

قال أبو حاتم : لو كان المراد منه غسل اليدين كما قال بعض الناس لما قال ـ ﷺ ـ فليعد الوضوء إذ الإعادة لا تكون إلا للوضوء الذي هو للصلاة .

٤٨١٨/ ٢٣٣١٤ ـ « مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاة » .

حب عن بُسْرَةَ [١] .

٤٨١٩/ ٢٣٣١٥ ـ « مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ أَوْ أُنْثَيَيْه أَوْ رَفْغَيْه فَلْيُعد الْوُضُوءَ » .

عبد الرزاق عن ابن عمر [٢] .

٤٨٢٠/ ٢٣٣١٦ ـ « مَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا » .

هـ عن أبي هريرة [٣] .

---

(١) الحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ترتيب الأمير علاء الدين الفارسي باب : ذكر خبر ثانٍ يصرح بأن الوضوء من مس الفرج إنما هو وضوء الصلاة وإن كانت العرب تسمي غسل اليدين وضوءًا .

ج ٢ ص ٢٢١ رقم ١١١٣ قال :

أخبرنا أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى قال : حدثنا عبد الله بن الوليد العدني ، عن سفيان قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن مروان ، عن بسرة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مس ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة » .

(٢) الحديث في المصنف للإمام الكبير أبي بكر عبد الرزاق بن همام باب : مس الرفغين والأنثيين .

ج ١ رقم ٤٤٣ ص ١٢١ إنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مس ذكره أوأنثييه أو رغفيه فليعد الوضوء» .

وقال محققه : قد سقط إسناد هذا الحديث من أصل ، وقد ذكره في الكنز معزوا لعبد الرزاق عن ابن عمر ج ٥: ٨١ رقم ١٧٩٩٩ ، وفيه « فليعد الوضوء » فقط وليس فيه ذكر الصلاة ، وفي الأصل « فليعد الصلاة والوضوء » وفوق كلمة الصلاة علامة تشير إلى أنه زلة قلم ، ولم أجد هذا الحديث من رواية ابن عمر ، وإنما وجدته في الدارقطني والبيهقي والمجمع من رواية بسرة .

وقد بينا معنى الرفغ في حديث سابق رقم ٤٨١٠ .

(٣) الحديث في سنن ابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : مس الحصى في الصلاة ج ٢ ص ٣٢٧ رقم ١٠٢٥ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مس الحصى فقد لغا » .

ومعنى كلمة « لغا » أي أتى بما لا يليق .

والحديث في الجامع الصغير ج ٦ ص ٢٢٨ رقم ٩٠٤٥ من رواية ابن ماجه عن أبي هريرة ـ ؓ ـ رمز المصنف لحسنه قال المناوي :

وعدول المصنف لابن ماجه واقتصاره عليه كالصريح في أنه لم يرد لواحد من الشيخين ولا لغيرهما من الستة سواه : هو ذهول بالغ فقد خرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي في باب التنظيف والتبكير للجمعة كلهم عن أبي هريرة .

٤٨٢١ / ٢٣٣١٧ ـ « مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيم لا يَمْسَحُـهُ إلا لله ، فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَة مَرَّتْ عَلَى يَدِه حَسَنَةً ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلى يَتِيمَـة أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَه كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِى الْجَنَّة كَهَاتَيْنِ ، وَقَرَنَ بَيْنَ أُصبُعَيْه » .

ابن المبارك ، حم ، طب ، حل عن أبى أمامة (١) .

٤٨٢٢ / ٢٣٣١٨ ـ « مَنْ مَشَى إِلَى صَـلاة مَكْتُوبَة فِى الْجَـمَاعَة فَـهِى كَحَـجَّةٍ ، وَمَنْ مَشَى إِلَى صَلاة تَطَوُّعٍ ، فَهِىَ كَعُمْرَة نَافِلَة » .

=وأقول : أخـرجه مسـلم جزء من حـديث فى كتاب الجمـعة ج٢ ص ٥٨٨ رقم ٢٧ قال : من توضأ فـأحسن الوضـوء ثـم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ، ومن مس الحصى فقد لغا .

وأخرجه أبو داود أيضا بلفظ مسلم انظر كتاب الجمعة باب فضلها ج ١ ص ٦٣٦ رقم ١٠٥٠ وأخرجه الترمذى فى كتاب الجمعـة بلفظ مسلم باب فضل الغسـل يوم الجمعة ج ٢ ص ٥ رقم ٤٩٦ فـاستدراك المناوى غير وارد ، لأن الإمام السيوطى ملتـزم بترتيب أول الحديث وقد ذكر هذا الحديث فى لفظ « من توضـأ » فى الجامع الكبير ، وعزاه لأحمد ، وابن أبى شيبة ومسلم وأبى داود والترمذى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، عن أبى هريرة .

(١) والحديث فى كـتاب الزهد لابن المبـارك الجزء الخامـس ـ باب ما جاء فى الإحـسان إلى اليـتيم ص ٢٣٠ رقم ٦٥٥ قال : أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيـى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن عبيـد الله بن زحر ، عن على بن يزيد عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مسـح رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كـانت له بكل شعـرة مرت عليه يـده حسنات . ومن أحسن إلى يتيمه أو يتيم غيره كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين وقرن بين أصبعيه » .

الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أبى أمـامة ج ٥ ص ٢٦٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن إسحـاق ، أنا ابن المبارك ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عـبد الله بن زحر ، عن على بن يـزيد ، عن القاسـم ، عـن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مسح رأس يتيم أو يتيمـة لم يمسحه إلا لله كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات ، ومن أحسن إلى يتيمة أو إلى يتيم عنده كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين وقرن بين إصبعيه».

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٣٩ رقم ٧٨٢١ من طريق القاسـم عن أبى أمامة بلفظه .

والحديث فى (حـلية الأولياء) للحـافظ أبى نعيم ج ٨ ص ١٧٩ من طريـق القاسم عن أبى أمامـة بلفظ « من مسح رأس يتيم كان له بكل شعرة مرت يده عليها حسنة » وقال : غريـب من حديث أبى أمامة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

والحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة ـ باب ما جاء فى الأيتام والأرامل والمساكين ج ٨ ص ١٦٠ قال : عن أبى أمامـة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من مسح على رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كان له فى كل شعرة مرت عليـها يده حسنات . ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كـنت أنا وهو فى الجنة كهاتين وقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى وفيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف .

طب ، وأبو الشيخ عن أبى أمامة (١) .

٢٣٣١٩/٤٨٢٣ ـ « مَنْ مَشَى إِلَى صَلاة مَكْتُوبَة وَهُوَ مُتَطَهِّرٌ ،فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الحَاجِّ الْمُحْرِمِ ، وَمَنْ مَشَى إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لا يُنْهِضُهُ إِلا إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ ، وَصَلاةٌ عَلَى إِثْرِ صَلاة لا لَغْوَ بَيْنَهُما كِتَابٌ فِى عِلِّيين » .

حم ، طب ، ض عن أبى أمامة (٢) .

٢٣٣٢٠/٤٨٢٤ ـ « مَنْ مَشَى إِلَى غَرِيمٍ بِحَقِّه صَلَّتْ عَلَيْه دَوَابُّ ألأَرْضِ وَنُونُ الْمَاءِ، وَيُكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ خُطوَةٍ شَجَرَةٌ تُغْرَسُ فِى الْجَنَّةِ وَذَنْبٌ يُغْفَرُ » .

الخطيب ، والديلمى عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٩٠٤٧ وقال المناوى : قال فى المطامح : فيه علتان ، انقطاع فى سنده لأن مكحولا رواه عن أبى أمامة ولم يسمع منه ، وفيه رجل مجهول .
الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ١٥٠ رقم ٧٥٧٨ من حديث مكحول الشامى عن أبى أمامة قال: حدثنا إسحاق بن خلويه الواسطى ، ثنا على بن بحر ، ثنا الوليد بن مسلم ثنا حفص بن غيلان ، عن مكحول عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مشى إلى صلاة مكتوبة فى الجماعة فهى كحجة ، ومن مشى إلى صلاة تطوع فهو كعمرة تامة » .
وقال محققه : رواه أحمد ج ٥/٢٦٨ وأبو داود ٥٥٤ والبيهقى ج ٣/٦٣ وابن عدى وابن عساكر وهو حديث حسن.

(٢) الحديث من ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ مسند أبى أمامة ج ٥ ص ٢٦٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن خالد الذمارى ، عن القاسم أبى عبد الرحمن ، عن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مشى إلى صلاة مكتوبة وهو متطهر كان له كأجر الحاج المحرم ومن مشى إلى سبحة الضحى كان له كأجر المعتمر وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب فى عليين » وقال أبو أمامة: الغدوة والرواح إلى هذه المساجد من الجهاد فى سبيل الله .
والحديث فى ـ المعجم الكبير ـ للطبرانى فى حديث القاسم بن عبد الرحمن بن يزيد الشامى مولى معاوية عن أبى أمامة يكنى أبو عبد الرحمن يحيى بن الحارث الذمارى عن القاسم ج ٨ ص ٢٠٧ رقم ٧٧٣٤ من طريق القاسم عن أبى أمامة الباهلى قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى إلى صلاة مكتوبة وهو متطهر » ... الحديث .

(٣) الحديث فى ـ تاريخ بغداد ـ ترجمة الحسن بن فهد بن حماد أبو على ج ٧ ص ٤٠٢ قال : أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا أبو على الحسن بن فهد بن حماد ، حدثنا يحيى ين عثمان الحربى ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، عن أبى سعد ، عن معاوية بن إسحاق ، عن سعيد بن المسيب قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى إلى غريم بحقه صلَّت عليه دواب الأرض ونون الماء ، وتكتب له بكل خطوة شجرة تغرس فى الجنة وذنب يغفر » .
ورواه الديلمى بلفظ المصنف غير كلمة « غريم » فإنه قال « غريمه » برقم ٥٧٠٦ وأورده فى الكنز كما فى الديلمى ج ٦ ص ٢٢٦ رقم ١٥٤٦١ .

٤٨٢٥/ ٢٣٣٢١ - « مَنْ مَشَى إلى الْمَسْجِدِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » .

آدم بن إياس فى « ثواب الأعمال » عن أنس عن زيد بن مالك . قالوا : وهوزيد بن ثابت ، نسب إلى جدِّه الأعلى « مالك النجار » [١] .

٤٨٢٦/ ٢٣٣٢٢ - « مَنْ مَشَى فِي عَوْنِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَمَنْفَعَتِه فَلَهُ ثَوابُ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ الله - عَزَّ وَجَلَّ - » .

ابن النجار عن على [٢] .

---

(١) الحديث فى - كنز العمال - الباب الرابع ، فى صلاة الجماعة وما يتعلق بها - الفصل الأول - « فى الترغيب فيها» من الإكمال ج ٧ رقم ٢٠٣٣٢ قال :

« من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشر حسنات » من رواية آدم بن أبى إياس فى ثواب الأعمال عن أنس عن زيد بن مالك قالوا : وهو : زيد بن ثابت نسب إلى جده الأعلى ، مالك بن النجار .

آدم بن إياس ترجمته فى - تهذيب التهذيب - ج ١ ص ١٩٦ رقم ٣٦٨ هو : آدم بن أبى إياس . واسمه عبد الرحمن بن محمد ناهية بن شعيب الخراسانى أبو الحسن العسقلانى .

قال أبو داود : ثقة .

وقال أحمد : كان من الستة أو السبعة الذين يضبطون الحديث عند شعبة .

وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقال النسائى : لا بأس به .

نشأ ببغداد وارتحل فى الحديث فاستوطن عسقلان إلى أن مات .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، باب « قضاء الحوائج » من الإكمال ، ج ٦ ص ٤٤٥ رقم ١٦٤٦٦ من رواية ابن النجار عن على . قال : « من مشى فى عون أخيه المسلم ومنفعته فله ثواب المجاهدين فى سبيل الله - عز وجل - » .

والحديث فى - تنزيه الشريعة المرفوعة - للمحدث الناقد أبى الحسن على بن محمد بن عراق الكنانى الشافعى «الفصل الثالث » ج ٢ ص ١٤٢ رقم ٤٧ قال : [حديث] « من مشى فى عون أخيه المسلم ومنفعته فله ثواب المجاهدين فى سبيل الله » من حديث على وفيه [عثمان بن عبد الله القرشى الأموى] .

ترجمة عثمان بن عبد الله : ترجم له الذهبى فى - ميزان الاعتدال - فى نقد الرجال ج ٣ ص ٤١ ورقم ٥٥٢٣، وقال : هو عثمان بن عبد الله الأموى الشامى ، عن ابن لهيعة ، وحماد بن سلمة وجماعته ، وهو فيما قيل : هو عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قال ابن عدى : كان يسكن بنصيبين ودار البلاد . يروى الموضوعات عن الثقات .

وذكر الحدث فى ترجمته بلفظ : حدثنا ابن قرابة ، أخبرنا ابن طبرزد ، أخبرنا ابن الحصين ، أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا أبو إسحاق المزكى حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان ، حدثنا عثمان بن عبد الله القرشى ، حدثنا الزنجى ، حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه - عن جده ، عن على رفعه « من مشى فى عون أخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين فى سبيل الله » . قال الذهبى : وهذا من وضعه .

٤٨٢٧/ ٢٣٣٢٣ ـ « مَنْ مَشَى إِلَى سُلْطَانِ اللهِ فِى الأَرْضِ لِيُذِلَّهُ أَذَلَّهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَا ادَّخَرَ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ » .

السجزى فى الإبانة عن ابن عباس [١] .

٤٨٢٨/ ٢٣٣٢٤ ـ « مَنْ مَشَى بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ كَانَ لَه بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ » .

طب عن أبى الدرداء [٢] .

٤٨٢٩/ ٢٣٣٢٥ ـ « مَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِى حَاجَةٍ فَنَاصَحَهُ فِى اللهِ ـ جَعَلَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ [يَوْمَ القِيَامَةِ] (*) سَبْعَةَ خَنَادِق بَيْنَ الْخَنْدَقِ وَالْخَنْدَقِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » .

ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ، حل عن ابن عباس [٣] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى من حديث [كرمة عن ابن عباس] ج ١١ ص ٢١٤ رقم ١١٥٣٤ قال : حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا خالد ، عن حسين بن قيس (ح) وحدثنا عمر بن حفص الدوسى ، ثنا عاصم بن على ، ثنا أبى ، عن أبى على الرحبى ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من مشى إلى سلطان الله فى الأرض ليذله أذل الله رقبته يوم القيامة مع ما يدخر له فى الآخرة » .

زاد مسلم : وسلطان الله كتاب الله وسنة نبيه ـ ﷺ ـ .

قال فى المجمع ١/ ١٧٠ وفيه حسين بن قيس أبو على الرحبى . ضعفه البخارى وأحمد وجماعة . وزعم رجل يقال له « أبو محصن » أنه رجل صدق . قلت : ومن أبو محصن مع هؤلاء ؟ . وانظر ج ٥ ص ٢١١ .

(٢) الحديث فى كنز العمال (الفصل الثانى فى آداب الجهاد) الفرع الثانى فى الرمى ج ٤ ص ٣٥٠ رقم ١٠٨٣٦ قال : « من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة » من رواية الطبرانى عن أبى الدرداء . وفى النهاية ج٣ ص ٣٥٩ مادة « غرض » قال : الغرض الهدف ، ومنه حديث عقبة بن عامر « تختلف بين هذين الغرضين وأنت شيخ كبير » .

والحديث فى الصغير ج ٦ ص ٢٢٩ رقم ٩٠٤٨ من رواية الطبرانى عن أبى الدرداء .

قال الهيثمى : فيه « عثمان بن مطر » وهو ضعيف ورمز له المصنف بالضعف .

وانظر ـ مجمع الزوائد ـ كتاب الجهاد ـ باب ما جاء فى القسى والرماح والسيوف ج ٥ ص ٢٦٩ .

(*) ما بين القوسين من الظاهرية والحلية .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم فى ترجمة [عبد العزيز بن أبى داود] ج ٨ ص ٢٠٠ قال : حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، ثنا الحسين بن عبد الرحمن ، ثنا الوليد بن صالح ، عن أبى محمد الخراسانى ، عن عبد العزيز بن أبى رواد ، عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى مع أخيه فى حاجة فناصحه فى الله جعل الله بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق ، والخندق ، كما بين السماء والأرض » .

=

٤٨٣٠ / ٢٣٣٢٦ ـ « مَنْ مَشَى إِلَى صَاحِبِ بِدْعَةٍ لِيُوَقِّرَهُ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى هَدْمِ الإِسْلَامِ » .

طب ، حل عن معاذ [١] .

٤٨٣١ / ٢٣٣٢٧ ـ « مَنْ مَشَى حَافِيًا فِي طَاعَةِ الله لم يَسْأَلُهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يومَ الْقِيَامَةِ عَمَّا افْتُرِضَ عَلَيْهِ » .

طس عن أبي بكر [٢] .

٤٨٣٢ / ٢٣٣٢٨ ـ « مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ أَظَلَّهُ اللهُ بِخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ ملك حَتَّى يَفْرُغَ ، فإذا فَرَغ كَتَب الله لَه أَجْرَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ » .

= قال أبو نعيم : غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن صالح .
والحديث في كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٨٩ رقم ٢٦٢٩ بلفظه من رواية ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج وأبو نعيم عن ابن عباس ـ ﷺ ـ .

(١) الحديث في ـ مجمع الزوائد ـ كتاب العلم ، باب في البدع والأهواء ج ١ ص ١٨٨ قال : وعن معاذ بن جبل: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام » وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه ـ بقية ـ وهو ضعيف .
والحديث في ـ حلية الأولياء ـ للحافظ أبي نعيم ج ٦ ص ٩٧ في ترجمة [ثور بن يزيد] قال :
حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا ثور عن خالد ، عن معاذ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام» . كذا رواه بقية ، فقال عن معاذ ، ورواه عيسى بن يونس ، عن ثور، عن خالد ، عن عبد الله بن بسر مثله.

(٢) أورد السيوطي في ـ اللآليء المصنوعة ـ كتاب العلم ج ١ ص ١٠١ حديثا لابن شاهين عن ابن عباس : قال كنا جلوسا في مسجد مع أبي بكر فمرت جنازة فخلع نعليه ، فقام معها ، فقلنا : يا خليفة رسول الله خلعت نعليك حيث يلبس الناس . قال : نعم سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « الماشي الحافي في طاعة الله تعالى يدخل منزله وليس عليه خطيئة يطالبه الله بها » .
قلت بقي له طريق آخر . قال الطبراني في الأوسط : حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي ، حدثنا محمد بن عبد الله ابن معاوية الحذاء ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم ، حدثنا ابن المبارك ، عن ابن جريج ، عن عطاء عن ابن عباس قال: كنا جلوسا مع أبي بكر الصديق فمرت جنازة فقام فقمنا ثم صلينا فخلع نعليه فقلت : ياخليفة رسول الله خلعت نعليك حين يلبس الناس نعالهم . فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مشى حافيا في طاعة الله لم يسأله الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة عما افترض عليه » قال الطبراني : لا يروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد الحذاء . قال الهيثمي في ـ مجمع الزوائد : محمد وشيخه لم أر من ذكرهما والله أعلم .
وانظر ـ مجمع الزوائد ـ كتاب العلم ، باب المشي في الطاعة ج ١ ص ١٣٣ .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، عن ابن عمر ، وأبى هريرة معا [1] .

٤٨٣٣/ ٢٣٣٢٩ ـ « مَنْ مَشَى مَعَ قَوْمٍ يَرى أَنَّـهُ شَاهِدٌ وَلَيْسَ بِشَاهِد ، فَهُوَ شَاهِدُ زُور، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَة بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ فِي سُخْطِ الله حَتَّى يَنْزِعَ *، وَقِتَالُ الْمُؤمن كُفْرٌ ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ».

ق عن أبى هريرة ، وروى الديلمى صَدْرَه عن ابن عباس [2] .

٤٨٣٤/ ٢٣٣٣٠ ـ « مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ فَقَدْ أَجْرَمَ يَقُولُ اللهُ : ﴿ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُون ﴾ .

الديلمى عن معاذ [3] .

٤٨٣٥/ ٢٣٣٣١ ـ « مَنْ مَشَى مَعَ مَظْلُومٍ حَتَّى يُثْبِتَ لَهُ حقه ثَبَّتَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزِلُّ الأَقْدَام » .

أبو الشيخ ، وأبونعيم عن ابن عمر [4] .

---

(١) الحديث أخرجه الخرائطى فى ـ مكارم الأخلاق ـ باب مـا جاء فى اصطناع المعروف من الفضل ص ١٥ قال : حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى . حدثنا غسان بن الربيع . حدثنا جعفر بن ميسرة عن أبيه عن ابن عمرو عن أبى هريرة قالا : سمعنا رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مشى فى حاجة أخيه أظله الله بخمسة وسبعين ألف ملك حتى يفرغ فإذا فرغ كتبت له أجر حجة وعمرة » .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الوكالة ـ باب إثم من خاصم أو أعان فى خصومة بباطل ج٦ ص ٨٢ قال : أخبرنا أبو الحسن على بن عبد الله بن إبرهيم الهاشمى ببغداد . ثنا عثمان بن أحمد بن السماك. ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ، حدثنى يحيى بن حماد ثنا رجاء أبو يحيى صاحب القسط قال : سمعت يحيى بن أبى كثير يحدث عن أيوب السختيانى عن أبى سلمة عن أبى هريرة : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى مع قوم يرى أنه شاهد وليس بشاهد فهو شاهد زور ... الحديث » .

(*) وفى الهامش كتب بدل (ينزع) (يدع) .

وأخرجه الديلمى صدره برقم ٥٧٠٨

وقال محققه : البيهقى ج ٦/ ٨٢ ، وانظر كنز العمال ١٧٧٦٣ والدر المنثور ج ٢/ ٢٥٦ .

(٣) الحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٨٩ رقم ٢٦٢٧ بلفظ : « من مشى مع ظالم فقد أجرم » قال العجلونى : رواه القضاعى والديلمى عن معاذ بن جبل مرفوعًا ، وقال : يقول الله تعالى : « إنا من المجرمين منتقمون » وللطبرانى عن أوس بن شرحبيل مرفوعا « من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام». والحديث ضعيف كما قال المنذرى .

الآية فى سورة السجدة رقم (٢٢) .

(٤) الحديث فى ـ كنز العمال ـ باب الأمانة من الإكمال ج ٣ ص ٨٥ رقم ٥٦٠٤ بلفظ : « من مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه . ثبت الله ـ تعالى ـ قدميه يوم تزل الأقدام » أبو الشيخ وأبو نعيم عن ابن عمر ، وأخرجه الديلمى فى مسنده رقم ٥٧٠٥ : كنز العمال ٥٦٠٤ وعزاه إلى أبى الشيخ وأبى نعيم عن ابن عمر . =

٤٨٣٦ / ٢٣٣٣٢ ـ « مَنْ مَشَى إِلَى سُلْطَانٍ جَائِرٍ ، طَوْعًا مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ مَلَقًا إِلَيْهِ بِلِقَائِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ ، خَاضَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ بِقَدْرِ خُطَاهُ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِن عِنْدِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَإِنْ مَالَ إِلَى هَوَاهُ ، أَوْ شَدَّ عَلَى عَضُدِهِ لَمْ يَحْلُلْ بِهِ مِنَ اللهِ لَعْنَةٌ إِلا كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُهَا ، وَلَمْ يُعَذَّبْ فِي النَّارِ بِنَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ إِلا عُذِّبَ بِمِثْلِهِ » .

الديلمى عن أبى الدرداء (١) .

٤٨٣٧ / ٢٣٣٣٣ ـ « مَنْ مَشَى عَنْ رَاحِلَتِهِ عُقْبَةً فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً » .

ك عن ابن عمر (٢) .

٤٨٣٨ / ٢٣٣٣٤ ـ « مَنْ مَشَى لأَخِيهِ فِي حَاجَةٍ فَإِنِّى قَائِمٌ يَوْمَ الْقِيامَةِ جِوَارَ مِيزانِهِ إِنْ رَجح ، وَإِلا شَفَعْتُ لَهُ » .

أبو نعيم عن ابن عمر (٣) .

٤٨٣٩ / ٢٣٣٣٥ ـ « مَنْ مَشَى بِحَقِّهِ إِلَى أَخِيهِ حَتَّى يَقْضِيهُ فَلَهُ بِهِ صَدَقَةٌ » .

طب ، ض عن ابن عباس (٤) .

٤٨٤٠ / ٢٣٣٣٦ ـ « مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِيُعِينَه ـ وَهُوَ يَعْلَم أَنَّه ظَالِمٌ ـ فَقَدْ خَرَجَ مِن الإِسْلامِ » .

---

(١) الحديث فى ـ كنز العمال ـ ج ٦ ص ٢١٤ رقم ١٤٩٥٤ كتاب الإمارة الباب الأول ـ الفصل الثالث الفرع الرابع فى أعوان الأمير ـ الإكمال قال : « من مشى إلى سلطان جائر طوعا من ذات نفسه تملقا ... » الحديث ويؤيده ما رواه الطبرانى فى الكبير والضياء المقدسى فى المختارة عن أوس بن شرحبيل الآتى برقم ٤٨٣٥ .

(٢) الحديث فى ـ كنز العمال ـ ج ٩ ص ٦٩ رقم ٢٤٩٩٢ كتاب الصحبة ـ حقوق المركوب والركوب ، الإكمال بلفظ « من مشى عن راحلته عقبة فكأنما أعتق رقبة » وعزاه إلى الحاكم عن ابن عمر .
عُقْبَةً : بمعنى شوطا : النهاية من مادة عقب .

(٣) الحديث فى ـ كنز العمال ـ ج ٦ ص ٤٤٧ رقم ١٦٤٧٥ كتاب قضاء الحوائج من الإكمال .

(٤) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٢٢٧ رقم ١٥٤٦٢ (كتاب الدعوى) الكتاب الثانى فى الدين والسلم من القسم الأول الفصل الثالث دعاء قضاء الدين من الإكمال بلفظ « من مشى بحقه إلى أخيه حتى يقضيه فله به صدقة » وعزاه إلى الطبرانى والضياء عن ابن عباس .
وقد سبق حديث عن ابن عباس بلفظ : « من مشى إلى غريمه بحقه صلت عليه دواب الأرض وفوق الماء ،ويكتب له بكل خطوة شجرة تغرس فى الجنة وذنب يغفر» وقد سبق برقم ٤٨٠٤ .

خ في التاريخ ، والبغوى ، والباوردى ، وابن شاهين ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ض عن أوس بن شرحبيل ، قال البغوى : والصحيح عندى « شرحبيل بن أوس » [1] .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى تاريخه الكبير ج ٤ ص ٢٥٠ رقم ٢٦٩٣ شرحبيل بن أوس له صحبة ، قال : حريز بن عثمان عن نمران وقال عمرو بن الحارث ، حدثنى عبد الله بن سالم الأشعرى ، عن محمد الزبيدى قال: نا عياش بن مؤنس أن أبا الحسن نمران الرحبى حدثه أن أوس بن شرحبيل أحد بنى المجمع حدثه أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مشى مع ظالم لعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام » .

وقال محققه: تعليقا على قوله : أوس بن شرحبيل قال : فى كتاب ابن أبى حاتم إن أباه وأبا زرعة رجحا أنه شرحبيل بن أوس لأن حريزا أتقن من الزبيدى وذكر ابن حبان فى الصحابة من كتاب الثقات أوس بن شرحبيل فى بابه . وشرحبيل بن أوس فى بابه فظاهره أنهما اثنان وقد قال ذلك غيره ورجحه ابن حجر فى الإصابة .

الحديث فى المعجم الكبيرللطبرانى ج ١ ص ١٩٨ رقم ٦١٩ فيما رواه أوس بن شرحبيل » باب من أعان ظالما من العقوبة بلفظ : حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصى ، حدثنى أبى ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدى ، ثنا عياش بن مؤنس : أن أبا الحسن نمران بن مخمر حدثه أن أوس بن شرحبيل أحد بنى المجمع ، حدثه أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من مشى مع ظالم ليعينه . وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام » .

قال المحقق : فى المجمع (ج ٤/ ٢٠٥) وفيه عياش بن مؤنس ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله وثقوا ، وفى رواية بعضهم خلاف . ورواه البيهقى فى الشعب . (ا.هـ) وأخرجه الديلمى فى مسنده ج ٣ ص ٥٤٧ رقم ٥٧٠٩ وأشار محققه إلى كنز العمال رقم ٤٩٥٥ وتفسير ابن كثير ج ٣/ ١١ والدر المنثور ج ٢/ ٢٥٦ والضعيفة ٧٥٨ والحديث فى الصغير ج ٦ ص ٢٢٩ رقم ٩٠٤٩ بلفظه . قال المناوى قال المنذرى : ضعيف غريب ، وقال الهيثمى بعد عزوه للطبرانى فيه : عياش بن موسى لم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله وثقوا ، وفى بعضهم كلام . ورواه عنه أيضا الديلمى .

أوس بن شرحبيل : أحد بنى المجمع : له صحبة ـ حديثه عند أهل الشام قاله ابن حبان يأتى فى شرحبيل بن أوس ، وفرق بينهما أبوبكر بن عيسى فى تاريخ الحمصيين ، فقال : وممن نزل حمص من الصحابة شرحبيل بن أوس ، وأوس بن شرحبيل ،كذا جعلهما اثنين ، وكذا جوّز ذلك ابن شاهين ، وقال البغوى : والأصح عندى شرحبيل بن أوس . وأخرج له البخارى فى التاريخ تعليقا ، وابن شاهين والطبرانى بإسناد شامى من طريق الزبيدى ، عن عياش بن مؤنس ، عن نمران أبى الحسن بن محمد ، أن أوس بن شرحبيل أحد بنى المجمع، حدثه أن رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مشى مع ظالم ... الحديث » الإصابة ج ١ ص ١٣٦ رقم ٣٣٨ .

شرحبيل بن أوس الكندى : قال البخارى وأبو حاتم له صحبة ، وقال البغوى سكن الشام ، وكذا ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وقال ابن حاتم : قيل فيه : شرحبيل بن أوس . وقيل : أوس بن شرحبيل فأما حريز فقال : مقال عن نمران عن شرحبيل ، وأما الزبيدى فقال عن عياش بن مؤنس ، عن عمران ، عن أوس بن شرحبيل،=

٤٨٤١ / ٢٣٣٣٧ ـ « مَنْ مَشَى فِى حَاجَةِ أَخِيه الْمُسْلِم حَتَّى يُتمَّها لَهُ أَظَلَّهُ اللهُ بِخَمْسَة آلاف مَلَك يَدْعُون لَهُ وَيصلُّونَ عَلَيْه إنْ كَانَ صَبَاحًا حَتَّى يُمْسِى ، وَإن كَانَ مَساءً حَتَّى يُصْبِحَ، وَلاَ يَرْفَعُ قَدَمًا إلا كَتَبَ الله لَهُ بِها حَسَنَةً ، وَلا يَضَعُ قَدَمًا إلا حَطَّ اللهُ عَنهُ بِها خَطِيئةً».

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والرافعى عن ابن عمر وأبى هريرة معا [١] .

٤٨٤٢ / ٢٣٣٣٨ ـ « مَنْ مَشَى فِى ظُلْمَةِ اللَّيْل إلَى الْمَسَاجِد أتاه اللهُ نُورًا يومَ الْقِيامَة».

ش ، ع ، طب ، حب ، هب ، وابن عساكر عن أبى الدرداء [٢] .

= ورجح أبو حاتم والبغوى : أنه شرحبيل وبه جزم أبو زرعة فى مسند الشاميين وقال ابن السكن . من الناس من غاير بينهما ، فالراجح المغايرة ، ولا مانع أن يروى نمران ، عن أوس بن شرحبيل وعن شرحبيل بن أوس ـ الإصابة ج ٥ ص ١ رقم ٣٨٦٣ .

(١) الحديث فى ـ مكارم الأخلاق للخرائطى ـ ص ١٥ بلفظ « حدثنا الحسن بن عرفة بن زيد الصدى حدثنا على ابن ثابت الجزرى عن جعفر بن ميسرة الأشجعى عن أبيه عن ابن عمر وأبى هريرة قالا : سمعنا رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مشى فى حاجة أخيه المسلم حتى يتمها أظله الله بخمسة وسبعين ألف ملك يدعون ... » الحديث بتغير لفظ سيئة بدل خطيئة .

(٢) الحديث فى ـ مصنف ابن أبى شيبة ـ ج ٢ ص ٢٥٤ كتاب الصلوات فى ثواب صلاة القمة فى الليلة المظلمة بلفظ : حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن أبى الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مشى فى ظلمة الليل إلى المسجد لقى الله بنور يوم القيامة » .
والحديث فى ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ كتاب الجنائز وما يتعلق بها مقدما ، باب فى الإمامة والجماعة، فصل فى فضل الجماعة ذكرتفضل الله جل وعلا على الماشى فى الظلم إلى المساجد بنور يوم القيامة يمشى به فى ذلك الجمع ج ٣ ص ٢٤٦ رقم ٢٠٤٤ بلفظ أخبرنا الحسن بن محمد بن أبى معشر أبو عروبة بحران حدثنا إسحق بن زيد الخطابى وأيوب بن محمد الوزان قالا : حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن جنادة بن أبى أمية عن مكحول عن أبى إدريس الخولانى عن أبى الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من مشى فى ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نورا يوم القيامة » .
قال أبو حاتم : هكذا حدثنا أبوعروبة فقال : جنادة بن أبى أمية من التابعين أقدم من مكحول ، جنادة بن أبى خالد من أتباع التابعين ، وهما شاميان ثقتان .
والحديث فى ـ مختصر شعب الإيمان ـ للبيهقى فى الصلوات ١٤٤ فى المشى إلى المساجد قال وعن أبى الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ : « من مشى فى ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نورا يوم القيامة » .
وفى الجامع لشعب الإيمان أخرج الحديث فى الجزء السادس ص ١٨٧ رقم ٢٦٤٥ وقال محققه : إسناد رجاله ثقات .

٢٣٣٣٩/٤٨٤٣ ـ « مَنْ مَشَى عَنْ رَاحِلَتِه عُقْبَةً فَكَأَنَّمـا أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَمَنْ سَافَرَ مِنكُم فَلْيَرجع إِلَى أَهْلِه بِهَدِيَة وَلَوْ بِالْحِجَارَةِ فِى مِخْلاتِه » .

ابن عساكر عن أبى الدرداء . وفيه الوضين بن عطاء [١] .

٢٣٣٤٠/٤٨٤٤ ـ « مَنْ مَشَى إِلَى رَجُلٍ مِـنْ أُمَّتِى لِيَقْـتُلَه فَلْيَقُلْ هكَذَا : فَـالْقَاتِلُ فى النَّارِ والْمَقْتولُ فى الْجَنَّة » .

د عن ابن عمر [٢] .

٢٣٣٤١/٤٨٤٥ ـ « مَنْ مَـشَى فِى حَـاجَـة أَخـيه كَـتَبَ اللهُ لَه بِكُـلِّ خُطْوَة يَخْطُوهَا سَبْعِين حَـسَنَة ، ومَحى عَنْه سبعين سَيِّئةً إِلَى أَنْ يَرْجع مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ ، فَإِن قُضِـيَتْ حَاجَتهُ

---

(١) الحديث فى ـ كنز العمال ـ ج ٩ ص ٦٩ رقم ٢٤٩٩١ كتاب الصحبة حقوق المركوب والركوب من الإكمال بلفظه مع تغير لفظ قسمه بدل رقبة . وعزاه لابن عساكر عن أبى الدرداء وفيه الوضين بن عطاء وقد سبق لفظ « من مشى عن راحلته عقبة فكأنما أعتق رقبة » . من رواية الحاكم عن ابن عمر رقم ٤٨٣٢ والوضين بن عطاء ابن كنانة بن عبد الله بن مصرع الخزاعى أبو كنانة ويقال عبد الله الدمشقى . روى عن أبى الأشعث الصنعانى والقاسم بن عبد الرحمن وأبى عثمان الصنعانى ومحفوظ بن علقمة ومكحول الشامى وعبد الله بن محمد بن عقيل وبلال بن سعد وخالد بن معدان وغيرهم وعنه الحماد والهيثم بن حميد الغسانى ويزيد بن السمط والوليد بن مسلم وبقية بن الوليد وطلحة بن زيد الرقى وإبراهيم بن عمر والصنعانى وميسرة بن معبد ومنبه بن عثمان وصدقة بن عبد الله السمين وعبد الله بن بكر السهمى وآخرون . قال أحمد بن حنبل ، وابن معين ، ودحيم ثقة ، وقال أحمد فى رواية ليس به بأس وقال ابن سعد كان ضعيفا فى الحديث . وقال الجوزجانى واهى الحديث وقال أبوحاتم : يعرف وينكر وقال إبراهيم الحربى غيره أوثق منه وقال ابن نافع ضعيف وقال ابن عدى ما أرى بأحاديثه بأسا . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١١/ ٢٠٥ .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٤٥٧ ، ٤٥٨ برقم ٤٢٦٠ كتاب الفتن والملاحم باب فى النهى عن السعى فى الفتنة بلفظ : « حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا أبو عوانة عن رقبة بن مصقلة عن عون بن أبى جحيفة عن عبد الرحمن [يعنى ابن سمرة] قال : كنت آخذا بيد ابن عمر فى طريق من طرق المدينة إذ أتى على رأس منصوب فقال : شقى قاتل هذا ، فلما مضى قال : وما أدرى هذا إلا قد شقى . سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مشى إلى رجل من أمتى ليقتله فليقل هكذا فالقاتل فى النار والمقتول فى الجنة » .

قال أبو داود : رواه الثورى عن عون عن عبد الرحمن بن سمير ، أو سميرة ورواه ليث بن أبى سليم عن عون عن عبد الرحمن بن سميرة .

قال أبو داود : قال لى الحسن بن على : حدثنا أبو الوليد ـ يعنى بهذا الحديث عن أبى عوانة ، وقال : هو فى كتابى ابن سَبْرَة ، وقالوا : سُمَرة وقالوا : سميرة ، هذا كلام أبى الوليد .

ومعنى فليقل هكذا : فليفعل هكذا ويمد عنقه كما فى بذل المجهود ج ١٧ ص ١٦٤ .

عَـلَى يَدَيْه خَـرَجَ مِن ذُنُوبِه كَـيَـومَ وَلَدَتْهُ أُمُّـهُ ، وَإِنْ هَلَكَ فِـيمَـا بَيْن ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِـغَيْـرِ حِسَابٍ » .

ع ، عد ، وأبو الشيخ فى الثواب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والخطيب ، كر ، والخطيب عن أنس ، وهو ضعيف ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [1] .

---

(١) الحديث ورد فى الكامل لابن عدى فى ترجمة زيد العمى ـ ج ٣ ص ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ قال : سئل يحيى بن معين يعنى وهو حاضر عن زيد العمى فقال : ليس بشىء ، وقال النسائى : فيما أخبرنى محمد بن العباسى قال : زيد العمى ضعيف : « أنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن محمد البصرى ، ثنا عبد الرحمن بن زيد العمى عن أبيه ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى فى حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها ... الحديث » .

قال الشيخ : ولعل البلاء فيه من ابنه عبد الرحمن فإنه ضعيف مثل أبيه .

والحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى بلفظ : « حدثنا العباسى بن عبد الترقفى حدثنا سعيد بن مالك ، حدثنا محمد بن بحر عن عبد الرحمن بن زيد العمى عن أبيه ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى فى حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة وكفر عنه سبعين سيئة فإن قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فإن مات فى خلال ذلك دخل الجنة بغير حساب » .

والحديث أورده الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة من اسمه عبد الرحيم ج ١١ ص ٨٣ قال : عبد الرحيم بن زيد بن الحوارى ، أبوزيد العمى البصرى قدم بغداد وحدث بها عن أبيه . قال أبو داود: عبد الرحيم بن زيد العمى : كان ببغداد وذكر يحيى بن معين قال رأيته فى جامع الرصافة فلم آخذ منه وقال يحيى بن معين : عبد الرحيم بن زيد العمى ليس بشىء .

وقال عبد الله بن على المدينى : سألت أبى عبد الرحيم بن زيد العمى روى عن أبيه عن الحسن عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ : « من مشى فى حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة » قال : عبد الرحيم ضعيف ـ وقال محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازى ، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخارى يقول : عبد الرحيم بن زيد أبو زيد العمى البصرى تركوه ، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال : عبد الرحيم بن زيد العمى غير ثقة ـ وقال محمد بن عدى البصرى فى كتابه قال : سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول : عبد الرحيم بن زيد ضعيف وزيد يقال له الحوارى .

وقال : قلت : وهو زيد بن الحوارى ، أخبرنا البرقانى ، أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد ، حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى ، حدثنا أبى . قال : عبد الرحيم بن زيد العمى متروك الحديث ، أبو زيد بصرى .

والحديث جاء فى موضوعات ابن الجوزى ج ٢ ص ١٧٣ باب ثواب « من مشى فى حاجة أخيه المسلم » قال : أنبأنا إسماعيل بن أحمد ، أنبأنا ابن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدى ، حدثنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن يحيى البصرى ، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه عن الحسن عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى فى حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة =

٤٨٤٦/ ٢٣٣٤٢ - « مَنْ مَشَى فِى حَاجَةِ أَخِيه وَبَلَغَ فِيها كَانَ خَيْرًا من اعْتِكَافِ عشرينَ سَنَة ، وَمَن اعْتَكَفَ يَوْما ابْتِغاءَ وجه الله - عَزَّ وَجلَّ - جَعَلَ اللهُ بَيْنَه وبينَ النَّارِ ثَلاثَةَ خَنَادِقَ أَبْعَدَ ما بينَ الخافقين » .

طس ، ك ، هب وضعَّفه ، والخطيب وقال : غريب عن ابن عباس [١] .

٤٨٤٧/ ٢٣٣٤٣ - « مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تُبَلِّغُه إِلَى بَيْتِ الله الْحَرَامِ ، فَلَمْ يَحُجَّ فَلا عَلَيه أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًا أَوْ نَصْرَانِيًّا ، وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ يَقُولُ فِى كِتابه : ﴿ ولله على الناسِ حِجُّ البيْتِ من اسْتَطَاعَ إِليه سَبِيلا ، ومَنْ كَفَر فَإِنَّ اللهَ غَنِىٌّ عن العَالَمِينَ ﴾ .

= ومحى عنه سبعين سيئة إلى أن يرجع من حيث فارقه ، فإن قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، وإن هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب » قال ابن الجوزى : هذا حديث لا يصح عن رسول الله - ﷺ - .

قال يحيى : عبد الرحيم بن زيد كذاب ، وأبوه ليس بشىء .

(١) أورده - مجمع الزوائد - كتاب - البر والصلة - باب فضل قضاء الحوائج - ج ٨ ص ١٩٢ قال : وعن ابن عباس عن النبى - ﷺ - قال : « من مشى فى حاجة أخيه كان خيرًا له من اعتكاف عشرسنين ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق كل خندق أبعد مما بين الخافقين » .

رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده جيد .

حديث ابن عباس فى الحاكم - كتاب الأدب ج ٤ ص ٢٧٠ - حديث طويل فيه « من مشى مع أخيه فى ناحية القرية لتثبت حاجته ثبت الله - عز وجل - قدمه يوم تزول الأقدام ولأن يمشى أحدكم مع أخيه فى قضاء حاجته أفضل من أن يعتكف فى مسجدى هذا شهرين » وأشار بأصبعه ثم قال فى آخره : ولهذا الحديث إسناد آخر بزيادة أحرف فيه وذكر الحديث بإسناده مع طول فيه ، وقال : هذا حديث قد اتفق هشام بن زياد النصرى ومصادف بن زياد المدينى على رواية عن محمد بن كعب القرظى والله أعلم ولم أستجزا خلاء هذا الموضع منه فقد جمع آدابا كثيرة .

وقال الذهبى « وله إسناد » آخر قال العبس : ثنا أبو مقدام هشام بن زياد القرظى .

قلت : هشام متروك ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطنى ؛ فبطل الحديث ، والحديث أخرجه الخطيب ج ٤ ص١٢٦ فى ذكر من اسمه « أحمد واسم أبيه خالد » بلفظ ... حدثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن عطاء عن ابن عباس : أنه كان معتكفا فى مسجد رسول الله - ﷺ - ، فأتاه رجل فسلم عليه ثم جلس ، فقال له ابن عباس: يافلان أراك مكتئبا حزينا ؟ قال : نعم يا ابن عم رسول الله فلان علىّ حق ، ولحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه . قال ابن عباس : أفلا أكلمه ؟ قال : إن أحببت . فانتقل ابن عباس ثم خرج من المسجد فقال له الرجل : أنسيت ما كنت فيه ؟ قال : لا ، ولكنى سمعت صاحب هذا القبر - ﷺ - والعهد قريب فدمعت عيناه وهو يقول « من مشى فى حاجة أخيه وبلغ منها خير من اعتكاف عشرين سنة ، ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق أبعد ما بين الخافقين » - وقال الخطيب : غريب لا أعلم رواه عن عطاء غير ابن أبى رواد .

ت وضعَّفه ، وابن جرير ، هب عن على [١] .

٤٨٤٨/ ٢٣٣٤٤ - « مَنْ منح مَنيحَةَ ورَقٍ أَوْ مِنْحةَ لَبَنٍ ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا فَهُو كَعِتْقِ نَسَمَةٍ » .

ط ، عب ، حم ، ت حسن صحيح ، ع ، حب ، والروياني ، قط في الأفراد ، طب في الصلاة ، ض عن البراء [٢] .

---

(١) انظر كنز العمال كتاب الحج من قسم الأقوال ج ٥ ص ٢٢ رقم ١١٨٧٧
والحديث أخرجه الترمذى فى سننه ج ٢ ص ١٥٣ رقم ٨٠٩ باب ما جاء من التغليظ فى ترك الحج قال : حدثنا محمد بن يحيى القطعى البصرى أخبرنا مسلم بن إبراهيم أخبرنا هلال بن عبد الله مولى ربيعة بن عمرو ابن مسلم الباهلى أخبرنا أبو إسحاق الهمذانى عن الحارث عن على قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من ملك زادا وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أونصرانيا وذلك أن الله يقول فى كتابه : ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ﴾ .
قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه فى إسناده فقال : وهلال بن عبد الله مجهول والحارث يضعف فى الحديث . وانظر تفسير ابن جرير سورة آل عمران آية ٩٧ رقم ٧٤٨٧ فقد أخرج الحديث بسند الترمذى ولفظه .
والحديث فى شعب الإيمان ص ١٧٨ بلفظ : أخبرنا أبو القاسم على بن الحسين الطهمانى ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على : قال : قال رسول الله - ﷺ - « من ملك زادا وراحلة تبلغ به إلى بيت الله فلم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا وذلك أن الله - عز وجل قال : ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا » .
انظر النسخة المحققة ج ٧ ص ٥٣٦ رقم ٣٦٩٢ وقال محققه : إسناده ضعيف .
والحديث فى الكامل من ضعفاء الرجال لابن عدى ج ٧ ص ٢٥٧٩ ، ٢٥٨٠ قال :
سمعت أن حمادا يقول : قال البخارى : هلا ل أبو هاشم مولى ربيعة بن سلم . ثنا أبو إسحاق عن الحارث فى حج منكر الحديث سمع منه عمرو بن عاصم ونسبه وكناه حبان .
وثنا الحسين بن أبى معشر ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا عفان الصفار ، ثنا هلال مولى ربيعة بن عمرو ، وأبو هاشم ، حدثنى أبو إسحاق الهمذانى عن الحارث ، عن على ، عن نبى الله - ﷺ - أنه قال : « من ملك زادا وراحلة تبلغه فلم يحج بيت الله فلا يضيره يهوديا أو نصرانيا » .
هلال بن عبد الله الباهلى - مولاهم أبو هاشم البصرى ، روى عن أبى إسحاق السبيعى ، قال البخارى : منكر الحديث ، وقال الترمذى : مجهول الحديث ، وقال الحاكم : أبو أحمد ليس بالقوى تهذيب التهذيب .
(٢) الكنز ج ٤ رقم ٥٣١٥ « زُقاقا » بالضم قالوا : إنما يعنى به هداية الطريق .
الحديث فى مسند الطيالسى ج ٣ ص ١٠٠ بلفظ : حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة ، قال سألت =

٤٨٤٩/ ٢٣٣٤٥ - « مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ أَوْ ذَهَبٍ ، أَوْ سَقَى لَبَنًا ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا فَهُو كَعَدْلِ رَقَبَة » .

حم ، طب عن النعمان بن بشير [1] .

= طلحة بن مصرف عن هذا الحديث أكثر من عشرين مرة ، ولو كان غيري قال ثلاثين مرة ، قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله - ﷺ - قال : « من منح منحة ورق أوقال ورقا أو أهدى زقاقا أوسقى لبنا كان له كعدل نسمة أو رقبة ، ومن قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات له عدل نسمة أو ورقبة » .

وما في المصنف - كتاب الصلاة - باب الصفوف - ج ٢ ص ٤٥ رقم ٢٤٣١ قال : عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن طلحة اليامي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ، قال : « كان النبي - ﷺ - يمسح صدورنا في الصلاة من ههنا إلى ههنا ويقول سووا صفوفكم ، لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول - أو قال الصفوف - « ومن منح منيحة ورق أو لبن أو أهدى زقاقا فهوعدل رقبة » وأخرجه أيضا في أبواب القراءة باب حسن الصوت ص ٤٨٤ رقم ٤١٧٥

الحديث في - مسند الإمام أحمد - مسند البراء بن عازب ج ٤ ص ٢٨٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا محمد بن طلحة ، عن طلحة بن مصرف عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب أن رسول الله - ﷺ - قال : « من منح منحة ورق أومنحة لبن أو أهدى زقاقا فهو كعتاق نسمة ، ومن قال :لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فهو كعتاق نسمة قال : وكان يأتي ناحيةالصف إلى ناحيته يسوي صدورهم ومناكبهم يقول : لا تختلفوا فتختلف قلوبكم قال : وكان يقول : إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول وكان يقول : « زينوا القرآن بأصواتكم » انظر - مجمع الزوائد - ج١٠ ص ٨٥ فقد أخرج حديث أحمد بطوله : مع رواية أخرى فقال : قلت : رواه الترمذي باختصار التهليل وثوابه - رواهما أحمد ورجالهما رجال الصحيح .

والحديث في - سنن الترمذي - ج ٣ ص ٢٢٩ رقم ٢٠٢٣ باب ما جاء في المنحة : بلفظ : حدثنا أبوكريب ، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه عن أبي إسحاق ، عن طلحة بن مصرف قال : سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يقول البراء بن عازب يقول : سمعت النبي - ﷺ - يقول : « من منح منيحة لبن أو ورق أوهدى زقاقا كان له مثل رقبة » .

قال الترمذي : هذاالحديث حسن صحيح غريب من حديث أبي إسحاق عن طلحة بن مصرف لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وقد روى منصور بن المعتمر وشعبة عن طلحة بن مصرف هذا الحديث والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٧ رقم ٥٠٧٤ كتاب العارية - ذكر تفضل الله جل وعلا على المانح المنيحة والهادي الزقاق بكتبه أجر نسمة لو تصدق بها بلفظ : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختياني ، حدثنا شيبان ابن أبي شيبة ، حدثنا جرير بن حازم قال : سمعت زيد الأيامي يحدث عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء أن النبي - ﷺ - قال : « من منح منيحة أوسقى لبنا أو أهدى زقاقا كان له عتق رقبة أونسمة » .

(١) الحديث في - مسند الإمام أحمد بن حنبل - مسند النعمان بن بشير ج ٤ ص ٢٧٢ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب ثنا حسين بن واقد حدثني سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من منح منيحة ورقا أوذهبا أوسقى لبنا أوأهدى زقاقا فهو كعدل رقبة » .

٤٨٥٠/ ٢٣٣٤٦ ـ « مَنْ مَنَحَ وَرِقًا ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا ، أَوْ سَقَى لَبَنًا ، كَانَ لَه كَعَدْلِ نَسَمَةٍ وَمَنْ قَالَ : لا إِلَه إِلا اللهُ ، وحدَه لا شَرِيكَ لَه ، لَه المُلْكُ ولهُ الحمدُ وهُوَ عَلَى كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّات كَانَ لَهُ كَعَدْلِ نَسَمَةٍ » .

هب عن البراء (١) .

٤٨٥١/ ٢٣٣٤٧ ـ « مَنْ مَلَكَ ذَا رحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حرٌّ » .

ط ، حم ، د ، ت ، هـ ، والرويانى ، طب ، ك ، ق ، ض عن سمرة ، هـ ، ك ، ق ، وابن عساكر عن ابن عمر ، والطحاوى عن عمر موقوفا (٢) .

---

(١) الحديث في ـ كنز العمال ـ ج ٦ ص ٤٢٣ رقم ١٦٣٦٨ الباب الثانى الفصل الثالث من الإكمال فى أنواع الصدقة وما يطلق عليه اسمها مجازا بلفظ « من منح ورقا أو أهدى زقاقا أو سقى لبنا كان له كعدل نسمة ، ومن قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان له كعدل نسمة » .

(٢) حديث سمرة في مسند الطيالسي ج ٤ ص ١٢٣ مسند سمرة بن جندب بلفظ : حدثنا أبو داود قال حدثنا : حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال : قال النبى ـ ﷺ ـ من ملك ذا رحم فهوحر .

والحديث فى ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ مسند سمرة بن جندب ج ٥ ص ٢٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو كامل ، ثنا حماد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : من ملك ذا محرم فهو حر ، وفى سنن أبى داود ـ كتاب ـ العتق ـ باب فيمن ملك ذا رحم محرم ج ٤ ص ٢٥٩ رقم ٣٩٤٩ بلفظ: حدثنا مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ وقال موسى فى موضع آخر : عن سمرة [بن جندب] فيما يحسب حماد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ملك ذا رحم محرم فهو حر » .

قال أبو داود : روى محمد بن بكر البرسانى ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، وعاصم ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ مثل ذلك الحديث . قال أبو داود : ولم يحدث ذلك الحديث إلاحماد بن سلمة وقد شك فيه .

والحديث فى ـ مسند الترمذى ـ ج ٢ ص ٤٠٩ ، ٤١٠ رقم ١٣٧٦ باب ما جاء فيمن ملك ذا محرم حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ملك ذا رحم محرم فهوحر » هذا حديث لا نعرفه . مسندا إلا من حديث حماد بن سلمة. وقد روى بعضهم هذا الحديث عن قتادة ، عن الحسن عن عمر ، شيئا من هذا .

والحديث فى ـ المعجم الكبير ـ للطبرانى ج ٧ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ رقم ٦٨٥٢ باب ما روى الحسن بن أبى الحسن البصرى عن سمرة بن جندب باب قتادة عن الحسن بلفظ : حدثنا على بن العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ومسلم بن إبراهيم . وثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا سريج بن النعمان : وثنا محمد بن محمد التمار، ثنا عبيد الله بن عائشة . وثنا يوسف القاضى ، ثنا عبد الواحد بن غياث قالوا : ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ملك ذا رحم محرم فهو حر » . =

= قال المحقق : بالإضافة إلى ما قاله الترمذى رواه النسائى ٢٥٢٤ قال على بن المدينى : حديث منكر وقال البخارى : لا يصح .

والحديث فى ـ المستدرك ـ للحاكم ج ٢ ص ٢١٤ كتاب العتق بلفظ : « أخبرنا حمد بن جعفر القطيعى ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن بكر (وأخبرنا) أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ أحمد بن سلمة، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى وإسحاق بن منصور المروزى (قالا) ثنا محمد بن بكر البرسانى ، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول وقتادة عن الحسن عن سمرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ملك ذا رحم محرم فهو حر » .

وقال الذهبى : وشاهده « محمد بن أبى بكر البرسانى ، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم وقتادة ، عن الحسن عن سمرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ملك ذا رحم محرم فهو حر » « صحيح » .

والحديث فى ـ السنن الكبرى ـ للبيهقى ج ١٠ ص ٢٨٩ كتاب العتق ـ باب من يعتق بالملك بلفظ : أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا إسماعيل بن إبرهيم ، ثنا إسحاق بن منصور، أنبأ محمد بن بكر البرسانى ، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول وقتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبى ـ ﷺ ـ قال « من ملك ذا محرم من ذى رحم فهو حر » .

والحديث أورده ابن ماجة فى سننه ج ٢ ص ٨٤٣ رقم ٢٥٢٤ كتاب العتق باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر بلفظ « حدثنا عقبة بن مكرم وإسحاق بن منصور ، قالا : ثنا محمد بن بكر البرسانى ، عن حماد ابن سلمة عن قتادة وعاصم . عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبى ـ ﷺ ـ قال « من ملك ذا رحم محرم فهو حر » .

وحديث ابن عمر فى ـ سنن ابن ماجه ـ ج ٢ ص ٨٤٤ رقم ٢٥٢٥ كتاب العتق باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر بلفظ : حدثنا راشد بن سعيد الرملى وعبيد الله بن الجهم الأنماطى قالا : ثنا ضمرة بن ربيعة عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ملك ذا رحم محرم فهو حر » .

وفى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٢١٤ كتاب العتق بلفظ . « حدثنا أبو على الحسن بن على الحافظ ثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة وعبد الله بن محمد بن سالم [قالا] ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى ، ثنا ضمرة ابن ربيعة عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ـ ﷺ ـ قال : قال : رسول الله ـ ﷺ ـ من ملك ذا رحم محرم فهو حر .

قال الذهبى : وشاهده ، محمد بن أبى بكر البرسانى ، ثنا حماد بن سلمة وقتادة عن الحسن عن سمرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال « من ملك ذا رحم محرم فهو حر » صحيح .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ٢٨٩ ، ٢٩٠ كتاب العتق بلفظ : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ سليمان بن أحمد اللخمى ثنا عبدان بن أحمد والحسن بن على المعمرى قالا :ثنا أبو عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة بن ربيعة عن الثورى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال « من ملك ذا رحم محرم فهو عتيق » قال سليمان لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا ضمرة (قال الشيخ رحمه الله) المحفوظ بهذا الإسناد حديث نهى عن بيع الولاء وعن هبته . =

٤٨٥٢ / ٢٣٣٤٨ ـ « مَنْ مَنَح مَنِيحةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ ، وَرَاحَتْ بِصَدَقَة ، صَبُوحِهَا وَغَبُوقِهَا » .

م عن أبى هريرة [١] .

٤٨٥٣ / ٢٣٣٤٩ ـ « مَنْ مَنَحَهُ الْمُشْرِكونَ أَرْضًا فَلا أَرْضَ لَهُ » .

الخطابى عن عمر [٢] .

٤٨٥٤ / ٢٣٣٥٠ ـ « مَنْ مَنَع فَضْلَ الْمَاءِ مَنَعَهُ اللهُ فَضْلَه يوْمَ الْقِيامَة » .

عب عن طاووس مرسلا ، كر عن عمرو بن الشريد عن أبيه [٣] .

= وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٣٩ فى ترجمة ضمرة بن ربيعة بلفظ « وروى عن سفيان عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ملك ذا رحم محرم فهو حر » .
قال أبو عيسى الترمذى : لا يتاح ضمرة على هذا الحديث وهو خطأ عند أهل الحديث ، وسئل الإمام أحمد عن هذا الحديث بهذا الإسناد فأنكره وردوه ردا شديدا وقال : لو قال رجل إن هذا كذب ، ما كذب .

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب الزكاة باب فضل المنيحة ج ٢ ص ٧٠٧ رقم ٧٤ ، ١٠٢٠ بلفظ « حدثنى محمد بن أحمد بن أبى خلف . حدثنا زكرياء بن عدى . أخبرنا عبيد الله بن عمر عن زيد عن عدى بن ثابت عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ أنه نهى فذكر خصالا وقال « من منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها » والحديث فى الصغير رقم ٩٠٥٢ من رواية مسلم عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى ـ كنز العمال ـ ج ٤ ص ٤٣٣ رقم ١١٢٧٨ كتاب الجهاد الباب السابع فى أحكام الجهاد من الإكمال بلفظ (من منحه المشركون أرضا فلا أرض له (وعزاه للخطابى عن عمر) .
الحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب البيوع باب فيمن أعطاه أهل الشرك أرضا جزء ٤ صفحة ١٥٧ قال : عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من منحه المشركون أرضاً فلا أرض له » .
رواه أبو يعلى فى الكبير ، وفيه « الوزير بن عبد الله الخولانى » ضعفه . قال ابن حزم : منكر الحديث وبقية رجاله ثقات . وترجمة الوزير بن عبد الله الخولانى فى ميزان الاعتدال رقم ٩٣٤٥ وقال عن الزبيدى : منكر الحديث.

(٣) الحديث فى ـ كنز العمال ـ ج ٤ ص ٨٣ برقم ٩٦٤١ كتاب البيوع الباب الثانى فى البيع ـ الفصل الثالث ـ الفرع الثانى فى غير النجاسات من الماء والنار وغيرهم برقم ٩٦٤١ بلفظ « من منع فضل الماء أو كلأ منعه الله فضله يوم القيامة » . وعزاه إلى الإمام أحمد عن ابن عمر .
وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب البيوع باب بيع الماء وأجر ضراب الفحل جزء ٨ صفحة ١٠٥ رقم ١٤٤٩١ قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «من منع فضل ماء .. » الحديث بلفظ المصنف وقال محققه : روى البخارى من حديث أبى هريرة مرفوعا «ورجل منع فضل ماءه فيقول الله اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك » جزء ٥ ص ٢٨ .=

لعل كلمة « الشريد » خطأ والصواب « بن شعيب » كما سيتضح من التعليق .

٢٣٣٥١/٤٨٥٥ ـ « مَنْ مَنَع بِبَاطِله حَقًّا فَقَدْ بَرِئَت مِنْه ذِمَّةُ الله وذِمَّةُ رَسُوله » .

الخرائطي في مساويء الأخلاق عن ابن عباس [١] .

٢٣٣٥٢/٤٨٥٦ ـ « مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ ، أَوْ كَلأٍ مَنَعَهُ اللهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

حم ، طب عن ابن عمرو [٢] .

= والحديث في ـ الجامع الصغير ـ برقم ٩٠٥٣ من رواية الإمام أحمد عن ابن عمرو بن العاص . قال الهيثمي : فيه محمد بن راشد الخزاعي وهوثقة وقد ضعفه بعضهم قال ابن حجر : هذا من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وفي مسنده ليث بن سليم ، ورواه الطبراني في الصغير من حديث الأعمش عن عمرو بن شعيب وقال: لم يرو الأعمش عن عمرو وغيره ورواه في الكبير من حديث واثلة بلفظ آخر وإسناده ضعيف ـ إلى هنا كلامه .

وفي ـ مجمع الزوائد ـ كتاب البيوع باب فضل الماء والكلأ وما لا يجوز بيعه قال : عن عبد الله بن عمر أنه كتب إلى عامل له على أرض : أن لا تمنع فضل مائك فإني سمعت رسول الله ﷺ ـ يقول : من منع فضل الماء ليمنع فضل الكلأ منعه الله فضله يوم القيامة . وفي رواية من منع فضل مائه أوفضل كلئه » رواه أحمد وفيه محمد بن راشد الخزاعي وهو ثقة ، وقد ضعفه بعضهم وفيه أيضا : وعن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من منع فضل ماء منعه الله فضله يوم القيامة » . رواه أبويعلى وفيه من لم يسم . وسيأتي بعد حديث واحد حديث عمرو بن شعيب .

(١) الحديث في ـ كنز العمال ـ ج ١٦ ص ١٦ برقم ٤٣٧٣٧ الباب الثاني في الترهيبات ـ الفصل الأول في المفردات ـ الترهيب الأحادي من الإكمال بلفظ : من منع بباطله حقا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله : وعزاه للخرائطي في مساويء الأخلاق عن ابن عباس .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده . مسند عبد الله بن عمرو بن العاص « ج ٢ ص ١٨٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو النضر ثنا محمد يعني ابن راشد عن سليمان بن موسى أن عبد الله بن عمروكتب إلى عامل له على أرض له أن لا تمنع فضل مائك فإني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ منعه الله يوم القيامة فضله » .

وأخرجه الهيثمي في ـ مجمع الزوائد ـ كتاب البيوع ، باب فضل الماء والكلأ ، وما لا يجوز منه ج ٤ ص ١٢٤ قال : عن عبد الله بن عمرو أنه كتب إلى عامل له على أرض أن لا تمنع فضل مائك فإني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ ، منعه الله فضله يوم القيامة ، وفي رواية: من منع فضل مائه أوفضل كلئه » رواه أحمد وفيه محمد بن راشد الخزاعي وهوثقة ، وقد ضعفه بعضهم .

والحديث في الصغيربرقم ٩٠٥٣ ورمز له بالصحة ، وقال المناوي : قال الهيثمي : فيه « محمد بن راشد الخزاعي وهوثقة ، وقد ضعفه بعضهم ، قال ابن حجر : هذا من رواية عمروبن شعيب عن أبيه عن جده ، ورواه الطبراني في الصغير من حديث الأعمش عن عمروبن شعيب ، وقال : لم يرو الأعمش عن عمرو غيره، رواه في الكبير من حديث واثلة بلفظ آخر ، وإسناده ضعيف . =

٤٨٥٧/ ٢٣٣٥٣ ـ « مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ لِيَمْنَعَ بِهِ فَضْلَ الكَلأِ مَنَعَهُ اللهُ فَضْلَهُ يومَ الْقِيَامة» .

عب عن أبي قلابة مرسلا [١] .

٤٨٥٨/ ٢٣٣٥٤ ـ « مَنْ مَنَعَهُ الصِّيامُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرابِ يَشْتَهِيه أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّة ، وَسَقَاهُ مِنْ شَرَابِها » .

هب عن على [٢] .

٤٨٥٩/ ٢٣٣٥٥ ـ « مَنْ نَامَ عَنْ صَلاةِ العِشَاءِ حَتَّى يَفُوتَهُ وَقْتُهَا فَلا نَامَتْ عينُه » .

كر عن عمرو بن دينار مرسلا [٣] .

٤٨٦٠/ ٢٣٣٥٦ ـ « مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِه أَوْ نَسِيَه فَلْيُصلِّه إذَا ذَكَرَهُ وإِذَا استَيْقَظَ » .

حم ، د ، ت ، هـ ، ع ، قط ، ك ، ض ، ق عن أبي سعيد [٤] .

= والحديث في ـ كنز العمال ـ بلفظه وسنده ج ٤ ص ٨٣ رقم ٩٦٤١ كتاب البيوع ، باب في أشياء لا يجوز بيعها ، فصل في غير النجاسات من الماء والنار وغيرها .

ومحمد بن راشد الخزاعي : ترجم له الذهبي في ـ ميزان الاعتدال ـ ج ٣ ص ٥٤٣ برقم ٥٧٠٨ قال : هو محمد بن راشد المكحولي الشامي . وثقه أحمد وغيره ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال رحيم : يذكر بالقدر، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال محمد بن إبراهيم الكناني : سألت أبا حاتم عن محمد بن راشد فقال : رافضيا؛ قلت : هذا فيه نظر، فكيف يكون دمشقي قد نزل البصرة رافضيا : الله أعلم .

حدث عنه عارم وشيبان وبشر بن الوليد .

مات قبل السبعين ومائة ، ثم تأملت فوجدته خزاعيا ، وخزاعة يوالون أهل البيت .وعن أحمد ثقة ، قال : حدثنا عبد الرزاق ما رأيت رجلا في الحديث أورع منه ، وروى عباس عن يحيى ثقة .

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف عن أبي قلابة ، كتاب البيوع ، باب بيع الماء وأجر ضراب الفحل ج ٨ ص ١٠٥ حديث رقم ١٤٤٩١ قال : أخبرنا عبد الرزاق : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من منع فضل ماء ... » الحديث .

(٢) الحديث أورده السيوطي في ـ الدر المنثور ـ في تفسير سورة البقرة ص ٤٣٧ قال : وأخرج البيهقي عن علي بن أبي طالب قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من منعه الصيام من الطعام والشراب ... » الحديث .

(٣) الحديث في ـ كنز العمال ـ عن عمرو بن دينار بلفظه وسنده ج ٧ ص ٤٠١ رقم ١٩٤٩٩ كتاب الصلاة ـ باب وقت العشاء ـ وما يتعلق به من الإكمال .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده « مسند أبي سعيد الخدري » ج ٣ ص ٣١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي =

= سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام على الوتر أونسيه فليوتر إذا ذكره أو استيقظ »
وكذلك في ص ٤٤ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا إسحق ، ثنا عبد الرحمن يعنى : ابن زيد عن أبيه عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى الوتر أو نام عنها فليصلها : إذا ذكرها أو إذا أصبح » .
وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب الصلاة ج ١ ص ٢٩٠ رقم ٤٦٤ ، باب ما جاء فى الرجل ينام عن الوتر أو ينسى عن أبى سعيد من طريق زيد بن أسلم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام عن الوتر أو نسيه فليصل إذا ذكر ، وإذا استيقظ » .
وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٣٧٥ كتاب إقامة الصلاة والسنن فيها ، باب من نام عن وتره أو نسيه عن أبى سعيد من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : قال : رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام عن الوتر أو نسيه ، فليصل إذا أصبح أو ذكره » .
وأخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده مسند أبى سعيد الخدرى ج ٢ ص ٣٦١ حديث رقم ١١١٤ عن أبى سعيد ، من طريق عبد الرحمن بن زيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نام عن الوتر أونسيه فليوتر إذا استيقظ ، أو ذكره » .
وقال المحقق : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف ، غير أنه لم ينفرد به ، بل تابعه عليه محمد بن مطرف وهو ثقة ، وباقى رجاله ثقات .
وأخرجه الدارقطنى فى سننه ج ٢ ص ٢٢ كتاب الصلاة ، باب من نام عن وتره أو نسيه من طريق عطاء بن يسار عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا أصبح أو ذكره » .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك عن أبى سعيد من طريق زيد بن أسلم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا أصبح أو ذكره » .
وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى عن أبى سعيد ج ٢ ، كتاب الصلاة ، باب عمن قال : يصليه متى ذكره من طريق زيد بن أسلم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا أصبح أو ذكره » .
والحديث فى ـ كنز العمال ـ بلفظه عن أبى سعيد ، كتاب الصلاة ، باب وقت الوتر وما يتعلق به ج ٧ ص٤٠٧ حديث رقم ١٩٥٣٦
والحديث فى ـ الصغير ـ عن أبى سعيد برقم ٩٠٥٤ ، ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف وذكر القزوينى ما يدل على أن الخبر : واه ، ورواه الدارقطنى باللفظ المذبور عن أبى سعيد ، قال الغريانى : وفيه محمد بن إسماعيل الجعفرى ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وعن محمد بن إبراهيم السمرقندى : لم أر له ذكرا إلا أن يكون الذى روى عن ابن السماك ، فهو هالك ، وشيخ الجعفرى عبد الله بن سلمة بن أسد عن زيد بن أسلم ، لم أر له ذكرا . =

٤٨٦١ / ٢٣٣٥٧ ـ « مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ فَلْيُصَلِّ إِذَا أَصْبَحَ » .

ت عن زيد بن أسلم مرسلا ، وقال : هذا أصح من الأول [(١)] .

٤٨٦٢ / ٢٣٣٥٨ ـ « مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ وَلَمْ يغْسِلْهُ فَأَصابَهُ شَيْءٌ فَلا يلُومَنَّ إلا نَفْسَهُ » .

حم ، د ، ق عن أبى هريرة [(٢)] .

= وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ برقم ٤٨٦٨ قال : هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العُمْرى ، مولاهم المدنى أخو عبد الله ، وأسامة قال : أبو يعلى الموصلى سمعت يحيى بن معين يقول : بنو زيد بن أسلم ليسوا بشىء ، وقال البخارى : عبد الرحمن ضعفه على جدا ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال أحمد : عبد الله ثقة .

ومحمد بن إسماعيل الجعفرى : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ برقم ٩٢٢٣ قال : هو محمد بن إسماعيل الجعفرى ، عن الداروردى وغيره ، قال أبو حاتم : منكر الحديث .

فى نسخة قولة « فليصله » .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ج ١ص ٢٩١ رقم ٤٦٥ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء فى الرجل ينام عن الوتر أو ينسى قال : حدثنا قتيبة أخبرنا عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من نام عن وتره فليصل إذا أصبح » .

قال الترمذى : وهذا أصح من الحديث الأول ، وهو حديث أبى سعيد المتقدم والحديث فى شرح السنة للبغوى بلفظه وسنده ، ج ٤ ص ٨٨ ، كتاب الصلاة ، باب مبادرة الصبح بالوتر .

الغَمَرُ بالتحريك : الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن « نهاية » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٢٦٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو كامل ، ثنا زهير ، ثنا سهل عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام وفى يده غمر ولم يغسله .... » الحديث .

وأخرجه الإمام أبو داود فى سننه ج ٣ ص ٣٦٦ رقم ٣٨٥٢ كتاب الأطعمة ، باب فى غسل اليد من الطعام قال: حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ثنا سهيل [بن أبى صالح] عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نام وفى يده غمر ... » الحديث .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٧ ص ٢٧٦ كتاب الصداق ، باب غسل اليد قبل الطعام وبعده قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنا إسماعيل الصفار ، نا محمد بن إسحاق الصفانى وعباس قالا : نا عفان بن مسلم نا وهيب عن معمر عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من بات فى يده غمر ... » الحديث . ورواه عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبى سعيد .

٤٨٦٣/ ٢٣٣٥٩ ـ « مَنْ نَامَ عَنْهَا ، فَلا نَامَتْ عَيْنُهُ ـ يَعْنِى العِشَاء » .

ش عن مجاهد مرسلا [١] .

٤٨٦٤/ ٢٣٣٦٠ ـ « مَنْ نَامَ قَبْلَ العِشَاء ، فَلا أَنَام اللهُ عَيْنَهُ » .

البزار عن عائشة [٢] .

٤٨٦٥/ ٢٣٣٦١ ـ « مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ وَقَدْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ بِهِ فَإِنَّ نَوْمَهُ صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْهِ وَلَهُ أَجْرُ حِزْبِهِ » .

حل عن عمر [٣] .

٤٨٦٦/ ٢٣٣٦٢ ـ « مَنْ نَامَ عَلَى إِجَّارٍ لَيْسَ عَلَيْهِ مَا يدْفَعُ قَدَمَيْهِ فَخَرَّ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ ، وَمَنْ رَكِبَ البحرَ إِذَا ارْتَجَّ ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذمةُ » .

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، كتاب الصلوات ، باب من كره النوم بين المغرب والعشاء ص ٣٣٤ قال : حدثنا وكيع عن إسماعيل بن عبد الملك عن عبد الكريم عن مجاهد أن النبى ـ ﷺ ـ قال : من نام عنها ... » الحديث .

والحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٤٠١ رقم ١٩٥٠٠ كتاب الصلاة ، باب وقت العشاء وما يتعلق به من الإكمال .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى زوائد البزار ج ١ ص١٩٢ برقم ٣٧٨ كتاب الصلاة ، باب وقت العشاء الآخرة ، فصل النوم قبلها قال : حدثنا أحمد بن الوليد البزار ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله المدنى ، ثنا محمد بن عبد الله ابن عُبيد بن عُمير عن ابن أبى مليكة عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نام قبل العشاء فلا أنام الله عينه » قالت عائشة : ما رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ نام قبلها ولا تحدث بعدها .

قال البزار : لا نعلم روى ابن أبى مليكة عن عُروة عن عائشة إلا هذا .

والحديث فى كنز العمال بلفظه عن عائشة ج ٧ ص ٤٠١ رقم ١٩٥٠١ ، كتاب الصلاة ، باب وقت صلاة العشاء ، وما يتعلق به من الإكمال .

(٣) الحديث أورده الأصبهانى فى حلية الأولياء ، عن عمر بن الخطاب فى ترجمة عبد الله بن وهب ج ٨ ص ٣٢٦ قال : حدثنا أبى ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عمرو بن سوادة ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن عبد الله بن عتبة والسائب بن يزيد عن عبد الرحمن بن عبيد القارى قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نام عن حزبه وقد كان يريد أن يقوم به ... » الحديث .

والحديث فى كنز العمال بلفظه عن عمر ج ٧ ص ٨٠١ رقم ٢١٤٧٢ كتاب الصلاة ، باب قيام الليل من الإكمال .

حم عن زهير بن عبد الله عن بعض الصحابة (١) .

٤٨٦٧/ ٢٣٣٦٣ ـ « مَنْ نَامَ وَهُوَ جَالِسٌ فَلا وُضُوءَ عَلَيْهِ ، فَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ فَعَلَيْهِ الوضُوءُ » .

طس عن ابن عمرو (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، ج ٥ ص ٢٧١ من حديث بعض أصحاب النبي ـ ﷺ ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا عبد الصمد ، ثنا أبان ، ثنا أبو عمران ، ثنا زهير بن عبد الله وكان عاملا على «توج» وأثنى عليه خيرا ، عن بعض أصحاب النبي ـ ﷺ ـ ، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « من نام على إجار ليس عليه ما يدفع قدميه فخرّ فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر إذا ارتج فقد برئت منه الذمة » .

والحديث في كنز العمال عن زهير بن عبد الله بلفظه ج ١٥ص ٣٦٠ رقم ٤١٣٧٠ ، باب في معايش متفرقة ، فصل في محظورات النوم من الإكمال .

والإجّار : بالكسر والتشديد : السطح الذى ليس حواليه ما يرد الساقط عنه (نهاية ج ١ ص ٢٦ مادة أجر) .

وارتج البحر : أى اضطرب وهو افتعل ، من الرَّجّ وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى : ﴿ إذا رُجّت الأرضُ رَجّا ﴾ ، وروى أرتَج من الإرتاج : الإغلاق فإن كان محفوظا فمعناه أغلق من أن يُركب وذلك عند كثرة أمواجه (نهاية ج ٢ ص ١٩٧ مادة رجج) هكذا قال ابن الأثير بعد ما ذكر الحديث بلفظ « من ركب البحر إذا ارتج فقد برئت منه الذمة » .

(وزهير بن عبد الله) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٨٣ برقم ٢٩١٥ قال : زهير بن عبد الله . عن صحابى : من بات على إجّار فوقع منه برئت منه الذمة ، ومن ركب البحر حين يغتلم . رواه عن أبو عمران الجونى ، لا يعرف ، روى عنه هذا الحديث البخارى فى الأدب .

يغتلم : اغتلم البحر : أى هاج واضطربت أمواجه ، والاغتلام : مجاوزة الحد (نهاية مادة غلم ج ٣ ص٣٨٢).

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، كتاب الطهارة ، باب فى الوضوء من النوم ج ١ ص ٢٤٧ قال : عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نام وهو جالس فلا وضوء عليه ، فإذا وضع جنبه فعليه الوضوء » .

رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الحسن بن جعفر الجعفرى ضعفه البخارى وغيره ، وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة ولا يتعمد الكذب ووجدت فى الدارقطنى ج ١ باب ما روى فيمن نام قاعدا وقائما ومضطجعا وما يلزم فى الطهارة من ذلك حديثا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يقول : حدثنا محمد بن جعفر المطيرى، نا سليمان بن محمد الجنابى ، نا أحمد بن أبى عمران الدورقى ، نا يحيى بن بسطام ، نا عمر بن هارون ، نا يعقوب بن عطاء ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نام جالسا فلا وضوء عليه ، ومن وضع جنبه فعليه الوضوء » .

وفى التعليق للمغنى على الدارقطنى قال المؤلف : عمر بن هارون ضعيف ، وقال ابن مهدى وأحمد والنسائى: متروك ، وقال ابن المدينى والدارقطنى : ضعيف جدًا .

٤٨٦٨/ ٢٣٣٦٤ ـ « مَنْ نَامَ عَلَى تَسْبِيحٍ ، أَوْ تكبيرٍ ، أوْ تَهْليلٍ ، أَوْ تَحميدٍ ، بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ نَامَ عَلَى غَفْلَةٍ بُعِثَ عَلَيْها يَومَ الْقِيامَةِ ، فَعَوِّدُوا أنفسكُم الذِّكْرَ عِنْدَ النَّومِ » .

الديلمى عن الحكم بن عمير (١) .

٤٨٦٩/ ٢٣٣٦٥ ـ « مَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ » .

ك عن أبى بكر، ك عن عمر موقوفا (٢) .

٤٨٧٠/ ٢٣٣٦٦ ـ « مَنْ نَجَا مِنْ ثَلاث فَقَدْ نَجَا ، مَنْ نَجا مِنْ ثَلاث فَقَدْ نَجا ، مَنْ نَجَا من ثَلاثٍ فَقَدْ نَجَا : مَوتِى ، والدَّجَالِ ، وقَتْلِ خَلِيفةٍ مُصْطَبِرٍ لِلْحَقِّ مُعْطِيهِ » .

حم ، طب ، ك ، ض عن عبد الله بن حَوالة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الديلمي في مسند الفردوس برقم ٥٥٣٥ فقال . الحكم بن عمير : « من نام على تسبيح أو تكبير أو تهليل أو تحميد بُعث عليها يوم القيامة ومن نام على عقله من نام على حزب أو على شيء منه فعودوا أنفسكم لذكر عند النوم وعند الموت » .

(والحكم بن عمير) ترجم له الذهبى فى ميزان الإعتدال ج ١ ص ٥٧٨ برقم ٢١٩٣ قال : الحكم بن عمير . عن النبى ـ ﷺ ـ جاء فى أحاديث منكرة . لا صحبة له . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ١٢٧ ، كتاب الأطعمة ، باب لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت قال : حدثنا أبو عمر بن السماك ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا قرة بن حبيب ، ثنا عبد الواحد بن زيد عن أسلم الكوفى ، عن مرة الطيب عن أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نبت لحمه من السحت فالنار أولى به » .

وأما حديث عمر فأخبرنا عبد الله بن جعفر بن دستوريه ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوبى ، أنبأ يزيد بن عبد الملك عن زيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد ، عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال: « من نبت لحمه من السحت فالنار أولى به » .

وسكت الحاكم فى المستدرك والذهبى فى التلخيص عن الحديثين .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ ص ٣٣ من حديث عبد الله بن حوالة ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحق ، ثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا زيد بن أبى حبيب عن ربيعة بن لقيط ، عن عبد الله بن حوالة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نجا من ثلاث فقد نجا ثلاث مرات ، موتى ، والدجال، وقتل خليفة مصطبر بالحق معطيه » .

والحديث أورده الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ عن عبد الله بن حوالة ج ٧ ص ٣٣٤ ، كتاب الفتن ، باب فيما قال الدجال ، ومن نجا منه نجا . قال : عن عبد الله بن حوالة أن رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نجا من ثلاث فقد نجا ثلاث مرات : موتى والدجال وقتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه » . =

٤٨٧١ / ٢٣٣٦٧ ـ « مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِه(*) أَوْ عَنْ شيءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهرِ كَتَبَ اللهُ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيلِ » .

حم ، والدارمى ، م ، وابن زنجويه ، د ، ت ، ع ، ن ، هـ ، حب عن عمر [١] .

= وقال رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير ربيع بن لقيط وهو ثقة .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ج ٣ ص ١٠١ كتاب معرفة الصحابة ، باب من نجا من ثلاث فقد نجا .... ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى ، حدثنى أبي وشعيب ابن الليث قالا : ثنا الليث بن يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط التجيبى ، عن عبد الله بن حوالة الأسدى، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : من نجا من ثلاث فقد نجا ، قالوا : ماذا يا رسول الله ؟ قال :موتى ، وقتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه ، ومن الدجال .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى في التلخيص . وعبد الله بن حوالة : ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٣ ص ٢١٩ برقم ٢٩٠٧قال : عبد الله بن حوالة نسبه الهيثم بن عدى إلى الأزد ، ونسبه الواقدى إلى بنى عامر بن لؤى سكن الأردن من أرض الشام ، ويكنى أبا حوالة ، أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبي ، حدثنا يحيى بن إسحاق ، حدثنى يحيى بن أيوب ، حدثنى يزيد بن حبيب عن ربيعة بن لقيط عن عبد الله بن حوالة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نجا من ثلاث فقد نجا : موتى والدجال وقتل خليفة مصطبر بالحق معطيه » .

(*) الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة ، والحزب النوبة فى ورد الماء .

(١)الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، مسند عمر بن الخطاب ج ١ص ٣٢ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى، ثنا عتاب بن زياد ، ثنا عبد الله يعنى ابن المبارك ، أنا يونس عن الزهرى ، عن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فاته شيء من ورده أو قال : من حزبه من الليل ، فقرأه ما بين صلاة الفجر إلى الظهر فكأنما قرأه من ليلته »

والحديث فى سنن الدارمى ج ١ ص ٢٨٥ برقم ١٤٨٥ ، كتاب الصلاة ، باب إذا نام عن حزبه من الليل : قال أخبرنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث ، حدثنى يونس ،عن ابن شهاب ، أخبرنى السائب بن زيد وعبيد الله ابن عبد الله ، أن عبد الرحمن قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام عن حزبه أو شيء منه ... » الحديث .

وقال المحقق : روه أيضا أحمد والبيهقى وابن خزيمة فى صحيحه والستة إلا البخارى ، والنسائى رواه مرفوعا، وموقوفا ، وقد عاب الدارقطنى على مسلم روايته له مرفوعا وعلل بأنه روى مرفوعا وموقوفا ، وقد شجب النووى على الدارقطنى هذا الاستدراك الذى لا مبرر له ، ووصفه بأنه تعليل فاسد ، وصحح الحديث سندا ومتنا .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ١ ص ١٤٣ حديث رقم ٧٤٧ كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب جامع صلاة الليل ، ومن نام عنه أو مرض ، قال : حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا عبد الله بن وهب ، =

٤٨٧٢ / ٢٣٣٦٨ ـ « مَنْ نَـذَرَ نَذْرًا] وَ [(*) لَمْ يُسَمِّه فَكَفَّارَتُـهُ كَفَّارَةُ يَمِين ، وَمَنْ نَذَرَ [نَذْرًا](**) فِي مَعْصِيةٍ فَكَفَّارَتُه كَفَّارَةُ يَمِينٍ ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لا يُطِيقهُ فَكَفَّارَتُه كَفَّارَةُ يَمِينٍ» .

= وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا : أخبرنا ابن وهب عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله ، أخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام عن حزبه أو عن شيء منه ... » الحديث .

وأخرجه أبوداود في سننه ج ٢ ص ٣٤ حديث رقم ١٣١٣ كتاب الصلاة ، باب من نام عن حزبه قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ، وحدثنا سليمان بن داود ومحمد بن سلمة المرادي قالا : ثنا ابن وهب المعنى ، عن يونس ، عن ابن شهاب أن السائب بن زيد ، وعبيد الله أخبراه ، أن عبد الرحمن بن عبد قالا : عن ابن وهب بن عبد القاري . قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نام عن حزبه ... » الحديث .

وأخرجه الترمذي في صحيحه ج ٢ ص٤٧ حديث رقم ٥٧٨ كتاب الصلاة باب ما ذكر فيمن فاته حزبه من الليل فقضاه بالنهار قال : حديث قتيبة أخبرنا أبوصفوان عن يونس عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد وعبيد الله أخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «من نام عن حزبه أو شيء منه ... » الحديث .

أخرجه أبويعلى الموصلي في مسنده ج ١ص ٢٠٢ حديث رقم ٢٣٥ مسند عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ من طريق يونس قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام عن حزبه ... » بلفظ ابن حبان .

قال المحقق : أحمد بن عيسى هو ابن حسان المصري ، قال الحافظ : صدوق تكلم في بعض سماعاته ، قال الخطيب : بلا حجة وهومن رجال الصحيحين ، وباقي رجاله ثقات ، ويونس هو ابن يزيد .

وأخرجه النسائي في سننه ج ٣ ص ٢١٦ كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب متى يقضى من نام عن حزبه من الليل ؟ ص ٢١٦ بسند أبي داود قال : « من نام عن حزبه أو شيء منه ... » الحديث .

وأخرجه ابن ماجه في سننه ج ١ص ٤٢٦ حديث رقم ١٣٤٣ ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح المصري ثنا عبد الله بن وهب ، أنبأنا يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ؛ أن السائب ابن يزيد ، وعبيد الله بن عبد الله أخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري ؛ قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نام عن حزبه أو عن شيء منه ... » الحديث .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن عمر بن الخطاب ج ٤ ص ١٤٥حديث رقم ٢٦٣٤ ، كتاب الصلاة ، باب تعاهد المصطفى ـ ﷺ ـ على ركعتي الفجر ، فصل في قيام الليل ، من طريق ابن وهب قال : سمعت عمر ابن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نام عن حزبه أو عن شيء منه ... » الحديث .

وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس رقم ٥٥٣٦ وقال : محقق شرح السنة ٤/ ١١٤ قال البغوي : هذا صحيح أخرجه مسلم .

(*) الواو من نسخة قولة ليست في بقية الأصول ولا المراجع .

(**) ما بين القوسين من الظاهرية فقط .

د ، ن عن ابن عباس ، زاد طب ، ق : (١) « وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا يُطِيقُهُ فَلْيَفِ » .

٤٨٧٣ / ٢٣٣٦٩ ـ « مَنْ نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » .

د عن عقبة بن عامر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود عن ابن عباس فى سننه ج ٣ ص ٢٤١ ، حديث رقم ٣٣٢٢ كتاب الأيمان والنذور ، باب من نذر نذرا لا يطيقه قال : حدثنا جعفر بن مسافر التنيسى ، عن ابن أبى فديك قال : حدثنى طلحة ابن يحيى الأنصارى ، عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن كريب ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نذر نذرا لم يسمه ... » الحديث .
وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١١ ص ٤١٢ حديث رقم ١٢١٦٩ من مرويات كريب عن ابن عباس قال : حدثنا العباس بن الفضل الإسفاطى ، ثنا إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى أبى عن داود بن الحصين ، وعن ثور بن زيد ، وموسى بن ميسرة عن عكرمة بن عبد الله بن الأشج عن كريب عن ابن عباس ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نذر نذرا لم يسمه ... » الحديث بلفظه . وبه الزيادة التى أشار إليها الإمام السيوطى وهى : « ومن نذر نذرا يطيقه فليف » .
قال المحقق : ورواه أبو داود وقال : وروى هذا الحديث وكيع وغيره عن عبد الله بن سعيد بن أبى الهند أوقفوه على ابن عباس ، ورواه ابن ماجه حديث رقم ٢١٢٨ وليس فيه من نذر نذرا فى معصية فكفارته كفارة يمين ، والحديث ضعيف . إلا أن أوله صحيح دون قوله ولم يسمه : إذ هو فى الصحيح من حديث عقبة عن ابن عباس ، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى عن ابن عباس ، كتاب الأيمان ، باب من قال : على نذر ولم يسم شيئًا ج ١٠ ص ٤٥ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى وأبو بكر بن الحارث قالا : ثنا على بن عمر الحافظ، ثنا حمزة بن القاسم الإمام ، ثنا محمد بن الخليل ، ثنا محمد بن عبد الله بن عمران الباضى ، ثنا طلحة ابن يحيى ، عن الضحاك بن عثمان ، عن عبد الله بن سعيد ، وأخبرنا أبو على الروذبارى ، أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ، ثنا جعفر بن مسافر عن ابن أبى فديك ، حدثنى طلحة بن يحيى الأنصارى عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن بكير بن الأشج ، عن كريب عن ابن عباس ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ، ومن نذر نذرا لا يطيقه ، فكفارته كفارة يمين » لم يذكر ابن مسافر الضحاك ابن عثمان فى إسناده قال أبو داود : رواه وكيع عن عبد الله بن أبى هند وقفه على ابن عباس ـ ﷺ ـ (قال الشيخ) رحمه الله ؛ وقد روى عن غيره عن عبد الله كذلك مرفوعا ، وروى من وجه آخر غير قوى عن بكير بن الأشج كذلك مرفوعا ، وهو إن صح محمول عند من لا يقول بظاهره على نذر اللَّجاج والغضب والله أعلم .
ولم أر الزيادة التى أشار إليها الإمام السيوطى وعزاها إلى البيهقى وهى : « ومن نذر نذرا يطيقه فليف » .
(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه عن عقبة بن عامر ، كتاب الإيمان والنذور باب من نذر نذرا ولم يسمه ج ٣ ص ٦١٥ حديث رقم ٣٣٢٣ قال : حدثنا هارون بن عباد الأزدى ، ثنا أبو بكر ـ يعنى ابن عياش ـ عن محمد مولى المغيرة ، قال : حدثنى كعب بن علقمة عن أبى الخير ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كفارة النذر كفارة اليمين » .

٤٨٧٤/ ٢٣٣٧٠ ـ « مَنْ نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يُطِقْه فَكَفَّارَتُه كَفَّارَةُ يَمِينٍ وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا أَطَاقَهُ فَلْيَفِ بِهِ » .

هـ عن ابن عباس (١) .

٤٨٧٥/ ٢٣٣٧١ ـ « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْـهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ فَلا يَعْصِه».

حم ، خ ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن عائشة (٢) .

= قال أبو داود : ورواه عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن ابن شحاتة عن عقبة .

قال المحقق : وأخرجه مسلم في النذر ، حديث رقم ١٦٤٥ ، باب كفارة النذر ، وأخرجه النسائي من حديث عبد الرحمن بن شحاتة عن عقبة في الأيمان حديث رقم ٣٨٦٣ باب كفارة النذور .

وانظر سنن ابن ماجه كتاب الكفارات ، باب من نذر نذرا ولم يسمه ج ١ ص ٦٨٧ رقم ٢١٢٧

والحديث الصغير عن عقبة بن عامر برقم ٩٠٥٧ ، ورمز له بالحسن .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه عن ابن عباس ، كتاب الكفارات ، باب من نذر ولم يسمه ج ١ ص ٦٨٧ حديث رقم ٢١٢٨ قال : حدثنا هشام بن عامر ، ثنا عبد الملك بن محمد الصفانى ، ثنا خارجة بن مصعب ، عن بكير بن عبد الله الأشج ، عن كريب عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نذر نذرا ولم يسمه فكفارته كفارة يمين ، ومن نذر نذرا ولم يطقه فكفارته كفارة يمين ، ومن نذر نذرا أطاقه فليف به » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، مسند عائشة ـ ﵂ ـ ج ٦ ص ٢٢٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، قال : ثنا يحيى بن سعيد ، عن طلحة عن عبد الملك عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نذر أن يطيع الله ـ عز وجل ـ فليطعه . ومن نذر أن يعصى الله ـ عز وجل ـ فلا يعصه » .

وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ، كتاب الأيمان والنذور ، باب النذر فى الطاعة ج ٨ ص ١٧٧ قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة ـ ﵂ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من نذر أن يطيع الله فليطعه ، ومن نذر أن يعصه فلا يعصه » .

وأخرجه أبوداود فى سننه ، كتاب الأيمان والنذور ، باب ما جاء فى النذر فى المعصية ج ٣ ، ص ٥٩٣ رقم ٣٢٨٩ قال : حدثنا القعنبى عن مالك عن طلحة بن عبد الملك الأيلى عن القاسم عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نذر أن يطيع الله ... » الحديث

وأخرجه الترمذى فى سننه فى أبواب النذور والأيمان . باب ما جاء عن رسول الله ـ ﷺ ـ أن لا نذر فى معصية ج ٣ ص ٤١ رقم ١٥٦٤ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن طلحة بن عبد الملك الأيلى عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نذر أن يطيع الله فليطعه .... » الحديث . =

٤٨٧٦/ ٢٣٣٧٢ ـ « مَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ الله ،وفَارقَ الْجمَاعَةَ ، ثُمَّ مَاتَ . مَاتَ مِيْتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَخَلَفَهَا بَعْدَ عَهْدِهَا ، لَقِيَ اللهَ وَلا حُجَّةَ لَهُ » .

خط في المتفق والمفترق عن ابن عمر [١] .

٤٨٧٧/ ٢٣٣٧٣ ـ « مَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَـةِ الله ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِـيَامَـةِ لا طَاعَةَ وَلاَ حُجَّةَ لَهُ ، وَمَنْ مَاتَ مُفَارِقًا لِلْجَمَاعَةِ ، فَقَدْ مَاتَ مَوْتَةً جَاهِلِيَّةً » .

حم عن ابن عمر ، كر عن ابن عمر [٢] .

٤٨٧٨/ ٢٣٣٧٤ ـ « مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَـقَـالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَـاتِ الله التَّـامَّـاتِ مِنْ شَرِّ مَـا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ » .

حم ، م ، ت عن خوْلة بنت حكيم ، طب عن عبد الرحمن بن عائش [٣] .

= وأخرجه النسائي في سننه كتاب الأيمان والنذور ، باب النذر في الطاعة ج ٧ ص ١٧ قال : أخبرنا قتيبة عن مالك ، عن طلحة بن مالك ، عن القاسم عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نذر أن يطيع الله ... » الحديث وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الكفارات ، باب النذر في المعصية ج ٢ ص ٦٨٧ رقم ٢١٢٦ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة عن عبيد الله ، عن طلحة بن عبد الملك ، عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نذر أن يطيع الله فليطعه ... » الحديث .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب النذور ، باب « بأن نذر المرء فيما ليس لله فيه رضا لا يحل له الوفاء به » ج ٦ ص ٢٨٧ رقم ٤٣٧٢ قال : أخبرنا الحسين بن إدريس قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن طلحة بن عبد الملك الأيلي ، عن القاسم عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نذر أن يطيع الله فليطعه... » الحديث .

والحديث في الصغير عن عائشة برقم ٩٠٥٦ ، ورمز السيوطي له بالصحة ، قال المناوي : زاد الطحاوي وليكفر عن يمينه ، قال ابن قطان : عندي شك في رفع الزيادة .

(١) هذا الأثر في الكنز في كتاب الإمارة والقضاء من قسم الأقوال الإكمال رقم ١٤٨٦٥ بلفظ المصنف وعزوه ، وانظر الحديث الذي بعده .

(٢) الحديث أورده الإمام أحمد في مسنده ، مسند عبد الله بن عمر ج ٤ ص ٨٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الملك ، ثنا هشام يعني ابن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : دخلت مع ابن عمر على عبد الله بن مطيع فقال : مرحبا بأبي عبد الرحمن !!! ضعوا له وسادة ؛ فقال : إنما جئتك لأحدثك حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من نزع يدا من طاعة الله فإنه يأتي يوم القيامة لا حجة له ، ومن مات وهو مفارق للجماعة ، فإنه يموت ميتة جاهلية » ، وانظر الكنز رقم ١٤٨٦٦ .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٦ ص ٣٧٧ (حديث خولة بنت حكيم ـ ﵁ ـ) . =

٤٨٧٩ / ٢٣٣٧٥ ـ « مَنْ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَلا يَصُمْ تَطَوُّعًا إلابإِذْنِهِمْ » .

ت منكر عن عائشة (١) .

٤٨٨٠ / ٢٣٣٧٦ ـ « مَنْ نَزَلَتْ بِه فَاقَةٌ فأَنْزلهَا بِالـنَّاسِ ، لَمْ تُسد فَاقَتُه ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِه فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالله ، فَيُوشِكُ الله لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ » .

= قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق ، ثا ابن لهيعة قال : ثنا يزيد بن أبى حبيب ، عن الحرث بن يعقوب ، عن يعقوب بن الأشج عن عامر بن سعيد عن سعد عن خولة قالت : سمعت النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامة ... » الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ٤ ص ٢٠٨٠ برقم ٢٧٠٨ باب فى التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث وحدثنا محمد بن رمح (واللفظ له) أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب ، عن الحارث بن يعقوب ؛ أن يعقوب بن عبد الله حدثه ؛ أنه سمع بسر بن سعيد يقول : سمعت سعد بن أبى وقاص يقول : سمعت خولة بنت حكيم السلمية تقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من نزل منزلا ثم قال أعوذ ... » الحديث .

وأخرجه الترمذى فى سننه ج ٥ ص ١٥٩ ـ ١٦٠ برقم ٣٤٩٩ ط دار الفكر (باب ما جاء ما يقول إذا نزل منزلا) قال : حدثنا قتيبة أخبرنا إلخ وذكر الطريق السابق واللفظ السابق . ثم قال : هذا حديث حسن غريب صحيح ، وروى مالك بن أنس هذا الحديث أنه بلغه عن يعقوب بن الأشج فذكر نحو هذا الحديث . وروى عن ابن عجلان هذا الحديث عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، ويقول عن سعيد ابن المسيب عن خولة وحديث الليث أصح من رواية ابن عجلان .

وفى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٣٣ باب ما يقول إذا انزل منزلا . وذكر الحديث عن خولة بنت حكيم بلفظه . غير أنه قال : حتى يظعن عنه بدل حتى يرتحل عنه .وقال رواه الطبرانى وفيه الربيع بن مالك وهو ضعيف .

أما حديث عبد الرحمن بن عباس فقد ذكره فى نفس المرجع فقال ـ وفى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤٢ رقم ٢٧٤٤ ترجمة للربيع بن مالك عن خولة وعنه حجاج بن أرطأة .

قال : قال ابن حبان : منكر الحديث جدا . وقال البخارى : لم يثبت حديثه اهـ . عن عبد الرحمن بن عابس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم ير فى منزله شيئا يكرهه حتى يرتحل » ، قال أبى : فلقيت عبد الرحمن بن عابس فى المنام فقلت : حدثك رسول الله ـ ﷺ ـ بهذا ؟ قال : نعم . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الصوم باب ما جاء فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم ج ٢ ص١٤٢ رقم ٧٨٦ ، وقال : قال أبوعيسى : هذا حديث منكر ، لا نعرف أحدا من الثقات روى هذا الحديث عن هشام بن عروة ، وقد روى موسى بن داود ، عن أبى بكر المدينى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة عن النبى ـ ﷺ ـ نحوا من هذا . وهذا حديث ضعيف أيضا ، أبو بكر ضعيف عند أهل الحديث ، وأبو بكر المدينى الذى روى عن جابر بن عبد الله اسمه الفضل بن مبشر ، وهو أوثق من هذا أو أقدم .

ت حسن صحيح غريب ، وابن جرير فى تهذيبه عن ابن مسعود [(١)] .

٤٨٨١ / ٢٣٣٧٧ ـ « مَنْ نَزَلَتْ بِهِ حَاجَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسدَّ فَاقَتُهُ ، فَإِنْ أَنْزَلَهَا بِاللهِ أَوْشَكَ اللهُ لَهُ بِالغِنَى إمَّا أَجْرٌ آجِلٌ وإمَّا غِنىً عَاجِلٌ » .

ابن جرير فى تهذيبه ، طب ، حل ، هب عن ابن مسعود [(٢)] .

٤٨٨٢ / ٢٣٣٧٨ ـ « مَنْ نَسِيَ الصَّلاَةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ، فَإِنَّ اللهَ قَالَ : أَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي » .

م ، د . ن ، هـ عن أبى هريرة [(٣)] .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه عن ابن مسعود فى كتاب الزهد باب ما جاء فى الهم فى الدنيا وحبها ج ٤ ص ٥٦٣ رقم ٢٣٢٦ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٠ ص ١٥ رقم ٩٧٨٥ مسند عبد الله بن مسعود قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبونعيم ، ثنا بشير بن سليمان ، عن يسار أبى الحكم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس .... » الحديث .
قال المحقق : ورواه أحمد ٣٦٩٦ ، ٣٨٦٩ ، ٤٢١٩ ، ٤٢٢٠ وأبوداود ، ١٦٢٩ والترمذى ٢٤٢٨ وقال حسن صحيح ، والحاكم ١ /٤٠٨ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ، ورواه أبونعيم فى الحلية ٨/ ٣١٤ من طريق المصنف . ورواه البزار ١/ ٢٤٢ ، وأخرجه أبونعيم فى الحلية ج ٨ ص ٣١٤ ترجمة أبوالحكم سيار ، قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا بشير بن سليمان ، عن سيار أبى الحكم ، عن طارق بن شهاب ـ ، عن عبد الله بن مسعود عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته » الحديث وقال : غريب لم يروه عن طارق إلا سيار ولا عنه إلا بشير .

(٣) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ١ ص ٤٧١ رقم ٣٠٩ ط دار إحياء الكتب العربية للبابلى ـ تحقيق عبد الباقى . كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب قضاء الصلاة الغائبة واستحباب تعجيل قضائها . قال: حدثنى حرملة بن يحيى التجيبى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ حين قفل من غزوة خيبر ، سار لَيْلَهُ حتى أدركه الكرى عرّس وقال لبلال « اكلأ لنا الليل » فصلى بلال ما قدر له وأقام ـ رسول الله ـ ﷺ ـ وأصحابه ، فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته مواجه الفجر ، فغلبت بلالا عيناه وهو مستند إلى راحلته . فلم يستيقظ رسول الله ـ ﷺ ـ ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس . فكان رسول الله ـ ﷺ ـ أولهم استيقاظا . ففزع رسول الله ـ ﷺ ـ فقال « وأى بلال » فقال بلال : أخذ بنفسى الذى أخذ (بأبى أنت وأمى يارسول الله) بنفسك قال : اقتادوا ، فاقتادوا رواحلهم شيئا . ثم توضأ رسول الله ـ ﷺ ـ وأمر بلالا فأقام الصلاة . فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال : « من نسى الصلاة فليصلها ... » الحديث . =

٤٨٨٣/ ٢٣٣٧٩ ـ « مَنْ نَسِيَ صَلاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ، لا كَفَّارَةَ لَهُ إِلا ذَلِكَ » .

د ، ت ، هـ عن أنس ، طب عن عمران بن حصين [(١)] .

= قال : يونس وكان ابن شهاب يؤخرها للذكرى .

وأخرجه أبو داود في سننه ج ١ ص ١٨ برقم ٤٣٥ كتاب الصلاة [باب من نام عن الصلاة أونسيها] بسنده وبلفظه السابق من غير خلاف .

وأخرجه النسائي في سننه ج ١ ص ٢٣٨ كتاب الصلاة باب إعادة من نام عن الصلاة لوقتها من الغد قال : أخبرنا عمرو بن سوَّاد بن الأسود بن عمرو قال : أنبأنا ابن وهب قال : أنبأنا يونس عن ابن شهاب . عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ... » الحديث .

وأخرجه ابن ماجه بلفظ الإمام مسلم ومن طريقه ج ١ ص ٢٢٧ برقم ٦٩٧ ط الحلبي .

(أدركه الكرى عرَّس) الكرى النعاس وقيل النوم ، يقال منه كرى كرضي يكرى كرى فهو كر وامرأة كرية ، والتعريس نزول المسافرين آخر الليل للنوم والاستراحة . هكذا قاله الخليل والجمهور . وقال أبو زيد : هو النزول أي وقت كان من ليل أو نهار .

(اكْلأْ الفجر) أي ارقبه واحفظه واحرسه . ومصدره الكلاء اهـ .

(١) الحديث في سنن أبي داود ص ١٠٥ ط البابلي كتاب الصلاة قال حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا همام ، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ، لا كفارة له إلا ذلك» .

وأخرجه صاحب تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ج ١ ص ٥٢٩ رقم ١٧٨ كتاب الصلاة باب ما جاء في الرجل ينسى الصلاة قال : حدثنا قتيبة وبشر بن معاذ قالا : حدثنا أبوعوانة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها » وفي الباب عن سمرة ، وأبي قتادة قال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن صحيح . وقال في الشرح . : زاد مسلم في رواية لا كفارة لها إلا ذلك. قال النووي : معناه لا يجزئه إلا الصلاة مثلها ، ولا يلزمه مع ذلك شيء آخر ...

وأخرجه ابن ماجه في سننه ج ١ ص ٢٢٧ برقم ٦٩٦ قال : حدثنا جبارة بن المغلس . ثنا أبو عوانة ، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها » .

وأورده الطبراني في المعجم الكبير ج ١٨ ص ١٧٨ رقم ٤١٥ حديث منصور بن زادان عن الحسن عن عمران ابن حصين قال : حدثنا أسلم بن سهل الواسطي ، ثنا محمد بن موسى القطان ، ثنا محمد بن أبي نعيم ، ثنا هشيم ، عن منصور ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها » .

وقال في مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٢٣ وفيه محمد بن موسى بن أبي نعيم ضعفه ابن معين ، ووثقه أبو حاتم وابن حبان . وقال أحمد : ابن سنان بن أبي نعيم ثقة صدوق .

وفي ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٤٩ رقم ٨٢٢٣ ترجمة لمحمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي قال محمد بن أبي نعيم الواسطي . عن ثابت بن زيد الأحول ومهدي بن ميمون وجماعة ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء وقال أبو حاتم : صدوق . وكذا صدقه أحمد بن سنان القطان وعن ابن معين أيضا ، قال : كذاب خبيث . قال: ابن عدي : عمة ما يرويه تفرد به . توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة .

٤٨٨٤/ ٢٣٣٨٠ ـ « مَنْ نَسِيَ صَلاةً فَلَمْ يَذْكُرْهَا إلا وَهُوَ مَعَ الإمَامِ فَلْيُصلِّ مَعَ الإمَامِ فَإذَا فَرَغَ [مِنْ صَلاته] ، فَلْيُعِدْ الصَّلاةَ الَّتى نَسِيَ ، ثُمَّ يُعِيدُ الصَّلاةَ الَّتى صَلاهَا مَعَ الإمَامِ » .

طس ، والخطيب عن ابن عمر وصحح أبو زُرْعة وقفه [١] .

٤٨٨٥/ ٢٣٣٨١ ـ « مَنْ نَسِيَ أَنْ لا يذْكُرَ اسْمَ الله فِى أول طَعَامِـه ، فَلْيَقُلْ حِينَ يَذْكُرُ « باسْمِ الله فِى أَوَّلِه وآخرِه » فَإنَّهُ يَسْتَقْبِلُ طَعَامًا جَدِيداً ويَمْنَعُ الْخَبِيثَ مَا كَانَ يُصِيبُ مِنْهُ » .

حب ، طب ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة عن القاسم بن عـبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود عن أبيه عن جده [٢] .

٤٨٨٦/ ٢٣٣٨٢ ـ « مَنْ نَسِيَ رَكْعَتَى الْفَجْرِ فَلْيُصَلِّهِمَا إذَا طَلَعَت الشَّمْسُ » .

ك عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٢٤ كتاب الصلاة (باب فـيمن صلى صلاة وعليه غيرها) قال : وعن ابن عمر قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى صلاة فـذكرها وهو مع الإمام فليتم صـلاته وليقض التى نسى ، ثم ليعد التى صلى مع الإمـام » . رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات إلا أن شيخ الطبـرانى محمد ابن هشام المستملى لم أجـد من ذكره ، وفى الخطيب ج ٩ ص ٦٧ـ ٦٨ ترجمة سعيـد بن عبد الرحمن المدينى وقال : أخبرنا عبـد الرحمن بن محمد بن إدريس قال : سألت أبو زرعة عن حـديث رواه إسماعيل بن إبرهيم الترجمـانى عن سعيد بن عـبد الرحمن الجمحـى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمـرعن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من نسى صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام ... » الحديث فقال أبو زرعة : هذا خطأ ، ورواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفا وهو الصحيح .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى : مسند عبد الله بن مسعود ج ١ ص ٢١٠ رقم ١٠٣٥٤ قال : حدثنا عبدان ابن أحمد ، ثنا خليفة بن خياط ، ثنا عمر بن على ، حدثنى موسى الجهنى ، حدثنى القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن جده أن النبى ـ ﷺ ـ قـال : « من نسى أن يذكر اسم الله فى أول طعامه فليـقل حين يذكر باسم الله .... » الحديث .

وأخرجه ابن السنى فى عـمل اليوم والليلة ـ ﷺ ـ باب ما يقوله إذا نسى التسمـية فى أول طعامه ص ١٣٥ رقم ٤٦١ قال : أخبـرنا أبو يعلى ، حدثنا شباب . حدثنا خليـفة بن خياط ، حدثنا عمـر بن على المقدمى قال : سمعت موسى الجهنى ، أخبرنى القاسم بن عبد الرحـمن بن عبد الله بن مـسعود عن أبيه عن جده عبد الله قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى أن يذكر اسم الله ـ عـز وجل ـ فى أول طعامـه .. الحديث » قـال المحقق عبـد الله حجاج: صحـيح رواه ابن حبان فى صحـيحه ١٣٤٠ (موارد الظمـآن) والطبرانى فى المعجم الكبـير راجع سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى حديث رقم ١٩٨ .

(٣) الحديث فى الحاكم للمستدرك ج ١ ص ٣٠٧ كتاب صلاة التطوع (فـضيلة ركعتى سنة الفجر) قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضى ، ثنا أبو قلابة ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا همام ، عن قتادة ، =

٤٨٨٧/ ٢٣٣٨٣ ـ « مَنْ نَسِيَ صَلاةً فَوَقْتُهَا إِذَا ذَكَرَهَا » .

طس ، ق وضعَّفه عن أبي هريرة (١) .

٤٨٨٨/ ٢٣٣٨٤ ـ « مَنْ نَسِيَ صَلاةً فَلَمْ يَذْكُرْهَا إلا وَهُوَ مَعَ الإِمَامِ ، فَلْيُصَلِّ مَعَ الإِمَامِ ، فإذَا فَرغَ مِنْ صَلاته فَلْيُعِدْ الصَّلاةَ الَّتِي نَسِيَ ثُمَّ يُعِيدُ الصَّلاة الَّتِي صلاهَا مَعَ الإِمَامِ».

ق وضعَّفه عن ابن عمر ، وصحح وقفه. (٢) .

= عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من نسي ركعتي الفجر...» الحديث ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص.

(١) الحديث أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الصلاة باب فيمن نام عن صلاة أونسيها ج ١ ص ٣٢٢ قال: وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من نسي صلاة فوقتها إذا ذكرها » . رواه الطبراني في الأوسط وفيه حفص بن عمر بن أبي العطاف وهو ضعيف جداً .
وفي ميزان الاعتدال ج ١ ص ٥٦٠ رقم ٢١٢٨ ترجمة لحفص بن عمرجاء فيها : حفص بن عمر [ق] بن أبي العطاف المدني . عن أبي الزناد ، وعنه سعيد الجرمي ، وإبراهيم بن المنذر وجماعة .
ضعفه النسائي وغيره ، وقال البخاري ؛ منكر الحديث له حديث الراشي والمرتشي ، وحديث تعلموا القرائض.
والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب الصلاة ، باب لا تفريط على من نام عن الصلاة أو نسيها ج ٢ ص٢١٩ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا : ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن سليمان البرلس ، ثنا أبو ثابت ، ثنا حفص بن أبي العطاف ، عن أبي الزناد، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من نسي صلاة فوقتها إذا ذكرها » .
هكذا رواه حفص بن عمر بن العطاف وقد قيل عنه عن أبي الزناد عن القعقاع بن حكيم أو عن الأعرج عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ وهو منكر الحديث وقد تقدم هذا أيضا .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٢ ص ٢٢٢ كتاب الصلاة ، باب من ذكر صلاة وهو في أخرى ، قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا : ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر قال : قرىء على ابن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ومالك بن أنس عن نافع ، أن عبد الله بن عمر قال : من نسي صلاة من صلواته ، فلم يذكرها إلا وهو وراء الإمام ، فإذا سلم الإمام ، فليصل الصلاة التي نسيها ، ثم ليصل بعد الصلاة الأخرى ، قال ابن وهب وقال مالك والليث بن سعد ويحيى بن عبد الله بن سالم مثله .
قال الشيخ رحمه الله وإعادة الصلاة التي صلاها مع الإمام عند الشافعي رحمه الله استحباب لا إيجاب والله أعلم .
وسبق الإشارة إلى أن هذا الحديث في مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٢٤ عند الكلام على الحديث السابق لهذا بثلاثة أحاديث فيكتفي بهذا .

٤٨٨٩/ ٢٣٣٨٥ ـ « مَنْ نَسِيَ مَسْحَ الرَّأسِ فَذَكَرَ وَهُوَ يُصَلِّي فَوَجَدَ فِي لِحْيَتِهِ بَلَلاً، فَلْيَأخُذْ مِنْهُ وَيَمْسَحْ بِهِ رَأسَهُ، فَإِنَّ ذلِكَ يُجْزِيهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ بَلَلاً فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ وَالصَّلاةَ ».

طس عن ابن مسعود (١).

٤٨٩٠/ ٢٣٣٨٦ ـ « مَنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ اللهَ عَلَى طَعَامِهِ، فَلْيَقْرَأْ: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ إِذَا فَرَغَ ».

ابن السنى، عد، حل عن جابر، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢).

٤٨٩١/ ٢٣٣٨٧ ـ « مَنْ نَسِيَ الصَّلاةَ عَلَيَّ خَطِىءَ بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ ».

هب عن أبى هريرة (٣).

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٤٠ كتاب الطهارة (باب فيمن نسى مسح رأسه) قال: عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من نسى مسح الرأس .... » الحديث وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (نهشل بن سعيد) وهو كذاب.

وفى ميزان الاعتدال ترجمة لنهشل بن سعيد ج ٤ ص ٢٧٥ رقم ٩١٢٧ قال فيها: نهشل بن سعيد [ق] البعدى، عن الضحاك بن مزاحم، وغيره قال إسحاق بن راهويه: كان كذابا. وقال أبو حاتم والنسائى: متروك وقال يحيى والدارقطنى: ضعيف.

(٢) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا نسى التسمية فى أول طعامه ص ١٣٦ رقم٤٦٢ بلفظ: أخبرنا أبو يعلى: حدثنا شريح بن يونس، حدثنا على بن ثابت، عن حمزة النصيبى(*)، عن أبى الزبير عن جابر ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من نسى أن يسمى على طعامه فليقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ » قال المحقق: عبد الله حجاج، فى سنده حمزة النصيبى، قال الحافظ فى التقريب متروك، متهم بالوضع والله تعالى أعلى وأعلم.

وقال صاحب الميزان ج ١ ص ٦٠٦ رقم ٢٢٩٩: حمزة بن أبى الجزرى النصيبى، عن ابن أبى مليكة، ومكحول وطائفة، وعنه على بن ثابت، وشبابة، جماعة قال ابن معين: لا يساوى فلسا، وقال البخارى: منكر الحديث، وقال الدارقطنى: متروك، وقال ابن عدى: عامة ما يرويه موضوع .... وانظر بعده.

والحديث أورده ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ج ٢ ص ٧٨٥ قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون السراج، ثنا سريج بن يونس، ثنا على بن ثابت، عن حمزة النصيبى عن أبى الزبير قال: « من نسى أن يسمى على طعامه .... الحديث.

والحديث فى حلية الأولياء ج ١٠ ص ١١٤ ذكره بلفظه ومن طريقه السابق وقال: لا أعلم أحدًا رواه عن أبى الزبير إلا حمزة، وحمزة النصيبى « نسبة إلى نصيبين مدينة بالجزيرة » انظر تهذيب التهذيب ج ٣ ص٢٨.

(٣) الحديث فى حلية الأولياء ج ٦ ص ٢٦٧ فى ترجمة حماد بن يزيد قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن، =

٤٨٩٢ / ٢٣٣٨٨ ـ « مَنْ نَسِيَ الْمَضْمَضَةَ وَالاِسْتِنْشَاقَ ، فَلْيَمضِ وَلا يَنْصَرِفْ » .

الديلمى عن جابر .

٤٨٩٣ / ٢٣٣٨٩ ـ « مَنْ نَسِيَ صَلاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا ، فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا » .

ش ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، والدارمى ، وابن خزيمة ، حب عن أنس ، حب ، قط فى الأفراد عن أبى هريرة [(١)] .

= ثنا عبدان بن أحمد ثنا جبارة بن المفلس ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن يزيد ، عن ابن عباس ، وعن عمرو بن دينار عن أبى جعفر قالا : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى الصلاة علىّ خطىء طريق الجنة » .

فى شعب الإيمان للبيهقى فضل الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ جزء ٤ صفحة ٢٠٥ رقم ١٤٧٢ تعليقا على حديث « من ذكرت عنده فلم يصلى علىّ خطىء طريق الجنة » هذا مرسل وقد رويناه من حديث محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نسى الصلاة علىّ خطىء به طريق الجنة » وقال محققه تعليقا على الحديث الأول : إسناده فيه من لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، والحديث مرسل، وقال : أخرجه القاضى إسماعيل فى فضل الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ ص ٤٨ رقم ٤٤

وقاله الطبرانى فى الكبير ٣ / ١٣٨ رقم ٢٨٨٧ وفيه محمد بن بشير الكندى وهو ضعيف قاله الهيثمى فى المجمع ج ١٠ ص ١٦٤ وانظر الحديث الآتى برقم ٤٨٩٧ .

(١) الحديث أورده ابن أبى شيبة فى مصنفه ج ٢ ص ٦٣ باب [الرجل ينسى الصلاة أو ينام عنها] قال : حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم عن أيوب عن أبى العلاء قال : حدثنا قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «من نسى صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها » ... الحديث .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٣ ص ١٠٠ مسند أنس بن مالك قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن ابن أبى عروبة ويزيد بن هارون ، أنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى صلاة أو نام عنها فإنما كفارتها أن يصليها إذا ذكرها » قال يزيد (فكفارتها أن) .

وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه كتاب مواقيت الصلاة . باب : من نسى صلاة فليصل إذا ذكرها ج ١ ص ١٥٥ بلفظ : حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نسى صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك . وأقم الصلاة لذكرى » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب : المساجد ومواضع الصلاة ـ باب : قضاء الصلاة الفائتة ج ١ ص٤٧٧ رقم ٣١٥ . بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال نبى الله ـ ﷺ ـ : « من نسى صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها » .

وفى سنن الترمذى ـ كتاب الصلاة . باب : ما جاء فى الرجل ينسى الصلاة ج ١ ص ١١٤ رقم ١٨٧ . بلفظ : حدثنا قتيبة وبشر بن معاذ قالا : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها » .

قال أبو عيسى : حديث أنس حسن صحيح .

٤٨٩٤/ ٢٣٣٩٠ ـ « مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ الله وسَقَاه » .

حم ، خ ، م ، هـ عن أبى هريرة (١) .

٤٨٩٥/ ٢٣٣٩١ ـ « مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ ، فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِى تَردَّى فَهُوَ يُنْزَعُ بِذَنَبِهِ » .

د عن ابن مسعود (٢) .

٤٨٩٦/ ٢٣٣٩٢ ـ « مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ صَلاته فَلْيَسجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » .

حم ، ن ، طب عن معاوية (٣) .

---

(١) الحديث أورده الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ٤٢٥ مسند عبد الله بن عمر وقال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن عليه ، عن هشام بن حسان ويزيد بن هارون قال ، أنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه...» الحديث .

وأخرجه البخارى ج ٣ ص ٤٠ كتاب الصوم [باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا] قال : حدثنا عبدان ، أخبرنا يزيد بن زريع ، حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إذا نسى فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ٣ رقم ١١٥٥ كتاب الصيام [باب أكل الناسى وشربه وجماعه لا يفطر] قال : وحدثنى عمرو بن الناقه ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام القردوس ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى وهو صائم فأكل أو شرب ... » الحديث .

والحديث أخرجه بن ماجه فى كتاب الصيام باب : ما جاء فيمن أفطر ناسيا ج ١ ص ٥٣٥ رقم ١٦٧٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن عوف ، عن خلاس ومحمد بن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه ، فإنما أطعمه الله وسقاه » .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى السنن فى كتاب (الأدب) باب فى العصمة ج ٤ ص ٣٣١ رقم ٥١١٧ قال : ثنا النفيلى ، ثنا زهير ، ثنا سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه قال : « من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذى ردّى فهو ينزع بذنبه » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٤ ص ١٠٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح بن عبادة، ثنا ابن جريج ، أخبرنى محمد بن يوسف . مولى عمرو بن عثمان . عن أبيه عن معاوية بن أبى سفيان أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من نسى شيئا من صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس » .

والحديث فى سنن النسائى ـ كتاب الصلاة ـ باب : ما يفعل من نسى من صلاته شيئا ج ١ ص ١٨٦ بلفظ : أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا شعيب بن الليث ، قال : حدثنا الليث ، عن محمد بن عجلان ، =

٤٨٩٧/ ٢٣٣٩٣ ـ « مَنْ نَسِيَ الصَّلاةَ عَلَيَّ خَطِيءَ طَرِيقَ الْجَنَّة » .

هـ ، طب عن ابن عباس ، عبد الرزاق عن محمد بن على مرسلا [١] .

٤٨٩٨/ ٢٣٣٩٤ ـ « مَنْ نَسِيَ الصَلاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا مِنَ الْغَدِ لِلْوَقْتِ » .

الطحاوى ، طب ، ض عن سمرة [٢] .

٤٨٩٩/ ٢٣٣٩٥ ـ « مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِى رُدِّىَ فَهُوَ يُنْزَعُ بِذَنَبِهِ » .

= عن محمد بن يوسف . مولى عثمان ـ عن أبيه يوسف : أن معاوية صلى أمامهم فقام فى الصلاة وعليه جلوس ، فسبح الناس ، فتم على قيامه ، ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد أن أتم الصلاة ، ثم قعد على المنبر فقال : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من نسى شيئا من صلاته ، فليسجد مثل هاتين السجدتين » .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٩٤ حديث رقم ٩٠٨ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب الصلاة على النبى بلفظ : حدثنا جبارة بنُ المُغلِّس ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى الصلاة على خطىء طريق الجنة » .

فى الزوائد : هذا إسناد ضعيف ، لضعف جبارة .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما يرويه أبو الشعثاء جابر بن زيد ، عن ابن عباس ج ١٢ ص ١٨٠ رقم ١٢٨١٩ بلفظ : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا جبارة بن مغلس : ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى الصلاة على ... الحديث » .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٢١٧ حديث رقم ٣١٢١ باب الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ بلفظ عبد الرزاق عن محمد بن مسلم بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من الجفاء أن أذكر عند الرجل فلا يصلى على » .

وأورده الهيثمى ج ١٠ ص ١٦٤ باب فيمن ذكر عنده فلم يصل عليه بلفظ عن حسين بن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ذكرت عنده فخطىء الصلاة علىّ خطىء طريق الجنة » رواه الطبرانى وفيه بشير ابن محمد الكندى وهو ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٦٠ من رواة ابن ماجه : عن ابن عباس . ورمز المصنف لحسنه قال المناوى : فقد جزم الحافظ فى شرح ابن ماجه بضعفه ؛ لضعف رواية جبارة بن المغلس وجابر بن يزيد . وقال المنذرى : ضعيف ، وجبارة له مناكير ، وفى الميزان عن ابن معين كذاب ، وعن ابن نمير يضع الحديث فيرويه ولا يدرى ، ومن مناكيره هذا الخبر ، قال : وهذا بهذا الإسناد باطل انتهى . لكن انتصر له ابن الملقن فقال : حديث ضعيف لكنه تقوى بما رواه الطبرانى عن الحسن بن على مرفوعا « من ذكرت عنده فخطىء الصلاة علىّ خطىء طريق الجنة » وقد سبق بمعناه برقم ٤٨٨٦ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما يرويه أبو مجلز لاحق بن حميد عن سمرة بن جندب ج ٧ ص ٢٨٤ رقم ٦٩٧٨ بلفظ : حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا أبو الوليد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول ، عن أبى مجلز عن سمرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نسى صلاة ... الحديث » . =

د (*) عن ابن مسعود [1] .

٤٩٠٠/ ٢٣٣٩٦ ـ « مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً وَصَبَرَ عَلَى حِفْظِهَا وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا حَتَّى تُثْمِرَ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُصَابُ مِنْ ثَمَرِهَا صَدَقَةٌ عِنْدَ الله » .

حم ، والبغوى ، هب عن رجل [2] .

٤٩٠١/ ٢٣٣٩٧ ـ « مَنْ نَظَرَ إِلَى فُرْجَةٍ فِي صَفٍّ ، فَلْيَسُدَّهَا بِنَفْسِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَمَرَ { فمن }(*) مَارٌّ فَلْيَتَخَطَّ عَلَى رَقَبَتِهِ فَإِنَّهُ لاحُرْمَةَ لَهُ » .

طب عن ابن عباس [3] .

= والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٢٢ كتاب الصلاة باب فيمن نام عن صلاة أونسيها بلفظ : وعن سمرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها من الغد للوقت » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

(*) من الظاهرية :

(١) الحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الأدب ـ باب فى العصبية ج ٥/ ٣٤٠ رقم ٥١١٧ بلفظ : حدثنا النفيلى ، حدثنا زهير ، حدثنا سماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه قال : « من نصر قومه على غير الحق ... » الحديث .

قال الخطابى « ينزع بذنبه » معناه : أنه قد وقع فى الإثم وهلك كالبعير إذا تردى فى بئر فصار ينزع بذنبه ، ولا يقدر على خلاصه . اهـ خطابى وهذا الحديث موقوف ا.هـ سنن .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ٦١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق قال: أنا داود بن قيس الصنعانى قال : حدثنى عبد لله بن وهب ، عن أبيه ، قال حدثنى فنج قال : كنت أعمل الدينباد وأعالج فيه فقدم يعلى بن أمية أميرا على اليمن وجاء معه رجال من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ؛ فجاءنى رجل ممن قدم قوم معه وأنا فى الزرع أصرف الماء فى الزرع ومعه فى كمه جوز فجلس على ساقية من الماء وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل ثم أشار إلى فنج فقال : يا فارسى هلم قال فدنوت منه فقال الرجل لفنج: أتضمن لى غرس هذا الجوز على هذا الماء ؟ فقال له فنج : ما ينفعنى ذلك ؟ فقال الرجل : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ . يقول بأذنى هاتين « من نصب شجرة فصبر على حفظها ... » الحديث .

فقال فنج ، أنت سمعت هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : نعم قال فنج : فأنا أضمنها قال : فمنها جوز الدِّينَباد .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية :

(٣) والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ١٠٤ ، ١٠٥ رقم ١٨٤ ـ فيما يرويه عمرو بن دينار عن ابن عباس ـ بلفظ : حدثنا عبد الله بن موسى بن أبى عثمان الأنماطى ، وعمرو بن دينار عن ابن عباس عن رسول الله ـ ﷺ ـ ثنا الحكم بن موسى ، ثنا مسلمة بن على ، ثنا بن جريج عن عطاء قال : « من نظر إلى فرجة فى صف فليسدها بنفسه ، فإن لم يفعل فمرمار ، فليتخط على رقبته فإنه لا حرمة له » . =

٤٩٠٢/ ٢٣٣٩٨ ـ « مَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ نَظَرَ وُدٍّ، غَفَرَ اللهُ لَهُ » .

الحكم عن ابن عمرو [(١)] .

٤٩٠٣/ ٢٣٣٩٩ ـ « مَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ نَظْرَةً مُخِيفَةً مِنْ غَيْرِ حَقٍّ أَخَافَهُ اللهُ يَوْمَ النَّارِ » .

الخطيب عن أبي هريرة [(٢)] .

٤٩٠٤/ ٢٣٤٠٠ ـ « مَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ نَظْرَةً يُخِيفُهُ بِهَا [فِى] [(*)] مِنْ غَيْرِ حَقٍّ، أَخَافَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

= وأخرجه تحت رقم ١١٢١٤ بلفظ : حدثنا عبد الله بن موسى بن أبي عثمان الأنماطي ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا مسلمة بن علي ، عن ابن جريج عن عطاء وعمرو بن دينار ، عن ابن عباس عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نظر إلى فرجة ... » الحديث .

قال المحقق : قال في المجمع ج ٢/ ٩٥ وفيه « مسلمة بن علي » وهو ضعيف .

والحديث في مجمع الزوائد ج ٢ ص ٩٥ ـ كتاب الصلاة ـ باب فيمن وجد فرجة في صف فلم يسدها بلفظ : وعن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نظر إلى فرجة في صف فليسدها بنفسه ، فإن لم يفعل فمر مار ، فليتخط على رقبته فإنه لا حرمة له » . رواه الطبراني في الكبير وفيه « مسلمة بن علي » وهو ضعيف .

ومسلمة بن علي : ترجم له الذهبي في الميزان ج ٤ ص ١٠٩ رقم ٨٥٢٧ وقال : هو مسلمة بن علي الخشني شامي واه . حَدَّثَ عن يحيى بن الحارث الذماري ، وجماعة : تركوه قال دُحيم : ليس بشيء إلى آخره .

(١) الحديث من رواية الحكم الترمذي في نوادر الأصول ص ١٧١ بلفظ : وقال عليه السلام « من نظر إلى أخيه نظر وُد غفر الله له » .

الحديث في الصغير برقم ٦٣ ص ٩ من رواية الحكيم : عن ابن عمرو بن العاص ورمز المصنف لضعفه . قال المناوي رواه الحكيم الترمذي عن ابن عمرو بن العاص ، ورواه عنه باللفظ المذكور ، الطبراني في الأوسط بزيادة فقال : « من نظر إلى أخيه نظر مودة لم يكن في قلبه عليه إحنة ، لم يطرف حتى يغفر له ما تقدم من ذنبه» قال الهيثمي فيه « سوار » ابن مصعب متروك .

(٢) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ٩ ص ٢٢٣ رقم ٤٧٩ ترجمة سهل بن إبراهيم المرزوي بلفظ : حدثنا أبو ثابت مشرف بن أبان حدثنا عمرو بن جرير البجلي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نظر إلى أخيه المسلم نظرة مخيفة من غير حق ، أخافه الله يوم القيامة » وانظر الحديث الآتي :

طب عن ابن عمرو [1] .

٤٩٠٥/ ٢٣٤٠١ ـ « مَنْ نَظَرَ إِلَى عَورَةِ أَخِيهِ مُتَعَمِّدًا لَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَهُ صَلاةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» .

ابن عساكرعن أبي هريرة [2] .

٤٩٠٦/ ٢٣٤٠٢ ـ « مَنْ نظَرَ فِي الدُّنْيَا إِلَى مَنْ فَوْقَهُ ، وَفِي الدِّينِ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ صَابِراً وَلا شَاكِرًا ، وَمَنْ نَظَرَ فِي الدُّنْيَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ وَفِي الدِّينِ إِلَى مَنْ فَوْقَهُ ، كَتَبَهُ اللهُ صَابِرًا شَاكِرًا » .

حل ، هب عن أنس [3] .

٤٩٠٧/ ٢٣٤٠٣ ـ « مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً منْ كُرَبِ الدُّنْيَا ، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً منْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَر مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا والآخِرةِ ، واللهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ مِنهَا عِلمًا ، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتِ

(*) ما بين القوسين من الظاهرية :

(١) الحديث فى كشف الخفاء ومزيل الإلباس ج ٢ ص ٢٨٣ « من نظر إلى مسلم نظرة يخفيه بها فى غير حق ، أخافه الله يوم القيامة » رواه الطبرانى عن ابن عمرو: وهو عند الخطيب عن أبى هريرة بلفظ « من نظر إلى أخيه نظرة يخيفه من غير حق ، أخافه الله تعالى يوم القيامة » .

الحديث فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٥٣ كتاب الحدود والديات ، باب فيمن أخاف مسلما بلفظ : وعن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه فيها بغير حق ، أخافه الله يوم القيامة » رواه الطبرانى عن شيخه ، أحمد بن عبد الرحمن بن عقال ضعفه أبو عروبة .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٦٤ من رواية الطبرانى فى الكبير ، الخطيب فى التاريخ ، والبيهقى فى الشعب : عن ابن عمرو بن العاص ورمز المصنف لضعفه . رواه الطبرانى فى الكبير والخطيب فى التاريخ .

قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، وقال المنذرى : ضعيف .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٥ ص ٣٣٠ حديث رقم ١٣٠٧٨ بلفظ « من نظر إلى عورة أخيه متعمدا لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة » ابن عساكر عن أبى هريرة .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء ج ٨ ص ٢٨٦ ترجمة عبد الله العمرى . بلفظ : حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن إبراهيم إلخ الرواية عن ، أبى طوالة الأنصارى ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من نظر فى الدنيا إلى من فوقه ، وفى الدين إلى من تحته ، لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا ، ومن نظر فى الدنيا إلى من تحته ، وفى الدنيا إلى من فوقه ، كتبه الله شاكرا وصابرا » .

مِنْ بيُوت الله ـ تَعَالَى ـ يَتْلُونَ كِتَابَ الله وَيَتَدَارسُونَهُ بَيْنَهُمْ ، إلا نَزَلَتْ عَلَيْهِم السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُم الملائكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِه عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » .

عبٌ ، حم ، مَ ، د ، ت ، هـ ، حب عن أبي هريرة [1] .

٤٩٠٨ / ٢٣٤٠٤ ـ « مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً ، نَفَّس اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً يَوْمَ الْقِيامَة ، وَمَنْ

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب اللقطة باب ستر المسلم ج ١٠ صفحة ٢٢٧ رقم ١٨٩٣٣ قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر ، عن محمد بن واسع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ـ ﷺ ـ: « من ستر على مسلم ستر الله عليه في الآخرة ، ومن نفسّ عن مسلم كربة ، نفسّ الله عنه كربة من كرب الآخرة ، والله في عون المسلم ما كان المسلم في عون أخيه » .

الحديث في مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٢ ص ٢٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معوية ، ثنا الأعمش وابن نمير قال ، أنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلما ، ستره الله في الدنيا والآخرة ... » الحديث .

الحديث في صحيح مسلم جزء ٤ ص ٢٠٧٤ كتاب الدعاء والذكر باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن حديث رقم ٢٦٩٩ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى التميمي إلى آخر السند ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كربات يوم القيامة .... الحديث » .

والحديث في سنن أبي داود ج ٤ ص ٢٨٧ حديث رقم ٤٩٤٦ كتاب الأدب باب في المعونة للمسلم بلفظ: حدثنا أبو بكر وعثمان ، أنبأ أبي شيبة المعنى قالا : ثنا أبو معاوية ، قال عثمان وجرير الرازي ، وثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا أسباط عن الأعمش عن أبي صالح وقال : واصل قال : حدثت عن أبي صالح ، ثم اتفقوا عن أبي هريرة عن النبي ـ ﷺ ـ قال « من نفسّ عن مسلم كربة من كرب الدنيا ... الحديث » .
قال أبو داود لم يذكر عثمان عن أبي معاوية « ومن يسر على معسر » .

والحديث في صحيح الترمذي ج ٨ ص ١١٦ أبواب البر والصلة باب ما جاء في السترة على المسلم بلفظ : حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي حدثني أبي عن الأعمش قال : حدثت عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ـ ﷺ ـ قال « من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة.... » الحديث » .

الحديث في سنن ابن ماجه جزء ١ ص ٨٢ حديث رقم ٢٢٥ باب من سن سنة حسنة بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا ـ أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة .... الحديث ».

سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً ، سَتَرَ اللهُ [عَلَيْهِ] (*) عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً ، فَرَّجَ اللهُ [عَنْهُ] كُرْبَتَهُ » .

طب عن كعب بن عجرة [1] .

٤٩٠٩/ ٢٣٤٠٥ ـ « مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، نَصَرَهُ اللهُ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

طب عن عمران بن حصين ، ق ، ض عن أنس [2] .

٤٩١٠/ ٢٣٤٠٦ ـ « مَنْ نَفَّسَ عَنْ غَرِيمِهِ ، أَوْ مَحى عَنْهُ كَانَ فِى ظِلِّ الْعَرْشِ يومَ الْقِيَامَةِ » .

(*) ما بين الأقواس المعكوفة نسخة الظاهرية .

(١) والحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٩٣ كتاب البر والصلة باب فضل قضاء الحوائج بلفظ : وعن كعب ابن عجرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نفس عن مؤمن كربة من كربه ، نفس الله كربه يوم القيامة... » الحديث رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه شعيب بياع الأنماط وهو مجهول .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ١٥٤ رقم ٣٣٧ فيما رواه يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين بلفظ : حدثنا محمد بن الصائغ المكى ، ثنا حفص بن عمر الحوضى ، ثنامعاذ بن محمد الهذلى ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نصر أخاه بالغيب ... الحديث » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٧/ ٢٦٧ قال : رواه البزار بأسانيد وأحدها موقوف على عمران ، وأحد أسانيد المرفوع : رجاله رجال الصحيح ، رواه الطبرانى .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوطة مكتبة الأزهر ورقة رقم ٢٧٥ بلفظ : وعن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ « من نصر أخاه بظهر الغيب نصره الله فى الدنيا والآخرة » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٦٢ من رواية البيهقى فى السنن والضياء المقدسى : عن أنس بن مالك ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : ويروى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين ، قال الذهبى فى المهذب وأخطأ من رفعه .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ١٦٨ كتاب قتال أهل البغى باب ما فى الشفاعة والذب عن عرض أخيه المسلم من الأجر بلفظ : أخبرنا أبوعبد الله الحافظ ، ثنا على بن حمشاذ ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ابن إسحق القاضى إلى آخر الرواية . عن الحسن عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ قال « من نصر أخاه بظهر الغيب ، نصره الله فى الدنيا والآخرة » كذا رواه الدراوردى عن حميد عن أنس ، وقد قيل : عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين موقوفا وقيل عنه بإسناده مرفوعا والموقوف أصح والله أعلم .

حم ، م ، وعبد بن حميد ، والدارمى عن أبى قتادة [١] .

٢٣٤٠٧/٤٩١١ ـ « مَنْ نَقَلَ عَنِّى إِلَى مَنْ لَمْ يَلْحَقْنِى مِنْ أُمَّتِى أَرْبَعِينَ حَدِيثًا ، كُتِبَ فِى زُمْرَةِ الْعُلَمَاءِ ، وَحُشِرَ فِى جُمْلَةِ الشُّهَدَاءِ » .

ابن الجوزى فى العلل عن ابن عمر [٢] .

٢٣٤٠٨/٤٩١٢ ـ « مَنْ نَوَّرَ بِالْفَجْرِ نَوَّرَ اللهُ فِى قَبْرِهِ وَقَلْبِهِ وَقَبِلَ صَلاَتَهُ » .

الديلمى عن أنس [٣] .

٢٣٤٠٩/٤٩١٣ ـ « مَنْ نَقَّى لِفَرَسِهِ شَعِيرًا ، ثُمَّ قَامَ بِهِ حَتَّى يَعْلِقَهُ عَلَيْهِ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ شَعِيرَةٍ حَسَنَةً » .

ابن زنجويه ، طب ، والحاكم فى الكنى عن تميم [٤] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٣٠٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس وعفان قالا : ثنا حماد بن سلمة ، قال عفان فى حديثه : أنا أبو جعفر الخطمى ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن أبى قتادة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من نفس عن غريمه أومحا عنه كان فى ظل العرش يوم القيامة » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٦٥ من رواية أحمد ومسلم : عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته . قال المناوى: رواه الإمام أحمد فى مسنده ومسلم عن أبى هريرة . معنى « من نفس » أى : أمهل وفرج . وقال عياض : التنفيس المدنى الأجل ، والتأخير ومنه قال تعالى : ﴿ والصبح إذا تنفس ﴾ أى : امتد حتى صار نهارًا.

(٢) الحديث فى العلل المتناهية لابن الجوزى ج ١ ص ١٢٤ حديث رقم ١٧٦ ، ١٧٧ أبواب ما يتعلق بالحديث باب ثواب من حفظ أربعين حديثا بلفظه . وأما حديث ابن عمر فقد روى بإسنادين فطحلين فيها عن جماعة ومجاهد بلفظ : « من حفظ على أمتى أربعين حديثا من السنة حتى يؤديها إليهم ، كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة » وفى لفظ : « من نقل عنى إلى من لم يلحقنى من أمتى أربعين حديثا ، كتب فى زمرة العلماء وحشر من جملة الشهداء » .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٣ صفحة ٥٢٠ رقم ٥٦٢٤ وقال محقق تنزيه الشريعة جزء ٢/ ٧٦ الدارقطنى من حديث أنس من طريق سليمان بن عمرو وهو أبو داود النخعى ، وانظر فوائد المجموعة صفحة ١٥ وكنز العمال ١٩٢٩٠ وقال فى الفوائد المجموعة : رواه الدارقطنى عن أنس مرفوعا وقال : تفرد به سليمان بن عمرو أبو داود النخعى كذاب .

(٤) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما أسند تميم الدارى ج ٢ ص ٣٩ رقم ١٢٥٤ بلفظ : حدثنا أحمد بن إسحق الخشاب الرقى ، ثنا عبيد بن جناد الحلبى ، ثنا عطاء بن مسلم ، عن ابن شوذب ، عن إبراهيم بن أبى عبلة، عن روح بن زنباع قال : دخلت على تميم الدارى وهو أمير على بيت المقدس وهو ينقى لفرسه شعيرا=

٤٩١٤/ ٢٣٤١٠ ـ « مَنْ نِيحَ عَلَيه فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم ، خ ، م ، ت عن المغيرة [١] .

٤٩١٥/ ٢٣٤١١ ـ « مَنْ نُوقِشَ الْمُحَاسَبَةَ هَلَكَ » .

طب عن ابن الزبير [٢] .

٤٩١٦/ ٢٣٤١٢ ـ « مَنْ هَذَا اللاعِنُ بَعِيرَهُ ، انْزِلْ عَنْهُ ، فَلا تَصْحَبْنَا بِمَلْعُونٍ ، لا

فقلت : أيها الأمير أما كان لك من يكفيك هذا ؟ قال : لا ، إني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من نقى لفرسه شعيرا » الحديث .

قال المحقق ورواه أحمد ج ٤ ص ١٠٣ ورواه في الصغير ١/ ١٤

العلق : ما تتبلغ به الماشية من الشجر .

علَقَ يعلُق من بابي نصُر ويَسْمَعُ يقال : علقت الإبل العضاة رعتها من أعلاها مختصر من القاموس وربما كانت من العلف بالفاء وهو ظاهر .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ٢٥٥ بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا سعيد ابن عبيد الطائي ومحمد بن قيس الأسوى ، عن علي بن ربيعة الوالبي قال : إن أول من نيح عليه بالكوفة قرظة ابن كعب الأنصاري . فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من نيح عليه فإنه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة » .

والحديث في صحيح البخاري ج ٢ ص ٧٥ كتاب الجنائز باب ما يكره من النياحة على الميت بلفظ : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة ـ ﷺ ـ قال : سمعت النبي ـ ﷺ ـ يقول «إن كذبا على ليس ككذب على أحد ، من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » . سمعت النبي ـ ﷺ ـ يقول « من نيح عليه يعذب بما نيح عليه » .

والحديث في صحيح مسلم جزء ٢ ص ٦٤٤ حديث رقم ٢٨ كتاب الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله بلفظ: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ، عن سعيد بن عبيد الطائي ومحمد بن قيس ، عن علي بن ربيعة قال : أول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب . فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول « من نيح عليه : فإنه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة » .

والحديث في صحيح الترمذي ج ٤ ص ٢٢٠ أبواب الجنائز باب ما جاء في كراهية النوح بلفظ : حدثنا أحمد ابن منيع ، حدثنا قران بن تمام ومروان بن معاوية إلخ قال : مات رجل من الأنصار يقال له قرظة بن كعب فنيح عليه فجاء المغيرة بن شعبة وقال : إني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من نيح عليه عذب بما نيح عليه ».

والحديث في الصغير برقم ٩٠٦٦ ورمز المصنف لصحته قال المناوي : رواه الإمام أحمد في مسنده ، والبيهقي والترمذي عن المغيرة بن شعبة ، قال علي بن ربيعة : مات رجل فنيح عليه فرقي المغيرة المنبر ثم قال : ما بال هذا النواح في الإسلام سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فذكره .

(٢) والحديث في الصغير برقم ٩٠٦٧ من رواية الطبراني في الكبير ورمز المصنف لحسنه . قال المناوي : رواه الطبراني في الكبير ، وكذا في الأوسط عن أبي الزبير . وقال وهو فوق ذلك فقد قال المنذري : =

تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ *، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ ، لا تُوافِقُوا مِنَ اللهِ سَاعَةً يُسْأَل فِيها عطاء فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ » .

م ، د ، وأبو عوانة ، حب عن جابر (١) .

٤٩١٧ / ٢٣٤١٣ ـ « مَنْ هَذِه الْمُتَأَلِّيَةُ عَلَى اللهِ ؟ وَمَا يُدْرِيك يَا أُم كَعْبٍ لَعلَّ كَعْبًا قَالَ مَالا يعْنِيه وَصَنَعَ مَالَا يَنْفَعُهُ » .

الخطيب عن كعب بن عُجْرةَ أنه مرض فعاده النبى ـ ﷺ ـ فقالت أمه : هنيئا لك الجنة ياكعبُ فقال :فذكره (٢) .

= بعد عزوه للطبرانى فى الكبير: إسناده صحيح ، وقال الهيثمى : رجال الكبير رجال الصحيح ، وكذا رجال الأوسط ، غير عمرو بن أبى عاصم النبيل وهو ثقة . مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٥٠

والحديث فى كشف الخفاء ومزيل الإلباس ج ٢ ص ٢٨٣ حديث رقم ٢٦٤١ « من نوقش الحساب عذب » متفق عليه عن عائشة مرفوعا ، وعند الطبرانى عن ابن الزبير « من نوقش المحاسبة هلك » .

وانظر فتح البارى للحافظ ابن حجر كتاب الرقاق باب من نوقش الحساب عذب ج ١١ ص ٤٠٠ ففيه بحث نفيس.

(*) الواو ساقطة من نسخة الظاهرية :

(١) الحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٣٠٤ حديث رقم ٣٠٠٩ كتاب الزهد والرقائق باب حديث جابر الطويل وقصة أبى اليسر وعن جابر قال : سرنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزوة بطن بُواط وهو يطلب المجدى بن عمرو الجهنى ، وكان الناضح يعقبه منا الخمسة والستة والسبعة ، فدارت عقبة رجل من الأنصار على ناضح له فأناخه فركبه ، ثم بعثه فتلدَّن عليه بعض التلدُّن فقال له : شأ . لعنك الله : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « من هذا اللاعن بعيره قال : أنا يارسول الله ! قال : « أنزل عنه ، فلا تصحبنا بملعون . لا تدعوا على أنفسكم ولاتدعوا على أولادكم ... الحديث » .

والحديث فى صحيح ابن حبان ج ٧ ص ٤٩٨ رقم ٥٧١٢ بلفظ أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عمرو بن زرارة قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل قال حدثنا يعقوب بن مجاهد أبو حزرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن جابر بن عبد الله قال : سرنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يطلب المجدى بن عمرو الجهنى وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدنا عقبه رجل من الأنصار على ناضح له فأناخه فركبه ، ثم بعثه فتلدَّن عليه بعض التلدن فقال : شأ لعنك الله فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « من هذا اللاعن الحديث » .

الناضح : هو البعير الذى يستقى عليه .

التَّلَدُّن : تَلَدَّنَ عليه بعض التلدُّن أى تلكأ وتوقف .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ص ٢٧٣ فى ترجمة (أحمد بن عيسى التسترى) بلفظ : أخبرنا على ابن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزى ، أخبرنا أبو بكر عبد الله =

٤٩١٨/ ٢٣٤١٤ ـ « مَنْ هَابَ مِنْكُمُ اللَّيْلَ أَنْ يُكَابِدَهُ وَخَافَ الْعَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ وَضَنَّ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ الله » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابن عباس [(١)] .

٤٩١٩/ ٢٣٤١٥ ـ « مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ وَبَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ وَجَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُقَاتِلَهُ فَلْيُكْثِرْ أَنْ يَقُولَ : سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِه فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَى الله مِنْ جَبَلِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ يُنْفَقَا فِى سَبِيلِ الله » .

طب ، وابن شاهين ، وابن عساكر عن أبى أمامة ، ولفظ ابن شاهين « فإنهما أحب إلى الله من جبلى ذهب ينفقهما فى سبيل الله » وهوضعيف [(٢)] .

= ابن محمد بن أبى الدنيا ، حدثنا أحمد بن عيسى المصرى ، حدثنا ضمام بن إسماعيل الإسكندرانى ، حدثنى يزيد بن أبى حبيب وموسى بن وردان عن كعب بن عجرة : أن النبى ـ ﷺ ـ فقد كعبًا فسأل عنه فقالوا : مريض ، فخرج يمشى حتى أتاه فلما دخل عليه قال : « أبْشر ياكعبُ » . فقالت أمه : هنيئًا لك الجنة ياكعب : فقال : « من هذه المتألية على الله ـ عز وجل ـ ؟ » : قال : هى أمى يارسول الله ، قال : « وما يدريك يا أم كعب ، لعل كعبًا قال ما لا يعنيه ، ومنع مالا يغنيه » .

وانظر كنز العمال باب (فضل الفقر والفقراء) ج ٦ ص ٦١٣ ، ٦١٤ رقم ١٧١٠٢ فى أحمد بن عيسى هذا : وذكر جرحا وتعديلا فانظره .

(١) الحديث فى الترغيب والترهيب ج ٢ ص ٦٦١ فى (كتاب الذكر والدعاء) باب فى الإكثار من ذكر الله سرا وجهراً والمداومة عليه قال : عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عجز منكم عن الليل أن يكابده وبخل بالمال أن ينفقه ، وجبن عن العدو أن يجاهده فليكثر ذكر الله » قال المنذرى : رواه الطبرانى والبزار واللفظ له وفى سنده « أبو يحيى القتات » وبقيته محتج بهم فى الصحيح ، ورواه البيهقى من طريقه أيضا .

(يكابده) : يقاسى شدة قيامه ، وأن ومدخولها فى تأويل مصدر مجرور على البدلية من الليل .

والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٤٢٩ رقم ١٨٥٣ فى (كتاب الإيمان) باب الذكر وفضيلته من الإكمال بنفس اللفظة ، وعزاه لابن شاهين فى الذكر عن ابن عباس .

مجمع الزوائد : انظر مجمع الزوائد للهيثمى ج ١٠ ص ٧٤ (كتاب الأذكار) باب فضل ذكر الله تعالى والإكثار منه .

وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى ومنه « أبو يحيى القتات » وقد وثق ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح وانظر الحديث الآتى :

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما يرويه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن القاسم) ج ٨ ص٢٣٠ برقم ٧٨٠٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطى ، =

٢٣٤١٦/٤٩٢٠ ـ « مَنْ هَهُنَا مِنْ رَهْط فُلان ؟ إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدِ احْتُبِسَ عَنِ الْجَنَّةِ بِدَيْنٍ كَانَ عَلَيْه ، فَإِمَّا أَنْ تَفْدُوهُ مِنْ عَذَابِ الله ، وَإِمَّا أَنْ تُسْلِمُوهُ » .

طب عن سمرة [1] .

٢٣٤١٧/٤٩٢١ ـ « مَنْ هَبَطَ مِنْكُمْ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَلا يَرْجِعَنَّ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِه » .

= ثنا عتبة بن حماد ، ثنا ابن ثوبان عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من هاله الليل أن يكابده ، أو بخل بالمال أن ينفقه ، أو جبن عن العدو أن يقاتله فليكثر من سبحان الله وبحمده : فإنها أحب إلى الله من جبل ذهب ينفقه فى سبيل الله ـ عز وجل ـ » .

قال المحقق : قال فى المجمع ١٠/ ٩٤ : وفيه سليمان بن أحمد الواسطى ، وثقه عبدان ، وضعفه الجمهور، والغالب على بقية رجاله التوثيق وتقدم ٧٧٩٥ وسيأتى ٧٨٧٧ .

وأخرجه الطبرانى أيضا فى المعجم الكبير (فيما يرويه العباس بن ميمون عن القاسم) ج ٨ ص ٢٢٨ برقم ٧٧٩٥ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقى ، حدثنى أبى عن أبيه ، ثنا حداد العذرى مع ابن جابر عن العباس بن ميمون ، عن القاسم ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من هاله الليل أن يكابده ... » إلخ الحديث .

قال المحقق : انظر الحديث رقم ٧٨٠٠ ، ٧٨٧٧ ولم أجد ترجمة حداد العذرى ولا العباس بن ميمون ـ مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٩٤ فى (كتاب الأذكار) باب ما جاء فى سبحان الله وبحمده وما ضم معهما . بلفظ : « عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من هاله الليل أن يكابده...» إلخ الحديث ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه سليمان بن أحمد الواسطى وثقه عبدان وضعفه الجمهور والغالب على بقية رجاله التوثيق .

والحديث فى كنز العمال فى (كتاب الإيمان باب الذكر ج ١ ص ٤٢٩ رقم ١٨٥٤) .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٧ ص ٢١٢ ، ٢١٣ برقم ٦٧٥١ (ما أسند عن سمرة بن جندب) «عامر الشعبى عن سمرة بن جندب » . بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا ابن الأصبهانى ، ثنا عبد الرحمن ابن محمد المحاربى ، عن يزيد بن عبد الرحمن الدالانى ، عن الشعبى ، عن سمرة بن جندب قال: صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ بعض الصلوات ثم قال : « من ههنا من رهط فلان ؟ ... إلخ الحديث » .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٢٩ فى (كتاب البيوع) باب ما جاء فى الدَّين . بلفظ : عن سمرة ابن جندب أن رسول الله ـ ﷺ ـ صلى فلما انصرف قال : « ههنا من بنى فلان أحد ؟ فلم يجبه أحد ، ثم قال : ههنا أحد من بنى فلان ؟ فلم يجبه أحد ، ثم قال : ههنا من بنى فلان أحد ؟ فقال رجل : نعم يا رسول الله ، ههنا فلان ، فقال : إن صاحبكم محتبس بباب الجنة بدين عليه . فقال رجل : علىَّ دينه يا رسول الله .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « أسلم بن سهل الواسطى » قال الذهبى : لينه الدارقطنى ، وهذه عبارة سهلة فى التضعيف ، وبقية رجاله ثقات .

طب عن مسلم بن أسلم بن بُجرَة [(١)] .

٢٣٤١٨/٤٩٢٢ ـ « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ فَهُوَ فِي النَّارِ ، إلاَّ أَنْ يَتَدَارَكَهُ اللهُ بِكَرَامَتِه » .

طب عن فضالة بن عبيد [(٢)] .

٢٣٤١٩/٤٩٢٣ ـ « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْك دَمه » .

حم ، خ في الأدب ، ك ، د ، وابن أبي أسامة ، والبغوي ، والباوردي ، وابن منده ، طب ، ك ، ض عن أبي حدرد السلمي ، ويقال خراش الأسلمي [(٣)] .

---

(١) الحديث في كنز العمال ج ٦ ص ٧١٨ رقم ١٧٥٥٩ (كتاب السفر) باب آداب متفرقة من الإكمال بلفظه .
ومسلم بن أسلم بن بجرة الأنصاري الخزرجي وربما نسب إلى جده . أخرج الطبراني من طريق ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر ، عن مسلم بن أسلم بن بجرة أخي بلحارث بن الخزرج وكان شيخا كبيرا قد حدث نفسه قال : إن كان ليدخل المدينة فيقضي حاجة في السوق ثم يرجع إلى أهله فلا يضع رداءه إذا رجع إلى المدينة حتى يركع ركعتين ثم يقول : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لنا : « من هبط منكم فلا يرجع إلى أهله حتى يركع ركعتين في هذا المسجد » وأخرج هذا الحديث ابن هند من هذا الوجه لكنه سماه محمدا فقال : عن محمد بن أسلم بن بجرة . وقال : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، ولمسلم بن أسلم حديث آخر أخرجه ابن أبي عاصم .
ترجمة (مسلم بن أسلم بن بجرة) انظر أسد الغابة ج ٥ ص ١٦٦ رقم ٤٨٩٤ فقد أورد حديث ابن أبي عاصم وقال : مسلم بن بجرة أورده ابن أبي علي ، أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد بن مسلم بن بجرة الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده مسلم بن بجرة ، أن النبي ـ ﷺ ـ جعله على أساري بني قريظة، ينظر إلى فرج الغلام ، فإذا رآه قد أنبت ضرب عنقه ، ومن لم ينبت جعله في غنائم المسلمين . أخرجه أبو موسى وقال : « روى إبراهيم بن مسلم بن بجرة : عن أبيه ، عن جده » هكذا فيما عندنا من نسخ كتابه ، فعلى هذا يكون « بجرة » الصحابي : محمد وهو ابن مسلم ، والصحيح هو الذي ذكرناه ، والله أعلم .

(٢) الحديث رواه الطبراني في معجمه ج ١٨ ص ٣١٦ برقم ٨١٥ (ما أسند عن عامر بن يحيى المعافري عن فضالة) بلفظ : حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن يحيى المعافري ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن خالد بن يزيد ، عن عمر بن يحيى ، عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من هجر أخاه ... إلخ الحديث » .
قال المحقق : قال في المجمع (٨/ ٦٧) : ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده ج ٤ ص ٢٢٠ (حديث أبي خراش السلمي عن النبي ـ ﷺ ـ) بلفظ:
حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن يزيد قال : ثنا حيوة بن شريح ، ثنا أبو عثمان الوليد =

٤٩٢٤/ ٢٣٤٢٠ ـ « مَنْ هَلَّلَ مِائَةً وَسَبَّحَ مِائَةً وَكَبَّرَ مِائَةً خَيْرٌ لَهُ مِنْ عَشْرِ(*) رِقَابٍ يَعْتِقُهَا » .

خ في الأدب عن أنس (١) .

٤٩٢٥/ ٢٣٤٢١ ـ « مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمائَةٍ وَسَبْعِ أَمْثَالِهَا ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ ، فإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً ، فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ » .

حم عن أبى هريرة (٢) .

= ابن أبى الوليد المدنى أن عمران بن أنس حدثه عن أبى خراش السلمى أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه » .

والحديث رواه الإمام أبو عبد الله البخارى فى الأدب المفرد ج ١ ص ٤٩٧ رقم ٤٠٤ باب (من هجر أخاه سنة) بلفظ : ومن طريقه حيوة .

قال المحقق : الحديث ٤٠٤ (الباب ١٩٠) أخرجه أبو داود وأحمد والحاكم فى البر والصلة بهذا الطريق .

والحديث رواه أبو داود فى سننه فى (كتاب الأدب) باب فيمن يهجر أخاه المسلم ج ٥ ص ٢١٥ ، ٢١٦ رقم ٤٩١٥ بلفظ : من طريق ، عن حيوة أيضا .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٦٣ فى كتاب (البر والصلة) باب : لا تحل الهجرة بين رجلين فوق ثلاثة أيام ، من طريق حيوة بن شريح ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(*) فى الأصل « خير له من عشرين » والتصويب من الكنز والأدب المفرد .

(١) الحديث رواه الإمام أبو عبد الله البخارى فى الأدب المفرد ج ٢ ص ٩٢ رقم ٦٣٦ وزاد فيه لفظ [وسبع بدنات ينحرها] .

قال فى الإتحاف : وقال النبى ـ ﷺ ـ أى : بالسند المتقدم وهو سند الحديث قبله رقم ٦٣٥ ـ وهو : « حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سلمة قال : سمعت أنسا يقول :

ورواه كنز العمال ج ١ ص ٤٧٣ رقم ٢٠٥٥ الباب الرابع : فى التسبيح من الإكمال بلفظ : « من هلل مائة مرة ، وسبح مائة مرة ، خير له من عشر رقاب يعتقها » ، وعزاه إلى البخارى فى الأدب عن أنس .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٣٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا هشام ، عن محمد ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من هم بحسنة فلم يعملها... إلخ الحديث » .

والحديث أصله فى الصحيح ، انظر البخارى كتاب (الرقاق) ومسلما كتاب (الإيمان) والترمذى (تفسير سورة الأنعام) والدارمى فى الرقاق : المعجم المفهرس لألفاظ الحديث .

٤٩٢٦/ ٢٣٤٢٢ - « مَنْ هَمَّ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَرَكَهُ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ » .

الديلمى عن عبد الله بن أبى أوفى [(١)] .

٤٩٢٧/ ٢٣٤٢٣ - « مَنْ وَافَقَ مَوْتُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ رَمَضَانَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ عِنْدَ انْقِضَاءِ عَرَفَةَ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

أبو نعيم عن ابن مسعود [(٢)] .

٤٩٢٨/ ٢٣٤٢٤ - « مَنْ وَافَقَ مِنْ أَخِيهِ شَهْوَةً غُفِرَ لَهُ » .

طب عن أبى الدرداء [(٣)] .

---

(١) أخرج الديلمى فى مسند الفردوس ج ٣ ص ٥٣١ رقم ٥٦٥٩ هذا اللفظ « من هم بذنب ثم تركه كانت له حسنة » عن عبد الله بن عمرو . وقال المحقق : مسند الشهاب رقم ٣٦٩ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المعدل أنبأ أبو الفضل يحيى بن الربيع ، ثنا عبد السلام بن محمد الأموى ، ثنا سعيد بن كثير بن عفير ، ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله - ﷺ - قال: « من هم بذنب ثم تركه كانت له حسنة ، ومن هم بذنب ثم عمله ثم استغفر الله منه غفر له » . وقال المحقق : فى إسناده عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف هنا ، وللجزء الأول منه شاهد فى الصحيح من حديث ابن عباس .

والحديث روى فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى ج ٩ ص ١٧٩ فى كتاب (الرجاء والخوف) باب الفن الثانى من استقراء الآيات ، بلفظ : وروى الديلمى من حديث عبد الله بن أبى أوفى « من هم بذنب ثم تركه كانت له حسنة » .

والحديث رواه فى كنز العمال ج ٤ ص ٢٣٥ رقم ١٠٣١٨ فى كتاب (التوبة) الفصل الثانى فى أحكام التوبة من الإكمال .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ٥ ص ٢٣ فى ترجمة (طلحة بن مصرف) بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا ابن سعيد الواسطى ، ثنا محمد بن حرب الواسطى ، ثنا نصر بن حماد ، ثنا همام ، ثنا محمد بن جحادة ، عن طلحة بن مصرف . قال : سمعت خيثمة بن عبد الرحمن يحدث عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من وافق موته عند انقضاء رمضان دخل الجنة ، ومن وافق موته عند انقضاء عرفة دخل الجنة ، ومن وافق موته عند انقضاء صدقة دخل الجنة » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث طلحة لم نكتبه إلا من حديث نصر عن همام .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأطعمة) باب فيمن وافق من أخيه شهوة ج ٥ ص ١٨ وقال : رواه الطبرانى والبزار وفيه زياد بن نمير النميرى وثقه ابن حبان وقال : يخطىء ، وضعفه غيره ، وفيه من لم أعرفه .

وفى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة للشوكانى ص ٧٤ رقم ٣١ بلفظ [من وافق من أخيه شهوة غفر له] - رواه العقيلى عن أبى هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع ، وفى إسناده : متروك . وقد رواه البزار والطبرانى والبيهقى بلفظ : « من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار » وروى بلفظ : « من لذذ أخاه بما يشتهى كتب الله له ألف ألف حسنة » . =

٤٩٢٩/ ٢٣٤٢٥ ـ « مَنْ وَافَقَ صِيامُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعَادَ مَرِيضًا وَشَهِدَ جنَازَةً وتَصَدَّقَ وَأَعْتَقَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ذلكَ الْيَوْمَ إن شَاءَ الله » .

ع ، هب عن أبى سعيد [(١)] .

٤٩٣٠/ ٢٣٤٢٦ ـ « مَنْ وَافَقَ منْكُمْ يَوْمَ الثُّلاثَاء لِسَبْعَ عَشْـرةَ مِنَ الشَّهْرِ فَلا يُجَاوِزْهَا حَتَّى يَحْتَجِمَ » .

حب فى الضعفاء ، طب عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [(٢)] .

= وفى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة لأبى الحسن الكنانى ج ٢ ص ١٣٧ رقم ٣٠ بلفظ : « من وافق من أخيه شهوة غفر له » وعزاه إلى العقيلى من حديث أبى الدرداء وفيه « عمر بن حفص » متروك .

و (تعقب) بأن الحديث أخرجه البزار والطبرانى وقال : عمر بن حفص لم يكن بالقوى ، وله شاهد من حديث أبى هريرة بلفظ : « من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار » أخرجه البيهقى فى الشعب وقال : هو منكر بهذا السند .

(١) الحديث فى مسند أبى يعلى الإمام أحمد بن المثنى ج ٢ ص ٣١٢ رقم ٧٠/ ١٠٤٣ (ما أسند عن أبى سعيد الخدرى) بلفظ : حدثنا أحمد بن عيسى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن الوليد بن قيس ، أن أبا سعيد أخبره أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من وافق صيامه يوم الجمعة ، وعاد مريضاً ، وشهد جنازة ، وتصدق ، وأعتق ، وجبت له الجنة » .

قال المحقق : إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/ ١٦٩) وقال : « رواه أبو يعلى ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام » .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٦٩ كتاب (الصلاة) باب : ما يفعل من الخير يوم الجمعة . بلفظ : عن أبى سعيد الخدرى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من وافق صيامه يوم الجمعة وعاد مريضًا وشهد جنازة وتصدق وأعتق وجبت له الجنة » رواه أبو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

(٢) أخرجه ابن حبان فى المجروحين فى حديث « نافع أبى هرمز الجمال » مولى بنى سليمان ، يروى عن أنس بن مالك ، وروى عنه أحمد بن يونس ، وشيبان بن فروخ ، كانا يرويان عن أنس ما ليس من حديثه ؛ كأنه أنس آخر ، ولا أعلم له سماعا ، لا يجوز الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار . روى عن عطاء وابن عباس وعائشة نسخة موضوعة . ثم قال : روى عن عطاء ، عن ابن عباس قال : دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يحتجم يوم الثلاثاء . فقلت : هذا اليوم تحتجم ؟ قال : نعم من وافق منكم ... » الحديث .

وقال محققه : نافع بن هرمز : أبو هرمز ضعفه أحمد وجماعة ، وكذبه ابن معين مرة ، وقال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث ،وقال النسائى : ليس بثقة . وقال الدارقطنى : [متروك .. الميزان ٤/ ٢٤٣] الموضوعات لابن الجوزى ٥/ ٢ اهـ : المجروحين ج ٢ ص ٥٧ ، ٥٨ . =

٤٩٣١ / ٢٣٤٢٧ ـ « مَنْ وَافَقَ حَجَامَتُه يومَ الثُّلاثاء لِسَبْعَة عَشَرَ مِنَ الشهرِ كَانَ كَدَواءِ سَنَةٍ » .

الرافعى عن ابن شهاب [١] .

٤٩٣٢ / ٢٣٤٢٨ ـ « مَنْ وَجَدَ سَعَةً فلْيُكَفَّن فى ثَوْبِ حِبَرةٍ » .

حم عن جابر [٢] .

٤٩٣٣ / ٢٣٤٢٩ ـ « مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَوَى عَدْلٍ ولا يَكْتُمْ ولا يُغَيِّبْ ، فإِنْ وَجَدَ صَاحِبَهَا فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْه ، وإلا فَهُوَ مالُ الله يُؤْتِيه مَنْ يَشَاءُ » .

حم ، ط ، د ، هـ ، ق عن عياض بن حمار [٣] .

= وأورده ابن الجوزى فى كتاب (الموضوعات) ج ٣ ص ٢١٤ بلفظ : أنبأنا محمد بن عبد الباقى ، أنبأنا أبو محمد الجوهرى ، عن الدارقطنى ، عن أبى حاتم بن حبان ، حدثنا السختيانى ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا نافع أبو هرمز ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : دخلنا على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يحتجم يوم الثلاثاء ، فقلت : هذا اليوم تحتجم ؟ قال : « نعم ، من وافق منكم يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر فلا يجاوزها حتى يحتجم » وقال : فيه « أبو هرمز » قال يحيى : ليس بشىء . كذاب ، وقال النسائى : ليس بثقة ، قال الدارقطنى : متروك .

وانظر الحديث بعده .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٠ ص ١٧ رقم ٢٨١٥٦ كتاب (الطب) باب الحجامة ، عن ابن شهاب .

ولم نجد فى الصحبة من اسمه ابن شهاب ، وإنما وجدنا فى أسد الغابة « ابن الشياب » انظر ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦٣٦٧ وقال : شياب بفتح الشين المعجمة وتشديد الياء تحتها نقطتان وآخره باء موحدة .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده ج ٣ ص ٣٣٥ من رواية جابر بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من وجد سعة فليكفن فى ثوب حبرة » ، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٦١ ، ١٦٢ من رواية عياض بن حمار المجاشعى ـ رضى الله تعالى عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا هشيم ، أنا خالد ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أخيه مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عياض بن حمار قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجد لقطة فليشهد ذوى عدل وليحفظ عفاصها ووكاءها ، فإن جاء صاحبها فلا يكتم ، وهو أحق بها ، وإن لم يجىء صاحبها فإنه مال الله يؤتيه من يشاء » قال أبو عبد الرحمن : قلت لأبى : إن قومًا يقولون : عقاصها ، ويقولون عفاصها؟ قال : عفاصها ـ بالفاء .

=

٤٩٣٤/ ٢٣٤٣٠ ـ « مَنْ وَجَدَ سَعَةً الآنَ يُضَحِّي ، فَإِن لَّم يُضَحِّ فَلا يَحْضُرْ مُصَلاَّنَا».
حم ، ك ، ق عن أبي هريرة (١) .

= وفي النهاية مادة عفص بالموحدة قال : في حديث اللقطة « احفظ عفاصها ووكاءها » العفاص : الوكاء الذى تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة أو غير ذلك ، من العفص وهو الثنى والعطف . وبه سمى الجلد الذى يجعل على رأس القارورة : عفاصا ، وكذلك علافها ، وقد تكرر فى الحديث . اهـ نهاية ج ٣ ص ٢٦٣ .
والحديث رواه الطيالسى فى مسنده ج ٤ ص ١٤٦ رقم ١٠٨١ من رواية عياض بن حمار ، بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : سمعت خالد الحذاء يحدث عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عياض بن حمار المجاشعى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من التقط لقطة فليشهد ذوى عدل ـ أو ذا عدل ـ ولا يكتم ولا يغيب ، فإذا جاء صاحبها فهو أحق بها ، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء » .
والحديث رواه أبو داود فى سننه ج ٢ ص ٣٣٥ رقم ١٧٠٩ كتاب (اللقطة) باب التعريف باللقطة ، بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا خالد ـ يعنى الطحان ـ (ح) وحدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهيب المعنى ، عن خالد الحذاء ، عن أبى العلاء ، عن مطرف ـ يعنى ابن عبد الله ـ عن عياض بن حمار ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجد لقطة فليشهد ذا عدل ، أو ذوى عدل ، ولا يكتم ، ولا يغيب ، فإن وجد صاحبها فليردها عليه ، وإلا فهو مال الله ـ عز وجل ـ يؤتيه من يشاء » .
قال المحقق : « قوله : فليشهد » أمر تأديب وإرشاد ؛ وذلك لمعنيين ، أحدهما ما يتخوفه فى العاجل من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فتدعوه إلى الجناية بعد الأمانة ، والآخر ما لا يؤمن من حدوث المنية به فيدعيها ورثته ويحوزونها فى جملة تركته . وأخرجه النسائى وابن ماجه فى اللقطة ، باب اللقطة حديث ٢٥٠٥ .
وحمار : بكسر الحاء وفتح الميم آخره راء .
والحديث رواه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ٨٣٧ رقم ٢٥٠٥ كتاب (اللقطة) باب اللقطة بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبد الوهاب الثقفى ، عن خالد الحذاء ، عن أبى العلاء ، عن مطرف ، عن عياض بن حمار ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجد لقطة فليشهد ذا عدل أو ذوى عدل ، ثم لا يغيره ولا يكتم، فإن جاء ربها فهو أحق بها ، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء » .
والحديث رواه البيهقى فى سننه ج ٦ ص ١٩٣ كتاب (اللقطة) باب : تعريف اللقطة ومعرفتها والإشهاد عليها، بلفظ أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا خالد بن عبد الله ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبى العلاء ، عن مطرف ، عن عياض بن حمار المجاشعى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجد لقطة فليشهد ذا عدل ولا يكتم ولا يغيب فإذا وجد صاحبها ... » إلخ الحديث .
(١) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ٣٢١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن عياش ، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجد سعة فلم يضح فلا يقربن مصلانا » .
والحديث رواه الحاكم فى مستدركه ج ٢ ص ٣٨٩ كتاب (التفسير) باب : التشديد فى أمر الأضحية : بلفظ: أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، ثنا زيد بن الحباب ، عن عبد الله بن عياش القتبانى ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : =

٤٩٣٥/ ٢٣٤٣١ ـ « مَنْ وَجَدَ دَابَّةً قَدْ عَجزَ عَنْهَا أَهْلُهَا أَنْ يَعْلِفُوهَا فَسَيَّبُوهَا فَأَخَذَهَا فَأَحْيَاهَا فَهِيَ لَهُ » .

د ، ق عن الشعبى عن غير واحد من الصحابة (١) .

٤٩٣٦/ ٢٣٤٣٢ ـ « مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَاله عِنْدَ رَجُلٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَيَتْبعُ الْبَيِّعُ(*) مَنْ بَاعَهُ» .

د ، طب ، وسمويه ، ق ، ض عن سمرة (٢) .

= « من وجد سعة لأن يضحى فلم يضح فلا يحضر مصلانا » وذكر حديثا بعده ثم قال : هذا حديث صحيح مثل الأول ، ولم يخرجاه ؛ وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : ابن عياش ضعفه أبو داود .

والحديث رواه البيهقى فى سننه ج ٩ ص ٢٦٠ كتاب (الضحايا) باب : قوله تعالى : (فصل لربك وانحر) بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، ثنا زيد بن الحباب ، عن عبد الله بن عياش المصرى ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من وجد سعة لأن يضحى فلم يضح فلا يحضر مصلانا » .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب « البيوع والإجارات » (باب : فيمن أحيا حسيرا) ج ٣ ص ٧٩٤ برقم ٣٥٢٤ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد (ح) وحدثنا موسى ، حدثنا أبان عن عبيد الله ابن حميد بن عبد الرحمن الحميدى ، عن الشعبى ، وقال أبان : إن عامرا الشعبى حدثه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من وجد دابة قد عجز عنها أهلها أن يعلفوها .. » إلخ الحديث .

قال : فى حديث أبان قال عبيد الله : فقلت : عمن ؟ قال : عن غير واحد من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

قال الشيخ ـ الخطابى ـ : وهذا الحديث مرسل ، وذهب أكثر الفقهاء إلى أن ملكها لم يزل عن صاحبها بالعجز عنها ، وسبيلها سبيل اللقطة ، فإذا جاء ربها وجب على واجدها رد ذلك عليه ، وقال أحمد بن حنبل وإسحاق : هى لمن أحياها إذا كان صاحبها تركها مهلكة ، واحتج إسحاق بحديث الشعبى هذا ، وقال عبيد الله ابن الحسن قاضى البصرة : وفى النواة التى يلقيها من يأكل الثمر إن قال صاحبها لم أبحها للناس فالقول قوله، ويستحلف إن لم يكن أباحها للناس . اهـ : خطابى .

والحسير : الدابة العاجزة عن المشى .

وأخرجه البيهقى فى السنن كتاب (اللقطة) باب : « ما جاء فيمن أحيا حسيرا » ج ٦ ص ١٩٨ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد (قال ، وثنا) موسى ، ثنا أبان ... إلخ السند ، ولفظه كما هو عند أبى داود ، وقال فى حديث أبان : قال عبيد الله : فقلت : عمن ؟ قال : عن غير واحد من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال أبو داود : هذا لفظ حديث حماد وهو أبين وأتم .

(*) البيِّع : تطلق على البائع والمشترى ، والمراد هنا المشترى الذى اشترى المسروق أو المغصوب فوجد عنده .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (البيوع) باب : فى الرجل يجد عين ماله عند رجل =

٤٩٣٧/ ٢٣٤٣٣ - « مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِه عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِه مِنْ غَيْرِه».

حم ، وسمويه عن سمرة ، قال محمد بن يحيى الذهلي وهذا في الفلس ، والأول(*) في السرقة ، ش ، حم ، هـ عن أبي هريرة (١) .

= ج ٢ ص ٨٠٢ برقم ٣٥٣١ بلفظ : حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم ، عن موسى بن السائب ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به ويتبع البيع من باعه » .

قال الخطابي : هذا في الغصوب ونحوها ، إذا وجد ماله المغصوب والمسروق عند رجل كان له أن يخاصمه فيه ويأخذ عين ماله منه ، ويرجع المأخوذ منه على من باعه إياه . (اهـ : خطابي) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ٧ ص ٢٥١ برقم ٦٨٦٠ بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عمروبن عون ... إلخ السند ، كما عند أبي داود ، وقد ذكر الحديث بلفظه دون قوله : (عند رجل) .

قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ١٣ والنسائي ٧/ ٣١٣ ، ٣١٤

وأخرجه البيهقي في السنن كتاب (الغصب) باب : من غصب جارية فباعها ثم جاء رب الجارية ج ٦ ص١٠٠ بلفظ : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش ثنا عمرو بن عون ... إلخ السند ، كما عند أبي داود وغيره ، والحديث بلفظه إلا أنه قال : « من وجد ماله » .

(*) المراد الأول الحديث السابق لهذا الحديث .

(١) حديث سمرة : أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند سمرة) ٥/ ١٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا سعيد بن بشير ، ثنا قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة عن النبي - ﷺ - قال : « من وجد متاعه عند مفلس بعينه فهو أحق به » .

وحديث أبي هريرة : أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب (البيوع والأقضية) باب : الرجل يموت ، أو يفلس ، وعنده سلعة بعينها ج ٤ ص ٣٥ ، ٣٦ رقم ١٤٢ بلفظ : نا ابن عيينة ، وعبدة بن سليمان ، عن يحيى ابن سعيد ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمر بن عبد العزيز ، أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من وجد ماله بعينه عند رجل قد أفلس فهوأحق به من غرمائه » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة) ٢/ ٤٨٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، قال : ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة، عن النبي - ﷺ - قال : « من وجد متاعه ... » الحديث .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الأحكام) باب : من وجد متاعه ... إلخ ج ٢ ص ٧٩٠ رقم ٢٣٥٨ بلفظ: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة (ح) وحدثنا محمد بن رمح ، =

٤٩٣٨/ ٢٣٤٣٤ ـ « مَنْ وَجَدَ مَالَهُ فِي الْفَيْءِ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ فَهُوَ لَهُ ، وَمَنْ وَجَدَهُ بَعْدَ مَا يُقْسَمُ فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ » .

الخطيب عن ابن عمر (١) .

= أنبأنا الليث بن سعد ، جميعًا عن يحيى بن سعيد ... إلخ السند ، كما عند ابن أبي شيبة ، ولفظ الحديث كما ذكره الإمام السيوطي .

و « محمد بن يحيى الذهلي » ترجم له ابن حجر في تقريب التهذيب ٢/ ٢١٧ رقم ٨٠٩ وقال : هو محمد بن يحيى بن عبد اللهبن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي : ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة ، وروى له البخاري، وأصحاب السنن .

وانظر نيل الأوطار للشّوكاني ٥/ ٢٠٥ .

(١) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب ، في ترجمة (زريق بن عبد الله الدلال) ٨/ ٤٩٦ رقم ٤٦١٠ بلفظ : أخبرنا القاضي أبو الطيب ـ طاهر بن عبد الله الطبري ـ أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا زريق بن عبد الله المخرمي ، حدثنا أحمد بن الفرج الجشمي ، حدثنا عمر بن عبد الواحد ، قال : حدثنا إسحاق بن عبد الله ، عن ابن هشام ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من وجد ماله في الفيء قبل أن يقسم فهو له ، ومن وجده بعد ما يقسم ... » الحديث . وقال : إسحاق هو ابن أبي فروة ، متروك الحديث ، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ج ٢ ص ٢٠ رقم ٥٣٨ : ضعيف ، وأخرجه الدارقطني (ص ٤٧٢) من طريق إسحاق بن عبد الله ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعا . وقال : « إسحاق هو ابن فروة » : متروك .

قلت : ثم رواه من طريق أخرى ، عن ابن عمر ، وفيه « رشدين بن سعد » وهو ضعيف . ومن طريق أخرى : عن ابن عباس مرفوعا نحوه . وفيه « الحسن بن عمارة » ، وهو يضع .

وقد روى من طرق أخرى ضعفها الزيلعي في « نصب الراية » [٣/ ٤٣٥] وروى الدارقطني وغيره معنى هذا الحديث : عن عمر موقوفا عليه ، وهو ضعيف أيضا لانقطاعه ـ كما قال الدارقطني وغيره ـ وقد قال بهذا التفصيل الذي تضمنه هذا الحديث جماعة من العلماء ، وذهب الشافعي ، وجماعة آخرون إلى أنه لا يملك أهل الحرب بالغلبة شيئا من المسلمين ، ولصاحبه أخذه قبل القسمة وبعدها ، وهذا هو الحق الذي لا شك فيه ، وإن تبجح بعض الكتاب المعاصرين بخلاف ، وأعتبر ذلك من مفاخر الإسلام فقال : « إن الإسلام قرر حق تملك الغنائم لمن حازها من المتحاربين : المسلمون وغيرهم في ذلك سواء » .

وهذا باطل ؛ لأنه مع أنه لا مستند له إلا هذا الحديث الضعيف ، فهو مخالف لحديث المرأة الصحابية التي أسرها المشركون ، وكانوا أصابوا ناقة النبي ـ ﷺ ـ [العضباء] فانفلتت المرأة ذات ليلة ، وهربت على العضباء ، فطلبوها فأعجزتهم وقدمت فقالت : إنها نذرت إن أنجاها الله عليها لتنحرنها ، فقال ـ ﷺ ـ : « لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ، ولا في معصية الله تعالى » رواه مسلم (٥/ ٧٨ ، ٧٩) وأحمد (٤/ ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤) .

٢٣٤٣٥/٤٩٣٩ ـ « مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِه عِنْدَ مُفْلِسٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنَ الْغُرَمَاءِ» .

قط فى الأفراد عن ابن عمر [١] .

٢٣٤٣٦/٤٩٤٠ ـ « مَنْ وَجَدَ مُسْلِمًا عَلَى عَوْرَةٍ فَسَتَرَهَا ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْءُودَةً مِنْ قَبْرِهَا » .

طب عن عقبة بن عامر [٢] .

٢٣٤٣٧/٤٩٤١ ـ « مَنْ وَجَدَ مِنْ هَذَا الْوَسْوَاسِ فَلْيَقُلْ : آمَنَّا بِاللهِ وَرَسُولِهِ ـ ثَلاثًا ـ فَإِنَّ ذَلِكَ يُذْهِبُ عَنْه » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن عائشة [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (التفليس) إكمال ، ج ٤ ص ٢٧٨ رقم ١٠٤٧٩ ، ذكر الحديث بلفظه ، وعزاه للدارقطنى فى الأفراد : عن ابن عمر ، وانظر الحديث الأسبق رقم ٢٣٢٨٨/٤٩١٧ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما يرويه واهب بن عبد الله المعافرى : عن عقبة) ٣١٨/١٧ رقم ٨٦٤ بلفظ : حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد اللهبن صالح ، حدثنى يحيى بن أيوب ، عن عياش بن عباس ، عن واهب ابن عبد الله المعافرى ، عن عقبة بن عامر قال : أنا أبو حماد وقد شهدت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من وجد مسلما على عورة .. » الحديث . وقد تقدم برقم ٧٩٥ بلفظ : عن عقبة بن عامر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «لا يرى امرؤ من أخيه عورة فيسترها إلا ستره الله وأدخله الجنة » .

وقال المحقق : رواه أحمد (٤/ ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٩) والحميدى ٣٨٤ .

(٣) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، باب : ما يقول من يبتلى بالوسوسة وكم مرة يقول ذلك ؟ ج ٨ ص ٢٩٣ رقم ٦٣١ بلفظ : أخبرنى أبو عروبة ، حدثنا محمد بن خالد بن خداس ، ثنا عبيد بن واقد القيسى ، عن ليث بن سالم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : قال النبى ـ ﷺ ـ : «من وجد من هذا الوسواس شيئا .. » الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٧٣ بلفظه ، من رواية ابن السنى : عن عائشة ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه « ليث بن سالم » قال فى الميزان : لا يعرف ، روى عنه عبيد بن واقد خبرا منكرا . اهـ ، وقال فى اللسان : قال ابن عدى : غيرمعروف ، وساق له هذا الخبر . اهـ : مناوى .

وذكره الديلمى فى مسند الفردوس ج ٣ ص ٤٨٠ رقم ٥٤٨٩ : عن عائشة .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة (ليث بن سالم) ٢١٠٨/٦ وقال : وهذا لا أعلم رواه عن ليث بن سالم غير عبيد بن واقد ، وليث بن سالم ليس بالمعروف ، إلا أنى رأيت حديثا برأسه لهشام ابن عروة بهذا الإسناد أنكرته ، ولذلك ذكرته .

٢٣٤٣٨/٤٩٤٢ ـ « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَارْجُمُوا الأَعْلَى وَالأَسْفَلَ جَمِيعًا » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، وابن جرير عن أبى هريرة [(١)] .

٢٣٤٣٩/٤٩٤٣ ـ « مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لا يَجِدُ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ ، فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ » .

[د] ، ت ، ن ، [هـ] ، وابن خزيمة ، ك ، [ق] عن شعيب ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، قال [ن] : هذا خطأ ، والصواب حديث سلمان بن عامر ، وقال [ت]: هذا غير محفوظ ، والصحيح عن شعبة ، عن عاصم ، عن حفصة بنْت سيرين ، عن الرباب، عن سلمان بن عامر [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مساوىء الأخلاق للخرائطى ـ مخطوط بمكتبة الأزهر لوحة ٤٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن ملاعب ، ثنا يعقوب بن محمد الزهرى ، ثنا عبيد بن عبد الله بن عمر ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط .. » الحديث .

وفى نيل الأوطار كتاب (الحدود) ج ٦ ص ٥٧ فى شرح حديث ابن عباس « من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به » قال : وفى الباب عن أبى هريرة عند ابن ماجه ثم قال : وقد رواه ابن ماجه من طريقه بلفظ : « فارجموا الأعلى والأسفل » وضعفه ، والمسألة خلافية فانظرها .

(٢) فى نسخة الظاهرية « ومن لم يجد » وما بين الأقواس المعكوفة من الظاهرية .

الحديث أخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الصوم) باب ما يفطر عليه ، ج ٢ ص ٧٦٤ رقم ٢٣٥٥ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، عن سلمان بن عامر عمها قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر، فإن لم يجد التمر فعلى الماء فإن الماء طهور » .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الصوم) باب : ما جاء ما يستحب عليه الإفطار ج ٣ ص ٦٨ رقم٦٩٤ بلفظ : حدثنا محمد بن عمر بن على المقدمى ، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة ، عن عبد العزيز ابن صهيب ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجد تمرا فليفطر عليه ، ومن لا ، فليفطر على ماء ، فإن الماء طهور » قال : وفى الباب عن سلمان بن عامر .

قال أبو عيسى : حديث أنس لا نعلم أحدا رواه عن شعبة مثل هذا غير سعيد بن عامر ، وهوحديث غير محفوظ ، ولا نعلم له أصلا من حديث عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، وقد روى أصحاب شعبة هذا الحديث عن شعبة، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، عن سلمان ، =

٤٩٤٤/ ٢٣٤٤٠ـ « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ» .

ت غريب عن سالم عن أبيه (١) .

= ولم يذكر فيه «شعبة عن الرباب » ، والصحيح ما رواه سفيان الثورى ، وابن عيينة وغير واحد : عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب عن سلمان بن عامر .

وابن عون يقول : عن أم الرائح بنت صليع ، عن سلمان بن عامر . والرباب هى أم الرائح .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الصيام) باب ما جاء على ما يستحب الفطر ١/ ٥٤٢ رقم ١٦٩٩ بلفظ : حدثناعثمان بن أبى شيبة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، ومحمد بن فضيل (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ـ أم الرائح ـ بنت صليع ، عن عمها سلمان بن عامر ،قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا أفطر أحدكم .. » الحديث .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه كتاب (الصوم) باب جماع أبواب وقت الإفطار ، وما يستحب أن يفطر عليه ٣/ ٢٧٤ رقم ٢٠٥٩

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الصوم) ١/ ٤٣١ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبة ... إلخ السند كما هو عند الترمذى (رقم ٦٩٤) .

وقال : هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصيام) باب ما يفطر عليه ج ٤ ص ٢٣٩ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا ، فليفطر على ماء فإنه طهور » قال البخارى فيما روى عنه أبوعيسى : حديث سعيد بن عامر وهم يهم فيه سعيد ، والصحيح حديث عاصم عن حفصة بنت سيرين ... إلخ .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٧٤ بلفظ : « من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا ، فليفطر على الماء فإنه طهور» من رواية الترمذى ، والنسائى ، والحاكم : عن أنس ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ورواه عنه أحمد ، والترمذى ، والنسائى وغيرهم من فعل النبى ـ ﷺ ـ ، و « عبد العزيز بن صهيب » ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ١/ ٥١٠ رقم ١٢٢٨ وقال : هو عبد العزيز بن صهيب البنانى ثقة روى له أصحاب الكتب الستة .

و « سلمان بن عامر » ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ١/ ٣٢٦ رقم ٤٥٥ وقال : هو سلمان بن عامر ابن عمير الكندى المروزى ، صدوق من التاسعة ، و « الرباب » هى أم الرائح بنت صليع . روت عن سلمان ابن عامر ، وروت عنها حفصة بنت سيرين . اهـ : طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٥ ط/ الشعب ، و « حفصة » هى حفصة بنت سيرين أخت محمد بن سيرين ، وهى أم الهذيل ، روت عن سلمان بن عامر ، وعن أم عطية الأنصارية ... إلخ . اهـ طبقات ابن سعد ج ٨ / ٣٥٥ ط / الشعب .

(١) الحديث فى سنن الترمذى كتاب (الحدود) باب : ما جاء فى الغالِّ ، ج ٤ ص ٦١ رقم ١٤٦١ بلفظ : حدثنا محمد بن عمرو السواق ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن صالح بن محمد بن زائدة ، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر، عن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من وجدتموه غل فى سبيل الله .. » الحديث . =

٤٩٤٥/ ٢٣٤٤١ ـ « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلَّ فَاضْرِبُوهُ وَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ » .

حم ، والعدنى ، والدارمى ، ع ، والشاشى ، ك وتعقب ، ض وتعقب عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن جده [1] .

= قال صالح : فدخلت على مسلمة ، ومعه سالم بن عبد الله فوجد رجلا قد غل ، فحدث سالم بهذا الحديث، فأمر به فأحرق متاعه ، فوجد في متاعه مصحف ، فقال سالم : بع هذا وتصدق بثمنه .

قال أبو عيسى : هذا الحديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، وهوقول الأوزاعى ، وأحمد ، وإسحاق قال : وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال : إنما روى هذا صالح بن محمد بن زائدة ،وهو أبو واقد الليثى ، وهو منكر الحديث ، قال محمد :وقد روى فى غير حديث عن النبى ـ ﷺ ـ فى الغال فلم يأمر فيه بحرق متاعه .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب .

(١) أخرجه الدارمى فى سننه كتاب (السير) باب : فى عقوبة الغال ، ج ٢ ص ١٤٩ رقم ٢٤٩٢ بلفظ : حدثنا سعيد بن منصور ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن صالح بن محمد بن زائدة ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجدتموه غل .. » الحديث .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الجهاد) ج ٢ ص ١٢٧ بلفظ : حدثنا على بن عيسى ، ثنا أحمد بن نجدة القرشى ، ثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثنى صالح بن محمد بن زائدة ، قال : دخل مسلمة أرض الروم ، فأتى برجل قد غل ، فسأل سالما عنه فقال : سمعت أبى يحدث عن عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إذا وجدتم الرجل قد غل ، فأحرقوا متاعه واضربوه » قال : فوجدنا فى متاعه مصحفا ، فسئل سالم عنه فقال : بعه وتصدق بثمنه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه أبو داود فى سننه بسند الحاكم ولفظه كتاب (الجهاد) باب : فى عقوبة الغال . ج ٣ ص ١٥٧ رقم ٢٧١٣

قال محققه : وأخرجه الترمذى فى الحدود حديث ١٤٦١ باب : فى الغال ما يصنع به ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٢٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبوسعيد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، ثنا صالح بن محمد بن زائدة ، عن سالم بن عبد الله، أنه كان مع مسلمة بن عبد الملك فى أرض الروم ، فوجد فى متاع رجل غلول ، فسأل سالم بن عبد الله، فقال : حدثنى عبد الله ابن عمر ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من وجدتم فى متاعه غلولا فأحرقوه » قال : وأحسبه قال : واضربوه . قال : فخرجّ متاعه فى السوق ، قال : فوجد فيه مصحفا فسأل سالما فقال : بعه وتصدق بثمنه .

وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه ج ١ ص ٢١٨ رقم ١٤٤ : إسناده ضعيف وصالح بن محمد بن زائدة هو« أبو واقد الليثى الصغير » قال البخارى : منكر الحديث ، تركه سليمان بن حرب ، روى عن سالم =

٤٩٤٦/ ٢٣٤٤٢ ـ « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، فَاقْتُلُوا الفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ » .

د ، ت وضعَّفه ، هـ ، ك ، ق ، وابن جرير وصححه عن ابن عباس (١) .

= عن أبيه عن عمر رفعه : « من وجدتموه قد غل ، فأحرقوا متاعه » لا يتابع عليه ، وقد قال النبي ـ ﷺ ـ : «صلوا على صاحبكم » ولم يحرق متاعه ، عامة أصحابنا يحتجون بهذا الحديث في الغلول ، وهو حديث باطل ليس له أصل ، وصالح هنا لا يعتمد عليه .

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب (الحدود) باب فيمن عمل عمل قوم لوط ج ٤ ص ٦٠٧ رقم ٤٤٦٢ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن على النفيلى ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمر بن أبى عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط .. » الحديث .

وأخرجه الترمذى فى كتاب (الحدود) باب : فى حد اللوطى ، ج ٤ ص ٥٧ رقم ١٤٥٦ بلفظ : حدثنا محمد ابن عمرو السواق ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ... إلخ السند كما عند أبى داود ، ولفظ الحديث كما ذكره السيوطى هنا .

قال : وفى الباب : عن جابر ، وأبى هريرة . قال أبو عيسى : وإنما يعرف هذا الحديث عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ من هذا الوجه ، وروى محمد بن إسحاق هذا الحديث : عن عمرو بن أبى عمرو فقال : « ملعون من عمل عمل قوم لوط » ولم يذكر فيه القتل ، وذكر فيه « ملعون من أتى بهيمة » .

وقد روى هذا الحديث : عن عاصم بن عمر ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « اقتلوا الفاعل والمفعول به » قال أبو عيسى : هذا حديث فى إسناده مقال ... إلخ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الحدود) باب : من عمل عمل قوم لوط ، ج ٢ ص ٨٥٦ رقم ٢٥٦١ بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح ، وأبوبكر بن خلاد ، قالا : ثنا عبد العزيز بن محمد ... إلخ السند كما سبق ولفظ الحديث كما ذكره السيوطى .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الحدود) ج ٤/ ٣٥٥ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ، ثنا محمد بن مسلمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ عبد الله بن جعفر المخرمى ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ... إلخ » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وللزيادة فى ذكر البهيمة شاهد ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن كتاب (الحدود) باب ما جاء فى حد اللوطى ٨/ ٢٣١ ، ٢٣٢ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا ابن وهب ، عن سليمان بن بلال ، عن عمرو ـ مولى ـ المطلب (ح) وأخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن الرسول ـ ﷺ ـ قال : « من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به » .

٤٩٤٧/ ٢٣٤٤٣ ـ « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَقْطَعُ مِنَ الْحِمَى شَيْئًا فَلَكُمْ سَلَبُهُ » .

ابن سعد عن أبى بشير المازنى [١] .

٤٩٤٨/ ٢٣٤٤٤ ـ « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَصِيدُ فِى شَىْءٍ مِنْ هَذِهِ الْحُدُودِ ، فَمَنْ أَخَذَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ » .

ابن جرير عن سعد بن أبى وقاص [٢] .

٤٩٤٩/ ٢٣٤٤٥ ـ « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ » .

ت ، ك ، ق عن ابن عباس [٣] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ، فى ترجمة (بلال بن الحارث) إلخ ٣/ ٣٠٢ بلفظ : وأخرج ابن سعد ، عن أبى بشير المازنى ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال « من وجدتموه .. » الحديث .
و (أبو بشير المازنى) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ٦/ ٣٣/ ٥٧٢٤ وقال : هو أبو بشير الأنصارى الحارثى، وقيل : الأنصارى الساعدى : وقيل : الأنصارى المازنى لا يوقف له على اسم صحيح ... إلخ . شهد بيعة الرضوان ... إلخ .
[رأى العلماء فى حمى المدينة] :
روى البخارى فى صحيحه كتاب (الحج) باب : حرم المدينة ٣/ ٢٥ بلفظ : عن أنس ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « المدينة حرم من كذا إلى كذا ، لا يقطع شجرها ، ولا يحدث فيها حدث ، من أحدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » وانظر بقية أحاديث الباب ، وانظر الحديث بعده .

(٢) فى نسخة الظاهرية رمز « ابن خزيمة » .
الحديث أخرجه ابن عبد البر فى (التمهيد فى الموطأ من المعانى والأسانيد) ٣/ ٣١٠ « تحريم المدينة » قال : واحتج لأبى حنيفة بعض من ذهب مذهبه بحديث سعد بن أبى وقاص ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من وجدتموه يصيد فى حدود المدينة ، أو يقطع من شجرها فخذوا سلبه » وأخذ سعد سلب من فعل ذلك ... إلخ. اهـ : تمهيد .

(٣) الحديث فى سنن الترمذى كتاب (الحدود) باب : ما جاء فيمن يقع على البهيمة ، ج ٤ ص ٥٦ رقم ١٤٥٥ قال : حدثنا محمد بن عمرو السواق ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجدتموه وقع على بهيمة .. » الحديث . فقيل لابن عباس: ما شأن البهيمة ؟ قال : ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ فى ذلك شيئا ، ولكن أرى رسول الله كره أن يؤكل من لحمها ، أو ينتفع بها ، وقد عمل بها ذلك العمل .
قال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن أبى عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ ، وقد روى سفيان الثورى عن عاصم ، عن أبى رزين ، عن ابن عباس أنه قال : « من أتى بهيمة فلا حد عليه » . =

٤٩٥٠/ ٢٣٤٤٦ ـ « مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيالِهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، وَسَّعَ اللهُ عَلَيهِ فِي سَنَتِهِ كُلِّهَا » .

ابن راهويه ، والحكيم ، طس ، هب عن أبي سعيد ، عد ، ق ، حب في الضعفاء ، هب عن ابن مسعود ، هب عن جابر ، عد ، هب عن أبي هريرة [1] .

= وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الحدود) ج ٤ ص ٣٥٥ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ، ثنا محمد بن مسلمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ عبد الله بن جعفر المخرمي ، عن عمرو بن أبي عمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ، ومن وجدتموه يأتي البهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة معه » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجه ، والزيادة في ذكر البهيمة شاهد .

وأخرجه البيهقي في سننه كتاب (الحدود) باب من أتى بهيمة ٨/ ٢٣٣ بلفظ : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا إسماعيل القاضي ، ثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه .. » الحديث ، فقيل لابن عباس : ما شأن البهيمة ؟ فقال : ما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ في ذلك شيئا ، ولكن أرى رسول الله ـ ﷺ ـ كره أن يؤكل من لحمها ، أو ينتفع بها بعد ذلك العمل .

(١) حديث أبي سعيد ذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول في (الأصل الثاني عشر بعد المائتين في فضل عاشوراء وسر التوسع فيه) ص ٢٤٦ قال : عن أبي سعيد ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وسع على أهله يوم عاشوراء ، وسع الله تعالى عليه في سنته كلها » .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الصوم) باب : التوسعة على العيال يوم عاشوراء ج ٣/ ١٨٩ بلفظ: عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وسع على أهله في يوم عاشوراء .. » الحديث .

وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه (محمد بن إسماعيل الجعفري) قال أبو حاتم : منكر الحديث . وانظر بقية أحاديث الباب .

وحديث أبي سعيد الخدري في اللوحة رقم ١٧٣ من مختصر الشعب بلفظ : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان بإسناده : عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سنته » .

وحديث ابن مسعود أخرجه ابن عدي في كتاب الكامل في ترجمة (علي بن أبي طالب البزاز القرشي بصري) ٥/ ١٨٥٤ بلفظ : حدثنا محمد بن علي بن القاسم قال : حدثنا محمد بن يحيى القطيعي قال : حدثني علي بن أبي طالب البزاز القرشي قال :وحدثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم قال : ثنا عمار بن رجاء، ثنا علي بن أبي طالب البصري قال : ثنا هيضم بن شداخ عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته » .

وقال : وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم من يرويه غير علي بن أبي طالب . =

٤٩٥١/ ٢٣٤٤٧ ـ « مَنْ وَجَّهَ قِبْلَتَنَا ، وَصَلَّى صَلاتَنَا ، وَنَسَكَ نُسُكَنَا ، فَلا يَذْبَحْ حَتَّى نُصَلِّيَ » .

حب عن البراء [١] .

٤٩٥٢/ ٢٣٤٤٨ ـ « مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللهُ ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا ، قَطَعَهُ اللهُ » .

ن ، ك عن ابن عمر [٢] .

= وحديث جابر أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ـ مختصر مخطوط بمكتبة الأزهر ـ لوحة ١٧٣ بلفظ : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان بإسناده ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه طول سنته » .

وحديث أبي هريرة أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة (محمد بن ذكوان) ٤/ ٦٥ رقم ١٦١٨ بلفظ : ومن حديثه ما حدثناه جدي ، حدثنا حجاج بن نصير ، حدثنا محمد بن ذكوان ، حدثنا يعلى بن حكيم ، عن سليمان بن أبي عبد الله ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وسع على أهله وعياله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سائر سنته » .

قال أبو جعفر : وسليمان بن أبي عبد الله : مجهول بالنقل ، والحديث غير محفوظ .

وقال العقيلي عن محمد بن ذكوان : منكر الحديث .

وذكر الإمام السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور ـ في تفسير سورة « والفجر » ٦/ ٣٤٥ كلا من روايات البيهقي : عن جابر بلفظ : « من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه طول سنته » .

ورواية ابن مسعود بلفظ : « من وسع على عياله يوم عاشوراء ، وسع الله عليه في سائر سنته » .

ورواية ابن أبي الدنيا والبيهقي عن أبي سعيد بلفظ : « من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع عليه سائر سنته» .

ورواية أبي هريرة عن البيهقي بلفظ : « من وسع على عياله وأهله يوم عاشوراء ، وسع الله عليه سائر سنته » .

وقال السيوطي : قال البيهقي : أسانيدها وإن كانت ضعيفة ، فهي إذا ضم بعضها إلى بعض أحدثت قوة . اهـ: الدر المنثور .

(١) الحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ للأمير علاء الدين الفارسي كتاب (الأضحية) باب ذكر البيان بأن ذبح أبي بردة الأضحية قبل الصلاة ، كان قبل ذلك عن ابنه لا عن نفسه ج ٧ ص ٥٦١ رقم ٥٨٧٨ بلفظ : أخبرنا النضر بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان العجلي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن زكريا بن أبي زائدة ، حدثني فراس ، عن الشعبي ، عن البراء أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من وجه قبلتنا ، وصلى صلاتنا ، ونسك نسكنا فلا يذبح حتى يصلي » فقال خالي أبو بردة : يا رسول الله ! إن نسكت عن ابن لي ، قال: « ذاك شيء عجلته لأهلك » قال : فإن عندي جذعة قال : « ضح بها عنه فإنها خير نسكه » .

(٢) الحديث أخرجه النسائي في سننه كتاب (الإمامة) باب من وصل صفا ، ج ٢ ص ٧٣ بلفظ : أخبرنا عيسى ابن إبراهيم بن مثرود قال : حدثنا عبد الله بن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من وصل صفا .. » الحديث . =

٤٩٥٣/ ٢٣٤٤٩ ـ « مَنْ وَسَّعَ عَلَى نَفْسِهِ وأَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُوراءَ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِه » .

ابن عبد البر فى [الاستذكار] عن جابر [1] .

٤٩٥٤/ ٢٣٤٥٠ ـ « مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِه يَوْمَ عَاشُوراءَ ، لَمْ يَزَلْ فِى سَعَةٍ سَائِرَ سَنَتِه» .

طب عن ابن مسعود [2] .

٤٩٥٥/ ٢٣٤٥١ ـ « مَنْ وَطِىءَ امْرَأَتَهُ ـ وَهِى حَائِضٌ ـ فَقُضِىَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ ، فَأَصَابَهُ جُذَامٌ فَلا يَلُومَنَّ (*) إلا نَفْسَهُ » .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الصلاة) باب من وصل صفا وصله الله ... إلخ ، ج ١ ص ٢١٣ بلفظ : حدثنا أبو بكربن إسحاق الفقيه ، أنبأ إبراهيم بن يوسف بن حرملة ، ثنا أحمد بن عمرو السراج ، ثنا ابن وهب ... إلخ السند ، والحديث بلفظه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم . ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للإمام السيوطى فى تفسير قوله ـ تعالى ـ : « والفجر » من سورة الفجر ج ٦ ص ٣٤٥ بلفظ : وأخرج البيهقى : عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من وسع على أهله يوم عاشوراء ، وسع الله عليه طول سنته ، وقد أكثر الإمام السيوطى من ذكر الأحاديث التى تتحدث عن التوسعة على النفس والأهل فى هذا اليوم ، وقال البيهقى عقب ذكر الأحاديث فى هذا المكان : أسانيدها وإن كانت ضعيفة فهى إذا ضم بعضها إلى بعض أحدثت قوة . اهـ : الدر المنثور .

وكتاب الاستذكار الذى عزا إليه الإمام السيوطى الحديث هو : الاستذكار لمذاهب فقهاء الامصار ، وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معانى الرأى والآثار ، تأليف أبى عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ وقد قام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بتحقيقه وطبعه ، ولم يكتمل بعد .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصيام) باب التوسعة على العيال يوم عاشوراء ج ٣ ص ١٨٩ بلفظ : وعن عبد الله بن مسعود ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من وسع على عياله يوم عاشوراء .. » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « الهيصم بن الشداخ » وهوضعيف جدا .

و « الهيصم بن الشداخ » ترجم له الذهبى فى المغنى ج ٢ ص ٧١٧ رقم ٦٨١٥ وقال : هو هيصم بن الشداخ ، روى عن الأعمش . قال ابن حبان : يروى الطامات .

(*) فى الظاهرية « فلا يلم إلا نفسه » .

[الديلمى] (**) وابن النجار عن أبى هريرة [1] .

٤٩٥٦/ ٢٣٤٥٢ ـ « مَنْ وَطِىء أَمَتَهُ فَوَلَدَتْ [لَهُ] فَهِىَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ » .

حم عن ابن عباس [2] .

٤٩٥٧/ ٢٣٤٥٣ ـ « مَنْ وَعَدَهُ اللهُ عَلَى عَمَلٍ ثَوَابًا ، فَهُـو مُنْجِزُهُ لَهُ ، وَمَنْ وَعَدَهُ عَلَى عَمَلٍ عِقَابًا فَهُوَ فيه بِالْخِيَارِ » .

ع ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، ق فى البعث ، وابن عساكر عن أنس ، وضُعِّف [3] .

٤٩٥٨/ ٢٣٤٥٤ ـ « مَنْ وَعَـدَ مِنْكُمْ رَجُـلاً عِـدَةً وَمِنْ نِيَّتِـه أَنْ يَفِـىَ بِذَلِكَ فَلَمْ يَفِ لِمَوْعِدِه فَلا إِثْمَ عَلَيْه » .

(**) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية .

(١) الحديث ذكـره الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضـعيفـة . المجلد الثانى ص ١٨٠ رقم ٧٥٧ وقال : ضـعيف ؛ رواه أبو العباس الأصم فى حديثه ج ٢ رقم ١٤٧ ، والطبرانى فى الأوسط ١/ ١٦٩/ ١ : ثنا بكر بن سهل ، نا محمد بن أبى السرى العسقلانى ، نا شعيب بن إسحاق ، عن الحسن بن الصلت ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة مـرفوعا ، وقال الطبرانى : لم يروه عن الزهرى إلا الحـسن بن صلت ـ شيخ من أهل الشام ـ تفرد به ابن أبى السَّرِىّ .

قلت : وهو صدوق له أوهام كثيرة كما فى « التقريب » ، والحسن بن الصلت لم أجـد له ترجمة ، ولم يذكره الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق مع أنه على شرطه ... إلخ .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجـمع الزوائد كتاب (النكاح) باب فيمن وطىء حائضا ، ج ٤ ص ٢٩٩ بلفظ : عن أبى هريرة قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « من وطىء امـرأة ـ وهى حائض ـ فـقـضى بينهمـا ولد .. » الحديث ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط : عن بكر بن سهل ، وقد ضعفه النسائى .

وقال الذهبى : قد حمل الناس عنه ، وهو مقلوب الحديث .

(٢) الحديث أخـرجه الإمام أحمـد فى مسنده (مسند ابن عبـاس) ج ١ ص ٣٢٠ بلفظ : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضـر ، ثنا شريك ، عن حسـين ، عن عكرمة ، عن ابن عبـاس قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من وطىء أمته .. » الحديث .

(٣) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ص ٣٤ باب (الوفاء بالعهد وكراهة الخلف) بلفظ : أبو بدر الغيرى ، حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا سهيل بن أبى حـزم القطعى ، حدثنا ثابت البنانى ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وعده الله على عمل ثوابا فهو منجز له ، ومن أعده الله على عمل عقابا فهو فيه بالخيار » .

و (هدبة بن خالد) ترجمته فى الميزان رقم ٩٢١٢ ووثقه .

هب عن زيد بن أرقم [1] .

٤٩٥٩/ ٢٣٤٥٥ ـ « مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ت حسن ، حب ، ك : [عن أبي هريرة] [2] .

٤٩٦٠/ ٢٣٤٥٦ ـ « مَنْ وَقَّرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى هَدْمِ الإِسْلَامِ » .

طب عن عبد الله بن بسر ، عد عن ابن عباس ، عد ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، وابن عساكر عن عائشة ، هب عن إبراهيم بن ميسرة مرسلا ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، أبو نصر عن ابن عمر ، وابن عساكر موقوفا [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٣٤٩ برقم ٦٨٧٨ ـ باب صدق الوعد من الإكمال بلفظ : « من وعد منكم رجلا عدة ، ومن نيته أن يفى بذلك فلم يفِ لموعده فلا أثم عليه » وعزاه إلى البيهقى فى شعب الإيمان عن زيد بن أرقم .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى ج ٤ ص ٣١ برقم ٢٥٢١ باب (ما جاء فى حفظ اللسان) بلفظ : حدثنا أبو سعيد الأشج ، أخبرنا أبو خالد الأحمد ، عن ابن عجلان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وقاه الله شرًّا ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة » هذا حديث حسن صحيح ، وأبو حازم الذى روى عن سهل بن سعد هو أبو حازم الزاهد مدنى ، واسمه سلمة بن دينار ، وأبو حازم الذى روى عن أبى هريرة اسمه سلمان الأشجعى مولى عزة الأشجعية وهو كوفى .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٦٣٢ برقم ٢٥٤٦ بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وقى شرك .. » الحديث .

وقد ورد الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٣٥٧ فى كتاب (الحدود) بلفظ : حدثنا ابن عجلان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ : « من وقاه الله شر مابين لحييه ورجليه دخل الجنة » وقد ذكر الحاكم والذهبى الحديث بدون تعليق .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٨١ بلفظه ورمز له بالحسن .

قال المناوى : ورواه عنه أيضا الديلمى وغيره ، وفى سنده مقال ؛ ورواية أحمد بلفظ « ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة : ما بين لحييه وما بين رجليه » قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير تميم بن يزيد مولى بنى زمعة وهو ثقة .

(٣) حديث ابن عباس رواه ابن عدى فى الكامل ج ٢ ص ٤٩٨ فى مرويات (بهلول بن عبيد) بعد أن قال فيه : بهلول بن عبيد الكندى أبو عبيدة ضعيف . وجاء فى لسان الميزان ج ٢ ص ٦٧ بهلول بن عبيد الكندى الكوفى أبو عبيد عن سلمة وجماعة ، وعنه الحسن بن قزعة والربيع بن سليمان الجيزى وغيرهما : قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ذاهب . وقال أبو زرعة : ليس بشيء ، وقال ابن عدى : بصرى ليس بذاك ، ثم ساق له ستة أحاديث منها حديث « من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام » . =

٤٩٦١ / ٢٣٤٥٧ ـ « مَنْ وَلاَّهُ اللهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ احْتَجَبَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَفَقْرِهِ » .

د ، وابن سعد ، والبغوى عن أبي مريم الأزدى (١) .

= وحديث عائشة رواه ابن عدى في الكامل ج ٢ ص ٧٣٦ في مرويات (الحسن بن يحيى أبي عبد الملك الخشنى الشامى) بعد أن قال فيه : الحسن بن يحيى الخشنى شامى ليس بشيء قال الشيخ : وهذا لا يعرف إلا بالحسن بن يحيى الخشنى ، عن محمد بن بشير القزاز الدمشقى ، عن هشام بن خالد عنه ، وليس فيه هذا الحديث فلا أدرى سرق هذا الكتاب أم لا .

رواه بلفظ : ثنا الحسن بن عبد الله القطان وغيره قالوا : ثنا هشام بن خالد الدمشقى ، ثنا الحسن بن يحيى الخشنى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام » .

ورواه ابن عساكر ج ٧ ص ٢٧٦ في ذكر من اسمه (العباس بن يوسف أبو الفضل الشكلى البغدادى الصوفى) بلفظ : وروى من طريق الليث بن سعد عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام » قال الخطيب : كان المترجم له صالحا متنسكا .

وقال ابن الجوزى في الموضوعات ج ١ ص ٢٧٠ كتاب (السنة وذم البدعة) باب : « إهانة أهل البدع » بلفظ: وأما حديث ابن عباس فأنبأنا إسماعيل بن أحمد قال : أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال : أنبأنا حمزة بن يوسف قال : أنبأنا ابن عدى قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل قال : حدثنا الربيع بن سليمان قال : حدثنا بهلول بن عبيد قال : حدثنا عبد الملك بن جريج قال : سمعت عطاء يذكر عن ابن عباس ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من وقر أهل البدع فقد أعان على هدم الإسلام » .

والحديث في الجامع الصغير برقم ٩٠٨٢ من رواية عبد الله بن بسر ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى تعليقا على رواى الحديث عبد الله بن بسر ـ بضم الموحدة وسكون المهملة : ورواه عن بسر أيضًا البيهقى في الشعب ، قال ابن الجوزى : موضوع ، أحمد حدث عنه أباطيل ، ورواه ابن عدى عن عائشة ، قال الحافظ العراقى : وأسانيدهم كلها ضعيفة ، بل قال ابن الجوزى : إنها موضوعة .

(١) الحديث في سنن أبي داود ج ٣ ص ٣٥٧ برقم ٩٤٨ في كتاب (الخراج والإمارة والفيء) باب : فيما يلزم الإمام من أمر الرعيةوالحجبة عنه ، بلفظ :حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنى بن أبي مريم أن القاسم بن مخيمرة أخبره أن أبا مريم الأزدى أخبره ، قال : دخلت على معاوية فقال : ما أنعمنا بك أبا فلان ـ وهى كلمة تقولها العرب ـ نقلت : حديثا سمعته أخبرك به : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولاه الله ـ عز وجل ـ شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلَّتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته وخلَّته وفقره » قال : فجعل رجلا على حوائج الناس.

والحديث في طبقات ابن سعد ج ٧ ص ١٥٠ في ترجمة (أبي مريم رجل من الأسد) بلفظ : قال هشام بن عمار : حدثنا صدقة بن خالد القرشى قال : حدثنا يزيد بن أبي مريم قال : حدثنا القاسم بن أبي مخيمرة عن رجل من أهل فلسطين من الأسد ـ يكنى أبا مريم ـ قدم على معاوية بن أبي سفيان ، فقال : ما أنعمنا بك ؟ قال : حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ سمعته يقول : « من ولاه الله من المسلمين شيئا فاحتجب عن حاجتهم ودائهم وفاقتهم احتجب الله يوم القيامة عن حاجته وخلَّته وفاقته » . =

٤٩٦٢/ ٢٣٤٥٨ ـ « مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ » .

هـ ، ق ، ك عن ابن عباس [١] .

= والحديث أورده البغوى فى شرح السنة ج ١ ص ٧٠ كتاب (الإيمان) باب : ما على الولاة من التيسير ووعيد من غش الرعية بلفظ : وروى أن أبا مريم عمرو بن مرة الجهنى قال لمعاوية : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولاه الله شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم . احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره » قال : فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس .

ترجمة (أبى مريم الفلسطينى الأزدى) جاء فى الإصابة ج ١٢ ص ١٨ برقم ١٠٣٥ أبو مريم الفلسطينى الأزدى . ذكره الطبرى . وأخرجه من طريق الوليد بن مسلم ، عن يزيد بن أبى مريم ، عن قاسم بن مخرمة ، عن أبى مريم الفلسطينى ، وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ، وأبو مريم سكن فلسطين ، وفد على النبى ـ ﷺ ـ ، يقال له : عمرو بن مرة الجهنى . وأخرج أبو داود فى كتاب الخراج من السنن ، والترمذى من طريق يحيى بن حمزة عن يزيد بهذا الإسناد فقال : عن أبى مريم الأزدى : قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من ولى من أمور الناس شيئا فاحتجب عن خلتهم وحاجتهم احتجب الله عن خلته وحاجته وفاقته » قال : فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٨٥٦ برقم ٢٥٦٤ كتاب (الحدود) باب : من أتى ذات محرم ومن أتى بهيمة بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى ، ثنا ابن أبى فُديك عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود ابن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وقع على ذات محرم فاقتلوه، ومن وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة » .

وورد فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ٢٣٤ كتاب (الحدود) باب : من أتى بهيمة ، بلفظ : (وأخبرنا) أبو الحسن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروى ، ثنا محمد ابن إسماعيل بن أبى فديك ، ثنا إبرهيم بن إسماعيل الأشهلى ، ثنا داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وقع على ذات محرم فاقتلوه ، ومن وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة » .

والحديث ورد فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٣٥٦ كتاب (الحدود) بلفظ : (حدثنا) على بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا ابن أبى مريم ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة ، حدثنى داود بن الحصين، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وقع على ذات محرم فاقتلوه » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : قلت : لا .

وقال صاحب الجوهر النقى : ذكر فيه حديث عكرمة عن ابن عباس « اقتلوه واقتلوا البهيمة » ثم ذكر عن أبى رزين ، عن ابن عباس « لاحد عليه » ثم قال : (عكرمة عند أكثر الأئمة من الثقات الأثبات) قلت : =

٤٩٦٣/ ٢٣٤٥٩ ـ « مَنْ وَسَّعَ مَسْجِدَنَا هَذَا بَنَى اللهُ له بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن أنس [(١)] .

٤٩٦٤/ ٢٣٤٦٠ ـ « مَنْ وَصَلَ صَفًّا فِي سَبِيلِ اللهِ ، أَوْ فِي الصَّلاةِ وَصَلَ اللهُ خَطْوَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَوْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَهُ اللهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن هارون بن أبى عائشة مرسلا [(٢)] .

٤٩٦٥/ ٢٣٤٦١ ـ « مَنْ وَضَعَ الْخَمْرَ عَلَى كَفِّهِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ دَعْوَةٌ ، وَمَنْ أَدْمَنَ عَلَى شُرْبِهَا سُقِيَ مِنَ الْخَبَالِ ، وَالْخَبَالُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ » .

طب عن ابن عمرو [(٣)] .

= أبو رزين ثقة لا نعلم أحدا تكلم فيه . وأما عكرمة فقد تكلموا فيه ، قال ابن عمر لنافع : لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس ، وكذلك قال سعيد بن المسيب لمولاه . وكذبه مجاهد وابن سيرين ويحيى ابن سعيد ومالك ، وعن ابن أبى ذئب أنه قال : كان غير ثقة . وقد ذكر الترمذى حديث عكرمة ثم حديث أبى رزين ثم قال : وهذا أصح من الحديث الأول ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، وهو قول أحمد وإسحاق ، وذكر أبو داود أيضا الحديثين ثم قال : وحديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبى عمرو ـ قال الخطابى : يريد أن ابن عباس لو كان عنده فى هذا الباب حديث عن النبى ـ ﷺ ـ لم يخالفه ، وقال ابن معين : عمرو بن أبى عمرو ليس به بأس وليس بالقوى . وقال محمد بن إسماعيل : صدوق ولكن روى عن عكرمة فأكثر ولم يذكر فى شىء من حديثه أنه سمع عكرمة ، وقد عارض هذا الحديث نهى النبى ـ ﷺ ـ عن قتل الحيوان إلا لمأكله ، ثم ذكر الخطابى الاختلاف فى هذا الفعل ، ثم قال : وأكثر الفقهاء : يعزر ، وكذلك قال عطاء والنخعى ، وبه قال مالك والثورى وأحمد وأصحاب الرأى ، وهو أحد قولى الشافعى . وفى الأحكام لعبد الحق : عمرو بن أبى عمرو ثقة ينكر عليه عكرمة عن ابن عباس أنه ـ عليه السلام ـ قال : «اقتلوا الفاعل والمفعول به » .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٨ ص ٦٥٣ برقم ٢٠٧٥٢ كتاب (الصلاة) الفصل الثالث فى فضائل المسجد وآدبه ـ الإكمال بلفظ : « من وسع مسجدنا هذا .. » الحديث بلفظه ـ وعزاه إلى أبى نعيم فى فضائل الصحابة عن أنس .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٥٦ برقم ٢٤٦٩ كتاب (الصلاة) باب : لا يقف فى الصف الثانى حتى يتم الأول وهل يأمر الإمام بذلك ؟ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى هارون بن أبى عائشة قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من وصل صفا فى سبيل الله أو فى الصلاة وصل الله خطوه يوم القيامة، ومن أقال نادما أقاله الله نفسه يوم القيامة » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٣٧٤ فى (مرويات القاسم أبى عبد الرحمن عن معاوية) بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية بن الوليد ، =

٤٩٦٦/ ٢٣٤٦٢ ـ « مَنْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأسِ يَتِيمٍ تَرَحُّمًا كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ تَمُرُّ يَدُهُ عَلَيْهَا حَسَنَةٌ » .

ابن المبارك عن ثابت بن عجلان بلاغا (١) .

= حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني القاسم أبو عبد الرحمن قال : كنت قاعدا عند معاوية فبعث إلى عبد الله ابن عمرو فقال : ما أحاديث بلغني عنك تحدث بها ؟ لقد هممت أن أنفيك من الشام ؟ فقال : أما والله لولا إناث ما أحببت أن أكون بها ساعة ، فقال معاوية : ما حديث تحدث به في الطلاء ؟ فقال : أما إنه ما يحل لي أن أقول على رسول الله ـ ﷺ ـ ما لم يقل ، سمعته يقول : « من تقول على مالم أقل فليتبوأ مقعده من النار » وسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول في الخمر : « من وضعها على كفه لم تقبل لـه دعوة ، ومن أدمن على شربها سقي من الخبال ، والخبال واد في جهنم » فقال : يا معاوية ! ما أراك إلا قد سمعت . مثل الذي سمعت قال: فهمّ معاوية أن يصدقه ثم سكت .

والحديث في مجمع الزوائد ج ٥ ص ٧١ ، ٧٢ كتاب (الأشربة) باب : ما جاء في الخمر ومن يشربها ، بلفظ: وعن القاسم أبي عبد الرحمن قال : كنت قاعدا عند معاوية ، فبعث إلى عبد الله بن عمرو فقال : ما أحاديث تبلغني عنك تحدث بها ؟ لقد هممت أن أنفيك من الشام ، فقال : والله لولا إناث ما أحببت أن أكون بها ساعة ، فقال معاوية : ما حديث تحدث في الطلاء ، قال : أما إنه لا يحل لي أن أقول على رسول الله ـ ﷺ ـ مالم يقل سمعته يقول : « من قال على مالم أقل فليتبوأ مقعده من النار » وسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول في الخمر : « من وضعها على كفه لم تقبل له دعوة ، ومن أدمن على شربها سقي من الخبال » والخبال واد في جهنم ، ثم قال معاوية : ما أراك إلا سمعت مثل الذي سمعت . قال : فهمّ معاوية أن يصدقه ثم سكت.

قال الهيثمي رواه الطبراني عن شيخه إبراهيم بن محمد بن عرق ، ضعفه الذهبي فقال : غير معتمد ، ولم أر للمتقدمين فيه تضعيفا ، وبقية رجاله وثقوا .

والحديث في الجامع الصغير برقم ٩٠٧٧ عن ابن عمرو ، ورمز له بالحسن ، قال المناوي : ورمز لحسنه .

(١) الحديث في كتاب الزهد لابن المبارك ج ٥ ص ٢٢٩ باب (ما جاء في الإحسان إلى اليتيم) أخبركم أبو عمر ابن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا بقية قال : سمعت ثابت بن العجلان يقول : بلغني أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من وضع يده على رأس يتيم ترحما كنت له بكل شعرة تمر بيده عليها حسنة » .

والحديث في إتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ٢٩١ كتاب (آداب الأخوة والصحبة والمعاشرة مع أصناف الخلق) في حقوق المسلم ، ذكره الغزالي فقال : وقال ـ ﷺ ـ : « من وضع يده على رأس يتيم ترحما كانت له بكل شعرة تمر يده عليها حسنة » قال الزبيدي : قال العراقي : رواه أحمد والطبراني بإسناد ضعيف من حديث أبي أمامة دون قوله « ترحما » ولابن حبان في الضعفاء من حديث ابن أبي أوفى : « من مسح يده على رأس يتيم رحمة له .. » الحديث . اهـ . قلت : وبلفظ المصنف رواه ابن المبارك في الزهد عن ثابت بن عجلان بلاغا.

ترجمة (ثابت بن عجلان) جاء في تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٠ : ثابت بن عجلان الأنصاري =

٤٩٦٧/ ٢٣٤٦٣ ـ « مَنْ وَضَعَ رِدَاءَهُ فَمَشى بَيْنَ الْهَدَفَيْنِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عِتْقُ رَقَبَةٍ » .

قط في[1] عن أبي الدرداء [2] .

٤٩٦٨/ ٢٣٤٦٤ ـ « مَنْ وَطِيءَ عَلَى إِزَارٍ خُيَلاءَ وَطِئَه في النَّار » .

حم ، والحسن بن سفيان ، طب ، وأبو نعيم في المعرفة عن هبيب بن معقل [3] .

= السلمي أبو عبد الله الحمصي ، وقيل : إنه من أرمينية . وقال أبو حاتم : حمصي . روى عن أنس وأبي أمامة وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح ومجاهد وطاوس والحسن وابن سيرين والزهري ، وعنه إسماعيل بن عياش وعتاب بن بشير وليث بن أبي سليم ومحمد بن حميد ومسكين بن بكير : قال ابن معين : ثقة . وقال دحيم والنسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : لا بأس به صالح الحديث . وقال العقيلي في الضعفاء : لا يتابع في حديثه ، وساق له ابن عدى ثلاثة أحاديث غريبة . وقال أحمد : أنا متوقف فيه .

(١) بياض بالأصل يسع كلمتين .

(٢) الحديث في كنز العمال كتاب (الجهاد) الفصل الثاني في آداب الجهاد من الإكمال برقم ١٠٨٧٣ بلفظ : «من وضع رداءه فمشى بين الهدفين كان له بكل خطوة عتق رقبة » وعزاه إلى الدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة .

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٣٧ (مسند هبيب بن معقل الغفاري ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن إسحاق ، قال : أنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، قال : أخبرني أسلم أبو عمران ، عن هبيب الغفاري قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من وطيء على إزاره خيلاء وطيء في نار جهنم » وكرره ج ٤ ص ٢٣٧ .

ورواه الطبراني في الكبير ج ٢٢ ص ٢٠٦ برقم ٥٤٣ مرويات هبيب ، بلفظ : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ، ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أسلم أبي عمران ، عن هبيب بن مغفل الغفاري أنه رأى محمد بن علبة الفرسي قام عن ردائه فنظر إليه هبيب ، فقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من وطئه خيلاء وطئه في النار » .

وفي مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٢٤ في كتاب (اللباس) باب : في الإزار وموضعه ، بلفظ : وعن هبيب بن مغفل أنه رأى محمدا الفرسي قام فجر إزاره ـ فقال هبيب : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من وطئه خيلاء وطئه في النار » رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ـ ورجال أحمد رجال الصحيح ، خلا أسلم أبا عمران وهو ثقة .

والحديث في الصغير رقم ٩٠٨٠ بلفظه من رواية صهيب بن مغفل ، ورمز لحسنه ، قال المناوي : رواه صهيب الرومي ، رمز لحسنه ، ورواه الطبراني باللفظ المزبور من حديث وهيب بن مغفل .

جاء في أسد الغابة ج ٥ ص ٣٨٦ برقم ٥٣٣٧ (حبيب بن عمرو) قال : هبيب بن مغفل الغفاري : =

٢٣٤٦٥/٤٩٦٩ - « مَنْ وَسَّعَ عَلَى مُسْلِمٍ كُـرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا وَسَّعَ اللهُ عَلَيْـهِ كُرْبَةً فِى الآخِرَةِ ، وَمَـنْ سَتَرَ عَـوْرَةَ مُسْلِمٍ فِى الدُّنْـيَا سَتَـرَ اللهُ عَوْرَتَهُ فِى الآخِـرَةِ ، وَمَنْ نَفَّسَ عَنْ مَكْرُوبٍ كُرْبَتَهُ فِى الدُّنْيَـا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَاللهُ فِـى عَوْنِ الْمَرْءِ مَا كَانَ فِى عَوْنِ أَخِيهِ » .

عب عن أبى هريرة [(١)] .

٢٣٤٦٦/٤٩٧٠ - « مَنْ وُقِىَ شَرَّ لَقْلَقِه وَقَبْقَبِـه وَذَبْذَبِه فَقَدْ وُقِىَ الشَّرَّ كُلَّهُ ، أَمَّا لَقْلَقُهُ فَاللِّسَانُ ، وَقَبْقَبُهُ فَالْفَمُ ، وَذَبْذَبه فَالْفَرْجُ » .

هب عن أنس ، وقال كذا وجدته موصولاً بالحديث وفى إسناده ضَعْف [(٢)] .

٢٣٤٦٧/٤٩٧١ - « مَنْ وَلاه اللهُ مِنْ أَمْرِ الْمسْلِمين شَيْـئًا فَأَرادَ به خيرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ ، فَإِنْ نَسِىَ ذَكَّرَهُ ، وإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ » .

حم عن عائشة [(٣)] .

= قـال أبو نعيم : هـو هبيب بن عمـرو بن مغفل بن الواقـعة بن حزام بن الغفارى . وذكـر الحديث من طريق أسلم أبى عـمران عن هـبيب بن مغـفل أنه رأى محـمد بن عـلبة القـرشى يجر إزاره فنظر إليـه هبيـب وقال : سـمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من وطئه - يعنى الإزار - من الخيلاء وطئه فى النار » أخرجه الثلاثة .

(١) الحـديث فى مـصنـف عـبد الرزاق ج ١٠ ص ٢٢٦ برقـم ١٨٩٣٣ بـاب : (سـتر المسلم) بلفـظ : أخبـرنا عبد الرزاق ، عن مـعمر ، عن محمد بن واسع ، عن أبى صـالح ، عن أبى هريرة ، قال : قال النبى - ﷺ - : «من ستر على مسلم ستر الله عليـه فى الآخرة ، ومن نفس عن مسلم كربة نفس الله عنه كُربة فى الآخرة ، والله فى عون المسلم ما كان المسلم فى عون أخيه » .

(٢) الحـديث ورد فى شـعب الإيـمان لـلبيـهقى عن أنـس ص ٢١٦ بلفظ : قـال : أخبرنا أبو سـعيد المـالينى ، أنا أبو أحمد عدى ، عن يزيد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن للشيطان كحلا ولعوقا ونشوقا ، أما لعوقه ، فالكذب ، وأما نشوقه فالغضب ، وأما كحْله فالنوم » .

وورد فى الجامع الصغيـر برقم ٩٠٨٣ بلفظ « من وُقى شر لقْلَقه وقبقبـه وذبذَبه فقد وجبت له الجنة » (هب) عن أنس . وقال المناوى : قضية كلام المصنف أن مخرجه البيهقى خرجه وأقره ، والأمر بخلافه ، بل قال عقبه : فى إسناده ضعف ، وقال الحافظ العراقى : سنده ضعيف .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عائشـة) ج ٦ ص ٧٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حسين بن محمد قال : ثنا مسلم - يعنى ابن خالد - عن عبد الرحمن بن أبى بكر . قال : أخبرنى القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « من ولاه الله - عز وجل - من أمر المسلمـين شيئا فأراد به خيرا جعل الله له وزير صدق فإن نسى ذكره وإن ذكر أعانه » .

٤٩٧٢/ ٢٣٤٦٨ ـ « مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ ذَكَرٌ فَسَمَّاهُ « مُحَمَّدًا » حُبًّا لِي وَتَبَرُّكًا بِاسْمِي فَإِنَّه هُوَ وَمَوْلُودُه فِي الْجَنَّة » .

الرافعى عن أبى أمامة [١] .

٤٩٧٣/ ٢٣٤٦٩ ـ « مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلاثَةٌ فِي الإِسْلامِ فَمَاتُوا قَبْلَ أن يَبْلُغُوا الْحِنْثَ أدخلَه اللهُ الْجَنَّة بِفَضْلِ رَحْمَتِه إِيَّاهُمْ ، وَمَنْ شابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يومَ القِيَامَة ، ومن رمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله فَبلغَ به العدوَّ أصابَ أَو أخطأَ كَانَ لَهُ كَعتق رَقَبة مؤْمنَة . أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضوًا مِنْهُ مِنَ النَّار . وَمَنْ أَنفقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ الله فإنَّ لِلْجَنَّة ثمانيَةَ أَبْوَاب دَعَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّة يدخلُ مِنْ أَيِّ أَبوابِهَا شَاءَ » .

حم ، عن ، طب عن عمرو بن عبسة [٢] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ٤٢٢ برقم ٤٥٢٢٣ كتاب (المواعظ والرقاق والخطب والحكم) ، الباب السابع فى بر الأولاد وحقوقهم ـ الإكمال بلفظ : « من ولد له مولود ذكر فسماه محمداً حبا لى وتبركا باسمى، كان هو ومولوده فى الجنة » (وعزاه للرافعى عن أبى أمامة) .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عمرو بن عبسة) ج ٤ ص ٣٨٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا الفرج ، ثنا لقمان ، عن أبى أمامة ، عن عمرو بن عبسة السلمى قال : قلت له : حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ليس فيه انتقاص ولا وهم . قال : سمعته يقول : « من ولد له ثلاثة أولاد فى الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا الحنث أدخله الله ـ عز وجل ـ الجنة برحمته إياهم ، ومن شاب شيبة فى سبيل الله ـ عز وجل ـ كانت له نورا يوم القيامة ، ومن رمى بسهم في سبيل الله ـ عز وجل ـ بلغ به العدو أصاب أو أخطأ كانت له كعدل رقبة ، ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار ، ومن أنفق زوجين فى سبيل الله ـ عز وجل ـ فإن للجنة ثمانية أبواب يدخله الله ـ عز وجل ـ من أى باب شاء منها الجنة » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٥ كتاب (الجنائز) باب : فى موت الأولاد ، بلفظ : وعن أبى أمامة عن عمرو بن عبسة قال : قلت له : حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ليس فيه انتقاص ولا وهم . قال : سمعته يقول : « من ولد له ثلاثة أولاد فى الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا الحنث أدخله الله الجنة برحمته إياهم ، ومن أنفق زوجين فى سبيل الله فإن للجنة ثمانية أبواب يدخله الله من أي باب شاء منها الجنة » رواه أحمد والطبرانى فى الكبير باختصار النفقة إلا أنه قال : « من الكل له ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله فى سبيل الله ـ عز وجل ـ وجبت له الجنة » رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجال الطبرانى ثقات .

ترجمة (ابن بكير) لعل المراد من ابن بكير : ما جاء فى ج ١٧ ص ٨ ترجمة برقم ٣ ـ كتاب أعلام النبلاء ، قال : الإمام المحدث الحافظ مفيد بغداد أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادى الصيرفيُّ . سمع أبا جعفر بن البحترى ، وإسماعيل الصفار ، وعثمان بن السماك والنجار وطبقتهم . =

٤٩٧٤/ ٢٣٤٧٠ ـ « مَنْ وُجِدَ لَهُ ثَلاثَة أَوْلادٍ فَلم يُسَمِّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدًا فَقَدْ جَهِلَ » .

طب ، عد ، والشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب ، ابن بكير فى جزء « من اسمه محمد وأحمد » ، طب عن واثلة ، الحارث عن النضر بن شفى مرسلا [(١)] .

٤٩٧٥/ ٢٣٤٧١ ـ « مَنْ وُلِدَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَلَمْ يؤْذِها ، ولم يُهِنْها ، ولم يؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا ـ يعنى الذكورَ ـ أدخله اللهُ بها الجنةَ » .

= حدث عنه : ابن شاهين وهو من شيوخه ، وأبو العلاء الواسطى ، وعبيد الله الأزهرى ، وأبو القاسم التنوخى، وأبو الحسن بن المهتدى بالله وجماعة .

قال الأزهرى : كنت أحضر عنده وبين يديه أجزاء [وقد خرج فيها أحاديث] فأنظر فيها فيقول : أيها أحب إليك ؟ وتذكر لى متنًا حتى أخبرك بإسناده ، أوتذكر إسنادا حتى أخبرك بمتنه ؟ فكنت أذكر له المتون فيحدثنى بأسانيدهم كما هى حفظا . فعلت هذا معه مرارا كثيرة ، وكان ثقة لكنهم حسدوه وتكلموا فيه .

قال ابن أبى الفوارس : كان يتساهل فى الحديث ، ويُلحق فى بعض أصول الشيوخ ما ليس منها ، ويصل المقاطيع .

(١) حديث ابن عباس فى الطبرانى ج ١٨ ص ٧١ برقم ١١٠٧٧فى (مرويات مجاهد عن ابن عباس) بلفظ : حدثنا أحمد بن النضر العسكرى ، ثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد ، ثنا موسى بن أعين ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولد له ثلاثة فلم يسم أحدهم محمدا فقد جهل» وقال محققه : فى المجمع ٨/ ٤٩ : وفيه (مصعب بن سعيد) وهو ضعيف .

والحديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ١/ ١٥٤ كتاب (المبتدأ) باب التسمية بمحمد ، بلفظ : أنبأنا محمد بن عبد الملك بن خيرون قال : أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال : أنبأنا حمزة بن يوسف قال : حدثنا ابن عدى قال :حدثنا عمرو بن الحسين بن نصر قال مصعب : حدثنا سعيد قال: حدثنا موسى بن أعين ، عن ليث، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال: قال ـ ﷺ ـ : « من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمدا فقد جهل» لا يعرف إلا من حديث موسى ، قال أحمد : ليث مضطرب . وقال أبو زرعة : لا يشتغل به . وقال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، تركه يحيى القطان ويحيى بن معين وابن مهدى وأحمد .

وحديث واثلة فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ٩٤ برقم ٢٢٧ (فيما رواه القاسم أبو عبد الرحمن عن واثلة) بلفظ : حدثنا الحسن بن على المعمرى قال : ثنا على بن ميمون الرقى ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن موسى ، عن القاسم ، عن واثلة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولد له ثلاثة لم يسم أحدهم محمدا فقد جهل » .

حم ، ك عن ابن عباس [١] .

٤٩٧٦ / ٢٣٤٧٢ ـ « مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى يَنْظُرَ فِي حَوَائِجِهِمْ » .

طب عن ابن عمر [٢] .

٤٩٧٧ / ٢٣٤٧٣ ـ « مَنْ وَلِيَ عَشَرَةً فَحكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَحبُّوا أَوْ كَرِهُوا جِيءَ بِه مَغْلُولَةً يَدُهُ ، فَإِنْ عَدَلَ وَلَمْ يَرْتَشِ وَلَمْ يَحفْ فَكَّ اللهُ عَنْهُ ، وَإِنْ حكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ أَو ارْتَشَى وَحَابَى فِيهِ شُدَّتْ يَسَارُهُ إِلَى يَمِينِهِ ثُمَّ رُمِيَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ فَلَمْ يَبْلُغْ قَعْرَهَا خَمْسَمِائَةِ عَامٍ » .

ك عن ابن عباس [٣] .

٤٩٧٨ / ٢٣٤٧٤ ـ « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَاحْتَجَبَ مِنْ ضَعَفَةِ الْمُسْلِمِينَ وَأُولِي الْحَاجَةِ احْتَجَبَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٢٢٣ (مسند ابن عباس) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن ابن جرير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولدت له ابنة فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها ـ يعني الذكر ـ أدخله الله بها الجنة » .

والحديث في المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٧٧ كتاب (البر والصلة) بلفظ : حدثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، أنبأ جعفر بن عون ، أنبأ أبو مالك الأشجعي ، عن زياد بن حدير عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولدت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده ـ يعني الذكر ـ عليها أدخله الله بها الجنة » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي فقال: صحيح .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٤٤٠ رقم ١٣٦٠٣ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا معتمر ، عن أبيه ، عن حنش ، عن عطاء ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من ولي شيئا من أمر المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم » .

وأخرجه السيوطي في الصغير برقم ٩٠٨٦ من رواية الطبراني عن ابن عمر ورمز له بالضعف . قال المناوي : قال الهيثمي : فيه حسين بن قيس وهو متروك . وزعم محصن أنه شيخ صدوق ، وبقية رجاله رجال الصحيح، وقال المنذري : رجاله رجال الصحيح إلا حسين بن قيس المعروف بحنش ، ولا يضر في المتابعات .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب (الأحكام) ج ٤ ص ١٠٣ قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي ، ثنا الحسن بن بشر بن مسلم ، ثنا سعدان بن الوليد، عن عطاء ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ولي على عشرة فحكم بينهم =

حم ، طب عن معاذ [١] .

٤٩٧٩/ ٢٣٤٧٥ ـ « مَنْ وَلِىَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَلَمْ يَحُطْهُمْ بِنَصِيحَةٍ كَمَا يَحُوطُ أَهْلَ بَيْتِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

طب عن معقل بن يسار [٢] .

٤٩٨٠/ ٢٣٤٧٦ ـ « مَنْ وَلِىَ لَنَا عَمَلاً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ فَلْيَتَّخِذْ زَوْجَةً ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ فَلْيَتَّخِذْ خَادِمًا ، أَوْ لَيْسَ لَهُ مَسْكَنٌ فَلْيَتَّخِذْ مَسْكَنًا ، أَوْ دَابَّةٌ ، فَلْيَتَّخِذْ دَابَّةً ، فَمَنْ أَصَابَ سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ غَالٌّ أَوْ سَارِقٌ » .

طب ، حم عن المستورد [٣] .

= بما أحبوا أو كرهوا جيء به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه ، فإن حكم بما أنزل الله ولم يرتش فى حكمه ولم يحف فك الله عنه يوم القيامة يوم لا غل إلا غله ، وإن حكم بغير ما أنزل الله تعالى وارتشى فى حكمه وحابى شدت يساره إلى يمينه ، ورمى به فى جهنم فلم يبلغ قعرها خمسمائة عام » سعدان بن الوليد البجلى كوفى قليل الحديث ولم يخرجاه عنه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٣٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا شريك عن أبى حصين ، عن الوالبى صديق لمعاذ بن جبل ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولى من أمر الناس شيئا فاحتجب عن أولى الضعفة والحاجة احتجب الله عنه يوم القيامة » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب : فيمن احتجب عن ذوى الحاجة ج ٥ ص ٢١٠ قال : عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولى من أمر الناس شيئا فاحتجب على أولى الضعفة والحاجة احتجب الله عنه يوم القيامة » رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد ثقات .

(٢) انظر الأحاديث السابقة فى الباب .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن المستورد) ج ٢٠ ص ٣٠٥ رقم ٧٢٦ قال : حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا ابن هبيرة عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيرقال : كنت فى مجلس فيه المستورد بن شداد وعمرو بن غيلان فسمعت المستورد يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولى لنا عملا فلم يكن له زوجة فليتزوج ، أو خادم فليتخذ خادما ، أو مسكن فليتخذ سكنا أو دابة فليتخذ دابة ، فمن أصاب سوى ذلك فهو غال أو سارق » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند المستورد بن شداد ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٢٢٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، حدثنا حسن بن موسى قال : ثنا ابن لهيعة قال : ثنا الحارث بن يزيد الحضرمى ، عن عبد الرحمن ابن جبير أنه كان فى مجلس فيه المستورد بن شداد وعمرو بن غيلان ابن سلمة فسمع المستورد يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولى لنا عملا فلم يكن له زوجة فليتزوج ، أو خادما فليتخذ خادما ، أو مسكنا فليتخذ مسكنا ، أو دابة فليتخذ دابة ، فمن أصاب شيئا سوى ذلك فهو غال أو سارق » .

٤٩٨١/ ٢٣٤٧٧ ـ « مَنْ وَلِىَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شيْئًا فَأَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِى الْفَقْرِ أَوِ الْحَاجَةِ أَغْلَقَ اللهُ عَنْ فَقْرِهِ وَحَاجَتِه بَابَ السَّمَاء » .

أبو سعيد النقاش فى القضاة عن أبى مريم [١] .

٤٩٨٢/ ٢٣٤٧٨ ـ « مَنْ وَلِىَ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ أُتِىَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

البغوى ، وابن قانع ، طب عن بشر بن عاصم الثقفى ، قال البغوى : ولا أعلم له غيره، وفيه سُوَيدُ بن عبد العزيز متروك [٢] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الإمارة والقضاء) الإكمال ج ٦ ص ٣٧ رقم ١٤٧٤٤ بلفظ : « من ولى من أمر الناس شيئا فأغلق بابه دون ذوى الفقر أو الحاجة أغلق الله عن فقره وحاجته باب السماء » أبو سعيد النقاش فى القضاة عن أبى مريم .

و (أبو مريم) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ٢٨٥ رقم ٦٢٣٨ قال : « أبو مريم السَّكُونى روى عنه عبادة بن نسى ، والقاسم بن مخيمرة ، والزبير بن عبد الله ، وأبو المعطل ـ قدم على معاوية فقال : ما أنعمنا بك يا أبا مريم ؟ روى أبو نعيم فى ترجمة أبى مريم السكونى حديث : « من ولاه الله من أمر المسلمين شيئا...» وذكره ابن أبى عاصم فقال : أبو مريم الأزدي وذكر له هذا الحديث :

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم : حدثنا هشام بن عمار ، أخبرنا صدقة بن خالد ، عن يزيد بن أبى مريم ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن رجل من فلسطين يكنى أبا مريم قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولاه الله من أمر المسلمين شيئا فاحتجب عنهم ، احتجب الله عن فقره وفاقته يوم القيامة» أخرجه ابن منده وقال : أراه الكندى ـ يعنى الذى نذكره بعد إن شاء الله تعالى ـ وأخرجه أبو نعيم .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث بشر بن عاصم) ج ٢ ص ٢٥ رقم ١٢١٩ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا محمود بن خالد الدمشقى ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا سيار أبو الحكم عن أبى وائل شقيق بن سلمة ، أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن فتخلف بشر فلقيه عمر فقال : ما خلفك ؟ أما لنا عليك سمع وطاعة ؟ فقال : بلى ، ولكن سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولى شيئا من أمر المسلمين أتى به يوم القيامة حتى يقف على جسر جهنم ، فإن كان محسنا تجاوز ، وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا » قال : فخرج عمر ـ رضي الله عنه ـ كئيبا حزينا ، فلقيه أبو ذر فقال : مالى أراك كئيبا حزينا ؟ قال : ما يمنعنى أن أكون كئيبا حزينا وقد سمعت بشر بن عاصم يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولى شيئا من أمر المسلمين أتى يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم ، فإن كان محسنا تجاوز ، وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا » قال أبو ذر : وما سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : لا . قال : أشهد أنى سمعت =

٤٩٨٣/ ٢٣٤٧٩ - « مَنْ وَلَّى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أُوتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى بِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا وَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ » .

البغوى ، طب عن أبي ذر وفيه سويد بن عبد العزيز (١) .

٤٩٨٤/ ٢٣٤٨٠ - « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ ، لا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلا عَدْلاً حَتَّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ أَعْطَى أَحَدًا حِمَى اللهِ فَقَدِ انْتَهَكَ فِي حِمَى اللهِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ - أَوْ قَالَ : تَبَرَّأَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ » .

حم ، ك عن أبي بكر (٢) .

= رسول الله - ﷺ - يقول : « من ولى أحدا من الناس أتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم ، فإن كان محسنا تجاوز وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا وهي سواد مظلمة » فأى الحديثين أوجع لقلبك ؟ قال : كلاهما قد أوجع قلبى ، فمن يأخذها بما فيها ؟ وقال أبو ذر : من سلت الله أنفه وألصق خده بالأرض ، أما إنا لا نعلم إلا خيرا وعسى إن وليتها من لا يعدل فيها أن لا تنجو من إثمها .

قال المحقق : قال في المجمع [٥/ ٢٠٦] : وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك .

(١) الطبراني ج ١ ص ٢٥ رقم ١٢١٩ هب ٤ / ٢٦ ، وانظر الحديث الذى قبله فقد ود حديثنا ضمنه فى التحقيق.

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى (مسند أبى بكر الصديق) ج ١ ص ٦ قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنى أبي قال : ثنا يزيد بن عبد ربه قال : ثنا بقية بن الوليد قال : حدثنى شيخ من قريش ، عن رجاء بن حيوة ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن يزيد بن أبي سفيان قال : قال أبو بكر - رضي الله عنه - حين بعثنى إلى الشام : يايزيد إن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمارة وذلك أكبر ما أخاف عليك ؛ فإن رسول الله - ﷺ - قال : « من ولى من أمر المسلمين شيئا .. » الحديث .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الأحكام) ج ٤ ص ٩٣ قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد الحرانى ، ثنا جدى ، ثنا موسى بن أعين ، عن بكر بن خنيس ، عن رجاء بن حيوة ، عن جنادة ابن أبي أمية ، عن يزيد بن أبي سفيان قال : قال لى أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - حين بعثنى إلى الشام : يا يزيد إن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمارة ، ذلك أكثر ما أخاف عليك ؛ فقد قال رسول الله - ﷺ - : « من ولى من أمر المسلمين شيئا فأمر عليهم أحدا محاباة فعليه لعنة الله ، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : قلت : بكر قال الدارقطنى : متروك .

و (بكر بن خنيس) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ١ ص ٣٤٤ رقم ١٢٧٨ قال : بكر بن خنيس الكوفى العابد نزيل بغداد ، عن ثابت البُنانى ، وليث بن أبي سليم ، والطبقة . وعنه وكيع ، وطالوت بن عباد وآدم ، وعدةٌ . قال ابن معين : ليس بشيء . وقال مرة : ضعيف . وقال مرة : شيخ صالح لا بأس به ، وقال النسائى وغيره : ضعيف ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال أبو حاتم : صالح ليس بقوى ، وقال ابن حبان : يروى عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يَسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .

٤٩٨٥ / ٢٣٤٨١ ـ « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَأَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ الْمِسْكِينِ أَوْ الْمَظْلُومِ أَوِ ذِي الْحَاجَةِ أَغْلَقَ اللهُ دُونَهُ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ عِنْدَ حَاجَتِهِ وَفَقْرِهِ أَفْقَرَ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ » .

حم ، وابن عساكر عن أبى الشماخ الأزدى ، عن ابن عم له من الصحابة [1] .

٤٩٨٦ / ٢٣٤٨٢ ـ « مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ » .

د ، ت حسن غريب ، ق عن أبى هريرة [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ) ج ٣ ص ٤٤١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معاوية بن عمرو وأبو سعيد قالا : ثنا زائدة قال : ثنا السائب بن حبيش الكلاعى ، عن أبى الشماخ الأزدي ، عن ابن عم له من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أتى معاوية فدخل عليه فقال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولى أمرا من أمر الناس ثم أغلق بابه دون المسكين والمظلوم أو ذى الحاجة أغلق الله ـ تبارك وتعالى ـ دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره أفقر ما يكون إليها » .

وانظر مجمع الزوائد فى كتاب (الخلافة) باب : فيمن احتجب عن ذوى الحاجة ج ٥ ص ٢١٠ فقد أورده عن أبى السماح الأزدى عن ابن عم له ، وقال الهيثمى : وأبو السماح لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأقضية) باب : طلب القضاء ج ٤ ص ٤ رقم ٣٥٧١ قال : حدثنا نصر بن على ، أخبرنا فضيل بن سليمان ، حدثنا عمرو بن أبى عمرو ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ولى القضاء فقد ذبح بغير سكين » .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الأحكام) باب ما جاء عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى القاضى ج ٣ ص ٦٠٥ رقم ١٣٢٥ قال : حدثنا نصر بن على الجهضمى ، حدثنا الفضيل بن سليمان عن عمرو بن عمرو ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولى القضاء أو جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وقد روى أيضا من غير هذا الوجه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (آداب القاضى) باب كراهية الإمارة وكراهية تولى أعمالها ... إلخ ج ١٠ ص ٩٦ قال : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقبرى ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف ابن يعقوب القاضى ، ثنا نصر بن على ، ثنا فضيل بن سليمان ، ثنا عمرو بن أبى عمرو عن المقبرى ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ولى القضاء فقد ذبح بغير سكين » .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (فى الأقضية والأحكام وغير ذلك) ج ٤ ص ٢٠٤ رقم ٦ قال : قرىء على عبد الله بن محمد وأنا أسمع : حدثكم أبو كامل ، نا فضيل بن سليمان ، نا عمرو بن أبى عمرو ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولى القضاء فقد ذبح بغير سكين ».

قال فى التعليق المغنى على الدارقطنى ، لأبى الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادى : =

٤٩٨٧/ ٢٣٤٨٣ ـ « مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلاً فَأَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صَالِحًا إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ ، وَإِنْ ذَكَّرَهُ أَعَانَهُ » .

ن ، ق عن عائشة (١) .

٤٩٨٨/ ٢٣٤٨٤ ـ « مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَاحْتَجَبَ دُونَ خَلَّتِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ احْتَجَبَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ وَفَاقَتِهِ وَفَقْرِهِ » .

طب ، وابن قانع ، ك ، ق عن أبي مريم الأسدي (٢) .

= الحديث أخرجه أصحاب السنن والحاكم والبيهقي من حديث أبي هريرة وله طرق . وأعله ابن الجوزي فقال: هذا حديث لا يصح . وليس كما قال : وكفاه قوة تخريج النسائي له . وذكر المصنف الخلاف فيه على سعيد المقبري ، قال : والمحفوظ عن سعيد المقبري عن أبي هريرة .

وأخرجه السيوطي في الصغير برقم ٩٠٨٧ من رواية أبي داود والترمذي عن أبي هريرة ورمز له بالحسن .

قال المناوي : رمز المصنف لحسنه وهو أعلى من ذلك ، فقد قال الحافظ العراقي : سنده صحيح .

(١) الحديث أخرجه النسائي في سننه كتاب (البيعة) باب وزير الإمام ج ٧ ص ١٥٩ قال : أخبرنا عمرو بن عثمان قال : حدثنا بقية قال :حدثنا ابن المبارك عن ابن أبي حسين ، عن القاسم بن محمد قال : سمعت عمتي تقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولي منكم عملا فأراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا إن نسي ذكره ، وإن ذكر أعانه » .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (آداب القاضي) باب موضع المشاورة ج ١٠ ص ١١١ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المهرجاني ، وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان ، وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله ، وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، ثنا بقية ، ثنا ابن المبارك عن ابن أبي حسين ، عن القاسم بن محمد قال : سمعت عمتي عائشة ـ رضي الله عنها ـ تقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولي منكم عملا ... الحديث » .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في أحاديث أبي مريم الأزدي ج ٢٢ ص ٣٣١ رقم ٨٣٢ بلفظ : حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار [ح] وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف قالا : ثنا صدقة بن خالد ، ثنا يزيد بن أبي مريم [ح] وحدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا يحيى ابن حمزة ، عن يزيد بن أبي مريم ، عن القاسمي ، عن مخيمرة ، عن أبي مريم صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولي من أمر المسلمين شيئا فاحتجب دون حاجتهم وفاقتهم وفقرهم احتجب الله يوم القيامة عن خلته وحاجته وفقره وفاقته » .

قال المحقق : ورواه أبو داود [٢٩٣٢] والترمذي [١٣٤٨] ولم يسق لفظه . والحاكم [٤/ ٩٣ ، ٩٤] وقال : إسناده شامي صحيح . ووافقه الذهبي . قال شيخنا : وهو كما قالا : ورواه الدولابي في الكنى [١/ ٥٣ ، ٥٤] والمصنف في مسند الشاميين [١٤٠٤] وابن عساكر [١٩/ ٨٤/ ١ ، ٢] وله شاهدان من حديث عمرو بن مرة ومعاذ .

٤٩٨٩/ ٢٣٤٨٥ ـ « مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَحَسُنَتْ سَرِيرَتُهُ ، رُزِقَ الْهَيْبَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ ، وَإِذَا بَسَطَ يَدَهُ لَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ، رُزِقَ الْمَحَبَّةَ مِنْهُمْ ، وَإِذَا ادَّخَرَ عَلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ دَخَرَ عَلَيْهِ مَالَهُ ، وَإِذَا أَنْصَفَ الضَّعِيفَ مِنَ الْقَوِيِّ قَوَّى اللهُ سُلْطَانَهُ ، وَإِذَا عَدَلَ فِيهِمْ مُدَّ فِي عُمُرِهِ » .

الحكيم ، والديلمى ، وابن النجار عن ابن عباس [١] .

٤٩٩٠/ ٢٣٤٨٦ ـ « مَنْ وَلِيَ لِلْيَتِيمِ مَالاً فَلْيَتَّجِرْ بِهِ وَلا يَدَعْهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ » .

عد ، ق عن ابن عمرو [٢] .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الأحكام) ج ٤ ص ٩٣ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ أبو عتبة محمد بن الفرج ، ثنا بقية بن الوليد ، عن يزيد بن أبى مريم ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبى مريم صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولى من أمر المسلمين شيئا... الحديث » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وإسناده شامى صحيح . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (آداب القاضى) باب ما يستحب للقاضى من أن يقضى فى موضع بارز للناس ج ١٠ ص ١٠١ قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا أحمد ابن يوسف السلمى ، ثنا محمد بن مبارك . ثنا صدقة ويحيى بن حمزة عن يزيد بن أبى مريم قال : ثنا القاسم ابن مخيمرة عن رجل من أهل فلسطين يكنى أبا مريم من الأسد قدم على معاوية فقال له معاوية : ما أقدمك؟ قال : حديث سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ فلما رأيت موقفك جئت أخبرك ؛ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولاه الله من أمر المسلمين شيئا فاحتجب عن حاجتهم وخلتهم وفاقتهم احتجب الله يوم القيامة عن حاجته وخلته وفاقته » .

(١) الحديث أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول (الأصل الثانى والثلاثون والمائة فى بيان صفات ولاة الأمور العادلين) ص ١٦٧ قال : عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولى من أمر أمتى شيئا فحسنت سريرته رزق الهيبة من قلوبهم ، وإذا بسط يده لهم بالمعروف رزق المحبة منهم ، وإذا وفر عليهم أموالهم وفر الله عليه ماله ، وإذا أنصف الضعيف من القوى قوى الله سلطانه ، وإذا عدل مد الله فى عمره » .

(٢) الحديث أخرجه ابن عدى فى لكامل فى ضعفاء الرجال فى (ترجمة يعقوب بن إبراهيم أبى يوسف القاضى أنصارى) ج ٧ ص ٢٦٠٤ قال : ثنا عبد الرحمن بن محمد بن على القرشى ، ثنا عمار بن رجاء ، ثنا أحمد ابن أبى طيبة ، ثنا يعقوب ـ يعنى أبا يوسف ـ عن عبد الله بن على ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ولى لليتيم مالا فليتجر له ولا يدعه حتى تأكله الصدقة » . =

٤٩٩١/ ٢٣٤٨٧ ـ « مَنْ وَلَّى ذَا قَرَابَةٍ مُحَابَاةً وَهُوَ يَجِدُ خَيْرًا مِنْهُ لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » .

ابن عساكر عن أبى بكر[١] .

٤٩٩٢/ ٢٣٤٨٨ ـ « مَنْ وَهَبَ هِبَةً فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مَالَمْ يُثَبْ فِيهَا » .

ك ، ق عن ابن عمر[٢] .

٤٩٩٣/ ٢٣٤٨٩ ـ « مَنْ وَهَبَ هِبَةً فَهُوَ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ مَالَمْ يُثَبْ مِنْهَا ، فَإِنْ رَجَعَ فِي هِبَتِهِ، فَهُوَ كَالَّذِى يَقِيْءُ وَيَأْكُلُ قَيْئَهُ » .

طب عن ابن عباس[٣] .

= وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (البيوع) باب تجارة الوصى بمال اليتيم أو إقراضه ج ٦ ص ٢ قال: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المالينى ، ثنا أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن على القرشى ، ثنا عمار بن رجاء ، ثنا أحمد بن أبى طيبة ، ثنا يعقوب ـ يعنى أبا يوسف ـ عن عبد الله بن على ـ يعنى أبا أيوب الأفريقى ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ولى اليتيم مالا فليتجر به ولا يدعه حتى تأكله الصدقة » .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الإمارة والقضاء) الإكمال ج ٦ ص ٣٩ رقم ١٤٧٥٢ بلفظ : « من ولى ذا قرابة محاباة وهو يجد خيرا منه لم يجد رائحة الجنة » ابن عساكر عن أبى بكر .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (البيوع) ج ٢ ص ٥٢ قال : حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد ابن خالد الهاشمى بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة ، ثنا عبد الله بن موسى ، ثنا حنظلة بن أبى سفيان قال : سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من وهب هبة فهو أحق بها مالم يثبت منها » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إلا أن نكل الحمل فيه على شيخنا ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الهبات) باب المكافأة فى الهبة ج ٦ ص ١٨١ قال : أخبرنا محمد ابن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمى بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ حنظلة بن أبى سفيان قال : سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من وهب هبة فهو أحق بها مالم يثب منها » .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث عطاء عن بن عباس ج ١١ ص ١٤٧ رقم ١١٣١٧ قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدثنى أبى قال : وجدت فى كتاب أبى عن ابن أبى ليلى ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وهب هبة فهو أحق بهبته مالم يثب منها ، فإن رجع فى هبته فهوكالذى يقىء ويأكل قيئه » .

قال المحقق : وفى إسناده ابن أبى ليلى سيىء الحفظ كما قال شيخنا فى سلسلة الضعيفة ١/ ٣٦٤ =

٤٩٩٤/ ٢٣٤٩٠ ـ « مَنْ وَهَبَ هِبَةً ثُمَّ ارْتَجَعَهَا أُوقِفَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن ابن عمرو [١] .

٤٩٩٥/ ٢٣٤٩١ ـ « مَنْ لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ » .

حم ، خ ، م ، طب عن جرير ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، حب عن أبى هريرة ، طب عن ابن عمر ، أبو نعيم عن الأقرع بن حابس [٢] .

= وابن أبى ليلى : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٦١٣ رقم ٧٨٢٥ قال : محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى الكوفى . صدوق إمام ، سيء الحفظ ، وقد وثق ، روى عن الشعبى ، وعطاء، والحكم ، وعنه شعبة ، ووكيع ، وأبو نعيم . قال أحمد بن عبد الله العجلى : كان فقيها صدوقا صاحب سنة جائز الحديث قارئا عالما . قرأ عليه حمزة الزيات . وقال أبو زرعة : ليس بأقوى ما يكون . وقال أحمد : مضطرب الحديث . وقال شعبة : ما رأيت أسوأ من حفظه . وقال يحيى القطان : سيء الحفظ جداً . وقال يحيى بن معين : ليس بذاك ، وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال الدارقطنى : رديء الحفظ كثير الوهم . وقال أبو أحمد الحاكم : عامة أحاديثه مقلوبة . وقال أحمد بن يونس : كان أفقه أهل الدنيا .

(١) الحديث أخرجه الخرائطى فى مساوىء الأخلاق مخطوط ـ باب : ما يكره للمؤمن من الرجوع فيه ـ ص ٤٦ قال : حدثنا على بن داود القنطرى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث بن سعد ، حدثنى عمر بن السايب عن أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من وهب هبة ثم ارتجعها أوقف عليها يوم القيامة » .

(٢) حديث جرير أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جرير بن عبد الله) ج ٤ ص ٣٥٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب قال : سمعت جريرا يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ـ عز وجل ـ » .

وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه كتاب (الأدب) باب رحمة الناس والبهائم ج ٨ ص ١٢ قال : حدثنا عمر بن حفص ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش قال : حدثنى زيد بن وهب ، قال : سمعت جرير بن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لا يرحم لا يرحم » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الفضائل) باب رحمته ـ ﷺ ـ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك ج ٤ ص ١٨٠٩ رقم ٢٣١٩ قال : حدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم . كلاهما عن جرير (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعلى بن خشرم قالا : أخبرنا عيسى بن يونس (ح) وحدثنا أبو كريب ـ محمد ابن العلاء ـ حدثنا أبومعاوية (ح) وحدثنا أبوسعيد الأشج ، حدثنى حفص ـ يعنى ابن غياث ـ كلهم عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبى ظبيان ، عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ـ عز وجل ـ » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث عبيد اللهبن جرير عن أبيه ج ٢ ص ٣٧٩ رقم ٢٣٨٨ قال : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة [ح] وثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا محمد بن يحيى الكوفى ، ثنا حسين بن على الجعفى ، عن زائدة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبيد الله بن جرير ، عن أبيه ، عن النبى ، قال : « من لا يرحم لا يرحم » . =

= وحديث أبى هريرة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٥١٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن أبى حفصة عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - كان يقبل الحسن بن على - رضي الله عنه - فقال الأقرع بن حابس : إن لى عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا . فقال رسول الله - ﷺ - : « من لا يرحم لا يرحم » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الأدب) باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته ج ٨ ص ٨ قال : حدثنا أبو اليمان : أخبرنا شعيب عن الزهرى ، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة - رضي الله عنه - قال : قبَّل رسول الله - ﷺ - الحسن بن على وعنده الأقرع بن حابس التميمى جالسا .

فقال الأقرع : إن لى عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا . فنظر إليه رسول الله - ﷺ - ثم قال : « من لا يرحم لا يرحم » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الفضائل) باب رحمته - ﷺ - الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك ج ٤ ص ١٨٠٨ رقم ٢٣١٨ قال حدثنى عمرو الناقد وابن أبى عمر جميعا عن سفيان ، قال عمرو : حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن الأقرع بن حابس أبصر النبى - ﷺ - يقبل الحسن فقال : إن لى عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم . فقال رسول الله - ﷺ - : « إنه من لا يرحم لا يرحم » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأدب) باب : فى قبلة الرجل ولده . ج ٥ ص ٣٩١ رقم ٥٢١٨ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن الأقرع بن حابس أبصر النبى - ﷺ - وهو يقبل حسينا فقال : إن لى عشرة من الولد ما فعلت هذا بواحد منهم . فقال رسول الله - ﷺ - : « من لا يرحم لا يرحم » .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (البر والصلة) باب ما جاء فى رحمة الولد ج ٣ ص ٢١٢ رقم ١٩٧٦ قال: حدثنا ابن أبى عمر وسعيد بن عبد الرحمن قالا :حدثنا سفيان عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : أبصر الأقرع بن حابس النبى - ﷺ - وهو يقبل الحسن . وقال ابن أبى عمر : الحسن أو الحسين فقال : إن لى من الولد عشرة ما قبلت أحدا منهم . فقال رسول الله - ﷺ - : « إنه من لا يرحم لا يرحم » وفى الباب عن أنس وعائشة . وأبو سلمة بن عبد الرحمن اسمه عبد الله بن عبد الرحمن .

وأخرجه ابن حبان فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (البر والإحسان) باب الرحمة ج ١ ص ٣٤١ رقم ٤٥٨ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا سفيان عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : أبصر الأقرع بن حابس التميمى النبى - ﷺ - يقبل الحسن بن على فقال : إن لى عشرة من الولد ما قبلت أحدا منهم .

فقال نبى الله - ﷺ - : « من لا يرحم لا يرحم » .

وحديث ابن عمر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث مجاهد عن ابن عمر ج ١٢ ص ٤٠٣ رقم ١٣٤٨٨ بلفظ : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا يعقوب بن إسحاق القلوسى ، ثنا بكر بن يحيى بن زبان ، ثنا مندل عن يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من لا يرحم لا يرحم ».

٤٩٩٦/ ٢٣٤٩٢ ـ « مَنْ لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ ، وَمَنْ لا يَغْفِرُ لا يُغْفَرُ لَهُ ، وَمَنْ لا يَتُوبُ لا يُتَابُ عَلَيْه ، وَمَنْ لا يَتَّقِي لا يُوقِه » .

ابن جرير عن عمر موقوفا .

٤٩٩٧/ ٢٣٤٩٣ ـ « مَنْ لا يَرْحَمُ مَنْ فِي الأَرْضِ لا يَرْحَمُهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ » .

طب عن جرير [١] .

٤٩٩٨/ ٢٣٤٩٤ ـ « مَنْ لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ ، وَمَنْ لا يَغْفِرُ لا يُغْفَرُ لَهُ » .

حم ، طب عن جرير [٢] .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه أبو ظبيان الجنبي حصين بن جندب ، عن جرير ج ٢ ص ٤٠٧ رقم ٢٤٩٧ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبوكريب ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا أبو وكيع ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ظبيان ،عن جرير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يرحم ... » الحديث بلفظه .
وقال محققه : قال الذهبي في العلو ص ٢٠ : رواته ثقات ، والحديث وإن كان في سنده أبو إسحاق السبيعي وكان قد اختلط ثم هو مدلس إلا أن له شواهد مثل حديث : « الراحمون يرحمهم الرحمن ـ تبارك وتعالى ـ ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء » .
الحديث رواه أبو داود رقم (٤٩٤١) والترمذي (١٩٨٩) وأحمد (٢/ ١٦٠) والحميدي رقم (٥٩١) والحاكم (٤/ ١٥٩) وصححه ووافقه الذهبي ، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٢٦٠) وأبو الفتح الخرقي في الفوائد الملتقطة (٢٢٢ ، ٢٢٣) وصححه أيضا الحافظ العراقي وابن ناصر الدين الدمشقي : انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم (٩٢٥) لشيخنا الألباني ، ورواه المصنف بهذا الإسناد ، واللفظ في مكارم الأخلاق (٤٥٠) ، الحديث في الجامع الصغير ج ٦ ص ٩٠٩٢ بلفظه : من رواية الطبراني عن جرير بن عبد الله ، رمز المصنف لحسنه ، وكان حقه الرمز بصحته ؛ فقد قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . وقال المنذري : إسناده جيد قوي.

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد في (من حديث جرير بن عبد الله عن النبي ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٣٦٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا سليمان ـ يعني ابن قرم ـ عن زياد بن علاقة قال : سمعت جريرا يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يرحم لا يرحم ، وَمَنْ لاَ يَغفِرُ لا يغفر له » .
والحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه زياد بن علاقة عن جرير) ج ٢ ص ٣٥١ رقم ٢٤٧٥ الطبعة الثانية قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا جعفر بن حميد ، ثنا الوليد بن أبي ثور ، عن زياد أن جريرا قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يرحم ... » الحديث بلفظه .
وقال محققه : ورواه المصنف بهذا الإسناد ، واللفظ في مكارم الأخلاق (٤٤) .
والحديث في الجامع الصغير ج ٦ رقم ٩٠٩٣ ص ٢٤٠ من رواية أحمد عن جرير بن عبد الله بلفظه .
قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .

٤٩٩٩/ ٢٣٤٩٥ ـ « مَنْ لا يَرْحَمُ النَّاسَ ، لا يَرْحَمُهُ اللهُ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ، وابن خزيمة ، حم عن أبى سعيد ، عن جرير ، حم ، ت حسن غريب عن أبى سعيد ، الخطيب عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، ابن النجار عن ابن مسعود (١) .

---

(١) الحديث فى مسند الطيالسى (أحاديث جرير بن عبد الله البجلى) ج ٣ ص ٩٢ رقم ٦٦١ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا قيس عن زياد بن علاقة قال : سمعت جرير بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ ـ يقول : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث جرير بن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٣٦٥ من طريقين ، الأول بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو أحمد ، ثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن أبيه عن جرير قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ـ عز وجل ـ » .

والثانى بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن إسماعيل ، ثنا قيس ، ثنا جرير قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لا يرحم ... » إلخ .

والحديث فى صحيح البخارى كتاب (الأدب) باب : ٣٧ رحمة الناس بالبهائم ج ٧ ص ٧٨ ط / دار الطباعة العامرة بلفظ : حدثنا عمر بن حفص ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش قال : حدثنى زيد بن وهب قال: سمعت جرير بن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لا يرحم لا يرحم » .

وفى صحيح مسلم كتاب (الفضائل) باب رحمته ـ ﷺ ـ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك ج ٤ ص١٨٠٩ قال : حدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن جرير (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعلى بن خشرم قالا : أخبرنا عيسى بن يونس (ح) وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا أبو معاوية (ح) وحدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا حفص (يعنى ابن عياش) كلهم عن الأعمش ، عن زيد بن وهب وأبى ظبيان ، عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ـ عز وجل ـ» .

وفى سنن الترمذى كتاب (البر والصلة) باب ما جاء فى رحمة المسلمين ج ٤ ص ٣٢٣ رقم ١٩٣٢ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، حدثنى قيس ، حدثنا جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . قال : فى الباب عن عبد الرحمن بن عوف وأبى سعيد ، وابن عمر ، وأبى هريرة وعبد الله بن عمرو .

وحديث أبى سعيد فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٤٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معاوية ، ثنا شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « إن من لا يرحم الناس لا يرحمه الله » . =

٥٠٠٠/ ٢٣٤٩٦ ـ « مَنْ لا يَرْحَمُ الْمُسْلِمِينَ ، لا يَرْحَمْهُ اللهُ » .

حم عن جرير ، الخطيب عن الأشعث بن قيس (١) .

٥٠٠١/ ٢٣٤٩٧ ـ « مَنْ لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ ، وَمَنْ لا يغْفِرُ لا يُغْفَرُ لَهُ ، وَمَنْ لا يَتُبْ لا يَتُوبُ اللهُ عَلَيْه » .

طب عن جرير (٢) .

= وفي سنن الترمذي كتاب (الزهد) باب : ما جاء في الرياء والسمعة ج ٤ ص ٥٩١ رقم ٢٣٨١ قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : « من يرائي يرائي الله به ، ومن يسمّع يسمّعُ الله به ـ قال ـ وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله » وفي الباب عن جندب ، وعبد الله بن عمرو .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه .

وحديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده :

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة (أحمد بن حماد بن عبد الرحمن الكوفي) ج ٤ رقم ١٧٩٧ ص ١٢٤ قال :

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان البزار ، حدثنا أحمد بن عبد المؤمن ، حدثنا زكريا بن أبي عبيدة الناجي ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال :

قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ـ عز وجل ـ » .

والحديث في الجامع الصغير ج ٦ ص ٩٠٩١ ص ٢٣٩ بلفظه ، من رواية أحمد والبيهقي والترمذي : عن جرير بن عبد الله ، ومن رواية أحمد والنسائي : عن أبي سعيد الخدري ، وفي الباب أنس وغيره .

(١) في مسند الإمام أحمد في (من حديث جرير بن عبد الله ، عن النبي ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٦ عدة أحاديث بلفظ « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ـ عز وجل ـ » .

والحديث في تاريخ بغداد في ترجمة (أحمد بن يونس أبي الحسن الطبري) ج ٥ ص ٢٢٥ رقم ٢٧٠٢ قال : أخبرني الأزهري أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يونس بن أحمد بن علي بن الحسن بن عبد الوهاب الطبري ـ قدم علينا ـ حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب الواسطي ـ المعروف بالخباز ـ حدثنا عبد الله بن غالب العباداني ، حدثنا هشام بن عبد الرحمن المذحجي ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي حبيبة [الطائي] عن الأشعث بن قيس قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لم يرحم المسلمين فلن يرحمه الله ـ عز وجل ـ » .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه زياد بن علاقة عن جرير ج ٢ ص ٤٠٢ رقم ٢٤٧٦ قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، حدثني أبي ، ثنا المفضل بن صدقة أبو حماد الكوفي، عن زياد قال : سمعت جريرا يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يرحم ... » الحديث بلفظ (لا يتب عليه) . =

٥٠٠٢/ ٢٣٤٩٨ - « مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ ، لا يَشْكُرُ اللهَ » .

ت صحيح ، وابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن أبى هريرة ، عبد بن حميد ، وابن أبى الدنيا ، ع عن أبى سعيد ، الحاكم فى الكنى عن النعمان بن بشير ، ابن أبى الدنيا عن الأشعث بن قيس . ابن أبى الدنيا عن عبيد بن عمير [1] .

٥٠٠٣/ ٢٣٤٩٩ - « مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ ، لا يَشْكُرُ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَمَنْ لا يَشْكُرُ الْقَلِيلَ ، لا يَشْكُرُ الكَثِيرَ » .

الخطيب ، وابن عساكر عن ابن عباس ، ابن أبى الدنيا عن النعمان بن بشير [2] .

= وقال محققه : ورواه أبو الحسن الحربى فى الفوائد المنتقاة (٣/ ١٥٥/ ١) عن هارون به ، ورواه أحمد (٤/ ٣٦٥) عن سليمان بن قرم عن زياد به دون الجملة الثالثة ، والمفضل بن صدقة وإن كان النقاد اختلفوا فيه إلا أن مثله يستشهد به ، وقد تابعه قيس بن الربيع والوليد بن أبى ثور عند المصنف ، وسليمان بن قرم عند أحمد ، والجملة الأولى رواها الشيخان وغيرهما . فالحديث حسن وخاصة يشهد له حديث « ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم » الحديث . رواه البخارى فى الأدب المفرد رقم (٣٨٠) وأحمد (٢/ ١٦٥ ، ٢١٩) وعبد بن حميد (٤٢/ ١) : من حديث عبد الله بن عمرو قال فى المجمع (١٠/ ١٩٣) : رواه الطبرانى وأحمد باختصار « من لم يتب لم يتب عليه » ورجال أحمد رجال الصحيح .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ ص ٢٤٠ رقم ٤٠٩٤ بلفظه : من رواية الطبرانى ، عن جرير بن عبد الله ، رمز المصنف لصحته ، لكن قضية كلام الهيثمى أنه غير صحيح ، فإنه عزاه لأحمد والطبرانى ، ثم قال : رجال أحمد رجال الصحيح ، فأفهم أن رجال الطبرانى ليسوا كذلك ، وقد يقال : لا مانع من كونه صحيحا مع كون رجاله غير رجال الصحيح . وقال المنذرى : إسناده صحيح .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى الشكر لمن أحسن إليك ج ٤ ص ٣٣٩ رقم ١٩٥٤ قال : حدثنا أحمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا الربيع بن مسلم حدثنا محمد بن زياد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من لا يشكر الناس لا يشكر الله » قال : هذا حديث حسن صحيح .

وترجمة عبيد بن عمير فى أسد الغابة ج ٣ص ٥٤٥ رقم ٣٥٠٦ قال : هو عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثى الجندعى . يكنى أبا عاصم .

ذكر البخارى أنه رأى النبى - ﷺ - ، وذكر مسلم أنه ولد على عهد النبى - ﷺ - وهو معدود من كبار التابعين ، ويروى عن عمر وغيره من الصحابة .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ ص ٢٤٠ رقم ٩٠٩٦ بلفظه : من رواية الترمذى عن أبى هريرة ، ورمز المصنف له بالحسن .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد فى ترجمة (عبد الله بن طاهر الخزاعى أمير خراسان) ج ٩ ص ٤٨٨ رقم ٥١١٤ =

٥٠٠٤/ ٢٣٥٠٠ ـ « مَنْ لا يَهْتَم بِأَمْرِ الْمُسْلمينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَمَنْ لا يُصْبح ويُمسى نَاصِحًا لله وَلِرَسُولِهِ ، وَلِكتَابِهِ ، وَلإمَامِهِ ، وَلِعَامَّةِ الْمُسْلمينَ ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ » .

طس عن حذيفة (١) .

٥٠٠٥/ ٢٣٥٠١ ـ « مَنْ لا حَيَاءَ لَهُ فَلا غيبَةَ لَهُ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، وابن عساكر عن ابن عباس (٢) .

٥٠٠٦/ ٢٣٥٠٢ ـ « مَنْ لا يَسْتَغْفر لا يُغْفَر لَهُ ، وَمَنْ لا يَتُوب ، لا يَتُوب اللهُ عَلَيْه ، وَمَنْ لا يَرْحَم ، لا يَرْحَمهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

أبو الشيخ عن جرير .

= قال: وقد حدثنى أمير المؤمنين المأمون ابن أمير المؤمنين الرشيد ، عن المهدى ، عن المنصور ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يشكر ... » الحديث .

والحديث فى كتاب الشكر لابن أبى الدنيا ص ١٤ ط/ المنار ، الطبعة الأولى ١٣٤٩ حدثنا عمر بن إسماعيل الهمدانى ، ثنا إسحاق بن عيسى عن وكيع ، عن أبى عبد الرحمن الشامى ، عن الشعبى ، عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « التحدث بالنعم شكر ، وتركها كفر ، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير ، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله ، والجماعة بركة ، والفرقة عذاب » .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، تهذيب عبد القادر بدران فى ترجمة « دعبل بن على ابن رزين بن عثمان » ج ٥ ص ٢٣١ قال : حدثنى أمير المؤمنين المأمون ، عن أمير المؤمنين الرشيد ، عن المهدى، عن المنصور عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يشكر الناس ... » الحديث بلفظه .

(١) الحديث فى المعجم الصغير للطبرانى (فيمن اسمه محمد) ج ٢ ص ٥٠ قال :

حدثنا محمد بن شعيب الأصبهانى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الزمعى ، حدثنا عبد الله بن أبى جعفر الرازى ، عن أبيه ، عن الربيع ، عن أبى العالية ، عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ، ومن لا يصبح ويمسى ناصحا لله ولرسوله ولكتابه ولإمامه ولعامة المسلمين فليس منهم » .

وقال : لم يروه عن أبى جعفر الرازى إلا ابنه ، ولا يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد .

(٢) الحديث فى مساوىء الأخلاق للخرائطى (مخطوطة) ج ٣ ص ٣٨ باب : (ما جاء فيمن نزع منه الحياء من الكراهة ومن الذم) لوحة ٣٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الرحمن السراج الرقّا ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ابن شرحبيل ، ثنا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربى ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لا حياء له فلا غيبة له » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ص ٢٣٩ رقم ٩٠٨٩ بلفظه من رواية الخرائطى فى كتاب مساوىء الأخلاق ، وابن عساكر فى تاريخه : عن ابن عباس ، ورمز المصنف له بالضعف .

٥٠٠٧/ ٢٣٥٠٣ ـ « مَنْ يأخُذُ هَذَا السَّيْفَ بحَقِّه ؟ » .

حم ، وعبد بن حميد ، وأبو عوانة ، ك عن أنس [(١)] .

٥٠٠٨/ ٢٣٥٠٤ ـ « مَنْ يأخُذُ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ قَوْسًا ، قَلَّدَهُ اللهُ قَوْسًا مِنْ نَارٍ » .

طب عن أبي الدرداء [(٢)] .

٥٠٠٩/ ٢٣٥٠٥ ـ « مَنْ يَأخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّه ؟ قِيلَ : وَمَا حَقُّهُ ؟ قَالَ : أَنْ لا يَقْتُلَ بِه مُسْلِمًا ، وَلا تَفِرَّ بِه مِنْ كَافِرٍ »[(*)] .

ك عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير [(٣)] .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٢٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت ، عن أنس وعفان ، ثنا حماد ، ثنا ثابت ، عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ أخذ سيفا يوم أحد فقال : من يأخذ هذا السيف ؟ فأخذه قوم فجعلوا ينظرون إليه فقال : « من يأخذه بحقه ؟ » فأحجم القوم ، فقال أبو دجانة سماك : أنا آخذه بحقه ، فأخذه ففلق هام المشركين .

والحديث في المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر مناقب (أبي دجانة سماك بن خرشة الخزرجي) قال :

حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا محمد بن كثير (وحدثنا) علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن منهال (قالا) ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ـ ؓ ـ أن النبي ـ ﷺ ـ أخذ سيفا يوم أحد وأصحابه حوله فقال : « من يأخذ هذا السيف ؟ » فبسطوا أيديهم ، يقول هذا : أنا ، ويقول هذا: أنا ، فقال : من يأخذه بحقه ؟ فأحجم القوم فقال سماك أبودجانة : أنا آخذه بحقه ، فدفعه رسول الله ـ ﷺ ـ ففلق به يومئذ هام المشركين .

وسكت الحاكم ، وقال الذهبي في التلخيص : رواه مسلم .

وأخرجه مسلم في كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل أبي دجانة سماك بن خرشة ـ ؓ ـ ج ٤ ص١٩١٧ بلفظ : « من يأخذ مني هذا ؟ » قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت ، عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ أخذ سيفا يوم أحد . فقال : « من يأخذ مني هذا » ؟ فبسطوا أيديهم ، كل إنسان منهم يقول : أنا ، أنا . قال : « فمن يأخذه بحقه ؟ » قال : فأحجم القوم . فقال سماك بن خرشة أبو دجانة : أنا آخذه بحقه . قال : فأخذه ففلق به هام المشركين (أي : شق رءوسهم) .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد ، باب : الأجر على تعليم القرآن ج ٤ ص ٩٥ قال :

وعن إسماعيل بن عبد الله قال : قال لي عبد الملك بن مروان : ياإسماعيل أدب ولدي فإني معطيك ، قال : وكيف ذلك وقد حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ـ ﷺ ـ : قال : « من يأخذ على تعليم القرآن قوسًا قلده الله قوسًا من نار » .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير من طريق يحيى بن عبد العزيز ، عن الوليد بن مسلم ، ولم أجد من ذكره ، وليس هو في الضعفاء ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(*) لفظة (فيه) في الحديث موجودة بالمخطوطة والتصويب (به) من المستدرك .

(٣) الحديث في المستدرك للحاكم في كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٢٣٠ قال : حدثنا أحمد =

٥٠١٠/ ٢٣٥٠٦ ـ « مَنْ يُبَايِعُنِى عَلَى أَنْ لا تَسْأَلُوا شَيْئًا وَلَكُمُ الْجَنَّةُ » .

طب عن أبى أمامة (١) .

٥٠١١/ ٢٣٥٠٧ ـ « مَنْ يُبَايِعُنِى عَلَى هَؤُلاءِ الآيَاتِ : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾ (*) ، حَتَّى خَتَمَ الآيَاتِ الثَّلاثَ ، فَمَنْ وفَّى فَأَجْرُهُ عَلَى الله ، وَمَنِ انْتَقَصَ شَيْئًا أَدركَهُ اللهُ بهَا فِى الدُّنْيَا كَانَتْ عُقُوبَتَهُ ، وَمَنْ أَخَّرَ إِلَى الآخرَةِ كَانَ أَمْرُهُ إِلَى الله إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ » .

= ابن كامل القاضى إملاء ، ثنا أبو قلابة الرقاشى ، ثنا عمرو بن عاصم الكلابى ، حدثنى عبيد الله بن الوازع ابن ثور ، ثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن الزبير بن العوام ـ رضي الله عنه ـ قال : عرض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سيفا يوم أحد فقال : « من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ » فقمت فقلت : أنا يارسول الله . فأعرض عنى ثم قال : من يأخذ هذا السيق بحقه ؟ فقلت : أنا يارسول الله ، فأعرض عنى ثم قال : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فقام أبو دجانة سماك بن خرشة ، فقال : أنا آخذه يا رسول الله بحقه ، فما حقه ؟ قال :« أن لا تقتل به مسلما ، ولا تفر به عن كافر » قال : فدفعه إليه ، وكان إذا أراد القتال أعلم بعصابة ، قال : قلت : لأنظرن إليه اليوم كيف يصنع ، قال: فجعل لا يرتفع له شىء إلا هتكه وأفراه حتى انتهى إلى نسوة من سفح الجبل معهن دفوف لهن ، فيهن امرأة ، وهى تقول :

نحن بنات طارق　　نمشى على النمارق

إن تقبلوا عانق　　ونبسط النمارق

أوتدبروا نفارق　　فراق غير وامق

قال : فأهوى بالسيف إلى امرأة ليضربها ثم كف عنها ، فلما انكشف له القتال قلت له : كل عملك قد رأيت ما خلا رفعك السيف على المرأة لم تضربها ، قال : إنى والله أكرمت سيف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن أقتل به امرأة .

صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبراى فيما رواه (يحيى بن أيوب المصرى ، عن عبيد الله بن زمر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة الباهلى) ج ٨ رقم ٧٨٣٢ ص ٢٤٣ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد ابن أبى مريم ، أنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زمر عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يومًا : « من يبايع ؟ » فقال ثوبان مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : علام نبايع ؟ أليس قد بايعناك مرة يارسول الله ؟ قال : « على أن لا تسألوا أحدًا شيئا » قال ثوبان : فماله به يا رسول الله ؟ قال : « الجنة » فبايعه ثوبان : قال أبو أمامة : فلقد رأيته بمكة فى أجمع ما يكون الناس يسقط سوطه وهو راكب فربما وقع على عاتق رجل فيأخذه الرجل فيتناوله فما يأخذ حتى يكون هو الذى ينزل فيأخذه .

قال محققه : قال فى المجمع ٣/ ٩٣ : وفيه على بن يزيد وهو ضعيف قلت : وعبيد الله بن زمر مثله .

(*) سورة الأنعام من الآية ١٥١ .

ك عن عبادة بن الصامت [١] .

٥٠١٢/٢٣٥٠٨ ـ « مَنْ يَتَّجرُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّى مَعَهُ » .

أبو عوانة ، قط ، طس ، ض عن أنس [٢] .

٥٠١٣/٢٣٥٠٩ ـ « مَنْ يَتَزَوَّدْ فِى الدُّنْيا يَنْفَعْهُ فِى الآخِرَةِ » .

طب ، هب ، والشيرازى فى الألقاب ، وابن عساكر ، ض عن جرير [٣] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (التفسير) تفسير سورة « الأنعام » ج ٢ ص ٣١٨ قال :
حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا محمد بن مسلمة الواسطى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ سفيان ابن حسين ، عن الزهرى ، عن أبى إدريس ، عن عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :
«من يبايعنى على هؤلاء الآيات ؟ ثم قرأ ﴿ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ﴾ حتى ختم الآيات الثلاث .
فمن وفى فأجره على الله ، ومن انتقص شيئا أدركه الله بها فى الدنيا كانت عقوبته ، ومن أخر إلى الآخرة كان أمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، إنما اتفقا جميعا على حديث الزهرى ، عن أبى إدريس، عن عبادة « بايعونى على أن لا تشركوا بالله شيئا » .
وقد روى سفيان بن حسين الواسطى كلا الحديثين عن الزهرى فلا ينبغى أن ينسب إلى الوهم فى أحد الحديثين إذا جمع بينهما . والله أعلم .
ووافقه الذهبى فى التلخيص على صحته .

(٢) الحديث فى سنن الدارقطنى ، باب : إعادة الصلاة فى جماعة ج ١ ص ٢٧٦ قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدى ، ثنا أبى ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن رجلاً جاء وقد صلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقام يصلى وحده ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من يتجر على هذا فيصلى معه » .
والحديث فى مجمع الزوائد ، باب : فيمن تحصل بهم فضيلة الجماعة ج ٢ ص ٤٦ قال :
وعن ثابت ـ لعله أنس ـ أن رجلاً جاء وقد صلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقام يصلى وحده فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ :
«من يتجر على هذا فيصلى معه ؟ » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه محمد بن الحسن ، فإن كان ابن زبالة فهو ضعيف .
معنى (يتجر) :
فى النهاية ج ١ ص ٢٥ باب : الهمزة مع الجيم مادة (أجر) جاء فى الحديث « أن رجلاً دخل المسجد وقد قضى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلاته فقال : « من يتجر فيقوم فيصلى معه » الرواية إنما هى « يأتجر » وإن صح فيها «يتجر » فيكون من التجارة لا من الأجر ؛ كأنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة ، أى : مكسبًا .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢ ص ٣٠٥ رقم ٢٢٧١ الطبعة الثانية قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا مروان بن معاوية ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس ، عن جرير ، =

٥٠١٤/ ٢٣٥١٠ ـ « مَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ » .

الحكيم عن أبي سعيد [(١)] .

٥٠١٥/ ٢٣٥١١ ـ « مَنْ يَتقبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ أَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟ لا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا » .

حم ، ن ، هـ ، ع ، والبغوي ، حل ، هب ، ض عن ثوبان ، سمويه عن سلمان [(٢)] .

= عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة » . وقال محققه : قال في المجمع ١٠/ ٣١١: ورجاله رجال الصحيح .

والحديث في كتاب الآدب للبيهقي ص ٥٠٠ رقم ١١٣١ ط/ دار الكتب العلمية قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى بن هارون الأنماطي. بمكة ، أنبأنا محمد بن الحسين بن قتيبة ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة » .

والحديث في الجامع الصغير ج ٦ رقم ٩٠٩٧ ص ٢٤١ من رواية الطبراني والبيهقي في شعب الإيمان والضياء المقدسي : عن جرير .

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . ورمز المصنف له بالصحة .

(١) الحديث في سنن أبي داود كتاب (الزكاة) باب في الاستعفاف ج ٢ ص ٢٩٥ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك ، عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي سعيد الخدري ، أن أناسا سألوا رسول الله ـ ﷺ ـ ، فأعطاهم ، حتى إذا نفد ما عنده قال : « ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ، ومن يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله ، ومن يتصبر يصبره الله ، وما أعطى الله أحداً من عطاء أوسع من الصبر » .

قال محققه : وأخرجه البخاري في الزكاة باب : الاستعفاف عن المسألة وفي الرقاق ، ومسلم في الزكاة باب : فضل التعفف والصبر حديث ١٠٥٣ والترمذي في البر باب : ما جاء في الصبر حديث ٢٠٢٥ والنسائي في الزكاة باب : الاستعفاف عن المسألة حديث ٢٥٨٩ .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند ثوبان) ج ٥ ص ٢٧٧ ، ٢٨٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يتقبل لي بواحدة وأتقبل له الجنة ؟ » قال : قلت : أما قال : لا تسأل الناس شيئًا ؟ فكان ثوبان يقع سوطه وه وراكب فلا يقول لأحد : ناولينه حتى ينزل فيتناوله .

والحديث في سنن النسائي ، باب : فضل من لا يسأل الناس شيئًا ج ٥ ص ٩٦ من طريق عبد الرحمن بن يزيد عن ثوبان بلفظ : « من يضمن لي واحدة له الجنة ؟ » قال يحيى : ههنا كله ، معناها أن لا يسأل الناس شيئًا .=

٥٠١٦/ ٢٣٥١٢ ـ « مَنْ يَتَكَفَّلُ لِي أَنْ لا يَسْأَلَ النَّاسَ شيْئًا وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟ » .
د. والروياني ، طب ، ك ، حل ، هب ، ض عن ثوبان [1] .

= والحديث في سنن ابن ماجه (باب : كراهية المسألة) ج ٢ رقم ١٨٣٧ ص ٥٨٨ من طريق عبد الرحمن بن يزيد ، عن ثوبان بلفظ : « ومن يتقبل لي واحدة أتقبل له بالجنة » ؟ قلت : أنا . قال : « ولا تسأل الناس شيئًا».
والحديث في شرح السنة للإمام البغوى (باب : التعفف عن السؤال) ج ٦ ص ١١٨ رقم ١٦٢١ من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن إبان بلفظه . وقال محققه : إسناده صحيح . وأخرجه أحمد والنسائي وابن ماجه .
والحديث في حلية الأولياء في ترجمة (ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ١٨١ من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان ، عن النبي ـ ﷺ ـ بلفظه .
والحديث في شعب الإيمان للبيهقي ج ١ ص ٥٠٢ مخطوطة أحمد الثالث ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، نا يحيى بن أبي بكير ، نا ابن أبي ذئب ، عن محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يتقبل لي بواحدة تقبلت له بالجنة » قال ثوبان : أنا يا رسول الله. قال : « لا تسأل الناس شيئًا » قال : فربما كان يسقط سوطه وهو على البعير فلا يقول لأحد : ناولنيه حتى ينزل فيأخذه .
(١) الحديث في سنن أبي داود كتاب (الزكاة) باب كراهية المسألة ج ٢ ص ٢٩٥ رقم ١٦٤٣ بلفظ : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا شعبة ، عن عاصم ، عن أبي العالية ، عن ثوبان قال ـ وكان ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من تكفل لي ألا يسأل الناس شيئًا وأتكفل به بالجنة ؟ » فقال ثوبان: أنا ، فكان لا يسأل أحدا شيئًا .
والحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما أسند عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٩٥ رقم ١٤٣٣ بسند أبي داود ، وبلفظ : « من يتكفل لي ألا يسأل الناس وأتكفل له بالجنة ؟ » فقال ثوبان : أنا . فكان ثوبان لا يسأل أحدًا شيئًا .
والحديث في المستدرك للحاكم كتاب (الزكاة) ج ١ ص ١٠٣ بسنده السابق ولفظه .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .
والحديث في حلية الأولياء (في ترجمة ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ١٨١ بسنده السابق ولفظه.
والحديث في الصغير برقم ٩٠٩٨ بلفظ الكبير ورواية أبي داود والحاكم عن ثوبان ، ورمز له بالصحة .
وقال المناوي : فكان ثوبان يسقط سوطه وهو راكب ، وربما وقع على عاتق رجل فيأخذه فيناوله فلا يأخذه منه حتى ينزل هو فيأخذه ، رواه الطبراني .

٥٠١٧/ ٢٣٥١٣ ـ « مَنْ يَتَوَاضَعْ لله دَرَجَةً يَرْفَعْهُ اللهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِى عِلِّيِّينَ ، وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَى الله دَرَجَةً يَضَعهُ اللهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِى أَسْفَلِ السَّافِلِينَ » .

هـ ، ع ، حب ، ك ، ض عن أبى سعيد [1] .

٥٠١٨/ ٢٣٥١٤ ـ « مَنْ يَتَوَكَّلْ لِى مَا بَيْنَ لَحْيَيْه وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْه أَتَوَكَّلْ لَهُ بِالْجَنَّة » .

حم ، ت حسن غريب ، حب ، ك عن سهل بن سعد [2] .

---

(١) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) باب البراءة من الكبر ، والتواضع ـ ج ٢ ص ١٣٩٨ رقم ٤١٧٦ بلفظ : حدثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من يتواضع لله ـ سبحانه ـ درجة يرفعه الله به درجة ، ومن يتكبر على الله درجة يضعه الله به درجة حتى يجعله في أسفل السافلين » .

وقال في الزوائد : هذا إسناد ضعيف ، ودراج بن سمعان أبو السمح المصرى ، وإن وثقه ابن معين فقد قال أبو داود وغيره : مستقيم ، إلا ما كان عن أبي الهيثم .

وقال ابن عدي : عامة أحاديث دراج مما يتابع عليه ، وضعفه أبو حاتم والنسائي والدارقطني .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (باب : التواضع والكبر والعجب) ذكر الأخبار عن وضع الله ـ جل وعلا ـ من تكبر على عباده ورفعه من تواضع لهم ـ ج ٧ ص ٤٧٥ رقم ٥٦٤٩ بلفظ : أخبرنا عبد الله ابن محمد بن مسلم قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من تواضع لله درجة يرفعه الله درجة حتى يجعله في أعلى عليين ، ومن يتكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في أسفل السافلين ، ولو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس عليه باب ولا كوة يخرج ما غيبه للناس كائنا ما كان» .

قال أبو حاتم ـ رضي الله عنه ـ : قوله ـ ﷺ ـ : « من تواضع لله درجة » يريد : من تواضع للمخلوقين في الله ، فأضمر الخلق فيه ، وقوله : « ومن يتكبر » أراد على خلق الله ، فأضمر الخلق فيه إذ المتكبر على الله كافر به .

(٢) الحديث في مسند أحمد (حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدى) ج ٥ ص ٣٣٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا عمر بن علي قال : سمعت أبا حازم ، عن سهل بن سعد ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال: « من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة » .

والحديث في سنن الترمذي كتاب (الزهد) باب ما جاء في حفظ اللسان ـ ج ٤ ص ٣١ رقم ٢٥٢٠ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، أخبرنا عمر بن علي المقدمي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال ـ ﷺ ـ : « من يتوكل لي ما بين لحييه ، وما بين رجليه أتوكل له بالجنة » .

وقال الترمذي : وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس ، ثم قال : هذا حديث حسن صحيح غريب .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (باب : ما يكره من الكلام وما لا يكره) ذكر إيجاب دخول الجنة لمن حفظ لسانه عما لا يحل ـ ج ٧ ص ٤٨٣ رقم٥٦٧١ بلفظ : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا عمر بن علي المقدمي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يتوكل لي ما بين لحييه أتوكل له الجنة » . =

٥٠١٩/ ٢٣٥١٥ ـ « مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ ، يُحْرَمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ » .

ط ، حم ، م ، د ، هـ ، وابن خزيمة ، حب عن جرير [(١)] .

٥٠٢٠/ ٢٣٥١٦ ـ « مَنْ تَحَقَّرَ عَمَّارًا تَحَقَّرَهُ اللهُ ، وَمَنْ يَسُبَّ عَمَّارًا يَسُبَّهُ اللهُ ، وَمَنْ يُبْغِضْ عَمَّارًا ، يُبْغِضْهُ اللهُ » .

= والحديث في المستدرك للحاكم كتاب (الحدود) ج ٤ ص ٣٥٨ بلفظ : وحدثني أبو بكر ، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ أبو الربيع ، ثنا عمر بن على ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من توكل لى ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة » .

وقال الحاكم : هذاحديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : ذا فى البخارى .

(١) الحديث في مسند أبي داود الطيالسي ج ٣ ص ٩٢ رقم ٦٦٦ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال العبسى ، عن جرير قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من يحرم الرفق يحرم الخير » .

والحديث في مسند أحمد (من حديث جرير بن عبد الله) ج ٤ ص ٣٦٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع وأبو معاوية وهو الضرير ، قال : ثنا الأعمش ، عن تميم بن سلمة السلمى ، عن عبد الرحمن بن هلال العبسى ، عن جرير بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من يحرم الرفق يحرم الخير » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (البر والصلة والآداب) باب فضل الرفق ـ ج ٤ ص ٢٠٠٣ رقم ٢٥٩٢ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنى يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حدثنا منصور عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال ، عن جرير ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من يحرم الرفق يحرم الخير » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الأدب) باب فى الرفق ج ٥ ص ١٥٧ رقم ٤٨٠٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال ، عن جرير ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من يحرم الرفق يحرم الخير كله » .

وقال المحقق : جرير هو ابن عبد الله البَجَلى ـ رضي الله عنه ـ .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الأدب) باب الرفق ج ٢ ص ١٢١٦ رقم ٣٦٨٧ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال العبسى ، عن جرير بن عبد الله البجلى ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من يحرم الرفق يحرم الخير » .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (البر والإحسان) باب الرفق ج ١ ص ٣٨٠ رقم ٥٤٩ بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة ، قال : حدثنا عمرو بن على بن بحر قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال ، عن جرير ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من يحرم الخير يحرم الرفق » .

ع ، وابن قانع عن خالد بن الوليد [1] .

٥٠٢١/ ٢٣٥١٧ ـ « مَنْ يُخْفِرْ ذِمَّتِي كُنْتُ خَصْمَهُ ، وَمَنْ خَاصَمْتُهُ خَصَمْتُهُ » .

طب عن جندب [2] .

٥٠٢٢/ ٢٣٥١٨ ـ « مَنْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ يَنْعَمْ فِيهَا : لا يَبْأس ، لا تَبْلَى ثِيَابُهُ ، وَلا يَفْنَى شَبَابُهُ » .

---

(١) الحديث في كنز العمال ـ الباب الثالث في ذكر الصحابة وفضلهم من الإكمال ـ رقم ٣٣٥٥٣ بلفظ : « من يحقر عماراً يحقره الله ، ومن يسب عماراً يسبه الله ، ومن يبغض عماراً يبغضه الله » .
من رواية أبي يعلى وابن قانع ، والطبراني في الكبير ، والضياء المقدسي ، عن خالد بن الوليد .
والحديث في المعجم الكبير للطبراني (في أحاديث مالك بن الحارث بن الأشتر ، عن خالد بن الوليد) ج ٤ ص ١٣٣ برقم ٣٨٣٤ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي ، ثنا عمرو بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن عمه مخرمة بن ربيعة ، عن الأشتر قال : حدثني خالد بن الوليد قال : سبني عمار في عهد النبي ـ ﷺ ـ فجئت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله ! لولاك ما سبني ابن سمية . فقال : « مهلا يا خالد من سب عماراً سبه الله ، ومن حقر عماراً حقره الله » .
وفي مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : فضل عمار بن ياسر وأهل بيته ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٢٩٤ حديث بلفظ : وعن خالد بن الوليد قال : ما عملت عملا أخوف عندي على أن يدخلني النار من شأن عمار فقلنا : يا أبا سليمان وما هو ؟ قال : بعثني رسول الله ـ ﷺ ـ في ناس من أصحابه إلى حي من أحياء العرب ، فأصبتهم وفيهم أهل بيت مسلمين فكلمني عمار في أناس من أصحابه فقال : أرسلهم ؛ فقلت : لا ، حتى آتي بهم رسول الله ـ ﷺ ـ فإن شاء أرسلهم وإن شاء صنع بهم ما أراد ، فدخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ واستأذن عمار فدخل ، فقال : يارسول الله ألم تر إلى خالد فعل وفعل ؟ فقال خالد : أما والله لولا مجلسك ما سبني ابن سمية ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : اخرج ياعمار . فخرج وهو يبكي ، فقال : ما نصرني رسول الله ـ ﷺ ـ على خالد ، فقال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : ألا أجبت الرجل ؟ فقال : يارسول الله ! ما منعني منه إلا محقرته ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يحقر عماراً يحقره الله ، ومن يسب عماراً يسبه الله ، ومن ينقص عماراً ينقصه الله » فخرجت فاتبعته حتى استغفر لي ، وفي رواية : « ومن يعاد عماراً يعاده الله » .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني مطولا ومختصر بأسانيد منها ما وافق أحمد ورجاله ثقات ، ومنها ما هو مرسل.

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (في أسانيد أبي السوار العدوي ، عن جندب) ج ٢ ص ١٧٣ رقم ١٦٦٨ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، ثنا عبيد بن عبيدة التمار ، ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه ، عن الحضرمي ، عن أبي السوار ، عن جندب بن عبد الله أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صلى الغداة فله ذمة الله » أو كما قال ، وبلغني أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من يخفر ذمتي كنت خصمه ، ومن خاصمته خصمته » .
والحديث في الصغير برقم ٩١٠٠ بلفظ الكبير وروايته ، ورمز المصنف لحسنه .
وقال المناوي : بلغني أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال ... فذكره هكذا في الطبراني ، قال الهيثمي : ورجاله ثقات .

م عن أبى هريرة (١) .

٥٠٢٣/ ٢٣٥١٩ ـ « مَنْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ يَحْيَا فِيهَا لا يَمُوتُ ، وَيَنْعَمُ فِيهَا لا يَبْأَسُ ، لا تَبْلَى ثِيَابُهُ ، وَلا يَفْنَى شَبَابُهُ ، بِنَاؤُهَا لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، مِلاطُهَا الْمِسْكُ الأَذْفَرُ ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ ، حَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ » .

طب عن ابن عمر (٢) .

٥٠٢٤/ ٢٣٥٢٠ ـ « مَنْ يَذْهَبُ إِلَى زَيْنَبَ يُبَشِّرُهَا أَنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ زَوَّجَنِيهَا مِنَ السَّمَاءِ » .

ك عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلا (٣) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : فى دوام نعيم أهل الجنة ـ ج ٤ ص٢١٨١ رقم ٢٨٣٦ بلفظ : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من يدخل الجنة ينعم لا يبأس : لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (أهل الجنة) باب : فى بناء الجنة وصفتها ـ ج ١٠ ص ٣٩٧ بلفظ :
وعن ابن عمر قال : سئل النبى ـ ﷺ ـ عن الجنة فقال : « من يدخل الجنة يحيا فيها لا يموت ، وينعم فيها لا يبأس ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه ، قيل : يارسول الله ! ما بناؤها ؟ قال : لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة، ملاطها المسك وترابها الزعفران ، حصباؤها اللؤلؤ والياقوت » .
رواه الطبرانى بإسناد حسن الترمذى لرجاله .
الملاط : الطين الذى يجعل بين سافى البناء يملط الحائط ، أى : يخلط . نهاية .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ذكر زينب بنت جحش ـ رضي الله عنها ـ ج ٤ ص ٢٤ بلفظ :
قال ابن عمر فحدثنى عبد الله بن عامر الأسلمى ، عن محمد بن يحيى بن حبان . قال : جاء رسول الله ـ ﷺ ـ بيت زيد بن حارثة يطلبه ، وكان زيد إنما يقال له : زيد بن محمد ، فربما فقده رسول الله ـ ﷺ ـ الساعة ، فيقول : أين زيد ؟ فجاء منزله يطلبه فلم يجده فتقوم إليه زينب فتقول له : هنا يارسول الله فولى ، فيولى يهمهم بشىء لا يكاد يفهم عنه إلا سبحان الله العظيم ، سبحان الله مصرف القلوب ، فجاء زيد إلى منزله فأخبرته امرأته أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتى منزله ، فقال زيد : ألا قلت له : يدخل ؟ قالت : قد عرضت ذلك عليه وأبى ، قال : فسمعته يقول شيئا ؟ قالت : سمعته حين ولى تكلم بكلام لا أفهمه وسمعته يقول : سبحان الله العظيم ، سبحان الله مصرف القلوب ، قال : فخرج زيد حتى أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله بلغنى أنك جئت منزلى فهلا دخلت بأبى أنت وأمى يارسول الله : لعل زينب أعجبتك فأفارقها ؟ فيقول ـ ﷺ ـ أمسك عليك زوجك ، فما استطاع زيد إليها سبيلا بعد ذلك ، ويأتى رسول الله ـ ﷺ ـ فيخبره ، فيقول : أمسك عليك زوجك ، فيقول : يا رسول الله ! إذًا أفارقها ، فيقول رسول الله ـ ﷺ ـ : احبس =

٥٠٢٥/ ٢٣٥٢١ ـ « مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللهُ بِهِ ، وَمَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللهُ بِهِ » .

حم ، ت حسن غريب ، هـ ، ع عن أبي سعيد ، ت حسن غريب [(١)] .

= عليك زوجك ففارقها زيد واعتزلها وحلت ، قال : فبينما رسول الله ـ ﷺ ـ جالس يتحدث مع عائشة ـ رضي الله عنها ـ إذ أخذت رسول الله ـ ﷺ ـ غمية ثم سرى عنه وهو يبتسم وهو يقول: « من يذهب إلى زينب يبشرها أن الله ـ عز وجل ـ زوجنيها من السماء » وتلا رسول الله ـ ﷺ ـ : ﴿ وإذ تقول للذى أنعم الله عليه وأنعمت عليه... ﴾ القصة كلها . قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ : فأخذنى ما قرب وما بعد لما كان بلغنى من جمالها وأخرى هى أعظم الأمور وأشرفها ما صنع الله لها : زوجها الله ـ عز وجل ـ من السماء ، وقالت عائشة : هى تفخر علينا بهذا . قالت عائشة : فخرجت سلمى خادم رسول الله ـ ﷺ ـ تشتد فحدثتها بذلك ، فأعطتها أوضاحا لها .

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معاوية ، ثنا شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبى سعيد ، عن نبى الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من يرائى يرائى الله به ، ومن يسمِّع يسمِّع الله به » .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) باب الرياء والسمعة ـ ج ٢ ص ١٤٠٧ رقم ٤٢٠٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا : ثنا بكر بن عبد الرحمن ، ثنا عيسى بن المختار ، عن محمد بن أبى ليلى، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من يسمع يسمع الله به ، ومن يراء يراء الله به » .

وقال فى الزوائد : فى إسناده (عطية العوفى) وهو ضعيف ، وكذلك (محمد بن أبى ليلى) والحديث من حديث جندب فى الصحيحين .

والحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى ـ ج ٢ ص ٣٢٣ رقم ١٠٥٩ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، حدثنا معاوية ابن هشام ، عن شيبان ، عن فراس ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من يرائى يرائى الله به ، ومن سمع سمع الله به » وقال محققه : إسناده ضعيف .

وأخرجه الترمذى فى الزهد (٢٣٨١) باب : ما جاء فى الرياء والسمعة من طريق أبى كريب بهذا الإسناد . وقال : « هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه » .

والحديث فى سنن الترمذى كتاب (الزهد) باب ما جاء فى الرياء والسمعة ـ ج ٤ ص ١٨ رقم ٢٤٨٨ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يرائى يرائى الله به ، ومن يسمع يسمع الله به » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (باب ما جاء فى الرياء والسمعة) ج ٧ ص ٥٢ رقم ٢٤٨٨ بلفظ الترمذى ، وقال : وفى الباب عن جندب وعبد الله بن عمرو ، ثم قال : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

وقال المحقق : (من يرائى يرائى الله به) بإثبات الياء فى الفعلين على أن من موصولة مبتدأ ، والمعنى من يعمل عملاً ليراه الناس فى الدنيا يجازيه الله ـ تعالى ـ به بأن يظهر رياءه على الخلق (ومن يسمع) بتشديد الميم أى : من عمل عملا للسمعة بأن نوه بعمله وشهره ليسمع الناس به ويمتدحوه (يسمع الله به) بتشديد الميم أيضا ، أى : شهره الله بين أهل العرصات وفضحه على رءوس الأشهاد .

٥٠٢٦/ ٢٣٥٢٢ ـ « مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللهُ » .

حم ، ش ، والعدنى ، ت حسن غريب ، طب ، ع ، ك ، وأبو نعيم فى المعرفة ، ض عن سعد بن أبى وقاص ، تمام ، وأبو نعيم ، كر عن ابن عباس ، كر عن عمرو بن العاص [١] .

٥٠٢٧/ ٢٣٥٢٣ ـ « مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِى الدِّينِ » .

حم ، خ ، م ، حب عن معاوية ، حم ، والدارمى ، ت حسن صحيح عن ابن عباس ، طس عن ابن عمرو ، هـ ، طس عن أبى هريرة ، تمام ، وابن عساكر عن عبد الملك بن مروان عن أبى خالد عن أبيه [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى إسحاق سعد بن أبى وقاص) ج ١ ص ١٧٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهرى ، عن عمر بن سعد ـ أو غيره ـ أن سعد بن مالك قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من يهين قريشا يهينه الله ـ عز وجل ـ » .

والحديث فى سنن الترمذى كتاب (المناقب) باب : فى فضل الأنصار وقريش ـ ج ٥ ص ٣٧٣ رقم ٣٩٩٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن الحسن ، أخبرنا سليمان بن داود الهاشمى ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، أخبرنا صالح بن كيسان ، عن الزهرى ، عن محمد بن أبى سفيان ، عن يوسف بن الحاكم ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يرد هوان قريش أهانه الله » وقال : هذا حديث غريب .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٤ ص ٧٤ بلفظ : أخبرنى أبو بكر بن أبى نصر المزكى بمرو من أصل كتابه ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا سليمان بن داود الهاشمى ، ثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنى صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن أبى سفيان بن العلاء بن جارية الثقفى ، عن يوسف ابن الحكم أبى الحجاج بن يوسف ، عن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يرد هوان قريش أهانه الله » ، وقال الحاكم : صحيح ، وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٩١٠٧ من رواية أحمد والترمذى والحاكم عن سعد بن أبى وقاص ، ورمز المصنف له بالصحة .

وقال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ، وقال المناوى : سنده جيد .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) ما ذكر فى فضل قريش ـ ج ١٢ ص ١٧١ رقم ١٢٤٤٢ بلفظ : حدثنا يونس بن محمد عن ليث بن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، عن إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن سلهب ، عن محمد بن أبى سفيان ، عن يوسف بن عقيل ، عن سعد قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من يرد هوان قريش يهنه الله » .

وقال المحقق : أخرجه الترمذى فى الجامع ٢/ ٢٣٠ (الفضائل) من طريق سليمان بن داود ، عن إبراهيم بن سعد ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/ ٥٨ من طريق عمر بن سعد ، عن سعد بن مالك ، وأورده الهندى فى الكنز ٦/ ٢٠٢ من رواية ابن أبى شيبة وغيره .

(٢) **حديث معاوية :**

الحديث فى مسند أحمد (حديث معاوية بن أبى سفيان) ج ٤ ص ٩٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، =

= ثنا عفان ، ثنا شعبة ، قال : أنبأني سعد بن إبراهيم ، عن معبد الجهني قال : كان معاوية قلما يحدث عن رسول الله - ﷺ - شيئا ويقول : هؤلاء الكلمات قلما يدعهن أو يحدث بهن في الجمع ، عن النبي - ﷺ - قال : « من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين » .

وورد الحديث في ثلاثة مواضع في صحيح البخاري : في كتاب العلم - باب : من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - ج ١ ص ٢٧ بلفظ : حدثنا سعيد بن عفير ، قال : حدثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال: قال حميد بن عبد الرحمن : سمعت معاوية خطيبا يقول : سمعت النبي - ﷺ - يقول : « من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ، وإنما أنا قاسم والله يعطي ، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله » .

كما ذكره في باب (فرض الخمس) ج ٤ ص ١٠٣ وفي كتاب (الاعتصام) ج ٩ ص ١٢٥

والحديث في صحيح مسلم كتاب (الزكاة) باب النهي عن المسألة - ج ٢ ص ٧١٩ رقم ١٠٣٧ - بلفظ : وحدثني حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، قال : حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان ، وهو يخطب يقول : إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، وإنما أنا قاسم ويعطي الله » .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (ذكر إرادة الله - جل وعلا - خير الدارين بمن تفقه في الدين) ج ١ ص ١٥٢ رقم ٨٩ بلفظ : أخبرنا ابن قتيبة ، قال : حدثنا حرملة بن يحيى ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرنا يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان ، يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » .

حديث ابن عباس :

الحديث في مسند أحمد (مسند عبد الله بن عباس) ج ١ ص ٣٠٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سليمان قال : أنا إسماعيل ، قال أخبرني عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس أن النبي - ﷺ - قال : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » .

والحديث في مسند الدارمي كتاب (الرقائق) باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ج ٢ ص ٢٠٨ رقم ٢٧٠٩ بلفظ : أخبرنا سعيد بن سليمان ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » .

والحديث في سنن الترمذي (أبواب العلم) باب إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين - ج ٤ ص ١٣٧ رقم ٢٧٨٣ بلفظ : حدثنا علي بن حجر ، أخبرنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - قال : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » . وفي الباب عن عمر وأبي هريرة ومعاوية . هذا حديث حسن صحيح .

حديث ابن عمر :

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : في فضل العلم - ج ١ ص ١٢١ - بلفظ : وعن عمر ابن الخطاب أن رسول الله - ﷺ - قال : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » . =

٥٠٢٨/ ٢٣٥٢٤ ـ « مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ في الدِّين ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللهُ يُعْطِي، وَلَنْ تَزَالَ هَذِه الأُمَّةُ عَلَى أَمْرِ اللهِ لا يَضُرُّهُم مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

حم ، خ ، م عن معاوية [1] .

= وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه (ابن لهيعة) وهو ضعيف .

حديث أبي هريرة:

والحديث في سنن ابن ماجه (المقدمة) باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ـ ج ١ ص ٨٠ رقم ٢٢٠ ـ بلفظ : حدثنا بكر بن خلف ، أبو بشر ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » .

وقال في الزوائد : رواه الترمذي من حديث ابن عباس ، وقال : حسن صحيح ، وفي الباب عن أبي هريرة ومعاوية ، وقال السندي : وإسناد أبي هريرة ظاهره الصحة ، ولكن اختلف فيه على الزهري ؛ فرواه النسائي من حديث شعيب عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وقال : الصواب رواية الزهري ، عن حميد ابن عبد الرحمن ، عن معاوية كما في الصحيحين .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب في فضل العلم ج ١ ص ٨٢١ بلفظ : وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين »

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير ، ورجاله رجال الصحيح .

وأخرجه تاريخ دمشق لابن عساكر ـ في ترجمة الحسن بن علي بن عمر بن عيسى الحلبي القيسي ج ٤ ص٢٣٢ ـ بلفظ « الحسن » بن علي بن عمربن عيسى الحلبي القيسي الأديب المعروف بابن كوجك ، روى عن تمام الحديث ، عن جماعة ، وروى عنه تمام الرازي وغيره ، وروى تمام من طريقه عن أبي خالد ، عن أبيه مرفوعا : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » .

والحديث في الصغير رقم ٩١٠٣ بلفظ كبير من رواية الإمام أحمد والبيهقي في السنن الكبرى عن معاوية ، والإمام أحمد والترمذي ، عن ابن عباس ، وابن ماجه عن أبي هريرة .

وقال المناوي : وقضية صنيع المؤلف أن هذا هو الحديث بكماله ، بل بقيته عند الشيخين : « والله المعطي وأنا القاسم » خرجه البخاري في العلم والخمس ، ومسلم في الزكاة ، ووجه ارتباط هاتين الجملتين بما قبلهما أن إثبات الخير للمتفقه لا يكون بالاكتساب فقط ، بل لمن يفتح الله به على يد المصطفى ـ ﷺ ـ ثم ورثته .

(١) الحديث في مسند أحمد (حديث معاوية بن أبي سفيان) ج ٤ ص ١٠١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو سلمة الخزاعي ، أنا ليث يعني ابن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الوهاب بن أبي بكر ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن معاوية بن أبي سفيان قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، ولن تزال هذه الأمة أمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ، هم ظاهرون على الناس » .

والحديث في صحيح البخاري كتاب (العلم) باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ـ ج ١ ص ٢٧ . انظر الحديث السابق .

٥٠٢٩/ ٢٣٥٢٥ - « مَنْ يُرِدِ اللهُ يَهْدِيه يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » .

أبو نصر السجزى فى الإبانة عن عمر ، ورجاله رفعا [١] .

٥٠٣٠/ ٢٣٥٢٦ - « مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَيُلْهِمْهُ رُشْدَهُ » .

طب عن معاوية ، حل عن ابن مسعود [٢] .

٥٠٣١/ ٢٣٥٢٧ - « مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللهُ » .

حم عن أبى هريرة [٣] .

= والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإمارة) باب قوله - ﷺ - : « لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق لايضرهم من خالفهم » ج ٣ ص ١٥٢٤ رقم ١٧٥ بلفظ : وحدثنى إسحاق بن منصور ، أخبرنا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر (وهو ابن برقان) حدثنا يزيد بن الأصم قال : سمعت معاوية بن أبى سفيان ذكر حديثا رواه عن النبى - ﷺ - لم أسمعه ؛ روى عن النبى - ﷺ - على منبره حديثا غيره . قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين ، ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم إلى يوم القيامة » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩١٠٥ بلفظ : « من يرد الله يهده يفهمه » برواية السجزى عن عمر بن الخطاب ، ورمز المصنف لحسنه .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما أسند إلى محمد بن كعب القرظى ، عن معاوية) ج ١٩ ص ٣٤٠ رقم ٧٨٦ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا يحيى الحمانى ، ثنا شريك ، عن عثمان بن راشد ، عن محمد بن كعب ، قال : سمعت معاوية يقول : سمعت النبى - ﷺ - يقول : « من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين ويلهمه رشده » .

والحديث فى حلية الأولياء (فى ترجمة شقيق بن سلمة) ج ٤ ص ١٠٧ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن مالك وسليمان بن أحمد قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين ويلهمه رشده » .

وقال : غريب من حيث الأعمش ، تفرد به عنه أبو بكر بن عياش ، واختلف فى اسمه فقيل اسمه كنيته ، وقيل: اسمه شعبة .

(٣) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٣٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهرى عن سعيد ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : يتركون المدينة على خير ما كانت عليه ، لا يغشاها إلا العوافى ، قال : يريد عوافى السباع والطير ، وآخرمن يحشر راعيان من مزينة ينعقان لغنمهما فيجداها وحوشا ، حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما أو خرا على وجوههما . قال : « من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين ، وإنما أنا قاسم ، ويعطى الله - عز وجل - » .

٥٠٣٢/ ٢٣٥٢٨ ـ « مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ » .

حم ، خ ، حب عن أبي هريرة [١] .

٥٠٣٣/ ٢٣٥٢٩ ـ « مَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللهُ ، وَمَنْ سَأَلَنَا فَوَجَدْنَا شَيْئًا أَعْطَيْنَاهُ » .

ط ، ع ، حب عن أبي سعيد [٢] .

---

(١) الحديث في مسند أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٢٣٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن ، عن مالك ، عن محمد بن عبد الله بن أبي صعصعة ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من يرد الله به خيرًا يصب منه » .

والحديث في صحيح البخاري كتاب (الطب) ج ٧ ص ١٤٩ ط / الشعب بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك من طريق محمد بن عبد الله بن أبي صعصعة بلفظ أحمد وروايته .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الجنائز وما يتعلق بها مقدما أومؤخرا) ج ٤ ص ٢٤٨ بلفظ : أخبرنا الفضل بن الحباب قال : حدثنا القعنبي ، عن مالك بن أبي صعصعة ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يرد الله به خيرًا يصب منه » .

والحديث في الصغير برقم ٩١٠٦ بلفظ الكبير ورواية أحمد والبخاري ، عن أبي هريرة ، ورمز له بالصحة .

وقال المناوي : (يصب منه) بكسر الصاد عند الأكثر ، والفاعل الله ، وروى بفتحها واستحسنه ابن الجوزي ، ورجحه الطيبي بأنه أليق بالأدب لآية ﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾ والضمير في قوله : منه على التقديرين للخير.

قال الزمخشري : أي : ينل منه بالمصائب ، ويبتليه بها ليثيبه عليها ، وقال القاضي : أي : يوصل إليه المصائب ليطهره من الذنوب ويرفع درجته ، وهي اسم لكل مكروه ، وذلك لأن الابتلاء بالمصائب طب إلهي يداوي به الإنسان من أمراض الذنوب المهلكة ، ويصح عود الضمير في يصب إلى (من) وفي (منه) إلى (الله) إلى (الخير) المعنى أ ن الخير لا يحصل للإنسان إلا بإرادته ـ تعالى ـ وعليه فلا شاهد فيه ، وإنما تركه لوضوحه ؛ لأن الخير الذي هو مراد لمن يحصل له مختار مرضى به إذا كان بإرادة من الغير لا من نفسه فلأن يكون ما يحصل بغير إرادة ورضا أولى .

(٢) الحديث في مسند أبي يعلى (مسند أبي سعيد الخدري) ج ٢ ص ٣٦٧ رقم ١١٢٩ بلفظ : حدثنا عاصم بن النصر الأحول ، حدثنا معمر قال : سمعت أبي قال : حدثنا قتادة ، عن هلال أخي بني مرة بن عبادة ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال أبو سعيد : « أعوزنا إعوازًا شديدًا فأمرني أهلي أن آتي رسول الله ـ ﷺ ـ فأسأله شيئا . قال : فأقبلت فكان من أول ما سمعت نبي الله ـ ﷺ ـ يقول : « من استغنى أغناه الله ومن يستعفف أعفه الله ، ومن سألنا لم ندخر عنه شيئا إن وجدنا » أو كما قال . فقلت في نفسي : لأستغنين فيغنيني الله ، ولأتعففن فيعفني الله. قال : فلم أسأل النبي ـ ﷺ ـ شيئا » . =

٥٠٣٤/ ٢٣٥٣٠ ـ « مَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِه اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ ، وَمَنْ يَسْأَلُنَا إِمَّا أَنْ نَبْذُلَ لَهُ أَوْ نُوَاسِيَه ـ شَكَّ أَبُو حَمْزَة ـ وَمَنْ اسْتَغْنَى مِنَّا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّنْ سَأَلَنَا » .

ط ، وابن سعد ، حم ، هب عن أبي سعيد [1] .

٥٠٣٥/ ٢٣٥٣١ ـ « مَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِه اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللهُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَلا يَفْتَحُ أَحَدٌ بَابَ مَسْأَلَة إِلا فَتَحَ اللهُ عَلَيْه بَابَ فَقْرٍ » .

ابن سعد عن أبي سعيد .

٥٠٣٦/ ٢٣٥٣٢ ـ « مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْه فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَة » .

= وقال المحقق : إسناده حسن ، وهلال هو : ابن حصن ، روى عنه أكثر من واحد ، ولم يجرحه أحد ، ووثقه ابن حبان ، وباقي رجاله ثقات ، وأخرجه أحمد ٣/ ٤ من طريقين ، عن شعبة ، سمعت أبا حمزة ، عن هلال ، بهذا الإسناد .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الزكاة) ذكر الأمر للمرء بالاستغناء بالله ـ جل وعلا ـ عن خلقه إذ فاعله يغنيه الله ـ جل وعلا ـ بتفضله) ج ٥ ص ١٦٩رقم ٣٣٨٩ بلفظ : أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد ابن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا أريد أن أسأله ، فسمعته يخطب وهو يقول : « من يستغن يغنه الله ، ومن يستعفف يعفه الله ، ومن سألنا أعطناه » قال : فرجعت لم أسأله . فأنا اليوم أكثر الأنصار مالا .

والحديث في مسند أبي داود الطيالسي ج ٩ ص ٢٨٧ برقم ٢١٦١ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة وهشام ، عن أبي بشر ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد أنه أصابه جوع أو أصاب رجلا جوع من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ فقال له بعض أهله : لو أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فرضخ لك ، فانطلق فوجد النبي ـ ﷺ ـ يخطب وهو يقول : « من يستغن يغنه الله ، ومن يستعفف يعفه الله ، ومن سألنا فوجدنا شيئا أعطيناه » قال : فرجع فما سأله ولا سأل أحدًا بعده .

(١) الحديث في مسند أبي داود الطيالسي ج ٩ ص ٢٨٧ رقم ٢١٦١ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة وهشام ، عن أبي بشر ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد أنه أصابه جوع أو أصاب رجلا جوع من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ فقال له بعض أهله : لو أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فرضخ لك ، فانطلق فوجد النبي ـ ﷺ ـ يقول: « من يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله ، ومن سألنا فوجدنا شيئا أعطيناه » قال : فرجع فما سأله ولا سأل أحدا بعده .

والحديث في مسند أحمد (مسند أبي سعيد الخدري) ج ٣ ص ٤٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « من استعف أعفه الله ، ومن استغنى أغناه الله ، ومن سألنا شيئا فوجدناه أعطيناه إياه » .

هـ عن أبي هريرة [١] .

٥٠٣٧/ ٢٣٥٣٣ ـ « مَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللهُ بِهِ ، وَمَنْ يُرَاءِ يُرَاءِ اللهُ بِهِ ، وَمَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللهُ لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طب ، وأبو نعيم عن جندب [٢] .

٥٠٣٨/ ٢٣٥٣٤ ـ « مَنْ يَشْرَبِ النَّبِيذَ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْهُ زَبِيبًا فَرْدًا أَوْ تَمْرًا فَرْدًا أَوْ بُسْرًا فَرْدًا » .

م عن أبي سعيد [٣] .

٥٠٣٩/ ٢٣٥٣٥ ـ « مَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَمَنْ يَسْأَلْنَا نُعْطِهِ ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ رِزْقًا أَوْسَعَ لَهُ مِنَ الصَّبْرِ » .

حل عن أبي سعيد [٤] .

٥٠٤٠/ ٢٣٥٣٦ ـ « مَنْ يَصْعَدِ الثَّنِيَّةَ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » .

---

(١) الحديث في سنن ابن ماجه في كتاب (الصدقات) باب : إنظار المعسر ، ج ٢ ص ٨٠٨ برقم ٢٤١٧ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة » .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (حديث سلمة بن كهيل عن جندب) ج ٢ ص ١٨٣ برقم ١٦٩٧ ـ قال : ثنا أسلم بن سهل الواسطي ، ثنا القاسم بن عيسى الطائي ، ثنا عبد الحكيم بن منصور ، عن محمد بن جحادة، عن سلمة بن كهيل ، عن جندب بن عبد الله ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من يسمع يسمع الله به ... » الحديث.

قال محققه : قال في المجمع ٨/ ٩٥ ، ٩٦ قلت : في الصحيح منه (من سمع سمع الله به ومن برائي يرائي الله به». ورواه أبو يعلى ج ٣ ص ٩٣ وفيه تحقيق طيب فانظره .

(٣) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (الأشربة) باب : كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين ج ٣ ص ١٥٧٥ برقم ٢٢/ ١٩٨٧ قال : وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا وكيع ، عن إسماعيل بن مسلم العبدي ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شرب النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا أو تمرا فردا أوبسرا فردا » .

(٤) الحديث في حلية الأولياء (ترجمة سعد بن مالك) ج ١ ص ٣٧ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام ابن داود ، ثنا خالد بن نزار ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن =

م عن جابر [1] .

٥٠٤١/ ٢٣٥٣٧ ـ « مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ » .

خ ، هب عن سهل بن سعد [2] .

٥٠٤٢/ ٢٣٥٣٨ ـ « مَنْ يُطِعِ اللهَ إِذَا عَصَيْتُهُ ؟ أَيَأْمَنُنِي اللهُ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَلا تَأْمَنُونِي ؟ ! إِنَّ مِنْ ضِئْضِيءِ هَذَا قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلامِ ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ ، لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ » .

= أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من يصبر يصبره الله ، ومن يستغن يغنه الله ـ عز وجل ـ ومن يسألنا نعطه ، وما أعطي أحد رزقا أوسع له من الصبر » .

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (صفات المنافقين وأحكامهم) ج ٤ ص ٢١٤٤ برقم ٢٨٨٠/١٢ قال : حدثنا عبد الله بن معاذ العنبري ، حدثنا أبي ، ثنا قرة بن خالد ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يصعد الثنية ثنية المُرَار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل » وقال : فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ، ثم تتام الناس ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وكلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر » فأتيناه فقلنا له : تعال يستغفر لك رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : والله لأن أجد ضالتي أحب إليَّ من أن يستغفر لي صاحبكم .

قال : وكان رجلا ينشد ضالة له .

وبرقم ٢٨٨٠/١٣ قال : وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا قرة ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يصعد ثنية المُرار أو المرار » بمثل حديث معاذ غير أنه قال : وإذا هو أعرابي جاء ينشد ضالة له .

قال محققه : هكذا هو في الرواية الأولى المُرَار ، وفي الثانية المُرَار أَوْ الْمَرَار بضم الميم وفتحها على الشك وفي بعض النسخ بضمها أو كسرها .

والمرار : شجر مر . وأصل الثنية : الطريق بين الجبلين ، وهذه الثنية عند الحديبية . قال الحازمي : قال ابن إسحاق : هي مهبط الحديبية .

(٢) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب (الرقاق) باب : حفظ اللسان ج ٨ ص ١٢٥ قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا عمر بن علي ، سمع أبا حازم ، عن سهل بن سعد ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من يضمن لي ما بين لحييه ... » الحديث .

والحديث في الصغير برقم ٩١٠٩ ـ بلفظه ، من رواية البخاري ، عن سهل بن سعد . ورمز له بالصحة .

قال المناوي : رواه البخاري في الرقائق وغيرها عن سهل بن سعد الساعدي ، ورواه عنه كثيرون منهم الترمذي.

خ عن أبي سعيد [١] .

٥٠٤٣/ ٢٣٥٣٩ ـ « مَنْ يَعْذرُني منْ فُلان ؟ أَهْدَى إلَيَّ لقْحَةً (*) ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إلَيْهَا في وَجْه بَعْض أَهْلي ، فَأَثَبْتُهُ بستِّ بَكَرَات فَتَسَخَّطَهَا ، لَقَدْ هَمَمْتُ ألا أَقْبَلَ هَديَّةً إلا أَنْ يَكُونَ قُرَشِيٌّ ، أَوْ أَنْصَارِيٌّ ، أَوْ ثَقَفِيٌّ ، أَوْ دَوْسِيٌّ » (**) .

ك عن أبي هريرة [٢] .

٥٠٤٤/ ٢٣٥٤٠ ـ « مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ به في الدُّنْيَا » .

الحكيم ، وابن جرير ، ك عن أبي بكر [٣] .

---

(١) الحديث في صحيح البخاري في كتاب (التوحيد) باب وكان عرشه على الماء ج ٩ ص ١٥٥ قال : حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن أبيه عن ابن أبي نُعم أو أبي نعم ـ شك ـ عن أبي سعيد الخدري قال : بعث إلى النبي ـ ﷺ ـ بذُهَيْبَة فقسمها بين أربعة ، وحدثني إسحاق بن نصر ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن أبيه ، عن ابن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري قال : بعث على وهو باليمن إلى النبي ـ ﷺ ـ بذهيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ، ثم أحد بني مجاشع ، وبين عيينة بن بدر الفزاري ، وبين علقمة ابن علاثة العامري ، ثم أحد بني كلاب ، وبين زيد الخيل الطائي ، ثم أحد بني نبهان ، فتغضبت قريش والأنصار فقالوا : يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا ؟ قال : إنما أتألفهم . فأقبل رجل غائر العينين ناتىء الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال : يامحمد ! اتق الله . فقال النبي ـ ﷺ ـ : « فمن يطع الله إذا عصيته ؟ ! فيأمني على أهل الأرض ولا تأمنوني ؟ فسأل رجل من القوم قتله ـ أراه خالد بن الوليد ـ فمنعه النبي ـ ﷺ ـ فلما ولى قال النبي ـ ﷺ ـ : « إن من ضئضيء هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية ، يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد » .

(*) اللِّقحة بالكسر والفتح : الناقة القريبة العهد بالنتاج : نهاية .

(**) يكون قرشي أو ... هكذا بالمخطوطة ولعل الصواب : إلا أن يكون قُرشيًا أو أنصاريًا أو دوسيًا على حذف اسم يكون وتقديره (المُهْدي) ويؤيد هذا رواية المستدرك (إلا أن تكون من قرشي) .

(٢) الحديث في المستدرك للحاكم في كتاب (البيوع) باب : « من بلغه معروف عن أخيه من غير مسألة ... » ج ٢ ص ٦٢ ، ٦٣ قال : أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد القنطري ببغداد ، وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو (قالا) : ثنا أبو قلابة ، وأخبرني أبو عمر بن نجيد ، حدثنا أبو مسلم ـ قالا ـ : ثنا أبو عاصم ، عن ابن عجلان ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رجلا أهدى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ لقحة فأثبته فيها بست بكرات فتسخطها الرجل ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يعذرني من فلان ؟ أهدى إلى لقحة ، فكأني أنظر إليها في وجه بعض أهلي ، فأثبته بست بكرات فتسخطها ، لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا أن تكون من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي في التلخيص . إلا أنه قال : فأثبته منها بدل (منه) .

(٣) جاء في نوادر الأصول للحكيم الترمذي في الأصل الخامس والتسعين ص ١٣٢ قال : عن =

٥٠٤٥/ ٢٣٥٤١ ـ « مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَالَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رَشْدَةٍ فَقَدْ خَانَهُ ، وَمَنْ أَفْتَى بِفُتْيَا غَيْرَ ثَبْتٍ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ » .

حم عن أبي هريرة (١) .

= حبان قال : صحبت ابن عمر من مكة إلى المدينة فقال لنافع : لا تمر بى على المصلوب ـ يعنى ابن الزبير ـ قال : فأفجئه فى جوف الليل أن صك محمله جذعة فجلس يمسح عينيه ، ثم قال : يرحمك الله أبا خبيب إن كنت وإن كنت ، ولقد سمعت أباك الزبير يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يعمل سوءاً يجز به فى الدنيا أو الآخرة » فإن يك هذا بذاك فهمه همه ، قال الله ـ تعالى ـ : « من يعمل سوءا يجز به » وهذا عام . ثم ميز رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يجزى به فى الدنيا أو الآخرة » وليس بجمع الجزاء فى الموطنين .

وروى أنه لما نزل قوله تعالى : « من يعمل سوءاً يجز به » قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ : يا رسول الله ! ما هذه ببقية منا. قال : يا أبا بكر ! « إنما يجزى به المؤمن فى الدنيا ويجزى بها الكافر يوم القيامة » .

وفى رواية أخرى قال : ألست تنصب ؟ ألست تحزن ؟ ألست تصيبك اللأواء ؟ قال : بلى . قال : فذلك ما تجزون .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص٥٥٣ قال : أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن طالب ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا زياد الخصاصى ، عن على بن زيد ، عن مجاهد قال لى عبد الله بن عمر ، انظر إلى المكان الذى به ابن الزبير : قال : فمر عليه قال : فسها الغلام ، قال : فإذا ابن عمر ينظر إلى ابن الزبير مصلوبا ، فقال : يغفر الله لك ـ ثلاثا ـ والله ما علمتك إلا كنت صواما قواما وصولا للرحم أما والله إنى لأرجو مع مساوىء ما أصبت ألا يعذبك الله أبدا ، ثم التفت إلىّ فقال : سمعت أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من يعمل سوءاً يجز به فى الدنيا » ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٩١١٠ بلفظه ، من رواية الحاكم فى المستدرك عن أبي بكر ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ورواه الحكيم عن الزبير قال : لما صلب ابن الزبير بمكة قال ابن عمر : رحمك الله أبا خبيب إن كنت وإن كنت ، ولقد سمعت أباك يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : فذكره . قال ابن عمر : فإن يكن هذا بذاك فهه فهه يعنى : جوزى به ، ومعناه أنه قاتل فى حرم الله وأحدث فيه حدثا عظيما . اهـ .

(١) فى النهاية مادة (رشد) ضبط رشدة ـ بفتح الراء وكسرها ـ وقال : والفتح أنصح اللغتين .

جاء فى مسند الإمام (أحمد مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٥٠١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أخبرنا محمد ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يقول على مالم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

٥٠٤٦/ ٢٣٥٤٢ ـ « مَنْ يَكُن اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاهُ ، فَإِنَّ هَذَا مَوْلاهُ ـ يَعْنِى عَلِيًا ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ حَبِيبًا ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ مِنَ النَّاسِ ، فَكُنْ لَهُ بَغِيضًا ، اللَّهُمَّ إِنِّى لا أَجِدُ أَحَدًا أَسْتَوْدِعُهُ فِى الأَرْضِ بَعْدَ الْعَبْدَيْنِ الصَّالِحَيْنِ غَيْرَكَ ، فَاقْضِ فِيهِ بِالْحُسْنَى » .

طب عن جرير ، قال ابن كثير غريب جدًا بل منكر (١) .

٥٠٤٧/ ٢٣٥٤٣ ـ « مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

خ عن أبى هريرة (٢) .

٥٠٤٨/ ٢٣٥٤٤ ـ « مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَيُوَافِيهَا إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، يُغْفَرْ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

ت عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى / حديث بشر بن حرب عن جرير / ج ٢ ص ٤٠٩ برقم ٢٥٠٥ قال حدثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا الحسن بن صالح بن رزيق العطار ، حدثنا محمد بن عون أبو عون الزيادى، ثنا حرب بن سريج ، عن بشر بن حرب عن جرير قال : شهدنا الموسم فى حجة مع رسول الله ـ ﷺ ـ وهى حجة الوداع ، فبلغنا مكانا يقال له غدير خم ، فنادى الصلاة جامعة فاجتمعنا ، المهاجرون والأنصار ، فقام رسول الله ـ ﷺ ـ وسطنا فقال : « أيها الناس بم تشهدون ؟ » قالوا : نشهد أن لا إله إلا الله قال : « ثم مه ؟» قالوا : وأن محمدًا عبده ورسوله قال : « فمن وليكم ؟ » قالوا : الله ورسوله مولانا قال : «من وليكم ؟ » ثم ضرب بيده على عضد على ـ ؓ ـ فأقامه فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال : « من يكن الله ورسوله مولياه فإن هذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، اللهم من أحبه من الناس فكن له حبيبا ، ومن أبغضه فكن له مبغضا ، اللهم إنى لا أجد أحدا أستودعه فى الأرض بعد العبدين الصالحين غيرك ، فاقض فيه بالحسنى » .

قال بشر : قلت من هذين العبدين الصالحين ؟ قال : لا أدرى .

والحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (المناقب) مناقب على ـ ؓ ـ ج ٩ ص ١٠٦ وقال : ذكر الحديث .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الإيمان) باب : قيام ليلة القدر من الإيمان ج ١ ص ١٥ قال : حدثنا أبو اليمان قال :أخبرنا شعيب ، قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا ، غفر له ما تقدم من ذنبه » .

(٣) الحديث فى ـ سنن الترمذى ـ فى كتاب (الصوم) باب : ما جاء فى فضل شهر رمضان ج ٢ ص ٩٦ رقم ٦٧٨ قال : حدثنا هناد ، أخبرنا عبدة والمحاربى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام رمضان وقامه إيمانا واحتسابا ، غفر له ما تقدم من ذنبه) وقال هذا حديث صحيح .

=

٥٠٤٩/ ٢٣٥٤٥ ـ « مَنْ يَكُنْ الْمَسْجِدُ بَيْتَهُ ، ضَمِنَ اللهُ لَهُ الرَّوْحَ وَالرَّحْمَةَ وَالْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى الْجَنَّةِ » .

طس والخطيب عن أبى الدرداء [(١)] .

٥٠٥٠/ ٢٣٥٤٦ ـ « مَنْ يَكُنْ فِى حَاجَةِ أَخِيهِ يَكُنِ اللهُ فِى حَاجَتِه » .

بن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن جابر [(٢)] .

٥٠٥١/ ٢٣٥٤٧ ـ « مَنْ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ » .

حم ، خ ، ن ، حب عن رفاعة بن رافع الزرقى أن رجلا قال : « ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه » .

= قال أبو عيسى : وحديث أبى هريرة الذى رواه أبوبكر بن عياش ، حديث غريب ، لا نعرفه من رواية أبى بكر ابن عياش عن الأعمش ، عن أبى صالح عن أبى هريرة إلا من حديث أبى بكر ، وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث قال : أخبرنا الحسن بن الربيع ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن مجاهد قوله : قال : (إذا كان أول ليلة من شهر رمضان .فذكر الحديث قال محمد : وهذا أصح عندى من حديث أبى بكر بن عياش .

(١) جاء فى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (الصلاة) باب لزوم المساجد ج ٢ ص ٢٢ قال : وعن أبى الدرداء قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول « المسجد بيت كل تقى ، وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله إلى الجنة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبزار وقال : إسناده حسن ـ قلت ورجال البزار كلهم رجال الصحيح .

والحديث فى ـ تاريخ بغداد ـ للخطيب فى ترجمة خليفة بن الحارث بن خليفة ج ٨ ص ٣٤٠ برقم ٤٤٤٥ قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائى أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الختلى ، حدثنى أبو بكر خليفة بن الحارث بن خليفة ، حدثنا عمرو بن جرير ، قال : حدثنى إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس ابن أبى حازم قال : سمعت أبا الدرداء يقول لابنه : يابنى لا يكونن بيتك إلا المسجد ، فإن المساجد بيوت المتقين ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ : يقول : « من يكن المسجد بيته ضمن الله له بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١١١ بلفظه من رواية ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن جابر ، ورمز المصنف له بالحسن .

قال المناوى : ابن أبى الدنيا أبو بكر فى كتاب (فضل قضاء الحوائج) عن جابر بن عبد الله ، رمز المصنف لحسنه .

فلما انصرف رسول الله - ﷺ - قال : فذكره [1] .

(١) الحديث في - مسند الإمام أحمد - حديث رفاعة بن رافع ج ٤ ص ٣٤٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، قال قرأت عن عبد الرحمن بن مهدي مالك ، عن نعيم بن عبد الله المجمر ، عن علي بن يحيى الزرقي ، عن أبيه ، عن رفاعة بن رافع الزرقي قال : كنا نصلي يومًا وراء رسول الله - ﷺ - : فلما رفع رسول الله - ﷺ -: رأسه من الركعة وقال سمع الله لم حمده ، قال رجل وراءه ، ربنا لك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، فلما انصرف رسول الله - ﷺ - قال : « من المتكلم آنفًا ؟ » قال الرجل : أنا يارسول الله فقال رسول الله - ﷺ - « لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكًا يبتدرونها أيهم يكتبها أولاً » .

وبلفظ : « لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها » .

الحديث في - صحيح الإمام البخاري - كتاب (الصلاة) باب فضل : اللهم ربنا لك الحمد ج ١ ص ١٩١ قال: حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس - رضي الله عنه - قال : كان القنوت في المغرب والفجر ، حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن نعيم بن عبد الله المجمر ، عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي ، عن أبيه ، عن رفاعة بن رافع الزرقي قال : كنا يوما نصلي وراء النبي - ﷺ - ، فلما رفع رأسه من الركعة قال : سمع الله لمن حمدهُ ، قال رجل وراءهُ : ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه فلما انصرف قال : من المتكلم ؟ قال : أنا . قال : رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول .

وجاء في - سنن النسائي - في كتاب (الصلاة) باب نوع آخر من الذكر بعد التكبير ج ٢ ص ١٠٢ : ورد عن أنس بن مالك ، وليس عن رفاعة بن رافع .

والحديث في - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان - في كتاب الصلاة باب : ذكر استحباب الاجتهاد للمرء ... ج ٣ ص ١٩٠ رقم ١٩٠٧ قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكر ، عن مالك ، عن نعيم المجمر ، عن علي بن يحيى الزرقي ، عن أبيه ، عن رفاعة بن رافع الزرقي قال : كنا يومًا نصلي وراء رسول الله - ﷺ - ، فلما رفع رأسه من الركعة وقال : سمع الله لمن حمده ، قال رجل وراءه : ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، فلما انصرف رسول الله - ﷺ - قال : « من المتكلم آنفًا ؟ » فقال رجل : أنا يا رسول الله ، فقال رسول - ﷺ - : « لقد رأيت بضعًا وثلاثين ملكًا يبتدرونها أيهم يكتبها أول » .

والحديث في - المعجم الكبير للطبراني - حديث رفاعة بن رافع الزرقي ج ٥ ص ٣٢ برقم ٤٥٣١ قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا القعنبي (ح) وحدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا عبد الله بن يوسف (ح) وثنا علي بن المبارك القنعاني ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس كلهم عن مالك ، عن نعيم المجمر ، عن علي بن يحيى الزرقي، عن أبيه ، عن رفاعة بن رافع قال : كنا يومًا نصلي وراء رسول الله - ﷺ - ، فإذا رفع رأسه من الركعة وقال : (سمع الله لمن حمده) قال رجل من ورائه : ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، فلما انصرف رسول الله - ﷺ - قال : « من المتكلم آنفًا ؟ » فقال رجل أنا يارسول ، الله فقال رسول الله - ﷺ -: « لقد رأيت بضعًا وثلاثين ملكًا يبتدرونها أيهم يكتبها أولاً » .

قال محققه : رواه مالك ١/ ١٦٥ - ١٦٦ والبخاري رقم ٧٩٩ وأبو داود ٧٧٥ وابن خزيمة ٦١٤ والنسائي ٢/ ١٩٦ والبغوي في شرح السنة ٦٣٢ والبيهقي ٢/ ٩٥ =

٥٠٥٢/٢٣٥٤٨ ـ « مَنْ الَّذِى كَانَ يُقَلِّبُ الْحَصَا فِى الصَّلاةِ ؟ فَهُوَ حَظُّكَ مِنْ صَلاتِكَ » .

عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير قال : سمع النبى - ﷺ - رجلا يقلب الحصا فى الصلاة ، فلما انصرف قال : فذكره (١) .

٥٠٥٣/٢٣٥٤٩ ـ « مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تَفَتَّحَتْ لَهُنَّ » .

عبد الرزاق عن عمر أن رجلا صلى فقال : الله أكبر كبيراً ، وسبحان الله بكرة وأصيلا، فلما قضى النبى - ﷺ - الصلاة قال : فذكره (٢) .

= والحديث فى ـ صحيح ابن خزيمة ـ فى كتاب (الصلاة) باب : فضيلة التحمد بعد رفع الرأس من الركوع ج ١ ص ٣١١ برقم ٦١٤ قال : نا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا عيسى بن إبرهيم الغافقى ، نا ابن وهب ، عن مالك، عن نعيم بن عبد الله : أن على بن يحيى الزرقى حدثه (ح) وحدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفى ، أخبرنا ابن وهب : أن مالكًا حدثه ، عن نعيم بن عبد الله بن المجمر ، عن على بن يحيى الزرقى ، وحدثنا الحسن بن محمد ، نا روح بن عبادة ، نا مالك ، عن نعيم بن عبد الله : أن على بن يحيى الزرقى أخبره ، عن أبيه ، عن رفاعة بن رافع أنه قال : كنا يومًا نصلى وراء رسول الله - ﷺ - ... إلخ الحديث » .

(١) الحديث فى ـ مصنف عبد الرزاق ـ فى كتاب (الصلاة) باب : مسح الحصا ج ٢ ص ٤١ برقم ٢٤١١ قال : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبى كثير قال : سمع رسول الله - ﷺ - رجلاً يقلب الحصا فى الصلاة فى المسجد ، فلما انصرف قال (من الذى كان يقلب الحصا فى الصلاة ؟) قال رجل : أنا يارسول الله ، قال فهو حظك من صلاتك) .

قال محققه جاء فى الكنز ٤/ ٢٣٥٨ (عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبى كثير) وأخرجه الطبرانى ، عن ابن عمر فى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (الصلاة) باب : مسح الحصا فى الصلاة ج ٢ ص ٨٦

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (يزيد بن عبد الملك النوفلى) وقد ضعفه الأئمة ، ووثقه ابن معين فى رواية ، وضعفه فى أخرى .

(٢) الحديث فى ـ مصنف عبد الرزاق ـ فى كتاب (الصلاة) باب استفتاح الصلاة ج ٢ ص ٧٦ برقم ٢٥٥٩ قال عبد الرزاق : عن معمر ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن رجل ، عن ابن عمر قال : أتى رجل والناس فى الصلاة، فقال حين وصل إلى الصف : الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فلما قضى النبى - ﷺ - الصلاة ، قال : « من صاحب الكلمات ؟ فقال الرجل : أنا يارسول الله ، ما أردت بهن إلا الخير قال : (لقد رأيت أبواب السماء فُتِّحَتْ لهن ـ قال ابن عمر ، فما تركتهن منذ سمعتهن » .

٥٠٥٤/ ٢٣٥٥٠ - « مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ ؟ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا أَيُّهُمْ يَسْبِقُ بِهَا فَيُحَيِّيَ اللهَ بِهَا تَبارَكَ وَتَعَالَى » .

عبد الرزاق عن أنس أن رجلا صلى فقال : الحمد لله كثيراً طيبًا مباركًا فيه ، فلما فرغ رسول الله - ﷺ - : قال : فذكره [١] .

٥٠٥٥/ ٢٣٥٥١ - « مِنَ اللهِ - تَعَالَى - لا مِنْ رَسُولِهِ ، لَعَنَ اللهُ قَاطِعَ السِّدْرِ » .

طب ، ق عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [٢] .

٥٠٥٦/ ٢٣٥٥٢ - « مِنَ الإِسْرَافِ أَنْ تَأكُلَ كلَّمَا اشْتَهيتَ » .

---

(١) الحديث في - مصنف عبد الرزاق - في كتاب (الصلاة) باب استفتاح الصلاة ج ٢ ص ٧٧ برقم ٢٥٦١ . قال عبد الرزاق : عن عبد الله بن عمر ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : دخل رجل والنبي - ﷺ - في صلاته - وله نفس - فقال حين دخل الحمد لله كثيراً مباركًا طيبا فلما فرغ رسول الله - ﷺ - من صلاته قال : (من صاحب الكلمات ؟ مرتين فقال رجل : أنا يارسول الله ، فقال : لقد رأيتها [يبتدرها] اثنا عشر ملكا ، أيهم يسبق بها ، فيحيى الله تبارك وتعالى قال : فقال له النبي - ﷺ - : أسمع نفسك قال : أقيمت الصلاة فأسرع قال : إذا سمعت الإقامة ، فامش على هيئتك ، فما أدركت فصل ، وما فاتك فاقض .

وانظر رقم ٣٤٠٦ من نفس المصدر :

(٢) الحديث في - المعجم الكبير للطبراني - حديث بهز بن حكيم عن أبيه ج ١٩ ص ٤٢٠ برقم ١٠١٦ قال حدثنا بكر بن أحمد بن مقبل البصري ، ثنا زيد بن أخرم ، ثنا يحيى بن الحارث ، عن أخيه مخارق ، عن بهز بن حكيم ، عن جده ، عن النبي - ﷺ - قال : « من الله - عز وجل - لا من رسول الله ، لعن الله قاطع السدر » .

قال محققه : ورواه البيهقي ٦/ ١٤٦ والعقيلي في الضعفاء - ٤٦٠ - وقال : لا يصح حديثه ، قال في المجمع ٤/ ٦٩ يعني هذا الحديث ، قال شيخنا في سلسلة الصحبة حـ ٢/ ١٧٦ ورجاله ثقات ، غير مخارق هذا ، فلم أجد من ترجمه ، وقد ذكره الحافظ في شيوخ يحيى بن الحارث .

وفي - السنن الكبرى للبيهقي - كتاب إحياء المزارعة باب : ما جاء في قطع السدرة ج ٤ ص ١٤١ قال : أخبرنا أبو عبد الله ثنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ ، ثنا أبو علي محمد بن سليمان المالكي بالشجرة ، ثنا زيد بن أخرم، ثنا يحيى بن الحارث ، عن أخيه مخارق بن الحارث ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي - ﷺ - قال : « من الله لا من رسوله ، لعن الله عاضد السدر » .

هب عن أنس [1] .

٥٠٥٧/ ٢٣٥٥٣ ـ « مِنَ الأُمَمِ أُمَّةٌ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلاً كَمَثَلِ أُجَرَاءَ ، تَأَجَّرَهُمْ رَجُلٌ فَعَمِلُوا لَهُ يومًا كُلَّهُ ، وَجَعَلَ لَهُمْ قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا انتصفَ النهار سئموا فقالوا للرجل : حاسبنا ، فحاسبهم فكان لهم نصفُ قيراط . فَقَالَ : مَنْ يُكْمِلُ لي عَمَلِي إِلَى اللَّيلِ عَلَى قيراط قيراط ؟ فَبَايَعَهُ قَومٌ آخرُون . فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ صَلاة العصر سَئِمُوا ، فَقَالُوا : حَاسِبْنَا . وكَانَ لَهُم نصفُ قيرَاط ، وأَحَبَّ الرَّجلُ أَن يُقْضَى لَهُ عَمَلُهُ قَبْلَ اللَّيلِ فَاتَّجَرَ قومًا عَلَى أَنْ يُكْمِلُوا مَا غبر(*) مِنْ عَمَلِه إِلَى اللَّيل عَلَى قِيرَاطيْنِ قِيرَاطيْن ، إِنِّي أَرْجُو إِنْ شَاءَ اللهُ : أَنْ تكُونُوا أَنْتُمْ أَصْحَاب القِيرَاطَيْن » .

طب ، عن حبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه ، عن جده [2] .

٥٠٥٨/ ٢٣٥٥٤ ـ « مِنْ البِرِّ أَنْ تَصِلَ صَدِيقَ أَبِيكَ » .

---

(١) الحديث في ـ شعب الإيمان للبيهقي ـ مخطوطة بمكتبة الأزهر ـ باب في المطاعم والمشارب ، لوحة رقم ٢٤٤ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بإسناده ، عن الحسين ، عن أنس بن مالك قال : قال النبي ـ ﷺ ـ : « من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت » . والملحوظ أن بالجامع الكبير (كلما) والمعنى عليها كل وقت تشتهي فيه الأكل فتكون (ما) مصدرية ظرفيه ، أما ما بشعب الإيمان « كل ما » فتكون (ما » اسم موصول بمعنى الذى يعنى : كل الذي تشتهيه.

(*) ما غبر من عمله ، أي ما بقى منه ، فإنه من الأضداد ، بمعنى الماضي والباقي .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في ـ المعجم الكبير ـ في مرويات سليمان بن سمرة ، عن أبيه ج ٧ ص ٣١٢ حديث رقم ٧٠٥٤ قال حدثنا موسى بن هارون ، ثنا مروان بن جعفر السمرى ، ثنا محمد بن إبراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من الأمم أمة ضرب لهم مثلا كمثل أجراء اتجرهم رجل يعملون له يوما كله ، وجعل لهم قيراطا قيراطا ، فعملوا حتى إذا انتصف النهار سئموا ، فقالوا للرجل : حاسبنا ، فحاسبهم ، فكان لهم نصف قيراط ، فقال : من يكمل لى عملى إلى الليل على قيراط قيراط ، فبايعه قوم آخرون ، فعملوا حتى إذا كان قريبا من صلاة العصر سئموا فقالوا : حاسبنا ، فحاسبهم ، فكان لهم نصف قيراط ، وأحب الرجل أن يقضى له عمله قبل الليل ، فاتجر قوما على أن يكملوا ما غبر من عمله إلى الليل على قيراطين قيراطين » .

فقال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنى أرجو إن شاء الله : أن تكونوا أنتم أصحاب القيراطين » .

والحديث أورده الهيثمى في ـ مجمع الزوائد ـ ج ١٠ ص ٧٠ كتاب (المناقب) باب في فضل الأمة وقال : رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم .

طس عن أنس[1].

٥٠٥٩/ ٢٣٥٥٥ ـ « مِنَ التَّمرِ والبُسْرِ خَمْرٌ » .

طب عن جابر [2] .

٥٠٦٠/ ٢٣٥٥٦ ـ « مِنَ التَّوَاضُعِ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجلُ مِنْ سُؤْرِ أَخيه ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْ سُؤْرِ أَخيه رُفِعَت لَه سَبْعُونَ دَرَجَةً ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ سَبْعُون خَطِيئَةً » .

[قط] عن ابن عباس ، وفيه « نوح بن أبي مريم » وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [3] .

---

(١) الحديث أورده الهيثمى ـ فى مجمع الزوائد ـ ج ٨ ، كتاب البر والصلة ، باب : صديق الأب ص ١٤٧ قال : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من البر أن تصل صديق أبيك » .
وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « عنبة بن عبد الرحمن القرشى » وهو متروك .
وعنبة بن عبد الرحمن ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٠١ برقم ٦٥١٢ فقال : عنبة بن عبد الرحمن بن عنبة بن سعيد بن العاصى القرشى الأموى . عن الحسن وغيره .
قال البخارى : تركوه . وروى الترمذى ، عن البخارى : ذاهب الحديث . وقال أبوحاتم : كان يضع الحديث .
قلت : أمّا جده فثقة تابعى . يروى عن أبى هريرة وأنس ، خرجا له ، فى الصحيحين .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى الجامع الكبير من غرائب حديث جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ ج ٢ مجموعة رقم ١ ص ٢٠٣ حديث رقم ١٧٦١ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا عون بن سلام ، ثنا قيس بن الربيع محارب بن دثار ، عن جابر بن عبد الله يرفعه ، قال : « التمر والبسر خمر » .
وقال محققه : ورواه النسائى ج ٨ ص ٢٨٨ وهو حديث حسن .

(٣) الحديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ج ٣ ص ٤٠ كتاب الأشربة ، باب الشرب من سؤر المسلم قال : أنبأنا الجريرى ، أنبأنا العشارى ، حدثنا الدارقطنى ، أنبأنا أبوسعيد بن مشكان ، حدثنا أحمد بن روح ، أنبأنا سويد بن نصر، حدثنا نوح بن أبى مريم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه ... » الحديث .
وقال : تفرد به نوح . قال يحيى : ليس بشىء ، وقال مسلم بن الحجاج والدارقطنى : متروك .
ونوح بن أبى مريم : ترجم له الذهبى فى ـ ميزان الاعتدال ـ ج ٤ ص ٢٧٩ برقم ٩١٤٣ فقال: نوح بن أبى مريم [ت] يزيد بن عبد الله ، أبو عصمة المروزى ، عالم أهل مرو ، وهو نوح الجامع ؛ لأنه أخذ الفقه : عن أبى حنيفة وابن أبى ليلى ؛ والحديث : عن حجاج بن أرطأة ، والتفسير : عن الكلبى ومقاتل ، والمغازى : عن ابن إسحاق ، وروى عن الزهرى ، وابن المنكدر ، وعن نعيم بن حماد ، وسويد بن نصر ، وحبان بن موسى المراوزة ، وآخرون . ولى قضاء مرو فى خلافة المنصور ، وامتدت حياته . =

٥٠٦١/ ٢٣٥٥٧ ـ « منَ الجَفَـاء أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ مَنْزِلَ أَخيـه فَيُـقدَّمَ إليـه الشيءَ فَلا يأكُلُهُ ، والرَّجُلُ يصْحَبـه الرَّجُل فِي الطَّرِيقِ فَلا يَسْأَلُه عَنْ اسْمِـهِ واسْمِ أَبِيه ، والرَّجُل يُجَامِعُ أَهْلَه لا يُلاعبُها قَبْلَ الجماعِ » .

الديلمى عن على .

٥٠٦٢/ ٢٣٥٥٨ ـ « منَ الْجَفَاءِ أَنْ أُذْكَرَ عنْد الرَّجُلِ فَلا يُصَلِّى عَلَىَّ » .

عبد الرزاق عن قتادة مرسلا [١] .

٥٠٦٣/ ٢٣٥٥٩ ـ « منَ الحنطة خَمْرٌ ، وَمِنَ التَّـمرِ خَمْرٌ ، وَمِنَ الشَّعِيـرِ خَمْرٌ ، وَمِنَ الزَّبيبِ خَمْرٌ ، وَمِنَ العَسَلِ خَمْرٌ » .

حم عن ابن عمر [٢] .

٥٠٦٤/ ٢٣٥٦٠ ـ « مِنَ الزُّرْقَة يُمنٌ » .

الخطيب عن أبى هريرة [٣] .

= قال نعيـم : سئل ابن المبارك عنه ، فقـال : هو يقول لا إله إلا الله ، وقال أحمـد : لم يكن بذاك فى الحديث .
وكان شديدا على الجهمية . وقال مسلم وغيره : متروك الحديث .
وقال الحاكم : وضع أبوعصمة حديث فضائل القرآن الطويل .
وقال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن عدى : عامة ما أوردت له لا يتابع عليه، وهو مع ضعفه يكتب حديثه .
والحـديث أورده السـيـوطى فى ـ اللآلىء المصـنوعـة فى الأحـاديث الموضـوعة ـ ج ٢ ص ١٣٣ قـال : أنبـأنا أبو سعد بن مشكان ، حدثنا أحمد بن روح ، حدثنا سويد حدثنا نوح بن أبى مريم ، عن ابن جريج ، عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من التواضع أن يشرب الرجل ... » الحديث .
وقال ابن الجوزى : ابن نوح وهو متروك ، قال السيوطى : له متابع .

(١) الحديث أخـرجه عبـد الرزاق فى مصـنفـه ج ٢ باب الصـلاة على النبى ص ٢١٧ حـديث رقم ٣١٢١ قال : عبـد الرزاق عن محمد بـن مسلم وابن عيينة ، عـن عمروبن دينار ، عن محـمد بن على قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من الجفاء أن أذكرعند الرجل فلا يصلىّ علَّى » .

(٢) الحديث فى ـ مسند الإمـام أحمد بن حنبل ـ مسند عبد الله بن عـمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ١١٨ قال : حدثنا عبد الله ، ثنا أبى ثنا حـسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبى النضر ، ثنا سالم بن عـبد الله بن عمر عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من الحنطة خمر، ومن التمرخمر ... » الحديث .

(٣) الحديث أخرجـه الخطيب فى ـ تاريخ بغداد ـ ج ٦ ص ٢٤٩ برقم ٣٢٨٥ فى ترجمـة إسماعيل بن إسـماعيل المؤدب قال : أخبرنا عبد الرحمن عبيد الله بن عبد الله الحربى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ،=

٥٠٦٥/ ٢٣٥٦١ ـ « مِنَ السُّحْتِ كَسْبُ الحجَّامِ ، وثَمنُ الكَلْبِ ، ومهرُ البَغِيِّ » .

الخطيب عن أبي هريرة ، طب ، وابن النجار عن السئب بن يزيد (١) .

٥٠٦٦/ ٢٣٥٦٢ ـ « مِنَ السُّنَّةِ تَشْيِيعُ الضَّيْفِ إِلَى بَابِ الدَّارِ » .

= حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، حدثنا إسماعيل بن إسماعيل المؤدب ، حدثنا سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من الزرقة يمن » .

قال : قال لنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ : إسماعيل بن إسماعيل المؤدب ضعيف منكر الحديث .

وقرأت بخط أبي الحسن الدارقطني ـ وحدثنيه أحمد بن أبي جعفر القطيعي عنه قال : إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب ، واسم أبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان ، ضعيف لا يحتج به .

اليُمْن : البركة ، وضده الشؤم .يقال : يُمن فهو ميمون . ويمنهم فهو يامن (نهاية ج ٥ ص ٣٠٢ مادة يمن) .

الزرقة : من زرق : رجل أزرق العين : بَيّن الزَّرَق ـ بفتحتين ـ والمرأة زرقاء .وقد زرقت عينه من باب طرِب والاسم (الزرقة) (مختار الصحاح مادة زرق ص ٢٧١) .

(١) الحديث أخرجه الخطيب في ـ تاريخ بغداد ـ ج ١ ص ٣٣٩ برقم ٢٥١ في ترجمة محمد بن أحمد بن يقطين البزار قال : أخبرنا الحسن بن علي التميمي ، ومحمد بن عبد الملك القرشي . قالا : أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ قال : نبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن علي بن يقطين بن موسى بن عبد الرحمن البزاز أبو عبد الله قال: نبأنا الفضل بن موسى قال: نبأنا أبو عامر، قال : نبأنا رباح ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : من السحت كسب الحجام ... » الحديث .

وأخرجه الطبراني في ـ المعجم الكبير ـ في مرويات إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن السائب ج ٧ ص ١٩١ برقم ٦٦٩٦ قال : حدثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا إبراهيم بن عمر العلاف الرازي ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله عن إبراهيم بن عبد الله ، عن السائب بن يزيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من السحت ثمن الكلب ومهر البغي وكسب الحجام » .

وأورده الهيثمي في ـ مجمع الزوائد ـ ج ٤ كتاب (البيوع) باب ما نهى عنه من عسب الفحل ، ومهر البغي ، وحلوان الكاهن وغير ذلك ص ٨٧ وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

والسائب بن يزيد : ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٢ ص ٣٢١ قال : السائب بن يزيد : بن سعيد بن ثمامة بن الأسود ، وقيل السائب بن يزيد بن سعيد بن عائذ بن الأسود بن عبد الله بن الحارث ، وهو المعروف بابن أخت نمر ، يكنى أبا يزيد ، قيل إنه كناني ليثي ، وقيل : أزدي ، وقيل كندي .

ولد في السنة الثانية من الهجرة ، وهو ترب ابن الزبير ، والنعمان بن بشير في قوله : أخبرنا إبراهيم بن محمد ابن مهران وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد ابن يوسف ، عن السائب بن يزيد قال : حج بي أبي مع رسول الله ـ ﷺ ـ : « في حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين . وتوفي سنة ثمانين ، وقيل : سنة اثنين وثمانين ، وقيل : سنة ست وثمانين ، وقيل سنة إحدى وتسعين، وكان عمره أربعا وتسعين ، وقيل ست وتسعون .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة [1] .

٥٠٦٧/ ٢٣٥٦٣ - « مِنَ السُّنَةِ أَنْ يخرجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلَى بَابِ الدَّارِ » .

ابن السنى فى كتاب الضيافة عن أبى هريرة ، الحافظ أبو سعد السمان فى معجم شيوخه ، وابن النجار عن ابن عباس [2] .

٥٠٦٨/ ٢٣٥٦٤ - « مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ يَعْلَمَ الرجُل العِلْمَ فيعملَ بِهِ» .

أبو خيثمة فى العلم عن الحسن مرسلا [3] .

٥٠٦٩/ ٢٣٥٦٥ - « مِنَ الصَّلاةِ صَلاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّما وُتِرَ أَهْلُهُ ومَالُهُ ، هِيَ العصرُ».

ن ، ق ، عن نوفل بن معاوية وابن عمر معا [4] .

---

(١) الحديث أخرجه الخرائطى فى ـ مكارم الأخلاق ـ رسالة دكتوراه بجامعة الأزهر ، د. سعاد سليمان ـ الباب السادس ص ٧٠٧ رقم ٣٣٩/ ٢٦٨ قال : حدثنا أبو شعيب بن أبى مسلم الحرانى ، حدثنى أبى ، نا عثمان بن عبد الرحمن ، عن على بن عروة ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من السنَّة أن يشيع الضيف إلى باب الدار » .

درجة الحديث : ضعيف ؛ فى إسناده على بن عروة . قال ابن حجر : متروك (ا . هـ رسالة الدكتوراه) .

وعلى بن عروة : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٤٥ برقم ٥٨٩١ قال : على بن عروة [ق] الدمشقى . عن محمد بن المنكدر ، وميمون بن مهران . وعنه العلاء بن بُرد ، وجماعة .

روى عثمان ، عن ابن معين : ليس بشىء ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث ، وكذبه صالح جَزَرة وغيره . ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، حدثنا على بن عروة ، عن عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء ، عن أبى هريرة مرفوعا : إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار .

(٢) انظر الحديث السابق .

(٣) الحديث أورده صاحب الكنز فى كتاب العلم ، باب الترغيب فيه ج ١٠ ص ١٥٨ حديث رقم ٢٨٨١٤ .

(٤) الحديث أخرجه النسائى فى سننه كتاب (الصلاة) باب : ـ التشديد فى تأخير العصر ـ ج ١ ص ٢٠٤ قال : أخبرنا قتيبة ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : الذى تفوته صلاة العصر فكأنما وُتِر أهلُهُ ومالُه .

وأخرجه البيهقى فى ـ السنن الكبرى ـ ج ١ كتاب (الصلاة) ص ٤٤٤ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضى ، ثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، وأخبرنا أبو عبد الله ، ثنا أبو نصر محمد بن عمر ، ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت=

٥٠٧٠/ ٢٣٥٦٦ ـ « مِنَ العباد عبادٌ لا يُكَلِّمهمُ اللهُ يَومَ القِيَامةِ ولا يُزَكِّيهمْ ولا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ولَهمْ عَذابٌ عَظِيمٌ : المتبرىءُ مِنْ والديه رغبةً عنهمَا ، والمتبرىءُ مِنْ وَلَدِهِ ، ورجلٌ أَنْعَمَ عَليه قومٌ فَكَفَر نِعمتَهم وتبرأ مِنْهُم » .

طب والخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن معاذ بن أنس (١) .

= على مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « الذى تفوته صلاة العصر ، فكأنما وتر ماله وولده » .

وقال البيهقى : رواه البخارى فى الصحيح : عن عبد الله بن يوسف عن مالك ، ورواه مسلم : عن يحيى بن يحيى .

ترجمة نوفل بن معاوية : ونوفل بن معاوية ، ترجم له ابن الأثير ، فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٧١ برقم ٥٣١٥ قال : نوفل بن معاوية بن عروة ، وقيل نوفل بن معاوية بن عمرو الديلى من بنى الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

ونسبه أبو أحمد العسكرى فقال : نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدى بن الديل .

روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن ، وعبد الرحمن بن مطيع ، وعراك بن مالك .

وقد ذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى ـ المعجم الكبير ـ فيما رواه معاذ بن أنس الجهنى ج ٢٠ ص ١٩٥ رقم ٤٣٧ قال: حدثنا الحسين بن غليب ، ثنا سعيد بن عقير ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن زبان بن فايد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من العباد عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا يزكيهم ، ولا ينظر إليهم » : قالوا : من أولئك يارسول الله ؟ قال : « متبرىء من والديه راغب عنهما ، ومتبرىء من ولده ، ورجل أنعم عليه قوم فكفر بنعمتهم وتبرأ منهم » .

قال المحقق : فى إسناده زبان بن فايد ، وهو ضعيف .

والحديث فى ـ مساوىء الأخلاق ـ للخرائطى مخطوط بمكتبة الأزهر ج ١ ص ١٥ رقم ٨٧ قال : حدثنا نصر ابن داود ، ثنا خالد بن خداش ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن زبان بن فايد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من العباد عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة . قيل : من أولئك يارسول الله ؟ قال : المتبرىء من والديه ، ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم » .

وزبان بن فائد : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦٥ برقم ٢٨٢٦ قال : زبان بن فائد [د ، ت ، ق] . عن سهل بن معاذ عن أبيه . وعن الليث ، ورشدين بن سعد ، وجماعة .

ضعفه ابن معين . وقال أحمد : أحاديثه مناكير . وقال أبو حاتم : صالح . وقال ابن يونس : كان على مظالم مصر ، وكان من أعدل ولاتهم .

مات سنة خمس وخمسين ومائة .

٢٣٥٦٧/٥٠٧١ ـ « مِنَ الغَيْرَة : مَا يُحِبُّ اللهُ ، وَمِنْهَا مَا يَكْرَهُ اللهُ ، فَأَمَّا مَا يُحِبُّ اللهُ فالغَيرَةُ فِي الرِّيبَة ، وَأَمَّا مَا يَكْرَهُ اللهُ فالْغَيْرَةُ فِى غيرِ رِيبَة » .

هـ عن أبى هريرة [١] .

٢٣٥٦٨/٥٠٧٢ ـ « مِنَ الفِطْرة : حَلْقُ العَانَة ، وتَقْلِيمُ الأَظْفَار ، وقصُّ الشارِب » .

خ عن ابن عمر [٢] .

٢٣٥٦٩/٥٠٧٣ـ « مِنَ الفطْرة : الْمَضْمضَةُ ، والاستِنْشَاقُ ، والسِّوَاكُ ، وقَصُّ الشَّارِبِ ، وتَقْلِيمُ الأظفار ، ونَتْفُ الإِبطِ ، والانْتِضَاحُ ، والاختتانُ » .

هـ ، طب ، عن عمار بن ياسر [٣] .

٢٣٥٧٠/٥٠٧٤ ـ « مِنَ الكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْه ، قيلَ : يَارَسُولَ الله ، وَهَلْ يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْه ؟ . قَالَ : نَعَمْ ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ ويَسُبُّ أُمَّهُ ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ » .

خ ، م ، ت عن ابن عمرو [٤] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه « ج ١ » كتاب (النكاح) ، باب : الغيرة ص ٦٤٣ قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا وكيع ، عن شيبان بن أبى معاوية ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سهم (أبى شهم) عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من الغيرة ما يحب الله . ومنها ما يكره الله ... » الحديث .
قال المحقق : فى الزوائد : إسناده ضعيف . أبو سهم هذا مجهول ، وقال المزى فى الأطراف : أبو سهم وهم . والصواب أبو سلمة . ورواه ابن حبان فى صحيحه من حديث عبيد الأنصارى . ورواه أحمد فى مسنده من حديث عقبة بن عامر الجهنى .
(والغيرة فى الريبة) أى فى مظنة الفاسد . أى إذا ظهرت أمارات الفساد فى محل . فالقيام بمقتضى الغيرة محمود . وأما إذا قام بدون ظهور شىء فالقيام به مذموم ، لما فيه من اتهام المسلمين بالسوء من غير وجه .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ، كتاب اللباس ، باب تقليم الأظافر ج ٧ ط الشعب ص ٢٠٦ قال : حدثنا أحمد بن أبى رجاء ، حدثنا إسحق بن سليمان قال : سمعت حنظلة بن نافع ، عن ابن عمر ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من الفطرة حلق العانة ... » الحديث .

(٣) الحديث : أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ ، كتاب (الطهارة) ، باب : الفطرة ص ١٠٧ حديث رقم ٢٩٤ قال: حدثنا سهل بن أبى سهل ، ومحمد بن يحيى ، قالا : ثنا أبو الوليد . ثنا حماد ، عن على بن زيد ، عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن عمار بن ياسر ؛ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من الفطرة : المضمضة، والاستنشاق ، والسواك ، وقص الشارب ، وتقليم الأظفار ، ونتف الإبط ، والاستحداد ، وغسل البراجم ، والانتضاح ، والاختتان » .

(٤) الحديث : أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ، كتاب الأدب ، باب لا يسب الرجل والديه =

٢٣٥٧١/٥٠٧٥ ـ « مِنَ الكَبَائِر استطالةُ الرجُلِ فِى عِرْضِ أخيه رجلٍ مُسلمٍ ، ومِنَ الكَبَائر السبَّتَانِ بالسبَّة » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن أبى هريرة .

٢٣٥٧٢/٥٠٧٦ ـ « مِنَ الْمَذْيِ الْوُضُوءُ ، وَمِنَ الْمَنِىِّ الْغُسْلُ » .

ت حسن صحيح عن على [١] .

٢٣٥٧٣/٥٠٧٧ ـ « مِنَ الْمُرُوءَة أَنْ يُنْصِتَ الأَخُ لأَخِيهِ إِذَا حَدَّثَهُ ، وَمِنْ حُسْنِ الْمُمَاشَاةِ : أَنْ يَقِفَ الأَخُ لأَخيهِ إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِه » .

= ج ٨ ص ٣ ط الشعب قال : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه ، قيل يارسول الله : وكيف يلعن الرجل والديه ؟ قال : يسب الرجل أبا الرجل ، فيسب أباه ويسب أمه».

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب الإيمان ، باب بيان الكبائر وأكبرها ج ١ ص ٣٨ قال : حدثنا قتيبة ابن سعيد . حدثنا الليث عن ابن الهاد ، عن سعد بن إبراهيم ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ؛ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا : يارسول الله : وهل يشتم الرجل والديه ؟ قال : نعم . يسب أبا الرجل ، فيست أباه ، ويسب أمه ، فيسب أمه .

وأخرجه الإمام الترمذى فى سننه ـ كتاب (البر والصلة) ـ باب : ما جاء فى عقوق الوالدين ـ ج ٣ ص ٢٠٨ حديث رقم ١٩٦٥ بسند مسلم ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من الكبائر أن يشتم الرجل والديه ، قالوا : يارسول الله وهل يشتم الرجل والديه ؟ قال : نعم ، يسب أبا الرجل فيسب أباه ، ويشتم أمه فيشتم أمه » .

قال الترمذى : هذا حديث صحيح .

(١) الحديث فى ـ سنن الترمذى ـ (أبواب الطهارة) باب : ما جاء فى المنى والمذى . ج ١ ص ٧٥ قال :

حدثنا محمد بن عمرو السواق البلخى ، حدثنا هشيم عن يزيد بن أبى زياد (ح) قال : وحدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا حسين الجعفى عن زائدة عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن على قال : « سألت النبى ـ ﷺ ـ عن المذى ؟ فقال : « من المذى : الوضوء ، ومن المنى : الغسل » .

قال : وفى الباب عن المقداد بن الأسود ، وأبى بن كعب .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وقد روى عن على بن أبى طالب عن النبى ـ ﷺ ـ من غير وجه « ومن المذى : الوضوء ومن المنى : الغسل» وهو قول عامة أهل العلم من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ والتابعين ومن بعدهم ، وبه يقول سفيان والشافعى وأحمد وإسحاق .

الخطيب عن خراش عن النبى [1] .

٥٠٧٨/ ٢٣٥٧٤ ـ « مَنْ حِبِّ الْكَلام إِلَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ يَقُولَ : سُبْحَانَ رَبِّى وَبِحَمْدِه » .

ن عن أبى ذر [2] .

٥٠٧٩/ ٢٣٥٧٥ ـ « مِنْ أَحَبِّ ثِيَابِكُمْ إِلَى اللهِ الْبَيَاضُ ، فَصَلُّوا فِيهَا ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » .

ابن سعد عن أبى قلابة مرسلا [3] .

٥٠٨٠/ ٢٣٥٧٦ ـ « مِنْ أَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَى الله ـ تَعَالَى ـ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُسْلِمِ ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنْهُ غَمًّا ، أَوْ تَقْضِىَ عَنْهُ دَيْنًا ، أَوْ تُطْعِمَهُ مِن جُوعٍ » .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة « إسحاق بن يعقوب المؤذن » ج ٦ ص ٣٩٤ قال : حدث عن خراش بن عبد الله ، روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ، ومحمد بن جعفر بن العباس النجار ، أخبرنا الأزهرى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب بن إسحاق بن إبرهيم بن موسى المؤذن ، حدثنا خراش بن عبد الله قال :حدثنى مولاى أنس بن مالك . قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من المروءة : أن ينصت الأخ لأخيه إذا حدثه » وبإسناده قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من حسن المماشاة : أن يقف الأخ لأخيه إذا انقطع شسع نعله » .

وجاء فى النهاية ج ٢ ص ٤٧٢ مادة (شسع) باب الشين مع السين أن الشسع : أحد سيور النعل ، وهو الذى يدخل بين الأصبعين ويُدخل طرفه فى الثقب الذى فى صدر النعل المشدود فى الزمام ، والزمام : السير الذى يعقد فيه الشسع .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ رقم ٨٢٢٢ ص ٨ من رواية الخطيب عن أنس بن مالك ورمز المصنف له بالضعف .

(٢) فى الظاهرية (أحب) بدلا من (حب) .

والحديث فى ـ عمل اليوم والليلة ـ للنسائى باب : ذكر ما اصطفى الله ـ عز وجل ـ لملائكته رقم ٨٣١ ص ٢٤٤ قال : أخبرنا مالك بن سعد قال حدثنا روح قال : حدثنا شعبة ، عن سعيد الجريرى قال : سمعت سوادة ابن عاصم العنزى يحدث ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من أحب الكلام إلى الله ـ عز وجل ـ أن يقول العبد سبحان ربى وبحمده » .

(٣) الحديث فى ـ طبقات ابن سعد ـ باب : ذكر الباس رسول الله ـ ﷺ ـ وما روى فى البياض ج ١ ص ١٤٧ قال : أخبرنا الفضل بن ركين ، حدثنا أبو بكر الهذلى ، عن أبى قلابة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن من أحب ثيابكم إلى الله البياض ، فصلوا فيها ، وكفنوا فيها موتاكم » .

ابن المبارك عن أبي شريك مرسلا [1] .

٥٠٨١/ ٢٣٥٧٧ ـ « مِنْ أَخْلَاقِ النُّبُوَّةِ : تَعْجِيلُ الإِفْطَارِ ، وَتَأْخِيرُ السُّحُورِ ، وَوَضْعُ الأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ » .

أبو محمد الجوهري في أماليه عن أنس [2] .

٥٠٨٢/ ٢٣٥٧٨ ـ « مِنْ أَخْلَاقِ الْمُسْلِمِ : حُسْنُ الْحَدِيثِ إِذَا حَدَّثَ ، وَحُسْنُ الاسْتِمَاعِ إِذَا حُدِّثَ ، وَحُسْنُ الْبِشْرِ إِذَا لَقِيَ ، وَوَفَاءٌ بِالْوَعْدِ إِذَا وَعَدَ » .

الديلمي عن أنس .

٥٠٨٣/ ٢٣٥٧٩ ـ « مِنْ أَخْوَنِ الْخِيَانَةِ : تِجَارَةُ الْوَالِي فِي رَعِيَّتِهِ » .

طب عن أبي الأسود المالكي عن أبيه عن جده [3] .

٥٠٨٤/ ٢٣٥٨٠ ـ « مِنْ أَرْبَى الرِّبَا : الاسْتِطَالَةُ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ » .

د ، ق عن سعيد بن زيد [4] .

---

(١) الحديث في الزهد لعبد الله بن المبارك باب : ما جاء في الشح رقم ٦٨٤ ص ٢٣٩ قال : أخبركم أبو عمر حيويه قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن الغازي ، عن رجل عن أبي شريك ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من أحب الأعمل إلى الله ، إدخال السرور على المسلم ، أو أن تفرج عنه غمًا ، أو تقضي عنه دينًا ، أو تطعمه من جوع » .

(٢) الحديث في ـ كنز العمال ـ في آداب الصوم والإفطار . من الإكمال ج ٧ رقم ٢٣٨٨٩ ص ٥١١ من رواية أبي محمد الجوهري في أماليه عن أنس قال : « من أخلاق النبوة تعجيل الإفطار ، وتأخير السحور ووضع الأيدي على الأيدي في الصلاة » .

قال في كشف الظنون ج ١ ص ١٦٤ : أمالي الجوهري في الحديث وهو أبو محمد الحسن بن علي الحافظ المتوفى سنة ٤٥٤ هـ .

(٣) الحديث في الصغير ج ٦ رقم ٨٢٢٣ من رواية الطبراني ، عن رجل .

قال المناوي في معنى الحديث : الظاهر أن المراد تجارته فيما تعم حاجتهم إليه من الأقوات وغيرها ، ويحتمل الإطلاق .

هذا وقد رمز المصنف له بالحسن .

وترجمة أبي الأسود المالكي في ـ ميزان الاعتدال ـ ج ٤ رقم ٩٩٦٤ ص ٤٩١ قال : هو أبو الأسود المالكي ، عن أبيه ، عن جده بحديث ما عدل وال تجر في رعيته . قال أبو أحمد الحاكم : ليس حديثه بالقائم .

(٤) الحديث في ـ سنن أبي داود ـ كتاب (الأدب) باب : في الغيبة . ج ٥ ص ١٩٣ رقم ٤٨٧٦ قال : =

٥٠٨٥/ ٢٣٥٨١ ـ « مِنْ أَرْبَى الرِّبَا : اسْتِطَالَةُ المـرْءِ فِي عِرضِ الْمُسْلِمِ بِغَيرِ حَقٍّ »[(١)] .

٥٠٨٦/ ٢٣٥٨٢ ـ « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِد » .

ن عن أنس [(٢)] .

٥٠٨٧/ ٢٣٥٨٣ ـ « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : الْفُحْشُ والتَّفَحُّش » .

طس ، ض عنه [(٣)] .

= حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا أبو اليمان ، حدثنا شعيب ، حدثنا عبد الله بن أبي حسين ، حدثنا نوفل بن مساحق ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « إن من أربى الربا : الاستطالة في عرض المسلم بغير حق » .

والحديث في ـ السنن الكبرى ـ للبيهقي في كتاب (الشهادات) باب : الشاعر يكثر الوقيعة في الناس على الغضب والحرمان . ج ١٠ ص ٢٤١ قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ـ ببغداد ـ أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا أبو اليمان ، أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن أبي حسين ، حدثني نوفل بن مساحق ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « من أربى الربا : الاستطالة في عرض المسلم بغير حق » .

(١) ليس له سند في المخطوطة .

والحديث في ـ كنز العمال ـ فصل (الغيبة) من الإكمال ج ١ رقم ٨٠٥٩ ص ٥٩٢ من رواية البخاري ، في التاريخ ، عن عائشة وأبي هريرة بلفظ : « أربى الربا : استطالة المرء ، في عرض أخيه المسلم بغير حق » .

(خ في التاريخ ، عن عائشة) (خ في التاريخ ، عن أبي هريرة) .

(٢) الحديث في سنن النسائي كتاب (المساجد) باب المباهاة في المساجد ج ٢ ص ٢٦ قال :

أخبرنا سويد بن نصر قال : أنبأنا عبد الله بن المبارك ، عن حمادة بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من أشراط الساعة : أن يتباهى الناس في المساجد » .

وجاء في المعنى :

(من أشراط الساعة : أن يتباهى الناس في المساجد ، أي : يتفاخروا) .

والحديث في الصغير ج ٦ رقم ٨٢٢٦ ص ٩ من رواية النسائي .

قال المناوي : عن أنس بن مالك ، ورواه عنه أيضا أبو داود ، وابن ماجه في الصلاة . فما أو همه صنيع المصنف من تفرد النسائي به عن الستة غير جيد .

(٣) الحديث في ـ مجمع الزوائد ـ كتاب (الفتن) باب : في أمارات الساعة ج ٧ ص ٣٢٧ من صدر حديث أنس ابن مالك قال : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن من أشراط الساعة : الفحش والتفحش وقطيعة الأرحام ، وائتمان الخائن » أحسبه قال . وتخوين الأمين ، أو كلمة نحوها . =

٥٠٨٨/ ٢٣٥٨٤ ـ « مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ : أَنْ يُرَى الْهِلالُ قَبْلاً » .

طص ، ض عنه [١] .

٥٠٨٩/ ٢٣٥٨٥ ـ « مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ : هَلاكُ الْعَرَبِ » .

ت ، غريب ، طب عن طلحة بن مالك [٢] .

= قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه شبيب بن بشر ، وهو لين ، ووثقه ابن حبان ، وقال : يخطيء ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وشبيب بن بشر : ترجم له الذهبي في ـ ميزان الاعتدال ـ ج ٢ ص ٢٦٢ رقم ٣٦٥٧ وقال : هو شبيب بن بشر [ب ، ق] البجلي . بصري ، وثقه ابن معين ، له عن أنس وعنه أبو عاصم وجماعة . قال أبو حاتم وغيره : لين الحديث .

(١) الحديث في ـ المعجم الصغير ـ للطبراني في ترجمة ، الهيثم بن خالد المصيصي ج ٢ ص ١٢٩ قال : حدثنا الهيثم بن خالد المصيصي ، حدثنا عبد الكبير بن المعافي بن عمران ، حدثنا شريك ، عن العباس بن ذريح ، عن الشعبي ، عن أنس بن مالك رفعه إلى النبي ـ ﷺ ـ قال : « من اقتراب الساعة : أن يرى الهلال قبلاً ، فيقال لليلتين ، وأن تتخذ المساجد طرقاً ، وأن يظهر موت الفجاءة » .

قال الطبراني : لم يروه عن الشعبي ، إلا العباس بن ذريح ، ولا عنه إلا شريك . تفرد به عبد الكبير .

وذكره الهيثمي في ـ مجمع الزوائد ـ ج ٤ ص ٣٢٥ وقال عن الهيثم بن خالد المصيصي : إنه ضعيف . انظر كتاب الفتن ، باب أمارات الساعة .

ذكره بلفظ : « إن من أمارات الساعة أن يرى الهلال لليلة ، فيقال ليلتين وأن تتخذ المساجد طرقًا ، وأن يظهر موت الفجأة » .

وقال : رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، عن شيخه الهيثم بن خالد المصيصي وهوضعيف .

وترجمة الهيثم بن خالد المصيصي : في ـ ميزان الاعتدال ـ ج ٤ ص ٣٢١ رقم ٩٢٩٩ قال : الهيثم بن خالد بن عبد الله المصيصي . عن عبد الكريم بن معافي ، وحجاج الأعور ، يروى عنه المحاملي وابن صاعد .

قال الدارقطني : ضعيف .

(٢) الحديث في سنن الترمذي (أبواب المناقب) باب : في فضل العرب ج ٥ ص ٣٨١ قال :

حدثنا يحيى بن موسى ، أخبرنا سليمان بن حرب ، أخبرنا محمد بن أبي رزين ، عن أمه قالت : كانت أم الجرير إذا مات أحد من العرب اشتد عليها ، فقيل لها : إنا نراك إذا مات الرجل من العرب اشتد عليك ، قالت: سمعت مولاي يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من اقتراب الساعة هلاك العرب » قال محمد بن أبي رزين : ومولاها طلحة بن مالك .

والحديث في الصغير ج ٦ رقم ٨٢٢٣ ص ١٠ من رواية الترمذي في المناقب عن طلحة بن مالك الخزاعي ، وقيل : الأسلمي ، قال الذهبي : نزل البصرة وله حديث روته عنه مولاته أم جرير .

قال الترمذي : غريب ؛ إنما نعرفه من حديث سليمان بن حرب اهـ وأم جرير لم يرو لها سوى الترمذي . قال الذهبي : ولا تعرف اهـ لكن قال الزين العراقي : الحديث حسن .

قال المناوي : لفظ الرواية فيما وقفت عليه من النسخ « إن من .... إلخ » .

٥٠٩٠/ ٢٣٥٨٦ ـ « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِى الْمَسْجِدِ لا يُصَلِّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، وَأَنْ لا يُسَلِّمَ الرَّجُلُ إِلا عَلَى مَنْ يَعْرِفُ ، وَأَنْ يُبَرِّدَ الصَّبِىُّ الشَّيْخَ » .

طب عن ابن مسعود (١) .

٥٠٩١/ ٢٣٥٨٧ ـ « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : إِذَا كَانَتِ التَّحِيَّةُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ » .

طب عن ابن مسعود (٢) .

٥٠٩٢/ ٢٣٥٨٨ ـ « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ تَرَى الرِّعَاةَ رُءُوسَ النَّاسِ ، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ رِعَاءَ الشَّاةِ يَتَبَارَوْنَ فِى الْبُنْيَانِ ، وَأَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا وَرَبَّهَا » .

الحارث ، حل عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه « عبد الله بن مسعود » ج ٩ رقم ٩٤٨٩ ص ٣٤٣ قال :
حدثنا محمد بن على بن شعيب السمسار ، ثنا الحسن بن بشر البجلى ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن أبيه قال : لقى ابن مسعود رجلاً فقال : السلام عليك يابن مسعود ، فقال ابن مسعود : صدق الله ورسوله ـ ﷺ ـ : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من أشراط الساعة أن يمر الرجل فى المسجد لا يصلى فيه ركعتين ، وأن لا يسلم الرجل إلا على من يعرف ، وأن يبرد الصبى الشيخ » .
والحديث فى الصغير ج ٦ رقم ٨٢٢٨ ص ٩ من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن ابن مسعود من حديث سلمة ابن كهيل قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ؛ إلا أن سلمة وإن كان سمع من الصحابة لم أجد له رواية عن ابن مسعود والحديث بلفظ :
« من أشراط الساعة : أن يمر الرجل فى المسجد لا يصلى فيه ركعتين ، وأن لا يسلم الرجل إلا على من يعرف ، وأن يبرد الصبى الشيخ » .
ومعنى « أن يبرد الصبى الشيخ » أى : يجعله رسوله فى حوائجه .

(٢) الحديث فى ـ المعجم الكبير ـ للطبرانى من حديث (عبد الله بن مسعود فيما يرويه من أحاديث) ج ٩ ص ٣٤٤ رقم ٩٤٩١ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا مجالد عن الشعبى ، عن الأسود بن يزيد قال : أقيمت الصلاة فى المسجد فجئنا نمشى مع عبد الله ، فلما ركع الناس ، ركع عبد الله، وركعنا معه ونحن نمشى ، فمر رجل بين يديه ، فقال : السلام عليك يا أبا عبد الرحمن، فقال عبد الله وهو راكع : صدق الله ورسوله ، فلما انصرف سأله بعض القوم : لم قلت حين سلم عليك الرجل : صدق الله ورسوله ؟ فقال : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من أشراط الساعة إذا كانت التحية على المعرفة » .
وقال محققه : رواه أحمد برقم ٣٦٦٤ من طريق ابن نمير به ، وفيه مجالد بن سعيد ، وهو ليس بالقوى ، وتغير فى آخر عمره .

(٣) الحديث فى ـ كنز العمال ـ الفصل الثالث فى أشراط الساعة الكبرى ، ج ١٤ ص ٢٤٠ رقم ٣٨٥٥٦ بلفظه من رواية الحارث وأبى نعيم فى الحلية ، عن أبى هريرة . =

٥٠٩٣/ ٢٣٥٨٩ ـ « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ ، وَيُخَوَّنَ الأَمِينُ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمرو [1] .

٥٠٩٤/ ٢٣٥٩٠ ـ « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : سُوءُ الْجِوَارِ ، وَقَطِيعَةُ الأَرْحَامِ ، وَتَعْطِيلُ السُّيُوفِ عَنِ الْجِهَادِ ، وَأَنْ تُخْتَلَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ » .

الديلمى عن أبى هريرة [2] .

٥٠٩٥/ ٢٣٥٩١ ـ « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَن يَمْلِكَ مَنْ لَيْسَ أَهْلاً أَن يَمْلِكَ وَيُرْفَعَ ، وَيُتَّضَعَ الرَّفِيعُ » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، عن بشير بن مرة مرسلا [3] .

٥٠٩٦/ ٢٣٥٩٢ ـ « مِنْ أَشْكَرِ النَّاسِ لله ، أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ » .

ابن جرير فى تهذيبه عن الأشعث بن قيس [4] .

= والحديث : فى حلية الأولياء لأبى نعيم ، فى ترجمة (شهر بن حوشب) ج ٦ ص ٦٤ قال : حدثنا أبو بكر ابن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا هودة بن خليفة ، ثنا عوف الأعرابى ، عن شهر ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من أشراط الساعة أن ترى الرعاة رؤوس الناس ، وأن ترى الحفاة العراة رعاة الشاة يتبادرون فى البنيان ، وأن تلد الأمة ربها وربتها » .

(١) الحديث فى ـ مكارم الأخلاق ـ ومعاليها للخرائطى باب : حفظ الأمانة وذم الخيانة . ص ٣١ قال : حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عمار بن محمد ، عن عبد السلام بن مسلم أبى مسعود ، عن منصور بن ذازان ، عن أبى جحيفة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من أشراط الساعة : أن يؤتمن الخائن ويخون الأمين » .

(٢) الحديث فى ـ كنز العمال ـ « الفصل الثالث ، فى أشراط الساعة الكبرى » ج ١٤ ص ٢٤٠ رقم ٣٨٥٥٨ ، من رواية الديلمى ، عن أبى هريرة بلفظ :

« من أشراط الساعة : سوء الجوار ، وقطيعة الأرحام وتعطيل السيوف ، عن الجهاد ، وأن تختل الدنيا بالدين ».

(تختل) : فى النهاية ج ٢ ص ٩ باب الخاء مع التاء مادة ختل (فيه من أشراط الساعة ، أن تعطل السيوف من الجهاد وأن « تختل » الدنيا بالدين ، أى : تطلب الدنيا بعمل الآخرة » .

يقال : خَتَلَهُ يَخْتِلُهُ إذا خدعه وراوغه .

(٣) الحديث فى ـ كنز العمال ـ « الفصل الثالث ، فى أشراط الساعة الكبرى » ج ١٤ ص ٢٤٠ رقم ٣٨٥٥٩ من رواية نعيم بن حماد فى الفتن : عن كثير بن مرة مرسلا بلفظ : « من أشراط الساعة : أن يملك من ليس أهلا أن يملك ، ويرفع الوضيع ويتضع الرفيع » .

(٤) الأشعث بن قيس : ترجم له فى ـ أسد الغابة فى معرفة الصحابة ـ ج ١ ص١٢٤رقم ١٨٥ قال : الأشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن ثعلبة بن عدى بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور الكندى . =

٥٠٩٧/ ٢٣٥٩٣ـ « مِنْ أَعْلامِ الْـمُنَافِق : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَـدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا ائْتُمِنَتْهُ خَانَكَ » .

طس عن أبي سعيد (١) .

= كذا ساق نسبه ابن منده وأبو نعيم ، والذى ذكره هشام الكلبى : الأشعث ، واسمه : معدى كرب بن قيس ، وهو الأشج بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ، بن الحارث الأصغر ابن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتع ، واسمه عمرو بن معاوية بن ثور بن عفير ، وثور بن عفير هو كندة ، وإنما قيل له : كندة ، لأنه كند أباه النعمة .

وهكذا ذكره أبو عمر أيضا ، وهو الصحيح ، وكنيته : أبو محمد .

وفد إلى النبى ـ ﷺ ـ سنة عشر من الهجرة فى وفد كندة ، وكانوا ستين راكبا فأسلموا ، وقال الأشعث لرسول الله ـ ﷺ ـ : أنت منا فقال : « نحن بنو النضر بن كنانة ، لا نقفو أمنا ، ولا ننتفى من أبينا » فكان الأشعث يقول : « لا أوتى بأحد ينفى قريشا من النضر بن كنانة ، إلا جلدته » .

ولما أسلم : خطب أم فروة أخت أبى بكر الصديق ، فأجيب إلى ذلك ، وعاد إلى اليمن .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، بإسناده إلى أبى داود الطيالسى قال : حدثنا محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شريك العامرى ، عن عبد الرحمن بن على الكندى ، عن الأشعث بن قيس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أشكر الناس لله ، أشكرهم للناس » .

ثم شهد الأشعث اليرموك ، بالشام ، ففقئت عينه ، ثم سار إلى العراق فشهد القادسية والمدائن ، وجلولا ونهاوند ، وسكن الكوفة وابتنى بها دارا ، وشهد صفين مع على ، وكان ممن ألزم عليا بالتحكيم ، وشهد الحكمين بدومة الجندل ، وكان عثمان ـ رضي الله عنه ـ قد استعمله على أذربيجان ، وكان الحسن بن على تزوج ابنته ، فقيل : هى التى سقت الحسن السم فمات منه .

وروى عن النبى ـ ﷺ ـ أحاديث . روى عنه قيس بن أبى حازم ، وأبو وائل وغيرهما ، وشهد جنازة ـ وفيها جرير ابن عبد الله البجلى ـ فقدم الأشعث جريرًا ، وتوفى سنة ثنتين وأربعين ، وصلى عليه الحسن بن على . ا هـ بتصرف .

(١) الحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (الإيمان) باب : فى النفاق وعلاماته وذكر المنافقين ج ١ ص ١٠٨ قال : وعن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من أعلام المنافق : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمنته خانك » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات .

ترجمة (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم) : (عبد الرحمن بن زيد) ترجم له الذهبى : فى ـ ميزان الاعتدال ـ فى نقد الرجال ج٢ ص ٥٦٤ رقم ٤٨٦٨ وقال : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العمرى ، مولاهم المدنى ، أخو عبد الله وأسامة . قال أبو يعلى الموصلى : سمعت ابن معين يقول : بنو زيد بن أسلم ليسوا بشىء . وروى عثمان الدارمى ، عن يحيى : ضعيف . وقال البخارى : عبد الرحمن ضعفه على جدًا . وقال النسائى : ضعيف . وقال أحمد : عبد الله ثقة ، والآخران ضعيفان . ا هـ : بتصرف .

٥٠٩٨/ ٢٣٥٩٤ - « مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ : أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا ، وَالْمَطرُ قَيْظًا ، وَيَفِيضَ الأَشْرَارُ فَيْضًا ، وَيَصْدُقَ الْكَاذِبُ ، وَيَكْذِبَ الصَّادِقُ ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ ، وَيَخُونَ الأَمِينُ ، وَيَسُودَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنَافِقُوهَا ، وَكُلَّ سُوقٍ فُجَّارُهَا ، وَيُزَخْرَفَ الْمَحَارِيبُ ، وَتُخَرَّبَ الْقُلُوبُ ، وَيَكْتَفِي الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، وَتُخَرَّبَ عِمَارَةُ الدُّنْيَا ، وَيُعَمَّرَ خَرَابُهَا ، وَتَظْهَرَ الرِّيبَةُ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَتَظْهَرَ الْمَعَازِفُ وَالْكُبُولُ ، وَشُرْبُ الْخَمْرِ ، وَيَكْثُرَ الشُّرَطُ ، وَالْغَمَّازُونَ ، وَالْهَمَّازُونَ » .

ق في البعث ، وابن النجار عن ابن مسعود قال ق إسناده فيه ضعف إلا أن أكثر ألفاظه قد روى بأسانيد أخر متفرقة [1] .

---

(١) الحديث في ـ مجمع الزوائد ـ في كتاب (الفتن) باب ثان : في أمارات الساعة ج ٧ ص ٣٢٢ ، ٣٢٣ وهو جزء من حديث طويل ، عن ابن مسعود قال :

وعن السعدى قال : خرجت في طلب العلم حتى قدمت الكوفة ، فإذا أنا بعبد الله بن مسعود بين ظهراني أهل الكوفة ، فسألت عنه ، فأرشدت إليه فإذا هو في مسجدها الأعظم، فأتيته فقلت : أبا عبد الرحمن : إني جئت إليك ألتمس منك علما لعل الله أن ينفعنا به بعدك فقال لي : ممن الرجل ؟ قلت : رجل من أهل البصرة قال : ممن قلت : من هذا الحي من بني سعد فقال : ياسعدى : لأحدثن فيكم بحديث سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وأتاه رجل فقال : يارسول الله ، ألا أدلك على قوم كثيرة أموالهم ، كثيرة شوكتهم تصيب منهم مالا دبرا ، أو قال : كثيرا . قال : من هم ؟ قال : هذا الحي من بني سعد من أهل الرمال . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «مه ، فإن بني سعد عند الله ذوو حظ عظيم ، سل يا سعدى ـ قلت : يا أبا عبد الرحمن : هل للساعة من علم تعرف به ؟ قال : وكان متكئا ، فاستوى جالسا ، فقال : ياسعدى ، سألتني عما سألت عنه رسول الله ـ ﷺ ـ قلت : يارسول الله هل للساعة من علم تعرف به ؟ قال : نعم يا ابن مسعود، إن للساعة أعلاما ، وإن للساعة أشراطا ، ألا وإن من أعلام الساعة وأشراطها : أن يكون الولد غيظا ، وأن يكون المطر قيظا ، وأن تفيض الأشرار فيضا يا ابن مسعود إن أعلام الساعة و أشراطها أن يؤتمن الخائن ، وأن يخون الأمين .

يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها : أن تواصل الأطباق(*) وأن تقطع الأرحام . يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها : أن يسود كل قبيلة منافقوها ، وكل سوق فجارها ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها ، أن تزخرف المحاريب ، وأن تخرب القلوب يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها: أن يكون المؤمن في القبيلة أذل من النقد يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها : أن يكتفى الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء . يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها : ملك الصبيان ومؤامرة النساء . يا ابن مسعود : إن من أشراط الساعة وأعلامها : أن يعمر خراب الدنيا ، ويخرب عمرانها . يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها : أن تظهر المعازف والكبر ، وشرب الخمور . يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها : أن يكثر أولاد الزنى ، قلت : أبا عبد الرحمن وهم مسلمون / قال : =

(*) أي البعداء والأجانب .

٥٠٩٩/ ٢٣٥٩٥ - « مِنْ أَفْضَلِ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ في الدُّنْيَا الْعَافِيَةُ ، وَمِنْ أَفْضَلِ مَا أُعْطِيَ فِي الآخِرَةِ الْمَغْفِرَةُ ، وَمِنْ أَفْضَلِ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ مِنْ نَفَسِهِ ، مَوْعِظَةٌ حَسَنَةٌ صَدَرَ بِهَا قَوْمٌ عَنْ خَيْرٍ » .

الحكيم عن أبي هريرة (١) .

٥١٠٠/ ٢٣٥٩٦ - « مِنْ أَفْرَى الفِرَى مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ وَالِدِهِ ، وَمِنْ أَفْرَى الفِرَى مَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ مَالَم تَرَ ، وَمِنْ أَفْرَى الفِرَى مَنْ قَالَ عَلَيَّ مالَمْ أَقُلْ » .

بز عن ابن عمر ، هب عن واثلة (٢) .

= نعم ، قلت : أبا عبد الرحمن والقرآن بين ظهرانيهم ؟ قال : نعم ، قلت : أبا عبد الرحمن وأنى ذلك ؟ قال: يأتي على الناس زمان يطلق الرجل المرأة طلاقها ، فتقيم على طلاقها . فهما زانيان ما أقاما » .

قال الهيثمي : ورواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف .

وورد الحديث في - كنز العمال - في (الفصل الثالث في أشراط الساعة الكبرى) ج ١٤ ص ٢٤١ رقم ٣٨٥٦٠ بلفظه ، من رواية البيهقي في البعث ، وابن النجار عن ابن مسعود : قال : إسناده فيه ضعف ، إلا أن أكثر ألفاظه قد روى بأسانيد متفرقة .

(١) الحديث أخرجه الحكيم الترمذي في (الأصل التاسع والتسعين ، في أن هدى الله - تعالى - على لسان الناطقين بالحق ص ١٣٥ ، قال :

وروى أبو هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من أفضل ما أعطي العبد في الدنيا العافية ، ومن أفضل ما أعطي العبد في الآخرة المغفرة ، ومن أفضل ما أعطي العبد من نفسه موعظة حسنة صدر بها قوم عن خير » .

وفي نسخة (قوله) : من خير بدلا من (عن خير) .

(٢) الحديث - في كشف الأستار عن زوائد البزار - في كتاب (العلم) باب : التحذير من الكذب على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ج ١ ص ١١٥ رقم ٢١١ قال : حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا نافع بن يزيد ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: « من أفرى الفرى من ادعى إلى غير والده ، ومن أفرى الفرى من أرى عينيه مالم تر ، ومن أفرى الفرى من قال علي مالم أقل » .

قلت : في الصحيح بعضه .

قال المحقق : الفرى : جمع فرية وهي الكذبة ، وأفرى أفعل منه للتفضيل أي : أكذب الكذبات .

أي : يقول : رأيت في النوم كذا كذا ولم يكن رأى شيئا .

قال الهيثمي : قلت في الصحيح طرف من أوله رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٤٤ ج ١) .

٥١٠١/ ٢٣٥٩٧ ـ « مِن اقْتِراب السَّاعَة إذَا كَثُرَ خُطَبَاءُ مَنَابِرِكُمْ ، وَرَكَنَ عُلَمَاؤُكُمْ إِلَى وُلاتِكُمْ ، فَأَحَلُّوا لَهُمُ الْحَرَام ، وَحَرَّمُوا عَلَيْهِمُ الْحَلالَ ، فَأَفْتَوهُمْ بِمَا يَشْتَهُونَ ، وَيَعْلَمُ عُلَمَاؤُكُمْ لِتُحِلُّوا بِهِ دَنَانِيرَكُمْ وَدَرَاهِمَكُمْ وَاتَّخَذْتُمُ الْقُرْآنَ تِجَارَةً ...الْحَدِيث » .

الديلمى عن على [1] .

٥١٠٢/ ٢٣٥٩٨ ـ « من اقْتِرَابِ السَّاعَة انْتِفَاخُ الأَهِلَّة » .

الشيرازى فى الألقاب ، طب عن ابن مسعود [2] .

٥١٠٣/ ٢٣٥٩٩ ـ « مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَة : أَنْ تُرْفَعَ الأَشْرَارُ ، وَتُوضَعَ الأَخْيَارُ ، وَيُفْتَحَ الْقَوْلُ ، وَيُخْبَسَ الْعَمَلُ ، وَيُقْرَأَ فِي الْقَوْمِ الْمَثْنَاةُ ، لَيْسَ فِيهِمْ أَحَدٌ أَنْ يُنْكِرَهَا ، قِيل : وَمَا الْمَثْنَاةُ ؟ قَالَ : مَا كُتِبَ سِوَى كِتَاب الله » .

طب ، ك عن ابن عمرو [3] .

---

(١) الحديث فى ـ كنز العمال ـ (فى الفصل الثالث فى أشراط الساعة الكبرى) ج ١٤ ص ٢٤١ رقم ٣٨٥٦٣ بنصه : من روايه الديلمى ، عن على . وفيه « وتَعَلَّمَ علماؤكم ليحلوا به دنانيركم ... » .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما يرويه الأعمش) ج ١٠ ص ٢٤٤ رقم ١٠٤٥١ قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا دحيم ، ثنا ابن أبى فديك ، عن عبد الرحمن بن يوسف ، عن سليمان بن مهران ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٣/ ١٤٦ : وفيه عبد الرحمن بن يوسف ذكر له فى الميزان هذا الحديث وقال : إنه مجهول . قلت : عبارة الميزان قال ابن عدى : وغيره لا يعرف .

وفى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (الصباح) ـ باب : فى الأهلة وقوله : (صوموا لرؤيته) ج ٣ ص ١٤٦ قال: وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من اقتراب الساعة انتفاع الأهلة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى : وفيه عبد الرحمن بن بوسف ، ذكر له فى الميزان هذا لحديث وقال : إنه مجهول. قلت :

وورد الحديث أيضا فى ـ الجامع الصغير ـ ج ٦ ص ١٠ رقم ٨٢٣١ بلفظه : من رواية الطبرانى عن ابن مسعود.

قال المناوى : (رواه الطبرانى فى معجمه الكبير عن ابن مسعود) .

قال الهيثمى : وفيه عبد الرحمن بن يوسف ، ذكر له فى الميزان هذا الحديث وقال : إنه مجهول ، وحديثه غير محفوظ اهـ ورواه الطبرانى فى الصغير ، وزاد ، وأن يرى الهلال بليلة فيقال : لليلتين قال الهيثمى : وفيه عبد الرحمن بن الأزرق الأنطاكى ، ولم أجد من ترجمه .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى ـ المستدرك ـ فى كتاب (الفتن والملاحم) باب : من اقتراب الساعة : أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار ج ٤ ص ٥٥٤ قال : =

٥١٠٤/ ٢٣٦٠٠ ـ « مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ كَثْرَةُ الْقَطْرِ ، وَقِلَّةُ النَّبَاتِ ، وَكَثْرَةُ الْقُرَّاءِ ، وَقِلَّةُ الْفُقَهَاءِ ، وكَثْرَةُ الأُمَرَاءِ ، وَقِلَّةُ الأُمَنَاءِ » .

طب عن عبد الرحمن بن عمرو الأنصارى [1] .

= حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الخازن ـ رحمه الله ـ ببخارى ، ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجانى، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثنى عمرو بن قيس الكندى قال : كنت مع أبى الفوارس وأنا غلام شاب ، فرأيت الناس مجتمعين على رجل قلت : من هذا ؟ قالوا : عبد اللهبن عمرو ابن العاص ، فسمعته يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من اقتراب الساعة : أن ترفع الأشرار ، وتوضع الأخيار ، ويفتح القول ، ويخزن العمل ، ويقرأ بالقوم المثناة ، ليس فيهم أحد ينكرها ، قيل : وما المثناة؟ قال : ما اكتتبت سوى كتاب الله ـ عز وجل ـ » .

قال الحاكم : وقد رواه الأوزاعى ، عن عمرو بن قيس السكونى .

وقال الذهبى فى التلخيص : محمد بن كثير الصنعانى ، ثنا الأوزاعى ، عن عمرو بن قيس السكونى قال : خرجت مع أبى ، فى الوفد ، إلى معاوية ، فسمعت رجلا فذكر نحوه صحيح .

(مختار الصحاح) والمثناة : قيل : هى التى تسمى بالفارسية دوسْى : وهو الغناء ، وكان أبو عبيدة يذهب فى تأويله إلى مادة ثنى .

غير هذا قلت فى التهذيب : إن الحديث ، عن عبد الله بن عمر ، وفسره لما سئل عنه بما استكتب من غير كتاب الله ، وقال أبو عبيدة : قيل إن الأحبار والرهبان بعد موسى عليه السلام ـ وضعوا كتابا فيما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله ، فهو المثناة .

(١) الحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (الفتن) باب ثان : فى أمارات الساعة ج ٧ ص ٣٣١ قال : وعن عبد الرحمن الأنصارى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من اقتراب الساعة : كثرة المطر ، وقلة النبات ، وكثرة القراء ، وقلة الفقهاء ، وكثرة الأمراء ، وقلة الأمناء » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عبد الغفار بن القاسم وهو وضاع .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٢٣٤ ج ٦ ص ١٠ بلفظه : من رواية الطبرانى عن عبد الرحمن بن عمرو الأنصارى .

قال المناوى : رواه الطبرانى ، (عن عبد الرحمن بن عمرو الأنصارى) .

قال الهيثمى : فيه عبد الغفار بن القاسم ، وهو وضاع اهـ فكان ينبغى للمصنف حذفه من الكتاب .

ترجمة (عبد الرحمن بن عمرو الأنصارى) فى ـ أسد الغابة ـ ج ٣ ص ٤٧٨ رقم ٣٣٦٠ قال : عبد الرحمن ابن عمرو بن غزية الأنصارى ، أورده الطبرانى ، وروى ، عن أبى جعفر محمد بن على ، عن عمرو الأنصارى ـ وهو ابن محصن ـ عن عبد الرحمن الأنصارى (أحد بنى النجار) قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من اقتراب الساعة كثرة القطر وقلة النبات .. الحديث » ثم قال : أخرجه أبو موسى ، وذكره أبو عمر فى أخيه : الحارث بن عمرو .

٥١٠٥/ ٢٣٦٠١ ـ « مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِر : الشِّرْكُ بِاللهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللهِ يَمِينَ صَبْرٍ فَأَدْخَل فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ الْبَعُوضَةِ ، إلا كَانَتْ عَلَيْهِ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

هب عن عبد الله بن أنيس (١) .

٥١٠٦/ ٢٣٦٠٢ ـ « مِنْ أَكْبَرِ الْكَبائِرِ : الشِّرْكُ بِاللهِ ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ » .

طس عن عبد الله بن أنيس (٢) .

٥١٠٧/ ٢٣٦٠٣ ـ « مِنْ أَكْفَاءِ الدِّينِ تَفَصُّحُ النَّبَطِ ، وَاتِّخَاذهم الْقُصُورَ فِي الأَنْصَارِ».

طب عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث في ـ كنز العمال ـ باب : الكبائر من الإكمال ج ٣ ص ٥٤٣ رقم ٧٨١٢ بلفظه : عن عبد الله بن أنيس من رواية البيهقي في الشعب .

وفي الباب أحاديث كثيرة ، ومنها حديث مبدوء بلفظ : (إنّ) رقم ٧٨٠٩ قال : « إن من أكبر الكبائر : الشرك بالله، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس ، وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا جعلت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة » من رواية الإمام أحمد ، والترمذي والبيهقي في شعب الإيمان، والحاكم ، عن عبد الله بن أنيس(*) .

والحديث رواه الترمذي في كتاب التفسير ـ تفسير سورة النساء رقم (٣٠٣٣) وقال : هذا حديث حسن غريب . وأخرجه الحاكم ، وأحمد وابن أبي حاتم ـ تحفة الأحوزي ـ (جـ ٨/ ٣٧٤) .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمي في ـ مجمع الزوائد ـ في كتاب (الإيمان) باب : في الكبائر ج ١ ص ١٠٥ قال : وعن عبد الله بن أنيس الجهني ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من أكبر الكبائر : الشرك بالله ، واليمين الغموس » .

قال الهيثمي : رواه ـ الطبراني في الأوسط ـ وهو بتمامه في الأيمان والنذور ورجاله موثقون .

فائدة : قال شيخنا الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم العراقي : حديث عبد الله بن أنيس ، رواه الترمذي في التفسير . كما في هامش الأصل .

والحديث في الجامع الصغير ج ٦ ص ١٠ رقم ٨٢٣٥ بلفظه : عن عبد الله بن أنيس .

قال المناوي : (رواه الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن أنيس) تصغير أنس ، رمز المصنف لحسنه ، وهو كما قال ، بل أعلى ، فقد قال الهيثمي : رجاله موثقون ، وقال ابن حجر : سنده حسن .

(٣) الحديث في ـ المعجم الكبير ـ للطبراني فيما يرويه أبو جمرة ، عن ابن عباس ج ١٢ ص ٢٢١ =

(*) قال المحقق : عبد الله بن أنيس الجهني : أبو يحيى المدني حليف الأنصاري ، روى عن النبي ـ ﷺ ـ وتوفي بالشام سنة ٨٠ هـ ورحل مسيرة شهر في طلب حديث واحد ـ تهذيب التهذيب ـ (جـ ٥/ ١٥٠) .

٥١٠٨/ ٢٣٦٠٤ - « مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا ، وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ » .

ك عن عائشة [١] .

٥١٠٩/ ٢٣٦٠٥ - « مِنْ أَفْضَلِ الشَّفَاعَةِ : أَنْ تَشْفَعَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِى النِّكَاحِ » .

هـ عن أبى رهم [٢] .

٥١١٠/ ٢٣٦٠٦ - « مِنْ بَرَكَةِ الْمَرْأَةِ تَبْكِيرُهَا بِالأُنْثَى » .

ابن عساكر عن واثلة [٣] .

=رقم ١٢٩٤٥ قال : حدثنا أسلم بن سهل الواسطى ، ثنا محمد بن صالح بن مهران ، ثنا عمران بن تمام ، ثنا أبو جمرة نصر بن عمران ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله - ﷺ - وهو يقول : « من أكفاء الدين تفصح النبط واتخاذهم القصور فى الأمصار » .

قال المحقق : فى إسناده عمران بن تمام ، قال ابن أبى حاتم : فى - الجرح والتعديل - ٣/ ١/ ٢٩٥ سألت أبى عنه فقال : كان عندى ستورا إلى أن حدث عن أبى جمرة ، عن ابن عباس ، عن النبى - ﷺ - بحديث منكر أنه قال : « من أكفاء الدين تفصح النبط ، واتخاذ القصور فى الأمصار » قال الحافظ فى اللسان ج٤/ ٣٤٤ يعنى : فافتضح .

و (تفصح النبط) : تكلفوا الفصاحة .

(١) الحديث أخرجه الحكم فى المستدرك فى (كتاب الإيمان) باب : من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله ج ١ ص ٥٣ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا القعنبى ، ثنا يزيد بن زريع ، (و) أنبأ محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن عائشة - ﵂ - قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله » .

قال الحاكم : رواة هذا الحديث عن آخرهم ، ثقات على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ .

قال الذهبى : قلت : فيه انقطاع .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى (كتاب النكاح) باب : الشفاعة فى التزويج ج ١ ص ٦٣٥ رقم ١٩٧٥ قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا معاوية بن يحيى ، ثنا معاوية بن يزيد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن أبى رُهْم ، قال رسول الله - ﷺ - : « من أفضل الشفاعة : أن يشفع بين الاثنين فى النكاح » .
فى الزوائد : إسناد مرسل . أبو رهم هذا ، اسمه أحزاب بن أسيد (بفتح الهمزة ، وقيل بضمها) قال البخارى: هو تابعىّ . وقال أبو حاتم : ليست له صحبة . وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٣) الحديث فى كنز العمال - الباب التاسع فى لواحق كتاب النكاح - ج ١٦ ص ٤٨٣ رقم ٤٥٥٦٧ بلفظه : من رواية ابن عساكر عن واثلة .

وجاء فى كتاب الإصابة فى تمييز الصحابة ثلاث تراجم لواثلة فى الجزء العاشر ص ٢٩٠ ، ٢٩١ الأولى رقم ٩٠٨٨ ، عن واثلة بن الأسقع بن كعب والثانية رقم ٩٠٨٩ لواثلة بن الخطاب القرشى والثالثة رقم ٩٠٩٠ لواثلة بن عبد الله بن عمرو الليثى .

٢٣٦٠٧/٥١١١ ـ « مِنْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ امْرَأَةً ، وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَبَقِيَّتُهُنَّ فِي النَّارِ ، إِنَّ الْمَرْأَةَ الْمُسْلِمَةَ إِذَا حَمَلَتْ ، كَانَ لَهَا أَجْرُ الصَّائِمِ ، الْقَائِمِ ، الْمُحْرِمِ ، الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى وَضَعَتْ ، وَإِنَّ لَهَا مِنْ أَوَّلِ رَضْعَةٍ تُرْضِعُهُ أَجْرَ حَيَاةِ نَسمَةٍ » .

أبو الشيخ عن أبي عباس ، وفيه حسن بن قيس [١] .

٢٣٦٠٨/٥١١٢ ـ « مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الأَخْذُ بِالْيَدِ » .

ت غريب ، هب عن ابن مسعود [٢] .

٢٣٦٠٩/٥١١٣ ـ « مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ : أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ قَالَ : عَلَى يَدِهِ ، فَيَسْأَلَهُ كَيْفَ هُوَ ؟ وَتَمَامُ تَحِيَّتِكُمْ بَيْنَكُمُ الْمُصَافَحَةُ » .

---

(١) الحديث في ـ كنز العمال ـ في كتاب (النكاح) من الإكمال ج ١٦ ص ٣٩٥ رقم ٤٥٠٧٨ قال :
« من تسع وتسعين امرأة ، واحدة في الجنة وبقيتهن في النار ، إن المرأة المسلمة إذا حملت ، كان لها أجر الصائم القائم المحرم المجاهد في سبيل الله حتى وضعت ، وإن لها من أول رضعة ترضعه أجر حياة نسمة » من رواية أبي الشيخ : عن ابن عباس ، وفيه (حسن بن قيس) .
(الحسن بن قيس) ذكره الذهبي (في المغني في الضعفاء) ج ١ ص ١٦٦ رقم ١٤٦٨ قال : الحسن بن قيس ، عن بعض التابعين . قال أبو الفتح الأزدي : متروك .

(٢) الحديث أخرجه الترمذي في سننه في كتاب (الاستئذان) باب : ما جاء في المصافحة ج ٥ ص ٧٥ رقم ٢٧٣٠ ط الحلبي قال :
حدثنا أحمد بن عبدة الضَّبِّيُّ ، حدثنا يحيى بن سليم الطائفيُّ عن سفيان ، عن منصور ، عن خيثمة ، عن رجل، عن ابن مسعود ، عن النبيِّ ـ ﷺ ـ قال : « من تمام التحية الأخذ باليد » .
وفي الباب ، عن البراء وابن عمر .
قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم عن سفيان ، سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم يعده محفوظا وقال : إنما أراد عندي حديث سفيان بن منصور ، عن خيثمة ، عَمَّنْ سمع ابن مسعود ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : لا سَمَرَ إلا لمصل أو مسافر . قال محمد : وإنما يروى عن منصور ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد أو غيره قال : من تمام التحية الأخذ باليد .
والحديث في ـ الجامع الصغير ـ ج ٦ ص ١١ رقم ٨٢٣٨ بلفظه : من رواية الترمذي ، عن ابن مسعود .
قال المناوي : (رواه الترمذي عن ابن مسعود) قال المنذري : رواه الترمذي ، عن رجل لم يسمه ا هـ . وقال الترمذي في العلل : سألت عنه محمداً يعني : البخاري فقال : هذا حديث خطأ ، وإنما يروى من قول الأسود ابن يزيد ، أو عبد الرحمن بن يزيد ا هـ . وفيه يحيى بن سليم الطائفي ، قال في الميزان : قال أحمد : رأيته يخلط أحاديث فتركته ، ثم أورد له أخبارا هذا منها ، وقال ابن حجر : في سنده ضعف .

حم وضعفه ، وابن أبي الدنيا ، هب عن أبي أمامة (١) .

٥١١٤/ ٢٣٦١٠ ـ « مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ أَحَدِكُمْ أَخَاهُ : أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَيَسْأَلَهُ : كَيْفَ أَصْبَحَ ؟ كَيْفَ أَمْسَى ؟ » .

ابن أبي الدنيا ، هب عن أبي أمامة (٢) .

٥١١٥/ ٢٣٦١١ ـ « مِنْ تَمَامِ الْعِيَادَةِ خِفَّةُ الْقِيَامِ مِنْ عِنْدِ الْمَرِيضِ » .

الديلمي عن أبي هريرة (٣) .

٥١١٦/ ٢٣٦١٢ ـ « مِنْ تَمَامِ صَلاةِ أَحَدِكُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَعْلاهُ فِي رِجْلَيْهِ أَنْ يَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث أبي أمامة الباهلي) ج ٦ ص ٢٦٠ قال :
حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا خلف بن الوليد ، ثنا المبارك وعلي بن إسحاق ، أنا ابن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من تمام عيادة المريض : أن يضع أحدكم يده على جبهته ، أو يده فيسأله كيف هو ؟ وتمام تحياتكم بينكم المصافحة » .

والحديث أخرجه ـ الإمام الترمذي في سننه ـ في كتاب (الاستئذان) باب : وما جاء في المصافحة ج ٥ ص ٧٦ ط الحلبي رقم ٢٧٣١ أخرجه من طريق عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ : قال : « تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو قال : على يده ، فيسأله كيف هو ؟ وتمام تحياتكم بينكم المصافحة » قال أبو عيسى : هذا إسناد ليس بالقويّ . قال محمد : وعبيد الله بن زَحْر ثقة ، وعليّ بن يزيد ضعيف ، والقاسم بن عبد الرحمن يكنى: أبا عبد الرحمن ، وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية وهو ثقة ، والقاسم شاميٌّ .

(٢) الحديث في ـ كنز العمال ـ في (حق عيادة المريض) من الإكمال ج ٩ ص ١٠٤ رقم ٢٥١٩٥ بلفظ : « من تمام عيادة أحدكم أخاه : أن يضع يده عليه فيسأله : كيف أصبح ؟ وكيف أمسى » .
من رواية ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب : عن أبي أمامة . ويشهد له حديث أورده ـ ابن السني في عمل اليوم والليلة ـ باب : ما يقول : إذا دخل على مريض ص ٢٠٠ رقم ٥٤١ قال : أخبرني الحسين بن محمد ، ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الأعلى بن البصري ، عن يحيى بن سعيد المديني ، وليس هو يحيى بن قيس ، عن الزهري ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة ـ ؓ ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من تمام العيادة : أن تضع على المريض يدك فتقول : كيف أصبحت ؟ ، وكيف أمسيت ؟ » .

(٣) الحديث في ـ كنز العمال ـ في (حق عيادة المريض) من الإكمال ج ٩ ص ١٠٣ رقم ٢٥١٩٠ بلفظه : من رواية الديلمي عن أبي هريرة .

الديلمى عن أبى هريرة [١] .

٥١١٧/ ٢٣٦١٣ ـ « مِنْ تَمَامِ الصَّلاةِ : الصَّلاةُ فِى النَّعْلَيْنِ » .

طس عن ابن مسعود [٢] .

٥١١٨/ ٢٣٦١٤ ـ « مِنْ تَمَامِ الصَّلاةِ : سُكُونُ الأَطْرَافِ » .

ابن عساكر ، عن أبى بكر الصديق [٣] .

٥١١٩/ ٢٣٦١٥ ـ « مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ : دُخُولُ الْجَنَّةِ والْفَوْزُ مِنَ النَّارِ » .

ت حسن عن معاذ [٤] .

---

(١) أورد أبو داود فى سننه عن أبى هريرة ج ١ ص ١٧٦ رقم ٦٥٥ كتاب الصلاة ـ باب المصلى إذا خلع نعليه أين يضعها ؟ قال : حدثنا عبد الوهاب بن جدة ، ثنا بقية وشعيب بن إسحاق ، عن الأوزاعى ، حدثنى محمد ابن الوليد ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إذا صلى أحدكم فخلع نعليه ، فلا يؤذ بهما أحداً ليجعلهما بين رجليه أو ليُصَلِّ فيهما » .
كما أورد ابن أبى شيبة فى مصنفه مثل هذا « باب : فى الرجل إذا قام يصلى أين يضع نعله ؟ » ج ٤ ص ١٥٧ رقم ٧٨٧٦ قال شبابة قال : حدثنا بن أبى ذئب عن المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا صلى أحدكم فليجعل نعليه تحت رجليه » .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى النعلين ج ٢ ص ٥٤ قال : عن عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من تمام الصلاة الصلاة فى النعلين » . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه على بن عاصم ، وتكلم فيه كما ذكره المزى ، عن الخطيب فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٣٥ رقم ٥٨٧٣ ترجمة لعلى بن عاصم قال : على بن عاصم [د . ق . ت] بن صهيب أبو الحسن الواسطى ، مولى آل أبى بكر الصديق . ولد سنة خمس ومائة ، وعنى بالحديث وكتب منه مالا يوصف [كثرة] وحدث ، عن سهيل بن أبى صالح ، وحصين بن عبد الرحمن ، وبيان بن بشر ، وخلق . وعنه أحمد . وعبد بن حميد فى خلق ، آخرهم الحارث بن أبى أسامة ، وقد حدث عنه من القدماء يزيد بن زريع .
وقال يعقوب بن شيبة : كان من أهل الدين والصلاح والخير البارع ، وكان شديد التوقى . أنكر عليه كثرة الغلط والخطأ مع تماديه على ذلك . وقال عباد بن العوام أتى من [قبل] كتبه ، وقال وكيع : مازلنا نعرفه بالخير. فخذوا الصحاح من حديثه ودعوا الغلط ، وقيل : كان يستصغر الفضلاء وكان موسرا .
وقال أحمد بن حنبل : أما أنا فأخذت عنه ، وقال الغلاس : على بن عاصم فيه ضعف . وكان إن شاء الله من أهل الصدق ... إلخ .

(٣) الحديث فى ـ الفتح الكبير ـ فى ضم الزيادة إلى الجامع الصغير للسيوطى للشيخ . النبهانى ج ٣ ص ١٤١ قال: من تمام الصلاة سكون الأطراف (ابن عساكر عن أبى بكر) .

(٤) الحديث أورده الترمذى فى أبواب الدعاء ج ١٣ ص ٥١ مطبعة الصاوى قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان الجُرَيْرى عن أبى الورد ، عن الحلاج ، عن معاذ بن جبل قال : =

٥١٢٠/ ٢٣٦١٦ ـ « مِنْ حُسْنِ الصَّلاة : إِقَامَةُ الصَّفِّ » .

ك عن أنس [١] .

٥١٢١/ ٢٣٦١٧ ـ « مِنْ حَقِّ الْوَلَدِ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُحْسِنَ اسْمَهُ ، ويُحْسِنَ أَدَبَهُ » .

ابن النجار عن أبي هريرة .

٥١٢٢/ ٢٣٦١٨ ـ « مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ : شُهُودُ الْجِنَازَة ، وإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ ، وَرَدُّ التَّحِيَّة ،وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا ذَكَرَ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

أبو أحمد الحاكم في الكنى عن أبي هريرة [٢] .

٥١٢٣/ ٢٣٦١٩ ـ « مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَة : أَنْ لَوْ سَالَ مَنْخَرَاهُ دَمًا وَقَيْحًا وَصَدِيدًا ، فَلَحَسَتْهُ بِلِسَانِهَا مَا أَدَّتْ حَقَّهُ ، وَلَوْ كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا ، لِمَا فَضَّلَهُ الله عَلَيْهَا » .

= سمع النبي ـ ﷺ ـ رجلا يدعو يقول : اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال أي شيء تمام النعمة قال : دعوة دعوت بها ، أرجو بها الخير قال : فإن من تمام النعمة : دخول الجنة والفوز من النار » .

وجاء بعده قوله : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الجريري بهذا الإسناد نحوه : هذا حديث حسن .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ج ١ ص ٢١٧ كتاب (الصلاة) باب : (من حسن الصلاة إقامة الصلاة) قال .

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ الحسن بن علي بن زياد ، ثنا إبرهيم بن موسى ، ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حسن الصلاة إقامة الصلاة » وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وإنما اتفقا على غير هذا اللفظ وهو أن تسوية الصف من تمام الصلاة . ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٢) الحديث أورده الإمام مسلم في صحيحه كتاب السلام ـ باب من حق المسلم للمسلم ردّ السلام ـ ج ٤ ص١٧٠٤ رقم (٢١٦٢) ط الحلبي قال : حدثني حرملة بن يحيى . أخبرنا ابن وهب . أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب ؛ أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « حق المسلم على المسلم خمس ».
وحدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « خمس تجب للمسلم على أخيه : ردُّ السلام ، وتشميت العاطس ، وإجابة الدعوة ، وعايدة المريض ، واتباع الجنائز » .

وجاء بعده أحاديث بهذا المعنى منها : حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا : حدثنا إسماعيل (وهو ابن حجر) عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « حق المسلم على المسلم ست». انظر ص ١٧٠٥ .

ك ، ق عن أبى هريرة [(١)] .

٥١٢٤/ ٢٣٦٢٠ - « مِنْ حِينِ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ ، فَرِجْلٌ تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةً وَأُخْرَى تَمْحُو عَنْهُ سَيِّئَةً » .

ش ، حب ، ك ، هب عن أبى هريرة [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه - الحاكم في المستدرك - كتاب النكاح (باب : حق الزوج على الزوجة) ج ٢ ص ١٨٩ قال : حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا محمد بن المغيرة السكرى بهمدان ، ثنا القاسم بن الحكم العرنى ، ثنا سليمان بن داود اليمانى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن سلمة ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : جاءت امرأة إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت يارسول الله : أنا فلانة بنت فلان ، قال قد عرفتك فما حاجتك ؟ قالت حاجتى إلى ابن عمى فلان العابد ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد عرفته قالت : يخطبنى ، فأخبرنى ما حق الزوج على الزوجة ؟ فإن كان شيئا أطيقه تزوجته ، وإن لم أطق لا أتزوج ، قال من حق الزوج على الزوجة : أن لو سالت منخراه دما وقيحا وصديدا ، فلحسته بلسانها ما أدت حقه ، لو كان ينبغى لبشر أن يسجد لبشر ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها إذا دخل عليها ؛ لما فضله الله عليها قالت : والذى بعثك بالحق لا أتزوج ما بقيت في الدنيا . هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى مخالفا للحاكم قلت : بل منكر ، وسليمان واه ، والقاسم صدوق ، تكلم فيه ، وأورد البيهقى فى سننه ، عن أبى هريرة [كتاب القسم والنشوز] [باب : ما جاء فى عظم حق الزوج على المرأة] ج ٧ ص ٢٩١ قال أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار ، نا : أحمد بن منصورالمروزى ، ثنا النضر بن شميل ، أنا حميد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لو كنت امرا أحدا أن يسجد لأحد ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها؛ لما عظم الله من حقه عليها » .

وأورده - ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال - أحاديث سليمان بن داود اليمانى قال ابن معين : يكنى أبا الجمل . بلفظه وبإسناده ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - .

(٢) الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه كتاب الصلاة [ذكر الخبر الدال على أن الخارج من بيته يريد مسجد المدينة إلخ] ج ٣ ص ١٠٨ رقم ١٦١٣ قال : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون قالا : أخبرنا بن أبى ذئب ، عن الأسود بن العلاء بن حارثة ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : من حين يخرج أحدكم من منزله ، فرجل تكتب له حسنة ، ورجل تحط عنه سيئة حتى يرجع » .

وأخرجه - الحاكم فى المستدرك - : ج ١ ص ٢١٧ كتاب الصلاة (باب : فضيلة المشى إلى المسجد) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، ثنا أبو على عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى ، ثنا ابن أبى ذئب ، عن الأسود بن العلاء بن جارية الثقفى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجده ، فرجل تكتب حسنة وأخرى تمحو سيئة» هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، فقد احتج بحديث الأسود بن العلاء ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة البيرجبار ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

٢٣٦٢١/٥١٢٥ ـ « مِنْ خِلال الْمُنَافِق : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ ، قِيلَ يَارَسُولَ الله : كَيْفَ الْمُنَافِقُ إِذَا حَدَّث ؟ وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَه أَنَّهُ يَكْذِبُ ، وَإِذَا وَعَدَ وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَه أَنَّهُ يَخْلِفُ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَه أَنَّهُ يَخُونُ » .

طب عن سلمان (١) .

٢٣٦٢٢/٥١٢٦ ـ « مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاقًا » .

الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمرو (٢) .

٢٣٦٢٣/٥١٢٧ ـ « مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ : رَجُلٌ مُمْسِكٌ عِنَانَ فَرَسِه فِي سَبِيلِ الله ، يَطِيرُ عَلَى مَتْنِه ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَيْه ، يَبْتَغِي الْقَتْلَ وَالْمَوتَ مَظَانَّهُ ، أَوْ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ مِنْ هَذِه الشَّعَفِ ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِه الأَوْدِيَة ، يُقِيمُ الصَّلاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَه الْيَقِينُ ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إلا فِي خَيْرٍ » .

---

(١) الحديث في ـ المعجم الكبير للطبراني ـ ج ٦ ص ٢٧٠ برقم ٦١٨٦ حديث أبي الوقاص ، عن سلمان ـ ٣ ـ قال حدثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا يوسف بن موسى القطان ، ثنا مهران بن أبي عمر ثنا علي بن عبد الأعلى عن أبي النعمان ، حدثني أبو الوقاص ، حدثني سلمان الفارسي قال : دخل أبوبكر وعمر ـ ﷺ ـ مع رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « من خلال المنافق إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان » فخرجا من عند رسول الله ـ ﷺ ـ وهما ثقيلان فلقيتهم فقلت : ما لي أراكما ثقيلين ؟ قالا : حَديثًا سمعناه من رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من خلال المنافق إذا حدث كذب » ..الحديث . قال . أفلا سألتماه ؟ قال : هبنا رسول الله ـ ﷺ ـ . قلت : لكني سأسأله ، فدخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت: لقيني أبو بكر وعمر وهما ثقيلان ، ثم ذكرت ما قالا فقال : « قد حدثتهما ، ولم أضعه على الموضع الذي يضعانه ، ولكن المنافق إذاحدَّث وهو يحدث نفسه أنه يكذب ، وإذا وعد وهو يحدث نفسه أنه يخلف ، وإذا ائتمن وهو يحدث نفسه أنه يخون » .

قال المحقق : قال في المجمع حـ ١٠٨/١ رواه الطبراني في الكبير ، وفيه أبو النعمان ، عن أبي وقاص ، وكلاهما مجهول قاله الترمذي ، وبقية رجاله موثقون . وقال الحافظ في الفتح حـ ١/ ٩٠ وإسناده لا بأس به ليس فيهم من أجمع على تركه . قلت :قد حكم الحافظ في التقريب بجهالتهما أيضا .

(٢) في كتاب ـ مكارم الأخلاق للخرائطي ـ : (رسالة دكتوراه) إعداد الطالبة سعاد الخندقاوي .

جاء الحديث في ج ١ ص ٨٠ رقم ٢٣/٢٤ قال : حدثنا سعدان بن يزيد ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ، ثنا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق قال : قال عبد الله بن عمرو : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من خياركم محاسنكم أخلاقا » .

قالت المحققة : درجة هذا الحديث : صحيح . ورجال الصحاح وثقوا رواته .

م ، هـ عن أبى هريرة [1] .

٥١٢٨/ ٢٣٦٢٤ ـ « مِنْ خَيْرِ خِصَالِ الصَّائِمِ : السِّوَاكُ » .

هـ عن عائشة [2] .

٥١٢٩/ ٢٣٦٢٥ ـ « مِنْ خَيْرِ طِيبِكُمْ : المِسْكُ » .

ن عن أبى سعيد [3] .

٥١٣٠/ ٢٣٦٢٦ ـ « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِى الدُّنْيَا : الْجَارُ الصَّالِحُ ، وَالْمَنْزِلُ الْوَاسِعُ ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ » .

ك عن عبد الله بن الحارث الأنصارى ، حم ، طب ، ك ، هب عن نافع بن عبد الحارث الخزاعى [4] .

---

(١) الحديث أخرجه ـ الإمام مسلم فى صحيحه ـ كتاب الإمارة باب : فضل الجهاد والرباط ، ط إحياء التراث ج ٣ ص ١٥٠٣ رقم ١٨٨٩ قال حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ، حدثنا عبد العزيز بن أبى حزم ، عن أبيه ، عن بعجة ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من خير معاش الناس لهم ، رجل ممسك عنان فرسه » الحديث .

وأورده ـ ابن ماجه فى سننه ـ ط دار الفكر كتاب الفتن (باب : العزلة) ج ٢ ص ١٣١٦ رقم ٣٩٧٧ قال : حدثنا محمد الصباح ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، أخبرنى أبى ، عن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهنى ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « خير معايش الناس لهم ، رجل ممسك بعنان فرسه ... » . الحديث .

(٢) الحديث أخرجه ـ ابن ماجه فى سننه ـ كتب الصيام باب : ما جاء فى السواك والكحل للصائم ج ١ ص ٥٣٦ رقم ١٦٧٧ قال : حدثنا عثمان بن محمد بن أبى شيبة ، ثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن مجالد عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من خير خصال الصائم السواك » .

قال المحقق : فى الزوائد : فى إسناده مجالد ، وهو ضعيف ، لكن له شاهد من حديث عامر بن ربيعة . رواه البخارى وأبو داود والترمذى .

(٣) ذكر ـ النسائى فى سننه ـ ج ٨ ص ١٩٠ كتاب الزينة باب : « ذكر أطيب الطيب » عن أبى سعيد قال: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق قال : حدثنا عبد الرحمن بن غزوان قال : أنبأنا شعبة ، عن خليد بن جعفر والمستمر ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد قال : ذكر النبى ـ ﷺ ـ امرأة حشت خاتمها بالمسك ، فقال : وهو أطيب الطيب هكذا ورد .

(٤) الحديث أخرجه ـ الحاكم فى المستدرك ـ كتاب البر والصلة [ليس المؤمن الذى يبيت وجاره إلى جنبه جائع] ج ٤ ص ١٦٦ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا حميد بن عياش الرملى ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا سفيان بن حبيب بن أبى ثابت ، عن جميل ، عن نافع بن عبد الحارث قال : =

٢٣٦٢٧/٥١٣١ ـ « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ : أَنْ يُشْبِهَ أَبَاهُ » .

ك في مناقب الشافعي عن أنس ، الديلمي عن أبي هريرة موقوفا [١] .

٢٣٦٢٨/٥١٣٢ ـ « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ ، خِفَّةُ لِحْيَتِه » .

طب ، عد والخطيب عن ابن عباس [٢] .

= قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سعادة المرء المسلم في الدنيا الجار الصالح ، والمنزل الواسع ، والمركب الهنيء » هذا حديث صحيح الإسناد ، فإن جميل مولى عبد الله بن الحارث الأنصاري ، روى عنه حبيب بن ثابت غير حديث .

والحديث أخرجه الهيثمي في ـ مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة (باب : ما جاء في الجار) ج ٨ ص ١٦٣ قال : عن نافع ، عن عبد الحارث قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سعادة المرء ، الجار الصالح ، والمركب الهنيء ، والمسكن الواسع » . رواه : أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث في ـ الفتح الكبير ـ في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير للسيوطي للشيخ النبهاني ج ٣ ص ١٤٢ قال : « من سعادة المرء : أن يشبه أباه » ك . في مناقب الشافعي .

(٢) الحديث في ـ المعجم الكبير للطبراني ـ ج ١٢ ص ٢١١ رقم ١٢٩٢٠ حديث المغيرة بن سويد عن ابن عباس قال :

حدثنا محمود بن محمد المروزي ، ثنا علي بن حجر ، ثنا يوسف بن الغرق ، عن سكين بن أبي سراج ، عن المغيرة بن سويد ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من سعادة المرء ، خفة لحيته » .

قال المحقق : ورواه ابن عدي ج ٧ ص ٢٦٢٤ ، ٢٦٢٥ والخطيب حـ ١٤/ ٢٩٧ وقال سكين : مجهول منكر الحديث ، والمغيرة بن سويد أيضا مجهول ، ولا يصح هذا الحديث ، ويوسف بن الغرق منكر الحديث . ولاتصح (لحينه) ولا (لحيبه) وقال في المجمع ٥/ ١٦٤ ـ ١٦٥ وفيه يوسف بن الغرق قال الأزدي : كذاب ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٦٦ وحكم بوضعه شيخنا في سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم ١٩٣ فانظره .

وأورده ابن عدي في ـ كتاب الكامل في ضعفاء الرجال ـ ج ٧ ص ٢٦٢٤ وما بعدها تحت ترجمة « يوسف ابن الغرق بن لمازة قاضي الأهواز قال : ثنا بنان بن أحمد القطان ، ثنا محمود بن خداش ، ثنا يوسف بن الغرق عن سكين بن أبي سراج ، عن المغيرة بن سويد ، عن ابن عباس ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : [من سعادة المرء خفة لحيته] ثنا عمر بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن أبي شريح ، ثنا يوسف بن الغرق بإسناده ونحوه وقال: خفة لحيته . وذكر بعده مثله وأحاديث أخرى ، ثم قال : يوسف بن الغرق له غير ما ذكرت شيء يسير ، وما يرويه يوسف يحتمل ؛ لأنه يروى عن قوم هذه الأحاديث وفيهم ضعف ، مثل : عثمان البتي ، وإبراهيم بن عثمان أبو شيبة ، وسكين بن أبي سراج ، وليس بالمعروف .

وأورده الخطيب ج ١٤ ص ٢٩٧ ، ٢٩٨ رقم ٧٦٠٨ ترجمة يوسف بن الغرق البصري ، قال : يوسف بن الغرق : بصري الأصل ، وذكر ما حدث عنهم ، ثم قال : أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة ، أخبرنا =

٥١٣٣/ ٢٣٦٢٩ ـ « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ : حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَمِنْ شَقَاوَتِه سُوءُ الْخُلُقِ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، هب عن جابر [١] .

٥١٣٤/ ٢٣٦٣٠ ـ « مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ : حُسْنُ الْخُلُقِ ، ومِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سُوءُ الْخُلُقِ » .

الخرائطى عن سعد [٢] .

٥١٣٥/ ٢٣٦٣١ ـ « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ : أَنْ يَطُولَ عُمْرُهُ ويَرْزُقَهُ الإنَابَةَ إِلَيْه » .

أبو الشيخ عن جابر .

٥١٣٦/ ٢٣٦٣٢ ـ « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ : الْعُطَاسُ عِنْدَ الدُّعَاءِ » .

= أبو حامد أحمد بن إبراهيم بن أحمد بنيسابور ، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا على بن حجر قال : حدثنا يوسف بن الغرق ، عن سكين بن أبى سراج ، وأخبرنا الحسن بن على الجوهرى ، أخبرنا أبو عبيد الله المرزبانى ، حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا أبو الحسن على بن الحسين بن أشكاب ، حدثنا يوسف ابن الغرق قال : حدثنا سكين بن أبى سراج ، والمغيرة بن سويد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «من سعادة المرء خفة لحيته» قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات ـ بخطه ـ أخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى ، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه ، قال : قال أبو على صالح بن محمد ، قال بعض الناس : إنما هذا تصحيف ، إنما هو [من سعادة المرء خفة لحيه بذكر الله] ثم قال : وسكين مجهول منكر الحديث ، والمغيرة بن سويد أيضا مجهول ، ولا يصح هذا الحديث ، ويوسف بن الغرق منكر الحديث ، ولا تصح لحيته ولا لحييه .

(١) الحديث فى كتاب ـ مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيها ـ للخرائطى ـ تحقق الطالبة سعاد سليمان الخندقاوى (رسالة دكتوراه) جاء الحديث برقم ٣٧ ـ ٣٣ ج ١ ص ١١٣ قال : حدثنا أبو الحارث حمد بن مصعب الدمشقى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا القاسم بن عبد الله ، ثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سعادة المرء حسن الخلق » .

قالت المحققة عن درجة هذا الحديث : صحيح .

ووثق أصحاب الصحاح الحارث بن مصعب الدمشقى وقالوا : إن ابن المنكدر ثقة .

(٢) الحديث فى ـ مكارم الأخلاق للخرائطى ـ (رسالة دكتوراه) إعداد الطالبة سعاد سليمان الخندقاوى ج ١ ص ١١٤ رقم ٣٥٣٩ قال بعد عدة أحاديث من هذا المعنى . حدثنا محمد بن مصعب أبو الحارث الدمشقى ثنا كثير بن عبيد الحذاء ، ثنا بقية بن الوليد ، عن إسماعيل ، عن محمد بن أبى جميل ، عن إسماعيل بن محمد ابن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من سعادة ابن آدم حسن الخلق ، ومن شقاوة ابن آدم سوء الخلق » .

قالت المحققة : درجة هذا الحديث ضعيف ؛ لجهالة محمد بن أبى جميل .

أبو نعيم عن أبي رهم [1] .

٥١٣٧/ ٢٣٦٣٣ ـ « مِنْ حُسْنِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ : حُسْنُ ظَنِّه » .

عد ، وأبو سعد السمان في مشيخته ، والخطيب عن أنس [2] .

٥١٣٨/ ٢٣٦٣٤ ـ « مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعْنِيهِ » .

ت غريب ، هـ ، هب عن أبي هريرة ، الشيرازى في الألقاب ، عن أبي ذر ، الحاكم في الكنى ، عن أبي بكر الصديق ، حم والعسكرى في الأمثال ، طب وأبو نعيم وابن عبد البر في التمهيد ، عن علي بن الحسين عن أبيه مالك ت ، هب ، عن علي بن حسين

---

(١) أبو رهم : ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ج ٤ ص ١٩٠ رقم ٥٠٣ قال : (علوان) أبو رهم حدث عنه ليث بن أبي سليم . تركه أبو الحسن الدارقطني انتهى .
وهذا الرجل اختلف فيه على ليث فقيل : علوان . وقيل : عبد الكريم فالأول : رواية عبد الله بن إدريس عن ليث . والقول الثاني : رواية عبد الرحيم بن محمد المحاربي ـ وجزم ابن القطان بأن ليث بن أبي سليم غلط فيه وإنما هو عبيد مولى أبي رهم ، كما جاء في رواية شعبة والثورى وغيرهما عن عاصم بن عبد الله عنه في ذلك الحديث بعينه والله أعلم .

(٢) الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ، في ترجمة سليمان بن الفضل ج ٣ ص ١١٣٩ وقال فيه : ثنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ، ثنا سليمان بن الفضل الزيدى ، ثنا ابن المبارك ، عن همام ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حسن عبادة المرء حسن ظنه » قال ابن عدى : بهذا الإسناد لا أصل له ، ويحدث عن ابن المبارك سليمان بن الفضل هذا ، وقد حدث سليمان عن ابن المبارك بغير هذا مما أنكرت عليه، ثم قال : وسليمان بن فضل هذا قد رأيت له غير حديث منكر .
الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (في ترجمة محمد بن طاهر بن أبي الدميك) ج ٥ ص ٣٧٧ قال : أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أبو العباس محمد بن طاهر ابن أبي الدميك ، حدثنا سليمان بن الفضل الزيدى ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن همام ، عن قتادة ، عن أنس . أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من حسن عبادة المرء حسن ظنه » بلغني أن ابن أبي الدميك مات في يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وثلثمائة .
وهنا نجد أن الخطيب : روى الحديث بهذا اللفظ وقال : عبادة المرء بدلا من عيادة المريض .
والحديث في فيض القدير شرح الجامع الصغير ج ٦ ص ١٣ رقم ٨٢٤٤ بلفظ : « من حسن عبادة المرء حسن ظنه » .
قال المناوى : رواه ابن عدى والخطيب في ترجمة محمد بن أبي الرميك عن أنس بن مالك : وفيه سليمان بن الفضل ، أورده الذهبي في الضعفاء . وقال في الميزان : قال ابن عدى : رأيت له غير حديث منكر ، ثم ساق له هذا وقال : هذا بهذا الإسناد لا أصل له ، فما أوهمه صنيع المصنف ، أن مخرجه ابن عدي خرجه وسلمه : غير صواب .

مرسلا، كر، عن على بن الحسن ، عن الحارث بن هشام ، العسكرى ، عن على بن الحسين ، عن امرأة ، عن على بن أبى طالب [1] .

---

(1) حديث أبى هريرة ـ ﷺ ـ أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الزهد) باب : 11 رقم 2317 ط الحلبى ج 4 ص 558 قال : حدثنا أحمد بن نصر النيسابورى وغير واحد قالوا : حدثنا أبو مُسْهَر ، عن إسماعيل بن عبد الله بن سماعة ، عن الأوزاعىُ ، عن قُرَّة ، عن الزهرىّ ، عَن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ إلا من هذا الوجه .

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (الفتن) باب : كف اللسان فى الفتنة ج 2 ص 1315 ، 1316 رقم 3976 أخرجه عن طريق الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ من حديث عقيل بن أبى طالب ـ ج 1 ص 201 قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ويعلى قالا : حدثنا حجاج يعنى : ابن دينار الواسطى ، عن شعيب ، عن خالد ابن خالد ، عن حسن بن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن من حسن إسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه». وفى نفس المصدر والصفحة بسنده : عن على بن حسين ، عن أبيه ذكره بنصه .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (فى ترجمة) ما أسند لحسين بن على ـ ﷺ ـ على بن الحسين ، عن أبيه ـ ﷺ ـ ج 3 ص 138 رقم 2886 قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود ، ثنا عبد الله عمر ، عن ابن شهاب ، عن على بن حسين ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه » .

قال : المحقق : رواه أحمد 1/ 201 والطبرانى فى الصغير 2/ 111 والأوسط قال فى المجمع 8/ 18 : ورجال أحمد والكبير ثقات .

والحديث فى فيض القدير وشرح الجامع الصغير ج 6 ص13 رقم 8243 بلفظه وقال : رواه الترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة ، ورواه أحمد والطبرانى فى الكبير عن الحسين بن على ، الحاكم فى الكنى ، عن أبى بكر الشيرازى ، عن أبى ذر والحاكم فى تاريخه ، عن على بن أبى طالب والطبرانى فى الأوسط ، عن يزيد بن ثابت وابن عساكر ، عن الحرث بن هشام .

قال المناوى : ورواه الترمذى وابن ماجه ، عن أبى هريرة قال فى الأذكار : وهوحسن . ورواه الإمام أحمد والطبرانى فى الكبير ، عن الحسن بن على بن أبى طالب قال الهيثمى : رجال أحمد والطبرانى ثقات ، ورواه الحكيم فى كتاب الكنى ، والألقاب : عن أبى بكر الشيرازى ، كذا بخط المصنف ، وفى نسخ أبى بكر الشيرازى عن أبى ذر ، رواه الحاكم : فى تاريخه أى : تاريخ نيسابور عن على بن أبى طالب . ورواه الطبرانى فى الأوسط : عن زيد بن ثابت قال الهيثمى : فيه محمد بن كثير بن مروان : وهو ضعيف . ورواه ابن عساكر فى التاريخ ، عن أبى عبد الرحمن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى المكى من مسلمة الفتح وأشار باستيعاب مخرجيه إلى تقويه ورد زعم جمع ضعفه ، ومن ثم حسنه النووى ، بل صححه ابن عبد البر . وبذكره خمسا من الصحابة إلى رد قول آخرين لا يصح إلا مرسلا . =

٥١٣٩/ ٢٣٦٣٥ - « مِنْ حَقِّ الْجُمُعَةِ : السِّوَاكُ وَالْغُسْلُ ، وَمَنْ وَجَدَ طِيبًا فَلْيَمَسَّ مِنْهُ » .

طب عن سهل بن حنيف [(١)] .

٥١٤٠/ ٢٣٦٣٦ - « مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا يَقْضِي اللهُ وَاسْتِخَارَةُ الله ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بمَا يَقْضِي اللهُ وَتَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ الله وَمِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلاثٌ ، وَمِنْ شقْوَته ثَلاثٌ ، فَمِنَ السَّعَادَةِ : الْمَرْأَةُ الصَّالحَةُ ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ ، وَالْمَسْكَنُ الصَّالِحُ ، وَمِنْ شَقْوَتِه الْمَرْأَةُ السُّوءُ ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ ، والمسْكَنُ السُّوءُ » .

حم ، ك ، وابن عساكر ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن جده [(٢)] .

= وحديث علي بن حسين : أخرجه الترمذي أيضا في سننه في نفس المصدر والصفحة في كتاب (الزهد) باب : ١١ رقم ٢٣١٨ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن علي بن حسين قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه » قال أبو عيسى : وهكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري ، عن عليّ بن حسين عن النبي - ﷺ - : نحوحديث مالك مرسلا ، وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وعلي بن حسين لم يدرك عليّ بن أبي طالب .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في (ترجمة عثمان بن أبي أمامة بن سهل عن جده) ج ٦ ص١٠٦ ، ١٠٧ رقم ٥٥٩٦ قال : حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، ثنا سفيان بن فروخ ، ثنا يزيد بن عياض ، عن أشعث بن مالك ، عن عثمان بن أبي أمامة ، عن سهل بن حنيف ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « من حق الجمعة : السواك والغسل ، ومن وجد طيبا فليمس منه » .
قال المحقق : قال في المجمع ٢/ ١٧٣ : فيه (يزيد بن عياض) وهو كذاب .
(يزيد بن عياض) ترجم له الذهبي : في - ميزان الاعتدال - في نقد الرجال ج ٤ ص ٤٣٦ و ٤٣٧ رقم ٩٧٤٠ قال : يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة الليثي ، حجازي حدث بالبصرة عن نافع ، وابن شهاب ، والمقبري . وعنه علي بن الجعد ، وشيبان وعدة . قال البخاري وغيره : منكر الحديث . وقال يحيى : ليس بثقة. وقال علي : ضعيف - ورماه مالك بالكذب . وقال النسائي وغيره : متروك . وقال الدارقطني : ضعيف . وروى عباس عن يحيى : ليس بشيء ، ضعيف . وروى يزيد بن الهيثم : عن ابن معين : كان يكذب . إلخ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده - مسند أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - ج ١ ص ١٦٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح أملاه علينا ببغداد ، ثنا محمد بن أبي حميدة ، عن إسماعيل بن محمد ابن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن جده سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سعادة ابن آدم استخارته الله ، ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضاه الله ، ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله ،ومن شقوة ابن آدم سخطه بما قضى الله - عز وجل - » . =

٥١٤١/ ٢٣٦٣٧ - « مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْثُو الْمَالَ حَثْيًا ، لا يَعُدُّهُ عَدًا » .

م عن أبى سعيد [(١)] .

٥١٤٢/ ٢٣٦٣٨ - « مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ، اسْتِخَارَتُهُ الله ، وَمِنْ سَعَادَةِ ابن آدَمَ رِضَاهُ ، بِما قَضَى اللهُ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ ، تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ الله ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ ، سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللهُ لَهُ » .

ت وضعَّفه ، ك ، هب ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جده [(٢)] .

= وقال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا محمد بن أبى حميدة ، ثنا إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سعادة ابن آدم ثلاثة ، ومن شقوة ابن آدم ثلاثة : من سعادة ابن آدم : المرأة الصالحة ، والمسكن الصالح ، والمركب الصالح ، ومن شقوة ابن آدم : المرأة السوء ، والمسكن السوء ، والمركب السوء » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك - فى كتاب الدعاء - باب : من سعادة ابن آدم استخارته الله ج ١ ص ٥١٨ ، أخرجه من طريق محمد بن أبى حميد المدنى ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جده - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سعادة ابن آدم استخارته الله ، ومن شقاوة ابن آدم ، تركه استخارة الله » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظر بقية الحديث (فى كتاب قسم الفيء) باب : بيان سعادة المرء وشقاوته ج ٢ ص ١٤٤ ، أخرجه من طريق محمد بن أبى حميد ، عن إسماعل ابن محمد بن سعد ، عن أبيه عن جده سعد ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) (حثى) من باب عدا ورمى - مختار الصحاح .

الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : ١٨ ج ٤ ص ٢٢٣٥ رقم ٢٩١٤ ط دار إحياء الكتب العربية للحلبى . قال : حدثنا نصير بن علىّ الجهضمىّ ، حدثنا بشر - يعنى ابن المفضَّل ، ح وحدثنا على بن حُجْر السَّعْدىُّ ، حدثنا إسماعيل يعنى - ابن علية ، كلاهما . عن سعد بن يزيد ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من خلفائكم خليفة ، يحثو المال حثيا ، لا يعده عددًا » وفى رواية ابن حُجْر « يَحْثِى المال » .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (القدر) باب : ما جاء فى الرضا بالقضاء ج ٤ ص ٤٥٥ ط الحلبى رقم ٢١٥١ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عامر ، عن محمد بن أبى حميد ، عن إسماعيل ابن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه عن سعد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سعادة ابن آدم ، رضاه بما قضى الله له ، ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ، ومن شقاوة ابن آدم ، سخطه بما قضى الله له » .=

٥١٤٣/ ٢٣٦٣٩ ـ « مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِين : الْحَيَاءُ ، وَالْحِلْمُ ، والْحِجَامَةُ ، والسِّوَاكُ ، والتَّعَطُّر ، وَكَثْرةُ الأَزْوَاجِ » .

عد ، هب ، عن ابن عباس [١] .

٥١٤٤/ ٢٣٦٤٠ ـ « مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ » .

خ عن ابن مسعود [٢] .

٥١٤٥/ ٢٣٦٤١ ـ « مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَينِ ، الَّذِي يَأتِي هَؤُلاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلاءِ بِوَجْهٍ » .

= قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد . ويقال له : أيضا حماد ابن أبي حميد وهو أبو إبراهيم المدنى ، وليس هو بالقوى عند أهل الحديث .

وقد سبقت رواية الحاكم فى الحديث الأسبق .

والحديث فى ـ فيض القدير ـ شرح الجامع الصغير ج ٦ ص ١٥ رقم ٨٢٥٢ بلفظ : « من سعادة ابن آدم استخارته الله، ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله ، ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ، ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له » . من رواية الترمذى والحاكم: عن سعد .

قال المناوى : رواه الترمذي في القدر ، والحاكم فى الدعاء ، عن سعد بن أبي وقاص . وقال : غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن حميد وليس بالقوى . وقال فى الميزان : ضعفوه ، ثم أورد له هذا الخبر قال ابن حجر: أورده أحمد باللفظ المزبور ، عن سعد المذكور وسنده حسن .

(١) الحديث أورده ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال من رواية : قُدامة بن محمد بن قدامة بن خَشْرَم المدنى ج ٦ ص ٢٠٧٤ قال : حدثنا أحمد بن على المدائنى ، ثنا سعد بن عبد الله ، ثنا قدامة ، عن إسماعيل ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من سنن المرسلين : الحلم والحياء والحجامة والسِّواك ، والتعطر ، وكثرة الأزواج » . ثم قال بعد ذكر أحاديث له : ولقدامة عن إسماعيل عن ابن جريج غير ما ذكرت من الحديث ، وكل هذا الأحاديث فى هذا الإسناد غير محفوظة .

وقال المحقق : قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم بن يسار الأشجعى المدنى قال ابن معين : لا أعرفه ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : ليس به بأس . ذكره ابن حبان فى الضعفاء ، لا يجوز الاحتجاج به إذا تفرد ـ تهذيب التهذيب ـ ٨/ ٣٦٥ .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الفتن) باب : ظهور الفتن ج ٩ ص ٦١ قال : حدثنا غندر ، حدثنا شعبة، عن واصل ، عن أبي وائل ، عن عبد الله وأحسبه رفعه ، قال : بين يدى الساعة أيام الهرج يزول العلم ، ويظهر فيها الجهل ، قال أبوموسى : والهرج : القتل بلسان الحبشة ، وقال أبو عوانة : عن عاصم ، عن أبى وائل عن الأشعرى أنه قال لعبد الله : تعلم الأيام التى ذكر النبى ـ ﷺ ـ أيام الهرج نحوه ، قال ابن مسعود : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء » .

ت عن أبى هريرة [1] .

٢٣٦٤٢/٥١٤٦ ـ « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً ، مَنْ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بدنْيَا غَيْرِه » .

حل عن أبى هريرة [2] .

٢٣٦٤٣/٥١٤٧ ـ « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ » .

عبد الرزاق ، عن على [3] .

٢٣٦٤٤/٥١٤٨ ـ « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيَامَـةِ عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ» .

هـ ، عن أبى أمامة [4] .

٢٣٦٤٥/٥١٤٩ ـ « مِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ سُوءُ الْخُلُقِ » .

الخرائطى وابن عساكر ، عن جابر .

---

(١) ورد فى سنن الترمذى فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى ذى الوجهين ج ٤ ص ٣٧٤ رقم ٢٠٢٥ ط الحلبى حديث بلفظ : حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين » .
قال أبو عيسى : وفى الباب عن أنس وعمار . وهذا حديث حسن صحيح .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى ـ حلية الأولياء ـ فى ترجمة : شهر بن حوشب ـ رقم ٣٢٨ ج ٦ ص ٦٥ ط مكتبة الخانجى بمصر قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا عبد الحكم بن ذكوان ، عن شهر ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من شر الناس منزلة ، من أذهب آخرته بدنيا غيره » .

(٣) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على القبور ج ١ ص ٤٠٥ رقم ١٥٨٦ قال : عبد الرزاق ، عن معمر والثورى ، عن أبى إسحاق والحارث ، عن على ـ وأحسب معمراً رفعه ـ قال : « من شرار الناس من يتخذ القبور مساجد » .
قال المحقق : الكنز ٤ ، رقم ١٥١١ عبد الرزاق ، عن على وفى الباب أحاديث أخرى فى هذا المعنى .

(٤) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الفتن) باب : إذا التقى المسلمان بسيفيهما ج ٢ ص ١٣١٢ رقم ٣٩٦٦ ط الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا مروان بن معاوية ، عن عبد الحكم السَّدُوسِىِّ ، ثنا شهر بن حوشب ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة ، عبد أذهب آخرته بدنيا غيره » .
فى الزوائد : هذا إسناد حسن .سويد بن سعيد مختلف فيه .
قال السندىّ : قلت : وكذا شهر بن حوشب .

٥١٥٠/ ٢٣٦٤٦ ـ « مِنْ عَلاَمَةِ حُبِّ اللهِ ذِكْرُ اللهِ ، وَمِنْ عَلامَةِ بُغْضِ اللهِ بُغْضُ ذِكْرِ الله » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر ، عن أنس ، وهو ضعيف .

٥١٥١/ ٢٣٦٤٧ ـ « منْ عَلامَات الْبَلاء وأَشْرَاط السَّاعَة ، أَنْ يُعْرِبَ الْمَقْتُولُ ويُنْتَقصَ الأَحْلامُ ، ويَكْثُرَ الْهَمُّ ، وتُرْفَعَ عَلامَاتُ الْحَقِّ ، وَيَظهَرَ الظلمُ » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، عن كثير بن مرة مرسلا [١] .

٥١٥٢/ ٢٣٦٤٨ ـ « مِنْ غُسْلِهِ الْغُسْلُ ، وَمِنْ حَمْلِهِ الْوُضُوءُ . يَعْنِي الْمَيِّتَ » .

ت حسن عن أبى هريرة [٢] .

---

(١) كثير بن مرة : ترجم له ابن حجر العسقلانى فى ـ تهذيب التهذيب ـ ج ٨ ص ٤٢٨ تحت رقم ٧٦٦ قال : كثير ابن مرة الحضرمى الرهاوي أبو شجرة ويقال : أبو القاسم الحمصى . روى عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلا ، وعن معاذ بن جبل ، وعمر بن الخطاب ، وعبادة بن الصامت ، وأبى الدرداء وأبى فاطمة الأسدى ، وتميم الدارى ، ونعيم بن همار ، وأبى فاطمة الأزدي وعقبة بن عامر وابن عمر ، وأبى هريرة ، وابن عمرو، وعوف ابن مالك الأشجعى ، وقيس الجذامى وغيرهم .

روى عنه خالد بن معدان ، ومكحول ، وصالح بن أبى عريب ، وأبو الزاهرية جدير بن كريب ، وعبد الرحمن ابن جبير بن نفير ، ونصر بن علقمة ... وآخرون .

ذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من تابعى أهل الشام وقال : كان ثقة . وقال العجيلى : شامى تابعى ثقة ، وقال النسائى : لا بأس به . وقال ابن حراش : صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال عبد الله بن صالح : عن الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، أن عبد العزيز بن مروان كتب إلى كثير بن مرة الحضرمى وكان قد أدرك سبعين بدريا . وقال أبو الزاهرية ، عن كثير بن مرة الحضرمى ، مررت بعوف بن مالك فقال : أرجو أن تكون رجلا صالحا ، وقال أبو زرعة الدمشقى : قلت له : يعنى : لدحيم فمن يكون معهم فى طبقتهم يعنى : جبير بن نفير وأبا إدريس فقال كثير بن مرة : قال البخارى وأبو مسهر : أدرك عبد الملك يعنى : خلافته ، قلت : وذكره فى الأوسط فى فصل من مات من السبعين إلى الثمانين ، وقال العسكرى : أخرجه ابن أبى خيثمة فى الصحابة الذين يعرفون بكناهم ، وهو وهم . وقال أبو موسى فى ذيل الصحابة : أورده عبدان : وحديثه مرسل، ولم يذكره فى الصحابة غيره .

(٢) الحديث أخرجه الإمام الترمذى فى سننه فى كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى الغسل من غسل الميت ج ٣ ص ٣٠٩ رقم ٩٩٣ ط الحلبى قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، حدثنا عبد العزيز بن المختار ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من غسله الغسل . ومن حمله الوضوء يعنى : الميت » .

=

٥١٥٣/ ٢٣٦٤٩ ـ « مِنْ فطرَة الإسْلام : الْغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَة ، والاستنْشاقُ ، وأَخْذُ الشَّارِب ، وَإِعْفَاءُ اللِّحى ، فَإِنَّ الْمَجُوسَ تُعفى شَوارِبَها وتُحْفى لِحَاهَا ، فَخَالِفُوهُمْ ، خُذُوا شَوَارِبَكُم وَاعْفُوا لِحَاكُم » .

حب عن أبي هريرة [١] .

٥١٥٤/ ٢٣٦٥٠ ـ « مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ فِي دِينِهِ : تَعْجِيلُ فِطْرِهِ ، وتَأخِيرُ سُحُورِهِ ، وَتَسحَّروا فَإِنَّهُ الْغَدَاءُ » .

المبارك ابن عساكر عن ابن عمر وأنس معاً .

٥١٥٥/ ٢٣٦٥١ ـ « مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ : رِفْقُهُ فِي مَعِيشَتِهِ » .

حم ، طب عن أبي الدرداء [٢] .

٥١٥٦/ ٢٣٦٥٢ ـ « مِنْ فِقْهِكَ : رِفْقُكَ فِي مَعِيشَتِكَ » .

عد ، هب عن أبي الدرداء [٣] .

= قال : وفي الباب ، عن علي وعائشة . قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن ، وقد روى عن أبي هريرة موقوفا . قال المحقق : أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز باب : الغسل في غسل الميت حديث رقم ٣١٦١ .

(١) الحديث أخرجه الهيثمي في ـ موارد الظمآن إلى زوئد ابن حبان ـ ص ١٤٨ باب : في حقوق الجمعة من الغسل . رقم ٥٦٠ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان من كتابه حدثنا حميد بن زنجويه ، حدثنا ابن أبي أويس ، حدثني أخي ، يعني : عبد الحميد ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال « من فطرة الإسلام : الغسل يوم الجمعة والاستنان ، وأخذ الشارب ، وإعفاء اللحى ، فإن المجوس تعفي شواربها وتحفي لحاها ، فخالفوهم ، فحفوا شواربكم واعفوا لحاكم » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي الدرداء ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ١٩٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عصام بن خالد ، حدثني أبو بكر بن عبد الله ، عن ضمرة ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « من فقه الرجل رفقه في معيشته » .

والحديث في الجامع الصغير رقم ٨٢٥٦ بلفظه : من رواية الإمام أحمد والطبراني في الكبير ، عن أبي الدرداء.

قال المناوي : رواه أحمد والطبراني ، عن أبي الدرداء وسنده لا بأس به .

(٣) الحديث أخرجه ابن عدى في ـ الكامل في ضعفاء الرجال ـ في أحاديث أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم النسائي الحمصي ج ٢ ص ٤٧٢ بعد أن قال فيه : شامي ضعيف ،الحديث ليس بشيء ، قال : ثنا يحيى بن محمد بن أبي الصفيراء . ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري . ثنا أبو اليمان . عن أبي بكر بن أبي مريم . عن ضمرة بن حبيب . عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فقهك رفقك في معيشتك » . =

٥١٥٧/ ٢٣٦٥٣ ـ « مِنْ كَرَامَةِ الْمُؤْمِنِ عَلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ نَقَاءُ ثَوْبِهِ وَرِضَاهُ بِالْيَسِيرِ » .

طب ، حل ، عن ابن عمر [١] .

٥١٥٨/ ٢٣٦٥٤ ـ « مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ ، مَن اسْتَطَاعَ أَنْ يَصُومَهُنَّ فَإِنَّ كُلَّ يومٍ يُكَفِّرُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَأَنَّه يُنَقِّي من الإِثْمِ كَمَا يُنَقِّي المَاءُ الثَّوبَ » .

طب عن ميمونة بنت سعد [٢] .

= والحديث في ـ مجمع الزوائد ـ كتاب البيوع ـ باب الرفق في المعيشة ج ٤ ص ٧٤ بلفظ : عن أبي الدرداء ، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « من فقه الرجل رفقه في معيشته » رواه أحمد . وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط .

والحديث في الصغير : من رواية أحمد والطبراني ، عن أبي الدرداء برقم ٨٢٥٦ ورمز له السيوطي بالحسن ، قال المناوي : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وسنده لا بأس به .

والحديث في مسند الإمام أحمد ـ مسند أبي الدرداء ج ٥ ص ١٩٤ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي . ثنا عصام بن خالد . حدثني أبو بكر بن عبد الله عن ضمرة عن أبي الدرداء ، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « من فقه الرجل رفقه في معيشته » .

(١) الحديث في ـ مجمع الزوائد للهيثمي ـ كتاب اللباس ـ باب النظافة ج ٥ ص ١٣٢ بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كرامة المؤمن على الله نقاء ثوبه ورضاه باليسير » رواه الطبراني وفيه عباد بن كثير ، وثقه ابن معين ، وضعفه غيره . وجرول بن حنفل ثقة . وقال ابن المديني له مناكير . وبقية رجاله ثقات .

والحديث في الصغير : من رواية الطبراني في الكبير ، عن ابن عمر رقم ٨٢٥٨ ورمز له السيوطي بالضعف .

قال المناوي : رواه الطبراني . وكذا أبو نعيم عن ابن عمر بن الخطاب .

قال الهيثمي : فيه عباد بن كثير ، وثقه بن معين . وضعفه غيره . وجرول بن جميل ثقة . وقال ابن المديني : له مناكير . وبقية رجاله ثقات .

وجرول : ترجم له الذهبي في الميزان ج ١ ص ٣٩١ رقم ١٤٥٧ قال : جرول بن جَيْفَل أبو توبة النميري الحرَّاني. عن خليد بن دعلج : صدوق . وقال ابن المديني : روى مناكير .

(٢) الحديث في ـ مجمع الزوائد ـ كتاب الصيام ـ باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ج ٣ ص ١٩٧ بلفظ ، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت يارسول الله أفتنا عن الصوم ؟ فقال : « من كل شهر ثلاثة أيام : من استطاع أن يصومهن فإن كل يوم يكفر عشر سيئات ، وينقى من الإثم كما ينقى الماء الثوب » رواه الطبراني في الكبير وإسناده ضعيف .

وميمونة بنت سعد : ترجم لها ابن حجر في الإصابة ج ١٣ ص ١٤١ رقم ١٠٢٤ قال : ميمونة بنت سعد . ويقال : سعيد . كانت تخدم النبي ـ ﷺ ـ وروت عنه . وروى عنها زياد وعثمان ابنا أبي سودة . وهلال بن أبي هلال وغيرهم . روى لها أصحاب السنن الأربعة .

٥١٥٩/ ٢٣٦٥٥ ـ « مِنْ كَرَامَتِي عَلَى رَبِّى أَنْ وُلِدْتُ مَخْتُونًا ، وَلَمْ يَرَ أَحَدٌ سَوْءَتِى».

طس والخطيب وابن عساكر ، ض ، عن أنس [(١)] .

٥١٦٠/ ٢٣٦٥٦ ـ « مِنْ كُنوزِ البِّر كتمانُ المصائبِ والأمراضِ والصَّدَقَة » .

حل ، عن ابن عمر [(٢)] .

٥١٦١/ ٢٣٦٥٧ ـ « مِمَّ تَضْحَكُونَ ؟ لَرِجْلُ عَبدِ الله أَثْقَلُ فِي الْمِيزانِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ » .

---

(١) الحديث في ـ مجمع الزوائد ـ للهيثمى ـ كتاب علامات النبوة ـ باب ختانه ـ ﷺ ـ ج ٨ ص ٢٢٤ بلفظ : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كرامتى على ربى ـ عز وجل ـ أن ولدت مختونا ولم ير أحد سوأتى » رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط . وفيه سفيان بن الفزارى وهو متهم به .

وأخرجه الخطيب في ـ تاريخ بغداد ـ في ترجمة محمد بن أحمد بن الفرج ج ١ ص ٣٢٩ رقم ٢٣٧ بلفظ : أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان ، قال : نا القاضى أبو بكر محمد ابن عمر بن سالم الحافظ ، قال : حدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن الفرج البغدادى بالأيلة ، قال : نا سفيان ابن محمد المصيصى قال : نا هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كرامتى أنى ولدت مختونا ولم ير أحد سوأتى » قال المؤلف . لم يروه فيما يقال عن يونس غير هشيم . وتفرد به سفيان بن محمد .

والحديث فى الصغير من رواية الطبرانى فى الأوسط ، عن أنس برقم ٨٢٥٩ ورمز له السيوطى بالحسن . وقال المناوى : قال فى المستدرك : تواترت الأخبار بولادته مختونا . ومراده بالتواتر الاشتهار لا المصطلح عليه عند أهل الأثر ، كيف وقد قال الذهبى : لا أعلم صحة ذلك فضلا عن تواتره . وقال الزين العراقى ، عن ابن العديم : أخبار ولادته مختونا ضعيفة . بل لم يثبت فيه شىء وسبقه لنحوه ابن القيم .

وقال المناوى : الحديث من رواية الطبرانى فى الأوسط ، عن أنس بن مالك . وصححه الضياء فى المختارة .

وقال مغلطاى : خبر الطبرانى هذا رواه ابن عساكر في تاريخه من غير طريقه . قال : ورواه أبو نعيم بسند جيد وابن عدى فى الكامل عن ابن عباس . ا هـ . وقال ابن الجوزى : لا شك أنه ولد مختونا ، غير أن هذا الحديث لا يصح .

(١) الحديث فى الصغير : من رواية أبى نعيم فى الحلية ، عن ابن عمر برقم ٨٢٦٠ ورمز له السيوطى بالصحة .

قال المناوى : رواه أبو نعيم فى الحلية . وكذا البيهقى كلاهما من حديث زافر بن سليمان ، عن عبد العزيز بن أبى رواد . عن نافع . عن ابن عمر بن الخطاب ، ثم قال أبو نعيم : تفرد به زافر بن عبد العزيز . ا هـ .

وزافر بن سليمان قال الذهبى : قال ابن عدى : أعلّ حديثه . وعبد العزيز بن أبى رواد . قال ابن حبان : يروى عن نافع . عن ابن عمر نسخة موضوعة قال ابن الجوزى : حديث موضوع .

حم عن على (١) .

٥١٦٢/ ٢٣٦٥٨ ـ « مِمَّ تَضْحَكُونَ ؟ فَوَ الَّذى نفسى بيدِه لَهُمـا أثقلُ فى الميزانِ من أُحُدٍ » .

حم عن ابن مسعود (٢) .

٥١٦٣/ ٢٣٦٥٩ ـ « مِمَّ تَضْحَكُونَ ؟ تَضْحكُونَ أَنَّ جَاهِلاً يَسْـأَلُ عَالمًا ، أَينَ السَّائلُ عن ثيابِ أهلِ الْجَنَّةِ؟ ، لا ، بَل تَشَقَّق عَنْها ثَمَرةُ أَهْلِ الْجَنَّة » .

حم ، طب عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند على بن أبى طالب ج ١ ص ١١٤ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى . ثنا محمد بن فضيل ثنا مغيرة ، عن أم موسى قالت : سمعت عليا ـ رضي الله عنه ـ يقول : أمر النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ابن مسعود فصعد على شجرة ، أمره أن يأتيه منها بشىء ، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله بن مسعود حين صعد الشجرة فضحكوا من حموشة ساقيه فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما تضحكون ؟ لرجل عبد الله أثقل فى الميزان يوم القيامة من أحد » .

قال الشيخ فى تحقيق هذا الحديث ج ٢ ص ١٨٠ رقم ٩٢٠ إسناده صحيح . مغيرة : هو ابن مقسم العنبى . أم موسى : هى سرية على ، « حموشة الساقين » دقتهما .

والحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ ج ٩ ص ٢٨٨ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى . ورجالهم رجال الصحيح غير أم موسى . وهى ثقة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عبد الله بن مسعود ـ ج١ ص ٤٢٠ بلفظ : حدثنا عبد الله. حدثنى أبى . ثنا عبد الصمد وحسن بن موسى قالا . ثنا حماد ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش ، عن ابن مسعود أنه كان يجتنى سواكا من الأراك ، وكان دقيق الساقين ، فجعلت الريح تكفؤه ، فضحك القوم منه . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « مم تضحكون ؟ قالوا : يا نبى الله من دقة ساقيه . فقال : والذى نفسى بيده لهما أثقل فى الميزان من أحد » .

والحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب المناقب ـ باب : ما جاء فى عبد الله بن مسعود ج ٩ ص ٢٨٩ بلفظ : عن ابن مسعود أنه كان يجتنى سواكا من أراك ، وكان دقيق الساقين ، فجعلت الريح تكفؤه ، فضحك القوم منه فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما تضحكون ؟ قالوا : يارسول الله من دقة ساقيه . فقال : والذى نفسى بيده لهما فى الميزان أثقل من أحد » رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى من طرق . وأمثل طرقها فيه عاصم بن أبى النجود ، وهو حسن الحديث ، على ضعفه . وبقية رجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد ـ مسند عبد الله بن عمرو ـ ج ٢ ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ قال : حدثنا عبد الله . حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى . ثنا محمد بن أبى الوضاح . حدثنى العلاء بن عبد الله بن رافع . ثنا حنان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو قال : جاء أعرابى ملوى جرىء إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : =

٥١٦٤/ ٢٣٦٦٠ـ « مِمَّا أَخْشَى عَلَيْكُم شَهَوَاتُ الغَيِّ فِي بُطُونِكُم وفُروجِكم، ومُضِلات الأَهْوَاء » .

طب، عن أبي برزة [(١)] .

٥١٦٥/ ٢٣٦٦١ ـ « مِمَّا كُنْتَ ضَارِبًا مِنْهُ وَلَدَكَ غَيْرَ وَافٍ مَالَكَ بِمَالِه، ولا مُتَأَثِّلٍ من ماله مَالاً » .

طس، هب، عن جابر أن رجلا قال: يا رسول الله ! مم أضرب منه يتيمى ؟ قال: فذكره [(٢)] .

٥١٦٦/ ٢٣٦٦٢ ـ « مِنْ مُحَمَّد رَسُولِ الله لِمُجَّاعَةَ بْنِ مَرَارَةَ مِنْ بَنِي سُلْمَى: أَنِّى أَعَطَيْتُهُ الْقَوْرَةَ . فَمَا حاجَّه فِيهَا فَلْيَأْتِنِى » .

= يا رسول الله أخبرنا عن الهجرة إليك، أينما كنت أولقوم خاصة، أم إلى أرض معلومة، أم إذا مت انقطعت ؟ قال: فسكت عنه يسيرا ثم قال: أين السائل ؟ قال: ها هو ذا يارسول الله قال: الهجرة أن تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن. وتقيم الصلاة. وتؤتى الزكاة. ثم أنت مهاجر وإن مت بالحضر. ثم قال عبد الله بن عمرو ابتداء من نفسه: جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال: يارسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة، خلقا تخلق أم نسجا تنسج ؟ فضحك بعض القوم، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: « مِمَّ تضحكون ؟ من جاهل يسأل عالما . ثم أكب رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال: أين السائل ؟ قال هو ذا أنا يارسول الله قال: لا بل تشقق عنها ثمر الجنة ثلاث مرات » .

وأخرجه الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب أهل الجنة ـ باب: ثياب الجنة ج ١٠ ص ٤١٥ بلفظ: عن عبد الله بن عمرو قال: جاء أعرابى إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال: يارسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة، أخلق يخلق أم نسج ينسج ؟ فضحك بعض القوم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: « مِمَّ تضحكون من جاهل يسأل عالما وأين السائل ؟ قال: أناذا يارسول الله . قال: تنشق عنها ثمار الجنة » رواه البزار فى حديث طويل . ورجاله ثقات .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الفتن ـ باب فيما يكون من الفتن ج ٧ ص ٣٠٥ بلفظ: عن أبى برزة الأسلمى لا أعلمه إلا عن النبى ـ ﷺ ـ: « إنما أخشى عليكم شهوات الغى فى بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن » . وفى رواية « ومضلات الهوى » رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة ـ باب: ما جاء فى الأيتام والأرامل والمساكين ج ٨ ص١٦٣ بلفظ: عن جابر بن عبد الله قال: قلت: يارسول الله مم أضرب يتيمى ؟ قال: « ما كنت ضاربا منه ولدك غير (واف) مالك بماله ولا (مالك) من ماله مالا » رواه الطبرانى فى الصغير، وفيه معلى بن مهدى، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف . وبقية رجاله ثقات .

البغوى وابن قانع، عن سرَاج بن مُجَّاعَةَ، وماله غيره [1].

٥١٦٧/ ٢٣٦٦٣ ـ « مِنْ مُـحَـمَّـدٍ رَسُـولِ الله، إِلَى أَبِى بَكْـرِ بن وائِلٍ : أَسْلِمُـوا تَسْلَموا».

ع، طب، ض، عن أنس، حم، عن مرثد بن ظبيان [2].

---

(١) الحديث فى، مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب الجهاد ـ باب ما يقطع من الأراضى والمياه ج ٦ ص ٩ بلفظ : عن مجاعة قال : أعطى رسول الله ـ ﷺ ـ مجاعة بن مرارة من بنى سلمى أرضا باليمامة يقال لها : العوزة. قال: وكتب له بذلك كتابا « من محمد رسول الله ـ ﷺ ـ لمجاعة بن مرارة من بنى سلمى، إنى أعطيتك العوزة فمن خالفنى فيها، فالنار، وكتب يزيد » رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات.

وسراج بن مجاعة : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة، ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ١٩٤٦ قال : سراج بن مجاعة. والد هلال. روى حديثه الرجيل بن إياس عن عمه هلال بن سراج بن مجاعة بن مرارة، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ أعطاه أرضا باليمن يقال لها : غَوْرة. وكتب له كتابا : « من محمد رسول الله لِمُجَّاعَةَ بن مُرارة. من بنى سُلمى. إنى أعطيتك الغَوْرَةَ. فمن ماجَّه فيها فليأتنى. وكتب زيد » أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وفى ترجمة مجاعة بن مرارة فى نفس المصدر السابق ج ٥ ص ٦١ رقم ٤٦٦٤ قال : الغورة : مكان باليمامة.

(٢) حديث أنس فى مجمع الزوائد ـ كتاب الجهاد ـ باب عرض الإسلام والدعاء إليه قبل القتال ج ٥ ص ٣٠٥ بلفظ : عن أنس قال : كتب النبى ـ ﷺ ـ إلى بكر بن وائل : « أسلموا تسلموا » فما وجدوا من يقرؤه لهم إلا رجل من بنى ضبيعة فهم يسمون بنى الكاتب. رواه البزار. وأبو يعلى والطبرانى فى الصغير. ورجال الأولين رجال الصحيح.

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند مرثد بن ظبيان ج ٥ ص ٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى. ثنا يونس وحسين قالا: ثنا شيبان، عن قتادة قال : وحدث مرثد بن ظبيان قال : جاءنا كتاب من رسول الله ـ ﷺ ـ فما وجدنا له كاتبا يقرؤه علينا حتى قرأه رجل من بنى ضبيعة : من رسول الله ـ ﷺ ـ إلى بكر بن وائل : « أسلموا تسلموا ».

وحديث مرثد فى مجمع الزوائد ـ كتاب الجهاد ـ باب عرض الإسلام والدعاء إليه قبل القتال : ج ٥ ص٣٠٥ بلفظ : عن مرثد بن ظبيان قال : جاءنا كتاب من رسول الله ـ ﷺ ـ فما وجدنا له قارئا يقرؤه علينا حتى قرأه رجل من ضبيعة : من رسول الله ـ ﷺ ـ إلى بكر بن وائل : « أسلموا تسلموا» رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

ومرثد بن ظبيان ترجم له ابن الأثير فى ـ أسد الغابة ـ ج ٥ ص ١٣٦ رقم ٤٨٢٠ قال : مَرْثَدُ بن ظَبيان السَّدُوسى. نسبه العسكرى. وفد على رسول الله ـ ﷺ ـ : وشهد معه حنينا. وكتب معه كتابا إلى بعض بنى بكر بن وائل : أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله بن أحمد. حدثنى أبى. أنبأنا يونس وحسين قالا : حدثنا شيبان، عن قتادة، عن مضارب بن حزن العجلى قال : حدث مرثد بن ظبيان قال : جاءنا كتاب رسول الله =

٥١٦٨/ ٢٣٦٦٤ ـ « منْ مُحَمَّد رَسُولِ الله إلى كِسرى عظِيم فارسَ : أَنْ أَسْلِم تَسْلَم، منْ شَهد شهادَتَنا ، واستقبَل قِبْلَتنا ، وَأَكل ذبيحَتَنا فَله ذمة الله ، وذمةُ رسوله » .

الخطيب ، عن أبى معشر عن بعض المشيخة (١) .

٥١٦٩/ ٢٣٦٦٥ ـ « منْ مُحَمَّد رسـول الله إلى مُعَـاذ بنِ جَبَلٍ : سَـلامٌ عَلَيْكَ ، إنِّى أَحْمد اللهَ إليكَ الَّذى لا إلهَ إلا هُو ، أمـا بعدُ : فإنَّ ابنَك فلانًا قَـدْ تُوُفِّى فى يوم كَذَا ، فَأَعْظَم اللهُ لكَ الأجرَ ، وألهمكَ الصبرَ ، ورزَقَ الصبْرِ عنـد البلاء ، والشكْرَ عندَ الرَّخَـاء ، أَنْفُسنا وأموالنَا وأهلُـونا منْ مواهب الله الْهَنِيَّة وعـواريه المستـودَعَة ، يُمتِّـعنا بها إلى أَجَلٍ مَـعْدُود ، وَيَقْبِـضُها لِوَقْت مَـعْلُوم ، وحَقُّـه علينَا هُنَاكَ إذَا أَبْلانَا الصَّبْرُ ، فَـعَلَيْكَ بتَقْـوى الله ، وحُسْنِ العَزَاءِ ، فإن الحُزْنَ لا يَرُدُّ مَـيِّـتَـاً ، ولا يُؤَخِّرُ أَجَلاً ، وَإِنَّ الأَسفَ لا يَرُدُّ ما هو نازلٌ بالعِبَاد ».

الخطيب عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢) .

= ـ ﷺ ـ فمـا وجدنا من يقرأ حتى قـرأه رجل من بنى ضُبَيْعَةَ : « من محمـد رسول الله إلى بكر بن وائل : أسلموا تسلموا » وإنهم ليسمون بني الكاتب ، ورواه ابن إسحاق عن قرة بن خالد . عن مضارب بن حزن أنَّ مرثد بن ظبيان قدم على رسول الله ـ ﷺ ـ وذكر نحوه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الحديث أخرجـه الخطيب فى تاريخ بغداد ـ فى كتاب رسـول الله ـ ﷺ ـ إلى كسرى ج ١ ص ١٣٢ بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسين القطان . أنبـأنا أحمد بن كامل القاضى قـال : حدثنى داود بن محمد بن أبى مـعشر قال : نبأنا أبى قال : نبأنا أبو معشر ، عن بعض المشيـخة قال : كتب رسول الله ـ ﷺ ـ مع عبد الله بن حذافة إلى كسرى : « من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس : أن أسلم تسلم .... الحديث » .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى ـ تاريخ بغداد ـ فى ترجمة محمد بن بشر البغدادى ج ٢ ص ٨٩ رقم ٤٧٦ قال : أخبـرنا أبو القاسم طلحـة بن على بن الصقـر بن الكتانى قـال : نبأنا أبو سليـمان محـمد بن الحسـين بن على الحرانى قال : نبـأنا النعمان بن مدرك برأس العـين قال : نبأنا محمـد بن بشر البغدادى قال : نبـأنا إسحاق بن نجيح ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : كتب النبى ـ ﷺ ـ إلى مـعاذ بن جبل وهووال باليمن : « من محمد رسول الله ـ ﷺ ـ إلى : معـاذ بن جبل . سلام عليك ، إنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو . أمـا بعد فإن ابنك فلانا قد تـوفى فى يوم كذا وكذا ـ فأعظم الله لك الأجـر ، وألهمك الصبر . ورزقك الصبـر عند البلاء . والشكر عند الرخاء . أنفسنا وأموالنا وأهلونا من مواهب الله الهنية . وعـواريه المستودعة . يمتعنا بها إلى أجل معدود . ويقـضيها لوقت مـعلوم . وحقه علينا هناك إذا أبلانا الصبـر ، فعليك بتقوى الله وحـسن العزاء ، فإن الحزن لا يرد ميتا ، ولا يؤخر أجلا . وإن الأسف لا يرد ما هو نازل بالعباد » .

وأورده ابن الجوزى فى الموضـوعات ـ كتاب القبـور ـ باب التعزية ج ٣ ص ٢٤١ بعد ذكـر الحديث من رواية عبد الرحمن بن غنم قال : وقد رواه إسحاق بن نجيح ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : =

٥١٧٠/ ٢٣٦٦٦ ـ « مِنْ مُحمَّد رَسُول الله إلى مُسَيلمةَ الكَذَّابِ ، أما بعدُ : فَإنَّ الأَرضَ لله يُورُثها مَنْ يشاءُ مِنْ عباده والعَاقِبةُ للمتَّقين » .

طب ، عن نعيم بن مسعود [١] .

٥١٧١/ ٢٣٦٦٧ ـ « مِنْ مُوجِباتِ المَغْفِرَةِ إطْعَامُ المُسلِمِ السَّغْبَانِ » .

ك عن جابر [٢] .

= كتب رسول الله ـ ﷺ ـ إلى معاذ وهو والى اليمن : « من محمد رسول الله إلى معاذ » فذكر نحوه مختصرا ، قال يحيى : إسحاق معروف بالكذب ووضع الحديث . وكل هذه الروايات باطلة وإنما كانت وفاة ابن معاذ في سنة الطاعون ، سنة ثمان عشرة بعد موت رسول الله ـ ﷺ ـ : بسبع سنين وإنما كتب إليه بعض الصحابة يعزيه . فسها الراوى فنسبها إلى النبى ـ ﷺ ـ ولا يعلم لمعاذ غيبة في حياة النبى ـ ﷺ ـ : إلا إلى اليمن ، وليس محمد بن سعيد ومجاشع ممن يعتمد روايتهما ومفاريدهما . اهـ .

وقد أخرج هذا الحديث الإمام محمد بن داود الأصبهانى في كتاب الزهرة قال : حدثنا القاضى إبراهيم بن عاصم . حدثنا سليمان بن عمر وأبو داود النخعى . عن مهاجر عن أبي الحسن الشامى ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل قال : مات ابن لى فكتب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ من محمد رسول الله. فذكر الحديث، وأبو داود النخعى كذاب . وقال وكيع في الغرر : حدثنى أبو إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن على ابن أبي طالب . حدثنى عمر . حدثنى إسحاق بن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جده ، أن ابنا ، لمعاذ بن جبل هلك ، فجزع عليه جزعا شديدا ، فكتب إليه رسول الله ـ ﷺ ـ :

أما بعد : فإن أنفسنا وأموالنا وأهلنا وأولادنا من مواهب الله الحسنة وعواريه المستردة ، فذكر الحديث بنحوه . والله أعلم .

(١) الحديث في ـ مجمع الزوائد ـ كتاب الجهاد ـ باب : النهى عن قتل الرسل ج ٥ ص ٣١٥ بلفظ : عن نعيم بن مسعود أن رسولى مسيلمة قدما على رسول الله ـ ﷺ ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما وكتب معهما : من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب : أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين » .

رواه الطبرانى من طريق ابن إسحاق قال : حدثنى شيخ من أشجع ولم يسمه . وسماه أبو داود سعد بن طارق، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ـ كتاب التفسير ـ ج ٢ ص ٥٢٤ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ . ثنا حامد بن أبي حامد المقرى . ثنا إسحاق بن سليمان الرازى قال : سمعت طلحة بن عمرو. وسئل عن قول الله ـ عز وجل ـ : « أو إطعام في يوم ذى مسغبة » فقال : ثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من موجبات المغفرة ، إطعام المسلم السغبان » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى في التلخيص .

والحديث في الصغير برقم ٨٢٦١ من رواية الحاكم عن جابر ورمز له السيوطى بالصحة . =

٢٣٦٦٨/٥١٧٢ ـ « مِنْ هَهُنَا جَاءَت الْفِتَنُ ، نَحْوَ المشْرِق ، وَالْجفَاءُ وَغلَظُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الوبَرِ ، عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ ، فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » .

خ عن أبي مسعود [١] .

٢٣٦٦٩/٥١٧٣ ـ « مِنَّا السَّفَّاحُ ، وَمِنَّا الْمَنْصُورُ ، وَمِنَّا الْمَهْدِيُّ » .

الخطيب عن ابن عباس [٢] .

٢٣٦٧٠/٥١٧٤ ـ « مِنَّا القَائِمُ ، وَمِنَّا الْمَنْصُورُ ، وَمِنَّا السَّفَّاحُ ، ومنَّا المَهْدِيُّ ، فأما القَائِمُ فَتَأتِيه الخلافةُ لَمْ يُهْرَقْ فيها مَحجَمَةٌ مِنْ دَمٍ ، وأَما المنصورُ فلا تُردُّ لَهُ رَايَةٌ ، وأما السَّفَّاحُ فهو يسفحُ المَالَ والدَّمَ ، وَأَمَّا المهديُّ فيملأُها عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا » .

الخطيب عن أبي سعيد [٣] .

= قال المناوى : قال الحاكم : صحيح . وأقره الذهبى بأن طلحة واه . فالصحة من أين ؟ هذا لفظ المناوى .
وطلحة بن عمرو : ترجم له ابن حجر فى ـ تهذيب التهذيب ـ ج ٥ ص ٢٣ رقم ٣٨ قال : طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى المكى . روى ، عن عطاء بن أبى رباح . ومحمد بن عمرو بن علقمة وأبى الزبير . وسعيد بن جبير وغيرهم .وعنه جرير بن حازم والثورى وأبو داود الطيالسى وجماعة . قال عمرو بن على : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه . وقال أحمد : لا شيء ، متروك الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء ضعيف. وقال الجوزجانى : غير مرضى فى حديثه . وقال أبوحاتم : ليس بقوى لين عندهم . وقال البخارى : ليس بشيء ، كان يحيى بن معين سيىء الرأى فيه . قال أبو داود : ضعيف ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال أيضاً : ليس بثقة ، وروى له ابن عدى أحاديث وقال : روى عنه قوم ثقات وعامة ما يرويه لا يتابع عليه .

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ـ كتاب بدء الخلق ـ باب : المناقب ج ٤ ص ٢٠١٧ فقال : حدثنا على بن عبد الله. حدثنا سفيان عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبى مسعود يَبْلُغُ به النبى ـ ﷺ ـ قال : « من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب فى الفداذين أهل الوبر ، عند أصول أذناب الإبل والبقر، فى ربيعة . ومضر » .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى ـ تاريخ بغداد ـ فى ترجمة أبى جعفر المنصور ج ١ ص ٦٢ رقم ٢٠ قال : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قال : أنبأنا أحمد بن سلمان النجاد قال : أنبأنا أبو قلابة الرقاش قراءة عليه ، قال : نبأنا أبو ربيعة قال : نبأنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « منا السفاح . ومنا المنصور . ومنا المهدى » قال النجار : هكذا قرأه علينا أبو قلابة مرفوعا .

(٣) الحديث أخرجه الخطيب فى ـ تاريخ بغداد ـ فى ترجمة عبد الله أمير المؤمنين القائم بأمر الله ج ٩ ص ٣٩٩ رقم ٥٠٠٧ قال : أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله التمار . حدثنا محمد بن المظفر . حدثنى =

٥١٧٥/ ٢٣٦٧١ ـ « مِنْ ولد آدَم أَنَا ، فَأَيَّما عَبْدٍ لَعَنْتُه لَعْنَةً ، أَوْ سَبَبْتُهُ سَبَّةً فِي غير كُنْهه فَأَجْعَلهَا عَلَيْه صَلاة » .

حم ، ش عن سلمان [١] .

٥١٧٦/ ٢٣٦٧٢ ـ « مِنْ يُمْنِ الْمَرْأَة تَيْسِيرُ خِطْبَتِها ، وتَيْسِيرُ صَدَاقِها » .

حل عن عائشة [٢] .

٥١٧٧/ ٢٣٦٧٣ ـ « مِنْ يُمْنِ الْمَرْأَة أَنْ يُتَيَسَّرَ فِي خِطْبَتِهَا ، وَأَنْ يَتَيَسَّرَ صَدَاقُهَا ، وَأَنْ يَتَيَسَّرَ رَحِمهَا » .

ك ، ق عن عائشة [٣] .

= محمد بن جعفر بن أحمد بن عمر الناقد . وأخبرني الحسن بن على الجوهرى . أخبرنا على بن محمد بن أحمد الوراق . حدثنا الحسن بن أحمد العطاردي قالا : حدثنا إسحاق بن أبى إسرائيل . حدثنا محمد بن جابر . عن الأعمش عن أبى الوداك . عن أبى سعيد قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « منا القائم . ومنا المنصور . ومنا السفاح . ومنا المهدى ... » الحديث .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند سلمان الفارسى ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٤٣٧ بلفظ : حدثنا عبد الله. حدثنى أبى ، ثنا معاوية بن عمرو . ثنا زائدة ، ثنا عمر بن قيس الماصر ، عن عمرو بن أبى قرة قال : كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر أشياء قالها رسول الله ـ ﷺ ـ فجاء حذيفة إلى سلمان فيقول سلمان : يا حذيفة إن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يغضب فيقول ويرضى ويقول : لقد علمت أن رسول الله ـ ﷺ ـ خطب فقال : « أيما رجل من أمتى سببته سبة فى غضبى . أو لعنته لعنة فإنما أنا من ولد آدم أغضب كما يغضبون . وإنما بعثنى رحمة للعالمين فأجعلها صلاة عليه يوم القيامة » .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ـ كتاب الدعاء ـ باب : ما ذكر عن النبى ـ ﷺ ـ أنه دعا لمن شتمه أو ظلمه ج ١٠ ص ٣٣٨ رقم ٩٥٩٨ قال : حدثنا أبو سلمة ، عن سعد ، عن عمرو بن قيس ، عن عمرو بن أبى قرة عن سلمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولد آدم أنا . فأيما عبد من أمتى لعنته لعنة أو سببته سبة فى غير لهية فأجعلها عليه صلاة » .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ـ ترجمة عبد الله بن المبارك ـ ج ٨ ص ١٨٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ابن جعفر ، ثنا أبو مسعود ـ أحمد بن الفرات ، أخبرنا يعمر بن بشر ، عن ابن المبارك ، عن أسامة بن زيد ، عن صفوان بن سليم ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يمن المرأة تيسير خطبتها ... الحديث » .

وقال : غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من حديث أسامة .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب النكاح ـ ج ٢ ص ١٨١ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان المرادى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى أسامة بن زيد ، أن =

٥١٧٨/ ٢٣٦٧٤ ـ « مُنَاوَلَةُ المِسْكِينِ تَقِي مِيتَةَ السُّوءِ » .

ابن سعد ، والحكيم ، والحسن بن سفيان ، وابن قانع ، طب ، حل ، هب ، عن حارثة ابن النعمان [(١)] .

= صفوان بن سليم حدثه ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «من يمن المرأة أن يتيسر خطبتها ... الحديث بلفظه » قال عروة : يعنى يتيسر رحمها للولادة ، قال عروة : وأنا أقول من عندى : من أول شؤمها ، أن يكثر صداقها .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ـ كتاب الصداق ـ باب ما يستحب من القصد في الصداق ج ٧ ص ٢٣٥ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ... أن صفوان بن سليم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر القاضي قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباسي بن محمد الدوري، ثنا على بن الحسن بن شفيق ، أنبأ عبد الله بن المبارك ، عن أسامة بن زيد ، عن صفوان بن سليم ... إلى آخره كما هو عند الحاكم .

(١)الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ـ القسم الثاني في البدريين من الأنصار ـ حارثة بن النعمان ٣/ ٥٢ بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن يونس ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال : حدثني محمد بن عثمان ، عن أبيه : أن حارثه بن النعمان كان قد كف بصره ، فجعل خيطا من مصلاه إلى باب حجرته ، ووضع عنده مكتلا فيه تمر ، وغير ذلك ، فكان إذا سلم المسكين أخذ من ذلك التمر ، ثم أخذ على الخيط ، حتى يأخذ إلى باب الحجرة فيناوله المسكين ، فكان أهله يقولون نحن نكفيك ، فيقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: « إن مناولة المسكين تقى ميتة السوء » .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير : في مسند حارثة بن النعمان ج ٣ ص ٢٥٨ رقم ٣٢٢٨ بلفظ : حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وثنا عبيد العجلي ، ثنا هاشم بن الوليد السهروي قالا : ثنا ابن أبي فديك ، عن محمد بن عثمان ... إلخ السند كما عند ابن سعد ولفظ الحديث كما هنا « مناولة ... إلخ » .

قال المحقق : قال في المجمع : ٣/ ١١٢ وفيه من لم أعرفه . وسيأتي برقم ٣٢٣٣ .

وأخرجه أبو نعيم في ـ الحلية ـ في ترجمة حارثة بن النعمان ج ١ ص ٣٥٦ بلفظ : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا يعقوب بن يوسف الصفار ، ثنا ابن أبي فديك ... إلخ السند كما عند ابن سعد والحديث بلفظ : « مناولة المسكين ... إلخ » .

والحديث في الصغير برقم ٩١١٣ بلفظ من رواية الطبراني في الكبير ، والبيهقي في الشعب والضياء المقدسي في المختارة عن حارثة بن النعمان ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمي : « فيه من لم أعرفه » . =

٥١٧٩/ ٢٣٦٧٥ - « مِنىً مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ » .

ت ، حسن غريب ، هـ ، ك عن عائشة (١) .

= و (حارثة بن النعمان) ترجم له ابن الأثير ، في أسد الغابة ج ١ ص ٤٢٩ رقم ١٠٠٣ وقال : هو حارثة ابن النعمان بن نقع بن زيد بن عبيد ... إلخ .

شهد بدرًا ، وأحدا ، والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله - ﷺ - وكان من فضلاء الصحابة ... إلخ وذكر الحديث في ترجمته .

(١) الحديث أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الحج - باب : ما جاء في أن منى مناخ من سبق ج ٣ ص ٢١٩ رقم ٨٨١ بلفظ : حدثنا يوسف بن عيسى ، ومحمد بن أبان قالا : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن يوسف بن ماهك ، عن أمه مسيكة ، عن عائشة قالت : قلنا يارسول الله ألا نبني لك بيتا يظلك بمنى ؟ قال : « لا . منى مُنَاخ من سبق » .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح .

قال المحقق : وأخرجه أبو داود في : ١١ باب : المناسك ،٨٩ ، باب : تحريم مكة حديث رقم ٢٠١٩

وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب المناسك - باب النزول بمنى ج٢/ ١٠٠٠ رقم ٣٠٠٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل إلى آخر السند كما هو عند الترمذي ، والحديث بلفظه .

وأخرجه أيضا تحت رقم ٣٠٠٧ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، وعمر بن عبد الله ، قالا : ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن يوسف بن ماهك عن أمه مسيكة.... إلخ .

وأخرجه الحاكم في المستدرك - كتاب المناسك ج ١/ ٤٦٦ ، ٤٦٧ بلفظ : أخبرنا على بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ إسرائيل ... إلخ كما عند الترمذي ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث في الصغير برقم ٩١١٢ ، بلفظه من رواية الترمذي وابن ماجه ، والحاكم : عن عائشة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوي : قال الترمذي : حسن .قال في المنار : ولم يبين لم يصح ، وعندي أنه ضعيف ؛ لأن فيه « مسيكة : أم يوسف : لا يعرف حالها ، ولا يعرف روى عنها غير ابنها. ا هـ مناوي .

قال المناوي : (قوله « منى مناخ ... إلخ) : قال الطيبي : جملة مستأنفة لبيان موجب عدم البناء فيها أي ليس مختصا بأحد ، إنما هو موضع العبادات من رمي ، وذبح ، وحلق ، وغيرها ، فلا يجوز البناء فيها لأحد لئلا يكثر بها البناء فتضيق على الحاج ، وهي غير مختصة بأحد ، بل هي موضوع للمناسك ، ومثلها عرفة ومزدلفة، قال ابن العربي . هذا الحديث يقتضي بظاهره أنه لا استحقاق لأحد بمنى إلا بحكم الإناخة بها لقضاء النسك ، ثم بنى بعد ذلك بها ، لكن في غير موضع النسك ، ثم أخربت قال : ورأيت بمدينة السلام يوم الجمعة كل أحد يأتي بحصير ، أوخمرة يفرشها ، فإذا دخل الناس تحاموها ، فأنكرته ، وقلت لفخر الإسلام الشاشي ، أيتخذ المسجد وطنا أوسكنا ؟ قال : لا . بل إذا وضع مصلاه كان أحق به لحديث « منى مناخ من سبق » فإذا نزل بمنى برحله ، ثم خرج لحاجته ليس لغيره نزع رحله قال ابن العربي : وذا أصل في جواز كل مباح للانتفاع به دون الاستحقاق ، والتملك . ا هـ مناوي .

٥١٨٠/ ٢٣٦٧٦ - « مِنْبَرِي هَذَا عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ » .

ابن سعد ، حم ، ق عن أبي هريرة ، حم ، طب ، ق ، ص عن سهل بن سعد [١] .

---

(١) حديث أبي هريرة أخرجه ابن سعد في الطبقات ج ١/ ١٢ القسم الثاني - ذكر منبر رسول الله - ﷺ - بلفظ: أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - قال : « منبري هذا على ترعة من ترع الجنة » قال : والترعة : الباب .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده « مسند أبي هريرة » ج ٢/ ٣٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا مكي، ثنا عبد الله بن سعيد ، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي سلمة ، أن النبي - ﷺ - قال : « منبري هذا ... الحديث » .

وأخرجه في ص ٤٠١ ، ٤٠٢ من نفس الجزء بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا نوح ، ثنا عبد الله ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - مثل ذلك يعني حديث ما بين منبري ... إلخ إلا أنه قال : « منبري على ترعة ... الحديث » .

وحديث سهل بن سعد عند الإمام أحمد أخرجه في مسنده - مسند سهل . ج ٥/ ٣٣٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا محمد بن مطرف ، عن أبي حازم ، عن سهل أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « منبري على ترعة من ترع الجنة » فقلت : « ما الترعة يا أبا العباس ؟ » . قال : الباب .

رواية أبي هريرة في سنن البيهقي .

الحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب الحج ، باب : منبر رسول الله - ﷺ - ج ٥ ص ٢٤٧ بلفظ : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأيادي ببغداد أنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا سعيد بن عامر ، عن محمد بن عمرو (ح وأنا) أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ، أنا حاجب بن أحمد الطوسي ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن عمرو - يعني ابن علقمة - عن ابن سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « منبري هذا على ترعة من ترع الجنة » زاد سعيد في روايته قيل لمحمد : ما الترعة ؟ قال : المرتفع (خالفه) عمار الدهني ، عن أبي سلمة في إسناده ومتنه .

حديث سهل في السنن الكبرى في المصدر السابق بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس ، محمد ابن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا أبو عاصم النبيل ، عن هاشم بن سعد (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، ثنا يحيى بن جعفر ، أنا الضحاك بن مخلد ، أنا هشام بن سعد ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أن النبي - ﷺ - قال : منبري على ترعة من ترع الجنة» وفي رواية الصغاني قال : قال رسول الله - ﷺ - فذكره ورفعه هشام ، ولم يرفعه عبد العزيز بن أبي حازم في أصح الروايتين عنه .

أخبرنا أبو الحسين العلاء بن محمد بن أبي سعيد الاسفرائيني بها ، ثنا بشر بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل أنه قال : كنا نقول : « إن المنبر على ترعة من ترع الجنة » قال سهل : هل تدرون ما الترعة ؟ قلنا : نعم الباب ، قال : نعم هو الباب ، =

٥١٨١/ ٢٣٦٧٧ ـ « مُنْتَظِرُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ كَفَارِسٍ يَشْتَدُّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَلَى كَشْحِهِ، تُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ مَالَمْ يُحْدِثْ، أَوْ يَقُمْ وَهُوَ فِي الرِّبَاطِ الأَكْبَرِ ».

طس عن أبي هريرة [١].

٥١٨٢/ ٢٣٦٧٨ ـ « مَنْزِلَةُ الْمُؤْمِنِ، بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ مَتَى ما اشْتَكَى شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ، اشْتَكَى لَهُ الرَّأْسُ، وَمَتَى اشْتَكَى شَيْءٌ مِنَ الرَّأْسِ، اشْتَكَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ ».

ابن قانع، طب، وأبو نعيم، وابن عساكر عن بشير بن سعد والد النعمان وضُعِّف [٢].

= وروى عنه مرفوعا على لفظ آخر (أخبرنا) أبو الحسين بن بشر أن العدل، وأبا القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي قالا : أنا حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب ثنا محمد بن بكير الحضرمي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وقوائم منبري رواتب في الجنة ... إلخ ».

والحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه أبو غسان محمد بن مطرف، عن أبي حازم ج ٦/ ١٧٤ رقم ٥٧٧٩ بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا أبو غسان، عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « منبري على ترعة من ترع الجنة ».

قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ٣٣٥، ٣٣٩، والبيهقي ٥/ ٢٤٧ قال في المجمع ٤/ ٩ ورجال أحمد رجال الصحيح، وسيأتي تحت رقم ٥٨٠٩.

(١) الحديث في ـ مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب انتظار الصلاة ج ٢/ ٣٦ بلفظ : وعن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه في سبيل الله على كشحه، وهو في الرباط الأكبر ».

قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه « نافع بن سليم القرشي » وثقه أبو حاتم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في باب من اسمه بشير ج ٢/ ٢٧ رقم ١٢٢٣ بلفظ : حدثنا إسحاق بن داود الصواف التستري، ثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو سهيل نافع بن مالك، عن محمد بن كعب القرظي، عن بشير بن سعد صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ : « منزلة المؤمن من المؤمن منزلة الرأس من الجسد متى ما اشتكى الجسد اشتكى له الرأس ... الحديث.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ـ ترجمة بشير بن سعد ـ ج ١٠/ ١٤٥ طبع المجمع العلمي العربي بدمشق بلفظ : عن بشير بن سعد ـ صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « منزلة المؤمن من المؤمن منزلة الرأس من الجسد، متى اشتكى الجسد اشتكى له الرأس، ومتى اشتكى الرأس اشتكى له الجسد » والحديث في مجمع الزوائد كتاب البر والصلة باب : مثل المؤمن من أهل الإيمان ج ٨/ ١٨٧، ١٨٨ بلفظ : وعن بشير بن سعد ـ صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ منزلة المؤمن... الحديث » وقال : رواه الطبراني وفيه « عبد الله المديني » وهو متروك. =

٥١٨٣/ ٢٣٦٧٩ ـ « مَنْزِلَةُ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَهْلِ الإِيْمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، يَأْلَمُ الْمؤْمِنُ لِمَا يُصِيبُ أَهْلَ الإِيْمَانِ ، كَمَا يَأْلَمُ الرَّأْسُ لِمَا يُصِيبُ الجَسَدَ » .

ابن النجار عن سهل بن سعد [1] .

٥١٨٤/ ٢٣٦٨٠ ـ « مَنْزِلَةُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَنْزِلَةُ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، مَتَى اشْتَكَى الْجَسد اشْتَكَى الرَّأْسُ ، وَمَتى اشْتَكَى الرَّأْسُ ، اشْتَكَى سَائِرُ الْجَسَدِ » .

ابن السنى فى الطب عن قيس بن سعد [2] .

٥١٨٥/ ٢٣٦٨١ ـ « مَنْزِلُنَا غَداً إِنْ شَاءَ اللهُ بِالْخيفِ الأَيْمَنِ حَيْثُ استَقسَمَ الْمشرِكُونَ» .

طب عن ابن عباس [3] .

٥١٨٦/ ٢٣٦٨٢ ـ « مَنْزِلُنَا غَداً إِن شَاءَ اللهُ بخَيفِ بَنِى كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الكُفْرِ » .

خ ، م عن أبى هريرة [4] .

= وترجمة (بشير بن سعد) هو بشير بن سعد بن النعمان بن أكَّال . شهد أحدا والخندق مع أبيه والمشاهد كلها . اهـ ابن الأثير ـ أسد الغابة ـ ج ١/ ٢٣١ رقم ٤٦٠ .

(١) الحديث فى كنز العمال بلفظه فى الفصل السابع فى صفات المؤمنين ـ إكمال ـ ج ١ ص ١٥٣ رقم ٧٦٣ من رواية ابن النجار : عن سهل بن سعد .

(٢) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ـ الفصل السابع فى صفات المؤمنين ـ من الإكمال ج ١/ ١٥٤ رقم ٧٦٤ ذكر الحديث بلفظه وعزاه لابن السنى فى الطب : عن قيس بن سعد .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما يرويه مجاهد عن ابن عباس ج ١١/ ٦١ ، ٦٢ رقم ١١٠٤٨ بلفظ : حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عباد بن العوام ، عن سفيان بن حسين، عن الحكم بن هشام ، عن مقسم ومجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ قبل التروية بيوم : «منزلنا غدا ـ إن شاء الله ـ بالخيف الأيمن ... الحديث » .

والحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب الحج ـ باب الخروج إلى منى وعرفة ج ٣/ ٢٥٠ من رواية الطبرانى فى الكبير والأوسط ، عن ابن عباس ورجاله ثقات . اهـ مجمع .

(٤) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ـ كتاب الحج ـ باب : نزول النبى ـ ﷺ ـ مكة ج ٢ ص ١٨١ بلفظ : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهرى قال : حدثنى أبو سلمة ، أن أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : =

٥١٨٧/ ٢٣٦٨٣ ـ « مَنَعَت الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا ، وَمَنَعَت الشَّامُ مُدْيَهَا وَدِينَارَهَا وَمَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا وَدِينَارَهَا ، وَعُدْتُم مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُم ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ » .

حم ، م ، د عن أبي هريرة (١) .

= قال رسول الله ـ ﷺ ـ حين أراد قدوم مكة « منزلنا غدا إن شاء الله ... الحديث » وأخرجه في مناقب الأنصار باب : ٣٩، وفي المغازي : ٤٨ وفي التوحيد : ٣١ .

وأخرجه الإمام مسلم في الحج ، باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به ج ٢/ ٩٥٢ أرقام ٣٤٣ ، ٣٤٥ : عن أبي هريرة .

شرح الحديث :

ومعنى « تقاسموا على الكفر » قال الإمام النووي : تحالفوا وتعاهدوا عليه وهو تحالفهم على إخراج النبي ـ ﷺ ـ وبني هاشم ، وبني المطلب من مكة إلى هذا الشعب ، وهو ضيف بني كنانة ، وكتبوا بينهم الصحيفة المشهورة ، وكتبوا فيها أنواعا من الباطل وقطيعة الرحم والكفر ... إلخ . ا هـ صحيح مسلم بشرح الإمام النووي ج ٩/ ٦١ كتاب الحج باب : استحباب نزول المحصب يوم النفر .

و (الخَيْفُ) ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى مسجد الخيف ؛ لأنه في سفح جبلها وفي الحديث « نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة » يعني المحصب . ا هـ نهاية .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند أبي هريرة ـ ج ٢/ ٢٦٢ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا أبو كامل ، ثنا زهير ، ثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « منعت العراق قفيزها ودرهمها ، ومنعت الشام مدها ... إلخ الحديث » وزاد : « يشهد على ذلك لحم أبي هريرة ودمه » قال أبو عبد الرحمن : سمعت يحيى بن معين ، وذكر أبا كامل فقال : كنت آخذ منه ذا الشأن ، وكان أبو كامل بغداديا من الأمناء . ا هـ أحمد .

وأخرجه مسلم في صحيحه ـ كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ج ٤/ ٢٢٢٠ رقم (٣٣) بلفظ : حدثنا عبيد الله بن يعيش وإسحاق بن إبراهيم (واللفظ لعبيد) قالا : حدثنا يحيى بن آدم بن سليمان ،مولى خالد بن خالد . حدثنا زهير ... إلخ السند كما هو عند الإمام أحمد . ولفظ الحديث « منعت العراق درهما وقفيزها ، ومنعت الشام مديها ... إلخ » .

وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الخراج والإمارة والفيء ج ٣/ ٤٢٦ رقم ٣٠٣٥ بلفظ : حدثنا أحمد بن عبيد الله بن يونس ، حدثنا زهير ... إلخ السند ، كما هو عند الإمام أحمد ومسلم . ولفظ الحديث كما هو عند الإمام أحمد « وقال زهير ثلاث مرات : شهد على ذلك لحم أبي هريرة ودمه » .

قال الخطابي : المدْيُ : مكيال أهل الشام ، يقال : إنه يسع خمسة عشر أو أربعة عشر مكوكا ، والمكوك : صاع ونصف .

و (الإردب) مكيال لأهل مصر ، ويقال : إنه يسع أربعة وعشرين صاعا .

و (القفيز) مكيال معروف لأهل العراق . قال الأزهري : هو ثمانية مكاكيك والمكوك : صاع ونصف ، وهو خمس كيلات . ا هـ بتصرف . =

٥١٨٨/ ٢٣٦٨٤ ـ « مِنْ مُحَمَّـد رَسُول الله لقَيْلَةَ وَالنِّسْوة الثَّـلاث : لا يُظْلَمْنَ حَقًّا ، وَلا يُسْتَكْرَهْنَ عَلَى نِكَاحٍ ، وَكُلُّ مُؤْمِنٍ أَوْ مُسْلِمٍ لَهُنَّ وَلِيٌّ وَنَاصِرٌ أَحْسِنَّ وَلا تسِئْنَ » .

طب عن قيلة بنت مخرمة [(١)] .

٥١٨٩/ ٢٣٦٨٥ ـ « مَنَعَنِي رَبِّي أَنْ أَظْلِمَ مُعَاهَدًا وَلا غَيْرَهُ » .

ك وتُعُقِّب ، عن علي [(٢)] .

= ومعنى الحديث : أن ذلك كائن ، وأن هذه البلاد تفتح للمسلمين ، ويوضع عليها الخراج شيئا مقدرًا بالمكاييل والأوزان ، وأنه سمع في آخر الزمان ، وخرج الأمر في ذلك على ما قاله ـ ﷺ ـ وبيان ذلك ما فعله عمر ـ رضي الله عنه ـ بأرض الواد ، فوضع على كل جريب عامر ، أو غامر درهما وقفيزا ، وقد روى عنه اختلاف في مقدار ما وضعه عليها ، وفيه مستدل لمن ذهب إلى أن وجوب الخراج لا ينفي وجوب العشر ، وذلك لأن العشر إنما يؤخذ القفزان ، والخراج نقدًا إما دراهم ، وإما دنانير . اهـ خطابي معالم السنن .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني باب : القاف ج ٢٥/ ١١ رقم ٢٥ بلفظ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا علي بن سعيد الكندي ، ثنا حفص بن غياث عن أشعث ، عن رجل من بني العنبر ، عن قيلة قالت : أتيت النبي ـ ﷺ ـ فصليت معه بعض الصلاة ، فلما قضى الصلاة ،قمت فنظر إليَّ ـ وكانت امرأة طويلة ـ فقال : « إن كان ابن هذه يقاتل من وراء الحاجز » قالت : والله إن كان لكذلك يارسول الله ، ولكنه مات قالت : اكتب لي كتابا ، قالت : ومعي ثلاث بنات ، فكتب : « من محمد رسول الله لقيلة ، والنسوة الثلاث : لا يظلمن حقا ... الحديث » . إلا أنه قال في آخره« وناصر أحسن فلا يسأن » .

و (قيلة بن مخرمة) ترجم لها ابن حجر في الإصابة ج ٤/ ٣٩١ رقم ٩٠١ وقال : هي قيلة بنت مخرمة التميمية ، هاجرت إلى النبي ـ ﷺ ـ مع حريث بن حسان وافد بني بكر بن وائل ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب التاريخ ج ٢/ ٦٢٢ بلفظ : حدثني أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ، ثنا أبو علي محمد بن محمد الأشعث الكوفي ـ بمصر ـ حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، حدثني أبي ، عن أبيه عن جده ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه عن جده الحسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أن يهوديا كان يقال له : جريجرة كان له على رسول الله ـ ﷺ ـ دنانير ، فتقاضى النبي ـ ﷺ ـ فقال له : يا يهودي ما عندي ما أعطيك قال : فإني لا أفارقك يامحمد ، حتى تعطيني فقال: ـ ﷺ ـ إذن أجلس معك ، فجلس معه فصلى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ في ذلك الموضع الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء الآخرة ، والغداة وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ يتهددونه ، ويتوعدونه ففطن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : ما الذي تصنعون به ؟ فقالوا : يا رسول الله : يهودي يحبسك فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ « منعني ربي أن أظلم معاهدا ولا غيره » فلما ترحل النهار ، قال اليهودي : أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وقال شطر مالي في سبيل الله ،أما والله ما فعلت الذي فعلت بك ، إلا لأنظر إلى نعتك في التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة ، ومهاجره بطيبة ، وملكه بالشام ليس بفظ ، ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ، ولا متزي بالفحش ولا قول الخنا ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، هذا مالي فاحكم فيه بما أراك الله، وكان اليهودي كثير المال .

وسكت عنه الحاكم . وقال الذهبي : قلت: حديث منكر بمرة ، وآفته من موسى أو ممن بعده .

٥١٩٠/ ٢٣٦٨٦ ـ « منْكُمْ مَنْ يُصَلِّي الصَّلاةَ كَامِلَةً ، وَمِنكُمْ مَنْ يُصَلِّي النِّصْفَ وَالثُّلُثَ والرُّبع حَتَّى بَلَغَ الْعُشْرَ » .

حم عن أبي اليسر (١) .

٥١٩١/ ٢٣٦٨٧ ـ « منْهَا خَلَقْنَاكُمْ ، وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ ، وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ، بِسْمِ الله وَفِي سَبِيلِ الله ، وَعَلَى مِلَّة رَسُول الله » .

ك عن أبي أمامة قال وُضِعَت أم كلثوم بنت رسول الله ـ ﷺ ـ في القبر ، قال : فذكره (٢) .

٥١٩٢/ ٢٣٦٨٨ ـ « منْبَرِي عَلَى رَوْضَة منْ رِيَاضِ الْجَنَّة ، فمن حَلَفَ عِنْدهُ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ كَاذِبًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ » .

هب عن ابن جريج ، عن عمر بن عطاء بن أبي الخوار مرسلا (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند حديث أبي اليسر الأنصاري : كعب بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ ج٣/ ٤٢٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هارون بن معروف ، وسريج ومعاوية بن عمرو قالوا ثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث : عن سعيد بن أبي هلال ، عن عمر بن الحكم الأنصاري ، عن أبي اليسر صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « منكم من يصلي الصلاة كاملة ... الحديث».

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة طه ج ٢/ ٣٧٩ بلفظ : أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة قال : لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله ـ ﷺ ـ في القبر قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « منها خلقناكم ... الحديث » فلما بني عليها لحدها طفق يطرح إليهم الحبوب ويقول : « سدوا خلال اللبن » ثم قال : « أما هذا ليس بشيء ، ولكنه يطيب بنفس الحي » .

وسكت عنه الحاكم : وقال الذهبي : قلت لم يتكلم عليه ، وهوخبر واه ؛ لأن علي بن يزيد متروك .

(٣) الحديث في مصنف عبد الرزاق ـ كتاب الجمعة ـ باب : منبر رسول الله ﷺ ـ ج ٣/ ١٨٢ رقم ٥٢٤١ بلفظ: عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : سمعت عمر بن عطاء بن أبي الخوار يقول : قال النبي ـ ﷺ ـ : «منبري على روضة من رياض الجنة ، فمن حلف عنده على سواك أخضر كاذبا فليتبوأ مقعده من النار ، ليبلغ شاهدكم غائبكم » .

قال المحقق : مرسل .

٥١٩٣/ ٢٣٦٨٩ ـ « مَنْهُومَانِ لا يَشْبَعُ طَالِبُهُما : طَالِبُ عِلْمٍ ، وَطَالِبُ الدُّنْيَا » .

طب عن ابن مسعود [(١)] .

٥١٩٤/ ٢٣٦٩٠ ـ « مَنْهُومَانِ لا يَقْضِي وَاحِدٌ مِنْهُمَا نُهْمَتَهُ : مَنْهُومٌ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ لا يَقْضِي نُهْمَتَهُ ، وَمَنْهُومٌ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا لا يَقْضِي نُهْمَتَهُ » .

أبو خيثمة في العلم ، طب عن ابن عباس [(٢)] .

٥١٩٥/ ٢٣٦٩١ ـ « مَنْهُومَانِ لا يَشْبَعَانِ : مَنْهُومٌ فِي عِلْمٍ لا يَشْبَعُ ، وَمَنْهُومٌ فِي دُنْيَا لا يَشْبَعُ » .

عد عن قتادة عن أنس ؛ بز عن ابن عباس [(٣)] .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٠/ ٢٢٣ رقم ١٠٣٨٨ بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عمرو ابن عون الواسطي ، ثنا أبو بكر الداهري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « منهومان لايشبعان طالبهما : طالب علم ، وطالب الدنيا » .

والحديث في ـ مجمع الزوائد ـ كتاب العلم ـ منهومان لا يشبعان ... » إلخ ج ١/ ١٣٥ بلفظ : عن عبد الله ـ يعني ـ ابن مسعود : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « منهومان لا يشبع طالبهما ... الحديث » قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه « أبو بكر الداهري » وهو ضعيف .

و (أبو بكر الداهري) ترجم لـه الذهبي في الميزان ج ٤/ ٤٩٩ رقم ١٠٠١٣ وقال : هو عبـد الله بن حكيم : ليس بثقة ولا مأمون .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما يرويه مجاهد ، عن ابن عباس ج ١١/ ٧٦ ، ٧٧ رقم ١١٠٩٥ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن إسحاق بن أيوب الرازي ، ثنا جرير ، عن ليث عن مجاهد ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أحسبه رفعه إلى النبي ـ ﷺ ـ قال : « منهـومان لا يقضي أحدهما نهمته : منهوم في طلب العلم ... » الحديث .

قال المحقق : قال في المجمع ١/ ١٣٥ رواه الطبراني في الأوسط ١٩ مجمع البحرين ، والكبير والبزار ص ٢٢ زوائد البزار للحافظ ابن حجر ، وفيه « ليث بن سليم » وهو ضعيف .

(٣) الحديث في ـ مجمع الزوائد ـ كتاب العلم ـ باب : منهـومان لا يشبعان إلخ ج ١/ ١٣٥ بلفظ : وعن مجاهد ، عن ابن عباس أحسـبه رفعه إلى النبي ـ ﷺ ـ قال : « منهومان لا تنقضي نهـمتهم : منهـوم في طـب العلم لا تنقـضي نهمتـه ، ومنهوم في طلب الدنيا لا تنقـضي نهمـته » وقال : رواه الطبـراني في الأوسط والكبـير ، والبزار وفيه« ليث بن أبي سليم » وهو ضعيف .

والحديث في الصغير برقم ٩١١٦ بلفظ : « منهومان لا يشبعان ؛ طالب علم ، وطالب دنيا » وهومن رواية ابن عدي : عن أنس ، والبزار : عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف . =

٥١٩٦/ ٢٣٦٩٢ ـ « مَوَالِينَا مِنَّا » .

طس عن ابن عمر [١] .

٥١٩٧/ ٢٣٦٩٣ ـ « مَوْتُ الرَّجُلِ فِي الغُرْبَةِ شَهَادَةٌ ، وَإِذَا احْتُضِرَ وَرَمَى بِبَصَرِهِ عَنْ يَمِينِهِ فَلَمْ يَرَ إِلاَّ غَرِيبًا وَذَكَرَ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ وَتَنَفَّسَ ، فَلَهُ بِكُلِّ نَفَسٍ يَتَنَفَّسُ بِهِ يَمْحُو اللهُ بِهِ أَلْفَيْ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَيَكْتُبُ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَيُطْبَعُ بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ إِذَا خَرَجَتْ نَفْسُهُ » .

طب ، والرافعي عن وهب بن منبه عن ابن عباس [٢] .

= قال المناوى : أخرجه ابن عدى ، وكذا القضاعى عن أنس ، وظاهر صنيع المصنف أن ابن عدى أخرجه وأقره ، والأمر بخلافه بل تعقبه بالرد فقال : محمد بن يزيد أحد رجاله ضعيف كان يسرق الحديث فيحدث بأشياء منكرة ا هـ ومن ثم قال ابن الجوزى فى العلل حديث لا يصح ، والبزار فى مسنده عن ابن عباس .

(١) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب العلم باب : (فى ابن الأخت والحليف والمولى) ج ١ ص ١٩٥ بلفظ عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « موالينا منا » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه مسلم بن سالم ويقال : مسلمة بن سالم ضعفه أبو داود ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

(ا هـ مجمع الزوائد)

ومسلم بن سالم الجهنى : ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٨٤٨٨ وقال : قال أبو داود ليس بثقة ... إلخ .

(ا هـ ميزان)

والحديث فى الصغير برقم ٩١١٧ بلفظه من رواية الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ورمز له بالحسن.

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه مسلم بن سالم ويقال ابن مسلمة بن سالم ضعفه أبو داود وغيره ، ووثقه ابن حبان ، وهذا حديث رواه أيضا ابن قانع فى معجمه من حديث إبراهيم بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه عن جده بلفظ : (مولانا منا وابن أخينا منا وحليفنا منا).

(ا هـ فيض القدير) .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه وهب ابن منبه عن ابن عباس ج ١١ ص ٥٧ ، ٥٨ برقم ١١٠٣٤ بلفظ : حدثنا حجاج بن عمران السدوسى ، ثنا عمرو بن الحصين العقيلى ، ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، عن الحكم بن أبان ، عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « موت الغريب شهادة إذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غريبا وذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس ينفسه يمحو الله ألفى سيئة ويكتب له ألفى ألف حسنة » .

قال المحقق : موضوع ؛ عن عمر بن الحصين كذاب ، قال فى المجمع ٢/ ٣١٨ : وفيه عمر بن الحصين العقيلى وهو متروك ، قلت : واتهم ابن علاثة ،وانظر سلسة الأحاديث الضعيفة رقم ٤٢٥ .

وانظر رقم ١١٦٢٨ .

٥١٩٨/ ٢٣٦٩٤ ـ « مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ » .

هـ ، طب ، حل وابن عساكر عن عكرمة عن ابن عباس [١] .

٥١٩٩/ ٢٣٦٩٥ ـ « مَوْتُ الْفَجْأَة أَخْذَةُ أَسِفٍ » .

حم ، د ، ق عن عبيد بن خالد السلمى [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى (كتاب الجنائز) باب فيما جاء فيمن مات غريبا ج ١ ص ٥١٥ برقم ١٦١٣ بلفظ : حدثنا جميل بن الحسن قال : ثنا أبو المنذر الهذيل بن الحكم ، ثنا عبد العزيز بن أبى رواد ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « موت غربة شهادة » .

قال السندى : قال السيوطى : أورد ابن الجوزى هذا الحديث فى الموضوعات من وجه آخر عن عبد العزيز ولم يصب فى ذلك ، وقد سقت له طرقا كثيرة فى اللآلىء المصنوعة : قال الحافظ ابن حجر فى الترجيح : إسناد ابن ماجه ضعيف ؛ لأن الهذيل منكر الحديث ، وذكر الدارقطنى فى العلل : الخلاف فيه على الهذيل ، وصحح قول من قال : عن الهذيل ، عن عبد العزيز ، عن نافع ، عن ابن عمر .

وفى الزوائد : هذا إسناد فيه الهذيل بن الحكم ، قال فيه البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن عدى : لا يقيم الحديث ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، وقال ابن معين : هذا الحديث منكر ليس بشىء ، وقد كتبت عن الهذيل ولم يكن به بأس ، اهـ الزوائد .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه عكرمة عن ابن عباس ج ١١ ص ٢٤٦ برقم ١١٢٨ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن كثير العبدى ، ثنا الهذيل بن الحكم ، ثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « موت الغريب شهادة » .

قال المحقق : ورواه ابن ماجه برقم ١٦١٣ وأبو يعلى ١٢١/ ١ وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ٢/ ٢٢١ من طريق آخر عن عبد العزيز به ، وانظر التلخيص ٢/ ١٤١ ورواه أبو نعيم ٥/ ١١٩ ، ٨/ ٢٠١ والخلاصة أنه بهذا اللفظ ضعيف ، وتقدم مطولا من طريق آخر موضوع ، انظر ١١٠٣٤ : اهـ المحقق .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (عمر بن ذر) ج ٥ ص ١١٩ بلفظ : حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس ومحمد بن المظفر قالا : ثنا عبد الحميد بن سليمان البصرى قال : حدثنى جعفر بن محمد الوراق الواسطى قال : ثنا عامر بن أبى الحسن الواسطى قال : ثنا إبراهيم بن بكر عن عمر بن ذر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « موت الغريب شهادة » .

وقال : غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

والحديث فى الصغير برقم ٩١١٨ بلفظه من رواية ابن ماجه عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : وكذا القضاعى عن ابن عباس ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث عبيد بن خالد السلمى ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٣ ص٤٢٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة قال : حدثنى منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد بن خالد ـ وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : « موت الفجأة أخذةُ أسف » وحدث به عن النبى ـ ﷺ ـ وانظر الحديث بعده .

=

٥٢٠٠/ ٢٣٦٩٦ ـ « مَوْتُ الْفَجْأَةِ رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ ، وَأَخْذَةُ أَسِفٍ لِلْفَاجِرِ » .

حم ، ق عن عائشة (١) .

= وأخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الجنائز) باب موت الفجأة ج٣ ص ٤٨١ برقم ٣١١٠ بلفظ : حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد ، إلخ السند كما عند أحمد ، ولفظ الحديث كما فى الأصل .

قال الخطابى : الأَسِفُ : الغضبان ، ومن هذا قوله تعالى : ﴿ فلما آسفونا انتقمنا منهم ﴾ [الزخرف الآية :٥٥] ومعناه ـ والله أعلم ـ أنهم فعلوا ما أوجب الغضب عليهم والانتقام منهم اهـ (خطابى فى معالم السنن) .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الجنائز) باب : فى موت الفجأة ، ج ٣ ص ٣٧٨ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ، ثنا مسدد . إلخ السند كما عند أبى داود بلفظ : عن عبيد بن خالد قال : (موت الفجاءة أخذة أسف) .

ورواه روح بن عبادة عن شعبة ، عن منصور ، عن تميم بن سلمة ، عن عبيد من غير شك ورفعه ، قال شعبة : هكذا حدثنيه مرة أخرى فلم يرفعه أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ محمد بن غالب ثنا محمد بن بشار ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة فذكره ، قال ابن بشار : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا موقوفا (اهـ السنن الكبرى) .

والحديث فى الصغير برقم ٩١١٩ من رواية أحمد وأبى داود عن عبيد الله بن خالد السلمى ، ورمز له بالحسن.

قال المناوى : قال الأزدى : له طرق فى كل منها مقال ، ولم يصح منها حديث ا هـ .

وقال المنذرى : حديث عبيد هذا رجاله ثقات ، ا هـ ، ولعله مستند المصنف فى إشارته بحسنه ؛ لكن ظاهر كلام ابن حجر توهينه ، فإنه لما نقل عن ابن رشيد أن فى إسناده مقالا أقره وسكت عليه ، لكنه قال فى تخريج المختصر : إسناده صحيح ، قال : وليس فى الباب حديث صحيح غيره .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ ﵂ ـ) ج ٦ ص ١٣٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ثنا عبيد الله بن الوليد ، عن عبد الله بن عمير ، عن عائشة قالت سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن موت الفجأة فقال : « راحة للمؤمن وأخذة أسف للفاجر » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب الجنائز) باب : فى موت الفجأة ج ٣ ص ٣٧٩ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، وأحمد بن الحسن القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبى إسحاق ، عن عبيد الله بن الوليد ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : سألت عائشة ـ ﵂ ـ عن موت الفجاءة أيكره ؟ قالت : لأى شىء يكره ؟ سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن ذلك فقال : « راحة للمؤمن وأخذ أسف للفاجر » .

ورواه سفيان الثورى عن عبيد الله موقوفا ، عن عائشة ـ ﵂ ـ وانظر الحديث بعده .

وذكره الهيثمى فى المجمع (الجنائز) باب : موت الفجأة ج ٢ ص ٣١٨ بلفظه إلا أنه قال : « أسف على الفاجر » وعزاه لأحمد والطبرانى فى الأوسط وفيه قصة ، وفيه عبد الله بن الوليد الرصافى وهو متروك .=

٥٢٠١/ ٢٣٦٩٧ - « مَوْتُ الْعَالِمِ ثُلْمَةٌ فِي الإِسْلَامِ لا تُسَدُّ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ».

ابن لال عن ابن عمرو عن جابر ، البزار عن عائشة [١] .

٥٢٠٢/ ٢٣٦٩٨ - « مَوْتُ الفَجْأَة تَخْفِيفٌ عَلَى المؤمنين ، وَسَخْطَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ » .

طس عن عائشة [٢] .

٥٢٠٣/ ٢٣٦٩٩ - « مَوْتُ الْمُؤْمِنِينَ بِعَرَقِ الْجَبِينِ » .

البزار عن ابن مسعود [٣] .

٥٢٠٤/ ٢٣٧٠٠ - « مَوَتَانُ الأَرْضِ لله وَلِرَسُولِهِ ، فَمَنْ أَحْيَا مِنْهَا شَيْئًا فَهِيَ لَهُ » .

ق عن ابن عباس [٤] .

= والحديث في الصغير برقم ٩١٢٠ بلفظه من رواية أحمد والبيهقي في السنن عن عائشة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : وفيه قصة ، قال الهيثمى : وفيه عبد الله بن الوليد الوساطى وهو متروك ، وقال ابن حجر : حديث غريب ؛ فيه صالح بن موسى وهو ضعيف لكن له شواهد .

ومعنى أخذة أسف : أي أخذة غضب أو غضبان ، يقال : أسف يأسف أسفا فهو آسف إذا غضب ، وفى حديث « موت الفجأة راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر » اهـ نهاية .

(١) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : ذهاب العلم ج ١ ص ٢٠١ بلفظ : وعن عائشة رفعته قال : « موت العالم ثلمة فى الإسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار » .

وقال : رواه البزار وفيه محمد بن عبد الملك عن الزهرى ، قال البزار : يروى أحاديث لا يتابع عليها ، وهذا منها.

(٢) انظر الحديث رقم ٥١٨٠/ ٢٣٥٥١ .

(٣) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى كتاب (الجنائز) باب موت المؤمن بعرق الجبين ج ١ ص ٣٧٠ رقم ٩٧٧ قال : حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ، ثنا الحجاج بن نصير ، ثنا القاسم بن مطيب ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبى - ﷺ - قال : « موت المؤمن بعرق الجبين » قال البزار : تفرد بهذه الروايه القاسم .

قال الهيثمى : رواه البزار وفيه القاسم بن مطيب وهو متروك (مجمع الزوائد ٢/ ٣٢٥) .

(٤) مَوَتان : مواتها الذى ليس ملكا لأحد ، وفيه لغتان : سكون الواو ، وفتحها مع فتح الميم .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب إحياء الموات) باب (لا يترك ذمى يحييه لأن رسول الله - ﷺ - جعلها لمن أحياها من المسلمين) ج ٦ ص ١٤٣ بلفظ : وأخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا ابن ناجية ، ثنا أبو كريب ، ثنا معاوية ، ثنا سفيان عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « موتان الأرض لله ولرسوله فمن أحيا منها شيئا فهى له » تفرد به معاوية بن هشام مرفوعا موصولا .

وانظر بقية أحاديث الباب . =

٥٢٠٥/ ٢٣٧٠١ ـ « مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

ع ، قط فى الأفراد ، وابن عساكر عن أنس ، خ ، ت ، هـ عن سهل بن سعد ، ت حسن صحيح عن أبى هريرة [١] .

٥٢٠٦/ ٢٣٧٠٢ ـ « مَوْضِعُ الإِزَارِ إِلَى نِصْفِ السَّاقَيْنِ وَالْعَضَلَةِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمِنْ وَرَاءِ السَّاقِ ، وَلاَ حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ فِى الإِزَارِ » .

ن عن حذيفة ، طب عن سمرة [٢] .

= والحديث فى الصغير برقم ٩١٢١ بلفظه من رواية البيهقى فى السنن عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : ثم قال ـ أعنى البيهقى ـ : تفرد بوصله معاوية بن هشام قال الذهبى : قلت : هذا مما أنكر عليه اهـ وبه يعرف أن المصنف لم يصب فى رمزه بحسنه ، اهـ مناوى .

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى كتاب (بدء الخلق) باب : ما جاء فى صفة الجنة وأنها مخلوقة ج ٤ ص ١٤٤ بلفظ : حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « موضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها » .
والحديث أخرجه الترمذى فى (أبواب الجهاد) برقم ١٧١٥ ج ٣ ص ١٠٧ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى النضر، حدثنى أبو النضر ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، والروحة يروحها العبد فى سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها ، وموضع سوط أحدكم فى الجنة خير من الدنيا وما عليها » .
وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .
والحديث أخرجه الترمذى أيضا فى جامعه فى (أبواب تفسير القرآن الكريم) سورة الواقعة ج ٥ ص ٧٤ ، ٧٥ برقم ٣٣٤٦ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا عبدة بن سليمان وعبد الرحمن بن سليمان ، عن محمد بن عمرو قال : أخبرنا أبو سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول الله أعددت لعبادى الصالحين ما لاعين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، فاقرءوا إن شئتم (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) وفى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها ، واقرءوا إن شئتم (وظل ممدود) وموضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها » إلخ الحديث ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .
وانظر الترمذى فى (كتاب التفسير) ـ سورة آل عمران ـ ج ٥ ص ٢٣٢ برقم ٣٠١٣ فقد ذكر الحديث بلفظه إلا أنه قال : إن موضع : وقال : حديث حسن صحيح .
وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الزهد) باب : صفة الجنة ج ٢ ص ١٤٤٨ برقم ٤٣٣٠ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا زكريا بن منظور ، ثنا حازم .... إلخ السند .... والحديث بلفظه كما فى الأصل .
قال فى الزوائد : فى إسناده زكريا وهو ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه النسائى فى كتاب (الزينة) باب : موضع الإزار ج ٨ ص ١٨٢ بلفظ : أخبرنا =

٥٢٠٧/ ٢٣٧٠٣ ـ « مَوْضِعُ الصلاةِ مِنَ الدِّين كَموْضِعِ الرَّأسِ مِنَ الجَسَدِ » .

الديلمي عن ابن عمر[(١)] .

٥٢٠٨/ ٢٣٧٠٤ ـ « مَوْعِـدُكُمْ حَوْضِي ، عَـرْضُه مثلُ طوله ، وهوَ أَبَعـدُ مما بين أَيْلَةَ إلى مَكةَ ، وذَاكَ مسيرةُ شَهْرٍ ، فيه أمـثالُ الكواكِبِ أَباريق ، ماؤه أَشدُّ بياضًا من الفِضةِ ، مَنْ وردَه وشرِب منه لم يظمأ بعدَه أَبدًا » .

ك [(*)] عن ابن عمر[(٢)] .

= إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن قدامة ، عن جرير ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن مسلم بن نذير ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « موضع الإزار إلى أنصاف الساقين والعضلة » إلخ الحديث .

والعضلة في البدن : كل لحمة صلبة مكتنزة ، ومنه عضلة الساق اهـ نهاية .

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ٧ ص ٢٦٦ برقم ٦٩١٥ بلفظ : حدثنا أبو عبيدة عبد الوارث ابن إبراهيم العسكري ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، ثنا سلام بن أبي مطيع ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « موضع الإزار الساق ، ولاحق للإزار في الكعبين » ، وانظر الحديث رقم ٦٩٧١.

(١) الحديث جزء من حديث في الصغير برقم ٩٧٠٥ بلفظ :« لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا صلاة لمن لاطهور له ، ولا دين لمن لا صلاة له ، وموضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد » .

وعزاه للطبراني في الأوسط عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف .

(*) رمز (ك) من نسخة الظاهرية وهو ساقط من نسخة قوله .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الإيمان) باب : صفة حوضه ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٧٥ ، ٧٦ بلفظ: وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي (واللفظ له) ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن أبي عدي ، عن حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة قال : ذكر لي أن أبا سبرة بن سلمة الهذلي سمع ابن زياد يسأل عن الحوض ـ حوض محمد ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : ما أراه حقا بعد ما سأل أبا برزة الأسلمي والبراء بن عازب وعائذ بن عمرو فقال : ما أصدق هؤلاء !! فقال أبو سبرة : ألا أحدثك بحديث شفاء ؟ بعثني أبوك بمال إلى معاوية ، فلقيت عبد الله بن عمرو ، فحدثني بفيه ، وكتبته بقلمي ما سمعه من رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فلم أزد حرفا ولم أنقص ، حدثني أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: « إن الله لا يحب الفاحش ولا المتفحش والذي نفس محمد بيده ، لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش ، وقطيعة الرحم وسوء المجاورة ، ويخون الأمين ، ويؤتمن الخائن ، ومثل المؤمن كمثل النحلة أكلت طيبا ، ووضعت طيبا، ووقعت طيبا ، فلم تفسد ولم تكسر ، ومثل العبد المؤمن : مثل القطعة الجيدة من الذهب نفخ عليها ، فخرجت طيبة ووزنت فلم تنقص ، وقال ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ « موعدكم حوضي، عرضه مثل طوله ، وهو أبعد مما بين أيلة إلى مكة ، وذلك ميسرة شهر ، فيه أمثال الكواكب أباريق ، =

٥٢٠٩/ ٢٣٧٠٥ ـ « مَوْقِفُ سَاعَةٍ فِي سَبِيلِ الله ، خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِنْدَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ » .

حب ، وأبو نعيم عن أبى هريرة [١] .

٥٢١٠/ ٢٣٧٠٦ ـ « مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » .

(خ ، م) [*] عن أنس [٢] .

= ماؤه أشد بياضا من الفضة ، من ورده وشرب منه ، لم يظمأ بعده أبدا » فقال ابن زياد : ما حدثنى أحد بحديث مثل هذا؛ أشهد أن الحوض حق واجب ، وأخذ الصحيفة التى جاء بها أبو سبرة ، وفى حديث أبى أسامة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبى سبرة ، هذا حديث صحيح ؛ فقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع رواته غير أبى سبرة الهذلى ، وهو تابعى كبير مبين ذكره فى المسانيد والتواريخ غير مطعون فيه ، وقال الذهبى: أبو سبرة: أخرجه أحمد فى مسنده (اهـ) حاكم .

(١) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسى كتاب (الجهاد) باب : ذكر تفضل الله ـ جل وعلا ـ على الواقف ساعة فى سبيل الله بإعطائه خيرا من مصادفة ليلة القدر فى المسجد الحرام ج ٧ ص ٦١ برقم ٤٥٨٤ بلفظ : أخبرنا خلاد بن محمد المقرى بن خالد الواسطى ـ بنهر سابس على الدجلة ـ حدثنا عباس بن عبد الله الترقفى حدثنا المقرى ، حدثنا سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن مجاهد ، عن أبى هريرة : أنه كان فى الرباط ففزعوا الساحل ، ثم قيل : لا بأس ، فانصرف الناس وأبو هريرة واقف ، فمر به إنسان فقال : ما يوقفك يا أبا هريرة ؟ فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « موقف ساعة فى سبيل الله .. » الحديث .

قال أبو حاتم : سمع مجاهد من أبى هريرة أحاديث بين سماعه فيها عمر بن ذر ، وقد وهم من زعم أنه لم يسمع من أبى هريرة شيئا ، لأن أبا هريرة مات سنة ثمان وخمسين فى إمارة معاوية ، وكان مولد مجاهد سنة إحدى وعشرين فى خلافة عمر بن الخطاب ، ومات مجاهد سنة ثلاثة ومائة ، فدل هذا على أن مجاهدا سمع أبا هريرة .

قال الصاغانى : سابس : قرية قرب واسط ، ومنه نهر سابس كذا فى الهامش .

(*) ما بين القوسين من نسخة الظاهرية وهو ساقط من نسخة قوله .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الفرائض) باب : مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم ج ٨ ص ١٩٣ بلفظ : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « مولى القوم من أنفسهم » أو كما قال .

والحديث فى الصغير برقم ٩١٢٤ بلفظه من رواية البخارى عن أنس ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخرجه البخارى فى الفرائض ، ووهم من زعم أنه ليس فيه عن أنس ، وفيه قصة ، وظاهر صنيع المصنف أن ذا مما تفرد به إمام الفن عن صاحبه وليس كذلك ، ففى الفردوس : اتفقا على إخراجه ، ورواه أيضا أحمد (اهـ مناوى) .

٥٢١١/ ٢٣٧٠٧ ـ « مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ » .

كر عن ابن عباس .

٥٢١٢/ ٢٣٧٠٨ ـ « مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَمَوْلَى مَوْلاَهُمْ مِنْهُمْ » .

عد ، كر عن ابن عباس ، وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة كذاب ، قال عد : هذا منكر [١] .

٥٢١٣/ ٢٣٧٠٩ ـ « مَوْلَى الرَّجُلِ أَخُوهُ وَابْنُ عَمِّهِ » .

طب عن سهل بن حنيف [٢] .

٥٢١٤/ ٢٣٧١٠ ـ « مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ صَفِيُّ الله » .

ك عن أنس [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال في ترجمة إسحاق بن بشر أبي حذيفة البخاري ج ١ ص ٣٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ثنا موسى بن أفلح ، ثنا إسحاق بن بشر ، ثنا المأمون أمير المؤمنين ، عن أبيه هارون الرشيد ، عن أبيه المهدى ، عن أبيه أبي جعفر ، عن على بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « مولى القوم من أنفسهم ، ومولى مولاهم منهم » وقال : قال الشيخ : وهذه الأحاديث مع غيرها مما يرويه إسحاق بن بشر هذا ، غير محفوظة كلها ، وأحاديثه منكرة إما إسنادا أو متنا لا يتابعه أحد عليها .

وإسحاق بن بشر ترجم له الذهبي في الميزان ج ١ ص ١٨٤ برقم ٧٣٩ وقال : هو إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري صاحب كتاب (المبتدأ) تركوه ،وكذبه على بن المديني ، وقال ابن حبان : لا يحل حديثه إلا على جهة التعجب ، وقال الدارقطني : كذاب متروك ... إلخ .

قلت : يروى العظائم عن ابن إسحاق وابن جريج والثوري ... إلخ (اهـ : ميزان) .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير فيما أسند سهل بن حنيف ج ٦ ص ٩٠ برقم ٥٥٥٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان الرقي ، حدثني أبو شريك يحيى بن يزيد بن ضماد ، ثنا إبراهيم بن أبي يحيى ، عن صفوان بن سلمة ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «مولى الرجل أخوه وابن عمه » .

والحديث في الصغير برقم ٩١٢٥ بلفظه من رواية الطبراني في الكبير عن سهل بن حنيف ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : فيه يحيى بن يزيد ،قال الذهبي : ضعيف .

قال المناوى في تفسير الولاية : المولى : الرب والمالك والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والصهر والمعتق والعتيق وقد جاء أكثرهم في الأخبار ، فينزل كل على ما يليق به . (اهـ المناوى) .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (التاريخ) ج ٢ ص ٥٧٦ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا على بن الحسن ، ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « موسى بن عمران صفي الله » . =

٥٢١٥/ ٢٣٧١١ ـ « مَهْلاً يَا خَالِدُ ، لاَ تَسُبَّهَا ، فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ » .

حم ، م ، د ، ن عن عبد الله بن بريدة عن أبيه [(١)] .

٥٢١٦/ ٢٣٧١٢ ـ « مَهْمَا أُوتِيتُم مِنْ كِتَابِ الله فَالعَمَلُ بِهِ ، لا عُذْرَ لأَحَدٍ فِي تَرْكِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ الله فَسُنَّةٌ مِنِّي مَاضِيَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سُنَّةٌ مِنِّي مَاضِيَة فَمَا قَالَ أَصْحَابِي ، إِنَّ أَصْحَابِي بِمَنْزِلَةِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ ، فَأَيُّها أَخَذْتُمْ بِهِ اهْتَدَيْتُمْ ، وَاخْتِلاَفُ أَصْحَابِي لَكُمْ رَحْمَةٌ » .

= وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ولم يذكره الذهبي في التلخيص .
والحديث في الصغير رقم ٩١٢٢ بلفظه من رواية الحاكم في المستدرك ، عن أنس ، ورمز له بالصحة .
قال المناوي : ورواه عنه أيضا الديلمي وغيره (ا هـ مناوي) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث بريدة الأسلمي ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٣٤٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا بشير ، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : كنت جالسا عند النبي ـ ﷺ ـ فجاءته امرأة من غامد فقالت : يا نبي الله إني قد زنيت وأنا أريد أن تطهرني ، فقال لها النبي ـ ﷺ ـ: ارجعي ، فلما أن كان من الغد ، أتته أيضا فاعترفت عنده بالزنا فقالت ، يا نبي الله : طهرني فلعلك أن تردني كما رددت ماعز بن مالك ، فو الله إني لحبلى ، فقال لها النبي ـ ﷺ ـ : ارجعي حتى تلدى ، فلما ولدت : جاءت بالصبي تحمله ، فقالت يا نبي الله : هذا قد ولدت ، قال : فاذهبي فأرضعيه حتى تفطميه ، فلما فطمته : جاءت بالصبي في يده كسرة خبز قالت يا نبي الله : هذا قد فطمته ، فأمر النبي ـ ﷺ ـ بالصبي فدفعه إلى رجل من المسلمين ، وأمر بها فحفر لها حفرة ، فجعلت فيها إلى صدرها ، ثم أمر النبي أن يرجموها ، فأقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها ، فنضح الدم على وجه خالد فسبها ، فسمع النبي ـ ﷺ ـ سبه إياها فقال: مهلا يا خالد بن الوليد ... الحديث .
وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الحدود) باب من اعترف على نفسه بالزنا ج ٣ ص ١٣٢٣ برقم ٢٣ بلفظ : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (وتقاربا في لفظ الحديث) حدثنا أبي ، حدثنا بشير بن المهاجر ، حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه ، أن ماعز بن مالك الأسلمي أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله إني قد ظلمت نفسي وزنيت ، وإني أريد أن تطهرني فرده إلخ .. القصة كما عند الإمام أحمد مع تقديم وتأخير واختلاف في ألفاظها .
وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الحدود) باب : المرأة التي أمر النبي ـ ﷺ ـ برجمها من جهينة ج ٤ ص ٥٨٨ برقم ٤٤٤٢ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، أخبرنا عيسى بن يونس ، عن بشير بن المهاجر... إلخ السند كما عند أحمد ومسلم والقصة بلفظها كما سبق .

ق فى المدخل ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، وقال : غريب ، والخطيب ، وابن عساكر ، والديلمى عن سليمان بن أبى كريمة عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس ، وسليمان ضعيف ، وكذا جويبر [1] .

٥٢١٧/ ٢٣٧١٣ - « مَهْ عَنْ عُمَرَ ، فَوَ اللهِ مَا سَلَكَ عُمَرُ وَادِيًا قَطُّ فَسَلَكَهُ الشَّيْطَانُ » .

ابن عساكر عن أنس [2] .

٥٢١٨/ ٢٣٧١٤ - « مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ مِنَ الأَعْمَالِ ، فَوَ اللهِ لا يَمَلُّ اللهُ حَتَّى تَمَلُّوا » .

مالك ، خ ، ن ، هـ عن عائشة [3] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٦ ص ٢٨٥ ترجمة سليمان بن أبى كريمة أبى سلمة الصيداوى بلفظ : وروى عن جبير ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل فيه ، لا عذر لأحد فى تركه ، فإن لم يكن فى كتاب الله فسنة منى ماضية ، فإن لم تكن سنة منى ... الحديث » رواه الحافظ من طريق البيهقى ، قال أبو حاتم عن المترجم : ضعيف الحديث ، وقال محمد بن عمرو بن موسى : يحدث بمناكير ولا يتابع على كثير من حديثه ، وقال ابن عدى : عامة أحاديثه مناكير .

والحديث فى مسند الفردوس (المخطوط بمكتبة الأزهر ظهر ورقة ٣٢٢) بلفظ ، عن ابن عباس : « مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحد فى تركه ، فإن لم يكن فى كتاب الله فسنة منى ماضية ... الحديث » .

(٢) روى البخارى فى كتاب (فضائل أصحاب النبى - ﷺ -) باب : مناقب عمر ج ٥ ص ١٣ ، ١٤ ط الشعب، عن سعد بن أبى وقاص حديثا فى قصة بلفظ : « إيه يا ابن الخطاب ، والذى نفسى بيده ، ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك » .

(٣) ما فى الموطأ للإمام مالك كتاب (صلاة الليل) باب : ما جاء فى صلاة الليل ج ١/ ١١٨ رقم ٤ بلفظ : وحدثنى عن مالك ، عن إسماعيل بن أبى حكيم ؛ أنه بلغه أن رسول الله - ﷺ - سمع امرأة من الليل تصلى، فقال : « من هذه ؟ » فقيل له : هذه الحولاء بنت تويت ، لا تنام الليل ، فكره ذلك رسول الله - ﷺ - حتى عرفت الكراهية فى وجهه ، ثم قال : « إن الله تبارك وتعالى لا يَملُّ حتى تملوا ، اكلفوا من العمل ما لكم به طاقة » .

قال ابن عبد البر : هذا منقطع من رواية إسماعيل ، وقد وصلة البخارى عن عائشة فى ٢ كتاب (الإيمان) باب : أحب الدين إلى الله أدومه ، ومسلم فى ٦ كتاب (صلاة المسافرين (٣٠) باب : فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره حديث ٢٢٠ .

٥٢١٩/ ٢٣٧١٥ ـ « مَهْ يَا عَائِشَةُ ، فَإِنَّ الله لا يُحِبُّ الفُحْشَ والتَّفَحُّشَ » .

م عن عائشة [١] .

٥٢٢٠/ ٢٣٧١٦ ـ « مَهْ مَهْ ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ : وَلاَ يَستخِفَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ، السَّيِّدُ الله ، السَّيِّدُ الله » .

ابن سعد عن بريد بن عبد الله بن الشخير قال : وقد أتى في وفد بني عامر على رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا : يا رسول الله أنت سيدنا وذو الطَّوْل علينا ، قال : فذكره [٢] .

= والحديث في صحيح البخاري ج ١ ص ١٥ كتاب (الإيمان) باب : أحب الدين إلى الله أدومه ، بلفظ : حدثنا محمد بن مثنى قال : حدثنا يحيى عن هشام قال : أخبرني أبي ، عن عائشة أن النبي ـ ﷺ ـ دخل عليها وعندها امرأة فقال : من هذه ؟ قالت : فلانه تذكر من صلاتها ، قال : مه عليكم بما تطيقون فو الله لا يمل الله حتى تملوا ، وكان أحب الدين إليه ما دام عليه صاحبه » .

والحديث في سنن النسائي ج ٨ ص ١٢٣ كتاب (الإيمان وشرائعه) باب : أحب الدين إلى الله ـ عز وجل ـ بلفظ : أخبرنا شعيب بن يوسف ، عن يحيى ـ وهو ابن سعيد ـ عن هشام بن عروة ، أخبرني أبي عن عائشة أن النبي ـ ﷺ ـ دخل عليها وعندها امرأة ، فقال من هذه ؟ قالت : فلانه لا تنام تذكر من صلاتها فقال : « مه عليكم من العمل ما تطيقون فو الله .... الحديث » وزاد : « وكان أحب الدين إليه ما دام عليه صاحبه » .

والحديث في سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٤١٦ رقم ٤٢٣٨ كتاب (الزهد) باب : المداومة على العمل ، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كانت عندي امرأة فدخل على النبي ـ ﷺ ـ فقال : « من هذه ؟ » قلت : فلانة لا تنام تذكر صلاتها ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « مه عليكم بما تطيقون من الأعمال ، فو الله الحديث » قالت : وكان أحب الدين إليه الذي يدوم عليه صاحبه .

(١) الحديث في صحيح مسلم ج ٤ ص ١٧٠٧ كتاب (السلام) باب : النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم ، بلفظ : حدثنا إسحق ابن إبراهيم ، أخبرنا يعلى بن عبيد ، حدثنا الأعمش بهذا الإسناد غير أنه قال : ففطنت بهم عائشة ، فسبتهم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « مه يا عائشة فإن الله لا يحب الفحش والتفحش » وزاد : فأنزل الله ـ عز وجل ـ : (وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله) إلى آخر الآية .

معنى كلمة « مه » كلمة زجر عن الشيء .

(٢) الحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٣٤ في ترجمة عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بلفظ : قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا أبو بكر بن ثمامة بن النعمان الراسبي، عن أبي العلاء يزيد قال : وفد أبي في وفد بني عامر على رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا : يا رسول الله ، أنت سيدنا وذو الطول علينا ، قال : « مه مه : قولوا بقولكم ، ولا يستجرينكم الشيطان ، السيد الله ، السيد الله، السيد الله » متشابه مع « قوموا لسيدكم » .

٥٢٢١/ ٢٣٧١٧ ـ « مَهْ مَهْ ، اتَّقُوا الله يَا أُمَّةَ مُحَمد ، وَادِيَان عَـمِيقَان قَعْرَان مُظْلمَان لا تُهيـجُوا عَلَيْكُمْ وَهَجَ النَّار ، بِسمِ الله : هَذَا كتَـابٌ منَ الرَّحْمنِ الرَّحِيم بِأَسْـمَاء أَهْلِ الجَنَّة وَآبَائِهِمْ وأُمـهَـاتِهِم وَعَـشائِرهِمْ ، فَـرَغَ رَبُّكُمْ ، فَـرَغَ رَبُّكُمْ ، فَـرَغَ رَبُّكُمْ ، بِسْمِ الله الرَّحْـمنِ الرَّحِـيمِ : هَذَا كتَـابٌ منَ الرَّحْـمَنِ الرَّحِـيم بِأَسْمَـاء أَهْلِ النَّار ، وَأَسْمَاء آبَائـهِمْ وأُمَّهَـاتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ ، فَرَغَ رَبُّكُمْ ، فَرَغَ رَبُّكُمْ ، أَعْذَرْتُ ، أَنْذَرْتُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَبْلَغْتُ » .

طب عن أَبي الدرداء وواثلة وأَبي أمامة وأنس قالوا : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن نتذاكر القَدَرَ ، قال : فذكره [١] .

٥٢٢٢/ ٢٣٧١٨ ـ « مَهْ يَا عُمرُ ، صَاحِبُ الدَّيْنِ لَه مَقَالٌ » .

طب عن جابر [٢] .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٢٢ ص ٨٢ حديث ١٩٨ فيما يرويه عبد الله بن يزيد بن آدم عن واثلة ، بلفظ : حدثنا الحسن بن على المعمرى ، ثنا على بن ميمون الرقى ، ثنا عبدون بن خالد القرقسانى ، ثنا عبد الله ابن يزيد بن آدم الدمشـقى ، عن أبي الدرداء وواثلة بن الأسـقع وأبي أسـامة وأنس بن مـالك قـالوا : كنا في مجلس أناس من اليهود ونحن نتذاكر القدر ، فخرج إلينا رسـول الله ـ ﷺ ـ مُغْضبًا فعبس وانتهر وقطب ثم قال : « مه اتقوا الله يا أمة محمد ... الحديث » .

والحديث في مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٠١ كتاب (القدر) باب : النهى ، عن الكلام في القدر ، بلفظ ، وعن أبي الدرداء وواثلة بن الأسـقع وأبي أسامـة وأنـس بن مالـك قالوا : كـما في مـجلس أناس من اليهـود ونحن نتذاكر القدر فـخرج رسـول الله ـ ﷺ ـ مغضبا ، فـعبس وانتهر وقطب ثم قال : « مه اتقوا الله يا أمـه محمد ، واديان عميقان قعران ، لا تهيجـوا عليكم وهج النار ... الحديث » رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن زيد بن آدم ، قال أحمد : أحاديثه موضوعة .

في القاموس مادة (قعر) قال : وإناء قعران : في قعره شيء .

(٢) الحديث في مـجمع الزوائد ج ٤ ص ١٣٧ كتـاب (البيوع) باب : قضـاء دين الميت ، بلفظ : وعن جـابر بن عبد الله قـال : حضر قتال أحـد فدعانى أبى فقال لى : يا جـابر ، إنى أرانى أول مقتول يقتل غـداً من أصحاب محمد ـ ﷺ ـ ، وإنى لا أدع أحدا أعـز على منك غير نفس رسول الله ـ ﷺ ـ ، وعلىَّ دين ولك أخوات ، فاستـوصى بهن خيراً ، واقض عنى دينى ، فكان أول قتـيل من أصحاب محـمد ، فدفنته وآخـر في قبر ، فكان بمكان في نفسى منه شـىء فاستخـرجته بعـد سـتة أشهـر كهيـئته يوم دفنتـه إلا هيئة عند أذنه ، فلمـا رجعنا إلى المدينة، قيل لرسول الله ـ ﷺ ـ : إن غريما لعبد الله قد ألح على جابر فجاء رسول الله ـ ﷺ ـ يمشى بين يدى أبى بكر وعمر ، فقال : خـذ بعضا وأنسىء بعضا إلى تمر عام قابل ، فأبى الرجـل ، فأغلظ له عمر وقال : أراك يقول لك رسـول الله ـ ﷺ ـ : خـذ بعضا وأنسىء بعضا فـتأبى ؟ ! فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « مـه يا عمر ؛ لصاحب الحق مقال » قلت : هو في الصحيح وغيره باختصار ، رواه الطبرانى في الكبير ورجاله ثقات .

٥٢٢٣/ ٢٣٧١٩ ـ « مَهْ يَا غُـلاَمُ ، فإنَّ هَذَا يَوْمٌ ، مَنْ حَفِظَ فِـيهِ بَصَرَهُ غُـفِرَ لَهُ ـ يَعْنِى يَوْمَ عَرَفَةَ » .

ط عن ابن عباس [١] .

٥٢٢٤/ ٢٣٧٢٠ ـ « مَهْ ، إنَّ الله لا يُحِبُّ الْفُـحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ ، قَالُوا قَـولاً فَرَدَدْنَاهُ عَلَيـهِمْ ، فَلَم يَضُرُّنَا شَـيْئًا ، وَلَزِمَـهُمْ إلَى يَوْمِ الْقِيَـامَةِ ، إنَّـهُمْ لاَيَحْسُـدُونَا عَلَى شَىْءٍ كَمَـا حَسَدُونَا عَلَى الْجُـمُعَـةِ الَّتِى هَدَانَا الله لَهَـا وَضَلُّوا عَنْهَا ، وَعَلَـى الْقِبلَةِ الَّتِى هَدَانَا الله لَهَـا ، وَضَلُّوا عَنْها ، وعَلَى قَوْلِنَا خَلْفَ الإِمَامِ : آمينَ » .

حم عن عائشة [٢] .

٥٢٢٥/ ٢٣٧٢١ ـ « مَهْلاً أَرْبَيْتَ ؟ ارْدُدِ الْبَيْعَ ، ثُمَّ بِعْ تَـمْرًا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حِنْطَةٍ ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ تَمْـرًا ، التَّمْرُ بالتمـر مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ مِـثْلاً بمثل ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ ، فَإِذَا اخْتَلَفَ النَّوعَانِ فَلاَ بَأسَ بِهِ ، وَاحِدٌ بِعَشَرَةٍ » .

طب عن عمر بن الخطاب عن بلال قال : كان عندى تمر صغـير فأخرجته إلى السوق فبعته صاعين بصاع ، فأخبرت رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : فذكره [٣] .

---

(١) الحديث فى منحة المعبـود للطيالسى ج ١ ص ٢٢٠ كـتاب (الحج) باب : الوقـوف بعرفـة والإضافـة منها ، بلفظ: حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سكين بن عبد العزيز العبدى قال : حدثنى أبى ، عن ابن عبـاس ، أن الفضل ردف النبى ـ ﷺ ـ يوم عرفـة ، فجعل يلـحظ إلى امرأة ، فقـال النبى ـ ﷺ ـ : « مه يا غلام فإن هذا يوم من حفظ فيه بصره غفر له » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمـد ج ٦ ص ١٣٥ بلفظ : حدثنا عـبد الله حدثنى أبى ، ثنا عـلى بن عاصم ، عن حصين بـن عبد الرحمن ، عن عـمر بن قيس ، عن محـمد بن الأشعث ، عن عائشـة قالت : بينا أنا عند النبى ـ ﷺ ـ إذا استـأذن رجل من اليـهود فـأذن له ، فقـال : السـام عليك ، فـقال النبى ـ ﷺ ـ وعليك ، قـالت : فهممت أن أتكلم ، قالت : ثم دخل الثانية فقـال مثل ذلك ، وكررها ثلاثا ، فقلت فى الثالثة : بل السـام عليكم وغضب الله ، إخوان القردة والخنازير ، أتحيون رسول الله ـ ﷺ ـ بما لم يحيه به الله ؟ قالت : فنظر إلى فقال : « مه ، إن الله لا يحب الفحش والتفحش ... الحديث » .

وانظر رواية مسلم السابقة قبل خمسة أحاديث بلفظ : « مه يا عائشة » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ٣٢١ ، ٣٢٢ برقم ١٠١٧ فيما أسنده عمر بن الخطاب عن بلال، بلـفظ ، قـال : حـدثنا عمر بن حـفـص السدوسى ، حـدثنا أبو بـلال الأشعرى ، ثنا قـيـس بن الربيـع ، عـن أبى حمزة، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ عن بلال قال : كان لرسول الله ـ ﷺ ـ =

٥٢٢٦/ ٢٣٧٢٢ ـ « مَهْلاً يَا عَائِشَةُ ، إنَّ الله يُحبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّه » .

خ عن عائشة [١] .

٥٢٢٧/ ٢٣٧٢٣ ـ « مَهْلاً يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْك بالرِّفْقِ ، وإِيَّاكِ والْعُنْفَ والفُحْشَ » .

خ عن عائشة [٢] .

٥٢٢٨/ ٢٣٧٢٤ ـ « مَهْلاً يَا طلحَةُ ، فإنه قد شَهِدَ بدرًا كما شَهِدْتَهُ ، وخيرُكم خَيركم لِمَوَالِيه » .

طب ، ك عن عبد الرحمن بن عوف قال : كلَّم طلحةُ عامرَ بن فهيرةَ بشيء ، فقال له النبي - ﷺ - فذكره [٣] .

= عندى تمر ، فتغير ، فأخرجته إلى السوق فبعته صاعين بصاع ، فلما قربت إليه منه قال : ما هذا يا بلال ؟ فأخبرته ، قال: « مهلا ، أربيت ، اردد البيع ثم بع تمرا بذهب أوفضة أو حنطة ، ثم اشتر به تمرا » ثم قال رسول الله - ﷺ - : « التمر بالتمر مثلا بمثل ، والحنطة بالحنطة مثلا بمثل ، والذهب بالذهب وزنا بوزن ، والفضة بالفضة وزنا بوزن ، فإذا اختلف النوعان فلا بأس واحد بعشرة » .

وقال محققه : قال فى المجمع ج ٤ ص ١١٣ : رواه البزار ، ورجال البزار رجال الصحيح ، إلا أنه من رواية سعيد بن المسيب عن بلال ، ولم يسمع سعيد عن بلال ، وله فى الطبرانى أسانيد بعضها من حديث ابن عمر ، عن بلال باختصار ، عن هذا ورجالها ثقات ، وبعضها من رواية عمر بن الخطاب بنحو الأول وأسنادها ضعيف .

(١) الحديث فى صحيح البخارى ج ٧ ص ١٥٥ كتاب (الدعوات) باب : الدعاء على المشركين ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا هشام ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة - ﵂ - قالت : كان اليهود يسلمون على النبى - ﷺ - يقولون : السام عليك ، ففطنت عائشة - ﵂ - إلى قولهم فقالت : عليكم السام واللعنة : فقال النبى - ﷺ - : « مهلا يا عائشة إن الله ... الحديث » .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ج ٧ ص ٧٦ كتاب (الأدب) باب : لم يكن النبى - ﷺ - فاحشا ولا متفحشا، بلفظ : حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن عبد الله بن أبى مليكة ، فقالت عائشة : عليكم ، ولعنكم الله وغضب الله عليكم ، قال :« مهلا يا عائشة عليكم بالرفق ... الحديث » .

(٣) الحديث فى معجم الطبرانى الكبير ج ١ ص ١٣٦ حديث رقم ٢٨٧ فيما أسنده عبد الرحمن بن عوف ، بلفظ: حدثنا هاشم بن مرثد الطبرانى ، ثنا آدم ، ثنا ابن أبى فديك ، عن عبد الملك بن زيد ، عن مصعب بن مصعب ، عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : كلم طلحة عامر بن فهيرة بشىء ، فقال له النبى - ﷺ - : « مهلا يا طلحة فإنه قد شهد ... الحديث » قال المحقق : ورواه الصغير ج٢ ص ١٢٦.

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٧٧ كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر أهل بدر ، بلفظ : أخبرنى عبد الرحمن بن الحسن القاضى بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبى إياس ، حدثنى =

٥٢٢٩/ ٢٣٧٢٥ ـ « مَهْلاً يَا عُـمرُ ، فَكُلُّ بَاكِيةٍ مُكْثِـرَةٌ إلا أُمَّ سَعْدٍ مَا قَـالَتْ مِنْ خَيْرٍ فَلَمْ تَكْذِبْ » .

ابن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه [1] .

٥٢٣٠/ ٢٣٧٢٦ ـ « مَهْلاً يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ نِسَاءَ الأَنْصَارِ نِسَاءٌ يَسْأَلْنَ عَنِ الْفِقه » .

ابن النجار عن أنس .

٥٢٣١/ ٢٣٧٢٧ ـ « مَهْلاً يَا قَتَادَةُ ، لا تَسُبَّنَّ قُرَيْشًا ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ تَرَى مِنْهُمْ رِجَالاً تَزْدَرِي عَمَلَكَ مَعَ أَعْـمَالِهِمْ ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْـعَالِهِمْ ، لوْلاَ أَنْ تَطْغَى قُرَيشٌ لأَخْـبَرْتُها بِمَـالَهَا عِنْدَ الله » .

طب عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده [2] .

= محمد بن إسـماعيل بن أبى فديك المدينى ، ثنا عبد الملك بن زيد ، عن مـصعب بن مصعب ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ـ ﷺ ـ قال : كلم طلحة بن عبيد الله عامر بن فهيرة بشيء، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « مـهلا يا طلحة ، فإنه شهد بدرا ... الحديث » هـذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث فى مـجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٠١ كتاب (المناقب) باب : فـضـل عامر بن فـهيرة ، بلفـظ ، وعـن عبد الرحمن بـن عوف قال : كلم طلحة بن عبيـد الله عامر بن فهيرة بشيء ، فقـال النبى ـ ﷺ ـ : « مهلا يا طلحة إنه قـد شهد بدرا كمـا شهدته ... الحـديث » رواه الطبرانى فى الثلاثة ، وفـيه مصعب بن مـصعب وهو ضـعيف ، انظر الميزان ج ٤ ص ٢٩٠ .

(١) الحديث فى الطبـقات الكبرى لابن سعد ج٩ ص ٤٢٩ فى ترجـمة سعد بن مـعاذ ، بلفظ : أخبرنا مـحمد بن عمر قال : حدثنى مـحمد بن صالح ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيـه قال : فانتهى رسول الله ـ ﷺ ـ وأم سعد تبكى وهى تقول :

ويـل أم سـعـد سـعـدا جـــلادة وجـــدا

فقال عـمر بن الخطاب : مهـلا يا أم سعد لا تذكرى سـعدا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « مـهلا يا عمر فكل بـاكية مكذبة إلا أم سعد ما قالت من خير فلم تكذب » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبيـر للطبرانى ج ١٩ ص ٦ حديث رقم ١٠ فى ترجمة (عمـر بن قتادة) بلفظ : حدثنا مطلب بن شعيب الأزدى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن جعفر بن عبد الله بـن أسلم ، عن عاصم بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده أنه وقع فى قريش ، فكأنه نال منهم ، فـقال النبى ـ ﷺ ـ : « مهلا يا قتادة لا تسبن قريشا ... الحديث » .

رواه أحمد ج٤/ ٣٨٤ والمجمع ١٠/ ٢٣ . =

٥٢٣٢/ ٢٣٧٢٨ ـ « مَهْـلاً يَا قَتَادَةُ ، لا تَشْـتمْ قُرَيْشًا ، فَإنَّكَ لَـعَلَّكَ تَرى مِنْهُمْ رِجَالاً تَحْقُرُ عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ ، وتَغْبطُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ ، لَولاَ أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لأَخْبَرتُهَا بِالَّذِي لَهَا عِنْدَ الله » .

الشافعى ، ق فى المعرفة عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى مرسلا [١] .

٥٢٣٣/ ٢٣٧٢٩ ـ « مَهْلاً رَحِـمَكُمْ الله وَجَزَاكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ خَيْرًا إِذَا أَنْتُمْ غَـسَّلْتُمُونِى وَكَفَّنْتُـمونى فَضَـعونى عَلَى سَرِيرى هَذَا ، عَـلَى شفيـر قبرى فِى بيـتى هذا ، ثم أخروا عنِّى سَاعةً ، فإنَّ أَول من يُصَلِّى عَلَىَّ حبيبى وَخَليلى جبريلُ ، ثُمَّ ميكائيلُ ، ثُم إسرافيل ، ثم ملكُ الموت معهُ جنودهُ من الملائكة بأجمَعهِمْ ، ثُمَّ ادخُلوا عَلَىَّ فـوجا فوجا ، فَصلُّوا عَلَىَّ وَسَلِّموا تَسليمًا ، ولا تؤذونى بِتَـزكية ولا برَنَّة ، وَلْيَبْتَدِىءْ بالصـلاة عَلَىَّ رجالُ أهلى ، ثُم نِسَاؤُهم ، ثُم أَنتمُ بعـدُ ، واقرأوا السلامَ على منْ غَـابَ مِنْ أَصحـابى ، واقرأُوا السلام على مَـن تَبِعَنى على دِينى مِنْ يومى هَذا إلى يوم القيامة » .

ابن سعد ، ك وتُعُقِّب عن ابن مسعود [٢] .

= والحديث فى مجـمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٣ كـتـاب (المناقب) باب : فى وفـيات جـماعة مـن الصحـابة ومواليدهم ، بلفظ : وعن محمد بن إبراهيم التيمى أن قتادة بن النعمان الظفرى وقع بقريش فكأنه نال منهم، فقال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « يا قتادة لا تسبن قريشا ... الحـديث » رواه أحمد مرسـلا ومسندًا ، وأحال لفظ : المسند مع المرسل ، والبزار كذلك ، والطبرانى مسندا ، ورجال البزار فى المسند رجال الصحيح ، ورجال أحمد فى المرسل والمسند رجال الصحيح ، غير جعفر بن عبد الله بن أسلم فى مسند أحمد وهو ثقة وفى بعض رجال الطبرانى خلاف .

(١) الحديث فى مسند الشافعى فى كتاب (الأشربة وفضائل قريش) قال : أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن زيد ابن الهاد ، عن محمـد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، أن قتادة بن النعمـان وقع بقريش فكأنه نال منهم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « مهلا يا قتادة » الحديث .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٦٦ كتاب (المغازى) باب : وصية النبى فى من يصلى عليه بعده على الترتيب ، بلفظ : حدثنا حمزة بن محمد بن العبـاس العقبى ببغداد ، ثنا عبد الله بن روح المدائنى ، ثنا سلام بن سـليمـان المدائنى ، ثنا سليمـان بن سليم الطويل ، عن عبـد الملك بن عبـد الرحمن ، عن الحسـن العربى ، عن الأشعث بن طليق ، عـن مرة بن شراحـيل ، عن عبد الله بن مـسـعود ـ ﷺ ـ قـال : لما ثقل رسول الله ـ ﷺ ـ قلنا: من يصلى عليك يا رسول الله ؟ فبكى وبكينا ، وقال : « مهلا غـفر الله لكم وجزاكم عن نبيكم خيرا ، إذا غسلتمـونى وحنطتمونى وكفنتـمونى فضـعونى عـلى شـفـير قبرى ، ثم اخرجـوا عنـى سـاعة ... الحديث » عبد الملك بن عبد الرحمن الذى فى هذا الإسناد مجهول ، لا نعرفه بعدالة ولا جرح ، والباقون كلهم ثقات .=

٥٢٣٤/ ٢٣٧٣٠ ـ « مهـلا يا أُمَّةَ محـمد ، إنّمَا هَلَك منْ كَـانَ قبلكم بالمذاذ والمراء ، لِقلَّة خيـره ، ذروا المراء فإنَّ المؤمن لا يُمارى ، ذروا المراء ، فـإن المماري قد تَمَّتْ خـسارتهُ ، ذروا المراء ، فكفاك إثمًـا أن لا تزالَ ممَاريا ، ذروا المراءَ فإن المماري لا أشفعُ له يوم القـيامة ، ذروا المراء ، فأنا زعيمٌ بثـلاثة أبيات في الْجَنَّة ، في رِباضهَا ووسطـها وأعلاها لمن ترك المراءَ وهو صادق ، ذروا المراءَ ، فـإنه أَولُ ما نهاني ربِّـى بعد عبـادة الأوثان ، ذروا المراء ، فإن بنى إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعينَ فرقة ، كلهم على الضلالة إلا السوادَ الأعظم ، قالوا : يا رسول الله : من السوادُ الأعظم ؟ قـال : من كان على ما أنا عليه وأصـحابى ، من لـم يمارِ فى دين الله ، ومن لم يكفِّـر أحدا من أهل التوحـيد بذنبٍ غُفـرِ له ، إن الإسلامَ بدأ غـريبًا ، وسيعود غريبا ، فطوبى للغرباء ، قالوا : يا رسول الله : ومن الغرباء ؟ قال : الذين يصلُحون إذا فسد الناس ، ولا يمارون فى دين الله ، ولا يُكَفِّرون أحدا من أهل التوحيد بذنب » .

طب عن أَبي الدرداء ، وأبى أمامة ، وواثلة بن الأسقع ، وأنس [1] .

= قال الـذهبى : عبـد الملك مجـهول : قلت : بل كـذبه الفلاس ، قـال : والباقـون ثقات ، قلت : وهـذا شأن الموضوع يكون كل رواته ثقات سوى واحد فلو استحى الحاكم لما أورد مثل هذا .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانـى ج ٨ ص ١٧٨ حديث رقم ٧٦٥٩ فى ترجمة عبد الله بن يزيد بن آدم عن أبيه عن أبى أمامة ، بلفظ : حدثنا محمود بن محمد الواسـطى ، ثنا محمد بن الصباح الجرجانى ، ثنا كثير بن مـروان الفلسطينى ، عن عبـد الله بن يزيد بن آدم الدمـشقى ، قـال : حدثـنى أبو الدرداء وأبو أمامـة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك وروى قصة الحديث ، ثم انتهرنا رسـول الله ـ ﷺ ـ وقال : « مهلا يا أمة محمد : إنما هلك من كان قبلكم بهـذا : اخذوا المراء لقلة خيره ، ذروا المراء فإن المؤمن لا يمـارى ، ذروا المراء فإن المماري لا أشفع لا يوم القيـامة ، ذروا المراء ، فأنا زعيم بثـلاث أبيات فى الجنة فى رباضها ووسطهـا وأعلاها لمن ترك المراء وهو صادق ، ذروا المراء ، فإن أول مـا نهانى عنه ربى بعد عبادة الأوثان ـ الحـديث ، قال فى المجمع ج ١ ص ١٥٦ : وفيه كـثير بن مروان وهو ضـعيف جدا ، وكذا قـال ج ٧ ص ٢٥٩ وقال ١ / ١٠٦ : وفيه كـثير بن مروان كذبه يحيى والدارقطنى .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٥٦ كـتاب (العلم) باب : ما جاء فى المراء ، بلفظ ، عن أبى الدرداء ، وأبى أمامـة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك قالوا : خـرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ يوما ونحن نتـمارى فى شيء من أمر الدين ، فغضـب غضبا شديدا لـم يغضب مثله ، ثم انتـهرنا فقال : « مهلا يا أمة محمد : إنما هلك من كان قبـلكم بهذا ، ذروا المراء لقلة خيره ... الحـديث » رواه الطبرانى فى الكبيـر وفيه كثيـر بن مروان وهو ضعيف جدًا .

٥٢٣٥/ ٢٣٧٣١ ـ « مَهْلاً عبد الله مهلاً ، فإنه لولا شباب خشع ، وشيوخ ركع وبهايم رُتَّع ، وأطفال رضَّع لصب عليكم العذاب صبا » .

ق ، والخطيب عن أبى هريرة [١] .

٥٢٣٦/ ٢٣٧٣٢ ـ « مَهْلاً يَا قَوْمُ ، بِهَذَا هَلَكَتِ الأُمَمُ مِنْ قَبْلِكُمْ ، بِاخْتِلافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ وَضَرْبِهِمُ الْكُتُبَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ ، إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ يُكَذِّبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، بَلْ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَمَا عَرَفْتُمْ فَاعْمَلُوا بِهِ ، وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ » .

حم عن ابن عمرو [٢] .

٥٢٣٧/ ٢٣٧٣٣ ـ « مَهْلاً يَا عَائِشَةُ ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ هَذَا مِنْ كَذِبِ الأَنَامِلِ » .

أبو نعيم عن عائشة قالت : دخل عَلَيَّ رَسُول الله ـ ﷺ ـ وأنا أُفَلِّى رأسَ أخى عبد الرحمن وأَنَا أَقْصَعُ أَظفارى على غَيْرِ شَيء ، قال فذكره .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ٣٤٥ كتاب (صلاة الاستسقاء) باب : استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والعجائز بلفظ : حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ـ رحمه الله ـ إملاء فى شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، أنبأ أبو بكر محمد بن على بن إسماعيل الشاشى الفقيه ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، عن أبيه عن جده ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « مهلا عبد الله مهلا ، فإنه لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع ... الحديث ، إبراهيم بن خيثم غير قوى ، وله شاهد بإسناد آخر غير قوى .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٦/ ٦٤ أورده فى ترجمة إبراهيم بن خيثم بن عراك ، بلفظ : أخبرنا على ابن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، حدثنا سريج ابن يونس ، حدثنا إبراهيم بن خيثم ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى هريرة ـ برفع الحديث ـ قال : « مهلا فإنه لولا شباب خشع ... الحديث » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، مسند (عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٨١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أنس بن عياض ، ثنا أبو حازم عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : لقد جلست أنا وأخى مجلسًا ما أحب أن لى به حمر النعم ، أقبلت أنا وأخى وإذا مشيخة من صحابة رسول الله ـ ﷺ ـ جلوس عند باب من أبوابه ، فكرهنا أن نفرق بينهم ، فجلسنا حجرة إذ ذكروا آية من القرآن فتماروا فيها حتى ارتفعت أصواتهم ، فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ مغضبا قد احمر وجهه يرميهم بالتراب ويقول : « مهلا يا قوم : بهذا أهلكت الأمم من قبلكم باختلافهم على أنبيائهم ، وضربهم الكتب بعضها ببعض ، إن القرآن لم ينزل يكذب بعضه بعضًا ، بل يصدق بعضه بعضًا ، فما عرفتم منه فاعملوا به ، وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه » .

وذكره ابن كثير فى تفسير سورة النساء عند قوله تعالى : ﴿ أفلا يتدبرون القرآن ﴾ . إلخ ج ٢ ص ٣٢٠ بلفظه وسنده كما أورده الإمام أحمد .

٥٢٣٨/ ٢٣٧٣٤ - « مَهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَة منْ ذى الْحُلَيْفَةِ وَالطَّرِيقُ الآخَرُ الْجُحْفَةُ، وَمَهَلُّ أَهْلِ الْعِراقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ، وَمَهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ، وَمَهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَم».

الشافعى، م، هـ، وابن خزيمة، ق عن جابر [1].

---

(١) الحديث فى مسند الإمام الشافعى فى كتاب (المناسك) ص ١١٤ قال : أخبرنا مسلم وسعيد عن ابن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن المهل، فقال : سمعته، ثم انتهى، أراه يريد النبى - ﷺ - يقول : « يهل أهل المدينة من ذى الحليفة، والطريق الأخرى من الجحفة، وأهل المغرب، ويهل أهل العراق من ذات عرق، ويهل أهل نجد من قرن ويهل أهل اليمن من يلملم ».

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الحج) باب : مواقيت الحج ج ٢ ص ٨٤١ برقم ١١٨٣/١٦ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، أخبرنى أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله - ﵄ - يسأل عن المهل فقال : سمعت (ثم انتهى فقال أراه يعنى) النبى - ﷺ - ثم قال : وحدثنى محمد بن حاتم وعبد بن حميد كلاهما عن محمد بن بكر، قال عبد : أخبرنا محمد، أخبرنا ابن جريج، أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله - ﵄ - يسأل عن المهل فقال : سمعت (أحسبه رفع إلى النبى - ﷺ -) فقال : « مهل أهل المدينة من ذى الحليفة » الحديث .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الحج) باب : مواقيت أهل الآفاق ج ٢ ص ٩٧٢ برقم ٢٩١٥ قال : حدثنا على بن محمد، ثنا وكيع، ثنا إبراهيم بن يزيد، عن أبى الزبير، عن جابر قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال : « مهل أهل المدينة من ذى الحليفة، ومهل أهل الشام من الجحفة، ومهل أهل اليمن من يلملم، ومهل أهل نجد من قرن، ومهل أهل المشرق من ذات عرق » أقبل بوجهه للأفق ثم قال : « اللهم أقبل بقلوبهم» قال فى الزوائد : فى إسناده (إبراهيم الحريرى) قال فيه أحمد وغيره : متروك الحديث، وقيل : منكر الحديث، وقيل : ضعيف .

وأصل الحديث رواه مسلم من حديث جابر، ولم يقل : ثم أقبل بوجهه ولا ذكر مهل أهل الشام .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة فى كتاب (الحج) باب : ذكر ميقات أهل العراق إن ثبت الخبر مسندًا ج ٤ ص ١٥٩ برقم ٢٥٩٢ قال : ثنا محمد بن معمر القيسى، ثنا محمد - يعنى ابن بكر - أخبرنا ابن جريج، أخبرنى أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن المهل قال : أحسبه يريد النبى - ﷺ - فقال : « مهل أهل المدينة ذو الحليفة، والطريق الآخر الجحفة، ومهل أهل العراق من ذات عرق، ومهل أهل نجد من قرن، ومهل أهل اليمن من يلملم » .

قال أبو بكر : قد روى فى ذات عرق أنه ميقات أهل العراق أخبار غير ابن جريج، لا يثبت عند أهل الحديث شىء منها، قد خرجتها كلها فى كتاب كبير .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الحج) باب : ميقات أهل العراق ج ٥ ص ٢٧ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن على بن أحمد الفامى، قال أبو عبد الله : أنبأ، وقال أبو نصر : حدثنا أبو عبد الله محمد بن بكر، ثنا بن جريج، أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن المهل فقال : سمعت ثم انتهى أراه يريد النبى - ﷺ - فقال : « مهل أهل المدينة من ذى الحليفة » الحديث .

قال البيهقى : رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن حاتم، وغيره عن محمد بن بكر .

٥٢٣٩/ ٢٣٧٣٥ ـ « مَهْنَةُ إحْدَاكُنَّ في بَيْتِهَا ، تُدْرِكُ جِهَادَ الْمُجَاهِدِينَ إنْ شَاءَ الله » .

ع عن أنس[1] .

٥٢٤٠/ ٢٣٧٣٦ ـ « مَيَامِنُ الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا » .

ط عن ابن عباس[2] .

٥٢٤١/ ٢٣٧٣٧ ـ « مَوْضِعُ فُسْطَاطِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَلاَحِمِ : أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا الْغُوطَةُ» .

د في (*) ك عن مكحول مرسلا[3] .

٥٢٤٢/ ٢٣٧٣٨ ـ « مَيْتَةُ الْبَحْرِ حَلاَلٌ ، وَمَاؤُهُ طَهُورٌ » .

قط ، ك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده[4] .

---

(١) مهنة : بفتح الميم وتكسر : خدمة ، قال الزمخشري : والكسر عند الأثبات خطأ .
والحديث في الصغير برقم ٩١٢٦ بلفظه من رواية أبي يعلى ، عن أنس ، ورمز له المصنف بالضعف .
قال المناوي : وكذا البيهقي عن أنس بن مالك ، قال : جئن النساء إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقلن : ذهب الرجال بالفضل والجهاد : فذكره ، قال ابن الجوزي : حديث لا يصح .
قال ابن حبان : (روح) أي : أحد رجاله يروى عن الثقات الموضوعات لا تحل الرواية عنه .

(٢) جاء في الصغير حديث بلفظ : (ميامن الخيل في شقرها) من رواية الطيالسي عن ابن عباس برقم ٩١٢٧ .
وذكره صاحب الكنز برقم ٣٥٢٤١ بلفظه من رواية الطيالسي عن ابن عباس .
والحديث في مسند أبي داود الطيالسي (ما أسند عبد الله بن عباس) ج١ ص ٣٣٩ برقم ٢٥٩٩ قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، عن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس رفعه قال : « ميامن الخيل في شقرها » .
الأشقر من الدواب : الأحمر في مُغْرَة حُمْرَة يَحْمَرُّ منها العُرفُ وَالذَّنَبُ ، هكذا جاء في القاموس المحيط ج ٢ ص ٦٤ .

(*) بياض بالأصل .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية ج ٣ ص ٣٩٦ مادة (غوط) : الغوطة ـ بضم الغين ـ اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها .
والحديث في سنن أبي داود في كتاب (السنة) ج ٥ ص ٣٣ برقم ٤٦٤٠ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، حدثنا برد أبو العلاء ، عن مكحول ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « موضع فسطاط المسلمين في الملاحم أرض يقال لها الغوطة » .

(٤) الحديث في سنن الدارقطني في كتاب (الطهارة) باب : في ماء البحر ج ١ ص ٣٥ برقم ٧ قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل ، نا محمد ابن إسحاق ، نا الحكم بن موسى ، نا هقل ، عن المثنى ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ميتة البحر حلال وماؤه طهور » .

٥٢٤٣ / ٢٣٧٣٩ ـ « مَيِّتُ سُوءٍ لِيَهُود ، لَيَقُولُنَّ : لَوْلاَ دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ ؟ ! وَلا أَمْلِكُ لَهُ وَلا لِنَفْسِي شَيْئًا » .

ك عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة عن عمر [1] .

حـرف النـون

١/ ٢٣٧٤٠ ـ « نَادَانِي جِبْرِيلُ مِنْ تِلْقَاءِ الْعَرْشِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ : يَقُولُ لَكَ الرَّحْمَنُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : مَنْ ذُكِرْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ ، دَخَلَ النَّارَ » .

الديلمي عن عبد الله بن جراد [2] .

٢/ ٢٣٧٤١ ـ « نَارُكُمْ هَذِهِ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَلَوْلاَ أَنَّهَا أُغْمِسَتْ فِي

= قال محققة : وأخرجه الحاكم أيضًا وهو من طريق المثنى عن عمرو ، والمثنى ضعيف ، ووقع في رواية الحاكم : الأوزاعي بدل المثنى ، وهو غير محفوظ ، قاله الحافظ : الأوزاعي بدل المثنى غير محفوظ ، والمحفوظ عن المثنى، عن عمرو وهو ضعيف .

والحديث في المستدرك للحاكم في كتاب (الطهارة) باب : البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته ج١ ص١٤٣ قال : وأما حديث عبد الله بن عمرو فحدثناه العباس بن محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا هقل بن زياد عن الأوزاعي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ،عن جده ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« ميتة البحر حلال وماؤه طهور » ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث في الصغير برقم ٩١٢٨ بلفظه من رواية الدارقطني والحاكم عن ابن عمرو .

قال المناوي : من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال ابن حجر : هو من طريق المثنى عن عمرو ، المثنى ضعيف ، اهـ وقال الغرياني في مختصر الدارقطني : فيه المثنى بن الصباح أبو حاتم وغيره وإسماعيل بن عباش لكن توبع .

(١) الحديث في المستدرك للحاكم في كتاب (الطب) باب : أحاديث العلاج بالكي ج ٤ ص ٢١٤ قال : أخبرنا أبو سهل بن زياد ، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان : ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة قال : سمعت عمر وما رأيت أحدًا منا به شيبة يحدث أن سعد بن زرارة أخذه وجع ، وتسميه أهل المدينة الذبح ، فكواه رسول الله ـ ﷺ ـ فمات ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ :« ميت سوء ليهود ، ليقولون : لولا دفع عن صاحبه ؟ ! ولا أملك له ولا شيئًا لنفسي » .

قال الحاكم : وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١ ص ٥٠٨ برقم ٢٢٤٨ بلفظه من رواية الديلمي عن عبد الله بن جراد .

وعبد الله بن جراد له ترجمة في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤ برقم ٤٢٤٢ قال الذهبي : مجهول لا يصح خبره ؛ لأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب ، قال أبو حاتم : لا يعرف ولا يصح خبره .

المَاء مَرَّتَيْنِ مَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ، وَايْمُ الله إِنْ كَانَتْ لَكَافِيةً ، وَإِنَّها لَتَدْعُو الله أَنْ لا يُعِيدَهَا فِي النَّارِ أَبَدًا » .

ك وتُعُقِّب عن أنس [1] .

٣/ ٢٣٧٤٢ ـ « نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا حَرُّهَا » .

ت حسن غريب ، ع عن أبي سعيد [2] .

٤/ ٢٣٧٤٣ ـ « نَارُكُمْ هَذِه الَّتِي يُوقِدُ بَنُو آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله : إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً ، قَالَ : فَإِنَّهَا فُضِّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَ سِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهنَّ مِثْلُ حَرِّهَا » .

حم ، خ ، م ، ت عن أبي هريرة [3] .

---

(١) الحديث في المستدرك للحاكم في كتاب (الأهوال) باب : ناركم هذه .. ج ٤ ص ٥٩٣ قال : حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا محمد بن منده الأصبهاني ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا حسين بن فرقد ، ثنا الحسن عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ناركم هذه جزء من سبعين جزءًا من نار جهنم ، ولولا أنها غمست في الماء مرتين ما استمتعتم بها ، وايم الله إن كانت لكافية وإنها لتدعو الله أو تستجير الله أن لا يعيدها في النار أبدًا » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وقال الذهبي في التلخيص : حسن واه ، وبكر ، قال النسائي : ليس بثقة .

(٢) الحديث في سنن الترمذي في باب : ما جاء أن ناركم هذه جزء من سبعين جزءًا من نار جهنم باب : منه ج ٤ ص ١١٠ برقم ٢٧١٦ قال : حدثنا عباس بن محمد الدوري ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا شيبان عن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ناركم هذه ...» الحديث .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب من حديث أبي سعيد .

والحديث في مسند أبي يعلى (مسند أبي سعيد الخدري) ج٢ ص٤٩٣ برقم ٣٦٠/ ١٣٣٤ قال : وعن أبي سعيد الخدري عن نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « ناركم هذه جزء من سبعين جزءًا ... » الحديث .

قال : محققه : إسناده ضعيف ، وأخرجه الترمذي في صفة جهنم برقم (٢٥٩٣) من طريق العباس الدوري ، حدثنا عبيد الله بن موسى بهذا الإسناد ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد .

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٣١٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق بن همام ، ثنا معمر ، عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة ، فساق عدة أحاديث إلى أن قال : وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ناركم هذه ما يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءًا من =

٥/ ٢٣٧٤٤ ـ « نَادِ فِي النَّاسِ : مَنْ قَالَ : لا إِلَهَ إلا الله ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

ابن عساكر عن أبي بكر الصديق [١] .

٦/ ٢٣٧٤٥ ـ « نَادِ يَا عُمَرُ فِي النَّاسِ : إِنَّهُ مَنْ مَاتَ يَعْبُدُ الله مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ ، أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ ، وَحَرَّمَ عَلَى النَّارِ » .

عبد بن حميد ، ع ، ض عن جابر [٢] .

٧/ ٢٣٧٤٦ ـ « نَادِ بِهَا : إِنَّ الْجَنَّةَ لا تَحِلُّ لِعَاصٍ ، وَإِنَّ الْحُمُرَ الأَهْلِيَّةَ حَرَامٌ ، وكُلَّ سَبُعٍ ذِي ظُفُرٍ وَذِي نَابٍ » .

طب عن أبي أمامة [٣] .

= حر جهنم ، قالوا : والله إن كانت لكافية يا رسول الله قال : فإنها فضلت عليها بتسع وستين جزءًا كلهن مثل حرها » .

وفي صحيح مسلم في كتاب (الجنة) باب : شدة حر نار جهنم ج٤ ص ٢١٨٤ برقم ٣٠/ ٢٨٤٣ جاء حديث أبي الزناد عن أبي هريرة بلفظه ـ إلا أنه قال : « كلها مثل حرها » بدل كلهن .

وقال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ بمثل حديث أبي الزناد غير أنه قال « كلهن مثل حرها » .

والحديث في سنن الترمذي في (صفة الجنة) باب : ما جاء أن ناركم هذه جزء من سبعين جزءًا من نار جهنم ج ٤ ص ١١٠ برقم ٢٧١٥ قال : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا معمر ، عن همام ابن منبه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « ناركم هذه التي يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءًا من حر جهنم ، قالوا : والله إن كانت لكافية يا رسول الله ،قال : فإنها فضلت بتسعة وستين جزءًا كلهن مثل حرها » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وهمام بن منبه هو أخو وهب بن منبه ، وقد روى عنه وهب .

والحديث في صحيح البخاري في كتاب (بدء الخلق) باب صفة النار ج ٤ ص ١٤٧ قال : حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس قال : حدثني مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ، قيل يا رسول الله : إن كانت لكافية قال : فضلت عليهن بتسعة وستين جزءًا كلهن مثل حرها » .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١ ص ٦٢ برقم ٢١٩ بلفظه من رواية ابن عساكر عن أبي بكر الصديق .

(٢) الحديث ذكره صاحب الكنز في كتاب (الإيمان) فضل الشهادتين من الإكمال ج ١ ص ٨٤ برقم ٣٥١ بلفظ: « ناد يا عمر في الناس أنه من مات يعبد الله مخلصًا من قلبه أدخله الله الجنة وحرم عليه النار » .

من رواية عبد بن حميد وأبي يعلى والضياء المقدسي عن جابر .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (حديث عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن القاسم) =

٨/ ٢٣٧٤٧ ـ « نَاد صَاحِبَ الإبِلِ ثَلاثًا ، فَإنْ جَاءَ وَإلاَّ فَاحْلُبْ واحْتلِبْ وَاحْلُل ثُم صَرَّ وَبَقِّ اللَّبَنَ » .

ك عن مخول النهدى [1] .

٩/ ٢٣٧٤٨ ـ « نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ الله يَرْكَبُونَ ثَبَج هَذا البحر الأخضرِ ملوكًا على الأسِرَّة » .

مالك ، خ ، م ، ت عن أنس ، حم ، م ، ن ، هـ ، حب عن أنس عن خالته أم حرام بنت ملحان [2] .

= ج ٨ ص ٢٣٠ برقم ٧٧٩٩ قال : حدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطى ، ثنا أبو خليد عتبة بن حماد ، ثنا ابن ثوبان ، عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : نودى فينا عام خيبر مع رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل ذى ناب من السباع حرام ، والحمر الأهلية حرام وأن الجنة لا تحل لعاص » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيد والذبائح) باب : فى كل ذى ناب أو ظفر وما نهى عنه ج ٤ ص ٤٠ قال : وعن أبى أمامة قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزوة فأمر مناديا فنادى : إن الجنة لا تحل لعاص ألا وإن الحمر الأهلية حرام وكل ذى ناب أو قال : ذى ظفر ، وفى رواية : وكل سبع ذى ظفر أو ناب .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير فى حديث طويل تقدم فى الجنائز وفيه ليث بن أبى سليم ، وهو ثقة ولكنه مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الأطعمة) ج ٤ ص ١٣٤ قال : أخبرنى أبو عبد الله محمد بن على الصنعانى بمكة ، ثنا على بن المبارك الصنعانى ، ثنا يزيد بن المبارك الصنعانى ، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول، ثنا القاسم بن مخول النهدى سمع أباه يقول : قلت يا رسول الله : الإبل نلقاها وبها اللبن وهى مصراة ونحن محتاجون فقال : « ناد صاحب الإبل ثلاثًا ، فإن جاء وإلا فاحلب واحتلب واحلل ثم صر وبق اللبن للدواعيه » .

وسكت عنه الحاكم والذهبى .

ترجمة مخول النهدى : وفى الإصابة ترجمة لمخول ج٩ص١٥١ برقم ٧٨٤٣ قال : مخول بن يزيد السُّلمى ثم البهزى ، قال ابن السكن : وهو ممن سكن مكة .

(٢) حديث أنس بن مالك ، جاء فى موطأ الإمام مالك فى كتاب (الجهاد) باب الترغيب فى الجهاد ج ٢ ص ٤٦٤ برقم ٣٩ قال : حدثنى يحيى عن مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه ، وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت ، فدخل عليها رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فأطعمته وجلست تفلى فى رأسه ، فنام رسول الله ـ ﷺ ـ يوما ثم استيقظ وهو يضحك ، قالت : فقلت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : « ناس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة » أو مثل الملوك على الأسرة =

. . . .

= (يشك إسحاق) قالت : فقلت له يا رسول الله : ادع الله أن يجعلني منهم ، فدعا لها ، ثم وضع رأسه فنام ، ثم استيقظ يضحك ، قالت : فقلت له يا رسول الله : ما يضحكك ؟ قال : « ناس من أمتي ـ الحديث كما قال في الأولى ، قالت : فقلت : يا رسول الله : ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال :« أنت من الأولين » قال : فركبت البحر في زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت .

وأخرجه البخاري في كتاب (الجهاد والسير) باب : الدعاء بالجهاد والشهادة ج ٤ ص ١٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف ، عن مالك ، عن إسحاق .. إلخ السند كما هو عند الإمام مالك فذكر القصة والحديث بلفظه .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (الإمارة) باب : فضل الغزو في البحر ج ٣ ص ١٥١٨ برقم ١٦٠/ ١٩١٢ بلفظه وبسنده عند مالك ثم ذكر القصة أيضا .

وأخرجه الترمذي في سننه كتاب (الجهاد) باب : ما جاء في غزو البحر ج ٣ ص ٩٩ برقم ١٦٩٦ قال : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، حدثنا معن ، حدثنا مالك إلى آخر السند كما عند الإمام مالك ، ثم ذكر الحديث ، وقصته كما جاء عند الإمام مالك .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وأم حرام بنت ملحان هي أخت أم سليم وهي خالة أنس بن مالك .

وحديث أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث أم حرام بنت ملحان) ج ٦ ص ٣٦١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح ، قال : ثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أنس بن مالك ، عن أم حرام أنها قالت : بينما رسول الله ـ ﷺ ـ قائلا في بيتي إذا استيقظ وهو يضحك ، فقلت : بأبي وأمي أنت ما يضحكك ؟ فقال : « عرض على ناس من أمتي يركبون ظهر هذا البحر كالملوك على الأسرة » فقلت : ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : اللهم اجعلها منهم ، ثم نام أيضًا فاستيقظ وهو يضحك ، فقلت : بأبي وأمي ما يضحكك ؟ قال : عرض على ناس من أمتي ... إلخ الحديث فقلت : ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال : « أنت من الأولين » فغزت مع عبادة بن الصامت وكان زوجها ، فوقصتها بغلة لها شهباء فوقعت فماتت .

وانظر ٤٢٣ من نفس المصدر فقد ذكر حديث أم حرام بنت ملحان بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد قال : حدثني أبي قال : ثنا يحيى بن سعيد قال : حدثني محمد بن يحيى عن حبان قال : حدثني أنس بن مالك ، عن أم حرام بنت ملحان ـ وهي خالته ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ نام ـ أو قال ـ في بيتها ... إلخ القصة .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الإمارة) باب : فضل الغزو في البحر ج ٣ ص ١٥١٩ برقم ١٦٢/١٩١٢ قال : وحدثناه محمد بن رمح بن المهاجر ، ويحيى بن يحيى ـ فقالا : أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد ... إلخ السند كما هو عند الإمام أحمد بلفظ : « ناس من أمتي عرضوا على يركبون ظهر هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة » ثم ذكر القصة .

وأخرجه النسائي في سننه في كتاب (الجهاد) باب : فضل الجهاد في البحر ج ٦ ص ٣٥ قال : أخبرنا يحيى ابن حبيب بن عربي قال : حدثنا حماد إلى آخر السند كما جاء عند الإمام أحمد ثم ذكر الحديث والقصة . =

١٠/ ٢٣٧٤٩ ـ « نَاشِدْهُ بِالله ثَلاَثَ مَرَّات : فَإِنْ أَبَى فَقَاتِلْهُ ، فَإِنْ قَتَلَكَ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ ، وإِنْ قَتَلْتَهُ دَخَلَ النَّارَ » .

عبد بن حميد عن أبى سعيد أن رجلا قال : يا رسول الله : أرأيت من لقينى يريد أن يأخذ مالى ؟ قال : فذكره (١) .

١١/ ٢٣٧٥٠ ـ « نَامَ النَّاسُ وَرَقَدُوا وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ الصَّلاَةَ ، أَمَا إِنَّكُمْ فِى صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا ، وَلَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ ، وَكِبَرُ الْكَبِيرِ لأَخَّرْتُ هَذه الصَّلاَةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ » .

عبد بن حميد عن جابر (٢) .

١٢/ ٢٣٧٥١ ـ « نَازَلْتُ رَبِّى مُنَازَلَةً فِى أَنْ يَجْعَلَ لِقَاتِلِ الْمُؤْمِنِ توْبَةً فَأَبَى عَلَىَّ » .

الديلمى عن أنس (٣) .

= وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الجهاد) باب : فضل الغزو فى البحر ج ٢ ص ٩٢٧ رقم ٢٧٩٦ قال : حدثنا محمد بن رمح ، أنبأنا الليث بن سعيد ... إلخ السند كما هو عند الإمام أحمد ثم ذكر الحديث والقصة.

وأخرجه ابن حبان فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى (ذكر تمثيل النبى ـ ﷺ ـ غزاة البحر بالملوك على الأسرة) ج ٧ ص ٦٣ برقم ٤٥٨٩ قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى ، حدثنا عيسى بن حماد ، أخبرنا الليث ، عن يحيى بن سعيد ... إلخ السند كما هو عند الإمام أحمد بلفظ : « ناس من أمتى عرضوا على يركبون ظهر هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة » ثم ذكر القصة أيضًا .

وانظر ج ٨ ص ٢٣٣ رقم ٦٦٣٢ من هذا المصدر فقد ذكر الحديث بلفظه عن أنس بن مالك كما هو عند الإمام مالك ، من طريق مالك .

(١) الحديث ذكره ابن حجر فى المطالب العالية فى كتاب (الحدود) باب : قاطع الطريق ج ٢ ص ١٣٤ برقم ١٨٦٣ قال : أبو سعيد الخدرى قال : جاء رجل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله أرأيت من لقينى يريد أن يأخذ من مالى؟ فقال : « ناشده الله ثلاث مرات فإن أبى فقاتله ، فإن قتلك دخلت الجنة ، وإن قتلته دخل النار » .

ثم قال : من رواية لعبد بن حميد .

قال محققه : قال البوصيرى : رواه عبد بن حميد عن الواقدى وهو ضعيف .

وذكره صاحب الكنز ج ٤ ص ٤٢٥ برقم ١١٢٣٣ بلفظه من رواية عبد بن حميد عن أبى سعيد .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٣٩٨ برقم ١٩٨٢ بلفظه من رواية عبد بن حميد : عن جابر .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى (العفو عن القصاص) من الإكمال ج ١٥ ص ٢٧ برقم ٣٩٩١٩ بلفظه من رواية الديلمى عن أنس .

١٣ / ٢٣٧٥٢ ـ « نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا وَفَضْلَ رِزْقِ بِلالٍ فِي الْجَنَّةِ ، أَشَعَرْتَ يَا بِلاَلُ أَنَّ الصَّائِمَ تُسَبِّحُ عِظَامُهُ وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلاَئِكَةُ مَا أُكِلَ عِنْدَهُ ؟ » .

هـ ، هب عن بريدة (١) .

١٤ / ٢٣٧٥٣ ـ « نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ الله به » .

مالك ، ط ، حم ، د ، ت ، ن ، حب عن جابر (٢) .

---

(١) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الصيام) باب : في الصائم إذا أكل عنده ـ ج ١ ص ٥٥٦ رقم ١٧٤٩ بلفظ : حدثنا محمد بن المصفى ، ثنا بقية ، ثنا محمد بن عبد الرحمن ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لبلال : « الغداء يا بلال » فقال : إنى صائم ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نأكل أرزاقنا وفضل رزق بلال في الجنة ، أشعرت يا بلال أن الصائم تسبح عظامه وتستغفر له الملائكة ما أكل عنده » ؟وقال في الزوائد : في إسناده (محمد بن عبد الرحمن) متفق على تضعيفه ، وكذبه ابن حاتم والأزدى .

(٢) الحديث في الموطأ للإمام مالك كتاب (الحج) باب : البدء بالصفا في السعى ـ ج ١ ص ٣٧٢ رقم ١٢٦ بلفظ : حدثني يحيى ، عن مالك ، عن جعفر بن محمد بن على ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، أنه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول حين خرج من المسجد ، وهو يريد الصفا ، وهو يقول : « نبدأ بما بدأ الله به » فبدأ بالصفا.

وقال محققه : أخرجه مسلم في الحديث الطويل ، في صفة الحجة النبوية ، عن جابر في : ١٥ كتاب الحج ، ١٩ : باب حجة النبي ـ ﷺ ـ حديث ١٤٧ .

وفي مسند أبي داود الطيالسي ج ٧ ص ٢٣٣ (في ما أسند جابر بن عبد الله الأنصارى ـ ﷺ ـ) حديث طويل في صفة حجة النبي ـ ﷺ ـ جاء في هذا الحديث قوله : « نبدأ بما بدأ الله به » .

والحديث في مسند أحمد (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٨٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبى ، قال : قرأت على عبد الرحمن مالك ح وثنا إسحاق ، أنا مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ حين خرج من المسجد ، وهو يريد الصفا ، وهو يقول : « نبدأ بما بدأ الله ـ عز وجل ـ به » .

والحديث في سنن أبي داود كتاب (المناسك « الحج ») باب : صفة حجة النبي ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ٤٥٩ رقم ١٩٠٥ ـ ضمن حديث طويل ، عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ .

والحديث في سنن الترمذى كتاب (الحج) باب : ما جاء أنه يبدأ بالصفا قبل المروة ـ ج ٢ ص ١٧٦ رقم ٨٦٣ بلفظ : حدثنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر أن النبي ـ ﷺ ـ حين قدم مكة فطاف بالبيت سبعا ، وأتى المقام فقرأ : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) فصلى خلف المقام ، ثم أتى الحجر فاستلمه ، ثم قال : « نبدأ بما بدأ الله به » فبدأ بالصفا وقرأ : (إن الصفا والمروة من شعائر الله » .

والحديث في سنن النسائي كتاب (الحج) باب : ذكر الصفا والمروة ـ ج ٥ ص ٢٣٩ بلفظ : أخبرنا محمد بن سلمة قال : أنبأنا عبد الرحمن بن القاسم ، قال : حدثني مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ حين خرج من المسجد ، وهو يريد الصفا ، وهو يقول : « نبدأ بما بدأ الله به».

١٥/ ٢٣٧٥٤ ـ « نَبِيٌّ(*) كَانَ آدَمُ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ نُوحٍ عَشَرَةُ قُرُونٍ ، وَبَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَشَرَةُ قُرُونٍ ، وَالرُّسُلُ ثَلُثُمائة وَخَمْسَةَ عَشَرَ » .

طس عن أبى أمامة (١) .

١٦/ ٢٣٧٥٥ ـ « نَبَاتُ الشَّعْرِ فى الأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ » .

ابن النجار عن عائشة (٢) .

١٧/ ٢٣٧٥٦ ـ « نَامُوا فَإِذَا انْتَبَهْتُمْ فَأَحْسِنُوا » .

البزار ، هب عن ابن مسعود (٣) .

١٨/ ٢٣٧٥٧ ـ « نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالزُّهْدِ ، وَيَهْلِكُ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بِالْبُخْلِ وَالأَمَلِ » .

(*) هكذا بالمخطوطة والصواب : نبيّا باعتبار اللفظ خبر كان مقدم .

(١) فى هامش المخطوطة هذه العبارة « القرن : قيل هو أربعون سنة ، وقيل : ثمانون ، وقيل : مائة ، وقيل : مطلق من الزمان م ، م ، ا .

الحديث فى مجمع الزوائد (باب ذكر الأنبياء ـ صلى الله عليهم وسلم) ج ٨ ص ٢١٠ بلفظ : وعن أبى أمامة أن رجلا قال : يا رسول الله ، أنبى كان آدم ؟ قال : نعم ،قال : كم كان بينه وبين نوح ؟ قال : عشرة قرون، قال : كم كان بين نوح وإبراهيم ؟ قال : عشرة قرون ، قال : يا رسول الله كم كانت الرسل ؟ قال : ثلثمائة وثلاثة عشر » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح ، غير (أحمد بن خليد الحلبى) وهو ثقة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٥٤ بلفظ الكبير ورواية أبى يعلى والطبرانى فى الأوسط عن عائشة ، ورمز له بالضعف .

وقال المناوى : قال ابن الجوزى : موضوع ، وأبو الربيع متروك ، وسئل ابن معين عن هذا الحديث فقال : باطل، وكذا قال البغوى ، وابن حبان .

قال المؤلف : والأشبه أنه ضعيف لا موضوع ، وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى ، وفيه (الربيع السمان) وهو ضعيف ، وفى الميزان قال البغوى : هذا باطل ا هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الطب) باب : نبات الشعر فى الأنف ج ٥ ص ٩٩ بلفظ : عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نبات الشعر فى الأنف أمان من الجذام » .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط ، وفيه (أبو الربيع السمان) وهو ضعيف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٥٣ بلفظ الكبير ورواية البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود ، ورمز له بالحسن .

وقال المناوى : ورواه عنه البزار أيضا ، وقال البيهقى : وفيه (يحيى بن المنذر) ضعفه الدارقطنى وغيره .

والمعنى كما قال المناوى : يحتمل أن المراد به القيام إلى التهجد .

ابن أبي الدنيا ، وابن لال ، والخطيب في كتاب البخلاء عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [1] .

١٩ / ٢٣٧٥٨ ـ « نَحِّ الأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ » .

ع ، حب عن أبي برزة [2] .

٢٠ / ٢٣٧٥٩ ـ « نَحَرْتُ هَهُنَا ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ ، فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ ، وَوَقَفْتُ هَهُنَا ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ ، وَوَقَفْتُ هَهُنَا ، وَجَمْعٌ (*) كُلُّهَا مَوْقِفٌ » .

م ، د وابن خزيمة ، وأبو عوانة عن جابر [3] .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٩٢٥٦ بلفظ الكبير ورواية ابن أبي الدنيا عن ابن عمرو ، ورمز له بالضعف .
وقال المناوي : عن ابن عمرو بن العاص ، وقال العلائي : هو من حديث ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وابن لهيعة لا يحتج به .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٩٢٥٧ بلفظ الكبير من رواية أبي يعلي وابن حبان ، عن أبي برزة الأسلمي ، ورمز له بالصحة .

(*) جَمْع ـ بفتح الجيم وسكون الميم ـ علم للمزدلفة ، سميت بها لأن آدم وحواء لما أهبطا اجتمعا بها .

(٣) الحديث في صحيح مسلم كتاب (الحج) باب : ما جاء أن عرفة كلها موقف ـ ج ٢ ص ٨٩٣ بلفظ : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي عن جعفر ، حدثني أبي ، عن جابر في حديثه ذلك ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « نحرت ههنا ... الحديث » قال : « وجمع كلها موقف » أنث الضمير ؛ لأن جمعا علم لمزدلفة.
والحديث في سنن أبي داود كتاب (المناسك) باب : صفة حجة النبي ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ٤٦٥ رقم ١٩٠٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا جعفر ، حدثني أبي ، عن جابر ، قال : ثم قال النبي ـ ﷺ ـ : « قد نحرت ههنا ، ومنى كلها منحر » ووقف بعرفة فقال : « قد وقفت ههنا وعرفة كلها موقف » ووقف بالمزدلفة فقال : « قد وقفت ههنا ومزدلفة كلها موقف » .
وفي صحيح ابن خزيمة كتاب (المناسك) باب : الوقوف بعرفة ج٤ص٢٥٤ رقم ٢٨١٥ حديث بلفظ : أخبرنا الشيخ الفقيه أبو الحسن على بن المسلم السلمي ، نا عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، قال : أخبرنا الأستاذ الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قراءة عليه ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل ابن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا جعفر ، ثنا أبي ، قال : أتينا جابر بن عبد الله ، فسألناه عن حجة النبي ـ ﷺ ـ فقال : وقف رسول الله ـ ﷺ ـ بعرفة ، فقال : « وقفت ههنا ، وعرفة كلها موقف » .
وفي ص ٢٧١ باب : إباحة الوقوف حيث شاء الحاج من المزدلفة إذا جميع المزدلفة موقف رقم ٢٨٥٧ حديث بلفظ : ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا جعفر ، ثنا أبي ، قال : أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : وقف بالمزدلفة ، وقال : « وقفت ههنا والمزدلفة كلها موقف » . =

٢١/ ٢٣٧٦٠ ـ « نَحَرْتُ هَهُنَا ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ ، فَانْحَرُوا فِي مَنَازِلِكُمْ » .

طب عن الفضل بن عباس [١] .

٢٢/ ٢٣٧٦١ ـ « نَحْرُكُمْ يَوْمَ تَنْحَرُونَ ، وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ » .

أبو القاسم الحرقي في فوائده عن عائشة [٢] .

٢٣/ ٢٣٧٦٢ ـ « نَحْنُ نَازِلُونَ غَداً بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ » .

= وفي باب (الرخصة في النحر والذبح أين شاء المرء من منى) ص ٢٨٣ رقم ٢٨٩٠ حديث بلفظ : ثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، ثنا حفص بن غياث ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر قال : ذبح رسول الله ـ ﷺ ـ بمنى قال :« ومنى كلها منحر » .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، في ترجمة (فضل بن العباس بن عبد المطلب) ج ١٨ ص ٢٦٩ رقم ٦٧٤ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني ، ثنا أبو كريب ، ثنا محمد بن الصلت ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده علي بن حسين ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس أن النبي ـ ﷺ ـ نحر عند جمرة العقبة فقال :« نحرت ههنا ومنى كلها منحر ، فانحروا في منازلكم » .

(٢) الحديث في كنز العمال (الأضاحي والهدايا وتكبيرات التشريق) من الإكمال ج٥ ص ١٠٦ رقم ١٢٢٥٤ بلفظ الكبير وروايته .

وفي سنن أبي داود كتاب (الصوم) باب : إذا أخطأ القوم الهلال ج ٢ ص ٧٤٣ رقم ٢٣٢٤ حديث بلفظ : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا حماد في حديث أيوب ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي هريرة ذكر النبي ـ ﷺ ـ فيه قال : « وفطركم يوم تفطرون ، وأضحاكم يوم تضحون ، وكل عرفة موقف ، وكل مني منحر ، وكل فجاج مكة منحر ، وكل جمع موقف » .

وقال الخطابي : معنى الحديث : إن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد ، فلو أن قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين فلم يفطروا حتى استوفوا العدد ، ثم ثبت عندهم أن الشهر كان تسعا وعشرين، فإن صومهم وفطرهم ماض فلا شيء عليهم من وزر أو عنت ، وكذلك هذا في الحج إذا أخطأوا يوم عرفة ، فإنه ليس عليهم إعادته ويجزيهم أضحاهم كذلك ، وإنما هذا تخفيف من الله سبحانه ، ورفق بعباده، ولو كلفوا إذا أخطأوا العدد أن يعيدوا أن يأمنوا أن يخطؤا ثانيا ، وأن لا يسلموا من الخطأ ثالثا ورابعا ، فإن ما كان سبيله الاجتهاد كان الخطأ غير مأمون فيه (خطابي) .

وقال المحقق : أخرجه الترمذي في الصوم ، باب : الصوم يوم تصومون حديث ٦٩٧ ، وقال : حسن غريب وابن ماجه حديث ١٦٦٠ من طريق حماد ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة في الصوم ـ باب شهري العيد ـ وقال الشيخ شاكر : وهذا إسناد صحيح جدًا على شرط الشيخين ، ولفظه : (الفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون) .

هـ عن أسامة بن زيد (١) .

٢٤/ ٢٣٧٦٣ ـ « نَحْنُ آخِرُ الأُمَمِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ ، يُقَالُ : أَيْنَ الأُمَّةُ الأُمِّيَّةُ وَنَبِيُّهَا ؟ فَنَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ » .

هـ عن ابن عباس (٢) .

٢٥/ ٢٣٧٦٤ ـ « نَحْنُ خَيْرٌ مِنْ أَبْنَائِنَا ، وَبَنُونَا خَيْرٌ مِنْ أَبْنَائِهِمْ ، وَأَبْنَاءُ بَنِينَا خَيْرٌ مِنْ أَبْنَاءِ أَبْنَائِهِمْ » .

طب عن معاذ (٣) .

٢٦/ ٢٣٧٦٥ ـ « نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ لا يُقَاسُ بِنَا أَحَدٌ » .

الديلمى عن أنس (٤) .

---

(١) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (المناسك) باب :دخول مكة ج ٢ ص ٩٨١ رقم ٢٩٤٢ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن الزهرى ، عن على بن الحسين ، عن عمر بن عثمان ، عن أسامة بن زيد ، قال : قلت : يا رسول الله : أين تنزل غداً ؟ وذلك في حجته ، قال :« وهل ترك لنا عقيل منزلا؟ » ثم قال :« نحن نازلون غدا بخيف بنى كنانة (يعنى المُحَصَّبَ) حيث قاسمت قريش على الكفر » .
وذلك أن بنى كنانة حالفت قريشا على بنى هاشم ألا يناكحوهم ولا يبايعوهم .
قال معمر : قال الزهرى : والخيف الوادى .
وقال المحقق : (قاسمتْ قريش) أى : توافقوا على القسم على ثبوتهم على مقتضيات الكفر .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) باب : صفة أمة محمد ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ١٤٣٤ رقم ٤٢٩٠ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو سلمة حماد بن سلمة ، عن سعيد بن إياس الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال :« نحن آخر الأمم وأول من يحاسب ، يقال : أين الأمة الأمية ونبيها ؟ فنحن الآخرون الأولون » .
وقال فى الزوائد : إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، وأبو سلمة هو : موسى بن إسماعيل البصرى التبوذكىّ .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : فى فضائل الصحابة ـ ﷺ ـ ج ١٠ ص ١٦ بلفظ : وعن يزيد بن عمرة قال : حدثنى معاذ بن جبل فى وصيته أن رجالا من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قالوا يوما : إن أبناءنا خير منا ؛ ولدوا فى الإسلام ولم يشركوا ، وقد أشركنا ، فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « نحن خير من أبنائنا ... الحديث » .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى حديث طويل ، وفيه (معاوية بن عمران الجرحى) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى كنز العمال (الباب الخامس فى فضل أهل البيت) الفصل الأول فى فضلهم مجملا ـ من الإكمال ـ رقم ٣٤٢٠١ بلفظ الكبير وروايته .

٢٧/ ٢٣٧٦٦ ـ « نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، لا نَقْفُوا أُمَّنَا ، وَلاَ نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا » .

ط ، حم ، هـ ، وابن سعد ، وابن قانع ، والباوردى ، وسمويه ، طب ، ض عن الأشعث بن قيس الكندى ، طب ، وأبو نعيم ،ض عن الحفشيش (*) بنت النعمان الكندى ، ق فى الدلائل عن أنس (١) .

(*) انظر ترجمته فى الإصابة ج٣ ص ١٤٢ رقم ٥٨٤ وقال : الحفشيش الكندى ، يقال بالجيم والحاء والخاء .

وقد ذكره فى الاستيعاب ٢/ ٢١٤ رقم ٣٧٧ وقال : الحفشيش الكندى ... ويقال فيه بالجيم وبالحاء وبالخاء .

(١) الحديث فى مسند أحمد ـ حديث الأشعث بن قيس الكندى ـ ج ٥ ص ٢١١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عقيل بن طلحة ، عن مسلم بن هيضم ، عن الأشعث بن قيس قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فى وفد لا يرون أنى أفضلهم ، فقلت : يا رسول الله ، إنا نزعم أنكم منا ، قال : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمنا ، ولا ننتفى من أبينا » قال : فكان الأشعث يقول: لا أوتى برجل نفى قريشا من النضر بن كنانة إلا جلدته الحد .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب : (الحدود) باب من نفى رجلا من قبيلة ج٢ص ٨٧١ رقم ٢٦١٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حماد بن سلمة (ح) وحدثنا محمد بن يحيى ، ثنا سليمان ابن حرب (ح) وحدثنا هارون بن حبان ، أنبأنا عبد العزيز بن المغيرة ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن عقيل بن طلحة السلمى ، عن مسلم بن هيضم ، عن الأشعث بن قيس قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فى وفد كندة ، ولا يرونى إلا أفضلهم فقلت : يا رسول الله : ألستم منا ؟ فقال : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمنا ، ولا ننتفى من أبينا » .

قال : فكان الأشعث بن قيس يقول : لا أوتى برجل نفى رجلا من قريش من النضر بن كنانة إلا جلدته الحد.

وقال فى الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ؛ لأن عقيل بن طلحة وثقه ابن معين والنسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وباقى رجال الإسناد على شرط مسلم .

وقال : (لا نقفوا أمنا) قال فى النهاية : أى لا نتهمها ولا نقذفها ، يقال : قفا فلان فلانا : إذا اتهمه بما ليس فيه، وقيل : معناه لا نترك النسب إلى الآباء وننتسب إلى الأمهات .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى ترجمة جفشيش الكندى) ج ٢ ص ٣٢١ رقم ٢١٩١ بلفظ : حدثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا حيان بن بشر القاضى ، ثنا يحيى بن آدم ، حدثنى على بن حى ، عن أبيه ، ثنا الجفشيش الكندى ، قال : قلت للنبى ـ ﷺ ـ أنت ممن يا رسول الله ؟ قال : « نحن بنو النضر بن كنانة ، لا نقفوا أمنا ، ولا ننتفى من أبينا » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى (فى ترجمة الأشعث بن قيس) ج١ ص ٢٠٦ رقم ٦٤٥ حديث بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، وعارم قالا : ثنا حماد بن سلمة ، ثنا عقيل بن طلحة السلمى ، عن مسلم بن هيضم ، عن الأشعث بن قيس ، قال : أتينا النبى ـ ﷺ ـ فى رهط من كندة لا يرونى =

٢٨/ ٢٣٧٦٧ ـ « نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ : أَنَا وَحَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمَهْدِيُّ » .

ك وتُعُقِّب ، وأبو نعيم عن أنس [١] .

٢٩/ ٢٣٧٦٨ ـ « نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، لاَنَقْفُوا أُمَّنَا ، وَلاَ نَدَّعِى لِغَيْرِ أَبِينَا » .

ابن سعد عن الزهرى مرسلا [٢] .

٣٠/ ٢٣٧٦٩ ـ « نَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُصَافَحَةِ مِنْهُمْ ، مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا فَتَصَافَحَا إِلاَّ تَسَاقَطَتْ ذُنُوبُهُمَا بَيْنَهُمَا » .

الرويانى ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، ض عن البراء [٣] .

٣١/ ٢٣٧٧٠ ـ « نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَأُوتِينَا مِنْ بَعْدِهِمْ ، ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِى فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فيه فَهَدَانَا الله لَهُ ، النَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ ، الْيَهُودُ غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ » .

= بأفضلهم ، فقلت : يا رسول الله : إنا نزعم أنك منا ، قال : « لا نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ، ولا ننتفى من أبينا » قال الأشعث بن قيس : يا نبى الله لا أسمع أحداً نفى قريشا من كنانة إلا جلدته .

قال محققه : ورواه أحمد (٥/ ٢١١، ٢١٢) وابن سعد (١/ ٢٣) وفى إسناده مسلم بن هيضم ، قال الحافظ فيه : مقبول أى عند المتابعة وانظر (٢١٨٢) .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٢١١ بلفظ : أخبرنى مكرم بن أحمد القاضى ، ثنا أبو بكر بن أبى العوام الرياحى ، ثنا سعد بن عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن زياد اليمامى ، عن عكرمة بن عمار ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال :« نحن بنو عبد المطلب ، سادة أهل الجنة : أنا وعلى وجعفر وحمزة والحسن والحسين والمهدى » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : ذا موضوع .

(٢) فى تاريخ بغداد للخطيب (فى ترجمة بسام بن الفضل البغدادى) ج٧ص١٢٨ رقم ٣٥٦٤ حديث بلفظ : أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازى ، حدثنا عبد الله ابن طرخان ، حدثنا أبو المطلع محمد بن عصمة ، حدثنا بسام بن الفضل البغدادى ، حدثنا حيان بن بشر ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن الحسن بن صالح ، عن أبيه ، خعشيش الكندى قال : قلت يا رسول الله : أنت رجل منا ، قال :« نحن بنو النضر بن كنانة ، لا نقفوا أمنا ، ولا ننتفى من أبينا » .

(٣) الحديث : فى كنز العمال (المصافحة والمعانقة) من الإكمال ـ رقم ٢٥٣٦٨ بلفظ الكبير وروايته .

حم ، خ ، م ، ن عن أبي هريرة [1] .

٣٢/ ٢٣٧٧١ ـ «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا لا حِسَابَ عَلَيْهِمْ ، صُورَةُ الرَّجُلِ مِنْهُمْ كَصُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِل » .

هناد ، والخطيب عن أبي هريرة [2] .

٣٣/ ٢٣٧٧٢ ـ « نَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الأَسْفَلُونَ الأَقَلُّونَ يومَ الْقِيَامَةِ ، إِلا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

---

(١) الحديث في مسند أحمد (مسند أبي هريرة) ج٢ ص ٣١٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق بن همام ، ثنا معمر ، عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم ، فهذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه ، فهدانا الله له ، فهم لنا فيه تبع ، اليهود غدا والنصارى بعد غد » .

والحديث في صحيح البخاري كتاب (الجمعة) باب : فرض الجمعة ج ٢ ص ٢ ط الشعب بلفظ : حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب ، قال : حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث، حدثه أنه سمع أبا هريرة ـ ﷺ ـ أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ... الحديث » .

والحديث : في صحيح مسلم كتاب (الجمعة) باب : هداية هذه الأمة ليوم الجمعة ج٢ ص ٥٨٦ رقم ٢١ بلفظ : وحدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة .... الحديث » .

والحديث : في سنن النسائي كتاب (الجمعة) باب : إيجاب الجمعة ج٣ ص ٧١ بلفظ : أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال : حدثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، ابن طاوس عن أبيه، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نحن الآخرون السابقون » الحديث .

(٢) الحديث : في تاريخ بغداد للخطيب (في ترجمة محمد بن الجارود القطان) ج ٢ ص ١٦٠ بلفظ : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، قال : أنبأنا محمد بن مخلد العطار ، قال : نبأنا محمد ابن الجارود قال : نبأنا عيسى بن جعفر ، قال : نبأنا إبراهيم بن طهمان ، قال : حدثني إسماعيل بن أبي خالد ، عن زياد المخزومي ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ، وأول زمرة من أمتي يدخلون الجنة سبعون ألفا لا حساب عليهم ، صورة كل رجل منهم على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم كأضوأ نجم في السماء ، ثم هم بعد ذلك منازل » .

ابن النجار عن ابن مسعود [1].

٣٤/ ٢٣٧٧٣ ـ « نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ : (رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ، قَالَ : أَوَلَمْ تُؤْمِنْ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي) وَيَرْحَمُ اللهُ لُوطًا ، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ (*) يُوسُفُ لأَجَبْتُ الدَّاعِي » .

حم ، خ ، م ، ن عن أَبي هريرة [2].

٣٥/ ٢٣٧٧٤ ـ « نَحْنُ أَحَقُّ بِصَوْمِه » .

خ عن أَبي موسى قال : دخل النبي ـ ﷺ ـ المدينة وإذا ناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه ، قال : فذكره [3].

---

(١) الحديث في كنز العمال في الزهد من الإكمال ج ٣ رقم ٦٢٨٣ ص ٢٣٠ من رواية ابن النجار ، عن ابن مسعود ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « نحن الآخرون والأولون يوم القيامة ، فإن المكثرين هم الأسفلون يوم القيامة إلا من قال : هكذا وهكذا ، ولا أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه في سبيل الله ـ عز وجل ـ » .

ويؤيده ما رواه أحمد والبخاري ومسلم قبل هذا بثلاثة أحاديث .

(*) لبث من باب : فهم أي ، مكث .

(٢) الحديث : في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٣٢٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي قال : سمعت يونس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« نحن أحق بالشك من إبراهيم ـ عليه السلام ـ إذا قال : (رب أرني كيف تحيي الموتى قال : أو لم تؤمن ؟ قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي) قال رسول الله ـ ﷺ ـ : يرحم الله لوطًا... الحديث » .

والحديث في صحيح البخاري ط الشعب ج ٦ ص ٣٩ باب : قد نرى تقلب وجهك في السماء من طريق أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نحن أحق بالشك من إبراهيم إذا قال : (رب أرني كيف تحيي الموتى قال : أو لم تؤمن ؟ قال : بلى ، ولكن ليطمئن قلبي).

والحديث في صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة ج١ ص ١٣٣ من طريق أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« نحن أحق بالشك من إبراهيم الحديث » .

(٣) الحديث في صحيح البخاري (ط) الشعب باب : إتيان اليهود النبي ـ ﷺ ـ حين قدم المدينة ج ٥ ص ٨٩ قال: حدثني أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني ، حدثنا حماد بن أسامة ، أخبرنا أبو عميس ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسى ـ رضي الله عنه ـ قال : دخل النبي ـ ﷺ ـ المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي ـ ﷺ ـ :« نحن أحق بصومه » .

فأمر بصومه .

٢٣٧٧٥ /٣٦ - « نَحْنُ أَحَقُّ وَأَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ عن ابن عباس [١] .

٢٣٧٧٦ /٣٧ - « نَخْلُ الْجَنَّةِ جُذُوعُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ وَرَكْبُهَا زُمُرُّدٌ أَخْضَرُ ، وَسَعَفُهَا الْحُلَلُ ، وَثَمَرُهَا أَمْثَالُ الْقُلَلِ ، أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ ، لَيْسَ لَهُ عَجَمٌ : هُوَ النَّوَى » .

الديلمى عن ابن عباس [٢] .

٢٣٧٧٧ /٣٨ - « نَزَعَ اللهُ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ » .

طب عن أبى أيوب أن النبى - ﷺ - كان بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة ، فابتدر أبو أيوب فأخذها ، فقال النبى - ﷺ - فذكره [٣] .

---

(١) الحديث : فى صحيح البخارى ط (الشعب) باب : إتيان اليهود النبى - ﷺ - حين قدم المدينة ج ٥ ص ٨٩ قال : حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا هُشَيْم ، حدثنا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس - ﷺ - قال : لما قدم النبى - ﷺ - المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء ، فسئلوا عن ذلك ، فقالوا : هذا اليوم الذى أظفر الله فيه موسى وبنى إسرائيل على فرعون ، ونحن نصومه تعظيما له ، فقال رسول الله - ﷺ - : « نحن أولى بموسى منكم » ثم أمر بصومه .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الصيام) باب : صوم يوم عاشوراء ج ٢ ص ٧٩٥ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ، عن النبى - ﷺ - بلفظ : « نحن أولى بموسى منكم » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصوم) باب : فى صوم يوم عاشوراء ج ٢ رقم ٢٤٤٤ ص ٨١٨ من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عن النبى - ﷺ - بلفظ : نحن أولى بموسى منكم » .

قال محققه : أخرجه البخارى فى الصوم ، باب صيام عاشوراء ٣/ ٥٧ ومسلم حديث ١١٣٠ وابن ماجه حديث ١٧٣٤ .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الصيام) باب : صيام يوم عاشوراء ج ١٧٣٤ من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس - ﷺ - عن النبى - ﷺ - : بلفظ : « نحن أحق بموسى منكم » .

(٢) الحديث فى كنز العمال (ذكر الجنة وصفتها) من الإكمال ج ١٤ رقم ٣٩٢٧٢ ص ٤٦٢ من رواية الديلمى عن ابن عباس ، عن النبى - ﷺ - قال : « نخل الجنة جذوعها ذهبٌ أحمر ، وكرنفها زمرد أخضر ، وسعفها الحلل ، وثمرها مثال القلل ، ألين من الزبد ، ليس له عجم » .

وكرنفها : هى أصل السعفة الغليظة ، والجمع : الكرانيف : النهاية ١/ ١٨٦ .

والسعف : هو أغصان النخيل ، وعجم - بالتحريك - : النوى : النهاية ٣/ ١٨٧ .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (حبيب بن أبى ثابت عن أبى أيوب) ج ٤ ص ٢٠٦ رقم ٤٠٤٨ قال : حدثنا أحمد بن بهرام الإيذجى ، ثنا عبد القدوس بن محمد العطار ، ثنا نائل بن نجيح ، ثنا فطر ابن خليفة ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى أيوب الأنصارى قال : كان النبى - ﷺ - يطوف =

٣٩/ ٢٣٧٧٨ ـ « نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ غُصْنَ شَوْكٍ عَنِ الطريقِ ، إمَّا كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ فألْقَاهُ ، وإمَّا كَانَ مَوْضُوعًا فَأَمَاطَهُ ، فَشَكَرَ الله لَهُ بِهَا فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » .

د ، حب عن أبي هريرة [١] .

٤٠/ ٢٣٧٧٩ ـ « نَزَلَ تَحْرِيمُ الْحُمُرِ الَّذِي تَطْبُخُونَ » .

حم عن الأشعث بن قيس [٢] .

= بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة ، فابتدر إليه أبو أيوب فأخذها من لحيته ، فقال له النبي ـ ﷺ ـ : « نزع الله عنك ما تكره » .

والحديث في مجمع الزوائد باب : ما جاء في أبي أيوب الأنصاري ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٣٢٣ قال : عن أبي أيوب الأنصاري قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة ، فابتدر إليه أبو أيوب فأخذها ،فقال له النبي ـ ﷺ ـ : « نزع الله عنك ما تكره » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه نائل بن نجيح : وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه الدارقطني وغيره ، وبقية رجاله ثقات ، إلا أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أبي أيوب .

(١) الحديث في سنن أبي داود كتاب (الأدب) باب : في إماطة الأذى عن الطريق ج ٥ ص ٥٢٤٥ ص ٤٠٨ قال : حدثنا عيسى بن حماد ، أخبرنا الليث عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق ، إما كان في شجرة فقطعه وألقاه ، وإما كان موضوعًا فأماطه ، فشكر الله له بها فأدخله الجنة » .

والحديث في صحيح ابن حبان ط (دار الكتب العلمية) بيروت باب : ذكر رجاء الغفران لمن أماط الأذى عن الأشجار والحيطان إذا تأذى المسلمون به ج ١ ص ٣٧٦ رقم ٥٤١ قال : أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان قال : أنبأنا عيسى بن حماد قال : أنبأنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « نزع رجل لم يعمل خيرًا قط غصن شوك عن الطريق ، إما كان في شجرة فقطعه فألقاه ، وإما كان موضوعًا فأماطه ، فشكر الله له بها فأدخله الجنة » .

قال أبو حاتم : معنى قوله (لم يعمل خيرًا قط) يريد به سوى الإسلام .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيمن اسمه أسير بن عمرو وأبو سليط الأنصاري بدوى ، ويقال : أسيرة ابن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ١٨٢ رقم ٥٧٩ باب : في تحريم الحمر الأهلية قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا هارون بن عبد الله (ح) وحدثنا موسى بن هارون ، ثنا أبي قالا : ثنا محمد بن الحسن المخزومي ، ثنا يحيى بن محمد بن مروان بن عبد الله بن أبي سليط الأنصاري بن عمرو قال : أصاب الناس في غزوة خيبر مخمصة شديدة ، فقاموا إلى حمرهم في محضر من النبي ـ ﷺ ـ فجزروها ثم طرحوهم في القدور ، فبينما هي تفور نزل تحريمها على النبي ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نزل تحريم الحمر التي تطبخون » .

فكبت القدور على وجوهها .

قال محققه : قال في المجمع ٥/ ٤٩ : وفيه من لم أعرفهم .

٤١/ ٢٣٧٨٠ ـ « نَزَلَ بِالْهِنْدِ فَاسْتَوْحَشَ ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَنَادَى بِالأَذَانِ : الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا الله ـ مَرَّتَيْنِ ـ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ـ مَرَّتَيْنِ ـ قَالَ آدَمُ : مَنْ مُحَمَّدٌ ؟ قَالَ آخِرُ وَلَدِكَ مِنَ الأَنْبِيَاءِ » .

ابن عساكر عن أبى هريرة (١) .

٤٢/ ٢٣٧٨١ ـ « نَزَلَ عَلَيَّ الرُّوحُ الأَمِينُ فَحَدَّثَنِي أَنَّ الله ـ تَعَالَى ـ يُحِبُّ أَرْبَعَةً من أَصْحَابِي : عَلِيٌّ ، وَسَلْمَانُ ، وَأَبُو ذَرٍّ ، وَالْمِقْدَادُ » .

حل ، وابن عساكر عن أبى بريدة عن أبيه (٢) .

٤٣/ ٢٣٧٨٢ ـ « نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : بِهَذَا أُمِرْتُ » .

مالك ، والشافعى فى القديم ، ض ، ش ، خ ، م ، د ، ن ، هـ ، حب عن أبى مسعود (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال : الفصل الثالث فى (فضائل متفرقة تنبيء عن التحدث بالنعم وفيه ذكر نسبه ـ ﷺ ـ) من الإكمال ج ١١ رقم ٣٢١٣٩ ص ٤٥٥ من رواية ابن عساكر عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نزل آدم بالهند واستوحش ، فنزل جبريل فنادى بالأذان : الله أكبر ـ مرتين ـ أشهد أن لا إله إلا الله ـ مرتين ـ أشهد أن محمداً رسول الله ـ مرتين ـ قال آدمُ : من محمد ؟ قال : آخرُ ولدك من الأنبياء » .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعيم ج ١ ص ١٩٠ قال : حدثنا القاسم بن أحمد ابن القاسم ، ثنا محمد بن الحسين الخثعمى ، ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا موسى بن عمير ، ثنا أبو ربيعة الإيادى ، عن أبى بريدة عن أبيه ـ رضى الله تعالى عنهم ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « نزل على الروح الأمين فحدثنى أن الله ـ تعالى ـ يحب أربعة من أصحابى » فقال له من حضر : من هم يا رسول الله ؟ فقال :« على ، وسلمان، وأبو ذر ، والمقداد » ـ رضى الله تعالى عنهم ـ .

(٣) الحديث فى موطأ الإمام مالك فى كتاب (وقوت الصلاة) باب : وقوت الصلاة ج ١ ص ٣ قال: حدثنا يحيى ابن يحيى الليثى : عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب أن عمرو بن عبد العزيز أخر الصلاة يومًا ، فدخل عليه عروة بن الزبير ، فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يومًا ، وهو بالكوفة ، فدخل عليه أبو مسعود الأنصارى فقال : ما هذا يا مغيرة ؟ أليس قد علمت « أن جبريل نزل فصلى ، فصلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، ثم صلى ، فصلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، ثم صلى ، فصلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، ثم صلى ، فصلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، ثم صلى ، فصلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، ثم قال : بهذا أمرت » فقال عمر بن عبد العزيز : اعْلَمْ ما تحدث به يا عروة، أوَ إن جبريل هو الذى أقام لرسول الله ـ ﷺ ـ وقت الصلاة ؟ قال عروة : كذلك كان بشير بن أبى مسعود الأنصارى يحدث عن أبيه .

٤٤/ ٢٣٧٨٣ - « نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاء تَحْتَ شَجَرَة فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا فَأُحْرِقَ بِالنَّارِ ، فَأَوْحَى الله إِلَيْه : فَهَلاَّ نَمْلَةً وَاحِدَةً » .

حم ، خ ، د ، ن عن أَبى هريرة [١] .

= والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) باب : فى جميع مواقيت الصلاة ج ١ ص ٣١٩ قال: حدثنا ابن عيينة عن الزهرى ، عن عروة قال : أخبرنى بشير بن أبى مسعود عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال : « نزل جبريل فأمنى » حتى عد خمس صلوات .

وفى صحيح البخارى باب : مواقيت الصلاة وفضلها ج ١ ص ١٣٩ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة قال : قرأت على مالك عن ابن شهاب .. ثم ذكر القصة بلفظ مالك .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : أوقات الصلاة الخمس ج ١ ص ٤٢٥ من طريق عروة قال : سمعت بشير بن أبى مسعود يقول : سمعت أبا مسعود يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - ، يقول: « نزل جبريل فأمنى فصليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه » يحسب بأصابعه خمس صلوات .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى المواقيت ج ١ ص ٢٧٨ رقم ٣٩٤ من طريق بشير بن أبى مسعود عن أبى مسعود الأنصارى قال : وقال أبو داود : روى هذا الحديث عن الزهرى معمر ، ومالك ، وابن عيينة ، وشعيب بن أبى حمزة ، والليث بن سعد ، وغيرهم ، ولم يذكروا الذى صلى فيه ولم يفسروه .

سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « نزل جبريل - ﷺ - فأخبرنى بوقت الصلاة فصليت معه ... الحديث » .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (المواقيت) ج ١ ص ١٩٧ من طريق بشير بن أبى مسعود عن أبى مسعود بنص رواية الإمام مالك فى الموطأ .

والحديث فى صحيح ابن حبان كتاب (الصلاة) ذكر البيان بأن الصلوات الخمس أخذها محمد - ﷺ - عن جبريل - صلوات الله عليهما - ج ٣ ص ٤ رقم ١٤٣٥ من طريق بشير بن أبى مسعود ، عن أبى مسعود بنص رواية الإمام مالك فى الموطأ .

(١) الحديث فى صحيح البخارى كتاب (بدء الخلق) باب : خمس دواب فواسق يقتلن فى الحرم ج ٤ ص ١٥٨ قال : حدثنا إسماعيل بن أبى أويس قال : حدثنا مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - قال :« نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة ، فأمر بجهازه فأخرجه من تحتها ، ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار ، فأوحى الله إليه ، فهلا نملة واحدة » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الأدب) باب : فى قتل الذَّر : ج ٥ ص ٤١٧ رقم ٥٢٦٥ من طريق الأعرج عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - قال : « نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة ... الحديث » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) باب : كراهية قتل النملة للمحرم وغير المحرم ، وكذلك مالا ضرر فيه مما لا يؤكل ، ج ٥ ص ٢١٤ قال : وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن همام بن منبه قال : =

٤٥ / ٢٣٧٨٤ - « نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ فَكَذَّبَهُ بِمَا قَالَ لَكَ ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ ، فَلَمْ أَكُنْ لأَجْلِسَ إِذْ وَقَعَ الشَّيْطَانُ » .

د عن أبي هريرة [(١)] .

٤٦ / ٢٣٧٨٥ - « نَزَلَ الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ » .

ت حسن صحيح عن ابن عباس [(٢)] .

٤٧ / ٢٣٧٨٦ - « نَزَلَ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَاتَ مُعَاوِيَةُ بنُ مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيُّ ،

= هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة ... الحديث » .
وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .
والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣١٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق بن همام ، ثنا معمر ، عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة ... وقال رسول الله - ﷺ - : «نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة ... الحديث » .
وأورده النسائى فى كتاب (الصيد) باب : قتل النمل ج ٧ ص ٢١٠ ، ٢١١ قال: أخبرنا وهب بن بيان قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى يونس عن ابن شهاب ، عن سعيد وأبى سلمة ، عن أبى هريرة عن رسول الله - ﷺ - « أن نملة قرصت نبيًا من الأنبياء ، فأمر بقرية النمل فأحرقت ، فأوحى الله - عز وجل - إليه : أن قد قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تسبح » .
أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا النضر - وهو ابن شميل - قال: أنبأنا أشعث عن الحسن « نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر ببيتهن فحرق على ما فيه ، فأوحى الله إليه : فهلا نملة واحدة » وقال الأشعث ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - مثله ، وزاد : « فإنهن يسبحن » .

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الأدب) باب : فى الانتصار ج ٥ ص ٢٠٤ رقم ٤٨٩٧ قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد ،حدثنا سفيان ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة ، أن رجلا كان يسب أبا بكر ، فقال رسول الله - ﷺ - « نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك ،فلما انتصرت وقع الشيطان، فلم أكن لأجلس ، إذا وقع الشيطان » .
قال أبو داود : وكذلك رواه صفوان بن عيسى ، عن ابن عجلان كما قال سفيان .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب الحج) باب : ما جاء فى فضل الحجر الأسود والركن والمقام ج ٢ رقم ٨٧٨ ص ١٨٢ قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « نزل الحجر الأسود وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بنى آدم » .
وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وأبى هريرة .
قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح .

أَتُحبُّ أَنْ تُصَلِّى عَلَيْه ؟ فَضَرَبَ بِجَنَاحه ؟ فَلَم يَبْقَ شَجَرَةٌ وَلاَ أَكَمَةٌ إلا تَضَعْضَعَتْ وَرُفِعَ سَرِيرُهُ وَصَلَّى عَلَيْه صَفَّان منَ المَلاَئكَة ، كُلُّ صَفٍّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك ، فَقُلْتُ : يَا جبْرِيلُ ، بِمَا نَالَ هَذه المَنْزِلَة منَ الله ؟ قَالَ : بِحبِّه ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ﴾ وَقرَاءَته إِيَّاهَا جَائيًا وَذَاهبًا ، وَقَائمًا وَقَاعدًا وَعَلَى كُلِّ حَال » .

سمويه عن أنس (١) .

٤٨ / ٢٣٧٨٧ - « نَزَلَ ضَيْفٌ فِي بَنِي إِسْرَائيلَ عَلَى قَوْم فَكَانَتْ لَهُم كَلْبَةٌ مُجِحٌّ - يعْنى حَاملٌ - فَقَالَتْ : لاَ أَنْبح ضَيْفَ أَهْلى اللَّيْلَةَ ، فَعَوَى جِرَاؤُهَا في بَطْنهَا ، فَغَدَوْا عَلَى نَبيٍّ لَهُمْ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ : تَدْرُونَ مَا مَثَلُ هَؤُلاء ؟ قَالُوا : لا ، قَالَ : مَثَلُ أُمَّة تَكُونُ بَعْدَكُم يَغْلبُ سُفَهَاؤُهَا حُلَمَاءَهَا » .

طب عن ابن عمرو (٢) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجنائز) باب : الصلاة على الميت الغائب بالنية ، ج ٤ ص ٥١ قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأ أبوسهل بن زياد القطان ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى، ثنا عثمان بن الهيثم ، ثنا محبوب بن هلال ، عن ابن أبى ميمونة - يعنى عطاء - عن أنس بن مالك قال: « نزل جبريل - عليه السلام - فقال : يا محمد : مات معاوية بن معاوية المزنى أفتحب أن تصلى عليه ؟ قال : نعم ، فضرب جبريل - عليه السلام - بجناحه فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تضعفت ورفع له سريره ، حتى نظر إليه ، وصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة ، كل صف سبعون ألف ملك ، فقال النبى - ﷺ - لجبريل - عليه السلام - : يا جبريل بما نال هذه المنزلة ؟ فقال : بحبه قل هو الله أحد وقراءته إياها جائيًا وذاهبًا وقائمًا وقاعدًا».

(وأبو ميمونة) ترجمه فى ميزان الاعتدال ج ٤ رقم ١٠٦٥٨ عن أبى هريرة ، وعنه قتادة ، قال الدراقطنى : مجهول يترك .

وترجمة (محبوب بن هلال) عن عطاء بن أبى ميمونة لا يعرف ، وحديثه منكر ، هذا ما فى ميزان الاعتدال ج ٣ رقم ٧٠٨٥ ص ٤٤٢ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، فرع فى تبدل الزمان وتغيره بعد العهد منه - ﷺ - من الإكمال - ج ١٤ ص ٢٥٧ رقم ٣٨٦٣٨ من رواية الطبرانى فى المعجم الكبير عن ابن عمر .

قال : « نزل ضيف فى بنى إسرائيل على قوم وكانت لهم كلبة مجح - يعنى حامل - فقالت : لا أنبح ضيف أهلى ، فعوى جراؤها فى بطنها ،فغدوا على نبى لهم فأخبروه ، فقال : أتدرون ما مثل هولاء ؟ قالوا : لا ، قال: مثل أمة تكون بعدكم يغب سفهاؤها علماءها » .

(مُجِحٌّ) فى النهاية ج ١ ص ٢٤٠ باب الجيم مع الحاء قال : المُجِحُّ : الحامل المقْرِب التى دنا ولادها . ومنه الحديث « إن كلبة كانت فى بنى إسرائيل مُجحًا فعوى جراؤها فى بطنها » ويروى مُجحَّة بالهاء على أصل التأنيث .

٤٩ / ٢٣٧٨٨ ـ « نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَأْذَنَ الله أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ ، فَبَشَّرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

ك عن حذيفة [١] .

٥٠ / ٢٣٧٨٩ ـ « نَزَلَ جِبْرِيلُ فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ رَأَيْتَ عِيدَنَا ؟ فَقَالَ : لَقَدْ تَبَاهَى بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ ، اعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ الْمُسِنَّةِ مِنَ الْمَعِزِ ، وَأَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ الْمُسِنَّةِ مِنَ الْبَقَرِ ، وَأَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ الْمُسِنَّةِ مِنَ الإِبِلِ ، وَلَوْ عَلِمَ الله ذِبْحًا خَيْرًا مِنْهُ فَدَى بِهِ إِبْرَاهِيمَ » .

ك وتُعُقِّبَ عن أبي هريرة [٢] .

---

(١) الحديث في المستدرك للحاكم في كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ج ٣ ص ١٥١ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسين بن على بن عفان العامرى ، ثنا إسحاق بن منصور السلولى ، ثنا إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر ابن حبيش ، عن حذيفة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ :« نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم عليَّ لم ينزل قبلها ، فبشرنى أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة » .

وقال الذهبى فى التلخيص : إنه (صحيح) .

(تابعه) .

أبو مرى الأنصارى ، عن المنهال (أخبرنا) على بن عبد الرحمن بن عيسى ، ثنا الحسين بن الحاكم الجيزى ، ثنا الحسن بن الحسين العرنى ، ثنا أبو مرى الأنصارى ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: « نزل من السماء ملك فاستأذن الله أن يسلم عَلَيَّ لم ينزل قبلها ، فبشرنى أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة » .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الأضاحى) ج ٤ ص ٢٢٢ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ، ثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنينى ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال :« نزل جبريل ـ عليه السلام ـ إلى النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال له النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم : يا جبريل كيف رأيت عيدنا ؟ فقال : لقد تباهى به أهل السماء يا محمد ، إن الجذع من الضأن خير من السيد من المعز ، وأن الجذع من الضأن خير من السيد من البقر ، وإن الجذع من الضأن خير من السيد من الإبل ، ولو علم الله ذبحًا خيرًا منه فدى به إبراهيم ـ عليه الصلاة والسلام ـ » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : (قلت) : إسحاق هالك ، هشام ليس بمعتمد ، قال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه.

والسيد من كل حيوان : هو المسن .

٥١/ ٢٣٧٩٠ ـ « نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَرَاغَ بِهِ فَصَلَّى بِمِنًى الظُّهْرَ، وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ، والْعِشَاءَ، وَالصُّبْحَ، ثم غَدا بِهِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ فَصَلَّى بِهِ الصَّلاتَيْنِ: الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، ثُمَّ وَقَفَ بِهِ حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَبَاتَ بِهَا فَصَلَّى الصُّبْحَ كَأَعْجَلِ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُسلمين، ثُمَّ وَقَفَ بِهِ كَأَبْطَإِ مَا يُصَلِّي أَحدٌ مِنَ الْمُسْلمينَ، ثُمَّ أَفَاضَ بِهِ حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ ذَبَحَ وَحَلَق، ثُمَّ أَتَى بِهِ الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ، ثُمَّ رَجَعَ بِهِ إِلَى مِنًى فَأَقَامَ فِيهَا تِلْكَ الأَيامَ، ثُمَّ أَوْحَى الله إِلَى مُحَمَّد: أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ».

هب عن ابن عمرو مَرْفوعا وموقوفا، وقال: المحفوظ الموقوف [1].

٥٢/ ٢٣٧٩١ ـ « نَزَلَ الكِتَابُ الأَوَّلُ مِنْ بَابٍ وَاحِد عَلَى حَرْف وَاحد، وَنَزَلَ الْقُرآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَاب عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُف، زَجْرًا وَأَمْرًا، وَحَلاَلاً وَحَرَامًا، وَمُحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا وَأَمْثَالاً، فَأَحِلُّوا حَلاَلَهُ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ، وَافْعَلُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ، وَانْتَهُوا عَمَّا نُهِيتُمْ عَنْهُ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ».

ك عن ابن مسعود [2].

---

(١) الحديث في كنز العمال، باب: جامع النسك من الإكمال ج ٥ ص ١٢٣ من رواية البيهقي في شعب الإيمان قال: « نزل جبريل على إبراهيم فراغ به فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح، ثم غدا به من منى إلى عرفة فصلى به الصلاتين الظهر والعصر، ، ثم وقف به حتى غابت الشمس، ثم دفع به حتى أتى المزدلفة فنزل به، فبات فصلى الصبح كأعجل ما يصلى أحد من المسلمين، ثم وقف به كأبطأ ما يصلى أحد من المسلمين ثم أفاض به حتى أتى الجمرة فرماها، ثم ذبح وحلق، ثم أتى البيت فطاف به، ثم رجع به إلى منى فأقام فيها تلك الأيام، ثم أوحى الله إلى محمد أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا » مرفوعًا وموقوفًا وقال: المحفوظ الموقوف.

(٢) الحديث في المستدرك للحاكم في كتاب (فضائل القرآن) باب: أخبار في فضائل القرآن جملة ج ١ ص٥٥٣ قال: حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو همام، ثنا ابن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، عن عقيل بن خالد، عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه، عن ابن مسعود ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: « نزل الكتاب الأول من باب واحد على حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زاجرًا وآمرًا وحلالا وحرامًا ومحكمًا ومتشابهًا وأمثالاً، فأحلوا حلاله وحرموا حرامه وافعلوا ما أمرتم به، وانهوا عما نهيتم عنه، واعتبروا بأمثاله واعلموا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه وقولوا: آمنا به كل من عند ربنا ».
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص وقال: سمعه ابن وهب منه.

٥٣/ ٢٣٧٩٢ - « نَزَلَ عَلَيَّ جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ خَيْرَ الدُّعَاء أَنْ يَقُولَ فِي الصَّلاَة : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ ، ولَكَ الخَلْقُ كُلُّهُ ، وَإِلَيْكَ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ ، أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّه ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِ كُلِّه » .

هب ، والديلمى عن أبى سعيد .

٥٤/ ٢٣٧٩٣ - « نَزَلَ عَلَيَّ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ الله لَيْلَةً حَقَّ عبادَته ، أَو يَوْمًا فَقُل : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمدُ حَمْدًا كَثيرًا خَالدًا مَعَ خُلُودكَ ، ولَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ علْمكَ ، ولَكَ الحَمْدُ حَمْدًا لا مُنْتَهى لَهُ دُونَ مَشيئَتك ، ولَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لا أَجْرَ لقَائله إلا رضَاكَ » .

هب منقطع عن على [1] .

٥٥/ ٢٣٧٩٤ - « نَزَلَ الْقُرآنُ عَلى أَمْر ونَهْي ، وَحَلاَل وَحَرام ، وَمُحْكَم وَمُتَشَابه وَأَمْثَال ، فَأَحِلُّوا حَلاَلَهُ وَحَرِّمُوا حَرامَهُ ، وَافْعَلُوا مَا أُمِرْتُم بِه ، وَانْتَهُوا عَمَّا نُهِيتُم عَنْهُ ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِه ، وآمِنُوا بِمُتَشَابِهه ، وَقُولُوا : آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عند ربِّنا » .

الديلمى عن أبى سعيد [2] .

٥٦/ ٢٣٧٩٥ - « نَزَلَ الْحَقُّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِه » .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن ابن عمر [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال « الفصل السادس فى جوامع الأدعية » ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ٣٩٠٦ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان منقطع عن على بلفظه .

والحديث المنقطع هو : حديث حذف من سنده راو واحد قبل الصحابى ، ولو تعددت المواضع بحيث لا يزيد الساقط فى الموضع الواحد على واحد .

انظر كتاب الشهاوى فى مصطلح الحديث ص ٢٩ .

(٢) الحديث فى كنز العمال (الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله) الفصل الأول : فى فضائله من الإكمال ج ١ ص ٥٢٩ رقم ٢٣٧٠ من رواية الديلمى عن أبى سعيد بلفظه .

(٣) الحديث فى كنز العمال : فضل عمر بن الخطاب - ﷺ - ج ١١ ص ٥٨٠ رقم ٣٢٧٥٨ من رواية أبى نعيم فى فضائل الصحابة عن ابن عمر بلفظه .

٥٧/ ٢٣٧٩٦ ـ « نَزَلَتْ سُورَةُ الْحَدِيدِ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ ، وَخَلَقَ الله الْحَدِيدَ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ ، وَقَتَل ابنُ آدمَ أَخَاهُ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ » .

طب عن ابن عمر (١) .

٥٨/ ٢٣٧٩٧ ـ « نَزَلَتْ هَذِه الآيَةُ فِي أَهْلِ قُبَاء ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا والله يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِين ﴾ .

ت ، غريب عن أبى هريرة (٢) .

٥٩/ ٢٣٧٩٨ ـ « نَزَلَتْ سُورَةُ الْكَهْفِ جُمْلَةً مَعَهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلاَئِكَةِ » .

الديلمى عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الطب) باب : أوقات الحجامة ج ٥ ص ٩٢ قال : وعن ابن عمرقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء ، وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء ، وقتل ابن آدم أخاه يوم الثلاثاء ، ونهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الحجامة يوم الثلاثاء » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه« مسلمة بن على الخشنى » وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى تفسير سورة التوبة ج ٨ ص ٥٠٣ رقم ٥٠٩٨ قال : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو معاوية بن هشام ، أخبرنا يونس بن الحارث ، عن إبراهيم بن أبى ميمونة ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نزلت هذه الآية فى أهل قباء : (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) قال : كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية .

قال المباركفورى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وقال محققه : قوله : هذا حديث غريب ، وأخرجه أبو داود وابن ماجه ، قال الحافظ فى التلخيص : سنده ضعيف .

(سورة التوبة الآية ١٠٨) .

وأخرجه ابن ماجه وأبو داود فى كتاب الطهارة بسنده ولفظه .

وفى تفسير القرطبى ج ٨ ص ٢٥٩ فى تفسير الآية رقم ١٠٨ من سورة التوبة اختلف العلماء فى المسجد الذى أسس على التقوى ؛ فقالت طائفة : هو مسجد قباء ، كان أسس بالمدينة أول يوم ، فإنه بنى قبل مسجد الرسول يروى عن ابن عباس والضحاك والحسن وتعلقوا بقوله « من أول يوم » .

وروى الترمذى عن أبى سعيد الخدرى قال : تمارى رجلان فى المسجد الذى أسس على التقوى من أول يوم ، فقال رجل : هو مسجد قباء ، وقال آخر : هو مسجد النبى ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ :« هو مسجدى هذا » قال : حديث صحيح ، والأول أليق بالقصة لقوله : « فيه » وضيق الظرف يقتضى الرجال المتطهرين ، والدليل على ذلك حديث أبى هريرة ، قال: نزلت هذه الآية فى أهل قباء ، وقباء ـ بضم أوله ـ موضع بالحجاز يؤنث ، ويذكر مختار الصحاح .

(٣) الحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٤٥٣ رقم ٢٨٥٥ من رواية الديلمى عن أنس ـ رضى الله تعالى عنه ـ بلفظه . =

٦٠/ ٢٣٧٩٩ ـ « نَزَلَتْ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » .

الديلمى عن على [(١)] .

٦١/ ٢٣٨٠٠ ـ « نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإبِلَ ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِى صِغَرِه ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِه ، وَلَوْ أَنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ رَكِبَتْ الإبِلَ مَا فَضَّلْتُ عَلَيْهَا أَحَدًا » .

ابن سعد عن أَبى نوفل بن أبى عقرب [(٢)] .

٦٢/ ٢٣٨٠١ ـ « نَسَخَتِ الزَّكَاةُ كُلَّ صَدَقَةٍ فِي الْقُرآنِ ، وَنَسَخَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ كُلَّ غُسْلٍ ، وَنَسَخَ صَوْمُ رَمَضَانَ كُلَّ صَوْمٍ ، وَنَسَخ الأَضْحَى كُلَّ ذَبْحٍ » .

قط ، عد ، ق عن على [(٣)] .

= والحديث فى كنز العمال باب (قراءة القرآن وفضائله) من الإكمال ج ١ ص ٥٧٨ رقم ٢٦١٥ من رواية الديلمى عن أنس بلفظه .

(١) الحديث فى كنز العمال (باب فى تلاوة القرآن وفضائله) ج ١ ص ٥٦٠ رقم ٢٥٢١ من رواية الديلمى عن على ، ذكر الحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ٨ ص ١٠٩ فى حديث أم هانىء قال : أخبرنا الحجاج بن نصير ، حدثنا الأسود بن شيبان ، عن أبى نوفل بن أبى عقرب قال : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ على أم هانىء ، فخطبها إلى نفسها فقالت : كيف بهذا ضجيعًا وهذا رضيعًا ؟ لولدين بين يديها ، فاستسقى فأتى بلبن فشرب ، ثم ناولها فشربت سؤره ، فقالت : لقد شربت وأنا صائمة ، قال : فما حملك على هذا ؟ قالت : من أجل سؤرك ، لم أكن لأدعه لشىء لم أكن أقدر عليه ، فلما قدرت عليه شربته ، فقال رسول الله : « نساء قريش خير نساء ركبن الإبل ... الحديث » .

ترجمة أبى نوفل بن أبى عقرب فى تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ٢٦٠ رقم ١٢٠٢ قال : أبو نوفل بن أبى عقرب البكرى الكندى ، العريجى ، قيل اسمه مسلم بن أبى عقرب ، روى عن أبيه أو جده أبى عقرب ، وعائشة ، وأسماء بنتى أبى بكر الصديق ، وعمرو بن العاص ، والعبادلة الأربعة ، وعنه عبد الملك بن عمير ، وعلى بن زيد بن جدعان ، والأسود بن شيبان ، وابن جريج ، وشعبة ، قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات .

(٣) الحديث فى سنن الدارقطنى باب « الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك » ج ٤ ص ٢٨١ رقم ٣٩ قال: نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، نا محمد بن تمام بن صالح النهرانى بحمص ، نا المسيب بن واضح ، نا المسيب بن شريك ، عن عقبة بن يقظان ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نسخت الزكاة كل صدقة فى القرآن ، ونسخ صوم رمضان كل صوم ، ونسخ غسل الجنابة كل غسل ، ونسخت الأضاحى كل ذبح » وقال : « عقبة بن يقظان » متروك أيضًا . =

٦٣/ ٢٣٨٠٢ ـ « نَسَخَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى كُلَّ عِدَّةٍ ، وَأُولاَتُ الأحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ » .

كـ في تاريخه عن ابن مسعود (١) .

٦٤/ ٢٣٨٠٣ ـ « نَشَرَ الله عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ أَكْثَرَ لَهُمَا الْمَالَ وَالْوَلَدَ ، فَقَالَ لأَحَدِهِمَا : أَيْنَ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ ؟ قَالَ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : أَلَمْ أُكْثِر لَكَ مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ ؟ قَالَ : بَلَى أَيْ رَبِّ ، قَالَ : وَكَيْفَ صَنَعْتَ بِمَا آتَيْتُكَ ؟ قَالَ : تَرَكْتُهُ لِوَلَدِي مَخَافَةَ الْعَيْلَةِ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : أَمَا لَوْ تَعْلَمُ الْعِلْمَ لَضَحِكْتَ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتَ كَثِيرًا ، أَمَا إِنَّ الَّذِي تَخَوَّفْتَ عَلَيْهِم قَدْ أَنْزَلْتُ بِهِمْ ، وَيَقُولُ لِلآخَرِ : أَيْ فُلاَنُ بْنَ فُلانٍ ، فَيَقُولُ : لَبَّيْكَ أَيْ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : أَلَمْ أُكْثِرْ لَكَ مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ ؟ قَالَ : بَلَى أَيْ رَبِّ ، قَالَ : فَكَيْفَ صَنَعْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ ؟ قَالَ: أَنْفَقْتُ فِي طَاعَتِكَ ، وَوَسَّعْتُ لِوَلَدِي مِنْ بَعْدِي بِحُسْنِ طَوْلِكَ ، قَالَ : أَمَا إِنَّكَ لَوْ تَعْلَمُ الْعِلْمَ ، لَضَحِكْتَ كَثِيرًا وَلَبَكَيْتَ قَلِيلاً ، أَمَا إِنَّ الَّذِي وَثِقْتَ (*) فِيهِمْ بِهِ قَدْ أَنْزَلْتُ بِهِمْ » .

= والحديث في الكامل في ضعفاء الرجال للإمام الحافظ ابن عدى في ترجمة (مسيب بن شريك أبي سعد التميمي) ج ٦ ص ٢٣٨٢ قال : ثنا الجنيد ، ثنا البخاري قال : مسيب بن شريك متروك الحديث .

أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا المسيب بن شريك ، عن عقبة بن اليقظان ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن علي قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن ، ونسخ غسل الجنابة كل غسل ، ونسخ صوم رمضان كل صيام ، ونسخ الأضحى كل ذبح » قال الشيخ : وبهذا الإسناد يرويه المسيب بن شريك .

وفي لسان الميزان ٦/ ٣٨ عن الأعمش قال أحمد : ترك الناس حديثه وقال البخاري : سكتوا عنه ، وقال مسلم وجماعة : متروك ، وضعفه الدارقطني وغيره .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي ، كتاب « الضحايا » ج ٩ ص ٢٦٢ من طريق مسروق عن علي ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نسخ الأضحى كل ذبح ، وصوم رمضان كل صوم ، والغسل من الجنابة كل غسل ، والزكاة كل صدقة » قال علي : خالفه المسيب بن واضح عن المسيب بن شريك ، وكلاهما ضعيف ، والمسيب بن شريك متروك .

(١) في نيل الأوطار للشوكاني كتاب (العدة) باب : إن عدة الحامل بوضع الحمل ج ٧ ص ٨٦ قال : وعن ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل قال : أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة ؟ ! أنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى « وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن » .

وراجع هذه المسألة فإنها مطولة .

سورة النساء القصرى : سورة الطلاق .

(*) يوجد في الهامش كلمة : ووثقت .

طس عن ابن مسعود [1] .

٦٥/ ٢٣٨٠٤ ـ « نَصْبِرُ وَلاَ نُعَاقِبُ » .

عم عن أبى بن كعب [2] .

٦٦/ ٢٣٨٠٥ ـ « نُصِرْتُ بالصَّبَا ، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بالدَّبُورِ » .

طب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وأبو الشيخ فى العظمة ، ض عن أنس ، حم، خ ، م عن ابن عباس ، أبو الشيخ ، والشيرازى فى الألقاب ، حل عن أبى هريرة [3] .

---

(١) وثق يثق ـ بكسر الثاء فيهما ـ ثقة : إذا ائتمنه . مختار الصحاح . والحديث فى كنز العمال كتاب (الوصية والتحريض عليها) من الإكمال ج ١٦رقم ٤٦٠٧٦ ص ٦١٧ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود بلفظه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى (حديث أبى العالية الرياحى عن أبى بن كعب ـ رضى الله تعالى عنه) ج ٥ ص ١٣٥ قال : حدثنا عبد الله ، ثنا أبو صالح هدبة بن عبد الوهاب المروزى ، ثنا الفضل بن موسى، ثنا عيسى بن عبيد ، عن الربيع بن أنس ، عن أبى العالية ، عن أبى كعب قال: لما كان يوم أحد قتل من الأنصار أربعة وستون رجلاً ، ومن المهاجرين ستة ، فقال أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ : لئن كان لنا يوم مثل هذا من المشركين لنربين عليهم ، فلما كان يوم الفتح قال رجل لا يعرف : لا قريش بعد اليوم ، فنادى منادى رسول الله ـ ﷺ ـ : أمن الأسود والأبيض إلا فلانًا وفلانا ـ ناسا سماهم ـ فأنزل الله ـ تبارك وتعالى ـ (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نصبر ولا نعاقب » .

والحديث فى الصغير ج ٦ رقم ٩٢٥٩ ص ٢٨٣ من رواية عبد الله بن أحمد عن أبى بن كعب .

قال المناوى : قال ذلك يوم أحد لما مثل بحمزة ، فأنزل الله يوم الفتح « وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به » الآية ، ورمز المصنف لصحته .

(٣) حديث أنس فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث (مجاهد عن ابن عباس) ج ١١ رقم ١١٠٤٤ ص ٦٠ قال: حدثنا يوسف القاضى ، وعثمان بن عمر الضبى ، ثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » .

وقال محققه : رواه أحمد ١٩٥٥ ، ٢٠١٣ ، ٣٩٨٤ ، ٣١٧١ ، ٣٣٣٨ ، ٣٥٤٠ ، والبخارى ١٠٣٥ ، ٣٣٠٥، ٣٣٤٣ ، ٣١٠٥ ، ومسلم ٩٠٠ .

وفى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٦٥ باب : نصره بالريح والرعب ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ورجاله ثقات ، وعن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين رجال أحدهما ثقات . =

٦٧/ ٢٣٨٠٦ ـ « نُصِـرْتُ بِالصَّبَـا ، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِـالدَّبُورِ ، وَمَا أُرْسِلَتْ عَلَيْـهِمْ إلا مِثْلَ الْخَاتِمِ » .

ابن عساكر عن ابن عباس [١] .

٦٨/ ٢٣٨٠٧ ـ « نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَكَانَتْ عَذَابًا عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلِى » .

الشافعى ، ق فى المعرفة عن محمد بن عمرو مرسلا [٢] .

= والحديث فى الصـغير للطبـرانى فى من اسمه (محمود) ج ٢ ص ١٠٧ قـال : حدثنا محـمود بن محـمد الواسطى ، حـدثنا مـحمـد بن أبان الواسطى ، حـدثنا أبو عـوانة ، عن قتـادة ، عن أنس قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « نصـرت بالصبـا وأهلكت عاد بالدبور » قـال الطبـرانى : لم يروه عن قتـادة إلا أبو عوانة تفـرد به محمد بن أبان .

وحـديث ابن عبـاس : فى مسند الإمـام أحـمد تحـقيق الشـيخ شـاكر (مـسند ابن عبـاس) ج ٣ رقـم ١٩٥٥ ص١٦٥٥ قال : حـدثنا أبو معاوية ، حـدثنا الأعمش ، عن مسـعود بن مالك ، عن سعـيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنى نصرت بالصبا وإن عاداً أهلكت بالدبور » .

وقال مـحققـه : إسناده صحـيح ، مسعـود بن مالك الكوفى : هو مـدلى سعيـد بن جبيـر وهو ثقة ، وترجـمه البخارى فى الكبير ٤/ ١/ ٤٢٣ .

والحديث رواه مسلم ١ : ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، انظر الفتح ٢/ ٤٣٢ ، ٦/ ٢١٥ ، ٢١٦ .

وقال : الصبا ـ بفـتح الصاد ـ : ريح معروفة يقال لها القبـول ـ بفتح القاف ـ لأنها تقابل باب الكعبة إذا مـهبها من مشرق الشمس ، وضدها الدبور .

والحديث فى فتح البـارى تحقيق الشيخ عبـد العزيز بن باز (باب : غزوة الخندق) ج ٧ ص ٣٩٩ رقم ٤١٠٥ قال: حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة قال : حدثنى الحكم عن مجاهد ، عن ابن عباس ـ ﵄ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » .

والحـديث فـى صحـيح مسلـم كتـاب (صلاة الاستـسقاء) باب : فى ريح الصـبا والدبـور ج ٢ ص ٦١٧ رقـم ٩٠٠ من طريق مـجاهد عن ابن عـباس عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظه : وقـال محـققه : الصـبا ريح ومـهبـها المستوى أن تهب من مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار ، والدبور ريح تقابل الصبا وهى الريح الغربية .

وحديث أبى هريرة : فى حلية الأولياء فى ترجمة (أبى بكر بن عياش) ج ٨ ص ٣٠٦ قال : حدثنا محمد بن الحـسن اليقطينى ، ثنا أحـمد بـن محـمد بن إبراهيم الصـورى ، ثنا عبـد الله بن نصـر الأصم ، ثنا أبو بكر بن عـياش، عن الأعـمش ، عن أبى صـالح ، عن أبى هريرة قـال : قـال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « نصرت بالـصبـا وأهلكت عاد بالدبور » تفرد به عن الأعمش أبو بكر ، وعنه الأصم .

(١) انظر الحديث السابق .

(٢) الحديث فى الصغيـر ج ٦ رقم ٩٢٦١ ص ٢٨٣ من رواية الشافعى فى مسنده عن محمـد بن عمر بن على بن أبى طالب مرسلاً . =

٦٩/ ٢٣٨٠٨ ـ « نِصْفُ مَا يُحْفَرُ لأُمَّتِي مِنَ الْقُبورِ مِنَ الْعَيْنِ » .

طب عن أسماء بنت عميس [١] .

٧٠/ ٢٣٨٠٩ ـ « نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُعْطِيتُ الْخَزَايِنَ ، وَخُيِّرتُ بَيْنَ أَنْ أَبْقَى حَتَّى أَرَى مَا يُفْتَحُ بِهِ عَلَى أُمَّتِي وَبَيْنَ التَّعْجِيلِ ، فَاخْتَرتُ التَّعجِيلَ » .

ق عن طاووس مرسلا [٢] .

٧١/ ٢٣٨١٠ ـ « نُصِرتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، وَبيْنَا أَنَا نَايِم إِذْ جِيءَ بِمَفَاتِيح خَزَايِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي » .

حم عن أبي هريرة [٣] .

٧٢/ ٢٣٨١١ ـ « نَضَّرَ الله امرأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ » .

ت حسن عن زيد بن ثابت [٤] .

= قال المناوى : هو فى التابعين متعدد ، فكان ينبغى تميزه ، وأخرج الترمذى فى العلل عن ابن عباس قال: أتت الصبا الشمال فقالت : مربنا رسول الله ـ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ـ فقالت الشمال : إن الحرة لا تسرى بالليل ، فكانت الريح التى نصر بها الصبا ، ورمز المصنف لضعفه .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث (داود بن أبى عاصم الثقفى عن أسماء بنت عميس) ج ٢٤ رقم ٣٩٩ ص ١٥٥ : حدثنا أبو عقيل أنس بن سالم الخولانى ، ثنا عمرو بن هشام أبو أمية الحيرانى ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى ، عن على بن عروة ، عن عبد الملك عن داود بن أبى عاصم ، عن أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نصف ما يحفر لأمتى من القبور من العين » .
وقال محققه : قال فى المجمع (٥/ ١٠٦) : وفيه (على بن عروة الدمشقى) وهو كذاب .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، الفصل الثالث (فى فضائل متفرقة تنبيء عن التحدث بالنعم وفيه ذكر نسبه ـ ﷺ ـ) من الإكمال ج ١١ ص ٤٤١ رقم ٣٢٠٧٣ من رواية البيهقى وأحمد عن طاووس مرسلاً قال : «نصرت بالرعب ، وأعطيت الخزائن ، وخيرت بين أن أبقى حتى أرى ما يفتح به على أمتى وبين التعجيل فاخترت التعجيل » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٦٨ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب وأبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نصرت بالرعب ، وأعطيت جوامع الكلام ، وبينا أنا نائم إذ جيء بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت فى يدى » فقال أبو هريرة : ذهب رسول الله ـ ﷺ ـ وأنتم تنتثلونها » .

(٤) الحديث فى سنن الترمذى (أبو العلم) باب : فى الحث على تبليغ السماع ج ٤ ص ١٤١ رقم ٢٧٩٤ =

٧٣/ ٢٣٨١٢ ـ « نَضَّرَ الله امرأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَه ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ » .

حم ، ت حسن ، حب ، هب عن ابن مسعود [١] .

٧٤/ ٢٣٨١٣ ـ « نَضَّرَ الله عَبْدًا سَمِعَ مَقَالتى هَذه فَحَفِظَها ثُمَّ وَعَاهَا فَبَلَّغها عَنِّى » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن عائشة [٢] .

= قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا شعبة ، أخبرنى عمر بن سليمان من ولد عمر ابن الخطاب ، قال : سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان يحدث عن أبيه قال : خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار ، قلنا : ما بعث إليه هذه الساعة إلا لشىء يسأله عنه ، فقمنا فسألناه ، فقال : نعم سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله ـ ﷺ ـ ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه » .

وفى الباب عن عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وجبير بن مطعم وأبى الدرداء وأنس .

وقال الإمام الترمذى : حديث زيد بن ثابت حديث حسن .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن مسعود ـ ؓ ـ) ج ١ ص ٤٣٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة وعبد الرزاق ، أنا إسرائيل ، عن سماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : قال عبد الرزاق سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« نضر الله امرأ سمع حديثا فحفظه حتى يبلغه ، فرب مبلغ أحفظ له من سامع » .

والحديث فى سنن الترمذى ج ٤ ص ١٤٢ برقم ٢٧٩٥ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود ، أنبأنا شعبة ، عن سماك بن حرب قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن أبيه : قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نضر الله امرأ سمع » الحديث بلفظه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (العلم) باب رواية الحديث لمن فهمه ومن لا يفهمه برقم ٧٤ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا سليمان ، حدثنى سماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ـ يعنى ابن مسعود ـ عن أبيه قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « رحم الله من سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع » .

وفى رقم ٧٥ قال : أخبرنا ابن خزيمة ، حدثنا محمد بن عثمان العجلى حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن سماك فذكره ، إلا أنه قال : نضر الله أمرأ ، وفى ٧٦ قال : أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف ، حدثنا نصر بن على الجهضمى ، أخبرنا عبد الله بن داود ، عن على بن صالح ، عن سماك فذكر نحوه .

(٢) الحديث ورد فى إتحاف السادة المتقين ج ٨ ص ٤٦٤ قال الزبيدى تعليقا على قول الغزالى : وهل للسماع مستند إلا قول رسول الله ـ ﷺ ـ : « نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فأداها كما سمعها » قال : وأما حديث عائشة فلفظه « نضر الله عبدا سمع مقالتى هذه فحفظها ثم فوعاها فبلغها » رواه الخطيب فى المتفق والمفترق .

٧٥/ ٢٣٨١٤ ـ « نَضَّرَ الله مَنْ سَـمِعَ قَوْلِى ثُمَّ لَمْ يَزِدْ فِيـه ، ثَلاثٌ لا يُغَلُّ عليهن قَلْبُ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ : إخـلاصُ العملِ لله ، ومُنَاصَحتهُ ولاةَ الأَمْرِ ، ولزومُ جماعةِ الْمسْلمين ، فَإنَّ دعوتَهم تُحيطُ من وَرَاءَهُمْ » .

كر عن أنس [١] .

٧٦/ ٢٣٨١٥ ـ « نَضَّرَ الله عَبْـدًا سَمِعَ مَقَالتِى فَـوعَاهَا ، ثُمَّ بَلَّغها عَنِّـى ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيرِ فَقِيهٍ ، وربَّ حَامِلِ فِقْه إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ » .

حم ، هـ ، ض عن أَنس ، الخطيب عن أبى هريرة ، طب عن عـمير بن قتـادة الليثى ، طس عن سعد ، الرافعى فى تاريخه عن ابن عمر [٢] .

٧٧/ ٢٣٨١٦ ـ « نَضَّرَ الله عَـبْدًا سَـمِعَ مَقَـالتِى فوعَـاهَا ، وَحَفِظَهَـا ثُمَّ أَدَّاها إِلى مَنْ

---

(١) الحديث أورده الزبيـدى فى إتحاف السـادة المتقين تعليـقا على الحديث الـذى ذكره الغزالى وهو قـول الرسول ـ ﷺ ـ : « نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فأداها كما سمعها » قال الزبيدى ج ٨ ص ٤٦٤ : وأما حديث أنس فلفظه « نضر الله عبدا سمع مقالتى فوعاها ثم بلغها عنى فـرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه » رواه أحمد وابن ماجه والضياء ، ورواه الخطيب من حديث أبى هريرة ، وهو عند ابن عسـاكر من حديث أنس « نضر الله من سمع قولى ثم لم يزد فيه الحديث » .

(٢) الحديث فى مسند الإمـام أحمد (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ٢٢٥ بلفظ : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا المغيرة عـن معاذ بن رفاعة قـال : حدثنى عبد الوهاب بن بخت المكى ، عن أنـس بن مالك ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « نضر الله عبدا سمع مقـالتى هذه فحملها ، فربَّ حامل الفقه فيه غيـر فقيه ، ورب حامل الفقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن صدر مسلم : إخلاص العمل لله ـ عز وجل ـ .

والحديث أورده ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٨٦ المقدمة باب (من بلـغ علما) برقم ٢٣٦ بلفظ : حدثنا محمد ابن إبراهيم الدمشقى ، ثنا بشير بن إسماعيل الحلبى ، عن معاذ بن رفاعة ، عن عبد الوهاب بن بخيت المكى ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« نضر الله عبدا » الحديث .

والحـديـث ورد فـى تاريـخ بغـداد للخـطيب ، فى الكـلام عـن أحمـد بن عـجلويه الكرجى ج ٤ ص ٣٣٧ برقم ٢١٦٣ بلفظ : أخبرنا ابـن الجنيد ، أخبرنا العبـاس أحمد بن عجلويه بن عبد الله الكرجى ـ قراءة عليه ـ حدثنا عبـد الرحمن بن أبى حاتم ، أخبرنا أبى ، حدثنا يحـيى بن المغيرة ، حدثنا الحكم بن بشيـر عن عمرو بن قيس الملائى ، عن زبيد ، عـمن ذكـره ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قـال : « نضر الله امـرأ سـمع مقـالتى فحفظها حتى يبلغها عنى ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه وهو غير فقيه » .

وقال السندى : قد تكلم فى الزوائد على بعض الأحاديث من رقم ٢٣٠ إلى رقم ٢٣٦ إلا أن متونها ثابتة عند الأئمة .

يَسْمَعُها ، فَرُبَّ حَامِلِ فقْه غَيْر فقيه إلى مَنْ هُوَ أَفْقهُ منه ، ثَلاثٌ لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِىء مُسْلِمٍ : إخلاصُ العَمَلِ لله ، والنّصحُ لأئمةِ المُسْلمين ، ولزومُ جماعتِهم ، فَإنَّ دعوتَهم تَحُوط مِن ورائهم » .

حم ، م ، والدارمى ، ع ، طب ، ك ، وابن جرير ، ض عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ، ط ، د ، هـ ، وابن جرير ، طب عن زيد بن ثابت ، بز ، قط فى الأفراد عن أبى سعيد ، ت ، هـ ، ق فى المعرفة عن ابن مسعود ، وابن منده عن ربيعة بن عثمان التميمى ، ابن النجار عن ابن عمر ، طب عن أبى الدرداء ، طب ، ض عن أبى قرصافة ، طس وابن جرير ، ض عن جابر ، ابن قانع ، طب عن شيبة بن عثمان [1] .

---

(١) حديث جبير بن مطعم فى مسند الإمام أحمد (مسند محمد بن جبير بن مطعم) ج ٤ ص ٨٠ بلفظ : حدثنى عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعلى بن عبيد قال : ثنا محمد ـ يعنى ابن إسحاق ـ عن الزهرى ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ بالخيف من منى ، فقال : « نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها الحديث » .

والحديث أورده الدارمى ، باب الاقتداء بالعلماء ج ١ ص ٦٥ برقم ٣٣٤ بلفظ « أخبرنا » أحمد بن خالد ، ثنا محمد ـ هو ابن إسحاق ـ عن الزهرى ، عن محمد بن جبير .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ص ١٣٠ برقم ١٥٤١ بلفظ : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا محمد ابن الصلت أبو يعلى التوزى ، ثنا عيسى بن يونس وعبدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن محمد ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول بالخيف خيف منى : « نضر الله عبدا سمع مقالتى فحفظها » الحديث .

وكرره فى رقم ١٥٤٢ ، ١٥٤٣ ، ١٥٤٤ وقال محققه : ورواه أحمد ٨٠ ، ٨٢ وابن ماجه ٢٣١ وابن حبان فى كتاب المجروحين ١ / ٢ وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ١ / ١/ ١٠ ، ١١والدارمى رقم ٢٣٤ والحاكم فى المستدرك ١ / ٨٧ من طرق عن ابن إسحاق به ، وقال الحاكم : قد اتفق هؤلاء الثقات على رواية هذا الحديث ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، وخالفهم عبد الله بن نمير وحده فقال : عن محمد بن إسحاق، عن عبد السلام وهو ابن أبى الجنوب ، عن الزهرى ، وابن نمير ثقة ، والله أعلم ، ثم نظرناه فوجدنا للزهرى فيه متابعان عن محمد بن جبير فذكره ، ورواه أيضا ابن عبد البر فى جامع بيان العلم ١ / ٤٩ قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ١ / ١٣٩ : وفى إسناده ابن إسحاق عن الزهرى وهو مدلس ، وله طريق عن صالح بن كيسان عن الزهرى ورجالها موثقون ، ورواه ابن عبد البر أيضا من طريق مالك عن الزهرى ، إلا أن فى سنده محمد بن عبد الرحمن بن يونس القدامى ، وهو ضعيف كما قال ابن عبد البر ، ورواه الخطيب فى شرف أصحاب الحديث ص ١٨ وأبو يعلى ١/٣٤٩ .

ابن مطعم عن أبيه قال: قام رسول الله ـ ﷺ ـ بالخيف من منى فقال: « نضر الله عبدا سمع » الحديث . =

= والحديث في مجمع الزوائد ج ١ ص ١٣٩ كتاب (العلم) باب : في سماع الحديث وتبليغه ، بلفظ ، وعن جبير بن مطعم قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول بالخيف خيف منى :« نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلغها من لم يسمعها ، فرب حامل فقه لافقه له ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل لله ، والنصيحة لأئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ؛ فإن دعوتهم تحفظ من ورائهم » قلت : رواه ابن ماجه باختصار ، ورواه الطبراني في الكبير وأحمد ، وفي إسناده ابن إسحاق عن الزهري ، وهو مدلس ، وله طريق عن صالح بن كيسان عن الزهري ، ورجالها موثقون .

والحديث أورده الحاكم في المستدرك ج ١ ص ٨٧ كتاب (العلم) بلفظ : وحدثني علي بن عيسى ـ واللفظ له ـ ثنا مسدد بن قطن ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا محمد بن إسحاق عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : قام رسول الله ـ ﷺ ـ بالخيف من منى فقال : « نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها ، فرب حامل فقه لا فقه له ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن : إخلاص العمل لله ، والنصيحة لأولي الأمر ، ولزوم الجماعة ،فإن دعوتهم تكون من ورائهم » قد اتفق هؤلاء الثقات على رواية هذا الحديث عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، وخالفهم عبد الله بن نمير وحده فقال ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد السلام وهو ابن أبي الجنوب ، عن الزهري ، وابن نمير ثقة ، والله أعلم ، ثم نظرناه فوجدنا للزهري فيه متابعا عن محمد بن جبير .

وحديث زيد بن ثابت : في سنن أبي داود كتاب (العلم) باب : فضل نشر العلم ج ٤ ص ٦٩ برقم ٣٦٦٠ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن شيبة ، حدثني عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب ، عن عبد الرحمن بن أبان ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نضر الله أمرأ سمع منا حديثا فحفظ حتى يبلغه ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه » .

والحديث في سنن ابن ماجه ج ١ ص ٨٤ برقم ٢٣٠ المقدمة ، باب من بلغ علما برقم ٢٣٠ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد قالا : ثنا محمد بن فضيل ، ثنا ليث بن أبي سليم ، عن يحيى بن عباد أبي هبيرة الأنصاري ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نضر الله امرأ سمع مقالتي ... الحديث » .

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٥ ص ١٧٢ برقم ٤٩٢٥ فيما رواه وهب أبو محمد ، عن زيد بن ثابت بلفظ الأصل مع زيادة « ومن كانت الدنيا همه نزع الله الغنى من قلبه وجعل فقره بين عينيه وشتت الله عليه ضيعته ولم يأته من الدنيا إلا ما رزق ، ومن كانت الآخرة همه جعل الله الغنى في قلبه ونزع فقره من بين عينيه وكف عليه ضيعته وأتته الدنيا وهي راغمة » .

وحديث شيبة بن عثمان أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ٧ ص ٣٥٩ برقم ٧١٩٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثني أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي ، ثنا أبو بكر بن عياش عن ثابت الثمالي ، عن محيصة ، عن شيبة ، عن عثمان قال : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ في مسجد الخيف فقال : « ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل ، والنصح لأئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم » . =

. . . .

جاء في أسد الغابة : ترجمة شيبة : ج ٢ ص ٥٣٤ برقم ٢٤٦٦ قال : شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى القرشي العبدري الحجبي من أهل مكة يكنى أبا عثمان ، وقيل أبا صفية، وأبوه عثمان يعرف بالأوقص قتله علي يوم أحد كافرا ، وأسلم شيبة يوم الفتح وقيل يوم حنين ، وكان شيبة من خيار المسلمين ، ودفع له رسول الله ـ ﷺ ـ مفتاح الكعبة وإلى ابن عمه عثمان بن طلحة بن أبي طلحة وقال : خذوها خالدة مخلدة تالدة إلى يوم القيامة يا بني أبي طلحة ، لا يأخذها منكم إلا ظالم .

ومعنى : لا يغل عليهن قلب امرىء مسلم : لا يغل من الإغلال وهو الخيانة ويروى « يغل » من الغل وهو الحقد والشحناء ، ويحتمل أن يكون قوله « عليهن » حالا من القلب الفاعل : فيكون المعنى ، قلب الرجل المسلم حال كونه متصفا بهذه الخصال الثلاث لا يصدر عنه الخيانة والحقد والشحناء ولا يدخله ما يزيله عن الحق ، ويحتمل أن يكون قوله : « عليهن » .

متعلقا بقوله : « يغل » أي : لا يخون في هذه الخصال ، أي : من شأن قلب المسلم أن لا يخون ولا يحسد فيها بل يأتي بها بتمامها بغير نقصان في حق من حقوقها .

فإن دعوتهم تحيط من ورائهم : تحيط أي : تحدق بهم من جمع جوانبهم اهـ نهاية .

والحديث أورده البزار في زوائده كتاب (العلم) باب : فضل العالم والمتعلم ج ١ ص ٨٥ برقم ١٤١ بلفظ : حدثنا سليمان بن سيف ، ثنا سعيد ، ثنا عمر بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال في حجة الوداع « نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها » الحديث .

قال البزار : سعيد وعمر لم يتابعا على حديثهما .

وحديث ابن مسعود في سنن الترمذي كتاب (العلم) باب : في الحث على تبليغ السماع ج ٨ ص ١٤٢ برقم ٢٧٩٥ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود ، أنبأنا شعبة ، عن سماك بن حرب قال : سمعت عبد الرحمن بن مسعود يحدث عن أبيه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه ، فرب مبلغ أوعى من سامع » هذا حديث حسن صحيح .

وأما حديث زيد بن ثابت فقد ورد في سنن الترمذي كتاب (العلم) باب : في الحث على تبليغ السماع ج ٤ ص ١٤٢ برقم ٢٧٩٤ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا شعبة ، أخبرني عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب قال : سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان يحدث عن أبيه قال : خرج زيد ابن ثابت من عند مروان نصف النهار ، قلنا : ما بعث إليه هذه الساعة إلا لشيء يسأله عنه ، فقمنا فسألناه ، فقال : نعم سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله ـ ﷺ ـ ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه » إلى أن قال : حديث زيد بن ثابت حديث حسن .

وفي سنن ابن ماجه في المقدمة ج ١ ص ٨٥ رقم ٢٣٢ قال: حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن الوليد قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سماك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه ، فرب مبلغ أحفظ من سامع » .

٧٨/ ٢٣٨١٧ ـ « نَضَّرَ الله عَبدًا سَمِعَ مَقالَتى فَحَمَلَهَا إلى غَيْرِه ، فَرُبَّ حَامِلِ فقْه إلَى مَنْ هُو أَفْقَهُ مِنهُ ، ورُبَّ حَامِلِ فقْه لَيْسَ بِفَقِيه ، ثَلاثٌ لا يُغلُّ عَلَيهِنَّ قَلْبُ مُسلم : إخلاصُ العَمل لله ، والنصيحةُ للأئمة ، ولُزومُ الجماعَة ، فَإنَّ دَعوتهم تُحيط منْ وَرائهمْ ، وَمَنْ كَانت الدُّنيا هَمَّه نَزَعَ الله الْغنَى منْ قَلْبه ، وَجَعَل فَقْرَه بين عَيْنَيْه ، وشَتَّت الله عَلَيْه ضَيْعَتَه ، ولَمْ يأته من الدُّنيا إلا ما رُزِق ، وَمَن كَانت الآخرةُ همَّه جَعَلَ الله الغنَى فى قَلْبه ، وَنَزَعَ فَقْرَهُ منْ بَيْنِ عَيْنَيْه ، وكَفَّ عليه ضَيْعَتَه وأَتَتْه الدُّنيا وَهِيَ راغمةٌ » .

حم ، طب ، ض ، هب عن زيد بن ثابت ، ابن النجار عن أبى هريرة [1] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند زيد بن ثابت) ج ٥ ص ١٨٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، ثنا عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان ، عن أبيه ، أن زيد بن ثابت خرج من عند مروان نحوا من نصف النهار ، فقلنا ، ما بعث إليه الساعة إلا لشىء سأله عنه ، فقمت إليه فسألته ، فقال : أجل سألنا عن أشياء سمعتها من رسول الله ـ ﷺ ـ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره ، فإنه رب حامل فقه ليس بفقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث خصال لا يغل عليهن قلب مسلم أبدا : أخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم الجماعة ، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم ، وقال : من كان همه الآخرة ، جمع الله شمله وجعل غناه فى قلبه ، وأتته الدنيا وهى راغمة ، ومن كانت نيته الدنيا ، فرق الله عليه ضيعته ، وجعل فقره بين عينيه ، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له » وسألنا عن الصلاة الوسطى وهى الظهر .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١٧٢ برقم ٤٩٢٥ فيما رواه وهب أبو محمد عن زيد بن ثابت، بلفظ : حدثنا إسحاق بن داود الصواف التسترى ، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ، ثنا ميمون بن زيد ، ثنا ليث بن أبى سليم ، عن محمد بن وهب ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نضر الله عبدًا سمع مقالتى فحفظها إلى غيره ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه ، ثلاث لا يغل » الحديث .

والحديث ورد فى إتحاف السادة المتقين تعليقا على ما أورده الغزالى من قول رسول الله ـ ﷺ ـ : « نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فأداها كما سمعها » ج ٨ ص ٤٦٤ قال الزبيدى : ورواه الطيالسى وأبو داود وابن ماجه وابن جرير والطبرانى من حديث زيد بن ثابت ، ورواه البزار والدارقطنى من حديث أبى سعيد ، ورواه الترمذى وابن ماجه والبيهقى فى المعرفة من حديث ابن مسعود ، ورواه ابن منده من حديث ربيعة بن عثمان التميمى ، ورواه ابن النجار من حديث ابن عمر ، ورواه الطبرانى من حديث أبى الدرداء ، ورواه الطبرانى والضياء من حديث أبى قرصافة ، ورواه الطبرانى فى الأوسط وابن جرير والضياء من حديث جابر ، ورواه ابن قانع والطبرانى من حديث شيبة بن عثمان (اهـ) .

٧٩/ ٢٣٨١٨ ـ « نَضَّر الله مَنْ سَمِعَ مَقَالتى فَلَمْ يَزد فيه (*) ، وَرُبَّ حَامِلِ علمٍ إِلى مَنْ هُوَ أَوعى منه » .

الخطيب عن ابن عمر (١) .

٨٠/ ٢٣٨١٩ ـ « نَضَّر الله عبداً سَمِعَ كَلاَمى فَلَمْ يَزِد فيه ، فَرُبَّ حامِلِ كَلمَة إلى مَنْ هُوَ أَوعَى لَها مِنْهُ ، ثَلاَثٌ لا يُغِل عَليهن قلبُ مؤمن : إِخلاصُ العَمَلِ لله ، وَالمُنَاصَحَةُ لوُلاة الأَمْر ، والاعتصامُ بِجماعَةِ المُسْلِمينَ ، فَإِنَّ دعوتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ » .

طب ، حل عن معاذ بن جبل (٢) .

٨١/ ٢٣٨٢٠ ـ « نَضَّر الله وَجْهَ عَبْد سَمِعَ مَقَالَتِى فَحَمَلَهَا ، فَرُبَّ حامِلِ فقه غَيْر فَقيه، وَرُبَّ حَامِلِ فقْه إلى مَنْ هُوَ أفقه منه ، ثلاثٌ لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قلبُ مؤمن : إِخلاصُ العَمَلِ لله، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَة الأَمْرِ ، وَلُزومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينِ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيط مِنْ وَرَائِهِمْ » .

ابن جرير ،طب ، ك عن النعمان بن بشير(٣) .

(*) فى تاريخ بغداد فيها .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٣٣٣ فى الكلام عن خلف بن أحمد السرى برقم ٤٤٢٥ بلفظ : حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا الوليد بن محمد الموقرى ، عن ثور ـ يعنى ابن يزيد ـ عن نافع ، عن ابن عمر أن النبى ـ ﷺ ـ قال فى حجة الوداع : « نضر الله من سمع مقالتى فلم يزد فيها ، فرب حامل علم إلى من هو أوعى له منه » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٩٨ بلفظ : وعن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نضر الله عبداً سمع كلامى ثم لم يزد فيه فرب حامل فقه إلى من هو أوعى منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن إخلاص العمل لله ، والمناصحة لأولى الأمر ، والاعتصام بجماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من ورائهم » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط إلا أنه قال فى الأوسط : « رب حامل كلمة » بدل « فقه » وفيه (عمرو بن واقد) رمى بالكذب وهو منكر الحديث .
والحديث فى حلية الأولياء ج ٩ ص ٣٠٨ فى مرويات محمد بن المبارك بلفظ : حدثنا سليمان ، ثنا موسى ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة بن حليس ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن معاذ ابن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نضر الله عبدا سمع كلامى هذا فلم يزد فيه ، فرب حامل كلمة إلى من هو أوعى لها منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الأمر ، والاعتصام بجماعة المسلمين فإن ، دعوتهم تحيط من ورائهم » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٣٨ بلفظ : وعن النعمان بن بشير ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «رحم الله عبدا سمع مقالتى فحفظها فرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة المسلمين ، ولزوم جماعة المسلمين » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن كثير الكوفى ضعفه البخارى وغيره ، ومشاه ابن معين . =

٨٢/ ٢٣٨٢١ ـ « نَضَّر الله عَبداً سَمِعَ مَقَالَتِى فَوعَاهَا وأَدَّاهَا إلى مَنْ يَسْمَعُها ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْه لا فقه له ، ورُبَّ حَامِلِ فِقْه إلَى مَنْ هُو أَفْقَهُ منهُ ، ثلاثٌ لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مؤمنٍ : إِخْلَاصُ العَمَلِ لله ، والطَّاعَةُ لِذَوِى الأمرِ ، ولزومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، فإن دَعوتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ ورَائِهِمْ » .

طب عن جبير بن مطعم[1] .

٨٣/ ٢٣٨٢٢ ـ « نَضَّر الله عَبداً سَمِعَ مَقَالَتِى ثُمَّ وَعَاهَا ، ثُمَّ حَفِظَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْه غَيْر فقيه ، ورُبَّ حَامِلِ فِقْه إلى مَنْ هُوَ أَفقَه منهُ ، ثلاثٌ لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلبُ مُؤْمن : إخلَاصُ العَمَلِ لله ، ومناصَحَةُ ولاةِ الأُمُورِ ، والاعتصامُ بِجَمَاعةِ الْمُسْلِمِين ، فإنَّ دُعَاءهُمْ يُحيطُ مِن وَرَائِهِمْ » .

قط فى الأفراد وابن جرير كر عن أنس [2] .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٨٨ كتاب (العلم) بلفظ : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب غير مرة يقول : ثنا إبراهيم بن بكر المروزى ببيت المقدس ، ثنا عبد الله بن بكر السهمى ، ثنا حاتم بن أبى الصغير ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير قال : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « نضر الله أمرًا سمع مقالتى فحملها ، فرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل لله تعالى : ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم جماعة المسلمين » .

وقال : قد احتج مسلم فى المسند الصحيح بحديث سماك بن حرب عن النعمان بن بشير ، عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ .

وقال فى الحديث الذى قبله : وحديث النعمان بن بشير : من شرط الصحيح ، وقال الذهبى : وقد روى عن مجاهد والشعبى ، عن النعمان نحوه .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ١٣٠ ، ١٣١ برقم ١٥٤١ بلفظ : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا محمد بن الصلت أبو يعلى التوزى ، ثنا عيسى بن يونس وعبدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ بالخيف خيف منى : « نضر الله عبدا سمع مقالتى فحفظها ووعاها وبلغها من لم يسمعها ، فرب حامل فقه لا فقه له ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل لله ، والنصيحة لأئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم » .

(٢) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٢٩١ فى الكلام عن عبد الله بن أحمد بن وهيب أبى العباس ، بلفظ : وروى الدارقطنى عنه ، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرنا محمد بن شعيب ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه مولى عمر بن الخطاب ، عن أنس بن مالك قال : سمعت =

٨٤/ ٢٣٨٢٣ ـ « نَضَّر الله امْرأً سَمِعَ مَـقَالَتِى فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا وَعَـقَلَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْه لَيْسَ بِفَقِيه » .

ابن النجار عن ابن مسعود [١] .

٨٥/ ٢٣٨٢٤ ـ « نَظَرْتُ إِلَى مَلَك الْمَوت عنْدَ رَأْسِ رَجل منَ الأَنْصَـار ، فَقُلْتُ : يَا ملكَ الْمَوت : أَرْفُق بِصَاحِـبِى ؛ فَإِنَّه مؤمنٌ ، قَال : يا مُـحَمَّدُ : طِبْ نَفْسًا ، وَقَـرَّ عينًا ، فإِنِى بِكُل مؤمنٍ رَفِيقٌ » .

البزار عن الخزرج [٢] .

٨٦/ ٢٣٨٢٥ ـ « نُطْفَةُ الرَّجُلِ بَيْـضَاءُ غَليظَةٌ ، وَنُطْفَةُ الْمَرأَة صَـفراءُ رَقِيقَةٌ ، فَـأَيُّهما غَلَبت صَاحِبَتَها فَالشَّبَه له ، وَإِن اجْتَمعَا جَمِيعًا كَانَ منْهَا ومنْهُ » .

أبو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس [٣] .

٨٧/ ٢٣٨٢٦ ـ « نَظَرُ الرَّجُلِ إِلَى عَوْرَةِ أَخيه كَنَظَرِه إِلَى الْفَرْجِ الحَرَامِ » .

الحاكم فى الكنى ، والديلمى عن ابن عمر [٤] .

= رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نضر الله عبدا سمع مقالتى ثم وعاها » الحديث بلفظه ، قال الدارقطنى : هذا حديث غريب من حديث أبى أسامة .

(١) الحديث ورد فى إتحاف السادة المتقين ج ٨ ص ٤٦٣ فقد أورد الغزالى قول رسول الله ـ ﷺ ـ : « نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فأداها كما سمعها » فقال الزبيدى فى تعليقه على هذا : ورواه ابن النجار بلفظ : «نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها وحفظها وعقلها ، فرب حامل فقه ليس بفقيه » .

(٢) الحديث أورده البزار فى كشف الأستار عن زوائد البزار ج ١ ص ٣٧٢ كتاب (الجنائز) باب : كيف يقبض المؤمن برقم ٧٨٤ بلفظ : « حدثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا عمرو بن أبى عمرو ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : سمعت الحارث بن الخزرج ، حدثنى أبى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نظرت إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار فقلت يا ملك الموت : أرفق بصاحبى فإنه مؤمن ، قال : يا محمد : طب نفسا وقر عينا ، فإنى بكل مؤمن رفيق » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عمر بن شمر الجعفى والحارث بن الخزرج ولم أجد من ترجمهما وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ٤٨٣ كتاب (النكاح) الباب التاسع : فى لواحق كتاب النكاح برقم ٤٥٥٦٤ بلفظ : « نطفة الرجل بيضاء غليظة ، ونطفة المرأة صفراء رقيقة ، فأيهما غلبت صاحبتها فالشبه له؛ وإن اجتمعا جميعا كان منها ومنه » وعزاه لأبى الشيخ فى العظمة : عن ابن عباس .

(٤) الحديث فى كنز العمال ج ٥ ص ٣٣٠ كتاب (الحدود) الباب الثانى : فى أنواع الحدود الفصل الأول فى الزنا ـ الفرع الثانى فى مقدمات الزنا والخلوة بالأجنبية ـ النظر ـ الإكمال برقم ١٣٠٧٩ بلفظ : نظر الرجل إلى عورة أخيه كنظره إلى الفرج الحرام (وعزاه للحاكم فى الكنى والديلمى عن ابن عمر) .

٨٨/ ٢٣٨٢٧ ـ « نَظَرُ الرَّجُلِ إلى أَخِيـهِ الْمُسْلِمِ حُبًّا له وَشَوقًا إليـهِ ، خيـرٌ له مِنْ اعْتِكَافِ سَنَةٍ في مَسْجِدِي هَذا » .

ابن لال عن نافع عن ابن عمر [١] .

٨٩/ ٢٣٨٢٨ ـ « نَظَرُ الرَّجُلِ إِلـى أَخيـهِ علي شـوقٍ ، خيـرٌ مِنْ اعـتـكافِ سنةٍ في مسجدي هذا » .

الحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [٢] .

٩٠/ ٢٣٨٢٩ ـ « نَظَرتُ إلى الْجَنَّةِ فإذا الرُّمانةُ مِنْ رُمَّانها كَـجِلْدِ الْبَعِيرِ الْمُقَتَّبِ ، وإذا طيرُهَا كالبُختِ ، وإذَا فِـيهَا جَارِيةٌ فقلتُ : يَا جَارِيةُ : لِمَنْ أَنت ؟ فَـقَالَت : لِزيد بنِ حارِثة ، وإذا فِي الْجَنَّةِ ما لا عينٌ رأت ، ولا أُذنٌ سَمِعَتْ ، ولا خَطَرَ علَى قَلْبِ بَشَرٍ » .

ابن عساكر عن أبي سعيد [٣] .

---

(١) الحديث في كنز العـمال ج ٩ ص ٢٠ الكتاب الثـالث ، من حرف الصاد وكتـاب الصحبة من قـسم الأقوال ، الباب الأول في الترغيب فـيها الإكمال برقم ٢٤٧٢٥ بلفظ : « نظر المؤمن إلى أخيه المسلم حـبا له وشوقا إليه خير من اعتكاف سنة في مسجدي هذا » ، وعزاه إلى ابن لال ، عن نافع عن ابن عمر .

والحديث في كـشف الخفاء ج ٢ ص ٤٥٤ بـرقم ٣٨٦٠ بلفظ : « نظر الرجل إلى أخيه المـسلم حبا وشـوقا له خير من اعتكاف سنة في مسجدي » رواه ابن لال ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) الحـديث أخرجـه الحكيم الترمـذي ، في النوادر ص ١٧١ الفـصل السـابع والـثلاثون والمائة ، في فـضل نظرة المشتاق .

وفي الجامع الصغير برقم ٩٢٦٦ بلفظ : « نظر الرجل إلى أخيه على شـوق خير من اعتكاف سنة في مسجدي هذا » .

قال المناوي : ورواه ابن لال والديلمي باللفظ المزبور عن ابن عمر .

(٣) الحديث في ـ تاريخ دمشـق ـ لابن عساكر ، ج ٥ ص ٤٦٢ في الكلام عن زيد بن حارثة بـن شراحيل بلفظ : وعن أبي سـعيد الخـدري أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال:« رفعت لي الجنة وإذا أنا بأنهار من مـاء غير آسـن ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، وأنهار من خمر لذة للشاربـين ، وأنهار من عسل مصفى ، ورمانها كأنها الدلاء عظما وإذا بطائرها كأنه بخـتكم هذه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : عندها ، أعـد الله لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمـعت ولا خطر على قلب بشـر » وأخرجـه الحافظ أيضـا بلفظ :« نظرت إلى الجنة فإذا الرمـانة من رمانها كجلد البعير المقتب ، وإذا طيرها كالبـخت وإذا فيها جارية ، فقلت : لمن أنت : فقالت لزيد بن حارثة ، وإذا في الجنة مالاعين رأت ولا أذن سـمعت ولا خطر على قلب بشر » .

٩١/ ٢٣٨٣٠ ـ « نَظَرتُ إلى الْجَنَّةِ فَإذَا أَكثُر أَهلِهَا الفقراءُ ، ونَظَرتُ إلى النارِ فَإذَا أَكثرُ أَهلِهَا النِّساء » .

ن عن عمران بن حصين [١] .

٩٢/ ٢٣٨٣١ ـ « نَظَرتُ إلى الْجَنَّةِ فإذا فيهَا عَبْد لَمْ يَعْمَل من الخيْرِ شيئا ، فَقلت في نفسِي : مما شكر الله لهذا العبد حتى أدخَلهُ الْجَنَّة ؟ فَقيلَ يَا مُحَمَّدُ : إنَّ هذَا كَانَ يَرْفَع الأذى عن طريق الْمُسْلِمين يُرِيد بِه وَجْهَ الله ، فَشَكَرَ الله لهُ ذلكَ وَأَدخَلهُ الجَنَّة » .

أبو الشيخ عن أبي هريرة [٢] .

٩٣/ ٢٣٨٣٢ ـ « نَظِّفُوا أَفْوَاهكُمْ ، فإنَّهَا طُرقُ الْقُرآنِ » .

الديلمى عن أنس [٣] .

٩٤/ ٢٣٨٣٣ ـ « نعمًّا لِلْمَمْلُوك أَنْ يُتَوَفَّى بِحُسْنِ عِبَادَة الله وَصَحَابَةِ سَيِّده نعمًّا لَهُ » .

حم عن أبي هريرة [٤] .

---

(١) الحديث ورد في ـ حلية الأولياء ـ ج ٢ ص ٣٠٨ في مرويات أبو رجاء العطاردي بلفظ : حدثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا بشر بن موسى قال : ثنا هودة بن خليفة قال : ثنا عوف ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين قال : بلغني أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء » كذا رواه عوف عن أبي رجاء ، عن عمران ، وتابعه عليه قتادة ، عن أبي رجاء ، ورواه جماعة فخالفوهما ، فقالوا : عن أبي رجاء، عن ابن عباس وعمران : حدثنا عبد الله بن جعفر قال : ثنا يونس حبيب ، قال : ثنا أبو داود : قال : ثنا أبو الأشهب وجرير بن حازم ومسلم بن زرير وحماد بن نجيح وصخر بن حويرية ، عن أبي رجاء ، عن عمران ابن حصين وابن عباس ، قالا : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نظرت إلى الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء ، ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها النساء » رواه أيوب السختياني ومطر الوراق عن أبي رجاء عن ابن عباس من دون عمران مثله .

والحديث صحيح متفق عليه ، على شرط الجماعة .

(٢) الحديث في ـ كنز العمال ـ ج ٦ ص ٤٢٩ كتاب (الزكاة) الباب الثاني في السخاء والصدقة ـ إماطة الأذى عن الطريق ـ الإكمال برقم ١٦٤٠٢ بلفظ « نظرت إلى الجنة فإذا فيها عبد ... الحديث » وعزاه إلى أبي الشيخ عن أبي هريرة .

(٣) الحديث أخرجه الديلمى في ـ مسند الفردوس ـ ج ٤ ص ٢٤٨ رقم ٦٧٣٣ بلفظه عن أنس .

(٤) الحديث في مسند الإمام أحمد ـ مسند أبي هريرة ط دار المعارف تحقيق أحمد شاكر « الرقيق والعتق والولاء » ج ١٤ ص ٧٥ رقم ٧٦٤٢ قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعما للعبد أن يتوفاه الله بحسن عبادة ربه ، وبطاعة سيده ، نعما له ، ونعما له » . =

٩٥/ ٢٣٨٣٤ ـ « نِعْمَت الأَرْضُ المَدِينَةُ ، إِذَا خَرَجَ الدَّجَّالُ كَانَ عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلَكٌ لا يَدْخُلُهَا ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ رَجَفَت المَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاثَ رَجَفَاتٍ لا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلا مُنَافِقَةٌ إِلا خَرَجُوا إِلَيْهِ ، وَأَكْثَرُ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ النِّسَاءُ ، وَذَلِكَ يَوْمُ التَّخْلِيصِ ، وَذَلِكَ يَوْمٌ تَنْفِي المَدِينَةُ الخَبَثَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ ، يَكُونُ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ اليَهُودِ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَاجٌ وَسَيْفٌ مُحَلًّى فَيَضْرِبُ قُبَّةً بِهَذَا الظَّرْبِ الَّذِي عِنْدَ مُجْتَمَعِ السُّيُولِ ، مَا كَانَتْ فِتْنَةٌ وَلاَ يَكُونُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَكْبَرَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَلا مِنْ نَبِيٍّ إِلا وَقَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ ، وَلأُخْبِرَنَّكُم بِشَيءٍ مَا أَخْبَرَهُ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ قَبْلِي ، أَشْهَدُ بِأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ » .

حم ، ض عن جابر [١] .

٩٦/ ٢٣٨٣٥ ـ « نِعْمَتِ الأُضْحِيَةُ الجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ » .

ت غريب ق عن أبي هريرة [٢] .

٩٧/ ٢٣٨٣٦ ـ « نِعْمَتِ الدَّارُ الدُّنْيَا لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا لآخِرَتِهِ حَتَّى رَضِيَ رَبُّهُ ، وَبِئْسَتِ

= قال المحقق : إسناده صحيح ، وهو من صحيفة همام بن منبه وقال : رواه مسلم ، ورواه البخاري والترمذي بنحوه مختصرا ، من طريق الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند جابر بن عبد الله ـ رضي الله تعالى عنهما ـ) ج ٣ ص ٢٩٢ قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قال : أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد ابن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، ثنا زهير عن زيد ـ يعني ـ ابن أسلم عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : أشرف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على فلق من أفلاق الحرة ونحن معه فقال : « نعمت الأرض المدينة إذا خرج الدجال ... الحديث » .

(٢) الحديث في سنن الترمذي ـ ط دار الوحي المحمدي أبواب الأضحية ج ٦ ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ باب : ما جاء في الجذع من الضأن في الأضاحي قال : حدثنا يوسف بن عيسى ، حدثنا وكيع ، حدثنا عثمان بن واقد عن كدام ابن عبد الرحمن ، عن أبي كباش قال جلبت غنما جُذْعَانا إلى المدينة فكسدت عليَّ ، فلقيت أبا هريرة فسألته فقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: « نعم أو نعمت الأضحية الجذع من الضأن » قال : فانتهبه الناس قال الترمذي : وفي الباب عن ابن عباس وأم بلال ابنة هلال ؛ عن أبيها جابر وعقبة بن عامر ورجل من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

وأخرجه البيهقي : في ـ السنن الكبرى ـ بلفظه من طريق وكيع كتاب (الضحايا) ج ٩ ص ٢٧١ وقال : بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال : قال البخاري : رواه غير عثمان بن واقد ، عن أبي هريرة موقوفا .

الدَّارُ الدُّنْيَا لِمَنْ صَدَّتْهُ عن آخرَتِه وَقَصُرَت بِهِ عَنْ رِضَى رَبِّهِ ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : قَبَّحَ الله الدُّنْيَا، قَالت الدُّنْيَا : قَبَّحَ الله أَعْصَانَا لِرَبِّه » .

ك وتُعُقِّبَ ، وابن لال ، والرامهرمزى فى الأمثال عن طارق بن أشيم [١] .

٩٨ / ٢٣٨٣٧ ـ « نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ » .

أبو عوانة ، والحكيم عن أنس ، ط ، حم ، والدارمى ، م ، ن ، د ، ت ، هـ عن جابر ، تمام ، وابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز عن أمه أم عاصم ، عن أبيها عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه ، أبو عوانة ،طب عن ابن عباس ، م ، ت ، هـ عن عائشة ، طب عن السائب بن يزيد [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب (الرقاق) باب : استعد للموت قبل نزول الموت ج ٤ ص ٣١٢ قال : حدثنا ابن كامل القاضى ، ثنا جعفر بن أبى عثمان الطيالسى ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا عبد الجبار بن وهب ، أنبأ سعد بن طارق ، عن أبيه ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته » الحديث ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وخالفه الذهبى فى التلخيص وقال : قلت : بل منكر ، وعبد الجبار لا يعرف ، روى عن يحيى بن أيوب العابد.

وطارق بن أشيم بن مسعود الأشجعى له ترجمة ، فى أسد الغابة ج ٣ ص ٥ رقم ٢٥٨٨ وحديثه ، فى مسند أحمد .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ج ٧ ص ٢٤٤ برقم ١٧٧٤ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا المثنى بن سعيد قال : حدثنا طلحة بن نافع ، قال سمعت جابرا يقول : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن الخل نعم الأدم » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده : مسند جابر ج ٣ ص ٣٨٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سريج ، ثنا هشيم ، عن أبى بشر ، عن أبى سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ على بعض أهله فقال : هل عندكم من خل ؟ فقال : هلموا فجعل يصطبغ به ويقول : نعم الإدام الخل .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الأشربة) باب : فضيلة الخل ج ٣ ص ١٦٢٢ برقم ٢٠٥٢ قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا أبو عوانة عن أبى بشر ، عن أبى سفيان ، عن جابر بن عبد الله أن النبى ـ ﷺ ـ سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل ، فدعا به فجعل يأكل به ويقول :« نعم الإدم الخل ، نعم الإدم الخل » .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الإيمان والنذور) باب : (إذا حلف أن لا يأتدم فأكل خبزا بخل) ج٧ ص ١٤ برقم ٣٧٩٦ قال : أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا المثنى بن سعيد قال : حدثنا طلحة بن نافع ، عن جابر قال : دخلت مع النبى ـ ﷺ ـ بيته فإذا فلق وخل فقال رسول الله ـ ﷺ ـ كل فنعم الإدام الخل .

=

. . . .

= وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب (الأطعمة) باب : في الخل ج ٤ ص ١٦٩ برقم ٣٨٢٠ قال : حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان ، عن محارب (بن دثار) عن جابر ، عن النبي - ﷺ - قال : « نعم الإدام الخل » .

كما أخرجه الترمذي في سننه : (أبواب الأطعمة) باب : ما جاء في الخل ج ٣ ص ١٨٢ رقم ١٩٠٠ قال حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا مبارك بن سعيد هو أخو سفيان بن سعيد الثوري ، عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر عن النبي - ﷺ - قال : « نعم الإدام الخل » قال : وفي الباب عن عائشة وأم هانيء : حدثنا عبده بن عبد الله الخزاعي البصري ، حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن دثار ، عن جابر ، عن النبي - ﷺ - قال: « نعم الإدام الخل » قال أبو عيسى : هذا أصح من حديث مبارك بن سعيد .

وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب (الأطعمة) باب : الائتدام بالخل ج ٢ ص ١١٠٢ برقم ٣٣١٧ قال : حدثنا جبارة بن المغلس ، ثنا قيس بن الربيع ، عن محارب بن دثار ، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله - ﷺ - : « نعم الإدام الخل » .

كما أخرجه أيضا في نفس المرجع والصفحة عن عائشة برقم ٣٣١٦ قال: حدثنا أحمد بن الجوزي ، ثنا مروان ابن محمد ، ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : «نعم الإدام الخل » .

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ١١ ص ١٠٣ برقم ١١٣٣٨ حديث عطاء بن عباس قال : حدثنا أسلم بن سهل الواسطي ، ثنا محمد بن الصباح الجرجرافي ، ثنا عبد الله بن رجاء المكي ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « نعم الإدام الخل » .

قال المحقق : في إسناده طلحة بن عمرو وهو متروك .

وأورده الإمام مسلم في صحيحه ، عن عائشة في كتاب (الأشربة) باب : فضيلة الخل ج ٣ ص ١٦٢١ برقم ٢٠٥١ قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، أخبرنا يحيى بن حسان ، أخبرنا سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة أن النبي - ﷺ - قال : « نعم الإدام أو الأدم الخل » .

وأخرجه الترمذي في أبواب (الأطعمة) باب : ما جاء في الخل ج ٣ ص ١٨٢ رقم ١٩٠١ عن عائشة قال: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادي ، حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول الله - ﷺ - قال : « نعم الأدام الخل » ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا يحيى بن حسان ، عن سليمان بن بلال بهذا الإسناد نحوه إلا أنه قال : نعم الإدام أم الإدم الخل ، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، لا نعرفه من حديث هشام بن عروة إلا من حديث سليمان بن بلال .

وأيضا أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، حديث عبد الملك بن المغيرة النوفلي ، عن السائب ج ٧ ص ١٨٩ برقم ٦٦٩٠ قال : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا خالد بن يزيد العمري ، ثنا يزيد بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن السائب بن يزيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « نعم الإدام الخل » قال المحقق : قال في المجمع ٥/ ٤٣ وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف عند جميع الأئمة ، إلا في رواية عن ابن معين ، =

٩٩/ ٢٣٨٣٨ ـ « نِعْمَ الإِدامُ الْخَلُّ ، مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ فيه خَلٌّ » .

حم عن جابر (١) .

١٠٠/ ٢٣٨٣٩ ـ « نِعْمَ الإِدامُ الْخَلُّ ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ شَرّاً أَنْ يَتَسَخَّطَ مَا قُرِّبَ إِلَيْهِ » .

أبو عوانة ، هب عن جابر (٢) .

١٠١/ ٢٣٨٤٠ ـ « نِعْمَ السَّحُورُ التَّمْرُ ، يَرْحَمُ اللهُ الْمُتَسَحِّرِينَ » .

طب عن السائب بن يزيد (٣) .

= وضعفه في أخرى ، وقد ترجم له صاحب الميزان ج ٤ ص ٤٣٣ رقم ٩٧٢٦ فقال : يزيد بن عبد الملك النوفلي المدني عن المقبري ، ويزيد بن رومان ، وعنه ابنه يحيى وعبد العزيز الأديسي وخالد بن مخلد ضعفه أحمد وغيره ، وقال عثمان بن سعيد : سألت يحيى عنه فقال : ما كان به بأس ، روى معاوية بن صالح، عن يحيى ليس بذلك ... إلخ .

وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال عنه البخاري : مدني وقال أحمد : عنده مناكير ، وقال النسائي : متروك الحديث ... إلخ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٥٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن حجاج بن أبي ذئب ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الإدام الخل ، ما أقفر بيت فيه خل » .

ومعنى (ما أقفر بيت فيه خل) أي : ما خلا من الإدام ولا عدم أهله الأُدم والقفار : الطعام بلا أدم ، وأقفر الرجل : إذا أكل الخبز وحده ، من القفر والقفار ، وهي الأرض الخالية التي لا ماء بها (ا هـ نهاية) .

(٢) هذا الحديث أورده ابن عدي في (كتابه الكامل في ضعفاء الرجال) حديث يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد بن حبيب القاضي الأنصاري خال أبو يوسف كوفي قال : سمعت أحمد بن الحسين الصوفي يقول : اسم أبي طالب القاضي يحيى بن يعقوب ، سمعت ابن حبيب الأنصاري القاضي خال أبي يوسف كوفي ، روى عنه يحيى بن واضح منكر الحديث ، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن محمد القوصي بن طريف ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا ابن عيينة عن أبي طالب ، عن محارب ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (نعم الإدام الخل وكفى بالمرء شرا أن يسخط ما قُرِّب إليه) .

وأبو طالب المذكور في هذا الحديث ، هو يحيى بن يعقوب خال أبي يوسف ، ويروى أبو طالب هذا عن محارب ، عن جابر هذا وهو معروف ، قد روى عنه إبراهيم وابن عيينة ، على أن هذا الحديث قد رواه عن محارب جماعة منهم شعبة والثوري ومسعر ، ورووه عن محارب ، ورواه عنهم إبراهيم وابن عيينة أيضا ، ولا أعرف لأبي طلحة هذا من الحديث إلا الشيء اليسير .

وقال المحقق : يحيى بن يعقوب أبو طالب القاصّ ، وهو القاضي في اللسان ، روى عن إبراهيم التميمي ، وهو خال أبي يوسف القاضي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، لسان الميزان ٩/ ٢٨٢ .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٧ ص ١٨٩ رقم ٦٦٨٩ حديث عبد الملك بن المغيرة النوفلي ، =

١٠٢/ ٢٣٨٤١ ـ « نِعْمَ السَّحُورُ التَّمْرُ » .

حل ، والبزار ، والخطيب عن جابر [١] .

١٠٣/ ٢٣٨٤٢ ـ « نِعْمَ سحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمْرُ » .

حب ، ق عن أبي هريرة [٢] .

١٠٤/ ٢٣٨٤٣ ـ « نِعْمَ سَحُورُ الْمُسْلِمِ التَّمْرُ » .

= عن السائب قال: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا خالد بن يزيد العمرى ، ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلى، عن أبيه ، عن السائب بن يزيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم السحور التمر » وقال : « يرحم الله المتسحرين » .

قال المحقق : قال فى المعجم : وفيه « يزيد بن عبد الملك النوفلى » وهو ضعيف .

و « يزيد بن عبد الملك النوفلى » ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤/ ٤٣٣ رقم ٩٧٢٦ وقال : هو يزيد بن عبد الملك النوفلى المدنى ، روى عن المقبرى ضعفه أحمد وغيره ... إلخ .

و (السائب بن يزيد) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ٢/ ٢ رقم ٣٠٧٧ وقال : هو السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة ... ويقال : عائذ بن الأسود الكندى أو الأزدى .

والحديث ذكره الهيثمى فى المجمع ـ كتاب (الصوم) باب : ما جاء فى السحور ج ٣/ ١٥٢ بلفظ : وعن السائب بن يزيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « نعم السحور التمر .. إلخ » وعزاه للطبرانى فى الكبير وفيه « يزيد بن عبد الملك النوفلى » وهو ضعيف .

(١) الحديث فى حلية الأولياء ـ أحاديث عمرو بن دينار ـ ج ٣ ص ٣٥٠ قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن حماد بن فضالة ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو زمعة ، عن عمرو ، عن جابر : أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نعم السحور للمؤمن التمر » وقال : غريب من حديث عمر وتفرد به عنه زمعة .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصوم) باب : ما جاء فى السحور ج ٣/ ١٥٢ ذكر الحديث بلفظه وعزاه للبزار وقال : رجاله رجال الصحيح .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ، فى ترجمة محمد بن جعفر ج ٢/ ٢٨٦ رقم ٧٦٠ بلفظه : عن جابر .

(٢) الحديث فى صحيح ابن حبان ـ الإحسان ـ كتاب (الصيام) باب :ذكر الاستحباب لمن أراد الصيام أن يجعل سحوره تمرا) ج ٥ ص ١٩٧ رقم ٣٤٦٦ قال : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى، قال : حدثنا إبراهيم بن أبى الوزير قال : حدثنا محمد بن موسى المدنى ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نعم سحور المؤمن التمر » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٢٣٦ كتاب (الصلاة) باب : ما يستحب من السحور قال : أخبرنا أبو الحسن المقبرى ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبى بكر ، ثنا ابن أبى الوزير هو أبو المطرف بن أبى الوزير ، ثنا محمد بن موسى المدنى ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« نعم سحور المؤمن التمر » .

طب عن عقبة بن عامر [1] .

١٠٥/ ٢٣٨٤٤ ـ « نِعْمَ السَّحُورُ التَّمْرُ ، وَنِعْمَ الإِدامُ الخَلُّ ، وَرَحِمَ اللهُ الْمُتَسَحِّرِينَ » .

ابن عساكر عن أبي هريرة [2] .

١٠٦/ ٢٣٨٤٥ ـ « نِعْمَ الطَّعَامُ الزَّبِيبُ ، يَشُدُّ العَصَبَ ، وَيُذْهِبُ الوَصَبَ [3] ، وَيُطْفِئُ الغَضَبَ ، وَيُطَيِّبُ النَّكْهَةَ ، وَيَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ ، وَيُصَفِّي اللَّوْنَ » .

ابن السني ، وأبو نعيم في الطب ، والخطيب في التلخيص ، والديلمي ، وابن عساكر عن سعيد بن زياد بن فايد بن زياد بن أبي هند الداري عن أبيه عن جده عن أبيه زياد عن أبي هند .

١٠٧/ ٢٣٨٤٦ ـ « نِعْمَ السِّوَاكُ الزَّيْتُونُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ : يُطَيِّبُ الْفَمَ ، وَيَذْهَبُ بِالْحَفْرِ ، وَهُوَ سِوَاكِي وَسِوَاكُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي » .

طس عن معاذ بن جبل [4] .

١٠٨/ ٢٣٨٤٧ ـ « نِعْمَ الإِدامُ الْخَلُّ يَا أُمَّ هَانِئٍ : لا يَقْفِرُ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ » .

عب عن ابن عباس [5] .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٧ ص ٢٨٢ رقم ٧٧٨ أحاديث أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثني أبي ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر أن النبي ـ ﷺ ـ أخذ حفنة من تمر فقال : « نعم سحور للمسلم » .
قال المحقق : ورواه ابن عدى (١ / ٨٥) وهو إن كان في إسناده ابن لهيعة فله شواهد ذكرها شيخنا في ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة ـ رقم (٥٦٢) فراجعه .

(٢) تقدم ح ٣٠٨٧ .

(٣) الوصب : جاء في مادة وصب في النهاية ما يلي : في حديث عائشة « أنا وصَّبتُ رسول الله ـ ﷺ ـ » أي مرَّضته في وَصَبِه ، والوصب : دوام الوَجَع ولزومه ، وقد يطلق الوصب على التعب ، والفتور في البدن .
والحديث أخرجه الديلمي في الفردوس ج ٤ ص ٢٦٥ برقم ٦٧٧٩ قال : أبو هند : نعم الطعام الزبيب ، يصيب النكهة ، ويذهب بالبلغم ويصفي اللون ، ويشد العصب .

(٤) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : أي شيء يستاك ج ٢ ص ١٠٠ قال : وعن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة : تطيب الفم وتذهب بالحفر وهو سواكي وسواك الأنبياء قبلي » ، رواه الطبراني في الأوسط وفيه « معلل بن محمد » ولم أجد من ذكره .

(٥) في المصنف ج ١٠ ص ٤٢٣ باب الخل ـ رقم ١٩٥٦٩ قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبي إسحاق أن النبي ـ ﷺ ـ قال: « نعم الإدام الخل » .
وقال محققه : رواه الترمذي من حديث جابر وعائشة .

١٠٩/ ٢٣٨٤٨ - « نِعْمَ الْبَيْتُ - يَدْخُلُهُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ - الحَمَّامُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا دَخَلَهُ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ ، واسْتَعَاذَ بِاللهِ مِنَ النَّارِ ، وَبِئْسَ الْبَيْتُ - يَدْخُلُه الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ - بَيْتُ الْعَرُوسِ، وَذَلِكَ يُرَغِّبُهُ فِي الدُّنْيا ، وَيُنْسِيه الآخِرَةَ » .

الحكيم ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، وابن عساكر عن أبى هريرة [(١)] .

١١٠/ ٢٣٨٤٩ - « نِعْمَ عَبْدُ اللهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ : خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ سَلَّهُ اللهُ عَلَى الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ » .

حم ، والبغـوى ، طب ، ك ، وابن الظاهرية ، ض عن أبى بكر الصـديق ، الواقدى ، كر عن أبى الأحوص مرسلا [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ، الأصل المائة والثلاثون والاعتبار بكل شىء والانعاظ بكل شىء ص ١٦٥ بلفظه .
وفى عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ٩٨ رقم ٣١٦ ط/ مكتبة التراث الإسلامى .
قال المحقق : ضـعيف ، فى إسناده يحيى بن عبد الله ، وهو ابن عبد الله بن موهب قال الحافظ : متروك ، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع ، وأبو عبد الله مجهول الحال ، ورواه ابن عساكر من طريقه أخرى ، عن أبى هريرة ، وفيها إسحاق القرشى ، وهو كذاب ، راجع تعليق الشيخ الألبانى على الكلم الطيب لابن تيمية حديث رقم ٢٥٣ . اهـ المحقق .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ط دار الاعتصام تحقيق عبد القادر أحمد عطا ، و د . أحمد عاشور ج ١ ص٦٦ رقم ٤٣ مسند أبى بكر الصديق قال : حدثنا على بن عياش ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثنى وحشى بن حرب بن وحشى بن حرب ، عن أبيه ، عن جده وحشى بن حرب أن أبا بكر - رضي الله عنه - عقد لخالد بن الوليد على قتال أهل الردة وقال : إنى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: « نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد، وسيف من سيوف الله ... الحديث » .
قال المحقق : أخرجه البخارى فى المناقب ٧/ ٣٤ بمعناه عن أنس ، والحاكم فى المستدرك عن عبد الله بن أبى أوفى ٣/ ٢٩٨ والترمذى ١٠/ ٣٤٤ عن زيد بن أسلم عن أبى هريرة وقال : لا نعلم لزيد سماعا من أبى هريرة، وانظر مجمع الزوائد ٩/ ٣٤٨ .
وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير - باب : من اسمه خالد - ج ٤ ص ١٠٣ رقم ٣٧٩٨ قال: حدثنا الحسين ابن إسحاق التسترى ، ثنا على بن بحر ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا وحشى بن حرب بن وحشى ، عن أبيه عن جده أن أبا بكر - رضي الله عنه - وجه خالد بن الوليد فى قتال أهل الردة ، فَكُلِّم فى ذلك فأبى أن يرده ، وقال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول وذكر خالد بن الوليد : « نعم عبد الله وأخو العشيرة وسيف من سيوف الله » .
قال المحقق : ورواه أحمد ٤٣ قال فى المجمع ٩/ ٣٤٨ ورجالهما ثقات ، ورواه الحاكم ٣/ ٢٩٨ ورواه أيضا أبو بكر المروزى فى مسند أبى بكر (١٣٨) . =

١١١/ ٢٣٨٥٠ ـ « نِعْمَ عَبْدُ اللهِ خَالدُ بْنُ الْوَلِيد ، سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله » .

حم ، ت عن أبي هريرة [1] .

١١٢/ ٢٣٨٥١ ـ « نِعْمَ الرَّجُلُ : الْفَقِيهُ ، إن احْتِيجَ إِلَيْه انْتُفِعَ بِهِ ، وَإِنْ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ أَغْنَى نَفْسَهُ » .

ابن عساكر عن علي .

١١٣/ ٢٣٨٥٢ ـ « نِعْمَ الفَارِسُ عُوَيْمِرُ ، نِعْمَ الرَّجُلُ : أَبُو الدَّرْدَاء » .

طس عن شريح بن عبيد وعن ابن عائذ : وهما مرسلان [2] .

= كما أخرجه الحاكم في المستدرك ـ كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٢٩٨ ووافقه الذهبي في التلخيص باب: (إسلام خالد بن الوليد) ذكره بلفظه .

(١) أخرج الإمام أحمد في مسنده ، مسند أبي هريرة تحقيق أحمد شاكر ج ١١ في المناقب ص ٢٩٣ رقم ٨٧٠٥ قال : حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا مكي ، ثنا هاشم بن هاشم ، عن إسحاق بن الحرث بن عبد الله بن كنانة عن أبي هريرة قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ حتى إذا كنا تحت ثنية لفت ، طلع علينا خالد بن الوليد من الثنية ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لأبي هريرة : انظر من هذا ؟ قال أبو هريرة : خالد بن الوليد ،فقال رسول الله ـ ﷺ ـ :« نعم عبد الله هذا » .

قال المحقق : إسناده صحيح .

مكي بن إبراهيم أبو السكن الحظلي البلخي الحافظ ، روى عن يزيد ابن أبي عبيد ، وجعفر بن محمد ، وروى عنه البخاري ومعمر بن محمد وإبراهيم بن زهير الحلواني .

وأخرجه الترمذي في صحيحه ـ أبواب المناقب ـ مناقب خالد بن الوليد ج ٩٣ ص ٢٣٣، ٢٣٤ قال: حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي هريرة قال : نزلنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ منزلا فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله ـ ﷺ ـ : من هذا يا أبا هريرة ؟ فأقول : فلان فيقول : نعم عبد الله هذا ، ويقول من هذا ؟ فأقول : فلان فيقول : بئس عبد الله هذا ، حتى مرَّ خالد بن الوليد فقال : من هذا ؟ فقلت : هذا خالد بن الوليد فقال : نعم عبد الله : خالد بن الوليد ، سيف من سيوف الله .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، ولا نعرفه لزيد بن أسلم سماعا من أبي هريرة ، وهو عندي حديث مرسل ، قال : وفي الباب عن أبي بكر الصديق .

(٢) الحديث في كنز العمال ـ كتاب (ذكر فضائل الصحابة عويمر بن ساعدة) ـ إكمال ـ ج ١١ ص ٧١٩ رقم ٣٣٥١١ ذكر الحديث بلفظه ، وعزاه للطبراني في الأوسط عن شريح بن عبيد ، وعن ابن عائذ ، وهما مرسلان .

وعويمر بن عامر هو أبو الدرداء ترجمته في أسد الغابة ٤/ ٣١٨ رقم ٤١٣٦ وترجمة شريح بن عبيد =

١١٤/ ٢٣٨٥٣ ـ « نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ » .

حم ، خ ، م عن ابن عمر عن حفصة [١] .

١١٥/ ٢٣٨٥٤ ـ « نِعْمَ الْجِهَادُ الْحَجُّ » .

خ عن عائشة [٢] .

= فى تقريب التهذيب ، لابن حجر ، ج ١/ ٣٤٩ رقم ٥٢ وقال : هو شريح بن عبيد بن شريح الحضرمى الحمصى ، ثقة من الثالثة ، وكان يرسل كثيرا ، مات بعد المائة أخرج له أبو داود والنسائى ، وابن ماجه .

ترجمة ابن عائذ : وابن عائذ هو عبد الرحمن الثمالى ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٠٣ رقم ٤١٣ وقال : يقال : إن له صحبة فانظره .

(١) الحديث : فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٢ ص ١٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : كان الرجل فى حياة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا رأى رؤيا قصها على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال : فتمنيت أن أرى فى رؤيا فأقصها على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : وكنت غلاما شابا عزبا ، فكنت أنام فى المسجد على عهد الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال : فرأيت فى النوم ، كأن ملكين أخذانى فذهبا بى إلى النار ، فاذا هى مطوية كطى البئر وإذا لها قرنان ، وإذا فيها ناس قد عرفتهم القصة ، ثم قصصتها فقصتها حفصة على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال :« نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل » قال سالم : فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا .

والحديث فى صحيح البخارى ج ٢ ص ٤٦ باب : فضل من تعار من الليل فصلى ، بلفظ : حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ وقص قصة الرؤيا فى منامه ، فقصصت حفصة على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إحدى رؤياى فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل».

والحديث فى صحيح مسلم ـ كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ج ٤ ص ١٩٢٧ حديث رقم ٢٤٧٩ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد ـ واللفظ لعبد ـ قالا : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن سالم عن ابن عمر قال : وقص قصة الرجل الذى يرى الرؤيا فى منامه ، ثم قال : فلقيهما ملك فقال لى لم تُرَعْ ، فقصصتها على حفصة ، فقصتها حفصة على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل » .

(٢) الحديث : فى صحيح البخارى ج ٣ ص ٢٠٢ كتاب (الجهاد) باب : جهاد النساء بلفظ : حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن معاوية بهذا ، وعن حبيب بن أبى عمرة ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ سأله نساؤه عن الجهاد فقال « نعم الجهاد الحج » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٢٦٩ من رواية البخارى عن عائشة ورمز المصنف لصحته ، وقال المناوى : فيها ابن بطال : وفيه أن النساء لا يلزمهن الجهاد لأنهن لسن من أهل القتال للعدو والمطلوب الستر ومجانبة الرجال فلهذا كان الحج أفضل لهن ، رواه البخارى عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

١١٦ / ٢٣٨٥٥ ـ « نِعْمَ الشَّيءُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله ، وَعَادَ بِالنَّاسِ أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ نِعْمَ الشَّيءُ الصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ ، وَعَاد بِالنَّاسِ أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ : « الصَّمْتُ إِلا مِنْ خَيْرٍ » يَا مُعَاذُ بنَ جَبَلٍ ، ثَكلَتْكَ أُمُّكَ ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِم فِي جَهَنَّمَ إِلا مَا قَطَفتْ أَلْسِنَتُهُمْ ، فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ ، قُولُوا خَيْرًا تَغْنَمُوا ، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا » .

طب ، ك عن عبادة بن الصامت [١] .

١١٧ / ٢٣٨٥٦ ـ « نِعْمَ الدَّوَاءُ الْحِجَامَةُ ، تُذْهِبُ الدَّمَ ، وَتَجلُو الْبَصَرَ ، وتخفّ الصُّلْبَ » .

ك عن ابن عباس [٢] .

---

(١) الحديث في المستدرك ج ٤ ص ٢٨٦ كتاب (الأدب) باب : قولوا خيرا بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني أبو هاني ، عن عمرو بن مالك الجهني ، عن فضالة بن عبيد ، عن عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج ذات يوم على راحلته وأصحابه معه بين يديه ، فقال معاذ بن جبل : يا نبي الله أتأذن لي في أن أتقدم إليك على طيبة نفسي ؟ قال : نعم ، فاقترب معاذ إليه ، فسارا جميعا فقال معاذ : بأبي أنت يا رسول الله أسأل الله أن يجعل يومنا قبل يومك ، أرأيت إن كان شيء ولا نرى شيئا إن شاء الله تعالى ، فأي الأعمال نعملها بعدك ؟ فصمت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « الجهاد في سبيل الله ـ ثم قال : « نعم الشيء الجهاد ، والذي بالناس أملك من ذلك ، فالصيام والصدقة ، قال : نعم الشيء الصيام والصدقة ، فذكر معاذ كل خير يعمله ابن آدم ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : وعاد بالناس خير من ذلك ، قال : فماذا بأبي أنت وأمي عاد بالناس خير من ذلك ؟ قال : فأشار رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى فيه قال : « الصمت إلا من خير ، قال : وهل نؤاخذ بما تكلمت به ألسنتنا ؟ قال : فضرب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فخذ معاذ ، ثم قال : يا معاذ ، ثكلتك أمك أو ما شاء الله أن يقول له من ذلك » وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم ... الحديث » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والغرض في إخراجه في هذا الموضع إباحة دعاء المتعلم لعالمه الذي يقتبس منه .

والحديث في مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٢٩٩ كتاب (الزهد) باب : ما جاء في الصمت وحفظ اللسان بلفظ: عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج ذات يوم فسار على راحلته وأصحابه معه لم يتقدم منهم أحد بين يديه ، فقال معاذ بن جبل : يا رسول الله ، أسأل الله أن يجعل يومنا قبل يومك ، أرأيت إن كان شيء ولا يرينا الله ذلك ، أي الأعمال نعملها بعدك ؟ فسألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « الجهاد في سبيل الله » قلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال : « نعم الشيء الجهاد في سبيل الله ... الحديث » رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن مالك وهو ثقة .

(٢) الحديث في المستدرك للحاكم ، ج ٤ ص ٤١٠ كتاب (الطب) باب : لا تكرهوا مرضاكم على =

١١٨/ ٢٣٨٥٧ - « نِعْمَ سُوقُكُمْ فَلا يُنْتَقَصُ وَلاَ يُضْرَبَنَّ عَلَيْه خَرَاجٌ » .

طب عن أبى أسيد [١] .

١١٩/ ٢٣٨٥٨ - « نِعْمَ غِـذَاءُ الْـمؤمِنِ السَّحُـورُ إِنَّ الله وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسحِّرِينَ » .

أبو محمد الجوهرى فى أماليه عن ابن عمر [٢] .

١٢٠/ ٢٣٨٥٩ - « نِعْمَ الْفَائِدَةُ لِلْعَبد ، وَنِعْمَ الْهَدِيَّةُ الْكَلِمَةُ مِنْ كَلاَمِ الْحِكْمَةِ : يَسْمَعُهَا الرَّجُلُ فَيَلْتَوِى عَلَيْهَا حَتَّى يُهْدِيَهَا إِلى أَخِيهِ » .

هناد ، وابن عمشليق فى جزئه عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه ، أبو نعيم عن ابن عباس [٣] .

= الطعام والشراب بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « نعم الدواء : الحجامة ، تذهب الدم وتجلو البصر وتخف الصلب » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبى : صحيح ، قلت : لا .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٦٤ فيما يرويه الزبير بن أبى أسيد عن أبيه بلفظ : حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكى ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى (ح) ، وحدثنا موسى بن هارون ، ثنا أبو موسى الأنصارى قالا : ثنا الحسن بن على بن حسن بن أبى حسن البراد المدينى ، حدثنى أبى على بن حسن ، أخبرنى الزبير بن أسيد ، عن أبيه : أن رجلا جاء إلى النبى - ﷺ - فقال : بأبى أنت وأمى ، إنى قد رأيت موضعا للسوق أفلا تنظر إليه ؟ قال : بلى ، فقام معه حتى جاء موضع السوق فلما رآه أعجبه وركضه برجله ثم قال : « نعم سوقكم هذا ، فلا ينتقص ولا يضربن عليه خراج » .

والحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٤ ص ٧٦ كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى الأسواق بلفظ : عن أبى أسيد أن رجلا ... القصة فلما رآه رسول الله - ﷺ - : أعجبه وركضه برجله وقال « نعم سوقكم فلا ينتقض ولا يضربن عليه خراج » قلت : رواه ابن ماجه بغير سياقه ، رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه الحسن بن على ابن الحسن أبى الحسن البراد ، ولم أجد من ترجمه .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، ج ٨ ص ٥٢٦ حديث رقم ٢٣٩٨٤ بلفظ : وقال :« نعم غذاء المؤمن من السحور إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين » وقال : رواه أبو محمد الجوهرى فى أماليه عن ابن عمر .

(٣) الحديث أخرجه هناد بن السرى فى كتاب (الزهد) باب : فى كتاب الموعظة ج ١ ص ٣٠٠ رقم ٥٢٩ مطابع دار الخلفاء للكتاب الإسلامى الكويت ، بلفظ : حدثنا أبو أسامة ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبد الرحمن بن زيد ، عن أبيه أن النبى - ﷺ - قال : « نعم الفائدة للعبد ، ونعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة : يسمعها الرجل فليتوى عليها حتى يهديها إلى أخيه المسلم » . =

١٢١/ ٢٣٨٦٠ ـ « نِعْمَ الْمَالُ الْغَنَمُ لِمَنْ أَدَّى حَقَّهَا فِي نَسْلِهَا وَرِسْلِهَا ، مَنْ أَعْطَاهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَنَعَهُ دَخَلَ النَّارَ » .

هناد عن أبى ذر [١] .

١٢٢/ ٢٣٨٦١ ـ « نِعْمَ الْعَبْدُ مِنْ عِبَادِ اللهِ : الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ : عُوَيْمِرُ بْنُ سَاعِدَةَ» .

الديلمى عن جابر [٢] .

١٢٣/ ٢٣٨٦٢ ـ « نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ بَنُو الحَرِث بْنِ هِنْد » .

الديلمى عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن جده حارثة [٣] .

= وقال المحقق : إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة وهو الربذى ، وهو ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد « التقريب ج ١ ص ٤٨٠ وللإرسال لأن زيد بن أسلم العدوى أرسله ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٤٨٧) عن عبد الرحمن بن زيد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الهدية ، ونعم العطية الكلمة من كلام الحكمة ، يسمعها الرجل المسلم ، ثم ينطوى عليها حتى يهديها لأخيه » قال : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ: « الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل المؤمن فيعمل بها ، أو يعلمها خير من عبادة سنة على زينتها » ١١ هـ الزهد لنهاد بن السرى .

(١) الحديث : فى كنز العمال ج ٦ ص ٢٩٧ حديث رقم ١٥٧٨٢ بلفظ : « نعم المال الغنم لمن أدى حقها فى نسلها ورسلها ، من أعطاه دخل الجنة ومن منعه دخل النار » وقال : رواه هناد عن أبى ذر .

(٢) الحديث : فى مسند الفردوس للديلمى مخطوطة الأزهر ظهر ورقة ٣٣٢ بلفظ : وعن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ « نعم العبد من عباد الله والرجل من أهل الجنة » .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة القومية للكتاب رقم ٢٠/ ٢٠٤٨٩ج ٤/ ١١١ حديث بلفظ : أخبرنا أبى ، أخبرنا ابن النقور ، أخبرنا أبو القاسن بن الوزير ، حدثنا البغوى ، حدثنا محمد بن عباد المكى ، حدثنا محمد بن طلحة التميمى ، عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة ين النعمان ، عن أبيه ، عن جده حارثة بن النعمان رفعه : « نعم أهل البيت : بنو الحرث بن هبيسة » .

وانظر مخطوطة مكتبة الأزهر ـ مسند الفردوس للديلمى ـ لوحة رقم ٣٣٢ بلفظ : عن حارثة بن النعمان « نعم أهل البيت : بنو حارث بن هبيسة » .

وانظر كنز العمال رقم ٣٤٠٠٢ ، وعزاه للديلمى ، عن إسحاق بن إبراهيم بن حارثة بن النعمان عن أبيه ، عن جده .

ترجمة حارثة بن النعمان فى أسد الغابة ص ٤٢٩ رقم ١٠٠٣ .

١٢٤/ ٢٣٨٦٣ ـ « نِعْمَ الشَّيءُ الفَألُ ، الْكَلِمَةُ الْحَسنةُ يَسْمَعُها أَحَدُكُمْ » .

الديلمى عن أبى هريرة [١] .

١٢٥/ ٢٣٨٦٤ ـ « نِعْمَ لَهْو الْمؤْمنِ الرَّمْىُ ، وَمَنْ تَعلَّمَ الرَّمْىَ ثُمَّ تَركَهُ فَقَدْ عصَانِى».

أبو نعيم عن ابن عمرو [٢] .

١٢٦/ ٢٣٨٦٥ ـ « نِعْمَ أَوْدِيَةُ الْمَدينَة سَجَاسِجُ ، ونِعْمَ وَادى الْمَاشيَةُ » .

الديلمى عن ابن عمر [٣] .

١٢٧/ ٢٣٨٦٦ ـ « نِعْمَ سَاعَةٌ :« السُّبْحَةُ » حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ ، وَهِيَ صَلاَةُ الْمُخْبِتِينَ وَأَفْضَلُهَا فى شِدَّةِ الْحَرِّ » .

قط في [*] والديلمى عن عوف بن مالك [٤] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٠ ص ١١٧ حديث رقم ٢٨٥٩٣ بلفظ : « نعم الشيء : الفأل الكلمة الحسنة يسمعها أحدكم » رواه الديلمى عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث فى الدر المنثور ، ج ٣ ص ١٩٣ فى تفسير قوله تعالى : ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾ سورة الأنفال : بلفظ : أخرج القراب عن ابن عمرو ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نعم لهو المؤمن: الرمى ، ومن ترك الرمى بعد ما علمه فهو نعمة تركها » .

(٣) الحديث : أخرجه ابن حجر فى زهر الفردوس/ مخطوط/ بالهيئة القومية للكتاب رقم ٢٠/ ٢٠٤٨٩ ج٤/ ١١٣ حديث بلفظ : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن عثمان الدقاق ، ببغداد ، أخبرنا إسماعيل ابن الحسن الصرصرى ، حدثنا المحاملى ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنى وهب ـ مولى آل عثمان ـ عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه رفعه « نعم أودية المدينة : سجاسج ... إلخ .

والحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٢٦٧ حديث رقم ٣٤٩٨٢ كتاب (فضائل المدينة وما حولها) من الإكمال ، وسجاسج : واد بين المسجدين ، مربها موسى ـ عليه السلام ـ وهى جمع « سجسج » وهو الأرض ليست بصلبة ولا سهلة : « نعم أودية المدينة : سجاسج ، ونعم الوادى : الماشية » الديلمى عن ابن عمر .

(*) بياض بالأصل/ السبحة هى صلاة النافلة .

(٤) الحديث : أخرجه ابن حجر فى زهر الفردوس ج ٤/ ١١٤ تحت رقم ٢٠/ ٢٠٤٨٩ بدار الكتب بلفظ : أخبرنا عبدوس ـ إذنا ـ أخبرنا أبو منصور الصفوى ، أخبرنا الدارقطنى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا هشام بن عبد الملك أبو التقى ، حدثنا عبيد بن السكن ، حدثنا الأوزاعى ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة الحضرمى ، عن عوف بن مالك رفعه « نعم ساعة السبحة ... الحديث » .

والحديث فى مسند الفردوس ، للديلمى المخطوط بمكتبة الأزهر ظهر ورقة ٣٣٣ عن عوف بن مالك ـ ﷺ ـ : « نعم ساعة السبحة حتى تزول الشمس عن كبد السماء ، وهى صلاة المخبتين وأفضلها فى شدة الحر » .

١٢٨/ ٢٣٨٦٧ ـ « نِعْمَ الشَّفِيعُ القُرآنُ لِصَاحِبِه يَوْمَ القِيامَةِ ، يَقُولُ: يَا رَبِّ أَكْرِمْهُ ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ وارْضَ عَنْهُ ، فَلَيْسَ بَعْدَ رِضَاءِ الله شَيْءٌ » .

أبو نعيم عن أبى هريرة ش عنه موقوفا [1] .

١٢٩/ ٢٣٨٦٨ ـ « نِعْمَ الْعَادَةُ الْقَائِلَةُ (*) ، وَنِعْمَ الْعَادَةُ الحِجَامَةُ » .

الديلمى عن أنس [2] .

١٣٠/ ٢٣٨٦٩ ـ « نِعْمَ الْمُصَلَّى أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ ، (و) (*) . لَيَأْتِينَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، وَلَقِيدُ سَوْطِ الرَّجُلِ ، أَوْقَابُ قَوْسِ الرَّجُلِ مِنْ حَيْثُ يُرِيدُ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَيْرٌ لَهُ ، أَوْ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

الديلمى عن أبى ذر [3] .

---

(١) الحديث : فى الحلية ، لأبى نعيم ج ٧ ص ٢٠٦ ترجمة شعبة بن الحجاج بلفظ : حدثنا عمر بن أحمد بن عمر، ثنا على بن العباس العجلى ، ثنا محمد بن خلد ، ثنا سالم بن قتيبة ، ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة » الحديث .
من حديث شعبة تفرد به سالم وتابعه عبد الصمد عليه فى بعض ألفاظه .
وأخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف ـ كتاب (فضائل القرآن) باب : من قال : يشفع القرآن لصاحبه يوم القيامة ج ١٠/ ٤٩٥ رقم ١٠٠٩ بلفظ : حدثنا حسين بن على ، عن فرائدة ، عن عاصم ، عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : « نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة قال : يقول : يا رب قد كنت أمنعه شهوته فى الدنيا فأكرمه ... الحديث » .

(*) القائلة لزوم البيت فى الحر .

(٢) الحديث فى ظهر الفردوس لابن حجر ج ٤/ ١١٥ مخطوط بالهيئة القومية للكتاب تحت رقم ٢٠/ ٢٠٤٨٩ بلفظ : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عبد الرحمن بن على بن حماد ، أخبرنا أبو طاهر ابن سلمة ، حدثنا أبو على الحسن بن محمد بن العباس الفلاسى الرازى ، حدثنا على بن سعيد ، حدثنا جعفر ابن محمد ابن الفضل الراسبى ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الله بن عمر بن جعفر عن يحيى بن سعيد، عن أنس ابن مالك رفعه : « نعم العادة : القائلة ، ونعم العادة : الحجامة » .
الحديث فى كنز العمال ج ١٠ ص ١٧ حديث رقم ٢٨١٤٧ كتاب (الطب إكمال) « نعم العادة : القائلة ، ونعم العادة : الحجامة » رواه الديلمى عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ .

(*) ما بين القوسين من زهر الفردوس لابن حجر ، ومسند الفردوس للديلمى .

(٣) الحديث : فى زهر الفردوس ، لابن حجر ج ٤/ ١١٥ بلفظ : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الغفار بن على الأمين ، حدثنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز ، أخبرنا أحمد بن القاسم بن الحسن الفلكى ، =

١٣١/ ٢٣٨٧٠ ـ « نِعْمَ الحَيُّ الأَزْدُ وَالأَشْعَرِيُّونَ ، لا يَفِرُّونَ فِي الْقِتَالِ وَلا يَغُلُّونَ ، هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ » .

حم ، ت غريب ، ع ، والحاكم فى الكنى ، والبغوى ، طب ، ك عن أبى عامر الأشعرى [1] .

= حدثنا أبو على خفيف بن عبد الله القارى ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر مرفوعا « نعم المصلى : أرض المحشر » الحديث .

والحديث فى مسند الفردوس ، للديلمى المخطوط بمكتبة الأزهر وجه ورقة ٣٣٣ بلفظ : عن أبى ذر ـ ﷺ ـ «نعم المصلى : أرض المحشر والمنشر ، وليأتين على الناس زمان ولَقِيدُ سوط أو قاب قوس الرجل حيث يرى منه من بيت المقدس خير له أو أحب إليه من الدنيا جميعًا » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ١٦٤ فى حديث أبى عامر الأشعرى ـ رضى الله تعالى عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبى قال : سمعت عبد الله بن ملاذ ، عن نمير بن أوس ، عن مالك بن مسروح ، عن عامر بن أبى عامر الأشعرى ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نعم الحى : الأسد والأشعريون ، لا يفرون فى القتال ولا يغلون ، هم منى وأنا منهم » قال عامر : فحدثت به معاوية فقال : ليس هكذا ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إنما قال : هم منى وإلى ، فقلت : ليس هكذا حدثنى أبى عن النبى ـ ﷺ ـ ولكنه قال : هم منى وأنا منهم ، قال : فأنت إذن أعلم بحديث أبيك .

والحديث فى صحيح الترمذى ج ١٣ ص ٢٩٦ أبواب المناقب بلفظ : حدثنا إبراهيم بن يعقوب وغير واحد قالوا : حدثنا وهب بن جرير ،حدثنا أبى قال : سمعت عبد الله بن ملاذ يحدث ، عن نمير بن أوس عن مالك بن مسروح ، عن عامر بن أبى عامر الأشعرى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الحى : الأسد والأشعريون ... الحديث » قال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث وهب بن جرير ويقال : الأسْدُ هم الأزْدُ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٣١٣ ترجمة وائل بن حجر الحضرمى عن معاوية ، بلفظ : حدثنا العباس بن الفضل الأسقاطى ، ثنا سعيد بن سليمان النشيطى ، وحدثنا أحمد بن سهيل بن أيوب الأهوازى ، ثنا عبد الله بن أبى بكر العتكى قالا : ثنا جرير بن حازم ، عن عبد الله بن ملاذ ، عن نمير بن أوس ، عن مالك بن مسروح ، عن عامر بن أبى عامر الأشعرى ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «نعم الحى : الأزد والأشعريون الحديث » ، قال المحقق : وفى إسناده عبد الله بن ملاذ ، ويقال : خلاد ، وهو مجهول ؛ ولذا قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث وهب بن جرير .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ١٣٨ كتاب (قسم الفىء) باب : النهى عن بيع الغنائم حتى تقسم بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن مهدى بن رستم ، ثنا وهب بن جرير بن حازم ، ثنا أبى قال : سمعت عبد الله بن ملاذ يحدث ، عن نمير بن أوس ، عن مالك بن مسروح ، عن عامر بن أبى عامر الأشعرى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الحى : الأسد والأشعريون ، لا يفرون ... الحديث » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال الذهبى : صحيح .

١٣٢ / ٢٣٨٧١ ـ « نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بن الحُضَير ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بنُ قَيْس بْنِ شَمَّاس ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بن جَبَلٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بنُ عَمرِو بن الجَمُوح ، نِعْمَ الرَّجُلُ سَهْلُ ابنُ بَيْضَاءَ » .

خ فى التاريخ ، وابن سعد ، ت حسن صحيح ، والحاكم فى الكنى ، حل ، ك عن أبى هريرة [1] .

١٣٣ / ٢٣٨٧٢ ـ « نِعْمَ عَبْدُ الله أَبُو بَكْرٍ ، نِعْمَ عَبْدُ الله عُمَرُ ، نِعْمَ عَبْدُ الله أَبو عُبَيدَةَ ، نِعْمَ عَبْدُ الله مُعَاذٌ ، نِعْمَ عَبْدُ الله أُبَىُّ بْنُ كَعْبٍ نِعْمَ عَبْدُ الله ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ » .

ابن عساكر عن جابر ، وقال : غريب ، والمحفوظ : حديث أبى هريرة [2] .

١٣٤ / ٢٣٨٧٣ ـ « نِعْمَ الرَّجُلُ عَبدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ » .

---

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ، ج ٣ ص ٤١٢ ترجمة أبو عبيدة بن الجراح بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله ابن أبى أويس المدنى ، قال : حدثنى سليمان بن بلال ، قال : وأخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : أخبرنا عبد العزيز بن محمد الداروردى ، جميعا ، عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح » .
والحديث فى صحيح الترمذى ج ١٣ ص ٢٠٥ أبواب المناقب ، مناقب أبو عبيدة بن الجراح بلفظ : حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الرجل أبو بكر : نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيده بن الجراح ... » الحديث ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث سهيل .
والحديث فى حلية الأولياء ج ٩ ص ٤٢ ترجمة عبد الرحمن بن مهدى بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ، ثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الرجل: أبو بكر ، نعم الرجل : عمر ، نعم الرجل : أبو عبيدة » الحديث .
والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٢٣٣ كتاب (معرفة الصحابة) باب : مناقب ثابت بن قيس بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « نعم الرجل : أبو بكر ، نعم الرجل: عمر ... الحديث » قال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ولم يعلق الذهبى بشىء .

(٢) الحديث فى كنز العمال حديث رقم ٣٣٦٨٨ ج ١١ من رواية ابن عساكر ، عن جابر وقال : غريب ، والمحفوظ : حديث أبى هريرة وذكر الحديث بلفظه .

ابن عساكر عن أبي هريرة [1] .

١٣٥/ ٢٣٨٧٤ ـ « نِعْمَ أهْلُ الْبَيْتِ : عَبْدُ الله ، وَأَبُو عَبْدِ الله ، وَأُمُّ عَبْدِ الله » .

ابن عساكر عن عمرو بن دينار عن جابر أن النبي ـ ﷺ ـ دخل على عمرو بن العاص فقال : فذكره ، حم ، وابن عساكر عن أبي مليكة ، عن طلحة بن عبد الله بن سعدعن المطلب بن حنطب مرسلا ، وعن أبي مليكة مرسلا وعن عمرو بن دينار مرسلا [2].

١٣٦/ ٢٣٨٧٥ ـ « نِعْمَ تُحْفَةُ الْمُؤمِنِ التَّمْرُ » .

الخطيب عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة [3] .

---

(١) الحديث في كنز العمال ، كتاب (الفضائل) من الإكمال ج ١١ حديث رقم ٣٣٥٨٩ بلفظ : نعم الرجل : عبد الله بن رواحة ـ ابن عساكر عن أبي هريرة .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ حديث ج ١ ص ١٦١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا نافع بن عمرو وعبد الجبار بن ورد ، عن ابن أبي مليكة قال : قال طلحة بن عبيد الله : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نعم أهل البيت : عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله » .

وكرره في نفس الصفحة بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا نافع بن عمر وعبد الجبار ابن الورد ، عن ابن أبي مليكة قال : طلحة بن عبيد الله لا حدث شيئا عن رسول الله ـ ﷺ ـ ، إلا أني سمعته يقول : إن عمرو بن العاص ـ ﷺ ـ من صالح قريش ، قال : وزاد عبد الجبار بن ورد ، عن ابن أبي مليكة عن طلحة قال :« نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله » .

عمرو بن دينار الكوفي : شيخ لا يعرف من شيوخ سيف بن عمر التميمي ، عمرو بن دينار البصري ، فهرمان آل الزبير ، وهو مولى : آل الزبير ، وليس بابن العوام بل الزبير بن شعيب يكنى أبا يحيى ، وروى عن سالم بن عبد الله وصيفي بن صهيب : « ميزان الاعتدال » ص ٢٨٧ .

(٣) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٨٩ ترجمة حبان بن محمد بن محمويه أبو محمد البيع بلفظ : أنبأنا على بن أبي على ، أنبأنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب ، حدثنا أبو محمد حبان بن محمد بن إسماعيل الواسطي ، حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مرة ، حدثنا أحمد بن محمد الأزرق ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أمه فاطمة أنها قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «نعم تحفة المؤمن : التمر » .

والحديث في الصغير برقم ٩٢٧٦ من رواية الخطيب ، عن فاطمة ورمز له بالضعف وقال المناوي : رواه الخطيب من حديث محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان سبط الحسين ، عن أمه فاطمة بنت الحسن هكذا رواه الخطيب ، قال المناوي : فما أوهمه إطلاق عزو المصنف لفاطمة أنها الكبرى بنت المصطفى - ﷺ - ، غير صواب ، ثم إن محمدا هذا قد وثقه النسائي مرة ، ومرة قال : ليس بالقوى وكذا في الكاشف .

١٣٧ / ٢٣٨٧٦ - « نِعْمَ الْمُرْضِعُونَ أَهْلُ عُمَانَ » .

طب عن طلحة بن داود [(١)] .

١٣٨ / ٢٣٨٧٧ - « نِعْمَ الْمَيِّتُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ دُونَ حَقِّهِ » .

حم ، حل عن سعد بن أبى وقاص [(٢)] .

١٣٩ / ٢٣٨٧٨ - « نِعْمَ الشَّهْرُ شَهْرُ رَمَضَانَ ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوابُ النِّيرَانِ ، وَتُصَفَّدُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ ، وَيُغْفَرُ فِيهِ إِلاَّ لِمَنْ يَأْبَى » .

الخطيب ، وابن النجار عن أبى هريرة [(٣)] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٣٧٣ فيما يرويه طلحة بن داود حديث رقم ٨١٦٤ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى أنا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج ، أخبرنى عنبسة مولى طلحة بن داود أنه سمع طلحة ابن داود يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « نعم المرضعون أهل عمان » .

قال المحقق : رواه عبد الرزاق ، قال فى المجمع ، ج ١٠/ ص ٥٠ وفيه عنبسة مولى طلحة بن داود ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٥٠ كتاب (فضائل القبائل) باب : ما جاء فى الأزد بلفظه ، وعن طلحة - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « نعم المرضعون أهل عمان يعنى الأزد » رواه الطبرانى وفيه عنبسة مولى طلحة بن داود ولم أعرفه .

ترجمة طلحة بن داود : طلحة بن داود غير منسوب ، ذكره الطبرانى وأبو نعيم فى الصحابة وقال سعيد بن يعقوب : ليس له صحبة انظر الإصابة ج ٢ ص ٢٢٨ ترجمة طلحة رقم ٤٢٦١ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد - ﷺ - ج ١ ص ١٨٤ مسند سعد بن أبى وقاص بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا حسن عن إبراهيم بن المهاجر ، عن أبى بكر يعنى ابن حفص فذكر قصة ، قال سعد : إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :« نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه » .

والحديث فى حلية الأولياء ج ٨ ص ٢٩٠ ترجمة أبو مسعود الموصلى بلفظ : حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن عمران ، ثنا المعافى بن عمران عن الحسن ابن يحيى ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبى بكر بن حفص ، عن سعد بن أبى وقاص قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :« نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه » تفرد به المعافى، عن الحسن وأبو بكر اسمه عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبى وقاص .

والحديث فى الصغير برقم ٩٢٧٥ من رواية الإمام أحمد من حديث أبى بكر بن حفص ، عن سعد بن أبى وقاص ، ورمز المصنف لحسنه قال المناوى : وفيه قصة ، قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا بكر ابن حفص لم يسمع من سعد .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ، ج ٥ ص ٣١٨ ترجمة محمد بن السرى القنطرى بلفظ : حدثنا =

١٤٠/ ٢٣٨٧٩ ـ « نِعْمَ الْمالُ الأَرْبَعُـونَ ، وَالْكَنْزُ سِتُّونَ ، وَوَيْلٌ لأَصْحَابِ الْـمائَتَيْنِ إلا مَنْ أَعْطَى فِي رِسلِهَـا وَنَجْدَتِها ، وَأَقْـفَرَ ظَهْرَهَا ، وَأَطْرَقَ فَـحْلَها ، وَمَنَح غـزيرها ، وَنَحر سمينتها وَأَطعمَ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ، إنَّما لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ وَمَا بَقِي فَلِمَوالِيكَ » .

الحاكم في الكنى ،طب ، هب عن قيس بن عاصم السعدى [(١)] .

١٤١/ ٢٣٨٨٠ ـ « نِعْمَ تُرْجُمَانُ الْقُرْآنِ أَنْتَ » .

حل عن ابن عباس [(٢)] .

١٤٢/ ٢٣٨٨١ ـ « نِعْمَ الْعَونُ عَلَى تَقْوَى الله الْمَالُ » .

ابن لال ، والديلمى عن جابر[(٣)] .

١٤٣/ ٢٣٨٨٢ ـ « نِعْمَ الْعَوْنُ الْهَدِيَّةُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ » .

= محمد بن بكار بن الريان ، حدثنا أبو معشر ، عن سعيد ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« نعم الشهر شهر رمضان ، تفتح فيه أبواب الجنان ، وتصفد فيه مردة الشياطين ، ويغفر فيه إلا لمن أبى » قالوا ومن يأبى يا أبا هريرة قال الذى يأبى أن يستغفر الله ـ عز وجل ـ .

حدثنى على بن محمد بن نصر قال : سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول : سألت الدارقطنى عن محمد بن السرى القنطرى ، فقال : ثقة .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ص ١٠٧ كتاب (الزكاة) باب : فى حق المال بلفظ : وعن قيس بن عاصم المنقرى قال : قدمت على رسول الله ـ ﷺ ـ فلما رآنى ، سمعته يقول : هذا سيد أهل الوبر قال : فلما نزلت أتيته فجعلت أحدثه ، قلت يا رسول الله : المال الذى لايكون علىَّ فيه سبب من ضيف ضافنى وعيال كثرت على قال: « نعم المال الأربعون ، والأكثر الستون ، وويل لأصحاب المئين ، إلا من أعطى فى رسلها ونجدتها ، وأقفر ظهرها ونحر سمينها فأطعم القانع والمعتر الحديث » رواه الطبرانى فى الكبير وفى الأوسط باختصار ، وفيه زياد الخصاص وفيه كلام ، وقد وثق .

(٢) الحديث : فى حلية الأولياء ج ١ ص٣١٦ فى ترجمة عبد الله بن عباس بلفظ : حدثنا أبو بكر الطلحى ، ثنا جعفر بن أحمد بن عمران ، ثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفى الكوفى ، ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب ، عن مجاهد عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : دعا لى رسول الله ـ ﷺ ـ بخير كثير وقال:« نعم ترجمان القرآن : أنت » .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ٣ حديث ٦٣٤٢ بلفظ :« نعم العون على تقوى الله المال » ابن لال والديلمى ، عن جابر .

ك ، في تاريخه عن عائشة [1] .

١٤٤/ ٢٣٨٨٣ ـ « نِعْمَ الْمِفْتَاحُ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ » .

الديلمي عن عائشة [2] .

١٤٥/ ٢٣٨٨٤ ـ « نِعْمَ مِفْتَاحُ الْحَاجَةِ الْهَدِيَّةُ بَيْنَ يَدَيْهَا » .

الخطيب عن عائشة [3] .

١٤٦/ ٢٣٨٨٥ ـ « نِعْمَ الشَّيءُ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ » .

طب عن السيد الحسين [4] .

---

(١) الحديث في كنز العمال ج ٦ رقم الحديث ١٥٠٨٧ بلفظ : « نعم العون الهدية في طلب الحاجة » لك في تاريخه ، عن عائشة .

هذه أربعة أحاديث في معنى واحد وبلفظ مقارب فاقرأها ، واقرأ التعليق عليها في آخر حديث ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ .

(٢) الحديث في مسند الفردوس ، للديلمي مخطوطة الأزهر بالمكتبة ظهر ورقة ٣٣٢ بلفظ عائشة ـ رضي الله عنها ـ : « نعم المفتاح الهدية أمام الحاجة » .

(٣) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ١٦٦ ترجمة حميد بن يونس أبو غانم الزيات بلفظ : حدثنا يوسف بن سرس ، حدثنا سفيان بن عتبة أخو قبيصة بن عتبة ، حدثنا عمرو بن خالد الأعمش ، حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم مفتاح الحاجة الهدية بين يديها » .

(٤) الحديث في الصغير برقم ٩٢٧١ من رواية الطبراني في الكبير عن الحسين بن على ، ورمز المصنف لضعفه ، قال المناوى : وفي رواية للحاكم والديلمي ، عن عائشة « نعم العون الهدية في طلب الحاجة » .

وفي رواية للديلمي نعم المفتاح : الهدية أم الحاجة (تتمة) قال المناوى قال الخطيب : حضر إلى الدارقطني بعض الغرباء وسأله القراءة فامتنع وتعلل ، فسأله أن يملي عليه أحاديث ، فأملى عليه من حفظه مجلسا تزيد أحاديثه على عشرة متون ، كلها : نعم الشيء الهدية : أمام الحاجة ، فانصرف ثم جاء وقد أهدى إليه شيئًا ، فقربه وأملى عليه من حفظه بضعة عشر حديثا متون كلها : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، قال ابن الجوزي : واعجبا من الدارقطني ، وكيف روى حديثين ليس فيهما ما يصح ولم يبين ؟ ثم اندفع في توجيه بطلانها فتعقبه المؤلف بقوله : واعجبا من ابن الجوزي كيف يحكم على رد الأحاديث الثانية بلا تثبت ؟ فإن الحديث : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه : ورد من رواية أكثر من عشرة من الصحابة فهو متواتر ، على رأى من يكتفي في التواتر بعشرة .

قال الهيثمي : فيه هاشم بن سعد وثقه ابن حبان وضعفه جمع ، وحكم ابن الجوزي بوضعه ، وقد عرفت أن الحاكم رواه من حديث عائشة وسنده أجود من هذا ، فلو عزاه إليه كان أولى .

١٤٧/ ٢٣٨٨٦ ـ « نِعْمَ الإبلُ الثَّلاثُون يُحْـمَلُ عَلى نَجِيبِهَـا ، وَتُغْنِي أَرْبَابَهَا ، وَتَمْنَحُ غَزِيرَهَا ، وَتُلْقِي فِي مَحْلَبِهَا يَوْمَ وُرُودِهَا فِي أَعْطَانِهَا » .

ابن عساكر عن أبي هريرة [١] .

١٤٨/ ٢٣٨٨٧ ـ « نِعْمَ الْمَنِيحَةُ اللِّقْحَةُ الصَفِيُّ مِنْحَةً ، والشَّاةُ مِنحَةً ، تَغْدُو بِإِنَاءٍ وَتَرُوحُ بِإِنَاءٍ » .

مالك ، خ عن أبي هريرة [٢] .

١٤٩/ ٢٣٨٨٨ ـ « نِعْمَ الشَّيءُ الإمَـارَةُ لمنْ أَخَذَهَا بِـحَقِّـهَا وَحِلِّهَـا ، وَبِئْسَ الشَّيءُ الإمَارَةُ لِمَنْ أَخَذَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا ، فَتَكُونُ عَلَيْه حَسْرَةً » .

طب عن زيد بن ثابت [٣]

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ج ٢ ص ٤٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع عن محمد بن شريك قال : ثنا عطاء عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعم الإبل : الثلاثون ، يحمل على نجيبها ، وتعير أداتها ، وتمنح غزيرتها ، ويجيبها يوم وردها في أعطانها » .

(٢) الحديث في صحيح البخاري ، ج ٣ ص ١٣٢ كتاب (الهبة وفضلها) باب : فضل المنيحة بلفظ : حدثنا يحيى ابن بكير ، حدثنا مالك عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « نعم المنيحة اللقحة ، الصفي منحة ، والشاة الصفي ، تغدو بإناء وتروح بإناء » .

ضبط ومعنى : المنيحة :قال الجوهري : والمنيحة منحة اللبن كالناقة أو الشاة تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك ، انظر لسان العرب ج ٣ ص ٤٤٥ مادة (منح) فصل الميم حرف الحاء .

اللقحة : واللقحة الناقة من حين يسمن سنام ولدها لا يزال ذلك اسمها حتى يمضي لها سبعة أشهر ويفصل ولدها وذلك عند طلوع سهيل والجمع : لقح ولقاح ، انظر لسان العرب ج ٢ ص ٤١٦ مادة « لقح » فصل اللام حرف الحاء .

الصفي : الصفي من الغنيمة ما اختاره الرئيس من الغنم واصطفاه لنفسه قبل القسمة ، من فرس أو سيف أو غيره ، وهو الصفية أيضا وجمعه صفايا ، انظر لسان العرب ج ١٩ ص ١٩٦ مادة « صفا » فصل الصاد حرف الواو والياء .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٥ ص ١٢٧ حديث رقم ٤٨٣١ ترجمة عطاء بن يسار ، عن زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا حفص بن عمر الرقي ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا زهير بن محمد ، عن شريك بن عبد الله ابن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن ثابت : أنه قال عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بئس الشيء الإمارة ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعم الشيء الإمارة لمن أخذها بحقها وحلها ، وبئس الشيء الإمارة الحديث » . =

١٥٠/ ٢٣٨٨٩ ـ « نِعْمَ البِئْـرُ بِئْـرُ غَـرْسٍ ، هي مِنْ عُـيـونِ الْـجَنَّةِ ، وَمَـاؤُهَا أَطْيبُ الْمِيَاه».

ابن سعد عن عمرو بن الحكم مرسلا [1] .

١٥١/ ٢٣٨٩٠ ـ « نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ ، يُذْهِبُ بالدَّمِ ، وَيُخِفُّ الصُّلْبَ ، وَيَجْلُو عَنِ الْبَصَرِ » .

ت حسن غريب ، هـ ، و ، طب عن ابن عباس [2] .

= والحديث في مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ٢٠٠ كتاب (الخلافة) باب : كراهة الولاية ولمن تستحب بلفظ ، وعن زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ أنه قال : للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بئس الشيء : الإمارة فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعم الشيء: الإمارة الحديث » رواه الطبراني عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح الرقي وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث في طبقات ابن سعد ، ج ١ ص ٥٠٤ باب : ذكر البئار التي شرب منها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلفظ : أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا عاصم بن عبد الله الحكمي ، عن عمر بن الحكم قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعم البئر : بئر غرس ، هي من عيون الجنة وماؤها أطيب المياه » وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُسْتَعْذَبُ له منها ، وَغُسِّلَ مِنْ بئر غرس .

وفي القاموس مادة « غرس » قال : وبئر غرس بالمدينة ومنه الحديث « غرس من عيون الجنة » وغسل ـ صلى الله عليه وسلم ـ منها .

(٢) الحديث في صحيح الترمذي ، ج ٨ ص ٢٠٩ كتاب (الطب) باب : ما جاء في الحجامة بلفظ : حدثنا عبد ابن حميد ، أخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا عباد بن منصور قال : سمعت عكرمة يقول : كان لابن عباس غلمة ثلاثة حجامون ، فكان اثنان منهم يغلان عليه وعلى أهله ، وواحد يحجمه ويحجم أهله ، قال : وقال ابن عباس : قال نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخف الصلب ويجلو عن البصر » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور .

والحديث في سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١١٥١ حديث رقم ٣٤٧٨ كتاب (الطب) باب : الحجامة بلفظ : حدثنا أبو بشر بكر بن خلف ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا عباد بن منصور ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعم العبد الحجام ، يذهب بالدم ، ويخف الصلب ، ويجلو البصر » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١١ ص ٣٢٦ حديث رقم ١١٨٩٣ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا وكيع بن محرز ، عن عباد بن منصور ، عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « نعم العبد الحجام ، يذهب بالدم ، ويخف الصلب ، ويجلو البصر » رواه الترمذي ٢١٢٨ وابن ماجه والحاكم وصححه ووافقه الذهبي ، بينما عقبه في نفس السند بقوله في مكان آخر (عباد) ضعفوه . =

١٥٢/ ٢٣٨٩١ ـ « نعْمَ الإبلُ الثَّلاثُونَ ، يُخْرَجُ مِنْهَا فِي زَكَاتِهَا وَاحِدَة وَيُرَحَّلُ مِنْهَا فِي سَبِيلِ الله وَاحِدَة ، وَيُمْنَحُ مِنْهَا وَاحِدة ، وَهِيَ خَيْرٌ مِنَ الأَرْبَعِينَ وَالْخَمْسِينَ وَالسِّتِّينَ وَالسَّبْعينَ وَالثَّمَانِينَ وَالتِّسْعِينَ وَالْمِائَة ، وَوَيْلٌ لِصَاحِبِ الْمائة مِنَ الْمَائَة » .

طب عن سلمة بن الأكوع [١] .

١٥٣/ ٢٣٨٩٢ ـ « نعْمَ الرَّجُلُ أَنَا لِشِرَارِ أُمَّتِي ! قِيلَ يَا رَسُولَ الله : كَيْفَ أَنْتَ لِخِيَارِهِمْ ؟ قَالَ : أَمَّا شِرَارُ أُمَّتِي فَيُدْخِلُهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي ، وَأَمَّا خِيَارُهُمْ فَيُدْخِلُهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِأَعْمَالِهِمْ » .

طب ، حل عن أبي أُمامة [٢] .

= والحديث في الصغير برقم ٩٢٧٢ من رواية ابن عباس ورمز المصنف لصحته رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم في الطب ، قال المناوي : قال الحاكم : صحيح ، قال : الذهبي : قلت : لا . كذا في التلخيص ، ولم يبين لم ذلك ، وبيّنه في الميزان ، فأورده في ترجمة عباد بن منصور الساجي ، ونقل تضعيفه عن النسائي وغيره: قال الساجي ضعيف مدلس روى مناكير اهـ .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٧ ص ٣٠ حديث رقم ٦٢٧٦ ترجمة عمرو بن يحيى بن سعد بن زرارة ، عن ابن سلمة ، عن أبيه بلفظ : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا عمرو بن خالد الحراني ، ثنا ابن لهيعة عن معاذ بن محمد الأنصاري أن عمرو بن يحيى بن سعيد ابن زرارة أخبره ، عن ابن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، عن نبي الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « نعم الإبل الثلاثون يخرج منها في زكاتها واحدة ويرحل منها في سبيل الله واحدة الحديث » قال في المجمع ٣/ ٧٤ وفيه ابن لهيعة وفيه كلام قلت : وهو هنا ضعيف .

والحديث في مجمع الزوائد ج ٣ ص ٧٤ كتاب (الزكاة) باب : في بيان الزكاة بلفظ : وعن سلمة بن الأكوع، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « نعم الإبل الثلاثون » الحديث » رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، فيما يرويه خالد بن معدان ، عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ ج ٨/ ١١٥ رقم ٧٤٨٣ بلفظ : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا جميع بن ثوب ، عن خالد ابن معدان ، عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « نعم الرجل أنا لشرار أمتي » فقال له رجل من جلسائه : كيف أنت يا رسول الله ؟ قال : « أما شرار أمتي فيدخلهم الله الجنة الحديث » .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ، في ترجمة محمد بن منصور رقم ٥٤٩ ج ١٠/ ٢١٩ بلفظ : حدثنا أبو محمد ابن حبان ، حدثنا محمد بن الحسن الصوفي ، ثنا محمد بن منصور الطوسي ، ثنا حمزة بن زياد الطوسي ، ثنا ثويب ـ أبو حامد قال حمزة :سألت عنه بقية فقال : هذا مرابط منذ ستين سنة ـ عن خالد بن معدان : عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعْمَ الرجل أنا لشرار أمتي ، فقالوا : فكيف أنت لخيارهم ؟ قال : أما خيارهم فيدخلون الجنة بصلاحهم ، وأما شرارهم فيدخلون الجنة بشفاعتي » . =

١٥٤/ ٢٣٨٩٣ ـ « نِعْمَ الرَّجُلُ أَنَا لِشِـرَارِ أُمَّتِى !! قيل : يَا رَسُـولَ الله ! فَكَيْفَ أَنْتَ لِخِيَارِهِمْ ؟ قَـالَ : خِيَارُ أُمَّتِى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِأَعْـمَالِهِمْ وَشِرَارُ أُمَّتِى يَنْتَظِرُونَ شَـفَاعَتِى ، أَلاَ إِنَّهَا مُبَاحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِجَمِيعِ أُمَّتِى إلاَّ رَجُلٌ يَنْتَقِصُ أَصْحَابِى » .

الشيرازى فى الألقاب وابن النجار عن أم سلمة [١] .

١٥٥/ ٢٣٨٩٤ ـ « نِعْمَ التُّرْجُمَانُ أَنْتَ » .

طب عن ابن عباس [٢] .

١٥٦/ ٢٣٨٩٥ ـ « نِعْمَ الْعَطِيَّةُ كَلِمَـةُ حَقٍّ تَسْمَعُـهَا ثُمَّ تَحْمِلُهَـا إِلَى أَخٍ لَكَ فَتُعَلِّمُـهَا إِيَّاهُ» .

طب عن ابن عباس [٣] .

= والحديث فى مجمع الزوائـد ، للهيثمى ـ كتاب (البعث) باب منه : فى الشفاعة ، ١٠/ ٣٧٧ بلفظ ، وعن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نعم الرجل أنا لشرار أمتى ... » الحديث .

وقال : رواه الطبرانى فى الكبيـر ، وفيه « جميع بن ثوب الرحبى » وهو بفتح الجيم وكـسر الميم على المشهور ، وقيل بالتصغير ، قال فيه البخـارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال ابن عدى : رواياته تدل على أنه ضعـيف ، وبقية رجـاله رجال الصـحيح . اهـ ، مجـمع ، و« جميع بن ثوب » انظر ترجمـته فى الميزان ج ١/ ٤٢٢ رقم ١٥٥٤ .

(١) الحديث فى كنز العمال ، بلفظه للمتقى الهندى ـ الشفاعة ـ الإكمال ج ١٤/ ٤١٣ رقم ٣٩١١١ ذكر الحديث، وعزاه للشيرازى فى الألقاب ، وابن النجار عن أم سلمة .

وانظر الحديث السابق .

(٢) الحديث فى المعـجم الكبير ، للطبـرانى فيمـا يرويه مجاهد : عن ابن عـباس ج ١١/ ٨٠ رقم ١١١٠٨ بلفظ : حدثنا عبدان ، ثنا زيد بن الحريش ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « نعم الترجمان أنت » ، ودعا لى جبريل مرتين .

والحديث فى مجمع الزوائد ، للهيثمى كتاب (المناقب) باب : جـامع فيما جاء فى علمه ، وما سئل عنه وغير ذلك ج ٩/ ٢٧٦ بلفظ : وعن ابن عباس قال : دعانى رسـول الله ـ ﷺ ـ فقال : « نعم ترجمان القرآن أنت » ودعا لى جبريل مرتين ، رواه الطبرانى وفيه : « عبد الله بن خراش » وهو ضعيف .

و « الترجمان » كعنفان وزعفران ، وريهقان : المفسر اللسان ، قاموس .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى ،فى المعـجم الكبير فيما يرويه سعيد بن جـبير عن ابن عباس ج ٢/ ٤٣ ص ٢٩ رقم ١٢٤٢١ بلفظ : حدثنا حجاج بن عمران السدوسى ـ كاتب بكار القاضى ، ثنا عمرو بن الحصين العقيلى ، ثنا إبراهيم بن عبد الملك السـلمى ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم العطيَّة كلمة حق ... الحديث » . =

١٥٧ / ٢٣٨٩٦ ـ « نِعْمَ السُّورَتَانِ : قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، تَعْـدِلُ ثُلُثَ الْقُرآنِ ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرآنِ » .

طب عن ابن عمر [(١)] .

١٥٨ / ٢٣٨٩٧ ـ « نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِـي الْخَلِّ ، فَإِنَّهُ كَـانَ إِدَامَ الأَنْبِيَـاءِ قَبْلِي ، وَلَمْ يُقْفِرْ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ » .

= والحديث في مجمع الزوائد ـ كتاب (العلم) باب : فيمن نشر علما أو دل على خير ، أو علم القرآن ج١/ ١٦٦ بلفظ : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم العطية ... الحديث » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه :« عمرو بن الحصين العقيلي » وهو متروك .

و « عمرو بن الحصين العقيلي » ترجم له الذهبي في الميزان ٣/ ٢٥٢ رقم ٦٣٥١ وقال : أبو حاتم : ذاهب الحديث ... إلخ » .

والحديث في الصغير ، برقم ٩٢٧٣ بزيادة لفظ : « مسلم » بعد « أخ » من رواية الطبراني في الكبير : عن ابن عباس ورمز له بالضعف .

قال المناوي : وفيه « عمرو بن الحصين العقيلي » قال الذهبي في الضعفاء : تركوه .

وقال الزين العراقي :سند الحديث ضعيف ا هـ .

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني رقم ٢٠٣٨ .

(١) الحديث أخرجه القرطبي ، في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، طبع المملكة المغربية وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ـ ج ٧/ ٢٥٨ تحقيق عبد الله بن الصديق بلفظ : وأخبرنا خلف بن سعيد ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن خالد ، قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، قال : حدثنا عمرو بن عثمان بن أخى على بن عاصم الواسطى ، قال : حدثنا أبو تميلة : عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن يزيد ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن نفيع بن الحارث ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقرأ فى الركعتين قبل الصبح : ﴿ قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ﴾ قال : وسمعته يقول : « نعم السورتان : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ تعدل ثلث القرآن و﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ تعدل ربع القرآن » قال أبو تميلة ، قال ابن إسحاق وأنا أجمعهما جميعا.

قال المحقق : أبو تميلة بالتاء المثناة الفوقية مصغرا : يحيى بن واضح المروزى الحافظ ، ثقة .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة ـ باب فى ركعتى الفجر ج ٢/ ٢١٨ بلفظ : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ، و قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن ، وكان يقرأ بهما فى ركعتى الفجر ، وقال : هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر » قلت : روى له الترمذى القراءة بهما فى ركعتى الفجر فقط ، رواه الطبرانى فى الكبيروأبو يعلى بنحوه ، وقال : عن أبي محمد عن ابن عمر ، وقال الطبرانى : عن مجاهد ، عن ابن عمر ، ورجال أبي يعلى ثقات .

هـ عن أم سعد (١) .

١٥٩ / ٢٣٨٩٨ ـ « نِعْمَ السُّورَتَانِ : هُمَا تُقْـرآنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَـجْرِ : قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ » .

حب ، هب عن عائشة (٢) .

١٦٠ / ٢٣٨٩٩ ـ « نِعْمَ الْمَـرْءُ بِلاَلٌ وَلاَ يَتْـبَعُـهُ إِلا مـؤْمِنٌ ، وَهُوَ سَيِّـدُ الْمُـؤَذِّنِينَ ، وَالْمؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يوْمَ الْقِيَامَةِ » .

عد ، هـ ، طب ، ك ، حل عن زيد بن أرقـم ، وفيـه « حسـام بن مِـصَكٍّ » مـتروك ، أبو الشيخ فى الأذان عن البراء بن عازب (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب (الأطعمة) باب : الائتدام بالخل ج ٢/ ١١٠٢ رقم ٣٣١٨ بلفظ : حدثنا العباس بن عثمان الدمشقى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، أنه حدثه قال : حدثتنى أم سعد قالت : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ على عائشة ، وأنا عندها فقال : « هل من غداء ؟ قالت : عندنا خبز وتمرٌ وخل ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الإدام الخل ... الحديث » إلا أنه قال: « ولم يفتقر بيت » بدلا من « ولم يقفر » .

وحكم الألبانى بوضعه ، انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم ٢٢٢٠ .

وانظر ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) له ج ٦/ ١٥ رقم ٥٩٧٣/ ٩٨٣ وقوله : « ولم يقفر بيت فيه خل » القفر جـمعه قفار ، وأقفر فلان من أهله إذا انفـرد ، والمكان من سكانه إذا خـلا ، والقـفار : الـطعام بلا أدم ، وأقفـر الرجل : إذا أكل الخبز وحـده من القـفر ، والقـفـار ، وهى الأرض الخالية التـى لا مـاء بـها ، ومـنه ما جاء فى الأثر « ما أقفر بيت فيه خل » أى : ما خلا من الإدام ولا عدم أهله الأدام . ا هـ نهاية .

(٢) الحديث فى الإحسـان بترتيب صحيح ابن حبان ، لـلأمير علاء الدين الفارسى ـ كتـاب (الصلاة) باب : ذكر الحث على القراءة فى ركعتى الفجر بسـورة الإخلاص ج ٤/ ٧٩ رقم ٢٤٥٢ بلفظ : أخبرنا عمران بن موسى ابن مجاشع ، حدثنا عثـمان بن أبى شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون عن سعيد الجـريرى ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة قالت : كـان رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول :« نعم السورتان همـا يُقرآن فى الركـعتـين قبل الفـجر ... الحديث » .

(٣) الحديث أخـرجه ابن عدى فى كـتاب الكامل فى ضعـفاء الرجال ، فى ترجـمة حسـام بن مِصَكّ بن ظالم بن شيطان الأزدى يكنى أبا سـهل ج ٢/ ٨٤٠ بلفظ : ثنا على بن إبراهيم بن الهـثيم ، ثنا ميمـون بن الأصبغ ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبـرنا حسام بن مـصك ، عن قتادة ، عن القـاسم ، عن ربيعة ، عن زيد بن أرقم قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« نعم المرء بلال ، وهو سيد المؤذنين ، ولا يتبعه إلا مؤمن ... الحديث » .

وقال ابن عدى عن المترجم له : سألت يحيى ، عن حسام بن مصك فقال : ليس بشىء ، ولا يكتب حديثه . =

١٦١/ ٢٣٩٠٠ ـ « نِعْمَ الْحَيُّ هَمَدَانُ ، مَا أَسْرَعَهَا إِلَى النَّصْرِ ، وَأَصْبَرَهَا عَلَى الْجَهْدِ ، وَمِنْهُمْ أَبْدَالٌ ، وَفِيهِمْ أَوْتَادُ الإِسْلاَمِ » .

ابن سعد عن على بن محمد بن عبد الله بن أبى سيف القرشى بمن سمى من رجاله من أهل العلم [١] .

١٦٢/ ٢٣٩٠١ ـ « نِعْمَ الْقُبَّةُ إِن لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَيْتَةٌ » .

مسدد عن أم سليم الأشجعية [٢] .

١٦٣/ ٢٣٩٠٢ ـ « نِعْمَ الْمَقْبَرَةُ ثَنِيَّةُ الشِّعْبِ » ـ يَعْنِى ـ مَقْبَرَةَ مَكَّةَ » .

= وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فيما يرويه القاسم بن ربيعة عن زيد بن أرقم ٥/ ٢٣٧ ، ٢٣٨ رقم ٥١١٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، والحسين بن إسحاق ، قالا : ثنا الحسن بن على الحلوانى ،ثنا يزيد بن هارون ... إلخ السند كما عند ابن عدى ولفظ الحديث كما فى الأصل .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب معرفة الصحابة ج ٣/ ٢٨٥ بلفظه : عن زيد بن أرقم ، وقال: تفرد به حسام ، وسكت عنه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة بلال بن رباح ، ج ١/ ١٤٧ بلفظ: حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا سهل ابن أبى سهل ، ثنا محمد بن عبد الله ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حسام بن مصك ، ثنا قتادة عن القاسم بن ربيعة، عن زيد بن أرقم ،قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« نعم المرء بلال ، وهو سيد المؤذنين » .

(١) الحديث : أخرجه ابن سعد فى الطبقات ، القسم الثانى ، باب ذكر وفادات العرب على رسول الله ـ ﷺ ـ (وفد همدان) ١/ ٧٣ ، ٧٤ بلفظ : أخبرنا على بن محمد بن أبى سيف القرشى ـ بمن سمى من رجاله ـ من أهل العلم ـ قالوا : قدم وفد همدان على رسول الله ـ ﷺ ـ عليهم مقطعات الحيرة مكففة بالديباج ، وفيهم حمزة بن مالك من ذى مشعار ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « نعم الحى : همدان ما أسرعها إلى النصر ، وأصبرهم على الجهاد ، ومنهم أبدال وأوتاد الإسلام ! فأسلموا وكتب لهم النبى ـ ﷺ ـ كتابا بمخلاف خارف ، ويام وشاكر وأهل الهضب ، وحفاف الرمل من همدان لمن أسلم » .

(٢) الحديث أخرجه ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، فى كتاب (الطهارة) باب : الآنية ج ١/ ١٣ رقم ٢٩ أم مسلم (*) الأشجعية قالت : دخل علىَّ رسول الله ـ ﷺ ـ : وأنا فى قُبَّة ،فقال : « نِعْمَ القبة ... إن لم يكن فيها ميتة » وعزاه لمسدد .

قال المحقق : رواه أحمد ، وزاد فى آخره : « قالت : فجعلت أتتبعها » ورواه الطبرانى وقال : « فى قبة من أدم» وقال : فجعلت أشقها » بدل « أتتبعها » راجع مجمع الزوائد ج ١/ ٢١٨ ، ا هـ : المحقق .

(*) كذا فى مسند أحمد والزوائد ، وفى الأصلين : « أم سليم » وهو خطأ . مطالب هامش .

الفاكهي ، والديلمي عن ابن عباس [1] .

١٦٤/ ٢٣٩٠٣ ـ « نِعْمَ الْمُذَكِّرُ السُّبْحَةُ ، وَإِنَّ أَفْضَلَ مَا يُسْجَدُ عَلَيْهِ الأَرْضُ وَمَا أَنْبَتَت الأَرْضُ » .

الديلمي عن علي [2] .

١٦٥/ ٢٣٩٠٤ ـ « نِعْمَ الْيَوْمُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، يَنْزِلُ الله فِيْهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا » .

الديلمي عن أم سلمة [3] .

١٦٦/ ٢٣٩٠٥ ـ « نِعْمَ الْمَالُ النَّخْلُ !! الرَّاسِخَاتُ فِي الْوَحَلِ ، الْمُطْعِمَاتُ فِي الْمَحْلِ » .

الرامهرمزي في الأمثال عن طريق علي بن المؤمل من أهل وادي القرى عن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن أبائه [4] .

---

(١) الحديث في زهر الفردوس ، لابن حجر ، ج ٤ ص ١٦ مخطوط بالهيئة القومية للكتاب رقم ٢٠/ ٢٠٤٨٩ حديث بلفظ : أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم بن البصري ، حدثنا بن شران ، حدثنا الفاكهي ، حدثنا ابن أبي مرة ، حدثنا أبي ، حدثنا هشام ، عن ابن جريج ، عن إبراهيم بن أبي خراش ، عن ابن عباس رفعه « نعم المقبرة ثنية الشعب » يعني مقبرة مكة .

والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في علل الحديث ـ علل أخبار في الأدب ـ ج ٢/ ٢٧٠ رقم ٢٣٠٧ قال : سألت أبي عن حديث رواه ابن أبي عمر العدني : عن سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن أبي خراش ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ ﷺ ـ في المملوكين أطعموهم مما تأكلون ... الحديث قال أبي : لم يكن هذا الحديث عند الحميدي ، ولا عند علي الميعني ، ولم نجده عند أحد من أصحاب ابن عيينة قال أبي : ولم أزل أفتش عن هذا الحديث ، وهمني جدا حتى رأيته في موضع عند ابن عيينة ، عن إبراهيم بن أبي خراش عن ابن عباس موقوفا، فقلت : إن رفعه ليس له معنى ، والصحيح موقوف ، وقد كان رواه ابن جريج عن إبراهيم بن أبي خراش ، عن ابن عباس عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « نعم المقبرة هذه » يعني مقبرة مكة ، قال أبي : فلم يعرف بذا الإسناد إلا هذا وحده ، حتى كتبت عن ابن أبي عمر ذلك الحديث .

(٢) الحديث : في كنز العمال للمتقي الهندي ـ آداب الصلاة ـ الإكمال ج ٧/ ٥٣١ رقم ٢٠١٠٩ ذكر الحديث بلفظه ، وعزاه للديلمي في مسند الفردوس : عن علي .

(٣) الحديث في مسند الفردوس ، للديلمي مخطوط لوحة رقم ٣٥٥ بلفظ : « نعم اليوم يوم ينزل الله فيه إلى السماء الدنيا يوم عرفة » وهو في تسديد القوس المخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٤٧/ ٣٢١ بلفظ: « الأصل » وهو من رواية أم سلمة .

(٤) الحديث أخرجه الرامهرمزي في (كتابه الأمثال) ج ٣/ ١١٠ رقم ٣٤ بلفظ : حدثنا أحمد بن عبد الله الجشمي، =

١٦٧/ ٢٣٩٠٦ ـ « نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ يَا خُـرَيْمُ ، لَوْلاَ خَلَتان فِـيكَ : إِسبـالك إزارك ، وإِرخاؤكَ شَعْرَكَ » .

حم ، وابن منده ، ض عن خُرَيم بن فاتك [١] .

١٦٨/ ٢٣٩٠٧ ـ « نِعْمَ الرَّجُلُ : خُرَيمُ الأَسَدِيُّ لَوْلا طُولُ جُمَّتِه ، وإِسْبَالُ إزاره » .

حم ، خ في التاريخ ، د ، وابن قانع ، طب ، ض عن سهل بن الحنظلية [٢] .

=ثنا على بن المؤمل من أهل وادى القرى قال : سمعت موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على ابن أبي طالب ـ ﷺ ـ يقول : حدثنى أبى عن آبائه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم المال النخل الراسخات فى الوحل ، المطعمات فى المحل » .

والمحل : الجدب ، وقال الشاعر :

نأين فلم تلحق بها كف جاذب ولم يتباعد خيرها ابن سبيل

وقال آخر :

إذا أغبر وجه الأرض ، وأصفر عودها أقمن فهن المطعمات على المحل ، اهـ الأمثال

قال المحقق : والحديث رواه أبو يعلى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى بسند ضعيف راجع مجمع الزوائد ٤/ ٦٨ ، وذكره الذهبى فى الميزان بطريق موسى بن جعفر الكاظم عن آبائه ٤/ ٢٠٢ ، وانظر رقم ٢٦١، ٢٦٢ من أمثال أبي الشيخ ، اهـ المحقق .

و(الوحل) بفتح الواو والحاء : الطين الرقيق ، والموْحَل : بالفتح : المصدر ، وبالكسر :« الموْحِل » المكان ، والوحْل : بتسكين الحاء لغة رديئة ، ووَحِل بالكسر : وقع فى الوَحَل ، وأوحله : إذا أوقعه فيه .

(١) الحديث : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده في حديث خريم بن فاتك الأسدى ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ٣٤٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر ـ يعنى ـ ابن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن شهر بن عطية ، عن خريم بن فاتك الأسدى ، قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الرجل أنت يا خريم لولا خلتان» قال :قلت : وما هما يا رسول الله قال :« إسبالك إزارك وإرخاؤك شعرك » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (اللباس) باب : فى الإزار وموضعه ج٣/ ١٢٢ ، ١٢٣ بلفظ : وعن خريم أنه أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا خريم بن فاتك :« لولا خصلتان فيك لكنت أنت الرجل » فقال : وما هما يا رسول الله حسبى واحدة قال : « توفيرك شعرك ، وتسبيل إزارك » فانطلق خريم فجز شعره ، وقصر إزاره » .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، واللفظ للطبرانى بأسانيد ورجال أحمد رجال الصحيح .

و « خريم بن فاتك » ترجم بن حجر له فى الإصابة ج ١/ ٢٢٤ رقم ٢٢٤٦ الطبعة الأولى قال : هو خريم بن فاتك الأخرم ... ويقال : خريم بن الأخرم ابن شداد بن عمرو ، فاتك الأزدى أبو أيمن ، ويقال : أبو يحيى قال مسلم والبخارى ، والدارقطنى وغيرهم : له صحبة ، وزاد البخارى فى التاريخ ، شهد بدراً ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ حديث سهل بن الحنظلية ج ٤/ ١٧٩ ، ١٨٠ بلفظ : =

= حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، ثنا عبد الملك بن عمرو ـ أبو عامر ـ قال : ثنا هاشم بن سعد ، قال : ثنا قيس ابن بشر التغلبي ، قال ، أخبرني أبي ، وكان جليسا لأبي الدرداء ، قال : كان بدمشق رجل من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ يقال له : ابن الحنظلية ـ وكان رجلا متوحدا قلما يجالس الناس ، إنما هو في صلاة ، فإذا فرغ فإنما يسبح ويكبر حتى يأتي أهله ، فمر بنا يوما ، ونحن عند أبي الدرداء ، فقال له أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك قال : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ سرية فقدمت ، فجاء رجل منهم فجلس في المجلس الذى فيه رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال الرجل إلى جنبه : لو رأيتنا حين التقينا نحن والعدو ، فحمل فلان فطعن فقال : خذها وأنا الغلام الغفاري ، كيف ترى في قوله ، قال : ما أراه إلا قد أبطل أجره ، فسمع ذلك آخر ، فقال ما أرى بذلك بأسا ، فتنازعا حتى سمع النبي ـ ﷺ ـ فقال : « سبحان الله لا بأس أن يحمد ويؤجر » قال : فرأيت أبا الدرداء سر بذلك ، وجعل يرفع رأسه إليه ، ويقول : آنت سمعت ذلك من رسول الله ـ ﷺ ـ فيقول : نعم ، فما زال يعيد عليه حتى أني لأقول ليبركن على ركبتيه ، قال : ثم مر بنا يوما آخر فقال له أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك قال: قال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن المنفق على الخيل في سبيل الله كباسط يديه بالصدقة لا يقبضها ، قال : ثم مر بنا يوم آخر فقال له أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك فقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الرجل خريم الأسدى لولا طول جمته ، وإسبال إزاره » فبلغ ذلك خريما فجعل يأخذ شفرة يقطع بها شعره إلى أنصاف أذنيه ، ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه ، قال : فأخبرني أبي قال : دخلت بعد ذلك على معاوية ، فإذا عنده شيخ جمته فوق أذنيه ، ورداؤه إلى ساقيه فسألت عنه قالوا : هذا خريم الأسدي : قال: ثم مر بنا يومًا آخر ، ونحن عند أبي الدرداء ، فقال له أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إنكم قادمون على إخوانكم ، فأصلحوا رحالكم وأصلحوا لباسكم ؛ فإن الله ـ عز وجل ـ لا يحب الفحش ولا التفحش » .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة خريم ج ٣/ ٢٢٤ رقم ٧٥٧ قال : خريم بن فاتك الأسدي ، شهد بدرا مع النبي ـ ﷺ ـ قال أبو نعيم ، عن هشام بن سعد قال : حدثني قيس بن بشر قال : حدثني أبي ، عن أبي ، عن أبي الحنظلية قال :قال النبي ـ ﷺ ـ : « نعم الرجل خريم الأسدي لولا طول جمته وإسبال إزاره » فبلغ خريم فأخذ شفرته فقطع جمته إلى أذنيه ، ورفع إزاره إلى نصف ساقيه ، قال إسحاق : كنيته أبو يحيى هو والد أيمن .

وأخرجه أبو داود في سننه ـ كتاب (اللباس) باب : ما جاء في إسبال الإزار ج ٤/ ٣٤٨ رقم ٤٠٨٩ بلفظ : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثني أبو عامر ـ يعني عبد الملك بن عمرو ـ حدثنا هشام بن سعد ، عن قيس بن بشر التغلبي قال : أخبرني أبي وكان جليسا لأبي الدرداء ... إلخ القصة كما هي عند الإمام أحمد .

قال أبو داود : وكذلك قال أبو نعيم عن هشام ، قال : حتى تكونوا كالشامة في الناس اهـ سنن أبي داود .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير في حديث سهل بن الحنظلية الأنصاري من بني حارثة .. إلخ ، ج ٦/ ٩٤ رقم ٥٦١٦ بلفظ: حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ثنا هشام بن سعد ، أخبرني قيس بن بشر ... إلخ السند كما عن أبي داود ، والحديث بقصته المطولة السابقة عند كل من الإمام أحمد وأبي داود . =

١٦٩/ ٢٣٩٠٨ ـ « نِعْمَ الْفَتَى خُرَيْم لَوْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِه ، وَقَصَّرَ مِنْ إِزَارِه » .

ابن قانع ، طب عن خريم بن فاتك [١] .

١٧٠/ ٢٣٩٠٩ ـ « نِعْمَ الْفَتَى لَوْ أَخَذَ مِنْ لِمَّتِه ، وَشَمَّرَ مِنْ إِزَارِه » .

حم ، خ في تاريخه ، والحسن بن سفيان ، والبغوي ، وابن قانع ، وابن منده ، وابن عساكر ، ض عن سمرة بن فاتك أخي خريم بن فاتك [٢] .

= قال المحقق : قال النووي في رياض الصالحين : رواه أبو داود بإسناد حسن إلا قيس بن بشر فاختلفوا في توثيقه ، وتضعيفه ، وقد روى له مسلم .

قال شيخنا في تخريج رياض الصالحين (ص ٣٣٢) لم أر من حرج بتضعيفه ، وإنما علة الحديث من أبيه ، قلت : وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، قال شيخنا في الإرواء (٧/ ٢٠٩) كذا قالا : وقيس بن بشر عن أبيه قال الذهبي عنه في الميزان : لا يعرفان فأنى للحديث الصحة ا هـ المحقق .

وحكم الألباني بضعفه ، انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم ٥٠٨٩ .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير فيما يرويه خريم بن فاتك ، يكنى أبا عبد الله ج ٤/ ٢٤٧ رقم ٤١٥٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، وأبي حصين ، عن شمس بن عطية ، عن خريم بن فاتك أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « نعم الفتى خريم .. الحديث» والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ـ كتاب (المناقب) باب : ما جاء في خريم ، ج ٩/ ٤٠٨ بلفظ : عن خريم قال : قال النبي ـ ﷺ ـ : « نعم الفتى خريم » ، قلت : فذكر الحديث » رواه الطبراني في الثلاثة ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ حديث سمرة بن فاتك الأسدي ـ ﷺ ـ ج ٤/ ٢٠٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يعمر بن بشر ، قال : ثنا عبد الله بن بشير ، عن داود بن عمرو ، عن بشر بن عبد الله، عن سمرة بن فاتك الأسدي فذكر حديثا قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، قال : ثنا يعمر بن بشر قال : «نعم الفتى سمرة لو أخذ من لمته ، وشمر من مئزره » ، ففعل ذلك سمرة ، أخذ من لمته ، وشمر من مئزره .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير في باب : الواحد ج ٣/ ٢٢٥ رقم ٧٥٧ ترجمة خريم بن فاتك بلفظ : أحمد بن محمد قال: أخبرنا عبد الله أخبرنا هشيم عن داود بن عمرو ، عن بشر بن عبيد الله ، عن سمرة بن فاتك الأسدي قال: قال النبي ـ ﷺ ـ : « نعم الفتى سمرة ـ مثله » فشمر سمرة من مئزره ا هـ .

وراجع حديث : « نعم الرجل خريم ... السابق » .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ـ كتاب (اللباس) باب : في الإزار وموضعه ج ٣/ ١٢٢ بلفظ ، وعن سمرة بن فاتك أن النبي ـ ﷺ ـ قال: « نعم الفتى سمرة لو أخذ من لمته ... الحديث » .

و« اللِّمَّةَ » ما وصل من شعر الرأس إلى المنكبين ، دون الجمة ، سميت بذلك ؛ لأنها أَلَمَّتْ بالمنكبين ، فإذا ازدادت فهي الجمة ، زاد الهروي : « فإذا بلغت شحمة الأذنين فهي الوفرة » ا هـ نهاية .

١٧١/ ٢٣٩١٠ ـ « نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ وَهُوَ جُنُبٌ » .

خ ، م عن ابن عمر [١] .

١٧٢/ ٢٣٩١١ ـ « نَعَمْ وَلَنْ يَجْزِىَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » .

خ ، م ، د عن البراء أن أَبَا بُرْدة بن نيار قال : يـا رسول الله : عندى عَنَاقٌ جذعة ، هى أحب إلىَّ من شاتين أفتجزى ؟ قال : فذكره [٢] .

١٧٣/ ٢٣٩١٢ ـ « نَعَمْ لِيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لِيَنَمْ حَتَّى يَغْتَسِلَ إِذَا شَاءَ » .

---

(١) الحديث : أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه كتاب (الغسل) باب : نوم الجنب ١/ ٨٠ بلفظ : حـدثنا قتيبة قال: حدثنا الليث ، عن نافع ، عن ابـن عمر ، أن عمر بن الخطاب سأل رسـول الله ـ ﷺ ـ أيرقد أحدنا وهو جنب ؟ قال : « نعم إذا توضأ أحدكم ... الحديث » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الحيض) باب : جواز نوم الجنب إلخ ، ج ١/ ٢٤٨ رقم ٢٣ بلفظ : وحدثنى محمد بن أبى بكر المقدمى وزهير بن حرب قـالا : حدثنا يحيى (وهو ابن سعيد) عن عبيد الله ، (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شـيبة وابن نمـير ، والـلـفظ لهما (قال ابن نميـر : حـــدثنا أبى ، وقال أبو بكر : حـدثنا أبو أسامة) قالا : حـدثنا عبيد الله عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : يا رسـول الله أيرقد أحدنا وهو جنب ؟ قال : «نعم إذا توضأ » .

وانظر الحديث بعده برقم ٢٤ .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ـ كتاب (الأضاحى) باب : قول النبى ـ ﷺ ـ لأبى بردة ضح بالجذع من المعز ... إلخ ج ٧/ ١٣٣ بلفظ : حـدثنا موسى بن إسماعـيل ، حدثنا أبو عوانة ، عن فـراس ، عن عامر ، عن البراء قال : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فقال :« من صلى صلاتنا ، واستقبل قبلتنا ، فلا يذبح حتى ينصرف فقـام أبو بردة بن نيار فقال يـا رسول الله :فعلت فقال : هو شـىء عجلّته قال : فإن عنـدى جذعة هى خير من مسنتين أأذبحها ؟ قال : نعم ، ثم لا يجزى عن أحد بعدك » .

قال عامر : هى خير نسيكته ، وانظر أحاديث أخرى للبراء فى نفس الموضوع ص ١٢٩ ، ١٣١ .

وأخرجه الإمـام مسلم فى صحـيحه ـ كتـاب (الأضاحى) باب : وقتهـا ، ج ٢/ ١٥٥٢ رقم ٥ بلفظ : حدثنا يحيى ابن يحيى ، أخبرنا هشيم ، عن داود عن الشـعبى ، عن البراء بن عازب ؛ أن أبا بردة بن نيار ذبح قبل أن يذبح النبى ـ ﷺ ـ فـقال :يا رسـول الله إن هذا يوم ، اللحم فـيه مكروه ،وإنى عجلت نـسـكتى لأطعم أهلى وجيـرانى، وأهل دارى فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أعد نسـكا » فقال يا رسـول الله : إن عندى عناق لبن هى خير من شـاتى لحم ، فقال : « هى خير نسـيكتك ، ولا تجزى جذعة عن أحد بعدك » وانظر بقية أحاديث الباب.

وأخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب (الضحايا) باب : ما يجوز من السـن فى الضـحايا ، ج ٣/ ٢٣٣ ، ٢٣٤ رقم ٢٨٠٠ بلفظ : حدثنا مسدد ، حـدثنا الأحوص حدثنا منصور ، عن الشعبى ، عن الـبراء ، قال: خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوم النحر بعد الصلاة فقال : « من صلى صلاتنا » إلى أن قال: « نعم ، ولن تجزى عن أحد بعدك » .

م عن ابن عمر « ويتوضأُ وضوءَه للصلاة » طب عن ابن عمر [(١)] .

١٧٤/ ٢٣٩١٣ ـ « نَعَمْ ، وَمَن لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلاَ يَقْرَأْهُمَا » .

د عن عقبة بن عامر أنه قال : يا رسول الله في سورة الحج سجدتان ؟ قال : فذكره [(٢)].

١٧٥/ ٢٣٩١٤ ـ « نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الصِّحَّةُ والْفَرَاغُ » .

هناد ، حم ، ت ، هـ عن ابن عباس ، الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم ، طب ، ك عن يزيد بن مجير عن أبيه [(٣)] .

---

(١) الحديث : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الحيض) باب : جواز نوم الجنب ... إلخ ، ج ١/ ٢٤٩ رقم ٢٤ بلفظ: وحدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج أخبرني نافع عن ابن عمر ، أن عمر استفتى النبي ـ ﷺ ـ فقال : هل ينام أحدنا ، وهو جنب ؟ قال : « نعم ليتوضأ .... الحديث » .

(٢) الحديث : أخرجه أبو داود في سننه ـ كتاب (الصلاة) باب : تفريع أبواب السجود ، وكم سجدة في القرآن ؟ ج ٢/ ١٢٠ ، ١٢١ رقم ١٤٠٢ بلفظ حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة، أن مشْرَح بن عاهان أبا المصعب حدثه أن عقبة بن عامر قال : قلت لرسول الله ـ ﷺ ـ : يا رسول الله أفي سورة الحج سجدتان ؟ قال : « نعم ... الحديث » .

قال المحقق : وأخرجه الترمذي في الصلاة باب : السجدة في الحج حديث ٥٧٨ وقال : هذا حديث ليس إسناده بالقوي ، قال المنذري : وفي إسناده ابن لهيعة ، ومشرح ولا يحتج بحديثهما اهـ .

والآية الأولى من سورة الحج آية رقم ١٧ ، والآية الثانية آية رقم ٧٧ .

(٣) الحديث : أخرجه هناد بن السري في ـ كتابه الزهد ـ كتاب (التفرغ للعبادة) ج ٢/ ٣٥٦ رقم ٦٧٣ بلفظ : حدثنا وكيع ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الفراغ والصحة » .

قال المحقق : أخرجه وكيع في الزهد (٨) ، والحديث في البخاري في الرقاق ، باب : ما جاء في الرقاق (١١/ ٢٢٩) .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند عبد الله بن عباس ـ ج١/ ٣٤٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع إلى آخر السند كما عند هناد ولفظ الحديث كما ذكره السيوطي هناد في الجامع الكبير » .

وأخرجه الإمام الترمذي في سننه ـ كتاب (الزهد) باب : الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيها كثير من الناس ج ٤/ ٥٥٠ رقم ٢٣٠٤ ط/ الحلبي بلفظ : حدثنا صالح بن عبد الله ، وسويد بن نصر قال صالح : حدثنا ، وقال سويد : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعمتان ... الحديث » .

وبلفظ :حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه ، عن ابن عباس، عن النبي ـ ﷺ ـ نحوه قال : وفي الباب : عن أنس بن مالك ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، ورواه غير واحد ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند فرفعوه ، وأوقفه بعضهم عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند اهـ الترمذي .

=

١٧٦/ ٢٣٩١٥ ـ « نَعْلاَنِ أُجَاهِدُ فيهِمَا أَحَبُّ إِلىَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَى » .

حم ، هـ عن ميمونة بنت سعد [١] .

١٧٧/ ٢٣٩١٦ ـ « نُعِيَ إِلىَّ الْحُسَيْنُ ، وَأُتِيتُ بِتُرْبَتِهِ ، وَأُخْبِرْتُ بِقَاتِلِهِ » .

الديلمي عن معاذ [٢] .

= وأخرجه ابن ماجه في سننه ـ كتاب (الزهد) باب : الحكمة ، ج ٢/ ١٣٩٦ رقم ٤١٧٠ بلفظ : حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ، ثنا صفوان بن عيسى ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعمتان .... الحديث » .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الرقاق) ج ٤/ ٣٦٠ بلفظ الأصل عن ابن عباس ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، قال الذهبي : قلت : ذا في البخاري .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ حديث ميمونة بنت سعد ـ ﷺ ـ ج ٦/ ٤٦٣ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، ثنا حسين ، وأبو نعيم قالا : ثنا إسرائيل ، عن زيد بن جبير ، عن أبي يزيد العنبي ، عن ميمونة بنت مولاة النبي ـ ﷺ ـ قالت : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن ولد الزنى قال :« لا خير فيه ، نعلان أجاهد بهما في سبيل الله أحب إليّ من أن أعتق ولد زنى » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه ـ كتاب (العتق) باب : عتق ولد الزنى ، ج ٢/ ٨٤٦ رقم ٢٥٣١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا إسرائيل ، عن زيد بن جبير ، عن أبي يزيد الضبي ، عن ميمونة بنت سعد مولاة النبي ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل عن ولدى الزنى فقال : « نعلان أجاهد فيهما خير من أن أعتق ولد الزنى » .

في الزوائد : في إسناده أبو يزيد الضبي ، قال ابن عبد الغني : منكر الحديث وقال البخاري : مجهول ، وكذا قال الذهبي ، وقال الدارقطني : ليس بمعروف .

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني رقم ٤٦٩١ .

و(ميمونة بنت سعد) ترجم لها ابن حجر في الإصابة ج ١/ ٤١٣ رقم ١٠٢٧ ط/ الأولى وقال : هي ميمونة بنت سعد ويقال : سعيد ، كانت تخدم النبي ـ ﷺ ـ : وروت عنه ، وروى عنها زياد وعثمان ابنا أبي سودة ، وهلال بن أبي هلال .. إلخ ، وذكر الحديث في ترجمتها اهـ .

والحديث في الصغير بلفظه رقم ٩٢٠٧٩ من رواية أحمد وابن ماجه والحاكم ، عن ميمونة بنت سعد ورمز له بالضعف .

قال المناوي : هو عن ميمونة بنت سعيد الصحابية ، وفيه : « زيد بن جبير » .

قال الذهبي : أبو زيد الضبي : عن ميمونة بنت سعد لا يعرف ، وخبره لا يصح .

(٢) الحديث في زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة القومية العامة للكتاب رقم ٢٠/ ٢٠٤٨٩ ج٤/ ١٢٠ حديث بلفظ : أخبرنا أبو سعد المطرز ـ إذنا ـ أخبرنا الطبراني ، حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، حدثنا سليم بن منصور بن عمار ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن معاذ بن جبل رفعه : « نعي إلى الحسين .... الحديث » . =

١٧٨/ ٢٣٩١٧ ـ « نَفَثَ رُوحُ الْقُدُسِ فِي رُوعِي : أَنَّ نَفْسًا لَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَسْتَكْمِلَ أَجَلَهَا ، وَتَسْتَوْعِبَ رِزْقَهَا ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَلاَ يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعْصِيَةِ الله ، فَإِنَّ الله لا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إلا بِطَاعَتِه » .

طب عن أبى أُمامة [(١)] .

١٧٩/ ٢٣٩١٨ ـ « نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْه دَيْنٌ إِذَا مَاتَ » .

عب ، هب عن أبى هريرة [(٢)] .

١٨٠/ ٢٣٩١٩ ـ « نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِه حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ » .

الشافعى ، حم ، ت حسن ، هـ ، ك ، ق عن أبى هريرة [(٣)] .

= وذكره الهيثمى فى قصة له مناقب الحسين بن على من كتاب المناقب ، ج ٩/ ١٨٩ ، ١٩٠، عن معاذ بن جبل، وعزاه للطبرانى فى الكبير وقال : إسناده حسن .

(١) الحديث ، أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر، ج ٨/ ١٩٤ رقم ٧٦٩٤ بلفظ : حدثنا أبو زيد الحوطى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « نفث روح القدس ... الحديث » .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب (البيوع) باب : الاقتصاد فى طلب الرزق ، ج ٤/ ٧٢ بلفظ: وعن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال:« نفث روح القدس فى روعى ... الحديث » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « عفير بن معدان » وهو ضعيف .

و (عفير بن مَعْدان) ترجم له الذهبى فى الميزان ٣/ ٨٣/ ٥٦٧٩ وقال : هو عفير بن معدان الحمصى المؤذن أبو عائذ قال أبو داود : شيخ صالح ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : يكثر عن سليم عن أبى أمامة بما لا أصل له ، وقال يحيى : ليس بشىء ... إلخ .

وقوله : « نفث روح القدس فى روعى » أى فى نفسى وخَلَدى ، وروح القدس : جبريل .

(٢) انظر الحديث الآتى بعد .

(٣) الحديث فى بدائع المنن فى جمع وترتيب مسند الشافعى والسنن مذيلا بالقول الحسن شرح بدائع السنن للشيخ أحمد عبد الرحمن البنا ـ كتاب (الجنائز) باب : تغميض عينى الميت ، وقضاءدينه ج ١/ ٢٠٧ رقم ٥٤٨ (الشافعى) أخبرنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة ـ أظنه ـ عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « نفس المؤمن معلقة بدينه » الحديث .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٤٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو داود الحفرى ، عن سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن ابن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نفس المؤمن معلقة ، ما كان عليه دين » . =

١٨١/ ٢٣٩٢٠ ـ « نَفْسُ ابنِ آدمَ شَابَّةٌ ولَوْ الْتَقَتْ تَرْقُوتَاهُ مِنَ الكِبَرِ إلا مَنِ امْتَحَنَ اللهُ قَلْبَهُ للتَّقْوَى ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » .

الحكيم عن مكحول مرسلا ، ابن المبارك عن أبي الدرداء موقوفا (١) .

= وأخرجه في ص ٤٧٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، وأبو نعيم قالا : ثنا سفيان ، عن سعد ابن إبراهيم ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين » .

وأخرجه الترمذي في سننه ـ كتاب (الجنائز) باب : ما جاء عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « نفس المؤمن معلقة بدَيْنِه حتى يقضى عنه » ج ٣/ ٣٨٠ رقم ١٠٧٨ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أسامة ، عن زكريا ابن أبي زائدة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نفس المؤمن معلقة بدَيْنِه حتى يقضى عنه » .

وأخرجه برقم ١٠٧٩ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ،حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، وهو أصح من الأول .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الصدقات) باب : التشديد في الدين ، ج ٢/ ٨٠٦ رقم ٢٤١٣ بلفظ : حدثنا أبو مروان العثماني ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه » .

وأخرجه الحاكم في كتاب (البيوع) مرتين وقال عن الأول : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ... إلخ ووافقه الذهبي في التلخيص ، وسكت الحاكم والذهبي على الحديث الثاني « اهـ » المستدرك ج ٢/ ٢٦ ، ٢٧ .

وأخرجه البيهقي في السنن كتاب (التفليس) باب : حلول الدين على الميت ج ٦ ص ٤٩ أخرجه من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه ، إلخ بلفظه كما في الأصل .

وانظر كتاب (الضمان) باب الضمان عن الميت ج ٦/ ٧٦ فقد أخرج الحديث بلفظه كذلك « اهـ » سنن .

(١) الحديث أخرجه عبد الله بن المبارك في كتاب (الزهد) باب : النهي عن طول الأمل ج ١/ ٨٧ رقم ٢٥٧ بلفظ: أخبركم أبو عمر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني أبو عبيد الله ، عن أبي الدرداء قال: « لا يزال نفس أحدكم شابة في حب الشيء ولو التقت ترقوتاه من الكبر إلا الذين امتحن الله قلوبهم للآخرة ، وقليل ما هم » .

قال المحقق : أخرجه أبو نعيم في الحلية ج ١ ص ٢٣٣ من طريق الحسين المروزي ، عن المصنف وفيه « قلوبهم للتقوى » .

١٨٢/ ٢٣٩٢١ ـ « نَفْسُ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحًا ، وَلا أُحِبُّ مَوْتًا كَمَوْتِ الْحِمَارِ مَوْتُ الْفَجْأَةِ ، وَرُوحُ الكافِرِ تَخْرُجُ مِنْ أَشْدَاقِه » .

طس عن ابن مسعود (١) .

١٨٣/ ٢٣٩٢٢ ـ « نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي يَا بنَ مَسْعُودٍ » .

حم عن ابن مسعود (٢) .

١٨٤/ ٢٣٩٢٣ ـ « نَفَقَتُكَ عَلَى أَهْلِكَ ، وَوَلَدِكَ ، وَخَادِمِكَ ، صَدَقَةٌ فَلاَ تُتْبِعْ ذَلِكَ مَنّا وَلاَ أَذًى » .

ك وتُعقِّبَ عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد للهيثمي كتاب (الجنائز) باب : في موت المؤمن وغيره ، ج ٢/ ٣٢٢ بلفظ : وعن ابن مسعود قال : أنه ـ ﷺ ـ يقول : « نفس المؤمن تخرج رشحا ولا أحب موتا كموت الحمار ... الحديث » وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه هشام بن مصك ، وهو ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند عبد الله بن مسعود ، ج ١/ ٤٤٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرني أبي ، عن ميناء ، عن عبد الله بن مسعود قال: كنت مع النبي ـ ﷺ ـ ليلة وفد الجن فلما انصرف تنفس ، فقلت : ما شأنك ، فقال : « نعيت إلي نفسي ... الحديث » .
والحديث في مجمع الزوائد للهيثمي ـ كتاب (الخلافة) باب : الخلفاء الأربعة ج ٥/ ١٨٥ بلفظ : وعن عبد الله بن مسعود قال: كنت مع النبي ـ ﷺ ـ ليلة وفد الجن فتنفس ، فقلت : ما لك يا رسول الله ؟ قال : «نعيت إلي نفسي يا بن مسعود » قلت : فاستخلف قال : من ؟ قلت : أبا بكر قال : فسكت ، ثم مضى ساعة ، ثم تنفس ، قلت : ما شأنك بأبي أنت وأمي يا رسول الله ؟ قال : نعيت إلي نفسي ، قلت : فاستخلف قال : من؟ قلت : عمر ، فسكت ، ثم مضى ساعة ، ثم قلت : ما شأنك يا رسول الله ؟ قال : نعيت إلي نفسي يا بن مسعود ، قلت فاستخلف ، قال : من ؟ قلت : عليّ بن أبي طالب ، قال أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين ، رواه الطبراني وفيه « ميناء» وهو كذاب .
و « ميناء » هو : مينا بن أبي مينا روى له الترمذي ، وروى : عن عثمان ، وابن مسعود ، ما حدث عنه سوى همام الصنعاني والد عبد الرزاق .
قال أبو حاتم : يكذب ، وقال ابن معين والنسائي : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : متروك ... إلخ ميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٢٣٧ رقم ٨٩٨١ .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم في كتاب (التفسير) ج ٢/ ٢٨٢ ، ٢٨٣ بلفظ : حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ، ثنا عبيد بن محمد بن حاتم العجلي ، حدثني أبو بكر بن أبي النضر ، ثنا أبي ، ثنا زياد بن عبد الله بن علاثة ، ثنا موسى بن إبراهيم التميمي عن أبيه ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ سأل البراء بن عازب فقال: يا براء كيف نفقتك على أهلك ؟ قال : وكان موسعا على أهله ، فقال يا رسول الله : ما أحسبها ، قال : =

١٨٥/ ٢٣٩٢٤ ـ « نَفَقَةُ الرجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ » .

حم ، ت عن أَبي مسعود البدرى ، طب عن عبد الله بن أبى أوفى ، الخرائطى : فى مكارم الأخلاق عن ابن مُغفل [1] .

١٨٦/ ٢٣٩٢٥ ـ « نَفِي بِعَهْدِهِمْ ، وَنَسْتَعِينُ اللهَ عَلَيْهِمْ » .

م عن حذيفة [2] .

= « فإن نفقتك على أهلك وولدك ، وخادمك صدقة ، فلا تتبع ذلك منّا ولا أذى » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبى فى التلخيص قلت : فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمى وهو متروك ، قاله الدارقطنى .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ حديث ابن مسعود : عقبة بن عمرو الأنصارى ـ ﷺ ـ ج ٥/ ٢٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ،ثنا وكيع ، ثنا شعبة ، عن عدى بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبى مسعود الأنصارى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نفقة الرجل على أهله يحتسبها صدقة » .

وأخرجه الترمذى فى كتاب البر والصلة من سننه باب ... ما جاء فى النفقة على الأهل ، ج ٤/ ٣٤٤ رقم ١٩٦٥ ط/ الحلبى بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن المبارك عن شعبة ... إلخ السند كما عند الإمام أحمد ولفظ الحديث كما فى الأصل هنا .

قال الترمذى : وفى الباب : عن عبد الله بن عمرو ، وعمرو بن أمية الغمرى ، وأبى هريرة .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق ص ١٤ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن على النيسابورى ، حدثنا نعيم ، حدثنا مسعر ، عن عبيد بن الحسن ، عن أم مغفل ، عن ابن مغفل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نفقة الرجل على أهله صدقة » .

وأورده الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم ٩٨٢ باللفظ الذى رواه به الإمام أحمد وقال : أخرجه البخارى (٥/ ١٧) وقال : وليس عند البخارى والترمذى لفظ « يحتسبها » وهى زيادة صحيحة ... إلخ اهـ سلسلة بتصرف .

الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب (الزكاة) باب : فى نفقة الرجل على نفسه وأهله وغيره ذلك ج ٣/ ١٢٠ بلفظ : وعن عبد الله بن أبى أوفى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نفقة الرجل ... الحديث » .

وقال رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه « محمد بن كثير الكوفى » وهو ضعيف ، قلت : وبقية أحاديث النفقة فى النكاح .

والحديث فى الصغير بلفظه من رواية البخارى والترمذى : عن ابن مسعود ورمز له بالصحة ، قال المناوى : أخرجه البخارى فى المغازى والترمذى : عن ابن مسعود عقبة بن عمرو البدرى ، وقضية كلام المصنف أنذا مما تفرد به مسلم ، عن صاحبه ، مع أنه فى الفردوس عزاه لهما جميعا باللفظ المزبور « اهـ » مناوى .

(٢) الحديث : أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ـ كتاب (الجهاد) باب : الوفاء بالعهد ج ٣/ ١٤١٤ =

١٨٧ / ٢٣٩٢٦ ـ « نُكَمِّلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أُمَّةً نَحْنُ آخِرُهَا وأَخيرُهَا » .

الباوردى عن قتادة عن محمد بن حزم من الأنصار [١] .

١٨٨ / ٢٣٩٢٧ ـ « نَهْرانِ مِنَ الْجَنَّةِ : النِّيلُ والْفُرَاتُ » .

الشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة [٢] .

١٨٩ / ٢٣٩٢٨ ـ « نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إلا فِي سِقَـاءٍ ، فَاشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَـةِ كُلِّها وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِراً » .

= رقم ٩٨ بلفظ : وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن جميع ، حدثنا أبو الطفيل ، حدثنا حذيفة بن اليمان قال : ما منعنى أن أشهد بدرا إلا أنى خرجت أنا وأبى حسيل ، قال: فأخذنا كفار قريش ، قالوا : إنكم تريدون محمدًا ؟ فقلنا : ما نريده ، ما نريد إلا المدينة ، فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ، ولا نقاتل معه ، فأتينا رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبرناه الخبر ، فقال : « انصرفا ، نفى لهم بعهدهم ، ونستعين الله عليهم » .

والحديث فى الصغير بلفظه رقم ٩٢٨٣ من رواية مسلم عن حذيفة .

(١) أخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب (الزهد) باب : صفة أمة محمد ـ ﷺ ـ ج ٢/ ١٤٣٣ رقم ٤٢٨٧ الحديث الآتى : حدثنا عيسى بن محمد بن النحاس الرملى ، وأيوب بن محمد الرقى ، قالا : ثنا حمزة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نكمل يوم القيامة سبعين أمة ، نحن آخرها وخيرها » .

و « محمد بن حزم الأنصارى » ترجم له ابن حجر فى الإصابة ٣/ ٣٧٤ رقم ٧٧٦٨ وقال : هو محمد بن حزم الأنصارى ذكره البغوى ، وقال : ذكره البخارى فيمن روى عن النبى ـ ﷺ ـ ، ولا يعرف ، وكذا قال ابن شاهين لم يزد ، وقال أبو نعيم : ذكره أبو العباس الهروى فى المحمدين فى الصحابة ، وذكر روايته عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « ليكمل أمتى يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها وخيرها » وقال ابن منده : محمد بن حزم تابعى ، روى عنه قتادة ولا يعرف ، وقال ابن الأثير : الذى يعرف محمد بن عمرو بن حزم ـ إلخ « إصابة » .

وانظر الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى ج ٢/ ٦٤ .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ذكر نهرى بغداد ـ دجلة والفرات ـ وما جعل الله فيهما من المنافع والبركات ج ١/ ٥٤ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازى قال : أنبأنا أبو عبيد الله محمد بن مخلد العطار قال : قرأت على العباس بن يزيد البحرانى قلت : حدثكم مروان بن معاوية ، عن إدريس الأودى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « نهران من الجنة : النيل والفرات » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٢٨٤ بلفظه من رواية الشيرازى ، عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : لا تعارض بينه وبين عدها أربعة فى الحديث الآخر ؛ لاحتمال أنه أُعلم أولا بالإثنين ا هـ : مناوى بتصرف .

م عن بريدة (١) .

١٩٠/ ٢٣٩٢٩ ـ « نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ ، وإِنَّ الظُّرُوفَ لا يُحِلُّ شَيْئًا وَلاَ يُحَرِّمُهُ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

م عن بريدة (٢) .

١٩١/ ٢٣٩٣٠ ـ « نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاث وَأَنَا آمُرُكُمْ بِهِنَّ : نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا تَذْكِرَةٌ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ أَنْ لا تَشْرَبُوا إِلا فِي الأُدُمِ ، فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وِعَاء ، غَيْرَ أَنْ لا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تَأْكُلُوهَا بَعْدَ ثَلاَث ، فَكُلُوا واسْتَمْتِعُوا بِهَا فِي أَسْفَارِكُمْ » .

د عن بريدة (٣) .

١٩٢/ ٢٣٩٣١ ـ « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الشُّرْبِ فِي الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ ، فَاشْرَبُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلاَث ، فَكُلُوا مَابَدَا لَكُمْ » .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه ـ كتاب (الأشربة) باب : النهى عن الإنتباذ فى المزفت والدباء والحنتم والنقير... إلخ ، ج ٣/ ١٥٨٤ رقم ٦٣/ ٩٧٧ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن المغنى قالا : حدثنا محمد بن فضيل (قال أبو بكر عن أبى سنان ، وقال ابن المغنى : عن ضرار بن مرة) عن محارب ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا ضرار بن مرة ، أبو سنان عن محارب ابن دثار عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نهيتكم عن النبيذ إلا فى سقاء ... الحديث » .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه ـ كتاب (الأشربة) باب : النهى عن الانتباذ فى المزفت .. إلخ ج ٣/ ١٥٨٥ رقم ٦٤ بلفظ : وحدثنا حجاج بن الشاعر ، حدثنا مضحاك بن مخلد ، عن سفيان ، عن علقمة ابن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ؛ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« نهيتكم عن الظروف ... إلخ » .
« وإن الظروف ـ أو ظرفا ـ لا يحّل شيئا ولا يحرمه ، وكل مسكر حرام » أو شك من الراوى .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب (الأشربة) باب : فى الأوعية ج ٤/ ٩٧ رقم ٣٦٩٨ بلفظ : حدثنا أحمد ابن يونس ، حدثنا معروف بن واصل ، عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نهيتكم عن ثلاث ، وأنا آمركم بهم ، نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ... الحديث » .
قال المحقق : وأخرجه بمعناه مسلم فى الأضاحى حديث ١٩٧٧ ، باب بيان ما كان من النهى عن أكل لحوم الأضاحى ... إلخ ، والنسائى فى الأشربة حديث ٥٦٥٦ باب الإذن فى شىء منها ـ وأخرج ـ فصل الظروف ـ مسلم فى الأشربة ٢٦٤ والترمذى حديث ١٨٧ ، وأخرج ابن ماجه فى سننه هذا الفصل أيضا حديث ٣٤٠٥ « أ هـ محقق السنن » .

ك في معجم شيوخه ، وابن السنى (*) عن عائشة (1) .

١٩٣ / ٢٣٩٣٢ ـ « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، وَلاَ تَقُولُوا هُجْرًا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاَثٍ فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فَاشْرَبُوا وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرًا » .

طب عن ابن عباس (2) .

١٩٤ / ٢٣٩٣٣ ـ « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، فَإِنَّ لَكُمْ فِيهَا عِبْرَةً » .

طب عن أم سلمة (3) .

١٩٥ / ٢٣٩٣٤ ـ « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فَانْتَبِذُوا وَلاَ أُحِلُّ مُسْكِرًا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَكُلُوا وَادَّخِرُوا » .

(*) فى نسخة الظاهرية : « ابن النجار » بدلا من « ابن السنى » .

(1) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى باب زيارة قبر النبى ـ ﷺ ـ : إكمال ، ج ١٥ ص ٦٥٥ ، ٦٥٦ رقم ٤٢٥٩٧ بلفظه وعزاه للحاكم فى معجم شيوخه ، وابن السنى عن عائشة .

(2) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ـ فيما يرويه عكرمة ـ عن ابن عباس ج ١١ ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ رقم ١١٦٥٣ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن أحمد الركيعى ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الحميد الحمانى ، عن النضر أبى عمر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نهيتكم عن زيارة القبور فزورها ولا تقولوا هجرا... الحديث » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ١١٦ مجمع البحرين قال فى المجمع ٣ / ٥٩ وفيه « النضر أبو عمر » وهو ضعيف جداً .

(3) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ـ فيما يرويه عبد الله بن أبى مليكة ـ عن أم سلمة ج ٢٣ ص ٢٧٨ برقم ٦٠٢ بلفظ : حدثنا ابن السميدع ، ثنا يعقوب ، عن كعب ، ثنا يحيى بن المتوكل ، عن أبى جريج ، عن ابن أبى مليكة عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن لكم فيها عبرة » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٣ / ٥٨ : وفيه « يحيى بن المتوكل » وهو ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٩٢٨٦ بلفظه عن أم سلمة ، من رواية الطبرانى فى الكبير ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه « يحيى بن المتوكل » وهو ضعيف ورواه أحمد بلفظ (نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن فيها عبرة) .

قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح اهـ فلو عزاه المصنف له كان أولى (اهـ مناوى) .

و « يحيى بن المتوكل » ترجم له الذهبى فى الميزان ، ج ٤ ص ٤٠٤ برقم ٩٦١٤ وقال : ضعفه ابن المدينى والنسائى وقال ابن معين : ليس بشىء ... إلخ .

ك عن واسع بن حيان (١) .

١٩٦/ ٢٣٩٣٥ ـ « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْمَوْتَ » .

ك عن أنس (٢) .

١٩٧/ ٢٣٩٣٦ ـ « نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ ، أَلاَ فَانْتَبِذُوا ، وَلا أُحِلُّ مُسْكِراً » .

ق عن أبي سعيد (٣) .

١٩٨/ ٢٣٩٣٧ ـ « نُهِيتُ أَنْ أُصَلِّيَ خَلْفَ الْمُحَدِّثِينَ (*) وَالنُّيَامِ » .

طس عن أبي هريرة ، وعبد الرزاق عن مجاهد مرسلا ، وفيه (عبد الكريم بن أبي المخارق) (٤) .

---

(١) الحديث : أخرجه الحاكم في المستدرك ـ كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٣٧٤ و ٣٧٥ بلفظ : وقد حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، وحدثنا أبو العباس أنبأ محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع ابن سليمان ، وحدثنا أبو العباس أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : أنبأ عبد الله بن وهب ، أخبرني أسامة بن زيد أن محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري أخبره أن واسع بن حبان حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها... الحديث » .
وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص (ا هـ المستدرك) .
و « واسع بن حيان » ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٥ ص ٤٣٠ برقم ٥٤٢٨ وقال : هو واسع بن حبان ابن منقذ الأنصاري ذكره البغوي في الوحدان وقال : سكن المدينة في صحبته وقال : (إلخ ا هـ أسد الغابة) .

(٢) الحديث : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٣٧٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر البزار ـ ببغداد ـ ثنا محمد بن شاذان الجوهري ، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا سلام بن سليم ، عن يحيى الجابر ، عن عمرو بن عامر ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : «نهيتكم عن زيارة القبور ... الحديث » .
وسكت عنه الحاكم ، وقال الذهبي : قلت : الجابر ضعيف (ا هـ المستدرك) .
و « يحيى الجابر » ترجم له الذهبي في المغني ج ٢ ص ٧٣٨ برقم ٧٠٠٠ وقال : هو يحيى بن عبد الله الجابر ضعفه النسائي وجماعة .

(٣) الحديث : أخرجه الإمام البيهقي في السنن الكبرى ـ كتاب (الأشربة والحد فيها) باب : (الرخصة في الأوعية بعد النهي) ج ٨ ص ٣١١ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن الحسن ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا : ثنا أبو العباس ـ هو الأصم ؛ أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرني أسامة بن زيد الليثي أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره أن واسع بن حبان حدثه أن أبا سعيد الخدري أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «نهيتكم عن النبيذ ... الحديث بلفظه » .

(*) في نسخة الظاهرية (المتحدثين) بدلاً من المحدثين .

(٤) الحديث : في مجمع الزوائد في كتاب (الصلاة) ، باب : فيمن صلى وبين يديه أحد ، ج ٢/ ٦٢ بلفظ ، =

١٩٩ / ٢٣٩٣٨ ـ « نُهِيتُ عَنِ الْمُصَلِّينَ » .

طب عن أنس [١] .

٢٠٠ / ٢٣٩٣٩ ـ « نُهِيتُ عَنِ التَّعَرِّى » .

ط عن ابن عباس [٢] .

= عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نهيت أن أصلي خلف المتحدثين والنيام » وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه « محمد بن عمرو بن علقمة » واختلف في الاحتجاج به ا هـ : مجمع .

« وعبد الكريم » ترجم له الذهبي في الميزان ج ٢ ص ٦٤٦ برقم ١٥٧٢ وقال هو عبد الكريم بن أبي الخارق أبو أمية ، واسم أبيه ـ قيس فيما قيل ـ البصري المعلم .

قال معمر : قال لي أيوب لا تحمل عن عبد الكريم أبي أمية ، فإنه ليس بشيء .

وروى عثمان بن سعيد عن يحيى ، ليس بشيء ، وقال أحمد بن حنبل : قد ضربت على حديثه : هو شبه المتروك .

وقال النسائي والدارقطني : متروك ... إلخ (ا هـ ميزان) .

(١) هكذا في الأصول لكن في مجمع الزوائد (نهيت عن قتل المصلين) .

والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الصلاة) باب : فضل الصلاة وحقنها للدم ج ١ ص ٢٩٦ بلفظ ، وعن أنس قال : لما أصيب عتبان بن مالك في بصره ، بعث إلى رسول الله ـ ﷺ ـ إني أحب أن تأتيني فتصلي في بيتي وتدعو لنا بالبركة ، فقام رسول الله ـ ﷺ ـ في نفر من أصحابه فدخلوا عليه ، فتحدثوا بينهم فذكروا مالك بن الدخشم ، فقال رجل يا رسول الله : ذاك كهف المنافقين ومأواهم ، فأكثروا فيه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أو ليس يصلي ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، صلاة لا خير فيها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نهيت عن قتل المصلين » مرتين ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عامر بن يساف وهو : منكر الحديث .

والحديث في الصغير برقم ٩٢٨٩ بلفظه من رواية الطبراني في الكبير عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

قال المناوي : « نهيت عن المصلين » قاله : مرتين وفي رواية البزار (عن ضرب المصلين) وفي رواية (عن قتل المصلين) .

قال المناوي : قال الهيثمي : وفيه (عامر بن يساف) وهو منكر الحديث لكن له شواهد ، ا هـ مناوي .

و« عامر بن يساف » ترجم له الذهبي في الميزان ج ٢ ص ٣٦١ برقم ٤٠٨٤ وقال : هو عامر بن عبد الله بن يساف .

قال ابن عدي : منكر الحديث عن الثقات ، حدثنا عمر محمد بن الحسين الأسدي ، حدثنا أبي حدثنا عامر بن عبد الله بن يساف ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس :قال : ذكر عند النبي ـ ﷺ ـ : برجل فقيل : يا رسول الله : ذاك كهف المنافقين ، فلما رآهم أكثروا فيه رخص لهم في قتله ثم قال : « هل يصلي ؟ » قالوا : نعم صلاة لا خير فيها ، قال : « إني نهيت عن قتل المصلين » (ا هـ ميزان) .

(٢) الحديث : أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده فيما رواه عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ =

٢٠١/ ٢٣٩٤٠ ـ « نُهِيتُ أَنْ أَمْشِيَ عُرْيَانًا » .

طب عن العباس بن عبد المطلب [(١)] .

= ج ١١ ص ٣٤٦ برقم ٢٦٥٩ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمر بن ثابت ، عن سماك ، عن ابن عباس وحدثنا طلحة عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« نهيت عن التعرى » وذاك قبل أن ينزل عليه النبوة .

والحديث في الصغير برقم ٩٢٨٧ بلفظه عن ابن عباس من رواية الطيالسي في مسنده ورمز له بالصحة .

قال المناوي : رمز المصنف لصحته ، وهو ليس كما قال : ففيه : (عمرو بن ثابت) وهو ابن أ بي المقدام أورده الذهبي في الضعفاء وقال : تركوه .

وقال أبو داود : رافضي ، وسلمان بن حرب وهو ضعيف (ا هـ مناوى) بتصرف .

و (عمرو بن ثابت) ترجم له الذهبي في الميزان ج ٣ ص ٢٤٩ برقم ٦٣٤٠ وقال : هو عمرو بن ثابت أبي المقدام بن هرمز الكوفي يكنى أبا ثابت ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : ليس بثقة ولا مأمون ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات ... إلخ .

(١) الحديث في الصغير برقم ٩٢٨٨ من رواية الطبراني في الكبير : عن العباس بن عبد المطلب ، ورمز له بالصحة.

قال المناوى : أخرجه الطبراني في الكبير عن العباس بن عبد المطلب قال : كنا ننقل الحجارة إلى البيت حين كانت قريش تبنيه ، فانفردت قريش رجلان رجلان ينقلون الحجارة ، فكنت أنا ورسول الله ـ ﷺ ـ ننقل الحجارة على رقابنا وأزرنا تحت الحجارة ، فإذا غشينا الناس اتزرنا ، فبينما أنا أمشي وهو أمامي ليس عليه إزار فخر ، فألقيت حجري وجئت أسعى ، فإذا هو ينظر إلى السماء فوقه قلت : ما شأنك ؟ فقام فأخذ إزاره وقال: (نهيت ... إلخ) فكنت أكتمها مخافة أن يقولوا : مجنون حتى أظهر الله نبوته .

قال الهيثمي : فيه قيس بن الربيع ، ضعفه جمع ، ووثقه شعبة وغيره ا هـ وفيه أيضا سماك بن حرب ،أورده في الضعفاء وكان ثقة ، كان شعبة يضعفه ، وقال ابن حجر : وقيل أبي حراش في حديثه لين ، وهذا الحديث رواه بنحوه الطبراني أيضا ، والحاكم من حديث أبي الفضل ، وفيه : بينما هو يحمل الحجارة من أجياد لبناء الكعبة وعليه نمرة فضاقت عليه ، فذهب يضعها على عاتقه فبدت عورته من صغرها ، فنودي يا محمد : خمر عورتك ، فلم ير عورته عريانا بعد ذلك ، فكان بين ذلك وبين البعث خمس سنين (ا هـ مناوى) .

وقيس بن الربيع ترجم له الذهبي في الميزان ج ٣ ص ٣٩٣ برقم ٦٩١١ وقال : هو قيس بن الربيع الأسدى الكوفي ، أحد أوعية العلم ، صدوق في نفسه سيء الحفظ ، كان شعبة يثني عليه ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وليس بقوى ... إلخ .

وسماك بن حرب : ترجم له الذهبي في الميزان ج ٢ ص ٢٣٢ ، ص ٢٣٣ برقم ٣٥٤٨ وقال : هو سماك بن حرب أبو المغيرة الهذلي الكوفي صدوق صالح من أوعية العلم مشهور ، روى ابن المبارك عن سفيان أنه ضعيف ... إلخ . =

٢٠٢/ ٢٣٩٤١ ـ «نُهِيتُ (*) عَنِ الْكَلاَمِ فِي الصَّلاَةِ إلاَّ بِالْقُرْآنِ » .

طب عن ابن مسعود (١) .

٢٠٣/ ٢٣٩٤٢ ـ « نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا الله ، وَإِذَا سَجَدتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الْمَسْأَلَةِ ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ » .

ش عن علي (٢) .

= ومعروف بن حسان أبو معاذ : ترجم له الذهبي في الميزان ج ٤ ص ١٤٣ برقم ٨٦٥٤ وقال : هو معروف ابن حسان أبو معاذ السمرقندي يروى عن عمر بن ذر ، قال ابن عدي : منكر الحديث ، قد روى عن عمر بن ذر نسخة طويلة كلها غير محفوظة ... إلخ .

وسليمان بن عمرو النخعي : ترجم له الذهبي في الميزان ج ٢ ص ٢١٦ برقم ٣٤٩٥ وقال : هو سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الكذاب ، قال أحمد بن حنبل : تقدمت إليه فقال حدثنا يزيد عن مكحول وحدثنا يزيد ابن أبي حبيب فقلت : أين لقيته ؟ فقال : يا أحمق لم أقله حتى أعددت له جوابا ، لقيته بباب الأبواب ، قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : كان يطبع الحديث ، وقال أحمد بن أبي مريم ، عن يحيى : معروف بوضع الحديث ... إلخ .

وعبد الملك بن عمير : ترجم له الذهبي في الميزان ج ٢ ص ٦٦٠ رقم ٥٢٣٥ وقال : هو عبد الملك بن عمير اللخمي الكوفي الثقة أبو عمر القبطي عرف بذلك لفرس كان له اسمه قبطي ، رأى عليا وروى عن جابر بن سمرة ... إلخ .

قال أبو حاتم : ليس بحافظ تغير حفظه ، وقال أحمد : ضعيف يغلط .. إلخ .

(*) في الظاهرية (نهينا) .

(١) الحديث : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ١٠ ص ١٣٧ برقم ١٠١٢٨ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا ابن جابر ، أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده ، أنه كان يسلم على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يصلي فيرد عليه السلام ، ثم أنه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه ، فظن عبد الله أن ذلك من موجدة من رسول الله ـ ﷺ ـ ، فلما انصرف ، قال يا رسول الله : كنت أسلم عليك وأنت تصلي فترد علي ، فسلمت عليك فلم ترد علي ، فظننت أن ذلك من موجدة علي فقال : (لا ولكن نهينا عن الكلام في الصلاة إلا بالقرآن والذكر) .

والحديث في الصغير بلفظ (نهينا عن الكلام ... إلخ) تحت رقم ٩٢٩٠ من رواية الطبراني في الكبير عن ابن مسعود ، ورمز له بالحسن .

قال المناوي : قوله : إلا بالقرآن والذكر والدعاء ، فمن تكلم بغير ذلك بطلت صلاته ،وعورض ذلك بما جاز في الأخبار الصحيحة من ندب الإتيان بالأذكار المعروفة المشهورة في الركوع والسجود بأنها قرآنا ، وقد نهى عن القرآن فيهما ، وأجيب بأنه خصوصية لا أنه أمر أمته بذلك أو دعا (اهـ مناوي) .

(٢) الحديث : أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب (الصلوات) باب : (ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده) =

٢٠٤/ ٢٣٩٤٣ ـ « نُورُ الحِكْمَةِ الجُوعُ ، وَرَأسُ الدِّين تَرْكُ الدُّنْيَا ، وَالْقُرْبَةُ إِلَى اللهِ حُبُّ الْمَسَاكِين ، والدُّنُوُّ مِنْهُمْ ، وَالْبُعْدُ مِنَ اللهِ الَّذى قَوِيَ بِه عَلَى الْمَعَاصِى الشِّبَعُ ، فَلاَ تُشْبِعُوا (بُطُونَكُمْ) (*) ، فَيُطْفَأَ نُورُ الحِكْمَةِ مِنْ صُدُورِكُمْ ، فَإِنَّ الحِكْمَةَ تَسْطَعُ فِى القَلْبِ مِثْلَ السِّرَاجِ » .

ابن عساكر عن أبى هريرة (١) .

٢٠٥/ ٢٣٩٤٤ ـ « نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ » .

ط ، حم ، م ، ت ، وابن خزيمة ، حب عن أبى ذر ، قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ هل رأيتَ ربَّكَ ؟ قال : فذكره (٢) .

= ج ١ ص ٢٤٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال نا ابن مسهر وابن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان ابن سعد عن على قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « نهيت أن أقرأ القرآن فى الركوع والسجود ... الحديث بلفظه » .
وقوله « فقمن أن يستجاب لكم » أى : جدير .

(*) من الظاهرية .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ترتيب الشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة زيد بن عبد الله بن محمد أبى الحسن التنوخى البلوطى ج ٦/ ١٦ بلفظ : وأخرج الحافظ من طريقه عن أبى هريرة أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نور الحكمة الجوع ، ورأس الدين ترك الدنيا ... الحديث » .
وفى إتحاف السادة المتقين للزبيدى باب : « بيان آفات الشبع وفوائد الجوع » ج ٧/ ٣٩٥ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « نور الحكمة الجوع ، والتباعد من الله تعالى الشبع ، والقربة إلى الله ـ عز وجل ـ حب المساكين ، والدنو منهم ولا تشبعوا فينطفىء نور الحكمة من قلوبكم ، ومن بات يصلى فى خفة من الطعام بات الحور حوله حتى يصبح » وقال : قال العراقى : ذكره أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس من حديث أبى هريرة ، وكتب عليه أنه مسند ، وهى علامة ما رواه بإسناده ، قلت : ورواه أيضا ابن عساكر فى التاريخ بلفظ : نور الحكمة ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده فى أحاديث أبى ذر ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ٦٤ برقم ٤٧٤ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لأبى ذر لو رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ سألته عن شىء ، فقال : وما كنت تسأله ، قال : كنت أسأله ، هل رأيت ربك ـ عز وجل ـ فقال أبو ذر : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ هل رأيت ربك ؟ فقال : « نور أنى أراه » .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى ذر ـ ج ٥ ص ١٥٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع وبهز قالا : ثنا يزيد بن إبراهيم ...إلخ السند ، كما عند أبى داود الطيالسى ، والحديث بلفظه وانظر ص ١٧١، ١٧٥ من نفس المصدر .
=

٢٠٦/ ٢٣٩٤٥ ـ « نَوِّرُوا بُيُوتَكُمْ مَا استَطَعْتُمْ ، فَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِى يُقْرَأُ فيه الْقُرآنُ يَتَّسِعُ عَلَى أَهْلِه ، وَيَكْثُرُ خَيْرُهُ ، وَتَحْضُرُهُ الْمَلائكَةُ ، وتَهْجُرُه الشَّيَاطِينُ ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِى لا يُقْرَأُ فيه الْقُرآنُ ، لَيَضِيقُ عَلَى أَهْلِه ، وَيَقِلُّ خَيْرُهُ ، وَتَهْجُرُه الْملائكَةُ ، وَتَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ » .

أبو نعيم عن أنس وأبى هريرة معًا [١] .

٢٠٧/ ٢٣٩٤٦ ـ « نَوِّرُوا بِالصُّبْحِ بِقَدْرِ مَا يُبْصِرُ الْقَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ » .

طب عن رافع بن خديج [٢] .

= وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ـ فى كتاب (الإيمان) باب : فى قوله عليه السلام « نور أنى أراه » وفى قوله: رأيت نورا ، ج ١ ص ١٦١ رقم ٢٩١ بلفظ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع عن زيد بن إبراهيم... إلخ السند عن أحمد بلفظ : « هل رأيت ربك ؟ قال : نور أنى أراه » .

ومعنى قوله : « أنى أراه » هكذا رواه جميع الرواة فى جميع الأصول والروايات ، ومعناه : حجابه النور فكيف أراه ، قال الإمام أبو عبد الله المازرى ـ رحمه الله ـ الضمير فى أراه عائد على الله سبحانه وتعالى ، ومعناه: أن النور منعنى من الرؤية كما جرت العادة بإغشاء الأنوار الأبصار ومنعها من إدراك ما حالت بين الأنى وبينه ، (اهـ هامش صحيح مسلم طبعة الحلبى المرقمة) .

وأخرجه الإمام الترمذى فى سننه فى أبواب التفسير ـ سورة النجم ـ ج ٥ ص ٧٠ ، ٧١ برقم ٣٣٣٦ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا وكيع ويزيد بن هارون ، عن يزيد بن إبراهيم التسترى ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لأبى ذر لو أدركت النبى ـ ﷺ ـ لسألته فقال : عم كنت تسأله ؟قلت : أسأله هل رأى محمد ربه ، فقال : قد سألته فقال : (نور أنى أراه) وقال : هذا حديث حسن .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه ـ الإحسان ـ للأمير علاء الدين الفارسى فى كتاب الإسراء باب : (ذكر الخبر ـ رؤية المصطفى ـ الدال على صحة ما ذكرناه) ج ١ ص ١٣٧ برقم : ٥٨ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ، حدثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق العقيلى قال : قلت لأبى ذر لو رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ لسألته عن كل شىء فقال : عن أى شىء كنت تسأله ، قال : كنت أسأله هل رأيت ربك ؟ فقال : سألته فقال : « رأيت نورا » .

قال أبو حاتم معناه : أنه لم ير ربه ولكن رأى نورا علويا من الأنوار المخلوقة .

(١) الحديث فى كنز العمال باب : الصلاة فى البيت ـ إكمال ج ١٥/ ٣٩٤ رقم ٤١٥٢٦ بلفظه من رواية أبى نعيم ، عن أنس وأبى هريرة معًا .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ، عن جده رافع ، ج ٤ ص ٣٣١ برقم ٤٤١٥ بلفظه ، حدثنا فضيل بن محمد الملطى ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع قال : سمعت هريرًا عن عبد الرحمن بن رافع بن خديج يقول : سمعت رافع بن خديج يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نوروا بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم » .

٢٠٨/ ٢٣٩٤٧ ـ « نَوِّرُوا مَنَازِلَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ » .

هب عن أنس [١] .

٢٠٩/ ٢٣٩٤٨ ـ « نَوِّرُوا بِالْفَجْرِ ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ » .

طب ، وابن قانع ، وسمويه ، والخطيب عن رافع بن خديج [٢] .

= و « هرير » بالتصغير ابن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصارى المدنى مقبول من الخامسة أخرج له أبو داود (اهـ : تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣١٧ برقم ٦٥) .

(١) الحديث في الصغير برقم ٩٢٩١ بلفظه من رواية البيهقى فى الشعب عن أنس ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : أخرجه البيهقى فى الشعب من حديث كثير ، عن أنس ابن مالك ، وكثير هذا قال ابن حبان : هو عبد الله يروى عن أنس ويضع عليه ، وقال أبو حاتم : لا يروى عن أنس حديثا له أصل ، وقال أبو زرعة : واهى الحديث (اهـ : مناوى) .

(٢) الحديث : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه محمود بن لبيد الأنصارى عن رافع بن خديج ، ج ٤ ص ٢٩٧ برقم ٤٢٩٢ بلفظ : حدثنا أبو معين ثابت بن نعيم الهوجى ، حدثنا آدم بن أبى إياس ، ثنا شعبة عن أبى داود ، عن زيد بن أسلم ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «نوروا بالفجر ... الحديث » .
وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (موسى بن عبد الله القراطيسى) ج ١٣ ص ٤٥ برقم ٧٠٠٩ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن أبى بكر الطبرانى ـ بنيسابور ـ أخبرنا أبو حامد أحمد بن على بن حسنويه المقرىء ، حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى القراطيسى أبو عمران البغدادى ـ بعكا ـ حدثنا آدم بن أبى إياس، حدثنا شعبة عن داود عن زيد بن أسلم عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نوروا بالفجر فإنه أعظم للأجر » .
وقال : كذا قال : وإنما يحفظ هذا من رواية بقية بن الوليد عن شعبة عن داود ، وأما آدم فيرويه عن شعبة عن أبى داود عن زيد بن أسلم .
والحديث فى الصغير برقم ٩٢٩٢ بلفظه من رواية سمويه والطبرانى فى الكبير عن رافع بن خديج ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : أخرجه سمويه عن رافع بن خديج ، رمز المصنف لحسنه وليس كما ظن ، ففيه إدريس بن جعفر العطار ، قال الذهبى فى الضعفاء ، قال : الدارقطنى : متروك ، ويزيد بن عياض قال النسائى وغيره : متروك .
وإدريس بن جعفر العطار : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ١ ص ١٦٩ برقم ٦٨٠ وقال : آخر من حديث عن يزيد بن هارون لحقه الطبرانى ، قال الدارقطنى : متروك ... إلخ .
ويزيد بن عياض : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ٤٣٦ برقم ٩٧٤٠ وقال : هو يزيد بن عياض =

٢١٠/ ٢٣٩٤٩ - « نَوْمُ الصَّائِمِ ، عِبَادَةٌ وَصَمْتُهُ تَسْبِيحٌ ، وَعَمَلُهُ مُضَاعَفٌ ، وَدُعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ ، وَذَنْبُهُ مَغْفُورٌ » .

هب وضعَّفه ، والديلمى ، وابن النجار عن عبد الله بن أبى أوفى [(١)] .

٢١١/ ٢٣٩٥٠ - « نَوْمٌ عَلَى عِلْمٍ ، خَيْرٌ مِنْ صَلاَةٍ عَلَى جَهْلٍ » .

أبو نعيم عن سلمان [(٢)] .

٢١٢/ ٢٣٩٥١ - « نَوْمُكَ عَلَى السَّرِيرِ بِرّاً بِوَالِدَيْكَ ، تُضْحِكُهُمَا وَيُضْحِكَانِكَ أَفْضَلُ مِنْ جَلاَدِكَ بِالسَّيْفِ فِى سَبِيلِ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

= ابن يزيد ابن جعدبة الليثى ، حجازى حدث بالبصرة عن نافع ... إلخ .

قال البخارى وغيره : منكر الحديث ... إلخ .

(١) الحديث : فى زهر الفردوس لابن حجر ٤/ ١١٠ الفن حديث رقم ب/ ٢٠٤٨٩ بلفظ : أخبرنا أبو منصور الخطيب ، أخبرنا محمد بن عيسى أخبرنا محبوب بن محمد بن حمدويه ، أخبرنا إبراهيم اليزدلجى ، عن إبراهيم بن محمد بن على بن بقيرة البزار ، عن أبى الحسين بن غالب ، عن خلف بن يحيى عن سليمان بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن أبى أوفى رفعه : « نوم الصائم عبادة ... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٢٩٣ بلفظه من رواية البيهقى فى الشعب عن عبد الله بن أبى أوفى ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قضية صنيع المصنف أن مخرجه البيهقى خرجه وأقره والأمر بخلافه ، بل إنما ذكره مقرونا ببيان علته ، فقال عقبة « معروف بن حسان » أى أحد رجاله - ضعيف ، وسليمان بن عمرو النخعى أضعف منه ، وقال الحافظ العراقى : فيه سليمان النخعى أحد الكذابين ا هـ وأقول فيه أيضا عبد الملك بن عمير ، أورده الذهبى فى الضعفاء وقال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال ابن معين : مختلط ، وقال أبو حاتم : ليس بحافظ، وعجب من المصنف كيف يعزو الحديث إلى مخرجه ويحذف من كلامه ما أعله به ، وأعجب منه أن له طريقا خالية عن كذاب ، أورده الزين العراقى فى أماليه من حديث ابن عمر ، فأهمل تلك وآثر هذه مقتصرا عليها .

وانظر إتحاف السادة المتقين ٥/ ١٥٧ ، والحلية ٥/ ١٥٧ ، والأسرار المرفوعة ص ٣٧٤ وقال العراقى فى تخريج الإحياء : (١/ ٢٣٢) رويناه فى أمالى ابن منده ، من رواية ابن المغيرة القواس عن عبد الله بن عمر بسند ضعيف ، ولعله عبد الله بن عمرو ؛ فإنهم لم يذكروا لابن المغيرة رواية إلا عنه ، ورواه أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس من حديث عبد الله بن أبى أوفى ، وفيه سليمان بن عمرو النخعى أحد الكذابين .

(٢) الحديث : فى الصغير برقم ٩٢٩٤ بلفظه من رواية أبى نعيم فى الحلية عن سلمان ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه أبو البخترى قال الذهبى : فى الضعفاء ، وقال دحيم : كذاب (ا هـ مناوى) .

ابن لال عن ابن عمر [1] .

٢١٣/ ٢٣٩٥٢ ـ « نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِه ، وَعَمَلُ الْمُنَافِقِ خَيْرٌ مِنْ نِيَّتِه ، وَكُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى نِيَّتِهِ ، فَإِذَا عَمِلَ الْمُؤْمِنُ عَمَلاً ثَارَ فِي قَلْبِه نُورٌ » .

طب ، والخطيب ، ض عن سهل بن سعد [2] .

٢١٤/ ٢٣٩٥٣ ـ « نِيَّةُ الْمُؤمِنِ أَبْلَغُ مِنْ عَمَلِه » .

الحكيم والعسكرى فى الأمثال عن ثابت البُنَانى بلاغا [3] .

---

(١) الحديث ذكره المتقى الهندى فى الكنز كتاب (البر) باب : بر الأب والأم من الإكمال ج ١٦ ص ٤٧٥ ، ٤٧٦ برقم ٤٥٥٢٤ بلفظه من رواية ابن لال عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ .

وفى بر الوالدين ورد الكثير من الأحاديث فارجع إليها فى المصدر السابق (ا هـ كنز) .

(٢) الحديث : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه يحيى بن قيس الكندى ، عن أبى حازم ، ج ٦ ص٢٢٨ برقم ٥٩٤٢ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقى ، ثنا حاتم بن عباد ابن دينار الجرشى ، ثنا يحيى بن قيس الكندى ، ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نية المؤمن خير من عمله ... الحديث بلفظه » .

قال المحقق : قال فى المجمع ١/ ٦١ ورجاله موثقون إلا حاتم بن عباد بن دينار الجرشى ، لم أر من ذكر له ترجمة ، وقال فى ١/ ١٠٩ وفيه حاتم بن عباد بن دينار ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وقال المناوى : أطلق الحافظ العراقى أنه ضعيف من طريقه .

(ا هـ المعجم الكبير للطبرانى ، وانظر الجامع الصغير ، والمناوى ٩٢٩٦) .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة « سمعان مُسَحّ الكسّى » ج ٩ ص ٢٣٧ برقم ٤٨١١ بلفظ أخبرنا الحسن بن محمد الخلال ، حدثنا الربيع بن حسان الكسّى ، حدثنا يحيى بن عبد الغفار حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا سليمان النخعى عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نية المؤمن خير من عمله وعمل الكافر خير من نيته وكل يعمل على نيته) .

(٣) أخرج الإمام السيوطى فى الصغير رقم ٩٢٩٥ حديثا بلفظ : (نية المؤمن خير من عمله) وعزاه للبيهقى فى الشعب عن أنس ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه البيهقى عن أنس بن مالك وفيه شيئان ـ الأول : أن كلام المصنف يوهم أن مخرجه البيهقى خرجه وسلمه والأمر بخلافه ، بل تعقبه بما نصه : هذا إسناد ضعيف ا هـ ؛ وذلك لأن فيه أبو عبد الرحمن السلمى وقد سبق قول جمع فيه أنه وضاع ، ومن ثم حكم ابن الجوزى بوضعه ، الثانى : أنه ورد من عدة طرق من هذا الوجه وغيره وأمثل وأنزل ، فرواه باللفظ المذكور عن أنس المزبور القضاعى فى مسند الشهاب وابن عساكر فى أماليه وقال : غريب ، ورواه الطبرانى أيضا كذلك ، والحاصل أن له عدة طرق تجبر ضعفه وأن من حكم بحسنه فقد فرط ، وممن جزم بضعفه : المصنف فى الدرر تبعا للزركشى ا هـ مناوى . =

٢١٥/ ٢٣٩٥٤ ـ « نيَّةُ الْمُؤْمِنِ خيْرٌ منْ عَـمَله وإِنَّ الله ـ عَزَّ وجلَّ ـ لَيُعْطِي الْعَبْدَ عَلَى نِيَّتِه مَا يُعْطِيه عَلَى عَمَلِه ، وذَلِكَ أَنَّ النِّـيَّةَ لا رِيَاءَ فيهَا والْعَمَلُ يُخَالِطُهُ الرِّيَاءُ» .

الديلمى عن أبى موسى [١] .

٢١٦/ ٢٣٩٥٥ ـ « نيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ منْ عَمَلِه ، ونِيَّةُ الْفَاجِرِ شَرٌّ مِنْ عَمَلِه » .

العسكرى فى الأمثال عن النَّوَّاس بن سِمْعَانَ [٢] .

حرف الهاء

١/ ٢٣٩٥٦ ـ « هَا ، إِنَّ هَذَا سَيُخَالِفُ كِتَابَ الله وَسُنَّةَ نَبِيِّه ، وَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِـه فِتَنٌ يَبْلُغُ دَخَنُهَا السَّمَاءَ ، وبَعْضُكُمْ ، يَوْمَئِذٍ شِيعَتُهُ ـ يَعْنِي الْحَكَمَ ـ » .

طب عن ابن عمر [٣] .

= و(ثابت البنانى) ترجم له ابن حجر فى تقريب التهـذيب ج ١ ص ١١٥ برقم ١ وقال : هو ثابت بن أسلم البنانى بضم الموحدة ونـونين مخففـتين أبو محـمد البصرى ثـقة عابد من الطبقـة الرابعة ، أخرج له أصـحاب الكتب الستة (اهـ تهذيب التهذيب) .

وانظر إتحاف السـادة المتقين للزبيدى كـتاب (النية والإخـلاص والصدق) باب : بيان سر قـوله ـ ﷺ ـ نية المؤمن خير من عمله) ج ١٠ ص ١٥ .

(١) الحديث : فى مسند الفردوس المخطوط بمكتبة الأزهر لوحـة رقم ٣٣٤ بلفظ (نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته ، وكل يعمل على نيته ، فإذا عمل المؤمن عملا ثار فى قلبه نوره) وعزاه لأبى موسـى .

وانظر الأحاديث التى قبله والتى بعده .

(٢) النواس بن سمعان ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٦٧ برقم ٥٣٠٧ وقال : هو نواس بن سمعان ابن خالد بن عمرو بن قرط بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب ... إلخ .

وحديث النواس بن سمعان المذكور أورده الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين كتاب (النية) باب : بيان سر قوله ـ ﷺ ـ : « نية المؤمن خير من عمله » ج ١ ص ١٥ وقال : رواه العسكرى فى الأمثال ... إلخ (اهـ إتحاف) انظر الأحاديث السـابقة .

(٣) الحديث : أخـرجه الطبـرانى فى المعجم الكبيـر فيـما يرويه عطاء بن أبى رباح عن ابن عـمر ، ج ١٢ ص ٤٣٩ برقم ١٣٦٠٢ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ، ثنا معتمر عن سليمان عن أبيه عن حنش ، عن عطاء عن عبد الله بن عمر ، قال : هـجرت الرواح إلى النبى ـ ﷺ ـ ، فجاء أبو الحسن ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « أدن منى يا أبا الحسن » فلم يزل يدنيـه حتى التـقم أذنه ، فأنى نبى الله ـ ﷺ ـ ليـساره حـتى رفع رسول الله ـ ﷺ ـ رأسه كـالفزع ، فقال : « قرع الخبيث يسمعه الباب » فـقال : انطلق يا أبا الحسن فقده كـما تقاد الشاة إلى حبالها ، فإذا أنا بعلى قد جاء بالحكم آخذًا بأذنه ولهازمه جميعا جميعا حتى وقفه بين يدى النبى =

٢/ ٢٣٩٥٧ ـ « هَؤُلَاءِ وِلاةُ الأَمْرِ بَعْدِي ـ يَعْنِي : أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ » .

عد ، ك عن سَفِينَةَ [١] .

٣/ ٢٣٩٥٨ ـ « هَؤُلَاءِ خَيْرٌ مِنْكَ وَمِنْ أَجْدَادِكَ ، يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ـ » .

= ـ ﷺ ـ فلعنه نبي الله ـ ﷺ ـ ثلاثا ، ثم قال نبي الله ـ ﷺ ـ لعلى : « اجلس ناحيته » حتى راح إلى نبي الله ـ ﷺ ـ ناس من المهاجرين والأنصار ، ثم دعا به نبي الله ـ ﷺ ـ ثم قال : « ها ، إن هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه ـ ﷺ ـ ، ويخرج من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء » فقال رجل من المسلمين : صدق رسوله ، هو أقل وأذل من أن يكون منه ذلك ، قال : « بلى وبعضكم يومئذ شيعته » .

قال المحقق : قال في المجمع ٥/ ٢٤٢ وفيه حسين بن قيس الرحبي وهو ضعيف قلت : وحنش لقبه ، وهو متروك كما قال الحافظ في التقريب .

و (حسين بن قيس) ترجم له الذهبي في الميزان ج ١ ص ٥٤٦ برقم ٢٠٤٣ وقال هو : حسين بن قيس الرجى الواسطى أبو على ولقبه (حنش) سمع عكرمة وعطاء وعنه خالد بن عبد الله بن عاصم ، قال أحمد : متروك ، له حديث واحد حسن في قصة الشبرم ، وقال أبو زرعة وابن معين : ضعيف ، وقال البخاري : لا يكتب حديثه .

(١) الحديث : أخرجه ابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال في ترجمة حشرج بن نباته الأشجعى كوفي ج ٢ ص ٨٤٥ قال : سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : حشرج بن نباته عن سعيد بن جهمان عن سفينة أن النبي ـ ﷺ ـ قال لأبي بكر وعمر وعثمان : (هؤلاء الخلفاء من بعدى) وهذا لم يتابع عليه لأن عمر وعلى قالا : لم يستخلف النبي ـ ﷺ ـ .

وقال النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه قال : حشرج عن سعيد بن جهمان ليس بالقوى .

قال ثنا محمد بن على ، ثنا عثمان بن سعيد ، قلت ليحيى بن معين فحشرج بن نباتة فقال : ثقة ... ثنا ابن أبي بكر عن عباس سمعت يحيى يقول : حشرج بن نباته ليس به بأس ثقة ... إلخ (ا هـ الكامل) .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الهجرة) ج ٣ ص ١٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد الله بن المبارك ثنا حشرج بن نباته عن سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : لما بنى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ المسجد ، جاء أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ بحجر فوضعه ، ثم جاء عمر بحجر فوضعه ، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « هؤلاء ولاة الأمر من بعدى » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه.

وقال الذهبي : رواه نعيم بن حماد عنه صحيح (ا هـ المستدرك) .

طب عن مالك بن ربيعة السلولى [1] .

٤/ ٢٣٩٥٩ ـ « هَاتِ ما مَدَحْتَ به ربَّكَ » .

حم عن الأسود بن سَرِيعٍ [2] .

٥/ ٢٣٩٦٠ ـ « هَاتِ وَابْدَأْ بِمَدْحِ الله » .

البغوى ، طب ، عد ، هب قال : قلت يا رسول الله : مدحتُ الله بِمِدْحَةٍ ومَدَحْتُكَ بِمِدْحَةٍ ، قال : فذكره [3] .

---

(١) الحديث : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه مالك بن ربيعة أبو مريم السلولى ج ١٩ ص ٢٧، ص ٢٧٦ برقم ٦٠٥ بلفظ حدثنا الحسين بن إسحاق والتسترى ، ثنا رجاء بن محمد العذرى (ح) وحدثنا محمد ابن الحسين بن مكرم ، ثنا يحيى بن محمد بن السكن قالا : ثنا إسحاق بن إدريس ، حدثنى يحيى بن يزيد بن مالك بن ربيعة السلولى ، ثنا يزيد بن مالك عن أبيه ، أنه شهد مع رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الشجرة ويوم الهدى معكوفا قبل أن يبلغ محله ، وأن رجلا من المشركين قال : يا محمد ما يحملك على أن تدخل هؤلاء علينا ونحن كارهون ؟ فقال : (هؤلاء خير منك ... الحديث بلفظه) .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط (٢٤١ مجمع البحرين) قال فى المجمع (٦/ ١٤٥) وفيه إسحاق بن إدريس وهو متروك (اهـ الطبرانى الكبير) .

و(إسحاق بن إدريس) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ١ ص ١٨٤ برقم ٧٣٤ وقال : هو إسحاق بن إدريس الأسوارى البصرى أبو يعقوب ، تركه ابن المدينى وقال أبو زرعة : واه ، وقال البخارى : تركه ، وقال الدارقطنى : منكر الحديث ، وقال يحيى بن معين : كذاب يضع الحديث (اهـ ميزان) .

(٢) الحديث : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ حديث الأسود بن سريع ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ٣ ص ٤٣٥ بلفظه : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن الأسود بن سريع قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله : إنى قد حمدت ربى تبارك وتعالى بمحامد ومدح وإياك ، قال : هات ما حمدت به ربك ـ عز وجل ـ قال فجعلت أنشده ، فجاء رجل أدلم فاستأذن ، قال :فقال النبى ـ ﷺ ـ بين بيِّن ، قال : فتكلم ساعة ثم خرج ، قال : فجعلت أنشده ، قال : ثم جاء فاستأذن ، فقال النبى ـ ﷺ ـ بيِّن بيِّن ، ففعل ذاك مرتين أو ثلاثا قال :قلت : يا رسول الله : من هذا الذى استنصتنى له ، قال : عمر بن الخطاب : هذا رجل لا يحب الباطل) .

الأدلم : الأسود الطويل وفى الأثر « أميركم رجل طوال أدلم » ومعه الحديث فجاء رجل أدلم فأستأذن على النبى ـ ﷺ ـ وقيل هو : عمر بن الخطاب ، والأسود بن سريع : ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٤٤ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٣) الحديث : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه عبد الرحمن بن أبى بكرة عن الأسود بن سريع =

٦/ ٢٣٩٦١ ـ « هَا يَا عُمَرُ ، إِنَّكَ تُحِبُّ الْحَدِيثَ ، وَإِنَّ لِلشُّهَدَاءِ سَادَةً وَأَشْرَافًا وَمُلُوكًا، وَإِنَّ هَذَا يَا عُمَرُ مِنْهُمْ » .

ك عن كعب بن عُجْرة [١] .

٧/ ٢٣٩٦٢ ـ « هَاتَانِ السَّجْدَتَانِ لِمَنْ ظَنَّ مِنْكُمْ أَنَّهُ زَادَ فِي صَلاَتِهِ أَوْ نَقَصَ » .

طب عن ابن مسعود [٢] .

= ج ١ ص ٢٦٤ برقم ٨٤٢ بلفظ : حدثنا أبو مسلم الكشي ، حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد عن علي ابن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأسود بن سريع قال : قلت يا رسول الله : مدحت الله بمدحة ومدحتك بمدحة قال : (هات وابدأ بمدحة الله) .

قال المحقق : ورواه أحمد ٣/ ٤٣٥ ، ٤/ ٢٤ .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل فى حديث على بن زيد بن جدعان وذكر فيه جرحا وتعديلا ، ج ٥ ص ١٨٤٤ .

وأخرجه ابن حجر العسقلانى فى المطالب العالية ج ٢ ص ٤٠٢ رقم ٢٥٨٢ باب إعطاء الشاعر ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة ، وقال محققه : قال البوصيرى : رواه مسدد والنسائي فى الكبرى أيضا ، ومدار أسانيدهم على على بن يزيد بن جدعان وهو ضعيف ج ٢ ص ١٥٤ وقد أخرجه أحمد فى حديث طويل بغير هذا اللفظ قال : الهيثمى : رجال إسناده عند أحمد رجال الصحيح ٨/ ١٨ .

(١) الحديث : أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الجهاد) ج ٢ ص ٧٥ ، ٧٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الزاهد الأصبهانى ثنا ، إسماعيل بن إسحاق القاضى ، ثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ابن فسطاس ، عن داود بن المغيرة ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه ، عن جده قال: (بينما النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بالروحاء إذا هبط عليهم أعرابى من سَرِف فقال : من القوم ؟ أين تريدون ؟ قيل : بدرا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : ما لى أراكم بذّة هيئتكم ، قليلا سلاحكم قالوا : ننتظر إحدى الحسنين : إما أن نقتل فالجنة ، وإما أن نغلب فيجمع الله لنا الظفر والجنة : قال : أين نبيكم ؟ قالوا: ها هو ذا ، فقال له : يا نبى الله لسيت لى مصلحة ، آخذ مصلحتى ثم ألحق ، قال : اذهب إلى أهلك فخذ مصلحتك ، فخرج رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يوم بدر ، وخرج الرجل إلى أهله حتى فرغ من حاجته ، ثم لحق برسول الله ـ ﷺ ـ ببدر وهو يصنف الناس للقتال فى تبعيتهم ، فدخل فى الصف معهم فاقتتل الناس ، فكان فيمن استشهده الله ،فقام رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بعد أن هزم الله المشركين وأظهر المؤمنين ، فمر بين ظهرانى الشهداء وعمر بن الخطاب معه ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ (ها يا عمر إنك تحب الحديث ... الحديث) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبى : فى إيجاز الحديث : إسحاق بن إبراهيم بن فسطاس قلت : وهو واه ، وقال فى آخره : صحيح قلت : لا ، والله ، وإسحاق بن إبراهيم بن فسطاس ترجمته فى الميزان برقم ٧٢٢ وقال :قال البخارى : فيه نظر، وقال النسائى : ضعيف .

(٢) الحديث : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (ومن مسند عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٠ =

٨/ ٢٣٩٦٣ ـ « هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ فِيهِمَا رَغَبُ الدَّهْرِ ـ يَعْنِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ » .

طب عن ابن عمر [١] .

= ص ٣٧ رقم ٩٨٤٨ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود ، أن النبى ـ ﷺ ـ صلى الظهر أو العصر خمسا ، ثم سجد سجدتي السهو ، ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (هاتان السجدتان ... الحديث بلفظه).

وانظر الأحاديث التى قبله والتى بعده .

قال المحقق : رواه عبد الرزاق ٣٤٥٦ من طريق أحمد ٣٨٨٣ ورواه من طرق أخرى ٤٩٧٢ ، ٤٤١٨ وفى إسناده جابر الجعفى وهو ضعيف (ا هـ الطبرانى الكبير) .

و (جابر الجعفى) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ١ ص ٣٧٩ برقم ١٤٢٥ وقال هو : جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى الكوفى أحد علماء الشيعة ، قال ابن مهدى عن سفيان : كان جابر الجعفى ورعا فى الحديث ، ما رأيت أورع منه فى الحديث ، وقال شعبة : صدوق .

وقال يحيى بن أبى بكر عن شعبة : كان جابر إذا قال : أخبرنا وحدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس .

وقال النسائى وغيره : متروك ... إلخ « ا هـ ميزان » .

(١) الحديث : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه مجاهد عن ابن عمر ، ج ١٢ ص ٤٠٥ برقم ١٣٤٩٣ بلفظ : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصرى وأحمد بن حماد بن زغبة قالا : ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن ليث بن أبى سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قل هو الله أحد » تعدل ثلث القرآن ، و« قل يا أيها الكافرون » تعدل ربع القرآن » وكان يقرأ بهما ركعتى الفجر وقال : « هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ٣٠٧ مجمع البحرين : قال فى المجمع ٧/ ١٤٨ بعد أن نسبه للأوسط فقط ، وفيه عبيد الله بن زَحْر ، وثقه جماعة ، وفيه ضعف : قلت : وليس مثله .

ومعنى : رغب الدهر : أى ما يرغب فيه من الثواب العظيم ، وبه سميت صلاة الرغائب ، واحدتها رغيبة ، وفى الحديث : « لا تدع ركعتى الفجر فإن فيهما الرغائب » (ا هـ نهاية) .

و (عبيد الله بن زَحْر) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣ ص ٦ برقم ٥٣٥٩ وقال هو : عبيد الله بن زَحْر ، وروى له أبوداود الترمذى والنسائى وابن ماجه ، وروى عن على بن يزيد الأعمش ، وروى عنه الكبار يحيى ابن سعيد الأنصارى ويحيى بن أيوب المصرى .

قال محمد بن يزيد المستملى : سألت أبا مسهر عنه فقال : صاحب كل معضلة ، وإن ذلك على حديثه لبيّن... وقال ابن المدينى : منكر الحديث .

وقال الدارقطنى : ليس بالقوى وشيخه على متروك .

وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الإثبات ... إلخ (ا هـ ميزان) .

٩/ ٢٣٩٦٤ ـ « هَاتِيهَا فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا » .

طب عن ميمونة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ قال : هل من طَعَامٍ ؟ قلت : لا إلا أَعْظُمٌ أُعْطِيَتْهَا مولاةٌ لنا من الصدقة ، قال فذكره [١] .

١٠/ ٢٣٩٦٥ ـ « هَاتُوا ابْنَيَّ [حَتَّى] أُعَوِّذَهُمَا مِمَّا عَوَّذَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ، أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ ، مِنْ [شَرِّ] كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ».

ابن سعد عن ابن عباس ، ابن سعد ، طب وابن عساكر عن ابن مسعود [٢] .

١١/ ٢٣٩٦٦ ـ « هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةَ فَدَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، فَقِيلَ : دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَةٍ هِيَ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ يا إِبْرَاهِيم ، مَنْ هَذِهِ الَّتِي مَعَكَ ؟ قَالَ : أُخْتِي ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ : لا تُكَذِّبِينِي فَإِنِّي أَخْبَرْتُهُمْ أَنَّكِ

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما ترويه العالية بنت سبيع عن ميمونة ج ٢٤ ص ٢٩ برقم ٧٧ بلفظ : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى ، عن عبيد بن السباق ، عن ميمونة قالت : دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « هل من طعام ؟ » فقلت : لا إلا عظم أعطيته مولاة لنا من الصدقة فقال : « هاتيها فقد بلغت محلها » .
قال المحقق : رواه مسلم (١٠٧٣) من طريق أبى بكر إلا أنه عنده (جويرية) بدل (ميمونة) وسيأتى (١٦٨) ورواه البخارى من حديث أم عطية ، وسيأتى (١٢١ ، ١٢٢ / ٢٥) .
وانظر الأحاديث بأرقام ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ .
(٢) ما بين الأقواس من نسخة « قولة » والظاهرية .
والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه من روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبى ـ ﷺ ـ ليلة الجن ج ١٠ ص ٨٧ برقم ٩٩٨٤ بلفظ : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا أبو عون الزيادى ، ثنا محمد بن ذكوان عن منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : كنا جلوسًا مع رسول الله ـ ﷺ ـ إذ مر به الحسن والحسين وهما صبيان فقال : « هاتوا ابنى أعوذهما ... إلخ الحديث » إلا أنه قال (بما) بدلا من كلمة (ممَّا) .
قال المحقق : قال فى المجمع ٥/ ١١٣ : وفيه محمد بن ذكوان ، وثقه شعبة وابن حبان ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات . ورواه البزار ١/ ١٤٤٥ هـ : الطبرانى الكبير .
والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الطب) باب : ما جاء فى الرقى للعين والمرض وغير ذلك ج ٥ ص ١١٣ بلفظ : وعن عبد الله بن مسعود قال : كنا جلوسا مع رسول الله ـ ﷺ ـ إذ مرّ به الحسين والحسن وهما صبيان فقال : « هاتوا ابنَيَّ أعوذهما ... الحديث) وقال : رواه الطبرانى وفيه محمد بن ذكوان وثقه شعبة وابن حبان ، وضعفه جماعة . وبقية رجاله ثقات .

أُخْتـي ، وَالله إنْ عَلَى الأَرْضِ مُؤْمنٌ غَـيْرِي وَغَيْـرُك ، فَأُرْسِلَ إِلَيْـهَا فَـقَامَتْ تَوَضَّـأُ وَتُصلِّي فَقَالَتْ : اللهُمَّ إِنِّي كُنْتُ آمَنْتُ بكَ وَبِرَسُـولكَ ، وأَحْصَنْتُ فَرْجي إلا عَلَى زَوْجي فَلا تُسَلِّطْ عَلَيَّ هَذَا الْكَافـرَ ، فَغُـطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرجْله ، فَـقَـالَتْ : اللَّهُمَّ إنْ يَمُتْ يُقَـال : هِيَ قَتَلَتْـهُ ، فَأُرْسِلَ فَـقَامَ إِلَيْهَا ، فَـقَامَتْ تَوَضَّأُ وتُصَلِّي وَتَقُولُ : اللَّـهُمَّ إِنِّي كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولكَ ، وَأَحْصَـنْتُ فَرْجي إلا عَلَى زَوْجي فَـلا تُسَلِّطْ عَلَيَّ هَذَا الْكَافـرَ ، فَغُطَّ حَـتَّى رَكَضَ بِرجْله ، فَقَـالَتْ : اللَّهُمَّ إنْ يَمُتْ يُقَالُ : هِيَ قَـتَلَتْهُ ، فَأُرْسِلَ فَـقَالَ : وَالله ما أَرْسَلْتُـمْ إِلَيَّ إلا شَيْطَانًا ، أَرْجِعُوهَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَعْطُوهَا هَاجَرَ . فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَتْ : أَشَعَرْتَ أَنَّ اللهَ كَبَتَ الْكَافِرَ وَأَخْدَمَ وَلِيدَةً » .

خ عن أبى هريرة [1] .

١٢/ ٢٣٩٦٧ ـ « هَذَا الأَمْـرُ إِلَى قُرَيْشٍ ، فَـمَنْ نَاوَأَهُم فِـيه أَوْ ابْتَـزَّهُمْ تَحَـاتَّ كَمَـا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ » .

ابن جرير عن كعب [2] .

١٣/ ٢٣٩٦٨ ـ « هَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ كَهَـاتَيْنِ ، لَعَنَ اللهُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، رَبَّـوْنَا صِغَارًا وَحَمَوْنَا كِبَارًا » .

ق عن زيد بن على مرسلا [3] .

---

(١) فى هامش البخارى : سارة . هو بتخـفيف الراء ، وقيل : بتشديدها . والحديث أخرجه البخـارى فى صحيحه كتاب (البيـوع) باب : شراء المملوك من الحربى وهبته وعتـقه قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبـرنا شعيب حـدثنا أبو الزناد عن الأعـرج عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قـال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « هاجر إبراهيـم ـ عليه السـلام ـ بسارة فـدخل بها قرية فـيها ملك ... إلى آخـر الحديث » ج ٣ ص ١٠٥ ، ص ١٠٦ وذكره فى كتـاب الإكراه مختـصرا إلى قوله : فغط حـتى ركض برجله ج ٩ ص ٢٨ ، وأخرجه كذلك مختـصرا فى الهبة باب : قبول الهدية من المشركين .

(٢) الحديث ذكره صاحب الكنز فى الباب الرابع فى القبـائل وذكرهم فى فضل قريـش ـ إكمال ـ ج ١٢ ص ٣٨ برقم ٣٣٨٨٣ بلفظه : من رواية ابن جرير عن كعب .

(٣) الحديث أخرجه البـيهقى فى السنن الكبرى كتاب (قـسم الفىء والغنيمة) باب : (إعطاء الفىء على الديوان ومن يقع به البداية) ج ٦ ص ٣٦٥ ، ص ٣٦٦ بلفظ : وأخبرنا أبو الحـسين بن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعـقوب بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن محـمد الشافعى ، حدثنى جدى مـحمد بن على ، عن زيد بن=

١٤/ ٢٣٩٦٩ ـ « هَهُنَا أَرْضُ الْفِتَنِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » .

ت حسن صحيح عن ابن عمر [١] .

١٥/ ٢٣٩٧٠ ـ « هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلانٍ ؟ إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَحْبُوسٌ بِبَابِ الْجَنَّةِ بِدَيْنٍ عَلَيْهِ » .

حم والرويانى ، ك ، ط ، طب ، هب ، ض عن سمرة [٢] .

= على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هاشم والمطلب كهاتين ـ وضم أصابعه وشبَّك بين أصابعه ـ لعن الله من فرق بينهما ربونا صغارا وحملناهم كبارا » .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الوصايا) باب : ٦٥ ج ٣ ص ٣٦٢ برقم ٢٣٧٠ طبع دار الفكر بلفظ : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : قام رسول الله ـ ﷺ ـ على المنبر فقال : « ها هنا أرض الفتن » وأشار إلى المشرق « حيث يطلع قرن الشيطان أو قال : قرن الشمس » وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند سمرة) ج ٥ ص ١١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة عن إسماعيل يعنى : ابن أبى خالد قال : سمعت الشعبى يحدث عن سمرة بن جندب قال: صلى النبى ـ ﷺ ـ الصبح فقال : « ها هنا أحد من بنى فلان ؟ قالوا : نعم ، قال : إن صاحبكم محتبس على باب الجنة فى دين عليه » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (البيوع) ج ٢ ص ٢٥ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا يحيى بن حماد وعفان بن مسلم قالا : ثنا أبو عوانة عن فراس ، وحدثنا على عن حمشاذ ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهانى ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، عن يزيد الدالانى ، عن فراس ، وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ أبو مسلم ومحمد بن غالب قالا : ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن فراس ، عن الشعبى ، عن سمرة بن جندب ، قال : صلى رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فقال : « ها هنا أحد من بنى فلان ؟ فنادى ثلاثا لا يجيبه أحد ثم قال : إن الرجل الذى مات بينكم قد احتبس عن الجنة من أجل الدين الذى عليه فإن شئتم فافدوه وإن شئتم فأسلموه إلى عذاب الله » وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف فيه من سعيد بن مسروق .

وقال الذهبى : وعلقه أبو الأحوص وغيره عن سعيد بن مسروق عن الشعبى عن سمعان بن مشنج عن سمرة بهذا.

وأخرجه الطيالسى فى مسنده (ما أسند عن سمرة بن جندب) ج ٤ ص ١٢١ برقم ٨٩١ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنى فراس قال : سمعت الشعبى قال : سمعت سمرة بن جندب يقول : صلى رسول الله ـ ﷺ ـ الصبح فقال : « ها هنا أحد من بنى فلان ؟ إن صاحبكم ... » الحديث كما فى الأصل . =

١٦/ ٢٣٩٧١ ـ « هَهُنَا اتَّزِرْ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَهُنَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ » .

حم ، ك عن جابر بن سليم الهجيمي (١) .

= وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (فيما أسند عامر الشعبي) عن سمرة بن جندب ، ج ٧ ص ٢١٢ برقم ٦٧٥٠ بلفظ : حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة عن فراس .. إلخ السند ولفظ الحديث كما في الأصل هنا .

قال المحقق : ... وأخرجه أبوداود ٣٣٢٥ والنسائي ج ٨/ ٣١٥ .. والبيهقي ٦/ ٤٩ قال شيخنا في أحكام الجنائز ص ١٥ : أخرجه بعضهم عن الشعبي عن سمرة ، وبعضهم أدخل بينهما سمعان بن مشنج وهو على الوجه الأول صحيح على شرط الشيخين كما في ٤/ ١٢٩ رواه الطبراني في الأوسط وفيه أسلم بن سهل الواسطي ، قال الذهبي : قال الحاكم : ووافقه الذهبي .

وعلى الوجه الثاني صحيح فقط ، وقال في المجمع : لينه الدارقطني وهذه عبارة سهلة في التضعيف ، وبقية رجاله ثقات ؛ لكن فيه زيادة فقال رجل : (عليَّ دينه يا رسول الله) اهـ محقق الطبراني .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث أبي تميمة الهجيمي عن النبي ـ ﷺ ـ) ج ٣ ص ٤٨٢ ، ٤٨٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : ثنا سعيد الجريري ، عن أبي السليل ، عن أبي تميمة الهجيمي ، قال إسماعيل : مرة عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من قومه قال : لقيت رسول الله ـ ﷺ ـ في بعض طرق المدينة وعليه إزار من قطن منتثر الحاشية ، فقلت : عليك السلام يارسول الله ، فقال : إن عليك السلام تحية الموتى ، إن عليك السلام تحية الموتى ، إن عليك السلام تحية الموتى ـ ثلاثا ـ سلام عليكم ، سلام عليكم مرتين أو ثلاثا هكذا قال : سألت عن الإزار فقلت : أين أتزر فأقنع ظهره بعظم ساقه وقال : «ههنا اتزر فإن أبيت فههنا أسفل من الكعبين ، فإن أبيت فههنا فوق الكعبين ، فإن أبيت فإن الله ـ عز وجل ـ لا يحب كل مختال فخور » قال : وسألته عن المعروف فقال : لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تعطى صلة الحبل ولو أن تعطى شسع النعل ، ولو أن تنزع من دلوك في إناء المستقي ، ولو أن تنحى الشيء من طريق الناس يؤذيهم ، ولو أن تلقى أخاك ووجهك إليه منطلق ، ولو أن تلقى أخاك فتسلم عليه ، ولو أن تؤنس الوحشان في الأرض، وإن سبك رجل بشيء يعلمه فيك وأنت تعلم فيه نحوه فلا تسبه فيكون أجره لك ووزره عليه ، وما سر أذنك أن تسمعه فاعمل به ، وما ساء أذنك أن تسمعه فاجتنبه » .

وفي حديث جابر بن سليم ج ٥ ص ٦٤ ذكر (واتتزر إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين) .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (اللباس) باب : (أدب السلام) ج ٤ ص ١٨٦ بلفظ : أخبرنا الحسن ابن يعقوب العدل ، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفرا ، أنبأ جعفر بن عون ، أنبأ سعيد بن إياس الجريري عن أبي السليل ، عن أبي تميمة الهجيمي عن جابر بن سليم الهجيمي ـ رضي الله عنه ـ قال : لقيت رسول الله ـ ﷺ ـ في بعض طرق المدينة وعليه إزار من قطن منتشر الحاشية قلت : عليك السلام يامحمد أو يارسول الله ـ فقال : عليك السلام تحية الميت ، عليك السلام تحية الميت ، عليك السلام تحية الميت ـ ثلاثا ـ سلام عليكم ، سلام عليكم ، سلام عليكم ـ ثلاثا ـ أي هكذا فقلت قال : فسألته عن الإزار فأقنع ظهره وأخذ بمعظم ساقه فقال :=

١٧/ ٢٣٩٧٢ ـ « هَهُنَا تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ ـ يَعْنِي ـ عِنْدَ الْحَجَرِ ـ » .

هـ ، ك ، هب عن ابن عمر [1] .

= ههنا فإن أبيت فههنا فوق الكعبين ، فإن أبيت فإن الله لا يحب كل مختال فخور » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص فقال : صحيح . ا هـ حاكم وأبو تميمة الهجيمي ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٦ ص ٤١ برقم ٥٧٣٧ وقال : هو أبو تميمة الهجيمي نسبه أبو نعيم كذا ، وأما ابن منده وأبو عمر فقالا : أبو تميمة ولم ينسباه قيل : اسمه طريف ... إلخ وذكر الحديث في ترجمته .

وجابر بن سليم الذي ذكره الإمام السيوطي في الأصل ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ١ ص ٣٠٣ برقم ٦٣٧ وقال :هو جابر بن سليم ويقال : سليم بن جابر ، والأول أصح ، أبو جريّ التميمي الهجيمي ، قال البخاري : أصح شيء عندنا ، واسم أبي جُرَيّ : جابر بن سليم ، ولم يذكر حديث الباب في ترجمته مما يدل على أن الحديث من رواية أبي تميمة الهجيمي ، عن جابر بن سليم وليس العكس كما جاء في رواية الحاكم .... والله أعلم .

ومعنى : أقنع .. قال محققا أسد الغابة (في المطبوعة والمصورة ـ وأخذ بعظم ساقه ـ والمثبت عن المسند والحاكم ـ أقنع بمعنى رفع) ا هـ : أسد الغابة بتصرف .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (المناسك) باب : استلام الحجر ج ٢ ص ٩٨٢ رقم ٢٩٤٥ قال : حدثنا علي بن محمد ، ثنا خالي يَعْلي ، عن محمد بن عون . عن نافع . عن ابن عمر قال : استقبل رسول الله ـ ﷺ ـ الحجر . ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا . ثم التفت فإذا هو بعمر بن الخطاب يبكي فقال : يا عمر «ههنا تُسكَبُ العبرات » .

قال في الزوائد : في إسناده « محمد بن عون الخراساني » ضعفه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (المناسك) ج ١ ص ٤٥٤ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد إملاء . ثنا أحمد بن يونس الضبي . ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي . ثنا محمد بن عون . عن نافع . عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : استقبل رسول الله ـ ﷺ ـ الحجر واستلمه . ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا . فالتفت فإذ عمر يبكي فقال : يا عمر « ههنا تسكب العبرات » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص .

وأخرجه البيهقي في الشعب ـ الخامس والعشرون ـ المناسك ، فضيلة الحجر ج ٧ ص ٦٠٣ رقم ٣٧٦٥ ، وقال: تفرد به محمد بن عون .

وأخرجه السيوطي في الصغير برقم ٩٥٨٣ من رواية ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر ورمز له بالصحة . قال المناوي : وفيه « محمد بن عون الخراساني » قال في الميزان عن النسائي : متروك . وعن البخاري : منكر الحديث. وعن ابن معين : ليس بشيء . ثم أورد له هذا الخبر .

وترجمة محمد بن عون الخراساني في الميزان برقم ٨٠٣١ وقال : قال النسائي متروك ، وقال البخاري : منكر الحديث . وذكر الحديث في ترجمته .

راجع الضعفاء (٤/ ١١٢ ، ١١٣) المجروحين (٢/ ٢٦٩) الكامل (٦/ ٢٢٤٨) .

ملحوظة : أقر الذهبي تصحيح الحاكم له في المستدرك وكأنه ذهل أنه ذكر هذا الحديث في الميزان من منكرات ابن عون .

١٨/ ٢٣٩٧٣ ـ « هَبَطَ جِبْرِيلُ فَقَالَ يَامُحَمَّدُ : إِنَّ اللهَ يُقْرِئُكَ السَّلامَ وَيَقُولُ لَكَ : تَأْتِي يَوْمَ الْقِيامَةِ كُلُّ أُمَّةٍ عِطَاشًا إِلا مَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعثمانَ وَعَلِيًا» .

الرافعى عن أبى هريرة [١] .

١٩/ ٢٣٩٧٤ ـ « هَبَطَ آدَمُ وحَوَّاءُ عُرْيَانين جَمِيعًا ، عَلَيْهِمَا وَرَقُ الْجَنَّةِ فَأَصَابَهُ الْحَرُّ حَتَّى قَعَدَ يَبْكِي وَيَقُولُ : يَاحَوَّاءُ ، قَدْ آذَانِي الْحَرُّ ، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ بِقُطْنٍ وَأَمَرَهَا أَنْ تَغْزِلَ ، وَعَلَّمَهَا وعَلَّمَ آدمَ بِالْحِيَاكَةِ ، وَعَلَّمَهُ وَأَمَرَهُ يَنْسِجُ ، وَكَانَ آدَمُ لَمْ يُجَامِعْ امْرَأَتَهُ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى هَبَطَ مِنْهَا لِلْخَطِيئَةِ الَّتِي أَصَابَاهَا بِأَكْلِهِمَا مِنَ الشَّجَرَةِ ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَنَامُ عَلى حِدَةٍ، يَنَامُ أَحَدُهُمَا فِي الْبَطْحَاءِ ، وَالآخَرُ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى ، حَتَّى أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ ، وَعَلَّمَهُ كَيْفَ يَأْتِيهَا ، فَلَمَّا أَتَاهَا جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : كَيْفَ وَجَدْتَ امْرَأَتَكَ ؟ قَالَ : صَالِحَةً ».

ابن عساكر عن أنس [٢] .

٢٠/ ٢٣٩٧٥ ـ « هَبَطَ مَلَكَانِ لم يَهْبِطا مُنذ كَانَتْ الأَرْضُ فَبَشَّرَانِي أَنَّ الحَسَنَ والحُسَيْنَ سَيِّدا شبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَقُلْت : أَبوهُما خَيْرٌ مِنْهما وعُثْمانُ شَبيهُ إبراهِيمَ خليلِ الرَّحْمَن » .

الديلمى عن أنس [٣] .

٢١/ ٢٣٩٧٦ ـ « هَجَاهُمْ حَسَّانُ فَشَفَى وَاشْتَفَى » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : فضائل الخلفاء مجتمعة من الإكمال ج ١١ ص ٦٣٥ رقم ٣٣٠٩٣ بلفظه وروايته .

(٢) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير . باب : ذكر سجود الملائكة لآدم وخلق حواء ج٢ ص ٣٥٣ قال : روى البغوى بإسناده إلى أنس مرفوعا « هبط آدم وحواء عريانين جميعا عليهما ورق الجنة. الحديث » .

(٣) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ص ٢٩٩ بلفظه عن أنس بن مالك . وانظر مسند الفردوس تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول ج ٤ ص ٣٤٢ برقم ٦٩٩٣ فقد ذكر الحديث وقال : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ١٣٤ قال : أخبرنا زفر بن هبة الله الكسائى ، أخبرنا أبو الفضل بن عبدان حدثنا جبريل بن محمد ابن إسماعيل ، حدثنا أبو جعفر بن حيوية النحاس ، حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو يحيى الحمانى ، حدثنا أبو قتيبة البصرى . سمعت أنس بن مالك ورفع الحديث . كنز العمال [٣٤٢٩٣] .

م عن عائشة [1] .

٢٢/ ٢٣٩٧٧ ـ « هَجْرُ الْمُسلِمِ أَخَاهُ كَسَفْكِ دَمِه » .

ابن قانع عن أبى حَدْرَد الأسلمى ، أبو نعيم عن حَدْرَد بن أبى حَدْرَد الأسلمى [2] .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه ضمن حديث طويل فى كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضائل حسان ابن ثابت ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ١٩٣٥ رقم ٢٤٩٠ قال : حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث . حدثنى أبى عن جدى . حدثنى خالد بن زيد . حدثنى سعيد بن أبى هلال عن عمارة بن غزية . عن محمد بن إبراهيم ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن . عن عائشة . أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « اهجوا قريشا فإنه أشد عليها من رشق بالنبل ... الحديث » إلى أن قال : قالت عائشة ـ ﵂ ـ : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هجاهم حسان فشفى واشتفى » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ ضمن حديث طويل أيضا كتاب (الشهادات) باب : شهادة الشعراء ج١٠ ص ٢٣٨ قال : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان . أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا ابن ملحان. حدثنى يحيى بن بكير . ثنا الليث عن خالد ـ يعنى ابن يزيد ـ عن سعيد بن أبى هلال . عن عمارة بن غزية ، عن محمد بن إبراهيم . عن أبى سلمة بن عبد الرحمن . عن عائشة ـ ﵂ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «اهجوا قريشا فإنه أشد عليها من رشق النبل ... الحديث » إلى أن قال : قالت عائشة ـ ﵂ ـ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هجاهم حسان فشفى واشتفى » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير . ضمن حديث طويل أيضا فى أحاديث حسان بن ثابت الأنصارى ج ٤ ص ٤٤ رقم ٣٥٨٢ قال : حدثنا مطلب بن شعيب الأزدى . ثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث . حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال . عن عمارة بن غزية . عن محمد بن إبراهيم . عن أبى سلمة بن عبد الرحمن . عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « اهجوا قريشا فإنه أشد عليهم من رشق النبل .... الحديث» إلى أن قال : قالت : فسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هجاهم حسان فشفى واشتفى » .

وقال محققه : رواه مسلم ٢٤٨٧ ، ٢٤٨٩ ، ٤٠٩٠ وعبد الغنى المقدسى فى أحاديث الشعر رقم ٢٠ من نسختين .

وأخرجه السيوطى فى الصغير من رواية مسلم عن عائشة برقم ٩٥٨٤ .

(٢) الحديث فى الكنز ج ٩ ص ٣٢ رقم ٢٤٧٨٩ باب : محظورات الصحبة بلفظ المصنف .

والحديث فى الصغير من رواية ابن قانع عن أبى حدرد برقم ٩٥٨٥ ورمز له السيوطى بالحسن . قال المناوى : ورواه عنه أيضا ابن لال . والطبرانى والديلمى . وأخرجه أبو داود فى كتاب (الأدب) ج ٥ ص ٢١٥ بلفظ : « من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه » .

(وحدرد) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٤٦٤ رقم ١١٠٤ قال : حَدْرَدُ بن أبى حدرد ـ بفتح الحاء وسكون الدال وفتح الراء ـ واسمه سلامة بن عمير بن أبى سلامة بن سعد بن مساب بن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمى . يكنى : أبا خراش . روى جَندل بن والق عن يحيى=

٢٣/ ٢٣٩٧٨ ـ « هَدَايَا الْعُمَّالِ غُلُولٌ » .

حم ، طب ، عد ، ق عن أبى حُميد الساعدى [(١)] .

٢٤/ ٢٣٩٧٩ ـ « هَدَايَا الأُمَرَاءِ غُلُولٌ » .

أبو سعيد النقاش فى كتاب القضاة عن أبى حميد الساعدى ، وعن أبى سعيد وعن أبى هريرة ، الرافعى عن جابر [(٢)] .

= ابن يعلى الأسلمى . عن سعيد بن مقلاس . عن الوليد بن أبى الوليد . عن عمران بن أبى أنس . عن حَدْرَد الأسلمى . أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « هجرة الرجل أخاه سنة كسفك دمه » .

وأبو حَدْرَد : ترجم له ابن الأثير أيضا فى أسد الغابة ج ٦ ص ٧٠ رقم ٥٧٩٨ قال : أبو حَدْرَد . قال أبو عمر : هو وآخر له صحبة فى قول بعضهم . اسمه الحكم بن حَزْن . ويقال : البراء . والله أعلم .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى حميد الساعدى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٤٢٤ قال : حدثنا عبد الله . حدثنى أبى . ثنا إسحاق بن عيسى . ثنا إسماعيل بن عياش . عن يحيى بن سعيد ، عن عروة بن الزبير . عن أبى حميد الساعدى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « هدايا العمال غلول » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الحدود والديات) باب : هدايا الأمراء ج ٥ ص ٢٤٩ بلفظ : عن أبى حميد الساعدى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هدايا العمال غلول » قال الهيثمى : رواه الطبرانى من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وهى ضعيفة .

أما رواية ابن عدى والبيهقى فانظرها فى الحديث التالى بلفظ « هدايا الأمراء غلول » .

والحديث فى الصغير من رواية أحمد والبيهقى عن أبى حميد الساعدى برقم ٩٥٨٦ ورمز له السيوطى بالضعف . قال المناوى : قال ابن عدى : وابن عياش ضعيف فى الحجازيين . وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى عن طريق إسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز . وهى ضعيفة . وجزم الحافظ ابن حجر بضعفه قال: ورواه الطبرانى بإسناد أشد ضعفا منه فقال فى موضع آخر بعدما عزاه لأحمد : فيه إسماعيل بن عياش وروايته عن غير أهل بلده ضعيفة وهذا منها . قال : وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس وجابر ثلاثتهم فى الأوسط للطبرانى بأسانيد ضعيفة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : فى هدايا الكفار ج ٤ ص ١٥١ بلفظ : عن أبى حميد الساعدى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هدايا الأمراء غلول » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وأحمد عن طريق إسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز وهى ضعيفة .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (آداب القاضى) باب : لا يقبل منه هدية ج ١٠ ص ١٣٨ بلفظ : أخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ . أنبأ الحسن بن سفيان . ثنا أبو معمر . وداود بن رشيد قالا : ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد ، عن عروة ، عن أبى حميد الساعدى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هدايا الأمراء غلول » . =

٢٥/ ٢٣٩٨٠ ـ « هَدَايَا السُّلْطَانِ سُحْتٌ وَغُلُولٌ » .

ابن عساكر عن عبد الله بن سعد [1] .

٢٦/ ٢٣٩٨١ ـ « هَدَايَا الْعُمَّالِ حَرَامٌ كُلُّها » .

ع عن حذيفة [2] .

٢٧/ ٢٣٩٨٢ ـ « هَدَمَ الْمُتْعَةَ : النِّكَاح ، والطَّلاق ، والْعِدَّة ، والْمِيراث » .

= وأخرجه ابن عدي في الكامل ج ١ ص ٢٩٥ قال : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو معمر وداود بن رشيد قالا: ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد ، عن عروة ، عن أبي حميد الساعدي قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « هدايا الأمراء غلول » قال الشيخ : ولا يحدث هذا الحديث عن يحيى غير ابن عياش .

والحديث في شرح السنة للإمام البغوى كتاب (الإمارة والقضاء) باب : الرشوة والهدية للقضاة والعمال ج ١٠ ص ٨٩ بلفظ : « هدايا الأمراء غلول » وقال المحقق : « أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٤ » وفي سنده إسماعيل ابن عياش وروايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذا منها . وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس وجابر ثلاثتهم في الأوسط للطبراني قال الحافظ : بأسانيد ضعيفة . وعن أبي حذيفة عند أبي يعلى . وعن جابر عند عبد الرزاق ١٤٦٦٥ . وعن أبي حميد الساعدي عند البيهقي ١٠/ ١٣٨ .

والحديث في الحلية لأبي نعيم في ترجمة سفيان الثوري ج ٧ ص ١١٠ بلفظ : حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن حمدان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا عمرو بن سلمة ح . وحدثنا إبراهيم بن محمد . ثنا علي بن سراج . ثنا عمرو بن أبي سلمة . ثنا مصعب بن ماهان عن سفيان ، عن إبراهيم بن محمد الفزاري ، عن أبان ابن أبي عياش ، عن أبي نضرة ، عن جابر عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « هدايا الأمراء غلول » .

والحديث في مصنف عبد الرزاق كتاب (البيوع) باب : الهدية للأمراء والذي يشفع عنده ج ٨ ص ١٤٧ رقم ١٤٦٦٥ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن أبان ، عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « الهدايا للأمراء غلول » وسيأتي الحديث بعد خمسة أحاديث بلفظ : « هدية الأمراء غلول » .

(١) الحديث أخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، في ذكر من اسمه الحكم ج ٤ ص ٣٩٨ من طريق الخطيب البغدادي عن المترجم [الحكم بن عبد الله بن سعد] أنه قال : لقيني أنس بن مالك في مسجد قباء بالمدينة فقال لي : ابن من أنت يا حبيب ؟ فقلت له : ابن عبد الله بن سعد صاحب شرطة المدينة ، فمسح برأسي وقال لي : اقرأ أباك السلام وقل له : لا يقبل الهدايا ، فإني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هدايا السلطان سحت وغلول » .

(٢) الحديث أخرجه ابن حجر في المطالب العالية كتاب (الخلافة والإمارة) باب : فضل الإمام العادل وذم الجائر ج ٢ ص ٢٣٢ رقم ٢١٠٢ . قال : حذيفة قال : قال ـ ﷺ ـ : « هدايا العمال حرام كلها » .

والحديث في الصغير من رواية أبي يعلى عن حذيفة برقم ٩٥٨٧ .

هب عن أبي هريرة [1] .

٢٨/ ٢٣٩٨٣ ـ « هَدِيَّةُ الله لِلْمُؤْمِنِ : السَّائِلُ عَلَى بَابِهِ » .

أبو نعيم ، والديلمى عن ابن عمر [2] .

---

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (النكاح) باب : نكاح المتعة ج ٧ ص ٢٠٧ قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه . أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهانى . ثنا يحيى بن محمد ، ثنا عمرو بن على . وبكار بن قتيبة قالا : ثنا مؤمل . ثنا عكرمة بن عمار . ثنا سعيد المقبرى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : خرجنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى غزوة تبوك فنزلنا بثنية الوداع ، فرأى نساء يبكين فقال : ما هذا ؟ قيل : نساء تمتع بهن أزواجهن ثم فارقوهن . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « حرم أو هدم المتعة النكاح والطلاق والعدة والميراث » وكذلك رواه إسحاق الحنظلى وجماعة عن مؤمل بن إسماعيل .

والحديث فى سنن الدارقطنى كتاب (النكاح) باب : المهر ج ٣ ص ٢٥٩ رقم ٥٤ بلفظ : نا أبو بكر بن أبى داود . نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر . نا مؤمل بن إسماعيل . نا عكرمة بن عمار عن سعيد بن المقبرى . عن أبى هريرة . عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « حرم أوهدم المتعة النكاح والطلاق والعدة والميراث » .

والحديث فى نيل الأوطار كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى نكاح المتعة وبيان نسخه ج ٦ ص ١١٨ بلفظ : قال أبو هريرة فيما يرويه عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « هدم المتعة الطلاق والعدة والميراث » أخرجه الدارقطنى . وحسنه الحافظ .

ولا يمنع من كونه حسنا كون فى إسناده مؤمل بن إسماعيل ؛ لأن الاختلاف فيه لا يخرج حديثه عن حد الحسن إذا انضم إليه من الشواهد ما يقويه كما هو شأن الحسن لغيره .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس فى باب : الهاء ص ٢٩٧ بلفظ : « هدية الله ـ عز وجل ـ إلى المؤمن السائل على بابه » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٥٨٨ من رواية الخطيب فى رواة مالك عن ابن عمر ورمز له السيوطى بالضعف . قال المناوى : أخرجه الخطيب من حديث أبى أيوب الخبائرى ، عن سعيد بن موسى الأزدى فى رواة مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر بن الخطاب . ثم قال الخطيب : وسعيد مجهول . والخبائرى مشهور بالضعف . قال فى الميزان : قلت : هذا موضوع وسعيد هالك اهـ وأعاده فى محل آخر وقال : هذا كذاب ا هـ . وقال ابن الجوزى: حديث لا يصح ، وسعيد بن موسى اتهمه ابن حبان بالوضع .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى برقم ٦٩٤٤ قال محققه : تسديد القوس أسنده من وجهين عن ابن عمر.

إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ١٣٤ ـ قال : أخبرنا أبى قال : أخبرنا عبد الملك بن عبد الغفار البصرى ، حدثنا أحمد بن زنجويه ، حدثنا الفضل بن الفضل الكندى ، حدثنا خالد بن النضر القرشى ، حدثنا عبد الله بن حماد حدثنا سليمان بن سلمة، حدثنا سعيد بن موسى الأسدى ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً ، ورواه أبو نعيم قال : حدثنا عبد المنعم بن عمر بن عبد الله الصوفى ، حدثنا أحمد بن سعيد بن فرضح ، حدثنا عبد الله بن محمد الدمياطى ، حدثنا موسى بن محمد المقدسى ، حدثنا مالك مرفوعاً . =

٢٩/ ٢٣٩٨٤ ـ « هَدِيَّةُ الأُمَرَاءِ غُلُولٌ » .

ابن جرير عن جابر (١) .

٣٠/ ٢٣٩٨٥ ـ « هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ إنَّ هَذَا أَوْسَطُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ هَذَا الْمَشْعَرُ الْحَرَامِ ، إِنِّي لا أَدْرِي لَعَلِّي لا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ هَذَا ، أَلا وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ فَيَسْأَلَكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، أَلا فَلْيُبَلِّغْ أَدْنَاكُمْ أَقْصَاكُمْ ، أَلا هَلْ بَلَّغْت ؟ » .

طب عن سَرَّاءَ بنت نبهان (٢) .

= انظر تاريخ أصبهان ٢/ ١٣٥ .

وقال القضاعى فى مسند الشهاب ١٤٩ : حدثنا هبة الله بن إبراهيم الخولانى ، ثنا محمد بن أحمد بن على بن جابر ، ثنا جعفر بن إبراهيم السرى ، ثنا عبيد بن محمد ، ثنا موسى بن محمد القرشى ، ثنا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

ـ التمهيد لابن عبد البر ٥/ ٢٩٨ عن طريق موسى بن محمد به .

ـ المجروحين لابن حبان ١/ ٣٢٦ ، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٨٣٠) من طريق سعيد بن موسى عن مالك به ، وكذلك الخطيب فى الرواة عن مالك . وقال ابن عبد البر : موسى بن محمد وسعيد بن موسى متروكان والحديث موضوع .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى كتاب (الحلال والحرام) الباب السابع فى مسائل متفرقة ج ٦ ص ١٦٢ ، وأخرجه ابن جرير فى التفسير بلفظ : « هدية الأمراء غلول » .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث سراء بنت نبهان الغنوية) ج ٢٤ ص ٣٠٧ رقم ٧٧٧ قال : حدثنا أبو مسلم الكشى . ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد . ثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن الغنوي قال : حدثتني سراء بنت نبهان وكانت ربة بيت فى الجاهلية قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فى حجة الوداع : « هل تدرون أي يوم هذا ؟ » قالت : وهو اليوم الذي تدعون يوم الروس ، قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « إن هذا أوسط أيام التشريق » قال : « هل تدرون أى بلد هذا ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « إن هذا المشعر الحرام » ثم قال : « إنى لا أدرى لعلى لا ألقاكم بعد هذا ، ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا حتى تلقوا ربكم فيسألكم عن أعمالكم. ألا فليبلغ أدناكم أقصاكم . ألا هل بلغت ؟ » فلما قدم المدينة لم يلبث إلا قليلا حتى مات .

قال المحقق : قال فى المجمع ٣/ ٢٧٣ قلت : روى أبو داود [١٩٣٧] طرفا منه ، رواه الطبرانى فى الأوسط ٥٣ مجمع البحرين . ورجاله ثقات ولم ينسبه إلى الكبير ، ورواه البخارى فى خلق أفعال العباد ص ١٨٣ مختصرا جدا ، ورواه أبو يعلى كما فى المطالب العالية . =

٣١/ ٢٣٩٨٦ ـ « هَلْ قَـرأَ معي أَحَـدٌ ؟ قَدْ عَـجبْتُ ، قُـلْتُ : مَنْ هَذَا الَّذِي يُنازِعُنِي الْقُرْآنَ ؟ إِذَا قَرَأَ الإِمَامُ فَلا تَقْرَأُوا إِلا بِأُمِّ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّهُ لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا » .

ك وتُعُقِّب عن عُبادَة بن الصامت (١) .

٣٢/ ٢٣٩٨٧ ـ « هَلْ أَدُلُّكُمْ عَـلَى اسْمِ الله الأَعْظَمِ ؟ دُعَـاءُ يُونُسَ ، فَـقَـالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ الله : هَلْ كَـانَتْ لِيُونُسَ خَـاصَّةً ؟ قَالَ : أَلا تَسْـمَعُ قَوْلَهُ ـ عَزَّ وَجَـلَّ ـ (وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ) فَأَيُّمَـا مُسْلِم دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَـرَّةً فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ ، أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ ، وَإِنْ بَرأَ بَرِيء مَغْفُورًا لَهُ » .

ك عن سعد (٢) .

= وسَرَّى بنت نبهان : ترجم لها ابن الأثير في أسـد الغابة ج ٧ ص ١٤٠ رقم ٦٩٧٩ قال : سَرَّى بنت نـبهان الغنوية بفـتـح السـين وإمـالة الراء المشـددة وآخره باء سـاكنة قـاله الأمير أبو نـصـر : روى عنها ربيـعة بن عبد الرحمن الغنوى . وساكنة بنت الجعد .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٢٣٨ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب . ثنا إسحاق بن أحمد بن مهـران الخزاز . ثنا إسحاق بن سليمان الرازى ، ثنا معاوية بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن عبد الله بن عمرو بن الحارث ، عن محمود بن الربيع الأنصارى قال: قام إلى جنبي عبـادة بن الصامت فقرأ مع الإمـام وهو يقرأ فلما انصرف قلت : يا أبا الوليـد تقرأ ونـسمع وهو يجهر بالـقراءة ؟ قال : نعم أنا أقرأ مع رسول الله ـ ﷺ ـ فـغلط رسول الله ـ ﷺ ـ ثم سبح فقـال لنا حين انصرف : « هل قرأ مـعى أحد ؟ قلنا : نعم . قال : قد عجبت . قـلـت : من هذا الذى ينازعنى القرآن ؟ إذا قرأ الإمام فـلا تقرأوا إلا بأم القـرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقـرأ بها » هذا مـتابع لمكحول فى روايتـه عن محـمود بن الربيع وهو عزيز ، وإن كان رواية إسحاق بن أبى فروة فإنى ذكرته شاهدا . وقال الذهبى فى التلخيص [قلت]: ابن أبى فروة هالك .

(٢) الحديث أخـرجه الحـاكم فى المسـتـدرك كتـاب (الدعاء) ج ١ ص ٥٠٥ قـال : حدثنا الزبير بن عبـد الواحد الحافظ . ثنا محـمد بن الحسن بن قتـيبة العسقـلانى . ثنا أحمد بن عمـرو بن بكر السكـسكى . حدثنى أبى عن محمد بن يزيد . عن سعيد بن المسيب . عن سعد بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : سـمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هل أدلكم على اسم الله الأعظـم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سـئل به أعطى ؟ الـدعوة التى دعـا بهـا يونس حيث ناداه فى الظلمـات الثلاث : لا إله إلا أنت سبـحانك إنى كنت من الظالمين . فقـال رجل : يارسول الله : هل كانت ليـونس خاصـة أم للمؤمنين عامـة ؟ فقال رسـول الله ـ ﷺ ـ : ألا تسمع قـول الله ـ عز وجل ـ : (ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين) وقال رسـول الله ـ صلى الله عليه وعلى آله وسلم ـ : أيما مسلم دعا بها فى مرضـه أربعين مرة فمات فى مرضه ذلك أعطى أجر شهيد . وإن برأ برأ وقد غفر له جميع ذنوبه » .
وقال الذهبى فى التلخيص : رواه أحمد بن بكر السكـسكى عن أبيه عن محمد بن زيد عن ابن المسيب .

٣٣/ ٢٣٩٨٨ ـ « هَلْ كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ ، فَإِنَّ الأَنْصَارَ يُحِبُّونَ اللَّهْوَ » .

ك عن عائشة [١] .

٣٤/ ٢٣٩٨٩ ـ « هَلْ تَرَوْنَ الشَّمْسَ فِى يَوْمٍ لا غَيْمَ فيه ، وَتَرَوْنَ الْقَمَرَ فِى لَيْلَةٍ لا غَيْمَ فيهَا ؟ فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّى إِنَّكُمْ (*) لَيُحاضِرهُ رَبُّهُ مُحَاضَرَةً فَيَقُولُ : عَبْدِى هَلْ تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقُولُ لَهُ : رَبِّ أَلَمْ تَغْفِرْ لِى ؟ فَيَقُولُ : بِمَغْفِرَتِى صِرْتَ إِلَى هَذَا » .

حل عن أبى هريرة [٢] .

٣٥/ ٢٣٩٩٠ ـ « هَلْ أَخَذَتْكَ أُمُّ مِلْدَمٍ قَطُّ ؟ قَالَ : وَمَا أُمُّ مِلْدَمٍ ؟ قَالَ :حَرٌّ يَكُون بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ ، قَالَ : لا ، قَالَ : فَهَلْ أَخَذَكَ هَذَا الصُّدَاعُ ؟ قَالَ : وَمَا الصُّدَاعُ ؟ قَالَ : عُرُوقٌ تَضْرِبُ عَلَى الإِنْسَانِ فِى رَأسِهِ ، قَالَ :لا ، قَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا » .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (النكاح) ج ٢ ص ١٨٣ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار . ثنا أحمد بن مهران . ثنا محمد بن سابق . ثنا إسرائيل ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : نقلنا امرأة من الأنصار إلى زوجها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هل كان معكم لهو؟فإن الأنصار يحبون اللهو » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصداق) باب : ما يستحب من إظهار النكاح وإباحة الضرب بالدف عليه وما لا يستنكر من القول ج ٧ ص ٢٨٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار . نا أحمد بن مهران . نا محمد بن سابق . نا إسرائيل ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : نقلنا امرأة من الأنصار إلى زوجها فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هل كان معكم لهو فإن الأنصار يحبون اللهو » رواه البخارى فى الصحيح عن الفضل بن يعقوب ، عن محمد بن سابق إلا أنه قال زفت امرأة.

(*) هكذا بالأصل .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى (ترجمة سعيد بن عبد العزيز) ج ٦ ص ١٢٧ بلفظ : حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله المقدسى . ثنا أبو عبد الرحمن حمد بن شعيب النسائى ، ثنا عمرو بن يزيد البصرى . ثنا سيف بن عبيد الله ـ وكان ثقة ـ عن سلمة بن العيار . عن سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب . عن أبى هريرة قال : قلنا يارسول الله : هل نرى ربنا ؟ قال : « هل ترون الشمس فى يوم لا غيم فيه ؟ قلنا : نعم ، قال : وترون القمر فى ليلة لا غيم فيها ؟ قلنا : نعم ، قال : فإنكم سترون ربكم حتى أن أحدكم ليحاضر ربه محاضرة . فيقول : عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا ؟ فيقول : رب ألم تغفر لى؟ فيقول : بمغفرتى صرت إلى هذا » غريب من حديث سعيد وسلمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

حم ، وهناد عن أبي هريرة [١] .

٣٦/ ٢٣٩٩١ ـ « هَلْ مِنْ لَهْوٍ ؟ » .

حم عن زوج بنت أبي لهب قال : دخل علينا رسول الله ـ ﷺ ـ حين تزوجت ابنة أبي لهب فقال : فذكره [٢] .

٣٧/ ٢٣٩٩٢ ـ « هَلْ لَكَ مالٌ ؟ فَقَدِّمْ مَالَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَإِنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَالِهِ ، إِنْ قَدَّمَهُ أَحَبَّ أَنْ يَلْحَقَهُ ، وَإِنْ خَلَّفَهُ أَحَبَّ أَنْ يَتَخَلَّفَ مَعَهُ » .

ابن المبارك عن عبد الله بن عبيد .قال : قال رجل : يارسول الله : مَالِي لا أُحِبُّ الموتَ؟ قال : فذكره [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٣٣٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا محمد بن بشر . ثنا محمد بن عمرو . ثنا أبوسلمة عن أبي هريرة قال : دخل أعرابي على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « هل أخذتك أم ملدم قط ؟ قال : وما أم ملدم ؟ قال : حر يكون بين الجلد واللحم ، قال : ما وجدت هذا قط . قال : فهل أخذك هذا الصداع قط ؟ قال : وما هذا الصداع ؟ قال : عرق يضرب على الإنسان في رأسه قال : ما وجدت هذا قط . فلما ولى قال : من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب : فيمن لم يمرض ج ٢ ص ٢٩٤ بلفظ : عن أبي هريرة قال: دخل أعرابي على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « هل أخذتك أم ملدم .... الحديث» قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار . وقال أحمد في رواية : مر برسول الله ـ ﷺ ـ أعرابي فأعجبه صحته وجلده فدعاه فذكر نحوه . وإسناده حسن .

وأمُّ مِلْدَم : هي كنية الحمى . والميم الأولى مكسورة زائدة . وألدمت عليه الحمى : أي دامت . وبعضهم يقولها بالذال المعجمة . وفي الأثر « جاءت أم ملدم تستأذن » نهاية .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث زوج بنت أبي لهب ـ رضي الله تعالى عنه ـ) ج ٤ ص ٦٧ قال : حدثنا عبد الله . حدثني أبي . ثنا الزبير قال : ثنا إسرائيل عن سماك عن معبد بن قيس . عن عبد الله بن عمير . أو عميرة قال : حدثني زوج ابنة أبي لهب قال : دخل علينا رسول الله ـ ﷺ ـ حين تزوجت ابنة أبي لهب فقال : « هل من لهو ؟ » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (النكاح) باب : إعلان النكاح واللهو والنثار ج ٤ ص ٢٨٩ بلفظ : عن زوج ابنة أبي لهب قال : دخل علينا رسول الله ـ ﷺ ـ حين تزوجت ابنة أبي لهب فقال : « هل من لهو؟ » رواه أحمد والطبراني . وفيه معبد بن قيس ولم أعرفه .

(٣) الحديث أخرجه عبد الله بن المبارك في كتاب (الزهد) باب : في طلب الحلال ج ٥ ص ٢٢٤ رقم ٦٣٤ بلفظ: أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا =

٣٨/ ٢٣٩٩٣ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ ؟ فَإِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى الصَّلَوات لِوَقْتِهَا ، وَحَافَظَ عَلَيْهَا ، وَلَمْ يُضَيِّعْهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا فَلَهُ عَلَيَّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّهَا لِوَقْتِهَا ، وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا ، وَضَيَّعَهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا ، فَلا عَهْدَ لَهُ عَلَيَّ إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ ، وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ » .

طس عن كعب بن عجرة (١) .

= ابن المبارك قال : أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله بن عبيد قال : جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله مالي لا أحب الموت . قال : « هل لك مال ؟ قال : نعم يارسول الله . قال : فقدّم مالك بين يديك . قال : لا أطيق ذلك يارسول الله . قال فإن المرء مع ماله . إن قدّمه أحب أن يلحقه وإن خلفه أحب أن يتخلف معه » .

وعبيد الله بن الوليد الوصافي ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٥٥ رقم ١٠٦ قال : عبيد الله بن الوليد الوصافي . أبو إسماعيل الكوفي . قال البخاري : هو من ولد الوصاف بن عامر العجلي . روى عن محارب بن دثار . ومحمد بن سوقة . والفضيل بن مسلم وعطية العوفي .وطاوس بن كيسان . وعطاء . وعبد الله بن عبيد بن عمير وجماعة . وعنه ابنه. والثوري . وعيسى بن يونس . والمحاربي . وحسان بن إبراهيم الكرماني وآخرون ، قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن معين مرة : ليس بشيء هو . وقال عمرو بن علي والنسائي : متروك الحديث ، وقال النسائي في موضع آخر : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقال العقيلي : في حديثه مناكير ولا يتابع على كثير من حديثه . وقال ابن حبان : يروي عن الثقات ما لا يشبه الأثبات حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها فاستحق الترك . وقال الحاكم : روى عن محارب أحاديث موضوعة .

(١) الحديث في مجمع الزوائد للهيثمي كتاب (الصلاة) باب : في المحافظة على الصلاة لوقتها ج ١ ص ٣٠٢ بلفظ : عن كعب بن عجرة قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن سبعة نفر ـ أربعة من موالينا وثلاثة من عربنا مسندي ظهورنا إلى مسجده فقال : « ما أجلسكم » ؟ قلنا : جلسنا ننتظر الصلاة . قال : فأرم قليلا ثم أقبل علينا فقال : « هل تدرون ما يقول ربكم ؟ قلنا : لا ، قال : فإن ربكم يقول : من صلى الصلوات الخمس لوقتها ، وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا لحقها فله علي عهد أن أدخله الجنة ، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له علي إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له » . رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورواه أحمد ، إلا أنه قال : بينا أنا جالس في مسجد رسول الله ـ ﷺ ـ مسندي ظهورنا إلى قبلة مسجده إذ خرج إلينا رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الظهر فقال : فذكر نحوه . وفيه عيسى بن المسيب البجلي ، وهو ضعيف.

٣٩/ ٢٣٩٩٤ ـ « هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى ؟ إِنِّى لأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ » .

حم ، خ ، م وأبو عوانة ، ك عن أسامة بن زيد (١) .

٤٠/ ٢٣٩٩٥ ـ « هَلْ أَنْتِ إِلا إِصْبَعٌ دَمِيتِ ، وَفِى سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت حسن صحيح ، ن وأبو عوانة ، حب عن جندب البجلى ، البغوى وابن منده عن يونس بن بكير عن عبسة بن الأزهر عن ابن الأسود النهدى عن أبيه . قال البغوى لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أسامة بن زيد) ج ٥ ص ٢٠٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى . ثنا سفيان عن الزهرى ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد أن النبى ـ ﷺ ـ أشرف على أطم من آطام المدينة فقال : « هل ترون ما أرى ؟ إنى لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر »

وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه (باب علامات النبوة) ج ٤ ص ٢٤٠ قال : حدثنا أبو نعيم . حدثنا ابن عيينة عن الزهرى . عن عروة . عن أسامة ـ رضي الله عنه ـ قال : أشرف النبى ـ ﷺ ـ على أُطُم من الآطام فقال : «هل ترون ما أرى ؟ إنى أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : نزول الفتن كمواقع القطر ج ٤ ص٢٢١١ رقم ٢٨٨٥ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة . وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم . وابن أبى عمر واللفظ لابن أبى شيبة : [قال إسحاق : أخبرنا. وقال الآخرون : حدثنا] سفيان بن عيينة عن الزهرى . عن عروة . عن أسامة . أن النبى ـ ﷺ ـ أشرف عن أطم من آطام المدينة. ثم قال : « هل ترون ما أرى ؟ ..... الحديث » .

وأخرجه الحكم فى المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥٠٨ قال : أخبرنى محمد بن على الصغانى بمكة ـ حرسها الله تعالى ـ ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد . أنبأ عبد الرزاق . أنبأ معمر عن الزهرى . عن عروة. عن أسامة بن زيد ـ رضي الله عنه ـ قال : أشرف رسول الله ـ ﷺ ـ على أطم من آطام المدينة فقال : « هل ترون ما أرى ؟ قالوا : لا . قال : فإنى لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر » . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ...... ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والملحوظ أن استدراك الحاكم لهذا الحديث على الشيخين غير واضح فهما قد أخرجاه وكيف يقره الذهبى على ذلك ؟ .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند جندب بن عبد الله) ج ٤ ص ١٢٦ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن الأسود سمع جندبا يقول : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ للصلاة فعنزت إصبعه فدميت فقال : « إن أنت إلا أصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت » .

وقال المحقق : فى القاموس : عنز عنه : عدل . وفلانا طعنه بالعنزة . وهى رميح بين العصا والرمح فيه زج . =

= وأخرجه الإمام أحمد في مسنده في (أحاديث جندب البجلي - ﷺ -) ج ٤ ص ٣١٢ ، بلفظ : حدثنا عبد الله . حدثني أبي . ثنا محمد بن جعفر وعفان قالا : ثنا شعبة عن الأسود بن قيس ، عن جندب قال : أصاب أصبع النبي - ﷺ - شيء . وقال ابن جعفر : حجر فدميت ، فقال : « هل أنت إلا أصبع دميت ، وفي سبيل الله ما لقيت » .

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب (الأدب) باب : ما يجوز من الشعر والرجز ... إلخ ج ٨ ص ٤٢ بلفظ: حدثنا أبو نعيم . حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس . سمعت جندبا يقول : بينما النبي - ﷺ - يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال : « هل أنت إلا إصْبَع دميت وفي سبيل الله ما لقيت » .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الجهاد والسير) باب : ما لقي النبي - ﷺ - من أذى المشركين والمنافقين ج ٣ ص ١٤٢١ رقم ١٧٩٦ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن أبي عوانة . قال يحيى : أخبرنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس ، عن جندب بن سفيان قال : دميت إصْبَعُ رسول الله - ﷺ - في بعض تلك المشاهد فقال : « هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت » .

وأخرجه الترمذي في سننه كتاب (التفسير) تفسير سورة الضحى ج ٥ ص ١١٢ رقم ٣٤٠٣ بلفظ : حدثنا ابن أبي عمر . أخبرنا سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس ، عن جندب البجلي قال : كنت مع النبي - ﷺ - في غار فدميت إصبعه فقال النبي - ﷺ - : « هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت » .

وأخرجه ابن حبان في الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان كتاب (فضل الصحابة والتابعين) باب : ذكر احتمال المصطفى - ﷺ - بالشدائد في إظهار ما أمر الله - جل وعلا - ج ٨ ص ١٩١ رقم ٦٥٤٣ بلفظ : أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا خلف بن هشام البزار قال : حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس . عن جندب بن عبد الله . أن رسول الله - ﷺ - دميت إصبعه في بعض المشاهد فقال : « هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت » .

وأخرجه البغوي في شرح السنة كتاب (الاستئذان) باب : الشعر والرجز ج ١٢ ص ٣٧١ رقم ٣٤٠١ بلفظ: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي ، أنا أحمد بن عبد الله النعيمي . أنا محمد بن يوسف . نا محمد بن إسماعيل . نا أبونعيم . نا سفيان . عن الأسود بن قيس . سمعت جندبا يقول : بينما النبي يمشي ، إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال : « هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت » . هذا حديث متفق على صحته . أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة . عن سفيان بن عيينة .

وفي أسد الغابة ترجمة الأسود بن أبي الأسود النهدي ج ١ ص ٩٨ رقم ١٣١ بلفظ : الأسود بن أبي الأسود النَّهْدِي . أدرك النبي - ﷺ - وهو مجهول . روى يونس بن بكير . عن عنبسة بن الأزهر . عن ابن الأسود النهدي عن أبيه قال : ركب رسول الله - ﷺ - إلى الغار فأصيبت إصبع رجله فقال : « هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت » .

ذكره ابن منده ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض الواهمين عن يونس بن بكير . وذكر الحديث قال : والصحيح ما رواه الثوري . وشعبة .وابن عيينة . وأبو عوانة وإسرائيل . والحسن وعلي ابنا صالح عن الأسود بن قيس ، عن جندب البجلي قال : كنت مع النبي - ﷺ - في الغار فدميت إصبعه فقال مثله . قلت : وهذا أيضاً وهم .=

٤١ / ٢٣٩٩٦ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ ؟ هُوَ نَهرٌ أَعْطَانِيـه رَبِّى فِى الْجَنَّة عَلَيْه خَيرٌ كَثيرٌ ، تَرِدُ عَلَيْه أُمَّتِى يَوْمَ الْقِيَامَة ، آنِيَتُه عَدَدُ الكَوَاكِب يُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَيَقُولُ :يَارَبِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِى ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لا تَدْرِى مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » .

حم ، م ، د ، ن عن أنس [١] .

= فإن جندبا البجلى لم يكن مع النبى ـ ﷺ ـ فى الغار ولا كان مسلما ذلك الوقت . فلو لم يقل : كنت مع النبى ـ ﷺ ـ لكان الأمر أسهل إلا أن يكون أراد غارا آخر فتمكن صحته . على أنه إذا أطلق لم يعرف إلا الغار الذى اختفى فيه النبى ـ ﷺ ـ لما هاجر . أخرجه ابن منده ـ وأبو نعيم .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٠٢ قال : حدثنا عبد الله . حدثنى أبى ، ثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل قال : سمعت أنس بن مالك يقول : أغفى النبى ـ ﷺ ـ إغفاءة فرفع رأسه متبسما إما قال لهم وإما قالوا له : لم ضحكت ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنه أنزلت على آنفا سورة ، فقرأ رسول الله ـ ﷺ ـ : بسم الله الرحمن الرحيم « إنا أعطيناك الكوثر » حتى ختمها ، قال: « هل تدرون ما الكوثر ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : هو نهر أعطانيه ربى ـ عز وجل ـ فى الجنة عليه خير كثير يرد عليه أمتى يوم القيامة . آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم ، فأقول : يارب إنه من أمتى ، فيقال لى : إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك »

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الصلاة) باب : حجة من قال البسملة آية من كل سورة سوى براءة ج ١ ص ٣٠٠ رقم ٤٠٠ قال : حدثنا على بن حجر السعدى . حدثنا على بن مُسْهِر . أخبرنا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك . ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة [واللفظ له] حدثنا على بن مسهر ، عن المختار ، عن أنس قال : بينا رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا : ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال : « أنزلت على آنفا سورة » فقرأ : « بسم الله الرحمن الرحيم « إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر » ، ثم قال : « أتدرون ما الكوثر » ؟ فقلنا : الله ورسوله أعلم . قال :« فإنه نهر وعدنيه ربى ـ عز وجل ـ عليه خير كثير ، هو حوض ترد عليه أمتى يوم القيامة . آنيته عدد النجوم فيختَلَجُ العبد منهم فأقول : رب إنه من أمتى فيقول : ما تدرى ما أحدثتْ بعدك » زاد بن حجر فى حديثه : بين أظهرنا فى المسجد ، وقال : « ما أحدث بعدك » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) باب : من لم ير الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ج ١ ص ٤٩٦ رقم ٧٨٤ قال : حدثنا هناد بن السرى . حدثنا ابن فضيل عن المختار بن فلفل قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أنزلت على آنفا سورة » فقرأ « بسم الله الرحمن الرحيم » « إنا أعطيناك الكوثر » حتى ختمها ، قال : « هل تدرون ما الكوثر ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : فإنه نهر وعدنيه ربى فى الجنة » .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الافتتاح) باب : قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ج ٢ ص ١٠٣ قال : أخبرنا على بن حُجْر قال : حدثنا على بن مسهر . عن المختار بن فلفل . عن أنس بن مالك قال : بينما ذات يوم بين=

٤٢ / ٢٣٩٩٧ ـ « هَلْ لَكَ يَا أَبَا رَاشِدٍ أَنْ تَعْتِقَهُ فَيَعْتِقَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مِنْكَ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْكَ مِنَ النَّارِ » .

[الدولابى] وابن عساكر عن أبى راشد الأزدى (١) .

٤٣ / ٢٣٩٩٨ ـ « هَلْ تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ ؟ إِنِّى لأَسْمَعُ أَطِيطَ السَّمَاءِ ، وَلا تُلامُ أَنْ تَئِطَّ ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ قَدَمٍ إِلا عَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ أَوْ قَائِمٌ » .

ابن أبى حاتم فى التفسير ، وأبو الشيخ فى العظمة عن حكيم بن حزام (٢) .

٤٤ / ٢٣٩٩٩ ـ « هَلْ تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ ؟ أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ لَيس مِنْهَا مَوْضِعُ قَدَمٍ إِلا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ قَائِمٌ ، أَوْ رَاكِعٌ ، أَوْ سَاجِدٌ » .

= أظهرنا ـ يريد النبى ـ ﷺ ـ إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا له : ما أضحكك يارسول الله ؟ قال : نزلت على آنفا سورة : بسم الله الرحمن الرحيم : [إنا أعطيناك الكوثر . فصل لربك وانحر . إن شانئك هو الأبتر] ثم قال : هل تدرون ما الكوثر ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : فإنه نهر وعدنيه ربى فى الجنة . آنيته أكثر من عدد الكواكب ترده على أمتى فيختلج العبد منهم فأقول : يارب إنه من أمتى ، فيقول لى : إنك لا تدرى ما أحدث بعدك » .

(١) ما بين القوسين من الظاهرية .

والحديث فى كنز العمال كتاب (العتاق) الإكمال ج ١٠ ص ٣١٨ رقم ٢٩٥٩٠ بلفظ : « هل لك يا أبا راشد أن تعتقه فيعتق الله ـ عز وجل ـ بكل عضو منه عضوا منك من النار » . الدولابى وابن عساكر عن أبى راشد الأزدى .

ترجمة (أبى راشد الأزدى) فى أسد الغابة لابن الأثير ج ٦ ص ١٠٦ رقم ٥٨٦٦ بلفظ : أبو راشد الأزدى . له صحبة . قيل : اسمه عبد الرحمن . عداده فى أهل فلسطين من الشام . حديثه أنه قدم على النبى ـ ﷺ ـ فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى قال : أبو من أنت ؟ قال : أبو مغوية . قال : أنت أبو راشد عبد الرحمن . أخرجه الثلاثة .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (العظمة) الإكمال ج ١٠ ص ٣٦٧ رقم ٢٩٨٤١ بلفظ : « هل تسمعون ما أسمع ؟ إنى لأسمع أطيط السماء . وما تلام أن تئط ، ما فيها موضع قدم إلا وعليه ملك ساجد أو قائم » : ابن أبى حاتم فى التفسير ؛ وأبو الشيخ فى العظمة : عن حكيم بن حزام .

والحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ، للإمام السيوطى ، ج ٧ ص ١٣٦ فى تفسير قوله تعالى : (وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون) بلفظ : أخرج ابن مردويه عن حكيم بن حزام ـ رضي الله عنه ـ قال : كنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « هل تسمعون ما أسمع ؟ قلنا : يارسول الله ما تسمع ؟ قال : أسمع أطيط السماء . وما تلام أن تئط . ما فيها موضع قدم إلا وفيه ملك راكع أو ساجد » .

وحديث حكيم بن حزام رواه الترمذى والضياء بلفظ : « أتسمعون » : انظر الكنز رقم ٢٩٨٣١ .

ابن منده ، وابن عساكر عن عبد الرحمن بن العلاء بن سعد عن أبيه [1] .

٤٥/ ٢٤٠٠٠ ـ « هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَهُنَا ؟ فَوَاللهِ مَايَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلا رُكُوعُكُمْ، إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي » .

مالك ، خ ، م عن أبي هريرة [2] .

---

(١) الحديث في كنز العمال كتاب (العظمة من قسم الأفعال) ج ١٠ ص ٣٧٤ رقم ٢٩٨٦٥ بلفظ : عن عبد الرحمن ابن علاء من بني ساعدة . عن أبيه عن علاء بن سعد ـ وكان ممن بايع يوم الفتح أن النبي ـ ﷺ ـ قال يوما لجلسائه: « هل تسمعون ما أسمع ؟ قالوا وما تسمع يارسول الله ؟ قال : أطت السماء وحق لها أن تئط ليس منها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم . أو راكع . أو ساجد . ثم قرأ : « وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون » ابن منده .كر

والحديث في الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، للإمام السيوطي ، في تفسير قوله تعالى : (وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون) سورة الصافات ، آية رقم ١٦٥ ، ١٦٦ ج ٧ ص ١٣٥ بلفظ : أخرج محمد بن نصر . وابن عساكر عن العلاء بن سعد ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال يوما لجلسائه : « أطت السماء وحق لها أن تئط ؛ ليس منها موضع قدم إلا عليه ملك راكع أو ساجد . ثم قرأ (وإنا لنحن الصافون . وإنا لنحن المسبحون) » .

ومعنى (أطت) الأطيط : هو صوت الأقتاب . وأطيط الإبل : أصواتها وحنينها . أي أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلتها حتى أطت . نهاية ١/ ٥٤

ترجمة (عبد الرحمن بن العلاء) في أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ٧٦ رقم ٣٧٤٣ قال : العلاء بن سعد الساعدي روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه كان ممن بايع رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الفتح . روى عطاء بن يزيد بن مسعود من بني الحبلي . عن سليمان بن عمرو بن الربيع بن سالم . عن عبد الرحمن بن العلاء من بني ساعدة. عن أبيه العلاء بن سعد أن النبي ـ ﷺ ـ قال يوما لجلسائه : « هل تسمعون ما أسمع ؟ قالوا : وما تسمع يارسول الله ؟ قال : أطت السماء وحق لها أن تئط ؛ إنه ليس فيها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو راكع أو ساجد . ثم تلا : (وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون) أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مالك في الموطأ كتاب (قصر الصلاة في السفر) باب : العمل في جامع الصلاة ج ١ ص١٦٧ رقم ٧٠ قال : حدثني يحيى عن مالك . عن أبي الزناد . عن الأعرج ، عن أبي هريرة . أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « أترون قبلتي ها هنا ؟ فوالله ما يخفى على خشوعكم ولا ركوعكم . إني لأراكم من وراء ظهري » .

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب (الصلاة) باب : عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة ، وذكر القبلة ج ١ ص ١١٤ قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج . عن أبي هريرة . أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى عليَّ خشوعكم ولا ركوعكم . إني لأراكم من وراء ظهري » .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الصلاة) باب : الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها ج ١ ص ٣١٩ رقم ٤٢٤ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس . عن أبي الزناد . عن الأعرج . عن أبي هريرة . أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى على ركوعكم ولا سجودكم. إني لأراكم وراء ظهري » .

٤٦/ ٢٤٠٠١ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمُ اللَّيْلَةَ ؟ قَالَ اللهُ : أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِى مُؤْمِنٌ بِى وَكَافِرٌ ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِى ، كَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بنوء كَذَا وَكَذَا ، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِى مُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ » .

حم ، خ ، م ، هـ ، ن عن زيد بن خالد الجهنى [1] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند زيد بن خالد الجهنى) ج ٤ ص ١١٧ قال : حدثنا عبد الله . حدثنى أبى قال : قرأت على عبد الرحمن مالك قال أبى : وثنا إسحاق ـ قال : ثنا مالك . عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله . عن زيد بن خالد الجهنى قال : صلى لنا رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس قال : « هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : أصبح من عبادى مؤمن بى . قال إسحاق : كافر بالكوكب . ومؤمن بالكوكب. كافر بى . فأما من قال : مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب ، وأما من قال : مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكوكب »

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الاستسقاء) باب : قوله تعالى : « وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون » ج٢ ص٤١ بلفظ : حدثنا إسماعيل ، حدثنى مالك . عن صالح بن كيسان . عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن زيد بن خالد الجهنى ، أنه قال : صلى لنا رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليلة . فلما انصرف النبى ـ ﷺ ـ أقبل على الناس فقال : « هل تدرون ماذا قال ربكم ... الحديث » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب : بيان كفر من قال مطرنا بالنوء ج ١ ص ٨٣ رقم ٧١ قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك . عن صالح بن كيسان . عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة . عن زيد بن خالد الجهنى قال : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الصبح بالحديبية فى إثر السماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال : « هل تدرون ماذا قال ربكم ... الحديث » .

وأخرجه النسائى فى كتاب (الاستسقاء) باب : كراهية الاستمطار بالكواكب ج ٣ ص ١٣٣ بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا سفيان عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله. عن يزيد بن خالد الجهنى قال : مطر الناس على عهد النبى ـ ﷺ ـ فقال : « ألم تسمعوا ماذا قال ربكم الليلة ؟ قال : ما أنعمت على عبادى من نعمة إلاأصبح طائفة منهم بها كافرين . يقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا . فأما من آمن بى وحمدنى على سقياى فذاك الذى آمن بى وكفر بالكواكب . ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذاك الذى كفر بى وآمن بالكواكب » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الطب) باب : النجوم ج ٤ ص ٢٢٧ رقم ٣٩٠٦ بلفظ : حدثنا القعنبى عن مالك . عن صالح بن كيسان . عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهنى أنه قال : صلى لنا رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الصبح بالحديبية فى إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال : « هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم قال : أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر .... الحديث » . =

٤٧/ ٢٤٠٠٢ - « هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلا بِضُعَفَائِكُمْ ؟ » .

خ عن مصعب بن سعد عن أبيه [١] .

٤٨/ ٢٤٠٠٣ - « هَلْ تُنْصَرُونَ إِلا بِضُعَفَائِكُمْ ، بِدَعْوَتِهِمْ وَإِخْلاصِهِمْ » .

حل عنه [٢] .

= وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب : جهر الإمام بالذكر إذا أحب أن يتعلم منه ج ٢ ص ١٨٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ . ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب . ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان . عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن زيد بن خالد الجهنى قال : صلى لنا رسول الله - ﷺ - صلاة الصبح بالحديبية فى إثر سماء كانت من الليل . فلما انصرف أقبل على الناس بوجهه فقال : « هل تدرون ماذا قال ربكم ... الحديث » .

وأخرجه الإمام البغوى فى شرح السنة باب : كراهية الاستمطار بالأنواء ج ٤ ص ٤١٩ رقم ١١٦٩ قال : أخبرنا أبو الحسن الشيرازى . أنا زاهر بن أحمد .أنا أبو إسحاق الهاشمى . أنا أبو مصعب عن مالك بن أنس . عن صالح بن كيسان . عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود . عن زيد بن خالد الجهنى أنه قال : صلى لنا رسول الله - ﷺ - صلاة الصبح بالحديبية فى إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال : « هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله ... الحديث » وقال البغوى : هذا حديث متفق على صحته . أخرجه محمد عن عبد الله بن مسلمة . وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى . كلاهما عن مالك .

انظر الطبرانى فى الكبير فى أحاديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن مالك ج ٥ ص ٢٧٧ رقم ٥٢١٥

وانظر الموطأ للإمام مالك بن أنس كتاب (الاستقساء) باب : الاستمطار بالنجوم ج ١ ص ١٩٢ رقم ٤ .

وانظر مسند الإمام الحميدى ، فى أحاديث زيد بن خالد الجهنى ج ٢ ص ٣٥٦ رقم ٨١٣ .

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه كتاب (الجهاد) باب : من استعان بالضعفاء والصالحين فى الحرب ج٤ ص ٤٤ قال : حدثنا سليمان بن حرب . حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة . عن مصعب بن سعد قال : رأى سعد - رضي الله عنه - أن له فضلا على من دونه .فقال النبى - ﷺ - : « هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم » .

ترجمة (مصعب بن سعد) فى تهذيب التهذيب ، لابن حجر ج ١٠ ص ١٦٠ رقم ٣٠٤ بلفظ : مصعب بن سعد بن أبى وقاص الزهرى . أبو زرارة المدنى . روى عن أبيه وعلى وطلحة وعكرمة بن أبى جهل . وعدى ابن حاتم . وابن عمر وعاصم بن بهدلة . والزبير بن عدى . والحكم بن عتيبة وغيرهم ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال : كان ثقة كثير الحديث . وذكره بن حبان فى الثقات ، وقال عمرو بن على وغير أحد : مات سنة ثلاث ومائة . قلت : وقال العجلى : تابعى ثقة .وقال البخارى فى الصغير : لم يسمع من عكرمة بن أبى جهل . وقال البيهقى فى المدخل : حديثه عن عثمان منقطع . قلت : ووقفت فى كتاب المصاحف لابن أبى داود على ما يدل على صحة سماعه منه .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ، فى (ترجمة أبى مسعود الموصلى) ج ٨ ص ٢٨٩ قال : حدثنا على بن أحمد الصبصى . ثنا الهيثم بن خالد . ثنا عبد الكبير بن المعافى . حدثنى أبى . عن الحسن بن عمارة=

٤٩/ ٢٤٠٠٤ ـ « هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أُمَرَائِي ؟ إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتُرْعِيَ إِبِلا أَوْ غَنَمًا فَرَعَاهَا ، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا فَشَرَعَتْ فِيهِ ، فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَتَرَكَتْ كَدَرَهُ ، فَصَفْوُهُ لَكُمْ ، وَكَدَرُهُ عَلَيْهِمْ » .

م عن عوف بن مالك الأشجعي [1] .

٥٠/ ٢٤٠٠٥ ـ « هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أُمَرَائِي ؟ لَكُمْ صَفْوَةُ أَمْرِهِمْ وَعَلَيْهِمْ كَدَرُهُ » .

د عنه [2] .

= عن طلحة بن مصرف . عن مصعب بن سعد قال : كان سعد يرى أن له فضلا على غيره من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هل تنصرون إلا بضعفائكم : بدعوتهم وإخلاصهم » ؟

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الجهاد والسير) باب : استحقاق القاتل سلب القتيل ج ٣ ص ١٣٧٣ رقم ١٧٥٣ قال : حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح . أخبرنا عبد الله بن وهب . أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه . عن عوف بن مالك قال : قتل رجل من حمير رجلا من العدو فأراد سَلَبَهُ . فمنعه خالد بن الوليد . وكان واليا عليهم . فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ عوفُ بن مالك فأخبره فقال لخالد : « ما منعك أن تعطيَهُ سَلَبَهُ » ؟ قال : استكثرتُه يارسول الله . قال : « ادفعه إليه » فمر خالد بعوف فجر بردائه . ثم قال : هل أنجزتُ لك ما ذكرتُ لك من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ فسمعه رسول الله ـ ﷺ ـ فاسْتُغْضب فقال : « لا تُعْطه يا خالد لا تعطه يا خالد ؛ هل أنتم تاركون لي أمرائي . إنما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعي إبلا أو غنما فرعاها . ثم تحين سقيها فأوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره . فصفوه لكم وكدره عليهم » .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب (الجهاد) باب : في الإمام يمنع القاتل السلب إن رأى ، والفرس والسلاح من السَّلَب ج ٣ ص ١٦٣ رقم ٢٧١٩ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثني صفوان بن عمرو . عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه . عن عوف بن مالك الأشجعي قال : خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة فرافقني مَدَدِيٌّ من أهل اليمن ليس معه غير سيفه . فنحر رجل من المسلمين جزورا فسأله المددي طائفة من جلده . فأعطاه إياه . فاتخذه كهيئة الدَّرَق ومضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس له أشقر عليه سرجٌ مُذهب وسلاح مذهب. فجعل الرومي يَفْري بالمسلمين، فقعد له المددي خلف صخرة . فمر به الرومي فَعَرْقَبَ فرسه فخر. وعلاه فقتله وحاز فرسه وسلاحه. فلما فتح الله ـ عز وجل ـ للمسلمين بعث إليه خالد بن الوليد فأخذ من السلب . قال عوف : فأتيته فقلت : يا خالد أما علمت أن رسول الله ـ ﷺ ـ قضى بالسلب للقاتل ؟ قال : بلى . ولكني استكثرته ، قلت: لتردنَّه عليه أو لأعرفنكها عند رسول الله ـ ﷺ ـ فأبى أن يرد عليه ، قال عوف : فاجتمعنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا خالد ما حملك على ما صنعت »؟ قال : يا رسول الله لقد استكثرته . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ياخالد ردَّ عليه ما أخذت منه» قال عوف فقلت له : دونك يا خالد ألم أقل لك ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وما ذلك » ؟ فأخبرته . قال : =

٥١ / ٢٤٠٠٦ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّـدِيدُ ؟ إنَّ الشَّدِيدَ كُلَّ الشَّدِيدِ الَّذِى يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، تَدْرُونَ مَا الرَّقُوبُ ؟ إنَّ الرَّقُوبَ الَّذِى لَـهُ الْوَلَدُ ، لَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُمْ شَيْئًا ، تَدْرُونَ مَا الصُّعْلُوكُ ؟ إنَّ الصُّعْلُوكَ كُلَّ الصُّعْلُوكِ الرَّجُلُ الَّذِى لَهُ الْمَالُ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُ شَيْئًا » .

هب عن خصفة أو ابن خصفة (١) .

٥٢ / ٢٤٠٠٧ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَـا الْكَنُودُ ؟ هُوَ الْكَفُـورُ الَّذِى يَنْزِلُ وَحْـدَهُ ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ، وَيُشْبِعُ بَطْنَهُ ، وَيُجِيعُ عَبْدَهُ ، وَلا يُعْطِى فِى النَّائِبَةِ قَوْمَهُ ، مِنْهُمُ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ » .

الديلمى عن أبى أمامة (٢) .

= فغضب رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا خالد لا ترد عليه . هل أنتم تاركون لى أمرائى ؟ لكم صفوة أمرهم وعليهم كَدَرُهُ » .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب (قسم الفيء والغنيمة) باب : ما جاء فى تخميس السلب ج ٦ ص ٣١٠ ، والمعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ٤٩ رقم ٨٧ .

(١) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور فى تفسير قوله تعالى فى سورة البقرة : (إن تبدوا الصدقات فنعما هى ....) الآية رقم ٢٧١ ج ٢ ص ٨٣ بلفظ : أخرج البيهقى عن رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يقال له : خصفة بن خصفة قال :سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هل تدرون ما الشديد ؟ قلنا : الرجل يصرع الرجل . قال : إن الشديد كل الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب .تدرون ما الرقوب ؟ قلنا الرجل لا يولد له . قال : إن الرقوب الرجل الذى له الولد لم يقدم منهم شيئا . ثم قال : تدرون ما الصعلوك ؟ قلنا : الرجل لا مال له . قال : الصعلوك كل الصعلوك الذى له المال لم يقدم منه شيئا » .

وخصفة : بفتح المعجمة ثم المهملة . ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ٣ ص ٩٩ رقم ١٥٤٢ قال : خصفة ذكره ابن منده فى الصحابة وروى هو والبيهقى والخطيب فى المتفق من طريق شعبة عن يزيد بن خصفة . عن المغيرة بن عبد الله الجعفى قال : كنت جالسا إلى رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يقال له : خصفة . أو ابن خصفة فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن الشديد كل الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب.... الحديث » وفيه ذكر الرقوب والصعلوك . أورده الخطيب من طريقين فى أحدهما خصفة وفى الآخر خُصيفة بالتصغير .

والرقوب : هى المرأة التى تراقب موت بعلها . والتى لا يبقى لها ولد . أو مات ولدها .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للإمام الحافظ الديلمى ص ٢٩٨ { مخطوط } من رواية ابن عباس بلفظ : « هل تدرون ما الكنود ؟ هو الكفور الذى ينزل وحده . ويمنع رفده .ويشبع بطنه ويجيع عبده . ولا يعطى فى النائبة قومه ، منهم الوليد بن المغيرة » .

والحديث فى تفسير ابن كثير طبعة الشعب عند تفسير قوله تعالى (إن الإنسان لربه لكنود) ج ٨ ص ٤٨٨ من رواية أبى حاتم بلفظ : قال ابن أبى حاتم : حدثنا أبو كريب . حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن جعفر بن الزبير عن القاسم . عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الإنسان لربه لكنود .قال : الكفور الذى يأكل وحده . ويضرب عبده . ويمنع رفده » .

وقال المحقق : أخرجه الطبرى من حديث أبى كريب ٣٠/ ١٨٠ .

٥٣/ ٢٤٠٠٨ ـ « هَلْ تَمْلِكُ لِسَانَكَ ؟ فَلا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلا مَعْرُوفًا ، وَلا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلا إِلَى خَيْرٍ » .

هب عن الأسود بن أصرم [1] .

٥٤/ ٢٤٠٠٩ ـ « هَلْ جَزَاءُ الإِحسانِ إِلا الإِحْسانُ ؟ هل تَدرونَ ما يقول رَبُّكُمْ ؟ هَلْ جزاءُ من أنعمنا عليه بالتوحيدِ إِلا الْجَنَّةُ » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث أسود بن أصرم المحاربى) ج ١ ص ٢٥٦ رقم ٨١٧ قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحرانى ، ثنا أبو جعفر النفيلى [ح] وحدثنا أبوعقيل أنس بن سلم الخولانى والحسين بن إسحاق التسترى قالا : ثنا أبو المعافى محمد بن وهب بن أبى كريمة الحرانى . ثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحمن . عن عبد الوهاب بن بخت . عن سليمان بن حبيب المحاربى ، عن أسود بن أصرم المحاربى . أنه قدم بإبل له سمان إلى المدينة في زمن قحل وجدوب من الأرض ، فلما رآها أهل المدينة عجبوا من سمنها ، فذكرت ذلك للرسول ـ ﷺ ـ فأرسل إليها رسول الله ـ ﷺ ـ فأتى بها فخرج إليها فنظر إليها فقال : « لم جلبت إبلك هذه ؟ قال : أردت بها خادما . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من عنده خادما ؟» فقال عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ : عندي يا رسول الله ـ قال : « فأت بها » فجاء بها عثمان فلما رآها أسود قال : مثلها أريد . فقال : عندك فخذها ، فأخذها أسود وقبض رسول الله ـ ﷺ ـ إبله . فقال أسود : يارسول الله أوصنى . قال : « هل تملك لسانك ؟ » قال : فما أملك إذا لم أملكه ، قال : « أفتملك يدك؟ » قال فماذا أملك إذا لم أملك يدى ، قال : « فلا تقل بلسانك إلا معروفا ولا تبسط يدك إلا إلى خير».
قال المحقق : قال في المجمع ٤/ ١٠٦ : وفيه عبد الوهاب بن بخت ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح . قال البخارى فى التاريخ ١/ ١/ ٤٤٤ : فى إسناده نظر .
ترجمة الأسود بن أصرم فى أسد الغابة ج ١ ص ٩٨ رقم ١٣٢ بلفظ : الأسود بن أصرم المحاربى .عداده فى أهل الشام . روى عنه سليمان بن حبيب وحده .
أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حبة . أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن على بن الحسن بن محمد بن أبى عثمان الدقاق . أخبرنا القاضى أبو القاسم الحسن بن على بن المنذر ، أخبرنا الحسين بن صفوان . أخبرنا أبو بكر بن أبى الدنيا . أخبرنا يونس ابن عبد الرحيم العسقلانى ، أخبرنا عمرو بن أبى سلمة . أخبرنا صدقة بن عبد الله عن عبيد الله بن على القرشى ، عن سليمان بن حبيب المحاربى . حدثنى أسود بن أصرم المحاربى قال : قلت : يارسول الله أوصنى . قال : «أتملك يدك ؟ قلت : فما أملك إذا لم أملك يدى ؟ قال : أتملك لسانك ؟ قلت : فما أملك إذا لم أملك لسانى؟ قال : لا تبسط يدك إلا إلى خير ولا تقل بلسانك إلا معروفا » أخرجه ثلاثتهم .

أبو نعيم ، الديلمى عن أنس [(١)] .

٥٥/ ٢٤٠١٠ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَنْ هَذَا ؟ هَذَا جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ لِيعَلِّمَكُمْ دِينَكُمْ ، خُذُوا عَنْهُ ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه مَا شُبِّهَ عَلَىَّ مُنْذُ أَتَانِى قَبْلَ يَوْمِى هَذَا ، وَمَا عَرَفْتُهُ حَتَّى وَلَّى » .

حب عن عمر [(٢)] .

---

(١) الحديث فى تفسير ابن كثير (تفسير سورة الرحمن) فى قوله تعالى : (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) بلفظ : قال البغوى : أخبرنا أبوسعيد الشريحى . حدثنا أبو إسحاق الثعلبى . أخبرنى ابن فنجويه . حدثنا ابن أبى شيبة . حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن بهرام . حدثنا الحجاج بن يوسف المكتب . حدثنا بشر بن الحسين . عن الزبير بن عدى . عن أنس بن مالك قال : قرأ رسول الله ـ ﷺ ـ : (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) وقال : « هل تدرون ما قال ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : يقول هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة » .

(٢) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الإيمان) باب : ذكر البيان بأن الإيمان والإسلام شعب وأجزاء ج ١ ص ١٩٨ رقم ١٧٣ بلفظ : أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة .حدثنا يوسف بن واضح الهاشمى . حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه . عن يحيى بن يعمر قال : قلت : يا أبا عبد الرحمن ـ يعنى لابن عمر ـ إن أقواما يزعمون أن ليس قدرا . قال : هل عندنا منهم أحد ؟ قلت : لا . قال : فأبلغهم عنى إذا لقيتهم: أن ابن عمر يبرأ إلى الله منكم وأنتم برآء منه . حدثنا عمر بن الخطاب قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله ـ ﷺ ـ فى أناس . إذ جاء رجل عليه سحناء سفر . وليس من أهل البلد يتخطى حتى ورك فجلس بين يدى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا محمد ما الإسلام ؟ قال : الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله . وأن تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة . وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة . وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان . قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : نعم . قال : صدقت . قال يا محمد . ما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله . وتؤمن بالجنة والنار والميزان . وتؤمن بالبعث بعد الموت . وتؤمن بالقدر خيره وشره . قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن ؟ قال : نعم . قال : صدقت . قال : يا محمد ما الإحسان؟ قال : الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك . قال : فإذا فعلت هذا فأنا محسن؟ قال : نعم : قال صدقت . قال : فمتى الساعة ؟ قال : سبحان الله . ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن إن شئت نبأتك عن أشراطها . قال : أجل . قال : إذا رأيت العالة الحفاة العراة يتطاولون فى البناء وكانوا ملوكا . قال : ما العالة الحفاة العراة ؟ قال : العريب . قال : وإذا رأيت الأمة تلد ربتها فذلك من أشراط الساعة . قال : صدقت . ثم نهض فولى. فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : علىَّ بالرجل . فطلبناه كل مطلب . فلم نقدر عليه . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هل تدرون من هذا ؟ هذا جبريل أتاكم ليعلمكم دينكم . خذوا عنه ، والذى نفسى بيده ما شبه علىَّ منذ أتانى قبل مرتى هذه . وما عرفته حتى ولَّى » .

قال أبو حاتم : تفرد به سليمان التيمى بقوله : خذوا عنه . وبقوله : تعتمر وتغتسل وتتم الوضوء .

٥٦/ ٢٤٠١١ - « هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ طَعِمَ الْيَوْمَ ؟ مَنْ كَانَ لَمْ يَطْعَمْ مِنْكُمْ فَلْيَصُمْ ، وَمَنْ طَعِمَ فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، وإِذَا نَوَى أَهْلُ الْعَرُوضِ فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ - يَعْنِى - يَوْمَ عَاشُورَاءَ » .

حب عن محمد بن صيفى الأنصارى (١) .

٥٧/ ٢٤٠١٢ - « هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ هذا كِتَابٌ من رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وأَسْمَاءُ آبَائِهِم وقَبَائِلِهِم ، ثُمَّ أَجْمَلَ عَلَى آخِرِهِم ، فلا يُزَادُ فِيهِمْ ، ولا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا ، قَالُوا : فَفِيمَ إِذَنْ نَعْمَلُ إِنْ كَانَ هَذَا أمرًا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ؟ قَالَ : بَلْ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ عَمِلَ أَىَّ عَمَلٍ ، [وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار وإن عمل أى عمل] فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ العِبَادِ ، فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْخَلْقِ ، فَرِيقٌ فِى الْجَنَّةِ ، وَفَرِيقٌ فِى السَّعِيرِ ، الْعَمَلُ إِلَى خَوَاتِمِهِ » .

ابن جرير عن رجل من الصحابة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن حبان فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الصيام) باب : صوم التطوع ج ٥ ص ٢٥٢ رقم ٣٦٠٨ بلفظ : أخبرنا أبو خليفة . حدثنا محمد بن كثير عن سفيان . عن حصين بن عبد الرحمن . عن الشعبى . عن محمد بن صيفى الأنصارى قال : خرج علينا رسول الله - ﷺ - يوم عاشوراء فقال : « هل منكم أحد طعم اليوم ؟ قالوا منا من طعم ومنا من لم يطعم ، فقال :من كان لم يطعم منكم فليصم. ومن طعم فليتم بقية يومه . وآذنوا أهل العروض فليتموا بقية يومهم » .

والعروض : بفتح العين المهملة كما فى النهاية : أكناف مكة والمدينة . يقال لمكة والمدينة واليمن : العروض .

محمد بن صيفى : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٩٧ رقم ٤٧٣٦ فقال : محمد بن صيفى الأنصارى يعد فى الكوفيين . لم يرو عنه غير الشعبى . حديثه فى صوم عاشوراء ليس له غيره . قاله أبو عمر : وقال ابن منده وأبو نعيم عن محمد بن سعد كاتب الواقدى أنه قال : محمد بن صيفى غير محمد بن محمد ابن صفوان هو آخر ، روى عنهما الشعبى ونزلا الكوفة . وقال أبو أحمد العسكرى : محمد بن صيفى بن الحارث بن عبيد بن عنان بن عامر بن خطمة . قال : وقال بعضهم : هو محمد بن صفوان بن سهل . قيل : هما واحد .وفرّق أبوحاتم بينهما . فذكر أن محمد بن صيفى مدنى . ومحمد بن صفوان كوفى . قال : وبعضهم يقول : محمد بن صيفى مخزومى - وقال ابن أبى خيثمة : محمد بن صيفى ومحمد بن صفوان جميعا من الأنصار . أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناد إلى عبد الله بن أحمد حدثنى أبى .حدثنى هشيم . أخبرنا حصين . عن الشعبى . عن محمد بن صيفى أنه قال : خرج علينا رسول الله - ﷺ - يوم عاشوراء فقال : « أصمتم يومكم هذا ؟ فقال بعضهم : نعم . وقال بعضهم : لا . قال : فأتموا بقية يومكم . وأمرهم أن يؤذنوا أهل العروض أن يتموا يومهم ذلك » أخرجه الثلاثة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل والتكملة فى الكنز .

والحديث أخرجه فى الكنز (فى الفصل السادس) باب : القدر من الإكمال ج ١ ص ١٢٧ رقم ٦٠١ بزيادة .

٥٨/ ٢٤٠١٣ ـ « هَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ؟ أَصَلاتَانِ مَعًا ؟ » .

ش عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ خرج يومًا إلى الصبح فإذا رجل يركعُ . قال فذكره [١] .

٥٩/ ٢٤٠١٤ ـ « هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ وَالِدَيْكَ ؟ قَالَ : أُمِّي ، قَالَ : (قَاتِلْ) اللهَ فِي بِرِّهَا، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنْتَ حَاجٌّ ومُعْتَمِرٌ وَمُجَاهِدٌ ، وَإِذَا رَضِيَتْ عَلَيْكَ أُمُّكَ فَاتَّقِ اللهَ وَبِرَّهَا».

طس عن أنس [٢] .

٦٠/ ٢٤٠١٥ ـ « هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ؟ قَدْ قُلْتُ : مَالِي أُنَازَعُها » .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الصلاة) باب : في صلاة الليل ج ٢ ص ٢٥٢ قال : وعن ابن عباس قال : أمر رسول الله ـ ﷺ ـ بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال : عليكم بصلاة الليل ولو ركعة ، وخرج رسول الله ـ ﷺ ـ فإذا رجل يركع بعد ما أقيمت الصلاة ، وقال أيضا : « فهل أنتم منتهون ؟ صلاتان معا » .
قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه حسين بن عبد الله وهو ضعيف .
(وحسين بن عبد الله) ذكره العقيلي في الضعفاء ج ١ ص ٢٤٦ رقم ٢٩٤ قال : حسين بن عبد الله (ابن ضُمَيْرة مديني) حدثنا محمد بن أحمد بن داود السّمناني ، قال : حدثنا مهدي بن علي قال : حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مصعب . قال : سمعت مالكا يقول : إن هاهنا قوما يحدثون في هذا المسجد ، يعني : مسجد النبي ـ ﷺ ـ يكذبون ، منهم حسين بن ضميرة . حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي يقول : (حسين بن عبد الله بن ضميرة لا يسوى شيئاً ثم قال : حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت النجاري يقول : حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة ، واسمه سعد الحميري من آل ذي يزن ، عن أبيه عن جده مديني منكر الحديث) .
وقال المحقق : حسين بن عبد الله بن ضميرة له ترجمة في التاريخ الكبير (١ : ٣٨٨٢) وقال : منكر الحديث .

(٢) ما بين القوسين زيادة في الأصل ولا وجه له ظاهر .
والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء في البر وحق الوالدين ج ٨ ص ١٣٨ قال : وعن أنس قال : أتى رجل رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : إني أشتهي الجهاد ولا أقدر عليه . قال : « هل بقي من والديك أحد ؟ قال : أمي ، قال : الله في برها ، فإذا فعلت ذلك كان لك أجرحاج ومعتمر ومجاهد ، فإذا رضيت عنك أمك فاتق وبرها » .
قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني في الصغير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير ميمون بن نجيح وثقه ابن حبان .

عبد الرزاق عن عمران بن حصين [1] .

٦١ / ٢٤٠١٦ - « هَلْ منْكُمُ الرَّجُلُ إذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْه بَابَهُ وَأَلْقَى عَلَيْه سِتْرَهُ ، وَاسْتَتَرَ بسِتْرِ الله ، هَلْ تَدْرُونَ مثل ذَلكَ ؟ إنَّمَا مَثَلُ ذَلكَ مَثَلُ شَيْطَانَة لَقيَتْ شَيْطَانًا في السِّكَّة فَقَضَى منْهَا حَاجَتَهُ وَالنَّاسُ يَنظُرُونَ إلَيْه ، أَلا إنَّ طيبَ الرِّجَال مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ لَوْنُهُ ، أَلا إنَّ طيبَ النِّسَاء مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ رِيحُهُ ، أَلا لا يُفْضيَنَّ رَجُلٌ إلَى رَجُلٍ، وَلا امْرَأَةٌ إلَى امْرَأَة إلا إلَى وَلَد أَوْ وَالد » .

د عن أبى هريرة [2] .

---

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب (الصلاة) باب : القراءة خلف الإمام ج ٢ ص ١٣٦ رقم ٢٧٩٨ قال : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن رجل ، عن عمران بن حصين : أن النبى - ﷺ - صلَّى بأصحابه الظهر قال : فلما فرغ قال : « هل قرأ أحد منكم سبح اسم ربك الأعلى ؟ قال رجل: أنا قرأتها . قال النبى - ﷺ - : « قد قلت مالى أنزعها » .

قال الخطابى : معناه مالى أُداخَلُ فى القراءة ، وأُغَالَبُ عليها ! .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (النكاح) باب : ما يكره من ذكر الرجل ما يكون من إصابته أهله ج٢ ص ٦٢٥ ، ص ٦٢٦ رقم ٢١٧٤ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا بشر ، حدثنا الجريرى (ح) حدثنا مؤمل ، حدثنا إسماعيل (ح) وحدثنا موسى ، حدثنا حماد ، كلهم عن الجريرى ، عن أبى نضرة حدثنى شيخ من طفاوة ، قال : تَثَوَّيْتُ أباهريرة بالمدينة ، فلم أر رجلا من أصحاب النبى - ﷺ - أشد تشميرا ، ولا أقوم على ضيف منه ، فبينما أنا عنده يوما وهو على سرير له ، ومعه كيس فيه حصًى ، أو نوى ، وأسفل منه جارية له سوداء ، وهو يسبح بها ، حتى إذا أنفد ما فى الكيس ألقاه إليها فجمعته فأعادته فى الكيس ، فدفعته إليه فقال : ألا أحدثك عنى وعن رسول الله - ﷺ - : قال : قلت : بلى ، قال : بينا أنا أوعَكُ فى المسجد ، إذ جاء رسول الله - ﷺ - حتى دخل المسجد . فقال : « من أحسّ الفتى الدَّوسى » ثلاث مرات ، فقال : رجل : يارسول الله هو ذا يُوعَك فى جانب المسجد ، فأقبل يمشى حتى انتهى إلىَّ ، فوضع يده على ، فقال لى معروفا فنهضت ، فانطلق يمشى حتى أتى مقامه الذى يصلى فيه ، فأقبل عليهم ومعه صفان من رجال ، وصف من نساء أو صفان من نساء وصف من رجال ، فقال : « إن أنسَانى الشيطان شيئا من صلاتى فليسبح القوم وليصفق النساء» قال : فصلى رسول الله - ﷺ - ولم ينْسَ من صلاته شيئا ، فقال : « مجالسكم مجالسكم » زاد موسى « ها هنا » ثم حمد الله تعالى وأثنى عليه ، ثم قال : « أما بعد » ثم اتفقوا : ثم أقبل على الرجال ، فقال : « هل منكم الرجل إذا أتى أهله فأغلق عليه بابه وألقى عليه ستره واستتر بستر الله ؟ قالوا : نعم ، قال : « ثم يجلس بعد ذلك فيقول : فعلت كذا ، فعلت كذا ؟ » قال : فسكتوا ، قال : فأقبل على النساء فقال : « هل منكن من تحدث » ؟ فسكتن ، فجثت فتاة (قال مؤمل فى حديثه : فتاة كعاب) على إحدى ركبتيها ، وتطاولت لرسول الله - ﷺ - ليراها ويسمع كلامها ، فقالت : يارسول الله ، إنهم ليتحدثون ، إنهن =

٦٢/ ٢٤٠١٧ ـ « هَلْ تَدْرِى أَيْنَ تَغْرُبُ هذِهِ ؟ فَإِنَّها تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَامِيَةٍ » .

د عن أبى ذر [١] .

٦٣/ ٢٤٠١٨ ـ « هَلْ قَرَأَ مَعِى أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفًا فِى الصَّلاةِ ؟ إِنِّى أَقُولُ مَالِى أُنَازَعُ الْقُرْآنَ » .

= لَيَتَحدَّثَنَّه فقال : « هل تدرون ما مثل ذلك » ؟ فقال : « إنما مثل ذلك مثل شيطانة لقيت شيطانا فى السكة ، فقضى منها حاجته والناس ينظرون إليه ، ألا وإن طيب الرجال ما ظهر ريحه ، ولم يظهر لونه ، ألا إن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يظهر ريحه » .

قال أبو داود : ومن هنا حفظته عن مؤمل وموسى « ألا لا يفضينَّ رجل إلى رجل ، ولا امرأة إلى امرأة ، إلا إلى ولد أو والد » وذكر ثالثة فأُنسيتها ، وهو فى حديث مُسدد [ولكنى لم أتقنه كما أحب] وقال موسى : حدثنا حماد ، عن الجريرى عن أبى نضرة عن الطفاوى .

قال المحقق : وأخرجه الترمذى فى (الأدب) باب : طيب الرجال حديث ٢٧٨٨ والنسائى مختصرا بعضه الطيب ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن ، إلا أن الطفاوى لا نعرفه إلا فى هذا الحديث ، ولا يعرف اسمه . وقال أبو الفضل محمد بن طاهر : والطفاوى مجهول . وذكر أبو موسى الأصبهانى : أنه مرسل وفيه نظر، وإنما هى رواية مجهول . وقد أخرج مسلم فى صحيحه من حديث أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضى إلى امرأته وتفضى إليه ثم ينشر سرها » .

ومعنى يفضى إلى ولده أو والده : يلمس جلده جلده .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الحروف والقراءات) ج ٤ ص ٢٩٤ رقم ٤٠٠٢ ط دار الحديث قال : حدثنا عثمان بن شيبة وعبيد الله بن عمر بن ميسرة المعنى ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن سفيان بن حسين ، عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن أبى ذرّ ، قال : كنت رديف رسول الله ـ ﷺ ـ وهو على حمار ، والشمس عند غروبها فقال : « هل تدرى أين تغرب هذه ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإنها تغرب فى عين حامية » .

قال المحقق : وأخرجه ـ أتم منه وفيه (والشمس تجرى لمستقر لها) [يس : ٣٨] وفيه سجود الشمس ـ البخارى (٦/ ٥٤) فى تفسير سورة يس ، وفى بدء الخلق باب : صفة الشمس والقمر ، وفى التوحيد باب : (وكان عرشه على الماء) وباب : قوله تعالى (تعرج الملائكة والروح إليه) ، ومسلم فى الإيمان حديث ١٥٩ باب : بيان الزمن الذى لا يقبل فيه الإيمان ، والترمذى فى التفسير حديث ٣٢٢٥ باب : ومن سورة يس ، وفى الفتن ، ونسبه المنذرى للنسائى أيضا . وليس فى حديثهم : (تغرب فى عين حامئة) .

مـالك عن أبى ذر ، والشـافـعى ، حم ، ش ، ت حـسن ، ن ، هـ ، ق ، حب عن أبى هريرة ، حم ، طب عن عبد الله بن بُحَيْنَة (١) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ فى كتاب (الصلاة) باب : ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر فيه ج ١ ص ٨٦ رقم ٤٤ قال: وحدثنى يحيى عن مالك ، عن ابن شهـاب ، عن ابن أكَيْمَةَ اللّيثى ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال : « هل قرأ معى منكم أحد آنفا ؟ » فقال رجل: نعم ، أنا يارسـول الله . قال : فـقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنى أقـول مالى أُنَازَعُ القـرآن » فانتـهى الناس عن القراءة مع رسـول الله ـ ﷺ ـ فيما جهـر فيه رسول الله ـ ﷺ ـ بالقـراءة حين سمعـوا ذلك من رسول الله ـ ﷺ ـ .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٠١ أخرجه من طريق ابن شهاب عن أكيمـة الليثى ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ انصـرف من صلاة جهر فـيها بالقراءة فـقال : « هل قرأ معى أحد منكم آنفا .... الحديث » .

والحديـث أخرجه ابن أبـى شيبـة فى مصنفـه فى كتـاب (الصلاة) باب : من كـره القراءة خلـف الإمام ج ١ ص٣٧٥ قال : حدثنا أبو بـكر ، قال : حدثنا ابن عيينـة ، عن الزهرى ، عن أبى أكيمة قال : سـمعت أبا هريرة يقول : صلى رسـول الله ـ ﷺ ـ صلاة يظن أنها الصبح ، فلمـا قضاها قال : « قرأ منـكم أحد ؟ قال رجل : أنا، قال : « إنى أقول مالى أنازع فى القرآن » .

والحديث أخرجه التـرمذى فى سننه (فى أبواب الصلاة) باب : ما جاء فى ترك القـراءة خلف الإمام إذا جهر الإمام بالقراءة ج ٢ ص ١١٨ رقم ٣١٢ أخرجه من طريق ابن شهـاب عن ابن أكيمة الليثى ،عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ انصرف من صلاة جهـر فيها بالقراءة ، فقال : « هل قرأ معى أحد منكم آنفا .. الحديث » قال : وفى البـاب عن ابن مسعود ، وعمران بن حصين ، وجابر بن عبد الله . قال أبوعيـسى : هذا حديث حسـن.

والحديث أخرجه النسائى فى كتاب (الاستفتاح) بَاب : ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر به ج ٢ ص ١٤٠، ١٤١ أخرجه من طريق ابن شهاب ، عن ابن أكيمة الليثى ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة ، فقال : « هل قرأ معى أحد منكم آنفا ... الحديث » .

والحديث أخـرجه ابن ماجه فى سننه فى كـتاب (إقامة الصـلاة) باب : إذا قرأ الإمام فأنصـتوا ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ٨٤٨ أخـرجه من طريق الزهرى ، عن ابن أكـيمـة قال : سـمعت أبا هريرة يقـول : صلى النبى ـ ﷺ ـ بأصحابه صلاة نظن أنها الصبح . فقـال : « هل قرأ منكم من أحد ؟ » قال رجل : أنا . قال : « إنى أقول مالى أنازع القرآن » .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الصـلاة) باب : من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيـه الإمام بالقـراءة ج ٢ ص ١٥٧ أخرجه من طريق الـزهرى قال : حفظتـه من فيـه قال : سـمـعت ابن أكيـمة يحدث سعيد بن المسيب قال : سمعت أبا هريرة يقول : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة نظن أنها الصبح ، فلما قضاها قال : « هل قرأ منكم أحد .... الحديث » قال على بن المدينى : قال سفيان : ثم قال الزهرى : شيئا لم أحفظه انتهى حفظى إلى هذا. وقال معمر ، عن الزهرى : فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله ـ ﷺ ـ إلخ .

=

٦٤/ ٢٤٠١٩ - « هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ؟ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسمائَة سَنَة، وَمِنْ كُلِّ سَمَاء إلى سماء خَمْسمائَة سَنَة ، وكثف كُلِّ سَمَاء خَمْسُمائَة سَنَة ، وَفَوْقَ السَّمَاء السَّابِعَة بَحْرٌ من أعْلاهُ وَأَسْفَلِه كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلكَ ثَمَانِيَةُ أوْعَالٍ بَيْنَ رُكَبِهِنَّ وَأَظْلافِهِنَّ كَما بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلكَ الْعَرْشُ ، بَيْنَ أَعْلاهُ وَأَسْفَلِه كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى فَوْقَ ذَلكَ ، وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْه مِنْ أعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيء » .

حم ، ت حسن ، ع وابن خزيمة ، طب ، ك ، ق في الأسماء والصفات عن العباس ابن عبد المطلب [1] .

= والحديث أخرجه ابن حبان في موارد الظمآن إلى زوائده في كتاب (الصلاة) باب : القراءة في الصلاة رقم ٤٥٤ أخرجه من طريق ابن شهاب ، عن أكيمة الليثى ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله - ﷺ - انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال : « هل قرأ أحد منكم آنفا .. الحديث » .

وحديث ابن بجينة أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٥ ص ٣٤٥ أخرجه من طريق ابن شهاب ، عن عمه قال: أخبرني عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن بجينة - وكان من أصحاب رسول الله - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - قال : « هل قرأ أحد منكم معي آنفا ؟ قالوا نعم ، قال : إني أقول مالي أنازع القرآن ، فانتهى الناس عن القراءة معه حين قال ذلك .

والحديث أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (الصلاة) باب : القراءة في الصلاة ج ٢ ص ١٠٩ قال: عن عبد الله بن بجينة وكان من أصحاب رسول الله - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - قال : « هل قرأ أحد منكم معي آنفا... الحديث » قل الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح .

والحديث أخرجه الإمام الشافعي في بدائع المنن في كتاب (الصلاة) باب : عدم قراءة المأموم فيما يجهر به الإمام إلا بالفاتحة ، وجواز الفتح على الإمام ج ١ ص ١٦١ ، ١٦٢ رقم ٤٠٦ ط دار الأنوار سنة ١٣٦٩هـ قال: أنبأ مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن أكيمة الليثى ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال : « هل قرأ معي أحد منكم آنفا ؟» قال رجل : نعم يارسول الله ، فقال : « إني أقول مالي أنازع القرآن » قال : فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله - ﷺ - بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله - ﷺ - .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه -) ج ١ ص ٢٠٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ يحيى بن العلاء ، عن عمه شعيب بن خالد ، حدثني سماك ابن حرب ، عن عبد الله بن عميرة ، عن عباس بن عبد المطلب قال : كنا جلوسا مع النبي - ﷺ - بالبطحاء فمرت سحابة فقال رسول الله - ﷺ - : « أتدرون ما هذا ؟ قال : فقلنا : السحاب . قال: والمزن ، قلنا والمزن، قال : والعنان ، قال : فسكتنا ، فقال : هل تدرون كم بين السماء والأرض ؟ ... الحديث » . =

٦٥/ ٢٤٠٢٠ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذا ؟ هَذَا الإِنْسَانُ ، وهَذَا أَجَلُهُ ، وَهَذَا أَمَلُهُ يَتَعاطَى الأَمَلَ فَيَخْتَلِجهُ الأَجلُ دُونَ ذَلِكَ » .

حم عن أبى سعيد أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ غَرَزَ عُودًا ، ثُمَّ غَرَزَ إِلَى جَنْبِهِ آخَرَ ، ثُمَّ غَرَزَ الثَّالِثَ فَأَبْعَدَهُ قَالَ : فَذَكَرَهُ [(١)] .

= والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (التفسير) باب : ٦٨ « من سورة الحاقة » ج ٥ ص ٤٢٤ ، ٤٢٥ ط الحلبى رقم ٣٣٢٠ أخرجه من طريق عبد الله بن عميرة ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب قال : زعم أنه كان جالسا فى البطحاء فى عصابة ورسول الله ـ ﷺ ـ جالس فيهم ، إذ مرت عليهم سحابة فنظروا إليها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هل تدرون ما اسم هذه ؟ قالوا نعم ، هذا السحاب ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : والمزن ؟ قالوا : والمزن . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : والعنان ؟ قالوا : والعنان ، ثم قال لهم رسول الله ـ ﷺ ـ : « هل تدرون كم بعد ما بين السماء والأرض ؟ فقالوا : لا والله ما ندرى ، قال : فإن بعد ما بينهما إما واحدة وإما اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة ، والسماء فوقها ... الحديث » مع اختلاف فى بعض ألفاظه . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب . وروى الوليد بن أبى ثور ، عن سماك نحوه ورفعه. وروى شريك عن سماك بعض هذا الحديث وأوقفه ولم يرفعه .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (التفسير) فى تفسير سورة الحاقة ج ٢ ص ٥٠١ أخرجه من طريق عبد الله بن عميرة ، عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ قال : كنا جلوسا مع رسول الله ـ ﷺ ـ بالبطحاء إذ مرت سحابة فنظر إليها فقال لهم : هل تدرون ما اسم هذه ؟ قالوا : نعم ، هذه السحاب ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والمزن ؟ قالوا : والمزن . قال : والعنانة ؟» ثم قال : « تدرون ما بين السماء والأرض ؟ قالوا : لا ، قال : فإن بعد ما بينهما إما واحدا أو اثنين وإما ثلاثا وسبعين سنة والسماء فوقها كذلك ، والله فوق ذلك ليس يخفى عليه من أعمال بنى آدم شيء ، وفى السماء السابعة ثمانية أو عال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء » .

وقد ذكر الحاكم هذا الحديث شاهدا لحديث شعيب بن خالد السابق فى نفس المصدر ، ص ٥٠٠ فى كتاب (التفسير) فى تفسير سورة الحاقة أخرجه من طريق عبد الله بن عميرة ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ فى قوله ـ عز وجل ـ (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية)

قال : ثمانية أملاك على صورة الأوعال بين أظلافهن إلى ركبهن مسيرة ثلاث وستين سنة قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد أسند هذا الحديث إلى رسول الله ـ ﷺ ـ شعيب بن خالد الرازى ، والوليد بن أبى ثور وعمرو بن ثابت بن أبى المقدم ، عن سماك بن حرب ، ولم يحتج الشيخان بواحد منهم ، وقد ذكرت حديث شعيب بن خالد إذ هو أقربهم إلى الاحتجاج به . وقال الذهبى فى التلخيص: وقد أسنده شعيب بن خالد والوليد بن أبى ثور وعمرو بن ثابت ، عن سماك ولم يحتج البخارى ومسلم بواحد منهم ، وأقربهم إلى الاحتجاج حديث شعيب (قلت) ثم ساقه من حديث يحيى بن العلاء عنه كما مر، ويحيى واه ، بل حديث الوليد أجود .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ١٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا على بن على ، عن أبى المتوكل ، عن أبى سعيد الخدرى أن النبى=

٦٦/ ٢٤٠٢١ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ ـ تَبارَكَ وَتَعَالَى ـ ؟ قَالَ : وَعِزَّتِي وَجَلالِي لا يُصَلِّيهَا عَبْدٌ لِوَقْتِهَا إلا أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ صَلاهَا لِغَيْرِ وَقْتِهَا ، إنْ شِئْتُ رَحِمْتُهُ وَإنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ » .

طب عن ابن مسعود (١) .

٦٧/ ٢٤٠٢٢ ـ « هَلْ تَقْرَأُونَ خَلْفِي شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ ؟ لا تَفْعَلُوا إلا بِأُمِّ القُرْآنِ سِرًّا فِي أَنْفُسِكُمْ » .

طب عن ابن عمر عن عبادة بن الصامت .

٦٨/ ٢٤٠٢٣ ـ « هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفًا فِي الصَّلاةِ ؟ إنِّي أَقُولُ مَالِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ؟» .

طب عن عبد الله بن بُحينة (٢) .

= ـ ﷺ ـ غرز بين يديه غرزا ثم غرز إلى جنبه آخر ، ثم غرز الثالث فأبعده ، ثم قال : « هل تدرون ما هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم ، قال : « هذا الإنسان ، وهذا أجله ، وهذا أمله يتعاطى الأمل يختلجه دون ذلك » .

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الصلاة) باب : في المحافظة على الصلاة لوقتها ج ١ ص ٣٠٢ قال : وعن عبد الله بن مسعود أن النبي ـ ﷺ ـ مر على أصحابه يومًا فقال لهم : « هل تدرون ما يقول ربكم ـ تبارك وتعالى ـ ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قالها ثلاثا قال : وعزتي وجلالي لا يصليها لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها ، إن شئت رحمته ، وإن شئت عذبته » .
قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن قتيبة ذكره ابن أبي حاتم وذكر له راويا واحدا ولم يوثقه ولم يجرحه .
والحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما رواه عبد الله بن مسعود) ج ١٠ ص ٣٨١ رقم ١٠٥٥٥ قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا يزيد بن قتيبة الحرشي ، ثنا الفضل الأغر الكلابي عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، أن النبي ـ ﷺ ـ مرَّ على أصحابه يوما فقال لهم : « هل تدرون ما يقول ربكم .... الحديث » .
قال المحقق : قال في المجمع ١/ ٣٠٢ : وفيه يزيد بن قتيبة ذكره ابن أبي حاتم وذكر له راويا ، ولم يوثقه ولم يجرحه .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الصلاة) باب : القراءة في الصلاة ج ٢ ص ١٠٩ قال : عن عبد الله بن بحينة وكان من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « هل قرأ أحد منكم معي آنفا ؟ قالوا : نعم ، قال : إني أقول : مالي أنازع القرآن . فانتهى الناس عن القراءة معه حين قال ذلك » . =

٦٩/ ٢٤٠٢٤ - « هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذَا الْجَبَلِ ؟ هَذَا حُمَّتُ ، جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ ، وَبَارِكْ لأَهْلِهِ فِيهِ » .

طب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده [١] .

٧٠/ ٢٤٠٢٥ - « هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّى قَوْمَكَ مَا آمُرُكَ بِهِ ؟ قُلْ لَهُمْ : لا يَجْمَعُ أَحَدُهُمْ بَيْعًا وَسَلَفًا ، وَلا يَبِيعُ أَحَدُهُمْ بَيْعَ غَرَرٍ ، وَلا يَبِيعُ أَحَدُهُمْ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ » .

طب عن عتاب بن أُسَيْد [٢] .

= قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(ترجمة عبد الله بن بُحَيْنَة) عبد الله بن بُحَيْنَة : ترجم له صاحب أسد الغابة ج ٣ ص ١٨٣ قال : عبد الله بن بحينة : ـ وهي أمه ـ وهي بحينة بنت الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف ، وقيل : إنها أزدية ،واسم أبيه مالك بن القِشْب الأزدي من أزد شنوءةَ ، كان حليفا لبني عبد المطلب بن عبد مناف ، وله صحبة وقد ينسب إلى أبيه وأمه معا ، فيقال : عبد الله بن مالك بن بُحَيْنة ، يكنى أبا محمد ، وكان ناسكا فاضلا يصوم الدهر ، ثم قال : أخرجه ها هنا أبو عمر ، لأنه مشهور بأمه ، ويذكر في عبد الله بن مالك .

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (المغازى والسير) باب : ما جاء في غزوة الأبواء ج ٦ ص ٦٨ قال : عن عمرو بن عوف المزني قال : غزونا مع رسول الله ـ ﷺ ـ أول غزوة غزاها الأبواء حتى إذا كنا بالروحاء نزل بعرق الظبية فصلى ثم قال : « هل تدرون ما اسم هذا الجبل ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : هذا حمت هذا من جبال الجنة ، اللهم بارك فيه ، وبارك لأهله » وقال للروحاء : « هذه سجاسج واد من أودية الجنة ، لقد صلى في هذا المسجد قبلي سبعون نبيا ، ولقد مر به موسى عليه عباءتان قطوانيتان على ناقة ورقاء في سبعين ألف من بنى إسرائيل حاجين البيت العتيق ، ولا تقوم الساعة حتى يمر به عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله حاجا أو معتمرا ، أو يجمع الله له ذلك » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني من طريق كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف عندالجمهور ، وقد حسن الترمذي حديثه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في (ما أسند عتاب بن أسيد) ج ١٧ ص ١٦٢ رقم ٤٢٥ قال : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن موسى ابن عبيدة ، عن أخيه عبد الله بن عبيدة ، عن عتاب بن أسيد أن النبي ـ ﷺ ـ قال له حين أمره على مكة : «هل أنت مبلغ عنى قومك ما آمرك به ؟ قل لهم : لا يجمع أحد بيعا ولا سلما ولا يبع أحد بيع غرر ، ولا يبع أحد ما ليس عنده » .

قال المحقق : في إسناده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف ، ويعقوب وعبد العزيز متكلم فيهما .

وموسى بن عبيدة الربذي أورده الذهبي في الضعفاء في المغنى ج ٢ ص ٦٨٥ رقم ٦٥٠٩ قال : موسى بن عبيدة الربذي ، مشهور ضعفوه : وقال أحمد : لا يحل الرواية عنه .

٧١/ ٢٤٠٢٦ ـ « هَلْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُرِيدُ أَنْ يُؤْتِيَهُ الله عِلْمًا بِغَيْرِ تَعَلُّمٍ ؟ وَهُدًى بِغَيْرِ هِدَايَةٍ ؟ هَلْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُرِيدُ أَنْ يُذْهِبَ اللهُ عَنْهُ الْعَمَى وَيَجْعَلَهُ بَصِيرًا ؟ أَلا مَنْ رَغِبَ فِي الدُّنْيَا وَطَالَ أَمَلُهُ فِيهَا ، أعمى الله ـ تعالى ـ قلبهُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ ، وَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا وَقَصَّرَ أَمَلَهُ فِيهَا ، أَعْطَاهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عِلْمًا بِغَيْرِ تَعَلُّمٍ ، وَهُدًى بِغَيْرِ هِدَايَةٍ ، أَلا سَيَكُونُ بَعْدَكُمْ قَوْمٌ لا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْمُلْكُ إِلا بِالْقَتْلِ وَالتَّجَبُّرِ ، وَلا الْغِنَى إِلا بِالْفَخْرِ وَالتَّبَخُّلِ ، وَلا الْمَحَبَّةُ إِلا بِالاسْتِخْرَاجِ فِي الدِّينِ وَاتِّبَاعِ الْهَوَى ، أَلا فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ مِنْكُمْ فَصَبَرَ لِلْفَقْرِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ لِلذُّلِّ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْعِزِّ ، وَصَبَرَ لِلْبِغْضَةِ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْمَحَبَّةِ لا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلا وَجْهَ الله ، أَعْطَاهُ اللهُ ثَوَابَ خَمْسِينَ صِدِّيقًا» .

حل عن الحسن مرسلا [١] .

٧٢/ ٢٤٠٢٧ ـ « هَلْ تُنْتِجُ إِبِلُ قَوْمِكَ صِحَاحًا آذَانُهَا فَتَعْمَدَ إِلَى الْمُوسَى فَتَقْطَعَ آذَانَهَا فَتَقُولَ : هَذِهِ بَحِيرَةٌ فَتَشُقَّهَا ، أَوْ تَشُقَّ جُلُودَهَا ، وَتَقُولَ هَذِهِ حُرُمٌ فَتُحَرِّمُهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ مَا أَعْطَاهُ اللهُ لَكَ ، سَاعِدُ الله أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ ، وَمُوسَى الله أَحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ » .

حل ، حم ، طب ، ك ، ق عن أبي الأحوص عن أبيه [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى (ترجمة الفضيل بن عياض) ج ٨ ص ١٣٥ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن عاصم ، ثنا إبراهيم ابن الأشعث ، عن فضيل بن عياض ، عن عمران بن حسان ، عن الحسن قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ على أصحابه ذات يوم فقال : « هل منكم أحد يريد أن يؤتيه الله ـ عز وجل ـ علما بغير تعلم ؟ وهديا بغير هداية؟..... الحديث » .

قال أبو نعيم : لا أعلم رواه بهذا اللفظ إلا الفضيل عن عمران ، وعمران يعد فى أصحاب الحسن لم يتابع على هذا الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث مالك بن نضلة أبي الأحوص ـ ؓ ـ) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت أبا الأحوص يحدث عن أبيه قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا قشف الهيئة فقال : هل لك مال ؟ قال : قلت : نعم ، قال : من أى المال ؟ فقلت : من كل المال من الإبل والرقيق والخيل والغنم ، فقال : إذا آتاك الله مالا فلير عليك . ثم قال: «هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها فتعمد إلى موسى فتقطع آذانها .... الحديث » انظره بأكمله فى مسند أحمد ج ٣ ص ٤٧٣ .

=

٢٤٠٢٨/٧٣ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَنِ الْمُؤْمِنُ ؟ الْـمُـؤْمِنُ مَنْ لا يَمُـوتُ حَـتَّى يَمْـلأَ اللهُ مَسَامِعَهُ مِمَّا يُحِبُّ ، وَلَوْ أَنَّ عَبْـدًا اتَّقَى اللهَ فِى جَوْفِ بَيْتٍ إِلَى سَبْعِينَ بَيْتًا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ بَابٌ مِنْ حَدِيدٍ ، أَلْبَسَهُ اللهُ رِدَاءَ عَمَلِهِ حَتَّى يَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِهِ وَيَزِيدُونَ ، قَالُوا : وَكَيْفَ يَزِيدُونَ ؟ قَالَ : لَوْ أَنَّ التَّقِيَّ لَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَزِيدَ فِى بِرِّهِ لَزَادَ ، وَكَذَلِكَ الْفَاجِرُ يَتَحَـدَّثُ النَّاسُ بِفُجُورِهِ وَيَزِيدُونَ ، لأَنَّهُ لَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَزِيدَ فِى فُجُورِهِ لَزَادَ » .

= وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير في (ترجمة مالك بن نضلة الجشمي) ج ١٩ ص ٢٧٧ رقم ٦٠٨ أخرجه من طريق أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا قشف الهيئة فقال : «هل لك من مال ؟ » فقلت : نعم ، فقال : « من أي المال ؟ » فقلت : من كل قد آتاني الله من الإبل والخيل والرقيق والغنم . قال : « إذا آتاك الله ـ عز وجل ـ مالا فلير عليك » وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها ... الحديث » .

قال المحقق : رواه أحمد ، وابن سعد (٦/ ٢٨) والحاكم : وصححه ووافقه الذهبي . وأخرجه الحاكم في كتاب (اللباس) باب : إذا آتاك الله مالا فلير عليك ج ٤ ص ١٨١ أخرجه من طريق أبي إسحاق قال : سمعت أبا الأحوص يحدث عن أبيه ـ ﷺ ـ قال : أتيت النبي ـ ﷺ ـ وأنا قشف الهيئة قال : « هل لك من مال ؟ » قلت : نعم ، قال: من أي المال ؟ قلت : من كل المال من الإبل والرقيق والخيل والغنم ، قال : فإذا آتاك الله مالا فلير عليك » ثم قال : « هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها ... الحديث » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب (الحظر والإباحة) باب : المثلة ، رقم ٥٥٨٦ ج ٧ ص ٤٥٢ أخرجه من طريق أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال : أتيت النبي ـ ﷺ ـ فقال : « هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها ، أو تشقَّ جلودها وتقول : هذه حرم فتحرمها عليك وعلى أهلك ، فإنْ قلتَ : نعم ، قال : فكل ما آتاك الله لك حل ، ساعد الله أشدُّ من ساعدك ، وموسى الله أحدُّ من موساكَ » .

قال أبو حاتم : « ساعد الله أشد من ساعدك » من ألفاظ التعارف التي لا تتهيأ معرفة الخطاب في القصد فيما بين الناس إلا به . وقوله : « فكل ما آتاك الله لك حل » لفظة أمر مرادها الزجر عن سبب الشيء وهو استعمال القوم في الإبل قطع الآذان وشق الجلود وتحريمها عليها .

وأبو الأحوص ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج ٤ ص ٤٨٧ رقم ٩٩٣٢ قال : أبو الأحوص عن أبي ذر . ما حدث عنه سوى الزهري ، وثقه بعض الكبار . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء . نقله عباس الدوري عنه . وقال ابن القطان : لا يعرف له حال ولا قضى له بالثقة قول الزهري : سمعت أبا الأحوص يحدث في مجلس سعيد بن المسيب . قلت : وقد روى له الترمذي حديثه في الحصى وما صححه ، بل قال : هو حسن ، ثم قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم . وقال ابن عيينة : قال سعد ابن إبراهيم الزهري كالمغضب :من هو الأحوص ؟ فقال : أما تعرفه ؟ مولى بني غفار كان يصلي عند الروضة، وجعل يصفه وسعد لا يعرفه . قيل : وثقه الزهري .

الحكيم ، ك فى تاريخه عن أنس [1] .

٧٤/ ٢٤٠٢٩ ـ « هَلْ أَنْتَ مُسْتَوْصٍ ؟ هَلْ أَنْتَ مُسْتَوْصٍ ؟ إذا أَرَدْتَ أَمْرًا فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ ، فَإِنْ كَانَ رَشَدًا فَأَمْضِه ، وَإِنْ كَانَ سِوَى ذَلكَ فَانْتَه » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن وهب بن ورد المكى [2] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال لابن حسام الدين الهندى ـ الباب الأول فى الأخلاق ـ الإخلاص من الإكمال ج ٣ ص ٢٩ رقم ٥٢٨٩ قال : « هل تدرون من المؤمن ؟ المؤمن من لا يموت حتى يملأ الله مسامعه ... الحديث » مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه . من رواية الحكيم الترمذى ، والحاكم فى تاريخه ، عن أنس .

(٢) الحديث فى كنزل العمال لابن حسام الدين الهندى (فى الكتاب الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم من قسم الأقوال) باب : الترغيب الأحادى من الإكمال ج ١٥ ص ٤٩٤ رقم ٤٣١٥٠ بلفظه من رواية ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن وهيب بن ورد المكى .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ الزبيدى باب : فضيلة الرفق ج ٨ ص ٤٧ قال : وروى أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتاه رجل فقال : يارسول الله : إن الله قد بارك لجميع المسلمين فيك فاخصصنى منك بخير . فقال : الحمد لله ـ مرتين أو ثلاثا ـ ثم أقبل عليه فقال : « هل أنت مستوص ؟مرتين أو ثلاثا ـ فقال : نعم ، قال : « إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته ، فإن كان رشدا فأمضه ، وإن كان سوى ذلك فانته».

قال العراقى : رواه ابن المبارك فى الزهد والرقاق من حديث أبى جعفر مرسلا ، وأبو جعفر اسمه : عبد الله بن ميسور الهاشمى ضعيف جداً ، ولأبى نعيم فى كتاب الإيجاز من رواية إسماعيل الأنصارى عن أبيه ، عن جده ، « إذا هممت بأمر فاجلس فتدبر عاقبته » وإسناده ضعيف ا هـ . قلت : ومن طريق ابن المبارك أخرجه فى ذم الغضب ، وأبو جعفر المذكور ـ هو عبد الله بن مسور بن عوف بن جعفر بن أبى طالب ، قال الذهبى فى المغنى : قال أحمد وغيره : أحاديثه موضوعة ، وقال النسائى والدارقطنى متروك . ومما يشهد له ما رواه رجل من بلى قال : انطلقت مع أبى إلى النبى ـ ﷺ ـ فناجاه أبى دونى ، فقلت لأبى ما قال لك رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : قال لى : « إذا أردت أمرا فعليك بالتؤدة حتى يريك الله منه المخرج » رواه الطيالسى فى المسند والبخارى فى الأدب المفرد وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبيهقى فى الشعب فهذا شاهد جيد وهو حسن .

وهب بن الورد ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذب ج ١١ ص ١٧٠ ، ١٧١ رقم ٢٩٢ قال : وهيب بن الورد بن أبى الورد القرشى أبو عثمان ويقال : أبو أمية أخو عبد الجبار بن الورد مولى بنى مخزوم ، واسمه عبد الوهاب ووهيب لقب . روى عن عطاء بن أبى رباح يقال مرسلا ، وعمر بن محمد بن المنكدر ، وحميد ابن قيس الأعرج ، وداود بن شابور الثورى ، وجماعة وآخرون .

قال ابن معين والنسائى : ثقة . وقال النسائى أيضاً : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : كان من العباد ، وله أحاديث ومواعظ ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان من العباد المتجردين لترك الدنيا . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . بتصرف .

٧٥/ ٢٤٠٣٠ ـ « هَلْ تُمَارُون فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ ؟ هَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ؟ فَإِنَّهُ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ ، يحْشُرُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتْبَعْهُ ، فَيَتَّبِعُ كلُّ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ ، وَتَبْقَى هَذِه الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِه الَّتِي يَعْرِفُونَ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينا رَبُّنا ، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِي صُورَتِه الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا ، فَيَتَّبِعُونَهُ ، وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّم فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِه ، وَلا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلا الرُّسُلُ، وَكَلامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ . سَلِّمْ ، وَفِي جَهَنَّم كَلالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ ؟ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدانِ غَيْرَ أَنَّهُ لا يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظَمِهَا إِلا اللهُ ، يَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِه ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنْ قَضَائِه بَيْنَ الْعِبَادِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِه مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، أَمَرَ الْمَلائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا مِمَّنْ يَقُولُ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ آثَارَ السُّجُودِ ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحِشوا فَصُبَّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، ثُم يَفْرُغُ اللهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ العِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ـ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولا ـ مُقْبِلا بِوَجْهِه قِبَلَ النَّارِ فَيَقُولُ : يَارَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ فَقَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا ، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا ! ! فَيَقُولُ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُ : لا وَعِزَّتِكَ ، فَيُعْطِي اللهَ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِه عَلَى الْجَنَّةِ ، وَرَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ قَالَ : يَارَبِّ : قَدِّمْنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَن لا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ ؟ فَيَقُولُ : يَارَبِّ لا أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ ، فَيَقُولُ : فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَن لا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ ؟ فَيَقُولُ : لا وَعِزَّتِكَ لا أَسْأَلُكَ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَيُعْطِي رَبَّه مَاشَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ،

فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا فَرَأَى زَهْرَتَها وَمَا فِيهَا مِنَ النَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ ، فَيَقُولُ : يَارَبِّ أَدْخِلْنِى الْجَنَّة ، فَيَقُولُ اللهُ : وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدمَ مَا أَغْدَرَكَ ! ! أَلَيْس قَدْ أَعْطَيْتَ الْعَهْدَ وَالمِيثَاقَ أَنْ لا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذى أُعْطِيتَ ؟ فَيَقُولُ : يَارَبِّ لا تَجْعَلْنِى أَشْقَى خَلْقِكَ . فَيَضْحَكُ اللهُ مِنْهُ ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِى دُخُولِ الْجَنَّة ، فَيَقُولُ : تَمَنَّ ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ أُمْنِيَّتُهُ قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : زِدْ مِنْ كَذَا وكَذَا قَبْلَ أَنْ يُذَكِرهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الأَمَانِىُّ قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : لَكَ ذَلِكَ ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة ، حم ، خ ، م عن أبى سعيد وقَالَ لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِه[1] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ١٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش عن أبى صالح ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنكم سترون ربكم ـ عز وجل ـ قالوا : يارسول الله نرى ربنا ؟ قال : فقال : هل تضارون فى رؤية الشمس نصف النهار ؟ قالوا : لا ، قال : فتضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ؟ قالوا : لا قال : فإنكم لا تضارون فى رؤيته إلا كما تضارون فى ذلك » قال الأعمش : لا تضارون يقول : لا تمارون .

وأخرج الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد) ج ٣ ص ١٦ الحديث بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن داود الهاشمى ، أنا إبراهيم بن سعد ، ثنا ابن شهاب عن عطاء بن يزيد ، عن أبى هريرة ، قال أبى وأبو كامل : قال : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، ثنا عطاء بن يزيد ، عن أبى هريرة ، المعنى : أن الناس قالوا لرسول الله ـ ﷺ ـ : هل نرى ربنا ـ عز وجل ـ يوم القيامة ؟ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «تضارون فى القمر ليلة البدر ؟ قالوا : لا ، يارسول الله . قال : فهل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا : لا ، قال : فإنكم ترونه كذلك ؛ يجمع الله الناس يوم القيامة فيقال : من كان يعبد شيئا فليتبعه ... الحديث » .

وانظره فى نفس المصدر ص ٢٧٥ ، ٥٣٤

وأخرجه البخارى فى كتاب (الصلاة) باب : فضل السجود ج ١ ص ٢٠٤ قال : حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزهرى قال : أخبرنى سعيد بن المسيب ، وعطاء بن يزيد الليثى أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا : يارسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : « هل تمارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ قالوا : لا يارسول الله ، قال : فهل تمارون فى الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا : لا ، قال : فإنكم ترونه كذلك ؛ يحشر الناس .. الحديث » مع خلاف يسير فى الألفاظ . وقال بعده : قال أبوسعيد الخدرى لأبى هريرة ـ ﷺ ـ : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال الله : لك ذلك وعشرة أمثاله . قال أبو هريرة : لم أحفظ من رسول الله ـ ﷺ ـ إلا قوله « لك ذلك ومثله معه » قال أبوسعيد : إنى سمعته يقول : « ذلك لك وعشرة أمثاله » .

=

= وأخرج الإمام مسلم أيضا في صحيحه في كتاب (الإيمان) باب : معرفة طريق الرؤية ج ١ ص ١٦٤ رقم ٢٩٩ أخرجه من طريق ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبره أن أناسا قالوا لرسول الله - ﷺ - : يارسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ » قالوا : لا ، يارسول الله ، قال : « هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ » قالوا : لا ، يارسول الله ! قال : « فإنكم ترونه كذلك ؛ يجمع الناس يوم القيامة ... الحديث» .

وقال صاحب الفتح : في ضبط لفظ « تضارون » وروايات الحديث في كتاب (الرقاق) باب : الصراط جَسْرُ جهنم ج ١١ ص ٤٤٦ قال : تضارون بضم أوله ، وبالضاد المعجمة وتشديد الراء بصيغة المفاعلة من الضرر ، وأصله : تضارون بكسر الراء وبفتحها : أي ، لا تضرون أحداً ، ولا يضركم بمنازعة ولا مجادلة ولا مضايقة ، وجاء بتخفيف الراء من الضير وهو لغة في الضر ، أي : لا يخالف بعض بعضا فيكذبه وينازعه فيضيره بذلك، يقال : ضاره يضيره ، وقيل المعنى : لا تضايقون : أي لا تزاحمون ، كما جاء في الرواية الأخرى « لا تضامون بتشديد الميم مع فتح أوله ، وقيل المعنى : لا يحجب بعضكم بعضا عن الرؤية فيضر به ، وحكى الجوهري : ضرني فلان إذا دنا مني دنوا شديدا ، قال ابن الأثير : فالمراد المضارة بازدحام . وقال النووي : أوله مضموم مثقلا ومخففا قال : وروى « تضامون » بالتشديد مع فتح أوله وهو بحذف إحدى التاءين ، وهو من الضم ، وبالتخفيف مع ضم أوله من الضيم والمراد المشقة والتعب ، قال : وقال عياض : قال بعضهم في الذي بالراء وبالميم بفتح أوله والتشديد وأشار بذلك إلى الرواية بضم أوله مخففا ومثقلا وكله صحيح ظاهر المعنى ، ووقع في رواية البخاري « لاتضامون أوتضاهون » بالشك كما مضى في فضل صلاة الفجر ، ومعنى الذي بالهاء : لا يشتبه عليكم ولا ترتابون فيه فيعارض بعضكم بعضا ، ومعنى الضيم : الغلبة على الحق والاستبداد به ، أي: لا يظلم بعضكم بعضا ، وتقدم في باب : فضل السجود من رواية شعيب «هل تمارون » بضم أوله وتخفيف الراء أي : تجادلون في ذلك أو يدخلكم فيه شك ؟ من المرية وهو الشك ، وجاء بفتح أوله وفتح الراء على حذف إحدى التاءين ، وفي رواية للبيهقي « تتمارون » بإثباتهما.

وحديث أبي سعيد الخدري - ﷺ - أخرجه الإمام أحمد أيضا في مسنده (مسند أبي سعيد الخدري - ﷺ -) ج ٣ ص ١٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا ربعي بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، ثنا زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : سألنا رسول الله - ﷺ - : فقلنا : يارسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ ، قال : « هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ قال : قلنا : لا ، قال : فهل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ قال : قلنا : لا ، قال فإنكم ترون ربكم كذلك يوم القيامة يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ، قال : فيقال : من كان يعبد شيئا فليتبعه .... الحديث » .

وانظره في الحديث الذي أخرجه البخاري في كتاب (الصلاة) باب : فضل السجود ج ١ ص ٢٠٤ فقد رواه أبوهريرة وأبو سعيد الخدري معا ثم قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة - ﷺ - : إن رسول الله - ﷺ - قال : قال الله : لك ذلك وعشرة أمثاله ، قال أبو هريرة : لم أحفظ من رسول الله - ﷺ - إلا قوله : « لك ذلك ومثله معه » .

قال أبو سعيد : إني سمعته يقول : ذلك لك وعشرة أمثاله .

٧٦/ ٢٤٠٣١ - « هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَحْوًا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ؟ وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ ؟ مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ لِيَتْبَعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ فَلا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللهِ مِنَ الأَصْنَامِ وَالأَنْصَابِ ، إِلا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ غَيْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ . فَيُدْعَى الْيَهُودُ فَيُقَالُ لَهُمْ : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ قَالُوا : كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرًا ابْنَ اللهِ ، فَيُقَالُ : كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ ولا وَلَدٍ ، فَمَاذَا تَبْغُونَ ؟ قَالُوا : عَطِشْنَا يَارَبَّنَا فَاسْقِنَا ، فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ أَلا تَرِدُونَ ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ ، كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ ، ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى فَيُقَالُ لَهُمْ : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ قَالُوا : كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابنَ اللهِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلا وَلَدٍ فَيُقَالُ لَهُمْ : مَاذَا تَبْغُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : عَطِشْنَا يَارَبَّنَا فَاسْقِنَا ، فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ أَلا تَرِدُونَ ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ ، أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا قَالَ : فَمَا تَنْتَظِرُونَ ؟ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، قَالُوا : يَارَبَّنَا : فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفْقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ ، لا نُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكَادُ أَنْ يَنْقَلِبَ ، فَيَقُولُ : هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَيَعْرِفُونَهُ بِهَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ، فَلا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ للهِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ إِلا أُذِنَ لَهُ بِالسُّجُودِ ، وَلا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءً وَرِيَاءً إِلا جَعَلَ اللهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ ، فَيَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي الصُّورَةِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا ، ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ وَتَحِلُّ الشَّفَاعَةُ وَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، قِيلَ يَارَسُولَ اللهِ : وَمَا الْجِسْرُ ؟ قَالَ : دَحْضٌ مَزِلَّةٌ فِيهِ خَطَاطِيفُ وَكَلالِيبُ وَحَسَكَةٌ يَكُونُ يتخذ فِيهَا شُوَيْكَةٌ يُقَالُ لَهَا : السَّعْدَانُ ، فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّمح وَكَالطَّيْرِ ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ ، فَنَاجٍ مُسْلَمٌ ، وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، حَتَّى إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً للهِ فِي اسْتِيفَاءِ

الْحَقِّ مِنَ الْمُؤْمنين لله يَوْمَ الْقيَامَة لإخْوَانِهِمُ الَّذينَ فِى النَّار ، يَقُولُونَ : رَبَّنا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّون وَيَحُجُّونَ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : أَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ ، فَتُحرَّمُ صُوَرُهُمْ عَلَى النَّار ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثيرًا قَدْ أَخَذَت النَّارُ إِلَى نصْف سَاقه وإِلَى رُكْبَتَيْه ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا مَا بَقى فيهَا أَحَدٌ ممَّنْ أَمَرْتَنَا به ، فَيَقُولُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : ارْجعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فى قَلْبه مثْقَالَ دينَار منْ خَيْر فَأَخْرجُوهُ فَيُخْرجُونَ خَلْقًا كثيرًا ، ثُمَّ يَقُولُونَ : رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فيهَا أَحَدًا ممَّنْ أَمَرْتَنَا به ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْجعُوا فَمَنْ وَجَدْتُم فى قَلْبه مثْقَالَ نصْف دينَار منْ خَيْر فَأَخْرجُوهُ ، فَيُخْرجُونَ خَلْقاً كَثيرًا ثُمَّ يَقُولُونَ :رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فيهَا ممَّنْ أَمَرْتَنا أَحَدًا ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْجعُوا فَإنْ وَجَدْتُمْ فى قَلْبه مثْقَالَ ذَرَّة منْ خَيْر فَأَخْرجُوهُ ، فَيُخْرجُونَ خَلْقًا كَثيرًا ، ثُمَّ يَقُولُونَ : رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ خَيْرًا ، فَيَقُولُ اللهُ : شَفَعَت الْمَلائكَةُ وَشَفَعَ النَّبيُّونَ ، وَشَفَعَ الْمُؤْمنُونَ ، وَلَم يَبْقَ إلا أَرْحَمُ الرَّاحمينَ ، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً منَ النَّار فَيُخْرجُ منْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ قَدْ عَادُوا حُمَمًا فَيُلْقيهمْ فى نَهْر فى الْجَنَّة يُقَالُ لَهُ : نَهْرُ الْحيَاة ، فَيَخْرُجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحَبَّةُ فى حَميل السَّيْل أَلا تَرَوْنَهَا يَكُونُ إلَى الْحَجَر أَوْ إلَى الشَّجَر مَا يَكُونُ إلَى الشَّمْس أُصَيْفرُ وَأُخَيْضرُ وَمَا يَكُونُ منْهَا إلَى الظِّلِّ يَكُونُ أَبْيَضَ فَيَخْرُجُونَ كَاللُّؤْلُؤ فى رقَابهمُ الْخَوَاتمُ يَعْرفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّة ، هؤُلاء عُتَقَاءُ الله الَّذينَ أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بغَيْر عَمَل عَملُوهُ ، وَلا خَيْر قَدَّمُوهُ ثُمَّ يَقُولُ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَالَمْ تُعْط أَحَدًا منَ الْعَالَمينَ ، فَيَقُولُ : لَكُمْ عنْدى أَفْضَلُ منْ هَذَا ، فَيَقُولُونَ : يَارَبَّنَا أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ منْ هَذَا ؟ فَيَقُولُ : رضَايَ فَلا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبدًا » .

ط ، حم ، خ ، م ، وابن خزيمة عن أبى سعيد ، وروى ن ، هـ بعضه (1) .

---

(1) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى (فيما رواه عطاء بن يسار عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ) ج ٩ ص ٢٨٩ رقم ٢١٧٩ أخرجه من طريق عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أن أناسا قالوا فى زمن رسول الله ـ ﷺ ـ : يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هل تضارون » قال أبو داود : يعنى : هل تشكون فى الشمس بالظهيرة صحواً ليس فيها سحاب ؟ قالوا : لا . قال : ما تضارون فى رؤية الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة ؟ ألا تضارون فى رؤية أحدهما... »(*) الحديث .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى ج ٣ ص ١٦ ، ١٧ وانظر الحديث السابق . =

(*) هكذا فى الأصل : ولعله سقط من هذا المقام (والقمر ليلة البدر صحوا) إلخ كما يدل عليه لفظ (أحدهما).

٧٧/ ٢٤٠٣٢ - « هَلْ تُضَارُّونَ فِى رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِى الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِى سَحَابَةٍ ؟ هَلْ تُضَارُّونَ فِى رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِى سَحَابَةٍ ؟ فوالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لا تُضَارُّونَ فِى رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ - عَزَّ وَجَلَّ - إلا كَمَا تُضَارُّونَ فِى رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا ، فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ : أَىْ فُلْ : أَلَمْ أُكْرِمْكَ ؟ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالإبِلَ ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَقُولُ : أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلاقِيَّ ؟ فَيقُولُ : لا . فَيَقُولُ : فإنى قد أنساك كما نسيتنى ، ثم يلقى الثانى فَيَقُولُ : أَىْ فُلْ : أَلَمْ أُكْرِمْكَ ؟ وَأُسَوِّدْكَ ، وَأُزَوِّجْكَ ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالإبِلَ ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى يَارَبِّ ، فَيَقُولُ : أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلاقِيَّ ؟ فَيَقُولُ : لا ، فَيَقُولُ : فَإِنِّى أَنْسَاكَ كما نَسِيتَنِى ، ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : يَارَبِّ آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ وَصَلَّيْتُ ، وَصُمْتُ ، وَتَصَدَّقْتُ ، وَيُثْنِى بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ، فَيَقُولُ : هَهُنَا إِذَنْ ، ثُمَّ يُقَالُ : الآنَ نَبْعَثُ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ وَيُفَكِّرُ فِى نَفْسِهِ مَنِ الَّذِى يَشْهَدُ عَلَيَّ؟ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ ، وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ : انْطِقِى ، فَيَنْطِقُ فَخِذُهُ ، وَلَحْمُهُ، وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ، وَذَلِكَ لِيُعْذَرَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ ، وَذَلِكَ الَّذِى يَسْخَطُ اللهُ عَلَيْهِ » .

= والحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه باب : الصراط جسر جهنم ج ٨ ص ١٤٦ ، ١٤٧ قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب عن الزهرى ، أخبرنى سعيد ، وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما ، عن النبى - ﷺ - ، وحدثنى محمود ، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن أبى هريرة قال : قال أناس : يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال : « هل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب .. الحديث » وهذا الحديث رواه أبو سعيد حيث قال أبو هريرة فى نهاية الحديث : وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال : وأبو سعيد الخدرى جالس مع أبى هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله : هذا لك ومثله معه ، قال أبو سعيد : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : هذا لك وعشرة أمثاله . قال أبوهريرة : حفظت « مثله معه » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب : معرفة طريق الرؤيا ج ١ ص ١٦٧ رقم ٣٠٢ قال : وحدثنى سويد بن سعيد قال : حدثنى حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن ناسًا فى زمن رسول الله - ﷺ - قالوا : يارسول الله : هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال رسول الله - ﷺ - : « نعم » . قال : « هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة صحوًا ليس معها سحاب؟ وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صحوًا ليس فيها سحاب ؟ قالوا: لا يا رسول الله .. الحديث».

م عن أبي هريرة [1] .

٧٨/ ٢٤٠٣٣ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ هَذَا الْعَنَانُ ، هَذِه زَوَايَا الأَرْضِ ، يَسُوقُهُ اللهُ إِلَى قَوْمٍ لا يَشْكُرُونَهُ ، وَلا يَدْعُونَهُ ، هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَكُمْ ؟ فَإِنَّهَا الرَّقِيعُ ، سَقْفٌ مَحْفُوظٌ وَمَوْجٌ مَكْفُوفٌ ، هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا ؟ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا خَمْسُمائَة سَنَة ، هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلكَ ؟ فَإِنَّ فَوْقَ ذَلكَ سَمَاءَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسمائَة سَنَة حَتَّى عَدَدْتُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ مَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلكَ ؟ فَإِنَّ فَوْقَ ذَلكَ الْعَرْشَ ، وبَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاء بُعْدُ مثْلِ مَا بَيْنَ السَّماءَيْنِ ، هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذي تَحْتَكُمْ ؟ فَإِنَّهَا الأَرْضُ ، هَلْ تَدرونَ مَا الَّذي تَحْتَ ذَلكَ ؟ فَإِنَّ تَحْتَهَا أَرْضًا أُخْرَى بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسمائَة سَنَة ، وَالَّذي نَفْسُ مُحمد بيَده لَوْ أَنَّكُمْ دَلَّيْتُمْ بِحَبْلٍ إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى لَهَبَطَ عَلَى الله ، ثُمَّ قَرَأَ : « هُوَ الأَوَّلُ وَالآخرُ وَالظَّاهرُ وَالْبَاطنُ ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ » .

ت غريب عن أبي هريرة [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الزهد والرقائق) ج ٤ ص ٢٢٧٩ رقم ٢٩٦٨ قال : حدثنا محمد بن أبي عمر ، حدثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قالوا : يا رسول الله ؛ هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : « هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة ؟ » قالوا : لا ، قال : « فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة ؟ » قالوا : لا ، قال : « فو الذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلاّ كما تضارون في رؤية أحدهما .. الحديث » .

(٢) الحديث أخرجه الترمذي في سننه في كتاب (التفسير) باب : ومن سورة الحديد ج ٥ ص ٤٠٣ ط الحلبي رقم ٣٢٩٨ قال : بسم الله الرحمن الرحيم ، حدثنا عبد بن حميد ، وغير واحد قالوا : حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، حدثنا الحسن ، عن أبي هريرة قال : بينما نبيّ الله ـ ﷺ ـ جالس وأصحابه إذ أتى عليهم سحاب ، فقال نبي الله ـ ﷺ ـ : « هل تدرون ما هذا ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : هذا العنان هذه زوايا الأرض يسوقه الله ـ تبارك وتعالى ـ إلى قوم لا يشكرونه ، ولا يدعونه .. الحديث».
قال أبوعيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

قال : ويروى عن أيوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد قالوا : لم يسمع الحسن من أبي هريرة . وفسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقالوا : إنما هبط على علم الله وقدرته وسلطانه . علم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان ، وهو على العرش كما وصف في كتابه .

٧٩/ ٢٤٠٣٤ ـ « هَلا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ فَنَظَرْتَ أَصَادِقٌ هُوَ أَمْ كَاذِبٌ » .

ع ، طب ، ض عن جندب البجلى [١] .

٨٠/ ٢٤٠٣٥ ـ « هَلا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا ، إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا » .

مالك ، والشافعى ، حم ، خ ، م ، ن ، حب عن ابن عباس قال : وجد النبى ـ ﷺ ـ شاة ميتة قال : فذكره [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند جندب بن عبد الله البجلى) ج ٣ ص ٩١ ، ٩٢ رقم ١٥٢٢قال : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنى عبد الحميد بن بهرام ، حدثنا شهر ابن حوشب ، حدثنى جندب بن سفيان : رجل من بجيلة ، قال : إنِّى عند رسول الله ـ ﷺ ـ إذْ جاءه بشير من سريّة بعثها فأخبره بنصر الله الذى نصر سَرِيّتَهُ ، وبفتح الله الذى فتح لهم قال : يارسول الله ، بينما نحن بطلب العدو وقد هزمهم الله إذْ لحقْتُ رجلا بالسيف ، فلما أحسَّ أن السيف قد واقعه ، التفت وهو يسعى فقال : إنى مسلم ، إنى مسلم ، فقتلته . وإنما كان يا نبى الله متعوذًا ، قال : « فهلا شققت عن قلبه فنظرت صادق هو أو كاذب ؟ » قال : لو شققت عن قلبه ما كان يعلمنى القلب ، هل قلبه إلاّ مضغة من لحم ؟ قال : «فأنت قتلته لا ما فى قلبه علمْتَ ، ولا لسانَهُ صدَّقت » . قال : يارسول الله استغفر لى . قال : « لا أستغفرُ لك» : فدفنوه وأصبح على وجه الأرض ثلاث مرات . فلما رأى ذلك قومه استحيَوا وخزوا مما لَقِيَ ، فحملوه فألقوه فى شعب من تلك الشعاب .

قال المحقق : إسناده حسن ، وذكره الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ١/ ٢٧ وقال : « هو فى الصحيح باختصار ـ رواه الطبرانى فى الكبير ، وأبو يعلى وفى إسناده عبد الحميد بن بهرام ، وشهر بن حوشب وقد اختلف فى الاحتجاج بهما» وأخرجه مسلم ـ بنحوه ـ فى الإيمان (٩٧) باب : تحريم قتل الكافر بعد أن قال : لا إله إلا الله ، من طريق معتمر بن سليمان ، سمعت أبى يحدث أن خالدا الأثبج حدث عن صفوان بن محرز ، أنه حدث عن جندب ..

وفى الباب عن أسامة بن زيد عند أحمد ٥/ ٢٠٥ . والبخارى فى المغازى (٤٢٦٩) وأطرافه . ومسلم فى الإيمان (٩٦) وعن ابن عباس ، وقد استوفينا تخريجه عند ابن حبان برقم ٣٩٩

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (الإيمان) باب : فيما يحرم دم المرء وماله ج ١ ص ٢٧ قال : وعن جندب بن سفيان ـ رجل من بجيلة ـ قال : إنى لعند رسول الله ـ ﷺ ـ حين جاء بشير من سريته فأخبره بالنصر الذى نصر الله سريته وبالفتح الذى فتح الله لهم وقال : يارسول الله بينا نحن نطلب القوم وقد هزمهم ـ الله تعالى ـ إذ سحقت رجلا بالسيف فواقعه وهو يسعى وهو يقول : مسلم إنى مسلم ، قال : فقتلته ، فقال : يارسول الله إنما تعوذ ، قال : « فهلا شققت عن قلبه فنظرت أصادق هو أم كاذب .. الحديث » قال الهيثمى : قلت : هو فى الصحيح باختصار ـ رواه الطبرانى فى الكبير وأبو يعلى ، وفى إسناده عبد الحميد بن بهرام وشهر بن حوشب وقد اختلف فى الاحتجاج بهما .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ فى كتاب (الصيد) باب : ما جاء فى جلود الميتة رقم ١٦ قال : حدثنى يحيى ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن عبد الله بن عباس ،=

٨١/ ٢٤٠٣٦ ـ « هَلا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَدبَغْتُمُوه فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ ؟ إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُها » .

ن ، هـ ، حم ، م ، د ، ت عن ابن عباس ، طب عنه عن سودة بنت زمعة ، حب عنه عن ميمونة [(١)] .

= أنه قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ بشاة ميتة كان أعطاها مولاة لميمونة زوج النبي ـ ﷺ ـ فقال : « أفلا انتفعتم بجلدها » ؟ فقالوا : يا رسول الله إنها ميتة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنما حرم أكلها » .

وأخرجه الإمام الشافعي في مسنده في باب : (ماخرج من كتاب الوضوء) ص ١٠ قال : أخبرنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ـ ﷺ ـ أنه قال : مر النبي ـ ﷺ ـ بشاة ميتة وقد كان أعطاها مولاة لميمونة زوج النبي ـ ﷺ ـ قال : « فهلا انتفعتم بجلدها ؟ » قالوا : يارسول الله إنها ميتة قال : «إنما حرم أكلها » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن عباس) ج ١ ص ٣٣٠ أخرجه من طريق عبيد الله ، عن ابن عباس قال : مرَّ رسول الله ـ ﷺ ـ بشاة ميتة فقال : « ألا استمتعتم بجلدها ؟ » قالوا : يارسول الله إنها ميتة ، قال : « إنما حرم أكلها » .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب (الزكاة) باب الصدقة على موالى أزواج النبي ـ ﷺ ـ ج ٢ ص١٥٨ أخرجه من طريق عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : وجد النبي ـ ﷺ ـ شاة ميتة أعْطِيتْهَا مولاة لميمونة من الصدقة ، قال النبي ـ ﷺ ـ : « هَلا انتفعتم بجلدها ؟ » قالوا : إنها ميتة قال : « إنما حرم أكلها » .

وأخرجه الإمام مسلم أيضاً في صحيحه في كتاب (الحيض) باب : طهارة جلود الميتة بالدباغ ج ١ ص ٢٧٧ رقم ١٠١ أخرجه من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ وجد شاة ميتة ، أُعْطِيَتهاَ مولاة لميمونة من الصدقة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هلا انتفعتم بجلدها ؟ » قالوا : إنها ميتة ، فقال : « إنما حرم أكلها » .

وأخرجه النسائي في سننه في كتاب (الفرع والعتيرة) باب : جلود الميتة ج ٧ ص ١٧٢ أخرجه من طريق عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس بلفظه .

وأخرجه ابن حبان أيضاً في صحيحه في كتاب (الطهارة) باب : جلود الميتة : ذكر إباحة الانتفاع بجلود الميتة التي تحل بالذكاة ج ٢ ص ٢٨٩ رقم ١٢٨١ أخرجه من طريق عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ وجد شاة ميتة أُعْطِيَتْها مولاة لميمونة من الصدقة ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هلاَّ انتفعتم بجلدها ؟ » قالوا : إنها ميتة ، قال : « إنما حرم أكلها » .

(١) الحديث أخرجه النسائي في كتاب (الفرع والعتيرة) باب : جلود الميتة ج ٧ ص ١٧٢ بلفظ : أخبرنا محمد ابن منصور ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء ، قال : سمعت ابن عباس قال : مر النبي ـ ﷺ ـ بشاة لميمونة ميتة فقال : « ألا أخذتم إهابها فدبغتم فانتفعتم ؟ » وفي الباب أحاديث أخرى .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (اللباس) باب : لبس جلود الميتة إذا دبغت ج ٢ ص ١١٩٣ رقم ٣٦١٠ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ، =

= عن ابن عباس ، عن ميمونة ، أن شاة لمولاة ميمونة مرّ بها ، يعنى النبى - ﷺ - قد أُعْطِيَتْها من الصدقة ، ميتةٌ . فقال : « هلا أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به ؟ » فقالوا : يارسول الله ، إنها ميتة قال : « إنما حَرُمَ أكلها».

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عباس) ج ١ ص ٢٦٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا يعقوب ، ثنا أبى عن صالح قال : وحدث ابن شهاب ، أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس أخبره أن رسول الله - ﷺ - مر بشاة ميتة فقال : « هلا استمتعتم بإهابها » فقالوا : يا رسول الله : إنها ميتة ، فقال : « إنما حرم أكلها » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الحيض) باب : طهارة جلود الميتة بالدباغ ج ١ ص ٢٧٦ رقم ٣٦٣ أخرجه من طريق عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : تُصدِّق على مولاة لميمونة بشاة ، فماتت ، فمر بها رسول الله - ﷺ - فقال :« هلا أخذتم إهابها فدبغتموه ، فانتفعتم به ؟ » فقالوا : إنها ميتة ، فقال « إنما حَرُمَ أَكْلُها » .

قال أبو بكر وابن أبى عمر فى حديثهما : عن ميمونة - ﵂ - .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (اللباس) باب : فى أُهُب الميتة ج ٤ ص ٣٦٦ رقم ٤١٢٠ أخرجه من طريق عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال مسدد ووهب : عن ميمونة ، قالت : أهدى لمولاة لنا شاة من الصدقة ، فماتت ، فمر بها النبى - ﷺ - ، فقال : « ألا دبغتم إهابها واستنفعتم به ؟ » قالوا : يارسول الله إنها ميتة ، قال : « إنما حرم أكلها » .

وأخرجه الترمذى فى سننه (فى أبواب اللباس) باب : ما جاء فى جلود الميتة إذا دبغت ج ٣ ص ١٣٥ رقم ١٧٨١ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عطاء بن أبى رباح قال : سمعت ابن عباس يقول : ماتت شاة ، فقال رسول الله - ﷺ - لأهلها : « ألا نزعتم جلدها ثم دبغتموه فاستمتعتم به ؟ » قال : وفى الباب عن سلمة بن المحبّق وميمونة ، وعائشة وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح . وقد روى من غير وجه عن ابن عباس عن النبى - ﷺ - نحوهذا ، وروى عن ابن عباس عن ميمونة ، وروى عن سودة، وسمعت محمداً يصحح حديث ابن عباس عن النبى - ﷺ - وحديث ابن عباس عن ميمونة وقال : أحتمل أن يكون روى ابن عباس عن ميمونة عن النبى - ﷺ - وروى ابن عباس عن النبى - ﷺ - ولم يذكر فيه ميمونة ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم ، وهو قول سفيان الثورى وابن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه فى كتاب (الطهارة) باب : ذكر البيان بأن إباحة الانتفاع بجلود الميتة إنما هى بعد الدباغ لا قبل ج ٢ ص ٢٨٩ رقم ١٢٨٢ أخرجه من طريق عبيد الله بن عبد الله . عن ابن عباس ، عن ميمونة قالت : مرّ رسول الله - ﷺ - بشاة من الصدقة ميتة أُعْطِيتها مولاة لميمونة فقال : « ألا أَخَذُوا إهابها فدبغوه فانتفعوا بها ؟ » فقالوا : يارسول الله إنها ميتة ، فقال النبى - ﷺ - : « إنما حرم أكلها » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فى مرويات عطاء عن ابن عباس) ج ١١ ص ١٦٧ رقم ١١٣٨٣ قال : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء عن ابن =

٨٢/ ٢٤٠٣٧ ـ « هَلا تَركْتُمُوهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَتُوبَ ، فَيَتُوبَ اللهُ عَلَيْهِ ـ يَعْنِى مَاعِزًا ـ » .

د ، ك ، طب عن نعيم بن هزال [١] .

= عباس أن النبى ـ ﷺ ـ مر بشاة لمولاة لميمونة ميتة فقال النبى ـ ﷺ ـ : « ما على أهل هذه لو أخذوا إهابها فدبغوه ، فانتفعوا به ؟ » فقالوا : يارسول الله إنها ميتة ، قال : « إنما حرم أكلها » قال المحقق : رواه الحميدى ، ومسلم ، والترمذى والنسائى وانظره فى المعجم الكبير للطبرانى أيضاً فى مرويات (العالية بنت سبع عن ميمونة) ج ٢٤ رقم ٢٩ من طريق عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة بلفظ : « ألا أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به ؟ فقالوا : يارسول الله إنها ميتة ، فقال : « إنما حرم أكلها » .

وفى الباب أحاديث أخرى فى هذا الموضوع .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الحدود) باب : رجم ماعز بن مالك ج ٤ ص ١٤٥ رقم ٤٤١٩ قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنبارى ، ثنا وكيع ، عن هشام بن سعد قال : حدثنى يزيد بن نعيم بن هزال ، عن أبيه ، قال : كان ماعز بن مالك يتيما فى حجر أبى ، فأصاب جارية من الحى ، فقال له أبى : ائت رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك ، وإنما يريد بذلك رجاء أن يكون له مخرجا ، فأتاه فقال : يارسول الله إنى زنيت فأقم علىَّ كتاب الله ، فأعرض عنه ، فعاد فقال : يا رسول الله إنى زنيت فأقم علىَّ كتاب الله، حتى قالها أربع مرار ، قال ـ ﷺ ـ : « إنك قد قلتها أربع مرات ، فبمن ؟ » قال : بفلانة ، قال : « هل ضاجعتها ؟ » قال : نعم ، قال : « هل باشرتها ؟ » قال : نعم ، قال : « هل جامعتها ؟ » قال : نعم ، قال : فأمر به أن يرجم ، فأخرج به إلى الحَرَّة فلما رجم فوجد مسَّ الحجارة جَزِعَ فخرج يشتد ، فلقيه عبد الله بن أنيس وقد عجز أصحابه فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله ، ثم أتى النبى ـ ﷺ ـ فذكر ذلك له، فقال : «هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الحدود) باب : حفروا للماعز إلى صدره عند الرجم ج ٤ ص٣٦٣ قال : أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن يزيد بن نعيم ، عن أبيه قال : جاء ماعز بن مالك إلى النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : يارسول الله إنى زنيت فأقم فىَّ كتاب الله ، فأعرض عنه حتى جاء أربع مرات ، قال : اذهبوا به فارجموه. فلما مسته الحجارة جزع فاشتد قال : فخرج عبد الله بن أنيس من باديته فرماه بوظيف حمار فصرعه ورماه الناس حتى قتلوه ، فذكر للنبى ـ ﷺ ـ فراره فقال : « هلا تركتموه لعله يتوب ، ويتوب الله عليه » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ترجمة نعيم بن هزال :

(نعيم بن هزَّال الأسلمى) ترجم له ابن حجر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٩ ص ١٧٨ رقم ٨٧٨٤ قال : نعيم بن هزال الأسلمىّ مختلف فى صحبته ، قال ابن حبان : له صحبة ، وأخرج أبو داود والحاكم حديثه ، وذكره ابن السكن فى الصحابة ، ثم قال : يقال : ليست له صحبة ، والصحبة لأبيه ، وصوب ذلك ابن عبد البرّ. وسيأتى بيان الاختلاف فى سند حديثه فى ترجمة هزال . وترجمة هزال فى نفس المصدر ص ٢٤٢ رقم ٨٩٥٤ قال : هزال بن زيد بن ذئاب بن كليب بن عامر بن جذيمة بن مازن الأسلمىّ قال ابن حبان : له =

٨٣/ ٢٤٠٣٨ ـ « هَلا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَجِيئَهُ ـ يَعْنِي أَبَابَكْرٍ ـ » .

ك عن أسماء [١] .

٨٤/ ٢٤٠٣٩ ـ « هَلا تَرَكْتَ الشَّيْخَ حَتَّى آتِيَهُ ، إنَّا لَنَحْفَظُهُ لأَيَادِي ابْنِهِ عَلَيْنَا » .

ك وَتُعُقِّبَ : عَنِ الْقَاسِمِ بن محمد عن أبيه عن أبى بكر ، قال الذهبى : القاسم لم يدرك أباه ، ولا أبوه أبا بكر [٢] .

٨٥/ ٢٤٠٤٠ ـ « هَلا قُلْتَ : خُذْهَا وَأَنَا الْغُلامُ الأَنْصَارِيُّ ؛ فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ » .

= صحبة ، وحديثه عند النسائى من رواية ابنه نعيم بن هزال أن هزالاً كانت له جارية وأن ماعزا وقع عليها ، فقال له هزال : انطلق وأخبر رسول الله ـ ﷺ ـ ... إلخ .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (المغازى) باب : قصة إسلام أبى قحافة ـ ﷺ ـ ج ٣ ص ٤٦ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن إسحاق قال: ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه عباد بن عبد الله ، عن أسماء بنت أبى بكر الصديق ـ ﷺ ـ قالت : لما كان عام الفتح ، ونزل رسول الله ـ ﷺ ذا طوى قال أبو قحافة لابنة له ، وكانت أصغر ولده : أى بنية : أشرفى بى على أبى قبيس ـ وقد كف بصره ـ فأشرفت به عليه ، فقال : أى بنية ماذا ترين ؟ قالت : أرى السواد قد انتشر ، فقال : إذًا والله دفعت الخيل فأسرعى بى إلى بيتى ، فخرجت سريعا حتى إذا هبطت به إلى الأبطح وكان فى عنقها طوق لها من وَرِق ، فاقتطعه إنسان من عنقها ، فلما دخل رسول الله ـ ﷺ ـ المسجد خرج أبو بكر ـ ﷺ ـ حتى جاء بأبيه يقوده ، فلما رآه رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « هلا تركت الشيخ فى بيته حتى أجيئه » فقال : يمشى هو إليك يا رسول الله أحق من أن تمشى إليه ، فأجلسه بين يديه ، ثم مسح رسول الله ـ ﷺ ـ صدره وقال : « أسلم تسلم » ثم قام أبو بكر ـ ﷺ ـ فأخذ بيد أخته فقال : أنشد بالله والإسلام طوق أختى ، فوالله ما جاء به أحد ، ثم قال الثانية : أنشد بالله والإسلام طوق أختى ، فما جاء به أحد ، فقال : يا أخية احتسبى طوقك ، فوالله إن الأمانة فى الناس لقليل » . وقال الحاكم :هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبى .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر مناقب أبى قحافة والد أبى بكر ـ ﷺ ـ ج ٣ ص ٢٤٤ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصنعانى ،ثنا حسين ابن محمد المروزى ، ثنا عبد الله بن عبد الملك الفهرى ، ثنا القاسم بن محمد بن أبى بكر ، عن أبيه ، عن أبى بكر ـ ﷺ ـ قال : جئت بأبى أبى قحافة ـ ﷺ ـ إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « هلا تركت الشيخ حتى آتيه ... الحديث » .
قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ولم يوافقه الذهبى فقال : (قلت) : عبد الله منكر الحديث ، والقاسم لم يدرك أباه ولا أبوه أبا بكر .

أبو نعيم عن عقبة بن عبد الرحمن عن أبيه [1] .

٨٦/ ٢٤٠٤١ ـ « هَلاكُ أُمَّتِي فِي ثَلاثٍ : فِي الْعَصَبِيَّةِ ، وَالْقَدَرِيَّةِ ، وَالرِّوَايَةِ مِنْ غَيْرِ ثَبْتٍ » .

بز . وابن أبي حاتم في السنة ، عق ، طب ، وابن عساكر عن ابن عباس وضعف ، طس عن أبي قتادة [2] .

---

(١) أخرج الإمام أحمد في مسنده (من حديث أبي عقبة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٢٩٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا جرير ـ يعني : ابن حازم ، عن محمد بن إسحاق ،عن داود بن حصين ، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة عن أبي عقبة ـ وكان مولى من أهل فارس ـ قال : شهدت مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم أحد فضربت رجلا من المشركين فقلت : خذها مني وأنا الغلام الفارسي ، فبلغت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : «هلا قلت : خذها مني وأنا الغلام الأنصاري ؟ » .

(٢) الحديث في كشف الأستار عن زوائد البزار في كتاب (العلم) باب : في النهي عن الرواية عن الضعفاء ج ١ ص ١٠٧ رقم ١٩١ قال : حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا سعيد الحمصي ، عن هارون بن هارون ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « هلاك أمتي في العصبية ، والقدرية ، والرواية من غير ثبت » .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ من وجه صحيح ، وإنما ذكرناه إذ لا يحفظ من وجه أحسن من هذا ، وهارون ليس بالمعروف بالنقل .

قال المحقق : قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه هارون بن هارون وهو ضعيف . ولم يعزه إلى البزار (مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٣) .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (في ترجمة هارون بن هارون الأزدي) ج ٤ ص ٣٥٩ رقم ١٩٦٩ قال : ومن حديثه ما حدثناه جعفر بن محمد بن الحسن ، قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا محمد ابن شعيب بن شابور ، قال : حدثني هارون بن هارون ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « هلاك أمتي ... الحديث بلفظه » .

وقال المحقق : هارون بن هارون بن عبد الله بن محرز الهدير التيمي المدني : ضعيف من السادسة : المجروحين (٣ / ٩٤) ، والميزان (٤ / ٢٨٧) التقريب (٢ / ٣١٣) .

والحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (في مرويات وهب بن منبه عن ابن عباس) ج ١١ ص ٩٠ رقم ١١١٤٢ أخرجه من طريق هارون بن هارون ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « هلاك أمتي في ثلاث : في العصبية ، والقدرية ، والرواية في غير تثبت » .

قال المحقق : قال في المجمع ٧ / ٢٠٣ : وفيه هارون بن هارون وهو ضعيف والحديث أورده الطبراني في معجمه الصغير (في ترجمة من اسمه خلف) ج ١ ص ١٥٨ بلفظ : حدثنا خلف بن الحسن الواسطي ، حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي ، حدثنا سويد بن عبد العزيز ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن=

٨٧/ ٢٤٠٤٢ ـ « هَلاكُ أُمَّتِى عَلَى يَدَىْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ » .

حم ، خ عن أبى هريرة [١] .

٨٨/ ٢٤٠٤٣ ـ « هَلاكُ أُمَّتِى فِى الْكِتَابِ وَاللَّبَنِ ، أَمَّا الْكِتَابُ فَيَقْرأُونَ الْقُرآنَ وَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ ، وَيُحِبُّونَ اللَّبَنَ فَيَبْدُونَ فَيَدَعُونَ الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمَعِ » .

حم ، هب ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن عقبةَ بن عامر [٢] .

= عبد الله بن أبى قتادة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « هلاك أمتى فى ثلاث ... الحديث بلفظه » .

وقال : لم يروه عن الأوزاعى إلا سويد ، تفرد به محمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا عبد القدوس بن محمد بن شعيب بن الحباب ، عن محمد بن إبراهيم الشامى بمثله .

والحديث أخرجه الهيثمى : فى مجمع الزوائد فى كتاب (القدر) باب : النهى عن الكلام فى القدر ج ٧ ص٢٠٣ قال : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هلاك أمتى فى ثلاث ... الحديث بلفظه » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه هارون بن هارون وهو ضعيف .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٢٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا روح ، ثنا أبو أمية عمرو بن يحيى ، عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، قال : أخبرنى جدى سعيد بن عمرو بن سعيد ، عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هلاك أمتى على يدى غلمة من قريش » قال مروان وهو معنا فى الحلقة قبل أن يلى شيئا : فلعنة الله عليهم غلمة ، قال : وأما والله لو شاء أقول: بنو فلان وبنو فلان لفعلت ، قال : فقمت أخرج أنا مع أبى وجدى إلى مروان بعدما ملكوا ، فإذا هم يبايعون الصبيان منهم ، ومن يبايع له وهو فى خرقة ، قال لنا : هل عسى أصحابكم هؤلاء يكونوا الذين سمعت أبا هريرة يذكر أن هذه الملوك يشبه بعضهم بعضا .

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ، باب : علامات النبوة فى الإسلام ج ٤ ص ٢٤٢ قال : حدثنا أحمد بن محمد المكى ، حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموى ، عن جده قال : كنت مع مروان وأبى هريرة فسمعت أبا هريرة يقول : سمعت الصادق المصدوق يقول : « هلاك أمتى على يدى غلمة من قريش » وانظره فى صحيح البخارى أيضا فى كتاب (الفتن) باب : قول النبى ـ ﷺ ـ : « هلاك أمتى على يدىْ أُغَيْلمة من سفهاء » ج ٩ ص ٦٠ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (من حديث عقبة بن عامر الجهنى) ج ٣ ص ١٥٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا ابن لهيعة عن أبى قبيل قال : لم أسمع من عقبة بن عامر إلا هذا الحديث ؛ قال ابن لهيعة : وحدثنيه يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هلاك أمتى فى الكتاب واللبن ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : فيمن ترك الجمعة ج ٢ ص ١٩٤ قال : وعن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هلاك أمتى فى الكتاب واللبن ...الحديث » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وأحمد ، وفيه ابن لهيعة ، وقال أبوقبيل : لم أسمع من عقبة إلا هذا الحديث .

٨٩/ ٢٤٠٤٤ ـ « هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ » .

حم ، م عن ابن مسعود [1] .

٩٠/ ٢٤٠٤٥ ـ « هَلَكَ كِسْرَى ، ثُمَّ لاَ كِسْرَى بَعْدَهُ ، وَقَيْصَرُ لَيَهْلَكَنَّ ثُمَّ لا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ ، وَلَتُقَسَّمَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ » .

م عن أبى هريرة [2] .

٩١/ ٢٤٠٤٦ ـ « هَلَكَ الْمُكْثِرُونَ إلا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هكَذَا وَهَكَذَا وهكَذَا ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » .

حم ، وهناد ، وعبد بن حميد ، ع عن أبى سعيد ، طب عن عبد الرحمن بن أبزى [3].

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (العلم) باب : المتنطعون ج ٤ ص ٢٠٥٥ رقم ٢٢٦٠ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ويحيى بن سعيد عن ابن جريج ، عن سليمان بن عتيق ، عن طلق بن حبيب عن الأحنف بن قيس ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هلك المَتنطِّعُونَ » قالها ثلاثا .

قال المحقق : « هلك المتنطعون » أى : المتعمقون الغالون المجاوزون الحدود فى أقوالهم وأفعالهم .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزهد) باب : ما جاء فى المتنعمين والمتنطعين ، ج ١٠ ص ٢٥١ بلفظ: وعن عبد الله بن مسعود عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ألا هلك المتنطعون » . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند ابن مسعود) ج ١ ص ٣٨٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا ابن جريج ، حدثنى سليمان بن عتيق ، عن طلق بن حبيب ، عن الأحنف بن قيس ، عن عبد الله بن مسعود عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ألا هلك المتنطعون » ثلاث مرار ، قال يحيى فى حديث طويل .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ج ٤ ص ٢٢٣٧ رقم ٧٦ قال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبوهريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر أحاديث منها : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده . وقيصر ليهلكن ، ثم لا يكون قيصر بعده ، ولتقسمن كنوزهما فى سبيل الله » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا الأعمش ، عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «هلك المثرون » قالوا : إلا من ؟ قال : « هلك المثرون » قالوا : إلا من ؟ قال : « هلك المثرون » قالوا: إلا من ؟ قال : حتى خفنا أن يكون قد وجبت ، فقال : « إلا من قال هكذا وهكذا ووهكذا قليل ما هم » . ثم ذكره =

٩٢/ ٢٤٠٤٧ ـ « هَلَكَ الْمُتَقَذِّرُونَ » .

حل عن أبى هريرة ، قال وكيع يعنى المرق يقع فيه الذباب فيراق [١] .

٩٣/ ٢٤٠٤٨ ـ « هَلَكَتِ الرِّجَالُ حِينَ أَطَاعَتِ النِّسَاءَ » .

طب ، حم ، ك عن أبى بكرة [٢] .

= الإمام أحمد أيضا فى نفس المصدر ص ٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا الأعمش ، عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى ذكره بلفظ : « هلك المثرون » كما جاء فى الرواية السابقة.
وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٢ ص ٣٣٩ رقم ١٠٨٣ أخرجه من طريق الأعمش ، عن عطية عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هلك المثرون » ، هلك المثرون إلا » قالوا: يارسول الله إلا من ؟ قال : « إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ، عن يمينه ، وعن شماله » .
قال المحقق : إسناده ضعيف ، لضعف عطية العوفى . وأخرجه أحمد ٣/ ٥٢ من طريق محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش بهذا الإسناد ، وأخرجه ابن ماجه ، فى الزهد (٤١٢٩) باب : « المكثرون » من طريق عيسى بن المختار ، عن محمد بن أبى ليلى ، عن عطية العوفى بنحوه . وهذا إسناد أكثر ضعفا .
وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد بلفظ : « هلك المكثرون » فى كتاب (الزكاة) باب :فى المكثرين ج ٣ ص١٢٠ قال : وعن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هلك المكثرون » قالوا : إلا من ؟ قال : « هلك المكثرون » قالوا : إلا من ؟ قال : « هلك المكثرون » قالوا : إلا من ؟ قال : حتى خفنا أن تكون قد وجبت . قال : « إلا من قال هكذا ، وهكذا ، وهكذا ، وقليل ما هم » . قلت : رواه ابن ماجه باختصار ، ورواه أحمد ، وفيه عطية بن سعيد ، وفيه كلام وقد وثق .
وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزكاة) ، باب : (فى المكثرون) ج ٣ ص ١٢١ بلفظ : «هلك المكثرون إلا من قال هكذا وهكذا » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عمران بن سليمان قال فيه الأزدى : يعرف وينكر .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (وكيع بن الجراح) رقم ٤٣٧ ج ٨ ص ٣٧٩ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبى عون ، ثنا عمرو الناقد ، ثنا وكيع ثنا عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هلك المتقذرون ـ يعنى المرق يقع فيه الذباب فيهراق » : تفرد به عبد الله بن سعيد عن أبيه .
ويشهد له ما أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (التوبة) باب : ما يخاف من الذنوب ج ١٠ ص١٧٩ بروايته عن عائشة قال : وعن عائشة قالت : قال النبى ـ ﷺ ـ : « هلك المتقذرون » قلت : ذكر صاحب النهاية : أنهم الذين يأتون القاذورات من الذنوب ـ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الله بن سعيد المقبرى وهو ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث أبى بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة ـ رضى الله تعالى عنه) ج٥ ص ٤٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أحمد بن عبد الملك الحرانى ، ثنا أبو بكرة بكار =

٩٤/ ٤٩ ٢٤٠ ـ « هَلُمُّوا إِلَيَّ هَذَا رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَـمِينَ جِبْرِيلُ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّ نَفْسًا لَـنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَـهَا وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا ، فَاتَّقُـوا اللهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَلا يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ عَلَى أَنْ تَأْخُذُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ ، فَإِنَّ اللهَ لا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلا بِطَاعَتِهِ ».

ز عن حذيفة (١) .

= ابن عبد العزيز بن أبي بكرة قال : سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة أنه شهد النبي ـ ﷺ ـ أتاه بشير يبشره بظفر جند له على عدوهم ورأسه في حجر عائشة ـ ﵂ ـ فقام فخر ساجدا ، ثم أنشأ يسائل البشير فأخبره فيما أخبره أنه ولي أمرهم امرأة فقال النبي ـ ﷺ ـ : « الآن هلكت الرجال إذا أطاعت النساء ، هلكت الرجال إذا أطاعت النساء . ثلاثا » .

وأخرجه أيضا الحاكم في المستدرك في كتاب (الأدب) باب : لن يفلح قوم تملكهم امرأة ج ٤ ص ٢٩١ أخرجه من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة قال : سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة ـ ﵁ ـ أن النبي ـ ﷺ ـ أتاه بشير يبشره بظفر خيل له ورأسه في حجر عائشة ـ ﵂ ـ فقام فخر لله ـ تعالى ـ ساجدا ، فلما انصرف أنشأ يسأل الرسول ، فحدثه ، فكان فيما حدثه من أمر العدو ، وكانت تليهم امرأة ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « هلكت الرجال حين أطاعت النساء » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث في الجامع الصغير رقم ٩٥٩٦ ، من رواية الإمام أحمد والطبراني والحاكم في المستدرك عن أبي بكرة بلفظه . قال المناوي : رواه (أحمد والطبراني في الكبير والحاكم) في الأدب كلهم من طريق بكار ابن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه ، عن جده أبي بكرة ، قال : أتى رسول الله ـ ﷺ ـ بشير يبشر بظفر خيل له ورأسه في حجر عائشة ـ ﵂ ـ فقام فخر ساجدا ، فلما انصرف أنشأ يسأل الرسول فحدثه فكان فيما حدثه أمر العدو وكانت عليهم امرأة فقال : « هلكت .. إلخ » قال الحاكم : صحيح . وأقول : بكار بن عبد العزيز ابن أبي بكرة أورده الذهبي في الضعفاء وقال : قال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . قال : وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم .

وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي : ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٧٨ رقم ٨٨٠ قال : بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي أبو بكرة البصري ، وقيل : ابن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي بكرة . روى عن أبيه وعمته كيسة بنت أبي بكرة . وعنه أبو عاصم ، وأبو سلمة التبوذكي ، وحامد بن عمر البكراوي ، ومحمد بن عيسى الطباع وغيرهم . قال الدوري عن ابن معين : ليس بشيء ، وقال إسحاق بن منصور عنه : صالح ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم . قلت : وقال البزار : ليس به بأس ، وقال مرة : ضعيف . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه في ترك الحجامة يوم الثلاثاء الذي فيه ساعة لا يرقأ فيها الدم » إلخ .

(١) الحديث أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (البيوع) باب : الاقتصاد في طلب الرزق ج ٤ ص ٧١ قال : وعن حذيفة قال : قام النبي ـ ﷺ ـ فدعا الناس فقال : « هلموا إلي » فأقبلوا إليه فجلسوا ، فقال : «هذا رسول رب العالمين جبريل ـ ﷺ ـ نفث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها وإن أبطأ=

٩٥/ ٢٤٠٥٠ ـ « هَلُمُّوا إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ ـ يَعْنِى السَّحُور ـ » .

حم ، حب عن عرباض بن سارية [١] .

٩٦/ ٢٤٠٥١ ـ « هَلُمُّوا إِلَى جِهَادٍ لا شَوْكَةَ فِيهِ : الْحَجُّ » .

طب عن السيد الحسين [٢] .

٩٧/ ٢٤٠٥٢ ـ « هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ ـ يَعْنِى السَّحُورَ » .

د . ن عن العرباض بن سارية [٣] .

= عليها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تأخذوه بمعصية الله ، فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته » .

قال الهيثمي : رواه البزار وفيه قدامة بن زائدة بن قدامة ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (فيما رواه من حديث العرباض بن سارية عن النبي ـ ﷺ ـ) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية يعني : ابن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد ، عن أبي رهم ، عن العرباض بن سارية السلمي قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يدعونا إلى السحور في شهر رمضان : « هلموا إلى الغداء المبارك » ثم سمعته يقول : « اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب » .

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب (الصوم) باب : السحور : ذكر تسمية المصطفى ـ ﷺ ـ السحور الغداء المبارك ج ٥ ص ١٩٤ رقم ٣٤٥٦ أخرجه من طريق يونس بن سيف عن الحارث بن زياد ، عن أبي رُهم ، عن العرباض بن سارية قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يدعو إلى السحور في شهر رمضان فقال : « هلموا إلى الغداء المبارك » .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (في رواية عباية بن رفاعة عن الحسين ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ١٤٧ تحت رقم ٣٩١٠ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني إبراهيم بن الحجاج السامي ، ثنا أبو عبد الله ، عن معاوية بن إسحاق ، عن عباية بن رفاعة عن الحسين بن علي ـ رضي الله عنه ـ قال : جاء رجل إلى النبي ـ ﷺ ـ فقال : إني جبان ، وإني ضعيف ، قال : « هلم إلى جهاد لا شوكة فيه : الحج » .

قال المحقق : قال في المجمع ٣/ ٣٠٦ : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ص ١٤٢ مجمع البحرين ورجاله ثقات .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب (الصوم) باب : من سمى السحور الغداء ج ٢ ص ٧٥٧ رقم ٢٣٤٤ قال : حدثنا عمرو بن محمد الناقد . حدثنا حماد بن خالد الخياط . حدثنا معاوية بن صالح عن يونس ابن سيف . عن الحارث بن زياد . عن أبي رُهم . عن العرباض بن سارية قال : دعاني رسول الله ـ ﷺ ـ إلى السحور في رمضان فقال : « هلم إلى الغداء المبارك » .

قال المحقق : وأخرجه النسائي في الصوم ـ باب دعوة السحور ، حديث رقم ٢١٦٥ . والحارث بن زياد نقل الحافظ أن الحارث هذا ذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وأبو رهم السمعي : اسمه [أحزاب بن أسيد] =

٩٨/ ٢٤٠٥٣ ـ « هُمَا الْمُوجِبَتَانِ : مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ » .

طب عن عُمَارَةَ بنِ رُوَيْبَةَ (١) .

٩٩/ ٢٤٠٥٤ ـ « هُمَا سِتْرَانِ : الزَّوْجُ وَالْقَبْرُ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

= بفتح الهمزة وكسر السين . و [السمعي] قال ابن الأثير في اللباب : [بكسر السين وفتح الميم . وقيل بسكونها . وفي آخرها العين المهملة . وقيل بفتح السين والميم . وهو السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس] من تعليق الشيخ شاكر على هذا الحديث من مختصرالمنذري . وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الصوم) باب : دعوة السحور ج ٤ ص ١١٩ قال : أخبرنا شعيب بن يوسف ـ بصري ـ قال : حدثنا عبد الرحمن عن معاوية بن صالح . عن يونس بن سيف . عن الحارث بن زياد . عن أبي رُهْمٍ . عن العرباض بن سارية قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يدعو إلى السحور في شهر رمضان . وقال : « هلموا إلى الغداء المبارك » .

والعرباض بن سارية : ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٤ ص ١٩ رقم ٣٦٢٤ قال : عرباض بن سارية السُّلمي . يكنى أبا نجيح . روى عنه عبد الرحمن بن عمرو . وجبير بن نفير .وخالد بن معدان وغيرهم . وسكن الشام . وتوفي العرباض سنة خمس وسبعين . وقيل : توفي في فتنة ابن الزبير .

(١) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : فيمن شهد أن لا إله إلا الله ج ١ ص ٢١ قال : عن عمارة ابن رويبة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هما الموجبتان : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار » رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن أبان وهو ضعيف .

وعمَارةَ بن رويبة : ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٤ ص ١٣٨ رقم ٣٨٠٧ قال : عُمَارَةُ بن رويبة الثقفي من جُشم بن ثقيف . كوفي . روى عنه ابنه أبو بكر . وأبو إسحاق السبيعي . وغيرهما .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ـ في (أحاديث الضحاك عن ابن عباس) ج ١٢ ص ١٢٣ رقم ١٢٦٥٧ قال : حدثنا أحمد بن زكريا شاذان . ثنا كثير بن عبيد . ثنا خالد بن يزيد القسري . عن أبي روق عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هما ستران : الزوج والقبر »

قال المحقق : ورواه الصغير ٢/ ١١١ والأوسط ١٩٧ مجمع البحرين . قال في المجمع ٤/ ٣١٤ : وفيه « خالد ابن يزيد القسري » قال أبو حاتم : ليس بالقوى .

وخالد بن يزيد القسري : ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١ ص ٦٤٧ رقم ٢٤٧٩ قال : خالد بن يزيد ابن أسد البجلي القسري . عن إسماعيل بن أبي خالد وغيره . قال ابن عدي : أحاديثه كلها لا يتابع عليها لا إسناداً ولا متنا ولم أر لهم فيه قولا . بل غفلوا عنه . وهو عندي ضعيف قلت : قال ابن أبي حاتم : روى عن خالد بن صفوان . وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز . وجعونة بن قرة . وعنه دحيم . ثم راح ابن أبي حاتم=

١٠٠/ ٢٤٠٥٥ ـ « هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ ـ يَعْنِى الْوَالِدَيْنِ ـ » .

هـ عن أبى أمامة [١] .

« حرف الواو »

١/ ٢٤٠٥٦ ـ « وَاللهِ مَازَالَ الشَّيْطَانُ يَأكُلُ مَعَهُ حَتَّى سَمَّى فَلَمْ يَبْقَ فِى بَطْنِه شَىْءٌ حَتَّى قَاءَهُ » .

حم ، د ، ن ، وابن قانع والبغوى ، قط فى الأفراد ، طب ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، ك ، ض عن المثنى بن عبد الرحمن الخزاعى ، عن جده أمية بن مخشى أن رجلا أكل عند النبى ـ ﷺ ـ فلم يسم ، فلما كان فى آخر لقمة قال : بسم الله أوَّله وآخره : فقال النبى ـ ﷺ ـ : فذكره ، قال البغوى ولا أعلم روى إلا هذا الحديث ، وكذا قال البخارى وابن السكن [٢] .

= ولم يتكلم فيه . ثم ذكر ترجمة أخرى فقال : خالد بن يزيد القسرى . عن إسماعيل بن أبى خالد وأبى حمزة الثُّمالى ، وأبى روق . وعنه هشام بن خالد الأزرق . سألت أبى عنه فقال : ليس بقوى . قلت : هما واحد بلا ريب . وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأدب) باب : بر الوالدين ج ٢ ص ١٢٠٨ رقم ٣٦٦٢ قال : حدثنا هشام بن عمار . ثنا صدقة بن خالد . ثنا عثمان بن أبى العاتكة ، عن على بن يزيد . عن القاسم عن أبى أمامة أن رجلا قال : يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما ؟ قال : « هما جنتك ونارك » قال فى الزوائد: قال ابن معين : على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة هى ضعيفة كلها . وقال الساجى : اتفق أهل النقل على ضعف على بن يزيد .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أمية بن مخشى ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٤ ص ٣٣٦ قال: حدثنا عبد الله . حدثنى أبى . ثنا على بن عبد الله . ثنا يحيى بن سعيد . ثنا جابر بن صبح قال : حدثنى المثنى بن عبد الرحمن الخزاعى وصحبته إلى واسط وكان يسمى فى أول طعامه وفى آخر لقمة يقول : بسم الله فى أوله وآخره . فقلت له : إنك تسمى فى أول ما تأكل . أرأيت قولك فى آخر ما تأكل : بسم الله أوله وآخر ؟ قال : أخبرك عن ذلك : إن جدى أمية بن مخشى وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ سمعته يقول : إن رجلا كان يأكل والنبى ـ ﷺ ـ ينظر فلم يسم حتى كان فى آخر طعامه لقمة فقال : بسم الله أوله وآخره ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « مازال الشيطان يأكل معه حتى سمى فلم يبق فى بطنه شىء إلا قاءه » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأطعمة) باب : التسمية على الطعام ج ٤ ص ١٤٠ رقم ٣٧٦٨ قال : حدثنا مؤمل بن الفضل الحرانى حدثنا عيسى ـ يعنى ابن يونس ـ حدثنا جابر بن صبح .حدثنا المثنى =

= ابن عبد الرحمن الخزاعي . عن عمه أمية بن مَخْشِيٍّ وكان من أصحاب رسول الله - ﷺ - قال : كان رسول الله - ﷺ - جالسا ورجل يأكل فلم يُسَمِّ حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى فيه قال : بسم الله أوله وآخره . فضحك النبي - ﷺ - ثم قال : « مازال الشيطان يأكل معه ، فلما ذكر اسم الله - عز وجل - استقاء ما في بطنه » .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة - باب : ما يقول إذا نسي التسمية ثم ذكر - ص ١٠٣ رقم ٢٨٤ قال : أخبرنا عمرو بن علي قال : حدثني يحيى بن سعيد قال : حدثنا جابر بن صبح قال : حدثني مثنى بن عبد الرحمن الخزاعي قال : حدثنا أمية بن مخشي وكان من أصحاب رسول الله - ﷺ - أن النبي - ﷺ - رأى رجلا يأكل ولم يسم . فلما كان في آخر لقمة قال : بسم الله أوله وآخره . قال رسول الله - ﷺ - : « مازال الشيطان يأكل معه ، فلما سمى قاء الشيطان ما أكل » .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (في أحاديث أمية بن مخشي الخزاعي) ج ١ ص ٢٦٨ رقم ٨٥٤ قال : حدثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد . حدثني جابر بن صبيح . حدثني المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي وصحبته إلى واسط فكان إذا أكل يسمي فإذا صار في آخر لقمة قال : بسم الله أوله وآخره . فقلت له في ذلك ، فقال : إن جدي أمية ابن مخشي حدثني وكان من أصحاب النبي - ﷺ - أن رجلا كان يأكل عند النبي - ﷺ - فلم يسم . فلما كان في آخر لقمة قال : بسم الله أوله وآخره . فقال النبي - ﷺ - : « مازال الشيطان يأكل معه حتى قال : أوله وآخره . فقاء الشيطان كل شيء أكله » .

قال المحقق : رواه أحمد ٤/ ٣٣٦ وأبو داود ٣٧٦٨ وكذا رواه ابن السني ٤٦٣ وإسناده ضعيف . قال الحافظ في تخريج أحاديث الأذكار : هذا حديث غريب . انظر شرح الأذكار لابن علان .

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة - باب : البسملة على آخر الطعام ج ٥ ص ١٤٨ رقم ٢٥٥ قال : حدثنا أبو خليفة . ثنا مسدد . ثنا يحيى بن سعيد عن جابر بن صبيح . حدثني المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي وصحبته إلى واسط وكان إذا أكل يسمي ، وإذا كان في آخر لقمة قال : بسم الله أوله وآخره قال : فقلت له في ذلك . فقال : إن جدي أمية بن مخشي حدثني وكان من أصحاب النبي - ﷺ - أن رجلا كان يأكل عند النبي - ﷺ - فلم يسم . فلما كان في آخر لقمة قال : بسم الله أوله وآخره - قال النبي - ﷺ - : « مازال الشيطان يأكل معك حتى سميت فقاء الشيطان ما أكل » .

وأخرجه الحاكم في المستدرك - كتاب (الأطعمة) - ج ٤ ص ١٠٨ قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى . ثنا مسدد . ثنا يحيى بن سعيد عن جابر بن صبح . حدثني المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي وصحبته إلى واسط فكان يسمي في أول طعامه وآخره ، فسألته : رأيت قولك في آخر لقمة : بسم الله في أوله وآخره ؟ قال : أخبرك عن ذلك : إن جدي أمية بن مخشي . وكان من أصحاب النبي - ﷺ - سمعته يقول : إن رجلا كان يأكل والنبي - ﷺ - ينظر فلم يسم حتى كان في آخر طعامه فقال : بسم الله أوله وآخره . فقال النبي - ﷺ - « مازال الشيطان يأكل معه حتى سمى فما بقي في بطنه شيء إلا قاءه » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص . =

٢/ ٢٤٠٥٧ ـ « وَالله إِنَّك لَخَيْـرُ أَرْضِ الله ، وَأَحبُّ أَرضِ الله إِلَيَّ وَلَوْلا أَنِّى أُخْرِجْتُ مِنْك مَا خَرَجْتُ » .

ابن سعد ، ك وتُعُقِّب عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه [١] .

٣/ ٢٤٠٥٨ ـ « وَالله إِنَّك لَخَيْـرُ أَرْضِ الله وَأَحبُّ أَرضِ الله إِلَيَّ ، وَلَوْلا أَنِّى أُخْرِجْتُ مِنْك مَا خَرَجْتُ » .

حم ، ت حسن صحيح ، هـ ، وابن سعـد ، حب ، ك عن أبى عمرو عبد الله بن عدى ابن الحمراء الخزاعى [٢] .

= أمية بن مخشى : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ١٤٣ رقم ٢٣٩ قال : أمية بن مخشى الخزاعى. بصرى . يكنى أبا عبد الله . قاله أبو نعيم وأبو عمر . وقال ابن منده : الخزاعى وهو من الأزد .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على الأمين بإسناده عن أبى داود . حدثنا مؤمل بن الفضل الحرانى ، أخبرنا عيـسى . أخبرنا جـابر بن صُبَيح . حدثنا المثنى بن عبد الرحمن بن مخشى الخزاعى عن عمـه أمية بن مخشى . وكان من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ جالسا ورجل يأكل ولم يسم حتى لم يبق إلا لقمة . فلما رفعها إلى فيه قال : بسم الله أوله وآخره . فضحك النبى ـ ﷺ ـ وقال : « مازال الشيطان يأكل معه حتى إذا ذكر اسم الله استقاء ما فى بطنه » رواه أحمد بن حنبل عن ابن المدينى . عن يحيى ابن سعيد ، ولا يعرف له غير هذا الحديث أخرجه الثلاثة .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقـات الكبرى فى غزوة الفتح ج ٢ القسم الأول ص ٩٩ فـتكلم عن الغزوة إلى أن قال : وحانت الظـهر فأذن بلال فوق ظهر الكعـبة ، وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تغـزى قريش بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة » (يعنى على الكفر) ووقف رسول الله ـ ﷺ ـ بالحزورة وقال : « إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى ـ يعنى مكة ـ ولولا أنى أخرجت منك ما خرجت » .

وأخرجه الحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) مناقب الحارث بن هشام المخزومى ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ٢٧٨ قال: قال ابن عمـر : وحدثنى الضحـاك بن عثمان . أخبـرنى عبد الله بن عبـيد بن عميـر . سمعت عبـد الرحمن بن الحارث بن هـشـام يحدث عن أبـيه قال : رأيت رسـول الله ـ ﷺ ـ فى حجته وهو واقف على راحلته وهو يقول : « والله إنك لخير الأرض وأحب الأرض إلى الله ، ولولا أنى أخرجت منك ما خرجت » .

وانظر الحديث الآتى فإنه مكرر اللفظ مع هذا الحديث .

(٢) الحديث أخرجـه الإمام أحمد فى مسنده (فى حـديث عبد الله بن عدى بن الحـمراء الزهرى ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٤ ص ٣٠٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو اليمان . أنا شعيب عن الزهرى . أنا أبوسلمة ابن عبد الرحمن أن عبد الله بن عدى بن الحـمراء الزهرى أخبره أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ وهو واقف بالحزورة فى سـوق مكة يقول : « والله إنك لخيـر أرض الله ، وأحب أرض الله إلى الله ـ عز وجل ـ ولولا أنى أخـرجت منك مـا خـرجت » . =

٤/ ٢٤٠٥٩ - « وَالله لَقَدْ سَبَقَ إِلَى جَنَّـات عَدْنٍ أقوامٌ مَا كَانُوا أَكْـثَرَ النَّاسِ صلاةً ولا صياماً ولا حَجًا ولا اعتماراً ، ولكنَّهُم عقلوا عَنِ الله مَواعظ فوجلَت قلوبُهم ، واطمأنت إليه النُّفوس ، وخَشَعت منهم الجوارحُ ؛ ففاقوا الخليقةَ بطيب المنزلة وبحسنِ الدرجةِ عند الناسِ، وعند الله في الآخرة » .

ابن السني وابن شاهين ، والديلمي ، عن علي (١) .

= وأخرجه الترمذي في سننه كتاب (المناقب) باب : في فضل مكة ج ٥ ص ٧٢٢ رقم ٣٩٢٥ قال : حدثنا قتيبة . حدثنا الليث . عن عقيل ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عدي بن حمراء الزهري قال : رأيت رسول الله - ﷺ - واقفا على الحزورة فقال : « والله إنك لخير أرض الله ، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب صحيح .
وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (المناسك) باب : فضل مكة ج ٢ ص ١٠٣٧ رقم ٣١٠٨ قال : حدثنا عيسى بن حماد المصري ، أنبأنا الليث بن سعد ، أخبرني عقيل عن محمد بن مسلم أنه قال : إن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن عبد الله بن عدي بن الحمراء قال له : رأيت رسول الله - ﷺ - وهو على ناقته واقف بالحزورة يقول : « والله إنك لخير أرض الله ، وأحب أرض الله ، والله لولا أني أخرجت منك ما خرجت » .
وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكرمناقب عبد الله بن عدي بن الحمراء الثقفي - رضي الله عنه - ج ٣ ص ٤٣١ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن خالد بن خلي ، ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عدي بن الحمراء أخبره أنه سمع النبي - ﷺ - وهو واقف بالحزورة بمكة يقول : « والله إنك لخيرأرض الله وأحب أرض إلى الله ، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت » .
قال الذهبي : قلت ساق له حديث وقف بالحزورة .
والحزورة : بفتح الحاء وسكون الزاي وفتح الواو . هو التل الكبير .
وأخرجه الدارمي في سننه كتاب (السير) باب : إخراج النبي من مكة ج ٢ ص ١٥٦ رقم ٢٥١٣ بسنده ولفظه ، وقد أخرجناه من ابن سعد في الحديث السابق .
وأخرجه ابن حبان في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الحج) باب : فضل مكة ج ٦ ص ٩ رقم ٣٧٠٠ قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي وأبو العباس بعسقلان . حدثنا عيسى بن حماد . حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري . أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عبد الله بن عدي ابن حمراء الزهري قال : رأيت رسول الله - ﷺ - على راحلته واقفا بالحزورة يقول : « والله إنك لخير أرض الله ، وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت » .
(١) الحديث في كنز العمال كتاب (الأخلاق) باب : الخشوع - الإكمال - ج ٣ ص ١٥١ رقم ٥٩١٦ بلفظه وروايته .

٥/ ٢٤٠٦٠ـ « وَالله لا تَقْتَسِمُ وَرَثَتِي بَعْدِي دِينَارًا ، مَاتَرَكْتُ مِنْ شَيءٍ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي ، ومُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

كر عن أبي هريرة (١) .

٦/ ٢٤٠٦١ـ « وَالله مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إلا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هَذِهِ فِي الْيَمِّ ، فَلْيَنْظُرْ بِمَا يَرْجِعُ » .

ابن المبارك ، وهناد ، حم ، م ، هـ عن المسْتورد بن شداد (٢) .

---

(١) الحديث في كنز العمال ـ الباب الرابع فيما يتعلق بميراثه ـ ﷺ ـ : الإكمال ج ١١ ص ٢١ رقم ٣٠٤٦٢ بلفظ : « والله لا تقتسم ورثتي بعدى دينارا ، ما تركت من شيء بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة » كرعن أبي هريرة .

(٢) الحديث أخرجه ابن المبارك في كتاب (الزهد) باب : توبة داود وذكر الأنبياء صلوات الله عليهم ج ٣ ص١٧٠ رقم ٤٩٦ قال : أخبركم أبوعمر بن حيوية . وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد أحد بني فهر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم إصبعه هذه في اليم فلينظر بم ترجع » .

وأخرجه الإمام أحمد في (حديث المستورد بن شداد ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٢٢٨ قال : حدثنا عبد الله . حدثني أبي ، ثنا وكيع قال : ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن المستورد أخي بني فهر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« ما الدنيا في الآخرة إلا كمثل ما يجعل أحدكم أصبعه هذه في اليمِّ فلينظر بما يرجع . وأشار بالسبابة » .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة ج ٤ ص ٢١٩٣ رقم ٢٨٥٨ قال : حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة . حدثنا عبد الله بن إدريس ح وحدثنا ابن نمير . حدثنا أبي ومحمد بن بشر . ح وحدثنا يحيى بن يحيى . أخبرنا موسى بن أعين ح وحدثني محمد بن رافع . حدثنا أبو أسامة . كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد . ح وحدثني محمد بن حاتم [واللفظ له] حدثنا يحيى بن سعيد . حدثنا إسماعيل . حدثنا قيس قال : سمعت مستوردا أخا بني فهر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه ـ وأشار يحيى بالسبابة ـ في اليم فلينظر بم يرجع » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الزهد) باب : مثل الدنيا ج ٢ ص ١٣٧٦ رقم ٤١٠٨ قال : حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير . ثنا أبي ومحمد بن بشر قالا : ثنا إسماعيل بن أبي خالد . عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت المستورد أخا بني فهر يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما مثل الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع » .

٧/ ٢٤٠٦٢ ـ « وَالله مَا تَعْدِلُ الدُّنْيا جَدْيًا ذَكَرًا مِنَ الْغَنَمِ » .

هناد عن الحسن مرسلا [١] .

٨/ ٢٤٠٦٣ ـ « وَالله لا تَدَعُ مُضَرُ عَبْدًا إلا فَتَنُوهُ أَوْ قَتَلُوهُ ، أَوْ يَضْرِبُهُمْ اللهُ وَالْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لا يَمْنَعُوا ذَنْبَ تَلْعَة » .

حم عن حذيفة [٢] .

٩/ ٢٦٠٦٤ ـ « وَالله لَتُصَلِّيَنَّ ، وَالله لا يُعْصَى اللهُ جِهَارًا » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، عن الحكم بن مرة [٣] .

١٠/ ٢٤٠٦٥ ـ « وَالله إنِّي لأُحِبُّكُمَا بِحُبِّ الله إِيَّاكُمَا ، إنَّ الْمَلائِكَةَ لَتُحِبُّكُمَا بِحُبِّ الله إِيَّاكُمَا ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّكُمَا ، وَصَلَ اللهُ مَنْ وَصَلَكُمَا ، قَطَعَ اللهُ مَنْ قَطَعَكُمَا ، أَبْغَضَ اللهُ مَنْ أَبْغَضَكُمَا فِي دُنْيَاكُمَا وَآخِرَتِكُمَا ـ قَالَهُ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ » .

ابن عساكر عن أبي سعيد ، وفيه داود بن سليمان الشيباني ضعيف [٤] .

---

(١) الحديث في كنز العمال في كتاب (الزهد) الإكمال ـ ج ٣ ص ٢١٤ رقم ٦٢٠٥ بلفظ : « والله ما تعدل الدنيا جديا ذكرا من الغنم » هناد عن الحسن مرسلا .

والجَدْيُ : قال ابن الأنباري : هو الذكر من أولاد المعز ، والأنثى عناق ـ مصباح .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند حذيفة بن اليمان) ج ٥ ص ٣٩٥ قال : حدثنا عبد الله . حدثني أبي ، ثنا ابن نمير . ثنا الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان . عن عمرو بن حنظلة قال : قال حذيفة : «والله لا تدع مضر عبدًا لله مؤمنا إلا فتنوه أوقتلوه . أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تَلعة» فقال له رجل : أتقول هذا ياعبد الله وأنت رجل من مضر ؟ قال : لا أقول إلاما قال رسول الله ـ ﷺ ـ . تلعة . التلاع : مسايل الماء من علو إلى السفل . واحدها تلعة . وقيل : هو من الأضداد يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها . نهاية .

(٣) الحديث في كنز العمال كتاب (الصلاة) ـ الإكمال ـ ج ٧ ص ٣٢١ رقم ١٩٠٦٩ بلفظ : « والله لتصلين ، والله لا يعصى الله جهارا » ابن منده . وأبو نعيم عن الحكم بن مرة .

الحكم بن مرة : ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٢ ص ٤١ رقم ١٢٢٧ قال : الحكم بن مرة . صحب النبي ـ ﷺ ـ روى شيبة عن ابن مساور عن الحكم بن مرة صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ أنه رأى رجلا يصلي فأساء الصلاة . وانتقل فقال له : صل . قال : قد صليت . فأعاد عليه مرارا فقال : « والله لتصلين . والله لا يعصى الله جهارا » أخرجه الثلاثة .

(٤) الحديث في كنز العمال كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضائل أبي بكر وعمر ـ ﭬ ـ من الإكمال . ج ١١ ص ٥٧٢ رقم ٣٢٧٠٨ بلفظه وروايته .

١١/ ٢٤٠٦٦ ـ « وَاللهِ إِنِي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً » .

خ عن أبى هريرة [١] .

١٢/ ٢٤٠٦٧ ـ « وَاللهِ لأَنْ يَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ آثَم لَهُ عِنْدَ اللهِ مِنْ أَنْ يُعْطِىَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي افتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة [٢] .

١٣/ ٢٤٠٦٨ ـ « وَاللهِ لأَنْ يُهْدَى بِهُدَاكَ رَجُلٌ واحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الدعوات) باب : استغفار النبى ـ ﷺ ـ فى اليوم والليلة ج٨ ص ٨٣ قال : حدثنا أبو اليمان . أخبرنا شعيب عن الزهرى قال : أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن قال : قال أبوهريرة : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « والله إنى لأستغفر الله وأتوب فى اليوم أكثر من سبعين مرة ».
والحديث فى الصغير برقم ٩٦٠٧ ورمز له السيوطى بالصحة . قال المناوى : ورواه عنه أيضا الترمذى ولم يخرجه مسلم .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣١٧ قال : حدثنا عبد الله . حدثنى أبى. ثنا عبد الرزاق بن همام . ثنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبوهريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ وذكر أحاديث كثيرة منها قوله ـ ﷺ ـ : « والله لأن يلج أحدكم بيمينه فى أهله آثم له عند الله من أن يعطى كفارته التى فرض الله ـ عز وجل ـ » .
وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الأيمان والنذور) باب : قول الله تعالى : « لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم » ج ٨ ص ١٥٩ قال : حدثنى إسحاق بن إبراهيم . أخبرنا عبد الرزاق . أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبوهريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والله لأن يلج أحدكم بيمينه فى أهله آثمُ له عند الله من أن يُعطىَ كفارته التى افترض الله عليه » .
وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الأيمان) باب : النهى عن الإصرارعلى اليمين فيما يتأذى به أهل الحالف مما ليس بحرام ج ٣ ص ١٢٧٦ رقم ١٦٥٥ قال : حدثنا محمد بن رافع .حدثا عبد الرزاق ، حدثنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر أحاديث منها : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والله لأن يلج أحدكم بيمينه فى أهله آثم له عند الله من أن يعطى كفارته التى فرض الله» .

شرح الحديث :

يَلَجُّ : كما فى النهاية . من اللجاج . ومعناه أن يحلف على شىء ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه ، ولا يحنث فيكفِّر . فذلك آثَمُ له . وقيل : هو أن يرى أنه صادق فيها مصيب فيلجُّ فيها ولا يكفرها .

د عن سهل بن سعد [1] .

١٤/ ٢٤٠٦٩ ـ « وَاللهِ مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلاً ، وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاغِبًا » .

ابن سعد ، طب عن عباد بن شرحبيل [2] .

١٥/ ٢٤٠٧٠ ـ « وَاللهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا ، وَاللهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا ، وَاللهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا إِنْ شَاءَ اللهُ » .

---

(١) الحديث أخرجه أبوداود في سننه كتاب (العلم) باب : فضل نشر العلم ج ٤ ص ٦٩ رقم ٣٦٦١ قال : حدثنا سعيد بن منصور . حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم . عن أبيه . عن سهل ـ يعني ابن سعد ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « والله لأن يهدى الله بهداك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم » .

قال المحقق :وأخرجه البخارى فى الجهاد ٤/ ٥٨ باب : دعاء النبى ـ ﷺ ـ إلى الإسلام ... إلخ .

وأخرجه فى مواضع أخر من صحيحه ولفظه : [فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم [

وفى فضائل الصحابة ٥/ ٢٣ باب : فضائل على . وفى المغازى ٥/ ١٧١ باب : غزوة خيبر . ومسلم فى فضائل الصحابة حديث ٢٤٠٦ باب : فضل على . ونسبه المنذرى للنسائى أيضا .

والحديث فى الصغير برقم ٩٦٠٦ ورمز له السيوطى بالصحة .

(٢) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ج ٧ القسم الأول ص ٣٧ فى (ترجمة عباد بن شرحبيل) بلفظ : قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا أشعث بن سعيد قال : حدثنا أبو بشر بن عباد بن شرحبيل قال : قدمت المدينة على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فدخلت حائطا فأصبت من سنبله ، فجاءنى صاحب الحائط فضربنى وأخذ كسائى . فانطلقت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وصاحب الحائط يتلونى . فذكرت ذلك له . فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « والله ما علمته إذ كان جاهلا . ولا أطعمته إذ كان ساغبا » ثم أمره فرد علىَّ كسائى وأمر لى بوسق أو نصف وسق من تمر .

وعباد بن شرحبيل : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٥٣ رقم ٢٧٧٠ قال : عباد بن شُرَحْبِيل الغُبَرِى اليَشْكرِى . يعد فى البصريين . وهومن بنى غُبَر بن يشكر بن وائل . أخبرنا أبو الفرج بن محمود إذنا بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة . حدثنا شبابة عن شعبة . عن أبى بشر جعفر بن أبى شيبة . عن عباد بن شرحبيل ـ رجل من بنى غبر ـ قال : أصابنا عام مخمصة فأتيت المدينة فدخلت حائطا من حيطانها فأخذت سُنْبلا ففركته فأكلته . وحملت فى كسائى . فجاء صاحب الحائط فضربنى وأخذ ثوبى . فأتيت النبى ـ ﷺ ـ فأخبرته بذلك . فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما علمته إذ كان جاهلا ولا أطعمته إذ كان جائعا . أوساغبا » وأمره النبى ـ ﷺ ـ فرد إليه ثوبه ، وأمر له بِوَسْقٍ من طعام أو نصف وسق . أخرجه الثلاثة .

طب عن ابن عباس [1] .

١٦ / ٢٤٠٧١ ـ « وَاللهِ يَاتميمَةُ لا تَرْجِعِنَّ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ رَجُلٌ غَيْرُهُ » .

طب عن عائشة [2] .

١٧ / ٢٤٠٧٢ ـ « وَاللهِ إِنَّهُمَا لأَثقلُ فِي المِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ ـ يَعنِي سَاقَيْ ابنِ مَسْعودٍ ـ » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث عكرمة عن ابن عباس) ج ١١ ص ٢٨٢ رقم ١١٧٤٢ قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عمرو بن عون الواسطي . ثنا شريك عن سماك . عن عكرمة . عن ابن عباس أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « والله لأغزون قريشا ، والله لأغزون قريشا ، فقال في الثالثة : إن شاء الله » .

قال المحقق : ورواه أبو داود ٣٣٠٧ وأبو يعلى ٣٥ / ٢ وابن حبان ١١٨٦ والطحاوي في مشكل الآثار ١ / ٣٧٨ ، ٣٧٩ وأبونعيم في الحلية ٧ / ٢٤١ والبيهقي ١٠ / ٤٧ والمصنف في الأوسط ١٨٤ مجمع البحرين . قال في المجمع ٤ / ١٨٢ بعد أن نسبه لأبي يعلى والأوسط : ورجاله ـ أي الأوسط ـ رجال الصحيح . فهو ليس على شرطه . ومع ذلك ذكره ولم ينسبه إلى الكبير .

(٢) الحديث ، في ـ مجمع الزوائد ـ كتاب (الطلاق) ـ باب : متى تحل المبتوتة ـ ج ٤ ص ٣٤٠ بلفظ : عن عائشة قالت : كانت امرأة من بني قريظة يقال لها : تميمة تحت عبد الرحمن بن الزبير فطلقها ، فنزوجها رفاعة من بني قريظة ثم فارقها فأرادت أن ترجع إلى عبد الرحمن بن الزبير فقالت : يارسول الله ماذاك منه إلا كَهُدْبَة ثوبي هذا ! فقال : « والله يا تميمة لاترجعن إلى عبد الرحمن حتى يذوق عسيلتك رجل غيره » قالت يارسول الله إنه كان قد جاء في همه ، قلت : هو في الصحيح : خلا تسميتها تميمة . رواه الطبراني في الكبير والأوسط . وفيه ابن إسحاق وهو مدلس .

وتميمة : ترجم لها ابن الأثير في ـ أسد الغابة ـ ج ٧ ص ٤٣ رقم ٦٧٨٣ قال تميمة بنت وهب بن أبي عبيد القرظية مطلقة رفاعة القرظي . روى سفيان بن عيينة . عن الزهري . عن عروة عن عائشة : أن امرأة رفاعة القرظي كانت تحت عبد الرحمن بن الزبير ولم يسمها . وروى محمد بن إسحاق . عن هشام عن أبيه قال : كانت امرأة من بني قريظة يقال لها : تميمة تحت عبد الرحمن بن الزبير ، فطلقها فتزوجها رفاعة ثم فارقها. فأرادت أن ترجع إلى عبد الرحمن فقالت : يارسول الله . والله ما معه إلا مثل هُدْبَة الثوب . فقال : « لا ترجعي إلى عبد الرحمن حتى يذوق عسيلتك رجل غيره » وسماها كذلك قتادة أيضا .

روى عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد ، عن قتادة أن تميمة بنت أبي عبيد القرظية كانت تحت رفاعة أو رافع القرظي فطلقها . فخلف عليها عبد الرحمن بن الزبير فأتت النبي ـ ﷺ ـ : فقالت ما معه إلا مثل الهدبة . فقال : « لا . حتى تذوقي عسيله . ويذوق عسيلتك » أخرجه الثلاثة .

طب عن أبى الطفيل [١] .

١٨ / ٢٤٠٧٣ ـ « وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ كَلامَكَ يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ ، حَتَّى فُتِحَ بابٌ فَدَخَلَ فيه » .

حم عن عبد الله بن أبى أوفى أن رجلا دخل فى الصَّفِّ فقال : الله أكبر كبيراً ، والحمد لله بكرةً وأصيلا ، فلما انصرف رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فذكره [٢] .

---

(١) الحديث أورده الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ ج ٩ ، كتاب (المناقب) ، باب : ما جاء فى عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ ص ٢٨٩ قال : وعن أبى الطفيل قال : ذهب ابن مسعود وناس معه إلى كبات فصعد ابن مسعود شجرة ليجتنى منها فنظروا إلى ساقيه فضحكوا من حموشتهما ،فقال النبى ـ ﷺ ـ من أى شىء تضحكون؟ قالوا : من حموشة ساقى ابن مسعود . فقال النبى ـ ﷺ ـ : « والله إنهما لأثقل فى الميزان من أحد » ثم ذهب كل إنسان فاجتنى فحلا يأكله ، وجاء ابن مسعود : بجنائه قد جعله فى حجره فوضعه بين يدى النبى ـ ﷺ ـ فقال :

هذا جناى وخياره فيه وكل جان يده إلى فيه

فأكل منه النبى ـ ﷺ ـ : رواه الطبرانى وفيه محمد بن عبيد الله العرزمى وهو متروك .

ومحمد بن عبيد الله العرزمى : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٦٣٥ برقم ٧٩٠٥ فقال : محمد بن عبيد الله بن ميسرة العَرْزمى الكوفى . عن عطاء ومكحول . وعنه سفيان وشعبة وطائفة ، آخرهم موتا قبيصة .

قال أحمد بن حنبل : ترك الناس حديثه ، وقالا ابن معين : لا يكتب حديثه وقال الفلاس : متروك .

قلت : هو من شيوخ شعبة المجمع على ضعفه ؛ ولكن كان من عباد الله الصالحين . مات سنة خمس وخمسين ومائة .

حَمْشُ الساقين : يقال رجل حمش الساقين ، وأحمش الساقين أى دقيقهما ومنه حديث : فى ساقيه حموشة . نهاية ج ١ ص ٤٤٠ (مادة حمش) .

ترجمة أبى الطفيل : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ١٧٩ برقم ٦٠٢٨ قال : هو أبو الطفيلِ عامر ابن واثلة وهو كنانى ليثى ، ولد عام أحد أدرك من حياة رسول الله ـ ﷺ ـ : ثمانى سنين ، نزل الكوفة . وهو آخر من مات ممن أدرك النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن عبد الله بن أبى أوفى من بقية حديث عبد الله بن أبى أوفى عن النبى ـ ﷺ ـ : قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا هشام بن عبد الملك ، ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط ، ثنا إياد عن عبد الله بن سعيد عن عبد الله بن أبى أوفى قال : جاء رجل ونحن فى الصف خلف رسول الله ـ ﷺ ـ : فدخل فى الصف فقال : الله أكبر كبيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ، قال : فرفع المسلمون رءوسهم واستنكروا الرجل ، وقالوا : من الذى يرفع رأسه فوق صوت رسول الله ـ ﷺ ـ : فلما انصرف رسول الله ـ ﷺ ـ : قال : « من هذا العالى الصوت » فقيل : هو ذا يا رسول الله ، فقال : « والله لقد رأيت كلامك يصعد فى السماء حتى فتح باب فدخل فيه » .

قال أبو عبد الرحمن : حدثناه جعفر بن حميد الكوفى ، ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط عن إياد عن عبيد الله بن سعيد عن عبد الله بن أبى أوفى . مثله .

١٩/ ٢٤٠٧٤ ـ « وَاللهِ لا يُلْقِي اللهُ حَبِيبَه فِي النَّار » .

ك عن أنس [١] .

٢٠/ ٢٤٠٧٥ ـ « وَاللهِ يَا مَعْشَرَ قُرَيش لَتُقِيمُن الصلاةَ ، ولتُؤتُن الزكاة أو لأَبعثنَّ عليكُم رَجُلاً فيضربَ أعناقَكُم عَلَى الدِّين وخاصِف النَّعل » .

ك عن على [٢] .

٢١/ ٢٤٠٧٦ ـ « وَاللهِ لا تَجِدُون أعدلَ عليكُم منِّي » .

طب ، ك عن أبي برزة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك عن أنس ، كتاب (البر والصلة) ج ٤ ، باب من عال جاريتين حتى تدركا دخلت الجنة أنا وهو كهاتين ص ١٧٧ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا المعتمر ، قال : سمعت حميدا يحدث عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : مَرَّ النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بأناس من أصحابه وصبي بين ظهراني الطريق فلما رأت أمه الدواب خشيت على ابنها أن يوطأ فسعت والهة فقالت : ابني فاحتملت ابنها ، فقال القوم : يانبي الله ما كانت هذه لتلقى ابنها في النار ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا والله لا يلقى الله حبيبه في النار » قال فخصمهم نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم ، في المستدرك ، عن علي ج ٤ كتاب (الأيمان والنذور) ، باب : من حلف على يمين فهو كما حلف ص ٢٩٨ قال : أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ، ثنا أبونعيم وأبو غسان (قالا) : ثنا شريك عن منصور، عن ربعي بن حراش ، ثنا علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : لما افتتح رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مكة أتاه ناس من قريش فقالوا : إنه قد لحق بك ناس من موالينا وأرقائنا ليس لهم رغبة في الدين إلا فرارا من مواشينا وزراعتنا فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « والله يامعشر قريش لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلا فيضرب أعناقكم على الدين » ثم قال : « أنا وخاصف النعل » قال علي : وأنا أخصف نعل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ثم قال علي : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : يقول : «من كذب علي يلج النار » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٣) الحديث أورده الهيثمي في ـ مجمع الزوائد ـ ج ٦ ، كتاب (قتال أهل البغي) ، باب : ما جاء في الخوارج ص٢٢٨ ، ٢٢٩ قال : عن شريك بن شهاب قال : كنت أتمنى أن ألقى رجلا من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يحدثني عن الخوارج ، فلقيت أبا برزة في يوم عرفة في نفر من أصحابه فقلت : يا أبا برزة حدثني بشيء سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقوله في الخوارج ، قال أحدثك بما سمعت أذناي ورأت عيناي : أتي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بدنانير فكان يقسمها وعنده رجل أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان ، بين عينيه أثر =

٢٢/ ٢٤٠٧٧ - « وَاللهِ إِنكُم لَتُبَخِّلُون وتُجَبِّنُونَ وتُجَهِّلون ، وإِنكُم لَمِن رَيْحَانِ اللهِ ، وإِنَّ آخرَ وطأةٍ وَطِئَهَا ربُّ العالمين بِوَجٍّ » .

حم ، طب ، ق عن خولة بنت حكيم (١) .

= السجود ، فتعرض لرسول الله ـ ﷺ ـ فأتاه من قبل وجهه فلم يعطه شيئا ، فأتاه من قبل يمينه فلم يعطه شيئا ، ثم أتاه من خلفه فلم يعطه شيئا فقال : والله يامحمد ما عدلت فى القسمة منذ اليوم ، فغضب رسول الله ـ ﷺ ـ غضبا شديدا ثم قال : « والله لا تجدون .. الحديث » ثم قال : « يخرج من قبل المشرق رجال كان هذا منهم ، هديهم هكذا : يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لا يرجعون إليه ، ووضع يده على صدره ، سيماهم التحليق ، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم فإذا رأيتموهم : فاقتلوهم ، قالها : ثلاثا ، شر الخلق والخليقة قالها : ثلاثا ، وقال حماد : لا يرجعون فيه ، وفى رواية لايزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع الدجال » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والأزرق بن قيس ـ وثقه ابن حبان ـ وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ، باب : قتال أهل البغى ، باب : صفات الخوارج وحكم قتلهم ص ١٤٦ ، ١٤٧ بلفظه وقصته وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت الذهبى عنه فى التلخيص .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ج ٦ من حديث خولة بنت حكيم ـ ﵂ ـ ص ٤٠٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن ابن أبى سويد ، عن عمر بن عبد العزيز قال : زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أن رسول الله ـ ﷺ ـ : خرج محتضنا أحد ابنى ابنته وهو يقول : «والله إنكم لتجبنون وتبخلون ، وإنكم لمن ريحان الله ـ عز وجل ـ وإن آخر وطأة وطئها الله بوج » ، وقال سفيان مرة : إنكم لتبخلون وإنكم لتجبنون .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ٢٢٩ حديث رقم ٦٠٩ فى ترجمة خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال السلمية امرأة عثمان بن مظعون ، وكانت من اللاتى وهبن أنفسهن لرسول الله ـ ﷺ ـ قال : حدثنا الحسن بن عبد الأعلى الزسى ، ثنا عبد الرزاق (ح) وحدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى ، ثنا محمد بن أبى عمر العدنى كلاهما عن سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة قال سمعت ابن أبى سويد ، يقول: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ، أن النبى ـ ﷺ ـ خرج يوما وهو محتضن أحد ابنى ابنته وهو يقول : والله إنكم لتبخلون وتجبنون ... « الحديث . زاد ابن أبى عمر فى حديثه : قال سفيان : آخر غزوة غزاها النبى ـ ﷺ ـ : الطائف . وقال الشاعر :

= لأطلبنكم وطأة المتناقل =

قال المحقق : رواه أحمد (٦/ ٤٠٩) والترمذى (١٩٧٥) وهو منقطع بين عمر بن عبد العزيز وخولة . ورواه الحميدى (٣٣٤) وليس عند الترمذى وإن آخر وطأة .. إلخ وكذلك أحمد .

والحديث أورده الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ ج ١٠ ص ٥٤ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى أهل الحجاز وجزيرة العرب والطائف ، ثم قال : قلت : رواه الترمذى خاليا عن ذكر بوج قلت : رواه ابن ماجه غير ذلك بوج . رواه أحمد والطبرانى إلا أن قال آخر وطأة وطئها رب العالمين ، ورجاله ثقات . =

٢٣/ ٢٤٠٧٨ ـ « وَالله لا يُؤمنُ أَحدُكُم حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إليه مِنْ وَلَده وَوالده » .

ك عن فاطمة بنت عتبة [١] .

٢٤/ ٢٤٠٧٩ ـ « وَالله لا يَدخلُ قَلْبَ امرىء إيمانٌ حَتَّى يُحبَّكُم لله ولقَرابَتى » .

حم عن المطلب بن ربيعة [٢] .

٢٥/ ٢٤٠٨٠ ـ « وَالله لا يخرجُ مِنَ النَّارِ مَنْ دَخَلَهَا ، حَتَّى يَكُونُوا فيها أَحقَابًا ، والحِقبُ بِضْعٌ وثَمانُون سَنَةً ، والسَّنَةُ ثلثمائة وستُون يومًا ، كُلُّ يَوْمٍ كَألْف سَنَة ممَّا يَعُدُّونَ».

الديلمى عن ابن عمر [٣] .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ، كتاب (الشهادات) ؛ باب : من قال : لا تجوز شهادة الوالد لولده ، والولد لوالديه ص ٢٠١ من طريق سفيان قال : فذكره .

و ج : موضع بناحية الطائف ، وقيل هو اسم جامع لحصونها .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ، كتاب (التفسير) ، باب : مبايعة هند وفاطمة بنتى عتبة من تفسير سورة الممتحنة ص ٤٨٦ قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ، أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطى (قالا) : ثنا إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى أخى عن سليمان بن بلال ، عن ابن عجلان عن أبيه عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، أن أبا حذيفة بن عتبة ـ رضي الله عنه ـ أتى بها وبهند بنت عتبة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تبايعه فقالت : أخذ علينا فشرط علينا ، قالت : قلت له : يابن عم هل علمت فى قومك من هذه العاهات أو الهنات شيئا ؟ قال أبو حذيفة ! أيها فبايعه فإن بهذا يبايع وهكذا يشترط ، فقالت هند : لا أبايعك على السرقة إنى أسرق من مال زوجى ، فكف النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يده وكفت يدها حتى أرسل إلى أبى سفيان فتحلل لها منه، فقال أبوسفيان : أما الرطب فنعم ، وأما اليابس فلا ولا نعمة ، قالت : فبايعناه ، ثم قالت فاطمة ما كانت قبة أبغض إلى من قبتك ، ولا أحب أن يبيحها الله وما فيها ، ووالله ما من قبة أحب إلى أن يعمرها الله ، ويبارك فيها من قبتك ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : وأيضا « والله لا يؤمن أحدكم ... » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل ، فى مسنده ج ٤ ص ١٦٥ من حديث أبى عبد الملك بن المنهال ـ رضى الله تعالى عنه ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة ، قال : دخل العباس على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يارسول الله إنا لنخرج فنرى قريشا تحدث ، فإذا رأونا سكتوا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ودر عرق بين عينيه ثم قال : «والله لا يدخل قلب امرىء إيمان ... » الحديث .

(٣) الحديث أورده الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ عن ابن عمر ج ١٠ كتاب (صفة النار) ، باب : من دخل النار متى يخرج ؟ ص ٣٩٥ قال : عن ابن عمر عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « والله لا يخرج من النار ... » الحديث .

=

٢٦/ ٢٤٠٨١ ـ « وَالله لَلدُّنيَا أَهْوَنُ عَلَى الله مِنْ هَذَا عَليكُم » .

حم ، م ، د وأبو عوانة عن جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ مَرَّ بجَدْى أَسَكَّ ميت فقال: بِكَم تُحِبُّونَ أَنَّ هَذا لَكُم ؟ قَالُوا : مَا نُحِبُّ أنه لَنَا بِشَىء ، وما نصنعُ به ؟ قال : فذكره[1] .

٢٧/ ٢٤٠٨٢ ـ « وَالله لأَسْتغفرنَّ لَكَ مَالَمْ أُنْهَ عَنْكَ ، قَالَه لأَبى طَالِب » .

خ ، م عن سعيد بن المسيب عن أبيه [2] .

= قال الهيثمى : رواه البزار وفيه سليمان بن مسلم الخشاب وهو ضعيف جدا . وسليمان بن مسلم الخشاب : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٢٣ برقم ٣٥١٣ قال : سليمان بن مسلم الخشاب . عن سليمان التميمى . قال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، ثم ساق له من طريق عبيد الله بن يوسف الجبيرى ، عنه ، عن سليمان التميمى ، عن نافع عن ابن عمر ـ مرفوعا قال : لا يخرج من النار من دخلها حتى يمكثوا فيها أحقابا ، والحقب بضع وثمانون سنة ، كل سنة ثلثمائة وستون يوما ، اليوم ألف سنة مما تعدون . قلت : هما موضوعان فى نقدى .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى ـ مسنده ـ مسند جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ ج ٣ ص ٣٦٥ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، حدثنا عفان ، ثنا وهب ، ثنا جعفر عن أبيه عن جابر ،أن رسول الله ـ ﷺ ـ : أتى العالية فمر بالسوق فمر بجدى أسك ميت فتناوله فرفعه ثم قال : « بكم تحبون أن هذا لكم ؟ قالوا : ما نحب أنه لنا بشىء وما نصنع به ؟ قال بكم تحبون أنه لكم ؟ قالوا : والله لو كان حيا لكان عيبا فيه إنه أسك فكيف وهو ميت قال : فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم » .

وأخرجه الإمام مسلم ، فى صحيحه ج ٤ ـ كتاب (الزهد والرقائق) ـ ص ٢٢٧٢ حديث رقم (٢٩٥٧) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب . حدثنا سليمان (يعنى : ابن بلال) عن جعفر عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ـ ﷺ ـ : مَرَّ بالسوق ، داخلا من بعض العالية والناس كنفته فمر بجدى أسك ميت . فتناوله فأخذ بأذنه .ثم قال : « أيُّكُم يحب أن هذا له بدرهم ؟ » ، فقالوا : ما نحب أنه لنا بشىء . وما نصنع به؟ قال : أتحبون أنه لكم؟، قالُوا : والله لو كان حيا ، كان عيبا فيه ، لأنه أسَكُّ . فكيف وهو ميت ؟ ، فقال « فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم » .

وأخرجه الإمام أبو داود فى ـ سننه ـ ج ١ ، كتاب (الطهارة) ، باب : ترك الوضوء من مس الميتة ص ١٣٠ حديث رقم ١٨٦ بسند مسلم قال : وساق الحديث .

جدى أسَكّ : وهو ملتصق الأذنين أو مقطوعهما ويطلق أيضا على الأصم الذى لا يسمع .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخارى ـ فى صحيحه ـ ج ٦ ، كتاب (التفسير) تفسير سورة القصص ص ١٤١ عن سعيد بن المسيب قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهرى ، قال : أخبرنى سعيد بن المسيب عن أبيه ، لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ـ ﷺ ـ فوجد عنده أبا جهل ، وعبد الله بن أبى أمية بن=

٢٨/ ٢٤٠٨٣ـ « وَالله لَيَنْزِلَنَّ ابنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلاً ، ولَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ ولَيقْتُلَنَّ الخِنزِيرَ ، ولَيضَعَنَّ الجِزْيَةَ ، ولَتُتْرَكَنَّ القِلاصُ فَلا يُسْقى عَلَيْهَا ، ولَتَذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ والتَّبَاغُضُ والتَّحاسُدُ ، ولَيَدْعُوَنَّ إلى المالِ فلا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ » .

م عن أبي هريرة [١] .

٢٩/ ٢٤٠٨٤ـ « وَالله إِنِّي لأَرْجُو أَن أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لله وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّقِي » .

م ، د عن عائشة [٢] .

= المغيرة ، فقال : أي عم قل : لا إله إلا الله كلمةٌ أحاجُّ لكَ بها عند الله ، فقال أبوجهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب ؟ فلم يزل رسول الله ـ ﷺ ـ يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب : آخر ما كلمهم ، على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول : لا إله إلا الله ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «والله لأستغفرن لك ... » الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم ـ في صحيحه ـ ج ١ كتاب (الإيمان) ، باب : الدليل على صحة إسلام من حضره الموت ، مالم يشرع في النزع وهو : الغرغرة ص ٥٤ حديث رقم ٣٩ قال : وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب .قال : أخبرني سعيد بن المسيب ، عن أبيه وساق القصة التي ساقها البخاري والحديث .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم ـ في صحيحه ـ عن أبي هريرة كتاب (الإيمان) ، باب : نزول عيسى ابن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد ـ ﷺ ـ ص ١٣٦ حديث رقم ٢٤٣ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة ؛ أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والله لينزلن ابن مريم ... » الحديث .

(ولتتركن القلاص) القلاص جمع قلوص . وهي من الإبل كالفتاة من النساء والحدث من الرجال ، ومعناه أن يزهد فيها ولايرغب في اقتنائها لكثرة الأموال . وإنما ذكرت القلاص لكونها أشرف الإبل ، التي هي أنفس الأموال عند العرب .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم ، عن عائشة ، كتاب (الصيام) ، باب : صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب ص ٧٨١ حديث رقم ١١١٠ قال : حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حُجْر . قال ابن أيوب : حدثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن ، وهو ابن معمر بن حزم الأنصاري ـ أبو طُوالة ـ أنَّ أبا يونس مولى عائشة ، أخبره عن عائشة ـ ﵂ ـ أن رجلا جاء إلى النبي ـ ﷺ ـ يستفتيه ، وهي تسمع من وراء الباب ، فقال يارسول الله : تدركني الصلاة وأنا جُنب فأصوم ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم ، فقال : لست مثلنا يا رسول الله غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال: فذكره . =

٣٠/ ٢٤٠٨٥ ـ « وَاللهِ لا أَزَالُ بَيْنَ ظَهْـرَانَيْهِم يُنَازِعُـونِي رِدَائِي ، ويُصِيـبُنِي غُبَـارُهُم حَتَّى يكونَ اللهُ يُرِيحُنِي مِنْهُم » .

ابن سعد عن عكرمة قـال : قال العباس يارسول الله لو اتخذتَ عَـرشًا فإن الناسَ قد آذوْكَ قال : فذكره [١] .

٣١/ ٢٤٠٨٦ ـ « وَاللهِ إِنِّي لأَسمَـعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ وأَنَا فِي الصَّـلاةِ فَأُخَـفِّفُ مخـافَةَ أَنْ تَفْتَتِنَ أُمُّهُ » .

ت حسن صحيح عن أنس [٢] .

٣٢/ ٢٤٠٨٧ ـ « وَاللهِ لَيَبْـعَثَنَّه اللهُ يَومَ القِيـامةِ ـ يَعْنِي الحَجرَ ـ لَهُ عَـيْنَانِ يُبْصِرُ بِهـمَا ، ولِسَانٌ يَنْطِقُ عَلَى مَنْ استَلَمَهُ بِحَقٍّ » .

= والحديث أخـرجه أبو داود في ـ سننه ـ كتاب (الصـوم) ج ٢ ، باب : فيمن أصـبح جنبا في شهر رمـضان ص٧٨٢ حديث رقم ٢٣٨٩ قال : حـدثنا عبد الله بن مسلمـة ـ يعني القعنبي ـ عن مالك بن عـبد الرحمن بن مـعمـر الأنصاري ، عن أبي يونس مـولى عائـشة ، عن عـائشة زوج النبي ـ ﷺ ـ أن رجـلا قال لرسـول الله ـ ﷺ ـ وهو واقف على الباب : يا رسول الله ، إني أصبح جنبا ، وأنا أريـد الصيام فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : وأنا أصـبح جنـبا وأنا أريد الصيام ، فأغـتسل وأصوم » فقـال الرجل : يارسول الله ، إنك لست مثلنا ، قـد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، فغضـب رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : « والله إني لأرجو ... » الحديث إلا أنه قال : وأعلمكم بما أتبع بدلا من : بما ألقى .

(١) الحديث أخرجـه ابن سعد ـ في الطبقـات الكبرى ـ ج ٢ قسـم ٢ ص ٢ في ذكر مـا قرب لرسول الله ـ ﷺ ـ من أجله قال : أخـبرنا يعقـوب بن إبراهيم بن سعـد الزهري عن أبيه عن صالح بن كـيسان عن ابن شـهاب ، أخبرني أنس بن مالك : أن الله ـ تبارك وتعـالى ـ ، تابع الوحي على رسول الله ـ ﷺ ـ قبل وفاته حتى توفي، وأكثر مـا كان الوحي في يوم توفي رسول الله ـ ﷺ ـ : أخبرنا المعَلَّى بن أسـد ، حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة قال : قال العباس : لأعلمنَّ ما بقاءُ رسول الله فينا ، فقال له : يارسول الله : لو اتخذت عرشا فإن الناس قد آذوك ، قال : والله لا أزال بين ظهرانيهم ... » الحديث . قال العباس : فعرفنا أن بقاء رسول الله فينا قليل .

(٢) الحديث أخرجه صاحب تحفة الأحوذي بشرح جـامع الترمذي ج ٢ ، كتاب (الصلاة) باب : ما جاء أن النبي ـ ﷺ ـ قال : إني لأسمع بكاء الصـبي في الصلاة فأخفف ص ٣٧٥ ، ٣٧٦ حـديث رقم ٣٧٤ قال : حدثنا قتيبـة ، أخبرنا مـروان بن معاوية الفزاري عن حـميد عن أنس بن مالـك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : والله إني لأسمع ... » الحديث .

قال وفي الباب عن أبي قتادة وأبي سعيد وأبي هريرة .

قال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن صحيح .

ت حسن عن ابن عباس (١) .

٢٤٠٨٨/٣٣ ـ « وَالله لا تجدُون بَعْدِى أَعْدَلَ عَلَيْكُم منِّى ثَلاثًا » .

حم عن أبى سعيد (٢) .

٢٤٠٨٩/٣٤ ـ « وَالله لَقَدْ آمنت بِى حِينَ كَفَر بِى النَّاسُ ، وآوتنى حِينَ طَرَدَنى النَّاسُ، وأَعْطَتْنِى مَالَهَا فَأَنْفقتُهُ فِى سَبيل الله ـ تعالى ـ وَرَزَقَنى اللهُ منها الولدَ ، وما رَزَقَنى مِنْ وَاحدةٍ منكُن ـ يعنى خديجة ـ » .

طب والخطيب عن عائشة (٣) .

---

(١) الحديث ـ فى تحفة الأحوذى ـ بشرح جامع الترمذى ج ٤ ، كتاب (الحج) ص ٣٤ ، ٣٥ حديث رقم ٩٦٨ عن ابن عباس قال : حدثنا قتيبة ، أخبرناجرير ، عن ابن خثيم ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : فى الحجر « والله ليبعثه الله يوم القيامة ... » الحديث قال أبو عيسى : هذا حديث حسن.

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد ـ فى مسنده ـ ج ٣ مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ ص ٦٥ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا الأوزاعى ، عن الزهرى عن أبى سلمة والضحاك المشرقى ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : بينا رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم يقسِّمُ مالا إذ أتاه ذا الخويصرة ـ رجل من بنى تميم ـ فقال : يامحمد : اعدل فوالله ما عدلت منذ اليوم ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « والله لا تجدون بعدى ...» الحديث.

فقال عمر : يارسول الله : أتأذن لى فأضرب عنقه ؟ فقال : لا ، إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ينظر صاحبه إلى فوقه فلا يرى شيئا ، آيتهم رجل إحدى يديه كالبضعة ، أوكثدى المرأة : يخرجون على فرقتين من الناس يقتلهم أولى الطائفتين بالله ، قال أبو سعيد : فأشهد أنى سمعت هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ : وأنى شهدت عليا حين قتلهم ، فالتمس فى القتلى فوجد على النعت الذى نعته رسول الله ـ ﷺ ـ .

والحديث فى الصغير برقم ٩٦٠٩ بلفظه عن أبى سعيد ورمز المصنف له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه الأزرق بن قيس وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث ـ فى كنز العمال ـ ج ١٢ كتاب (الفضائل) ، باب : فى فضائل خديجة ـ رضي الله عنها ـ من الإكمال ص١٣٢ حديث رقم ٣٤٣٤٩ وفى الباب أحاديث أخرى تؤيده .

وأورد الهيثمى ـ فى مجمع الزوائد ـ ج ٩ ، كتاب (المناقب) ، باب : فى فضل خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله ـ ﷺ ـ ص ٢٢٤ قال : عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا ذكر خديجة أثنى فأحسن الثناء ، قالت : فغرت يوما ، فقلت : ما أكثر ما تذكر حمراء الشدقين قد أبدلك الله خيرا منها قال أبدلنى الله خيرا منها ! قد آمنت بى إذ كفر بى الناس ، وصدقتنى إذ كذبنى الناس ، وواستنى بمالها إذ حرمنى الناس ، ورزقنى الله أولادها ، وحرمنى أولاد الناس .

ورواه أحمد وإسناده حسن .

٣٥/ ٢٤٠٩٠ - « وَالله لإن أَحْبَبْتَهُ في الله ، فَإنَّ لَكَ بِحُبِّهِ الجنة ، والْقَه بها ، فإنه أبقى في المودَّة ، وخيرٌ من المعاد » .

ابن النجار عن سلمان (١) .

٣٦/ ٢٤٠٩١ - « وَالله الذى لا إلهَ إلا هُوَ لَيـغفرنَّ اللهُ يَومَ القـيامة مَـغْفِـرةً ما خَطَرت على قَلْبِ بشرٍ ، والله الذى لا إلهَ إلا هُوَ لَيغْـفِرنَّ اللهُ يَومَ القِيامَةِ للفَاجـرِ فى ذَنبه الأَحْمَقِ فِى مَعيشَتِه » .

الديلمى عن حذيفة (٢) .

٣٧/ ٢٤٠٩٢ - « وَالله لَيَشْفَعَنَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّان فِى سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِى قَد اسْتَوْجَبُوا النَّارَ حَتَّى يُدْخِلَهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ » .

ابن عساكر عن ابن عباس (٣) .

٣٨/ ٢٤٠٩٣ - « وَالله مَا مِنْ نَبِىٍّ إلا وَوَلَدَ الأنبِـيَاءَ غَيْرِى ، وَإنَّ ابْنَيْك : سَيِّـدا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إلا ابْنَى الْخَالَةِ : يَحْيَى وَعِيسى - قَالَهُ لِفَاطِمَةَ - » .

طب ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن على (٤) .

---

(١) الحديث فى - كنز العمال - ج ٩ كتاب (الصحبة) ، باب : فى محظورات الصحبة من الإكمال ص ٣٥ حديث رقم ٢٤٨٠٨ قال : « والله لإن أحببته فى الله فإن لك بحبه الجنَّة ، فألقه بها فإنها أبقى للمودة ، وخير فى المعاد .

(٢) الحديث فى - إتحاف السادة المتقين - بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى ج ١٠ ص ٥٧١ قال : روى الطبرانى والبيهقى فى البعث من حديث حذيفة - ﷺ - والذى نفسى بيده ليدخلنَّ الجنةَ الفاجرُ فى دينه الأحمقُ فى معيشته ، والَّذى نفسى بيده ليدخلن الجنة الذى قد محشته النار بذنبه ، والذى نفسى بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة ما خطرت على قلب بشر ، والذى نفسى بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة يتطاول لها إبليس رجاء أن تصيبه .

(٣) الحديث فى - كنز العمال - من الإكمال فى فضائل ذى النورين - عثمان بن عفان - ج ١١ ص ٥٩٨ رقم ٣٢٨٧٤ - ذكر الحديث بلفظه من رواية ابن عساكر ، عن ابن عباس .

(٤) الحديث فى - المعجم الكبير - للطبرانى فى بقية أخبار الحسن بن على - ج ٣ ص ٢٦ رقم ٢٦٠٣ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا على بن ثابت ، حدثنا أسباط بن نصر ، عن جابر ، عن عبد الله بن يحيى ، عن على - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « والله ما من نبى إلا وولد الأنبياء غيرى ، وإن ابنيك : سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنى الخالة : يحيى وعيسى » .

قال محققه : قال فى المجمع ٩/ ١٨٢ : ورجاله ثقات وفى بعضهم ضعف . =

٣٩/ ٢٤٠٩٤ ـ « وَالله لا يُؤْمنُ ، وَالله لا يؤْمنُ ، وَالله لا يؤْمنُ ، قيلَ : يارسُولَ الله : مَنْ ؟ قَالَ : الَّذى لا يَأمَنُ جَارُهُ بَوَائقَهُ » .

حم ، خ عن أبى شريح [(١)] .

٤٠/ ٢٤٠٩٥ ـ « وَالله لا يُؤْمنُ ، وَالله لا يؤْمنُ ، وَالله لا يؤْمنُ ، قَالوا مَنْ ؟ قَالَ : جَارٌ لاَ يَأمَنُ جَارُهُ بَوَائقهُ ، قَالُوا : مَا بَوَائقُهُ ؟ قَالَ : شَرُّهُ » .

حم ، ك عن أبى هريرة ، حم عن أبى شريح الكعبى [(٢)] .

= وذكره الهيثمى فى كتاب (المناقب) باب : فيما اشترك فيه الحسن والحسين ـ ﵄ ـ من الفضل ج ٩ ص١٨٢ قال : وعن على ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لفاطمة ـ ﵂ ـ « والله ما من نبى إلا ولد الأنبياء غيرى ، وإن ابنيك : سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنى الخالة : يحيى وعيسى » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات وفى بعضهم ضعف .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ حديث أبى شريح الخزاعى ـ ج ٦ ص ٣٨٥ بلفظ :حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون ، قال : أنا ابن أبى ذئب عن المقبرى ، عن أبى شريح الكعبى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، واللهلا يؤمن ، قالوا : وما ذاك يارسول الله ؟ قال : الجار الذى لا يأمن الجار بوائقه ـ قالوا : يارسول اللهوما بوائقه ؟ قال : شره .

والحديث فى ـ صحيح البخارى ـ فى كتاب (الأدب) باب : إثم من لا يأمن جاره بوائقه ج ٢ ص ١٢ قال : حدثنا عاصم بن على ، حدثنا ابن أبى ذئب عن سعيد ، عن أبى شريح أن النبى ـ ﷺ ـ : قال : والله لا يؤمن ثلاث مرات قيل : ومن يارسول الله؟ قال : الذى لا يأمن جاره بوائقه . قال البخارى : تابعه شبابة وأسد ابن موسى وقال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحاق عن ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبى هريرة .

وشريح الخزاعى ـ له ترجمة فى ـ تهذيب التهذيب ـ لابن حجر فى ج ١٢ ص ١٢٥ برقم ٥٨١ واسمه خويلد ابن عمرو بن صخر بن عبد العزى .

وروى عن النبى ـ ﷺ ـ : وعن ابن مسعود وروى عنه المقبرى وسعيد بن أبى سعيد المقبرى ونافع وجبير بن مطعم .

قال عنه ابن سعد : مات بالمدينة وله أحاديث ، وقال الواقدى : كان من عقلاء أهل المدينة ، وجاء ذكره فى الكنى ج ١٢ ص ١٢٥ برقم ٥٨١ .

(٢) فى الظاهرية الرمز : طب ، بدلا من ، حم .

حديث أبى هريرة جاء فى ـ مسند الإمام أحمد ـ مسند (أبو هريرة) ج ٢ ص ٢٨٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن عمر ، ثنا ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ : قال « واللهلا يؤمن ثلاث مرات قالوا : وما ذاك يارسول الله ؟ قال : الجار لا يأمن جاره بوائقه قالوا : يا رسول الله وما بوائقه ؟ قال : شره . =

٤١/ ٢٤٠٩٦ ـ « وَاللهِ للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِه مِنْ رَجُلٍ كَانَ فِي سَفَرٍ فِي فَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ ، فَأَوَى إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَنَامَ تَحْتَهَا واسْتَيْقَظَ فَلَمْ يَجِدْ رَاحِلَتَهُ ، فَأَتَى شَرَفًا فَصَعَدَ عَلَيْهِ ، فَأَشْرَفَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، ثُمَّ أَتَى آخَرَ فَأَشْرَفَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، فَقَالَ : أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ فأَكُونُ فِيهِ حَتَّى أَمُوتَ ، فَذَهَبَ فَإِذَا بِرَاحِلَتِه تَجُرُّ خِطَامَهَا ، فَوالله للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عبده مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِه » .

حم ، م عن النعمان بن بشير (١) .

= والحديث في ـ المستدرك للحاكم ـ في كتاب (الإيمان) باب : لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره ج ١ ص ١٠ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولاني ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني ابن أبي ذئب (وحدثني) أبو بكر بن إسحاق ، أنبأنا الحسن بن علي بن زياد ، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس ، أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ـ : قال : « والله لا يؤمن ثلاث مرات ... » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا وإنما أخرجا حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ـ ﷺ ـ : قال « لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » ووافقه الذهبي في التلخيص .

وحديث أبي شريح الخزاعي الكعبي جاء في ـ مسند الإمام أحمد ـ حديث أبي شريح الكعبي ج ٦ ص ٣٨٥ قال: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون قال : أنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والله لا يؤمن ثلاث مرات ... الحديث » .

(١) الحديث في ـ مسند الإمام أحمد ـ حديث النعمان بن بشير ج ٦ ص ٢٧٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أحمد بن عبد الملك ـ يعني الحراني ـ قال : ثنا شريك ، عن سماك ، عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : والله لله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل كان في سفر في فلاة من الأرض ، فآوى إلى ظل شجرة فنام تحتها ، فاستيقظ فلم يجد راحلته ، فأتى شرفا فصعد عليه فأشرف فلم ير شيئًا ، ثم أتى آخر فأشرف فلم ير شيئًا ، فقال : أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأكون فيه حتى أموت قال : فذهب فإذا براحلته تجر خطامها. قال : فالله ـ عز وجل ـ أشد فرحًا بتوبة عبده من هذا براحلته .

والحديث في ـ صحيح مسلم ـ في كتاب (التوبة) باب : الحض على التوبة ج ٤ ص ٢١٠٣ برقم ٥/ ٢٧٤٥ قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ بن العنبري ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو يونس ، عن سماك قال : خطب النعمان بن بشير فقال : (الله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ثم سار حتى كان بفلاة من الأرض ، فأدركته القافلة فنزل فَقَالَ تحت شجرة ، فغلبته عينه وانسل بعيره ، فاستيقظ فسعى شرفًا فلم ير شيئًا، ثم سعى شرفا ثانيا فلم ير شيئا ، ثم سعى شرفا ثالثا فلم ير شيئا ، فأقبل حتى أتى مكانه الذي قال فيه ، فبينما هو قاعد إذ جاءه بعيره يمشي حتى وضع خطامه في يده ، فَلَلَّهُ أشد فرحًا بتوبة العبد : من هذا حين وجد بعيره على حاله) .
=

٤٢/ ٢٤٠٩٧ ـ « وَالَّذِى لا إِلَهَ إِلا هُوَ لَوْ أَجِدُ لَكُمُ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ لأطْعَمْتُكُمُوهُ ، وَإِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ تُدْرِكُوا زمَانًا ، أَوْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ تَلْبَسُونَ فِيهِ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعبَةِ ، يَغْدُو عَلَيْكُمْ وَيُرَاحُ فِيه بِالْجِفَانِ » .

حم ، حب ، طب ، ض عن طلحة بن عمرو البصرى [١] .

= ومعنى أشرف : فى النهاية ج ٢ ص ٤٦٢ مادة ـ شرف ـ قال : ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف له فخذه ، يقال أشرفت الشىء أى علوته وأشرفت عليه من فوقه .

(١) الحديث فى ـ مسند الإمام أحمد ـ حديث رجل يسمى طلحة وليس هو بطلحة بن عبيد الله ج ٣ ص ٤٨٧ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدثنى أبى ، ثنا أبوداود ـ يعنى ـ ابن أبى هند ، عن أبى حرب أن طلحة حدثه وكان من أصحاب رسول الله قال : أتيت المدينة وليس لى بها معرفة فنزلت فى الصُّفة مع رجل فكان بينى وبينه كل يوم مُدٌّ من تمر ، فصلى رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصفة : يارسول الله أحرق بطوننا التمر وتحرقت عنا الخنف فصعد رسول الله ـ ﷺ ـ : فخطب ثم قال :

(والله لو وجدت خبزا أو لحما لأطعمتكموه أما إنكم توشكون أن تدركوا ومن أدرك ذلك منكم أن يراح عليكم بالجفان وتلبسون مثل أستار الكعبة قال : فمكثت أنا وصاحبى ثمانية عشر يوم وليلة ما لنا طعام إلا البرير حتى جئنا إلى إخواننا من الأنصار فواسونا وكان خير ما أصبنا هذا التمر .

والحديث فى ـ المعجم الكبير للطبرانى ـ فى حديث طلحة بن عمرو البصرى ج ٨ ص ٣٧١ برقم ٨١٦٠ قال : حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، وثنا بكر بن سهل الدمياطى ، ثنا أحمد بن أشليب الكوفى ، ثنا محمد بن فضيل كلاهما عن داود بن أبى هند عن أبى حرب بن الأسود ، عن طليحة بن عمرو قال : كان الرجل إذا قدم على رسول الله ـ ﷺ ـ فلم يكن له بالمدينة عريف ينزل عليه نزل مع أصحاب الصفة ، وكان لى بها قرناء ، وكان يجرى علينا من رسول الله ـ ﷺ ـ كل يوم بين اثنين مدان من تمر ، فبينما رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض الصلوات إذ ناداه مناد من أصحابه : يارسول الله أحرق التمر بطوننا وتحرقت عنا الخنف ـ فلما قضى رسول الله ـ ﷺ ـ الصلاة ، قام فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر ما لقى من قومه من الشدة قال : مكثت أنا وصاحبى بضعة عشر يوما مالنا طعام إلا البر حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار فواسونا فى طعامهم وعظم طعامهم التمر . والذى لا إله إلا هو لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكموه وإنه لعله أن تدركوا زمانا ـ أو من أدركه منكم ـ يلبسون فيه مثل ستار الكعبة يغدى عليكم ويراح فيه بالجفان .

وقال محققه : قال فى ـ المجمع ـ ١٠/ ٣٢٢ ، ٣٢٣ رواه الطبرانى والبزار بنحوه ، ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلى وهو ثقة .

معنى خنف : قال فيه أتاه قوم فقالوا : أحرق بطوننا التمر وتحرقت عنا الخنف وهى جمع خنيف وهو نوع غليظ من أردأ الكتان أراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها . نهاية ج ٢ ص ٨٤ . =

٤٣/ ٢٤٠٩٨ ـ « وَالَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ لَيَكُونَنَّ بَعْدِى فَتْرَةٌ فِى أُمَّتِى يُبْتَغى فِيهَا الْمَالُ مِنْ غَيْرِ حِلِّه ، وَيُسْفَكُ فِيهَا الدِّمَاءُ ، وَيُسْتَبْدَلُ بِهَا الشِّعْرُ مِنَ الْقُرْآنِ » .

الديلمى عن ابن عمر .

٤٤/ ٢٤٠٩٩ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لَيَخْرُجَنَّ مِنْ أُمَّتِى مِنْ قُبُورِهِمْ فِى صُورَةِ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ بِمُدَاهَنَتِهِمْ فِى الْمَعَاصِى ، وَكَفِّهِمْ عَنِ النَّهْىِ وَهُمْ يَسْتَطِيعُونَ » .

أبو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف [١] .

٤٥/ ٢٤١٠٠ ـ « وَالَّذِى نَفْسُ أَبِى الْقَاسِمِ بِيَدِه مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ ، وَلا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ إِلا أَهَلَّ مَا بَيْنَ يَدَيْه وَكَبَّرَ مَا بَيْنَ يَدَيْه بِتَكْبِيرِه وَتَهْلِيلِه حَتَّى يَنْقَطِعَ مُنْقَطَعُ التُّرَابِ » .

أبو الشيخ عن ابن عمرو [٢] .

٤٦/ ٢٤١٠١ ـ « وَالَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ مَا اقْتُبِسَ فِى آلِ مُحَمَّدٍ نَار مُنْذُ ثَلاثِينَ يَوْمًا ، فَإِنْ شِئْتَ أَمَرْتُ لَكَ بِخَمْسَةِ أَعْنُزٍ ، وَإِنْ شِئْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ [عَلَّمَنِيهُنَّ جِبْرِيلُ] (*)، قُولِى : يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ ، وَيَاذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ، وَيَارَاحِمَ الْمَسَاكِينَ ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

= معنى البرير هو ثمر الأراك ، والأراك : شجر له حمل فى عناقيد العنب وترعاه الماشية ويستاك بعوده ـ أسد الغابة ج ٣ ص ٩٠ .

ترجمة : طلحة بن عمرو البصرى فى ـ أسد الغابة ـ ج ٣ ص ٩٠ رقم ٢٦٢٩ قال : عنه أبو أحمد العسكرى : طلحة بن عم النصرى أحد بنى ليث وكان من أصحاب الصفة ، وأشير إلى هذا الحديث فى هذه الترجمة كما رواه الطبرانى فى المعجم الكبير .

(١) الحديث فى ـ كنز العمال ـ فى باب : الأمر بالمعروف ـ من الإكمال ـ ج ٣ رقم ٥٦٠٥ ذكر الحديث بلفظه من رواية أبى نعيم عن عبد الرحمن بن عوف .

(٢) الحديث ذكره صاحب الكنز من الإكمال فى الفصل الأول من كتاب (الحج) ج ٥ ص ١٩ برقم ١١٨٦٧ من رواية أبى الشيخ عن ابن عمر بلفظ : (والذى نفس أبى القاسم بيده ما هلل مهلل ولا كبر مكبر على شرف من الأرض إلا أهل ما بين يديه وكبرمابين يديه بتكبيره وتهليله حتى ينقطع التراب) .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية .

أبو الشيخ في فوائد الأصبهانيين، والديلمي عن فاطمة البتول وفيه « إسماعيل بن عمرو البجلي » قال أبو حاتم، والدارقطني ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات [1].

٤٧/ ٢٤١٠٢ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرآنِ ـ يعني : قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ».

حب عن أبي سعيد [2].

٤٨/ ٢٤١٠٣ ـ « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ القِطْعَةِ مِنَ الذَّهَبِ يَنْفُخُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَلَمْ تَتَغَيَّرْ وَلَمْ تَنْقُصْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّحْلَةِ أَكَلَتْ طَيِّبًا، وَوَضَعَتْ طَيِّبًا لَمْ تُكْسِرْ وَلَمْ تُفْسِدْ » .

---

(١) الحديث ذكره صاحب الكنز في أدعية في سعة الرزق ج ٢ ص ٦٧٠ رقم ٥٠٢٦ قال : عن فاطمة ـ ﵂ ـ أنها دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : يارسول الله هذه الملائكة طعامها التهليل والتسبيح والتحميد فما طعامنا؟ قال : والذي بعثني بالحق ما اقتبس في بيت آل محمد نار منذ ثلاثين يومًا فإن شئت أمرت لك بخمس أعنز وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريل فقالت :بل علمني الخمس كلمات التي علمكهن جبريل فقال : يافاطمة قولي : يا أول الأولين ويا آخر الآخرين وياذا القوة المتين وياراحم المساكين ويا أرحم الراحمين .

وعزاه إلى أبي الشيخ في فوائد الأصبهانيين، والديلمي والحاكم .

وترجمة إسماعيل بن عمرو البجلي هو :

إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي الكوفي له ترجمة في الميزان ج ١ ص ٢٣٩ برقم ٩٢٢ قال :

قال ابن عدي : حدث بأحاديث لا يتابع عليها، وقال أبوحاتم والدارقطني ضعيف، وأما ابن حبان ذكر إسماعيل في الثقات، وقد ذكره إبراهيم بن أورمة فأحسن الثناء عليه، وقال شيخا مثل ذلك ضعوه، وكان عنده عن فلان وفلان . قلت : مات سنة سبع وعشرين ومائتين .

ولقد أتى بحديث باطل ساقه أبو موسى في الطوال بإسناده من طريق عبيد بن الحسن الغزال والفضل بن أحمد عنه .

(٢) الحديث في ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ للأمير علاء الدين على بن بلبان في باب : قراءة القرآن ج٢ ص ٨٢ تحت رقم ٧٨٨ قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان العابد، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري : أن رجلا سمع رجلاً يقرأ (قل هو الله أحد) يرددها، فلما أصبح أتى رسول الله ـ ﷺ ـ : فذكر ذلك له فكأن الرجل يتقالها، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن » .

هب عن ابن عمر [1] .

٤٩ / ٢٤١٠٤ ـ « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنَ الْـمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا إلا أَبْدَلَهَا اللهُ خَيْرًا مِنْهُ أَوْ مِثْلَهُ » .

كر عن جابر [2] .

٥٠ / ٢٤١٠٥ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَوَ لا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلام بَيْنَكُمْ » .

حم ، م ، د ، ت ، هـ ، حب عن أبي هريرة ، طب عن ابن مسعود [3] .

---

(١) الحديث في الكنز في ذم القدرية والمرجئة من الإكمال ج ١ ص ١٥٩ برقم ٧٩٤ بلفظ : (والذى نفس محمد بيده إن مثل المؤمن كمثل النحلة أكلت طيبا ووضعت طيبا لم تكسر ولم تفسد) .
وعزاه للبيهقى فى الشعب عن ابن عمر .

(٢) الحديث فى ـ كنز العمال ـ فى فضائل المدينة وما حولها من الإكمال ـ ج ١٢ ص ٢٥٢ برقم ٣٤٩٠٩ ذكر الحديث بلفظه من رواية ابن عساكر عن جابر .

(٣) الحديث فى ـ مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٤٧٧ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا وكيع، ثنا الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لا تدخلون الجنة ... » الحديث .

والحديث فى ـ صحيح مسلم ـ فى كتاب (الإيمان) باب : بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون وأن محبة المؤمنين من الإيمان ج١ ص ٧٤ حديث ٩٣ ـ (٥٤) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا . أولا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم » .
(٩٤) ـ وحدثنى زهير بن حرب . أنبأنا جرير عن الأعمش بهذا الإسناد . قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «والذى نفسى بيده : لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا » بمثل حديث أبى معاوية ووكيع .
والحديث فى ـ سنن أبى داود ـ فى كتاب (الأدب) باب : فى إفشاء السلام ج ٥ ص ٣٧٨ تحت رقم ٥١٩٣ قال : حدثنا أحمد بن أبى شعيب ، حدثنا زهير ، حدثنا الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم » .
والحديث فى ـ سنن الترمذى ـ فى كتاب (الاستئذان) ـ باب : ما جاء فى إفشاء السلام ج ٤ ص ١٥٦ تحت رقم ٢٨٢٩
قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على أمر إذا أنتم فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم » .
=

٥١/ ٢٤١٠٦ ـ « وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لا يَسْمَعُ بِى أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ ، ولا يَهُودِىٌّ ، وَلا نَصْرَانِىٌّ ، ثُم يَمُوتُ وَلا يُؤْمِنُ بِالَّذِى أُرْسِلْتُ بِهِ ، إلا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ».

حم ، عن أبى هريرة ، ض ، طب عن أبى موسى [(١)] .

= وفى الباب عن عبد الله بن سلام وشريح بن هانىء ، عن أبيه ، وعبد الله بن عمرو والبراء ، وأنس وابن عمر: هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى ـ سنن ابن ماجه ـ فى المقدمة باب : الإيمان ج ١ ص ٢٦ برقم ٦٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أو لا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم » .

والحديث فى ـ كتاب (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) فى باب : ذكر نفى الإيمان عمن لا يتحاب فى الله ـ جل وعلا ـ ج ١ ص ٢٢٩

[٢٣٦] أخبرنا محمد بن عبد الله الهاشمى قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن الرماح ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم » .

والحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (الأدب) باب : إفشاء السلام ج ٧ ص ٣٠ قال : وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحاببتم : إفشاء السلام بينكم » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عطاء بن مسلم وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى ـ المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث عبد الله بن مسعود ج ١ ص ٢٢٦ برقم ١٠٣٩٦ قال : حدثنا محمد بن الحسين الأنماطى ، ثنا عبيد بن جناد الحلبى ، ثنا عطاء بن مسلم ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لاتدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحاببتم إفشاء السلام بينكم » .

(١) الحديث فى ـ مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٣١٢ ، ٣١٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن عتبة قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : والذى نفس محمد بيده لا يسمع ... الحديث بلفظه وانظر ص ٣٥٠

والحديث فى ـ صحيح مسلم ـ فى كتاب (الإيمان) باب : وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ـ ﷺ ـ إلى جميع الناس ج ١ ص ١٣٤ برقم ٢٤/ ١٥٣ قال : حدثنى يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب قال : وأخبرنى عمرو أن أبا يونس حدثه عن أبى هريرة ، عن رسول الله ﷺ ـ أنه قال : والذى نفس محمد بيده لا يسمع بى أحد من هذه الأمة يهودى ولا نصرانى ، ثم يموت ولم يؤمن بالذى أرسلت به إلا كان من أصحاب النار .

=

٥٢/ ٢٤١٠٧ ـ « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّـد بِيَدِهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لا يَدْخُلُهَا إِلا نَفْسٌ مُسْلِمَـةٌ ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلا كَالشَّعْـرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّورِ الأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ » .

خ ، م عن ابن مسعود [١] .

٥٣/ ٢٤١٠٨ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُهِلَّنَّ ابنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ الرَّوْحَاءِ حَاجًا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لِيُثَنِّيَنَّهُمَا » .

= والحديث في ـ مجمع الزوائد ـ في كتاب (علامات النبوة) باب : فيمن سمع به ولم يؤمن به ـ ﷺ ـ ج٨ ص ٢٦١ قال : عن أبي موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يسمع بي أحد من هذه الأمة ، ولا يهودي، ولا نصراني لا يؤمن بي إلا كان من أهل النار ، فقلت كما قال رسول الله ـ ﷺ ـ إلا في كتاب الله ـ عز وجل ـ فقرأت فوجدت (ومن كفر بك من الأحزاب فالنار موعده) وفي رواية : فلم يؤمن بي لم يدخل الجنة قال الهيثمي : رواه الطبراني واللفظ له وأحمد بنحوه في الروايتين ورجال أحمد رجال الصحيح والبزار أيضا باختصار وروى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار » قلت : هو في الصحيح ولفظه لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث في ـ صحيح البخاري ـ في كتاب (الأدب) باب : كيف الحشر ج ٨ ص ١٣٧ قال : حدثني محمد ابن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله قال : كنا مع النبي ـ ﷺ ـ في قبة فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قلنا : نعم . قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ قلنا : نعم ، قال : أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة ؟ قلنا : نعم قال : « والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ... الحديث » .

والحديث في ـ صحيح مسلم ـ في كتاب (الإيمان) باب : كون هذه الأمة نصف أهل الجنة ج ١ ص ٢٠٠ رقم ٣٧٧ / ٢٢١ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ـ واللفظ لابن المثنى ـ قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ في قبة نحوًا من أربعين رجلا فقال : (أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟) قال : قلنا : نعم فقال: (أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟) فقلنا : نعم فقال : « والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذاك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة ، وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر) .

والحديث أخرجه ابن ماجه في ـ سننه ـ في كتاب (الزهد) باب : صفة أمة محمد ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ١٤٣٢ برقم ٤٢٨٣ من طريق محمد بن بشار عن عبد الله بلفظه إلا أنه لم يقل (نحوا من أربعين رجلا) .

حم ، م عن أبى هريرة [١] .

٥٤/ ٢٤١٠٩ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَتَأْبَى عَلَيْهِ إِلا كَانَ الَّذِى فِى السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا » .

م عن أبى هريرة [٢] .

٥٥/ ٢٤١١٠ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ» .

حم ، طب عن سهل بن سعد [٣] .

---

(١) الحديث في ـ صحيح مسلم ـ في كتاب الحج باب : إهلال النبى ـ ﷺ ـ وهديه ج ٢ ص ٩١٥ حديث ٢١٦ ـ (١٢٥٢) : وحدثنا سعيد بن منصور ، وعمرو الناقد ، وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال سعيد : حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنى الزهرى عن حنظلة الأسلمى قال : سمعت أبا هريرة ـ ﷺ ـ يحدث عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده ليهلن ابنُ مريمَ بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنينهما » .

والحديث فى ـ مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٢٤٠ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن حنظلة الأسلمى سمع أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « والذى نفسى بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنينهما » وفى ص ٢٧٢ ذكر الحديث بلفظه عن طريق حنظلة الأسلمى .

أو ليثنينهما أى ليجمع بين الحج والعمرة .

الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع، وفج الروحاء سلكه النبى ـ ﷺ ـ إلى بدر اهـ : نهاية ج ٣ ص ٤١٢ باب : الفاء مع الجيم .

(٢) الحديث فى ـ صحيح مسلم ـ فى كتاب (النكاح) باب : تحريم امتناعها من فراش زوجها ج ٢/ ١٠٦٠ رقم ١٢١/ ١٤٣٦ بلفظ : حدثنا ابن عمر ، حدثنا مروان عن يزيد ـ يعنى ابن كيسان ـ ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده : ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشها ، فتأبى عليه إلا كان الذى فى السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير ـ للطبرانى ـ حديث بكر بن سوادة عن سهل بن سعد ـ ج ٦ ص ٢٥١ برقم ٦٠١٧ قال : حدثنا يحيى بن عثمان ، حدثنى أبى ويحيى بن بكير ـ قالا ـ ثنا ابن لهيعة ، حدثنى بكر بن سوادة ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لتركبن سنن الذين من قبلكم حذو النعل بالنعل » .

وفى إسناده أحمد بن لهيعة وفيه ضعف ، وفى إسناد الطبرانى يحيى بن عثمان عن أبى حازم ولم أعرفه ، وبقية رجالهما ثقات . كذا فى المجمع ٧/ ٢٦١ =

٥٦/ ٢٤١١١ ـ « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّـد بِيَدِه إنَ ما(*) على الأرضِ من مـؤمنٍ إلا وأنَا أولى الناسِ به ، فأيُّكم ما تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَأَنَا مَولاه ، وأيكم ما تَرك مالاً فَإلى العَصَبَة من كان » .

م عن أبى هريرة (١) .

٥٧/ ٢٤١١٢ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه لَتُسْأَلُن عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ القِيَامة أَخْرَجَكُم مِن بُيُوتِكُمُ الجوع ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ » .

م عن أبى هريرة (٢) .

= والحديث فى ـ مسند الإمام أحمد ـ حديث ابن مالك سهل بن سعد الساعدى ج ٥ ص ٣٤٠ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق ، أنا ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن سهل بن سعد الأنصارى، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده لتركبن سنن من كان قبلكم مثلا بمثل » .

(*) الظاهرية : لا يوجد لفظ « ما » .

(١) الحديث فى ـ صحيح مسلم ـ فى كتاب (الفرائض) باب : من ترك مالا فلورثته ج ٣ ص ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ تحت رقم ١٥/ ١٦١٩ قال : حدثنى محمد بن رافع ، حدثنا شبابة ، قال : حدثنى ورقاء عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفس محمد بيده إن ما على الأرض من مؤمن إلا أنا أولى الناس به فأيكم ما ترك دينا أو ضياعًا فأنا مولاه وأيكم ترك مالا فإلى العصبة من كان » .
ضبط الضياع من النهاية (أو ضَيَاعًا) فى النهاية ج ٣ ص ١٠٧ قال : فيه « منْ تَرَكَ ضَيَاعًا فإليَّ » والضَّيَاعُ : العِيالُ وأصله مصدر ضَاعَ يَضِيعُ ضَيَاعًا بالفتح وإن كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع .
ومنه الحديث « تعين ضَائعًا » أى ذا ضَيَاعٍ ، من فقر أو عيال أوحال قصرعن القيام بها .

(٢) الحديث فى ـ صحيح مسلم ـ فى كتاب (الأشربة) باب : جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك ويتحققه تحققا تاما ، واستحباب الاجتماع على الطعام ج ٣ ص ١٦٠٩ . ١٤٠ـ (٢٠٣٨) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال خرج ـ ﷺ ـ ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبى بكر وعمر فقال : « ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة ؟ » قالا : الجوع يارسول الله قال : « وأنا والذى نفسى بيده : لأخرجنى الذى أخرجكما . قوموا ، فقاموا معه فأتى رجلا من الأنصار فإذا هو ليس فى بيته . فلما رأته المرأة قالت : مرحبا وأهلا : فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ « أين فلان» قالت :ذهب يستعذب لنا من الماء إذ جاء الأنصارى فنظر إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وصاحبيه ثم قال : الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا منى قال : فانطلق فجاءهم بعذق فيه بُسْرٌ وتمر ورطب فقال : كلوا من هذه وأخذ المدية ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « إياك والحلوب » فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا ، فلما أن شبعوا ورووا ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأبى بكر وعمر : « والذى نفسى بيده : لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ، ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم».

٥٨/ ٢٤١١٣ ـ « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَيَأْتِينَّ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمٌ وَلا يَرَانِي ثُمَّ لأَنْ يَرانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُمْ » .

حم ، م ، ض عن أبي هريرة [١] .

٥٩/ ٢٤١١٤ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُم وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرونَ اللهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » .

حم ، م عن أبي هريرة [٢] .

٦٠/ ٢٤١١٥ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى القَبْرِ فَيَتَمَرَّغَ عَلَيْهِ وَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا القَبْرِ ، وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إلا البلاءُ » .

---

(١) الحديث في ـ مسند الإمام أحمد ـ مسند أبي هريرة ج ٢ ص ٤٤٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد قال : أنا محمد يعني بن إسحاق عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم لا يراني ثم لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله » وقال : في ص ٥٠٤ حدثني عبد الله حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنا محمد عن ابن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم لا يراني ثم لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله » .
والحديث في ـ صحيح مسلم ـ في كتاب (الفضائل) باب : فضل النظر إليه ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ١٨٣٦ برقم ١٤٢/ ٢٣٦٤ قال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ : فذكر أحاديث منها . وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم ولا يراني ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله معهم » .
قال أبو إسحاق : المعنى فيه عندي لأن يراني معهم أحب إليه من أهله وماله وهو عندي مقدم ومؤخر .
(٢) الحديث في ـ مسند الإمام أحمد ـ مسند أبي هريرة ج ٢ ص ٣٠٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن جعفر الجزري بن الأصم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا .. » الحديث .
والحديث في ـ صحيح مسلم ـ في كتاب (التوبة) باب : سقوط الذنوب بالاستغفار ج ٤ ص ٢١٠٦ برقم ١١/ ٢٧٤٩ قال : حدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن جعفر الجزري ، عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم » .

م ، هـ عن أبى هريرة [١] .

٦١/ ٢٤١١٦ ـ « وَالَّذِى نَفْسُ مـحـمد بيَـدِه لو أصبـح فيكم مُـوسى ثم اتَّبـعْـتُمـوه وتَركْتمُونى لَضَلَلْتم ضلالاً بعيدًا ، إلا إنكم حَظِّى من الأمم ، وأنا حظُّكم من الأنبياءِ » .

ابن سـعد ، حم ، الحـاكم فى الكنى ، طب ، هب عن عـبد الله بن ثابت الأنصـارى ، طب عن أبى الدرداء ، هب عن عبد الله بن الحارث [٢] .

---

(١) الحديث فى ـ صحيح مسلم ـ فى كـتاب : (الفتن وأشراط السـاعة) ج ٤ ص ٢٢٣١ باب : لا تقوم السـاعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة ٥٤ ـ حدثنا عبد الله بن عمـر بن محمد بن أبان بن صالح ومحمد بن يزيد الرفاعى (واللفظ لابن أبان) قـال : حدثنا ابن فضـيل عن أبى إسماعـيل ، عن ابن حازم ، عن أبى هريرة ، قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيـده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمـرغُ عليه ويقول : ياليتنى كنت مكان صاحب هذا القبر . وليس به الدّين إلا البلاءُ » .

والحديث فى ـ سنن ابن ماجه ـ فى كتاب (الفتن) باب : شدة الزمان ج ٢ ص ١٣٤٠ تحت رقم ٤٠٣٧ قال : حدثنا واصل بن عـبد الأعلى ، ثنا محـمد بن فضـيل ، عن إسـماعيل الأسـلمى عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمـر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول ياليتنى كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء » .

معـنى (يتمرغ) أى يتقـلب (وليس به الدين) أى ليس الداعى له إلى هذا الفعل الدين ، وإنما الداعى له البلاء.

(٢) حديث عبـد الله بن ثابت الأنصارى فى ـ مسند الإمـام أحمد ـ ج ٣ ص ٤٧٠ قال : حـدثنا عـبد الله حـدثنى أبى ثنا عـبد الرزاق ، قـال أنبأنا سـفيان ، عن جـابر ، عن الشـعبى ، عن عـبد الله بن ثابت قـال: جاء عمـر بن الخطاب إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله إنى مـررت بأخ لى من قريظة فكتب لى جوامع من التوراة ألا أعرضهـا عليك ؟ قال : فتغـير وجه رسول الله ـ ﷺ ـ قـال عبد الله : فقلت له : ألا ترى مـا بوجه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال عمر : رضينا بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد ـ ﷺ ـ رسولاً ، قال: فسرى عن النبى ـ ﷺ ـ ثم قال: « والذى نفسى بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتمونى لضللتم، إنكم حظى من الأمم وأنا حظكم من النبيين » .

والحـديث فى ـ مـجمع الـزوائد ـ فى كتـاب (العلم) بـاب : ليس لأحد قـول مع رسـول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص١٧٣ قال : وعن عبد الله بن ثابت قال : جاء عـمر بن الخطاب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يارسـول الله إنى مررت بأخ لى من بنى قريظة فكتب لى جوامع من التوراة ألا أعرضها عليك ؟ قال : فتغير وجه رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : عبد الله يعنى ابن ثابت فقلت : ألا ترى ما بوجه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال عمر : رضينا بالله ربًا وبالإسـلام دينًـا وبـمحمـد ـ ﷺ ـ رسـولا ، قال فـسـرى عن رسـول الله ـ ﷺ ـ قـال : « والذى نفس محـمد بيده لـو أصبح فيكم مـوسى ثم اتبعـتموه وتركـتمونى لضـللتم ، أنتم حظى من الأمم وأنا حظكم من النبيين » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه جابر الجعفى وهو ضعيف . =

٦٢/ ٢٤١١٧ - « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إليه في الجَنَّةِ يَعُومُ عَومَانَ الدُّعْمُوصِ - يعني عامرَ بنَ الأكوع - » .

طب عن سلمة بن الأكوع [(١)] .

= وحديث أبو الدرداء جاء أيضًا في نفس المصدر ص ١٧٤ قال : وعن أبي الدرداء قال : جاء عمر بجوامع من التوراة إلى رسول الله - ﷺ - فقال : يارسول الله جوامع من التوراة أخذتها من أخ لي من بني زريعة ، فتغير وجه رسول الله - ﷺ - فقال عبد الله بن يزيد - الذي أرى الأذان - أمسخ الله عقلك ! ألا ترى الذي بوجه رسول الله - ﷺ - فقال عمر : رضينا بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد نبيًا وبالقرآن إمامًا ، فسرى عن رسول الله - ﷺ - ثم قال : « والذي نفس محمد بيده لو كان موسى بين أظهركم ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم ضلالاً بعيداً أنتم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو عامر القاسم بن محمد الأسدي ولم أر من ترجمه وبقية رجاله موثقون .

وجاء في - مصنف عبد الرزاق - في مسألة أهل الكتاب ج ٦ ص ١١٣ برقم ١٠١٦٤ قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن ثابت قال : جاء عمر بن الخطاب إلى النبي - ﷺ - فقال : يارسول الله إني مررت بأخ لي من بني قريظة وكتب لي جوامع من التوراة ، أفلا أعرضها عليك ؟ قال : فتغير وجه رسول الله - ﷺ - قال عبد الله : فقلت مسخ الله عقلك ، ألا ترى ما بوجه رسول الله - ﷺ - ؟ فقال عمر : رضيت بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد - ﷺ - نبيا، فقال فسري عن النبي - ﷺ - ثم قال : « والذي نفس محمد بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم ، أنتم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين » .

(١) الحديث في - المعجم الكبير للطبراني - حديث علي بن يزيد بن حكيمة الأسلمي ، عن إياس بن سلمة ج ٧ ص ٢٧ برقم ٦٢٦٩ قال : حدثنا أبو خليفة ، ثنا علي بن المديني ، ثنا علي بن يزيد ، عن حكيمة الأسلمي - من أهل المدينة - ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال لعامر بن الأكوع : (انزل ياعامر فأسمعنا من هنياتك فنزل وهو يرتجز) :

والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأولى قد بغوا علينا

فقال رسول الله: (يرحمك الله ربك) فقال له عمر : - ﷺ - يا نبي الله : بأبي أنت هلا متعتنا من ابن الأكوع فيصبحنا خيبر الغد ، فكان من خبر عامر أن حال عليه سيفه فقتله ، فقال الناس : قتل عامر نفسه ، فذهب سلمة إلى رسول الله - ﷺ - فقال : كان من منية عامر أن حال عليه سيفه فقتله ، فزعم الناس أنه قتل نفسه فقال : (كذبوا - والذي نفسي بيده لكأني أنظر إليه في الجنة يعوم عومان الدعموص) . =

٦٣/ ٢٤١١٨ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَعَبْدُ اللهِ فِي الْمَوَازِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَثْقَلُ مِنْ أُحدٍ».

طب عن سارة بنت عبد الله بن مسعود عن أبيها [(١)] .

٦٤/ ٢٤١١٩ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إن ارتفاعَها كما بينَ السماءِ والأرضِ ، وأنْ ما بين السماءِ والأرضِ لمسيرةُ خَمسمائة [عام] » [(*)] .

حم ، ت غريب ، ن [ع] هـ ، حب وأبو الشيخ في العظمة ، ق في البعث ، ض [عن أبي سعيد] أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال في قوله « وفرشٍ مرفوعة » فذكره [(٢)] .

= والدعموص ـ ومنه دعاميص الجنة والدعاميص : جمع دُعْمُوص وهي دُوَيبة تكون في مستنقَع الماء ـ وقيل الدعموص أيضا الدَّخّال في الأمور : أي أنهم سياحون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع .
نهاية ٢/ ١٢ ـ دعمص .

(١) الحديث في ـ المعجم الكبير للطبراني ـ حديث عبد الله بن مسعود ج ٩ ص ٧٥ برقم ٨٤٥٤ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا جعفر بن مسافر التنيسي ، ثنا ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، عن ابن أبي حرملة ـ مولى خويطب أن سارة بنت عبد الله بن مسعود أخبرته أن أباها أخبرها قال : بينما هو يمشي وراء رسول الله ـ ﷺ ـ إذ همزه أصحابه أو بعضهم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفسي بيده لعبد الله في الموازين يوم القيامة أثقل من أحد » كأنهم عجبوا من خفته .

(*)ما بين الأقواس من نسخة الظاهرية وساقط من قوله .

(٢) الحديث في ـ مسند الإمام أحمد ـ مسند أبي سعيد الخدري ج ٣ ص ٧٥ قال : حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا حسن ، ثنا أبو لهيعة ، ثنا دراج عن ابن الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري قال : وعن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال: وفرش مرفوعة ، والذي نفسي بيده : إن ارتفاعها كما بين السماء والأرض وإن ما بين السماء والأرض لمسيرة خمسمائة سنة .

والحديث في ـ سنن الترمذي ـ في كتاب (التفسير ـ سورة الواقعة) ج ٥ ص ٧٥ برقم ٣٣٤٨ قال : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا رشد بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن النبي ـ ﷺ ـ في قوله (وفرش مرفوعة) قال : « ارتفاعها كما بين السماء والأرض ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام » قال أبوعيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين ، وقد أشار بعض العلماء إلى معنى هذا الحديث وارتفاعها ما بين السماء والأرض قال : ارتفاع الفرش المرفوعة والدرجات ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض .

والحديث في ـ موارد الظمآن ـ في كتاب (صفة الجنة) باب : فرش أهل الجنة ص ٦٥٣ برقم ٢٦٢٨ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجًا حدثه عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « وفرش مرفوعة » قال «والذي نفسي بيده : إن ارتفاعها كما بين السماء والأرض وإن ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة».=

٦٥/ ٢٤١٢٠ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ على المؤمِنِ حتى يكونَ أهونَ عليه من صلاةٍ مكتوبةٍ يصليها في الدُّنيا ـ يعني يوم القيامة ـ » .

حم ، ع وابن جرير ، حب ، ق في البعث ، ض عن أبي سعيد [(١)] .

٦٦/ ٢٤١٢١ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَخْتَصِمُ حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمِ انْتَطَحَتَا » .

حم ، ع عن أبي سعيد [(٢)] .

= والحديث جاء في ـ إتحاف السادة المتقين ـ في بيان التفكر في خلق الله ـ تعالى ـ ج ١٠ ص ٢١٤ قال : ورواه أحمد والترمذي وقال : غريب والنسائي وابن ماجه وابن حبان وأبو الشيخ في العظمة وابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن سردويه والبيهقي في البعث . والضياء في المختار من حديث أبي سعيد في تفسير قوله تعالى (وفرش مرفوعة) « والذي نفس محمد بيده إن ارتفاعها كما بين السماء والأرض وإن ما بين السماء والأرض لمسيرة خمسمائة عام » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد حديث أبي سعيد الخدري ج ٣ ص ٧٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قيل لرسول الله ـ ﷺ ـ : يومًا كان مقداره خمسين ألف سنة ، ما أطول هذا اليوم ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفسي بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا » .

والحديث في مسند أبي يعلى مسند أبي سعيد الخدري ـ ج٢ ص ٥٢٧ برقم ٤١٧/ ١٣٩٠ قال : وعن أبي سعيد الخدري قال : قيل يارسول الله يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ «والذي نفس محمد بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا » .

قال محققه : إسناده ضعيف وأخرجه أحمد ٣/ ٧٥ من طريق الحسن بن موسى بهذا الإسناد وذكره الهيثمي في ـ مجمع الزوائد ـ ١٠/ ٣٣٧ وقال رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن على ضعف في راويه .

والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (البعث) باب : خفة يوم القيامة على المؤمنين ج ١ ص ٣٣٧ قال : عن أبي سعيد الخدري قال : قيل يارسول الله يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا اليوم ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « والذي نفسي بيده ... إلخ الحديث » .

وعزاه إلى أحمد وأبو يعلى . قال الهيثمي : وإسناده حسن على ضعف في راويه .

(٢) الحديث في ـ مسند الإمام أحمد ـ حديث أبي سعيد ج ٣ ص ٢٩ لقد ساق عدة أحاديث منها هذا الحديث بلفظ « حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ... إلى أن قال : (والذي نفسي بيده إنه ليختصم حتى الشاتان فيما انتطحتا » .

والحديث في مسند أبي يعلى مسند أبي سعيد الخدري ج ٢ ص ٥٣٠ برقم ٤٢٧/ ١٤٠٠ قال : وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والذي نفسي بيده إنه ليختصمُ .... الحديث » .

قال محققه : إسناده ضعيف وأخرجه أحمد ٣/ ٢٩ عن طريق الحسن بن موسى بهذا الإسناد .

٦٧/ ٢٤١٢٢ - « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَو أَنَّ قَطْرَةً من الزَّقُّومِ قُطِرَت في بحارِ الأَرْضِ لَفَسَدَتْ ، فَكيف بمن يكونُ طعامَه » .

ك ، عن ابن عباس (١) .

٦٨/ ٢٤١٢٣ - « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَده ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَده ، مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ ، إلا فُتِّحَتْ لَهُ أَبَوابُ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قِيلَ لَه : أُدْخُلِ { الْجَنَّةَ } (*) بِسَلامٍ » .

سمويه وابن جرير عن أبي سعيد وأبي هريرة (٢) .

---

(١) الحديث في - المستدرك للحاكم - في كتاب (التفسير - تفسير سورة آل عمران) ج ٢ ص ٢٩٤ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا أبو داود ووهب بن جرير قالا : ثنا شعبة وأخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شعبة عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - تلا هذه الآية :

﴿ يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ قال : (والذي نفسي بيده لو أن قطرة من الزقوم قطرت في بحار الأرض لفسدت) وفي حديث وهب بن جرير لأمرت على أهل الدنيا معايشهم فكيف تكون طعامه .

قال الحاكم : هذاحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي في التلخيص .

(*)ما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٢) الحديث في - سنن النسائي - في كتاب (الزكاة) باب : وجوب الزكاة ج ٢ ص ٨ قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب ، عن الليث قال : أنبأنا خالد عن أبي هلال ، عن نعيم المجمر أبي عبد الله قال : أخبرني صهيب أنه سمع من أبي هريرة ومن أبي سعيد يقولان : خطبنا رسول الله - ﷺ - يومًا فقال : «والذي نفسي بيده ثلاث مرات » ثم أكب ، فأكب كل رجل منا يبكى ، لا ندرى على ماذا حلف ، ثم رفع رأسه جهة البشرى فكانت أحب إلينا من حمر النعم ثم قال : « ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع ، إلا فتحت له أبواب الجنة فقيل له ادخل بسلام » .

وذكره الحاكم في المستدرك من طريق صهيب في كتاب (الصلاة) باب : فضل الصلوات الخمس ج ١ ص ٢٠٠ إلا أنه قال : فتحت له أبواب الجنة يوم القيامة حتى أنها لتصطفق ثم تلا : « إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، والذي عندي : أنهما أهملاه لذكر صهيب مولى المنوارى نعيم عن عبد الله وأبي هريرة فإنهما قد اتفقا على صحة رواية نعيم عن الصحابة - ﷺ - . =

٦٩/ ٢٤١٢٤ ـ « والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يبغضنا أهلَ البيتِ أَحَدٌ إلا كَبَّهُ الله فِي النار ».
حب ، ك وتُعُقِّب ، ض عن أبي سعيد [١] .

٧٠/ ٢٤١٢٥ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَـدِهِ لَتَدْخُلُنَّ الجَنَّة كُلُّكُمْ إلا مـن أَبَى وشَرَدَ على الله شِرادَ الْبَعِـيرِ ، قيل : يا رسولَ الله ومن يأبى أن يدْخُلَ الجنةَ ؟ قال : مَنْ أطاعنى دَخلَ الجنَّة ، ومن عصاني فقد أبى » ، ولفظ « طس » دخَلَ النار .
طس ، حب عن أبي سعيد [٢] .

= قال الذهبي : صحيح .
والحديث في كـنز العمال في الربـاعيات ج ١٥ ص ٨٦٢ برقم ٤٣٤٣٢ بلفـظه من رواية النسائي وابن حبان والحاكم في المستدرك عن أبي هريرة وأبي سعيد ، إلا أنه قال : فقيل ادخل الجنة بسلام . بدل ثم قيل له ...

(١) الحديث فـي الإحسان بتـرتيب صحـيح ابن حبـان في ذكر إثبـات الخلود في النار لمبـغض أهل بيت المصطفى ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٦١ ، ٦٢ برقم ٦٩٣٩ قال : أخبرنا الحسـين بن عـبد الله بن يزيد القطان بالرقة قال : حدثنا هشـام بن عمار قال : حدثنا أسد بن موسى قال : حدثنا سليم بن حيان عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيـت رجل إلا أدخله الله النار » .
والحديث في المستدرك للحاكم في كتاب (معرفـة الصحابة أهل البيت) ج ٣ ص ١٥٠ قال : حدثنا أبو عبد الله محـمد بن عـبد الله الصـفار ، ثنا أبـو عبد الله مـحمـد بن عبـد الله بن الحسن الأصـبهـاني ، ثنا محـمد بن بكـير الحضرمي، ثنا محـمد بن فضـيل الـضبي ، ثنا أبان بن جـعفر بن ثعلب عن جعفر بن إياس عـن أبي نضرة ، عن أبي سعيـد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفسي بيده لا يبغضنـا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .
وسكت عنه الذهبي في التلخيص .

(٢) الحديث في ـ مجمع الزوائد ـ في فضل الأمة ج ١٠ ص ٧٠ قال : عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفسي بيده لتـدخلن الجنة كلكم إلا من أبى ، أو شرد على الله شراد البعيـر قيل : يارسول الله ومن أبى أن يدخل الجنة ؟ فقال : من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني دخل النار » .
قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح .
والحـديث في ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ في ذكر إيجاب الجنة لمن أطاع الله ورسوله ج ١ ص ١١ برقم ١٧ قال : أخـبرنا إسـحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببسـت ومـحـمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف بنيسابور ـ قالا ـ حـدثنا قـتيـبة بن سـعيـد قـال : حـدثنا خلـف بن خليفـة عن العلاء بن المسـيب عن أبيه ، عن أبي سـعيـد الخـدري قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والـذي نفسي بيـده لتـدخلن الجنة كلكم إلا من أبي وشـرد على الله كشراد البـعير». قالوا : يارسـول الله ومن يأبى أن يدخل الجنة ؟ قال : « من أطاعنى دخل الجنة ومن عصـاني فقد أبى » .

٧١/ ٢٤١٢٦ ـ « وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِه لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ فِى المَسْأَلَةِ ، مَا سَأَلَ رَجُلٌ رَجلا وَهُوَ يَجِدُ ليلة تقيه » .

حم ، ن والرويانى وأبو عوانة ، ض عن عائذ بن عمرو المزنى [1] .

٧٢/ ٢٤١٢٧ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُم حَتَّى يُحبَّكُم لِحُبِّى ، أَتَرجُونَ أن تدخلوا الجنة بِشَفَاعَتِى ، ولا يرجُوها بنو عَبْدِ المطَّلب » .

ك ، عن عبد الله بن جعفر [2] .

---

(١) الحديث فى (مسند الإمام أحمد) حديث عائذ بن عمرو ج ٥ ص ٥٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا بسطام بن مسلم قال : سمعت خليفة بن مسلم قال : سمعت خليفة بن عبد الله الغبرى يقول : سمعت عائذ بن عمرو المزنى قال : بينما نحن مع نبينا ـ ﷺ ـ إذا أعرابى قد ألح عليه فى المسألة يقول : يارسول الله أعطنى قال : فقام رسول الله ـ ﷺ ـ فدخل المنزل وأخذ بعضادتى الحجرة وأقبل علينا بوجهه وقال : «والذى نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم فى المسألة ما سأل رجل رجلا وهو يجد ليلة تبيته » فأمر له بطعام ».
والحديث فى (سنن النسائى) فى كتاب (الزكاة) ـ باب : المسألة ج ٥ ص ٧٠ قال : أخبرنا محمد بن عثمان ابن أبى صفوان الثقفى قال : حدثنا أمية بن خالد قال : حدثنا شعبة عن بسطام بن مسلم ، عن عبد الله بن خليفة ، عن عائذ بن عمرو أن رجلا أتى النبى ـ ﷺ ـ فسأله فأعطاه فلما وضع رجله على أسكفة الباب قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو تعلمون ما فى المسألة ما مشى أحد إلى أحد يسأله شيئا » .
وعائذ بن عمرو المزنى له ترجمة فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٤٥ برقم ٢٧٥٢ وقد أورد الحديث بلفظ النسائى فى هذه الترجمة حيث قال : أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، حدثنا محمد بن بطار حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شعبة ، عن بسطام بن مسلم ، عن خليفة بن عبد الله عن عائذ بن عمرو : أن رجلا سأل رسول الله ـ ﷺ ـ فأعطاه فلما وضع رجله خارجا بين أسكفة الباب قال : (لو يعلم ما فى المسألة ما سأل رجل يجد شيئًا) .
والحديث فى (الفتح الربانى) فى أبواب النهى عن السؤال وعيد من سأل وعنده ما يغذيه أو يعيشه ج ٩ ص٩٧ برقم ١٤٢ قال : عن عائذ بن عمرو المزنى ـ رضي الله عنه ـ قال : بينما نحن مع نبينا ـ ﷺ ـ إذ أعرابى قد ألح عليه فى المسألة يقول يارسول الله : أطعمنى يارسول الله أعطنى قال : فقام رسول الله ـ ﷺ ـ فدخل المنزل وأخذ بعضادتى الحجرة وأقبل علينا بوجهه وقال : (والذى نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم فى المسألة ما سأل رجل رجلاً وهو يجد ليلة تبيته ، فأمر له بطعام) .
قال : عن عائذ بن عمرو(مسنده) حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا بسطام بن مسلم قال سمعت خليفة بن عبد لله الغبرى يقول سمعت عائذ بن عمرو المزنى ـ الحديث .
(٢) الحديث فى (كنز العمال) فى القبائل وذكرهم ـ بنو هاشم من الإكمال ج ١٢ ص ٤١ برقم ٣٣٩٠٦ قال : (والذى نفسى بيده لا يؤمن أحدهم حتى يحبكم لحبى أيرجون أن يدخلوا الجنة بشفاعتى ولا يرجوها بنو عبد المطلب) .
=

٧٣/ ٢٤١٢٨ ـ « وَالَّـذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَـخْرُجَـنَّ من هَذَا الْمَسْجِدِ فتنٌ كَـصَيَـاصِي البَقَرِ».

أبو نعيم عن سبرة بن أبي سبرة (١) .

٧٤/ ٢٤١٢٩ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه لا يَلِي مُـسْلِمٌ يتيما فيُـحْسِن وَلايَتَه ، ويَضَعُ يَدَهُ على رأسِـه ، إلا رفعـه اللهُ ـ عز وجل ـ بِكُلِّ شَـعْرةٍ دَرَجَـةً ، وكَتَب له بكلِّ شـعرةٍ حـسنةً ، ومحى عَنْه بِكُلِّ شعرةٍ سيئةً » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن النجار عن عبد الله بن أبى أوفى (٢) .

= وعزاه للطبراني في الأوسط والحاكم في المستدرك عن عبد الله بن جعفر .

والحديث في (المستدرك للحـاكم) في كتاب معرفة الصحابة عبـد الله بن جعفر بن أبي طالب ج ٣ ص ٥٦٨ قال أخبرني أبو الوليد الإمام وأبو بكر بن قريش ـ قالا ـ : أنبأ الحسن بن سفيان وأخبرني محمد بن المؤمل ، ثنا الفضل بن محمد ـ قالا : ثنا أحمـد بن المقدام ، ثنا أصرم بن حوشب ، ثـنا إسحـاق بن واصـل الضـبي عـن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال : قلنا لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب حدثنا ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ وما رأيت فيه ، فلا تحدثنا عـن غيره ، وأنه كـان ثقة ، حـدثهم إلى أن قـال وسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وأتاه ابن عباس فقال إني انتهيت إلى قوم وهم يتحدثون فلما رأوني نكسوا واستثنوني ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ وقد فعلوها ؟ والذي نفسي بيده لا يؤمن أحـدهم حتى يحبكم لحبي ، أترجون أن تدخلوا الجنة بشفاعتي فلا يرجوها بنو عبد المطلب .

(١) الحديث في (كنز العمال) في قتل الخوارج وعلاماتهم ج ١١ ص ١٩٥ برقم ٣١٠٢٥ ـ بلفظه من رواية أبي نعيم عـن سبرة بن سبرة وقـال محققه : كـعياص فـي الحديث ـ أنه ذكرفـتنة تكون في أقطار الأرض كـأنها صياصي بقر (أي قرونـها) واحدتها صيصة بالتخفـيف . شبه الفتنة لشدتها وصعوبـة الأمر فيها ، وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصة نهاية ٣/ ٦٧

ترجمة سبرة : في أسد الغابة ج ٤ ص ١٢١ برقم ٣٠٨٢ سبرة بن يزيد بن مالك بن عبد العزيز ذؤيب بن سلمة ابن عمرو بن ذهل الجعفي وهو سبرة بن أبي سبرة) وقال العسقلاني :

وروى أبو نعيم من طريق زياد بن عبد العزيز عن ابن سبرة ، حدثني أبي قال : كنا جلوسا عند النبي ـ ﷺ ـ فذكر قصة فيها فأقبل علينا وهو يقول (والذي نفسي بيده ليخرجن من هذا المسجد فتن كصياصي البقر).

(٢) الحديث في (مكارم الأخـلاق للخرائطي) في باب : ما جـاء في كافل اليتيم ص ٧٣ قال : حدثنا أحـمد بن يحيى بن مالك السوسي ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، عن أبي الورقاء ، عن عبد الله بن أوفى قال : بينما نحن عند رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أتاه غلام فقال يارسول الله : غلام يتيم وأخت لي يتيمة وأم لنا أرملة ، أطعمنا مما أطعمك الله، أعطـنا أعطاك الله مما عنده حتى نرضى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ مـا أحسن ما قلت=

٧٥/ ٢٤١٣٠ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لآنِيَتُهُ ـ يَعنى الحوض ـ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا فِى اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ [المصحية] (*) آنِيَةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَيْسَ يَظْمَأُ، آخر ما عَلَيْهِ يَشْخُبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ ، مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةَ ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ » .

حم ، م ، هـ ، ت ، حسن صحيح غريب وأبو عوانة عن أبى ذر (١) .

= ياغلام ، يابلال اذهب إلى المنزل فما وجدت عندهم من الطعام فأت به ، فأتاه بإحدى وعشرين تمرة فوضعها بلال فى كف رسول الله ـ ﷺ ـ ، فأشار رسول الله ـ ﷺ ـ بكفه إلى فيه ونحن نرى أنه تلك الساعة يدعو بالبركة للتمر ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ سبعة لك وسبعة لأختك وسبعة لأمك . فانصرف الغلام من عند رسول الله ـ ﷺ ـ وكان من أبناء المهاجرين فقام معاذ بن جبل فوضع يده على رأس الغلام وقال : ياغلام جبر الله يتمك وجعلك خلفا من أبيك . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ عند ذلك :

« والذى نفس محمد بيده : ما من أحد من المسلمين يلى يتيما فيحسن إليه ، ويضع يده على رأسه إلا رفعه الله بكل شعرة درجة وكتب له بكل شعرة حسنة وكفر عنه بكل شعرة سيئة »

(*) المصحية : التى لا غيم فيها .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد حديث أبى ذر الغفارى ج ٥ ص ١٤٩ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، ثنا أبو عمران الجونى ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر قال : قلت يا رسول الله ما آنية الحوض ؟ قال (والذى نفسى بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها فى الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة ، من شرب منها لم يظمأ ، آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة ، ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل) .

وهذا الحديث جاء فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الزهد) باب : ذكر الحوض ج ٢ ص ١٤٣٨ تحت رقم ٤٣٠٢ عن حذيفة وليس عن أبى ذر بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا على بن مسهر ، عن أبى مالك، سعد بن طارق ، عن ربعى ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن حوضى لأبعد من أيلة إلى عدن، والذى نفسى بيده لآنيته أكثر من عدد النجوم ولهو أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل ، والذى نفسى بيده إنى لأزود عنه الرجال كما يزود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه ـ قيل يارسول الله . أتعرفنا ؟ قال : « نعم تردون على غرا محجلين من أثر الوضوء لَيْسَت لأحد غيركم » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب الفضائل باب : إثبات حوض نبينا ـ ﷺ ـ وصفاته ج ٤ ص ١٧٩٨ برقم ٣٦/ ٢٣٠٠ قال : وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وإسحاق بن إبرهيم وابن أبى عمر المكى واللفظ لابن أبى شيبة ـ (قال إسحاق : أخبرنا وقال الآخران : حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّىُ عن أبى عمران الجونى ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر قال : قلت يارسول الله ما آنية الحوض ؟ قال : « والذى نفس محمد بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها إلا فى الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه (ميزابان) من الجنة من شرب منه لم يظمأ ، عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل » .

٧٦/ ٢٤١٣١ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا مِن امْرَأَة تضعُ ثِيَابهَا فِى غَيرِ بيتِ إِحْدَى أُمَّهاتِها ، إِلا وَهِي هَتكَةٌ كَلَّ سِتْرٍ بَيْنَها وبينَ الرَّحْمَنِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

حم ، طب ، وابن عساكر عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن أم الدرداء [١] .

٧٧/ ٢٤١٣٢ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّ فِى الجنة لبابًا يُسَمَّى الريَّانَ ، ينادَى عليه يومَ القيامة ، أَينَ الصَّائِمونَ ؟ هَلُمُّوا إِلى باب الريَّانِ لا يَدْخُل مَعَهُم أَحَدٌ غيرهم » .

ابن عساكر عن أبى هريرة [٢] .

٧٨/ ٢٤١٣٣ ـ « وَالَّذِى نَفْسُ محمد بِيَدِهِ لَوْ بَدَا لَكُمْ مُوسى فَاتَّبَعْتُمُوه وتَركْتُمونى لَضَلَلْتُم عن سواءِ السَّبِيلِ ، وَلَو كَانَ حَيًا وأَدْرَكَ نُبُوَّتِى لاتَّبَعَنِى » .

الدارمى عن جابر [٣] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ حديث أبى الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ ج ٦ ص ٣٦١ قال حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، قال : ثنا ابن لهيعة ، قال : ثنا أبان عن سهل عن أبيه ، أنه سمع أم الدرداء تقول : خرجت من الحمام فلقينى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « والذى نفسى بيده ما امرأة تضع ثيابها فى غير بيت أحد من أمهاتها إلا وهى هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث خيرة بنت حدرد أم الدرداء ج ٤ ص ٢٥٣ برقم ٦٤٦ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا يحيى بن بكير ، ثنا رشد بن سعد عن زبان بن قائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه قال : سمعت أم الدرداء تقول : خرجت من الحمام فلقينى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : من أين يا أم الدرداء ؟ فقلت من الحمام فقال : « والذى نفسى بيده ما من امرأة تضع ثيابها فى غير بيت إحدى أمهاتها إلا كانت هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن ـ تبارك وتعالى ـ » .

والحديث فى (كنز العمال) فى الترهيبات من الإكمال ج ١٦ ص ٣٩٩ برقم ٤٥٠٩٨ بلفظه من رواية أحمد والطبرانى وابن عساكر ، عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن أم الدرداء .

(٢) الحديث فى (كنز العمال) ج ٨ ص ٤٥٨ كتاب (الصوم) الباب الأول فى صوم الفرض الفصل الأول فى فصل الصوم مطلقا ، الإكمال برقم ٢٣٦٤٩ بلفظ :

« والذى نفسى بيده إن فى الجنة لبابا يسمى الريان ينادى عليه يوم القيامة أين الصائمون ؟ هلموا إلى باب الريان لا يدخل معهم أحد غيرهم » وعزاه لابن عساكر عن أبى هريرة ، وفى الباب أحاديث للطبرانى فى الكبير ، عن سهل بن سعد وللخطيب وابن النجار عن أنس ، ولابن النجار عن ابن مسعود .

(٣) الحديث أخرجه (الدارمى فى سننه) ج ١ ص٩٥ برقم ٤٤١ بلفظ أخبرنا محمد بن العلاء ، ثنا ابن نمير عن مجالد عن عامر عن جابر : أن عمر بن الخطاب أتى رسول الله ـ ﷺ ـ بنسخة من التوراة فقال : يارسول الله هذه نسخة من التوراة ، فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله يتغير ، فقال أبو بكر . ثكلتك الثواكل ما ترى =

٧٩/ ٢٤١٣٤ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يُؤْمِنُ أحدُكـم حتى أكونَ أحبَّ إليه من وَالدِهِ وولَده » .

حم ، خ ، ن ، عن أبي هريرة (١) .

٨٠/ ٢٤١٣٥ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بحَطَب فَيُحْطَبُ ثم آمُرُ بالصلاةِ فَيؤذنُ لَها ، ثم آمُرَ رجلاً فَيَؤُمُّ الناس ثم أُخَالفُ إلى رجالٍ فأُحَرِّقُ عَلَيْهِمْ بيوتَهُم ، والذى نفسى بيده لو يعلم أحدُهم أنه يَجِدُ عرْقا سمينًا ،أو مرماتين حسنتين لَشهِدَ العشاء».

مالك [وعبد الرحمن (٢)] خ ، ن عن أبي هريرة(٣).

= ما بوجه رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ فنظر عمر إلى وجه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله ، رضينا بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبيا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفس محمد بيده، لو بدا لكم موسى فتبعتموه وتركتمونى ، لضللتم عن سواء السبيل ، ولو كان حيا وأدرك نبوتى لاتبعنى».

وروى الإمام أحمد فى (مسنده) مسند جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ ج ٣ ص ٣٨٧ قال : « حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سريج بن النعمان قال : حدثنا هشيم ، أنا مجالد عن الشعبى ، عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب أتى النبى ـ ﷺ ـ بكتاب أصابه من بعض أهل الكتب فقرأه النبى ـ ﷺ ـ فغضب فقال : أمتهوكون فيها يا بن الخطاب ؟ والذى نفسى بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية لا تسألوهم عن شىء فيخبروكم بحق فتكذبوا به ، أو بباطل فتصدقوا به ، والذى نفسى بيده لو أن موسى عليه السلام كان حيا ما وسعه إلا أن يتبعنى » .

(١) الحديث فى (صحيح البخارى) ط الشعب ج ١ ص ١١ كتاب (الإيمان) باب : حب الرسول من الإيمان بلفظ : قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « فوالذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده » .

والحديث فى (سنن النسائى) ج ٨ ص ١١٥ كتاب (الإيمان) ـ باب : علامة الإيمان ، بلفظ : قال حدثنا أبو الزناد مما حدثه عبد الرحمن بن أبى هرمز مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث به عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «والذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده » .

(٢) ما بين القوسين زيادة فى الأصل .

(٣) الحديث فى (موطأ الإمام مالك) ج ١ ص ١٣٠ كتاب (صلاة الجماعة) ، باب : فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد ـ قال : وحدثنى عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « والذى نفسى بيده لقد هممت ... الحديث وذكر « عظما » بدل « عرقا » .

والحديث فى (صحيح البخارى) ج ١ ص١٥٦ / ط الشعب كتاب (الصلاة) باب : وجوب صلاة الجماعة ، بلفظ «حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال : أخبرنا مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « والذى نفسى بيده لقد هممت ... » الحديث بلفظه . =

٨١/ ٢٤١٣٦ ـ « وَالَّذي نَفْسي بيَدِه لأَنْ يَأْخُذَ أَحدُكم حَبْلَهُ فَيَحْتَطب على ظهرِه خيرٌ له من أن يأتيَ رجلاً فَيَسأَلَه أعطاه أو مَنَعه » .

مالك ، خ ، م عن أبي هريرة [١] .

٨٢/ ٢٤١٣٧ ـ « وَالَّذي نَفْسي بِيَدِه لَيُوشكَنَّ أن ينزلَ ابنُ مريَم فيكُم حَكَمًا مُقْسطًا ، وإمامًا عَدْلاً ، فَيَكسرَ الصليبَ ، ويقتلَ الخنزيرَ ويَضَعَ الجزْية ، ويفيضَ الْمَالُ لا يقبله أحدٌ ، وحتى تكونَ السجدةُ الواحدةُ خَيْرًا من الدنيا وما فيها » .

حم ، خ ، م ، ت ، هـ عن أبي هريرة [٢] .

= والحديث في (سنن النسائي) في كتاب (الإمامة) ، باب : التشديد في التخلف عن الجماعة ، بلفظ أخبرنا قتيبة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والذي نفسي بيده لقد هممت .. » الحديث مع تغيير لفظ « عرقا » بلفظ « عظما » .

(١) الحديث في (موطأ الإمام مالك) ج ٢ ص ٩٩٨ ، ٩٩٩ كتاب (الصدقة) باب : ما جاء في التعفف عن المسألة برقم ١ بلفظ : وحدثني عن مالك عن أبي الزناد وعن الأعرج عن أبي هريرة . أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا ـ أعطاه الله من فضله ـ فيسأله أعطاه أو منعه » .

والحديث في (صحيح البخاري) ط الشعب ، كتاب (الزكاة) باب : الاستعفاف عن المسألة ج ٢ ص ١٥١ ، ١٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ، عن أبي الزناد وعن الأعرج عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول لله ـ ﷺ ـ قال : « والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله .. » الحديث بلفظه .

والحديث في (صحيح مسلم) كتاب (الزكاة) ، باب : كراهية المسألة للناس حديث رقم ١٠٦ ج ٢ ص ٧٢١ بلفظ : حدثني هناد بن السري ، حدثنا أبو الأحوص عن بيان أبي بشر ، عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة ، قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لأن يغدو أحدكم فيحطب على ظهره فيتصدق به ويستغني به عن الناس خير له من أن يسأل رجلا أعطاه أو منعه ذلك . فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول » .

(٢) الحديث في (مسند الإمام أحمد) ج ٢ ص ٢٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد عن أبي هريرة يبلغ به عن النبي ـ ﷺ ـ : « يوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد » .

وفي صحيح البخاري ج ٤ ص ٢٠٥ كتاب (بدء الخلق) باب : نزول عيسى ابن مريم ـ عليهما السلام ـ بلفظ : حدثنا إسحاق ، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها » . =

٨٣/ ٢٤١٣٨ ـ « وَالَّذِي نَفْسي بِيَدِه لأَذُودَنَّ رِجَالاً عَنْ حَوْضِـي كَمَا تُذادُ الغَرِيبَة من الإِبِل عن الحوض » .

خ عن أبي هريرة (١) .

٨٤/ ٢٤١٣٩ ـ « وَالَّذِي نَفْسي بِيَـدِه لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُما بِكِتَـابِ الله ، الوَلِيدةُ والغَنَمُ رَدٌّ عليك ، وعَلَى ابنكَ جلدُ مـائة وتغريبُ عامٍ [وعـلى امرأةِ هذا الرجلِ(*)] ، واغـدُ يا أُنيسُ على امرأةِ هذَا فَإن اعْتَرفَتْ فارْجُمها » .

ط ، حم ، خ ، م ، ن ، ت ، هـ عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني (٢) .

= والحديث في (صحيح مسلم) ج ١ ص ١٣٥ كتاب (الإيمان) باب : نزول عيسى ابن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد ـ ﷺ ـ برقم ٢٤٢ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح ، أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم عليه السلام حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد » .

وأخرجه الترمذى فى (سننه) كتاب (الفتن) باب : ما جاء فى نزول عيسى ابن مريم وقال هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى (سنن ابن ماجه) ج ٢ ص ١٣٦٣ برقم ٤٠٧٨ كتاب (الفتن) باب : طلوع الشمس من مغربها، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم حكما مقسطا وإماما عدلا فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد » .

(١) الحديث فى (صحيح البخارى) ج ٣ ص ٧٢ كتاب (المساقاة) كتاب (الوكالة) ـ باب : فى الشرب باب : من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه ، بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا غندرُ ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده لأذودن رجالا عن حوضى كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض » .

(*) ما بين القوسين زيادة فى الأصل .

(٢) الحديث فى (مسند الطيالسى) مسند زيد بن خالد بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة عن الزهرى ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن زيد بن خالد قال : جاء خصمان إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالا : يا رسول الله ننشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله ـ عز وجل ـ فقام خصمه ، وهو أفقه منه فقال : أجل يارسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لى فأتكلم .فأذن له . فقال : يارسول الله « إن ابنى كان عسيفا على هذا وإنه زنى بامرأته فأخبرت أن على ابنى الرجم . فافتديت منه بمائة شاة وخادم . فلما سألت أهل العلم أخبرونى أن على ابنى=

= جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم . فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفس محمد بيده لأقضين بينكما بكتـاب الله ، أما المائة شاة والخادم فهما مردودان علـيك ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، واغد يا أنيس على امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجمها » . فغدا عليها فسألها فاعترفت ، فرجمها .

والحـديث فى (مسند الإمـام أحمـد) مسند زيد بن خـالد الجهنى عن النبى ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ١١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ثنا معـمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن أبى هريرة وزيد ابن خـالد الجهنى : أن رجـلا جـاء إلى النبى ـ ﷺ ـ فـقال : إن ابنى كـان عـسيـفا علـى هذا فزنا بامـرأته ، فأخبرونى أن على ابنـى الرجم ،فافتديت منه بوليـدة وبمائة شـاة ، ثم أخـبرنى أهل العلم أن على ابنى جلد مائة وتغـريب عام ، وأن على امـرأة هذا الرجم ، حـسبت أنه قـال فـاقض بيننا بكتـاب الله فقـال النبى ـ ﷺ ـ : «والـذى نفسى بيده لأقـضـين بينكمـا بكـتاب الله ، أمـا الغنم والـوليدة فـرد عليك ، وأمـا ابنك فعليه جلـد مـائة وتغـريب عـام ، ثم قـال لرجل من أسلم يقـال له أنيس : قم يا أنيس فـاسـأل امـرأة هذا ، فإن اعـتـرفـت فارجمها » .

والحديث فـى (صحيح البـخارى) ج ٣ ص ٢٥١ ط الشـعب باب : الشروط التى لا تحل فى الحـدود بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث عن ابن شهـاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أبى هريرة وزيد بن خالد الجهنى ـ رضي الله عنهما ـ أنهما قالا : إن رجـلا من الأعراب أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسـول الله أنشدك الله ألا قضيت لى بكتاب الله ، فقال الخـصم الآخر وهو أفقه منه : نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لى فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ قُل : قال : إن ابنى كـان عسـيفـا على هـذا فـزنى بامـرأته ، وإنى أخـبرت أن على ابنى الرجـم ، فافـتديت منه بمائة شاة ووليـدة ، فسألت أهل العلـم وأخبرونى أن على ابنى جلد مـائة وتغريب عـام ، وأن علـى امـرأة هذا الرجم ، فـقال رسـول الله ـ ﷺ ـ « والذى نفسـى بيده لأقـضينَّ ... » الحـديث بلفظه .

والحديث فى (صحيح مسـلم) كـتاب (الحدود) باب : رجم الثيب فى الزنا ج ٣ ص ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ بنفس السند عن أبى هريرة ونفس القصة .

والحـديث فى (سـنن الـترمـذى) ج ٢ ص ٤٤٢ أبـواب الحـدود بـاب : ما جـاء فـى الرجـم عـلى الثـيـب برقم ١٤٥٨ بلفظ : حدثنا نصـر بن على وغير واحـد قالوا : حدثنا عيـينة عن الزهرى عن عبيد الله بـن عبد الله سمعـه مـن أبى هريرة وزيد بن خالد وشبل أنهـم كـانوا عند النبى ـ ﷺ ـ فأتاه رجلان يخـتصمان فـقام إليه أحدهما فقـال : أنشـدك الله يارسول الله لما قضيت بيننا بكتـاب الله ، فقـال خصمـه وكـان أفقه منه ، أجـل يا رسـول الله اقض بيننا بكتـاب الله وائذن لى فأتكلم إن ابنى كان عسيفـا القصة التى فى البخارى ولفظ الحديث

والحديث فى سنن ابن ماجـه ج ٢ص ٨٥٢ كتاب الحدود ، باب : حد الزنا عن طـريق الزهرى عن عبد الله بن عبد الله عن أبى هريرة وزيد بن خالد وشبل : القصة التى سبقت فى البخارى وسنن الترمذى ولفظ الحديث .

٨٥/ ٢٤١٤٠ ـ « وَالَّذى نفسى بيده مـا أُنْزلَ فى التَّوْرَاة ، ولا فى الإِنْجيلِ ، ولا فى الزبورِ وَلا فى الفُرقـانِ مِثلُها ـ يعنى أمَّ القـرآنِ ـ وَإِنها سَبْعٌ من المَثَـانِى والقرآنُ العظيمُ الذى أُعْطِيتُه » .

حم ، ت ، حسن صحيح ، هب عن أبى هريرة [١] .

٨٦/ ٢٤١٤١ ـ « وَالَّذى نَفْسِي بِيَده لا يَـدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإيمانُ حَتَّى يُحِبَّكُم لله وَلِرَسُوله ، يَاأَيُّهَا الناسُ من آذى عَمِّى فَقَدْ آذَانِى ، فَإنما عَمُّ الرجلِ صِنْوُ أَبِيه » .

ش ، حم ، ت حسن صحيح عن المطلب بن ربيعة بن الحرث بـن عبد المطلب ، ك ، عن العباس [٢] .

---

(١) والحديث فى (سنن الترمذى) أبواب فضائل القرآن ـ باب : ما جاء فى فضل فاتحة الكتاب ج ٤ ص ٢٣١ برقم ٣٠٣٦ بلفظ : حدثنا قتيبة : أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ خرج على أبى بن كعب فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : يا أبى ـ وهو يصلى ـ فالتفت أبى فلم يجبه . وصلى أبى فخفف ثم انصرف إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال : السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : وعليك السلام . ما منعك يا أبى أن تجيبنى إذ دعوتك ؟ فقال : يارسول الله : إنى كنت فى الصلاة . قال : أفلم تجد فيما أوحى إلىَّ أن استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم قال : بلى، ولا أعود إن شاء الله . قال : أتحب أن أعلمك سورة لم تنزل فى التوراة ولا فى الإنجيل ولا فى الزبور ولا فى القرآن مثلها ؟ قال : نعم يا رسول الله فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « كيف تقرأ فى الصلاة ؟» قال : أقرأ أم القرآن . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده ما أنزلت فى التوراة ولا فى الإنجيل ولا فى الزبور ولا فى الفرقان مثلها وإنها سبع من المثانى والقرآن العظيم الذى أعطيته » .
هذا حديث حسن صحيح .
الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٣٥٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا إسماعيل يعنى ابن جعفر قال : أخبرنى العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ : قال وقرأ عليه أبىّ أم القرآن فقال : « والذى نفسى بيده ما أنزل فى التوراة ولا فى الإنجيل ولا فى الزبور ولا فى الفرقان مثلها وإنها سبع المثانى والقرآن العظيم الذى أعطيت » .

(٢) الحديث فى (مصنف ابن أبى شيبة) ج ١٢ ص ١٠٨ كتاب (الفضائل) ـ ما ذكر فى العباس ـ ﷺ ـ عم النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبد الله بن الحارث قال : حدثنى عبد المطلب بن ربيعة ابن الحارث عن عبد المطلب أن العباس دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من أغضبك ؟ » قال : يارسول الله مالنا ولقريش ، إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة ، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك قال : فغضب رسول الله ـ ﷺ ـ حتى احمر وجهه وحتى استدر عرق بين عينيه ،وكان إذا غضب استدر . فلما سرى عنه قال : « والذى نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله . ثم قال: « أيها الناس من آذى العباس فقد آذانى إنما عم الرجل صنو أبيه » . =

٨٧/ ٢٤١٤٢ ـ « والذى نفس محمد بيده لَغِفَارُ ، وأسلمُ ، ومُزَيْنةُ ، وجهينةُ ومن كان من مزينةَ خيرٌ عندَ الله يومَ القيامةِ من أَسَدٍ وطيءٍ وغَطَفَانَ » .

ت ، حسن صحيح عن أبى هريرة [1] .

٨٨/ ٢٤١٤٣ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه لَقَدْ ابْتَدَرَها بِضْعَةٌ وثلاثون مَلَكا أَيُّهم يَصْعَدُ بِها» .

ن وابن قانع ، ق عن رِفاعةَ بن رافع ، قال : صليت خلف رسول الله ـ ﷺ ـ :

= والحديث فى (مسند الإمام أحمد) ج ١ ص ٢٠٧ ، ٢٠٨ مسند بنى هاشم بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا يزيد .

والحديث فى سنن الترمذى ج ٥ ص ٣١٧ ، ٣١٨ كتاب (المناقب) ـ مناقب أبى الفضل عم النبى ـ ﷺ ـ وهو العباس بن عبد المطلب برقم ٣٨٤٧ بلفظ : حدثنا قتيبة ، أخبرنا أبو عوانة ، عن يزيد أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث قال : حدثنى عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ مغضبا وأنا عنده ، فقال : « ما أغضبك ؟ » قال : يا رسول الله مالنا ولقريش ، إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبشرة ، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك ، قال فغضب رسول الله ـ ﷺ ـ حتى احمر وجهه ثم قال : « والذى نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال : يا أيها الناس من آذى عمى فقد آذانى فإنما عم الرجل صنو أبيه » . هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى (المستدرك للحاكم) ج ٣ ص ٨٣ ، ٨٤ كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ (أخبرنا) الشيخ أبو بكر بن إسحاق أن إسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم وأبو بكر بن أبى شيبة قالوا: أنا جرير عن يزيد بن أبى الزناد ، عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن ربيعة قال : جاء العباس إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وهو مغضب فقال : « ما شأنك ؟ » فقال : يا رسول الله ما لنا ولقريش ؟ فقال :« مالك ولهم » ؟ قال : يلقى بعضهم بعضا بوجوه مشرقة، فإذا لقونا لقونا بغير ذلك ؟ قال : فغضب رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم حتى استدر عرق بين عينيه قال : فلما أسفر عنه قال : « والذى نفس محمد بيده لا يدخل قلب امرىء الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله قال : ثم قال : ما بال رجال يؤذوننى فى العباس ، عم الرجل صنو أبيه» هذا حديث رواه إسماعيل بن أبى خالد عن يزيد بن أبى زياد ويزيد وإن لم يخرجاه فإنه أحد أركان الحديث ، فى الكوفيين وأقره الذهبى .

(١) الحديث فى (سنن الترمذى) ج ٥ ص ٣٨٩ أبواب المناقب برقم ٤٠٤٤ بلفظ : حدثنى قتيبة ، أخبرنا المغيرة ابن عبد الرحمن عن أبى الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفس محمد بيده لغفار وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة أو قال جُهينه ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيامة من أسد وطيء وغطفان » هذا حديث حسن صحيح .

«فَعَطَسْتُ (*) فَقُلْت : الحمد لله حمداً كثيراً طيِّبًا مباركًا عَلَيْه كما يحبُّ ربُّنَا ويرْضَى ، قال: فذكره[1] .

٨٩/ ٢٤١٤٤ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه ، مَا من عبد يُصلِّى الصلوات الخمسَ ، ويصومُ رمضانَ ، ويُخْرِج الزكاةَ ، ويَجتَنب الكبائر السَّبْعَ ، إلا فُتحت له أبوابُ الجنَّة الثمانيةُ يومَ القيَامَة ، حتَّى إنها لتصطفق » .

ن ومحمد بن نصر وابن خزيمة ، حب وسموية ، ك ق ، ض عن أبى هريرة وأبى سعيد معا [2] .

(*) [عطس يعطُس بضم الطاء وكسرها] .

(١) الحديث في سنن (النسائى) ج ٢ ص ١٥٤ كتاب (الافتتاح في الصلاة) باب : ما يقول المأموم بلفظ : أخبرنا محمد بن سلمة قال : أنبأنا ابن القاسم عن مالك قال : حدثنى نعيم بن عبد الله عن على بن يحيى الزرقىِّ عن أبيه عن رفاعة بن رافع قال : كنا يوما نصلى وراء رسول الله ـ ﷺ ـ فلما رفع رأسه من الركعة الأولى قال : سمع الله لمن حمده . قال رجل وراءه : ربنا ولك الحمد حمداً كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما انصرف رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من المتكلم آنفا ؟ » فقال الرجل : أنا يارسول الله . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أولا » :
والحديث في (السنن الكبرى) ج ٢ ص ٩٥ كتاب (الصلوات) باب : القول عند رفع الرأس من الركوع وإذ استوى قائما .

(٢) الحديث في (سنن النسائى) ط المصرية بالأزهر ج ٥ ص ٨ كتاب (الزكاة) باب : وجوب الزكاة . بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث قال : أنبأنا خالد عن ابن أبى هلال ـ عن نعيم المجمر أبى عبد الله قال : أخبرنى صهيب أنه سمع من أبى هريرة ومن أبى سعيد يقولان : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فقال :« والذى نفسى بيده ثلاث مرات ثم أكب ، فأكب كل رجل منا يبكى لا ندرى ماذا حلف، ثم رفع رأسه ـ في وجهه البشرى ـ فكانت أحب إلينا من حمر النعم ثم قال : « ما من عبد يصلى الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة فقيل له ادخل بسلام » .
الحديث في (ابن خزيمة) ج ١ ص ١٦٣ كتاب (الصلاة) باب : ذكر الدليل على أن الصلوات الخمس إنما تكفر صغائر الذنوب دون كبائرها برقم ٣١٥ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا يونس بن عبد الأعلى الصدفى أن ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن ابن أبى هلال حدثه أن نعيم بن المجمر حدثه أن صهيبا مولى العتواريين حدثه أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدرى يخبران عن النبى ـ ﷺ ـ : أنه جلس على المنبر ثم قال « والذى نفسى بيده ثلاث مرات ثم يسكت ، فأكب كل رجل منا يبكى حزينًا ليمين رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال : « ما من عبد يأتى الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر السبع إلافتحت له أبواب الجنة يوم القيامة حتى إنها لتصطفق ثم تلا « إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم » . =

٩٠/ ٢٤١٤٥ ـ « وَالَّذِى نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَتْلُ مؤمنٍ ، أَعْظَمُ عندَ اللهِ من زَوالِ الدُّنيا » .

ن هب عن ابن عمرو [١] .

٩١/ ٢٤١٤٦ ـ « وَالَّذِى نَفْسُ محمد بِيَدِهِ مَا بَقِى من دُنْياكُم فيما مضَى مِنْها إلا كَمَا بَقِى من يومِكمْ هَذا فيماَ مضَى مِنْه ، وما يُرى من الشَّمْس إلا اليسيرُ » .

سمويه ، ض عن أنس [٢] .

٩٢/ ٢٤١٤٧ ـ « وَالَّذِى نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ السِّقْط لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ ، إِذا احْتَسَبَتْه » .

هـ عن معاذ [٣] .

= والحديث فى (المستدرك للحاكم) كتاب (الصلوات) باب : فضل الصلوات الخمس ج ١ ص ٢٠٠ بلفظ: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ، ثنا الربيع أن أخى رشدين وأبو طاهر قالا : أنبأ عبد الله بن وهب ، أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه عن عامر بن سعد بن أبى وقاص بلفظ : (حدثنا) أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث عن أبى هلال حدثه ، أن نعيما المجمر حدثه أن صهيبا مولى العتواريين حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدرى وأبا هريرة يخبران عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أنه جلس على المنبر ثم قال: « والذى نفسى بيده ثلاث مرات ... الحديث » .

وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، والذى عندى أنهما أهملاه لذكر صهيب ولى العتوارى نعيم ابن عبد الله وقال الذهبى : صحيح .

(١) الحديث فى (سنن النسائى) ج ٧ ص ٨٢ كتاب (تحريم الدم) ـ تعظيم الدم بلفظ : أخبرنا محمد بن معاوية ابن مالج قال : حدثنا محمد بن سلمة الحرانى ، عن ابن إسحاق عن إبراهيم بن مهاجر عن إسماعيل مولى عبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا » . قال : إبراهيم بن المهاجر ليس بالقوى .

(٢) الحديث فى (مجمع الزوائد) ج ١٠ ص ٣١١ كتاب (الزهد) باب : فيما بقى من الدنيا وفيما مضى منها ، بلفظ: وعن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ خطب أصحابه ذات يوم وقد كادت الشمس أن تغرب فلم يبق منها إلا شف يسير فقال : « والذى نفسى بيده ما بقى من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه وما ترى من الشمس إلا يسيرا » رواه البزار عن طريق خلف بن موسى عن أبيه وقد وثقا ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى (سنن ابن ماجه) ج ١ ص ٥١٣ كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فيمن أصيب بسقط برقم ١٦٠٩ بلفظ: حدثنا على بن هاشم بن مرزوق ، ثنا عبيدة بن حميد ، ثنا يحيى بن عبد الله ، عن عبيد الله بن مسلم الحضرمى عن معاذ بن جبل ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته » . فى الزوائد فى إسناده يحيى بن عبيد الله بن موهب وقد اتفقوا على ضعفه .

٩٣/ ٢٤١٤٨ ـ « وَالَّذِي نَفْسُ مُحمَّد بِيَدِه مَا امْتَلأَتْ دَارٌ حَبْرَةً ، إلا امْتَلأَتْ عَبْرةً ، وما كانت فرحةٌ ، إلا تَبِعتْها تَرحةٌ » .

ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير مرسلا (١) .

٩٤/ ٢٤١٤٩ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه إنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّة لَيُعطَى قُوةَ مائَة رَجُلٍ فِي المَطْعَمِ والمَشْرَبِ والشَّهْوَةِ وَالْجِمَاعِ ، قيل : فَإِنَّ الَّذي يأكلُ ويشربُ يَكُونُ لَه الْحَاجَةُ ، قال : حَاجَةُ أحدهم عَرَقٌ يَفِيضُ مِن جُلُودِهِم مثلُ رِيح المِسْك ، فإذا البَطْنُ قَد ضَمُرَ » .

حم ، وهناد ، وعبد بن حميد ، الدارمي ، ع حب ، طب ، ض عن زيد بن أرقم (٢) .

---

(١) الحديث في كتاب (الزهد) لابن المبارك باب : النهي عن طول الأمل ص ٨٩ برقم ٢٦٣ بلفظ : أخبركم أبو عمر بن حيوة ، وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والذي نفس محمد بيده ما امتلأت دار حبرة إلا امتلأت عبرة ، وما كانت فرحة إلا تبعتها ترحة » .
معنى الحبرة بالفتح : السرور والنعمة .
معنى العبرة بالفتح : الدمع .
وفي النهاية : معنى ترحة ج ١ ص ١٨٦ قال : التَّرح ضدُّ الفرح .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ـ مسند زيد بن أرقم ج ٤ ص ٣٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم قال : أتى النبي ـ ﷺ ـ رجل من اليهود فقال: يا أبا القاسم ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ؟ وقال لأصحابه : إن أقر لي بهذه خصمته . قال : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « بلى : والذي نفسي بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم .. » الحديث.
والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٩ ص ٢٥٦ كتاب (إخباره عن مناقب الصحابة) .
باب: إخباره عن البعث وأحوال الناس في ذلك اليوم برقم ٧٣٨١ بلفظ : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف قال : حدثنا هناد بن السري قال : حدثنا أبو معاية عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد ابن أرقم قال : أتى النبي ـ ﷺ ـ : رجل من اليهود فقال : يا أبا القاسم ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون فيها ؟ فقال ـ ﷺ ـ : « والذي نفسي بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم المشرب والشهوة والجماع » فقال اليهودي : فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك فإذا البطن قد ضمر » .
والحديث في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٤١٦ كتاب (أهل الجنة) باب : في أكل أهل الجنة وشرابهم وشهواتهم بلفظ : عن زيد بن أرقم جاء رجل من اليهود إلى النبي ـ ﷺ ـ فقال : يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ؟ قال : نعم « والذي نفسي بيده إن الرجل ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والشهوة والجماع» فقال اليهودي : إن الذي يأكل ويشرب تكون له ... » الحديث لفظه . =

٩٥/ ٢٤١٥٠ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه ، إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُـفْضِى فى الغـدَاةِ الواحدةِ إلى مائةِ عَذْرَاءَ » .

هنا عن ابن عباس [١] .

٩٦/ ٢٤١٥١ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه ما لأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ فَضْلٌ إلا الْفَضْلُ فى دِينٍ».

الديلمى عن جابر [٢] .

٩٧/ ٢٤١٥٢ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَـدِه إِنِّى لأَنْظُرُ فى الصَّلاةِ إلى مَنْ وَرَائِى كَـمَا أَنْظُرُ إلى مَنْ بَيْنِ يَدَى ، فَسَوُّوا صُفُوفَكُم ، وَأَحْسِنُوا رُكُوعَكم وسُجُودَكم » .

= والحديث فى سنن الدارمى ج ٢ ص ٢٤١ برقم ٢٨٢٨ باب : فى أهل الجنة ونعيمها بلفظ : أخبرنا جعفر ابن عون عن الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة المحاربى قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل فى الأكل والشرب والجماع والشهوة ، فقال رجل من اليهود : إن الذى يأكل ويشرب تكون منه الحاجة فقال : « يفيض من جلده عرق فإذا بطنه قد ضمر » .

الحديث فى الطبرانى ج ٥ ص ١٩٩ فيما روى عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم برقم ٥٠٠٤ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا على بن مسهر عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم قال : جاء رجل من أهل الكتاب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ؟ فإن الذى يأكل ويشرب يكون له الحاجة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « حاجة أحدهم عرق يفيض من جلده فإذا بطنه قد ضمر » .

وبرقم ٥٠٠٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبى ، ثنا يعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، عن ثمامة ابن عقبة ، عن زيد بن أرقم قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : إنكم تزعمون أن أهل الجنة يأكلون ويشربون فقال أى : « والذى نفسى بيده إن الرجل منهم ليؤتى قوة مائة رجل فى الأكل والشرب والجماع والشهوة ، فقال : إن الذى يأكل ويشرب تكون له الحاجة فقال : « عرق فإذا كان كذلك ضمر له بطنه » .

كما جاء فى رقم ٥٠٠٦ ، ٥٠٠٧ ، ٥٠٠٨ ، ٥٠٠٩ ، ٥٠١٠ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (أهل الجنة) باب : فى أكل أهل الجنة وشرابهم وشهواتهم ج ١٠ ص ٤١٦ بلفظ : وعن ابن عباس قال : قيل يارسول الله أنفضى إلى نسائنا فى الجنة كما نفضى إليهن فى الدنيا؟ قال : « والذى نفس محمد بيده إن الرجل ليفض بالغداة الواحدة إلى مائة عذراء » رواه أبو يعلى ، وفيه زيد بن أبى الحوارى وقد وثق على ضعف وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٧٩٨ الكتاب الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم من قسم الأقوال ـ الفصل الأول ـ فى المفردات الترغيب الآحادى من الإكمال برقم ٤٣١٦٨ بلفظ : « والذى نفسى بيده ما لأحمر على أسود فضل إلا الفضل فى دين الله » وعزاه للديلمى عن جابر .

عب عن أبي هريرة وهو صحيح .

٩٨/ ٢٤١٥٣ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه ، لَو أَنَّكُم لا تُذْنِبُون فَتسْتَغْفرُون اللهَ فَيَغْفر لكم ، لَذَهبَ بكم ، ثم جَاء بِقَومٍ يُذْنبون فَيَسْتَغْفِرون فَيغْفرُ لَهم ، ولَوْ أَنَّكُم تُخْطِئُون حتى تَبلغَ خَطَايَاكُم السَّماءَ ثم تَتُوبُون لَتَابَ اللهُ عَلَيْكُم » .

ابن زنجويه عن أبي هريرة [1] .

٩٩/ ٢٤١٥٤ ـ « وَالَّذِي لا إِلَه غَيـرُه لا يَحلُّ دَمُ أَحَد يَشْهَدُ أَن لا إِلَه إلا اللهُ وَأَنِّي رسولُ الله ، إلا بإِحدى ثلاث : التاركُ الإسلامَ ، المفارقُ لِلجَمَاعَة ، والثَّيِّبُ الزَّانِي ، والنفسُ بالنَّفْس » .

ابن النجار عن ابن مسعود [2] .

١٠٠/ ٢٤١٥٥ ـ « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِه لَخُلُوفُ فَم الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِن رِيح المِسْكِ » .

حم عن عائشة [3] .

---

(١) الحديث في شرح السنة للإمام البغوي ج ٥ ص ٧٨ كتاب (الدعوات) باب : الاستغفار برقم ١٢٩٥ بلفظ : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان ، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني ، نا أحمد بن زنجويه ، نا جعفر بن عون ، نا جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « والذي نفسي بيده لو أنكم لا تذنبون فتستغفرون الله ، فيغفر لكم لذهب الله بكم ثم جاء بقوم ... الحديث » .

قال المحقق : إسناده صحيح وأخرجه أحمد وأبو يعلى من حديث أنس والهيثمي في المجمع ١٠/ ٢١٥ ورجاله ثقات ، وأخرجه ابن ماجه (٤٢٤٨) .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١ ص ٨٩ برقم ٣٨٠ الكتاب الأول في الإيمان والإسلام ـ الفصل الرابع في أحكام الإيمان والإسلام الفرع الأول في الإقرار بالشهادتين بلفظ : « والذي لا إله غيره لا يحل دم أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث : التارك للجماعة ، والثيب الزاني ، والنفس بالنفس (وعزاه إلى ابن النجار عن ابن مسعود) .

وفي هذا الفصل أحاديث كثيرة منها ما رواه ابن مسعود بلفظ : لا يحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث : الثيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة » .

(٣) الحديث في (مسند الإمام أحمد) مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ ج ٦ ص ٢٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد قال : أنا جعفر بن برد عن أم سالم الراسبية قالت : سمعت عائشة تقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » .

١٠١/ ٢٤١٥٦ - « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَمِلَ أَحَدٌ قَطُّ سِرًا إِلا أَلْبَسَه اللهُ رِدَاءَ عَلانِيتِه ، إِنْ خَيْرًا فَخَيرٌ ، وَإِن شرًا فَشَرٌ » .

ابن جرير عن عُثْمَانَ .

١٠٢/ ٢٤١٥٧ - « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لو أَتاكُم يُوسُفُ وَأَنَا بَيْنَكُم فَاتَّبَعْتُمُوه وتَرَكْتُمونِي لَضَلَلْتُم » .

عب ، هب عن الزهري مرسلا [١] .

١٠٣/ ٢٤١٥٨ - « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه لا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسْلِمَ قَلْبُه ، ولا يُؤْمِن حَتى يَأْمَنَ جَارُه بَوَائِقَه ، قِيلَ : وما بَوَائِقُه ؟ قَالَ : غشُّه وظُلْمه » .

الخرائطي في مساويء الأخلاق عن ابن مسعود [٢] .

١٠٤/ ٢٤١٥٩ - « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ أَحَدٍ يَتُوبُ قَبْلَ مَوْتِه بِيَوْمٍ إِلا قَبِلَ اللهُ تَوْبَتَه » .

ح البغوي عن رجل من الصحابة [٣] .

١٠٥/ ٢٤١٦٠ - « وَالَّذِي نَفْسُ محمد بيَدِه : إِنَّ العَبْدَ لَيأتِي يومَ القِيَامَةِ وله حَسَنَاتٌ أَمْثَالُ الجِبَالِ الرَّوَاسِي ، يَظُنُّ أَنَّه سَيَدْخُلُ بها الجَنَّةَ ، فَلا يَزَالُ مَظْلَمَتُه تأتِيه حتى مَا يبْقَى له حَسَنَةٌ ، وَحَتَّى يُجْعَلَ عَلَيه أَمثالُ الجبالِ الرَّوَاسِي ، ويُؤْمَرُ به إِلى النَّارِ » .

---

(١) الحديث في (مصنف عبد الرزاق) ج ٦ ص ١١٤ كتاب (أهل الكتاب) مسألة أهل الكتاب برقم ١٠١٦٥ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا يعمر عن الزهري أن حفصة زوج النبي - ﷺ - جاءت إلى النبي - ﷺ - بكتاب من قصص يوسف في كتف : فجعلت تقرأ عليه والنبي - ﷺ - يتلون وجهه فقال : «والذي نفسي بيده لو أتاكم يوسف وأنا فيكم فاتبعتموه وتركتموني لضللتم » .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ٩ ص ٥٦ الباب الرابع في حقوق تترتب على الصحبة - في حق الجار برقم ٢٤٩٢٤ بلفظ : « والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه - قيل وما بوائقه ؟ قال : غشه وظلمه » .

(وعزاه للخرائطي في مساويء الأخلاق عن ابن مسعود) .

(٣) الحديث في كنز العمال ج ٤ ص ٢٢٢ كتاب (التوبة) الفصل الأول في فضلها والترغيب فيها ، الإكمال برقم ١٠٢٥٨ بلفظ : (والذي نفسي بيده ما من أحد يتوب قبل موته إلا قبل الله توبته) ، (وعزاه للبغوي عن رجل من الصحابة) .

الديلمى عن جابر .

١٠٦/ ٢٤١٦١ - « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا لأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ فَضْلٌ إلا بِالْفَضْلِ فى دِينِ الله - عز وجل - » .

الديلمى عن جابر [١] .

١٠٧/ ٢٤١٦٢ - « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّ إِبَرَاهِيمَ لَيَرْغَبُ فى شَفَاعَتِى » .

ك فى تاريخه عن أبى بن كعب [٢] .

١٠٨/ ٢٤١٦٣ - « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه إِنَّ فِيكُم لَرَجُلاً يُقَاتِلُ النَّاسَ من بَعْدِى على تأويلِ القرآنِ ، كَما قَاتَلْتُ الْمُشْرِكين على تَنْزِيله ، وهم يشْهَدون أن لا إلَه إلا الله ، فَيكْبُرُ قَتْلهُم عَلَى النَّاس حتى تَطْعَنُوا عَلى وَلِىِّ الله - تعالى - وتَسْخَطُوا عَمَلَه ، كَما سَخِطَ موسى أَمْرَ السَّفِينَة والغلامِ والجدارِ ، وكان ذَلك كُلُّه رِضَا الله - تعالى - » .

الديلمى عن أبى ذر [٣] .

١٠٩/ ٢٤١٦٤ - « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه إِنَّ الله - عز وجل - لـيوحِى إلى شَجر الْجَنَّة أَنْ اشْغَلِى عبادى الذين شَغَلوا أَنْفُسهم بِذِكرِى عن المعازِفِ والمزَامِيرِ ، فَيَسْمَعهُم بأصواتٍ ما سِمع الخلائقُ مِثْلَها بالتسبيحِ والتَّقْدِيسِ » .

(١) الحديث فى (كنز العمال) ج ١٥ ص ٧٩٨ الكتاب الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم الباب الأول فى المواعظ والترغيبات ، الترغيب الآحادى من الإكمال برقم ٤٣١٦٨ بلفظ : « والذى نفسى بيده ما لأحمر على أسود فضل إلا الفضل فى دين الله » وعزه الديلمى عن جابر .

(٢) الحديث فى (كنز العمال) ج ١٤ ص ٤١٣ فى الشفاعة من الإكمال رقم ٣٩١١٢ .

(٣) الحديث فى (كنز العمال) ج ١١ ص ٦١٣ كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) فضائل على - ﷺ - الإكمال برقم ٣٢٩٦٩ بلفظ : والذى نفسى بيده إن فيكم لرجلا يقاتل الناس من بعدى على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله ، وهم يشهدون أن لا إله إلا الله فيكبرُ قتلهم على الناس حتى يطعنون على ولى الله تعالى ويسخطون عمله ، كما سخط موسى أمر السفينة والغلام والجدار ، فكان ذلك كله - رضا الله تعالى (وعزاه للديلمى - عن أبى ذر) .

الديلمي عن أبي هريرة [1] .

١١٠/ ٢٤١٦٥ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُم تُرابًا فَيَجعلَه فِي فِيهِ خَيرٌ لَه من أن يَجْعَلَ فِي فِيهِ ماحَرَّم الله عَلَيه » .

ك في تاريخه عن أبي هريرة [2] .

١١١/ ٢٤١٦٦ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه لَسَمَاعُ آيَة من كتاب الله أَعْظَمُ أَجْرًا { من } مِثْل صَبِير يَتَصَدَّقُ به ، وَلَقِرَاءَةُ آيةٍ من كتابِ الله أَفْضَلُ من كُلِّ شَيْءٍ دُونَ الْعَرْشِ » .

أبو الشيخ والديلمي عن صهيب [3] .

١١٢/ ٢٤١٦٧ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه لَيَعُودَنَّ هَذَا الأَمْر كَمَا بَدَأَ ، وَلَيَعُودَنَّ كُلُّ إِيمَانٍ إِلَى الْمدِينة كَما بَدَأ ، حَتَّى يَكُونَ كُلُّ إِيمَانٍ بِالْمَدِينَة » .

أبو نعيم عن جابر [4] .

---

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٤ ص ٤٨٩ الفصل الرابع في ذكر أشراط الساعة الكبرى ذكرها مجتمعة ـ ذكر أهل الجنة ومراتبهم الإكمال ـ برقم ٣٩٣٧٨ بلفظ : « والذي نفسي بيده إن الله ـ عز وجل ـ ليوحي إلى شجرة الجنة أن اشغلي عبادي الذين شغلوا أنفسهم بذكري عن المعازف والمزامير فتسمعهم بأصوات ما سمع الخلائق مثلها بالتسبيح والتقديس (وعزاه للديلمي عن أبي هريرة) .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٩٣ كتاب (الزهد) باب : أكل التراب خير من أكل الحرام بلفظ: عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيذهب إلى الجبل فيحتطب ثم يأتي به فيجعله على ظهره فيبيعه فيأكل خيرا له من أن يسأل الناس ، ولأن يأخذ ترابا فيجعله في فيه خير له من أن يجعل في فيه ما حرم الله عليه » قلت : هو في الصحيح غير مصه التراب رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد وثق .

(٣) الحديث في كنز العمال ج ١ ص ٥٣٥ كتاب (الإيمان والإسلام) الباب السابع في تلاوة القرآن وفضائله، الإكمال برقم ٢٣٩٧ بلفظ : « والذي نفسي بيده لسماع آية من كتاب الله أعظم أجرا ـ من مثل ـ صبير ـ يتصدق به ولقراءة آية من كتاب الله أفضل من كل شيء دون العرش » .

والصبير : جبل باليمن .

(٤) الحديث في كنز العمال ج ١٢ ص ٢٥٣ الباب الثامن في فضائل الأمكنة والأزمنة ـ فضائل المدينة وما حولها على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، الإكمال برقم ٣٤٩١٣ بلفظ : « والذي نفسي بيده ليعود هذا الأمر... » الحديث بلفظ .

وعزاه إلى أبي نعيم عن جابر .

١١٣/ ٢٤١٦٨ - « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه مَا من شَىْءٍ وعـدْتُموه فى الآخرة إلا عُـرِض علىَّ فى مَقَامى هَذَا ، حتَّى لَقد عُرِضَتْ عَلَىَّ النَّارُ ، فَأَقْبَلَ إِلَىَّ مِنْهَا شَـرَرٌ حَتَّى حَاذَى هَذَا ، فَخَشِيتُ أَنْ تَغْشَاكُم ، فَقُلْتُ : أَىْ رَبِّ وَأَنَا فيهم ؟ فَـصرَفَهَا اللهُ عَنْكُم ، فَأَدْبَرتْ قِطَعًا كَأَنَّها الزَّرَابِىُّ ، فَنَظَرْتُ نَظْرةً فَرَأَيْتُ عِمْـرانَ بن حِرْبَانَ بنِ الحارث أحدُ بَنى غِفَار مُـتَّكِئًا فى جَهَنَّمَ على قَوْسٍ ، ورأيتُ فـيها الحِمْـيرية صاحـبةَ القِطَّة التى رَبَطَتْهـا فَلا هِى أَطْعَمَتـها ، وَلا هِى بَعَثَتْها » .

طب عن عقبة بن عامر [١] .

١١٤/ ٢٤١٦٩ - « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَـده مَا من عبد مسلمٍ لَبِس ثوبًـا جَديدًا ، ثُمَّ يقولُ مثل ماقلتُ : الحمدُ لله الذى كسَانى مَـا أُوارى به عَوْرَتِى ، وأَتَجَمَّلُ به فِى حَيَاتى ، ثُمَّ يَعْمِد إلَى سمل مِن أَخْـلاقِهِ الَّذى وَضَع فَيكْسوه إِنْسَـانًا مِسْكينًا فَقيـرًا ، لا يَكْسُوهُ إلا لله ، إلا كَانَ فى جوارِ الله ، وفى ضمانِ الله ، مادام عَلَيه مِنْها سِلْك وَاحِدٌ ، حَـيّا ومَـيِّـتًا » .

ك عن عمر [٢] .

---

(١) الحديث فى (مجمع الزوائد) ج ١٠ ص ٣٨٦ كتاب (صفة جـهنم) الباب الأول بلفظ : وعن عقبة بن عامر الجهـنى قال : صلينا مع رسـول الله - ﷺ - فأطال بنا القـيام وكـان رسول الله - ﷺ - إذا صلى خـفف فى قيامه وفى ذلك نسـمع منه يقول : « يارب وأنا فيهم . ثم أهوى بيده ليتناول شـيئا ، ثم إن رسول الله - ﷺ - ركع ، ثم أسرع بعد ذلك ، فلما سلم جلس وجلسنا حوله فقال : « قد علمت أن قَدْ رَابكُم طول قيامى ، قلنا : أجل ، سمـعناك تقـول : يارب وأنا فـيهم قال : « والذى نفسى بيده مـا وعدتم فى الآخرة مـن شىء إلا وقد عرض على حـتى النار ، فأقبـل على منها حتى حـاذى بمكانى فخفت أن تغـاشكم فقلت : يارب وأنا فـيهم ؟ فصرفها الله عنكم ، فأقبلت قطعا كأنها الزرابى ، وأشرقت فيها إشراقة فإذا فيها عمرو بن حرثان أخو بنى غفار منكبا على قوسـه فى جهنم ، وإذا فيها الحـميرية صاحبـة القط الذى ربطنه فلم تطعمه ولم تسقـه ولم تسرحه يبتـغى ما يأكل حتى مات على ذلك » ، رواه الطبـرانى فى الأوسـط ، واللفظ له ، وفى الكبير طرف منـه ، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق ، وكذلك بكر بن سهل ، وبقية رجاله وثقوا .

(٢) الحديث فى (المستدرك للحاكم) ج ٤ ص ١٩٣ كتاب (اللباس) بلفظ : (أخبرنا) الحسن بن حكيم المروزى، أنبأ أبو الموجـة ، أنبأ عبـدان ، أنبأ عبـد الله ، أنبأ يحيى بن أيوب أن عـبيد الله بن زحر حـدثه عن على بن زيد عن القاسـم عن أبى أمامة أن عمـر بن الخطاب - رضي الله عنه - دعا بقميص له جديد فلبسه فلا أحـسب بلغ تراقيه حتى قال: «الحمـد لله الذى كسـانى مـا أوارى به عورتى وأتجـمل به فى حياتى ثم قـال : أتدرون لم قلت هذا ؟ رأيت =

١١٥/ ٢٤١٧٠ - « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلا رحِيمٌ ، قـالوا : كُلُّنا رَحِيم قال : لا ، حَتَّى ترحمَ العامَّةَ » .

الحكيم عن أبى هريرة ، الحكيم عن الحسن مرسلا [١] .

١١٦/ ٢٤١٧١ - « وَالَّذِى بعثَنِى بالحقِّ لا تَنْقَضِى هذه الدُّنيا حتى يقعَ بِهِم الخَسْفُ والمسخُ والقَـذْفُ ، قالوا : متى ذاك يـا نبىَّ الله ؟ قَالَ : إذا رأيتم النسـاءَ قد رَكِبْـن السُّروجَ ، وكَثُرَت القِيَناتُ ، وَشُـهِد شهاداتُ الزور ، وشُرِبَ الخمرُ لا يُسْتَخْفَى به ، وشَرِب المُصلون فى آنيـة أهلِ الشِّرْكِ من الذَّهبِ والفِـضَّةِ ، واستـغنى الرجالُ بالـرجالِ ، والنساءُ بالـنساءِ ، فاسْتَغْفِرُوا ، واسْتَعِيذُوا واتقوا القَذْفَ من السَّماء » .

ك وتُعقِّب ، عد ، هب وضعَّفه عن أبى هريرة [٢] .

= رسول الله - ﷺ - دعا بثياب جدد فلبسها قال : فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال مثل ما قلت ، ثم قال: «والذى نفسى بيده ما من عبد مسلم لبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت ثم تعمد إلى سمل من أخلاقه الذى وضع فيكسوه مسكينا مسلما فقيرا لايكسوه إلا لله - عز وجل - إلا كان فى جوار الله وفى ضمان الله مادام عليه منها سلك واحد حيا وميتا » .

هذا حديث لم يحتج الشيخان - ﷺ - بإسناده ولم أذكر أيضا فى هذا الكتاب مثل هذا ، على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبد الله بن المبارك عن أئمة أهل الشام - ﷺ - أجمعين فآثرت إخراجه ليرغب المسلمون فى استعماله وسكت عنه الذهبى .

سمل من أخلاقه : السَّمَل : الخلق من القباب وقد سَمَل الثوب وأسمل نهاية ج ٢ ص ٤٠٣ .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ١٦٩ الكتاب الثالث فى الأخلاق من قسم الأقوال - الرحمة بالضعفاء والأطفال والشيوخ والأرامل والمساكين وغيرهم ، الإكمال برقم ٥٩٨٩ بلفظ : « والذى نفسى بيده لا يدخل الجنة إلا رحيم قالوا : كلنا رحيم ، قال : لا ، حتى ترحم العامة » (وعزاه للحكيم عن أبى هريرة عن الحسن مرسلا) .

والحديث فى نوادر الأصول ص ٣٩٤ الأصل السبعون والمائتان فى أن من لا يَرحم لا يُرحم بلفظ : وذلك لما قال رسول الله - ﷺ - : « لا يدخل الجنة إلا رحيم قالوا : يا رسول الله كلنا رحم ، قال : ليس برحمة أحدكم حويصته يعنى أهله وولده ولكن حتى يرحم العامة » وفى ص ١٠٨ وروى عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « لا يدخل الجنة - والذى نفسى بيده - أحدكم حتى يرحم العامة كما يرحم أحدكم حويصته » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٤٣٧ كتاب (الفتن والملاحم) بلفظ : حدثنى على بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن المغيرة الهمدانى ، ثنا القاسم بن الحكم العرفى ، ثنا سليمان بن أبى سليمان ، ثنا يحيى ابن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « والذى بعثنى بالحق لا تنقضى هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف ، قالوا : ومتى ذلك يانبى الله بأبى أنت =

١١٧/ ٢٤١٧٢ ـ « والَّذِى نَفْسُ مُحمَّد بيَدِه إنَّ قَدْرَ مَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ وقَعْرِها كَصخْرَةٍ زِنَتُهَا سبعُ خلفات بِشَحْمِهِنَّ ولُحومهنَّ وأولادهنَّ يَهْوِى فِيمَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ وَمَقَرِّها سَبعينَ خَرِيفًا » .

طب عن معاذ ، ك عن أبى هريرة [١] .

١١٨/ ٢٤١٧٣ ـ « والَّذِى نَفْسى بِيَدِه مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ حَسَنَة طيبة فَيَضعُها

= وأمى؟ قال : إذا رأيت النساء قد ركبن السروج ، وكثرت القينات ، وشهد شهادات الزور ، وشرب المسلمون فى آنية أهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاستغفروا واستعيذوا وقال : هكذا بيده وسد وجهه » .

وقال الذهبى : (قلت) : سليمان هو اليمامى ضعفوه والخبر منكر .

الحديث فى (الكامل لابن عدى) ج ٣ ص ١١٢٥ فى الحديث عن سليمان بن داود اليمامى بعد أن قال فيه : سمعت أحمد بن على بن المثنى يقول : سألت يحيى بن معين عن سليمان بن داود اليمامى فقال : ليس بشىء وذكر بن أبى بكر عن عباس عن يحيى قال : كان سليمان بن داود اليمامى الذى يحدث عنه سعدوية ، يقال له أبو الجمل قال ابن معين : يكنى أبا الجمل منكر الحديث .

الحديث بلفظ : ثنا الحسن بن أحمد بن منصور سجادة ، ثنا الوليد ، ثنا سليمان بن داود اليمامى ، عن يحيى ابن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : والذى بعثنى بالحق لا تنقضى هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف قالوا : ومتى ذلك ... الحديث .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير عن معاذ بن جبل فى باب : رجال غير مسمين عن معاذ ج ٢٠ ص ١٦٩ ، ١٧٠ برقم ٣٦١ قال : حدثنا عبد الرحمن بن جابر النجدى الطائى ، ثنا بشر بن شعيب بن أبى حمزة عن أبيه ، عن الزهرى ، حدثنا بعض أهل العلم ؛ أن معاذ بن جبل كان يحدث أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده إن بعد ما بين شفير النار إلى قمرها كصخرة زنة سبع خلفات بشحومهن ولحومهن وأولادهن ، يهوى من شفير النار إلى أن يبلغ سبعين خريفا » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الأهوال) ج ٤ ص ٥٩٧ بلفظه عن أبى هريرة قال : أخبرنى عبد الله ابن محمد بن زياد العدل ، ثنا محمد بن إسحاق الإمام ، أنبأ محمد بن عزز الأيلى أن سلامة حدثهم عن عقيل، حدثنى ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن وسعد بن المسيب قالا : قال أبو هريرة : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « والذى نفس محمد بيده إن قدر ما بين شفير النار وقعرها كصخرة زنتها سبع خلفات بشحومهن ولحومهن وأولادهن فيما بين شفير النار وقمرها إلى أن تقع قعرها سبعين خريفا» ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى كنز العمال بلفظه ، باب : القيامة ، فصل ذكر النار وصفتها من الإكمال ج ١٤ ص ٥٢٤ رقم ٣٩٤٩٥ .

فِى حَقٍّ إلا كَانَتْ تَقَعُ فِى يدِ الرحمن ، يُـربِّيها كَمَا يُرَبِّى أَحَدُكُم فَـصِيلَه ، أَو فَلُوَّه ، حَتَّى إِنَّ التَّمرةَ واللُّقمةَ لَتصِيرُ مثلَ الجبلِ العظيمِ » .

الحكيم عن أبى هريرة [1] .

١١٩/ ٢٤١٧٤ ـ « والَّذِى نَفْسِى بِيدِه لَوْ سَكَتَّ لأَعْطَيْتنِى أَذْرُعا مَا دعوتُ به » .

ت فى الشمائل والبغوى ، طب عن أبى عبيد مَوْلَى رسول الله ـ ﷺ ـ [2] .

١٢٠/ ٢٤١٧٥ ـ « والَّذِى نَفْسُ مُحَمَّد بِيَدِه لَمَناديلُ سعد بنِ مُعَاذٍ فى الجَنَّةِ أحسنُ مِنْ هَذا » .

---

(١) الحديث أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى الأصل الخامس والمائة فى أن مناولة المسكين تقى ميتة السوء وأن خصلتين لا يكلهما إلى أحد ص ١٤٣ قال : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده ما من عبد ... » الحديث .

وأخرجه بمعناه الإمام البخارى عن أبى هريرة كتاب (الزكاة) باب : لا يقبل الله صدقة من غلول ج ٢ ص١٣٤ ، وأخرجه الإمام مسلم بمعناه عن أبى هريرة كتاب (الزكاة) باب : قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها حديث رقم ١٠١٤ .

وكذا أخرجه بمعناه الترمذى فى سننه : كتاب (الزكاة) باب : ما جاء فى فضل الصدقة ص ٨٦ حديث رقم ٦٥٩ وقال الترمذى : هذا حديث صحيح .

(فصيله أو فلوه) قال أهل اللغة : الفلو : المهر سمى بذلك لأنه فلى عن أمه ، أى فصل وعزل ، والفصيل : ولد الناقة إذا فصل من إرضاع أمه . فعيل بمعنى مفعول . كجريح وقتيل بمعنى مجروح ومقتول .

وفى الفلو لغتان فصيحتان : أفصحهما وأشهرهما فتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو . والثانية كسر الفاء وإسكان اللام وتخفيف الواو .

(٢) الحديث فى جمع الوسائل فى شرح الشمائل ج ١ ، باب : ما جاء فى صفة رسول الله ـ ﷺ ـ ص٢١٥ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا أبان بن يزيد عن قتادة ، عن شهر بن حوشب عن أبى عبيد قال : طبخت للنبى ـ ﷺ ـ قدرا ، وكان يعجبه الذراع فناولته الذراع ، ثم قال : ناولنى الذراع فناولته ، ثم قال : ناولنى الذراع ، فقلت : يارسول الله وكم للشاة من ذراع ؟ فقال : « والذى نفسى بيده لو سكت ... » الحديث .

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد عن أبى عبيد ج ٨ كتاب (علامات النبوة) باب : قوله ـ ﷺ ـ ناولنى الذراع قال : وعن أبى عبيد أنه طبخ لرسول الله ـ ﷺ ـ قدرا فيها لحم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : ناولنى ذراعها ، فناولته فقال : ناولنى ذراعها فناولته ، فقال : ناولنى ذراعها ، فقال : يا نبى الله : كم للشاة من ذراع ؟ فقال : « والذى نفسى بيده لو سكت لأعطيت ذراعا ما دعوت به » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، حم ، م عن أنس ط ، حم ، خ ، م ، ت ، ن عن البراء [(١)].

٢٤١٧٦/١٢١ ـ « والَّذِى نَفْسِي بِيَدِه لا يُؤمنُ عبدٌ حتى يُحبَّ لأخيه ما يُحِبُّ لِنفسهِ مِنَ الخير » .

---

(١) حديث أنس في مسند أبي داود الطيالسي عن أنس ج ٨ في ترجمة على بن زيد بن جدعان عن أنس ـ رضي الله عنه ـ ص ٢٧٤ حديث رقم ٢٠٥٧ قال : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حماد بن سلمة عن على ابن زيد بن جدعان عن أنس بن مالك أن ملك الروم أهدى إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مستقة سندس فلبسها فكأني أنظر إلى ردفيه يتذبذبان ، فجعل أصحابه يلمسونها ويقولون : لا يزال عليك هذا من السماء فقال : ما تعجبون منها فوالذى نفسي بيده لمنديل من مناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين من هذا ، ثم بعثه بها إلى جعفر فلبسها ثم جاء فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إني لم أعطكها لتلبسها قال : ما أصنع بها ؟ قال : أرسل بها إلى أخيك النجاشي .

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند أنس بن مالك ـ ج ٣ ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح ، ثنا شعبة عن قتادة ، ثنا أنس بن مالك أن أكيدر دومة أهدى إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جبة سندس أو ديباج شك فيه سعد قبل أن ينهى عن الحرير فلبسها ، فتعجب الناس منها فقال : والذى نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن منها .

وأخرجه مسلم عن أنس ـ رضي الله عنه ـ ج ٤ كتاب (فضائل الصحابة) ص ١٩١٦ حديث رقم ٢٤٦٩ قال : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا شيبان عن قتادة ، حدثنا أنس بن مالك ؛ أنه أهدى لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جبَّة من سندس . وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها . فقال : « والذى نفس محمد بيده إن مناديل سعد بن معاذ في الجنة ، أحسن من هذا » .

وحديث البراء بن عازب أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ج ٣ ، أحاديث البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ ص٩٧ حديث رقم ٧١٠ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء يقول : أهديت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حلة حرير فجعلوا يلمسونها ويتعجبون منها من لينها فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لمنديل من مناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين من هذا .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده عن البراء مسند البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ ج ٤ ص ٣٠١ قال : حدثني عبد الله، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحق البراء قال : أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بثوب حرير فجعل أصحابه يتعجبون من لينه .

فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لمناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين من هذا . وانظر ص ٢٨٩ ، ٣٠٢ من نفس المصدر .

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه كتاب (الأيمان والنذور) ج ٨ ص ١٦٣ قال : حدثنا محمد ، حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق ، عن البراء بن عازب قال : أهدى إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ سرقةٌ من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أتعجبون منها ؟ =

حم ، ن عن أنس [1] .

= قالوا : نعم يارسول الله ، قال : والذى نفسى بيده لمناديل سعد فى الجنة خير منها وفى رواية خير من هذا .
وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ٤ ، كتاب (فضائل الصحابة) ، باب : من فضائل سعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ ص١٩١٦ حديث رقم ٢٤٦٨ قال : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار . قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن أبى إسحق . قال : سمعت البَرَاء يقول : أهديت لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حلة حرير فجعل أصحابه يلمسونها ويعجبون من لينها . فقال : أتعجبون من لين هذه ؟ لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير منها وألين .
وأخرجه الترمذى فى سننه ج ٥ أبواب المناقب ، مناقب سعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ ص ٣٥٢ حديث رقم ٣٩٣٦ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبى إسحق عن البراء قال : « أهدى لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثوب حرير فجعلوا يعجبون من لينه . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أتعجبون من هذا ؟ لمناديل سعد ابن معاذ فى الجنة أحسن من هذا » .
قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .
أما النسائى فقد أورد الحديث عن أنس ولم أر له حديثا عن البراء فقال : فى ج ٨ كتاب (الزينة) باب : لبس الديباج المنسوج بالذهب ص ١٧٦ قال : أخبرنا الحسن بن قزعة ، عن خالد وهو ابن الحارث قال : حدثنا محمد بن عمرو ، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ . قال : دخلت على أنس بن مالك حين قدم المدينة فسلمت عليه فقال : ممن أنت ؟ قلت : أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ .
قال : إن سعدا كان أعظم الناس وأطوله ، ثم بكى فأكثر البكاء ، ثم قال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعث إلى أكيدر صاحب دُومَةَ بعثا فأرسل إليه بجبة ديباج منسوجة فيها الذهب ، فلبسه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم قام على المنبر وقعد فلم يتكلم . ونزل فجعل الناس يلمسونها بأيديهم ، فقال : أتعجبون من هذه ؟ لمناديل سعد فى الجنة أحسنُ مما ترون » .
المناديل : جمع مِنديل ، وهو الذى يحمل فى اليد .
قال ابن الأعرابى وابن فارس وغيرهما : هو مشتق من النَدْل وهو النقل لأنه ينقل من واحد إلى واحد ، وقيل من البذل وهو الوسخ ، لأنه يبذل به ، قال أهل العربية : يقال من تندلت بالمنديل ، قال الجوهرى : ويقال أيضا تمندلت قال : وأنكرها الكسائى . قال : ويقال أيضا : تمدلت .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ٢٠٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، « ثنا روح ، ثنا حسين المعلم عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « والذى نفسى بيده ... » الحديث .
وأخرجه النسائى فى سننه ج ٨ كتاب (الإيمان) باب : علامة الإيمان ص ١٠١ قال : أخبرنا موسى ابن عبد الرحمن قال : حدثنا أبو أسامة عن حسين وهو المعلم عن قتادة عن أنس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « والذى نفس محمد بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير » .
الخير : كلمة جامعة تعم الطاعات والمباحات الدنيوية والأخروية ، وتخرج المنهيات .

١٢٢ / ٢٤١٧٧ـ « والَّذِي نَفْسِي بِيدِه لايُؤمنُ عبدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِه».

م عن أنس [(١)] .

١٢٣ / ٢٤١٧٨ ـ « والَّذِي نَفْسِي بِيَـدِه لَقَدْ ابتَدرَهَا عَشـرةُ آلاف مَلَك كُلُّهُم حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَكْتُبَها ، فَمَا دَروا كَيْفَ يكْتُبونَها حَتَّى رَفَعُوهَا إِلَى ذِي العزَّة فَقَالَ : اكْتُبوها كَمَا قَالَ عَبْـدِي ، يعنِي الحَمْدُ لله حَـمداً طيِّبًا مُـبَارَكًا ، كَـمَا يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُحْمَـدَ ، ويَنْبَغِي لَهُ . ولَفظ حب « كما يحبُّ ربُّنا ويَرْضى » .

حم ، ن ، حب ، ض عن أنس [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمـام مسلم فى صحيحه ج ١ كتـاب (الإيمان) باب : الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيـه المسلم ما يحب لنفسـه من الخير ص ٦٨ حـديث رقم ٧٢ قال : وحدثنـى زهير بن حرب ، حـدثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم ، عن قتادة عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسـى بيده ...» الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أنس بن مالك ـ ﷺ ـ ج ٣ ص ١٥٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين ، ثنا خلف عن حفص بن عمر عن أنس قال : كنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ جالسا فى الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبى ـ ﷺ ـ والقوم ، فقـال الرجل : السلام عليكم ورحمة الله فرد النبى ـ عليه الصـلاة والسلام ـ « عليه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته » فلما جلس الرجل قال : الحمد لله حمداً كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « كيف قلت ؟ » فـرد عليه كما قال ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « والذى نفـسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبها فما دروا كيف يكتبوها ... » الحديث .

والحديث أخـرجه النسـائى فى عمل اليـوم والليلة باب : مـا يقول إذا انتهى إلـى قوم فجلس إلـيهم ص ١١٩ حديث رقـم ٣٤٣ قال : أخبـرنا قتيبة بن سعـيد قـال : حدثنا خلف عن ابن أخى أنس عن أنس قـال : كنت جالسا مع رسـول الله ـ ﷺ ـ فى الحلقة إذ جاء رجل فسَلَّم على النبى ـ ﷺ ـ وعلى القوم فـقال : السلام عليكم ، فرد عليه النبى ـ ﷺ ـ : « وعليكم السلام ورحمـة الله وبركاته » فلما جلس الرجل قال : الحمد لله حمداً كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضى ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « كيف قلت ؟ » فرد على النبى ـ ﷺ ـ كما قال : فـقال النبى ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عـشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها إلى ذى العزة ، فقال : « اكتبوها كما قال عبدى » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ج ٢ باب : ذكر وصف الحمد لله ـ جل وعلا ـ الذى يكتب للحامد ربه به مثله سواء كأنه قد فعله ص ١٠٤ حديث رقم ٨٤٢ قال : أخبرنا مـحمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا خلف بن خليفة عن حفص بن أخى أنس بن مالك ، عن أنس بن مالك قال: كنت جالسا مع رسول الله ـ ﷺ ـ : فى الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبى ـ ﷺ ـ وعلى القوم ، فقال : السـلام عليكم ، فقـال النبى ـ ﷺ ـ : « وعليكم السلام ورحـمة الله وبركـاته » فلمـا جلس قال : الحـمد لله حمـدًا كثيـرًا طيبًا مبـاركًا فيـه كما يحب ربنا ويرضى ، فـقال له النبى ـ ﷺ ـ كيف قـلت ؟ فردَّ على النبى ـ ﷺ ـ كما قال فقال النبى ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيـده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبوها فما دروا كيف يكتبونها ، فرجعوا إلى ذى العزة ـ جل ذكره ـ . فقال : « اكتبوها كما قال عبدى » .

١٢٤/ ٢٤١٧٩ - « والَّذى نَفْسى بيَده لَوْ أَخطأتُم حتَّى تَمْلأَ خَطَايَاكُم مَا بَيْنَ السماء والأرضِ ، ثُمَّ استغفرتُم لَغَفرَ لكُم ، والَّذى نَفْسى بيده لَوْ لَم تُخطئوا لَجاءَ اللهُ بِقومٍ يُخطئون ثم يستغفِرون اللهَ فيغفرُ لَهُم » .

حم ، ع ، ض عن أنس [١] .

١٢٥/ ٢٤١٨٠ - « و الَّذى نَفْسى بِيَده لَقَدْ سَأَلَ اللهَ باسمِه العظيمِ الذى إِذَا دُعِى به أَجَابَ ، وإِذا سُئِلَ به أَعْطَى » .

حم ، ن ، حب عن أنس قال : سمع النبى - ﷺ - رجلا يدعو : اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد ، لا إله إلا أنت ، الحنانُ المنان ، بديع السموات والأرض ، ياذا الجلال والإكرام ، ياحى ياقيوم قال : فذكره [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند أنس بن مالك - ج ٣ ص ٢٣٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا سريج بن النعمان ، حدثنا أبو عبيدة يعنى عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسى ، حدثنى أخشم السدوسى قال : دخلت على أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « والذى نفسى بيده أو قال : والذى نفس محمد بيده لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض ... » الحديث .

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١٠ كتاب (التوبة) باب : فى سعة رحمة الله ومغفرته للذنوب وقوله - ﷺ - : لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ص ٢١٥ قال : عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله - ﷺ - : يقول : « والذى نفسى بيده أو الذى نفس محمد بيده لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم ما بين السماء والأرض ثم استغفرتم الله ... » الحديث .

وقال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند أنس بن مالك - ج ٣ ص ١٥٨ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا حسين بن محمد وعفان قالا : ثنا خلف بن خليفة ، ثنا حفص بن عمر عن أنس قال : كنت جالسا مع رسول الله - ﷺ - : فى الحلقة ورجل قائم يصلى فلما ركع وسجد جلس وتشهد ثم دعا فقال : اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام ياحى ياقيوم إنى أسألك ، فقال رسول الله - ﷺ - : « أتدرون بما دعا ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم » ، فقال : « والذى نفسى بيده لقد سأل باسمه العظيم الذى إذا دعى به أجاب ، وإذا سئل به أعطى » .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه ج ٣ كتاب (السهو) باب : الدعاء بعد الذكر ص ٥٢ قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا خلف بن خليفة عن حفص ابن أخى أنس عن أنس بن مالك قال : كنت مع رسول الله - ﷺ - : جالسا يعنى ورجل قائم يصلى ، فلما ركع وسجد وتشهد دعا فقال فى دعائه : اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديعُ السماوات والأرض ياذا الجلال والإكرام يا حيُّ ياقيوم إنى أسألك ، فقال النبى - ﷺ - : لأصحابه « تدرون بم دعا ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم قال : « والذى نفسى بيده لقد دعا الله باسمه العظيم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى » . =

١٢٦ / ٢٤١٨١ ـ « والَّذي نَفْسي بِيَدِه لأَقْتُلَنَّهُم ولأَصْلُبَنَّهم ولأَهدِيَنَّهُم وَهُمْ كَارِهُون، إنِّي رحمةٌ بعثني اللهُ ولايَتَوفَّاني حتَّى يُظْهِر اللهُ دينَه ، لي خَمسةُ أسْمَاء : أَنَا مُحَمَّدٌ وأَحْمدُ ، وأَنَا الماحِي الذِي يَمْحُو اللهُ بِي الكُفْرَ ، وأَنَا الحاشِرُ الذي يُحْشَر الناسُ عَلَى يَدِي وأَنَا العاقِبُ ».

طب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه (١) .

= والحديث أورده الهيثمي في موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (الأدعية) باب : الدعاء بأسماء الله تعالى ص ٥٩٢ حديث رقم ٢٣٨٢ قال : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا خلف بن خليفة ، حدثني حفص ابن أخي أنس بن مالك وقال : حفص هذا هو حفص بن عبد الله بن أبي طلحة أخو إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : كنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ : جالسا في الحلقة ، ورجل قائم يصلي ، فلما ركع وسجد وتشهد دعا فقال في دعائه : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان ، يابديع السموات والأرض ياذ الجلال والإكرام ياحي ياقيوم ، اللهم إني أسألك . فقال النبي ـ ﷺ ـ : أتدرون ما دعا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « والذي نفسي بيده لقد دعا باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب ، وإذا سئل به أعطى ».

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير باب : محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ج ١ ص ١٢٦ حديث رقم ١٥٣٢ قال : حدثنا أحمد بن محمد نافع المصري الطحان ، ثنا أحمد بن صالح قال : وجدت في كتاب بالمدينة عن عبد العزيز بن محمد الداروردي وإبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن محمد بن صالح النمار عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : قال أبو جهل ابن هشام ـ حين قدم مكة منصرفة عن حمزة ـ : يا معشر قريش إن محمدا قد نزل يثرب وأرسل طلائعه وإنما يريد أن يصيب منكم شيئا فاحذروا أن تمروا طريقه وأن تقاربوه فإنه كالأسد الضاري ، إنه حنق عليكم نقيتموه نقي القردان على المناسم ، والله إن له لسحرا ما رأيته قط ولا أحد من أصحابه إلا رأيت معهم الشياطين ، وإنكم قد عرفتم عداوة ابني قيلة فهو عدو استعان بعدو فقال له مطعم بن عدي : يا أبا الحكم والله ما رأيت أحدا أصدق لسانا ، ولا أصدق موعدا من أخيكم الذي طردتم فإذا فعلتم الذي فعلتم فكونوا أكف الناس عنه . فقال أبو سفيان بن الحارث : كونوا أشد ما كنتم عليه فإن ابني قيلة إن ظفروا بكم لم يرقبوا فيكم إلا ولا ذمَّة وإن أطعتموني ألحمتموهم خير كنانة أو يخرجوا محمدا ـ ﷺ ـ من بين أظهرهم فيكون وحيداً مطروداً . وأما ابنا قيلة فوالله ما هما وأهل دهلك في المذلة إلا سواء وسأكفيكم حدهم وقال :

سأمنح جانبا مني غليظا ... على ما كان من قرب وبعد
رجال الخزرجية أهل ذلك ... إذا ما كان هزل بعد جد

فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ : فقال : « والذي نفسي بيده لأقتلنهم ولأصلبنهم ولأهدينهم وهم كارهون... » الحديث .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٦ ص ٦٧ ، ٦٨ وقال : رواه الطبراني وجادة من طريق أحمد بن صالح المصري ، قال : وجدت في كتاب بالمدينة عن عبد العزيز بن محمد الداروردي ورجاله ثقات . =

١٢٧/ ٢٤١٨٢ ـ « والَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لَجُعَيلُ بن سراقةَ ، خيرٌ من طِلاعِ الأرضِ مِثْل عُيينةَ والأقرعِ وَلكنِّى أتَألَّفُهما ليُسْلما ، ووكَلتُ جُعيلا إلى إيمانه » .

ابن إسحاق فى المغـازى [حل] عن محمد بن إبراهيم التيـمى ، وهو مرسل حسن ، وله شاهد موصول ، إسناده صحـيح من حديث أبى ذر ، رواه الرويانى فى مسنده وابن عبد الحكم فى فتوح مصر [١] .

١٢٨/ ٢٤١٨٣ ـ « والَّذِى نَفْـسِى بِيَـدِه إنَّهُ لمكتـوبٌ عِندَ اللهِ ـ تَبـارَكَ وتَعـالى ـ فِى السماءِ السَّابِعَةِ حَمزةُ بنُ عبدِ المطلبِ ـ أَسدُ اللهِ وأَسدُ رسُولِه » .

= ابنى قيلة : قَيْلٌ وافد عاد وبهاء أم الأوس والخزرج وحصن على رأس جبل (قاموس) .
دهلك : كجعفر جـزيرة بين بَرِّ اليمن وبَرِّ الحبشة ، والدهالك آكام سود معروفـة بأرض العرب (قاموس مادة دهك) .
الإلُّ بالكسر : العهد والحلف (قاموس) .
(١) ما بين القوسـين ليس فى نسخة قوله .
والحديث فى كنز العمـال للمتقى الهندى ج ١١ الباب الثـالث فى ذكر الصحابة وفضلهم ـ ﷺ ـ أجـمعين ، الفصـل الثالث : فى ذكـر الصحـابة ـ رضوان الله عليـهم ـ جعيـل بن سـراقة ـ ﷺ ـ ص ٦٧٠ حـديث رقم ٣٣٢٣٩ .
وأخرجه أبو نعيم الأصبـهانى فى حلية الأولياء ج ١ ص ٣٥٣ فى ترجمة جعيل بن سراقـة قال : وذكر جعيل ابن سراقة الضمرى ، وسكن الصـفة : حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنـا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق ، حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى أن قائلا قال لرسول الله ـ ﷺ ـ من أصـحابه : أعطيت يارسول الله عـيينة والأقرع مائة مـائة وتركت جعيل بن سـراقة الضـمرى ؟ فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أما والذى نفسى بيده لجعيل بن سـراقة خير من طلاع الأرض كلهم مثل عيينة والأقرع ، ولكنى تألفتهما ليسلما ، ووكلت جعيلا إلى إسلامه » .
وجعيـل بن سراقـة ترجم له ابن الأثير فى أسـد الغابة ج ١ ص ٣٣٨ قـال : جُعَـال وقيل : جـعيل بن سُـراقة الغفارى ، وقـال الضمرى : ويقال الثعـلبى ، وقيل : إنه فى عديد بنى سواد من بنى سلمـة ، وهو أخو عوف ، من أهل الصفة وفقـراء المسلمين ، أسلم قديما ، وشهد مع النبى ـ ﷺ ـ أحدا ، وأصـيبت عينه يوم قريظة ، وكان دميما قبيح الوجه أثنى عليه النبى ـ ﷺ ـ ووكله إلى إيمانه ، وذكر الحديث فى ترجمته .
طلاع الأرض : أى ما يملؤها حتى يطلُعَ عنها ويسيل نهاية ج ٣ ص ١٣٣ .

البغوى والباوردى ، طب ، ك ، وتعقب عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة عن جده[1] .

١٢٩ / ٢٤١٨٤ ـ « والَّذِى نَفْسِى بيده لا تَقَومُ السَّاعةُ ، [حتَّى [*]] تَقْتُلُوا إِمَامكُم وتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ ويَرِثَ دينارَكُم شِرَارُكُم » .

ط ، حم ، ت حسن ، هـ ، ض عن حذيفة [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الجامع الكبير ج ٣ ص ١٦٣ حديث رقم ٢٩٥١ قال : حدثنا مسعدة بن سعد العطار ، ثنا إبراهيم بن منذر الحزامى ، ثنا حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده إنه لمكتوب عند الله فى السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله ـ ﷺ ـ » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ، كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٩٨ قال : أخبرنى إسماعيل بن الفضل ، ثنا جدى ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، ثنا حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبد الرحمن عن ابن أبى لبيبة عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده إنه لمكتوب عنده فى السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله ـ ﷺ ـ » .

وقال الذهبى فى التلخيص : يحيى واه .

ويحيى بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٤٠٣ برقم ٩٦١١ فقال يحيى بن أبى لبيبة المدنى شيخ مقل : حدث عن وكيع . روى عباس عن ابن معين ، قال ليس حديثه بشىء . ذكره ابن عدى ، وذكره البخارى فقال : يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة ؛ فنسب إلى جده الأدنى.

ترجمة أبى لبيبة : وأبو لبيبة الأشهلى ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ٢٦٧ برقم ٦٢٠ قال : هو أبو لبيبة الأشهلى ، من بنى عبد الأشهل من الأوس . لم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن .

(*)« كلمة « حتى » ساقطة من الأصل ومكانها لفظ (لا) وفى المراجع مثبتة » .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ج ٢ ص ٥٩ أحاديث حذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب عن المطلب هكذا قال أبو داود عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دينارکم شرارکم » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ من حديث حذيفة بن اليمان عن النبى ـ ﷺ ـ ص ٣٨٩ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سليمان ، أنا إسماعيل ، حدثنى عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلى ، عن حذيفة بن اليمان أن النبى ـ ﷺ ـ : قال : « لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دياركم شراركم » .

والحديث أخرجه الترمذى ج ٦ ، أبواب : (الفتن) ، باب : ما جاء فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر =

١٣٠/ ٢٤١٨٥ - « والَّذِى نَفْسِى بِيدِهِ لا تَقُومُ السَّاعةُ ، حَتى يَظْهَرَ الفُحْشُ والبُخلُ ويُخَوَّنَ الأَمينُ ، ويُؤْتَمَنَ الخائنُ ، ويَهْلِكَ الوعولُ ، ويظهرَ التحوتُ قيلَ : وما الوعولُ والتحوتُ ؟ قالَ : الوعولُ وجوهُ النَّاسِ والتُّحوتُ الذين كَانُوا تَحتَ أَقْدامهم » .

ك عن أبى هريرة [١] .

١٣١/ ٢٤١٨٦ - « والَّذِى نَفْسُ مُحَمَّد بيدِهِ لَيَبِيتَنَّ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِى علَى أَشَرٍ ، وبَطَرٍ ، ولَعِبٍ ، ولَهْوٍ ، فَيُصْبِحُونَ قِرَدَةً وخنازيرَ بِاستحلالِهم الحرماتِ ، واتخاذِهم القينات ، وشربهم الخمرَ ، وبأكْلِهم الرِّبَا ، ولُبْسِهِم الحريرَ » .

= ص ٣٩١ حديث رقم ٢٢٦١ قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبى عمرو ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى الأشهلى عن حذيفة بن اليمان ، أن رسول الله - ﷺ - : قال : « والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دياركم شراركم » وقال الترمذى : هذا حديث حسن .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ كتاب (الفتن) ص ١٣٤٢ حديث رقم ٤٠٤٣ قال : حدثنا هشام بن عمر ، ثنا عبد العزيز الداروردى ، ثنا عمرو مولى المطلب ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم ، وتجتلدوا بأسيافكم ، ويرث دياركم شراركُم » .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ كتاب (الفتن والملاحم) ص ٥٤٧ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد ابن يعقوب الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد والفضل بن محمد بن المسيب الشعرانى قالا : ثنا إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى زفر بن عبد الرحمن بن إدراك عن محمد بن سليمان بن والبة عن سعيد ابن جبير عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « والذى نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الأمين ، ويؤتمن الخائن ، ويهلك الوعول ، ويظهر التحوت ، فقالوا : يا رسول الله ، وما الوعول وما التحوت ؟ قال : الوعول وجوه الناس وأشرافهم ، والتحوت الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم » .

قال الحاكم : هذا حديث رواته كلهم مدنيون ممن لم ينسبوا إلى نوع من الجرح .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

عم في زوائد الزهد ، عن عبادة بن الصامت وعن عبد الرحمن بن غُنْم ، وعن أبي أمامةَ ، وعن ابن عباس [١] .

١٣٢ / ٢٤١٨٧ ـ « والَّذي نَفسي بِيَدِه لَوْ لَمْ تَكُوني مِسْكينةً لَجَرَرْنَاك عَلَى وَجْهك ، أَتُغلَبُ إِحداكُنَّ أَنْ تصاحبَ صُوَيحبةً في الدنيَا مَعْرُوفًا ، فإِذَا حَال بينهُ وبينه مَنْ هُوَ أولَى به منه ، استرجَع ثُمَّ قَالَ : ربِّ اسمي ما أَمضَيتُ ، فأعنِّي على مَا أَبقَيتُ ، فَوَالَّذي نفسُ محمد بيده إِنَّ أَحَدكُم ليبكِي ، فيستعبر لَهُ صُوَيحبه ، فياعبادَ الله لا تعذبُوا موتاكُم » .

طب عن قَيْلَة بنت مَخْرَمَة [٢] .

---

(١) حديث عبادة بن الصامت : أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٥ من حديث عبادة بن الصامت قال : حدثنا عبد الله ، ثنا إسحق بن منصور الكوسج ، أنا الفضل بن دكين ، ثنا صدقة بن موسى ، عن فرقد السبخي ، ثنا أبو منيب الشامي عن أبي عطاء عن عبادة بن الصامت ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ وحدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : وحدثني عاصم بن عمر والبجلي ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : وحدثني سعيد بن المسيب أو حدثت عن ابن عباس ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « والذي نفس محمد بيده ليبيتن ناس من أمتي على أشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم والقينات ، وشربهم الخمر ، وأكلهم الربا ولبسهم الحرير » .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٥ كتاب (الأشربة) باب : فيمن يستحل الخمر ص ٧٥ قال عن فرقد السبخي : حدثني أبو منيب الشامي ، عن أبي عطاء عن عبادة بن الصامت ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: حدثني شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ ، وحدثني عاصم بن عمر البجلي عن أبي أمامة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : والذي نفس محمد بيده ليبيتن أناس من أمتي على شر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات ، وشربهم الخمر ، وبأكلهم الربا ، ولبسهم الحرير .

قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد وفرقد ضعيف .

وفرقد السبخي ، ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٤٥ برقم ٦٦٩٩ هو : أبو يعقوب أحد زهاد البصرة . روى عن سعيد بن جبير ، قيل وهو من سبخة الكوفة ، روى عنه الحمادان ، وجعفر بن سليمان ، قال أبو حاتم : ليس بقوي ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال البخاري : في حديثه مناكير .

وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال أيضا : هو والدارقطني ضعيف .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١٥ كتاب (الموت وأحواله) ، فصل في ذم النياحة على الميت من الإكمال حديث رقم ٤٢٤٥٥ .

قيلة بنت مخرمة : صحابية ترجمتها في أسد الغابة رقم ٧٢٢٣ ، فقال : الغنوية ، وقيل العنزية ، وقيل العنبرية وهو الصحيح ؛ لأنه قد قيل فيها التميمية ، والعنبر من بني تميم ، وأشار إلى أن لها حديثا مطولا روى =

١٣٣/ ٢٤١٨٨ ـ « والَّذى نَفْسِي بيدِه مَا مِنِ امرأة تضعُ ثيابَها فِي غيرِ بيتِ زوجِها أَوْ أُمَّهاتِها ،إلا هِي هاتكةٌ ستر بينها وبين الرحمن » .

طب عن أم الدرداء [١] .

١٣٤/ ٢٤١٨٩ ـ « والَّذِي نَفْسِي بيـدِه لَقَدْ ظَنَنْتُ أنكَ أَولُ من يسـألنى عَنْ ذلك مِنْ أُمَّتى لِمَا رأيتُ مِنْ حِرصِكَ على العلمِ ، والذى نَفْسِي بيدِهِ لما يهمنى مِنْ انقصافِهمْ[٢] عَلَى بَابِ الجنةِ أَهَمُّ عِنْدى مِنْ تَمـامِ شَفَاعَتِي لهم، وشفَاعَـتِي لمن يشهد أَنْ لا إله إلا اللهُ مُـخلصًا وأَن محمدًا رسولُ الله ، يُصَدِّقُ لسانُهُ قَلْبَهُ ، وقلبهُ لسانَه » .

حب ، ك عن أبى هريرة ، قال : قلت :يارسول الله ماردَّ إليك ربك فـى الشفاعة قال: فذكره [٣] .

١٣٥/ ٢٤١٩٠ ـ « والَّذِى نَفْسِي بيدِه لا يُؤمنُ أحدُهم حـتَّى يحبَّكُم لِحُبِّى ، أترجون أن تدخُلوا الجنَّة بشفاعَتِى ولا يرجُوهَا بَنُوالمطَّلِب » .

= الترمذى طرفا منه فى أبواب الاستئذان والآداب ، باب : ما جاء فى الثـوب الأصفر حديث رقم ٢٩٦٧ ج ٨ ص ٩٨ ، ٩٩ من تحفة الأحوذى وأشار صاحب التحفة إلى أن الحديث أخرجه البخارى ، فى الأدب المفرد باب : القـرفصاء رقم ١١٧٨ ج ٢ ص ٥٨٧ قـال : حدثنا مـوسى ، حدثنا عبد الله بن حسان العنبرى قال : حدثتنى جدتاى صفية بنت علية ، ودحيبة بنت علية وكانتا ربيبتا قيلة أنهما أخبرتهما قيلة قالت : رأيت النبى ـ ﷺ ـ قاعدا القرفصاء ، فلما رأيت النبى ـ ﷺ ـ المتخشع فى الجلسة أرعدت من الفرق وقال شارحه : وزاد الطبـرانى فقـال له جليسـه : يا رسول الله : أرعـدت المسكينة ، فـقـال ولم ينظر إلى : يا مـسكينة عليك السكينة، فذهب عنى ما أجد من الرعب .

(١) الحـديث فى كنز العمـال ج ١٥ كـتاب (النكاح) باب : فى ترهيـبات وترغيـبات ، فـصل فى التـرهيـبات ص٣٩٩ حديث رقم ٤٥٠٩٩ . .

(٢) قال فى هامش المستدرك : القصف الدفع الشديد لفرط الزحام .

(٣) الحديث فى صحـيح ابن حبان ج ٨ كتاب (التاريخ) باب : الحوض والشفاعة ، فصل فى ذكـر الأخبار عن وصف القوم الذين تلحقهم شفاعة المصطفى ـ ﷺ ـ فى العقبى ص ١٣١ حديث رقم ٦٤٣٢ قال : أخبرنا عبد الرحمـن بن محمد بن سلم قال : حدثنا حـرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبـرنى عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبى حـبيب عن أبى الخـير عن سالم بن أبى سـالم الجيشـانى ، عن معاوية بن [سـعتب] الهذلى عن أبى هريرة أنه سـمعه يقول : سـألت رسول الله ـ ﷺ ـ قـلت : يارسول الله ماذا ردَّ إليك ربك فى الشفـاعة ؟ قـال : « والذى نفس محمـد بيده لقـد ظننتُ أنك أولُ من يسألنى عن ذلك من أمـتى لما رأيت من حـرصك على العلم .... » الحـديث . =

طس عن عبد الله بن جعفر [١] .

١٣٦/ ٢٤١٩١ - « والَّذِي نَفْسُ مُحمد بيده إنَّ المعروفَ والمنكرَ خَلِيقتان ينصبان للناس يومَ القيامةِ ، فأمَّا المعروف فيبشر أصحابَه ويعدهم الخَيْرَ ، وأما المُنكر فَيَقُولُ : إليكم إليكم ، وما تستطيعون له إلا لزاما » .

حم عن أبى موسى [٢] .

١٣٧/ ٢٤١٩٢ - « والَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ليختصِمَنَّ كُلُّ شَيءٍ يومَ القيامةِ حتَّى الشاتين فيمَا انتطحتَا » .

حم عن أبى هريرة [٣] .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ كتاب (الإيمان) ص ٧٠ قال : حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء فى رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة ، ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكر ، ثنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن سالم بن أبى سالم عن معاوية بن معتب ، عن أبى هريرة أنه سمعه يقول : سألت رسول الله - ﷺ - : ماذا ردَّ إليك ربك فى الشفاعة فقال : «والذى نفسى بيده لقد ظننت أنك أول من يسألنى عن ذلك ... » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد فإن معاوية بن معتب مصرى من التابعين ، وقد أخرج البخارى حديث عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة قال : قلت : يارسول الله : من أسعد الناس بشفاعتك الحديث بغير هذا اللفظ والمعنى قريب منه .

قد وافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ كتاب « الفضائل » فضائل بنى هاشم من الإكمال ص ٤١ حديث رقم ٣٣٩٠٧ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد ، عن أبى موسى الأشعرى ج ٤ من حديث أبى موسى الأشعرى - رضي الله عنه - ص ٣٩١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا همام ، عن قتادة عن الحسن عن أبى موسى الأشعرى قال رسول الله - ﷺ - : « والذى نفس محمد بيده إن المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس يوم القيامة ... » الحديث .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد عن أبى هريرة - مسند أبى هريرة - رضي الله عنه - ج ٢ ص ٣٩٠ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحق ،قال : أنا ابن لهيعة عن دراج أبى السمع ، عن أبى حجيرة عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : ألا والذى نفسى بيده ليختصمن كل شيء يوم القيامة حتى الشاتان فيما انتطحتا » .

١٣٨/ ٢٤١٩٣ ـ « والَّذِى نَفْسُ مُحمد بِيدهِ لعالمٌ واحدٌ أشدُّ على إبليسَ من عشرين عابدٍ ، لأنَّ العابدَ لنفسه ، والعالمَ لغيرِه » .

ابن النجار عن ابن مسعود ، وفيه عمرو بن الحصين [(١)] .

١٣٩/ ٢٤١٩٤ ـ « والَّذِى نَفْسِي بيدِهِ لساقُ عبدِ الله يعنى ابن مسعودٍ يومَ القيامة أشدُّ وأعظمُ مِنْ أُحُدٍ وحِرَاء » .

طب عن ابن مسعود [(٢)] .

١٤٠/ ٢٤١٩٥ ـ « والَّذِى نَفْسِي بيدِهِ لَهمَا أثقلُ فِى الميزانِ يومَ القيامةِ مِن أُحد » .

طب عن معاوية بن قرة عن أبيه ، حل عن ابن مسعود [(٣)] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال عن ابن مسعود ج ١٠ كتاب (العلم) باب : الترغيب فيه من الإكمال حديث رقم ٢٨٩٠٨ .

وعمرو بن الحصين : ترجم له ابن حجر فى التهذيب ج ٨ ص ٢١ برقم ٣٢ قال : عمرو بن الحصين العقيلى الكلابى ويقال : الباهلى أبو عثمان البصرى ثم الجزرى .

روى عن عبد العزيز بن مسلم ، وحماد بن زيد وإسماعيل بن حكيم البصرى ، ومحمد بن عبد الله بن علاثة ، وحفصى بن غياث وأبى عوانة وعدة .

وعند الذهلى ومحمد بن إبراهيم البوشنجي وابن علاثة وعثمان بن خرزاد ومحمد بن أيوب بن الضريس وإبراهيم بن هاشم البغوى ومعاذ بن المثنى وجعفر بن محمد القلانسى .

قال ابن أبى حاتم : سمع منه أبى ، قال : تركت الرواية عنه . وقال : هو ذاهب الحديث وليس بشيء أحاديث مشتبهة حسانا ، ثم أخرج بعد لابن علاثة أحاديث موضوعة ، فأفسد علينا ما كتبناه عنه فتركنا حديثه .

وقال الأزدى : ضعيف جدا ، وقال الدارقطنى : متروك .

(٢) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد عن ابن مسعود كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى عبد الله بن مسعود ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٢٨٩ قال : وعن ابن مسعود أنه كان يجتنى سواكا من أراك ، وكان دقيق الساقين فجعلت الريح تكفؤه فضحك القوم منه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : ما تضحكون ؟ قالوا : يا رسول الله من دقة ساقيه فقال : « والذى نفسى بيده لهما فى الميزان أثقل من أحد . رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى من طرق ، وفى بعضها لساقا ابن مسعود يوم القيامة أشد وأعظم من أحد وفى بعضها بينا هو يمشى وراء رسول الله ـ ﷺ ـ : إذ همزه أصحابه ، وأمثل طرقها فيه عاصم بن أبى النجود ، وهو حسن الحديث على ضعفه ، وبقية رجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك عن معاوية بن قرة ج ٣ كتاب (معرفة الصحابة) قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال : قرأ على عبد الملك بن محمد الرقاشى وأنا أسمع ، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ، ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال : كان ابن مسعود على شجرة يجتنى لهم منها =

١٤١ / ٢٤١٩٦ ـ « والَّذى نَفْسى بيده مايسرُّنى أنَّ أُحُدًا تَحوَّلَ لآل محمد ذهبًا أُنْفِقُهُ فى سبيلِ الله ، أموتُ يومَ أَمُوت وأَدَعُ منه دينارين ، إلا دينارين أعدُّهُما لدينٍ إنْ كَانَ عَلىَّ ».

حم ، طب عن ابن عباس (١) .

= فهبت الريح وكشفت عن ساقيه فضحكوا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لهما أثقل فى الميزان من أحد » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ج ١٩ من حديث حماد بن عبد الرحمن المالكى عن معاوية بن قرة ص ٢٨ حديث رقم ٥٩ قال : حدثنا العباس بن الفضل الإسقاطى ، ثنا على بن المدينى ، ثنا سنهل بن حماد ، أبوعتاب الدلال ، ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال : كان ابن مسعود على شجرة يجنى لهم منها فهبت الريح فكشفت عن ساقيه فضحكوا من ساقيه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لهما أثقل فى الميزان يوم القيامة من أحد » .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص٢٨٩ ، وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح .

وحديث ابن مسعود أورده أبو نعيم فى حلية الأولياء ج ١ ترجمة عبد الله بن مسعود ص ١٢٧ قال : حدثنا فاروق الخطابى ، ثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا حجاج بن منهال ، وثنا يوسف بن يعقوب النجيرى ، ثنا الحسن بن المثنى قال : أخبرنا عفان قالا : ثنا حماد عاصم عن ذر عن عبد الله قال : كنت أجتنى لرسول الله ـ ﷺ ـ سواكا من الأراك فكانت الريح تكفوه وكان فى ساقه دقة فضحك القوم . فقال النبى ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لهما أثقل فى الميزان يوم القيامة من أحد » .

رواه جرير وعلى بن عاصم عن مغيرة ، عن أم موسى ، عن على بن أبى طالب ـ عليه السلام ـ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، مسند عبد الله بن عباس ج ١ ص ٣٠٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان وأبو سعيد المعنى قالا : ثنا ثابت ، ثنا هلال بن طياب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ التفت إلى أحد فقال : « والذى نفس محمد بيده ما يسرنى أن أحدا يحوّل لآل محمد ذهبا أُنفقه فى سبيل الله أموت يوم أموت ، أدع منه دينارين إلا دينارين أعدهما لدين إن كان » فمات ، وما ترك دينارا ولا درهما ولا عبدا ، ولا وليدة ، وترك درعه مرهونة عند يهودى على ثلاثين صاعا من شعير .

وانظر ص ٣٠١ من نفس المصدر .

والحديث أخرجه الطبرانى فى الجامع الكبير ج ١١ فيما يرويه عكرمة عن ابن عباس ص ٣٢٧ حديث رقم ١١٨٩٩ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا عارم أبو النعمان ، ثنا ثابت بن يزيد ، ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ التفت إلى أحد فقال : « والذى نفسى بيده ما يسرنى أن أحدا هذا يحول لآل محمد ذهبا أنفقه فى سبيل الله أموت يوم أموت وأدع منه دينارين إلا دينارين أعدهما لدين إن كان على » .

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٣ كتاب (الزكاة) باب : فى الإنفاق ص ١٣٢ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون .

١٤٢/ ٢٤١٩٧ ـ « والَّذى نَفْسِى بيـده إنَّ الدُّنيا أهونُ عَلى الله منْ هَذه السَّخْلَة عَلَى أَهْلهَا ، ولَوْ كَانت الدُّنـيَا تَعْدلُ عنْدَ الله مثْقـالَ حَبَّة خرْدَل لَم يعطها إلا أَوليـاءَه وأحباءَه منْ خَلْقه » .

طب عن ابن عمر [١] .

١٤٣/ ٢٤١٩٨ ـ « والَّذى نَفْسِى بيده إنَّهُ لَيُرَى بياضُ الأسـود من الجنَّة منْ مَسِيرة ألف عام » .

طب عن عمر [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما رواه عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عمر ج ١٢ ص ٣٤٨ حديث رقم ١٣٣١٠ قال : حدثنا أبو شعيب الحرانى ، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتى ، ثنا أيوب بن نهيك ، قال: سمعت محمد بن قيس قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « والذى نفسى بيده إن الدنيا أهون على الله من هذه السخلة ... » الحديث .

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد عن ابن عمر ج ١٠ كتاب (الزهد) باب : هوان الدنيا على الله .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه يحيى بن عبد الله البابلتى وهو ضعيف .

ويحيى بن عبد الله البابلتى : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٣٩٠ برقم ٩٥٦٣ قال : هو يحيى ابن عبد الله بن الضحاك بن بابلت (البابلتى) مولى بنى أمية ، أبو سعيد البابلتى الحرانى .

قال البخارى : قال أحمد : أما سماعه فلا يدفع ، وضعفه أبو زرعة وغيره .

وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة تفرد ببعضها ، وأثرُ الضعف على حديثه بيِّن .

وقال أبو حاتم : لا يعتد به .

والسَّخلُ : المولود المحبب إلى أبويه وهو فى الأصل ولد الغنم (نهاية مادة سخل ج ٢ ص ٣٥٠) .

(٢) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١٠ كتاب (أهل الجنة) باب : كيف يصير لون الأسود فى الجنة قال : عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ يسأله فقال له النبى ـ ﷺ ـ : سل واستفهم ، فقال : يارسول الله فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به وعملت بمثل ما عملت به إنى لكائن معك فى الجنة ؟ قال : نعم ، ثم قال النبى ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده إنه ليرى بياض الأسود ... » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه أيوب بن عتبة وهو ضعيف .

وأيوب بن عتبة ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٩٠ برقم ١٠٩٠ فقال : أيوب بن عتبة[ق] أبو يحيى ، قاضى اليمامة ، عن عطاء ، ويحيى بن أبى كثير .

وعنه أبوالنضر ، وسعدوية ، وأحمد بن يونس ، ومحمود الظفرى .

ضعفه أحمد ، وقال مرة : ثقة : لا يقيم حديث يحيى .

=

١٤٤/ ٢٤١٩٩ ـ « والَّذِى نَفْسِى بيدِهِ لقتلُ الْمُؤْمنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ زَوالِ الدُّنيَا » .

طب عن ابن عمرو (١) .

١٤٥/ ٢٤٢٠٠ ـ « والَّذِى نَفْسُ محمدٍ بيدِهِ مَا أصبحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعُ حَبٍّ ولاصَاعُ تَمرٍ » .

هـ عن أنس (٢) .

١٤٦/ ٢٤٢٠١ ـ « والَّذِى نَفْسُ مُحمدٍ بيدِهِ لَوْ كَانَ أُحُدٌ عندى ذَهَبًا لأَحببتُ أن لا يأتِى عَلَىَّ ثلاثٌ وعِنْدِى منه دينار أجدُ مَنْ يقبله مِنِّى لَيس شىءٌ أرصَدُهُ فِى دَيْنٍ عَلَىَّ » .

حم عن أبى هريرة (٣) .

١٤٧/ ٢٤٢٠٢ ـ « والَّذِى نَفْسُ محمد بيده ، ما مِنْ عبد يُؤمنُ ، ثُمَّ يُسَدِّدَ إلا سُلِكَ به فِى الجَنَّة ، وَأَرْجُو أَنْ لا يَدْخُلَهَا حَتَّى تَبَوَّءُوا أَنْتمْ ومَنْ صَلَحَ مِنْ ذَرَارِيكُمْ مَسَاكِنَ فِى الجَنَّةِ ، ولَقَدْ وعدنِى ربِّى أَنْ يُدْخِلَ الجنَّةَ مِنْ أُمَّتِى سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ » .

= وقال ابن معين : ليس بالقوى . وقال البخارى : هو عندهم لين .

وقال أبو حاتم : أما كتبه فصحيحة ولكن يحدث من حفظه فيغلط .

وقال النسائى : مضطرب الحديث . وقال مظفر بن مدرك : ليس بشىء .

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه ج ٧ كتاب (تحريم الدم) باب : تعظيم الدم ص ٨٢ قال : أخبرنا عمرو ابن هاشم ، قال : حدثنا مخلد بن يزيد عن سفيان عن منصور عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : « قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا » .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ كتاب (الزهد) باب : معيشة آل محمد ـ ﷺ ـ : حديث رقم ٤١٤٧ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، ثنا الحسن بن موسى ، أنبأنا شيبان عن قتادة ، عن أنس بن مالك ؛ قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول مرارا : « والذى نفسُ محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر » .

قال المحقق فى الزوائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات ورواه ابن حبان فى صحيحه من طريق أبان العطار عن قتادة به ، قلت : وأصل الحديث رواه البخارى فى صحيحه فى كتاب (البيع) .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٣١٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق بن همام ، ثنا معمر ، عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفس محمد بيده لو أن أحدا عندى ذهبا لأحببت أن لا يأتى على ثلاث ليال وعندى منه دينار أجد من يقبله منى ليس شيئا أرصده فى دين على » .

هـ ، هب عن رفاعة الجهنى [1] .

١٤٨/ ٢٤٢٠٣ ـ « والَّذِي نَفْسِي بِيدهِ لَتُفْتَحنَّ عَليكُم فارسُ والرومُ ، وَلَتُصَبَّنَّ عليكم الدنيا صَبّا ، ولَيَكثُرنَّ عندكُمُ الخبزُ واللَّحمُ حَتَّى لَيُذْكَرُ عَلَى كثيرٍ منه اسمُ الله ـ تعالَى ـ » .

طب عن عبد الله بن بُسْر [2] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه عن رفاعة الجهنى باب : الزهد ج ٢ ص ١٤٣٢ حديث رقم ٤٢٨٥ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة الجهني ؛ قال : صدرنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « والذى نفس محمد بيده ، ما من عبد يؤمن ... » الحديث .

قال المحقق في الزوائد : إسناده محمد بن مصعب . قال فيه صالح بن محمد البغدادى : ضعيف في الأوزاعي، وعامة أحاديثه عن الأوزاعى مقلوبة . لكن لم ينفرد به . وقد رواه النسائى فى عمل اليوم والليلة عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعى .

ومحمد بن مصعب ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٤٢ برقم ٨١٨٠ قال : محمد بن مصعب رقم ٨١٨٠ قال : محمد بن مصعب [ت ، ق] القرقسانى صاحب الأوزاعى ، حدث عن أحمد ، والرمادى ، وعباس الدورى ، وخلق .

قال صالح جزرة : عامة أحاديثه عن الأوزاعى مقلوبة ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى . وقال النسائى : ضعيف، وقال الخطيب : كثير الغلط لتحديثه من حفظه ويذكر عنه الخير والصلاح .

يسدد : أي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف : النهاية ج ٢ ص ٣٥٢ .

(٢) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد عن عبد الله بن بسر ـ ج ٥ ص ٢٢ كتاب (الأطعمة) باب : ما يقول قبل الأكل وبعده من التسمية والحمد ص ٢٢ قال : وعن عبد الله بن بسر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لتفتحن عليكم فارس والروم ... » الحديث .

قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه يحيى بن سعيد العطار الحمصى ، وثقهُ محمد بن مصطفى وضعفه الجمهور.

ويحيى بن سعيد الحمصى العطار الأنصارى : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٣٧٩ برقم ٩٥١٩ فقال : يحيى بن سعيد الحمصى العطار الأنصارى . عن حريز بن عثمان ، وفضيل بن مرزوق ، ويحيى ابن أيوب المصرى ، والمسعودى .

وكان صاحب حديث ، وله رحلات إلى مصر ، والعراق ، والحرمين ، وعنه محمد بن مصفى ، ومحمد بن عمرو بن حنان ، وجماعة .

قال ابن مصفى : ثقة ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال أبو داود : جائز الحديث . وقال ابن خزيمة : لا يحتج به .وقال ابن عدى : بين الضعف . =

١٤٩/ ٢٤٢٠٤ ـ « والَّذِى نَفْسِى بِيدِه إِنِّى لسيدُ النَّاسِ يَومَ القِيامةِ بِغيرِ فَخرٍ ولا رِيَاءٍ، ومَا مِنَ النَّاسِ إِلا وهوَ تَحت لوائِى يومَ القِيامةِ ينتظرون الفرجَ ، وإِنَّ مَعِى لِواءَ الحمدِ فأمشى ويمشى الناسُ مَعِى ، حتى آتِىَ بَابَ الجَنَّةِ فاستفتحُ فيقالُ : مَنْ هَذَا ؟ فأقولُ : محمد فيقالُ : مرحبًا بمحمد ، فإذَا رأيتُ ربِّى خررتُ له ساجدًا شُكْرًا لَهُ فيقالُ : ارفع رأسَك ، قُلْ تُطاعُ ، واشفع تُشفع فَيَخرجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَدْ أَجرَمَ بِرحمةِ الله وشفَاعتِى » .

طب عن عبادة بن الصامت (١) .

١٥٠/ ٢٤٢٠٥ ـ « والَّذِى نَفْسِى بِيدِه مَا عَلَى الأَرضِ مسلمٌ يُصِيبُه أَذًى مِنْ مرضٍ فَما سِوَاه إِلا حَطَّ الله عَنْه خَطاياهُ كَما تَحُطُّ الشجرةُ ورَقَها » .

= « عبد الله بن بسر » (بُسْر) بضم الموحدة التحتية وسكون السين المهملة ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج٣ ص ١٨٦ رقم ٢٨٣٧ فقال عبد الله بن بسر المازنى ، من مازن بن منصور بن عكرمة ، يكنى أبا بسر ، وقيل أبا صفوان ، صلى إلى القبلتين : وضع النبى ـ ﷺ ـ يده على رأسه ودعا له .صحب النبى ـ ﷺ ـ هو وأبوه وأمه وأخوه عطية وأخته الصماء ، روى عنه الشاميون منهم : خالد بن معدان وتوفى سنة ثمان وثمانين وهو ابن أربع وتسعين سنة وقيل : مات بحمص سنة ست وتسعين أيام سليمان بن عبد الملك . وهو آخر من مات بالشام من الصحابة .

وأورد ابن الأثير ترجمة لعبد الله بن بسر النصرى . قال أبو موسى : وليس بالمازنى ؛ لأن بنى مازن غير بنى نصر ، وأورده الطبرانى فى مسند المازنى ووهم فيه ، إلا أنهما شاميان .

وأورده أبو عبد الله الصورى وأبو بكر الخطيب وغيرهما ، وفرقوا بينهما وهو الصواب .

(١) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد عن عبادة بن الصامت ج ١٠ ص ٣٧٦ كتاب (البعثة) باب : فى الشفاعة قال : وعن عبادة ـ يعنى ابن الصامت ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده إنى لسيد الناس يوم القيامة بغير فخر ولا رياء ... » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسحق بن يحيى لم يدرك عبادة ، وبقية رجاله ثقات ، وإسحق بن يحيى ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٠٤ برقم ٨٠٣ فقال : إسحق بن يحيى [ق] عن عمهم عبادة بن الصامت .

قال ابن عدى : عامة أحاديثه غير محفوظة .وهو إسحق بن يحيى بن أخى عبادة بن الصامت . كذا سماه ابن الجوزى .

وفى سنن ابن ماجه : إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت المدنى عن عبادة ، ولم يدركه.

حم ، حب عن ابن مسعود [١] .

١٥١/ ٢٤٢٠٦ ـ « والذى نَفْسِى بيده لَيَأْتِينَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لا يدرِى القاتلُ فِى أىِّ شَىءٍ قَتَلَ ، ولا يَدرِى المقتُولُ فِى أَىِّ شىءٍ قُتِل » .

م عن أبى هريرة [٢] .

١٥٢/ ٢٤٢٠٧ ـ « والذى نَفْسِى بيده إنَّه لَفِى نهرٍ مِنْ أَنهار الجنَّة يَنْغمسُ فيه ـ يَعْنِى : مَاعِزاً ، فَقَالَ هُزَالُ : أَنَا أَمَرْتُهُ أَنْ يأتيك يَارسولَ الله ، قَالَ : لَوْ سَتَرتَه بِمِلْحَفَتِكَ كَانَ خيرًا » .

ابن عساكر عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند عبد الله بن مسعود ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ١ ص ٣٨١ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحرث سويد عن عبد الله، قال : دخلت على النبى ـ ﷺ ـ وهو يوعك فمسسته فقلت : يارسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا قال : «أجل إنى أوعك كما يوعك رجلان منكم » قلت : إن لك أجرين ،قال : « نعم والذى نفسى بيده ما على الأرض مسلم يصيبه أذى ... » الحديث .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (الجنائز) باب : أى الناس أشد بلاء حديث رقم ٧٠١ قال : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، حدثنا هناد بن السرى وعثمان بن أبى شيبة قالا : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال : دخلت على النبى ـ ﷺ ـ فمسته فقلت: يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا ، فقال : « أجل إنى أوعك كما يوعك رجلان منكم » قال : إن لك أجرين ، قال : « أجل » ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده ما على الأرض مسلم يصيبه أذى ... » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم عن أبى هريرة فى صحيحه ج ٤ كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ص ٢٢٣١ حديث رقم ٢٩٠٨ قال: وحدثنا ابن أبى عمر المكى ، حدثنا مروان عن يزيد (وهو ابن كيسان) عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده ليأتين على الناس زمان ... » الحديث .

(٣) الحديث أخرجه ابن عساكر عن أبى هريرة فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٣ فى ذكر من اسمه بكير قال: بكير بن معروف أبو معاذ ويقال : أبو الحسن الأسدى الدمغانى قاضى نيسابور سكن دمشق وحدث عن مقاتل ابن حيان ويحيى بن سعيد الأنصارى وغيرهما ، وسمع منه جماعة منهم هشام بن عمار ولم يكتب عنه وروى عن الوليد بن مسلم عنه وروينا من طريقه عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ أنه قال : إن ماعزاً أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال له: طهرنى يارسول الله فإنى قد زنيت فقال له : أفتدرى ما الزنا ؟ فقال : أصبت من امرأة حراما ما يصيب الرجل من أهله قال : فطرده رسول الله ـ ﷺ ـ ثم عاد فطرده ، ثم عاد فطرده ، ثم عاد فطرده ، ثم عاد فقال له النبى ـ ﷺ ـ : أتدرى ما الزنا؟ قال : نعم أصبت من امرأة حراما مايصيب الرجل من امرأته ، فقال له : أدخلت وأخرجت ؟ قال : نعم ، فقال له ذلك أربع مرات وهو يقول نعم ، فأمر به رسول الله ـ ﷺ ـ فرجم فاضطرته الحجارة إلى شجرة حتى قتل فمر به رجلان فقالا : انظر إلى هذا أتى =

١٥٣/٢٤٢٠٨ ـ « والذى نَفْسي بِيدِه لَيَدخُلَن الجنَّةَ الفاجرُ فى دينه ، الأحمقُ فى معيشته ، والذِى نفسِي بِيدِه لَيدخُلَنَّ الجنَةَ الذى قد مَحَشَته النَّارُ بذَنْبه ، والذِى نفسِى بيدِه ليغفَرنَّ اللهُ يَومَ القيامةِ مَغفرةً مَا خطرت عَلَى قَلبِ بَشَرٍ ، والذِى نفسِي بيدِه ليَغفرنَّ اللهُ يومَ القيامةِ مغفرةً يتطاولُ بها إبليسُ رجَاءَ أَنْ تُصيبهَ » .

طب ، ق فى البعث عن حذيفة [1] .

١٥٤/ ٢٤٢٠٩ ـ « والذِى نَفْسي بِيدِه لَتَأْمُرُنَّ بالمعروفِ ، ولَتَنْهَوُنَّ عَنْ المنكرِ ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللهُ أَنْ يبعثَ عليكُمْ عِقَابًا مِنْ عِنْدِه ، ثُم لَتَدْعُنَّهُ فَلا يستَجيبُ لَكُم » .

= رسول الله ـ ﷺ ـ فطرده ، ثم أتاه فطرده ، فلم يذهب حتى قتل كما يقتل الكلب ورسول الله يسمع ، فسار ساعة فمر بحمار ميت قد شال برجله فقال لهما النبى ـ ﷺ ـ : كلا من هذا الحمار ، فقالا له : وهل يؤكل من هذا؟ فقال : « والذى نفسى بيده إنه لفى نهرمن أنهار الجنة ... » الحديث .

وهَزَّال بن عمرو : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٩٧ قال : هزال بن عمرو قال ابن إسحاق فى تسمية من شهد بدرا من بنى سالم بن عوف بن عمروبن عوف بن الخزرج هَزَّال بن عمر بن قربوسى بن غنيم ابن سالم .

شال برجله : أى رفعها . كما تقول شال الميزان إذا ارتفعت إحدى كفتيه (قاموس) .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٣ من مسند حذيفة ـ ؓ ـ ص ١٨٦ رقم ٣٠٢١ قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا سعد أبو غيلان الشيبانى عن حماد بن أبى سليمان عن إبراهيم عن صلة بن زفر عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده ليدخلن الجنة الفاجر فى دينه ... » الحديث .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (التوبة) باب : فى سعة رحمة الله تعالى ص ٢١٦ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وزاد فيه والذى نفسى بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة لا تخطر على قلب بشر ، وفى إسناد الكبير سعد بن طالب أبو غيلان وثقه أبو زرعة وابن حبان وفيه ضعف ، وبقية رجال الكبير ثقات .

المَحْش كالمنع : شدة النكاح وشدة الأكل وقشر الجلد من اللحم ، واقتلاع السيل لما مر عليه ، والماحش الكثير : الأكل حتى يفطم بطنه ، والمحاش كغراب المحترق وبالفتح المتاع والأثاث وبالكسر : القوم يجتمعون من قبائل شتى فيتحالفون عند النار وامتحش احترق .

حم ، ت ، حسن ، والسراج عن حذيفة [1] .

١٥٥/ ٢٤٢١٠ ـ « والذى نَفْسِي بِيدِهِ إِنِّى لأُحِبُّكم ، إِنَّ الأنصارَ قَدْ قَضَوْا مَا عليهم وبَقِيَ مَا عَلَيْكُم ، فَأَحْسِنُوا إلى مُحْسِنِهم، وتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهم » .

ابن سعد عن أنس [2] .

١٥٦/ ٢٤٢١١ ـ « والذى نَفْسِي بِيدِهِ لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السِّبَاعُ الإنسَ وحَتَّى يُكَلِّمَ الرَّجلُ عَذَبَةَ سَوْطِهِ ، وشِرَاكُ نَعْلِه ، وتُخْبِرُهُ فَخِذُهُ بِمَا يُحْدِثُ أهلُه بَعْدَهُ » .

حم ، وعبد بن حميد ، ت حسن صحيح غريب ، حب ، ك عن أبى سعيد [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن حذيفة ، من حديث حذيفة بن اليمان عن النبى ـ ﷺ ـ ص٣٩١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، ثنا سليمان بن بلال عن عمرو ابن أبى عمرو ، عن عبد الله بن عبد الرحمن أحد بنى عبد الأشهل ، عن حذيفة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليبعثن عليكم قوما ، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم».
والحديث أخرجه الترمذى في سننه ج ٣ كتاب (الفتن) باب : ما جاء في الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر حديث رقم ٢٢٥٩ قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبى عمرو عن عبد الله الأنصارى ، عن حذيفة بن اليمان عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ، وليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه فتدعونه فلا يستجيب لكم » .
درجة الحديث :
وقال : حدثنا على بن حجر ، أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبى عمرو بهذا الإسناد نحوه . هذا حديث حسن .
وفي الرسالة المستطرفة :
السَّرَّاج : بشد الراء نسبة إلى عمل السروج : الثقفى مولاهم النيسابورى محدث خراسان ، ومسندها الحافظ الثقة الصالح المتوفى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، فإنه مرتب على الأبواب ولم يوجد منه إلا الطهارة وما معها فى أربعة عشر جزءا .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد عن أنس ج ٢ فى ذكر ما قال رسول الله ـ ﷺ ـ فى مرضه ص٤٣ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا حميد عن أنس قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ وهو عاصب رأسه فتلقته الأنصار بأولادهم وخدمهم فقال : والذى نفسى بيده إنى لأحبكم ... » الحديث .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى سعيد الخدرى ـ ﷺ ـ » ج ٣ ص ٨٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا القاسم بن الفضل الحدانى عن أبى نضرة عن أبى سعيدالخدرى قال : عدا الذئب على شاة فأخذها ، فطلبه الراعى فانتزعها منه ، فأقعى الذئب على ذنبه قال: ألا تتقى الله تنزع منى رزقا ساقه الله إلى ، فقال : ياعجبى ذئب مقع على ذنبه يكلمنى كلام الإنس ، فقال الذئب : ألا أخبرك بأعجب =

١٥٧/ ٢٤٢١٢ ـ « وَالشَّاةُ . إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ » .

طب ، حم ، ك وتُعُقِّب عن معاويةَ بن قُرةَ عن أبيه ، طب عن معقل بن يسار [١] .

=من ذلك . محمد ـ ﷺ ـ بيثرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق قال : فأقبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة فزواها إلى زاوية من زواياها ، ثم أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبره ، فأمر رسول الله ـ ﷺ ـ فنودي : الصلاة جامعة ، ثم خرج فقال للراعي : أخبرهم ، فأخبرهم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : صدق «والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة ... » الحديث .

وأخرجه الترمذي في سننه ج ٣ أبواب القدر باب : ما جاء في كلام السباع ص ٣٢٢ حديث رقم ٢٢٧٢ قال: حدثنا سفيان بن وكيع ، أخبرنا أبي عن القاسم بن الفضل ، أخبرنا أبونضرة العبدي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة ... » الحديث .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث القاسم بن الفضل ، والقاسم بن الفضل ثقة مأمون عند أهل الحديث ، وثقة يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي .والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٨ باب : ذكر شهادة الذئب لرسول الله ـ ﷺ ـ على صدق رسالته ص ١٤٤ حديث رقم ٦٤٦٠ من طريق أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري بعد أن ساق قصة الراعي مع الذئب وقال ـ ﷺ ـ : « صدق الراعي ، ألا من أشراط الساعة كلام السباع الإنس ، والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع ... » الحديث .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٦٧ قال : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا القاسم بن الفضل الحراني عن أبي نضرة العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة... » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص .

العزبة : هي طرف الشيء . نهاية (٣/ ١٩٥) .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه عبد الله بن المختار وحجاج الأسود ، عن معاوية بن قرة ج ١٩ ص ٢٢ رقم ٤٤ بلفظ : حدثنا أسلم بن سهل الواسطي ، ثنا أحمد بن محمد بن ماهان بن أبي حنيفة، حدثني أبي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حجاج الأسود وعبد الله بن المختار ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أن رجلا قال : يارسول الله إن اضطجعت شاة لأذبحها فرحمتها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والشاة إن رحمتها رحمك الله» .

وقال المحقق : ورواه أحمد ٣/ ٤٣٦ ، ٥/ ٣٤ ، والبخاري في الأدب المفرد ٣٧٣ ، والمصنف في الصغير ١/ ١٠٩ ، والأوسط (١٦١ مجمع البحرين) والحاكم (٣/ ٥٨٦) وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٠٢ ، ٦/ ٣٤٣ وابن عدي في الكامل ٢/ ٢٥٩ ، وابن عساكر ٦/ ٢٥٧/ ١ ، والبزار (١٢٢١ ، ١٢٢٢) من طرق عن معاوية ابن قرة ، عن أبيه .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الصيد) باب : رحمة البهائم لذبحها ج ٤ ص ٣٣ بلفظ : عن =

١٥٨/ ٢٤٢١٣ ـ « وَجَبَ عَلَيْكُمُ الأَمْرُ بِالْمَعْرُوف ، وَالنَّهْىُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، مَالَمْ تَخَافُوا أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكم مِثْلُ الَّذِى نُهِيتُمْ عَنْهُ ، فَإِذَا خِفْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ حَلَّ لَكُمُ السُّكُوتُ » .

أبو نعيم والديلمى عن مسْوَر (١) .

١٥٩/ ٢٤٢١٤ ـ « وَدِدْتُ أَنِّى لَقِيتُ إِخْوَانِى الَّذِينَ آمَنُوا بِى وَلَمْ يَرَوْنِى » .

حم عن أنس (٢) .

= قرة بن إلياس أن رجلا قال : يارسول الله إنى لأذبح الشاة وأنا أرحمها ، أو قال : إنى لأرحم الشاة أن أذبحها فقال : « والشاة إن رحمتها رحمك الله ، والشاة إن رحمتها رحمك الله » .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير والصغير ، كلهم من غير شك قالوا : قال يا رسول الله. إنى لأذبح الشاة فأرحمها . وله ألفاظ كثيرة ورجاله ثقات .

والحديث فى مسند أحمد ـ بقية حديث معاوية بن قرة ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ٣ ص ٤٣٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا زياد بن مخراق ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أن رجلا قال: يارسول الله إنى لأذبح الشاة وأنا أرحمها ، أو قال : إنى لأرحم الشاة أن أذبحها فقال : والشاة إن رحمتها رحمك الله » وكرره فى ج ٥ ص ٣٤ .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٥ كتاب (معرفة الصحابة) ـ ذكر قرة بن إياس أبو معاوية المزنى ـ ج ٣ ص ٥٨٦ بلفظ : حدثنا على بن حمشا ذ، ثنا أحمد بن بشر المرثدى ، ثنا على بن الجعد ، ثنا عدى بن الفضل، عن يونس بن عبيد ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله إنى لآخذ الشاة لأذبحها فأرحمها. قال : « والشاة إن رحمتها رحمك الله » وقال الذهبى : عدى هالك .

(١) الحديث فى كنز العمال ـ الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ـ من الإكمال ـ رقم ٥٥٥٩ بلفظ الكبير وروايته .

ترجمة مسور فى الإصابة فى تمييز الصحابة برقم ٧٩٨٨ ، وهو : مسور بن فلان والد عبد الله ذكره أبو نعيم ، وأخرج من طريق أشهب بن عبد العزيز ، عن ابن لهيعة ، عن ابن محيريز ، عن عبد الله بن المسور ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وجب عليكم الأمر بالمعروف ... » الحديث .

قال أبو نعيم : كذا قال ، ولا نعرف لابن لهيعة ، عن ابن محيريز شيئًا .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند أنس بن مالك ـ ج ٣ ص ١٥٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هشام ابن القاسم ، ثنا حسن عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وددت أنى لقيت إخوانى قال :فقال أصحاب النبى ـ ﷺ ـ : أو ليس نحن إخوانك ؟ قال : أنتم أصحابى ، ولكن إخوانى الذين آمنوا بى ولم يرونى » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٩١٧ بلفظ الكبير وروايته ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيثمى : روى الحديث أبو يعلى بلفظ : حتى ألقى إخوانى ... إلخ ، وفى رجال أبى يعلى (محتسب أبو عائذ) وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح غير (أفضل بن الصباح) وهو ثقة ، وفى إسناده أحمد . حسن ، وهو ضعيف اهـ .

١٦٠/ ٢٤٢١٥ ـ « وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ » .

حم ، خ ، م عن جابر ، يعقوب بن سفين في تاريخه ، وأبو الشيخ في الأمثال ، والوليد بن أبان في كتاب الجود ، طب والخرائطي في مكارم الأخلاق ، والخطيب في كتاب البخلاء عن ابن كعب بن مالك عن أبيه ، أبو الشيخ عن ابن عمر ، أبو عروبة في الأمثال ، وأبو الشيخ والوليد بن أبان ، طب ، عد ، ك والخطيب عن أبي هريرة ، هناد عن حبيب بن أبي ثابت مرسلا (١) .

---

(١) حديث جابر في « مسند أحمد ـ مسند جابر ـ ج ٣ ص ٣٠٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، قال: سمع ابن المنكدر جابرا يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا قال : فلما جاء مال البحرين بعد وفاة رسول الله ـ ﷺ ـ قال أبو بكر : من كان له عند رسول الله ـ ﷺ ـ دين أوعدة فليأتني ، قال : فجئت قال : فقلت : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : لو قد جاء مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا ، قال : فخذ ، قال : فأخذت ، قال بعض من سمعه : فوجدتها خمسمائة فأخذت ثم أتيته فلم يعطني ، ثم أتيته فلم يعطني ، ثم أتيته الثالثة فلم يعطني ، فقلت : إما أن تعطيني وإما أن تبخل عني ، قال : أقلت تبخل عني : وأي داء أدوأ من البخل ، ما سألتني مرة إلا وقد أردت أن أعطيك .

وفي صحيح البخاري باب : فرض الخمس ج ٤ ص ١١٠ ، ١١١ بلفظ : حدثنا علي ، حدثنا سفيان ، حدثنا محمد بن المنكدر ، سمع جابراً ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو قد جاءني مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ، فلم يجيء حتى قبض النبي ـ ﷺ ـ فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا، فنادى : من كان له عند رسول الله ـ ﷺ ـ دين أوعدة فليأتينا فأتيته ، فقلت : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لي كذا وكذا ، فحثالي ثلاثا ، وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ، ثم قال لنا : هكذا قال لنا ابن المنكدر ، وقال مرة : فأتيت أبا بكر فسألت فلم يعطني ، ثم أتيته فلم يعطني ، ثم أتيته الثالثة فقلت : سألتك فلم تعطني، ثم سألتك فلم تعطني ، فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني ، قال : قلت : تبخل علي ، ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك .

قال سفيان : وحدثنا عمرو ، عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال : عدها فوجدتها خمسمائة قال: فخذ مثلها مرتين ، وقال : يعني ابن المنكدر : « وأي داء أدوأ من البخل » .

والحديث في صحيح مسلم كتاب (الفضائل) باب : ما سئل رسول الله ـ ﷺ ـ شيئا قط فقال : لا . وكثرة عطائه ج ٤ ص ١٨٠٧ رقم ٢٣١٤ بلفظ : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن المنكدر، أنه سمع جابر بن عبد الله ح ، وحدثنا إسحاق ، أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر ، عن جابر ، وعن عمرو، عن محمد ابن علي ، عن جابر . أحدهما يزيد على الآخر ، وحدثنا ابن أبي عمر (واللفظ له) قال : قال : سفيان سمعت محمد بن المنكدر يقول : سمعت جابر بن عبد الله ، قال سفيان : وسمعت أيضا عمرو بن دينار يحدث عن محمد بن علي . قال : سمعت جابر بن عبد الله وزاد أحدهما عن الآخر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو قد جاءنا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا » وقال بيديه جميعا . فقبض النبي=

= - ﷺ - قبل أن يجيء مال البحرين . فقدم على أبي بكر بعده ، فأمر مناديا فنادى : من كانت له على النبي - ﷺ - عدة أو دين فليأت . فقمت فقلت : إن النبي - ﷺ - قال : « لو قد جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا » فحثى أبو بكر مرة . ثم قال لي : عُدَّهَا . فعددتها فإذا هي خمسمائة . فقال : خذ مثليها .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه ابن كعب بن مالك عن أبيه الزهري ، عن ابن كعب ج ١٩ ص ٨١ رقم ١٦٣ بلفظ : حدثنا جعفر بن سليمان النوفلي المدني ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه أن النبي - ﷺ - قال : « من سيدكم يا بني سلمة ؟ » قالوا : الجد بن قيس على أنا نزنه ببخل ، فقال : « وأي داء أدوأ من البخل ؟ » قالوا : فمن سيدنا يا رسول الله ؟ قال : « بشر بن البراء بن معرور » .

وحديث كعب بن مالك عن أبيه في مكارم الأخلاق باب : ما جاء في السخاء والكرم والبذل من الفضل ص٦١ بلفظ : حدثنا علي بن داود القنطري ، حدثنا ابن أبي مريم ، أخبرني ابن لهيعة ، حدثني بكير أن جابر ابن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : ياجابر لو قد جاءنا مال من البحرين لأعطيناك هكذا وهكذا ثلاث مرات بحفنة فتوفي رسول الله - ﷺ - ولم يأته مال من البحرين ، ثم جاء المال بعد ، فدعاني أبو بكر فسألني عما قال رسول الله - ﷺ - فأخبرته فقال أبو بكر : قد جاءنا مال فقربه إلي فأخذت منه بكفي جميعا فعددته فوجدته خمسمائة فأعطاني أبو بكر ألفا وخمسمائة .

والحديث في تاريخ بغداد للخطيب في ترجمة أحمد بن عبد الله أبو جعفر الحداد ج ٤ ص ٢١٧ بلفظه : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد مهدي ، أخبرنا محمد بن مخلد العطار ، حدثنا أحمد بن عبد الله الحداد، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار ، عن جابر . قال : قال النبي - ﷺ - لبني سلمة : « يابني سلمة من سيدكم ؟ » قالوا : جد بن قيس . على أنا ننحله . قال : « وأي داء أردأ من النحل؟ بل سيدكم الأبيض عمرو بن الجموح » .

وقال المحقق : النحل من النحلة : وهي النسبة بالباطل .

وقال محقق مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب : (البخل) بالباء والخاء المعجمتين ضد الكرم ومحرف في الأصل بالنون والحاء المهملة ، وعلق عليه المصحح ما يؤيد تصحيفه والصواب ما هنا .

وحديث أبي هريرة :

والحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي فيما رواه سعيد بن محمد بن الوراق كوفي يكنى أبا الحسن ج ٣ ص ١٢٣٨ بلفظ : ثنا عمر بن سنان ، ومحمد بن عبد الواحد الناقد قالا : ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا سعيد بن محمد الوراق ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سيدكم يابني عبيد ؟ قالوا : الحر بن قيس على بخل فيه ! قال : « أي داء أدوأ من البخل؟» بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور .

وقال المحقق : هو سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي سكن بغداد ، وثقه الحاكم وذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه المروزي ومعاوية بن صالح . =

١٦١/ ٢٤٢١٦ ـ « وَأَىُّ وُضُوءٍ أَفْضَلُ مِنَ الْغُسْلِ » .

ك عن عمر أن النبى ـ ﷺ ـ سئل عن الوضوء بعد الغسل ، قال : فذكره [١] .

١٦٢/ ٢٤٢١٧ ـ « وَجَدْتُ الْحَسَنَةَ نُورًا فِى الْقَلْبِ ، وَزَيْنًا فِى الْوَجْهِ ، وَقُوَّةً فِى الْعَمَلِ ، وَوَجَدْتُ الْخَطِيئَةَ سَوَادًا فِى الْقَلْبِ ، وَوَهْنًا فِى الْعَمَلِ وَشَيْنًا فِى الْوَجْهِ » .

حل عن أنس [٢] .

١٦٣/ ٢٤٢١٨ ـ « وُجِدَ فِى الْمَقَامِ حَجَرٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ : « أَنَا اللهُ ، ذو بَكَّةَ ، خَلَقْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ ، فَطُوبَى لِمَنْ خَلَقْتُ الْخَيْرَ عَلَى يَدَيْهِ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ خَلَقْتُ الشَّرَّ عَلَى يَدَيْهِ » .

الديلمى عن أنس [٣] .

= والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (البر والصلة) ج ٤ ص ١٦٣ بلفظ : أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان ، ثنا جدى ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، ثنا سعيد بن محمد ، عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « من سيدكم يا بنى عبيد ؟ قالوا : الجد بن قيس على أن فيه بخلا قال : « وأى داء أدوى من البخل ؟ بل سيدكم وابن سيدكم بشربن البراء بن معرور » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسعيد بن محمد هو الوراق : ثقة مأمون وقد كتبناه من حديث عمرو بن دينار عن أبى سلمة .

وقال الذهبى : قال الدارقطنى وغيره : سعيد الوراق متروك .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٥٤ بلفظ : حدثنى عمر بن جعفر البصرى ، ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع، عن ابن عمر أن النبى ـ ﷺ ـ سئل عن الوضوء بعد الغسل ، فقال : « وأى وضوء أفضل من الغسل».

وقال الحاكم : (محمد بن عبد الله بن بزيع) ثقة وقد أوقفه غيره ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٩٦١٣ بلفظ الكبير وروايته عن ابن عمر ، ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة الحسن البصرى ج ٢ ص ١٦١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن خلاد قال : ثنا سعيد بن نصر الطبرى ، قال : ثنا على بن هاشم بن مرزوق قال : ثنا أبى عن عمرو بن أبى قيس عن أبى سفيان، عن عمر بن بنهان ، عن الحسن ، عن أنس . قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وجدت الحسنة نورا فى القلب ... الحديث » .

وقال : غريب من حديث الحسن عن أنس لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، تفرد به عمرو بن أبى قيس وأبو سفيان ـ اسمه عبد ربه .

(٣) الحديث فى كنز العمال الترغيب والترهيب من الإكمال رقم ٤٤٠٨٥ الكبير وروايته وقال : (ذوبكة) وفى حديث مجاهد « من أسماء مكة بكة » قيل : بكة موضع البيت ، ومكة سائر البلد النهاية ـ / ١٥٠ . ب .

١٦٤/ ٢٤٢١٩ ـ « وَدِدْتُ أَنَّ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ » .

ك وابن عساكر عن ابن عباس [١] .

١٦٥/ ٢٤٢٢٠ ـ « وَدِدْتُ أَنَّكِ لَمْ تَخْرُجِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَكْفُلِي يَتِيمًا أَوْ تُجَهِّزِي غَازِيًا » .

عق ، طب عن ابن عمر [٢] .

١٦٦/ ٢٤٢٢١ ـ « وَدِدْتُ أَنِّي لَقِيتُ إِخْوَانِي ، قَالُوا : يَارَسُولَ الله : أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ ؟ قَالَ : أَنْتُمْ أَصْحَابِي ، وَإِخْوَانِي قَوْمٌ يَجِيئُونَ مِنْ بَعْدِي يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ أَلا تُحِبُّ قَوْمًا بَلَغَهُمْ أَنَّكَ تُحِبُّنِي فَأَحَبُّوكَ بِحُبِّكَ إِيَّايَ ؟ فَأَحِبَّهُمْ أَحبهُمْ اللهُ » .

---

(١) الحديث في المستدرك للحاكم كتاب (فضائل القرآن) ج ١ ص ٥٦٥ بلفظ : أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ، ثنا حفص بن عمر العدني ، حدثني الحكم بن أبان، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وددت أنها في قلب كل مؤمن يعني : تبارك الذي بيده الملك » .

قال الحاكم : هذا إسناد عند اليمانيين صحيح ولم يخرجاه .

وقال الذهبي في التلخيص : حفص واه .

والحديث في كنز العمال الباب : السابع في تلاوة القرآن وفضائله ـ سورة تبارك ـ ج ١ ص ٥٨٤ رقم ٢٦٤٨ بلفظ الكبير من رواية الحاكم .

(٢) والحديث في الضعفاء الكبير للعقيلي في حديث أيفع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ج ١ ص ١٢٥ رقم ١٥٠ بلفظ: حدثني آدم بن موسى قال : سمعت يقول : أيفع عن ابن عمر منكر الحديث .

وحديثه حدثناه علي بن عبد العزيز . قال : حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ، قال : حدثنا المعتمر بن سليمان قال : قرأت على الفضل بن ميسرة أبي معاذ ، عن ابن حريز : أن أيفع حدثه عن عبد الله بن عمر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل على امرأة من خثعم فقال : « كيف تجدينك ؟ قالت : لا أراني إلا لما بي ، قال : فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وددت أنك لم تخرجي من الدنيا حتى تكفلي يتيما ، أو تجهزي غازيا » قال : لا يتابع عليه ، لا يعرف إلا به .

الحديث في مجمع الزوائد كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء في الأيتام والأرامل والمساكين ج ٨ ص ١٦٠ بلفظ : وعن ابن عمر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل على امرأة من خثعم فقال : كيف تجدينك ، فقالت : لا أراني إلا لما بي ميتة ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وددت أنك لم تخرجي من الدنيا حتى تكفلي يتيما أو تجهزي غازيا » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه (نفيع أبو داود الأعمى) وهو كذاب .

ابن عساكر عن البراء [1] .

١٦٧/ ٢٤٢٢٢ ـ « وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي خُبْزَةً بَيْضَاءَ مِنْ بُرَّةٍ سَمْرَاءَ مُلَبَّقَةٍ بِسَمْنٍ وَلَبَنٍ نَأْكُلُهَا » .

وضعفه هـ ، ق عن ابن عمر [2] .

١٦٨/ ٢٤٢٢٣ ـ « وَرَاءَكَ أَي لَكَاعِ » .

طس عن زينب بنت أم سلمة [3] .

---

(١) الحديث في كنز العمال الباب السابع في (فضائل هذه الأمة المرحومة) ـ من الإكمال ـ رقم ٣٤٥٨٦ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث في سنن أبي داود كتاب (الأطعمة) باب : الجمع بين لونين من الطعام ج ٤ ص ١٦٨ رقم ٣٨١٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزْمَةَ ، أخبرنا الفضل بن موسى ، عن حسين بن واقد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن » فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال : « في أي شيء كان هذا ؟ » قال : في عكة ضب ، قال : «ارفعه » .

وقال المحقق : عكة ضب ـ بضم العين وتشديد الكاف ـ أراد به وعاء مأخوذا من جلد الضب ، وأصل العكة : القربة .

والحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الأطعمة) باب : الخبز الملبق بالسمن ج ٢ ص ١١٠٩ رقم ٣٣٤١ بلفظ : حدثنا هدبة بن عبد الوهاب ، ثنا الفضل بن موسى السناني ، ثنا الحسين بن واقد ، عن أيوب ، عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم : « وددت لو أن عندنا خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن نأكلها » قال :فسمع بذلك رجل من الأنصار فاتخذه فجاء به إليه . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « في أي شيء كان هذا السمن ؟ » قال : في عكة ضب . قال : فأبى أن يأكله .

وقال محققه : (ملبَّقة) أي : مخلوطة خلطا شديدًا .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الضحايا) باب : ما جاء في الضب ج ٩ ص ٣٢٦ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا : أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ، ثنا عبد الرحيم بن منيب ، ثنا الفضل بن موسى ، ثنا الحسين بن واقد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال النبي ـ ﷺ ـ : « ودت أن عندنا خبزة بيضاء من بر سمراء ملبقة بسمن ولبن » فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فسأله في أي شيء كان هذا ؟ قال : كان في عكة ضب ، فقال : ارفعه .

أخرجه أبو داود في السنن قال : هذا حديث منكر .

(٣) الحديث في كنز العمال خاتمة في المتفرقات من قسم الأقوال التي ما ظهر لي من أي باب هي حتى أكتبها في ذلك الباب ـ الإكمال ـ ج ١٦ ص ٧٤٢ رقم ٤٦٦٠٧ بلفظ : « وراءك أي لكاع » ورواية الكبير . =

١٦٩/ ٢٤٢٢٤ ـ « وُزِنَ أَصْحَابِي اللَّيْلَةَ : فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ » .

طب عن أسامة بن شريك ، ابن منده وابن قانع عن جَبْرٌ المحاربى [1] .

١٧٠/ ٢٤٢٢٥ ـ « وَرَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَعَكَ يُحِبُّ الْعَافِيَةَ » .

طب عن أبى الدرداء أن رجلا قال : يارسول الله لأن أعافى فأشكر أحب إلى من أن

= الحديث في المعجم الكبير للطبراني في أحاديث زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، وهي ربيبة رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٢٤ ص ٢٨١ رقم ٧١٢ بلفظ : حدثنا محمد بن على الصائغ المكى ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، حدثنا عباس بن أبى شملة ، عن موسى بن يعقوب ، عن قريبة بنت وهب بن عبد الله بن زمعة، عن زينب بنت أبي سلمة أنها دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يغتسل فأخذ حفنة من ماء فضرب بها وجهي وقال : « وراءك أي لكاع » .

وقال محققه : ورواه في الأوسط (٤٥ مجمع البحرين) قال في المجمع (١/ ٢٦٩) : وإسناده حسن .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : التستر عند الاغتسال والنهى عن الاغتسال بالفضاء ج ١ ص ٢٦٩ بلفظ : وعن زينب بنت أبي سلمة أنها دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يغتسل فأخذ حفنة من ماء فضرب بها وجهي ، وقال : « وراءك أي لكاع » .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني باب : ما جاء في لزوم الجماعة والنهى عن مفارقتها وغير ذلك ج ١ ص١٥٣ رقم ٤٩٠ بلفظ : ثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم: « وزن أصحابي الليلة ... الحديث » .

وقال محققه : قال في المجمع (٩/ ٦٠) : وفي إسناد هذا أيضا عبد الأعلى بن أبي المساور ، وتقدم الكلام على ضعفه قبل هذا الحديث . وقال : هناك (٩/ ٥٩) وهو متروك ، ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في روايات . بل كذبه ابن معين كما تقدم .

ترجمة جَبْر المحاربي في أسد الغابة رقم ٦٧٢ وهو: جبر الأعرابي المحاربي ، ذكره ابن منده ،حديثه في ترجمة جبر بن عتيك ، وروى بإسناده عن الأسود بن هلال قال : « كان أعرابي يؤذن بالحيرة يقال له : جبر فقال : إن عثمان لا يموت حتى يلى هذه الأمة فقيل له : من أين تعلم ؟ قال : لأنى صليت مع رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الفجر ، فلما سلم استقبلنا بوجهه وقال : إن ناسا من أصحابي وزنوا الليلة فوزن أبو بكر فوزن ، ثم وزن عمر فوزن ، ثم وزن عثمان فوزن » وقال : هذا الحديث غريب بهذا الإسناد وأخرجه أبو عمر وأبو موسى .

ابتلى فأصبر ؟ قال :فذكره . فيه (إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس) قال عق : لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به ،وهو يحدث بالبواطيل عن الثقات ، وقال الذهبى : هذا حديث منكر(١).

١٧١/ ٢٤٢٢٦ ـ « وُزِنَ أَصْحَابُنَا اللَّيْلَةَ ، فُوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فوَزَنَ ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فوَزَنَ ثُمَّ وزِنَ عُثْمَان فَخَفَّ ، وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ » .

الشيرازى : فى الألقاب ، وابن منده وقال : غريب ، وابن عساكر عن عرفجة الأشجعى (٢) .

١٧٢/ ٢٤٢٢٧ ـ « وُزِنَ حِبْرُ الْعُلَمَاءِ بِدَمِ الشُّهَدَاءِ فَرَجَحَ عَلَيْهِمْ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٦١٨ بلفظ الكبير وروايته ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : قال الذهبى : هذا حديث منكر ، وقال الهيثمى : ضعيف جدا . اهـ ، وذلك لأن فيه إبراهيم بن البراء ، قال العقيلى : حدث عن الثقات بالبواطيل ، وقال ابن عدى : حدث بالبواطيل وهو ضعيف جدا ، وأحاديثه كلها مناكير موضوعة ، كذا فى الميزان .
والحديث فى الضعفاء الكبير للعقيلى فى ترجمة إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك ج ١ ص ٤٥ رقم ٣١ بلفظ : حدثنا بكر بن سهل ، قال : حدثنا إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحاكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبى الدرداء ، قال : كنت جالسا بين يدى رسول الله ـ ﷺ ـ يذكر العافية ، وماذا أعد الله لصاحبها من عظيم الثواب إذا هو شكر ، ويذكر البلاء وماذا أعد الله لصاحبه من عظيم الثواب إذا هو صبر ، فقلت : بأبى أنت وأمى يارسول الله لأن أعافى فأشكر أحب إلى من أن ابتلى فأصبر ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ورسول الله يحب معك العافية » .
وقال محققه : (إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك) يحدث عن الثقات بالبواطيل .
وقال : مجمع على تركه : تنزيه الشريعة (١ : ٢٠) فى أسماء الوضاعين والمجروحين (١ : ١١٧) ولسان الميزان (١ : ٣٨) لأنه كان يروى البواطيل ، وتدليله وروايته عن المجاهيل والضعفاء بالأشياء الموضوعات.
(٢) الحديث فى كنز العمال (جامع الخلفاء) ج ١٣ ص ٢٤٣ رقم ٣٦٧٢٨ بلفظ : عن عرفجة الأشجعى قال : صلى بنا النبى ـ ﷺ ـ الفجر ، ثم جلس فقال : « وزن أصحابى الليلة فوزن أبو بكر فوزن ، ثم وزن عمر فوزن ، ثم وزن عثمان فخف وهو صالح » .
من رواية الشيرازى فى الألقاب ، وابن منده وقال : غريب ، وابن عساكر .
وفى الكنز (فضائل الخلفاء مجتمعة من الإكمال) ج ١١ ص ٦٣٣ رقم ٣٣٠٨٥ بلفظ الكبير وروايته .
ترجمة عرفجة الأشجعى : فى تهذيب التهذيب برقم ٣٤٥ ، وهو : عرفجة بن شريح ، ويقال : صريح ، ويقال : ابن شريك ، ويقال : ابن شراحيل الأشجعى له صحبة .

خط وضعَّفه عن ابن عمر [1] .

١٧٣/ ٢٤٢٢٨ ـ « وُزِنْتُ بِالْخَلْقِ كُلِّهِمْ فَرَجَحْتُ بِهِمْ ، ثُمَّ وُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَرَجَحَ بِهِمْ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ » .

عد عن ابن عباس وقال : غير محفوظ [2] .

١٧٤/ ٢٤٢٢٩ ـ « وُزِنْتُ بِأُمَّتِي فَوُضِعْتُ فِي كَفَّةٍ(*) وَأُمَّتِي فِي كَفَّةٍ ، فَرَجَحْتُ بِأُمَّتِي ، ثُمَّ وُضِعَ أَبُو بَكْرٍ مَكَانِي ، فَرَجَحَ بِأُمَّتِي ، ثُمَّ وُضِعَ عُمَرُ مَكَانَهُ فَرَجَحَ ، ثُمَّ وُضِعَ عُثْمَانُ مَكَانَهُ فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ » .

ابن عساكر عن ابن عمر وأبى أمامة عن ابن عباس وأنس وأبى سعيد [3] .

---

(١) الحديث فى (تاريخ بغداد) للخطيب (فى ترجمة محمد بن الحسن الدعا الأصم) ج ٢ ص ١٩٣ بعد أن قال فيه : وكان غير ثقة ، يروى الموضوعات عن الثقات ، قال : أخبرنى الحسن بن أبى طالب . قال : نا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار ، قال : نا محمد بن الحسن العسكرى ، قال : نا العباس بن يزيد البحرانى ، قال : نا إسماعيل بن علية ، قال : نا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٦١٩ بلفظ الكبير وروايته ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال مخرجه الخطيب : (محمد بن جعفر) غير ثقة يروى الموضوعات عن الثقات ، وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح .

(٢) الحديث فى كنز العمال (فضائل الخلفاء مجتمعة من الإكمال) ج ١١ ص ٦٣٣ رقم ٣٣٠٨٦ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى فى (ترجمة من اسمه معروف ـ معروف بن أبى معروف البلخى) ج ٦ ص ٢٣٢٧ بلفظ : ثنا أحمد بن عامر ، حدثنى معروف بن أبى معروف البلخى ، ثنا جرير ، ثنا ليث عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وزنت بالخلق كلهم ... » الحديث . وقال: وهذا أيضاً غير محفوظ .

وقال محققه : (معروف بن أبى معروف البلخى) عن جرير بن عبد الحميد . قال ابن عدى : يسرق الحديث ، وزاد : مجهول ، لسان الميزان ٦/ ٦١ .

(*) كفة الميزان بكسر الكاف وفتحها .

(٣) الحديث فى كنز العمال (فضائل الخلفاء مجتمعة من الإكمال) ج ١١ ص ٦٣٤ رقم ٣٣٠٨٧ بلفظ الكبير من رواية ابن عساكر عن ابن عمر وأبى أمامة .

١٧٥/ ٢٤٢٣٠ ـ « وَزِيرَاىَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ : جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَوَزِيرَاىَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

ابن عساكر [عن ابن عمر وأبى أمامة] [١] .

١٧٦/ ٢٤٢٣١ ـ « وَصَبُ الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ » .

ك ، هب عن أبى هريرة [٢] .

١٧٧/ ٢٤٢٣٢ ـ « وَصَلَتْكَ رَحِمٌ ، وجُزِيتَ خَيْرًا يَاعَمُّ » .

ق وتمام ، عن ابن عباس أنَّ النبى ـ ﷺ ـ عارض جنازة أبى طالب فقال : فذكره[٣] .

١٧٨/ ٢٤٢٣٣ ـ « وَسِّطُوا الإِمَامَ ، وَسُدُّوا الخَلَلَ » .

د عن أبى هريرة [٤] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (فضائل أبى بكر وعمر ـ ﷺ ـ) من الإكمال ج ١١ ص ٥٦٦ رقم ٣٢٦٧٩ بلفظ الكبير من رواية ابن عساكر عن ابن عمر وأبى أمامة .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٣٤٧ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهانى ، ثنا أحمد بن مهران ، ثنا عبد الله بن موسى ، أنبأ إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « وصب المؤمن كفارة لخطاياه » .

وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٩٦٢١ بلفظ الكبير من رواية الحاكم والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لصحته .

وقال المناوى : قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجنائز) باب : المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلى عليه ، بلفظ : وروى أبو داود فى المراسيل ، عن عمرو بن عثمان ، عن بقية وعن محمد بن عوف ، عن أبى المغيرة ، كلاهما عن صفوان ، عن أبى اليمان الهوزنى . قال : لما توفى أبو طالب خرج رسول الله ـ ﷺ ـ يعارض جنازته ، قال ابن عوف : فجعل يمشى مجانبا له وهويقول :« برتك رحم ، وجزيت خيرًا » ولم يقم على قبره .

(٤) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : مقام الإمام من الصف ج ١ ص ٤٣٩ رقم ٦٨١ بلفظ : حدثنا جعفر بن مسافر ، حدثنا ابن أبى فديك ، عن يحيى بن بشير بن خلاد عن أمه أنها دخلت على محمد بن كعب القرظى فسمعته يقول : حدثنى أبو هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وسطوا الإمام ، وسدوا الخلل » .

١٧٩/ ٢٤٢٣٤ ـ « وُضُوءُ النَّوْمِ أَنْ تَمَسَّ الْمَاءَ ، ثُمَّ [تَمْسَحَ(*)] بِتِلْكَ الْمَسَّةِ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ ، كَمَسْحَةِ الْمُتَيَمِّمِ » .

طب عن أبي أمامة [(١)] .

١٨٠/ ٢٤٢٣٥ ـ « وَعَدَنِي رَبِّي فِي أَهْلِ بَيْتِي ، مَنْ أَقَرَّ مِنْهُمْ بِالتَّوْحِيدِ وَلِيَ بِالْبَلاغِ أَنْ لا يُعَذِّبَهُمْ » .

ك وتُعُقِّبَ عن أنس [(٢)] .

= قال محققه : تفرد به أبو داود .

والحديث في الصغير ج ٦ ص ٣٦٢ رقم ٩٦٢٠ بلفظه ، وعزه لأبي داود ورمز له المصنف بالحسن .

وقال المناوي : قال في المهذب : سند لين اهـ . وأصله قول عبد الحق : ليس إسناده بقوي ولا مشهور ، قال ابن القطان : ولم يبين علته وهي أن فيه (يحيى بن بشير بن خلاد ، وأمه) وهما مجهولان .

(*) في قوله : (تمسك) والتصويب من المعجم الكبير ومجمع الزوائد .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه مكحول الشامي عن أبي أمامة) ج ٨ ص ١٥١ رقم ٧٥٨٤ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا محمد بن عقبة ، ثنا حكيم بن خذام ، ثنا العلاء بن كثير عن مكحول عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وضوء المؤمن أن تمس الماء ثم تمسح بتلك المسة وجهك ويديك ورجليك كمسحة التيمم » .

وقال المحقق : (مكحول) لم يسمع من أبي أمامة على قول الجمهور .

وقال المحقق أيضا : قال في المجمع ١/ ٢٤٨ : فيه (العلاء بن كثير الليثي) وقد أجمعوا على ضعفه .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : في الوضوء من النوم ج ١ ص ٢٤٨ بلفظ : وعن أبي أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وضوء النوم أن تمس الماء ثم تمسح بتلك المسحة وجهك ويديك ورجليك كمسحة التيمم » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه (العلاء بن كثير الليثي) وقد أجمعوا على ضعفه .

(٢) الحديث في المستدرك على الصحيحين كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٥٠ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني ، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ، ثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم ، ثنا عمر بن سعيد الأبح ، عن سعيد بن أبي عروة ، عن قتادة ، عن أنس ـ ؓ ـ قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وعدني ربي في أهل بيتي من أقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ أن لا يعذبهم » .

قال عمر بن سعيد الأبح : ومات سعيد بن أبي عروبة يوم الخميس وكان حدَّث بهذا الحديث يوم الجمعة ، مات بعده بسبعة أيام في المسجد ، فقال قوم : لاجزاك الله خيرًا صاحب رفض وبلاء ، وقال قوم : جزاك الله خيرًا صاحب سنة وجماعة ، أديت ما سمعت . =

١٨١/ ٢٤٢٣٦ ـ « وَعَـدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلا عَذَابَ ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا وَثَلاثُ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي » .

حم ، ت حسن غريب ، طب ، حب ، ض ، قط في الصفات عن أبي أمامة [1] .

١٨٢/ ٢٤٢٣٧ ـ « وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ، هُمُ الَّذِينَ لا يَسْتَرْقُونَ وَلا يَتَطَيَّرُونَ ، وَلا يَكْتَوُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِم يَتَوَكَّلُونَ ، قُلْتُ : أَيْ رَبِّ زِدْنِي ، قَالَ : لَكَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعِينَ أَلْفًا ، قُلْتُ : أَيْ رَبِّ : إِنَّهُمْ لا يُكَمِّلُونَ قَالَ : إِذَن نُكَمِّلُهُم لَكَ مِنَ الأَعْرَابِ » .

= هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : بل منكر لم يصح .

والحديث في الصغير للمناوي عن أنس برقم ٩٦٢٣ ورمز له المصنف بالصحة ، وتعقبه المناوي فقال : رواه أبو داود وكذا الحاكم : عن أنس بن مالك .

قال الحاكم : صحيح ، فتعقبه الذهبي في المهذب فقال : قلت : هذا منكر لا يصح . اهـ : المناوي .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أبي أمامة الباهلي) ج ٥ ص ٢٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد ، عن أبي أمامة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : «وعدني ربي ـ عز وجل ـ أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفًا بغير حساب ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربي ـ عز وجل ـ) .

والحديث في سنن الترمذي في كتاب (صفة القيامة) باب : منه ج ٤ ص ٤٥ رقم ٢٥٥٤ قال : حدثنا الحسن ابن عرفة ، أخبر إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد الألهاني قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفًا لا حساب عليهم ولا عذاب ، مع كل ألف سبعون ألفًا وثلاث حثيات من حثيات ربي » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في أحاديث محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة ج ٨ ص ١٢٩ ، ١٣٠ رقم ٧٥٢٠ بلفظ : حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وثنا أحمد بن المعلى الدمشقي والحسين بن إسحاق التستري قالا : ثنا هشام بن عمار ، وثنا سليمان بن الحسن العطار ، ثنا أبو الربيع الزهراني قالوا : ثنا إسماعيل بن عياش ، أخبرني محمد بن زياد الألهاني ، قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « وعدني ربي ـ عز وجل ـ أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب وثلاث حثيات من حثيات ربي ـ عز وجل ـ» .

ابن سعد عن عمرو بن عمير [1].

١٨٣ / ٢٤٢٣٨ ـ « وَعزَّة ربِّي : إنَّـهَا أَيْد بَعْـضُهَا فَـوْقَ بَعْض ، يَدُ الْمُـعْطِي بَعْضُـهَا أَيَادي الله ، وَيَدُهُ الْوُسْطى ، وَيَدٌ أُخْرَى أَسْفَل منْ ذَلكَ ، وَيَقولُ رَبِّي : بعزَّتي حَلَفْتُ لأَنفَسَنَّ عَنْكَ كَمَا رَحِمتَ عَبْدِي وَبِعزَّتي لأُحَلِّيَنَّكَ بِمَـا رَحِمْتَ عَبْدِي ، وَبِعِزَّتِي لأُخْلِفَنَّ عَلَيْكَ بِمَا أَعْطَيْتَ عَبْدِي » .

ابن عساكر عن سعيد بن عمارة ، عن الحارث بن النعمان الليثى ، عن أنس ، وسعيد والحارث متروكان [2] .

١٨٤ / ٢٤٢٣٩ ـ « وَفْدُ الله ثَلاثَةٌ : الْغَازِي ، وَالْحَاجُّ ، وَالْمُعْتَمِرُ » .

ن ، قط فى الأفراد ، حب ، ك ، حل ، ق عن أبى هريرة [3] .

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد فى ترجمة عمرو بن عمير ج ٧ ص ٥٢ قال : صحب النبى ـ ﷺ ـ وروى عنه حديثا من حديث حمَّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبى زيد المدنىّ ، عن عمرو بن عمير : أن رسول الله ـ ﷺ ـ غبر عن أصحابه ثلاثا لا يرونه إلا فى صلاة ، فقالوا له : لم نرك منذ ثلاث إلا فى صلاة ، فقال : « وعدنى ربىّ أن يدخل من أُمَّتى الجنة سبعين ألفًا بغير حساب ، فقيل : ومن هم ؟ قال : هم الذين لا يسترقُون ولا يتطيَّرون ولا يكتوون وعلى ربّهم يتوكَّلون . قلت : أى رب زدنى ، قال : لك بكل واحد من السبعين سبعين ألفًا ، قلت : أى رب زدنى إنهم لا يكملون قال : « إذًا نكمّلهم من الأعراب » .

(٢) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر (فى ترجمة سعيد بن عمارة بن صفوان الكلاعى الحمصى) ج ٦ ص١٦٤ قال : سعيد كانت له رواية ، روى عن الحارث بن النعمان الليثى ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أكرموا أولادكم ، وأحسنوا آدابهم » رواه الدارقطنى والحافظ وعنه أيضا مرفوعا : « المقيم على الربا كعابد الوثن » رواه الحافظ .

وروى أيضا عن أنس مرفوعا : « وعزة ربى إنها أيادى بعضها فوق بعض ، يد المعطى بعضها أيادى الله ، ويده الوسطى ، ويد أخرى أسفل من ذلك ، ويقول ربى : بعزتى حلفت لأنفسن عنك بما رحمت عبدى وبعزتى لأحلينك بما رحمت عبدى ، وبعزتى لأخلفن عليك بما أعطيت عبدى » .

ترجمة (سعيد بن عمارة) فى ميزان الاعتدال رقم ٣٢٤٤ قال : سعيد بن عمارة ، عن الحارث بن النعمان قال الأزْدى : متروك ، قلت : روى عنه بقية وعلى بن عباس ، وجماعة. جائز الحديث .

(الحارث بن النعمان الليثى) ترجمته فى تقريب التهذيب رقم ٧٠ ، وهو الحارث بن النعمان بن سالم الليثى الكوفى ابن أخت سعيد بن جبير ، ضعيف ، من الخامسة .

(٣) الحديث أخرجه النسائى فى سننه كتاب (مناسك الحج) باب : فضل الحج ج ٥ ص ١١٣ بلفظ : أخبرنا عيسى بن إبراهيم بن مثرود قال : حدثنا ابن وهب ، عن مخرمة عن أبيه قال : سمعت سهيل بن أبى صالح=

١٨٥/ ٢٤٢٤٠ ـ « وَفْدُ الله ثَلاثَةٌ : الْحَاجُّ ، وَالْمُعْتَمِرُ ، وَالْغَازِى ، دَعَاهُمُ اللهُ فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ » .

ابن زنجويه عن ابن عمر (١) .

١٨٦/ ٢٤٢٤١ ـ « وَقْتُ الْعِشَاءِ إِذَا مَلأَ اللَّيْلُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ » .

= قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وفد الله ثلاثة الغازى ، والحاج ، والمعتمر » .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (الحج) باب : فى الحجاج والعمار والغزاة ، رقم ٩٦٥ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا أحمد بن عيسى ، حدثنا ابن وهب ، حدثنى مخرمة بن بكير عن أبيه ، عن سهيل عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وفد الله ثلاثة : الحاج ، والمعتمر ، والغازى » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (المناسك) ج ١ ص ٤٤١ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن منقذ بن عبد الله الخولانى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه قال : سمعت سهيل بن أبى صالح يقول : سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وفد الله ثلاثة : الغازى والحاج والمعتمر » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى حلية الأولياء (فى ترجمة عبد الله بن وهب) ج ٨ ص ٣٢٧ بلفظ : حدثنا أبى ، ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ، ثنا أحمد بن زيد القزاز ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ح وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى قالوا : ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن سهل بن صالح ، عن أبى هريرة . قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وفد الله ثلاثة : الحاج والمعتمر والغازى » غريب تفرد به مخرمة عن أبيه ، عن سهل .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) باب : فضل الحج والعمرة ج ٥ ص ٢٦٢ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن منقذ بن عبد الله الخولانى ، ثنا عبد الله ابن وهب ، أخبرنى مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، قال : سمعت سهيل بن أبى صالح يقول : سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وفد الله ثلاثة : الغازى والحاج والمعتمر » .

وقال : كذا وجدته وكذا روى عن موسى بن عقبة ، عن سهيل .

والحديث فى الصغير برقم ٩٦٢٤ بلفظ الكبير من رواية النسائى وابن حبان والحاكم ، عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

وقال المناوى : وقال الحاكم : على شرط مسلم وأقره الذهبى .

(١) الحديث فى كنز العمال (فضائل الحج) من الإكمال ج ٥ ص ١٥ رقم ١٨٤٤ بلفظ الكبير وروايته .

طس عن عائشة [أبو نعيم عن عبد الرحمن حاطب](*) [1] .

١٨٧ / ٢٤٢٤٢ ـ « وَقْتُ صَلاة الظُّهْـرِ إذَا زَالَت الشَّمْسُ ، وَكَـانَ ظلُّ الرَّجُلِ كَطُوله مَا لَمْ يَحْـضُرِ الْعَصْرُ ، ووَقْتُ صَـلاة الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْـفَرَّ الشَّمْسُ ، ووَقْتُ صَلاة الْـمَغْرِب مَالَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ ، وَوَقْتُ صَلاة العِشَاء إلَى نِصْف اللَّيْلِ الأَوْسَط ، ووَقْتُ صَلاة الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجرِ مَالَـمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّـلاة فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ » .

ش ، حم ، م ، د ، ن عن ابن عمرو [2] .

(*) ما بين القوسين من نسخة قوله وليس في بقية المراجع .

(١) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : وقت العشاء الآخرة ج ١ ص ٣١٣ بلفظ : وعن عائشة قالت : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن وقت العشاء قال : « إذا ملأ الليل بطن كل واد » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

والحديث في كنز العمال باب : (أوقات الصلاة) من الإكمال ج ٧ ص ٣٩٣ رقم ١٩٤٥٦ بلفظه .

والحديث في الصغير برقم ٩٦٢٧ بلفظ الكبير من رواية الطبراني في الأوسط ، عن عائشة فقط ، ورمز له بالضعف .

قال المناوي : قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح ، ورواه أحمد أيضا بسند رجاله موثقون .

(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلوات) في جميع مواقيت الصلاة ج ١ ص ٣١٩ بلفظ : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أبا أيوب يحدث عن عبد الله بن عمرو قال : « وقت الظهر مالم يحضر وقت العصر ، ووقت العصر مالم تصفر الشمس ، ووقت المغرب مالم يسقط نور الشفق ، ووقت العشاء إلى نصف الليل ، ووقت الصبح مالم تطلع الشمس » .

حدثنا يحيى بن بكير قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمروقال : لم يرفعه مرتين ، ثم رفعه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ثم ذكرمثل حديث غندر .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ٢١٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ، ثنا همام من طريق قتادة بلفظ الكبير ، عن ابن عمرو .

والحديث في صحيح مسلم كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : ٣١ رقم ١٧٣ ج ١ ص ٤٢٧ بلفظ : وحدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا همام من طريق قتادة بلفظ الكبير عن ابن عمرو .

والحديث في سنن أبي داود كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في المواقيت ج ١ ص ٢٨٠ رقم ٣٩٦ بلفظ : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة من طريق قتادة قال : « وقت الظهر مالم تحضر العصر ، ووقت العصر مالم تصفر الشمس ، ووقت المغرب مالم يسقط فور الشفق ، ووقت العشاء إلى نصف =

١٨٨/ ٢٤٢٤٣ - « وَقِّرُوا مَنْ تَعَلَّمُونَ مِنْهُ الْعِلْمَ ، وَوَقِّرُوا مَنْ تُعَلِّمُونَهُ الْعِلْمَ » .

أبو إسحاق الشملى فى معجمه ، وأبيه إسحاق فى فوائده ، وابن النجار عن ابن عمر [١] .

١٨٩/ ٢٤٢٤٤ - « وَقَعَ فِى نَفْسِ مُوسَى هَلْ يَنَامُ اللهُ ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَلَكًا فَأَرَّقَهُ ثَلاثًا ، ثُمَّ أَعْطَاهُ قَارُورَتَيْنِ فِى كُلِّ يَدٍ قَارُورَةٌ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَحْتَفِظَ بِهَا ، فَجَعَلَ يَنَامُ وَيَكَادُ يَلْتَقِيَانِ ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ فَيَحْبِسُ إِحْدَاهُمَا عَنِ الأُخْرَى ، حَتَّى نَامَ نَوْمَةً فَاصْطَفَقَتْ يَدَاهُ فَانْكَسَرَتِ الْقَارُورَتَانِ ؛ ضَرَبَ لَهُ مَثَلاً أَنَّ اللهَ لَوْ كَانَ يَنَامُ ، لَمْ تَسْتَمْسِكِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ » .

ع عن عكرمة عن أبى هريرة وضُعِّف ، ورواه عبد الرزاق فى تفسيره عن عكرمة موقوفا عليه [٢] .

١٩٠/ ٢٤٢٤٥ - « وَقَفْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ مَنْ يَدْخُلُهَا الْفُقَرَاءَ ، وَرَأَيْتُ أَصْحَابَ الْجَدِّ مَحْبُوسِينَ ، وَوَقَفْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا أَكْثَرُ مَنْ يَدْخُلُهَا النِّسَاءُ » .

= الليل ، ووقت صلاة الفجر مالم تطلع الشمس » قال الخطابى : (فور الشفق) : هو بقية حمرة الشمس فى الأفق ، وسمى فوراً لفورانه وسطوعه ، وروى أيضا (ثور الشفق) وهو ثوران حمرته : اهـ .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الصلاة) باب : المواقيت ج ١ ص ٢٦٠ بلفظ : أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا أبو داود ، وحدثنا شعبة من طريق قتادة .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٢٨ بلفظ الكبير من رواية ابن النجار عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه عنه أيضا الديلمى وغيره .

والحديث فى كنز العمال فى آداب متفرقة ج ١٠ ص ٢٥٠ رقم ٢٩٣٣٨ بلفظ الكبير من رواية ابن النجار عن ابن عمر .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : إن الله لا ينام ج ١ ص ٨٣ بلفظ : عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يحكى عن موسى - عليه السلام - على المنبر قال : « وقع فى نفسه هل ينام - عز وجل - فأرسل الله إليه ملكًا فأرقه ثلاثا ، ثم أعطاه قارورتين فى كل يد قارورة وأمره أن يحتفظ بهما ، قال: فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان ، ثم يستيقظ فتحبس إحداهما على الأخرى حتى نام نومة فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان . قال : فضرب الله له مثله ؛ إن الله - عز وجل - لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض » .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه (أمية بن شبل) ذكره الذهبى فى الميزان ،ولم يذكر أن أحدًا ضعفه ، وإنما ذكر له هذا الحديث وضعفه به ، والله أعلم . قلت : ذكره ابن حبان فى الثقات .

ابن قانع عن أسامة بن زيد [1] .

١٩١/ ٢٤٢٤٦ - « وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا » .

خ ، م ، ن عن ابن مسعود قال : بينا نحن مع رسول الله - ﷺ - وثبت علينا حيةٌ فقال : اقتلوها ، فابتدرناها فذهبت . قال : فذكره [2] .

١٩٢/ ٢٤٢٤٧ - « وِكَاءُ السَّهِ الْعَيْنَانِ ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

د عن علي [3] .

١٩٣/ ٢٤٢٤٨ - « وَكَيْفَ لا أُسَرُّ وَقَدْ أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَبَشَّرَنِي أَنَّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا أَفْضَلُ مِنْهُمَا » .

---

(١) الحديث في كنز العمال (فرع في لواحق الفقر) الإكمال ج ٦ ص ٤٨٦ رقم ١٦٦٦٢ بلفظ الكبير وروايته.
وفي الباب حديث النسائي عن عمران بن حصين بلفظ : « نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء ، ونظرت إلى النار فإذا أكثر أهلها النساء » .

(٢) الحديث في صحيح البخاري باب : (ما يقتل المحرم من الدواب) ج ٣ ص ١٧ بلفظ : حدثنا عمر بن حفص ابن غياث ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ، قال : حدثني إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله - ﷺ - قال : بينما نحن مع النبي - ﷺ في غار بمنى إذ نزل عليه (والمرسلات) وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه ، وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية ، قال النبي - ﷺ - : « اقتلوها » فابتدرناها فذهبت ، فقال النبي - ﷺ - : «وقيت شركم كما وقيتم شرها » .
والحديث في صحيح مسلم كتاب (السلام) باب : قتل الحيات وغيرها ج ٤ص ١٧٥٥ رقم ١٣٧/ ٢٢٣٤ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم واللفظ ليحيى قال يحيى وإسحاق : أخبرنا . وقال الآخران : حدثنا أبو معاوية من طريق الأعمش عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله قال : « وقاها الله شركم كما وقاكم شرها » .
والحديث في سنن النسائي كتاب (مناسك الحج) باب : قتل الحية في الحرم ج ٥ ص ٢٠٨ بلفظ : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن حفص بن غياث من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود ، عن عبد الله قال : « وقاها الله شركم ووقاكم شرها » .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب (الطهارة) باب : في الوضوء من النوم ج ١ ص ١٤٠ رقم ٢٠٣ بلفظ : حدثنا حيوة بن شريح الحمصي في آخرين قالوا : حدثنا بقية ، عن الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن علي بن أبي طالب - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « وكاء السَّه العينان ، فمن نام فليتوضأ » .
قال المحقق : السَّهِ : اسم من أسماء الدبر ، والوكاء بكسر الواو : الرباط الذي تشد به القربة ونحوها من الأوعية .

طب عن حذيفة [1] .

١٩٤/ ٢٤٢٤٩ ـ « وَكَيْفَ لا أُحِبُّهُمَا وَهُمْ رَيْحَانَتَاى مِنَ الدُّنْيَا ، أَشمُّهُمَا ـ يَعْنِى : الْحَسَنَ والْحُسَيْنَ » .

طب ، ض عن أبى أيوب [2] .

١٩٥/ ٢٤٢٥٠ ـ « وُكِّلَ بِالْمُؤْمِن ستُّونَ وَثَلَثْمائَة مَلَك يَذُبُّونَ عَنْهُ مَالَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْه ، مِنْ ذَلكَ النَّفَر تسْعَةُ أَمْلاك يَذُبُّونَ عَنْهُ ، كَمَا تَذُبُّونَ عَنْ قَصْعَةِ الْعَسَلِ منَ الذُّبَابِ فِى الْيَوْمِ الصَّائِف ، وَمَا لَوْ بَدَالَكُمْ لَرَأَيْتُمُوهُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ وَسَهْلٍ ، كُلُّهُمْ بَاسِطٌ يَدَهُ فَاغِرٌ فَاهُ وَمَا لَوْ وُكِّلَ فيه إِلَى نَفْسه طَرْفَة عَيْنٍ خَطَفَتْهُ الشَّيَاطِينُ » .

ابن أبى الدنيا فى مكائد الشيطان ، وابن قانع ، طب عن أبى أمامة [3] .

١٩٦/ ٢٤٢٥١ ـ « وَكِّلَ بِالشَّمْسِ تِسْعَةُ أَمْلاكٍ يَرْمُونَهَا بِالْمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ ، وَلَوْلا ذَلِكَ مَا أَتَتْ عَلَى شَىْءٍ إلا أَحْرَقَتْهُ » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير (بقية أخبار الحسن بن على ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ٢٧ رقم ٢٦٠٨ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا أبو الأسود عبد الله بن عامر الهاشمى عن عاصم، عن زر، عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ قال : رأينا فى وجه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ السرور يوما من الأيام ، فقلنا : يا رسول الله لقد رأينا فى وجهك تباشير السرور قال : « وكيف لا أُسَرُّ ... » الحديث .

قال المحقق : قال فى المجمع ٩/ ١٨٣ : وفيه (عبد الله بن عامر أبو الأسود الهاشمى) ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا ، وفى عاصم بن بهدلة خلاف .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه معمر بن حزم عن أبى أيوب ج ٤ ص ١٨٥ رقم ٣٨٩٠ بلفظ: حدثنا أحمد بن مابهرام الأيذجى ، ثنا الجراح بن مخلد ، ثنا الحسن بن عنبسة ، ثنا على بن هاشم عن محمد ابن عبيد الله بن على ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الحزمى ، عن أبيه عن جده ، عن أبى أيوب الأنصارى ، قال: دخلت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ والحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ يلعبان بين يديه وفى حجره فقلت : يارسول الله أتحبهما ؟ قال : « وكيف لا أحبهما وهما ريحانتى من الدنيا أشمهما ؟! » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه عفير بن معدان عن سليم بن عامر) ج ٨ ص ١٩٦ رقم ٧٧٠٤ بلفظ : حدثنا أبو زيد ، ثنا أبو اليمان ، ثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وكل بالمؤمن تسعون ومائة يذبون عنه مالم يقدر عليه ، من ذلك النفر تسعة أملاك يذبون عنه كما يذب عن قصعة العسل من الذباب فى اليوم الصائف ، وما لو بدا لكم لرأيتموه على كل جبل وسهل ، كلهم باسط يديه فاغرفاه ، ومالو وكل العبد فيه إلى نفسه طرفة عين خطفته الشياطين » .

وقال المحقق : قال فى المجمع ٧/ ٢٠٩ : وفيه (عفير بن معدان) وهو ضعيف .

طب وأبو الشيخ في العظمة ، وابن مردويه عن أبي أمامة [١] .

١٩٧ / ٢٤٢٥٢ ـ « وُكِّلَ بالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ سَبْعُونَ مَلَكًا ، فَمَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، قَالَ : آمِين ، وَمَنْ فَاوَضَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ ، فَإِنَّما يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمنِ » .

هـ عن أبي هريرة [٢] .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر) ج ٨ ص ١٩٧ رقم ٧٧٠٥ بلفظ : حدثنا أبو زيد الحوطي ، ثنا أبو اليمان ، وثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا على بن عياش قالا : ثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « وكل بالشمس تسعة أملاك يرمونها بالثلج كل يوم ، لولا ذلك ما أتت على شيء إلا أحرقته » .

قال المحقق : ورواه ابن عدى ٢/ ٢٣٠ ، وأبو حفص الكناني في الأمالي ١/ ٩/ ٢ ، والحافظ وأبو محمد السراج القاري في الفوائد المنتخبة ١/ ١٢٥/ ١ ، وأبو عمرو السمرقندي في الفوائد المنتقاه ٧١/ ١ والخطيب في الموضح ٢/ ٧٩ ، ١٦٥ ، ١/ ١٦٦

قال في المجمع ٨/ ١٣١ : وفيه (عفير بن معدان) وهو ضعيف جدا ، قال شيخنا في سلسلة الضعيفة ١/ ٣٠٧: وهذا الحديث مع ضعفه الشديد إسنادًا لا أشك أنه موضوع متنًا ،ثم ذكر ما يؤيد قوله . قال في المجمع ٨/ ١٣١ : وفيه (عفير بن معدان) وهو ضعيف جدًا .

والحديث في الصغير رقم ٩٦٢٩ بلفظ الكبير من رواية الطبراني في الكبير ، عن أبي أمامة ، ورمز له بالضعف.

قال المناوى : قال الهيثمي : فيه (عفير بن معدان) وهو ضعيف جدا : اهـ .

وتعصيبه الجناية برأس (عفير) وحده يوهم أنه ليس فيه مما يحمل عليه سواه ، والأمر بخلافه ، ففيه (مسلمة ابن عي الخشني) قال في الميزان : شامي واه تركوه واستنكروا حديثه ، ثم ساق له أخبارًا هذا منها . وقال ابن الجوزى : لا يرويه غير مسلمة ، وقد قال يحيى : ليس بشيء والنسائي : متروك .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (المناسك) باب : فضل الطواف ج ٢ ص ٩٨٥ ، ٩٨٦ برقم ٢٩٥٧ قال: حدثنا هشام بن عمار . ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا حميد بن أبي سوية ، قال : سمعت ابن هشام يسأل عطاء ابن أبي رباح عن الركن اليماني ، وهو يطوف بالبيت . فقال عطاء : حدثني أبو هريرة أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « وكل به سبعون ملكاً . فمن قال : اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، قالوا : آمين » فلما بلغ الركن الأسود قال : يا أبا محمد ما بلغك في هذا الركن الأسود ؟ فقال عطاء : حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من فاوضه فإنما يفاوض يد الرحمن » .

قال له ابن هشام : يا أبا أحمد فالطواف ؟ قال عطاء : حدثني أبو هريرة أنه سمع النبي ـ ﷺ ـ يقول : « من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلم إلا بسبحان الله والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، محيت عنه عشر سيئات ، وكتبت له عشر حسنات ، ورفع له بها عشر درجات ، ومن طاف فتلكم وهو في تلك الحال ، خاض في الرحمة برجليه ، كخائض الماء برجليه » . =

١٩٨/ ٢٤٢٥٣ - « وُكِّلَ بالنُّفُوسِ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَه انهُو(*) ، فَهُوَ يُخيِّل إِلَيْها ويَتَرايا [إِلَى] أَنْ يَنْتَهِيَ إِذَا عُرِج بها ؛ فَإِذَا انْتَهَتْ إِلى السَّمَاء فما رأت فهُو الرُّؤْيَا الَّتى تَصْدُق » .

الحكيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن مرسلا (١) .

١٩٩/ ٢٤٢٥٤ - « وُضِعَتْ (*) (*) مِنْبَرِى عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الجَنَّة » .

سمويه ، ض عن عمر (٢) .

٢٠٠/ ٢٤٢٥٥ - « وضِعَ مِنْبَرِى عَلَى تُرْعَـةٍ مِنْ تُرَعِ الجَنَّةِ ، ومـا بَيْنَ مِنْبَـرِى وبَيْـتى رَوْضَةٌ من رياضِ الجَنَّة » .

ابن النجار عن عمر (٣) .

= قال في الزوائد : يدل على أن الحديث من الزوائد . إلا أنَّه ما تكلَّم على إسناده وقال السندى ، بعد ذكر ما تقدم : وذكر الدميرى ما يدل على أنه حديث غير محفوظ .

« فاوض » أى : قابله بوجهه .

(*) هكذا بالأصل وفى باقي المصادر (اللهو) .

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة قوله .

والحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى فى (الأصل السادس والثلاثين والمائتين فى أن النوم مع الطهر كالصوم مع القيام) بلفظ المصنف ص ٢٨١ .

والحديث فى كتاب (إتحاف السادة المتقين) ج ٧ ص ٢٨٨ كتاب (عجائب القلب) باب : تفصيل مداخل الشيطان إلى القلب .

قال : روى الحكيم فى النوادر عن عبد الرحمن بن أبى سلمة مرسلاً : « وكل بالنفوس شيطان يقال له اللهو فهو يخيل إليها ويتراءى لها وإذا عرج بها فإذا انتهت إلى السماء فما رأت فهو الرؤيا التى تصدق » .

والحديث فى كنز العمال ج ١٥ برقم ٤١٤٢٩ (فرع الرؤيا) الإكمال بلفظ المصنف .

(*) (*) هكذا بالأصل والصواب (وضع) .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى (الروضة الشريفة) الإكمال ج ١٢ ص ٢٦١ رقم ٣٤٩٥٢ بلفظه الأصلى وعزاه إلى سمويه والحلية عن ابن عمر وفى رقم ٣٤٩٥٤ قال : « وضع منبرى على ترعة من ترع الجنة » وعزاه إلى سمويه والحلية عن ابن عمر ، والشاشى وابن منصور : عن جابر ، وأحمد والطبرانى ، عن عبد الله بن زيد المازنى .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٦٠ و ٤١٢ وفى (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٨٩ ذكر الحديث ، وفى مسند (عبد الله بن زيد الأنصارى) ج ٤ ص ٤١ ذكر الحديث .

وفى مسند (سهل بن سعد الساعدى) ج ٥ ص ٣٣٥ وفسَّر الترعة بالباب وكرره فى ص ٣٣٩ .

وفى مجمع الزوائد ذكر هذه الأحاديث ووثق أكثرها فانظره .

(٣) الحديث فى كنز العمال (فضائل المدينة وما حولها) ج ١٢ ص ٢٦٠ رقم ٣٤٩٥١ بلفظ : « وضع منبرى على ترعة من ترع الجنة ، وما بين منبر وبيتى روضة من رياض الجنة » . =

٢٤٢٥٦/٢٠١ ـ « وُضِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنِّسْيَانُ ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ » .

ق عن ابن عمر [١] .

٢٤٢٥٧/٢٠٢ ـ « وضَعَ اللهُ ـ عَزَ وجَلَّ ـ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ » .

عد ، ق عن عقبة بن عامر [٢] .

٢٤٢٥٨/٢٠٣ ـ « وَلَدُ الزِّنَى لا يَرِثُ وَلا يُورَثُ » .

ك في تاريخه عن ابن عمر [٣] .

٢٤٢٥٩/٢٠٤ ـ « وَلَدُ الزِّنَى لا خَيْرَ فيه ، نَعْلانِ أُجَهِّزُ بِهِما غَازِيًا(*) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَى(**) » .

= وعزاه لابن النجار : عن عمر .

وانظر بقية أحاديث الباب ففيها الكثير مما يدعم هذا الحديث .

وانظر الحديث السابق .

(١) الحديث في الجامع الصغير ج ٦ رقم ٩٦٢٢ للبيهقى عن ابن عمر ورمز له بالصحة . وقال المناوى : إن هذا الحديث يعد ربع الإسلام .

وأخرجه أيضا في مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٥٠ باب : في الناسى والمكره كتاب (الحدود والديات) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن مُصَفَّى ، وثقه أبو حاتم وغيره ، وفيه كلام لا يضر ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الخلع والطلاق) ج ٧ ص ٣٥٧ قال : (وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان قال : أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا محمد بن المصفى ، نا الوليد ، نا ابن لهيعة، عن موسى بن وردان قال : سمعت عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وضع الله عن أمتي الخطأ والنسْيان وما استكرهوا عليه » .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وفيه ضعف .

(٣) الحديث في كنز العمال كتاب (الفرائض) الفصل الأول في فضله وأحكام ذوى الفرائض والعصبات وذوى الأرحام ج ١١ ص ١٨ برقم ٣٠٤٤٧ بلفظه .

(*) في الظاهرية لا يوجد « غازيا »

(**) في الظاهرية « ولد زنى » .

طب عن ميمونة بنت سعد [١] .

٢٠٥/ ٢٤٢٦٠ ـ « وُلِدَ لِيَ الليلةَ غُلامٌ فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبراهيم » .

حم ، خ ، م ، د ، حب عن أنس [٢] .

---

(١) الحديث في كنز العمال كتاب (العتاق) من قسم الأقوال ، فصل أول الترغيب والأحكام ، باب : التدبير ج١٠ ص ٣٣٢ رقم ٢٩٦٨٣ بلفظه .

والحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٦ ص ٤٦٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسين وأبو نعيم قالا : ثنا إسرائيل ، عن زيد بن جبير ، عن أبي يزيد الضبي ، عن ميمونة بنت سعد مولاة النبي ـ ﷺ ـ قالت : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن ولد الزنا قال : « لا خير فيه ؛ نعلان أجاهد بهما في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد زنا » .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أنس) ج ٣ ص ١٩٤ بلفظ : حدثنا عبد لله ، حدثني أبي ، ثنا بهز وعفان قالا : ثنا سليمان ، وثنا هاشم ، أنا سليمان بن المغيرة ، قال عفان : ثنا ثابت ، ثنا أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم » قال : ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين يقال له أبو سيف بالمدينة قال : فانطلق رسول الله ـ ﷺ ـ يأتيه وانطلقت معه ، فانتهيت إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره ، وقد امتلأ البيت دخاناً قال : فأسرعت المشي بين يدي رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فقلت : يا أبا سيف جاء رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فأمسك ، قال : فجاء رسول الله ـ ﷺ ـ فدعا بالصبي فضمه إليه ، قال أنس : فلقد رأيته بين يدي رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يكيد بنفسه ، قال : فدمعت عينا رسول الله ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضى ربنا ـ عز وجل ـ والله إنا بك يا إبراهيم لمحزونون » .

والحديث : في صحيح البخاري في كتاب (الجنائز) باب : قول النبي ـ ﷺ ـ : « إنا بك لمحزونون » وقال ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ ﷺ ـ « تدمع العين ويحزن القلب » .

حدثنا الحسن بن عبد العزيز ، حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا قريش هو ابن حبان ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : دخلنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ على أبي سيف القين ، وكان ظئرًا لإبراهيم ـ عليه السلام ـ فأخذ رسول الله ـ ﷺ ـ إبراهيم فقبَّله وشمَّه ، ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله ـ ﷺ ـ تذرفان ، فقال له عبد الرحمن بن عوف ـ رضي الله عنه ـ : وأنت يارسول الله ؟! فقال : « يا ابن عوف إنها رحمة » ثم أتبعها بأخرى فقال ـ ﷺ ـ : « إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك ياإبراهيم لمحزونون » رواه موسى عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ ﷺ ـ .

والحديث في صحيح مسلم كتاب (الفضائل) باب : رحمته ـ ﷺ ـ الصبيان والعيال ، وتواضعه وفضل ذلك ج ٤ ص ١٨٠٧ برقم ٢٣١٥ طبعة الحلبي .

حدثنا هدَّاب بن خالد ، وشيبان بن فروخ . كلاهما عن سليمان (واللفظ لشيبان) . =

٢٠٦/ ٢٤٢٦١ ـ « وَلَدُ نُوحٍ ثَلاثَةٌ : سَامٌ ، وَحَامٌ ، وَيَافِثُ » .

حم ، طب ، ك عن سمرة [1] .

٢٠٧/ ٢٤٢٦٢ ـ « وَلَدُ نُوحٍ ثَلاثَةٌ : فَسَامٌ أَبُو الْعَرَبِ ، وَحَامٌ أَبُو الْحَبَشَةِ ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ » .

= حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ثابت البُنَانيُّ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم » ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين يقال له : أبو سيف . فانطلق يأتيه واتبعته . فانتهينا إلى أبي سيف وهوينفخ بكيره . قد امتلأ البيت دخانًا ، فأسرعت المشي بين يدي رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يا أبا سيف أَمسكْ جاء رسول الله ـ ﷺ ـ فأمسك . فدعا النبي ـ ﷺ ـ فضمَّه إليه . وقال ما شاء الله أن يقول .

والحديث في سنن أبي داود كتاب (الجنائز) باب : [في] البكاء على الميت ج ٣ ص ٤٩٣ رقم ٣١٢٦ بلفظ: حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البُنانيِّ ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم » فذكر الحديث ، قال أنس : لقد رأيته يكيد(*) بنفسه بين يدي رسول الله ـ ﷺ ـ ، فدمعت عينا رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال :« تدمع العينُ ، ويحزن القلبُ، ولا نقولُ إلا ما يُرْضي ربنا ، إنا بك يا إبراهيم لمحزونون » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (من حديث سمرة بن جندب عن النبي ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ١٠ ، ١١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح من كتابه ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قال : حدث الحسن عن سمرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : سام أبو العرب ، ويافث أبو الروم ، وقال : وحام أبو الحبش . وقال روح ببغداد من حفظه : « ولد نوح ثلاثة سام وحام ويافث » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني باب : (ما روى عن الحسن بن أبي الحسن البصري ، عن سمرة بن جندب ـ ﷺ ـ) باب : قتادة عن الحسن ج ٧ ص ٢٥٤ رقم ٦٨٧٣ بلفظه . وتوجد عدة روايات أخرى بزيادة ، رقم ٦٨٧١ ، ٦٨٧٢

وقال المحقق : رواه أحمد ٥/ ٩ ، ١٠ ـ ١١ والترمذي ٣٢٨٣ ، ٣٢٨٤ ، ٤٠٢٤ وحسنه ، والحاكم ٢/ ٥٤٦ وصححه ووافقه الذهبي .

وأورده شيخنا في ضعيف الجامع الصغير ٣٢١٤ .

والحديث في المستدرك للحاكم كتاب (التاريخ) ج ٢ ص ٥٤٦ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غياث المبدي ، ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، ثنا عياش بن الوليد الرقام ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين عن سمرة بن جندب أن النبي ـ ﷺ ـ قال : «ولد نوح ثلاثة سام ، وحام ، ويافث أبو الروم . هذا حديث صحيح الإسناد لم يخرجاه .

والحديث في الجامع الصغير برقم ٩٦٣٥ بلفظه ، وعزاه لأحمد والحاكم . وقال الحاكم : صحيح . وأقره الذهبي .

(*) يكيد بنفسه : أراد أنه قارب الموت .

طب عن عمران بن حصين وسمرة معا [1] .

٢٠٨/ ٢٤٢٦٣ ـ « وَلَدُ نُوحٍ ثَلاثَةٌ : سَامٌ ، وحَامٌ ، ويَافثُ ،فولدُ سامٍ: العربُ وفارسُ والرومُ ، والخيرُ فيهم ، وولدُ يافثَ : يأجوجُ ومأجوجُ والتركُ والصَّقالِبَة ، ولا خَيرَ فيهم ، وولدُ حَامٍ : بَرْبَرُ وَالْقِبْطُ ، والسُّودَانُ » .

ابن عساكر عن أبى هريرة [2] .

٢٠٩/ ٢٤٢٦٤ ـ « وَلَدُ الرَّجُلِ منْ كَسْبِه ، مِن أَطْيَبِ كَسْبِه ، فَكُلُوا مِن أَمْوالِهِم » .

ط ، د ، ك ، ق عن عائشة [3] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ رقم ٣٠٩ (ما روى الحسن عن عمران بن حصين) قال : حدثنا موسى بن هارون وزكريا بن يحيى الساجى قالا : ثنا أزهر بن مروان الرقاشى (ح) وحدثنا إسماعيل بن نميل الخلال البغدادى ، ثنا عياش بن الوليد الرقام قالا : ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ولد لنوح ثلاث فسام أبو العرب، وحام أبو الحبش ، ويافث أبو الروم » .

وقال محققه : رواه الحاكم (٢/ ٥٤٦) وقال : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .ووافقه الذهبى . وقال فى المجمع (١/ ١٩٣) : ورجاله موثقون. قلت : الحسن مع جلالة قدره مدلس وقد عنعن ، فالحديث ضعيف؛ وقد تقدم (٦٨٧١ ، ٦٨٧٢ ، ٦٨٧٣) من حديث سمرة .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٦٣٦ وقال المناوى : قال الزين العراقى فى كتاب القرب فى فضل العرب: وقع لنا من حديث أبى هريرة مخالفا لحديث سمرة هذا فى بعض وهو ما رواه أبو بكر البزار فى مسنده عن أبى هريرة مرفوعًا : ولد نوح سام وحام ويافث ، فولد سام : العرب وفارس والروم والخير فيهم وولد يافث : يأجوج ومأجوج والترك والصقالبة ولا خير فيهم ، وولد حام : القبط والبربر والسودان . ا هـ . قال : وهذا مخالف لحديث سمرة ، وحديث سمرة أولى بما هو الصواب ، ورواه الطبرانى عن سمرة بن جندب وعن عمران بن الحصين ، ورمز المصنف لحسنه وحقه الرمز لصحته ؛ فقد قال الهيثمى : رجاله موثقون.

والحديث الذى أشار إليه العراقى هو الحديث الآتى فانظره .

(٢) انظر الحديث السابق .

والحديث فى كنز العمال (من مناقب ـ نوح عليه السلام ـ) الإكمال ج ١١ ص ٥١٣ رقم ٣٢٣٩٧ بلفظ : «ولد نوح ثلاثة : سام وحام ويافث ، فولد سام : العربُ وفارسُ والروم والخير فيهم ، وولد يافث : يأجوج ومأجوج والترك والصقالبة ولا خير فيهم ، وولد حامٍ : بربرُ والقبط والسودان (ابن عساكر : عن أبى هريرة).

(٣) الحديث فى مسند الطيالسى (مسند سارية وقريبة وأم عمارة بنت عمير عن عائشة ـ رضى الله عنهن ـ ج ٧ ص ٢٢١ رقم ١٥٨٠ ط الهند بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة عن الحكم ، عن عمارة بن =

٢١٠/ ٢٤٢٦٥ ـ « وَلَدُ الزِّنى شَرُّ الثَّلاثَةِ » .

حم ، د ، ك ، ق عن أبي هريرة (١) .

= عميس ، عن أمه ، عن عائشة عن النبي ـ ﷺ ـ قال :« ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه فكلوا من أموالهم » .

والحديث في سنن أبي داود برقم ٣٥٢٩ ج ٣ ص ٨٠٠ كتاب (البيوع والإجارات) باب : [في] الرجل يأكل من مال ولده ـ بلفظ : حدثنا عُبَيدُ الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن أبي شيبة . المعنى ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة عن الحكم ، عن عمارة بن عمير ، عن عائشة ، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه ، فكلوا من أموالهم » .

قال أبو داود : حماد بن أبي سليمان زاد فيه « إذا احتجتم » وهو منكر .

والحديث في المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٤٥ كتاب (البيوع) بلفظ : أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شعبة (وحدثنا) أبو بكر بن أحمد بن بالويه ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، وعبد الله بن عمر بن ميسرة ، وعثمان بن أبي شيبة قالوا : ثنا محمد بن جعفر عن شعبة ، عن الحكم ، عن عمارة بن عمير ، عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه فكلوا من أموالهم » .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (النفقات) باب : نفقة الأبوين ج ٧ ص ٤٧٩ ، ٤٨٠ بلفظ : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو العباس المحبوبي ، أنا أحمد بن سيار ، نا محمد بن كثير (ح وأخبرنا) أبو علي الروزباري ، أنا أبو بكر بن داسة ، نا أبو داود ، ثنا محمد بن كثير ، أنا سفيان عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عمارة بن عمير ، عن عمته أنها سألت عائشة ـ رضي الله عنها ـ : في حجري يتيم فآكل من ماله ؟ فقالت: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن من أطيب ما أكل الرجل من كسبه ، وولده من كسبه » (وقد قيل عن عمارة ابن عمير عن أمه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر الأصبهاني ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبوداود ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عمارة بن عمير ، عن أمه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « ولد الرجل من كسبه » من أطيب كسبه فكلوا من أموالهم (قال الإمام أحمد) رحمه الله : ورواه حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، وزاد فيه : « إذا احتجتم إليه » وهو منكر . قاله أبو داود السجستاني .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٣١١ طبعة دار الفكر العربي بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا خلف بن الوليد ، ثنا خالد ، عن سهل عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ولد الزنا أشر الثلاثة » .

والحديث في سنن أبي داود ج ٤ ص ٢٧١ كتاب (العتق) باب : في عتق ولد الزنا رقم ٣٩٦٣ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا جرير ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ولد الزنا شر الثلاثة » . =

٢١١/ ٢٤٢٦٦ - « وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلاثَةِ إِذَا عَمِلَ بِعَمَلِ أَبَوَيْه » .

طب ، ق عن ابن عباس ، ق ، حم عن عائشة [1] .

= وقال أبو هريرة : لأن أمتع بسوط في سبيل الله - عزّ وجل - أحب إليّ من أن أعتق ولد زنية .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الأحكام) باب : ولد الزنا شر الثلاثة ج ٤ ص ١٠٠ في حديثه عن حديث عائشة « ليس على ولد الزنا من وزر أبيه شيء ، ولا تزر وازرة وزر أخرى » إذ قال عنه : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال : وقد صح ضده بإسنادين صحيحين :

أما الإسناد الأول : فحدثنا أبو عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ، ثنا أبوحذيفة ، ثنا سفيان الثوري ، ثنا سهل عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : سئل النبي - صلى الله عليه وسلم - عن ولد الزنا قال : « هو شر الثلاثة » .

وأما الإسناد الثاني : فأخبرناه أبو النضر الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا عمرو بن عون الواسطي ، ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ولد الزنا شر الثلاثة » .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (العتق) باب : ما جاء في ولد الزنا ج ١٠ ص ٥٧ قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ، ثنا عبد الرحيم بن منيب ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، أنبأ سهل بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ولد الزنا شر الثلاثة».

والمراد بالثلاثة : هو، وأبواه ؛ إذ جاء في الرواية الثانية عند البيهقي : « لأن أبويه يتوبان » .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما يرويه علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه ج ١٠ برقم ١٠٦٧٤ بلفظ : حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا محمد بن الصلت الكوفي ، ثنا مندل بن علي عن ابن أبي ليلى ، عن داود بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال :قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ولد الزنى شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه » .

قال المحقق : ورواه في الأوسط ٢٠٩ مجمع البحرين ، وابن عدي ١/ ١٢٧ قال في المجمع ٦/ ٢٥٧ : وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ . ومندل وثق وفيه ضعف .قلت : وقد صح منه « ولد الزنا شر الثلاثة » انظرسلسلة الصحيحة (رقم ٦٧٢) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الإيمان) باب : ما جاء في ولد الزنا ج ١٠ ص ٥٩ بلفظ : (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنبأ أبو عبد الله الشيباني ، ثنا أبو أحمد العزاء ، أنبأ جعفر بن عوف ، أنبأ مسلم الملائي ، عن مجاهد عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال : « ولد الزنا شر الثلاثة ؛ لأن أبويه يتوبان » .

وحديث عائشة في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الإيمان) باب : ما جاء في ولد الزنا ج ١٠ ص ٥٨ بلفظه (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا إسحاق ابن منصور السلولي (ثنا إسرائيل) عن إبراهيم عن محمد بن قيس ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه » .

والحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عائشة) ج ٦ ص ١٠٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر قال : ثنا إسرائيل قال : ثنا إبراهيم بن إسحاق ، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « هو أشر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه » يعني ولد الزنا .

٢١٢/ ٢٤٢٦٧ ـ « وَلَدُ الْمُلاعَنَةِ عَصَبَتُه عَصَبَةُ أُمِّه » .

ك ، د فى مراسيله ، ق عن رجل من أهل الشام [١] .

٢١٣/ ٢٤٢٦٨ ـ « وَلَدُ آدمَ كُلُّهم تَحْتَ لِوَائِى يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُفْتَحُ له بابُ الْجَنَّةِ » .

أبو الحسن القطان فى الطوالات وابن عساكر عن حذيفة وسنده حسن [٢] .

٢١٤/ ٢٤٢٦٩ ـ « وَلَدُ الحَكَمِ مَلْعُونُونَ » .

ابن عساكر عن ابن الزبير [٣] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٣٤١ كتاب (الفرائض) باب : عصبة ولد الملاعنة أمه بلفظ : أخبرنا أبو يحيى وحده ، ثنا محمد بن نصر ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبى هند ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن رجل من أهل الشام أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال فى ولد الملاعنة : « عصبته أمه» وسكت عنه الحاكم والذهبى فى التلخيص .

والحديث فى كتاب (المراسيل) لأبى داود باب : ما جاء فى الحريم بلفظ : عن عبد الله بن عبيد ، عن رجل من أهل الشام أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ولد الملاعنة عصبته عصبة أمه » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الفرائض) باب : ميراث ولد الملاعنة ج ٦ ص ٢٥٩ بلفظ : «أخبرنا » أحمد بن على الأصبهانى ، أنا إبراهيم بن عبد الله ، أنا إسماعيل بن إبراهيم القطان ، ثنا الحسن بن عيسى ، أنا ابن المبارك ، أنا سفيان عن داود يعنى ابن أبى هند ، حدثنى عبد الله بن عبيد الأنصارى قال : كتبت إلى أخ من بنى زريق لمن قضى رسول الله ـ ﷺ ـ بولد الملاعنة ؟ فقال : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ لأمه قال: هى بمنزلة أبيه ومنزلة أمه . (ورواه) أبو داود فى المراسيل عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن داود عن عبد الله عن رجل من أهل الشام أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « الملاعنة عصبته عصبة أمه » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ برقم ٩٦٣٣ قال المناوى : رواه الحاكم عن رجل من الصحابة ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير ج ٦ برقم ٩٦٣٤ من رواية ابن عساكر عن حذيفة ورمز له بالحسن .

وقد سبقت رواية مسلم عن أنس ـ ﷺ ـ فى الجامع الصغير برقم ٢٦٨٨ بلفظ : أنا أكثر الأنبياء تبعًا وأنا أول من يقرع باب الجنة انظر مسلم كتاب (الإيمان) ورواية ابن النجار عن أنس « أنا أول من يدق باب الجنة فلم تسمع الآذان أحسن من طنين الحلق على تلك المصاريع رقم ٢٦٩٨ .

(٣) الحديث فى الجامع الكبير للسيوطى قسم المسانيد ج ٢ ص ٤٤٠ بلفظ : عن عبد الله بن الزبير أنه قال وهو على المنبر : ورب هذا البيت الحرام والبلد الحرام إن الحكم بن العاص وولده ملعنون على لسان محمد ـ ﷺ ـ.

وبلفظ : عن ابن الزبير أنه قال وهو يطوف بالكعبة : ورب هذه البنية لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الحكم وما ولد.

وبلفظ : عن عبد الله بن الزبير قال : أشهد لسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يلعن الحكم وما ولد . =

٢١٥/ ٢٤٢٧٠ ـ « وَلِمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدُكُم ؟ ، فَإِنَّه لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلا اللهُ خَالِقُها » .

م ، د عن أبى سعيد قال : ذكر العَزْل عند رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فذكره [1] .

٢١٦/ ٢٤٢٧١ ـ « وَلِمَ لا يُبْطِىءُ عَنِّى وَأَنْتُم حَوْلِى ، لا تستنون وَلا تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُم ، وَلا تَقُصُّونَ شَوَارِبَكم ، وَلا تُنقون رواجبكم » .

حم ، هب عن ابن عباس أنه قيل : يارسول الله لقد أَبْطَأَ عنْك جبريلُ ؟ قال : فذكره [2].

= وبلفظ : عن ابن الزبير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ولد الحكم ملعونون » .
والحديث فى كنز العمال كتاب (الفتن) باب : أمر بنى الحكم ج ١١ برقم ٣١٧٣٥ عن ابن الزبير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ولد الحكم ملعونون » .

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (النكاح) باب : حكم العزل ج ٢ ص ١٠٦٣ برقم ١٤٣٨/١٣٢ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى وأحمد بن عبدة . (قال ابن عبدة : أخبرنا . وقال عبيد الله : حدثنا سفيان بن عيينة) عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن قَزَعة ، عن أبى سعيد الخُدْرى قال : ذُكِرَ العَزْلُ عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « ولِمَ يفعل ذلك أحدكم ؟ (ولم يَقُلْ : فلا يفعل ذلك أحدكم) فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها » .
وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى العزل ٢١٧٠ من طريق سفيان ج ٢ ص ٦٢٣ وقال الشيخ محيى الدين : وأخرجه مسلم فى النكاح باب : حكم العزل ، حديث ١٤٣٨ ، والترمذى باب : فى كراهية العزل حديث ١١٣٨ ، والنسائى فى النكاح باب : العزل ٦/ ١٠٧ ، ١٠٨ بنحوه ، لفظ أبى داود ... فلم يفعل أحدكم ؟ ولم يقل : فلا يفعل أحدكم .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند ابن عباس) ج١ ص ٢٤٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمى عن أبى كعب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قيل له : يارسول الله لقد أبطأ عنك جبريل ـ عليه السلام ـ فقال :
« ولِمَ لا يبطىء عنى وأنتم حولى لا تستنون ولا تقلمون أظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون رواجبكم».
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٦٧ كتاب (اللباس) باب : فى تقليم الأظفار وغير ذلك ، عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قيل له : يارسول الله لقد أبطأ عليك خبر جبريل قال : « ولِمَ لا يبطىء عنى وأنتم حولى لا تستنون ولا تقلمون أظافركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون رواجبكم » رواه أحمد والطبرانى وفيه أبو كعب مولى ابن عباس ، قال أبو حاتم : لا يعرف إلا فى هذا الحديث . رواه الطبرانى ورجاله ثقات .
لا تستنون : أى لا تستاكون . والرواجب : هى ما بين عقد الأصابع من داخل .

٢١٧/ ٢٤٢٧٢ ـ « وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّه شَـهِيدٌ ؟ فَلَعَلَّه كَـانَ يَتَكَلَّم فيمـا لا يَعْنِيه أَوْ بَخِل بما لا يُنْقِصُه » .

هب ، والخطيب فى كتـاب البخلاء عن أبى هريرة أن رجلا قُتِل شـهيدًا فبكتـه باكيةٌ فقالت : واشهيداه ، فقال ـ ﷺ ـ فذكره ، هب ، ض عن [أنس](*) [1] .

٢١٨/ ٢٤٢٧٣ ـ « وَمَالِيَ لا أَغْضَبُ وَأَنَا آمُرُ بالأَمْرِ وَلا أُتَّبَعُ » .

حم ، ن ، هـ عن البراء [2] .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية .

(١) فى إحياء علوم الدين كتاب (آفات اللسـان) الآفة الأولى : الكلام فـيما لا يعنيك ، قال : قال أنس : استشهد غلام منا يوم أحد ، فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع ، فمسحت أمه عن وجهه التراب وقالت : هنيئًا لك الجنة يابنى .

فقال ـ ﷺ ـ : « وما يديرك ؟! لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع مالا يضره » .

وقال العـراقى : أخرجه التـرمذى من حديث أنس مـختصـرًا وقال : غريب . رواه ابن أبى الدنيـا فى الصمت بلفظ المصنف بسند ضعيف .

وقال فى الإتحاف تعقيباً على هذا الحديث : قلت : قال ابن أبى الدينا : حدثنى عبد الرحمن بن صالح الأزدى، حدثنا يحيى بن يـعلى الأسلمى ، عن الأعمش ، عن أنس بن مالك قال : اسـتشهد غلام منا يوم أحـد ، فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع ، فمسحت أمه التراب عن وجهه وقالت :هنيئًا لك يابنى الجنة ... فساقه ، ولعل وجه ضعف هذا السند : أن الأعمش لم يثبت سماعه عن أنس ؛ له رؤية فقط لا رواية ، أو لأن يحيى بن يعلى الأسلمى ضعفه أبو حاتم وغيره .

(٢) الحديث فى مـسند الإمام أحـمد بن حنبل (مـسند البراء بن عـازب) ج ٤ ص ٢٨٦ بلفظ : حدثنا عـبد الله ، حـدثنى أبى ، ثنا أبو بكر بن عـيـاش ، ثنا أبو إسحق عـن البراء بن عـازب قـال : خرج رسـول الله ـ ﷺ ـ وأصحابه قال : فأحرمنا بالحج ، فلما قدمنا مكة قـال : اجعلوا حجكم عمرة ، قال : فقال الناس : يا رسول الله قد أحـرمنا بالحج فكيف نجعلها عـمرة ؟ قال : انظروا مـا آمركم به فافعلوا ، فـردوا عليه القول فـغضب ، ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضـبان ، فرأت الغضب فى وجـهه ، فقالت : من أغضبك أغضبه الله ؟! . قال : « ومالى لا أغضب وأنا آمر بالأمر فلا أتبع » .

الحـديث فى سنن ابن مـاجه ج ٢ ص ٩٩٣ برقم ٢٩٨٢ بلفظ : حـدثنا محـمد بن الصبـاح ، ثنـا أبو بكـر بن عـيـاش عن أبى إسحـاق ، عن البراء بن عـازب قال : خـرج علينا رسـول الله ـ ﷺ ـ وأصحـابه ، فأحـرمنا بالحج.

فلما قدمنا مكة قال : « اجعلوا حجتكم عمرة » فقال الناس : يارسول الله قد أحرمنا بالحج ، فكيف نجعلها عمرة؟ قال : « انظروا مـا آمركم به فافـعلوا » فردوا عليه الـقول فغضـب ، فانطلق ثم دخل على عائشـة غضبـان فرأت الغضب فى وجهه فقالت : من أغضبك ؟ ـ أغـضبه الله ـ قال : « ومالى لا أغضب وأنا آمر أمرًا فلا أُتبعُ؟» . =

٢١٩/ ٢٤٢٧٤ ـ « وَمَا تَحْزَنُونَ ؟ إنَّ للنَّاسِ هِجْرَةً وَاحِـدَةً ولَكُمْ هِجْرَتَانِ ، هَاجَرْتُم حِينَ خَرَجْتُم إِلَى صَاحِبِ الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ خَرَجْـتُم مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْحَبَشَةِ مُهَاجِرِينَ إِلَيَّ » .

ابن منده ، وابن عساكر عن خالد بن سعيد بن العاص (١) .

٢٢٠/ ٢٤٢٧٥ ـ « ومَالِيَ لا أَضْـحَكُ ؟ وَهذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِـى عَن اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بَاهَى بِي وبِعَمِّي الْعَبَّاسِ ، وبِأَخِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سُكَّانَ الْهَوَى وحَمَلَةَ الْعَرْشِ ، وَأَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ ، ومَلائِكَةَ سِتِّ سَمَوَاتٍ ، وَبَاهَى بِأُمَّتِي أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيا » .

ابن عساكر عن علي (٢) .

٢٢١/ ٢٤٢٧٦ ـ « وَمَـا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ قَـد اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَـقَالَ : اعْـمَلُوا مَـا شِئْتُم فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُم » .

= في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أن فيه أبا إسحاق . واسمه عمرو بن عبد الله وقد اختلط بأخرة . ولم يتبين حال ابن عياش . هل روى قبل الاختلاط أو بعده ، فيتوقف حديثه حتى يتبين حاله .

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ج ٥ ص ٤٨ ط بيروت ـ في ترجمة خالد بن سعيد بن العاص ، وفيها : روى عنه سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص مرسلا، وكان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه عمرو ، فلما قدموا على رسول الله ـ ﷺ ـ تلقاهم حين دنوا ، وذلك بعد بدر بعام ، فحزنوا ألا يكونوا شهدوا بدرا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وما تحزنون ؟ إن للنساء(*) هجرة واحدة ، ولكم هجرتان ، هاجرتم حين خرجتم إلى صاحب الحبشة ، ثم جئتم من عند صاحب الحبشة مهاجرين إليّ » .

والحديث في كنز العمال ج ١٦ ص ٦٥٨ ط حلب كتاب (الهجرتين) برقم ٤٦٢٦٨ من الإكمال ـ بلفظ : «وما تحزنون ؟ إن للناس هجرة واحدة .. » ثم ذكر الحديث بلفظ التهذيب السابق ، وتخريج المصنف .

(٢) الحديث في (كنز العمال) ج ١١ ص ٤٥٤ ـ الكتاب الرابع ـ من حرف الفاء من قسم الأفعال كتاب (الفضائل) الباب الأول ـ الفصل الثالث في فضائل متفرقة تنبيء عن التحدث بالنعم برقم ٣٢١٣٣ من الإكمال بلفظ : «ومالي لا أضحك وهذا جبريل يخبرني عن الله ـ عز وجل ـ أن الله باهى .. » وذكر الحديث بلفظ المصنف وعزوه . وفي نفس المصدر ج ١٣ ص ٥٢٤ عباس بن عبد المطلب ـ ﵁ ـ برقم ٣٧٣٥٦ عن علي قال : لما فتح الله على رسول الله ـ ﷺ ـ مكة صلى بالناس الفجر من صبيحة ذلك فضحك حتى بدت نواجذه ، فقالوا : يا رسول الله : ما رأيناك ضحكت مثل هذه الضحكة ! ... وذكر الحديث . وعزاه لابن عساكر .

(*) هكذا في المرجع المذكور ، ولعل صحتها [للناس] كما في الكبير وكنز العمال ، والله أعلم .

حم ، خ ، م ، د ، ت عن على ، د عن أبي هريرة ، حم ، ك عن ابن عباس ، حم ، حب ، طب عن جابر [(١)] .

---

(١) رواية الإمام أحمد عن على في مسنده ج ١ ص ٧٩ ، ٨٠ ط دار الفكر بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان عن عمرو قال : أخبرني حسين بن محمد بن على ، أخبرني عبيد الله بن أبي رافع ، وقال مرة : إن عبيد الله بن أبي رافع أخبره أنه سمع عليا - رضي الله عنه - يقول : بعثني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنا والزبير والمقداد ، فقال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ ، فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها ، فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة ، فإذا نحن بالظعينة ، فقلنا : أخرجي الكتاب . قالت : ما معي من كتاب . قلنا : لتخرجن الكتاب أولنقلبن الثياب ، قال : فأخرجت الكتاب من عقاصها ،فأخذنا الكتاب فأتينا به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا حاطب ما هذا ؟ قال : لا تعجل على ؛ إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها ، وكان من كان معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون أهليهم بمكة ، فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي ، وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إنه قد صدقكم ، فقال عمر - رضي الله عنه - : دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال : إنه قد شهد بدرا ، وما يدريك ... وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وأخرجه عن ابن عمر في نفس المصدر ج ٢ ص ١٠٩ بلفظ مختلف هو [وما يدريك لعله قد اطلع الله إلى أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم] .

وروايته عن ابن عباس في نفس المصدر ج ١ ص ٣٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، ثنا أبو بلج ، ثنا عمرو بن ميمونة ، قال : إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط... وذكر قصة طويلة حتى قال : « وقال نبي الله لعمر حين قال : ائذن لي فلأضرب عنقه .قال : أو كنت فاعلا ؟ ، وما يدرك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم » .

وروايته عن جابر ج ٣ ص ٣٥٠ من نفس المصدر بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا حجين ويونس قالا : ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله : أن حاطب بن أبي بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أراد غزوهم ... وذكر القصة السابقة مع اختلاف في بعض العبارات حتى قال : فقال له عمر : ألا أضرب رأس هذا ؟ قال : أتقتل رجلا من أهل بدر ، ما يدريك لعل الله - عز وجل - قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم » .

وأخرج البخارى رواية في صحيحه ج ٤ ص ٧٣ ط الشعب - الجهاد والسير - باب : الجاسوس ، بلفظ : حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال : أخبرني حسن بن محمد قال : أخبرني عبيد الله بن أبي رافع ، قال : سمعت عليا - رضي الله عنه - يقول : بعثني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنا والزبير والمقداد بن الأسود ، وذكر القصة السابقة في رواية أحمد عن على مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ ،وفيها الحديث بلفظ المصنف بزيادة [أن يكون] بعد [لعل الله] . =

= وانظر ج ٨ ص ٣٢ كتاب (الأدب) باب : من كفر أخاه بغير تأويل وكتاب (الاستئذان) باب : من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره ج ٩ ص ٢٤ كتاب (استتابة المرتدين والمعاندين) باب : ما جاء في المتأولين من نفس المصدر .

وأخرجها مسلم في صحيحه ج ٤ ص ١٩٤١ ، ١٩٤٢ كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل أهل بدر ـ ﷺ ـ وقصة حاطب بن أبي بلتعة بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر ـ واللفظ لعمرو ـ (قال إسحاق : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدثنا) سفيان ابن عيينة عن عمروعن الحسن بن محمد ، أخبرني عبيد الله بن أبي رافع ، وهوكاتب علي ، قال : سمعت عليا ـ ﷺ ـ هو يقول : بعثنا رسول الله أنا والزبير والمقداد ... وذكر قصة حاطب بن أبي بلتعة السابقة ، والحديث بلفظ المصنف بدون [قد] بعد لفظ الجلالة ، وزاد : فأنزل الله ـ عز وجل ـ (ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء) [٦٠ الممتحنة / ١] وليس في حديث أبي بكر وزهير ذكر الآية ، وجعلها إسحاق في روايته من تلاوة سفيان . اهـ كما أخرجه من طرق أخرى كلها عن حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال : بعثني رسول الله ـ ﷺ ـ وأبا مَرْثَد الغَنَوِيّ والزبير بن العوام وكلنا فارس فقال : «انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ ، فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب إلى المشركين » فذكر بمعنى حديث عبيد الله بن أبي رافع عن علي . اهـ .

وقال محققه في معنى [روضة خاخ] هي بخاءين معجمتين ، هذا هو الصواب الذى قاله العلماء كافة من جميع الطوائف وفي جميع الروايات والكتب ،وهي بين مكة والمدينة بقرب المدينة . اهـ .

ورواية أبي دواد عن عليّ في سننه ج ٣ ص ١٠٨ ط سورية في كتاب (الجهاد) باب : في حكم الجاسوس إذا كان مسلما ـ برقم ٢٦٥٠ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان عن عمرو ، حدثه حسن بن محمد بن علي أخبره عبيد الله بن أبي رافع ـ وكان كاتبا لعلي بن أبي طالب ـ قال : سمعت عليا ـ عليه السلام ـ يقول : بعثني رسول الله ـ ﷺ ـ أنا والزبير والمقداد ... وذكر القصة السابقة مع اختلاف في بعض العبارات ، وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون لفظ [قد] بعد لفظ الجلالة ، وفي نفس المصدر برقم ٢٦٥١ بلفظ : حدثنا وهب ابن بقية، عن خالد ، عن حصين ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي بهذه القصة .

وروايته عن أبي هريرة في نفس المصدر ج ٥ ص ٤٢ في كتاب (السنة) باب : الخلفاء برقم ٤٦٥٤ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ،عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ـ قال موسى : «فلعل الله » وقال ابن سنان : « اطلع الله على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم » اهـ .

وأخرجه الترمذي في سننه ج ٥ ص ٨٢ ، ٨٣ ط بيروت في كتاب (التفسير) سورة الممتحنة ـ برقم ٣٣٦٠ بلفظ : حدثنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان ، عن عمروبن دينار ، عن الحسن بن محمد هو ابن الحنفية ، عن عبيد الله بن أبي رافع قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : بعثنا رسول الله ـ ﷺ ـ ... وذكر القصة السالفة مع اختلاف في بعض العبارات ، كما ذكر الحديث بلفظ : فقال النبي ـ ﷺ ـ : « إنه قد شهد بدرا فما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم » . =

٢٢٢/ ٢٤٢٧٧ ـ « وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ ؟ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ ، وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ ، وَاللهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللهِ مَا يُفْعَلُ بِي » .

حم ، خ عن أم العلاء (١) .

= وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وفيه عن عمر، وجابر بن عبد الله ، وروى غير واحد عن سفيان ابن عيينة هذا الحديث نحوهذا ، إلى قول الترمذي : وهذا حديث قد روى أيضا عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب نحو هذا الحديث ... إلخ .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ج ٣ ص ١٣٤ كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ : أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى... إلى آخر سند أحمد الأسبق في روايته عن ابن عباس ، وذكر قصة طويلة نحو ما عند أحمد حتى قال: وقال نبي الله ـ صلى الله عليه وآله سلم ـ لعمر ـ ﷺ ـ حين قال : إيذن لي فأضرب عنقه ، قال : «أوكنت فاعلا ؟ وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة . وقال الذهبي : صحيح .

والحديث في موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٥٤٨ ، ٥٤٩ ط بيروت في كتاب (المناقب) باب : في أهل بدر ـ برقم ٢٢٢١ ـ بلفظ : أخبرنا ابن قتيبة ، حدثنا يزيد بن موهب ، حدثني الليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن ابن أبي بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله ـ ﷺ ـ أراد غزوهم ، فدل رسول الله ـ ﷺ ـ على المرأة التي معها الكتاب ، فأرسل إليها فأخذ الكتاب من رأسها ، فقال : يا حاطب أفعلت ؟ قال: نعم أما إني لم أفعله غشا لرسول الله ـ ﷺ ـ ولا نفاقا ، ولقد علمت أن الله سيظهر رسوله ويتم أمره ، غير أني كنت غريبا بين ظهرانيهم ، وكانت أهلي معهم ، فأردت أن أتخذها عندهم يدا ، فقال عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ : ألا أضرب رأس هذا ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أتقتل رجلا من أهل بدر ؟ ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٦ ص ٤٣٦ ط دار الفكر العربي (حديث أم العلاء الأنصارية) بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، ثنا أبو كامل ، ثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا ابن شهاب ويعقوب ، ثنا أبي عن ابن شهاب ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أم العلاء الأنصارية وهي امرأة من نسائهم ، قال يعقوب : أخبرته أنها بايعت رسول الله ـ ﷺ ـ قال عثمان بن مظعون : في السكنى ، قال يعقوب : طار لهم في السكن حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين ، قالت أم العلاء : فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا فمرضناه حتى إذا توفى أدرجناه في أثوابه ، فدخل علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : رحمة الله عليك يا أبا السائب ، شهادتي عليك ، لقد أكرمك الله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وما يدريك أن الله أكرمه » قالت: فقلت : لا أدري بأبي أنت وأمي ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أما هو فقد جاءه اليقين من ربه وإني لأرجو له الخير ، والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي » قال يعقوب : به ، قالت : والله لا أزكي أحدا بعده أبدا ، فأحزنني ذلك فنمت ، فأريت لعثمان عينا تجري ، فجئت رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبرته ذلك ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: « ذاك عمله » اهـ ، ثم روى روايتين أخريين مختصرتين عن أم العلاء بمعناه . =

٢٢٣/ ٢٤٢٧٨ ـ « وَمَا يُدْرِيكِ ؟ إِنِّى رسُولُ اللهِ وَلا أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى » .

ك عن ابن عباس (١) .

٢٢٤/ ٢٤٢٧٩ ـ « وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهـا رُقْيةٌ ؟ قَدْ أَصَبْتُم ، اقْسِمُوا واضربُوا لِى مَعَكُم سَهْمًا » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أبى سعيد أن نفرًا رقوا لديغًا بفاتحة الكتاب على قطيعٍ من الغنم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : فذكره (٢) .

= وأخرجه البخارى فى صحيحه ج ٢ ص ٩١ ط الشعب باب : (فى الجنائز) باب : الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج فى كفنه ـ بلفظ : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت : أن أم العلاء ـ امرأة من الأنصار ـ بايعت النبى ـ ﷺ ـ أخبرته أنه اقْتُسِمَ المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون ، فأنزلناه فى أبياتنا فَوَجِع وجعه الذى توفى فيه ، فلما توفى وغُسِّل وكُفِّن فى أثوابه دخل رسول الله ـ ﷺ ـ ... وذكر بقية القصة والحديثين السابقين مع اختلاف فى بعض الألفاظ ، دون ذكر الرؤيا التى رأتها أم العلاء .

ثم قال البخارى : حدثنا سعيد بن عُفَيْرٍ ، حدثنا الليث مثله ، وقال نافع بن يزيد ، عن عقيل : « ما يفعل به » وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومَعْمَر . ا هـ .

وانظر تحقيق الحديث الآتى بعده برقم ٢٢٢ .

(١) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ٤٥٤ ، ٤٥٥ فى كتاب (التفسير) تفسير سورة الأحقاف ـ ذكر وفاة عثمان بن مظعون ـ ﷺ ـ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن أبى نصر الداربردى ، وأبو محمد الحسن بن محمد الحليمى بمرو (قالا) : أنبأ أبو الموجه ، أنبأ عبدان ، أنبأ عبد الله ، أنبأ معمر ، عن الزهرى ، عن خارجة بن زيد ابن ثابت ، عن أم العلاء الأنصارية ـ ﷺ ـ ... وذكر القصة والحديثين السابقين فى تحقيق الحديث السابق برقم ٢٢١ كما ذكرها أحمد فى مسنده مع اختلاف فى بعض الألفاظ ، ثم قال الحاكم : هذا حديث قد اختلف الشيخان فى إخراجه ، فرواه البخارى عن عبدان مختصرا ولم يخرجه مسلم ، وقال الذهبى : تقدم وهو فى البخارى مختصرا . ا هـ .

وانظر ج ١ ص ٣٧٩ (الجنائز) من نفس المصدر ، وتحقيق الحديث السابق برقم ٢٢١ .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ج ٣ ص ٢ (مسند أبى سعيد الخدرى ـ ﷺ ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا هشيم ، حدثنا أبو بشر ، عن أبى المتوكل ، عن أبى سعيد الخدرى : أن ناسا من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ كانوا فى سفر فمروا بحى من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم ، فعرض لإنسان منهم فى عقله ، أو لدغ ، قال : فقالوا لأصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ : هل فيكم من راق ؟ فقال رجل منهم : نعم فأتى صاحبهم فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ ، فأعطى قطيعًا من غنم ، فأبى أن يقبل حتى أتى النبى ـ ﷺ ـ =

= فذكر ذلك له فقال : يارسول الله والذى بعثك بالحق ما رقيته إلا بفاتحة الكتاب ، قال : فضحك . وقال : «ما يدريك أنها رقية ؟ قال : ثم قال : « خذوا واضربوا لى بسهم معكم » .

وهو فى نفس المصدر ص ٥٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد ، ثنا عبد الرحمن بن النعمان أبو النعمان الأنصارى بالكوفة ، عن سليمان بن قتيبة ، عن أبى سعيد الخدرى قال: بعث رسول الله ـ ﷺ ـ بعثا فكنت فيهم ... وذكر القصة السابقة مع اختلاف فى بعض العبارات ـ وفيها أن الراقى هو أبو سعيد ، وفيها الحديث بلفظ : « كل وأطعمنا معك ، وما يدريك أنها رقية ؟ قال : قلت : ألقى فى روعى » اهـ .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ج ٣ ص ١٢١ ط الشعب باب : (فى الإجارة) باب : ما يعطى فى الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب ، بلفظ : حدثنا أبو النعمان ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبى بشر ، عن أبى المتوكل عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ قال : انطلق نفر من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ فى سفرة سافروها ... وذكر القصة السابقة مع اختلاف فى عبارتها وبعض الزيادات عليها ، وفيها الحديث بلفظ : « وما يدريك أنها رقية ـ ثم قال ـ : قد أصبتم ، اقسموا واضربوا معكم سهما » فضحك رسول الله ـ ﷺ ـ وقال شعبة : حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا . اهـ .

كما أخرجه فى ج ٧ ص ١٧٣ من نفس المصدر فى كتاب (الطب) باب : النفث فى الرقية ـ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر ، عن أبى المتوكل ، عن أبى سعيد أن رهطا من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ انطلقوا فى سفرة سافروها ... وذكر القصة السابقة فى المصدر السابق ، والحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ج ٤ ص ١٧٢٧ ط الحلبى فى كتاب (الطب) باب : جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار ـ بلفظ : حدثنا يحيى التميمى ، أخبرنا هشيم ، عن أبى بشر ، عن أبى المتوكل ، عن أبى سعيد الخدرى : أن ناسا من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ كانوا فى سفر ... وساق القصة بنحو ما سبق ، والحديث بلفظ : « وما أدراك أنها رقية ؟» ثم قال : « خذوا منهم واضربوا لى بسهم معكم » ثم ذكر بعض روايات أخر ، وفى بعضها فقال : « ما كان يدريه أنها رقية ؟ اقسموا واضربوا لى بسهم معكم » .

وأخرجه أبو داود فى سننه ج ٣ ص ٧٠٢ ط سورية فى كتاب (البيوع والإجارات) باب : فى كسب الأطباء برقم ٣٤١٨ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبى بشر ، عن أبى المتوكل ، عن أبى سعيد الخدرى : أن رهطا من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ انطلقوا فى سفرة سافروها ... وساق القصة بنحو ما سبق ، والحديث بلفظ : « من أين علمتم أنها رقية ؟ أحسنتم ، واضربوا لى معكم بسهم » .

وأخرجه بنحوه وبنفس السند ج ٤ ص ٢٢٢ من نفس المصدر ، فى كتاب (الطب) برقم ٣٩٠٠ .

وأخرجه الترمذى فى سننه ج ٣ ص ٢٦٩ ط دار الفكر ـ بيروت ـ فى (أبواب الطب) باب : ما جاء فى أخذ الأجرة على التعويذ برقم ٢١٤٣ بلفظ : حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنى عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا شعبة أبو بشر قال : سمعت أبا المتوكل يحدث عن أبى سعيد أن ناسا من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ مروا بحى من العرب ... وذكر القصة بنحو ما سبق ، والحديث بلفظ : « وما يدريك أنها رقية ؟ =

٢٢٥/ ٢٤٢٨٠ ـ « وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْزُرُوا رسُولَ الله عَلَى الصَّلاة » .

م عن ابن شهاب قال : ذكر لى [1] .

= ولم يذكر نهيا منه ، وقال : كلوا واضربوا لى معكم بسهم » قال الترمذى : هذا حديث صحيح، وهذا أصح من حديث الأعمش عن جعفر بن إياس ، وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن أبى بشر جعفر بن وحشية عن أبى المتوكل عن أبى سعيد ، وجعفر بن إياس هو جعفر بن أبى وحشية . اهـ : الترمذى ، وحديث الأعمش عن جعفر الذى أشار إليه الترمذى كان قد ذكره قبل هذا برقم ٢١٤٢ وفيه اختلاف فى عبارات القصة ولفظ الحديث ؛ حيث ذكره بلفظ : « وما علمت أنها رقية ، اقبضوا الغنم واضربوا لى معكم بسهم » .
وقال عنه الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو نَضْرَةَ اسمه المنذر بن مالك ابن قُطَعَة .
والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ٧٢٩ ط دار الفكر ـ بيروت ـ برقم ٢١٥٦ بلفظ : حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن جعفر بن إياس ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى قال : بعثنا رسول الله ـ ﷺ ـ ثلاثين راكبا فى سرية... وذكر القصة بنحو ما سبق عند الترمذى فى رواية الأعمش ، والحديث بلفظ : « أو ما علمت أنها رقية ؟ اقتسموها واضربوا لى معكم سهما » . ثم قال ابن ماجه : حدثنا أبو كريب ، ثنا هشيم ، ثنا أبو بشر ، عن ابن أبى المتوكل ، عن أبى المتوكل ، عن أبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ بنحوه (ح) وحدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبى بشر ، عن أبى المتوكل ، عن أبى سعيد ، عن النبى ـ ﷺ ـ بنحوه .
قال أبو عبد الله : والصواب هو أبو المتوكل . اهـ : ابن ماجه .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ١ ص ٤٤١ ، ٤٤٢ ط الحلبى ـ كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : وقت العشاء وتأخيرها ـ برقم ٦٣٨ بلفظ : وحدثنا عمرو بن سَوَّاد العامرىّ وحرملة بن يحيى قالا: أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس ، أن ابن شهاب أخبره ، قال : أخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبى ـ ﷺ ـ قالت : أعتم رسول الله ـ ﷺ ـ ليلة من الليالى بصلاة العشاء ، وهى التى تدعى العَتَمَة ، فلم يخرج رسول الله ـ ﷺ ـ حتى قال عمر بن الخطاب : نام النساء والصبيان ، فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لأهل المسجد حين خرج عليهم : « ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم » ذلك قبل أن يفشوا الإسلام فى الناس ، زاد حرملة فى روايته : قال ابن شهاب : وذُكرَ لى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « وما كان لكم أن تَنْزُرُوا رسول الله ـ ﷺ ـ على الصلاة » . وذاك حين صاح عمر بن الخطاب .
وفى هامشه : (أعتم) أى : أخرها حتى اشتدت عتمة الليل ، وهى ظلمته .
(نام النساء والصبيان) أى : من ينتظر الصلاة منهم فى المسجد ، (أن تنزروا) أى : لا تلحوا عليه . اهـ .
وفى النهاية لابن الأثير ، فى مادة (نزر) : وفى حديث عمر « أنه سأل رسول الله ـ ﷺ ـ عن شىء مرارا فلم يجبه ، فقال لنفسه :
« ثكلتك أمك يا عمر ، نَزَرْتَ رسول الله ـ ﷺ ـ مرارًا لا يجيبك . أى : ألححت عليه فى المسألة إلحاحًا ، أدّبك بسكوته عن جوابك » يقال : فلان لا يعطى حتى يُنْزَرَ ، أى : يُلَحَّ عليه . ومنه حديث عائشة : « وما كان لكم أن تَنْزُرُوا رسول الله ـ ﷺ ـ على الصلاة » أى : تلحوا عليه فيها . اهـ : النهاية .

٢٢٦/ ٢٤٢٨١ ـ « وَمَا أَنَا وَالدُّنْيَا ، وَمَا أَنَا وَالرَّقْمَ » .

د عن ابن عمر (١) .

٢٢٧/ ٢٤٢٨٢ ـ « وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ إلا مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله ؟ إنَّ شُهَدَاءَكُم إِذَنْ لَقَلِيلٌ ، القَتْلُ فِي سَبِيلِ الله شَهَادَةٌ ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ والحَرَقُ شَهَادَةٌ ، والغَرَقُ شهَادَةٌ ، والمَغْمُومُ ـ يَعْنِي : الهَدْمَ ـ شَهَادَةٌ ، والمجْنُوبُ شَهَادَةٌ ، والْمرأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدَةٌ » .

ن عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أبيه (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه ج ٤ ص ٣٨٢/ ٣٨٣ طبعة سورية في كتاب (اللباس) باب : في اتخاذ الستور ـ برقم ٤١٤٩ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا فضيل بن غزوان ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتى فاطمة ـ ﵂ ـ فوجد على بابها سترا ، فلم يدخل ، قال : وقلما كان يدخل إلا بدأ بها ، فجاء عليّ ـ ﵁ ـ فرآها مُهْتَمَّةً ، فقال : مَالك ؟ قالت : جاء النبي ـ ﷺ ـ إليَّ فلم يدخل ، فأتاه عليّ ـ ﵁ ـ ، فقال : يارسول لله : إن فاطمة اشتد عليها أنك جئتها فلم تدخل عليها ، فقال : « وما أنا والدنيا ؟ وما أنا والرَّقْمَ ؟ » فذهب إلى فاطمة فأخبرها بقول رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقالت : قل لرسول الله ـ ﷺ ـ ما يأمرني به ؟ قال : « قل لها فلترسل به إلى بني فلان » .

وبرقم ٤١٥٠ من نفس المصدر ـ حدثنا واصل بن عبد الأعلى [الأسدي] حدثنا ابن فضيل عن أبيه بهذا [الحديث] ، قال : وكان سترا مَوْشيا . اهـ .

وفي هامشه قال عن معنى الرقم : قال الشيخ : أصل الرقم الكتابة ، قال الشاعر :

سأرقم في الماء القراح إليكم ... على بعدإن كان للماء راقم

وقال تعليقا على قوله (وكان سترا موشيا) تقول : وشيت الثوب ، ونحوه ـ بتخفيف الشين وبتشديدها ـ إذا زخرفته ونقشته ، فهو مَوْشِيّ بزنة مَرْضِيٍّ ، ومُوَشًّى بزنة مُزَكًّى . اهـ .

وفي النهاية ، مادة (رقم) فيه : « أتى فاطمة فوجد على بابها سِتْرًا مُوشًّى ، فقال : « ما أنا والدنيا والرَّقْمَ » يريد النقش والوَشْيَ ، والأصل فيه الكتابة .

(٢) الحديث أخرجه النسائي في سننه ج ٦ ص ٤٣ ط الحلبي ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٤م كتاب (الجهاد) من خان غازيا في سبيل الله ـ بلفظ : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا جعفر بن عون عن أبي عُمَيْس ، عن عبد الله ابن عبد الله بن جبر عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ عاد جبرا ، فلما دخل سمع النساء يبكين ويقلن : كنا نحسب وفاتك قتلا في سبيل الله فقال : « وما تعدون الشهادة .. » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وزاد في آخره: قال رجل : أتبكين ورسول الله ـ ﷺ ـ قاعد ؟ قال : دعهن ، فإذا وجب فلا تَبْكِيَنَّ عليه باكية » . غير أنه يلاحظ أن في طبعة النسائي هذه خطأ في كلمة [المجنوب] بالباء الموحدة التحتية ، حيث ذُكِرتْ [المجنون] بالنون الموحدة الفوقية ، وليس في مراجع كتب السنة عد المجنون من الشهداء ، وكذا في طبعة المطبعة المصرية بالأزهر، بشرح السيوطي وحاشية السندي ، ذكر في المتن [والمجنون] بالنون ، غير أن السندي في حاشيته ذكرها بلفظ [المجنوب] بالباء الموحدة التحتية ـ كما في الكبير ـ وذكر معناها فقال : [والمجنوب] أي : الذي=

٢٢٨/ ٢٤٢٨٣ - « وَمَالِي لا أَهِمُ ورُفْغُ أَحَدِكُم بَيْنَ ظُفُرِه وأَنَامله » .

طب عن ابن مسعود ، هب عن قيس بن أبي حازم مرسلا (١) .

= مات بمرض معلوم بذات الجنب ، ثم فسر كلمة { جُمْع } فقال : قال الخطابي : هو أن تموت وفي بطنها ولد ، زاد في النهاية ، وقيل : أن تموت بكرا ، قال : والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور ، وكسر الكسائي الجيم ، والمعنى أنها ماتت مع شيء فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكارة ، ومعنى { فإذا وجب } أي مات ، من الوجوب وهو السقوط ، قال تعالى : (فإذا وجبت جنوبها) إلخ .

وفي النهاية - مادة جنب - حديث { المجنوب شهيد } والمجنوب : الذي أخذته ذات الجنب وهي « الدُّبَيْلَة ، والدُّمَّل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل ، وقلما يسلم صاحبها » وقيل : أراد بالمجنوب : الذي يشتكي جنبه مطلقا .

وترجمة عبد الله بن جبر في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٣ ص ١٩٣ ط الشعب برقم ٢٨٥٣ وفيها : عبد الله بن جبر بن عتيك . حديثه أن النبي - ﷺ - عاد جبرا - كذا أورده النسائي في سننه ، وهذا إسناد مختلف فيه أخرجه أبو موسى ، ثم ذكر ابن الأثير - صاحب أسد الغابة - اختلافا في اسم من عاده رسول الله - ﷺ - فليرجع إليه من شاء .

(١) الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير ج ١٠ ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ ط العراق ، برقم ١٠٤٠١ بلفظ : حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي ، ثنا عبد الملك بن مروان الحذاء ، أنا الضحاك بن زيد الأهوازي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عبد الله بن مسعود قال : قالوا : يارسول الله إنك تهم ، قال : « مالي لا أهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنامله » .

وقال محققه : ورواه البزار ١/ ٢٩٢ وقال : لا نعلم أحدا أسنده عن عبد الله إلا الضحاك ، وغير الضحاك يرويه عن إسماعيل عن قيس عن النبي - ﷺ - مرسلا ، قال في المجمع ١/ ٢٣٨ بعد أن نسبه للبزار فقط : وفيه الضحاك بن زيد ، قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به ، وقال ٥/ ١٦٨ : رواه الطبراني والبزار باختصار، ورجال البزار ثقات ، وكذلك رجال الطبراني إن شاء الله .

قلت : لم يروه البزار مختصرا ، وإنما رواه كاملا ،ثم إنه تناقض في كلامه ، والضحاك هذا ، قال ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٧٩ : كان ممن يرفع المراسيل ، ويسند الموقوف ، لا يجوز الاحتجاج به لما كثر منها ، وقال العقيلي : يخالف في حديثه ، ثم روى هذا الحديث وقال : ورواه ابن عيينة عن إسماعيل عن قيس مرسلا ، وهو أولى . فكيف يكون رجاله ثقات ؟. اهـ : محقق الطبراني .

وترجمة الضحاك بن زيد ، في الميزان برقم ٣٩٣١ وفيها : الضحاك بن زيد الأهوازي عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال ابن حبان : يرفع المراسيل ، ويسند الموقوف ، لا يجوز الاحتجاج به ، وقال العقيلي : يخالف في حديثه . اهـ .

وفي فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر ج ١٠ ص ٣٤٥ ط الرياض كتاب (اللباس) باب : قص الشارب - في شرح حديث { الفطرة خمس - أو خمس من الفطرة - الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظافر وقص الشارب } برقم ٥٨٨٩ - قال الشارح في شرحه لقوله - ﷺ - : « وتقليم الأظافر » : وقد أخرج البيهقي في الشعب من طريق قيس بن أبي حازم قال : « صلى النبي - ﷺ - صلاة فأوهم فيها ، =

٢٢٩/ ٢٤٢٨٤ ـ « وَمَا عَلَيْكُم لَوْ تَرَكْتُمُونِى فَأَعْرَسْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُم فَصَنَعْتُ لَكُمْ طَعَامًا فَحَضَرْتُمُوهُ ؟ » .

ك عن ابن عباس [(١)] .

٢٣٠/ ٢٤٢٨٥ ـ « وَمَا يُعْجِبُكِ مِنْها لَقَدْ رَحِمَها اللهُ بِرَحْمَتِها صَبِيَّهَا » .

ك عن أنس [(٢)] .

= فسئل فقال : مالى لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته » رجاله ثقات مع إرساله ، وقد وصله الطبرانى من وجه آخر . والرفغ ـ بضم الراء وفتحها وسكون الفاء بعدها غين معجمة ـ يجمع على أرفاغ ، وهى مغابن الجسد كالإبط وما بين الأنثيين والفخذين ، وكل موضع يجتمع فيه الوسخ ، فهو من تسمية الشيء باسم ما جاوره ، والتقدير : وسخ رفغ أحدكم ، والمعنى أنكم لا تقلمون أظافركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيتعلق بها ما فى الأرفاغ من الأوساخ المجتمعة ، قال أبو عبيد : أنكر عليهم طول الأظفار وترك قصها . قلت : وفيه إشارة إلى الندب إلى تنظيف المغابن كلها ، ويستحب الاستقصاء فى إزالتها إلى حد لا يدخل منه ضرر على الأصبع، واستحب أحمد للمسافر أن يبقى شيئا لحاجته إلى الاستعانة لذلك غالبا ... إلخ ـ الفتح .

وانظر النهاية ٢/ ٢٤٤ ـ مادة رفغ ـ ففيه الحديث بلفظ : « كيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته » وبيان معنى الرفغ ، وهو بمعنى ما تقدم عند ابن حجر .

والحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٦٦٠ منشورات مكتبة التراث الإسلامى ـ حلب ـ برقم ١٧٢٦٣ بلفظ [وما لى لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره] .

للطبرانى عن ابن مسعود ، والبيهقى عن قيس بن أبى حازم مرسلا . وانظر رقم ١٧٢٦٢ من نفس المصدر أيضا .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣١ ط الرياض كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، حدثنى ابن أبى نجيح، عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ تزوج ميمونة بنت الحارث ـ ﷺ ـ وأقام بمكة ثلاثا ، فأتاه حويطب بن عبد العزى فى نفر من قريش فى اليوم الثالث فقالوا له : إنه قد انقضى أجلك فاخرج عنا ، قال : « وما عليكم لو تركتمونى فأعرست بين أظهركم فصنعت لكم طعاما فحضرتموه » قالوا : لا حاجة لنا فى طعامك فاخرج عنا ، فخرج بميمونة بنت الحارث ـ ﷺ ـ حتى أعرس بها بسرف . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

وانظر المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ١٧٣ ط العراق ، رقم ١١٤٠١ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ١٧٧ ط الرياض كتاب (البر والصلة) بلفظ : أخبرنا أبو الحسن محمد بن على بن بكر العدل ابن ابنة إبراهيم بن هانىء ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن فضالة ، ثنا بكر بن عبد الله المزنى ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ قال : جاءت امرأة إلى =

٢٣١/ ٢٤٢٨٦ ـ « وَمَا يَمْنَعُنِى ؛ لا تكُونُوا أَعْوَانًا لـلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُم ، إِنَّهُ لا يَنْبَغِى للإِمَامِ إِذَا انْتَهَى إِلَيْه حَدٌّ إِلا أَنْ يُقِيمَهُ ، إِنَّ اللهَ عَفُوٌّ يُحِبُّ العَفْوَ ، وَلْيَعْفُوا ولْيَصْفَحُوا ، أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لكُم ، واللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ » .

عبد الرزاق ، حم ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، طب والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، ك ، ق عن ابن مسعود [1] .

= عائشة ـ رضي الله عنها ـ تسأل ومعها صبيان فأعطتها ثلاث تمرات ، فأعطت كل صبى تمرة وأمسكت لنفسها تمرة ، فأكل الصبيان التمرتين ، فعمدت إلى التمرة فشقتها نصفين فأعطت كل صبى لها نصف تمرة ، فجاء النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فأخبرته فقال : « ما يعجبك منها لقد رحمها الله برحمتها صبيها » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وأقره الذهبى .

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ج ٧ ص ٣٧٠ ـ ٣٧٢ كتاب (النكاح) باب : ضرب الحدود ، وهل ضرب النبى ـ ﷺ ـ بالسوط . برقم ١٣٥١٩ بلفظ : عبد الرزاق عن الثورى عن يحيى بن عبد الله التميمى عن أبى ماجد الحنفى أن ابن مسعود أتاه رجل بابن أخيه وهو سكران ... وذكر قصة السكران وسَجْن عبد الله له ثم حَدَّه حتى قال : ثم أنشأ عبد الله يحدث عن النبى ـ ﷺ ـ فقال : أول رجل قطع من المسلمين رجل من الأنصار ـ أوفى الأنصار ـ أُتى به رسول الله ـ ﷺ ـ ، فكأنما أُسِفَّ فى وجه رسول الله ـ ﷺ ـ رماد ـ يعنى ذُرَّ عليه رماد ـ فقالوا : يارسول الله ! كأن هذا شق عليك ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وما يمنعنى ؟ وأنتم أعوان الشيطان على أخيكم ، إن الله عفو يحب العفو ، وإنه لا ينبغى لوال أن يؤتى بحدٍّ إلا أقامه ، ثم قرأ : « ولْيَعْفُوا ولْيَصْفَحُوا » .
والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ١ ص ٤٣٨ ط دار الفكر العربى (مسند عبد الله بن مسعود) بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعت يحيى بن المجبر قال : سمعت أبا ماجد ـ يعنى الحنفى ـ قال : كنت قاعدا مع عبد الله، قال : إنى لأذكر أول رجل قطعه ، أتى بسارق فأمر بقطعه ، وكأنما أسف وجه رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قالوا : يارسول الله كأنك كرهت قطعه ، قال : « وما يمنعنى ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ، ثم ذكر رواية أخرى عن أبى ماجد الحنفى فذكر معناه وقال : « كأنما أسف وجه رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : ذر عليه رماد . اهـ .
كما أخرجه أحمد أيضا فى نفس المصدر ص ٤١٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا سفيان عن يحيى بن عبد الله الجابر التميمى ، عن أبى ماجد قال : جاء رجل إلى عبد الله ، فذكر القصة وأنشأ يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : إن أول رجل قطع فى الإسلام أو من المسلمين أتى به النبى ـ ﷺ ـ فقيل : يارسول الله إن هذا سرق ، فكأن أسف وجه رسول الله ـ ﷺ ـ رمادا ، فقال بعضهم : يارسول الله ، أى : يقول مالك ؟ فقال : « وما يمنعنى وأنتم أعوان الشيطان على صاحبكم ؟ والله ـ عز وجل ـ عفو يحب العفو ، ولا ينبغى لولى أمر أن يؤتى بحد إلا أقامة ، ثم قرأ « ولبعفوا وليصفحوا ... ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم » قال يحيى : أملاهُ علينا سفيان إملاء . اهـ . =

٢٣٢/ ٢٤٢٨٧ ـ « وَمَا تَعْجَبُونَ مِنْ ذَا ؟ ! المِنْدِيلُ مِنْ مَـنَادِيل سَعْد بْن مُعَاذ فِى الجَنَّة خَيْرٌ مِنْ هَذَا ، يا غُلَامُ اذْهَبْ بِهِ إِلَى أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ وقُلْ لَهُ يَبْعَثُ إِلَىَّ بِالْخَمِيصَةِ » .

طب عن عطارد بن حاجب [١] .

= ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٩ ص ١١٤ ، ١١٥ ط العراق ، برقم ٨٥٧٢ من طريق سفيان عن أبى ماجد الحنفى قال : وذكر قصة طويلة عن رجل سكران جيء به إلى عبد الله فأمر به إلى السجن ثم أخرجه من الغد ثم أمر بجلده إلى آخر القصة ، ثم أنشأت بحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : إن أول رجل قطع من الأنصار ... وذكر القصة والحديث السابقين عند أحمد مع اختلاف فى بعض الألفاظ والعبارات ثم قال : واللفظ لأبى نعيم . اهـ .

وقال محققه : قال فى المجمع ٦/ ٢٧٥ ، ٢٧٦ : « وأبو ماجد الحنفى ضعيف » .

ورواه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣٨٢ كتاب (الحدود) بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا وهب بن جرير عن شعبة ، (وأخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ... إلى آخر سند أحمد الأسبق ... وذكر القصة والحديث كما عند أحمد ، وبلفظ المصنف ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبى .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٨ ص ٣٣١ كتاب (الأشربة والحد فيها) بلفظ : أخبرنا أبو محمد جناح ابن نذير بن جناح المحاربى بالكوفة ، أنبأ أبو جعفر محمد بن على بن دحيم ، ثنا أحمد بن حازم ، أنبأ عبيد الله بن موسى ، أنبأ إسرائيل عن يحيى الجابر ، عن أبى ماجد قال : جاء رجل من المسلمين بابن أخ له وهوسكران ـ يعنى إلى عبد الله بن مسعود ـ فذكر الحديث فى كيفية جلده ، قال : ثم قال لعمه : بئس لعمر الله والى اليتيم أنت ؛ ما أدبت فأحسنت الأدب ولا سترت الخزية !! فقال : يا أبا عبد الرحمن أما والله إنه لابن أخى ، وما لى ولد ، وإنى لأجد من اللوعة ما أجد لولدى ولكن لم آل عن الخير ، فقال عبد الله : إن الله عفو يحب العفو ، ولكن لا ينبغى لولى أمرأن يؤتى بحد إلا أقامه ، ثم أنشأ يحدثنا عن النبى ـ ﷺ ـ قال : إن أول رجل قطع من المسلمين ... وذكر القصة والحديث كما فى المصادر السابقة مع اختلاف فى بعض الألفاظ والعبارات ثم (قال : وحدثنا) أحمد ، أنبأ أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن يحيى الجابر ، عن أبى ماجد ، عن عبد الله، عن النبى ـ ﷺ ـ نحوه .

وانظر مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ ط بيروت كتاب (الحدود والديات) باب : ما جاء فى السرقة وما لا قطع فيه ـ فقد ذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ـ عن أبى ماجد الحنفى ، وقال : رواه أحمد ، ثم ذكر بعض روايات أخر وقال : وأبو ماجد الحنفى ضعيف .

وترجمة أبى ماجد فى تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٦٨ ط بيروت برقم ١ من حرف الميم ، وفيها : أبو ماجد عن ابن مسعود ، قيل اسمه عائذ بن نضلة ، مجهول ، لم يرو عنه غير يحيى الجابر ، من الثانية .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٨ ص ١٥ ، ١٦ ط بغداد برقم ٢٢ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد ، عن عبد الرحمن بن عمرو بن معاذ ، عن عطارد بن حاجب أنه أهدى إلى النبى ـ ﷺ ـ ثوب ديباج كساه إياه كسرى ، فدخل أصحابه فقالوا : أنزلت عليك من السماء ؟ قال : وما تعجبون من ذا ؟ المنديل من مناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير من هذا ـ ثم قال : ياغلام ... وذكر بقية الحديث بلفظ المصنف . =

٢٣٣ / ٢٤٢٨٨ ـ « وَمَا يَمْنَعُـكَ أَنْ تُحِبَّ أَنْ تَعِيشَ حَمِـيدًا ، وَتَمُـوتَ فَقِيرًا ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ عَلَى تَمَامِ مَحَاسِنِ الأَخْلاقِ » .

طب عن معاذ [1] .

٢٣٤ / ٢٤٢٨٩ ـ « وَمَا سَبِيلُ اللهِ إلا مَنْ قُتِلَ ؟ مَنْ سَـعَى عَلَى وَالِدَيْهِ فَفِي سَبِيلِ اللهِ ، وَمَنْ سَعَى عَلَى عِـيَالِهِ فَفِي سَـبِيلِ اللهِ ، وَمَنْ سَعَى عَلَى نَفْـسِهِ لِيُعِفَّـهَا فَفِي سَـبِيلِ اللهِ ، وَمَنْ سَعَى عَلَى التَّكَاثُرِ ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ » .

= والحديث في مـجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٠٩ ط بيروت كتـاب (المناقب) باب : ما جاء في فضل سـعد ابن مـعاذ ـ ﷺ ـ عن عطارد باللفظ السـابق عند الطبـراني مع اختـلاف يسـير ، وقـال الهيـثمي : رواه الطبـراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وهوثقة . اهـ .
وترجـمة عطارد بـن حاجب في الإصـابة في تمـيز الصـحـابة ج٧ ص ١١ برقم ٩٥٥٩ ، وفـيهـا : عُطارِد بن حاجب بن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عـبد الله بن دارم بن مـالك بن حنظـلة بن زيـد مناة بن تميـم التـميمي أبو عكرمـة ، وفد على النبي ـ صلى الله عليـه وآله وسلـم ـ واستـعمله على صـدقات بني تميم ، ثبـت ذكره في الصحـيح من طريق جرير بن حـازم عن نافع عن ابن عمـر ،. وذكر حـديثا له ، ثم قال : وروى الطـبراني من طريق محمد بن زياد الجمحي عن عبد الرحمن بن عمرو بن معاذ عن عطارد بن حاجب : أنه أهدى إلى النبي ـ ﷺ ـ ثوب ديباج ... وذكر القصة السابقة عند الطبـراني ، والحديث بلفظ : « وما تعجبون من ذا ؟ لمناديل سـعد بن معاذ في الجنة خيـر من هذا » ثم ذكر صاحب الإصابة بعض الروايات الأخرى ثم قال : وارتد عطارد ابن حـاجب بعـد النبي ـ صلى الله عليـه وآله وسلـم ـ مع من ارتد من بني تميم ، وتبع سـجـاح ، ثم عـاد إلى الإسلام ، وهو الذي قال فيها :

أضحت نبيتنا أنثى نطيف بها ... وأصبحت أنبياء الناس ذُكرانا
فلعنـــة الله رب الناس كلهم ... على سجاح ومن بالكفر أغوانا

(١) الحديث في مـجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٣ ط بيروت كـتاب (الأدب) باب : ما جـاء في حسن الخلق ـ بلفظ :
وعن معاذ بن جبل قال : جاء رجل إلى النبي ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله إني أحب الجمال ، وإني أحب أن أحمد ، كأنه يخاف على نفسه ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « وما يمنعك أن تعيش حميدًا وتموت سعيدا ؟ وإنما بعثت على تمام محاسن الأخلاق » .
قـال الهيـثمي : رواه الـطبراني ، والبـزار إلا أنه قال : « وإنما بعثت بمـحاسن الأخلاق » وفيه عـبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني وهو ضعيف . اهـ .

طس ، ق عن أبى هريرة [1] .

٢٣٥/ ٢٤٢٩٠ ـ « وَمَا يَمْنَعُنِى ؟ وَجِبْرِيلُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِى السَّاعَةَ ، فَبَشَّرَنِى أَنَّ لِكُلِّ عَبْدٍ صَلَّى عَلَىَّ صَلاَةً يُكْتَبُ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، ويمحى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، ويُرْفَعُ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وتُعْرَضُ عَلَىَّ كَمَا قَالَهَا وَنَرُدُّ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا دَعَا » .

عبد الرزاق عن أبى طلحة ، قال : دخلت على النبى ـ ﷺ ـ يوما فوجدتُه مسرورًا ، فقلت له ، قال : فذكره [2] .

٢٣٦/ ٢٤٢٩١ ـ « وَمَنْ يُطِيقُ مُكَافَأَةَ أَهْلِ النِّعَمِ ، وَمَنْ حَسَدَ النَّاسَ لَمْ يُشْفَ غَيْظُهُ».

---

(١) الحديث رواه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٩ ص ٢٥ ط بيروت بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا السرى بن يحيى ، ثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا رياح ابن عمرو ، ثنا أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة ـ ؓ ـ قال : بينما نحن جلوس مع رسول الله ـ ﷺ ـ إذ طلع عليها[1] شاب من الثنية ، فلما رأيناه بأبصارنا قلنا : لو أن هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوته فى سبيل الله ، قال : فسمع مقالتنا رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « وما سبيل الله إلا من قتل ؟ من سعى على والديه ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ج ٢ ص ٢١٤ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ برقم ٣١١٣ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبان ، عن أنس ، عن أبى طلحة قال : دخلت على النبى ـ ﷺ ـ يوما فوجدته مسرورا فقلت : يا رسول الله : ما أدرى متى رأيتك أحسن بشرا وأطيب نفسا من اليوم ؟ قال : « وما يمنعنى » وذكر الحديث بلفظ المصنف غير أن فيه (ويُرَد عليه) بالياء المثناة من تحت (مبنيًا للمجهول) بدلا من (ونرد عليه) بالنون (مبنيا للمعلوم) .

والحديث فى كنز العمال ج ٢ ص ٢٨٠ كتاب (الأذكارمن قسم الأفعال) باب : فى الصلاة عليه ـ ﷺ ـ برقم ٤٠٠٧ عن أبى طلحة قال : دخلت على النبى ـ ﷺ ـ يوما فوجدته مسرورا ، قلت : يا رسول الله ما رأيتك أحسن بشرا وأطيب نفسا من اليوم قال : « وما يمنعنى » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير، وعزاه لعبد الرزاق .

---

(١) فى الجوهر النقى قال تعليقا على قوله « طلع عليها » .. كذا والظاهر « علينا » اهـ .

والحديث فى كنز العمال ج ٤ ص ١٢ ط حلب ـ فى كتاب (البيوع) الفصل الأول فى فضائل الكسب الحلال، برقم ٩٢٥٢ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

ابن شاهين عن الحليس بن زيد الضبى [1] .

٢٣٧/ ٢٤٢٩٢ - « وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ » .

حم ، والدارمى ، خ ، م ، د ، ن ، هـ وابن خزيمة ، حب ، قط عن أسامة بن زيد [2] .

---

(١) الحديث في أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٢ ص ٤٨ رقم ١٢٤٠ حُلَيْسُ بن زيد بن صفوان بن صباح بن طريف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعيد بن ضَبَّةَ الضبى .
قال أبو موسى : ذكر سيف بن عمر ، فيما قاله ابن شاهين ، أنه وفد على النبى - ﷺ - بعد وفادة أخية الحارث ابن زيد بن صفوان ، فمسح النبى - ﷺ - وجه الحليس ، ودعا له بالبركة ، وقال : إني أظلم فأنتصر ، فقال : « العفو أحق ما عمل به » قال : وأحسد وأكافىء ، فقال : « ومن يطيق مكافأة أهل النعم ؟ ومن حسد الناس لم يُشْفَ غيظه » أخرجه أبو موسى .
وانظر الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٢ ص ٢٨١ - نشر مكتبة الكليات الأزهرية رقم ١٠٨٦ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٥ ص ٢٠٢ ط دار الفكر العربى (حديث أسامة بن زيد حب رسول الله - ﷺ -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن على بن حسين، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد قال : قلت : يا رسول الله أين تنزل غدا ؟ فى حجته ، قال: « وهل ترك لنا عقيل منزلا » ثم قال : « نحن نازلون غدا إن شاء الله بخيف بنى كنانة » يعنى المحصب ، حيث قاسمت قريش على الكفر ، وذلك أن بنى كنانة حالفت قريشا على بنى هاشم أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم ولا يؤووهم ، ثم قال عند ذلك : « لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر » قال الزهرى : والخيف : الوادى ا هـ .
وفى سنن الدارمى ج ٢ ص ٢٦٨ ط دار المحاسن كتاب (الفرائض) باب : فى ميراث أهل الشرك وأهل الإسلام - برقم ٣٠٠٢ ذكر الحديث الأخير فى القصة السابقة عن أسامه بن زيد بلفظ : حدثنا نصر بن على ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهرى ، إلى آخر سند أحمد السابق عن أسامة بن زيد أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم » وانظر رقمى ٣٠٠٤ ، ٣٠٠٥ من نفس المصدر .
وأخرجه البخارى فى صحيحه ج ٢ ص ١٨١ ط الشعب كتاب (الحج) باب : فضل الحرم بلفظ : حدثنا أصبغ قال : أخبرنى ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن على بن حسين ، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد - ؓ - أنه قال : أين تنزل ؟ فى دارك بمكة ؟ فقال : « وهل ترك لنا عَقيلٌ من رِباعٍ أو دور ؟ » وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ، ولم يرثه جعفر ولا على - ؓ - شيئا ؛ لأنهما كانا مسلمين ، وكان عقيل وطالب كافرين ، فكان عمر بن الخطاب - ؓ - يقول : « لا يرث المؤمن الكافر » كما أخرجه البخارى فى مواضع أخرى كالفرائض والمغازى والجهاد .
وأخرجه مسلم فى صحيحه ج ٢ ص ٩٨٤ ط الحلبى كتاب (الحج) باب : النزول بمكة للحاج برقم ١٣٥١ بلفظ : حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا : أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا يونس بن يزيد ، إلى آخر سند البخارى السابق ، عن أسامة بن زيد بن حارثه أنه قال : يا رسول الله أتنزل فى دارك بمكة؟ فقال : « وهل ترك لنا عقيل من رِباعٍ أو دُور ؟ » ثم رواه فى نفس المصدر بسند ولفظ أحمد الأسبقين ، كما رواه بسند آخر من طريق ابن شهاب عن أسامة بن زيد أيضا بلفظ :« وهل ترك لنا عقيل من منزل » . =

٢٣٨/ ٢٤٢٩٣ - «وَهَلْ تَلِدُ الإِبِلَ إلاَّ النُّوقُ» .

حم ، د ، ت صحيح غريب ، ق عن أنس [(١)] .

= ورواه أبو داود في سننه ج ٢ ص ٥١٤ ط سورية كتاب (الحج) باب : التحصيب برقم ٢٠١٠ بلفظ: حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، إلى آخر سند أحمد الأسبق ولفظه ، لكن بدون الواو قبل «هل» وبدون ذكر « لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر » ومع اختلاف يسير في بعض عبارات القصة .

كما رواه في نفس المصدر ج ٣ ص ٣٢٨ في كتاب (الفرائض) باب : هل يرث المسلم الكافر - من طريق أحمد بن حنبل وبسنده الأسبق ولفظه وبنفس القصة حتى قوله : « ولا يؤووهم » .

وقال محققه : وأخرجه البخاري في (الحج) باب : رقم ٤٥ وفي (الجهاد) باب : رقم ١٨٠ وفي (مناقب الأنصار) باب : رقم ٣٩ ، وفي (المغازي) باب : رقم ٤٨ وفي (التوحيد) باب : رقم ٣١ ، وابن ماجه في (الحج) باب : رقم ٢٦ ، وأحمد في المسند ٢/ ٢٣٧ وفي مواضع أخرى ، ونسبه المنذري للنسائي أيضا اهـ .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ٩١٢ ط بيروت كتاب (الفرائض) باب : ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك برقم ٢٧٣٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، ثنا عبد الله بن وهب ، أنبأ يونس عن ابن شهاب ، عن علي بن الحسين ، أنه حدثه أن عمرو بن عثمان أخبره عن أسامة بن زيد أنه قال: يا رسول الله أتنزل في دارك بمكة ؟ قال : « وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور ؟ » وكان عقيل ورث أبا طالب وهوطالب ، ولم يرث جعفر ولا علي شيئا ؛ لأنهما كانا مسلمين ، وكان عقيل وطالب كافرين ، فكان عمرمن أجل ذلك يقول : « لا يرث المؤمن الكافر » وقال أسامة : قال رسول الله - ﷺ - :« لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم » وانظر حديث رقم ٢٩٤٢ من نفس المصدر .

ورواه ابن خزيمة في صحيحه ج ٤ ص ٣٢٢ ، ٣٢٣ ط المكتب الإسلامي كتاب (المناسك) برقم ٢٩٨٥ من طريق عبد الرزاق إلى آخر سند أحمد الأسبق وبلفظه وقصته مع اختلاف يسير .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ج ٧ ص ٢٩٩ ط بيروت كتاب (الإجارة) ذكر الخبر الدال على إباحة أخذ الأجرة على سكنى بيوت مكة برقم ٥١٢٧ بلفظ: أخبرنا ابن قتيبة ، حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا ابن وهب إلى آخر سند ابن ماجه الأسبق ، عن أسامة بن زيد أنه قال : يا رسول الله أنزل في دارك بمكة ؟ قال: «وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور ؟ » إلى آخر القصة السابقة مع الاختصار .

ورواه الدارقطني ج ٣ ص ٦٢ ط دار المحاسن في كتاب (البيوع) برقم ٢٣٩ بلفظ: ثناأبو بكر النيسابوري ، نا يونس بن عبد الأعلى ، وبحر بن نصر قالا : نا ابن وهب إلى آخر السند السابق عن أسامة بن زيد أنه قال : يا رسول الله أتنزل في دارك بمكة ؟ قال : « وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور ؟ » إلى آخر القصة السابقة مع اختصار واختلاف في بعض العبارات .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٢٦٧ ط دار الفكر العربي (مسند أنس بن مالك) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا خلف بن الوليد ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك أن رجلا أتى النبي -ﷺ- فاستحمله ، فقال رسول الله -ﷺ- : « إنا حاملوك على ولد ناقة » قال : يا رسول الله ما أصنع بولد ناقة ؟ فقال رسول الله -ﷺ- :« وهل تلد الإبلَ إلا النوقُ » . =

٢٣٩/ ٢٤٢٩٤ ـ « وَهَلِ الأَجْرُ إلا في ذَلِكَ » .

هب عن عُصْمَةَ بنِ مالك : أنّ نفرًا قالوا : يا رسول الله : نرى الفواكه فى السوق فنشتهيها وليس معنا شيء نشترى به ، فهل لنا فى ذلك أجر ؟ قال : فذكره [1] .

٢٤٠/ ٢٤٢٩٥ ـ « وَهَلْ هُوَ إلاَّ بَضْعَةٌ مِنْكَ » .

= ورواه أبو داود فى سننه ج ٥ ص ٢٧٠ ، ٢٧١ ط سورية كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى المزاح برقم ٤٩٩٨ بلفظ : حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن حميد ، عن أنس أن رجلا أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله احملنى ، قال النبى ـ ﷺ ـ : « إنا حاملوك على ولد ناقة » قال : وما أصنع بولد الناقة ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ : « وهل تلد الإبل إلا النوقُ » .

والحديث أخرجه الترمذي فى سننه ج ٣ ص ٢٤١ ط دار الفكر ببيروت (أبواب البر والصلة) باب : ما جاء فى المزاح برقم ٢٠٦٠ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا خالد بن عبد الله الواسطى ، عن حميد ، عن أنس : أن رجلا استحمل رسول الله ـ ﷺ ـ ... وذكر الحديث كما فى المصادر السابقة ، وقال : هذا حديث صحيح غريب اهـ .

ورواه البيهقى فى سننه ج ١٠ ص ٢٤٨ ط بيروت كتاب (الشهادات) باب : المزاح لا ترد به الشهادة ... إلخ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن حميد ، عن أنس أن رجلا استحمل النبى ـ ﷺ ـ ... وذكر الحديث كما فى المصادر السابقة .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٨ ط بيروت كتاب (الأطعمة) باب : فيمن يشتهى الشيء وهو عاجز عنه ـ عن عصمة قال : جاء نفر من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ إلى النبى ـ ﷺ ـ ، فقالوا : يا رسول الله إنما نمر بهذه الأسواق فننظر إلى هذه الفواكه فنشتهيها وليس معنا ناض نشترى به ، فهل لنا فى ذلك من أجر ؟ فقال : « وهل الأجر إلا ذلك » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه « الفضل بن المختار » وهو ضعيف اهـ .

رواه بنفس الرواية ج ١٠ ص ٢٦٨ من نفس المصدر فى كتاب (الزهد) باب : فيما يشتهيه الفقير ولايقدر عليه ـ وقال : رواه الطبرانى وفيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف جدا ، ومعنى « ليس معنا ناضٌّ نشترى به » أى : لا درهم ولا دينار ـ هامش المجمع .

وانظر المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ١٨٣ ط العراق (مرويات عصمة بن مالك الخطمى) رقم ٤٨٧ .

وترجمة الفضل بن المختار فى الميزان برقم ٦٧٥٠ وفيها : الفضل بن المختار أبو سهل البصرى عن أبى ذئب وغيره .

قال أبو حاتم : أحاديثه منكرة ، يحدث بالأباطيل .

وقال الأزدي : منكر الحديث جدا ، وقال ابن عدى : أحاديثه منكرة ، عامتها لا يتابع عليها ... إلخ .

طب عن طَلْق أن رجلا قال : يا رسول الله : إن أحدنا يكون في الصلاة فَيَحاتُ فَتُصيبُ يدُه ذكرَه ، قال : فذكره [1] .

٢٤١/ ٢٤٢٩٦ ـ « وَهَبْتُ خَالَتِي فَاخِتَةَ بِنْتَ عَمْرو غُلاَمًا وَأَمَرْتُها (أَلاَّ تجعله) جَازِرًا وَلاَ صَايِغًا ، وَلاَ حَجَّامًا » .

طب عن جابر [2] .

---

(١) الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير ج ٨ ص ٣٩٩ برقم ٨٢٤٣ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، وثنا أبو خليفة ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قالا : ثنا ملازم بن عمرو اليمامي ، عن عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن طلق بن على قال: شهدت رسول الله ـ ﷺ ـ وسأله رجل كأنه بدوي فقال : يا رسول الله ؛ ما ترى في الرجل يمس ذكره بعد ما يتوضأ ؟ « وهل هو إلا مضغة منك أو بضعة ؟» اهـ .

ورواه الدارقطني في سننه ج ١ ص ١٤٩ كتاب (الطهارة) باب : ما روى في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك برقم ١٧ من طريق ملازم بن عمرو ، عن طلق بن على قال : خرجنا وفدا إلى نبي الله ـ ﷺ ـ حتى قدمنا عليه فبايعناه وصلينا معه ، فجاء رجل كأنه بدوي فقال : يا رسول الله ما ترى في مس الرجل ذكره في الصلاة ؟ فقال : « وهل هي إلا بضعة منه أو مضغة ؟ » كذا قال أبو روح اهـ .

وقال محققه تعليقا على قوله « ملازم بن عمرو » .

الحديث أخرجه أصحاب السنن الأربعة ـ إلا ابن ماجه مختصرا بلفظ : أنه سئل عن الرجل يمس ذكره في الصلاة ، فقال : « هل هو إلا بعضة منك ؟ » اهـ .

ورواه ابن حبان في صحيحه ،قال الترمذي : هذا الحديث أحسن شيء يروى في هذا الباب ، وفي الباب عن أبي أمامة ، وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة ومحمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه ، وأيوب ومحمد تكلم فيهما بعض أهل الحديث ، وحديث ملازم بن عمرو أصح وأحسن اهـ .

وانظر : سنن أبي داود (الطهارة) باب : ٧١ ، سنن الترمذي (أبواب الطهارة) باب : ٦٢ ما جاء في ترك الوضوء من مس الذكر ، سنن النسائي (الطهارة) باب : ١١٨ رقم ١٦٥ باب : ترك الوضوء من مس الذكر ، ابن حبان (الطهارة) باب : ما جاء في مس الفرج ـ رقم ٢٠٧ ، سنن ابن ماجه رقم ٤٨٣ السنن الكبرى للبيهقي ١ / ١٣٤ ، مجمع الزوائد ١/ ٢٤٤ وما بعدها كتاب (الطهارة) باب : فيمن مس فرجه .

(٢) التصحيح من الطبراني والصغير .

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير ج ٢٤ ص ٤٣٩ ط العراق برقم ١٠٧٣ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا معمر بن بكار السعدي ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : سمعت النبي ـ ﷺ ـ يقول : « وهبت لخالتي فاختة بنت عمرو غلاما وأمرتها ألا تجعله جازرا ولا صايغا ولا حجاما» .

٢٤٢/ ٢٤٢٩٧ ـ « وَيْحَ أُمِّها !! قَرْيَةٌ يَدَعُها أَهْلُها أَيْنَعَ مَا يَكُونُ ، تَأْكُلُها عَافِيَةُ الطَّيْرِ والسِّبَاعِ ، وَلا يَدْخُلُها الدَّجَّالُ إِنْ شَاءَ الله ، كُلَّمَا أَرَادَ دُخُولَها تَلَقَّاهُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِها مَلَكٌ مُصْلَتٌ يَمْنَعُهُ عَنْها » .

حم ، طب ، ك عن محجن بن الأدرع [١] .

= والحديث في الصغير برقم ٩٦٣٨ للطبراني عن جابر ، ورمز له بالحسن ، وقال المناوي : رمز لحسنه ، ورواه الدارقطني عن عمر .

قال الهيثمي : فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي متروك ، اهـ فرمز المؤلف لحسنه لا يحسن .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٤ ص ٩٣ كتاب (البيوع) باب : كسب الحجام وغيره ـ عن جابر ، وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك اهـ .

وترجمة عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي في الميزان برقم ٥٥٣١ وفيها : عثمان بن عبد الرحمن القرشي الزهري الوقاصي المالكي أبو عمرو .

قال البخاري : تركوه ، وذكر له بعض الأحاديث .

وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : يكذب ، وضعفه على جدا ، وقال النسائي ، والدارقطني : متروك... إلى آخر الترجمة .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٥ ص ٣٢ (حديث محجن بن الأدرع ـ رضي الله تعالى عنه) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا كهمس ويزيد ، قال : أنا كهمس قال : سمعت عبد الله بن شقيق ، قال محجن بن الأدرع ، بعثني نبي الله ـ ﷺ ـ في حاجة ، ثم عرض لي وأنا خارج من طريق من طرق المدينة ،قال : فانطلقت معه حتى صعدنا أحدا ، فأقبل على المدينة ، فقال :« ويل أمها قرية يوم يدعها أهلها » قال يزيد : « كأينع ما تكون » قال : قلت : يا نبي الله من يأكل ثمرتها ؟ قال: « عافية الطير والسباع » قال : « ولا يدخلها الدجال ، كلما أراد أن يدخلها تلقاه بكل نقب منها ملك مصلتا » قال : ثم أقبلنا حتى إذا كنا بباب المسجد قال : إذا رجل يصلي قال : أتقوله صادقا ؟ قال : قلت يا نبي الله : هذا فلان وهذا من أحسن أهل المدينة ، أو قال : أكثر أهل المدينة صلاة ، قال : « لا تسمعه فتهلكه ، مرتين أو ثلاثا ـ إنكم أمة أريد بكم اليسر » اهـ ثم ذكر بعض روايات أخر بنحوه .

وانظر ٤ / ٣٣٨ من نفس المصدر ففيها رواية أخرى بنحوه عن محجن أيضا .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ج ٤ ص ٤٢٧ ط الرياض كتاب (الفتن والملاحم) بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ كهمس بن الحسن ، إلى آخر سند أحمد السابق عن محجن بن الأدرع قال : بعثني رسول الله ـ ﷺ ـ لحاجة ... وذكر القصة والحديث السابقين عند أحمد مع اختلاف في بعض الألفاظ والعبارات ، وبدون ذكر قصة الرجل الذي يصلي ، وإن كان لفظ الحديث أقرب إلى لفظ المصنف ، ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي. =

٢٤٢٩٨/٢٤٣ ـ « وَيْحَ ابْنِ آدَمَ !! كَيْفَ يَزْهُو ؟ وإِنَّمَا هُوَ رَعْثٌ يَسِيلُ ، وَيْحَ ابن آدَمَ !! كيف يزهو ؟ وإِنَّمَا جِيفَةٌ تُؤْذِى مَنْ مَرَّ بِهِ ، ابْنُ آدَمَ مِنَ التُّرابِ خُلِقَ وإِلَيْهِ يَصِيرُ » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

٢٤٢٩٩/٢٤٤ ـ « وَيْحَ عَمَّارٍ !! تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيةُ ، يَدْعُوهُم إِلى الجَنَّةِ ، ويَدْعُونَه إِلى النَّارِ » .

حم ، خ ، حب عن أبى سعيد (٢) .

= والحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٥٩ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى أبى موسى الأشعرى ـ رضي الله عنه ـ عن محجن بن الأدرع ، وذكر الحديث والقصة مع اختلاف فى بعض الألفاظ والعبارات ومع زيادات، وتوسع فى القصة .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير رجاء بن أبى رجاء ، وقد وثقه ابن حبان ا هـ .

وترجمة (رجاء بن أبى رجاء) فى الميزان برقم ٢٧٦١ ، وفيها : رجاء بن أبى رجاء الباهلى عن محجن بن الأدرع بحديث فى ذكر المدينة والدجال ، وما روى عنه سوى عبد الله بن شقيق ، وثقه ابن حبان ا هـ .

وترجمة (محجن بن الأدرع) فى أسد الغابة ج ٥ ص ٦٩ ط الشعب ، وفيها : محجن بن الأدرع الأسلمى من ولد أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر ، كان قديم الإسلام ، قال أبو أحمد العسكرى : إنه سلمى ، وقيل : أسلمى ، وفيه قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ارموا وأنا مع ابن الأدرع » .

سكن البصرة واختط مسجدها وعُمِّر طويلا ، روى عنه حنظلة بن على ، ورجاء بن أبى رجاء .

(١) الحديث رواه العجلونى فى كشف الخفا ج ١ ص ٣١ ط حلب ، برقم ٤٧ بلفظ : « ابن آدم خلق من التراب وإليه يصير » وقال : رواه الديلمى عن أبى هريرة فى حديث أوله : « ويح ابن آدم » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٩٠ ، ٩١ ط دار الفكر (مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محبوب بن الحسن ، عن خالد ، عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولابنه على : انطلقا إلى أبى سعيد الخدرى فاسمعا من حديثه ، قال : فانطلقنا فإذا هو فى حائط له ، فلما رآنا أخذ رداءه فجاءنا فقعد ، فأنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد قال : كنا نحمل لبنة لبنة ، وعمار بن ياسر يحمل لبنتين لبنتين ، قال : فرآه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فجعل ينفض التراب عنه ويقول : يا عمار ألا تحمل لبنة كما يحمل أصحابك ؟ قال : إنى أريد الأجر من الله ، قال : فجعل ينفض التراب عنه ويقول : « ويح عمار... » وذكر الحديث بلفظ المصنف . وزاد : قال : فجعل عمار يقول : أعوذ بالرحمن من الفتن .

وأخرجه البخارى ج ١ ص ١٢١ ، ١٢٢ ط الشعب فى كتاب (الصلاة) باب : التعاون فى بناء المسجد بلفظ: حدثنا مسدد قال : حدثنا عبد العزيز بن مختار ، قال : حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة : قال لى ابن عباس ولابنه على : انطلقا إلى أبى سعيد فاسمعا من حديثه ... وذكر القصة السابقة ، والحديث بلفظ المصنف، وزاد : قال: يقول عمار : أعوذ بالله من الفتن . =

٢٤٥/ ٢٤٣٠٠ - « وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيةُ » .

ع ، ن ، ك عن حذيفة وابن مسعود معا ، ع عن أبى هريرة ، ابن عساكر عن أم سلمة، الخطيب عن عمرو بن العاص [(١)] .

= وأخرجه ابن حبان في صحيحه ج ٩ ص ١٠٥ ، ١٠٦ ط بيروت كتاب (إخباره - ﷺ - عن مناقب الصحابة) ... إلخ - ذكر عمار بن ياسر - رضوان الله عليه - برقم ٧٠٣٨ .

بلفظ : أخبرنا شباب بن صالح بواسط ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد ، عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلى بن عبد الله بن عباس : انطلقا إلى أبى سعيد الخدرى ... وساق القصة بنحو ما سبق ، والحديث بلفظ المصنف ، وزاد : فقال عمار : أعوذ بالله من الفتن . ا هـ كما رواه برقم ٧٠٣٧ من نفس المصدر بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا محمد بن المنهال الضرير ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ، يدعوهم إلى الجنة ، ويدعونه إلى النار » وصدره هو الحديث الآتى برقم ٢٤٤ .

(١) حديث حذيفة فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ١٤٨ ، ١٤٩ ط الرياض كتاب (أهل البغى) أخبرنا إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي بالكوفة ، ثنا محمد بن على بن عفان العامرى ، ثنا مالك بن إسماعيل النهدى ، أنبأ إسرائيل بن يونس ، عن مسلم الأعور ، عن خالد العرنى قال : دخلت أنا وأبو سعيد الخدرى على حذيفة ، فقلنا : يا أبا عبد الله حدثنا ما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فى الفتنة ، قال حذيفة : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « دوروا مع كتاب الله حيثما دار ، فقلنا : فإذا اختلف الناس فمع من نكون ؟ فقال : انظروا الفئة التى فيها ابن سمية فالزموها ؛ فإنه يدور مع كتاب الله » ، قال : قلت : ومن ابن سمية ؟ قال : أو ما تعرفه ؟ قلت : بينه لى ، قال : عمار بن ياسر ، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول لعمار : « يا أبا اليقظان لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية عن الطريق » .

قال الحاكم : هذا حديث له طرق بأسانيد صحيحة أخرجا بعضها ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ : وقال الذهبى : مسلم بن كيسان تركه أحمد وابن معين .

وفى ج ٣ ص ٣٩١ كتاب (معرفة الصحابة) ذكر مناقب عمار بن ياسر - من طريق مسلم بن عبد الله الأعور، عن حبة العرنى قال : دخلنا مع أبى مسعود الأنصارى على حذيفة بن اليمان أسأله عن الفتن ، فقال : دوروا مع كتاب الله حيثما دار ، وانظروا الفئة التى فيها ابن سمية فاتبعوها فإنه يدور مع كتاب الله حيثما دار ، قال : فقلنا له : ومن ابن سمية ؟ قال : عمار ، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية ، تشرب شربة ضياح تكن آخر رزقك من الدنيا » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح عال ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح ا هـ .

والضياح بالفتح : اللبن الخاثر يخلط بماء .

كما أخرج الحاكم الحديث السابق برقم ٢٤٤ (ويح عمار ... الحديث) ج ٢ ص ١٤٩ بنحو ما سبق عند أحمد والبخارى وابن حبان ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبى فى التلخيص . =

٢٤٦/ ٢٤٣٠١ - « وَيْحَ أُمِّ خُـرَيْم !! لَوْ أَقَلَّ الخَلُوقَ ، ونَقَصَ مِنَ الشَّعَرِ ، وشَمَّرَ الإِزَارَ » .

ابن عساكر عن خُرَيْم بنِ فاتك [١] .

= وحديث أبي هريرة الذى رواه أبو يعلى ورد فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٦ ط بيروت كتاب (المناقب) باب : فى فضل عمار بن ياسر ووفاته - ﷺ - بلفظ: وعن أبى هريرة قال : كان رسول الله - ﷺ - يبنى المسجد ، فإذا نقل الناس حجرا نقل عمار حجرين ، فإذا نقلوا لبنة نقل لبنتين ، قال : فذكره ، أى : ذكر الحديث السابق على هذا وهو رواية أبى سعيد الخدرى بنحو القصة السابقة فى حديث ٢٤٣ لكن فيها هنا الحديث بلفظ : « يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية » وقال الهيثمي عن رواية أبى هريرة : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

وحديث عمرو بن العاص رواه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١١ ص ٤٢٩ ط السعادة (حديث على بن سهل المدائنى) برقم ٦٣١٨ بلفظ : أخبرنا محمد بن بكير المقرىء ، أخبرنا على بن محمد بن المعلى الشونيزى حدثنا محمد بن جرير ، حدثنى على بن سهل المدائنى ، حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا ورقاء بن عمر اليشكرى، عن عمرو بن دينار ، عن زياد مولى عمرو بن العاص ، عن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ويح عمار تقتله الفئة الباقية » .

وفى هامشه : وهذا وجه الغرابة أنه بلفظ (الباقية) والمشهور (الباغية) اهـ .

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر - للشيخ عبد القادر بدران - ج ٥ ص ١٣١ وما بعدها ط بيروت ترجمة خريم بن فاتك بن الأخرم أبى أيمن - ويقال : أبو يحيى ، صاحب رسول الله - ﷺ - ، ولم يذكر فيها الحديث المذكور ، لكن جاء فيها : وأخرج الحافظ وتمام عن شهر بن عطية أن خريما أتى النبى - ﷺ - ، فقال : « يا خريم لولا خلتان فيك لكنت أنت الرجل » : قال : وما هما بأبى أنت وأمى تكفينى واحدة ؟ قال : « توفير شعرك» وفى لفظ : « توفر شعرك وتسبل إزارك » قال : لا جرم ، فانطلق فجز شعره ورفع إزاره ، ورواه ابن منده والحافظ من طرق متعددة ، وفيها أيضا : قال رسول الله - ﷺ - : « نعم الرجل خريم الأسدى لولا طول جمته ، وإسبال إزاره» فبلغ ذلك خريما فجعل يأخذ شفرة فيقطع بها شعره إلى أنصاف أذنيه ، ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه .. إلخ .

وانظر ترجمته كذلك فى : أسد الغابة ج ٢ ص ١٣٠ ط الشعب رقم ١٤٤٠ .

الإصابة ج ٣ ص ٩٠ نشر مكتبة الكليات الأزهرية ، رقم ١٥٢٠ .

الاستيعاب بذيل الإصابة ج ٣ ص ١٩٣ رقم ٦٤٣ .

والخَلُوق : طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة ، وقد ورد تارة بإباحته ، وتارة بالنهى عنه والنهى أكثر وأثبت ، وإنما نهى عنه لأنه من طيب النساء وكن أكثر استعمالا له منهم ، والظاهر أن أحاديث النهى ناسخة . اهـ (النهاية لابن الأثير) .

والجُمَّة من شعر الرأس : ما سقط عن المنكبين . (نهاية) .

والمسبل إزاره : هو الذى يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى ، وإنما يفعل ذلك كبرا واختيالا ، وقد تكرر ذكر الإسبال فى الحديث ، وكله بهذا المعنى . (نهاية) .

٢٤٧/ ٢٤٣٠٢ ـ « وَيْحَ الفِرَاخِ !! فِرَاخِ آلِ مُحَمَّدٍ ، مِنْ خَلِيفَةٍ مُسْتَخْلَفٍ مُتْرَفٍ » .

الحسن بن سفيان وابن عساكر عن سلمة بن الأكوع ، وفيه (موسى [١] بن عبيد الزبيرى) ضعيف [٢] .

٢٤٨/ ٢٤٣٠٣ ـ « وَيْحَكَ !! وَمَنْ يَعْدِلُ عَلَيْكَ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ، أَوْ عِنْدَ مَنْ يُلْتَمَسُ العَدْلُ بَعْدِى ؟ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِىَ قَوْمٌ مِثْلُ هَذَا يَسْأَلُونَ كِتَابَ الله وهُمْ أَعْدَاؤه ، ويَقْرَءُونَ كِتَابَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مُحَلَّقَةٌ رُءُوسُهُم ، فإِذَا خرجُوا فَاضْرِبُوا رِقَابَهُم » .

ك عن ابن عمرو [٣] .

---

(١) لا يوجد هذا الاسم فى الضعفاء ، والموجود هو : موسى بن عبيدة الرَّبذىّ ، وانظر ترجمته فى الميزان برقم ٨٨٩٥ .

(٢) والحديث فى الصغير برقم ٩٦٣٩ لابن عساكر عن سلمة بن الأكوع ، ورمز له المصنف بالضعف .
وقال المناوى : ابن عساكر فى تاريخه عن سلمة بن الأكوع ، ورواه عنه أبو نعيم والديلمى باللفظ المذكور .
وقال فى معنى (ويح) : كلمة رحمة لمن وقع فى هلكة لا يستحقها ، كما أن (ويل) كلمة عذاب لمن يستحقه، وهما منصوبان إذا أضيفا ، بإضمار فعل ، وكذا إذا انكرا ، ويجوز ويح لزيد وويل له بالرفع على الابتداء ، قال الزمخشرى : ويح وويب وويس ، ثلاثتها فى معنى الترحم ، وقيل : ويح : رحمة لنازل به بلية ، وويس : رأفة واستملاح ، وويب : كويح ، وأما ويل : فشتم ودعاء بالهلكة ... إلخ .
والحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ١١٦ ط حلب كتاب (الفضائل) الباب الخامس فى فضائل أهل البيت ـ الفصل الثانى فى فضائل أهل البيت مفصلا برقم ٣٤٢٧٠ لابن عساكر عن سلمة بن الأكوع .
وترجمة سلمة بن الأكوع فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ـ للشيخ عبد القادر بدران ـ ج ٦ ص٢٣٢ وما بعدها ، وفيها بعض الروايات عنه وليس من بينها هذا الحديث ، وفيها : قال ابن سعد : سلمة من المهاجرين ، مات سنة أربع وسبعين بالمدينة ، وأسلم قديما هو وابناه عامر وسلمة ، وصحبوا النبى ـ ﷺ ـ جميعا ، وكان يسكن الربذة ، وعاش ثمانين سنة ، وكان يكنى أبا مسلم ، وقيل : أبا إياس ، وقيل : أبا عامر ، وكان يخضب بالصفرة وشهد الحديبية وبايع تحت الشجرة .
وفيها : وكان سلمة ممن يفتى بالمدينة ، ويحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ من لدن توفى عثمان إلى أن توفى هو ، وكف بصره فى آخر عمره ، وأقام بالربذة ، وتزوج بها وأتاه أولاد ، ثم أتى المدينة قبل وفاته بليال ، وكانت وفاته سنة أربع وسبعين على الصحيح اهـ .
وانظر ترجمته كذلك فى أسد الغابة ج ٢ ص ٤٢٣ ط الشعب رقم ٢١٥٤ وفى الإصابة ج ٤ ص ٢٣٣ نشر مكتبة الكليات الأزهرية رقم ٣٣٨٢ .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ١٤٥ ط الرياض كتاب (قتال أهل البغى) وهو آخر كتاب الجهاد بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموى ، ثنا محمد بن سنان القزاز ، ثنا عبد الله بن حمران، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، أخبرنى أبى ، عن عمر بن الحكم ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص =

٢٤٩/ ٢٤٣٠٤ ـ « وَيْحَكَ يَا سَالِم ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الدَّمَ كُلَّهُ حَرَامٌ ؟ لا تَعُدْ » .

أبو نعيم عن أبى هند الحجام (١) .

٢٥٠/ ٢٤٣٠٥ ـ « وَيْحَكَ يَا شَابُّ هَلْ بِالقُرْآنِ تُغَنِّى ؟» .

أبو نعيم عن زيد بن أرقم عن سالم بن أبى سلام (٢) .

= ـ ﷺ ـ قال : أتى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ رجل وهو يقسم تمرا يوم خيبر ، فقال : يا محمد اعدل ، قال : « ويحك ومن يعدل عليك ... » .

وذكر الحديث مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ا هـ .

وتعقبه الذهبى فقال : قلت : محمد بن سنان كذبه أبوداود وغيره ا هـ .

وترجمة محمد بن سنان القزاز فى الميزان برقم ٧٦٥١ وفيها : محمد بن سنان القزاز صاحب خبر معروف، سمع محمد بن بكر البُرسانى ، وأبا عامر العَقَدى ، وعنه إسماعيل الصفار وجماعة ، رماه أبوداود بالكذب ، وابن خراش يقول : ليس بثقة ، وأما الدارقطنى فمشاه ، وقال : لا بأس به توفى سنة ٢٧١ ا هـ .

والحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٩٩ كتاب (الفتن) الفصل الثالث فى قتل الخوارج ـ الخوارج من الإكمال ـ ٣١٢٢٢ بلفظ المصنف وتخريجه عدا لفظ (يلتمس) بالياء المثناة التحتية ـ مبنيا للمجهول ـ فإنه فى الكنز (تلتمس) بالتاء المثناة الفوقية ـ مبنيا للمعلوم .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٢٧٥ ط حلب ـ كتاب (المعيشة والعادات) الباب الأول : فى الأكل ـ الفصل الثانى فى محظورات الأكل ـ الدم ـ من الإكمال برقم ٤٠٩٦١ بلفظ المصنف وتخريجه .

وفى ص ٤٣٦ من نفس المصدر فى كتاب (المعيشة من قسم الأفعال) محظورات المأكول ـ رقم ٤١٧٢٨ ـ عن أبى هند الحجام قال : حجمت لرسول الله ـ ﷺ ـ فلما وليت المحجمة من رسول الله ـ ﷺ ـ شربته ، فقلت : يا رسول الله ! شربته ، فقال : « ويحك يا سالم ، إن الدم كله حرام ، إن الدم كله حرام ـ مرتين ـ لا تعد » الديلمى .

وفى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٢ ص ٣٠٩ ط الشعب رقم ١٨٩٦ فى ترجمة سالم بن أبى سالم ، أبو هند : سالم بن أبى سالم أبو هند الحجام ، وقيل اسم أبى هند : سنان ، روى عنه أنه قال : حجمت رسول الله ـ ﷺ ـ ، وشربت الدم من المِحْجَمَة ، وقلت : يا رسول الله شربته ، فقال :« ويحك يا سالم ، أما علمت أن الدم حرام ؟ لا تعد » .

وانظر نفس المصدر ج ٥ ص ٥١٩ رقم ٥٦٣٠ ج ٦ ص ٣٢٢ رقم ٦٣٢٢ والإصابة ج ٤ ص ١٠٣ رقم ٣٠٤٥ ، ج ١٢ ص ٨٠ رقم ١١٨٣ .

والاستيعاب بذيل الإصابة ج ٤ ص ١٠٥ رقم ٨٨٢ ج ١٢ ص ١٧٦ رقم ٣٢٠٩ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٦١٠ ط حلب الكتاب (الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال) الباب السابع : فى تلاوة القرآن وفضائله ـ الفصل الثالث فى آداب التلاوة رقم ٢٨٠١ من الإكمال ، بلفظ : «ويحك يا شهاب هلا بالقرآن تغنى ؟ » لأبى نعيم عن زيد بن أرقم عن سالم بن أبى سلام . =

٢٥١/ ٢٤٣٠٦ ـ « وَيْحَكَ !! إنَّ شَأنَ الهِجْرَةِ لَشَدِيدٌ ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إبِلٍ تُؤَدِّى صَدَقَتَها ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ البِحَارِ ، فَإنَّ الله لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، حب عن أبى سعيد أن أعرابيا سأل النبى ـ ﷺ ـ عن الهجرة قال : فذكره [١] .

= وفى هامشه : وفى المنتخب : « يا شاب هلا بالقرآن تتغنى ؟ » أبو نعيم عن زيد بن أرقم عن سالم بن أبى سلام وذكر سالما صاحب الاستيعاب اهـ .

وفى الاستيعاب بذيل الإصابة ج ٤ ص ٩٩ نشر مكتبة الكليات الأزهرية رقم ٨٧٧ ـ سالم بن أبى سالم ، أبو شداد العبسى ، ويقال : القيسى ، والأول أصوب ، شهد وفاة النبى ـ ﷺ ـ ، ونزل حمص ومات بها اهـ.

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ص ١٤ ط دار الفكر العربى ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن الحارث ، حدثنى الأوزاعى ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن أبى سعيد الخدرى أن أعرابيًا سأل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الهجرة ، فقال : « ويحك إن الهجرة شأنها شديد ، فهل لك من إبل ؟ قال: نعم ، قال : ألست تؤدى صدقتها ؟ قال : بلى ، قال : ألست تمنح منها ؟ قال : بلى ، قال : ألست تحلبها يوما وردها ؟ قال : بلى ، قال : فاعمل من وراء البحار ما شئت فإن الله لن يترك من عملك شيئا » .

ورواه بنحوه من طريق الأوزاعى فى نفس المصدر .

وأخرجه البخارى ج ٢ ص ١٤٥ ط الشعب ، كتاب (الزكاة) باب : زكاة الإبل بلفظ : حدثنا على ابن عبد الله ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعى قال :حدثنى ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبى سعيد الخدرى ـ ﷺ ـ أن أعرابيا سأل رسول الله ـ ﷺ ـ ، عن الهجرة ، فقال : « ويحك إن شأنها شديد، فهل لك من إبل تؤدى صدقتها ؟ » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وأخرجه بنحوه وبنفس السند فى نفس المصدر ج ٥ ص ٨٣ (باب : هجرة النبى ـ ﷺ ـ وأصحابه إلى المدينة).

ومن طريق الوليد بن مسلم ج ٨ ص ٤٨ كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى قول الرجل : ويلك .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ج ٣ ص ١٤٨٨ ط الحلبى كتاب (الإمارة) باب : ٢٠ رقم ٨٧ « ١٨٦٥ » بلفظ: وحدثنا أبو بكر بن خَلاَّد الباهلى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الرحمن بن عمر الأوزاعى ، حدثنى ابن شهاب الزهرى ، حدثنى عطاء بن يزيد الليثى أنه حدثهم قال : حدثنى أبو سعيد الخدرى : أن أعرابيا سأل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الهجرة فقال : « ويحك » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير.

قال محققه : قال العلماء : المراد بالبحار هنا : القرى ، والعرب تسمى القرى البحار ، والقرية : البحيرة ، قال العلماء : المراد بالهجرة التى سأل عنها هذا الأعرابى : ملازمة المدينة مع النبى ـ ﷺ ـ وترك أهله ووطنه ، فخاف عليه النبى ـ ﷺ ـ أن لا يقوى عليها ، ولا يقوم بحقوقها ، وأن ينكص على عقبيه ، فقال له : إن شأن الهجرة التى سألت عنها لشديد ، ولكن اعمل بالخير فى وطنك وحيثما كنت فهو ينفعك ولا ينقصك الله منه شيئا ، يقال : وَتَرَهُ يَتِرُهُ تِرَةً : إذا نقصه اهـ . =

٢٥٢ / ٢٤٣٠٧ ـ « وَيْحَكَ يَا أَنَسُ ، دَعِ ابْنِي وَثَمَرَةَ فُؤَادِي ، فَإِنَّ مَنْ آذَى هَذَا فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى الله » .

طب عن أنس قال : بينا رسول الله ـ ﷺ ـ راقد على قفاه إذ جاءَ الحسن يَدْرُجُ حتى قَعد على صدره ثم بال عليه ، فجئت أُميطُه عنه ، قال : فذكره [١] .

والحديث في سنن أبي داود ج ٣ ص ٦ ط سورية كتاب (الجهاد) باب : ما جاء في الهجرة (وسكنى البدو) برقم ٢٤٧٧ ، بلفظ : حدثنا مؤمل بن الفضل ، حدثنا الوليد ـ يعني ابن مسلم ـ إلى آخر السند السابق، وذكر القصة والحديث بنحو ما سبق .

ورواه النسائي في سننه ج ٧ ص ١٤٣ ، ١٤٤ ط المصرية بالأزهر كتاب (البيعة) شأن الهجرة ، بلفظ : أخبرنا الحسين بن حريث ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم إلى آخر السند السابق .... وذكر الحديث بنحو ما سبق .

وقال السندي في حاشيته : (لن يترك) قال السيوطي في غير حاشية الكتاب : بكسر التاء المثناة من فوق ، أي: لن ينقصك وإن أقمت من وراء البحار ، وسكنت أقصى الأرض ، يريد أنه من الترة كالعدة ، والكاف مفعول به .

قلت : ويحتمل أنه من الترك ، فالكاف من الكلمة ، أي : لا يترك شيئا من عملك مهملا ، بل يجازيك على جميع أعمالك في أي محل فعلت ، والله تعالى أعلم ، اهـ .

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ج ٥ ص ١٠٢ ط بيروت كتاب (الزكاة) باب : فضل الزكاة ـ برقم ٣٢٣٨ ، بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد ، إلى آخر السند السابق.... وذكر الحديث بنحو ما سبق .

(١) الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير ج ٣ص ٣٤ ط العراق رقم ٢٦٢٧ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن صالح الأسدي ، ثنا نافع أبو هرمز ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ قال : بينا رسول الله ـ ﷺ ـ راقد في بعض بيوته على قفاه إذ جاء الحسن يدرج حتى قعد على صدر النبي ـ ﷺ ـ ثم بال على صدره ، فجئت أميطه عنه ، فاستنبه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « ويحك يا أنس ... » ثم ذكر الحديث بلفظ المصنف ، وزاد : ثم دعا رسول الله ـ ﷺ ـ بماء فصبه على البول صبا ، فقال : « يصب على بول الغلام ، ويغسل بول الجارية » اهـ .

والحديث رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٨٤ ط بيروت كتاب (الطهارة) باب : في بول الصبي والجارية ـ برواية الطبراني المذكورة ، وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه نافع أبو هرمز وقد أجمعوا على ضعفه اهـ .

٢٥٣/ ٢٤٣٠٨ ـ « وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ !! قَدْ جِئْتُكَ بِالدُّنْيَا والآخِرَةِ ، فَأَسْلِمُوا تَسْلَمُوا » .

طب عن عبد الرحمن أبي ليلى عن أبيه (١) .

٢٥٤/ ٢٤٣٠٩ ـ « وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ أَخِيكَ ، وَالله لَو سَمِعَها مَا أَفْلَحَ أَبدًا ، إِذَا أَثْنَى أَحَدُكُم عَلَى أَخِيهِ فَلْيَقُلْ : إِنَّ فُلاَنًا وَلاَ أُزَكِّي عَلَى الله أَحَدًا » .

طب عن أبي بكرة (٢) .

= وترجمة نافع أبي هرمز في الميزان برقم ٩٠٠٠ وفيها : نافع بن هُرْمُز أبو هرمز ، وسماه العقيلي : نافع بن عبد الواحد عن الحسن ، وعن أنس بن مالك وهو بصري ، ضعفه أحمد وجماعة ، وكذّبه ابن معين مرّة ، وقال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث ، وقال النسائي : ليس بثقة .

(١) الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير ج ٧ ص ٨٧ ط العراق برقم ٦٤١٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا حرب بن الحسن الطحان ، ثنا المطلب بن زيادة ، ع عبد الله بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ليلى ، قال : كنا مع النبي ـ ﷺ ـ يوم الفتح فقال : إن أبا سفيان في الأراك ، فدخلنا فأخذناه ، فجعل المسلمون يجيئونه يخفون سيوفهم حتى جاءوا به إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال له : « ويحك يا أبا سفيان قد جئتكم بالدنيا والآخرة ؛ فأسلموا تسلموا » إلى آخر قصة إسلام أبي سفيان وما فعله العباس معه .

والحديث والقصة في مجمع الزوائد ج ٦ ص ١٧٠ كتاب (المغازي والسير) باب : غزوة الفتح ، عن أبي ليلى بلفظ : الطبراني السابق .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه (حرب بن الحسن الطحان) وهو ضعيف وقد وثق اهـ .

وترجمة حرب بن الحسن الطحان في الميزان برقم ١٧٦٨ ، وفيها : ليس حديثه بذاك ، قاله الأزدي .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٥١ ط دار الفكر العربي (حديث أبي بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة ـ ﷺ ـ) بلفظ: وقال أبو بكرة : ذكر رجل عند النبي ـ ﷺ ـ فأثنى عليه رجل خيرا ،فقال نبي الله ـ ﷺ ـ : «ويحك قطعت عنق أخيك ، والله لو سمعها ما أفلح أبدا » ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا أثنى أحدكم على أحد فليقل : والله إن فلانا ولا أزكي على الله أحدا » .

وفي إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٧ ص ٥٧١ كتاب (آفات اللسان) الآفة الثانية عشرة ـ المدح ـ قال شارحه بعد ذكر بعض الروايات : وعند الطبراني في الكبير بلفظ : « ويحك قطعت عنق أخيك...» وذكر الحديث بلفظ : المصنف .

وانظر ج ٨ ص ٢٥٦ من نفس المصدر كتاب (ذم الجاه والرياء وبيان وجه العلاج لحب المدح وكراهية الذم) .

وترجمة أبي بكرة في أكثر من موضع في أسد الغابة ، أتمها ـ والله أعلم ـ ما جاء في ج ٦ ص ٣٨ ط الشعب برقم ٥٧٣١ وفيها : أبو بكرة ، وأسمه : نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى غِيَرَةَ بن عوف بن ثقيف الثقفي ، وقيل : هو ابن مسروح مولى الحارث بن كلدة ، وأمه سُمَيَّة جارية الحارث بن كِلدة ، وهو أخو زياد ابن أبيه لأمه . =

٢٥٥/ ٢٤٣١٠ ـ « وَيْحَكَ أَوَ لَيْسَ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِىَ اللهَ أَنَا » .

حم عن أبى سعيد [(١)] .

٢٥٦/ ٢٤٣١١ ـ « وَيْحَكَ إِنْ لَمْ يَكُنِ العَدْلُ عِنْدِى ، فَعِنْدَ مَنْ يَكُونُ ؟ دَعُوهُ ؛ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيعَةٌ يَتعمَّقُونَ فِى الدِّينِ حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهُ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ينظرُ فِى النَّصْلِ فلا يُوجَدُ شَىْءٌ ، ثُمَّ فِى الفُوقِ فلا يُوجَدُ شَىْءٌ ، سَبَقَ الْفَرْثَ والدَّمَ » .

حم عن ابن عمر [(٢)] .

= وفيها : وهو ممن نزل يوم الطائف إلى رسول الله ـ ﷺ ـ من حصن الطائف فى بكرة فأسلم ، وكُنى أبا بكرة، وأعتقه رسول الله ـ ﷺ ـ ، وهو معدود فى مواليه وكان أبو بكرة يقول : أنا من إخوانكم فى الدين ، وأنا مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ، وإن أبى الناس إلا أن ينسبونى ، فأنا نفيع بن مسروح .

وكان من فضلاء أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ ، وتوفى بالبصرة سنة إحدى ، وقيل : اثنتين وخمسين ، وأوصى أن يصلى عليه أبو برزة الأسلمى .

وانظر ج ٥ ص ١٥٥ رقم ٤٨٦٢ ، ص ٣٥٤ رقم ٥٢٨٢ من نفس المصدر .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٣ ص ٤ ط دار الفكر العربى (مسند أبى سعيد الخدرى ـ ﷺ ـ) بلفظ: حدثنى عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا عمارة بن القعقاع ، عن ابن أبى نعم ، عن أبى سعيد الخدرى قال : بعث على من اليمن إلى رسول الله ـ ﷺ ـ بذهبة فى أديم مقروظ لم تحصل من أترابها فقسمها رسول الله ـ ﷺ ـ بين أربعة : بين زيد الخير ، والأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن ، وعلقمة بن علاثة أو عامر بن الطفيل ـ شك عمارة ـ فوجد من ذلك بعض الصحابة والأنصار وغيرهم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ألا تأمنونى وأنا أمين من فى السماء يأتينى خبر من السماء صباحا ومساء ؟ » ثم أتاه رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية مشمر الإزار محلوق الرأس فقال : اتق الله يا رسول الله ، قال: فرفع رأسه إليه فقال : « ويحك ألست أحق أهل الأرض أن يتقى الله أنا » ثم أدبر فقال خالد : يا رسول الله ألا أضرب عنقه ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فلعله يكون يصلى » فقال : إنه رب مصل يقول بلسانه ما ليس فى قلبه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ :« إنى لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ، ولا أشق بطونهم » ثم نظر إليه النبى ـ ﷺ ـ وهو مقف فقال : « ها إنه سيخرج من ضئضىء هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية » اهـ .

والحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٢٠٠ فى كتاب (الفتن إلخ) الفصل الثالث فى قتل الخوارج إلخ ـ الخوارج من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢١٩ ط دار الفكر العربى (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعقوب ، ثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، حدثنى أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن مقسم أبى القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : خرجت أنا وتليد بن كلاب الليثى حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يطوف بالبيت معلقا نعليه بيده فقلنا له : هل حضرت=

٢٥٧/ ٢٤٣١٢ - « وَيْحَكَ إِنَّهُ لا يُسْتَشْفَعُ باللهِ عَلَى أَحَدٍ منْ خَلْقِه ، إِنَّ شَأْنَ الله أَعْظَمُ من ذَلكَ ، وَيحْكَ! ! أَتَدْرِى مَا الله ؟ إِنَّ الله فَوْقَ عَرْشِه ، وعَرْشُهُ عَلَى سَمَاوَاتِه وأَرْضِه مثْلُ القُبَّة، وإِنَّهُ لَيَئِطُّ بِه أَطيطَ الرَّحلِ بالرَّاكِبِ » .

د ، وأبو عوانة ، وابن خزيمة ، والروياني ، قط في الصفات ، طب ، ض عن جبير ابن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده [1] .

= رسول الله - ﷺ - حين يكلمه التميمي يوم حنين ؟ قال : نعم ؛ أقبل رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة ، فوقف على رسول الله - ﷺ - وهو يعطي الناس ، قال : يا محمد قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم ،فقال رسول الله - ﷺ - : « أجل فكيف رأيت ؟ » قال : لم أرك عدلت ، قال : فغضب رسول الله - ﷺ - ثم قال :« ويحك إن لم يكن العدل عندي فعند من يكون ؟ » فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ألا نقتله ؟ قال : لا ، دعوه ... » .

وذكر الحديث ، وفيه زيادة (ثم في القدح فلا يوجد شيء) قبل (ثم في الفوق) ثم زاد بعد ذكر الحديث : قال أبو عبد الرحمن : أبو عبيدة هذا اسمه محمد ثقة ، وأخوه سلمة بن محمد بن عمار لم يرو عنه إلا على ابن زيد ، ولا نعلم خبره ، ومقسم ليس به بأس .

ولهذا الحديث طرق بهذا المعنى ، وطرق أخر في هذا صحاح ، والله سبحانه وتعالى أعلم ا هـ .

والحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٢٠٠ كتاب (الفتن والأهواء والاختلاف من قسم الأقوال) الفصل الثالث : في قتل الخوارج ... إلخ الخوارج من الإكمال برقم ٣١٢٢٢ بلفظ : المصنف مع زيادة « ثم في القِدْح فلا يوجد شيء » كما في لفظ أحمد السابق - لأحمد عن ابن عمرو .

وفي هامشه : القدح - بالكسر - اسم السهم قبل أن يراش ويركب نصله . ا هـ : المصباح ٢/ ٦٧٤ .

سبق الفرث والدمَ : أي مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشيء من فرثها ودمها لسرعته ، شبه به خروجهم على الدين ولم يَعْلَقوا بشيء منه : النهاية ٢/ ٣٣٨ نقلا عن الكنز .

وفي النهاية أيضا : في مادة (فوق) ٣/ ٤٨٠ (فُوق السَّهم) : موضع الوتر منه .

(١) الحديث رواه أبو داود في سننه ج ٥ ص ٩٤ ط سورية كتاب (السنة) باب : في الجهمية برقم ٤٧٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وأحمد بن سعيد الرباطي ، قالوا : حدثنا وهب ابن جرير ، قال أحمد : كتبناه من نسخته ، وهذا لفظه ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن يعقوب بن عقبة ، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن جده قال : أتى رسول الله - ﷺ - أعرابي فقال : يا رسول الله ، جُهِدَت الأنفس وضاعت العيال ، ونهكت الأموال ، وهلكت الأنعام ، فاستسق الله لنا ، فإنا نستشفع بك على الله ، ونستشفع بالله عليك ، قال رسول الله - ﷺ - : «ويحك ! ! أتدري ما تقول » ؟ وسبح رسول الله - ﷺ - ، فما زال يسبح حتى عُرِف ذلك في وجوه أصحابه ، ثم قال : « ويحك ! ! إنه لا يستشفع بالله على أحد من خلقه ، شأن الله أعظم من ذلك ، ويحك ! ! أتدري ما الله؟ إن عرشه على سمواته لهكذا ، وقال بإصبعه مثل القبة عليه ، وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب » قال =

٢٤٣١٣/٢٥٨ - « وَيْحَكَ ! أَوَ لَيْسَ الدَّهْرُ كُلُّهُ غَدًا » .

ابن قانع عن عوف بن سُراقة عن أخيه جُعَال بن سُراقة قال: قلت لرسول الله -ﷺ- وهو متوجه إلى أُحدٍ : يا رسول الله ؛ قيل لي : إنك مقتل غدا ، قال : فذكره [1] .

= ابن بشار في حديثه : « إن الله فوق عرشه فوق سمواته ، وساق الحديث ، وقال عبد الأعلى وابن المثنى وابن بشار عن يعقوب بن عقبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه ، عن جده ، والحديث بإسناد أحمد بن سعيد هو الصحيح، وافقه عليه جماعة منهم يحيى بن معين وعلى بن المديني ، ورواه جماعة عن إسحاق كما قال أحمد أيضا ، وكان سماع عبد الأعلى وابن المثنى وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني ا هـ .

وقال محققه : وذكر البخاري هذا الحديث في التاريخ من رواية جبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده ، ولم يدخله في الجامع الصحيح . ا هـ : (خطابى) ، وقد كتب ابن القيم على هذا الحديث في مختصر المنذرى ما يقرب من عشرين صفحة في معنى الاستواء وأقوال العلماء في هذا الموضوع ، فارجع إليه إن شئت . ا هـ .

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير ج ١ مجموعة ر قم ٢ ص ١٣٢ بمكتبة لجنة السنة بمجمع البحوث الإسلامية برقم ١٥٤٧ - في ترجمة جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف ، يكنى أبا محمد ، قال: أبا عدي - باب محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه - بلفظ : حدثنا زكريا ابن يحيى الساجي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد الرِّس ، وثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا يحيى بن معين ، ثنامعاذ بن المثنى ، ثنا على بن المدينى ، قالوا : ثنا وهب بن جرير ، حدثنى أبى قال : سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن يعقوب بن عتبة ، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء رسول الله -ﷺ- أعرابى ... وذكر القصة السابقة عند أبي داود والحديث مع اختلاف يسير .

وقال محققه : ورواه أبو داود ٤٧٢٦ ، وابن خزيمة في التوحيد ص ١٠٣ ، ١٠٤ والدارمى فى الرد على الجهمية ص ٢٤ ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص ٤١٧ ، ٤١٨ ، وانظر العلو للعلى الغفار ص ٣٧ - ٣٩ للذهبي ، وفي سنده محمد بن جبير بن مطعم وهو مجهول ، ولم يصح فى أطيط العرش حديث . ا هـ .

(١) الحديث في الصغير برقم ٩٦٤١ لابن نافع عن جعال بن سراقة بلفظ : « ويحك أو ليس الدهر كله غدا » .

وقال المناوى : ابن قانع في المعجم عن (جعال) وقيل (جعيل) (ابن سراقة) الغفارى أو الضمرى من أهل الصفة ، شهد أحدا ، وفي شرحه [تقتل] بالتاء المثناة من فوق بدلا من [مقتل] بالميم .

والحديث فى كنز العمال ج ١٠ ص ٣٨١ كتاب (الغزوات) غزوة أحد من الإكمال برقم ٢٩٨٩٣ بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه [تقتل] بالتاء المثناة من فوق كما في شرح الصغير .

وترجمة جُعال بن سراقة في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١ ص ٣٣٨ ط الشعب ، وفيها : جُعَال ، وقيل : جُعَيل بن سُراقة الغفارى ، وقيل : الضمرى . ويقال الثعلبي ، وقيل : إنه في عديد بني سواد من بني سلمة ، وهو أخو عوف ، من أهل الصفة وفقراء المسلمين ، أسلم قديما ، وشهد مع النبى -ﷺ- أحدا ، وأصيبت عينه يوم قريظة ، وكان دميما قبيح الوجه ، أثنى عليه النبى -ﷺ- ووكله إلى إيمانه .

وفيها : وروى عنه أخوه عوف أن النبى -ﷺ- قال : « أو ليس الدهر كله غدا » .

٢٥٩/ ٢٤٣١٤ ـ « وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ » .

ط ، حم ، وابن سعد عن أبى سعيد ع عن أبى قتادة ، قط فى الأفراد عن أبى اليسر ، وزياد بن الصرد معا ، حم ، وابن سعد عن ابن عمرو [1] .

٢٦٠/ ٢٤٣١٥ ـ « وَيْحَكَ !! إذَا مَاتَ عُمَرُ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ » .

طب عن عصمة بن مالك الخطمى ، عد عن أبى هريرة وابن عمر معا [2] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى سننه ج ٢ ص ٢٨٨ رقم ٢١٦٨ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن داود ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد أن رسول الله ـ ﷺ ـ لما حفر الخندق كان الناس يحملون لبنة لبنة ، وعمار ناقة من وجع كان به ، فجعل يحمل لبنتين لبنتين ، قال أبو سعيد : فحدثنى أصحابى أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان ينفض التراب عن رأسه ويقول :« ويحك ابن سمية ... » الحديث .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبى سعيد) ج ٣ ص ٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن أبى عدى ، عن داود ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد قال : أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ ببناء المسجد فجعلنا ننقل لبنة لبنة ، وكان عمار ينقل لبنتين ، فتترب رأسه ، قال : فحدثنى أصحابى ولم أسمعه من رسول الله ـ ﷺ ـ أنه جعل ينفض رأسه ويقول : « ويحك يا ابن سمية !! تقتلك الفئة الباغية » .

وفى المجمع (فضل عمار بن ياسر ووفاته ـ ﷺ ـ) ج ٩ ص ٢٩٦ قال : وعن أبى سعيد الخدرى قال : كنا ننقل اللبن للمسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين ، فنفض رسول الله ـ ﷺ ـ عن رأسه وقال : « ويحك يا ابن سمية !! تقتلك الفئة الباغية » .

قال الهيثمى : رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ج ٣ ص ١٨٠ كذلك عن أبى سعيد الخدرى ، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ١٦١ بلفظه عن ابن عمرو .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ج ٣ ص ١٨٠ كذلك عن ابن عمرو .

ترجمة أبى اليسر فى الميزان برقم ١٠٧٤٧ وقال : أبو اليسر القاص ، حدث عن الأوزاعى .

قال الحاكم : ذاهب الحديث بمرة . اهـ ، زياد بن الصرد : لم نعثر له على ترجمة .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٥٧٨ برقم ٣٢٧٤٤ .

وأخرجه المناوى فى فيض القدير شرح الجامع الصغير ج ٦ ص ٣٦٦ برقم ٩٦٤٢ قال فى الشرح : ويحك إذا مات عمر بن الخطاب الذى يفر منه الشيطان ، فإن استطعت أن تموت فمت ، قاله لرجل باعه إبلا بتأخير فلقيه على فأخبره ، فقال : ارجع إليه فقل : يا رسول الله إن حدث بك حدث فمن يقضينى ؟ ففعل ،فقال : أبو بكر، فقال له : فقل له إن حدث بأبى بكر ففعل ، فقال : عمر ، ففعل ، فقال : قل له إن بعمر ففعل (طب عن عصمة بن مالك) قال : قدم رجل من أهل البادية بإبل فاشتراها رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فنقدك ؟ قال : لا لكن بعتها بتأخير ، قال : ارجع إليه ، وقل له : إن حدث بك حادث فمن يقضيني ؟ قال : أبو بكر ، قال : فإن حدث بأبى بكر ؟ قال : عمر ، فقال : إذا مات عمر فمن يقضى ؟ فذكره . =

٢٦١/ ٢٤٣١٦ ـ « وَيْحَكَ بَعْـدِى ، إِذَا رَأَيْتَ البِنَاءَ قَدْ عَـلاَ سَلَعًا فَـأَلْحقْ بِالْمَغْـرِب أَرْضِ قُضَاعَـةَ ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِى عَلَيْكَ يَوْمٌ قَـابَ قَوْسَيْنِ أَوْ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْـنِ مِنْ كَذَا ، قَالَهُ لأَبِى ذَرٍّ » .

ابن عساكر عن أبى ذر [١] .

٢٦٢/ ٢٤٣١٧ ـ « وَيْحَكُمْ لا تَرْجِعُوا بَعْدِى كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

خ ، م عن ابن عمر [٢] .

٢٦٣/ ٢٤٣١٨ ـ « وَيْحَـهُنَّ :لَنْ يَزَلْنَ يَبْـكِينَ بَعْـدُ مُنْـذُ اللَّيْلَةِ ، مُـرُوهُنَّ فَلْيَرْجِعْنَ وَلا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ » .

= قال الهيثمى : فيه (الفضل بن المختار) وهو ضعيف جدًا . ا هـ ؛ فرمز المؤلف لحسنه غير حسن .

والفضل بن المختار ترجم له صاحب الميزان ج ٣ ص ٣٥٨ برقم ٦٧٥٠ قال : الفضل بن المختار أبو سهل البصرى ، عن أبى ذئب وغيره ، قال : أبو حاتم : أحاديثه منكرة ، يحدث بالأباطيل ، وقال الأزدى : منكر الحديث جدا ، وقال ابن عدى : أحاديثه منكرة عامتها لا يتابع عليها .

وعصمة بن مالك له ترجمة فى أسد الغابة ج ٤ ص ٣٩ برقم ٣٦٦٩ قال : عصمة بن مالك الأنصارى الخطمى ، قاله أبو نعيم وأبو عمر إلا أن أبا عمر لم ينسبه ، ونسبه أبو نعيم فقال : عصمة بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن يزيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ونسبه ابن منده مثله إلا أنه قال : « الخثعمى ... إلخ».

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٨٧ برقم ٣١١٥٩ كتاب (الفتن) باب : الإكمال ، ولفظ الحديث «ويحك بعدى ، إذا رأيت البناء قد علا سلعا فالحق بالمغرب أرض قضاعة ، فإنه سيأتى عليكم يوم قاب قوسين أو رمح أو رمحين من كذا وكذا ، قاله لأبى ذر (ابن عساكر عن أبى ذر) .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ط الشعب ج ٩ كتاب (الفتن) باب : لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، ص ٦٣ قال : حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا شعبة ، أخبرنى واقد عن أبيه ، عن ابن عمر أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب : بيان قول النبى ـ ﷺ ـ لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ج ١ ص ٨٢ رقم ١٢٠ قال : وحدثنى أبو بكر بن أبى شيبة وأبو بكر بن خلاد الباهلى ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد ، أنه سمع أباه يحدث عن عبد الله بن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال فى حجة الوداع :« ويحكم (أو قال : ويلكم) لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض » .

قال المحقق : (ويحكم أو قال ويلكم) قال القاضى : هما كلمتان استعملتهما العرب بمعنى التعجب والتوجع، قال سيبويه : ويل : كلمة لمن وقع فى هلكة ، وويح : ترحم ، وحكى عنه ويح : زجر لمن أشرف على الهلكة.

حم ، ك عن ابن عمر [1] .

٢٦٤/ ٢٤٣١٩ ـ « وَيْلٌ للعُرفاء ، وَيْلٌ للأُمَراء ، ويْلٌ للأُمَنَاء ؛ لَيَوَدَّنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ القِيَامَةِ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعَلَّقِينَ بِذَوائِبِهِمْ بِالثُّرَيَّا يُذَبْذَبُ بِهِمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وأَنَّهُمْ لَمْ يَلُوا مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا » .

ط ، حم ، ك ، ق وابن عساكر عن أبي هريرة [2] .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٨٤ (مسند عبد الله بن عمر) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا صفوان بن عيسى ، أنا أسامة بن زيد ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ لما رجع من أحد سمع نساء الأنصار يبكين على أزواجهن ، فقال : لكن حمزة لا بواكي له ، فبلغ ذلك نساء الأنصار ، فجئن يبكين على حمزة ، قال : فانتبه رسول الله ـ ﷺ ـ من الليل فسمعهن وهن يبكين فقال : « ويحهن لم يزلن يبكين بعد منذ الليلة ... » الحديث .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الجنائز) (البكاء على الميت) ج ١ ص ٣٨١ قال : وأخبرنا أبو عمر عثمان بن أحمد بن السماك ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا عثمان بن عمر ،ثنا أسامة بن زيد ، حدثني الزهري ، عن أنس بن مالك ، قال: لما رجع رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من أحد سمع نساء الأنصار يبكين فقال : وذكر الحديث .

ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وهو أشهر حديث بالمدينة ، فإن نساء المدينة لا يندبن (*) موتاهن حتى يندبن حمزة وإلى يومنا هذا ، ووافقه الذهبي على ذلك .

(٢) الحديث في مسند أبي داود الطيالسي أحاديث (أبي حازم عن أبي هريرة) ج ٧ ص ٣٢٩ رقم ٢٥٢٣ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام عن عباد بن أبي علي ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « ويل للأمراء ، أو ويل للأمناء ، وويل للعرفاء ، ليتمنين قوم يوما القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا عملا » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٢ ص ٣٥٢ (مسند أبي هريرة) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أزهر بن القاسم الراسبي ، ثنا هشام ... ألخ ـ بالسند السابق ولفظ أبي داود الطيالسي .

وأخرجه الإمام أحمد أيضا في مسنده (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٣٥٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أزهر بن القاسم الراسبي ، ثنا هشام عن عباد بن أبي علي ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « ويل للأمراء ، ويل للعرفاء ، ويل للأمناء ، ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والأرض ولم يكونوا عملوا على شيء » .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الأحكام) باب : من جعل قاضيا فكأنما ذبح بغير سكين قال : حدثنا الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن قريش قالا : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن عباد بن أبي علي ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « ويل للأمراء ، وويل للعرفاء ... الحديث » . =

(*) في مجمع البحار الندب أن تذكر النائحة الميت بأحسن أوصافه وأفعاله .

٢٦٥/ ٢٤٣٢٠ ـ « وَيْلٌ لِلْمَالِك مِنَ الْمَمْلُوك ، وَوَيْلٌ لِلْمَمْلُوكِ مِنَ الْمَالِك » .

ن عن حذيفة ، الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أنس [١] .

٢٦٦/ ٢٤٣٢١ ـ « وَيْلٌ لِلْوَالِى مِنَ الرَّعِيَّة إلا وَلِيًّا يَحُوطُهُمْ مِنْ وَرَائِهِم بِالنَّصِيحَة».

الرويانى عن عبد الله بن مغفل المزنى [٢] .

٢٦٧/ ٢٤٣٢٢ ـ « وَيْلٌ للأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » .

حم ، ش ، ص ، ض عن جابر ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن ابن عمرو ، عبد الرزاق ، ص ، حم ، خ ، م ، ت ، هـ ، حب عن أبى هريرة ، مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، م ، هـ ، ض عن عائشة ، عبد الرزاق ، ص عن أبى ذر ، طب عن أبى أمامة الباهلى وأخيه معا ، حم ، طب عن معيقب [٣] .

= وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (آداب القاضى) ج ١٠ ص ٩٧ بلفظه من طريق عباد بن أبى على السابق

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى (رسالة) تحقيق د : سعاد الخندقاوى ج ٢ ص ١١٢٤ رقم ٤٢٩ قال : حدثنا عباس بن محمد الدورى ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنى أبى ، ثنا الأعمش عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويل للمالك من المملوك ، وويل للملوك من المالك » .

وقالت المحققة : درجته (صحيح) وقالت : ذكره السيوطى فى الفتح الكبير ٣/ ٣٠٥ والبزار عن حذيفة ، والهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/ ٣٤٨ وقال : رواه البزار ، عن شيخه محمد بن الليث وقد ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء ويخالف ، ولم أجده فى الميزان ، وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس ، ورواه أبو يعلى .

(٢) الحديث فى الفتح الكبير ج ٣ ص ٣٠٥ بلفظه وسنده .

وأخرجه السيوطى فى الجامع الصغير ، انظر الفيض القدير ج ٦ ص ٣٦٩ برقم ٩٦٥٣ ورمز له بالضعف .

(٣) حديث جابر أخرجه : الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر) ج ٣ ص ٣١٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر ، قال : رأى رسول الله ـ ﷺ ـ قوما يتوضأون فلم يمس أعقابهم الماء فقال : « ويل للأعقاب من النار » .

وأورده ابن أبى شيبة بسند ولفظ الإمام أحمد السابق : عن جابر فى (من كان يأمر بإسباغ الوضوء) ج ١ ص٤٥ برقم ٢٦٣ .

وحديث ابن عمرو أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه : كتاب (الطهارة) باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين) ط الشعب ج ١ ص ٥٢ قال : حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبى بشر ، عن يوسف ابن ماهك ، عن عبد الله بن عمرو قال : تخلف النبى ـ ﷺ ـ فى سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا =

= العصر ، فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا ، فنادى بأعلى صوته :« ويل للأعقاب من النار» مرتين أو ثلاثا.
وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه : كتاب (الطهارة) باب : وجوب غسل الرجلين بكمالهما ج ١ ص ٢١٤ برقم ٢٤١/ ٢٦ قال : وحدثنى زهير بن حرب ، حدثنا جرير (ح) وحدثنا إسحاق أخبرنا جرير ، عن منصور، عن هلال بن يساف ، عن أبى يحيى ، عن عبد الله بن عمرو قال : رجعنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ من مكة إلى المدينة حتى إذا كنا بماء بالطريق ، تعجل قوم عند العصر فتوضأوا وهم عجال ، فانتهينا إليهم وأعقابهم تلوح لم يمسها الماء ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويل للأعقاب من النار ؛ أسبغوا الوضوء » .
وأخرجه أبو داود فى سننه باب : إسباغ الوضوء ج ١ ص ٢٤ برقم ٩٧ قال : حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن سفيان ، حدثنا منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبى يحيى ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ رأى قوما وأعقابهم تلوح فقال : « ويل للأعقاب من النار ؛ أسبغوا الوضوء » .
وأخرجه الإمام النسائى فى سننه (باب : إسباغ الوضوء) ج ١ ص ٧٧ قال : أخبرنا محمود بن غيلان قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان (ح) وأنبأنا عمرو بن على قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سفيان ، واللفظ له ـ عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبى يحيى ، عن عبد الله بن عمرو قال : رأى رسول الله ـ ﷺ ـ قوما يتوضأون فرأى أعقابهم تلوح فقال : « ويل للأعقاب من النار ؛ أسبغوا الوضوء » .
وكذا أخرجه ابن ماجه فى سننه : كتاب (الطهارة) باب : غسل العراقيب بسند الإمام النسائى السابق ولفظه، لكن عن ابن عمر ج ١ ص ١٥٤ رقم ٤٥٠ .
وحديث أبى هريرة أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه : كتاب (الطهارة) باب : غسل الرجلين ج ١ ص ٢٠ برقم ٥٨ قال: عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : لم لا أمسح بالقدمين كما أمسح بالرأس ، وقد قالهما جميعا ؟ قال لا أراه إلا مسح الرأس وغسل القدمين ، إنى سمعت أبا هريرة يقول : « ويل للأعقاب من النار » قال عطاء : وإن أناسا ليقولون : هو المسح ، وأما أنا فأغسلها » .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٢٢٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا هشيم ، عن شعيب ، عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة قال : مرَّ بقوم يتوضأون فقال : أسبغوا الوضوء ، فإنى سمعت أبا القاسم ـ ﷺ ـ يقول : « ويل للأعقاب من النار » .
وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ـ كتاب (الطهارة) باب : غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ ط الشعب ج ١ ص ٥٣ قال : حدثنا آدم بن أبى إياس قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يمر بنا والناس يتوضأون من المطهرة قال : أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم ـ ﷺ ـ قال: « ويل للأعقاب من النار » .
وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه : كتاب (الطهارة) باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما ج ١ ص ٢١٤ رقم ٢٤٢ / ٢٨ قال حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى حدثنا الربيع (يعنى ابن مسلم) عن محمد (وهو ابن زياد) عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ رأى رجلاً لم يغسل عقبيه فقال : « ويل للأعقاب من النار » وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب الطهارة باب : ما جاء : ويل للأعقاب من النار ج ١ ص ٥٨ رقم ٤١ قال : حدثنا قتيبة قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل عن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ويل للأعقاب من النار » . =

= قال : وفي الباب عن عبد الله بن عمرو ، وعائشة ، وجابر ، وعبد الله بن الحارث هو ابن جَزْء الزبيدى : ومعيقب وخالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص ويزيد بن أبي سفيان .

قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح ، وقد روى عن النبي - ﷺ - : « ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب (الطهارة) باب : غسل العراقيب ج ١ ص ١٥٤ رقم ٤٥٣ قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، ثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « ويل للأعقاب من النار » .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب (الطهارة) (ذكر العلة التي من أجلها أمر بالتخليل بين الأصابع) ج ٢ ص٢٩٨ رقم ١٠٧٤ تحقيق عبد الرحمن عثمان قال: أخبرنا ابن خزيمة قال : حدثنا بندار قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : « كان أبو هريرة يأتي على الناس وهم يتوضأون عند الظهيرة فيقول لهم : أسبغوا الوضوء بارك الله فيكم ، فإني سمعت أبا القاسم - ﷺ - يقول : « ويل للأعقاب من النار » .

وحديث عائشة أخرجه الإمام مالك في الموطأ كتاب (الطهارة) ص ١٩ رقم ٥ قال : وحدثني عن مالك أنه بلغه أن عبد الرحمن بن أبي بكر قد دخل على عائشة زوج النبي - ﷺ - يوم مات سعد بن أبي وقاص فدعا بوضوء ، فقالت له عائشة: يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء ؛ فإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ويل للأعقاب من النار » .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف كتاب (الطهارة) ج ١ ص ٢٣ رقم ٦٩ .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه : كتاب (الطهارة) باب : وجوب غسل الرجلين بكمالهما ج ١ ص ٢١٣ رقم ٢٤٠ قال : حدثنا هارون بن سعيد الأيلي ، وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى ، قالوا : أخبرنا عبد الله بن وهب ، عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن سالم مولى شداد ، قال : دخلت على عائشة زوج النبي - ﷺ - يوم توفي سعد بن أبي وقاص فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر فتوضأ عندها ، فقالت : يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء ، فإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ويل للأعقاب من النار » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب (الطهارة) باب غسل العراقيب ج ١ ص ١٥٤ رقم ٤٥١ قال : قال القطان : حدثنا أبو حاتم ، ثنا عبد المؤمن بن علي ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « ويل للأعقاب من النار » .

وحديث أبي ذر أخرجه عبد الرزاق في مصنفه باب : غسل الرجل ج ١ ص ٢٢ برقم ٢٤ قال : عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن رجل ، عن أبي ذر قال : أشرف علينا رسول الله - ﷺ - ونحن نتوضأ فقال : « ويل للأعقاب من النار » .

وحديث أبي أمامة الباهلي أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (من روى عن أبي أمامة الباهلي من أهل مكة : عبد الرحمن بن سابط الجمحي عن أبي أمامة) ج ٨ ص ٣٤٧ رقم ٨١٠٩ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبي أمامة وأخيه قالا : أبصر رسول الله - ﷺ - قوما يتوضأون فقال : « ويل للأعقاب من النار » . =

٢٦٨/ ٢٤٣٢٣ ـ « وَيْحَكُنَّ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، لا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ وَأَيُّ امْرَأَةٍ تُصِيبُهَا عَذْرَةٌ ، أَوْ وَجَعٌ بِرَأْسِهَا ، فَلْتَأْخُذْ قِسْطًا هِنْدِيًا » .

ك عن جابر[1] .

٢٦٩/ ٢٤٣٢٤ ـ « وَيْلٌ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ » .

= وقال المحقق : قال في المجمع ١/ ٢٤٠ : رواه الطبراني في الكبير من طرق ، ففي بعضها عن أبي أمامة وأخيه ، وفي بعضها عن أبي أمامة فقط وفي بعضها عن أخيه فقط ، ومدار طرقه كلها عن ليث بن أبي سليم وقد اختلط .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث معيقب ـ رضي الله تعالى عنه) ج ٥ ص ٤٢٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا خلف بن الوليد ، ثنا أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن معيقب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويل للأعقاب من النار » .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (ما أسند معيقب) ج ٢٠ ص ٣٥٠ رقم ٨٢٢ قال : حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى ، ثنا أيوب بن عتبة ، (ح) وحدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا أيوب ابن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن معيقب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويل للأعقاب من النار » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٣/ ٤٢٦ ، ٥/ ٤٢٥ قال في المجمع ١/ ٢٤٠ : فيه أيوب بن عتبة والأكثر على تضعيفه .

والحديث في الجامع الصغير ج ٦ ص ٣٦٦ برقم ٩٦٤٤ ذكره المناوي ورمز له بالصحة ، وقال : هذا الحديث ورد على سبب وهو أنه رأى قوما يمسحون على أرجلهم فنادى بأعلى صوته : ويل إلخ مرتين أو ثلاثا ، ولو كان الماسح مؤديا للغرض لما توعد بالنار ؛ فبطل مذهب الشيعة الموجبين للمسح (حم ، ق ، د ، ن عن ابن عمر) (حم ، ق ، ت ، هـ عن أبي هريرة) ورواه أيضا مسلم ، عن عائشة وزاد قصته فقال : عن سالم مولى شداد) دخلت على عائشة يوم توفي سعد بن أبي وقاص فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر فتوضأ عندها فقالت له : أسبغ الوضوء فإني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : فذكرته ، قال المصنف : حديث متواتر .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الطب) ج ٤ ص ٢٠٥ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ابن عقبة الشيباني بالكوفة ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ، ثنا محمد ويعلى ابنا عبيد (قالا) : ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ـ ﷺ ـ قال : كان عند أم المؤمنين عائشة ـ ﷺ ـ صبي يقطر منخراه ، دمًا فدخل رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : ما شأن هذا الصبي ؟ قالت : به العذرة ، فقال : « ويحكن يا معشر النساء لا تقتلن أولادكن ، وأي امرأة يصيبها عذرة أو وجع برأسها فلتأخذ قسطا هنديا » قال: وأمر عائشة ففعلت ذلك فبرأ ، هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد أخرج البخاري أيضا حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن بنحو هذا مختصرا .

وسكت عنه الذهبي في التلخيص .

ن وابن جرير عن أبي هريرة [1] .

٢٧٠/ ٢٤٣٢٥ ـ « وَيْلٌ للأَعْقَابِ وبُطُون الأَقْدَامِ منَ النَّارِ » .

حم ، وابن خزيمة ، طب ، والطحاوى ، قط ، ك ، ق فى المعرفة ض عن عبد الله بن الحارث بن جزء [2] .

٢٧١/ ٢٤٣٢٦ ـ « وَيْلٌ للعَرَاقِيبِ منَ النَّار » .

ص ، ش ، ط ، هـ ، ع ، والطحاوى ، حل ، ص عن جابر ، ش ، م عن أبي هريرة ، ش ، طب ، قط عن أبي أمامة ، حم ، ش ، هـ عن عائشة طب عن [3] .

---

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه باب : إيجاب غسل الرجلين ج ١ ص ٧٧ قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا يزيد بن زريع عن شعبة (ح) وأنبأنا مؤمل بن هشام قال: حدثنا إسماعيل عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال : قال أبو القاسم ـ ﷺ ـ : « ويل للعقب من النار » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٤ ص ١٩٠ حديث (عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هارون ، ثنا عبد الله بن وهب قال : حدثنى حيوة عن عقبة بن مسلم التجيبى قال : سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يقول : « ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار يوم القيامة » قال عبد الله : ولم يرفعه ، قال عبد الله : وسمعته أنا من هارون .

(٣) نهاية السند ولا يوجد بعد (عن) شىء .

حديث جابر فى مصنف ابن أبى شيبة : أبواب الطهارة (من كان يأمر بإسباغ الوضوء) ج ١ ص ٤٥ برقم ٢٦٦ قال : حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن سعيد بن أبى كرب عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ويل للعراقيب من النار » .

وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ج ٨ ص ٢٤٨ برقم ١٧٩٧ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام عن أبى إسحاق عن أبى سعيد بن أبى كرب عن جابر قال : سمعت ـ ﷺ ـ يقول : « ويل للعراقيب من النار » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الطهارة وسننها) ج ١ ص ١٥٥ برقم ٤٥٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن سعيد بن أبى كُرَيْب ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ويل للعراقيب من النار » .

(وقال فى الزوائد : قلت أصله فى الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو ، ومن حديث أبى هريرة ، وفى مسلم من حديث عائشة ، وحديث جابر ، رجال إسناده : ثقات ، إلا أن أبا إسحاق كان يدلس واختلط بأخرة».

وفى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ١٩ رقم ٥٤ قال : « عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن جابر .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه تحقيق عبد الباقى كتاب (الطهارة) ج ٤ ص ٢١٤ رقم ٢٩ قال : حدثنا قتيبة وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالوا : حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة : =

= أنه رأى قوما يتوضأون من المطهرة ،فقال : أسبغوا الوضوء فإنى سمعت أبا القاسم ـ ﷺ ـ يقول : « ويل العراقيب من النار » .

وحديث أبى هريرة فى مصنف ابن أبى شيبة : أبواب الطهارة (من كان يأمر بإسباع الوضوء) ج ١ ص ٤٥ رقم ٢٦٥ قال : حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة أنه رأى قوما يتوضأون من المطهرة فقال : أسبغوا الوضوء فإنى سمعت أبا القاسم ـ ﷺ ـ يقول : « ويل للعراقيب من النار » .

وقال المحقق : أخرجه الترمذى ١ / ٥ من طريق أبى صالح .

وحديث أبى أمامة أورده أيضا ابن أبى شيبة فى مصنفه (أبواب الطهارة) إسباغ الوضوء ج ١ ص ٤٥ رقم ٢٦٧ قال : حدثنا على بن مسهر ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبى أمامة ، عن أخيه ، قال : أبصر رسول الله ـ ﷺ ـ قوما توضأوا فرأى عقبا خارجا لم يصبه الماء ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويل للعراقيب (*) من النار » .

وأورده الطبرانى فى المعجم الكبير (من روى عن أبى أمامة من أهل مكة : عبد الرحمن بن سابط الجمحى عن أبى أمامة) ج ٨ ص ٣٤٨ رقم ٨١١٥ قال : حدثنا عبدان بن أحمد الأهوازى ، ثنا زيد بن الجريش ، ثنا ميمون بن زيد ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ أنه رأى رجلا توضأ للصلاة وقد ترك موضع ظفر من الوضوء فأمره رسول الله ـ ﷺ ـ أن يسبغ الوضوء ثم قال : « ويل للعراقيب من النار » .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه (باب ما روى فى فضل الوضوء واستيعاب جميع القدم فى الوضوء بالماء) ج ١ ص ١٠٨ برقم ٤ بلفظ آخر قال : ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا عباس بن الوليد النرسى، نا عبد الواحد بن زياد ، نا ليث ، نا عبد الرحمن بن سابط عن أبى أمامة أو عن أخى أبى أمامة قال : رأى رسول الله ـ ﷺ ـ قوما على أعقاب أحدهم مثل موضع الدرهم أو مثل موضع الظفر لم يصبه الماء فجعل يقول : « ويل للأعقاب من النار » .

فكان أحدهم ينظر فإن رأى موضعا لم يصبه الماء أعاد الوضوء .

وحديث عائشة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند السيدة عائشة) ج ٦ ص ٤٠ قال: حدثنا عبد الله ؛ حدثنى أبى ، ثنا سفيان ؛ عن ابن عجلان ، عن سعيد بن سعيد ، عن أبى سلمة توضأ عبد الرحمن عند عائشة فقالت : يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء ، فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ويل للعراقيب من النار » .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (من كان يأمر بإسباغ الوضوء) ج ١ ص ٤٤ رقم ٢٦٢ عن عائشة بلفظ مخالف قال : حدثنا ابن سعد وأبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد إلخ طريق أحمد السابق قالت : أسبغ الوضوء فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ويل للأعقاب من النار » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (باب : غسل العراقيب) ج ١ ص ١٥٤ رقم ٤٥١ قال : قال القطان : حدثنا أبو حاتم ، ثنا عبد المؤمن بن على ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويل للأعقاب من النار » .

وأخرجه الطبرانى (المرجع السابق للطبرانى) .

(*) العراقيب والعرقوب : العصيب الغليظ الذى فوق العقب ، قاله المحقق .

٢٧٢/ ٢٤٣٢٧ ـ « وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَمَسُّونَ فُرُوجَهُمْ ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلا يَتَوَضَّأُونَ » .

قط ، وضعَّفه عن عائشة [(١)] .

٢٧٣/ ٢٤٣٢٨ ـ « وَيْلٌ لِلعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ » .

ش ، وأبو نعيم في الفتن ، د ، ك ، هب عن أبي هريرة [(٢)] .

٢٧٤/ ٢٤٣٢٩ ـ « وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ ، فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ القَوْمَ ، وَيْلٌ لَهُ ، وَيْلٌ لَهُ » .

حم ، د ، ت حسن ، طب ، ك عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [(٣)] .

---

(١) الحديث أخرجه الدارقطني في سننه (باب : ما ورد في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك) ج ١ ص ١٤٧ ، ١٤٨ قال : حدثنا عمر بن مخلد ، نا حمزة بن العباس المروزي (ح) وحدثنا الحسين بن إسماعيل نا يحيى بن معلى بن منصور قالا : نا عتيق بن يعقوب ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص العمري ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ويل للذين يمسون فروجهم ثم يصلون ولا يتوضأون » قالت عائشة : بأبي وأمي هذا للرجال ، أفرأيت النساء ؟ قال: إذا مست إحداكن فرجها فلتتوضأ للصلاة » عبد الرحمن العمري ضعيف .

قال المحقق : قوله (ضعيف) قال أحمد : كان كذابا ، وقال النسائي وأبو حاتم وأبو زرعة : متروك ، وزاد أبو حاتم : وكان يكذب .

(٢) الحديث في الفتح الكبير ج ٣ ص ٣٠٥ بلفظه عن أبي هريرة .

والحديث في فيض القدير ج ٢ ص ٣٦٧ برقم ٩٦٤٧ بلفظه وسنده ، ورمز له بالصحة .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ط بيروت ص ٩٧ رقم ٤٥٤٩ قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا عبد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « ويل للعرب من شر قد اقترب ، أفلح من كف يده » .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٨٣ عن أبي هريرة ، قال : أخبرني محمد ابن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ معمر، عن إسماعيل بن أمية ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ـ ﷺ ـ برويه قال : « ويل للعرب من شر قد اقترب ، على رأس الستين تصير الأمانة غنيمة ، والصدقة غرامة ، والشهادة بالمعرفة ، والحكم بالهوى » وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادات .

ووافقه الذهبي .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٥ ص ٢ حديث (بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ـ ﷺ ـ) قال : حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ويل للذي يحدث القوم ثم يكذب .. الحديث » . =

٢٧٥/ ٢٤٣٣٠ ـ « وَيْلٌ للْمَـالك منَ الْمَـمْلُـوك ، وَيْلٌ للْمَـمْلُوك مـنَ المَالك ، وَيْلٌ للْغَنيِّ منَ الْفَـقيـرِ ، وَيْلٌ لِلْفَقـير منَ الْغَنـيِّ ، وَيْلٌ للضَّعِـيف منَ الشَّديد ، وَيْلٌ للشَّـديد منَ الضَّعيف » .

سمويه عن أنس [١] .

٢٧٦/ ٢٤٣٣١ ـ « وَيْلٌ لِلْعَرَب منْ شَرٍّ قَد اقْتَرَبَ ، يُوشكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْعَى إِلَى قَبْرِ أَخيه ، أَوْ قَبْرِ رَحِمه ، فَيَقُولَ : لَيْتَنِى مكَانَكَ وَلاَ أُعَايِنُ ما أُعَايِنُ » .

الخطيب عن أبى هريرة [٢] .

= وأخرجه أبو داود فى سننه كـتاب (الأدب) ج ٥ ص ٢٦٥ رقم ٤٩٩٠ قال : حدثنا مسـدد (بن مسرهد) حـدثنا يحيى ، عن بـهز بن حكيم قـال : حـدثنى أبى قال : سـمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : « ويل للذى يحدث فيكذب ليضحك به القوم ، ويل له ، ويل له » .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه (الجامع الصحـيح) كتاب (الزهد) باب : فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس) ج ١ ط البـابلى ج ٤ ص ٥٥٧ رقم ٢٣١٥ قال : حـدثنا محـمد بن بشـار ، حدثنا يحـيى بن سعـيد ، حدثنا بهز بن حكيم ، حدثنى أبى عن جدى قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « ويل للذى يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ، ويل له ، ويل له » .

قال : وفى الباب عن أبى هريرة ، قال : هذا حديث حسن .

والحديث أخرجـه الطبرانى فى المعجم الكبـير ، حديث (بهز بن حكيم عن أبـيه ، عن جده) ج ١٩ ص ٤٠٣ رقم ٩٥١ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سعـيد بن أبى مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابى ، وحدثنا على ابن عـبد العـزيز ، ثنا أبو نعيم قـالا : ثنا سـفيـان عن بهز بن حكيم عن أبيـه ، عن جده قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « ويل للذى يحدث فيكذب ليضحك به القوم ، ويل له ، ويل له » .

وأخرجه الحـاكم فى المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٨٣ قـال : أخبرنى محمـد بن على بن عبد الحميد الصنعـانى بمكة حرسها الله تعالى ، ثنا إسحـاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق : أنبأ معمـر ، عن إسماعيل ابن أمية ، عن سعيد ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ يرويه قال : « ويل للعرب من شر قد اقترب » .

(١) الحديث أخـرجه الديلمى فـى الفردوس ، عن أبيـه ضمن الحديث رقم ٧١٤١ ص ٣٩٤ ج ٤ قـال : أنس بن مالك : « ويل للمالك من المملوك ، وويل للمملوك من المالك ، وويل للغنى من الفقير ... الحديث » .

قال المحـقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ١٥٩ قـال : أخبرنا أبى ، أخـبرنا عبد الله بن أحـمد بن جرير السلمانى ، حدثنا المهند بن المظفر ، حدثنا أحمد بن خميس ... إلخ .

(٢) الحديث أخـرجه الخطيب فى تاريخ بغـداد ج ٤ ترجمـة من اسمه أحـمد واسم أبيه عـبيـد الله) رقم ١٩٧٨ قال فى ص٢٥١ : أخبـرنا الحسين بن عمـر بن برهان الغزال ، حدثنا عـثمان بن أحمـد بن عبد الله الدقاق ـ إمـلاء ـ حدثنا أحمد ابن عبد الله النرس ، حـدثنا أبو نعيم الضبى حدثنا أبو العنبس سعيد بن كثـير ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويل للعرب من شر قد اقترب ، يوشك أحدكم أن يسعى إلى قبر أخيه ... الحديث » .

وقال عن المترجم له : قال الدارقطنى : ثقة .

٢٧٧/ ٢٤٣٣٢ ـ « وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، ويُمْسِي كَافِرًا ، يبيعُ دِينَه مِنَ الدُّنْيَا بِعَرَضٍ قَلِيلٍ ، الْمُتَمَسِّكُ يَوْمَئِذٍ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى خَبْطِ الشَّوْكِ ، أَوْ جَمْرِ الْغَضَاهِ » .

الديلمي ، وابن النجار عن أبي هريرة [١] .

٢٧٨/ ٢٤٣٣٣ ـ « وَيْلٌ لِلأُمَرَاءِ ، وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ ، وَيْلٌ لِلأُمَنَاءِ ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِهِمْ يَوْمٌ يَوَدُّ لَوْ أَنَّهُ مُعَلَّقٌ بِالنَّجْمِ مُذَبْذَبٌ بِهِ وَأَنَّهُ لَمْ يَتَأَمَّرْ عَلَى اثْنَيْنِ » .

قط في الأفراد عن عائشة.

٢٧٩/ ٢٤٣٣٤ ـ « وَيْلٌ لِلْمُكْثِرِينَ إِلا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا » .

هـ عن أبي سعيد [٢] .

---

(١) الحديث في مسند الفردوس للديلمي ج ٤ ص ٣٩٥ برقم ٧١٤٣ قال أبو هريرة : « ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتن كقطع الليل .... الحديث » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ١٥٦ قال : أخبرنا عبدوس عن أبي القاسم ، عن محمد ابن يحيى ، عن الفريابي ، عن قتيبة ، عن ابن لهيعة ، عن أبي يونس ، عن أبي هريرة رفعه .

تسديد القوس أسنده عن أبي هريرة .

كنز العمال (٣١٠٢٢) الديلمي وابن النجار عن أبي هريرة .

النهاية ٢/ ٧ : (خبط) الخبط : ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها ، واسم الورق الساقط خَبَطٌ بالتحريك (فَعَلٌ) بمعنى (مفعول) وهو من علف الإبل .

العضاه : شجر أم غيدان ، وكل شجر عظيم له شوك ، الواحدة عضة بالتاء وأصلها عضهة ، النهاية ٣/ ٢٥٥ .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الزهد) باب : في المكثرين ص ١٣٨٣ ج ٢ رقم ٤١٢٩ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب ، قالا : ثنا بكر بن عبد الرحمن ، ثنا عيسى بن المختار ، عن محمد بن أبي ليلى عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ ؛ أنه قال : « ويل للمكثرين إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا على أربع : عن يمينه وعن شماله ، ومن قدامه ومن ورائه .

في الزوائد : عطية العوفي والراوي عنه ضعيفان ، ورواه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن عبيدة ، عن الأعمش ، عن عطية به .

ترجمة عطية العوفي في ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٧٩ (رقم ٥٦٦٧) وقال : عطية بن سعد (د ، ت ، ق) العَوْفي (الكوفي) تابعي شهير ضعيف ، عن ابن عباس وأبي سعيد ، وابن عمر ، وعنه مسعر ، وحجاج بن أرطاة وطائفة وابن الحسن .

قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ضعيف ، وقال أحمد : ضعيف الحديث وقال النسائي وجماعة : ضعيف .. إلخ .

٢٨٠/ ٢٤٣٣٥ ـ « وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، موتُوا إنِ اسْتَطَعْتُمْ » .

ك عن أبي هريرة (١) .

٢٨١/ ٢٤٣٣٦ ـ « وَيْلُ أُمِّهَا مِنْ قَرْيَةٍ يَتْرُكُهَا أَهْلُهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ ، يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ فَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخُلَهَا ، يَجِدُ عَلَى كُلِّ فَجٍّ مِنْهَا مَلَكًا مُصْلِتًا بِالسَّيْفِ » .

طب عن عمران بن حصين (٢) .

٢٨٢/ ٢٤٣٣٧ ـ « وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فُتِحَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ عَشْرَةً ، قِيلَ : أَنهْلَكُ وَفِينَا الصَّالِحونَ ؟ قال : نَعَم إذا كثر الخَبَث » .

طب عن أم سلمة وعائشة معا (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٣٩ قال : أخبرنا أبو العباس محمد ابن أحمد المحبوبي ـ بمرو ـ ثنا الفضل بن عبد الجبار ، ثنا النضر بن شميل ، أنبأ محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ويل للعرب من شر قد اقترب ، موتوا إن استطعتم » هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٨ ص ٢٣٠ رقم ٥٧٣ حديث (عبد الله بن شقيق العقيلي عن عمران ابن حصين) قال : حدثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير عن الأعمش ، عن جعفر ابن إياس ، عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال : إني لأمشي مع عمران بن حصين فانتهينا إلى مسجد البصرة ، فإذا بريدة جالس وسكبة ـ رجل من أصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أسلم ـ قائم يصلي الضحى ، فقال بريدة : يا عمران ما نستطيع أن تصلي كما يصلي ؟ سكبة ، وإنما يقول ذلك كأنه يعنيه به ، قال : فسكت عمران ومضينا، فقال عمران : إني لأمشي مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إذ استقبلنا أُحُدٌ فصعدنا عليه فأشرف على المدينة فقال : « ويل أمها من قرية يتركها أهلها ... الحديث » ثم نزلنا فأتينا المسجد فإذا رجل يصلي فقال : من هذا قلت : فلان ومنْ أمره ، فجعلت أثني عليه ، فقال : « لا تسمعه فتقطع ظهره » ثم رفع يدي وقال : « خير دينكم أيسره » .
قال أبو القاسم : هكذا رواه الأعمش : عن أبي بشر عن عبد الله بن شقيق عن عمران بن حصين ، وخالفه شعبة ، وأبو عوانة ؛ فروياه عن أبي عبد الله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء عن محجن بن الأدرع .
وقال المحقق : قال في المجمع ٣/ ٣٠٩ : ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (ما أسندت زينب بنت جحش : أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب) ج ٢٤ ص ٥١ رقم ١٣٥ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن زينب بنت جحش قالت : دخل علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يقول : « ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه » وحلق=

٢٤٣٣٨/٢٨٣ ـ « وَيْلٌ لأَصْحَابِ الْمِئِينَ مِنَ الإِبِلِ ، إِلاَّ مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا ، قَدْ أَفْلَحَ الْمُزْهِدُ الْمُجْتَهِدُ » .

حم عن رجل (١) .

٢٤٣٣٩/٢٨٤ ـ « وَيْلٌ لِمَنْ لا يَعْلَمُ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ عَلِمَ ثُمَّ لا يَعْمَلُ » .

حل عن حذيفة (٢) .

= إبهامه والتى تليها ، قالت : فقلت : أى رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال نعم : إذا كثر الخبث » لم يذكر عبد الرزاق فى الإسناد أم حبيبة .

قال المحقق : رواه عبد الرزاق ٢٠٧٤٩ وانظر الحديث الذى بعده ، وكذا ذكره ص ٥٥ برقم ١٤٢ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٤ (حديث رجل رأى النبى ـ ﷺ ـ) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، ثنا الجريرى ، عن أبى السليل قال : وقف علينا رجل فى مجلسنا بالبقيع فقال : حدثنى أبى أو عمى ، أنه رأى النبى ـ ﷺ ـ بالبقيع وهو يقول : « من يتصدق بصدقة أشهد له بها يوم القيامة ؟ » قال : فحللت من عمامتى لوثا أو لوثين وأنا أريد أن أتصدق بهما ، فأدركنى ما يدرك بنى آدم فعقدت على عمامتى ، فجاء رجل ولم أر بالبقيع رجلا أشد سوادًا أصغر منه ولا آدم ، يعبر بناقة لم أر بالبقيع ناقة أحسن منها ، فقال : يا رسول الله أصدقة ؟ قال : نعم ، قال : دونك هذه الناقة ؟ قال : فلزمه رجل فقال : هذا يتصدق بهذه ، فو الله لهى خير منه ، قال : فسمعها رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : كذبت ، بل هو خير منك ومنها ثلاث مرات ، ثم قال : « ويل لأصحاب المئين من الإبل ـ ثلاثا ـ قالوا : إلا من يا رسول الله ؟ قال إلا من قال : بالمال هكذا وهكذا ، وجمع بين كفيه عن يمينه وعن شماله ، ثم قال : أفلح المزهد المجهد ثلاثا ، المزهد فى العيش المجهد فى العبادة .

والحديث فى مجمع الزوائد (باب : فى المكثرين) ج ٣ ص ١٢٠ قال : وعن أبى السليل قال : وقف علينا فى مجلسنا بالبقيع فقال حدثنى أبى أو عمى ، أنه رأى رسول الله ـ ﷺ ـ بالبقيع وهو يقول : من يتصدق بصدقة أشهد له بها يوم القيامة ؟ قال : فحللت من عمامتى لوثا أو لوثين ، وأنا أريد أن أتصدق بهما فأدركنى ما يدرك بنى آدم فعقدت على عمامتى ، فجاء رجل ولم أر بالبقيع رجلا أشد سوادا منه ولا آدم بعين ناقة لم أر بالبقيع ناقة أحسن منها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : أصدقة ؟ قال نعم ، قال : دونك هذه الناقة ، قال فلمزه رجل فقال : هذا يتصدق بهذه ؟ فو الله لهى خير منه ، فسمعها النبى ـ ﷺ ـ فقال : كذبت ، بل هو خير منك ومنها ثلاث مرات ، ثم قال : « ويل لأصحاب المئين من الإبل ، قالوا : إلا يا رسول الله ؟ قال: إلا من قال هكذا وهكذا ، وجمع بين كفيه عن يمينه وعن شماله ، ثم قال : قد أفلح المجد المزهد ثلاثا المزهد فى العيش المجد فى العبادة ، رواه أحمد وفيه رجل لم يسم .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة (شقيق بن سلمة) ج ٤ ص ١١١ قال : حدثنا أحمد بن جعفر النسائى وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسكا القاضى النيسابورى قالا : ثنا محمد بن عبدة القاضى البغدادى ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، ثنا قيس ، عن الأعمش ، عن أبى وائل عن حذيفة ـ رضى الله تعالى عنه ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويل لمن لا يعلم ، وويل لمن علم ثم لا يعمل » .

غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه : وقيس : هو ابن الربيع وأبو أحمد : هو الزبيرى .

٢٨٥/ ٢٤٣٤٠ ـ « وَيْلٌ للأَغنيَاء منَ الْفُقَرَاء يَوْمَ القيَامَة ، يَقُولُونَ : ربَّنَا بَخلُوا بحُقُوقنَا التي فُرضَتْ لَنَا عَلَيْهِمْ فِي أَمْوَالِهِمْ ، فَيَقُولُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : وَعِزَّتي وَجَلاَلي لأُقَرِّبَنَّكُمْ ولأُبَاعِدَنَّهم » .

العسكرى فى المواعظ ، طس ، وابن مردويه عن أنس [١] .

٢٨٦/ ٢٤٣٤١ ـ « وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ ، وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ ، لاَتَمَسُّكَ النَّارُ إلا قَسَمَ اليَمِينِ ـ قَالَهُ لابْن الزُّبَيْرِ » .

حل عن كيسان مولى عبد الله بن الزبير مرسلا [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير ج ١ ص ٢٤٦ قال: حدثنا عبيد الله بن (عبد الله) بن جحش الأسدى الحمصى ، حدثنا جنادة بن مروان المرى ، حدثنا الحارث بن النعمان بن بنت سعيد بن جبير قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة ، يقولون : ربنا ظلمونا حقوقنا التى فرضت لنا عليهم ، فيقول : وعزتى وجلالى لأدنينَّكم ولأباعدنهم (لأبعدنهم) ثم تلا رسول الله ـ ﷺ ـ : « وفى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد تفرد به جنادة .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الزكاة) باب فرض الزكاة ج ٣ ص ٦٢ قال : وعن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة ؛ يقولون : ربنا ظلمونا حقوقنا التى فرضت لنا عليهم ، فيقول الله تعالى : وعزتى وجلالى لأقربنكم ، ولأباعدنهم ؛ ثم تلا رسول الله ـ ﷺ ـ : «وفى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، ومنه الحارث بن النعمان وهو ضعيف .

وقال صاحب الميزان عن الحارث بن النعمان ج ١ ص ٤٤٤ رقم ١٦٥٠ الحارث بن النعمان (ف ـ ق) بن سالم عن خاله سعيد بن جبير وأنس ، وعنه نوح بن قيس ، وثابت بن محمد الزاهد وجماعة ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ، وقال البخارى : منكر الحديث .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة (عبد الله بن الزبير) ج ١ ص ٣٣٠ قال : حدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ، ثنا محمد بن موسى الجرشى ، ثنا سعد أبو عاصم مولى سليمان بن على ، قال : زعم لى كيسان مولى عبد الله بن الزبير ، قال : دخل سلمان على رسول الله ـ ﷺ ـ وإذا عبد الله ابن الزبير معه طست يشرب ما فيها ، فدخل عبد الله على رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال له : « فرغت ؟ » قال : نعم ! قال : سلمان : ما ذاك يا رسول الله ؟ قال : « أعطيته غسالة محاجمى يهريق ما فيها » قال سلمان : ذاك شربه والذى بعثك بالحق ، قال : « شربته ؟ » قال : نعم ! قال : « ولم ؟» قال : أحببت أن يكون دم رسول الله ـ ﷺ ـ فى جوفى ، فقال بيده على رأس ابن الزبير ، وقال: « ويل لك من الناس وويل للناس منك ، لا تمسك النار إلا قسم اليمين » .

٢٨٧/ ٢٤٣٤٢ ـ « وَيْلٌ للأُمَرَاء ، وَوَيْلٌ للعُرَفَاء ، وَوَيلٌ للأُمَنَاء ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامةِ أَنَّ نَواصِيَهم مُعَلَّقَةٌ بالثُّرَيَّا يَتَجلْجَلُون بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ ، وأَنَّهُمْ ، لَنْ يَلُوا عَمَلاً» .

ق عن عائشة (١) .

٢٨٨/ ٢٤٣٤٣ ـ « وَيْلٌ لِمَنْ قَتَلَ اللاَّهِينَ ، قَالُوا : وَمَا اللاَّهُونَ ؟ قَالَ : الْوِلْدَانُ » .

ك في تاريخه عن أبي هريرة (٢) .

٢٨٩/ ٢٤٣٤٤ ـ « وَيْلٌ لِمَنْ قَرأَ هَذِهِ الآيَةَ ثُـمَّ لَمْ يَتَفكَّرُوا (*) فِيـهَا ـ يَعْنِي « إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ » .

الديلمي عن عائشة (٣) .

٢٩٠/ ٢٤٣٤٥ ـ « وَيْلٌ لِمَنْ يُكْثِرُ ذِكْرَ الله بِلِسَانِه ، وَيَعْصِي الله في عَمَلِه » .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد : كتاب (الخلافة) باب : كراهية الولاية ولمن تستحب ج ٥ ص ١٩٩ بلفظ : وعن عائشة قالت: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « ويل للأمراء ، ويل للعرفاء ، ويل للأمناء ، ليأتين على أحدهم يوم ودَّ أنه معلق بالنجم ، وأنه لم يعمل عملا » رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ، وفيه عمر بن سعيد البصري وهو ضعيف ، وليث بن أبي سليم مدلس .

وترجم صاحب الميزان لعمر بن سعيد البصري ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٦١٢٤ قال : عمر بن سعيد البصري الأبح(*) عن سعيد بن أبي عروبة .

قال البخاري : منكر الحديث .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ٤ ص ٣٩٥ رقم ١١٠٩٦ بلفظه وسنده عن أبي هريرة .

(٣) الحديث في مسند الفردوس للديلمي ج ١ ص ٤٠٠ رقم ٧١٥٨ قالت عائشة : « ويل لمن قرأ هذه الآية ثم لم يتفكر فيها » يعني « إن في خلق السموات والأرض » إلى قوله « فقنا عذاب النار » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ١٥٧ قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد القوصاني ، حدثنا أبو محمد الأمين ، حدثنا أبو علي بن يسار ، حدثنا أبو عبد الله بن أبي ، حدثنا إبراهيم بن مسعود ، حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا أبو خفاف الكلبي ، حدثنا عطاء بن عبيد بن عمير عن عائشة قالت : ورفعت الحديث .

(*) هكذا وردت في الأصل .

(*) الأشج .

الديلمي عن ابن عمر [1] .

٢٤٣٤٦/٢٩١ - « وَيْلٌ لأُمَّتِي مِنْ عُلَمَاءِ السُّوءِ ، يَتَّخِذُونَ هَذَا الْعِلْمِ تِجَارَةً يَبِيعُونَهَا مِنْ أُمَرَاءِ زَمَانِهِمْ رِبْحًا لأَنْفُسِهِمْ ، لا أَرْبَحَ اللهُ تِجَارَتَهُمْ » .

ك في تاريخه عن أنس [2] .

٢٤٣٤٧/٢٩٢ - « وَيْلٌ لِلْعَالِمِ مِنَ الْجَاهِلِ ، وَوَيْلٌ لِلْجَاهِلِ مِنَ الْعَالِمِ » .

الديلمي عن أنس [3] .

---

(١) الحديث في زهر الفردوس لابن حجر ج٤ ص ١٥٨ قال : أخبرنا أبو العلاء ، محمد بن طاهر بن حمان إجازة ، أخبرنا علي بن شعيب القاضي ، حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي ، حدثنا أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن أبي الرجال ببغداد ، حدثنا إبراهيم بن أبي حميد ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن أبي عمارة عن نافع ، عن ابن عمر رفعه .

وانظر مسند الفردوس للديلمي ج ٤/ ٤٠٠ رقم ٧١٦٠ ذكر الحديث وعزاه لابن عمر .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١٠ ص ١٩٧ رقم ٢٩٠٣٨ ذكر الحديث بلفظ : « ويل لأمتي من علماء السوء » وعزاه للحاكم في تاريخه عن أنس .

والحديث أخرج المناوي صدره في الجامع الصغير ج ٢ص ٣٦٩ برقم ٩٦٥٤ بلفظ : « ويل لأمتي عن علماء السوء » (ك) في تاريخه عن أنس ورمز له بالضعف ، وقال في الشرح : اعلم أن قضية كلام المصنف : أن ذا هو الحديث بتمامه والأمر بخلافه ، بل بقيته عند مخرجه الحاكم « يتخذون هذا العلم تجارة يبيعونها من أمراء زمانهم ربحا لأنفسهم ، لا أربح الله لهم تجارة » .

(٣) الحديث في زهر الفردوس لابن حجر ٤/ ١٥٩ قال : أخبرني أبي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حريز السلماني، حدثنا المهند بن المظفر ، حدثنا أحمد بن خميس بن أحمد أبو بكر ، حدثنا أبو عمران موسى بن هلال حدثنا عبد الرحمن بن سلام .

والحديث في مسند الفردوس للديلمي ج ٤ ص ٣٩٤ برقم ٧١٤١ جاء هذا الحديث جزءا منه قال : أنس بن مالك : « ويل للمالك من المملوك ، وويل للمملوك من المالك وويل للغني من الفقير ، وويل للفقير من الغني، وويل للشديد من الضعيف ، وويل للضعيف من الشديد ، وويل للعالم من الجاهل ، وويل للجاهل من العالم » .

والحديث في فيض القدير رقم (٩٦٤٩) من رواية البزار عن حذيفة ورمز له السيوطي بالضعف .

قال المناوي : قال الهيثمي : ورواه البزار عن شيخه محمد بن الليث وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، قال : يخطيء ويخالف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه أيضا أبو يعلى وغيره .

وانظر تسديد القوس (أبو يعلى) عن أنس .

وانظر كنز العمال ٢٥٠٢٩ عن حذيفة مختصرا ، و ٤٣٩٥٣ (سمويه) عن أنس . =

٢٩٣/ ٢٤٣٤٨ ـ « وَيْلٌ للنِّسَاءِ مِنَ الأحْمَرَيْنِ : الذَّهَبِ والزَّعْفَرَانِ » .

أبو نعيم عن عزة الأشجعية [١] .

٢٩٤/ ٢٤٣٤٩ ـ « وَيْلٌ للْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَد اقْتَرَبَ ، مِنْ فِتْنَة عَمْيَاءَ ، صَمَّاءَ بَكْمَاءَ ، الْقَاعدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، والْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، وَوَيْلٌ لِلسَّاعِي فِيهَا مِنَ الله يَوْمَ الْقِيَامَة » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن أبى هريرة [٢] .

٢٩٥/ ٢٤٣٥٠ ـ « وَيْلٌ للْمُتَأَلِّينَ مِنْ أُمَّتِي الَّذِينَ يَقُولُونَ : فُلاَنٌ فِي الْجَنَّة ، وَفُلاَنٌ فِي النَّارِ » .

خ فى التاريخ عن جعفر العبدى ، وقال سهل [٣] .

٢٩٦/ ٢٤٣٥١ ـ « وَيْلٌ لأُمَّتِي مِمَّا فِي صُلْبِ هَذَا » .

ابن بخيت فى جزئه ، وابن عساكر عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه ، قال : كنا مع النبى ـ ﷺ ـ فمر الحكم بن أبى العاص فقال : فذكره [٤] .

= مجمع الزوائد ١٠/ ٣٤٨ رواه البزار عن شيخه محمد بن الليث وقد ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء ويخالف ، ولم أجده فى الميزان ، وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس ، ورواه أبو يعلى .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٦٧٧ رقم ١٧٣٧٠ قال : « ويل للنساء من الأحمرين : الذهب والزعفران » وعزاه لأبى نعيم عن عزة الأشجعية .

وعزة الأشجعية : هى مولاة أبى حازم من فوق : وروى أشعث بن سوار ، عن منصور ، عن أبى حازم ، عن مولاته عزة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ويلكن من الأحمرين : (الذهب والزعفران) أسد الغابة برقم ٧٠٩٨ ص ١٩٥ ج ٧ .

(٢) انظر كنز العمال .

(٣) هكذا فى آخر الحديث : وقال سهل .

والحديث أخرجه الإمام المناوى فى فيض القدير (شرح) الجامع الصغير ج ٦ ص ٣٦٨ رقم ٩٦٥٠ بلفظه وعزاه للبخارى فى تاريخه عن جعفر العبدى مرسلا ، ورمز له بالضعف .

وقال : (ويل للمتألين من أمتى) قيل : من هم ؟ قال: (الذين يقولون فلان فى الجنة وفلان فى النار) أو ليكونن كذا وليغفرن الله لفلان أولا يغفر له . (تخ عن جعفر العبدى) بفتح العين وكسر الدال المهملتين بينهما موحدة ساكنة نسبة إلى عبد القيس من ربيعة ينسب إليه خلق كثير (مرسلا) ورواه القضاعى مسندا .

(٤) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٦٧ رقم ٣١٠٦٦ بلفظه وسنده ، كتاب الفتن من الإكمال .

٢٤٣٥٢ /٢٩٧ - « وَيْلٌ لِبَنِي أُمَيَّةَ ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ » .

ابن منده وأبو نعيم عن حُمْرَان بن جابر اليمانى بن قانع عن سالم الحضرمى[(١)] .

٢٤٣٥٣ /٢٩٨ - « وَيْلٌ لأُمَّتِي مِنْ هَذَا وَوَلَدِ هَذَا » .

ابن عساكر عن ضَمْرة بن حبيب قال : أتى النبى - ﷺ - بِمَروانَ بنِ الحكم وهو مولود ليُحَنِّكه فلم يفعل وقال : فذكره[(٢)] .

٢٤٣٥٤ /٢٩٩ - « وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ : أَحْسَبُ فُلاَنًا والله حَسِيبُهُ وَلاَ أُزَكِّي عَلَى الله أَحداً ، أَحْسَبُهُ كَذا وَكَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه[(٣)] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٦٥ رقم ٣١٠٥٩ بلفظه وسنده ، كتاب الفتن من الإكمال .

وحمران بن جابر ترجمته فى أسد الغابة ج ١ ص ٥٠ رقم ١٢٤٨ وقال : حمران بن جابر الحنفى اليمانى أبو سالم وهو جد عبد الله بن بدر ، روى حديثه عبد الله بن بدر ، عن أم سالم وهى جدة عبد الله بن بدر أم أبيه ، عن أبى سالم حمران بن جابر وهو أحد الوفد السبعة من بنى حنيفة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «ويل لبنى أمية ثلاث مرات » أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٦٧ رقم ٣١٠٦٧ كتاب (الفتن) من الإكمال : قال : « ويل لأمتى من هذا وولد هذا » (ابن عساكر عن ضمرة بن حبيب) قال : أتى النبى - ﷺ - بمروان بن الحكم وهو مولود ليحنكه فلم يفعل ، وقال : فذكره .

(٣) حسبته صالحا - بالفتح والكسر مختار .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث أبى بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة - رضي الله عنه -) ج ٢ ص٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا وهيب ويزيد - يعنى - ابن زريع قالا : ثنا خالد الحذاء ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبى بكرة قال : مدح رجل رجلا عند النبى - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - : « وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ مِرَارًا ، إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبَهُ لا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُ فُلاَنًا ، والله حَسِيبُهُ ، وَلاَ أُزَكِّي عَلَى الله - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَحَدًا ، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَاكَ أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا » .

وانظر الحديث الذى بعده .

والحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الشهادات) : باب : إذا زكى رجل رجلا كفاهُ ج ٣ ص ٢٣١ بلفظ: حدثنا ابن سلام ، أخبرنا عبد الوهاب ، حدثنا خالد الحذاء ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه ، قال: أثنى رجل على رجل عند النبى - ﷺ - فقال: « وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ مِرَارًا ، ثم قال : « مَنْ كَانَ مِنكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لاَ مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فُلاَنًا ، والله حَسِيبُهُ ولاَ أُزَكِّي عَلَى الله أَحَدًا ، أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا ، إِنْ كَان يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ » . =

٣٠٠/ ٢٤٣٥٥ - « وَيْلَكَ !! وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟ ! قَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ » .

خ ، م عن أبى سعيد (١) .

= والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الزهد والرقائق) باب : النهى عن المدح إذا كان فيه إفراط ، وخيف منه فتنة على الممدوح ، ج ٤ ص ٢٢٩٦ رقم ٦٥ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، حدثنا يزيد ابن زريع ، عن خالد الحذَّاء ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه قال : مدح رجل رجلا عند النبى - ﷺ - قال : فقال : « ويْحَكَ : قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبكَ » مرارًا : « إِذَا كَانَ أَحدُكُم مَادحًا صَاحِبَهُ لا مَحَالَةَ ، فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُ فُلانًا ، والله حَسِيبُهُ ، وَلا أُزَكِّى عَلَى الله أَحَدًا ، أَحْسِبُهُ ، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَاكَ ، كذَا وكذا » .

وانظر الحديث بعده برقم ٦٦ .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأدب) باب : فى كراهية التمادح ، ج ٥ ص ١٥٤ برقم ٤٨٠٥ بلفظ : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا ابن شهاب ، عن خالد الحذَّاء ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه أن رجلا أثنى على رجل عند النبى - ﷺ - فقال له : « قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبكَ » ثلاث مرات ثم قال : « إِذَا مَدَحَ أَحَدُكُم صَاحِبَهُ لا مَحَالَةَ فليَقلْ : أَحْسِبُهُ ، كما يريد أَنْ يَقُولَ ، وَلاَ أُزَكِّيه عَلَى الله » .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الأدب) باب : المدح ، ج ٢ ص ١٢٣٢ رقم ٣٧٤٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، ثنا شَبَابة (ثنا (*)) شعبة ، عن خالد الحذَّاء ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه ، قال : مدح رجل رجلا عند رسول الله - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - : « وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبكَ » مرارا : ثُمَّ قَالَ : « إِنْ كانَ أَحَدُكُم مَادحًا أَخَاهُ فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُهُ وَلاَ أُزَكِّى على الله أحَدًا » .

و (ويح) كلمة مدح و(ويل) كلمة عذاب ، وقد تستعمل بمعنى ويح للمدح ، وقد وقع فى بعض الروايات (ويح) مكان (ويل) ، انظر فتح البارى ج ١٠ ص ٣٩١ .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى قول الرجل : وَيْلَكَ ج ٨ ص ٤٧ بلفظ: حدثنى عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد ، عن الأوزاعى عن الزهرى ، عن أبى سلمة والضحاك ، عن أبى سعيد الخدرى قال : بيْنَا النبى - ﷺ - يَقْسِمُ ذَاتَ يَوْمٍ قَسْمًا ، فقال ذُو الخوَيْصِرَة - رَجُلٌ من بين تَمِيمٍ - يَا رَسُولَ الله اعْدِلْ ، قال : « وَيْلَكَ !! مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لمْ أَعْدِلْ ؟ ! » .

والحديث فى صحيح مسلم (كتاب : الزكاة) باب : ذكر الخوارج وصفاتهم ج ٢ ص ٧٤٤ رقم ١٤٨ بلفظ : حدثنى أبو طاهر ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى سعيد الخدرى ، وحدثنى حَرْمَلَةُ بنُ يحيى ، وأحمد بنُ عبد الرحمن الفهرىٌّ قالا : أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن والضحاك الهَمَدَانِىٌّ أن أبا=

(*) ما بين القوسين المكوفين ساقط من نسخة الحلبى ، وأثبتناه من نسخة سنن ابن ماجه بشرح السندى ج ٢ ص ٤٠٧ الطبعة الأولى - بالمطبعة التازية .

٣٠١/ ٢٤٣٥٦ ـ « وَيْلَكَ !! أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ الله » .

خ ، م عن أبي سعيد [١] .

= سعيد الخدرى قال : بينا نحن عند رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يَقْسِمُ قَسْمًا ، أتاهُ ذو الخويصرة ـ وَهُوَ رَجُلٌ من بنى تميم ـ فقال : يا رسول الله اعْدِلْ ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وَيْلَكَ !! وَمَنْ يَعْدِلُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ ؟ قَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ » .

معنى (وَيْلَكَ) فى فتح البارى لابن حجر ج ١٠ ص ٥٥٣ .

قيل : إن أصل « ويل » وَىْ ، وهى كلمة تأوه .

قال الأصمعى : ويل للتقبيح على المخاطب فعله .

وقال الراغب : ويل : قبوح ، وقد تستعمل بمعنى التحسر .

ومعنى الويل فى النهاية ج ٥ ص ٢٣٦ .

الويل : الحزن والهلاك والمشقة من العذاب ، وكلُّ من وقع فى هلكة دعا بالويل ، وقد يرد الويل بمعنى التعجب .

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه (باب : بعث النبى ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٢٠٧ بلفظ: حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الواحد ، عن عمارة بن القعقاع بن شُبْرُمَةَ ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى نُعْم قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : « بعث علىٌّ بن أبى طالب ـ ﷺ ـ إلى رسول الله ـ ﷺ ـ من اليمن بذُهَيْبَة فى أديم مَقْرُوظ لم تُحصَّل من تُرَابها ، قال : فَقَسَمَهَا بين أربعة نفر : بين عيينةَ بن بدر ، وأقرع بن حابس ، وزيد الخيل والرابع إما عَلْقَمَةُ ، وإما عامرُ بنُ الطفيل ، فقال رجل من أصحابه : كنا نحن أحقَّ بهذا من هؤلاء ، قال : فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فقال : « ألا تأمنُونى وأنا أمينُ منْ فى السماء ؟ يأتينى خَبَرُ السماء صباحًا ومساءً ، قال : فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشزُ الجبهة كَثُّ اللحية محلوقُ الرأس مُشَمَّرُ الإزار فقال يا رسول الله : اتَّق الله ، قال : « وَيْلَكَ !! أَوَ لَسْتُ أَحقَّ أَهْلِ الأرض أنْ يتَّقىَ الله ؟ ! قال : ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ ، قال خالدُ بن الوليد : يا رسول الله ألا أَضْرِبُ عنقه ؟ قال : « لا ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّى » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الزكاة) باب : ذكر الخوارج وصفاتهم ج ٢ ص ٧٤٢ رقم ١٤٤ بلفظ : حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد ، حدثنا عبد الواحد ، عن عُمَارَةَ بنِ القَعْقَاعِ ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى نُعْم قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : بَعَثَ عَلِىٌّ بنُ أبى طَالب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ من اليمن بِذَهَبَةٍ فى أديم *مَقْرُوظ لم يُحصَّل منْ تُرَابها قال : فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن حصن ، والأقرع بن حابس وزيد الخيل، والرابعُ ، إمَّا عَلْقَمَةُ بنُ عُلاَثَةَ : وإمَّا عامرُ بنُ الطُّفَيْل ، فقال رجل من أصحابه : كنا نحنُ أحقَّ بهذا من هؤلاء : قال: فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فقال : « أَلَا تَأمَنُونى؟ وَأَنَا أَمينُ مَنْ فى السَّماء ، يأتينى خَبَرُ السَّماء صَبَاحًا ومساءً » قال : فقام رجلٌ غائرُ العينين ، مُشْرِفُ الوَجْنَتَيْن ، ناشزُ الجَبْهَة كَثُّ اللحية ، محلوقُ الرأس مُشَمَّرُ الإزَار ، فقال : يَا رَسُولَ الله : اتَّقِ الله ، فقال: « وَيْلَكَ أَوَ لَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأرضِ أن يَتَّقِيَ الله ؟ ! » قال : ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ .

(*) فى أديمٍ مَقْرُوظٍ : أى فى جلد مدبوغ بالقَرظِ ، والقَرظَ : حب معروف يخرج فى غُلُف ـ كالعَدَس ـ من شجر العضاه .

٣٠٢/ ٢٤٣٥٧ - « وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟ ! وَعِنْدَ مَنْ يُلْتَمَسُ الْعَدْلُ بَعْدِي؟ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ مِثْلُ هَذَا يَسْأَلُونَ بِكِتَابِ اللهِ وَهُمْ أَعْدَاؤُهُ ، وَيَقْرَءُونَ كِتَابَ اللهِ مُحَلَّقَةً رُءُوسُهُمْ ، فَإِذَا خَرَجُوا فَاضْرِبُوا رِقَابَهُمْ » .

طب عن ابن عمرو (١) .

٣٠٣/ ٢٤٣٥٨ - « واللهِ لا يُلْقِي اللهُ حَبِيبَهُ فِي النَّارِ » .

حم ، ع ، وابن منيع ، ك ، ض عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد كتاب (قتال أهل البغي) باب : ما جاء في الخواج ، ج ٦ ص ٢٢٨ بلفظ : عن عقبة بن وساج قال : كان صاحب لي يحدثني عن عبد الله بن عمرو في شأن الخوارج فحججت فلقيت عبد الله بن عمرو فقلت : إنك بقية أصحاب رسول الله - ﷺ - وقد جعل الله عندك علما ، إن ناسًا يطعنون على أمرائهم ويشهدون عليهم بالضلالة ، قال : على أولئك لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، أتي رسول الله - ﷺ - بسقاية من ذهب أو فضة فجعل يقسمها بين أصحابه فقام رجل من أهل البادية فقال : يا محمد : لئن كان الله أمرك بالعدل فلم تعدل ، فقال : « ويلك فمن يعدل عليكم بعدى ؟ ! فلم أدبر قال رسول الله - ﷺ - : « إن في أمتى أشباه هذا يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، فإن خرجوا فاقتلوهم ، ثم إن خرجوا فاقتلوهم ، قال ذلك ثلاثا » رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ٢٣٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا حميد ، عن أنس قال : كان صبي على ظهر الطريق فمر النبي - ﷺ - ومعه ناس من أصحابه فلما رأت أم الصبي القوم خشيت أن يوطأ ابنها فسعت وحملته وقالت : ابني ابني ، قال : فقال القوم يا رسول الله : ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار ؟ قال : فقال النبي - ﷺ - : « لا ، ولا يلقي الله حبيبه في النار » .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (البر والصلة) باب : من عال جاريتين حتى تدركا دخلت الجنة أنا وهو كهاتين ج ٤ ص ١٧٧ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا المعتمر قال : سمعت حميدا يحدث عن أنس - رضي الله عنه - قال : مر النبي - ﷺ - بأناس من أصحابه وصبي بين ظهراني الطريق ، فلما رأت أمه الدواب خشيت على ابنها أن يوطأ فسعت والهة فقالت : ابني ابني ، فاحتملت ابنها ، فقال القوم : يا نبي الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لا والله لا يلقي الله حبيبه في النار » قال : فخصمهم نبي الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب : (التوبة) باب : الله أرحم بعباده المؤمنين من الوالدة بولدها ج ١٠ ص ٢١٣ بلفظ : عن أنس قال : مر النبي - ﷺ - ونفر من أصحابه وصبيٌّ في الطريق ، فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ فأقبلت تسعى وتقول : ابني ابني ، وسعت فأخذته ، فقال القوم : يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار قال : فخفضهم (*) النبي - ﷺ - وقال : « ولا الله يلقي حبيبه في النار » قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح .

والحديث في الصغير بلفظه ، من رواية الحاكم عن أنس ورمز له بالصحة ج ٦ ص ٢٥٩ برقم ٩٦٠٨ .

(*) فخفضهم : أي سكنهم وهون عليهم الأمر ، من الخفض : الدعة والسكون .

٣٠٤/ ٢٤٣٥٩ - « وَيْلَكُنَّ لا تَقْتُلْنَ أَوْلاَدَكُنَّ ، أَيُّمَا امْرَأَة كَانَ بِابْنِهَا الْعُذْرَةُ ، أَوْ وَجَعٌ بِرَأْسِهِ ، فَلْتَأْخُذْ قُسْطًا هِنْدِيًا فَلْتَحُكَّهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ تَسْعَطهُ إِيَّاهُ » .

الشاشى ، وأبو نعيم ، وأبو مسعـود بن الفرات ، الرازى فى جزئه المشهور ، ك ، ض عن جابر [(١)] .

٣٠٥/ ٢٤٣٦٠ - « وَيْلٌ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِى فِـيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَـرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ » .

حم ، وهناد ، وعبد بن حميد ، ت غريب ، ع ، حب ، طب ، ك ، ق فى البعث ، ض عن أبى سعيد [(٢)] .

---

(١) الحديث أخـرجه الحاكم فى المستـدرك كتاب (الطب) باب : علاج العُـذْرة ج ٤ ص ٤٠٦ بلفظ : حدثنا أبو نصر محمد بن أحمـد بن محمد ، ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشى ، ثنا يـحيى بن يحيى ، أنبأ عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر - ﷺ - قال: دخل النبى - ﷺ - على عائشة وعندها امرأة معها صبى لها يسيل منخراه دما ، فقال النبى - ﷺ - : « ما شأن هذا ؟ » قالوا : به العُذْرة ، قال : « ويلكن لا تقتلن أولادكن ، أية امرأة يأتى ولدها العُـذْرة فلتأخذ قسطا هنديا فلتحكه بالماء ثم تسعـطه إياه » ثم أمر عائشة ففعلته بالصبى فبرأ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى .
معنى العُـذْرة : العُذْرة - بالضم - وجع فى الحلق يَهيج من الدَّم ، وقـيل : هى قُرْحَةٌ تخـرجُ فى الخَرْمِ الذى بين الأنْف والحَلْق تعرض للصِّبيان عند طُلُوع العُذْرَة ، فَتَـعْمد المرأةُ إلى خِرقة فـتفتلها فتـلا شديدا وتُدْخلُها فى أنفه فـتَطْعَنُ ذلك الموضع فَيَتَـفَجَّرُ منه دمٌ أسود ، وربَّمـا أقْرحَه ، وذلك الطعن يسـمى الدَّغْر ، ج ٣ ص ١٩٨ النهاية .
معنى القُسْط الهندى : ضرب من الطِّيب ، وقيل : هو العودُ ، والقُسْط : عقَّار معروف فى الأدْوية طيب الريح، تُبَخَّرُ به النُفساء والأطفال ج ٤ ص ٦٠ النهاية .
معنى تسعـطه : السَّعوط - بالفتح - : وهو مـا يُجْعَلُ من الدواء فى الأنْفِ ، وفيه « أنه شـربَ الدواء واستَعَط » يقال : سعطتهُ وأسْعَطْته فاستَعَطَ ج ٢ ص ٣٦٨ النهاية .
(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٧٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبى الهيـثم ، عن أبى سعيد ، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « وَيْلٌ واد فى جهنم يهوى فـيه الكافر أربعين خريفـا قبل أن يبلغ قعره » والصعـود : جبل من نار يصعد فيه سـبعين خَريفا يهوى به كذلك فيه أبدا .
والحديث فى سنن التـرمذى (أبواب : صـفة جهنم) باب : مـا جاء فى صفـة قعـر جهنم ج ٤ ص ١٠٤ رقم ٢٧٠٢ بلفظ : حدثنا عبدُ بن حُمَيْد ، أخبرنا حَسَنُ بن موسى ، عن ابن لهَيعَة ، عن درَّاج ، عن =

٣٠٦/ ٢٤٣٦١ ـ « وَيْهًا يَا أَصِيلُ ، دَعِ الْقُلُوبَ تَقَرُّ » .

أبو موسى فى الذيل عن بديح بن سبرة السلمى (١) .

= أبى الهيثم ، عن أبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «الصَّعُودُ جبل من نارٍ يُتَصَعَّدُ فيه الكافرُ سبعين خريفا وَيَهْوِى فيه كذلك أبدا»

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث ابن لَهِيعَةَ وأخرجه الترمذى فى التفسير بهذا اللفظ ـ تفسير سورة المدثر ـ ج ٩ ص ٢٤٦ رقم ٣٣٨٢ .

والحديث أخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٢ ص ٥٢٣ رقم ١٣٨٣ بلفظ : عن أبى سعيد عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« وَيْلٌ : وَادٍ فى جهنم يهوى فيها الكافرُ أربعينَ خريفا قبل أن يبلغ قَعْرَهُ وقال : الصَّعودُ : جبلٌ من نارٍ يَصْعَدُ فيه سَبْعِينَ خريفًا ، ثُمَّ يَهْوِى به كذلك فيه أبدًا » .

قال المحقق : إسناده ضعيف ، و أخرجه أحمد ٣/ ٧٥ ، والترمذى فى صفة جهنم (٢٥٧٩) باب : ما جاء فى صفة قعر جهنم ، وفى التفسير (٣٣٢٣) باب : ومن سورة المدثر ، من طريق الحسن بن موسى بهذا الإسناد ، وأخرجه الطبرى فى التفسير ٢٩/ ١٥٥ من طريق ابن وهب حدثنى عمرو بن الحارث ، عن درَّاج ، به ، وصححه الحاكم ٤/ ٥٩٦ ووافقه الذهبى ، و أخرجه الطبرانى فى التفسير ٢٩/ ١٥٥ من طريق شريك عن عمارة ، عن عطية ، عن أبى سعيد ، وهذا إسناد ضعيف ، وانظر مجمع الزوائد ٧/ ١٣١ والدر المنثور ٦/ ٢٨٣ ١هـ : المحقق .

والحديث فى صحيح ابن حبان (باب : صفة النار وأهلها) فصل : ذكر الأخبار عن وصف الويل الذى أعده الله جل وعلا لمن حاد عنه وتكبر عليه فى الدنيا ج ٩ ص ٢٧٧ رقم ٧٤٢٤ بلفظ : أخبرنا ابن سلم قال : حدثنا حرملة قال : حدثنا بن وهب قال : أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن درَّاج أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ويل : وادى فى جهنم يهوى به الكافر أربعين خريفًا قبل أن يبلغ قعرها » .

والحديث فى المستدرك كتاب (الأهوال) باب : ويل وادٍ فى جهنم والصعود جبل فى النار ج ٤ ص ٥٩٦ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن درَّاج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « ويل : واد فى جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره ، والصَّعود : جبل فى النار يتصعد فيه سبعين خريفا يهوى منه كذلك أبدًا » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والخريف معناه : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ، ويراد به أربعين سنة ، لأن الخريف لا يكون فى السنة إلا مرة واحدة ، فإذا انقضى أربعون خريفا فقد مضت أربعون سنة ـ النهاية ج ٢ ص ٢٤ .

(١) الحديث بلفظه فى الكنز (الباب الثامن ـ فى فضائل الأمكنة والأزمنة) من رواية أبى موسى فى الذيل : عن بديح بن سدرة السلمى .

والملحوظ أن اضطرابا وقع فى اسم الصحابى راوى الحديث ، هل هو (بديح) كما فى الأصل والكنز ؟ إو مدلج كما فى أسد الغابة .
=

١/ ٢٤٣٦٢ ـ « لا إلَهَ إلا الله ، الحَكِيمُ (*) الكَرِيمُ ، سُبْحَانَ الله رَبِّ الْعَرْشِ الكَرِيمِ ، الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّـهُمَّ اغْفِرْ لِي ، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّى ، اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّى (**) فَـإِنَّكَ عَفُوٌّ غَفُورٌ » .

ن ، وابن عساكـر عن عبد الله بن جعـفر قال : أخبرنى عـمى أن النبى ـ ﷺ ـ علمه هؤلاء الكلمات [١] .

= وأصيل هو : أصيل بن عبد الله الهذلى ، وقيل : الغفارى .

روى ابن شهاب الزهرى قال : قدم أصيل الغفـارى قبل أن يضرب الحجاب على أزواج النبى ـ ﷺ ـ فدخل على عائشة ـ رضي الله عنها ـ فقالت له : يا أصيل : كيف عهدت مكة ؟ قال : عهدتها قد أخصب وابيضت بطحاؤها ، قالت : أقم حتى يأتيك رسول الله ـ ﷺ ـ فلم يلبث أن دخل عليه النبى ـ ﷺ ـ فقـال : « يا أصيل ، كيف عـهدت مكة ؟ » قـال : عهـدتها والله قـد أخـصب جنابها ، وابيـضت بطحـاؤها ، وأعذق إذخـرها ، وأسلـب ثمامها، وأمشر سلمها ، فقال : حسبك يا أصيل ، لا تحزنا » .

رواه محمد بن عبد الرحمن القرشى ، عن مـدلج ، هو ابن سدرة السلمى قال : قدم أصيل الهذلى على رسول الله ـ ﷺ ـ من مكة نحوه ، ورواه الحسن عن أبان بن سعيد بن العاص ، أنه قدم على النبى ـ ﷺ ـ فقال له : « يا أبان ، كـيف تركت أهل مكة ؟ قال: تـركتـهم وقد جـيدوا ... وذكـر نحوه ، قـوله : أعذق إذخـرها : أى صـارت له أفنان كالعـذوق ـ الإذخر : نـبت معـروف بالحجـاز : وأسلب له ثمـامهـا : أي أخوص وصـار له خوص، الثمام : نبت معروف بالحجاز ليس بالطويل .

أمشر سلمـها : أي أورق واخضر ، وروى وأمش بغير راء ، يعنـى أن ثمارها خرجت ناعمة رخصـة كالمشاش وهى رءوس العظام اللينة التى يمكن مضغها والأول أصح .

جـيدوا : أي أصابهم الجَوْدُ ـ وهو المطر الواسع ـ فهـو مجـود ، أخرجـه أبو عمر ، وأبو مـوسى ، وروى من طرق، وفيه اختلاف ألفاظ ، والمعانى متقاربة .

(*) فى نسخة الظاهرية « الحليم » بدلا من « الحكيم » .

(**) فى الظاهرية لا يوجد لفظ « عنى » .

(١) أخرج الـنسائى فى عـمل اليوم والليلة (باب : مـا يقـول عند الكرب إذا نزل به) ص ٢٠١ رقـم ٦٥٠ بلفظ : أخبرنى زكريا بن يحيى قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قـال : حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا مسعر ، عن إسحاق بن راشـد ، عن عبد الله بن حسـن أن عبد الله بن جـعفر دخل على ابن له مريض يقال له صالح ، فقال : قل : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سـبحـان الله رب العـرش العظيم ، اللهم اغفـر لى ، اللهم ارحـمنى ، اللهم تجاوز عنى ، اللهم اعف عنى فإنـك غفور » ثم قال : هؤلاء الكلمات علمنيـهن عمى ؛ ذكر أن النبى ـ ﷺ ـ علمهن إياه .

٢/ ٢٤٣٦٣ ـ « لا إِلَهَ إِلا الله ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الأَحْزَاب وَحْدَهُ » .

م ، د ، هـ عن جابر أن النبي ـ ﷺ ـ قال ذلك على الصفا والمروة [(١)] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الحج) باب : حجة النبي ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ٨٨٨ رقم ١٤٧/١٢١٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة وإسحاق بنُ إبراهيمَ جميعا عن حاتم ، قال أبو بكر : حدثنا حاتمُ بنُ إسماعيل المدَنيُّ ، عن جعفر بن محمَّد ، عن أبيه ، قال:دخلنا على جابر بن عبد الله : فسأل عن القوم حتى انتهى إِلَيَّ ... إلى أن قال : قال جابر ـ ﷺ ـ لسنا ننوى إلا الحج ، لسنا نعرف العمرة ، حتى إذا أتينا البيت معه ، استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعًا ، ثُمَّ نَفَذَ إلى مقام إبراهيمَ ـ عليه السلام ـ فقرأ :« واتَّخذُوا من مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى » (٢/ البقرة / الآية ١٢٥) فجعل المقامَ بينه وبين البيت ، فكان أبي يقول : (ولا أَعلَمُهُ ذَكَرهُ إلا عن النبي ـ ﷺ ـ : كان يقرأ في الرَّكعتين : ﴿ قل هو الله أحد ، وقل يا أيها الكافرون ، ثم رجع إلى الرُّكنِ فاستلمهُ ، ثم خرج من الباب إلى الصفا ، فلما دنا من الصفا قرَأَ : « إن الصَّفَا والْمَرْوَةَ منْ شَعَائِرِ الله (٢/ البقرة / الآية ١٥٨) « أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ الله به » فَبَدَأَ بالصَّفَا ، فَرَقِيَ عَليه ، حتى رأى البَيتَ فاستقبلَ القبلةَ ، فوَحَّدَ الله ، وكَبَّرَهُ ، وقال :« لا إلهَ إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لهُ ، له الملكُ ولَهُ الحمدُ وهُوَ على كُلِّ شَيءٍ قديرٌ ، لا إلهَ إلا الله وحدَهُ ، أَنْجزَ وَعْدَهُ ، ونَصرَ عبدَهُ ، وهَزَمَ الأحزابَ وحدَهُ » ثم دعا بين ذلك ، قال مثْلَ هذا ثَلاثَ مرَّاتٍ ،ثم نَزل إلى المَرْوَة .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (المناسك) « الحج » باب : صفة حجة النبي ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ٤٥٩ ، ٤٦٠ رقم ١٩٠٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد النُّفَيْلي ، وعثمان بن أبي شَيْبَةَ ، وهشام بن عمار ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقيان ، وربما زاد بعضهم على بعض الكلمة والشيء ، قالوا : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه ، قال : دخلنا على جابر بن عبد الله ، فلما انتهينا إليه سأل عن القوم حتى انتهى إِلَيَّ ؛ فقلت : أنا محمد بن علي بن حسين .. إلى أن قال : قال جابر : لَسْنَا نَنْوِى إلا الحَجَّ ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ ، فرَمَلَ ثَلاثًا ومشى أَرْبَعًا ، ثم تقدَّمَ إلى مَقَام إبراهيم فقَرَأَ : «واتَّخذُوا من مقام إبراهيمَ مُصَلًّى » فجعل المقام بينه وبين البيت قال : فكان أبي يقول : قال ابن نُفَيل وعثمان: ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي ـ ﷺ ـ ، قال سليمان : ولا أعلمه إلا قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقرأ في الركعتين بـ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ وبـ ﴿ قل يَا أيها الكافرون ﴾ ، ثم رجع إلى البيت فاستلم الرُّكن ، ثم خرج من الباب إلى الصفا ، فلما دنا من الصفا قرأ : « إن الصفا والمروة من شعائر الله » « نبدأ بما بدأ الله به » فبدأ بالصفا فرَقِيَ عليه حتى رأى البيت فكبر الله ووحَّده وقال : « لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله وحده ، أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده » ثم دعا بين ذلك ، وقال مثل هذا ثلاث مرات ، ثم نزل إلى المروة .

والحديث في سنن بن ماجه كتاب (المناسك) باب : حجة رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ١٠٢٢ رقم ٣٠٧٤ بلفظ : حدثنا هشام بن عمَّار ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال: دخلنا على جابر =

٣/ ٢٤٣٦٤ ـ « لا إِلَهَ إلا الله ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ !! فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأجُوجَ وَمَأجُوجَ مِثْلُ هَذِه ، وَحَلَّقَ بِأصْبعه الإبْهَامِ والَّتِى تَلِيهَا ، قِيلَ يَا رَسُولَ الله ، أَنهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ إذَا كَثُرَ الْخَبَثُ » .

ش ، خ ، م ، ت ، هـ عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبى سفيان عن زينب بنت جحش ، طب ، حم ، عن زينب ، عن حبيبة بنت أم حبيبة ، عن أمها أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش (١) .

= ابن عبد الله فلما انتهينا إليه سأل عن القوم حتى انتهى إلَىَّ فقلتُ : أنا محمدُ بن على بن الحسين ، فأهوى بيده إلى رأسى فَحَلَّ زِرِّى الأعلى ، ثم حلَّ زِرِّى الأسفل ، ثم وضع كَفَّهُ بين ثَدْيَىَّ وأنا يومئذ غلامٌ شابٌّ فقال: مرحبا بك ، سل عما شئت ، فَسَألْتُهُ وهو أعمى ، فجاءَ وَقْتُ الصلاة فقام فى نساجَة مُلْتحفًا بها كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبَيْه رَجَعَ طَرَفَاهَا إليه من صغرها وَردَاؤُهُ إلى جانبه على المِشْجَبِ ، فَصَلَّى بنا ، فقلت : أخبرنا عن حَجَّة رسول الله ـ ﷺ ـ فقال بيده فَعَقَدَ تسعًا وقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ مكث تسعَ سنين إلى أن قال: فبدأ بالصفا فَرَقِى عليه حتى رأى البيت فكبَّر الله وهلَّلَهُ وَحَمِدَهُ وقال : « لا إله إلا الله وَحْدَهُ لا شريكَ له ، له الملكُ وله الحمدُ يُحْيِى ويُميتُ وَهُوَ على كل شىء قدير ، لا إله إلا الله وحده لا شريكَ لهُ أَنْجزَ وَعْدَهُ ، وَنَصرَ عَبْدَهُ وَهزَمَ الأحزابَ وَحْدَهُ » .

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ج ١٥ ص ٤٢ رقم ١٩٠٦١ بلفظ : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن زينب بنت أبى سلمة ، عن حبيب ، عن أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش أنهاقالت : استيقظ رسول الله ـ ﷺ ـ من نومه مُحْمَرًا وجهه وهو يقول : « لا إله إلا الله ، ويل للعرب من شرقد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج ـ وعقد بيده يعنى عشرة ـ قالت زينب : قلت : يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : « نعم ، إذا ظهر الخبث » .

والحديث أخرجه البخارى كتاب (الفتن) باب : قول النبى ـ ﷺ ـ : « ويل للعرب من شر قد اقترب » ج ٩ ص ٦٠ بلفظ : حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزُّهْرِىَّ عن عروة ، عن زينب بنت أم سَلَمَةَ ، عن أم حبيبة ، عن زينب ابْنَةِ جَحْشٍ ـ رضى الله عنهنَّ ـ أنها قالت : استيقظ النبى ـ ﷺ ـ من النوم مُحْمَرًا وَجْهُهُ يقول : « لا إله إلا الله ، وَيْلٌ للعرب من شَرٍ قد اقترب ، فُتِحَ اليومَ من رَدْمِ يَأجُوجَ وَمَأجُوجَ مثلُ هذه ـ وَعَقَدَ سفيانُ تسْعينَ أو مائة ـ قيلَ : أَنَهْلِكُ وَفِينا الصالحون ؟ قال : « نعم إذا كثُرَ الخَبَثُ » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج ، ج ٤ ص ٢٢٠٨ رقم ٢ بلفظ : حدثنى حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس عن شهاب ، أخبرنى عروة بن الزبير أن زينب بنت أبى سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت أبى سفيان أخبرتها أن أن زينب بنت جحش زوج النبى ـ ﷺ ـ قالت : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فزعا مُحْمَرًا وَجْهُهُ يقول : « لا إله إلا الله ، وَيْلٌ للعَرَب من شرٍّ قد اقترب ؛ فُتِحَ اليوم من رَدْمِ يَأجُوجَ وَمَأجُوجَ مِثْلُ هذه » . =

= وَحَلَّقَ بإصبَعه الإِبْهَامِ والتي تَلِيهَا » قالت : فقلت : يا رسولُ الله : أَنَهْلكُ وَفِينَا الصَّالحون ؟ قال : « نعم ، إذا كثُرَ الخَبَثُ » .

والحديث أخرجه الترمذي في سننه كتاب (الفتن) باب : ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج ، ج ٣ ص ٣٢٥ رقم ٢٢٨٢ بلفظ : حدثنا سعيد بنُ عبد الرحمن المخزوميُّ وغيرُ واحد ، قالوا : أخبرنا سفيان عن الزهري ، عن عروة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن حبيبة ، عن أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش قالت : استيقظ رسول الله - ﷺ - من نوم مُحْمَرًّا وَجْهُهُ وهو يقول : « لا إلهَ إلا الله ، يُرَدِّدُهَا ثَلاثَ مَرَّات ، وَيْلٌ للعرب من شرٍّ قد اقترب ، فُتِحَ اليومَ من رَدْمِ يَأجُوج ومَأجُوجَ مثْلُ هذه - وَعَقَدَ عَشْرًا - قالت زينبُ : قُلت : يا رسول الله أَفَنَهْلكُ وَفينَا الصالحون ؟ قال : «نعم إذا كثرُ الخَبَثُ » وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وقال الحميديُّ عن سفيان بن عيينة : حفظتُ من الزُّهريِّ في هذا الإسناد أربع نسْوَة : زينب بنت أبي سَلَمَةَ عن حبيبة ، وهما رَبِيبَتَا النبي - ﷺ - عن أُمّ حَبيبَة ، عن زَيْنَب بنْت جَحْش زَوْجَيْ النبي - ﷺ - وروى مَعْمَرٌ هذا الحديث عن الزُّهْرِيّ ولم يذكر فيه عن حَبيبَةَ .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الفتن) باب : ما يكون من الفتن ج ٢ ص ١٣٠٥ رقم ٣٩٥٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر بنُ أبي شَيْبَةَ ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزُّهْري ، عن عروةَ ، عن زينب ابنَة أم سلمَة ، عن حبيبة ، عن زينب بنت جَحْش أنها قالت : استيْقَظَ رسول الله - ﷺ - من نومه وهو مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ وهو يقولُ : « لا إله إلا الله ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ من شرٍّ قد اقترب ، فُتِحَ اليومَ من ردْمِ يأجوج ومأجوجَ » وعَقَدَ بِيَدَيْه عَشَرَةَ ، قالت زينب : قلت : يا رسول الله أَنَهْلكُ وفينا الصالحون ؟ قال : « إذا كَثُرَ الْخَبَثُ » .

وقال المحقق : (وعقد بيديه عشرة) أي : ليريهم مقدار ذلك الموضع المفتوح ، (أنهلك) على بناء الفاعل ، من الهلاك ، أو بناء المفعول من الإهلاك (الخبث) - بفتحتين ، أو بضم فسكون - أي : المعاصي والشرور وأهلها .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير فيما أسندت زينب بنت جحش ج ٢٤ ص ٥١ رقم ١٣٦ بلفظ : حدثنا موسى بن هارون قال : ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن صالح ابن كيسان ، عن ابن شهاب قال : حدثني عروة بن الزبير ، أن زينب بنت أبي سلمة أخبرت عن أم حبيبة بنت أبي سفيان ، عن زينب بنت جحش أن رسول الله - ﷺ - دخل عليها فزعا يقول: « ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا » وحلق بأصبعه الإبهام والتي تليها ، قالت زينب ، فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : « نعم إذا كثر الخبث » .

وانظر الحديث رقم ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده في (حديث زينب بنت جحش - ﷺ -) ج ٦ ص ٤٢٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن صالح - يعني ابن كيسان - قال ابن شهاب : حدثني عروة ابن الزبيرأن زينب بنت أبي سلمة أخبرت عن أم حبيبة بنت أبي سفيان ، عن زينب بنت جحش قالت : إن رسول الله - ﷺ - دخل عليها فزعا يقول: « لا إله إلا الله ، ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا » قال : وحلق بأصبعيه الإبهام والتي تليها ، قالت زينب بنت جحش : فقلت : يا رسول الله ؛ أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : « نعم إذا كثر الخبث » .

٤/ ٢٤٣٦٥ ـ « لا إِلَهَ إِلا الله وَحْـدَهُ ، أَعَـزَّ جُنْدَهُ ، وَنَصَـرَ عَبْـدَهُ ، وَغَلَبَ الأَحْـزَابَ وَحْدَهُ ، فَلاَشَيء بَعْدَهُ » .

حم ، خ ، م عن أبي هريرة [١] .

٥/ ٢٤٣٦٦ ـ « لا إِلَهَ إِلا الله ، إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ » .

حم . خ عن عائشة [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٣٠٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا هاشم ، ثنا ليث ، حدثني سعيد عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : « لا إله إلا الله وحده ، أعز جنده ، ونصر عبده ، وغلب الأحزاب وحده ، ولا شيء بعده » .

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب (الفضائل) فضائل أصحاب النبي ـ ﷺ ـ باب: غزوة الخندق وهي الأحزاب ج ٥ ص ١٤٢ بلفظ: حدثنا قُتيبةُ بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول :« لا إله إلا الله وحدَهُ ، أعزَّ جُنْدَه ، ونصر عبده ، وغلب الأحزاب وحدَهُ ـ فلا شَيءَ بعدهُ » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الذكر والدعاء والاستغفار) باب : التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل ج ٤ ص ٢٠٨٩ رقم ٧٧/ ٢٧٢٤ بلفظ : حدثنا قتيبةُ بن سعيد ، حدثنا ليثُ عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : « لا إله إلا الله وحده ، أعز جنده ، ونصر عبده ، وغلب الأحزاب وحده ، فلاشي بعدهُ » .

والحديث في صحيح البخاري كتاب (المغازي) باب : غزوة الخندق وهي الأحزاب ج ٧ ص ٤٠٦ رقم ٤١١٤ ط جامعة سعود بلفظ: حدثنا قُتيبةُ بن سعيد ، حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : « لا إله إلا الله وحده ، أعز جنده ونصر عبده ، وغلب الأحزاب وحده ، فلاشيء بعده » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده في (مسند عائشة) ج ٦ ص ٦٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يونس ، قال: ثنا ليث عن يزيد ، عن موسى بن سرجس ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يموت وعنده قدح فيه ماء فيدخل يده في القدح ثم يمسح وجه بالماء ثم يقول : «اللهم أعني على سكرات الموت » .

وفي صفحة ٧٠ تكرر الحديث « اللهم أعني على سكرات الموت » .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب : (الدعوات) باب : سكرات الموت ج ٨ ص ١٣٣ بلفظ : حدثني محمد بن عبيد بن ميمون ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن عُمَرَ بن سعيد قال : أخبرني ابنُ أبي مُلَيْكَةَ ، أن أبا عَمْرو ذكوان مولى عائشة أخبرهُ أن عائشة ـ رضي الله عنها ـ كانت تقول : إن رسول الله ـ ﷺ ـ كان بين يديه=

٦/ ٢٤٣٦٧ ـ « لا إِلَهَ إلا اللهُ ، تَمْنَعُ الْعِبَادَ مِنْ سَخَطِ الله مَا لَمْ يُؤْثِرُوا صَفْقَةَ دِينَارِهِمْ(*) عَلَى دِينِهِمْ ، فَإِذَا آثَرُوا صَفْقَةَ دِينَارِهِمْ عَلَى دِينِهِمْ ، ثُمَّ قَالوا : لا إِله إِلا الله رُدَّت عَلَيْهِمْ وَقَالَ الله كَذَبْتُمْ » .

الحكيم عن أنس (١) .

٧/ ٢٤٣٦٨ ـ « لاَ إِلَهَ إِلا الله ، كَلِمَةٌ عَظِيمَةٌ كَرِيمَةٌ عَلَى الله تَعَالَى مَنْ قَالَهَا مُخْلِصًا اسْتَوْجَبَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ قَالَهَا كَاذِبًا ، عَصَمَتْ مَالَهُ وَدَمَهُ ، وَكَانَ مَصِيرُهُ إِلَى النَّارِ » .

ابن النجار عن دينار عن أنس (٢) .

٨/ ٢٤٣٦٩ ـ « لا إِلَهَ إِلا الله ، مَا أَطْيَبَكَ وَأَطْيَبَ رِيحَكَ ، وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ ، وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنْكَ ، إِنَّ الله جَعَلَكَ حَرَامًا ، وَحَرَّمَ مِنَ الْمُؤْمِنِ مَالَهُ وَدَمَهُ وَعِرْضَهُ أَنْ(*) يُظَنَّ بِهِ ظَنًّا سَيِّئًا » .

طب عن ابن عباس (٣) .

= رَكْوَةٌ أو عُلْبَةٌ فيها ماء ـ يَشُكُّ عُمَرُ ـ فَجَعَلَ يُدْخِل يَدَيه فى المَاء ، فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ ويقولُ : « لا إله إلا الله إنَّ للمَوْتِ سَكَرَاتٍ ، ثم نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يقول : فى الرَّفِيقِ الأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ ومَالَتْ يَدُهُ » .

(*) فى الظاهرية « دنياهم » بدلا من دينارهم فى المرتين .

(١) الحديث أورده الحكيم الترمذى فى « نوادر الأصول » فى الأصل الثالث عشر بعد المائتين : « فى أن العبد يسأل عن صدق لا إله إلا الله ، والفرق بين أهل الكلمة وأهل القول بالكلمة » ص ٢٤٧ قال: عن أنس ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى قوله تعالى : ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ ... وقال ـ عليه الصلاة والسلام ـ : « لا إله إلا الله يمنع العباد من سخط الله تعالى ما لم يؤثروا صفقه دنياهم على دينهم ، فإذا آثروا صفقة دنياهم ثم قالوا : لا إله إلا الله ردت عليهم وقال الله تعالى : كذبتم » .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الإيمان والإسلام) باب: فضل الشهادتين من الإكمال ج ١ ص ٦٢ رقم ٢٢٠ بلفظ :« لا إله إلا الله كلمة عظيمة كريمة على الله تعالى من قالها مخلصا استوجب الجنة ، ومن قال كاذبا عصمت ماله ودمه وكان مصيره إلى النار » . وعزاه لابن النجار عن دينار عن أنس .

(*) فى الظاهرية « وأن يظن » .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما يرويه طاوس عن ابن عباس) ج ١١ ص ٣٧ رقم ١٠٩٦٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا حفص بن عمر الحوضى ، ثنا الحسن بن أبى جعفر ، ثنا ليث بن أبى سليم عن طاوس عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : « نظر رسول الله ـ ﷺ ـ إلى الكعبة فقال : « لا إله إلا الله ما أطيبك وأطيب ريحك وأعظم حرمتك ، والمؤمن أعظم حرمة منك ، إن الله ـ عز وجل ـ جعلك حراما ، وحرم من المؤمن ماله ودمه وعرضه وأن نظن به ظنا سيئا » . =

٩/ ٢٤٣٧٠ ـ « لاَ إِلَهَ إلا الله ، لا يَسْبِقُهَا عَملٌ ، وَلاَ تَتْرُكُ ذَنْبًا » .

هـ عن أم هانىء (١) .

١٠/ ٢٤٣٧١ ـ « لاَ إِلَهَ إلا الله ، سِيقَ مِنْ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ حَتَّى دُفِنَ فى التُّرْبَةِ الَّتِى مِنْها خُلِقَ » .

الحكيم عن أبى هريرة ، بز ، ك عن أبى سعيد (٢) .

= والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : حرمتها (حرمة الكعبة) ج ٣ ص ٢٩٢ بلفظ : عن ابن عباس قال : نظر رسول الله ـ ﷺ ـ إلى الكعبة فقال : « لا إله إلا الله !! ما أطيبك وأطيب ريحك وأعظم حرمتك ، والمؤمن أعظم حرمة منك ، إن الله جعلك حراما ، وحرم من المؤمن ماله ودمه وعرضه ، وأن نظن به ظنا سيئا » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الحسن بن أبى جعفر وهو ضعيف ، وقد وثق .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الأدب) باب : فضل (لا إله إلا الله) ج ٢ ص ١٢٤٨ رقم ٣٧٩٧ بلفظ : حدثنا إبراهيم ابن المنذر الحِزَامِىُّ ثنا زكريا بنُ منظور ، حدثنى محمدُ بن عقبة عن أم هانىء قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا إله إلا الله ، لا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ ولا تَتْرُكُ ذَنْبًا » .

فى الزوائد : فى إسناده زكريا بن منظور ، وهو ضعيف .

ترجمة زكريا بن منظور : اسمه : زكريا بن منظور بن عقبة بن ثعلبة القرظى ، عن هشام بن عروة ، وغيره ، ضعَّفه جماعة ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال الدارقطنى : متروك ، وسيعاد فإن منظورا جده ، من ميزان الاعتدال فى نقد الرجال : ج ٢ ص ٧٧٤ رقم ٢٨٨٦ .

(٢) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى (الأصل الثانى والخمسون فى أنه يقبض العبد حيث أثره) ص ٧١ بلفظ : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: خرج رسول الله ـ ﷺ ـ يطوف ببعض نواحى المدينة ، فإذا بقبر يحفر، فأقبل حتى وقف عليه ، فقال : « لمن هذا ؟ » قيل : لرجل من الحبشة ، فقال : « لا إله إلا الله سيق من أرضه وسمائه حتى دفن فى التربة التى منها خلق » وروى أن الأرض عجت إلى ربها ـ تعالى ـ لما أخذت تربة آدم ـ عليه السلام ـ منها ، فقال لها : « إنى سأرده إليك ، فإذا مات دفن فى البقعة التى منها تربته » وإنما صارت وديعة عندها حتى تقول يومئذ : رب هذا عبدك ما استودعتنى ؛ لأنها عبدت ربها ، فالعبودة وديعة فى الأرض حتى يبعث للثواب ، فيكون الحق ـ عز وجل ـ أحق به من الأرض ، لأنه كان والى الحق ونصره ، فصار الحق أملك به فأعاده سويا وسلمه إلى الحق ليغذيه إلى دار السلام ، أو عبد جحد العبودة فهو مسجون فى بطن الأرض للحق عنده تبعه وطلبه حتى يبعث للعقاب ، فيكون أحق به من الأرض ، وهو خصمه وله فيما لديه طلبة وتبعة فإن الله ـ تعالى ـ لم يخلق جسده لَعِبًا إنما خلقه للحق وبالحق .

وفى الحديث أن الملك الموكل بالأرحام يأخذ النطفة من الرحم فيضعها على كَفّه ثم يقول : « يا رب مُخَلَّقَةٌ أو غير مُخَلَّقَة » فإن قال : مخلقة ، قال : يا رب ما الرزق ؟ ما الأثر ؟ ما الأجل ؟ فيقال : انظر فى أم الكتاب ، فينظر فى اللَّوح فيجد رزقة وأثره وأجله وعمله ، ثم يأخذ التراب الذى يُدْفَنُ فى بقعته فيعجن به نطفته فذلك قوله الكريم « منها خلقناكم وفيها نعيدكم » . =

١١/ ٢٤٣٧٢ـ « لاَ إِلَهَ إلا الله ، سُبْحَانَ الله ، هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ قَدْ ضُيِّقَ عَلَيْهِ قَبْرُه حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لا يُوَسَّعَ عَلَيْهِ ـ يعني سعدَ بنَ مُعاذٍ » .

الحكيم عن جابر (١) .

= والحديث في كشف الاستار عن زوائد البزار للهيثمي كتاب (الجنائز) باب : يدفن كل أحد في التربة التي خلق منها ج ١ ص ٣٩٦ رقم ٨٤٢ بلفظ: حدثنا بشر بن معاذ العقدى ، ثنا عبد الله بن جعفر بن نجيح ، ثنا أبي، ثنا أنيس بن أبي يحيى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد أن النبي ـ ﷺ ـ مَرَّ بالمدينة فرأى جماعة يحفرون قبرا ، فسأل عنه ، فقالوا : حبشيا قدم فمات ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « لا إله إلا الله !! سيق من أرضه وسمائه إلى التربة التي خلق منها » قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ، وأنيس وأبوه صالحان ، حدث عن حاتم بن إسماعيل ، وعبد العزيز وصفوان بن عيسى وغيرهم ، وأبو نجيح (*) لا نعلم روى عنه غير ابنه .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الجنائز) باب : « لا إله إلا الله » سيق من أرضه وسمائه إلى تربته التي منها خلق ، ج ١ ص ٣٦٦ بلفظ : أخبرنا أبو النضر الفقيه ، وأحمد بن محمد العنزى قالا : ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثني أنيس بن أبي يحيى ـ مولى الأسلميين ـ عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدرى قال : مر النبي ـ ﷺ ـ بجنازة عند قبر فقال : « قبر من هذا ؟ » فقالوا : فلان الحبشي يا رسول الله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله ، سيق من أرضه وسمائه إلى تربته التي منها خلق » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأنيس بن أبي يحيى الأسلمي هو عم إبراهيم بن أبي يحيى ، وأنيس ثقة معتمد ، ولهذا الحديث شواهد وأكثرها صحيحة ، فمنها ما حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ثنا الحسين بن بشار الخياط ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، ثنا داود بن أبي هند ، عن الحسن ، عن جندب بن سفيان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا أرادَ الله قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ فيهَا أَوْ بِهَا حَاجَةً » .

وقال الذهبي : صحيح وأنيس ثقة ، وله شواهد صحيحه .

(١) الحديث في نوادر الأصول للحكيم الترمذي في (الأصل الرابع والعشرين بعد المائة في ضغطة القبر وعذابه » ص ١٦٠ بلفظ : عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ في شأن سعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ دخل قبره فاحتبس فقالوا : ما حبسك يا رسول الله ؟ قال : « ضم سعد في القبر ضمة فدعوت الله أن يكشف عنه » .

وفي رواية أخرى جلس على القبر فقال : « لا إله إلا الله ، سبحان الله ؛ هذا العبد الصالح لقد ضيق عليه قبره حتى خشيت أن لا يوسع عليه ثم وسع عليه » .

وسعد بن معاذ هو : سعد بن معاذ بن النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث ابن الخزرج بن النَّبيت ، واسمه : عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم الأشهلي ، أبو عمرو ، وأمه كَبْشَة بنت رافع ، ولها صحبة . =

(*) وقال المحقق الشيخ / حبيب الرحمن الأعظمي : « وأبو نجيح » كذا في الأصل . ولعل : أبو يحيى لم يرو عنه غير ابْنَيْه ، أو ابن نجيح وهو جعفر والد عبد الله .

١٢/ ٢٤٣٧٣ ـ « لا إِلَهَ إلا الله ، الحَكِيم (*) الكريم ، سُبْحَانَ الله ، وَتَبَارَكَ الله رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم ، والْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

حم ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، حب ، ك ، هب عن على قال : علمنى رسول الله ـ ﷺ ـ إذا نزل بى كرب أن أقول : فذكره [1] .

= إسلامه : أسلم على يد مصعب بن عمير ، لما أرسله النبى ـ ﷺ ـ إلى المدينة يُعَلِّم المسلمين ، وكان من أعظم الناس بركة فى الإسلام ، وشهد بدرا وأحدا والخندق ، ولقد حكم فى بنى قريظة أن يُقْتَلَ مُقَاتِلَهُم وتسبى ذراريهم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « حكمت بحكم الملك » .

قوله : عندما أراد الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ غزوة بدر وذلك عندما أتى رسول الله ـ ﷺ ـ خبر نفير قريش ، استشار الناس فقال : المقداد ، فأحْسَنَ ، وكذلك أبو بكر ، وعمر ، وكان رسول الله ـ ﷺ ـ يريد الأنصار لأنهم عدد الناس ، فقال سعد بن معاذ : والله لكأنك تريدنا يا رسول الله ؟ قال: « أجل » قال سعد بن معاذ : فقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق .

وفاته : قال سعد بن أبى وقاص ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال :« لقد نزل من الملائكة فى جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفا مَا وَطِئُوا الأرض قبل ، وبحق أعطاه الله تعالى ذلك » .

(*) فى نسخة الظاهرية « الحليم » بدلا من الحَكيم .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد تحقيق الشيخ شاكر كتاب (الدعاء) باب : ما يقول إذا نزل به كرب ج ٢ ص٨٧ رقم ٧٠١ بلفظ : حدثنا روح ، حدثنا أسامة بن زيد عن محمد بن كعب القُرَظى ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن على بن أبى طالب قال : علمنى رسول الله ـ ﷺ ـ إذا نزل بى كَرْبٌ أن أقول : « لا إِلَهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ ، سُبْحَانَ الله وتَبَارَكَ الله رَبُّ العَرْشِ العظيم ، والحمدُ لله رَبِّ العَالَمين » .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وانظر ص ٩٩ رقم ٧٢٦ وص ٣٤٩ رقم ١٣٦٣ .

والحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (باب : ما يقول إذا نزل به كرب أو شدة) ص ١١١ رقم ٣٣٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب عن ابن عجلان ، عن محمد بن كعب ، عن عبد الله بن الهاد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : لقننى رسول الله ـ ﷺ ـ هؤلاء الكلمات وأمر بهن إن نزل بى كرب أو شدة أن أقولها : « لا إله إلا الله » الكريم العظيم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين » وكان عبد الله بن جعفر يلقنها وينفث بها على الموعوك ويعلمها المغربة من بناته .

وقد ورد فى رواية ابن السنى لفظ : « المغربة » وانظر فى النهاية ج ص ٣٤٩ الحديث الشريف : « إنَّ فيكم مُغَرِّبِينَ » قيل : « وما المغرِّبون ؟ قال : « الذين تَشْرَك فيهم الجنُّ » سُمُّوا مُغَرِّبِينَ لأنه دخل فيهم عرقٌ غريبٌ أو جاءوا من نسب بعيد ، وكذا حديث عمر : « قدم عليه رجل فقال له : : هل من مُغَرِّبَة خَبَر ؟ » أى : هل من خَبَر جديد جاء من بلد بعيد : يقال : هل من مُغَرِّبَة خبر ؟ بكسر الراء وفتحها مع الإضافة فيهما ، وهو من الغَرْب : البُعْد ، وَشَأْوٌ مُغَرِّبٌ ، أى بعيد . =

١٣/ ٢٤٣٧٤ ـ « لا إِلَهَ إِلاَّ الله ، تَدْفَعُ عَنْ قَائِلِهَا تِسْعَةً وَتِسْعِينَ بَابًا مِنَ الْبَلاَءِ ، أَدْنَاهَا الْهَمُّ » .

الديلمى عن ابن عباس [١] .

١٤/ ٢٤٣٧٥ ـ « لا إِلَهَ إِلا الله ، كَلِمَـةٌ كَرِيمةٌ عَلى الله ، ولَـهَا عِنْدَ الله مَكَانٌ جُـمعَتْ وَسُـول[*] ، مَنْ قَالَها صَادِقًا منْ قَلْبِه دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ قَـالَهَا كَاذِبًا حَقَنَتْ دَمَهُ ، وَأَحْرَزَتْ مَالَهُ ، وَلَقِيَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ غَدًا يُحَاسِبُهُ » .

أبو نعيم عن عياض الأشعرى [٢] .

= والحديث في موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (الأذكـار) باب : ما يقول : عند الكرب ص ٥٨٩ رقم ٢٣٧١ بلفظ : أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان البزار بالفسطاط ، حدثنا عيسى بن حماد ، أنبأنا الليث، عن ابن عجلان عن محمد بن كعب القرظى ، عن عـبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن علىّ بن أبى طالب أنه قال : « لقننى رسول الله ـ ﷺ ـ هؤلاء الكلمات ، وأمرنى إذا أصابنى كرب أو شدة أن أقولهن : لا إله إلا الله الحكيم الكريم ، سبحانه ، وتبارك الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين » .

والحديث في المسـتدرك كتاب (الدعـاء) باب: الدعاء لرفع الكرب ج ١ ص ٥٠٨ بلفظ : أخبرنا عـبد الله بن الحسين ، القاضى بمرو ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا أسامة بن زيد ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن عبد الله بن شداد عن عبـد الله بن جعفر ، عن علىّ بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: علمنى رسول الله ـ ﷺ ـ إذا نزل بى كـرب أن أقـول : « لا إله إلا الله الحليـم الكريم ، سـبحـان الله ، وتبـارك الله رب العـرش العظيم، والحمد لله رب العالمين » .

قال الحـاكم : هذا حديث صـحيح على شرط مسلم ولم يخرجـاه لاختـلاف فيه على الناقلـين ، وهكذا أقام إسناده محمد بن عجلان عن محمد بن كعب ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى كنز العمال باب : (فضل الشهادتين) من الإكمال ج ١ رقم ٢٢٦ ص ٦٣ من رواية الديلمى عن ابن عباس .

بلفظ : قال ـ ﷺ ـ « لا إله إلا الله تدفع عن قائلها تسعة وتسعين بابا من البلاء ، أدناها الهم » .

(*) هكذا فى الأصل « جـمعت وسـول » ولعل كلمـة « وسول » جـمع وسـيلة أو من التسـويل وهو التـحسـين والتزيين .

(٢) الحـديث فى كنز العـمال ، باب : فـضل الشـهادتـين ج ١ رقم ٢٢٧ ص ٦٣ من رواية أبى نعـيم عن عيـاض الأشعرى .

بلفظ : قال ـ ﷺ ـ :« لا إله إلا الله كـلمة كريمـة على الله ولها عند الله مكان ، جـمعت وسولت، من قـالها صدقًا من قلبه دخل الجنة ، ومن قالها كاذبًا حقنت دمه وأحرزت ماله ولقى الله ـ عز وجل ـ غداً بحاسبه » .

وقال محققه : التسويل هو : تحسـين الشىء وتزيينه وتحـبيبه إلى الإنسان ترجمة « عياض الأشعرى » . =

١٥/ ٢٤٣٧٦ ـ « لاَ إِلَهَ إلا الله نِصفُ الْميزَانِ ، وَالْحَمْدُ لله تَمْلأُهُ » .

الديلمى عن شداد بن أوس [1] .

١٦/ ٢٤٣٧٧ ـ « لا آذَنُ لَكَ وَلاَ كرامَةَ وَلاَ نُعْمَةَ ، كَذَبْتَ أى عَدُوَّ الله ، لَقَد رَزَقَكَ الله حلالا طيبا فَاخْتَرْتَ مَا حَرَّمَ الله عَلَيْكَ من رِزْقِه مَكَانَ مَا أَحَلَّ الله لَكَ مِنْ حَلاَلَه ، وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَفَعَلْتُ بكَ وَفَعَلْتُ ، قُمْ عَنِّى وَتُبْ إلَى الله ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ نِلْتَ بَعْدَ الْمُقَدّمَةِ شَيْئًا ، ضَرَبْتُكَ ضَرْبًا وَجيعًا ، وَحَلَقْتُ رَأسَكَ مُثْلَةً ، وَنَفَيْتُكَ مِنْ أَهلكَ وَأَحْلَلْتُ سَلَبَكَ لفتْيَان الْمدينَة ، هؤُلاء الْعُصَاة ، مَنْ مَاتَ مِنْهُم بِغَيْرِ تَوْبَة حَشَرَهُ الله يَوْمَ الْقيامَة كَمَا كَانَ فِى الدُّنْيَا مُخَنَّثًا عُرْيانًا ، لا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهدْمَة ، كُلَّمَا قَام صُرِعَ » .

هـ ، طب عن صفوان بن أمية : أن عمرو بن قرة قال : يا رسول الله : كُتِبَتْ عَلَىَّ الشِّقْوةُ ، فَلاَ أَرانِى أُرْزَقُ إِلاَّ مِنْ دفىٍّ بِكَفِّى ، فَتَأذَنُ لِى فى الْغِنَاءِ مِن غيرِ فَاحِشَة ؟ قَالَ : فذكره ورواه الديلمى إلى قوله : « قُم عنِّى وتب إلى الله » وزاد « وأوسعْ على نفسك وعيالك حلالاً ، فإن ذلك جهادٌ فى سبيل الله ، واعلم أن عونَ الله مع صالحِى التُّجَّار » [2] .

= فى أسد الغابة ج ٤ ص ٣٢٦ رقم ٤١٥٢ هو عياض بن عمرو الأشعرى ، سكن الكوفة ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ ، وعن أبى عبيدة ، وخالد بن الوليد ، ويزيد بن أبى سفيان ، وشرحبيل بن حسنة .

وروى عنه الشافعى ، وسماك بن حرب ، وحُصين بن عبد الرحمن .

(١) الحديث فى كنز العمال باب : (فضل الشهادتين) من الإكمال ج ١ رقم ٢٢٨ ص ٦٤ من رواية الديلمى عن شداد بن أوس ، بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا إله إلا الله نصف الميزان والحمد لله تملأه » .

ترجمة شداد بن أوس : فى أسد الغابة ج ٢ ص ٥٠٧ رقم ٢٣٩٢ هو : شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر ، وهو ابن أخى حسان بن ثابت الأنصارى الخزرجى ، يكنى أبا يعلى ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، نزل بالبيت المقدس من الشام .

قال عبادة بن الصامت : كان شداد ممن أوتى العلم والحلم روى عنه أهل الشام .

وقال مالك : شداد بن أوس هو ابن عم حسان بن ثابت والصحيح أنه ابن أخيه .

روى عنه ابنه يعلى ، ومحمود بن لبيد ، وأبو الأشعث الصنعانى وأبو إدريس الخولانى ، وغيرهم .

وكان شداد كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى .

شهد بدرًا ، وتوفى سنة ثمان وخمسين هـ وهو ابن خمس وسبعين .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الحدود) باب : المخنثين ج ٢ رقم ٢٦١٣ ص ٨٧١ قال: حدثنا الحسن =

١٧ / ٢٤٣٧٨ ـ « لا آمُر أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ ، وَلَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا يَسْجُدُ لأَحَدٍ ، لأَمَرْتُ الْمَرأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزوْجِهَا » .

طب عن ابن عباس [١] .

= ابن أبي الربيع الجرجاني ، أنبأنا عبد الرزاق أخبرني يحيى بن العلاء ؛ أنه سمع بشر بن نمير ، أنه سمع مكحولاً يقول : إنه سمع يزيد بن عبد الله أنه سمع صفوان بن أمية قال: كنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ فجاء عمرو بن مرة فقال : يا رسول الله إن الله قد كتب علي الشقوة فما أراني أرزق إلا من دفي بكفي فأذن لي في الغناء في غير فاحشة، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا آذن لك ولا كرامة ولا نعمة عين ـ ... الحديث » .

وقال في الزوائد : في إسناده (بشر بن نمير البصري) قال فيه يحيى القطان : ركنا من أركان الكذب .

وقال أحمد : ترك الناس حديثه ، وكذا قال غيره ، ويحيى بن العلاء ، قال أحمد :يضع الحديث ، وقريب منه قال غيره ، وقال محققه : (ولا نعمة عين) بضم النون وفتحها وكسرها قيل : أي قرة عين ، وقال السيوطي : لا أكرمك كرامة ولا أنعم عينيك ، قيل : هما من المصادر المنتصبة على إضمار الفعل المتروك إظهاره كما قال سيبويه .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في ما أسند (صفوان بن أمية) جـ٨ رقم ٧٣٤٢ ص ٦٠ من طريق يزيد ابن عبد الله ، عن صفوان بن أمية ، ذكر الحديث بسنده ولفظه .

وقال محققه : قال في المجمع ٤/ ٦٣ : وفيه بشر بن نمير ، وهو متروك ، وكذا قال ٢/ ٤٧ ، ٤/ ٢٩ .

والملحوظ أن عمرو بن قرة جاء في الأصل بالقاف ، وفي سنن ابن ماجه ابن مرة .

وعمرو بن قرة ترجمته في أسد الغابة برقم ٤٠٠٢ وذكر حديثه هذا ، وقال محققه : ترجم له أبو عمر في الاستيعاب ١٩٥٣ فقال : عمرو بن مرة بالميم فانظره .

وفي أسد الغابة ترجمة لعمرو بن مرة بن عبس الجهني برقم ٤٠١٩ .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني جـ ١١ ص ٣٥٦ فيما أسند (عكرمة عن ابن عباس) قال : حدثنا العباس ابن الفضل الأسفاطي ، ثنا أبو عون الزيادي ، ثنا أبو عزة الدباغ ، عن أبي يزيد المديني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ أن رجلاً من الأنصار كان له فحلان فاغتلما فأدخلهما حائطا فسد عليهما الباب ، ثم جاء إلى النبي ـ ﷺ ـ فأراد أن يدعو له ، والنبي ـ ﷺ ـ قاعد ومعه نفر من الأنصار فقال : يا نبي الله إني جئت في حاجة ، وإن فحلين لي اغتلما فأدخلتهما حائطا وسددت الباب عليهما ، فأحب أن تدعو لي أن يسخرهما الله لي، فقال لأصحابه : « قوموا معنا » فذهب حتى أتى الباب فقال : « افتح » ففتح الباب ، فإذا أحد الفحلين قريب من الباب فلما رأى النبي ـ ﷺ ـ سجد له ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « ائتني بشيء أشد به رأسه وأمكنك منه » فجاء بخطام فشد به رأسه وأمكنه منه ، ثم مشى إلى أقصى الحائط ، إلى الفحل الآخر فلما رآه وقع له ساجدًا، فقال للرجل : « ائتني بشيء أشد به رأسه » فشد رأسه وأمكنه منه ، فقال :« اذهب فإنهما لا يعصيانك» فلما رأى أصحاب النبي ـ ﷺ ـ ذلك ، قالوا : يا رسول الله هذان فحلان لا يعقلان سجدا لك ، أفلا نسجد لك؟ قال: « لا آمر أحدًا أن يسجد لأحد ، ولو أمرت أحدًا يسجد لأحد ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها » اهـ.

قال في المجمع ٩/ ٥ : وفيه أبو عزة الدباغ وثقه ابن حبان ، واسمه الحكم بن طهمان ، وبقية رجاله ثقات .

١٨/ ٢٤٣٧٩ ـ « لا أَجْرَ إلا عنْ حِسبْةٍ ، وَلا عَمَلَ إلا بِنِيَّةٍ » .

الديلمى عن أبى ذر [١] .

١٩/ ٢٤٣٨٠ ـ « لاَ أُحِبُّ أَنْ يُعِينَنِى عَلَى وُضُوئِى أَحَدٌ » .

البزار عن عمر [٢] .

٢٠/ ٢٤٣٨١ ـ « لا آكُلُ وأَنَا مُتَّكِىءٌ » .

حم ، خ ، د ، هـ عن أبى جحيفة ، الخطيب عن أنس [٣] .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للعلامة الحافظ الديلمى من مخطوط له بمكتبة الأزهر ص ٣٢١ من رواية أبى ذر الغفارى قال : « لا أجر إلا عن حَسَنَة ولا عمل إلا بنية » .

والحديث فى الصغير ج ٦ رقم ٩٦٩٦ ص ٢٨٠ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس بلفظ : « لا أجر إلا عن حسبة ولا عمل إلا بنية » قال المناوى : وفيه ضعف .

والحسبة : اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد ، والاحتساب فى الأعمال الصالحة وعند المكروهات : هو البدار إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر ، أو باستعمال البر والقيام على الوجه المرسوم ، طلبا للثواب المرجو منها .

(٢) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار الهيثمى كتاب (الطهارة) باب : الاستعانة على الوضوء ج ١ رقم ٢٦٠ ص ١٣٦ قال : حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى ، ثنا النضر بن منصور أبو عبد الرحمن قال : سمعت أبا الجنوب يقول : رأيت عليا ـ رضي الله عنه ـ يستقى ماءً لوضوئه فقلت : ألا أستقى لك ؟ قال : ما أحب أن يعيننى عليه أحد ، فقال عمر ـ رضي الله عنه ـ : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يستقى ماءً لوضوئه ، فقلت : ألا أعينك عليه ؟قال : « لا أحب أن يعيننى على وضوئى أحد » قال البزار : لا نعلمه يروى عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا عن عمر بهذا الإسناد .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار ، وأبو الجنوب ضعيف (مجمع الزوائد) ج ١ ص ٢٢٧ .

(٣) حديث أبى جحيفة فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث أبى جحيفة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٣٠٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان : عن على بن الأقمر قال : أخبرنى أبو جحيفة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا آكل متكئًا » .

وفى صحيح البخارى طبعة الشعب كتاب (الأطعمة) باب : الأكل متكئًا ج ٧ ص ٩٣ من طريق على بن الأقمر قال : سمعت أبا جحيفة يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا أكل متكئًا » .

وفى سنن أبى داود كتاب (الأطعمة) باب : ما جاء فى الأكل متكئًا ج ٤ ص ١٤٠ من طريق على بن الأقمر قال : سمعت أبا جحيفة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا آكل متكئًا » قال الشيخ : والمتكىء ههنا ، هو المعتمد على الوطاء الذى تحته ، وكل من استوى قاعدًا على وطاء فهو متكىء .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الأطعمة) باب : الأكل متكئًا ج ٢ رقم ٣٢٦٢ ص ١٠٨٦ من طريق على بن الأقمر ، عن أبى جحيفة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا آكل متكئًا » . =

٢١/ ٢٤٣٨٢ ـ « لاَ أُبايِعُكِ حَتَّى تُغَيِّرِي كفَّيْكِ ، كَأَنَّهُما كَفَّا سَبُعٍ » .

د عن عائشة [(١)] .

٢٢/ ٢٤٣٨٣ ـ « لا ، هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فتقوم لا تَفْتُرُ ، وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرَ ؟ » .

خ عن أبي هريرة أن رجلاً قال يا رسول الله : دُلَّنِي على عملٍ يعدل الجهادَ ، قال : فذكره [(٢)] .

٢٣/ ٢٤٣٨٤ ـ « لا أَجْرَ لِمَنْ لا حِسْبَةَ لَهُ » .

ابن المبارك عن القاسم أبي عبد الرحمن مرسلا [(٣)] .

= وقال محققه : متكئًا .

الاتكاء هو أن يتمكن في الجلوس متربعًا ، أو يستوى قاعدًا على وطاء ، أو يسند ظهره إلى شيء ، أو يضع إحدى يديه على الأرض .

وحديث أنس : في تاريخ بغداد في ترجمة (الحسن بن محمد بن على) ج ٨ رقم ٤٢٢٣ ص ١٠٧ قال : وما روى لنا بمصر أيضا عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا آكل متكئا » .

(١) الحديث في سنن أبي داود كتاب (الترجل) باب : في الخضاب للنساء ج ٤ رقم ٤١٦٥ ص ٣٩٥ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثتني غبطة بنت عمرو المجاشعية قالت حدثتني عمتي أم الحسن عن جدتها عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن هندا بنت عتبة قالت : يا نبي الله بايعني ، قال : « لا أبايعكِ حتى تُغَيِّرِي كَفَّيْكِ كَأَنَّهُمَا كفَّا سَبُعٍ » .

(٢) الحديث في صحيح البخاري كتاب (الجهاد) طبعة الشعب ج ٤ ص ١٨ قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا عفان ، حدثنا همام ، حدثنا محمد بن جحادة قال : أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ حدثه قال: جاء رجل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : دلني على عمل يعدل الجهاد ، قال : لا أجده ، قال : « هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر » ؟ قال : ومن يستطيع ذلك ؟ قال أبو هريرة : إن فرس المجاهد لَيَسْتَنُّ في طوله فيكتب له حسنات .

(٣) الحديث في الزهد لابن المبارك ، باب : العمل والذكر الخفي رقم ١٥٢ ص ٤٩ قال : أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا بقية بن وليد قال : سمعت ثابت بن عجلان يقول : سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا أجر لمن لا حسبة له » .

وقال محققه : الحسبة ـ بالكسر ـ اسم من الاحتساب ، قال ابن الأثير : وإنما قيل لمن ينوى بعمله وجه الله : احتسبه ؛ لأن له حينئذ أن يعتد عمله ، فجعل في حال مباشرة الفعل كأنه معتد به .

والحديث في الصغير ج ٦ رقم ٩٦٩٥ ص ٣٨٠ من رواية ابن المبارك عن القاسم بن محمد مرسلاً .

وقال في معناه : أي لمن لم يتقص بعمله امتثال أمره تعالى والتقرب به إليه .

٢٤/ ٢٤٣٨٥ ـ « لا أَحَدَ أَغْيَرُ منَ الله ، ولذلكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ منها وَمَا بَطَنَ، وَلا أحَدَ أَحَبُّ إليـهِ المدْحُ من الله ولَذلكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ، ولا أَحَدَ أَحَبُّ إليـه الْعُذْرُ منَ الله ، ، منْ أَجْلِ ذَلك أَنْزلَ الْكتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ » .

خ ، م ، ت عن ابن مسعود [(١)] .

٢٥/ ٢٤٣٨٦ ـ « لاَ أَحَـدَ أَغْيَـرُ منَ الله ، وَلذَلِكَ حَـرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَـا ظَهَـرَ مِنْهَا وَمَـا بَطنَ» .

طب عن أسماء بنت أبي بكر [(٢)] .

٢٦/ ٢٤٣٨٧ ـ « لا أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَى أَذىً يَسْـمَعُـهُ منَ الله ، إِنَّهُ يُشْرَكُ بِهِ وَيُجْعَلُ لَهُ وَلَدٌ، وهُوَ يعَافِيهم ، وَيَدْفَعُ عَنهُمْ ، وَيَرْزُقُهُمْ » .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى ، طبعة الشعب (تفسير سورة الأعراف) ج ٦ ص ٧٤ قال: حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ـ ﷺ ـ قال :« لا أحد أغير من الله ؛ ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، ولا شىء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه » قلت : سمعته من عبد الله » قال : نعم : قلت : ورفعه ؟ قال : نعم .

وكرر الحديث فى سورة الأعراف ص ٧٤ .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (التوبة) باب : غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش ج ٤ رقم ٢٧٦٠ ص ٢١١٤ قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم (قال إسحاق : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدثنا) جرير عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس أحد أحب إليه المدح من الله ـ عز وجل ـ » من أجل ذلك مدح نفسه ، وليس أحد أغيرَ من الله ؛ من أجل ذلك حرم الفواحش ، وليس أحد أحب إليه العذر من الله ؛ من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عروة ، عن أسماء) ج ٢٤ رقم ٢٢٥ ص ٨٤ قال : حدثنا محمد بن يحيى التمار البصرى ، ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكى ، ثنا همام بن يحيى ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، قال : أخبرنى عروة بن الزبير ، عن أسماء بنت أبى بكر قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ على المنبر يقول: « لا أحد أغير من الله ، ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن » .

وذكر قبله حديثا بلفظ : « لا أحد أغير من الله » .

وقال محققه : ورواه أحمد ٦/ ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ والبخارى ٥٢٢٢ ومسلم ٢٧٦٢ .

حم عن أبى موسى [1] .

٢٧/ ٢٤٣٨٨ ـ « لاَ أُحِبُّ الْعُقُوق ، مَنْ وُلِدَ لَهُ مِنْكُمْ مَوْلُودٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَل عَنِ الْغُلاَمِ شَاتَان ، وَعَنِ الْجَارِيَة شَاةٌ » .

ك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، حم ، والبغوى ، ق عن رجل من بنى ضمرة [2] .

٢٨/ ٢٤٣٨٩ ـ « لاَ أَحْلفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلاَّ كَفَّرْتُ عَنْ يمينى ثُمَّ أَتَيْتُ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى موسى الأشعرى) ج ٤ ص ٣٩٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن أبى عبد الرحمن ، عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله ـ عز وجل ـ ؛ إنه يشرك به ويجعل له ولَدٌ وهو يعافيهم ويدفع عنهم ويرزقهم » .
وفى ص ٤٠٥ قال : عن أبى موسى قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله ـ عز وجل ـ إنه يشرك به ويجعل له ولدٌ وهو يعافيهم ويدفع عنهم ويرزقهم » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الذبائح) ج ٤ ص ٢٣٨ قال : أخبرنى إسماعيل بن الفضل ، ثنا جدى، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة الحزامى ، ثنا داود بن قيس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ـ رضي الله عنه ـ قال : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ عن العقيقة فقال : « لا أحب العقوق ، من ولد له منكم مولود فأحب أن ينسك عنه فليفعل ، عن الغلام شاتان ، وعن الجارية شاة » .
وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .
وحديث رجل من بنى ضمرة عن رجل من قومه : جاء فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث رجل من بنى ضمرة) ج ٥ ص ٤٣٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان عن زيد بن أسلم ، عن رجل من بنى ضمرة ، عن رجل من قومه قال : سألت النبى ـ ﷺ ـ عن العقيقة فقال : « لاأحب العقوق، ولكن من ولد له ولد فأحب أن ينسك عليه ، أو عنه فليفعل » .
وفى شرح السنة للبغوى ، باب : العقيقة ج ١١ ص ٢٦٣ ورد الحديث من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظه .
وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الضحايا) باب : ما يستدل به على أن العقيقة على الاختيار لا على الوجوب ج ٩ ص ٣٠٠ من طريق داود بن قيس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، ذكر الحديث بلفظه .

ك عن عائشة [١] .

٢٩/ ٢٤٣٩٠ ـ « لاَ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إلا ثَلاَثَ خِلال : أَنْ يَكْثُرَ لَهم من المال فَيَتحاسَدُون فَيقْتَتلونَ ، وَأَن يُفْتحَ لهم الكِتَابُ وأخذ المؤمن يَبْتَغي تأويلَه ، ولَيْس يعلمُ تأويلَه إلا الله ، وأَنْ يروا إلى علمهم فَيُضيِّعوه وَلا يُبَالُون عَلَيْه » .

ابن جرير ، طب عن أبي مالك الأشعرى كعب بن عاصم [٢] .

٣٠/ ٢٤٣٩١ ـ « لاَ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إلا اللَّبَنَ ، فَإِنَّ الشَّيْطان بين الرَّغْوَةِ والصَّرِيحِ».

حم عن ابن عمرو [٣] .

---

(١) الحديث في المستدرك للحاكم كتاب (الأيمان والنذور) ج ٤ ص ٣٠١ قال: حدثنا أبو الإمام ، ثنا محمد بن إسحاق بن نعيم قالا : ثنا أبو الأشعث ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، ثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إذا حلف على يمين لا يحنث حتى أنزل الله تعالى كفارة اليمين فقال : « لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يمينى ثم أتيت الذى هو خير » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما أسند (شريح بن عبيد الحضرمى عن أبى مالك) ج ٣ رقم ٣٤٤٢ ص ٣٣٢ قال: حدثنا هاشم بن مرثد الطبرانى ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثنى أبى ، حدثنى ضمضم بن زرعة ، عن شريح ، عن عبيد ، عن أبى مالك الأشعرى أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: « لا أخاف على أمتى إلا ثلاث خلال : أن يكثر لهم من المال فيتحاسدون فيقتتلوا ، وأن يفتح لهم الكتاب يأخذ المؤمن يبتغى تأويله ، وليس يعلم تأويله إلا الله ، والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب ، وأن يروا إذا علمهم فيضيعوه ولا يبالون عليه » .

قال محققه : قال فى المجمع ج ١/ ١٢٨ : و فيه محمد بن إسماعيل بن عياش ، عن أبيه ولم يسمع من أبيه .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ١٧٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا اخاف ، على أمتى إلا اللبن ؛ فإن الشيطان بين الرغوة والصريح » وخوف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من اللبن على أمته بتركهم المدن وانتجاعهم البوادى وراء المواشى ويتركون الجمعة والجماعات ومجالس العلم .

٣١/ ٢٤٣٩٢ ـ « لاَ أَرْضَى لَكَ إِلاَّ مَا أَرْضَى لِنَفْسِى ، إِنِّى لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا إِنَّمَا كَسَوْتُكَهَا لتجعلها خُمُرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ » .

طب عن أم هانىء [١] .

٣٢/ ٢٤٣٩٣ ـ « لاَ أَرْكَبُ الأُرْجُوَانَ ، وَلاَ أَلْبسُ الْمُعَصْفَرَ وَلاَ أَلْبسُ الْقَمِيصَ الْمُكَفَّفَ بِالْحَرِيرِ ، أَلا وَطِيبُ الرِّجَالِ رِيحٌ لا لَوْنَ لَهُ ، أَلاَ وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لا رِيحَ لَهُ » .

حم ، د ، ك ، طب ، ق عن عمران بن حصين [٢] .

---

(١) لبس الثوب يلبسه من باب ضرب .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في حديث (أبى فاختة سعيد بن علاقة عن أم هانىء) ج ٢٤ رقم ١٠٦٩ ص ٤٣٧ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن يزيد بن أبى زياد، عن أبى فاختة ، حدثتنى أم هانىء أن النبى ـ ﷺ ـ أهديت له حلة سيراء ، فأرسل بها إلى على ، فراح على وهى عليه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لعلى : « لا أرضى لك ما لا أرضى لنفسى ، إنِّى لم أكسكها لتلبسها ، إنما كسوتكها لتجعلها خمرًا بين الفواطم » .

وقال محققه : قال في المجمع ج ٥/ ١٤٢ : وفيه يزيد بن أبي زياد وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجاله ثقات .

كما أخرج الطبراني في هذا الجزء حديثا للإمام على ـ ﷺ ـ في معنى هذا الحديث ، ورقمه ٨٨٧ ص ٣٥٧ بلفظ : عن على قال : أهدى إلىَّ رسول الله ـ ﷺ ـ حلة (مسيرة بحرير) ، فقال لى : « اجعلها خمرًا بين الفواطم » فشققت منها ثلاثة أخمرة ، خمارًا لفاطمة بنت أسد ، وخمارًا لفاطمة بنت محمد ـ ﷺ ـ وخمارًا لفاطمة بنت حمزة .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عمران بن حصين) ج ٤ ص ٤٤٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ، ولا ألبس القميص المكفف بالحرير ، قال : وأومأ الحسن إلى جيب قميصه وقال : ألا وطيب الرجال ريح لا لون له ، ألا وطيب النساء لون لا ريح له » .

والحديث في سنن أبي داود كتاب (اللباس) باب : من كرهه ج ٤ رقم ٤٠٤٨ ص ٣٢٤ من طريق الحسن البصرى عن عمران بن حصين أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ... الحديث » .

وقال محققه : أخرجه الترمذى فى الأدب حديث ٢٧٨٩ باب طيب الرجال والنساء ، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقال المنذرى ، الحسن لم يسمع من عمران بن حصين .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (اللباس) ج ٤ ص ١٩١ من طريق الحسن البصرى عن عمران بن حصين بسنده ولفظه ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، فإن مشائخنا وإن اختلفوا فى سماع الحسن من عمران بن حصين فإن أكثرهم على أنه سمع منه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص . =

٣٣/ ٢٤٣٩٤ ـ « لا أزالُ بَينكم تَطَأُون عَقبى حَتَّى يكونَ الله يَرْفَعُنى وَلاَ تَرْفَعُونى فَوْقَ حَقِّى ، فَإِن الله اتَّخذَنى عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخذَنِى نَبِيًا » .

ابن عساكر عن على بن حسين ،وقال : مرسل حسن الإسناد [(١)] .

٣٤/ ٢٤٣٩٥ ـ « لاَ أَزَالُ بينَ أَظْهُرِهم يطَأُونَ عَقبى ، وَيُنَازعُونى رِدَائى ، ويُصيبُنى غُبَارُهم حَتَّى يكونَ الله ـ تعالى ـ هُو الَّذى يرفعنى [(*)] عنهم » » .

طب عن العباس بن عبد المطلب [(٢)] .

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه الحسن عن عمران بن حصين) ج ١٨ رقم ٣١٢ ص ١٤٦ من طريق الحسن ، عن عمران بن حصين ، وانظر كلا من الحديث رقم ٣١٣ ، ٣١٤ .

وقال محققه : رواه أحمد ٤/ ٤٤٢ وأبو داود ٤٠٣٠ والبيهقى ٣/ ٢٤٦ والحاكم ٤/ ١٩١ والترمذى ٢٩٤ فانظر هذه الأحاديث فكلها حول هذا المعنى .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجمعة) ج ٣ ص ٢٤٦ من طريق الحسن ، عن عمران بن حصين بسنده ولفظه .

قال سعيد : إنما حملنا قوله فى طيب النساء على أنها إذا خرجت ، وأما عند زوجها فإنها تطيب بما شاءت .

(١) أخرج الطبرانى جزءًا من الحديث فى المعجم الكبير ، (فيما أسند الحسين بن على ـ ﷺ ـ) ج ٣ برقم ٢٢٨٩ ص ١٣٨ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفى ، ثنا على بن قادم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يحيى بن سعيد ، عن على بن الحسين عن أبيه قال : أحبونا بحب الإسلام فإن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «لا ترفعونى فوق حقى فإن الله ـ تعالى ـ اتخذنى عبدًا قبل أن يتخذنى نبيًا » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (علامات النبوة) باب : تواضعه ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٢١ بلفظ : « وعن الحسين بن على قال : أحبونا بحب الإسلام فإن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا ترفعونى فوق حقى فإن الله ـ تعالى ـ اتخذنى عبدًا قبل أن يتخذنى رسولاً » وقال : رواه الطبرانى ، وإسناده حسن .

(*) فى نسخة الظاهرية وقوله « يريحنى منهم » بدلا من « يرفعنى عنهم » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢١ كتاب (علامات النبوة) باب : فى تواضعه ـ ﷺ ـ بلفظ: وعن ابن عباس قال : قال العباس : قلت : لا أدرى ما بقى رسول الله ـ ﷺ ـ فينا ، فقلت يا رسول الله : لو اتخذت عريشا يظلك ؟ قال : « لا أزال بين أظهرهم يطأون عقبى وينازعونى ردائى ... حتى يكون الله يريحنى منهم » رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى سنن الدارمى ، باب وفاة النبى ـ ﷺ ـ برقم ٧٦ ج ١ ص ٣٧ بلفظ: حدثنا سليمان بن حرب ، أنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة قال : قال العباس ـ رضي الله عنه ـ لأعلمن ما بقاء رسول الله ـ ﷺ ـ فينا ، فقال ، يا رسول الله : إنى أراهم قد آذوك ، وآذاك غبارهم ، فلو اتخذت عريشا تكلمهم منه ، فقال : « لا أزال بين أظهرهم يطأون عقبى وينازعونى ردائى ... حتى يكون الله هو الذى يريحنى منهم » قال : فعلمت أن بقاءه فينا قليل . =

٣٥/ ٢٤٣٩٦ ـ « لاَ أَزَالُ أَشْفَعُ وَأُشَفَّع حَتَّى أَقُولَ : يَا رَبِّ شَفِّعْنِي فِيمن قَالَ : لا إِلَه إِلا الله ، فيقالُ : ليست هَذِه لكَ وَلا لأَحَدٍ ، هَذَا لِي ، فَلا يَبْقَى أحدٌ قال : لاَ إِلَه إِلا الله إِلا خَرجَ منها » .

الديلمى عن أنس [١] .

٣٦/ ٢٤٣٩٧ ـ « لاَ إِسلالَ ، ولا غُلول ، وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بما غَلَّ يومَ القِيَامَةِ » .

طب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده [٢] .

٣٧/ ٢٤٣٩٨ ـ « لاَ إِسْعَادَ فِى الإِسْلاَمِ ، وَلا شِغَارَ ، وَلا عَقْرَ فِى الإِسْلاَمِ وَلا جَلَبَ فِى الإِسْلاَمِ ، وَلا جَنَبَ ، ومَن انْتَهبَ فَلَيْس منَّا » .

= والحديث فى المصنف لابن أبى شيبة فى كتاب (الزهد) باب : ما ذكر عن نبينا ـ ﷺ ـ فى الزهد برقم ١٦٢٧٣ ج ١٣ ص ٢٥٦ بلفظ : عن علية عن أيوب عن عكرمة قال : قال العباس : لأعلمن ما بقى رسول الله ـ ﷺ ـ فينا ، فقلت يا رسول الله ، لو اتخذت عريشا فكلمت الناس فإنهم قد آذوك ، قال : « لا أزال بين أظهرهم يطأون عقبى وينازعونى ردائى ويصيبنى غبارهم حتى يكون الله يريحنى منهم » .

(١) الحديث فى كنز العمال ، الكتاب الأول (فى الإيمان والإسلام) الفصل الثالث فضل الشهادتين من الإكمال ج ١ ص ٦٤ برقم ٢٢٩ بلفظ: (لا أزال أشْفَعُ وَأُشَفَّعُ حتى أقول : يا رب شفعنى فى من قال : « لا إله إلا الله» فيقال : ليست هذه لك ولا لأحد هذا إلى فلا يبقى أحد قال : لا إله إلا الله إلا أُخرج منها » وعزاه إلى الديلمى عن أنس .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب : ما جاء فى الغلول ج ٥ ص ٣٣٧ بلفظ : وعن عمرو بن عوف أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا سلول ، ولا غلول ، ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة » ثم قال : الهيثمى رواه الطبرانى وفيه كثير بن عبد الله المزنى ، وهو ضعيف وقد حسن الترمذى حديثه ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث أورده السيوطى فى الجامع الصغير ج ٦ ص ٣٨٠ برقم ٩٦٩٩ بلفظ : « لا إسلال ولا غلول » من رواية عمرو بن عوف .

قال المناوى : هو من رواية كثير بن عبد الله المزنى ، عن أبيه عن جده وقال : ورواه هكذا ابن عدى فى كامله ، وأغلظ القول فى كثير هذا ، اهـ ، وأورد الجرجانى فى كامله فيمن اسمه كثير ج ٦ ص ٢٠٧٨ قال : حدثنا الجنيدى ، ثنا البخارى ، قال إسماعيل بن أبى أويس ، قال : سمعت كثير بن عبد الله عمرو بن عوف بن زيد ابن ملحة المزنى اهـ .

والإسلال : السرقة الخفية ، يقال : سل البعير وغيره فى جوف الليل إذا انتزعه من بين الإبل اهـ : النهاية ج ٢ مادة سلل ص ٣٩٢ باب : السين مع اللام .

حم ، وعبد بن حميد ، ن ، حب عن أنس [1] .

٣٨/ ٢٤٣٩٩ ـ « لاَ أَشْتَرِى شَيْئًا لَيْس عِنْدى ثَمَنُهُ » .

حم ، طب ، ك ، ق عن ابن عباس [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ١٩٧ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر عن ثابت عن أنس قال : أخذ النبى ـ ﷺ ـ على النساء حين بايعهن ألا ينحن فقلن : يا رسول الله إنَّ نساءً أسعدننا فى الجاهلية أفنسعدهن فى الإسلام ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ « لا إسعاد ... » إلخ الحديث .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الجنائز) باب : النياحة على الميت ج ٤ ص ١٤ بسنده ولفظه كما هو عند الإمام أحمد .

وأخرجه ابن حبان فى كتاب (الجنائز) وما يتعلق به مقدمًا أو مؤخرًا ، فصل فى النياحة ونحوها ج ٥ ص ٩٥ برقم ٣١٣٦ بلفظ : أخبرنا ابن خزيمة قال : حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : أخذ النبى ـ ﷺ ـ على النساء حين بايعهن ألا ينحن فقلن يا رسول الله : إنَّ نساء أسعدننا فى الجاهلية أفنسعدهن فى الإسلام ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لا إسعاد فى الإسلام ... إلى آخر الحديث » بدون كلمة (ولا شغار) والإسعاد : هو أن تقوم المرأة للنياحة فتقوم معها أخرى فتساعدها على نياحتها ، والشغار : نكاح معروف فى الجاهلية ، كان يقول الرجل للرجل : شاغرنى ، أى زوجنى ابنتك أو من تلى أمرها حتى أزوجك ابنتى ولا يكون بينهما مهر ، والعقر المنهى عنه هو ما كانت تفعله الجاهلية وهو أنهم كانوا يعقرون على قبور الموتى .

وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم : والجلب يكون فى سببين فى الزكاة : الأول أن يقدم عامل الزكاة فينزل فى موضع ثم يرسل من يجلب إليه الأموال ، فنهى عن ذلك وأمر أن تؤخذ الصدقات من أماكنها ، الثانى يكون فى السباق : الأول أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ، أما الجنب فهو أن يَجْنُبَ فرسًا إلى فرسه الذى يسابق عليه فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب (أى الآخر) والنُّهبى بمعنى النَّهب ، كالنحلَى والنُّحْل للعطية .

والنهب : الغارة والسَّلب ، أى : لا يختلس شيئا له قيمة عالية ا هـ النهاية بتصرف .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٢٣٥ (مسند عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ) بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا شريك ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قدمت عيرٌ فاشترى النبى ـ ﷺ ـ فربح أواقى فقسمها فى أرامل بنى عبد المطلب ، وقال : « لا أشترى شيئًا ... » الحديث .

ـ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه (عكرمة عن ابن عباس) ج ١١ ص ٢٨٢ برقم ١١٧٤٣ بلفظ : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، وأحمد بن يحيى الحلوانى قال : حدثنا سعيد بن سليمان الواسطى ، ثنا شريك ، عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ اشترى عيرًا قدمت فربح فيها أواقى من ذهب فتصدق بها على أرامل بنى المطلب وقال : « لا أشترى شيئا » الحديث . =

٣٩/ ٢٤٤٠٠ - « لا أَشْهدُ وَلا على رَغِيفٍ يَحْتَرِقُ » .

ابن النجار عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله : اشهدْ بغلامي هَذا لابني ، قال : أَلِكُلِّ ولدِكَ جَعَلْتَ مثله ؟ قال : لا ، قال : فذكره (١) .

= والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : كراهية شراء ما ليس عندك ثمنه ج ٤ ص ١١٠ بلفظ : عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - اشترى عيرًا فربح فيها أواقي من ذهب ... » إلخ .

وقال الهيثمي : « رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (البيوع) ج ٢ ص ٢٤ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ على بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني (وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أيوب ، والحسن بن بشار قالا : ثنا سعيد بن سلمة الواسطي ... إلخ السند كما هو عند الإمام أحمد قال : قدمت عير فابتاع النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - منها بيعًا فربح أواقي من ذهب فتصدق بها بين أبناء بني عبد المطلب وقال : « لا أشترى شيئًا ليس عندي ثمنه » قال الحاكم : قد احتج البخاري بعكرمة ، واحتج مسلم بسماك وشريك ، والحديث صحيح ولم يخرجاه - ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث في الصغير برقم ٩٧٠٠ ورمز له بالصحة ، قال المناوي : في التعليق على الحديث : أي لا ينبغي ذلك بلا ضرورة وإن جاز ، لأنه يجر إلى الاحتيال في تحصيل الثمن بقرض أو غيره ، وفيه تشتيتٌ للخاطر ، واهتمام بشأن الدنيا ، وذلك لا يليق بحال الكمل إلا لضرورة ، ومعها لاملام ، ومن ثم اشترى ورهن درعه لاضطرار عياله ا هـ .

والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (البيوع) باب : ما جاء في التشديد في الدين ج ٥ ص٢٥٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر ابن إسحاق الفقيه ، أنا على بن عبد العزيز ، ثنا محمد ابن سعيد بن الأصبهاني (ح قال : وأنا) أبو بكر ، أنا محمد بن أيوب والحسين بن بشار قالا : ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، قالا : ثنا شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قدمت عير فابتاع النبي - ﷺ - منها بيعًا فربح أواقي من ذهب فتصدق بها بين يتامى عبد المطلب وقال : « لا أشترى ما ليس عندي ثمنه » .

وكذلك رواه وكيع عن شريك ، ورواه قتيبة وعثمان بن أبي شيبة عن شريك عن سماك عن عكرمة رفعه .

(١) الحديث في الجامع الكبير مسانيد السيوطي (مسند سهل بن سعد الساعدي) ج ٢ ص ٤١٤ .

بلفظ عن سهل بن سعد قال : أتى النبي - ﷺ - رجل بابن له وغلام فقال يا رسول الله : اشهد بغلامي هذا لابني هذا قال : ألكل ولدك جعلت مثل هذا ؟ قال : لا ، قال : « لا أشهد ولا على رغيف يحترق » .

وعزاه لابن النجار عن سهل بن سعد . =

٤٠ / ٢٤٤٠١ ـ « لا أُعَافِي أَحَدًا قَتَل بَعْد أَخْذِه الدِّيَةَ » .

طب عن جابر بن سُمرة (سمويه) [*] عن سمرة بن جندب ، ق عن الحسن مرسلا، عب عن قتادة مرسلا [1] .

= ويشهد له حديث النعمان بن بشير ـ رضي الله عنه ـ الذى أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٦ ص ١٧٧ باب : «ما يستدل به على أن أمره بالتسوية بينهم فى العطية على الاختيار دون الإيجاب » بلفظ : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهانى ، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، ثنا ربعى بن إبراهيم بن علية بن داود بن أبى هند ، عن عامر الشعبى ، عن النعمان بن بشير قال : جاء بى أبى يحملنى إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله اشهد أنى نحلت النعمان من مالى كذا وكذا ، قال كل بنيك نحلت مثل الذى نحلت النعمان ؟ قال : لا . قال : فاشهد على هذا غيرى : أليس يسرك أن يكونوا إليك فى البر سواء ؟ قال : بلى ، قال: فلا إذًا . أخرجه مسلم فى الصحيح من أوجه عن داود ابن أبى هند ، وكذلك رواه مغيرة عن الشعبى : أليس يسرك أن يكونوا لك فى البر واللطف سواء ؟ قال : نعم قال : فأشهد على هذا غيرى .

وحديث النعمان هذا أخرجه البخارى فى الهبة ، عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى ، والترمذى فى الأحكام ، عن نصر بن على وسعيد بن عبد الرحمن ، والنسائى فى النحل ، عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين ، وعن محمد بن هاشم وعن قتيبة ، وابن ماجه فى الأحكام ، عن هشام بن عمار ، والموطأ فى الأنظمة عن ابن شهاب ، ا هـ : انظر ذخائر المواريث للنابلسى ج ٣ ص ١٩٩ .

(*) ما بين القوسين المحكوفين من الظاهرية .

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده كتاب (القتل والجنايات) باب : من قتل بعد أخذه الدية ج ١ ص ٢٩٦ برقم ١٥٠٢ من كتاب منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى أبى داود ، بلفظ : حدثنا أبو داود قال: حدثنا حماد بن سلمة عن مطر الوراق عن رجل ، عن جابر أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « لا أعافى أحدًا قتل بعد أخذه الدية » .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الجنايات) باب : « من قتل بعد أخذه الدية » ج ٨ ص٥٤ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأ سعيد ـ هو ابن أبى عروبة ـ عن فطر ، عن الحسن أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا أعافى رجلا قتل بعد أخذه الدية » .

والحديث أخرجه عبد الرزاق الصنعانى فى مصنفه فى كتاب (العقول) باب : القتل العمد بعد أخذ الدية ج١٠ ص ١٥ برقم ١٨٢٠٠ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة قال : كان يُروى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « لا أعافى أحدًا قتل بعد أخذه الدية » .

قال حبيب الرحمن الأعظمى ـ محقق الكتاب ـ : رواه البيهقى فى السنن الكبرى مرسلا من طريق مطر عن الحسن ، وموصولاً من طريقه أيضا عن الحسن ، عن جابر ج ٨ ص ٥٤ وفى المرسل « لا أعافى » وفى الموصول « لا أعفى » . =

٤١/ ٢٤٤٠٢ - « لا اعْتِكَافَ إِلا بِصِيَامٍ » .

ك ، ق وضعَّفَه عن عائشة [١] .

٤٢/ ٢٤٤٠٣ - « لا اعْتِكَافَ إِلا فى الْمَسْجِدِ الحَرَامِ ، أَوْ قَالَ فى الْمَسَاجِدِ الثَّلاثة » .

= ورواه الطبرى من طريق سعيد ، عن قتادة ، ج ٢ ص ١٦٤ اهـ : مصنف عبد الرزاق : وقال المناوى فى فيض القدير ج ٦ ص ٣٨٠ تعليقًا على الحديث رقم ٩٧٠١ : لا أترك القتل عمن قتل بعد أخذ الدية من قوله تعالى: ﴿ فمن عفى له من أخيه شيء [١]) أى : ترك ، بل أقتله البتة ولا أمكن الولى من العفو ، والمراد به التغليظ والتفظيع لما أرتكبه ، ومزيد الزجر والتنفير لا الحقيقة ، فهو عند الشافعى ومالك كمن قتل ابتداء ، إن شاء الولى قتله أو عفا عنه ، وفى رواية لا إعفاء إلخ ، قال ابن الأثير : وهو دعاء عليه ، أى : لا كثر ماله ولا استغنى اهـ .

وقال الحافظ الذهبى فى كتابه « ميزان الاعتدال » عند ترجمة مطر الوراق فى القسم الرابع ، الترجمة رقم ٨٥٨٧ ص ١٢٦ قال : مطر بن طهمان (م ، عو) الوراق عن عطاء وجماعة ، قال ابن سعد : فيه ضعف فى الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال أحمد ويحيى : ضعيف فى عطاء خاصة ، وكان يحيى القطان يشبه مطرا الوراق بابن أبى ليلى ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال عثمان بن وهبة : لا يساوى دَسْتَجة [٢] بقل: فهذا غلو من عثمان ، فمطر من رجال مسلم ؛ حسن الحديث .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٤٤٠ كتاب (الصوم) بلفظ: حدثناه أبو على الحسين بن على الحافظ، ثنا أحمد بن عمير الدمشقى ، ثنا محمد بن هاشم ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا سفيان بن حسين ، عن الزهرى عن عروة ، عن عائشة - ﷺ - أن نبى الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : قال : « لا اعتكاف إلا بصيام» .

قال الحاكم : لم يحتج الشيخان بسفيان بن حسين ، وعبد الله بن يزيد : قال الذهبى فى التلخيص : لم يحتج بابن بديل ، وسفيان بن حسين .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٣١٧ كتاب (الصيام) باب : المعتكف يصوم ، بلفظ: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبى عمرو ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأ سعيد - يعنى - ابن أبى عروبة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة - ﷺ - أنها قالت : « لا أعتكاف إلا بصوم » كذا رواه هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ، ورواه الزهرى عن عروة عن عائشة فى حديث ذكره وفى آخره : « السنة فيمن اعتكف أن يصوم .. » كذا رواه غير واحد عن الزهرى ، وروى عن سفيان بن حسين عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة - ﷺ - أن نبى الله - ﷺ - قال : « لا اعتكاف إلا بصيام » .

---

(١) آية رقم ١٨٧ سورة البقرة .

(٢) الدستجة : الحزمة (معرب) .

ق عن حذيفة [١] .

٤٣/ ٢٤٤٠٤ ـ « لا أَعُدُّه كَاذِبًا الرَّجُلُ يُصلِحُ بيـنَ النَّاسِ ، يَقُولُ القَوْلَ لا يُرِيدُ بِه إلا الإِصْلاحَ ، والرجلُ يقولُ في الْحربِ ، والرجلُ يُحَدِّثُ امْرأَتَه ، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَها » .

د ، ق عن أم كلثوم بنت عقبة [٢] .

---

(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٤ ص ٣١٦ كتاب (الصيام) باب : المعتكف يصوم : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ، أنبأنا أبو نصر محمد بن عبد ربه بن مسهل الغازي ، ثنا محمود بن آدم المروزي ، ثنا سفيان بن عيينة عن جامع بن أبي راشد ، عن أبي وائل قال : قال حذيفة لعبد الله ـ يعني ابن مسعود ـ ﷺ ـ عُكُوفا بين دارك ودار أبي موسى ؟ قد علمت أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا اعتكاف إلا في المسجد الحرام ـ أو قال ـ : إلا في المساجد الثلاثة » فقال عبد الله : لعلك نسيت وحفظوا أو أخطأت وأصابوا ، الشك مني .
قال الشوكاني في نيل الأوطار في التعليق على هذا الحديث ج ٤ ص ٢٢٩ كتاب (الاعتكاف) قول عبد الله ـ يعني ابن مسعود ـ : فلعلهم أصابوا وأخطأت » هذا يدل على أنه ـ أي : حذيفة ـ لم يستدل على ذلك ـ أي : على أن الأعتكاف لا يكون إلا في المسجد الحرام ـ بحديث عن النبي ـ ﷺ ـ وعلى أن عبد الله يخالفه ويُجَوز الاعتكاف في كل مسجد ، ولو كان ثم حديث عن النبي ـ ﷺ ـ ما خالفه ، أي حذيفة ، وأيضا الشك الواقع في الحديث مما يضعف الاحتجاج بأحد شقيه اهـ .

(٢) الحديث في سنن أبي داود السجستاني ج ٤ ص ٢٨١ برقم ٤٩٢١ كتاب (الأدب) باب : إصلاح ذات البين بلفظ : حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي ، ثنا أبو الأسود ، عن نافع ـ يعني ابن يزيد ـ عن ابن الهادي أن عبد الوهاب بن أبي بكر حدثه ، عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت : ما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث ... كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا أعده كاذبا الرجل يصلح بين الناس ... » الحديث .
والحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ١٠ ص ١٩٧ ، وأول ١٩٨ كتاب (الشهادات) باب : من يظن به الكذب وله مخرج منه لم يلزمه إثم الكذب ، بلفظ : وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا ابن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث عن ابن الهاد ، عن عبد الوهاب ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم ، بنت عقبة قالت : ما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث ، كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا أعده كاذبا الرجل يصلح ... » الحديث .. إلا أنه ذكر « والرجل يقول القول في الحرب » بزيادة « القول » .
وأم كلثوم ترجم لها ابن الأثير في أسد الغابة ج ٧ ص ٣٨٦ كتاب (النساء : حرف الكاف) برقم ٧٥٧٧ قال: أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية ، أخت الوليد بن عقبة ، وهي أخت عثمان بن عفان لأمه ، أسلمت بمكة وهاجرت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ عام الحديبية ، وقال المفسرون ، فيها نزلت (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن » وروى عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن اهـ بتصرف .

٤٤/ ٢٤٤٠٥ ـ « لاَ أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأَتِي يومَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ شَاةً لها ثغاء يُنادي : يا محمَّدُ يَا محمدُ ، فأقولُ : لا أَمْلكُ لَكَ من الله شَيْئًا ، قَدْ بَلَّغْتُك ، ولا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُم يأتي يومَ القِيَامَةِ يَحْمِلُ جَمَلاً لَه رُغَاءٌ يَقُول : يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقُول : لا أَمْلكُ لَكَ من الله شَيْئًا قَدْ بَلَّغتُك ، لا أَعْرِفَنَّ أَحَدكُم يَأتِي يَومَ القِيَامَةِ يَحْمِلُ فَرَسًا لَه حَمْحَمَةٌ ، يُنادي يا مُحَمدُ [يامحمدُ] (*) فأقولُ : لا أَمْلك لكَ من الله شيَئًا ، قَدْ بَلَّغْتُكَ ، وَلا أعرفن أَحَدكُم يَأتِي يومَ القِيَامةِ يَحْمِل قشعًا من أدمٍ يُنَادِي يا محمدُ يا محمدُ ، فأقول : لا أملكُ لكَ من الله شيئًا ، قَدْ بَلَّغْتُكَ » .

ابن جرير عن ابن عباس (١) .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية .

(١) الحديث في كنز العمال كتاب (الجهاد) الباب الثالث : الفصل الخامس في الأحكام المجتمعة والمتفرقة ، تحت عنوان « الغلول » من الإكمال ج ٤ برقم ١١٠٥٤ ص ٣٨٨ بلفظ : « لا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل شاة لها ثغاء ينادي يا محمد يا محمد فأقول : « لا أملك لك من الله شيئا ، قد بلغتك ، ولا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل جملاً له رغاء ، يقول: يا محمد يا محمد فأقول : لا أملك لك من الله شيئا قد بلغتك . ولا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل فرسًا له حمحمة ينادي يا محمد يا محمد ، فأقول : لا أملك لك من الله شيئا قد بلغتك ولا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل قشعًا (١) من آدم ينادي يا محمد يا محمد فأقول : لا أملك لك من الله شيئا قد بلغتك (ابن جرير عن ابن عباس) .

والحديث أخرجه ابن جرير الطبري في تفسير قوله ـ تعالى ـ : (ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة) الآية رقم ١٦١ من سورة آل عمران ج ٧ ص ٣٥٨ برقم ٨١٥٨ بلفظ : حدثنا أبو كريب قال : حدثنا حفص بن بشر ، عن يعقوب الضحي قال : حدثنا حفص بن حميد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل شاة لها ثغاء ينادي يا محمد ! يا محمد ... الحديث ، عند ذكر الحديث رقم ٤٨٤٢ ج ٤ قال : المحققان الشيخان محمود وأحمد شاكر : في حفص بن بشر لم نجد له ترجمة إلا في ابن أبي حاتم ١ / ٢ / ١٧٠ قال : « روى عن يعقوب الضحي روى عنه أبو كريب » ولم يذكر فيه جرحًا، ثم قالا ـ أي : المحققان ـ عند ذكر حديثنا : وهو ثقة ، وثقه النسائي وغيره ، وقال ابن معين : « صالح» وجهله ابن المديني ، ولئن جهله ابن المديني لقد عرفه غيره ، وهذا إسناد صحيح » .

والحديث أخرجه ابن كثير عند تفسير قوله تعالى : ﴿ ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ﴾ ج ١ ص ٤٢١ نقلا عن ابن جرير ثم قال : « لم يروه أحد من أهل الكتب السنة » .

---

(١) قشعًا : أي جلداً يابسا ، وقيل : أراد القربة البالية . وهو إشارة إلى الخيانة في الغنيمة . النهاية لابن الأثير ج ٤ ص ٦٥ .

٤٥/ ٢٤٤٠٦ ـ « لا أَعْرِفَنَّ رجلاً مِنْكم عَلِمَ عِلْمًا فَكَتَمَهُ فَرَقًا من النَّاسِ » .

ابن عساكر عن أبي سعيد [(١)] .

٤٦/ ٢٤٤٠٧ ـ « لاَ أَعْرِفن مَا يُحَدَّثُ أَحَدُكم عَنِّي الْحَدِيثَ وهُو مُتَّكِيءٌ عَلى أَرِيكَتِه فيقولُ : اقْرأْ قُرْآنًا ، ما قِيلَ من قَوْلٍ حسنٍ فَأَنَا قُلْتُه » .

هـ عن أبي هريرة [(٢)] .

٤٧/ ٢٤٤٠٨ ـ « لاَ أَعْرِفَنَّ مَامـات مِنكم ميِّتٌ ما كنتُ بين أَظْهُرِكُـم إلا آذَنْتُمونِي به فَإِنَّ صَلاَتِي عَلَيْه رَحْمَةٌ » .

هـ عن يزيد بن ثابت [(٣)] .

٤٨/ ٢٤٤٠٩ ـ « لاَ أَعْرِفَـنَّ أَحَدًا مِنكُم أَتَاه الحـديثُ عَنِّي وهُو مُتَّكِيءٌ عَلَى أَرِيكَـتِه يَقُولُ : اُتْلوا عَلَـيَّ به قُرآنا ، ما جَـاءكم عَنِّي من خَيْرٍ قُلْتُـه أمْ لَم أَقُلْه فَإِني أقـولُ ، ومَا أَتاكم عَنِّي من شَرٍّ فَإِنِّي لا أَقُولُ الشرَّ » .

---

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٠ ص ٢١٧ برقم ٢٩١٥٢ كتاب (العلم) الباب الأول في الترغيب من الإكمال بلفظ : « لا أعرفن رجلا منكم علم علما فكتمه فرقا من الناس » .
ابن عساكر عن أبي سعيد .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه (باب اتباع سنة رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٩ برقم ٢١ بلفظ : حدثنا على بن المنذر ، ثنا محمد بن الفضيل ثنا المقبرى ، عن جده ، عن أبي هريرة عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا أعرفن ما يحدث أحدكم عني الحديث وهو متكيء على أريكته فيقول : اقرأ قرآنا ، ما قيل من قول حسن فأنا قلته » وقال محققه : هذا المتن مما انفرد به المصنف وقد سبق تحقيق واسع لهذا الحديث في حديث : « لا بأس زدت أو نقصت ، إذا لم تحل حراما أو تحرم حلالاً وأصبت المعنى » .

(٣) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الجنائز) باب ما جاء في الصلاة على القبر ج ١ ص ٤٨٩ برقم ١٥٢٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا هشيم ، ثنا عثمان بن حكيم ، ثنا خارجه بن زيد بن ثابت عن يزيد بن ثابت وكان أكبر من زيد قال : خرجنا مع النبي ـ ﷺ ـ فلما ورد البقيع فإذا هو بقبر جديد فسأل عنه؟ فقالوا : فلانة ، قال : فعرفها : وقال « ألا آذنتموني بها » قالوا : كنت قائلا (*) صائما فكرهنا أن نؤذيك، قال: « فلا تفعلوا ، لا أعرفن مامات منكم ميت ... الحديث » ثم أتى القبر فصففنا خلفه فكبر عليه أربعًا « ويزيد بن ثابت » ترجم له ابن حجر في الإصابة ج ١٠ ص ٣٤١ رقم ٩٢٣٨ وقال : هو يزيد بن ثابت ابن الضحاك الأنصاري أخو زيد بن ثابت الفرضي ، قال : خليفة : شهد بدراً ، وأنكره غيره ، وقالوا : إنه استشهد باليمامة ، وذكره البخاري في صحيحه في رواية معلقة عن خارجة بن زيد .. إلخ .

(*) أي في وقت القيلولة .

حم عن أبى هريرة [1] .

٤٩/ ٢٤٤١٠ ـ « لا أَعْرِفَنَّكـمْ يا بَنى عَبْدِ مَـنَاف مَا مَنَعْتُم طَـائفًا يَطوفُ بهـذا البيتِ سَاعةَ ليلٍ أَوْ نَهار » .

(طب) (*) عن جبير بن مطعم [2] .

٥٠/ ٢٤٤١١ ـ « لاَ أُعْفِى مَن قَتَل بعد أَخْذه الدِّية » .

حم ، د ، والشاشى ، ق ، ض عن جابر [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٣٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا خلف قال : ثنا أبو معشر ، عن سعيد عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا أعرفن .. » الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ١٥٤ كتاب (العلم) باب : الأدب مع الحديث ، بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا أعرفن أحدا منكم أتاه عنى حديث وهو متكىء فى أريكته فيقول اتلوا على به قرآنا !! ما جاءكم عنى من خير قلته أو لم أقله فأنا أقوله ، وما أتاكم من شر فإنى لا أقول الشر » قلت : رواه ابن ماجه باختصار ، وهو بتمامه عند أحمد والبزار ، وفيه أبو معشر نجيح ضعفه أحمد وغيره وقد وثق .

وانظر تحقيق حديث رقم ٧٥ بلفظ : « لا بأس زدت أو نقصت ، إذا لم تحل حرامًا أو تحرم حلالاً وأصبت المعنى » .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (حديث نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه) برقم ١٦٠٢ ج ٢ ص ١٥٠ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن عبيد ، عن محمد بن إسحاق ؛ حدثنى عبد الله بن أبى نجيح عن عبد الله بن بابيه عن جبير بن مطعم قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا أعرفنكم يا بنى عبد مناف ما منعتم طايفا ... » الحديث .

قال المحقق : ورواه أحمد ٤/ ٨١ ـ ٨٤ وأبو داود ١٨٩٤ والنسائى ٥/ ٢٢٣ والترمذى ٨٦٩ وقال : حسن صحيح ، والحميدى ٥٦١ ، وسيأتى برقمى ١٥٩٩ ، ١٦٠٣ اهـ : المحقق .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٣٦٣ فى (مسند جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ) حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا مطر عن رجل ـ أحسبه ـ الحسين عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا أعفى من قتل ... » الحديث .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الديات) باب : من قتل بعد أخذ الدية ج ٤ ص ٦٤٦ برقم ٤٥٠٧ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد أخبرنا مطر الوراق وأحسبه الحسين عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا أُعْفِى من قتل بعد أخذه .... » الحديث . =

٥١/ ٢٤٤١٢ ـ « لا أُعْطِيكُم وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تُطْوَى بُطُونُهم من الجُوعِ » .

هب عن علي [(١)] .

٥٢/ ٢٤٤١٣ ـ « لا أَقْبَلِ مِنكَ حَتَّى تُبايعَ على النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

طص [(*)] عن جرير [(٢)] .

= قال المحققان (عزت عبيد الدعاس وعادل السيد) نقلاً عن المنذرى : الحسن لم يسمع من جابر فهو منقطع.

والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الجنايات) باب : من قتل بعد أخذه الدية ج ٨ ص ٥٤ بلفظ : « أخبرنا » أبو على الروزبادى ، أنبأ أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد، أنبأ مطر الوراق ، قال : وأحسبه عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا أعفى من قتل بعد أخذه الدية » .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى الترجمة رقم ١٣٣ ـ ترجمة (السيدة فاطمة ـ ﵂ ـ بنت رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص ٤١ بلفظ : حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابى ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن على أن فاطمة كانت حاملاً فكانت إذا خبزت أصاب حرف (هكذا بالفاء الموحدة الفوقية) التنور بطنها فأتت النبى ـ ﷺ ـ تسأله خادمًا فقال : «لا أعطيك وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع » أولا أدلك على خير من ذلك ؟ إذا أويت إلى فراشك تسبحين الله ـ تعالى ـ ثلاثا وثلاثين ، وتحمدينه ثلاثا وثلاثين ، وتكبرينه أربعًا وثلاثين .

والحديث ذكره ابن حجر فى الإصابة (حرف الفاء) ـ القسم الأول فى ترجمة فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ٣٦٨ ، بلفظ : وقال ابن سعد : أخبرنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه عن على ـ ﵁ ـ وكرم الله وجهه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ لما زوجه فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة أدم حشوها ليف ورحاءين وسقاءين ، قال : فقال على لفاطمة ـ ﵂ ـ : لقد شقوت حتى أسليت صدرى ، وقد جاء الله بسبيٍ فاذهبى فاستخدمى ، فقالت : وأنا والله قد طحنت حتى محلت يداى ، فأتت النبى ـ ﷺ ـ فقال : ما جاء بك أى بنية ؟ فقالت : جئت لأسلم عليك ، واستحيت أن تسأله ورجعت ، فأتياه جميعًا ، فذكر له علىٌّ حالهما ، قال : « لا والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تتلوى بطونهم لا أجد ما أنفق عليهم ... » إلخ الحديث .

(*) الرمز فى الظاهرية « طص » وهو رمز الطبرانى فى الصغير .

(٢) والحديث أخرجه الطبرانى فى الصغير ج ١ ص ١٨٩ باب: العين : من اسمه عثمان) بلفظه : حدثنا عثمان ابن عمر العينى أبو عمرو ، حدثنا عبد الله بن رجاء الفدائى ، حدثنا إسرائيل عن شبيب بن غرقدة ، عن المستظل بن حصين سمعت جرير بن عبد الله البجلى ـ ﵁ ـ وكان أميرًا علينا يقول : بايعت رسول الله ـ ﷺ ـ ثم رجعت فدعانى ، فقال : « لا أقبل منك حتى تبايع على النصح لكل مسلم » فبايعته ، لم يروه عن المستظل إلا شبيب ولا عنه إلا إسرائيل ، تفرد به ابن رجاء . =

٥٣/ ٢٤٤١٤ ـ « لا أُلْفِيَنَّ أَقْوَامًا منْ أُمَّتِى يَأْتُونَ يَوْمَ القِيامَة بحسَنَات أَمْثَال جبَال تِهَامَة بَيْضَاءَ فَيجْعَلُهَا الله هَبَاءً مَنْثُورًا ، أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُون ، ولَكِنَّهُمْ قَوْمٌ إِذا خَلَواْ بِمَحَارِمِ الله انْتَهَكُوهَا » .

هـ ، والروياني ، طب ، ض عن ثوبان [(١)] .

٥٤/ ٢٤٤١٥ ـ « لا أُلْفِيَنَّ أَحَدكُمْ مُتكئًا عَلَى أَرِيكَته يأتيه الأَمْرُ منْ أَمْرِى ممَّا أَمَرْتُ به أَو نَهَيْتُ عَنْهُ ، فَيَقُولُ : لا أَدْرِى ، مَا وَجَدْنَا فِى كِتَاب الله اتَّبَعْنَاهُ » .

الشافعى ، حم ، د ، ت ، حسن ، هـ ، حب ، طب ، ك ، ق عن أبى رافع [(٢)] .

= والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى برقم ٦٦٠ فى (أحاديث جرير بن عبد الله البَجَلى ـ ﷺ ـ) ج ٣ ص ٩١ قال : « حدثنا » يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن زياد بن علاقة قال : شهد جرير بن عبد الله البجلى لما هلك المغيرة بن شعبة ، فسمعت جريراً يخطب فقال : اشفعوا لأميركم فإنه كان يحب العافية ، واسمعوا واطيعوا حتى يأتيكم أمير ، أما بعد : فإنى بايعت رسول الله ـ ﷺ ـ على الإسلام « واشترط » علىَّ النصح لكل مسلم » ورب هذا المسجد إنى لكم ناصح ..... والحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الإيمان) باب قول النبى ـ ﷺ ـ الدين النصيحة) ج ١ ص ١٤٧ عن جرير ـ أيضا ـ بلفظ : « حدثنا » أبو النعمان قال : حدثنا أبو عوانة ، عن زياد بن علاقة قال : سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال : عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له ، والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير ، فإنما يأتيكم الآن ، ثم قال : استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ، ثم قال : أما بعد فإنى أتيت النبى ـ ﷺ ـ قلت : أبايعك على الإسلام ، فشرط على « والنصح لكل مسلم » فبايعته على هذا ، ورب هذا المسجد إنى لناصح لكم ، ثم استغفر ونزل .

والحديث أخرجه النسائى فى كتاب (البيعة) ج ٧ ص ١٤٠ من طريق جرير بلفظ : « بايعت النبى ـ ﷺ ـ على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم » .

(١) لا أُلفين معناه : لا أجدن ، يقال : ألفيت الشىء أُلفيه إلفاء : إذا وجدته وصادفته ولقيته .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) باب : ٢٩ ج ٢ ص ١٤١٨ رقم (٤٢٤٥) بلفظ :ـ حدثنا عيسى بن يونس الرملى ، ثنا عقبة بن علقمة بن خديج المعافرى عن أرطاة بن المنذر ، عن أبى عامر الإلهانى ، عن ثوبان عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « لأعلمَن أَقْوامًا منْ أُمَّتى يَأْتُونَ يَوْمَ القيَامَة بحسَنَات أَمثَال جبَال تهَامَةَ بيضا فَيجْعَلُهَا الله ـ عز وجل ـ هَبَاءً مَنْثورًا » ، قال ثوبان : يا رسول الله صفْهُمْ لَنَا ، جَلِّهِمْ لَنَا أَنْ لا نَكُونَ مِنْهُم وَنَحْنُ لا نَعْلَمُ ، قال : « أَمَا إِنَّهُم إِخْوانُكُمْ وَمِنْ جلدَتكمْ ويَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْل كَمَا تَأْخذُون ، وَلكنَّهم أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بمحَارِمِ الله انْتَهَكُوهَا » .

فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، وأبو عامر الإلهانى اسمه عبد الله بن غابر .

ولم نجد الحديث فى مسند ثوبان فى الجزء الأول من المعجم الكبير للطبرانى .

(٢) الحديث فى بدائع المنن فى جمع وترتيب (مسند الشافعى والسنن مذيلا بالقول الحسن) شرح بدائع المنن الشيخ أحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتى ، كتاب (العلم) باب : الاعتصام بالكتاب والسنة ووعيد=

= من بدل أو أحدث ج ١ ص ١٧ بلفظ : (الشافعي) أخبرنا ابن عيينة ، عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله بن أبي رافع يحدث عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول : لا أدري ، ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه » .
قال سفيان : وحدثنيه محمد بن المنكدر عن النبي - ﷺ - مرسلا ، قال الشافعي الأريكة : السرير .
وفي مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا علي بن إسحاق ، أنا عبد الله ، أنا ابن لهيعة حدثني أبو النضر أن عبيد الله بن أبي رافع حدثه عن أبيه عن النبي - ﷺ - قال: « لا عرفن ما يبلغ أحدكم من حديثي شيء وهو متكيء على أريكته فيقول : ما أجد هذا في كتاب الله » .
وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (السنة) باب في لزوم السنة ج ٥ ص ١٢ رقم (٤٦٠٥) بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل وعبد الله بن محمد النفيلي ، قالا : حدثنا سفيان ، عن أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه ، عن النبي - ﷺ - قال : « لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول : لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه » .
والحديث أخرجه الترمذي في سننه (أبواب العلم) باب : ما نهي عنه أنه يقال عند حديث رسول الله - ﷺ - ج ٤ ص ١٤٤ رقم (٢٨٠٠) بلفظ .
حدثنا قتيبة ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر عن سالم أبي النضر ، عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع ، وغيره رفعه قال : « لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه أمر مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول: لا أدري ، ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه » وقال الترمذي : هذا حديث حسن .
وأخرجه ابن ماجه في سننه (المقدمة) باب : تعظيم حديث رسول الله - ﷺ - والتغليظ على من عارضه ج١ ص ٦ رقم (١٣) بلفظ: حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، ثنا سفيان بن عيينة - في بيته - أنا سألته عن سالم أبي النضر ، ثم مر في الحديث قال : أو زيد بن أسلم عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال: « لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول : لا أدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه » .
والحديث في كتاب (الإحسان) بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسي ج ١ ص ١٠٧ ، ١٠٨ رقم (١٣) بلفظ: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم قال : حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن مالك بن أنس عن سالم أبي النضر ، عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا أعرفن الرجل يأتيه الأمر من أمري : إما أمرت به وإما نهيت عنه ، فيقول : ما ندري ما هذا ؟ عندنا كتاب الله هذا فيه ؟ » .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير فيما رواه (عبد الله بن أبي رافع عن أبيه) ج ١ ص ٢٩٥ رقم (٩٣٤) بلفظ : - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي (ح) وحدثنا ابن موسى ، ثنا الحميدي قالا : ثنا سفيان ، ثنا سالم أبو النضر ، عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول: « لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه » . =

٥٥/٢٤٤١٦ ـ « لا أُلْفِينَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا ، قَدْ بَلَّغْتُكَ ، لا أُلْفِينَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ ، فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُكَ ، لا أُلْفِينَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ ، يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لاأَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُكَ ، لا أُلْفِينَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ فَيَقُولُ : يَارَسُولَ اللهِ أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ ،لا أُلْفِينَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ(*) » .

= قال المحقق : وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ، وسيأتي في المعجم الكبير برقم ٩٧٥ والحاكم ١٠٨ ، ١٠٩ ومن طريقه البيهقي في المعرفة ١/١٨ والحميدي في مسنده (٥٥١) اهـ : المحقق بتصرف .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (العلم) ج ١ ص ١٠٨ ، ١٠٩ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعي ، أنبأ سفيان ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ـ واللفظ له ـ أنبأ بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، حدثني أبو النضر سالم مولى عمر بن عبيد الله بن معمر ، عن عبيد الله بن معمر ، عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول : ما أدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه » .

وقال الحاكم : قد أقام سفيان بن عيينه هذا الإسناد وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والذي عندي أنهما تركاه لاختلاف المصريين في هذا الإسناد .

وافقه الذهبي في التلخيص .

ـ وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ج ١ ص ٢٤ بلفظ : وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا : أنبأنا أبو العباس قال : حدثنا الربيع قال : حدثنا الشافعي قال : حدثنا سفيان بن عيينه قال : أخبرني سالم أبو النضر أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت يقول : لا أدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه » .

قال سفيان وأخبرنا ابن المنكدر مرسلا عن النبي ـ ﷺ ـ ترجمة أبي رافع مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ورد في كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين بن الأثير ج ٦ ص ١٠٦ قال : أبو رافع مولى النبي ـ ﷺ ـ اختلف في اسمه فقيل : أسلم وقيل : إبراهيم وقيل : صالح وقد ذكرناه في الجميع .

قال المحقق : انظر ١/ ٥٢ ، ٩٣ أما التراجم المسماة لصالح فلم يذكر في واحد منها أن صالحا يكنى أبا رافع ، ولم يذكر أبو عمر في الاستيعاب ج ١٦٥٦/٤ أن من أسمائه صالحا فذكر إبراهيم وأسلم وهرمز وثابتا ، وكذلك قال ابن الأثرى في ترجمة إبراهيم : ج ١/ ٥٢ .

(*) في الظاهرية (أبلغتك) وكذلك (بلغتك) الثانية والثالثة .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة [(١)] .

٢٤٤١٧/٥٦ ـ « لا أُلْفِينَّ مَا نُوزِعْتُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَلَى الحَوْضِ فَأَقُولُ : إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِى ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لا تَدْرِى مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » .

طب ، كد عن أبى الدرداء [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، ثنا أبوحيان عن أبى زُرْعه بن عمرو بن جرير ، عن أبى هريرة قال: قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال : « لا ألفين يجىء أحدكم يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء فيقول : يا رسول الله أغثنى ... الحديث .

والحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الجهاد) باب : الغلول ج ٤ ص ٩٠ بلفظ : قال : حدثنا مُسَدَّد، حدثنا يحيى عن أبى حيان قال : حدثنى أبو زرعة قال : حدثنى أبو هريرة ـ ﷺ ـ قال : قام فينا النبى ـ ﷺ ـ فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال : « لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء ... الحديث » وقول الله تعالى : ﴿ ومن يَغْلُلْ يأت بما غَلَّ ﴾ (*) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الإمارة) باب : غلظ تحريم الغلول ج ٣ ص ١٤٦١ رقم (١٨٣١) بلفظ: وحدثنى زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبى حيان عن أبى زُرْعة عن أبى هريرة قال : قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال: « لا ألفين أحدكم يجىء يوم القيامة... الحديث » .

غريب الحديث : الرغاء : صوت الإبل ، وقد تكرر فى الحديث ، يقال : رغا يرغو رغاء وأرغيته أنا . اهـ : نهاية.

الثغاء : صياح الغنم ، يقال : ماله ثاغية أى :شىء من الغنم ، وفى الحديث : « لا تجىء بشاة لها ثغاء » اهـ : نهاية .

رقاع تخفق : أراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة فى الرقاع ، وخفوقها : حركتها ، وفيه : « يجىء أحدكم يوم القيامة وعلى رقبته رقاع تخفق » اهـ نهاية .

صامت : الصامت خلاف الناطق : يعنى الذهب والفضة : نهاية .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى أبى الدرداء ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٢٦٧ بلفظ : عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لألفين ما نوزعت أحدا منكم عند الحوض فأقول : هذا من أصحابى ، فيقول : إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك » .

قال أبو الدرداء : يا رسول الله ادع الله أن لا يجعلنى منهم ، قال : « لست منهم » رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبزار بنحوه ورجاله ثقات .

فى الظاهرية : « ويدع » فى الظاهرية « الجوف » .

(*) الآية ١٦١ سورة آل عمران .

٥٧/ ٢٤٤١٨ ـ « لا أُلفيَنَّ أَحَدَكُمْ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرى يَتَغَنَّى وَيَذَرُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ يقْرؤُهَا ، فإن الشَّيْطَانَ يَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ يُقْرأُ فيهِ سُورَةُ الْبَقَرَة ، وإِنَّ أَصْغَر الْبُيُوتِ الجُوفُ الصِّفْرُ مِنْ كِتَابِ الله ـ عَزَ وَجَلَّ ـ » .

هب عن ابن مسعود (١) .

٥٨/ ٢٤٤١٩ ـ « لا أَمَسُّ أَيْدِي النِّسَاءِ » .

طس عن عقيلة بنت عبيد بن الحارث (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن حسام الدين في كنز العمال ـ الإكمال ـ في فضل سورة البقرة ج ١ ص ٥٦٦ رقم (٢٥٥١) بلفظ : ـ « لا ألفين أحدكم يضع إحدى رجليه على الأخرى يتغنى ويدع سورة البقرة يقرؤها فإن الشيطان يفر من البيت الذى تقرأ فيه سورة البقرة ، وإن أصغر البيوت الجوفُ الصُفر من كتاب الله ـ عز وجل ـ » وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود .
غريب الحديث : الجوف الصفر : أي : الجوف الخالي ، وفي حديث أم زرع « صِفرُ ردائها ، وملء كسائها » أي : أنها « ظاهرة البطن .. إلخ ، ومنه الحديث « أصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله » اهـ : نهاية .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (فيما ترويه عقيلة بنت عبيد بن الحارث) ج ٢٤ ص ٣٤٢ رقم (٨٥٤) بلفظ : حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا على بن المديني ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا موسى بن عبيدة (ح) .
وحدثنا محمد بن على الصائغ ، ثنا حفص بن عمر الجدى ، ثنا بكار بن عبد الله بن أخي موسى بن عبيدة الزبيدى ، حدثني موسى بن عبيدة ، حدثني زيد بن عبد الرحمن ، وقال على بن المديني : زيد بن عبد الله بن أبي سلامة عن أمه حجة بنت قريط ، عن أمها عقيلة بنت عبيد بن الحارث قالت : جئت أنا وأمي بريرة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات فبايعنا النبي ـ ﷺ ـ ، وهو ضارب عليه قبة بالأبطح فأخذ علينا «أن لا نشرك بالله شيئا » الآية .. فلما أقررنا وبسطنا أيدينا لنبايعه ، قال : « إني لا أمس أيدى النساء » فاستغفر لنا وكانت تلك بيعتنا .
قال المحقق : والحديث رواه في الأوسط (٥ مجمع البحرين) قال في المجمع (٦/ ٣٩) : وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .
وترجمة (عقيلة بنت عبيد) في كتاب (أسد الغابة) لابن الأثير ج ٧ ص ١٩٨ وقال : عُقَيْلة بنت عبيد بن الحارث العتوارية كانت من المهاجرات والمبايعات مدنية ، روت عنها ابنتها حجة بنت قريط ، وقيل : حجية بنت قرطة وروى عن ابنتها حجية : زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة وقيل : ابن سلامة ، وهي أمه أوردها البخاري والطبراني بالعين المهملة والقاف ، وأوردها ابن منده بالغين المعجمة والفاء ... إلخ و (موسى بن عبيدة) ترجم له الذهبي في الميزان ج ٤ ص ٢١٣ وقال : هو موسى بن عبيدة الرَّبذي روى عن نافع ... إلخ وروى عنه شعبة ...إلخ قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائي وغيره : ضعيف : إلخ .

٥٩/ ٢٤٤٢٠ ـ « لا أُمَثِّلُ بِهِ فَيُمَثِّلُ اللهُ ـ تعالَى ـ بِي يَوْمَ القِيَامَةِ » .

ابن النجار عن عائشة [(١)] .

٦٠/ ٢٤٤٢١ ـ « لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ » .

حم ، وعبد بن حميد (والحكيم) [(*)] ، ع ، حب ، طس ، ق ، ض عن أنس [(٢)] .

---

(١) الحديث ذكره المتقى الهندى الكنز فى كتاب (الحدود) باب : المثلة ج ٥ ص ٤٠٨ رقم (١٣٤٤٧) بلفظ: عن عائشة قالت : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ أسيرا فانفلت ، ثم إنه أُخذ بَعْدُ فقيل لرسول الله ـ ﷺ ـ : « إنه رجلٌ مُفَوَّه فانزع ثَنِيَّتَه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا أُمَثِّل به كذا فيمثل الله بي يوم القيامة » ، وعزاه لابن عساكر وابن النجار : عن عائشة .

(*) رمز الحكيم من نسخة الظاهرية .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٣٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا بهز ، ثنا أبو هلال ، ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال : ما خطبنا نبى الله ـ ﷺ ـ إلا قال : « لا إيمان لمن لا أمانه له ولا دين لمن لا عهد له » .

وأخرجه الأمير علاء الفارسى فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الإيمان) باب : فرض الإيمان فى ذكر خبر يدل على أن المراد بهذه الأخبار نفى الأمر عن الشىء للنقص عن الكمال ج ١ ص ٢٠٨ رقم (١٩٤) بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا الحسن بن الصَّبَّاح بن البزَّار ، حدثنا مُؤَمَّلُ بن إسماعيل عن حماد بن سلمة ، عن ثابت عن أنس بن مالك قال : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال فى الخطبة : « لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له » .

والحديث أخرجه البيهقى فى مختصر شعب الإيمان (الباب الثانى والثلاثون) باب : الإيفاء بالعهود ص١٩١ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين جامع بن أحمد الوكيل بإسناده عن قتادة ، عن أنس قال : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له » .

والحديث ورد فى نوادرالأصول فى معرفة أحاديث الرسول ـ لأبى عبد الله محمد الحكيم الترمذى ـ طبعة دار صادر بيروت ـ الأصل المائتان والأربعون فى فضل الأمانة ص ٢٩٥ بلفظ : عن أنس ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : لا إيمان لمن لا أمانة له ج ١ ص ٩٦ بلفظ : عن أنس قال: ما خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ إلا قال : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له » .

رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط ، وفيه أبو هلال وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه النسائى وغيره .

ترجمة أبى هلال : برقم ١٠٦٩٧ فى كتاب (ميزان الاعتدال) ، باب : الكنى ج ٤ ص ٥٨٢ قال : أبو هلال الثعلبى (١) عن ابن عباس ، وعنه أبو إسحاق ، لا يعرف ، وذكره البخارى فى الضعفاء وسماه عميراً وقال : لا يتابع على حديثه .

---

(١) قال المحقق : قال الدولابى : أبو هلال عمر بن تميم ويقال التغلبى (هامش ل) .

٦١/ ٢٤٤٢٢ ـ « لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ ، وَالْمُعْتَدِي في الصَّدَقَةِ كمَانِعِهَا » .

ابن خزيمة ، عد ، ق عن أنس ، طب عن عبادة بن الصامت [١] .

٦٢/ ٢٤٤٢٣ ـ « لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ ، والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَدْخُلُوا الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا » .

طب عن أبي أمامة [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه كتاب (الزكاة) باب : في التغليظ في الاعتداء في الصدقة وتمثيل المعتدى فيها بمانعها ج ٤ ص ٥١ ، ٥٢ رقم (٢٣٣٥) بلفظ : حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ، حدثنا ابن وهب ، عن عمر بن الحارث والليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد الكندي ، عن أنس ابن مالك أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، والمعتدى في الصدقة كمانعها » .

قال المحقق : إسناده حسن ، وأخرجه الترمذى في الزكاة (١٩) وأبو داود الحديث رقم (١٥٨٥) وابن ماجه في الزكاة (١٤) كلهم من طريق الليث .

وأخرجه ابن عدى في الكامل في ترجمة (سعد بن سنان) ويقال : سنان بن سعد ج ٣ ص ١٩٢ بلفظ : ثنا ابن أسلم ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ، وابن أبي حبيب حدثه ، عن سنان بن سعد الكندى ، عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا إيمان لمن لا أمانة له ، والمعتدى في الصدقة كمانعها » .

وقال : ثنا ابن أبي عصمة ، ثنا أحمد بن أبي يحيى قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لم أكتب أحاديث سنان بن سعد ، لأنهم اضطربوا بها ... إلخ .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الزكاة) باب : المعتدى في الصدقة كمانعها ج ٤ ص ٩٧ بلفظ : أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا عبد الله بن محمد بن مسلمة ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ... إلخ كما عند ابن عدى في الكامل والحديث بلفظه .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (فيما يرويه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن القاسم) ج ٨ ص ٢٢٩ رقم (٧٧٩٨) بلفظ: حدثنا أحمد بن الحسن بن مدرك القصرى ـ يقصد ابن هبيرة ـ ثنا سليمان بن أحمد الواسطي، ثنا أبو خليد عتبة بن حماد ، ثنا ابن ثوبان ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، والذى نفسى بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا » .

قال المحقق : قال في المجمع ١/ ٩٦ : وفيه القاسم أبو عبد الرحمن وهو ضعيف عند الأكثرين .

وردت ترجمة (القاسم بن عبد الرحمن) في كتاب (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) ج ٣ ص ٣٧٣ رقم ٦٨١٧ قال : القاسم بن عبد الرحمن (عد) أبو عبد الرحمن الدمشقي مولى آل معاوية وصاحب أبي أمامة، قال الإمام أحمد : روى عنه على بن يزيد أعاجيب ، وما أراها إلا من قبل القاسم .

وقال ابن حبان : كان يروى عن أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ المعضلات .

وقال الأقرم : ذُكر لأبي عبد الله حديث عن القاسم الشامي ، عن أبي أمامة أن الدباغ طهور ؛ فأنكره وحمل على القاسم .

٦٣/ ٢٤٤٢٤ ـ « لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ ، وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لا يَسْتَقِيمُ دِينُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ ، وَلاَ يَسْتَقِيمُ لِسَانُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ ، وَلا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ لايَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ : مَا البَوَائِقُ ؟ قَالَ : غَشْمُهُ وَظُلْمُهُ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَصَابَ مَالا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَأَنْفَقَ مِنْهُ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَإِنْ تَصَدَّقَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَمَا بَقِىَ فَزَادُهُ إِلَى النَّارِ ، إِنَّ الخَبِيثَ لا يُكَفِّرُهُ الخَبِيثُ ، وَلَكِنَّ الطَّيِّبَ يُكَفِّرُ الخَبِيثَ » .

طب عن ابن مسعود [١] .

٦٤/ ٢٤٤٢٥ ـ « لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلا صَلاَةَ لِمَنْ لا طُهُورَ لَهُ ، وَلا دِينَ لِمَنْ لا صَلاَةَ لَهُ ، وَمَوْضِعُ الصَّلاَةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الجَسَدِ » .

طس عن ابن عمرو [٢] .

٦٥/ ٢٤٤٢٦ ـ « لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلا صَلاَةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث الاختلاف عن الأعمش فى حديث عبد الله) ج ١٠ ص ٢٨٠ رقم (١٠٥٥٣) بلفظ : حدثنا محمد بن حيان المازنى ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب الكوفى ، ثنا حيان بن على ، عن حصين بن مذعور ، عن قريش التميمى ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له ، والذى نفس محمد بيده لا يستقيم دين (*) حتى يستقيم لسانه، ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه ، ولا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » قيل : يا رسول الله وما البوائق؟ قال : « غشمه وظلمه ، وأيما رجل أصاب مالا من غير حله وأنفق منه لم يبارك له فيه ، وإن تصدق لن تقبل منه ، وما بقى فزاده إلى النار ، إن الخبيث لا يكفر الخبيث ولكن الطيب يكفر الخبيث » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فرض الصلاة ج ١ ص ٢٩٢ سطر ١٩ بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا صلاة لمن لا طهور له ، ولا دين لمن لا صلاة له ، إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير وقال : تفرد به الحسين بن الحكم الحبرى .

والحديث فى الصغير بلفظه رقم ٩٧٠٥ من رواية الطبرانى فى الأوسط : عن ابن عمر ورمز له بالضعف .

(*) هكذا بدون لفظ (عبد) التى وردت فى الأصل .

قال المحقق : قال فى المجمع ١/ ٩٦ : وفيه حصين بن مذعور ، عن قريش التميمى » ولم أر من ذكرهما .

هب عن ثوبان [1] .

٦٦/ ٢٤٤٢٧ ـ « لا ، أَيْمُ الله لا تُصَاحِبُنَا رَاحِلَةٌ عَلَيْها لَعْنَةٌ » .

م عن أبي برزة الأسلمي [2] .

٦٧/ ٢٤٤٢٨ ـ « لا بَأْسَ إِنَّمَا هُوَ جَذْبَةٌ مِنْكَ » (*) .

عبد الرزاق ، طب عن أبي أمـامة ، أن رجلا قال: يا رسول الله : مـسست ذكرى وأنا أصلى قال : فذكره [3] .

---

(١) الحديث أخرجه البيهقي في مختصر شعب الإيمان (الباب الخامس والثلاثون في الأمانات وما يجب على أهلها) ص ٢٢٣ بلفظ: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، عن سالم ، عن ابن الجعد ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا صلاة لمن لا وضوء له » .

(٢) الحديث في صحيح مسلم كتاب (البر والصلة والآداب) باب : النهي عن لعن الدواب وغيرها ج ٤ ص٢٠٠٥ رقم (٢٥٩٦) بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا المعتمر (ح) وحدثني عبيد الله بن سعيد ، حدثنا يحيى (يعني ابن سعيد) جميعا عن سليمانَ التيميِّ بهذا الإسناد ، وزاد في حديث المعتمر « لا، ايْمُ الله لا تُصَاحِبُنَا رَاحِلَةٌ عَلَيْها لَعْنَةٌ مِنَ الله » أو كما قال .

(٣) الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من مس الذكر ج ١ ص ١١٦ ، ١١٧ رقم (٤٢٥) بلفظ : عبد الرزاق ، عن إسرائيل بن يونس ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة ، أن رجلا سأل النبي ـ ﷺ ـ فقال : مسست ذكرى وأنا أصلي ؟ قال : « لا بأس إنما هو جذبة منك » .
فيما يرويه جعفر بن الزبير عن القاسم .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ٨ ص ٢٨٩ رقم (٧٩٤٥) بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى ، عن عبد الرزاق ، عن إسرائيل بن يونس ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة أن رجلا سأل النبي ـ ﷺ ـ فقال : مسست ذكرى وأنا أصلي ؟ فقال : « لا بأس إنما هو جذبة منك » .
قال المحقق : رواه عبد الرزاق ٤٢٥ وابن أبي شيبة ١/ ١٦٥ ، وابن ماجه ٤٨٤ قال في الزوائد : في إسناده جعفر بن الزبير وقد اتفقوا على ترك حديثه واتهموه .
وترجمة (جعفر بن الزبير) في كتاب (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) ج ١ ص ٤٠٦ .
قال : جعفر بن الزبير (ق) ، عن القاسم أبي عبد الرحمن وجماعة ، وعنه وكيع ويزيد بن هارون وعدة ، كذبه شعبة ، فقال غُنْدر : رأيت شعبة راكبا على حمار ، فقال : اذهب فاستعدى على جعفر بن الزبير وضع على رسول الله ـ ﷺ ـ أربعمائة حديث . =

(*) قال المحقق في الأصل « جذبة » بالموحدة ، والصواب عندى « جُذَيَة » تصغير « جُذْوة » وهي القطعة من الجمر ، استعيرت للقطعة من الجسد ، أقول : ولعل ما في الأصل هو الصواب ؛ قال في اللسان : (جذب) يقال : بيني وبين المنزل جَذْبَة ، أي : قطعة يعني : بعد ، لسان العرب من المجلد الأول ١ـ٥ ص ٢٥٨ .

٦٨/ ٢٤٤٢٩ ـ « لا بأسَ بِهِ إنَّهُ لَبَعْضُ جَسَدِكَ » .

حب عن طلق [١] .

٦٩/ ٢٤٤٣٠ ـ « لا بَأسَ ؛ رَيْحَانَةٌ يَشُمُّهَا » .

الحاكم فى الكنى عن أنس ، سئل النبى ـ ﷺ ـ عن رجل يقبل امرأته فى رمضان ؟ قال : فذكره [٢] .

٧٠/ ٢٤٤٣١ ـ « لا بَأسَ بِصَيْدِ البَحْرِ » .

ابن مردويه عن أبى هريرة [٣] .

= وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخارى : تركوه ، وقال ابن عدى : الضعف على حديثه بيِّن ، وقال يحيى القطان : لو شئت أن أكتب عنه ألفا كتبت عنه ؛ كان يروى عن سعيد بن المسيب أربعين حديثا .

(١) الحديث فى صحيح ابن حبان ـ الإحسان ـ كتاب (الطهارة) باب : نواقض الوضوء ج ٢ ص ٢٢٣ حديث رقم (١١١٨) بلفظ : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابورى ـ بمكة ـ حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ، حدثنا حسين بن الوليد ، عن عكرمة بن عمار ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه : أنه سأل النبى ـ ﷺ ـ عن الرجل يمس ذكره وهو فى الصلاة قال : « لا بأس به إنه كبعض جسدك » .

ترجمة (قيس بن طلق) فى كتاب (تهذيب التهذيب) لابن حجر العسقلانى ج ٨ ص ٣٩٨ ، ٣٩٩ رقم ٧٠٨ قال : « ٤ ـ قيس » بن طلق بن على بن المنذر الحنفى اليمامى روى عن أبيه ، وعنه ابنه هوذة وابن أخيه عجيبة بن عبد الحميد بن عقبة بن طلق بن على ، وعبد الله بن النعمان السحيمى ، وعبد الله بن بدر ، ومحمد ابن جابر ، وأيوب بن عتبة ، وسراج بن عقبة ، وعيس بن خثيم ، وموسى بن عمير الثمالى اليماميون ، قال عثمان الدارمى : سألت ابن معين قلت : عبد الله بن النعمان بن قيس بن طلق ؟ قال : شيوخ يمامية ثقات، وقال العجلى : يمامى تابعى ثقة ، وأبوه صحابى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى تاريخ أصفهان ج ١ ص ١٢٥ بلفظ: حدثنا عبد الله بن محمود ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن ، ثنا حميد بن مسعدة ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أبان عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل عن القبلة للصائم قال : « لا بأس بها ريحانة يشمها » .

(٣) الحديث ورد فى كتاب (الدر المنثور فى التفسير بالمأثور) للإمام جلال الدين السيوطى (مطبعة دار الفكر) ج٣ ص ٢٠١ فى تفسير قوله تعالى : ﴿ أحل لكم صيد البحر وطعامه ... ﴾ (*) إلخ بلفظ : أخرج أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه بسند ضعيف عن أبى هريرة قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى حج أو عمرة، فاستقبلنا رحل جراد ، فجعلنا نضربهن بعصينا وسياطنا فنقتلهن ، فأسقط فى أيدينا فقلنا : ما نصنع ونحن محرمون ؟ فسألنا رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال : « لا بأس بصيد البحر » .

(*) الآية ٩٦ فى سورة المائدة .

٧١/ ٢٤٤٣٢ ـ « لا بَأسَ بالْغِنَى لِـمَنْ اتَّقَى ، والصِّحَّـةُ لِمَنْ اتَّقَى خَـيْـرٌ مِنَ الغِنَى ، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيم » .

حم ، هـ ، والحكيم ، والبغوى ، ك ، طب (*) عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه عن عمه يسار بن عبد الجهنى (١) .

(*) فى الظاهرية « هب » مكان « طب » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى حديث أبى جبيرة الضحاك بن الضحاك عن عمومة له ج ٥ ص ٣٨١ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد الله بن أبى سليمان ـ شيخ صالح حسن الهيئة مدنى ـ ثنا معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أمية عن عمه قال: كنا فى مجلس فطلع علينا رسول الله ـ ﷺ ـ وعلى رأسه أثر ماء ، فقلنا يا رسول الله : نراك طيب النفس ، قال :« أجل » قال : ثم خاض القوم فى ذكر الغنى فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لا بأس بالغنى لمن اتقى ، والصحة لمن اتقى خير من الغنى ، وطيب النفس من النعيم » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (التجارات) باب : الحث على المكاسب ج ٢ ص ٧٢٤ رقم (٢١٤١) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا خالد بن مَخْلد ، ثنا عبد الله بن سليمان ، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب، عن أبيه ، عن عمه ، قال : كنا فى مجلس فجاء النبى ـ ﷺ ـ وعلى رأسه أثر ماء ، فقال له بعضنا : نراك اليوم طيب النفس ، فقال : « أجل والحمد لله » ثم أفاض القوم فى ذكر الغنى فقال : « لا باس بالغنى لمن اتقى ، والصحة لمن اتقى خير من الغنى ، وطيب النفس من النعيم » فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

والحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم (كتاب (البيوع) ج ٢ ص ٣ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، أنبأ سليمان بن بلال (وحدثنا) أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ إسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا سليمان بن بلال (وأخبرنى) إسماعيل بن محمد بن الفضل ، ثنا جدى ، ثنا إسماعيل بن أبى إدريس ، ثنا سليمان بن بلال ، حدثنى عبد الله بن سليمان بن أبى سلمة أنه سمع معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهنى يحدث عن أبيه عن عمه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ خرج عليهم وعليه أثر غسل وهو طيب النفس ، قال : فظننا أنه ألم بأهله ، فقلنا يا رسول الله : نراك أصبحت طيب النفس قال : « أجل والحمد لله » قال : ثم ذكر الغنى ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « لا بأس بالغنى لمن اتقى ، والصحة لمن اتقى خير من الغنى ، وطيب النفس من النعيم » .

هذا حديث مدنى صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، والصحابى الذى أنزل لم يسمه سليمان بن بلال هو يسار بن عبد الله الجهنى ووافقه الذهبى فى التلخيص .

يسار بن عبد الله الجهنى ترجم له ابن الأثير فى كتاب (أسد الغابة) ج ٥ ص ٥١٦ ـ ٥١٧ قال : يسار بن سويد الجهنى ، وقيل : يسار بن عبد الله ، وهو والد مسلم بن يسار بصرى ، له أحاديث عن حفيده عبد الله ابن مسلم بن يسار، عن أبيه ، عن جده فى المسح على الخفين ، ومنها الصَّرف ، قاله أبو عمر وقال ابن منده وأبو نعيم :يسار أبو مسلم بن يسار ، وهو مولى فضالة بن هلال ، قال أبو نعيم : وقيل : هو يسار بن سويد الجهنى، سكن البصرة وذكر له حديث المسح على الخفين ، ونهى النبى ـ ﷺ ـ عن الصَّرف .

٧٢/ ٢٤٤٣٣ ـ « لا بَأسَ ، وَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ، إِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْهَهُ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ » .

م عن جابر (١) .

٧٣/ ٢٤٤٣٤ ـ « لا بَأسَ بِالْحَيَوانِ ، وَاحِدٌ بِاثْنَيْنِ (*) يَدًا بِيَدٍ » .

حم ، هـ عن جابر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (البر والصلة والآداب) باب : نصر الأخ ظالما أو مظلوما ج٤ ص ١٩٩٨ رقم (٢٥٨٤) بلفظ : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر قال: اقتتل غلامان ، غلام من المهاجرين وغلام من الأنصار ، فنادى المهاجر أو المهاجرون : يَالَ المهاجرين ، ونادى الأنصاري : يال الأنصار ؛ فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « ما هذا دعوى أهل الجاهلية ؟ » قالوا : لا يا رسول الله ؛ إلا أن غلامين اقتتلا فكسع أحدهما الآخر ، قال : « فلا بأس ولينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما، إن كان ظالما فلينهه ، فإنه له نصر ، وإن كان مظلوما فلْيَنْصُرْهُ » .

قال المحقق : اقتتلا ، أي : تضاربا ، يال المهاجرين : هكذا في معظم النسخ ، ومعنى كسع ، أي : ضرب دبره بيده ، ومنه حديث زيد بن أرقم أن رجلا كسع رجلا من الأنصار ا هـ نهاية .

(*) في الأصول (واحد باثنين) بالجر على البدلية أو بالرفع على الاستئناف ، وفي ابن ماجه (واحدًا) بالنصب .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند جابر) ج ٣ ص ٣١٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا نصر بن باب ، عن حجاج ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اثنين بواحد ، ولا بأس به يدا بيد » .

وفي رواية أخرى نفس الجزء ص ٣٨٠ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنا الحجاج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال في الحيوان : « اثنان بواحد لا بأس به يدا بيد ، ولا يصلح نساء».

وفي رواية أخرى نفس الجزء ص ٣٨٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنا الحجاج ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال في الحيوان : « اثنان بواحد لا بأس به يدا بيد ، ولا خير فيه نساء».

والحديث في سنن ابن ماجه كتاب (التجارات) باب : الحيوان بالحيوان نسيئة ج ٢ ص ٧٦٣ رقم (٢٢٧١) بلفظ: حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا حفص بن غياث ، وأبو خالد ، عن حجاج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن سول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا بأس بالحيوان واحدا باثنين يدا بيد ، وكَرِهَهُ نسيئة » .

والحديث في الصغير برقم (٩٧٠٧) من رواية أحمد ، وابن ماجه ، عن جابر ، ورمز له بالصحة ، قال المناوي: أخرجه أحمد ، وابن ماجه ، عن جابر بن عبد الله ، زاد ابن ماجه « وكرهه نسيئة » رمز المصنف لصحته وليس بمسلم ففيه « الحجاج بن أرطاة » أورده الذهبي في الضعفاء ، أو قال : متفق على ضعفه ا هـ : المناوي . =

٧٤/ ٢٤٤٣٥ ـ « لا بَأْسَ بِبَيْعِ خِدْمَةِ الْمُدَبَّرِ إِذَا احْتَاجَ إِلَيْهِ » .

قط ، ق وضعَّفه عن جابر ، وصححه ابن القَطَّان [(١)] .

٧٥/ ٢٤٤٣٦ ـ « لا بَأْسَ زِدْتَ أَوْ نَقَصْتَ ، إِذَا لَمْ تُحِلَّ حَرَامًا ، أَوْ تُحَرِّمْ حَلالاً وَأَصَبْتَ الْمَعْنَى » .

= النسيئة : « نسأ » النسيء : التأخير ، يقال : نَسأتُ الشيءَ نَسْأً ، وأنْسَأتُهُ ، إنساءً ، إذا أخرتُهُ ، والنَّسَاءُ : الاسم، ويكون في العُمْر والدَّين وفيه « إنما الربا في النسيئة » هي البيع إلى أجل معلوم يريد أن بيع الرَّبويَّات: بالتأخير من غير تقابُض هو الربا ، وإن كان بغير زيادة .

ترجمة « حجاج بن أرطاة » ، ترجم له الإمام الذهبي في الميزان ج ١ ص ٤٥٨ ، قال : الحجاج بن أطاة ـ الفقيه، أبو أرطاة النخعي ، أحد الأعلام ، على لين في حديثه ، له عن الشعبي حديث واحد ، وعن عطاء ، وعمر بن شعيب ، ونافع ، وطائفة كثيرة ، وعنه سفيان ، وشعبة ، وابن نمير ، وعبد الرزاق ، وطائفة ، قال الثوري : ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه ، وقال حماد بن زيد : كان أقهر عندنا لحديثه من سفيان ، وقال أحمد : كان من الحفاظ .

وقال ابن معين : ليس بالقوي ، وهو صدوق يدلس ... إلخ .

(١) الحديث أخرجه الدارقطني في سننه كتاب (المكاتب) ج ٤ ص ١٣٨ رقم (٤٧) : أخرجه من طريق عطاء عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا بأس ببيع خدمة المدبر إذا احتاج » ثم قال : هذا خطأ من ابن طريف ، والصواب عن عبد الملك ، عن أبي جعفر مرسلا ، ولفظه قال : باع رسول الله ـ ﷺ ـ خدمة المدبرة .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (المدبر) باب : المدبر يجوز بيعه متى شاء مالكه ج ١٠ ص ٣١١ بلفظ : (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر القاضي ، وأبو عبد الله السوسي ، قالوا : حدثنا أبو العباس ، أنبأ العباس ، أخبرني أبي ـ فذكره وكأن الأوزاعي سقط عليه قوله : « ليس له ماله غيره » فرواه ، عن أبي عمار ، عن عطاء (ورواه محمد بن طريف) عن ابن فضيل ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا بأس ببيع خدمة المدبر إذا احتاج » .

قال الزيعلي في نصب الراية ج ٣ ص ٢٨٦ باب : التدبير : قال عبد الحق في (أحكامه) : أخرجه ابن عدى عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم الكوفي ، عن أبي جعفر ، عن جابر بن عبد الله ، في قصة هذا المدبر ، وفيه: إنما أذن النبي ـ ﷺ ـ في بيع خدمته ، قال عبد الحق : وعبد الغفار هذا يرمى بالكذب ، وكان غاليا في التشيع ، انتهى ، وقال ابن القطان في (كتابه) : هو مرسل صحيح ؛ لأنه من رواية عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي ، وهو ثقة ، عن أبي جعفر ، وهو ثقة ، انتهى .

وقال صاحب « التنقيح » : وعبد الغفار من غلاة الشيعة ، وقد روى عنه شعبة ، قال ابن عدى : ومع ضعفه يكتب حديثه . اهـ .

عبد الرزاق (*) وأبو موسى عن محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمة الليثى ، عن أبيه ، عن جده أن أكيمة قال : يا رسول الله : إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته ، قال : فذكره (١) .

(*) فى نسخة الظاهرية « عبدان » .

(١) فى كتاب أسد الغابة ج ٢ ص ٤٤٨ ط الشعب برقم (٢٢٢٧) فيمن اسمه سليمان بن أكيمة .
قال : سليمان بن أكيمة الليثى روى يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثى ، عن أبيه ، عن جده قال : أتينا رسول الله - ﷺ - فقلنا : بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله إنا نسمع منك الحديث فلا نقدر أن نؤديه كما سمعناه قال : « إذا لم تحلوا حراما أو تحرموا حلالا ، وأصبتم المعنى فلا بأس » .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .
وفى معنى هذا الحديث قال فى اللآلىء كتاب (العلم) ج ١ ص ٢١٣ : (العقيلى) حدثنا محمد بن أيوب ، أنبأنا أبو عون محمد بن عون الزيادى ، حدثنا أشعث بن براز ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - قال : « إذا حدثتم عنى بحديث يوافق الحق فخذوا به حدثت به أو لم أحدث به».
قال العقيلى : ليس له إسناد يصح ، وللأشعث هذا غير حديث منكر وقال يحيى : هذا الحديث وضعته الزنادقة ، وقال الخطابى : لا أصل له ، وروى عن حديث يزيد بن ربيعة ، عن أبى الأشعث ، عن ثوبان ، ويزيد مجهول وأبو الأشعث لا يروى عن ثوبان (قلت) : هذا الطريق أخرجه ، وقول المؤلف : إن يزيد مجهول مردود ، فإن له ترجمة فى الميزان ، وقد ضعفه الأكثر ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وقال أبو مسهر : كان يزيد بن ربيعة فقيها غير متهم ، ما ينكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث ولكن أخشى عليه سوء الحفظ والوهم، وقوله : إن أبا الأشعث لا يروى عن ثوبان مردود فقد روى أبو النضر ، حدثنا يزيد بن ربيعة ، حدثنا أبو الأشعث الصغانى قال : سمعت ثوبان يحدث عن النبى - ﷺ - أنه قال : يقبل الجبار فيثنى رجله على الجسر... الحديث ، ويشهد لهذا الحديث ما أخرجه أحمد فى مسنده : حدثنا خلف بن الوليد ، حدثنا ابن المبارك، عن محمد بن عجلان ، عن ربيعة ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ - : « لا أعرفن أحداً منكم أتاه عنى وهو متكىء على أريكته يقول : اتلوا علىّ قرآنًا ، ما جاءكم عنى من خير قلته أو لم أقله فإنى أقوله ، وما أتاكم عنى من شر فإنى لا أقول الشر » .
وقال ابن ماجه : حدثنا على بن المنذر ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن المقبرى ، عن جده ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال: « لا أعرفن ما يحدث أحدكم عنى الحديث وهو متكىء على أريكته فيقول : اقرأ قرآنا ، ما قيل من قول حسن فأنا قلته » وقال الخطيب : أنبأنا على بن الحسن ، أنبأنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصرى ، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحافلى ، حدثنا فضيل الأعرج ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن ابن أبى ذئب ، عن المقرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « إذا حدثتم عنى حديثا تعرفونه ولا تنكرونه فصدقوا به ، وإذا حدثتم عنى حديثا تنكرونه فكذبوا به » والله أعلم ؛ (الحسن) بن عرفة فى جزئه، حدثنا خالد بن حيان الرقى أبو يزيد ، عن فرات بن سليمان وعيسى بن كثير كلاهما عن أبى الرجاء ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله مرفوعا « من بلغه عن الله شىء=

٧٦/ ٢٤٤٣٧ ـ « لا بَأسَ بِالْحَدِيث ، قَدَّمْتَ فيه أَوْ أَخَّرْتَ إِذَا أَصَبْتَ مَعْنَاهُ » .

الحكيم عن واثلة ، الحكيم عن ابن عمر ، الحكيم عن أبى هريرة [٢] .

= فيه فضيلة فأخذ به إيمانا رجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك » لا يصح : أبو رجاء كذاب (الدارقطنى) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا على بن الحسن المكتب ، حدثنا إسماعيل بن يحيى، حدثنا مشعر ، عن عطية ، عن ابن عمر مرفوعا : « من بلغه عن الله فضل شىء من الأعمال يعطيه عليها ثوابا فعمل ذلك العمل رجاء ذلك الثواب أعطاه الله ذلك الثواب وإن لم يكن ما بلغه حقا » إسماعيل كذاب (ابن حبان) حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، حدثنا أحمد بن يحيى الأزدى ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا بزيع أبو الخليل ، عن محمد بن واسع وثابت بن أبان ، عن أنس مرفوعا « من بلغه عن الله أو النبى فضيلة كان منى أو لم يكن فعل بها رجاء ثوابها أعطاه الله ثوابها » بزيع متروك (قلت) : قال عبد الله بن محمد البغوى : حدثنا كامل بن طلحة الجحدرى ، حدثنا عباد بن عبد الصمد ، عن أنس رفع الحديث إلى النبى ـ ﷺ ـ قال : « من بلغه فضل عن الله أعطاه الله ذلك وإن لم يكن ذلك كذلك » وقال ابن عبد البر فى كتاب (العلم) : حدثنا خلف بن السكن ، حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربى ، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، أنبأنا عمر بن بزيع أبو سعيد الطيالسى عن الحارث بن الحجاج بن أبى الحجاج ، عن أبى معمر ، عن أنس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من أدى الفريضة وعلم الناس الخير كان فضله على العابد المجاهد كفضلى على أدناكم رجلا ، ومن بلغه عن الله فضل فأخذ بذلك الفضل الذى بلغه أعطاه الله تعالى ما بلغه وإن كان الذى حدثه كاذبا » قال ابن عبدا لبر : إسناد هذا الحديث ضعيف ؛ لأن أبا معمر عباد بن عبد الله انفرد به وهو متروك، وأهل العلم بجماعتهم يتساهلون فى الفضائل فيروونها عن كل ، وإنما يتشددون فى أحاديث الأحكام، وقال المرهبى فى فضل العلم : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد النخعى ، حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا شبابة، حدثنا ابن أبى بلال ، عن الوليد بن مروان ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من بلغه شىء من الأحاديث التى يرجى فيها الخير فقاله ينوى به ما بلغه أعطيه وإن لم يكن » وقال الخلعى فى فوائده : أنبأنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبى الكرام ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، حدثنا أبو الحسن زين بن الحسن المدينى ، حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد المكى ، عن أبيه ، عن حمزة بن عبد المجيد قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ فى النوم فى الحجر فقلت : بأبى أنت وأمى يا رسول الله إنه قد بلغنا عنك أنك قلت : « من سمع حديثا فيه ثواب فعمل بذلك الحديث رجاء ذلك الثواب أعطاه الله ذلك الثواب وإن كان الحديث باطلا » فقال : « وإى ورب هذه البنية إنه لمنى وأنا قلته ».

وانظر الفوائد المجموعة ص ٢٧٨ رقم (٢٨) كتاب (الفضائل) باب : فضائل العلم .

(١) رواية واثلة : ذكرها الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى (الأصل الثامن والستين بعد المائتين) رواية الحديث بالمعنى ص ٣٨٩ بلفظ : عن مكحول قال : خرجنا إلى واثلة بن الأسقع ، فقلنا : يا أبا الأسقع حدثنا بحديث غض لا تقدم فيه ولا تؤخر حتى كأنا نسمعه عن رسول الله ـ ﷺ ـ . قال : فغضب الشيخ ، وكان شيخا كبيرا فقال : أجلسونى ، فأجلس ،فقال : أما منكم أحد قام فى ليلة بشىء من القرآن ؟ قلنا : مامنا إلا من قد قام بما رزقه الله تعالى قال : فكان أحدكم حالفا بالله ماقدم حرفا من كتاب الله ولا أخر ؟ إنا =

٧٧/ ٢٤٤٣٨ ـ « لا بَأسَ أَنْ يُقَلِّبَ الرَّجُلُ الجَارِيَةَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا وَيَنْظُرَ إِلَيْهَا مَا خَلا عَوْرَتَها ، وَعَوْرَتَهَا مَا بَيْن رُكْبَتَيْهَا إِلَى معقد إِزَارِهَا » .

طب ، عد ، ق وضعَّفه عن ابن عباس (١) .

٧٨/ ٢٤٤٣٩ ـ « لا بَأسَ بِالْقَمْحِ بِالشَّعِيرِ ، اثْنَين بواحد ، يَدًا بِيَدٍ » .

طب عن عبادة بن الصامت (٢) .

=كنا أمسكنا عن الحديث على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ حتى سمعناه يقول: « إنه لا بأس بالحديث قدمت فيه أو أخرت إذا أصبت معناه » روايه ابن عمر : جاء عن ابن عمر ـ ﷺ ـ نفس الأصل والصحيفة السابقة ـ أنه «استأذن رسول الله ـ ﷺ ـ في صحيفة فأذن له » .

رواية أبي هريرة : والحديث ذكره الحكيم الترمذى في نوادر الأصول فى نفس الصحيفة السابقة قال : عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الرجل يحدث بالحديث فيقدم ويؤخر ويزيد وينقص ، قال : « إذا أصاب المعنى فلا بأس به » .

والحديث في الصغير بلفظه من رواية الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول عن واثلة ، ورمز له بالضعف ، وانظر التحقيق فى الحديث السابق .

(١) الحديث أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير فى (أحاديث محمد بن كعب القرظى ، عن ابن عباس) ج ١٠ ص ٣٨٦ رقم (١٠٧٧٣) بلفظ : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ، ثنا حفص بن عمر الكندى ، ثنا صالح بن حسان ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« لا بأس أن يُقلِّب الجارية إذا أراد أن يشتريها ما خلا عورتها ما بين ركبتيها إلى معقد إزارها »

قال المحقق فى المجمع ٢/ ٥٣ : وفيه (صالح بن حسان) ، وهو ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

وأخرجه ابن عدى فى كتابه الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة (حفص بن عمر) ج ٢ ص ٧٩٨ بلفظ : ثنا عمر بن سنان ، ثنا عباس الخلال ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا صالح بن حسان ، عن محمد بن كعب ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا بأس أن يُقلِّبَ الرجل الجارية إذا أراد أن يشتريها وينظر إليها ماخلا عورتها ، وعورتها ما بين ركبتيها إلى معقد إزارها » ثم قال : ولحفص بن عمر أحاديث غير ما ذكرته ولم أجد له المنكر مما ذكرته .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب : عورة الأمة ج ٢ ص ٢٢٧ بلفظ : (أخبرناه) أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى ، أنبأ عمر بن سنان ، ثنا عباس الخلال ، وثنا يحيى بن صالح ، ثنا حفص ابن عمر ، ثنا صالح بن حسان ، عن محمد بن كعب ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا بأس أن يُقلِّبَ الرجلُ الجارية إذا أراد أن يشتريها وينظر إليها ماخلا عورتها ، وعورتها بين ركبتيها إلى معقد إزارها » .

(٢) الحديث فى الصغير ج ٦ ص ٣٨٢ رقم ٩٧٠٨ بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير عن عبادة بن الصامت ، ورمز له بالحسن .

٧٩/ ٢٤٣٤٠ - « لا بَأسَ بِالْبُـرِّ بِالشَّعِـيرِ ، يَدًا بِيَدٍ ، وَالشَّـعِيرُ أَفْـضَلُ ، وَلَا يَصْلُحُ نَسِيئَةً » .

طب عنه .

٨٠/ ٢٤٤٤١ - « لا بَأسَ ، هُوَ صَيْدُ الْبَحْرِ - يَعْنِى - الْجَرَادَ » .

حل عن أبى هريرة (١) .

٨١/ ٢٤٤٤٢ - « لا بَأسَ بِمَسْكِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَ » .

طب عن أم سلمة (٢) .

= الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ، عن عبادة بن الصامت كتاب (المساقاة) باب : الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا ج ٣ ص ١٢١١ رقم (١٥٨٣) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وعمرو الناقد ، وإسحاق بن إبراهيم ، (واللفظ لابن أبى شيبة) قال إسحاق : أخبرنا ، وقال الآخران : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن خالد الحذَّاء ، عن أبى قلابة ، عن أبى الأشعث ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، والبر بالبر ، والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، والملح بالملح ، مثلاً بمثل ، سواء بسواء ، يدا بيد ، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم ، إذا كان يدا بيد » .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (بشر بن السرى) ج ٨ ص ٣٠٢ بلفظ : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاعى ، حدثنا محمد بن أبى عمر ، حدثنا بشر بن السرى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبى المهزِّم ، عن أبى هريرة قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فاستقبلنا رِجْلٌ من جراد فجعلنا نقتلهن بسياطنا وعصينا ويسقط فى أيدينا فقلنا : ما صنعناه ونحن محرمون ؟ فسألنا النبى - ﷺ - فقال : « لا بأس هو صيد البحر » وقال : هو غريب بهذا اللفظ فى حال الإحرام ، لم يروه سوى حماد عن أبى المهزّم ، واسمه : يزيد بن سفيان ، (رجْل) ، الرِّجْل بالكسر : الجراد الكثير ، ترجمة (أبو المهزم) : ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ج ٢ ص ٤٧٨ رقم (١٥٠) وقال : هو أبو المهزم - بتشديد الزاى المكسورة - التميمى البصرى ، اسمه : يزيد ، وقيل : عبد الرحمن بن سفيان ، متروك من الثالثة ، روى له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فى أحاديث يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أم سلمة) ج٢٣ ص ٢٥٨٠ رقم (٥٣٨) بلفظ : حدثنا إسماعيل بن قيراط ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا يوسف بن السفر ، عن الأوزاعى ، عن يحيى ، عن أبى سلمة ، عن أم سلمة ، قالت : سمعت النبى - ﷺ - يقول: « لا بأس بِمَسْك (*) الميتة إذا دُبِغ » .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الطهارة) باب : التوضى من جلود الميتة) ج ١ ص ٢١٨ ، بلفظ: عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: « لا بأس بِمَسْك الميتة إذا دُبغ » .

رواه الطبرانى فى الكبير ، (وفيه يوسف بن السفر) وقد أجمعوا على ضعفه ، ومَسْكُ الميتة : هو جلدها . ا هـ.

(*) المَسْكُ - بسكون السين : هو الجلد

٨٢/ ٢٤٤٤٣ ـ « لا بَأسَ عَلَيْك ، إِنَّمَا رِزْقٌ سَاقَهُ الله إِلَيْكِ فَأَتمِّي صَوْمَك » .

طب عن أم إسحاق الغَنَوية قالت : كنت صائمة فنسيت فأكلت ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : فذكره [١] .

٨٣/ ٢٤٤٤٤ ـ « لا بَأسَ أَنْ تَأْخُذَهُمَا بِسِعْرِ يَوْمِهِما مَا لَمْ تَتَفَرَّقَا (*) وبَيْنَكُمَا شَيْءٌ».

ك ، ق عن ابن عمر [٢] .

---

(١) الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الصيام) باب : فيمن أكل ناسيا ج ٣ ص ١٥٧ بلفظ: عن أم إسحاق أنها كانت عند رسول الله ـ ﷺ ـ فأتى بقصعة من ثريد فأكلت معه ، ومعه ذو اليدين ، فناولها رسول الله ـ ﷺ ـ عَرقًا فقال : « يا أم إسحاق : أصيبي من هذا » فذكرت أني صائمة فرددت يدي لا أقدمها ولا أؤخرها ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « مالك ؟ قالت : كنت صائمة فنسيت ، فقال ذو اليدين : الآن بعد ما شبعت؟ فقال النبي ـ ﷺ ـ : « أتمي صومك فإنما هو رزق ساقه الله إليك » .

رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، وفيه أم حكيم ، ولم أجد لها ترجمة ، وانظر مسند الإمام أحمد ج ٦ ص٣٦٧ .

ترجمة أم إسحاق الغنوية من كتاب (أسد الغابة) ج ٧ ص ٢٩٩ رقم (٧٣٥٤) : أم إسحاق الغنوية : روت عنها أم حكيم بنت دينار ، وكانت من المهاجرات روى أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن بشار بن عبد الملك، عن أم حكيم بنت دينار ـ مولاة أم إسحاق ـ أنهاقالت : خرجت إلى النبي ـ ﷺ ـ مع أخي ، فلما كنت في بعض الطريق قال لي أخي : اقعدي يا أم إسحاق ، فإني نسيت نفقتي بمكة ، فقلت : إني أخشى عليك الفاسق ـ تعني زوجها ـ قال : كلا إن شاء الله ، قال : فلبثت أياما ، فمر بي رجل قد عرفته ، ولا أسميه، فقال : ما يقعدك ها هنا يا أم إسحاق ؟ قلت : أنتظر إسحاق ، ذهب وأخذ نفقته ، قال: لا إسحاق لك ، قد لحقه الفاسقُ زوجك فقتله .

فقدمت فدخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يتوضأ ، قلت : يا رسول الله ، قتل إسحاق ـ وأنا أبكي ، وهو ينظر إلي ـ فأخذ كفا من ماء فنضحه في وجهي ، قال بشار : قالت جدتي : فلقد كانت تصيبنا المصيبة العظيمة، فنرى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها .

وذكر الحديث في ترجمتها .

والعُرق : ـ بفتح فسكون ـ العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم . ا هـ .

(*) في الظاهرية « تفترقا » بدلا من « تتفرقا » .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (البيوع) ج ٢ ص ٤٤ بلفظ : (أخبرنا) حمزة بن العباس العقبي، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ـ ﷺ ـ قال : كنت أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم ، وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير ، فوقع في نفسي من ذلك ، فأتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو في بيت حفصة ، أو قال : حين خرج من بيت حفصة ، فقلت :يا رسول الله ، رويدك أسألك : إني أبيع الإبل بالبقيع ، =

٨٤/ ٢٤٤٤٥ ـ « لا بَأسَ بِألْبَانِ الأُتُنِ » .

عد ، ق عن رجل (١) .

٨٥/ ٢٤٤٤٦ ـ « لا بَأسَ بإسْبَالِ الإزَارِ إلَى نِصْفِ السَّاقِ أَوِ الْكَعْبَين ، فَإنَّهُ كَانَ فِيمن كَانَ (*) قَبْلَكُمْ رَجُلٌ خَرَجَ ، وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ يَتَبَخْتَرُ فيهما ، فَنَظَرَ الله إلَيْه مِنْ فَوْقِ عَرْشِه

= فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم ، وأبيع بالدراهم وآخذ الدراهم فقال ـ ﷺ ـ : « لا بأس أن تأخذهما بسعر يومهما ما لم تفترقا وبينكما شيء » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث أخرجه البيهقي في سننه كتاب (البيوع) باب : اقتضاء الذهب من الورق ج ٥ ص ٢٨٤ بلفظ : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ،أنا حمزة بن العباس العقبي ـ ببغداد ـ ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر قال : كنت أبيع الإبل في البقيع ، فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم ، وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير ، فوقع في نفسي من ذلك ، فأتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو في بيت حفصة ، أو قال : حين خرج من بيت حفصة ، فقلت: يا رسول الله رويدك أسألك ؟ إني أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم ، وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير ، فقال: « لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تفرقا وبينكما شيء » وبهذا المعنى رواه إسرائيل، عن سماك .

وانظر بقية أحاديث الباب . اهـ .

(١) الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ج ٢/ ٥٣٢ في (ترجمة : ثوير بن أبي فاختة سعيد ابن جهمان ـ ويقال ابن علاقة القدسي الكوفي ، مولى جعدة بن هبيرة ـ يكنى أبا الجهم وقال فيه : « لم يكن مستقيم اللسان ، وركن من أركان الكذب ، وليس بشيء ، وليس بثقة ، وكان رافضيا » قال : ثنا موسى بن عبدا لله المقرىء ، وطريف بن عبد الله قالا : ثنا علي بن الجعد ، أخبرني إسرائيل عن ثوير ، عن شيخ من أهل قباء ، عن أبيه وكان من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ أنه سأل النبي ـ ﷺ ـ عن شرب ألبان الآتن ، فقال :« لا بأس بها » .

ثم قال : وأحاديث إسرائيل التي ذكرتها عن ثوير ، وإسرائيل يحدث بها عنه ، وأثر الضعف بيِّن على رواياته ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره .

والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الضحايا) باب : ما يحل من الأدوية النجسة بالضرورة ج١ ص ٤ بلفظ : (أخبرنا) أبو سعد الماليني ، ثنا أبو أحمد بن عدي ، ثنا موسى بن عبيد الله المقرى ، وطريف ابن عبيد الله قالا : ثنا علي بن الجعد ، أخبرني إسرائيل ، عن ثوير ، عن شيخ من أهل قباء ، عن أبيه ـ وكان من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ أنه سأل النبي ـ ﷺ ـ عن شرب ألبان الأتن فقال : « لا بأس بها » (قال الشيخ): هذا ليس بالقوي .

الأتن : جمع أتان ،وهو أنثى الحمار .

(*) في نسخة الظاهرية : لا يوجد لفظ (كان) الثانية .

فَمَقَتَهُ وَأَمَرَ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا بَيْنَ الأَرضين ، فَاحْذَرُوا وَقَائِعَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ابن لال عن جابر بن سليم بن جُرى التميمى [1] .

٨٦/ ٢٤٤٤٧ ـ « لا بَأْسَ بِتَعْلِيقِ التَّعْوِيذِ مِنَ الْقُرآنِ قَبْلَ نُزُولِ الْبَلاَءِ ، وَبَعْدَ نُزُولِ الْبَلاءِ » .

أبو نعيم عن عائشة [2] .

٨٧/ ٢٤٤٤٨ ـ « لا بِرَّ أَنْ يُصَامَ فِي السَّفَرِ » .

---

(١) ترجمة « جابر بن سليم » . ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٣٠٣ رقم (٦٣٧) قال : جابر بن سُلَيْم ، ويقال : سُلَيم بن جابر ، والأول أصح ، أبو جُرَىّ التميمى الهُجَيْمى ، من بَلْهُجَيم بن عمرو بن تميم .
قال البخارى : أصح شيء عندنا فى اسم أبى جُرى : جابر بن سُلَيم .
وقال أبو أحمد العسكرى : سُلَيْم بن جابر أصح ، والله أعلم ، سكن البصرة روى عنه ابن سيرين ، وأبو تميمة الهُجَيْمى .
والحديث فى كنز العمال باب : فى الأخلاق والأفعال المذمومة الكبر والخيلاء ج ٣ ص ٥٣٧ رقم (٧٧٨٨) بلفظ : « إن رجلا ممن كان قبلكم لبس بردة فتبختر فيها فنظر الله إليه من فوق عرشه ، فمقته ، فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل بين الأرض ، فاحذروا مقت الله ـ عز وجل ـ » .
(طب : عن أبى جُرى الجهنى) عزاه إلى الطبرانى فى الكبير ، عن أبى جُرى الجهنى .
والبُرْدُ والبردة : نوع من الثياب معروف ، والجمع : أبراد وبرود ، والبُرْدة : الشملة المخططة ، وقيل : كساء أسود مربع فيه صغر ، تلبسه الأعراب ، وجمعها : بُرُدٌ .
فتبختر : المتبختر فى مشيه ، وهى مشية المتكبر المعجب بنفسه .
يتجلجل : أى يغوص فى الأرض حين يخسف به ، والجلجلة : حركة من صوت . اهـ .
(٢) الحديث ذكره الديلمى فى مسند الفردوس ـ من رواية أنس ـ بلفظ : عن أنس بن مالك « لا بأس بتعليق التعويذ من القرآن قبل نزول البلاء ، وبعد نزول البلاء » .
اهـ : مخطوط مكتبة الأزهر ، لوحة رقم ٣٧٥ .
والحديث ذكره المتقى الهندى فى الكنز كتاب (الطب والرقى والطاعون) ج ١٠ ص ٧٢ رقم (٢٨٤١٣) ـ بلفظ: « لا بأس بتعليق التعويذ من القرآن قبل نزول البلاء وبعد نزول البلاء » .
وعزاه لأبى نعيم : عن عائشة .

طب عن ابن عمرو [1] .

٨٨/ ٢٤٤٤٩ ـ « لا بِرَّ أَفْضَلُ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ ، وَلا يَصِلُ أَهْلَ الْقُبُورِ إِلا مُؤْمِنٌ » .

الديلمى عن جابر [2] .

٨٩/ ٢٤٤٥٠ ـ « لا تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَلَكِنِ ائْتُوهَا مِنْ جَوَانِبِهَا ، فَاسْتَأْذِنُوا ، فَإِنْ أُذِنَ لَكُمْ فَادْخُلُوا ، وَإِلا فَارْجِعُوا » .

طب عن عبد الله بن بسر [3] .

---

(١) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصيام) باب : الصيام فى السفر ج ٣ ص ١٦١ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو قال : سافر رسول الله ـ ﷺ ـ فنزل بأصحابه ، وإذا ناس قد جعلوا عريشا على صاحبهم وهو صائم ، فمر بهم رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « ما شأن صاحبكم ؟ أوجع ؟ » قالوا : لا يا رسول الله ، ولكنه صائم ، وذلك فى يوم حرور ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا بر أن يصام فى سفر » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٩٧١١ ـ بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو ، ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث ذكره الديلمى فى مسند الفردوس (المخطوطة الموجودة فى مكتبة الأزهر) لوحة ٣٧٦ بلفظ : جابر «لا بر أفضل من بر أهل القبور ولا يصلُ أهل القبور إلا مؤمن » .

المراد ببر أهل القبور : ورد فى هذا المعنى أحاديث كثيرة أوردها الشيخ البنا فى الفتح الربانى ، باب : حمل الجنازة والسير بها ج ٨ ص ١٠١ (الزوائد) .

من هذه الأحاديث : ما روى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له » (م ، والأربعة) .

وروى الدارقطنى : أن رجلا قال : يا رسول الله ، إنه كان لى أبوان أبرهما فى حال حياتهما ، فكيف لى ببرهما بعد موتهما ؟ قال : « إن من البر بعد البر أن تصلى لهما مع صلاتك ، وأن تصوم لهما مع صيامك » .

والأحاديث الواردة فى هذا الباب تدل على انتفاع الميت بما يهديه الأحياء من أعمال الخير ، كالصدقة ، والصلاة ، والصيام ، والحج ، والعتق ، وقراءة القرآن ، وجميع أنواع البر .

(٣) المراد الوقوف عند الاستئذان .

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب : فى الاستئذان وفيمن اطلع فى دار بغير إذن ج ٨ ص ٤٣ بلفظ: عن عبد الله بن بُسر قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا تأتوا البيوت من أبوابها ولكن ائتوها من جوانبها فاستأذنوا ، فإن أذن لكن فادخلوا ، وإلا فارجعوا » .

قلت : له حديث رواه أبو داود ، وغير هذا رواه الطبرانى من طريق ، ورجال هذا رجال الصحيح غير محمد ابن عبد الرحمن بن عرق وهو ثقة .

ترجمة « عبد الله بن بُسر المازنى » ، ترجم له بن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٨٦ رقم (٢٨٣٧) =

٩٠/ ٢٤٤٥١ - « لا تَأتى عَلَى النَّاسِ مِائَةُ سَنَةٍ وفى الأرضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ » (*).

طب عن أبى مسعود (١).

= وقال : هو : عبد الله بن بُسر المازنى ، من مازن بن منصور بن عكرمة ، يُكنى أبا بُسر ، وقيل : أبا صفوان ، صلى القبلتين ، وضع النبى - ﷺ - يده على رأسه ودعا له صحب النبى - ﷺ - هو وأبوه وأمه وأخوه عطية وأخته الصماءُ ، روى عنه الشاميون ، منهم : خالد بن معدان ، ويزيد بن خمير وسليم بن عامر ، وراشد بن سعد ، وغيرهم .

توفى سنة ثمان وثمانين ، وهو ابن أربع وتسعين سنة ، وقيل : مات بحمص سنة ست وتسعين ، أيام سليمان ابن عبد الملك ، وعمرة مائة سنة وهو آخر من مات بالشام من الصحابة .

ترجمة « عبد الله بُسْر النصْرى » .

ترجم له ابن الأثيرِ فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٨٧ رقم (٢٨٣٨) - وقال: هو : عبد الله بن بُسْر النَّصْرِى ، قال أبو موسى : وليس بالمازنى ، لأن بنى مازن غير بنى نصر ، وأورده الطبرانى فى مسند المازنى ، ووهم فيه ، إلا أنهما شاميان ، وأورده أبو عبد الله الصورى ، وأبو بكر الخطيب ، وغيرهما ، وفرقوا بينهما ، وهو الصواب .

وذكر أبو عمر وغيره أن عبد الله بن بُسْر روى عنه عُمَر بن رُوبَة .

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى ، وإخراج أبى عمر له يقوى قول الصورى والخطيب فى أنه غير المازنى ، والله أعلم .

(*) طرف من باب ضرب : مختار .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث (نعيم بن دجاجة ، عن أبى مسعود) ج ١٧ ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ رقم (٦٩٣) - بلفظ : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحرانى ، ثنا أبو جعفر النفيلى (ح)، وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى ، ثنا أبى ، ثنا زهير ، ثنا مطرف بن طريف ، عن المنهال بن عمرو ، عن نعيم بن دجاجة قال : كنا عند على فجاءه عقبة أبو مسعود ، فقال له على : أما أراك تفتى الناس ؟ فقال : أما إنى أحدثهم أن الآخر شر ، فقال : حدثنا ما سمعت من النبى - ﷺ - يقول فى المائة ؟ فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يأتى على الناس مائة سنة وفى الأرض عين تطرف » فقال على : أخطأت ، إنما قال : لمن هو يومئذ على وجه الأرض ، وهل بالرخاء والفرج إلا بعد المائة ؟.

قال المحقق : - رواه أحمد (٤/ ٧١ ، ٧١٨) وابنه فى زيادات المسند (١١٨٧) وأبو يعلى (١/٣٢) والمصنف فى الأوسط (٣٠ مجمع البحرين) ورجاله ثقات ، ثم قال عن سند أبى يعلى أيضا : ورجاله ثقات.

ترجمة أبى مسعود : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ٢٨٦ رقم (٦٢٤٢) - قال : أبو مسعود الأنصارى ، اسمه : عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة ، ويقال : يُسَيْرة - وقد تقدم نسبه فى « عُقَبة » وهو المعروف بالبدرى ، لأنه سكن أو نزل ماء بدر .

وشهد العقبة ولم يشهد بدراً عند أكثر أهل السيِّر ، وقيل : شهد بدراً .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد العقبة من الأنصار ، من بنى الحارث بن الخزرج ، « وأبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسَيْرَة بن عُسَيْرة بن عطية بن خُدَارة بن عوف ابن الخزرج ، وكان أحدث من شهد العقبة سنا » .

وخُدَارة أخو خُدْرَةَ ، وسكن الكوفة .

٩١/ ٢٤٤٥٢ ـ « لاَ تَأْخُذُوا الدِّينَارَ بالدِّينَارَيْنِ ، وَلاَ الدِّرهمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ ، وَلاَ الصَّاعَ بالصَّاعَيْنِ ، إِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُم الرِّبَا » .

طب عن ابن عمر (١) .

٩٢/ ٢٤٤٥٣ ـ « لاَ تَأْخُذُوا الصَّدَقَةَ إِلا من هَذِه الأربعة : الشَّعيرِ ، والحِنْطَةِ ، والزَّبِيبِ ، والتَّمْرِ » .

طب ، ك ، ق عن أبى موسى ، ومعاذ (٢) .

---

(١) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : بيع الطعام بالطعام ج ٤ ص ١١٢ ، ١١٣ بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين ، ولا الصاع بالصاعين ، إنى أخاف عليكم الرَّماء (*)» والرَّماء : هو الربَا .
فقام إليه رجل ، فقال :يا رسول الله ؟ رأيت الرجل يبيع الفرس بالأفراس ، والنجيبة بالإبل ؟ .
قال : « لا بأس إذا كان يدا بيد » ، رواه أحمد والطبرانى فى الكبير بنحوه ، وفيه أبو جناب وهو ثقة وليس بمدلس .

(٢) حديث أبى موسى ومعاذ أخرجه الحاكم فى المستدرك كشاهد لحديث بإسناد صحيح فى كتاب (الزكاة) ج١/ ٤٠١ بلفظ : (أخبرناه) أبو بكر بن إسحاق ، وأبو بكر بن أبى نصر المروزى قالا : ثنا محمد بن غالب ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن طلحة بن يحيى ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى ومعاذ بن جبل ، حين بعثهما رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى اليمن يعلمان الناس أمر دينهم : « لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه الأربعة : الشعير ، والحنطة ، والزبيب ، والتمر » .
وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الزكاة) باب : لا تؤخذ صدقة شىء من الشجر غير النخل والعنب ج ٤ ص ١٢٥ بلفظ :ـ .
(أخبرنا) على بن أحمد بن عبد الله ، أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمى ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن طلحة بن يحيى ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى ومعاذ بن جبل ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعثهما إلى اليمن ، فأمرهما أن يعلما الناس أمر دينهم ، وقال : « لا تأخذوا فى الصدقة إلا من هذا الأصناف الأربعة : الشعير والحنطة ، والزبيب ، والتمر » .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد : كتاب (الزكاة) باب : زكاة الحبوب ج ٣ ص ٧٥ بلفظ : عن أبى موسى ومعاذ بن جبل ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعثهما إلى اليمن ، فأمرهما أن يعلما الناس أمر دينهم وقال : «لا تأخذ الصدقة إلا من هذه الأربعة : الشعير ، والحنطة ، والزبيب ، والتمر » وقال : هذا الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

(*) الرَّماء بالفتح والمد : الزيادة على ما يحل ، ديروى ، الأرماء ، يقال : أرمى على الشىء إرماء : إذا زاد عليه كما يقال : أربى .

٩٣/ ٢٤٤٥٤ ـ « لاَ تَأْخُذُوا مِنْ حَزَرَاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا ، خُذ الشَّارِفَ وَالْبَكْرَ ، وَذَوَاتِ الْعَيْبِ » .

ق عن عروة مرسلا [(١)] .

٩٤/ ٢٤٤٥٥ ـ « لا بَأْسَ بِبَوْلِ مَا أُكِلَ لَحْمُهُ » .

قط وضعَّفه عن البراء [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الزكاة) باب : لا يؤخذ كرائم أموال الناس ج ٤/ ١٠٢ بلفظ : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، أنبأ جعفر بن عوف ، أنبأ هشام بن عروة ، عن أبيه قال : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ رجلا مصدقا قال : « لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيئا ، خذ الشارف والبكر ، وذوات العيب » .

« الحَزَرَات » : جمع حَزْرَة ـ بسكون الزاى ـ وهى خيار مال الرجل ، سميت حَزْرَة ، لأن صاحبها لا يزال يَحْزُرها فى نفسه ، سميت بالمرة الواحدة ، من الحزْرِ ، ولهذا أضيفت إلى الأنفس ، وقد جاء فى الأثر « أنه بعث مصدقا فقال : لا تأخذ من حَزَرَات أنُفس الناس شيئا » ومنه الحديث الآخر « لا تأخذوا حزرات أموال الناس ، نكبوا عن الطعام » ويروى بتقديم الراء على الزاى ، وقد تقدم .

وفى مادة « حرز » قال : وفى حديث الزكاة « لا تأخذوا من حَرَزَات أموال الناس شئا » أى : من خيارها ، هكذا يروى بتقديم الراء على الزاى ، وهو جمع حرزة ـ بسكون الراء ـ وهى خيار المال ، لأن صاحبها يُحرزُها يصونها ، والرواية المشهورة بتقديم الزاى على الراء كما ذكرنا . اهـ : نهاية .

و (الشارف) : الناقة المسنة ، زاد الهروى : وكذلك الناب ، ولا يقالان للذكر ـ نهاية و (البكر) بفتح الباء : الفتى من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس ، والأنثى بكرة ، نهاية .

(٢) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الطهارة) باب : نجاسة البول والأمر بالتنزه منه والحكم فى بول ما يؤكل لحمه ج ١/ ١٢٨ رقم (٣) بلفظ : حدثنا أبو بكر الآدمى أحمد بن إسماعيل ، نا عبد الله بن أيوب المخرمى، نا يحيى بن بكير ، نا سوار بن مصعب ، عن مطرف بن طريف ، عن أبى الجهم ، عن البراء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا بأس ببول ما أكل لحمه » وقال : سوار ضعيف ، خالفه يحيى بن العلاء ، فرواه عن مطرف ، عن محارب بن دثار ، عن جابر .

قال ابن حجر : وفى بول المأكول وجه أنه طاهر ، واختاره الرويانى ، وأحاديثه مشهورة فى الباب مع تأويلها ومعارضاتها ، أما الأحاديث الدالة على طهارتها ، فرواها الدارقطنى من حديث جابر (*) بلفظ : « ما أكل لحمه فلا بأس ببوله » ومن حديث البراء (**) بن عازب « لا بأس ببول ما أكل لحمه » وإسناد كل منهما=

(*) فى إسناده « عمر بن الحصين » متروك ، ويحيى بن العلاء قال فيه أحمد : كذاب يضع الحديث .

(**) فى إسناده : سوار بن مصعب وهو متروك عند جميع أهل النقل متفق على ترك الرواية عنه ، تركه أحمد والنسائى ، وابن معين .

٩٥/ ٢٤٤٥٦ ـ « لا تَأْثَمَّ بِنَائِمٍ وَلاَ مُتَحَدِّث » .

ش عن مجاهد مرسلا [١] .

٩٦/ ٢٤٤٥٧ ـ « لا بَأسَ بِبَوْلِ الْحِمَارِ ، وَكُلِّ مَا أُكِلَ لَحْمُهُ » .

الخطيب عن علي [٢] .

٩٧/ ٢٤٤٥٨ ـ « لاَ بُدَّ للنَّاسِ مِنْ إمَارَة ، بَرَّة أَوْ فَاجِرَة ، فأَمَّا البَرَّةُ فَتَعْدِلُ فِي الْقَسْمِ ، وَتَقْسِمُ بَيْنَكُمْ فَيْئَكُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَمَّـا الْفَاجِرَةُ فَيُبْتَلَى فِيها الْمؤمنُ ، وَالإمَـارَةُ الْفَاجِرَةُ خَيْرٌ مِنَ الْهرْجِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ (الله) وَمَا الهَرْجُ ؟ قَالَ : « الْقَتْلُ وَالْكَذِبُ» » .

= ضعيف جدا ، وفي الصحيحين عن أنس في قصة العرنيين ، وأمرهم أن يشربوا ألبانها وأبوالها ، وفي صحيح ابن خزيمة ، وابن حبان من حديث عمر في قصة عطشهم في بعض المغازي قال : حتى أن الرجل ليلتمس الماء حتى أنه لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقي على كبده ، استدل به ابن خزيمة على طهارة الفرث ، وأما التأويل فحديث أنس محمول على التداوي ، وقيل : هو منسوخ بالنهي عن المثلة ، وحديث عمر دلالته غير ظاهرة ، وأما الضعيفان فلا نحتاج إلى تكلف التأويل فيهما ، وأما المعارض فإطلاق الأحاديث الصحيحة الواردة في تعذيب من لا يستنزه من البول ، وستأتي ، وبأن العرب كانت تستخبث الأبوال فحرام .

وقال عبد الله اليماني مصحح التلخيص : الأحاديث الواردة في تعذيب من لا يستنزه من البول المراد بالبول : بول الإنسان لما في البخاري بلفظ :« كان لا يستنزه من بوله » .

قال البخاري : ولم يذكر سوى بول الناس .... إلخ ا هـ : تلخيص الحبير لابن حجر ج ١/ ٤٣ ، ٤٤ .

(١) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب (الجمعة) باب : في الصلاة بين النيام والمتحدثين ج ٢/ ٢٥٧ الطبعة الأولى بالهند بلفظ: حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا إسماعيل بن علية ، عن ليث ، عن مجاهد يرفعه قال: « لا يأتم بنائم ، ولا متحدث » .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة (محمد بن زيد أبي عبد الله الهاشمي) ج ٥/ ٢٨٨ رقم (٢٧٨٨) بلفظ: أخبرني الحسين بن علي الصيمري ، حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي ، حدثنا محمد ابن عمر الحافظ ، حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن جيان القاضي ، حدثنا إسحاق بن محمد بن أبان النخعي، حدثني محمد بن موسى بن عبد الرحمن النخعي ، عن أبيه قال : كنت على باب المهدي ومحمد بن زيد بن علي ، فقال محمد بن زيد : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا بأس ببول الحمار » الحديث .

(*) ما بين القوسين أثبتناه من الطبراني .

طب عن ابن مسعود [١] .

٩٨/ ٢٤٤٥٩ ـ « لاَ بُدَّ مِنْ خَسْف وَمَسْخٍ وَرَجْف ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ! فِي هَذه الأُمَّة ؟ قَالَ : نَعَمْ إذَا أَخَذُوا الْقِيَانَ وَاستحَلُّوا الزِّنَى وَأَكَلُوا الرِّبَا ، واسْتَحَلُّوا الصَّيْدَ في الْحَرَمِ ، وَلُبْسَ الْحَرِيرِ ، وَاكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ » .

ابن النجار عن ابن عمر [٢] .

٩٩/ ٢٤٤٦٠ ـ « لابُدَّ مِنْ صَلاة بلَيْلٍ ، وَلَوْ حَلْبَ نَاقَة ، وَلَوْ حَلْبَ شَاةٍ ، وَمَا كَانَ (بَعْدَ)(*) صَلاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ » .

طب ، وأبو نعيم عن إياس بن معاوية المزنى [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٠/ ١٦٢ رقم (١٠٢١٠) بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن عرمس المصرى ، ثنا وهب بن رزق ـ أبو هريرة المصرى ـ ثنا بشر بن بكر ، حدثنى الأوزاعى ، حدثنى عبدة بن أبى لبابة الأزدى ، حدثنى زر بن حبيش قال : لما أنكر الناس مسيرة الوليد بن عقبة بن أبى معيط ، فزع الناس إلى عبد الله بن مسعود فقال لهم عبد الله بن مسعود : اصبروا فإن جور إمام خمسين عاما خير من هرج شهر ، وذلك أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لابد للناس من إمارة برة أو فاجرة ، فأما البرة فتعدل فى القسم ويقسم بينكم فيئكم بالسوية ، وأما الفاجرة فيبتلى فيها المؤمن ، والإمارة الفاجرة خير من الهرج » قيل يا رسول الله : وما الهرج ؟ قال : « القتل والكذب » .

(٢) الحديث فى الكنز للمتقى الهندى كتاب (القيامة) باب : الخسف والمسخ ج ٤/ ٦٢٣ رقم (٣٩٧٣٧) بلفظه من رواية ابن النجار عن ابن عمر .

(*) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل أثبتناه من المعجم الكبير ، وأسد الغابة .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما رواه (إياس بن معاوية المزنى) ج ١/ ٢٧١ رقم (٧٨٧) بلفظ: حدثنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن إياس بن معاوية المزنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لابد من صلاة بليل ، ولو حلب ناقة ، ولو حلب شاة ، وما كان بعد صلاة العشاء الآخرة فهو من الليل » .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فى صلاة الليل ج ٢/ ٢٥٢ بلفظ : وعن إياس بن معاوية المزنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لابد من صلاة بليل ، ولو حلب شاة ، وما كان بعد صلاة العشاء فهو من الليل » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « محمد بن إسحاق » وهو مدلس وبقية رجاله ثقات .

وانظر الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى ج ١/ ٤٣٠ رقم (٢٣) ، باب : الترغيب فى قيام الليل .

و« محمد بن إسحاق » ترجم له الذهبى فى الميزان برقم (٧١٩٧) وقال : هو محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المخرمى مولاهم المدنى ، أحد الأئمة الأعلام ، وثقه غير واحد ، ووهاه آخرون ... إلخ . =

١٠٠/ ٢٤٤٦١ ـ « لا تَأْتُوا الْكُهَّانَ » .

طب عن معاوية بن الحكم (١) .

١٠١/ ٢٤٤٦٢ ـ « لا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ » .

ابن عساكر عن أبي هريرة (٢) .

= و « إياس بن معاوية المزنى » ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١/ ١٨٧ رقم(٣٤٨) وقال هو : إياس بن معاوية المزنى روى يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن إياس بن معاوية المزنى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لابد من قيام الليل ولو حلب ناقة ، ولو حلب شاة ، وما كان بعد العشاء فهو من الليل » .

وأخرج أبو موسى : إياس بن معاوية مستدركا على ابن منده ، وذكر حديث قيام الليل ، وقال : قد ذكره الطبرانى ، وأبو نعيم فى الصحابة ... إلخ .

قلت : والحق هو الذى قاله أبو موسى ، وهذا إياس هو الذى كان قاضى البصرة الموصوف بالذكاء ، توفى سنة ١٢١ هـ .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن معاوية بن الحكم ج ١٩/ ٣٩٦ رقم (٩٣٣) بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن معاوية بن الحكم أن أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قالوا : يا رسول الله : فينا رجال يتطيرون ، قال : « ذاك شيء تجدونه فى أنفسكم ولا يضركم » قالوا : ومنا رجال يأتون الكهان ، قال : « فلا تأتوا كاهنا».

قال المحقق : رواه عبد الرزاق (١٩٥٠٠) وأحمد ٣/ ٤٤٣ ، ٥/ ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩) ومسلم (٥٣٧) .

والحديث فى الصغير برقم (٩٧١٢) بلفظه من رواية الطبرانى : عن معاوية بن الحكم ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قضية تصرف المؤلف أن هذا لم يخرج فى أحد الصحيحين وهو عجب ، فقد أخرجه مسلم : عن معاوية المذكور . اهـ : مناوى .

ترجمة معاوية بن الحكم و (معاوية بن الحكم) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ٩/ ٢٢٩ رقم (٨٠٥٩) .

وقال : هو معاوية بن الحكم السلمى ، قال أبو عمر : كان يسكن فى بنى سليم ، وينزل المدينة ، وقال البخارى: له صحبة يعد فى أهل الحجاز ... إلخ .

(٢) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيب الشيخ/ عبد القادر بدران) فى ترجمة أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبى عمر الطرسوسى المعروف بابن الحلبى ج ٢/ ٦٥ ، ٦٦ بلفظ : وأخبرنا أبو القاسم السوسى بسنده إليه ومنه إلى أبى هريرة أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« استحيوا فإن الله لا يستحى من الحق ؛ لا تأتوا النساء فى أدبارهن » قال ابن حجر فى تلخيص الحبير (الفصل الخامس) ج ٣/ ١٧٩ رقم ١٥٤١ : الإتيان فى الدبر حرام ، لما روى أنه سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن ذلك فقال :« فى أى الخربتين ؟ أمن دبرها فى قبلها فنعم ، أو من دبرها فى دبرها فلا ؛ إن الله لا يستحى من الحق : لا تأتوا النساء فى أدبارهن » قال :=

١٠٢ / ٢٤٤٦٣ ـ « لاَ بُدَّ مِنَ الْعَرِيفِ ، وَالْعَرِيفُ فِي النَّارِ » .

أبو نعيم عن جعونة بن زياد الشنِّى وضعف [(١)] .

= والخربة : النقبة ، الشافعي من حديث خزيمة بن ثابت : أن رجلا سأل النبي ـ ﷺ ـ عن إتيان النساء في أدبارهن أو إتيان الرجل امرأته في دبرها فقال : حلال ، فلما ولى دعاه ، أو أمر به فدعى فقال : « كيف قلت ؟ في أى الخربتين أو في أى الخرزتين ، أو في أى الخصفتين ؟ أمن دبرها في قبلها فنعم ، أم من دبرها فلا ، إن الله لا يستحيى ... الحديث » .

والخرزتين : تثنية خرزة بوزن خربة ، لكن بزاى بدل الموحدة ، والخصفتان : تثنية خصفة بفتحات والخاء معجمة أيضا ، الصاد مهملة بعدها فاء قال الخطابي : كل ثقب مستدير خربة ، والجمع : خرب بضمة ثم فتحة، وقال الأزهرى : أراد بالخربتين المسلكين ... إلخ تلخيص الحبير : بتصرف .

(١) بياض بالأصل : وهو في الظاهرية : لأبى نعيم عن جعونة بن زياد ، وفي كنز العمال برقم (١٤٩٧٥) أبو نعيم في المعرفة : عن جعونة بن زياد الشنى .

والحديث في الكنز ج ٦/ ٩٠ رقم (١٤٩٧٥) بلفظه ، وعزاه لأبى نعيم في المعرفة عن جعونة بن زياد الشنى .

وأخرج ابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية باب : المعرفة ج٢/ ٢٣٧ رقم (٢١١٧) حديثا بلفظ : أنس رفعه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لابد للناس من عريف والعريف في النار ، قال : ويؤتى بالشرطى فيقال له : ضع سوطك وادخل النار» وعزاه لأبى يعلى .

قال المحقق : في (يزيد الرقاشى) وهو ضعيف ، قاله البوصيرى (٢/ ٨١) و « جعونة بن زياد الشنى » ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج١/ ٣٤٤ رقم (٧٦٤) .

قال هو : جعونة بن زياد الشنى ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « لابد من العريف ، والعريف في النار » أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، والعريف : هو القيم بأمور الجماعة ، وقول الرسول ـ ﷺ ـ : « والعريف في النار » تحذير من التعرض للرياسة ؛ لما في ذلك من الفلسفة . ا هـ . أسد الغابة .

والحديث في الصغير برقم (٩٧١٠) بلفظه من رواية أبى نعيم في المعرفة ، عن جعونة بن زياد ، ورمز له بالضعف ، والملحوظ أن بنسخة المكتبة التجارية صحف جعونة إلى جعفر كما جاء في المطالب ، قال المناوى : « والعريف في النار » زاد أبو يعلى في روايته يؤتى بالعريف ... إلخ » وذلك لأنه الغالب على العرفاء الاستطالة ومجاوزة الحد ، ترك الإنصاف المفضى إلى التورط في المعاصى ، وقول الطيب : قوله ، العرفاء في النار ، ظاهر أقيم مقام المضمر يشعر بأن العرافة على خطر ، ومن باشرها غير آمن من الوقوع في المحذور المفضى إلى العذاب ، فهو كقوله سبحانه : « إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما » الآية (رقم ١٠ من سورة النساء) فينبغى للعاقل كونه على حذر منها لئلا يتورط فيما يؤديه إلى النار ، قال ابن حجر : ويؤيد هذا التأويل ما في حديث آخر حيث توعد الأمراء بما توعد به العرفاء ، فدل على أن المراد الإشارة إلى أن كل من يدخل في ذلك لا يسلم ، وأن الكل على خطر ، قال في الفردوس : العريف الذي يتعرف أمور القوم ، ويجسس أحوالهم ، وقال : الحديث أخرجه أبو نعيم وكذا ابن منده كلاهما في كتاب المعرفة أى: معرفة الصحابة ، من طريق عبد الرحمن بن جبلة أحد الضعفاء ، عن عبيد الله بن زياد الشنى ، عن الجلامى =

١٠٣/ ٢٤٤٦٤ ـ « لا تَأتِي الْمِائَةُ وَعَلَى ظَهْرِهَا أَحَدٌ بَاقٍ » .

الحسن بن سفيان ، وابن شاهين ، وابن قانع ، طب ، ك ، وابن عساكر عن سفيان بن وهب الخولاني [(١)] .

١٠٤/ ٢٤٤٦٥ ـ « لا تَأتِي مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ » .

م ، حب عن أبي سعيد [(٢)] .

= ابن زياد الشني ، عن جعونة بن زياد الشني قال الذهبي : في التجريد له حديث ضعيف ، وهو : « لابد للناس من عريف » وقال في الإصابة : رجاله مجهولون . اهـ : رواه أبو يعلي والديلمي ، عن أنس .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (فيما يرويه سفيان بن وهب الخولاني) ج ٧/ ٨٢ رقم (٦٤٠٦) بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا إصبغ بن الفرح ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عبد الرحمن بن شريح قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا تأتي المائة وعلى ظهرها أحد باق » وقال في المجمع ج ١ ص ١٩٨ كتاب (العلم) باب : التاريخ : ورجاله موثقون : وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ج٤/ ٤٩٩ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثني أبو شريح عبد الرحمن بن شريح قال : سمعت سعيد بن أبي شمر الشيباني يقول: سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« لا تأتي المائة : وعلى ظهر الأرض أحد باق » قال : فحدثت بها ابن حجيرة قال: فدخل عبد الرحمن بن حجيرة على عبد العزيز بن مروان فحمل سفيان وهو شيخ كبير فسأله عبد العزيز عن هذا الحديث فحدثه : فقال عبد العزيز : فلعله يعني لا يبقى أحد ممن كان معه إلى رأس المائة ، فقال سفيان : هكذا سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص .

و« سفيان بن وهب الخولاني » ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٢/ ٤١٠ رقم (٢١٢٨) .

وقال : هو سفيان بن وهب الخولاني ، يكنى أبا أيمن ، وفد على النبي ـ ﷺ ـ وحضر حجة الوداع ، وشهد فتح مصر ، وأفريقية ، وسكن المغرب ... الخ وذكر الحديث في ترجمته .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (فضائل الصحابة) باب : قوله ـ ﷺ ـ : « لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم » ج ٤/ ١٩٦٧ رقم (٢١٩) بلفظ : حدثنا أبو نمير ، حدثنا أبو خالد عن داود (واللفظ له) (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا سليمان بن حيان ، عن داود ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : لما رجع النبي ـ ﷺ ـ من تبوك ، سألوه عن الساعة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تأتي مائة سنة .... الحديث » .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان) ج ٢/ ٢٧٨ رقم (٢٩٧٥) بلفظ : أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : لما رجع رسول الله ـ ﷺ ـ من تبوك سئل عن الساعة فقال :« لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى ظهر الأرض نفس منفوسة » .

والحديث في الصغير برقم (٩٧١٣) بلفظه من رواية مسلم ، عن أبي سعيد ، ورمز له بالصحة .

١٠٥/ ٢٤٤٦٦ ـ « لا تَأْخُذُوا الْحَدِيثَ إلا عَمَّنْ تُجِيزُونَ شَهادَتَهُ » .

أبو نصر في الإبانة ، وقال : غريب ، والحسين بن سفيان ، والخطيب عن ابن عباس[١] .

١٠٦/ ٢٤٤٦٧ ـ « لا تُؤَخِّرُوا الصَّلاةَ لِطَعَامٍ وَلا لِغَيْرِهِ » .

د عن جابر[٢] .

١٠٧/ ٢٤٤٦٨ ـ « لا تُؤْخَذُ الصَّدَقَةُ مِنَ الْحَرْثِ حَتَّى يَبْلُغَ حَصَادُهُ خَمْسَةَ أوسق » .

قط عن أبي سعيد[٣] .

١٠٨/ ٢٤٤٦٩ ـ « لا تُؤَخِّرُوا الجِنازَةَ إذَا حَضَرَتْ » .

---

(١) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب في باب : من اسمه صالح بن حسان الأنصاري النضيري ج ٩/ ٣٠١ رقم (٤٨٤٣) بلفظ : أخبرني السكري ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ، حدثنا المفضل بن غسان الغلابي ، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، عن حفص بن عمر قال : حدثنا صالح ابن حسان ، عن محمد بن كعب ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تأخذوا الحديث إلا عمن تجيزون شهادته » رواه أبو حفص الأبار ، عن صالح ، فاختلف عليه في رفعه ، ووقفه على ابن عباس ، ورواه أبو داود الحفري ، عن صالح ، عن محمد بن كعب ، عن النبي ـ ﷺ ـ لم يذكر فيه ابن عباس ، ولا نعلم رواه عن محمد بن كعب غير صالح . اهـ : تاريخ بغداد .

والحديث في الصغير برقم (٩٧١٤) بلفظه من رواية الخطيب عن ابن عباس ورمزله بالضعف .

قال المناوي : المراد في قوله : « لا تأخذوا الحديث » هو ما جاء به المصطفى ـ ﷺ ـ لتعليم الخلق من الكتاب والسنة وهما أصول الدين ، وقوله : « إلا عمن تجيزون شهادته » فيشترط في روايته العدالة ، ومن ثم قال ابن سيرين : « هذا دين فانظروا عمن تأخذون دينكم » والمراد : الأخذ عن العدول .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أبو داود في سننه كتاب (الأطعمة) باب : إذا حضرت الصلاة والعشاء ج ٤/ ١٣٥ رقم (٣٧٥٨) بلفظ : حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع ، حدثنا معلى ـ يعنى ابن منصور ، عن محمد بن ميمون، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام الدارقطني في سننه كتاب (الزكاة) ج ٢/ ٩٨ رقم(١٧) بلفظ : يوسف بن يعقوب ابن إسحاق بن بهلول ، حدثنا جدى ، ثنا أبي ، عن عبد الله بن سمعان ، أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا تؤخذ الصدقة ....الحديث » .

هـ عن على [1] .

١٠٩/ ٢٤٤٧٠ ـ « لا تَأذَنُ الْمـرْأَةُ فى بَيْتِ زَوْجِهَـا إلا بِإِذْنِه ، وَلا تَقُومُ مِنْ فِـرَاشِهَـا فَتُصَلِّىَ تَطَوعًا إلا بِإِذْنِه » .

طب عن ابن عباس [2] .

١١٠/ ٢٤٤٧١ ـ « لا تَأذَنُوا لِمن لا يَبْدَأُ بِالسَّلامِ » .

ع ، وابن السنى ، ض عن جابر [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمـام ابن ماجه فى سننه كتاب (الجنائز) ، باب : ما جـاء فى الجنازة لا تؤخر إذا حضرت ، ولا تتبع بنار ج ١/ ٤٧٦ رقم (١٤٨٦) بلفظ : حدثنا حـرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبـرنى سعيد ابن عبد الله الجـهنى أن محمد بن عـمر بن على بن أبى طالب حدثه عن أبيـه ، عن جده على بن أبى طالب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تؤخروا الجنازة إذا حضرت » .

و(الجنازة) بكسـر الجيم وفتحها ، والكسر أفصح ، وقال الأصمعى ، وابن الأعرابى : (الجنازة) بالكسـر الميت نفسه ، وبالفتح السرير ، وروى أبو عمر الزاهـد ، عن ثعلب عكس هذا فقال : بالكسر السرير ، وبالفتح الميت نفسه .

وهى من جنزت الشىء أجنزه من باب ضـرب : سترته ، ومنه اشتقاق الجنازة . اهـ : مصبـاح ، والمراد : عدم تأخير الجنازة ، عن دفنها .

(٢) الحديث أخرجـه الطبرانى فى المعجم الكبيـر (فيما يرويه مقـسم عن ابن عباس) ج ١١/ ٤٠٤ رقم (١٢١٤٤) بلفظ : حدثنا عبيد العجلى ، ثنا محمد بن عبيد المحاربى ، ثنا عبد الله بن الأجلح ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لا تأذن امرأة فى بيت زوجها .. الحديث بلفظه » دون قوله : « تطوعا » .

قال المحـقق : قال فى المجمع ٢/ ٢٦٤ : ورجـاله ثقات ، قلت : القـسم الأول من الحديث له شـاهد ، والقسم الأخير ضعيف ، ولا متابع له ، ولذا أورده شيخنا فى الضعيفة .

(٣) الحديث أخـرجه أبو نعيم فى تاريخ أصـفهان ج ١/ ٣٥٧ فى تـرجمة (عمـر بن عبيـد الله بن إبراهيم) بلفظ: حدثنا أبو أحمد عـمر بن عبيد الله بن إبراهيم الوراق ـ إمام الجـامع ـ ثنا عبد الله بن محمد بن عـبد العزيز ، ثنا سـريج بن يونس ، ثنا على بن هاشـم ، عـن إبراهيم بن يزيد ، عن أبى الزبيـر ، عن جـابر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام » .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب : فيمن سأل ولم يسلم ج ٨/ ٣٢ بلفظ : وعن جابر أن نبى الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام » .

قلت : له حديث عند الترمذى بغير هذا السياق رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه . =

١١١/ ٢٤٤٧٢ ـ « لا تُؤَذِّنْ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ الْفَجْرُ هَكَذَا ، وَمَدَّ يَدَيْهِ عَرْضًا » .

ش ، د ، ع ، طب ، ض عن بلال [١] .

١١٢/ ٢٤٤٧٣ ـ « لا تُؤْذِ رَجُلا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ » .

ابن عساكر عن عبد الله بن أبى أوفى [٢] .

١١٣/ ٢٤٤٧٤ ـ « لا تُؤْذِ صَاحِبَ الْقَبْرِ » .

حم عن عمرو بن حزم [٣] .

= وقال الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم (٨١٧) : وللحديث شاهد يرويه عبد الملك بن عطاء ، عن أبى هريرة ـ أشك فى رفعه ـ قال : « لا يؤذن للمستأذن حتى يبدأ بالسلام » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات إلا أن عبد الملك لم أجد له سماعا من أبى هريرة ، قال ابن حبان : روى عن يزيد ابن الأصم ، وله شاهد آخر بمعناه يرويه عمرو بن أبى سفيان بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كلدة بن حنبل أخبره، أن صفوان بن أمية بعثه بلبن ولبأ ، وضغابيس إلى النبى ـ ﷺ ـ والنبى ـ ﷺ ـ بأعلى الوادى ، قال : فدخلت عليه ولم أسلم ، ولم أستأذن ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « ارجع ، فقل : السلام عليكم أأدخل ؟ » .

وذلك بعد ما أسلم صفوان ... إلخ : الألبانى (سلسلة الأحاديث الصحيحة) رقم (٨١٧) ص ٣٨٧ ، ٣٨٨ .

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الأذان) باب : من كره أن يؤذن المؤذن قبل الفجر ج١/ ٢١٤ بلفظ : حدثنا وكيع ، عن جعفر بن برقان ، عن شداد ـ مولى عياض بن عامر ـ عن بلال أن النبى ـ ﷺ ـ قال:« لا تؤذن حتى ترى الفجر هكذا ومد يديه » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) ، باب : فى الأذان قبل دخول الوقت ج ١/ ٣٦٥ رقم (٥٣٤) بلفظ : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا وكيع ، حدثنا جعفر بن برقان ، عن شداد مولى عياض بن عامر ، عن بلال أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال له : « لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا » ومد يديه عرضا ، قال أبو دادو : شداد مولى عياض لم يدرك بلالا .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما يرويه شداد ـ مولى عياض ـ عن بلال ـ ج ١/ ٣٦٥ رقم (١١٢١) بلفظ : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع ، عن جعفر بن برقان ، عن شداد ـ مولى عياض ـ عن بلال ـ ﷺ ـ قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تؤذن حتى ترى الفجر هكذا » وأشار بيده ثم فتحها .

(٢) الحديث ذكره المنقى الهندى فى كنز العمال (أهل بدر) إكمال ج ١٢/ ٤٠ رقم (٣٣٩٠٠) بلفظه من رواية ابن عساكر ، عن عبد الله بن أبى أوفى .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ حديث رقم (٤٢٩٩٠) بلفظ : عن عمرو بن حزم قال : رآنى النبى ـ ﷺ ـ وأنا متكيء على قبر قال : « لا تؤذ صاحب القبر » وعزاه لابن عساكر فى تاريخ دمشق .

١١٤ / ٢٤٤٧٥ ـ « لا تُؤْذُوا عِبادَ الله ، وَلا تُعَيِّرُوهُمْ ، وَلا تَطْلُبُوا عَوْرَاتِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ طَلَبَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ طَلَبَ الله عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ فِي بَيْتِهِ » .

حم ، ض عن ثوبان [١] .

١١٥ / ٢٤٤٧٦ ـ « لا تُؤْذُوا خَالِدًا ، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنَ سُيُوفِ الله صَبَّهُ الله على الْكُفَّارِ » .

الحسن بن سفيان ، ع ، طب ، حب ، ك ، وأبو نعيم ، والخطيب ، وابن عساكر عن عبد الله بن أبي أوفى ، وابن سعد عن قيس بن أبي حازم مرسلا [٢] .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٢٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا ميمون ، ثنا محمد بن عباد ، عن ثوبان عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا تؤذوا عباد الله ولا تعيروهم ولا تطلبوا عوراتهم ؛ فإنه من طلب عورة أخية المسلم طلب الله عورته حتى يفضحه في بيته » .

والحديث في تفسير القرآن العظيم ج ٦ ص ٥٩٢ الآية ١٩ من سورة النور في تفسير قوله تعالى : ﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة ...﴾ إلخ وقال الإمام أحمد : حدثنا محمد بن بكر بروابة ، عن ثوبان ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا تؤذوا عباد الله ولا تعيروهم ... الحديث » .

(٢) الحديث في كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي ، الجزء الثالث ص ٢٦٦ حديث رقم (٢٧١٩) في (مناقب خالد بن الوليد) بلفظ : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا عبد الله بن عون ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن ابن أبي أوفى قال : اشتكى عبد الرحمن ابن عوف خالد بن الوليد إلى النبي ـ ﷺ ـ فقال : لم تؤذي رجلا من أهل بدر ؟ لو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تبلغ عمله ، قال : يقعون فيَّ فما أرد عليهم ، قال : « لا تؤذوا خالدًا ، فإنه سيف من سيوف الله ، صبه الله على الكفار » .

والحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ١٢ ص ١٤٩ ترجمة (العباس بن الربيع بن ثعلب) بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني إلى آخر السند ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : شكا عبد الرحمن بن عوف إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تؤذ رجلا من أهل بدر فلو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله » فقال : يقعون فيَّ وأرد عليهم قال : « ولا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٤ ص ١٠٤ حديث رقم (٣٨٠١) ترجمة (خالد بن الوليد ـ ﷺ ـ) بلفظ : حدثنا العباس بن الربيع بن ثعلب ، حدثني أبي ، وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا الربيع بن ثعلب ، ثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « « لا تؤذوا خالدا .... الحديث » قال المحقق : قال في المجمع ٩/ ٣٤٩ : ورواه الطبراني في الصغير .

والحديث في المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٢٩٨ كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ : حدثنا على بن حمشاذ ، ثنا الحسن بن على بن شبيب المعمري ، ثنا الربيع بن ثعلبة ، ثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن إسماعيل بن أبي =

١١٦/ ٢٤٤٧٧ ـ « لا تُؤْذُوا خَالِدًا ؛ فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله سَلَّهُ الله عَلَى أَعْدَائِه » .
ابن عساكر ، وابن الأنبارى فى المصاحف عن عامر الشعبى مرسلا (١) .
١١٧/ ٢٤٤٧٨ ـ « لا تُؤْذُوا الْعَبَّاسَ فَتُؤْذُونِى ، مَنْ سَبَّ الْعَبَّاسَ فَقَدْ سَبَّنِى ، إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيه » .
ابن عساكر عن ابن مسعود (٢) .
١١٨/ ٢٤٤٧٩ ـ « لا تُؤْذُونِ فى الْعَبَّاسِ ، فَإِنّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيه » .
ابن عساكر عن ابن عباس (٣) .
١١٩/ ٢٤٤٨٠ ـ « لا تُؤْذُونِى فِى الْعَبَّاسِ ، فَإِنَّهُ بَقِيَّةُ آبَائِى وإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيه».

= خالد، عن الشعبى ، عن عبد الله بن أبى أوفى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تؤذوا خالدا ؛ فإنه سيف من سيوف الله صبه على الكفار » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
قال الذهبى : رواه ابن إدريس ، عن ابن أبى خالد ، عن الشعبى ، مرسلا وهو أشبه .
وأخرجه ابن سعد فى الطبقات فى ترجمة (خالد بن الوليد) ج ٧ القسم الثانى ص ١٢٠ بلفظ : أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد وعبد الله بن بشير قالوا : حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنما خالد سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار » قال يعلى ومحمد فى حديثهما : «لا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله » .
والحديث فى صحيح ابن حبان ج ٩ ص ١١٠ باب : مناقب الصحابة : فى ذكر تسمية المصطفى ـ ﷺ ـ خالد بن الوليد سيف الله) رقم (٧٠٤٩) بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا عبد الله بن عون الخراز ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب ، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن عبد الله بن أبى أوفى قال : شكا... إلخ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ولا تؤذوا خالدا ... الحديث » .
(١) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٦٧٩ حديث رقم (٣٣٢٨٣) بلفظ : « لا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله سله الله ـ عز وجل ـ على أعدائه » رواه ابن سعد وابن الأنبارى فى المصاحف ، عن عامر الشعبى .
(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ص ٧٠٣ حديث رقم (٣٣٤١٥) بلفظ : « لا تؤذوا العباس فتوذونى ، من سب العباس فقد سبنى ، إن عم الرجل صنو أبيه » رواه ابن عساكر عن ابن مسعود .
ومعنى (صنو) إذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد فكل منهن : صنو ، والاثنان صنوان ، والجمع صنوانٌ برفع النون ، وفى الحديث « عم الرجل صنو أبيه » نهاية .
(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٧٠٣ حديث رقم (٣٣٤١٦) بلفظ : « لا تؤذونى فى العباس فإن عم الرجل صنو أبيه » وعزاه لابن عساكر عن ابن عباس .

عبد الرزاق ، وابن جرير عن مجاهد مرسلا [1] .

١٢٠/ ٢٤٤٨١ ـ « لا تُؤْذُوا مُسْلِمًا بِشَتْمِ كَافِرٍ » .

ك ، ق عن سعيد بن زيد [2] .

١٢١/ ٢٤٤٨٢ ـ « لا تُؤْذُونِي فِي صَاحِبِي ؛ فإنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بَعَثَنِي بالهُدَى ودِينِ الحقِّ ، فَقُلْتُم : كَذَبْتَ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : صَدَقْتَ ولَوْلا أَنَّ الله سَمَّاهُ صَاحِبًا لا تَّخَذْتُهُ خَلِيْلاً ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الله ، أَلاَ فَسُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ إِلاَّ خَوْخَةَ ابن أَبِي قُحَافَةَ » .

طب عن ابن عمر [3] .

---

(١) الحديث فى كتاب (الدر المنثور) ج ٤ ص ٤٤ فى تفسير سورة الرعد ، فى قوله تعالى : ﴿ وفى الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب ﴾ بلفظ : وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن مجاهد ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا تؤذونى فى العباس فيه بقية آبائى وإن عم الرجل صنو أبيه » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٣٨٥ كتاب (الجنائز) باب : النهى عن سب الأموات ، بلفظ : أخبرنا على بن أحمد بن قرقوب التمار ـ بهمذان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا أبو اليمان ، أخبرنى شعيب بن أبى حمزة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين ، حدثنى نوفل بن مساحق ، عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تؤذوا مسلما بشتم كافر » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٧٥ كتاب (الجنائز) باب النهى عن سب الأموات بلفظه : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ على بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا أبو اليمان، أخبرنى شعيب الرواية ، عن سعيد بن زيد ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تؤذوا مسلما بشتم كافر » .
والحديث فى الصغير برقم ٩٧١٩ من رواية الحاكم والبيهقى ، عن سعيد بن زيد ورمز المصنف لصحته .
قال المناوى : ذكره الحاكم فى المستدرك فى المناقب عن سعيد بن زيد ، قال الحاكم : صحيح ، فرده الذهبى فى التلخيص ، فقال : قلت : لا ، بل فيه ضعيفان وقال فى المهذب : إسناده صالح .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ٣٧٢ حديث رقم (١٣٣٨٣) (ما رواه نافع عن ابن عمر) بلفظ: حدثنا زكريا بن يحيى الساجى ، عن نافع ، عن ابن عمر أن أبا بكر الصديق نال من عمر شيئا ثم قال : استغفر لى يا أخى ، فغضب عمر وكرر ذلك مرارا ، حتى أتيا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وذكر له القصة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تؤذونى فى صاحبى فإن الله ـ عز وجل ـ بعثنى بالهدى ودين الحق ، فقلتم : كذبت ، وقال أبو بكر : صدقت » الحديث .

١٢٢/ ٢٤٤٨٣ ـ « لا تُؤْذِى امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فى الدُّنْيَا إلاَّ قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الحُورِ الْعِينِ: لا تُؤْذِيه قَاتَلَكِ الله ، فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ ، يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا » .

حم ، ت حسن غريب ، هـ ، طب عن معاذ [١] .

١٢٣/ ٢٤٤٨٤ ـ « لا تَأكُلْ مُتَّكِئًا ، وَلاَ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الجُمُعَةِ » .

طس عن أبى الدرداء [٢] .

قال المحقق : قال فى المجمع ٩/ ٤٤ : ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٢٤٢ (مسند معاذ بن جبل) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إبراهيم بن مهدى ، ثنا إسماعيل بن عباس ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن معاذ بن جبل ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (لا تؤذى امرأة زوجها فى الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين : لا تؤذيه قاتلك الله ، فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا » .

والحديث فى الترغيب والترهيب ج ٣ ص ٣٤١ كتاب (النكاح) حديث رقم ٣١ وعن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا تؤذى امرأة زوجها فى الدينا إلا قالت زوجته من الحور العين : لا تؤذيه قاتلك الله ، فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٤٨ حديث رقم (٢٠١٤) كتاب (النكاح) باب : فى المرأة تؤذى زوجها بلفظ: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تؤذى امرأة زوجها .... الحديث » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٠ ص ١١٣ حديث رقم (٢٢٤) ترجمة كثير بن مرة الحضرمى ، عن معاذ ، بلفظ : وحدثنا عبد الله بن أحمد بن جبل الروان ، عن معاذ بن جبل ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا تؤذى امرأة زوجها ... الحديث » رواه الترمذى ١١٨٤ وابن ماجه وغير ذلك .

والحديث فى سنن الترمذى كتاب (الرضاع) باب : ١٩ ج ٣ ص ٤٦٧ ، ٤٦٨ رقم (١١٧٤) بلفظ : حدثنا الحسن بن عرفة ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة الحضرمى ، عن معاذ بن جبل ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا تؤذى امرأة زوجها فى الدنيا ... الحديث » وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ورواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين أصلح ، وله عن أهل الحجاز وأهل العراق مناكير .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٧٩ كتاب (الصلاة) باب فيمن يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ، بلفظ : وعن أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تأكل متكئا ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الله بن رزيق قال الأزدى : لا يصح حديثه .

وانظر كتاب (الأطعمة) ج ٥ ص ٢٤٩ باب : الأكل متكئا .

وعبد الله بن رزيق : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٤٢٢ رقم (٤٣١٢) وقال : روى عن أنس بن مالك ، قال الأزدى : لم يصح حديثه .

١٢٤/ ٢٤٤٨٥ ـ « لا تَأكُلْ مُتَّكِئًا وَلا عَلَى غِرْبَال ، وَلاَ تَتَّخِذَنَّ مِنَ الْمَسْجِد مُصَلًّى لا تُصَلِّى إلا فيِه ، وَلاَ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَة فَيَجْعَلَكَ الله جَسْرًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَة».

ابن عساكر عن أبى الدرداء (١) .

١٢٥/ ٢٤٤٨٦ ـ « لا تَأكُلْ مِنْ كَسْبِ الأَمَةِ ، فَإِنِّى أَخَافُ أَنْ تَبْغِىَ بِفَرْجِهَا » .

طب عن رافع بن خديج (٢) .

١٢٦/ ٢٤٤٨٧ ـ « لا تَأكُلْ الشَّرِيطَةَ فَإِنَّهَا ذَبِيحَةُ الشَّيْطَانِ » .

حم ، ك ، ق عن أبى هريرة وابن عباس معا (٣) .

١٢٧/ ٢٤٤٨٨ ـ « لا تأكل لَحْمَ الْحِمَارِ الأَهْلِىِّ ، وَلاَ ذَا نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٢٦٣ حديث رقم (٤٠٨٨١) بلفظ : « لا تأكل متكئا ولا على غربال ولا تتخذن من المسجد مصلى لا تصلى إلا فيه ، ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة فيجعلك الله جسرًا لهم يوم القيامة » رواه ابن عساكر ، عن أبى الدرداء .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٥٣٨ حديث رقم (٤٢٠٧٩) بلفظ : عن رافع بن خديج قال : مات رفاعة على عهد النبى ـ ﷺ ـ وترك عبدا حجاما وجملا ناضحا وأرضا ، فقال : أما الحجام فلاتأ كلوا من كسبه ، وأطعموا الناضح ، قالوا : الأمة تكسب قال : « لا تأكل من كسب الأمة فإنى أخاف أن تبغى بفرجها » وفى لفظ : « لعلها لا تجد شيئا فتبغى بنفسها » رواه الطبرانى الكبير .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ١ ص ٢٨٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عتاب ، ثنا عبد الله قال : أنا معمر ، عن عمرو بن عبد الله عن عكرمة ، عن أبى هريرة وابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: «لا تأكل الشريطة فإنها ذبيحة الشيطان » .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١١٣ كتاب (الأطعمة) النهى عن أكل الشريطة ، من رواية أبى هريرة وابن عباس ، بلفظ: أخبرنى محمد بن المؤمل ، ثنا الحسن ، ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ، ثنا نعيم ابن حماد ، ثنا ابن المبارك ، أنبأ معمر ، عن عمرو ، عن عكرمة ، عن أبى هريرة وابن عباس ـ رضي الله عنهم ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا تأكل الشريطة فإنها ذبيحة الشيطان » قال ابن المبارك : والشريطة أن يخرج الروح منه بشرط من غير قطع الحلقوم ، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبى : صحيح .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٩ ص ٢٧٩ كتاب (الضحايا) باب : الذكاة فى المعذور عليه ما بين اللبة والحلق ، بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا تمتام ، ثنا محمد بن قعائل المروزى ، وأخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابورى ، ثنا أبو الحسن إلى آخر الرواية عن ابن عباس وأبى هريرة ـ رضي الله عنهم ـ قالا : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تأكلوا الشريطة فإنها ذبيحة الشيطان » .

طب عن أبي ثعلبة [١] .

١٢٨/ ٢٤٤٨٩ ـ « لا تَأكُلُوا بهاتَيْنِ ، وَأَشَارَ بالإبهامِ وَالْمُشِيرَةِ ، كُلُوا بثلاثٍ فَإنَّهَا سُنَّةٌ ، وَلا تَأكُلُوا بالْخمْسِ فَإنَّها أَكْلَةُ الأَعْرَابِ » .

الحكيم عن ابن عباس [٢] .

١٢٩/ ٢٤٤٩٠ ـ « لا تَأكُلُوا بالشِّمَالِ ، فَإنَّ الشَّيْطانَ يأكُلُ بالشِّمَالِ » .

هـ عن جابر [٣] .

١٣٠/ ٢٤٤٩١ ـ « لا تَأكُلُوا الْبَصَلَ النِّيءَ » .

هـ عن عقبة بن عامر [٤] .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٢٢ ص ٢١٨ حديث رقم (٥٨٢) (مرويات أبي عبيد الله مسلمة بن مشكم عن أبي ثعلبة) بلفظ : حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي الدمشقي ، ثنا إبراهيم بن عبد الملك بن العلاء ابن زبر ، حدثني أبي عبد الله بن العلاء ، حدثني مسلم بن مشكم قال : سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول : قلت : يا رسول الله أخبرني ما يحل لي وما يحرم علي ؟ وصعد في النظر وصوب فقال: « نويبة » فقلت : يا رسول الله : نويبة خير ونويبة شر ؟ قال : « بل نويبة خير » لا تأكل لحم الحمار الأهلي ولا ذا ناب من السباع » .
قال المحقق : رواه أحمد ج ٤/ ١٩٤ والمصنف في مسند الشاميين .

(٢) الحديث في مسند الفردوس للديلمي مخطوطة مكتبة الأزهر ورقة ٣٥٩ بلفظ : عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : « لا تأكلوا بهاتين يعني الإبهام والمشيرة ، لا تأكلوا من رأس الثريد ولا تكيلوا من رأس الأندر فإنه البركة ، وكلوا بثلاث فإنها سنة ، ولا تأكلوا بخمس فإنها أكلة الأعراب » .

(٣) الحديث في سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٠٨٨ حديث رقم (٣٢٦٨) كتاب (الأطعمة) باب : الأكل باليمين ، بلفظ : حدثنا محمد بن رمح ، أنبأنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا تأكلوا بالشمال فإن الشيطان يأكل بالشمال » .
والحديث في الصغير برقم (٩٧٢١) من رواية ابن ماجه عن جابر ـ رضي الله عنه ـ ورمز المصنف لحسنه ، قال المناوي : رواه أبو داود في سننه ، عن جابر ، ورمز لحسنه ، وقضية تصرف المصنف أن ذا لم يخرج في الصحيحين ولا أحدهما وهو غفول ، بل هو في مسلم باللفظ المزبور .

(٤) الحديث في سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١١١٦ ، حديث رقم (٣٣٦٦) كتاب (الأطعمة) باب : أكل الثوم والبصل والكرات ، بلفظ : حدثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني ابن لهيعة ، عن عثمان بن نعيم ، عن المغيرة بن نهيك ، عن دخين الحجري أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأصحابه : « لا تأكلوا البصل » ثم قال كلمة خفية « النيء » .
قال في الزوائد : في إسناده عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف ، وعثمان والمغيرة لم أرمن تكلم فيهما بجرح ولا توثيق .
والحديث في الصغير برقم (٩٧٢٠) من رواية ابن ماجه عن عقبة بن عامر ، ورمز المصنف لحسنه ، قال المناوي: رواه ابن ماجه عن عقبة بن عامر الجهني ، رمز لحسنه وفيه ابن لهيعة .

١٣١/ ٢٤٤٩٢ ـ « لا تَأْكُلُوا بِشِمَالِكُمْ ، وَلا تَشْرَبُوا بِشِمَالِكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِه (ويشرب بشماله) » .

الخليلى فى مشيخته عن ابن عمر [١] .

١٣٢/ ٢٤٤٩٣ ـ « لا تَأْكُلُوا لَحْمَ الْحُمُرِ الأَنْسِيةِ ، وَلا يَحِلُّ كل ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ» .

حم عن أبى ثعلبة [٢] .

١٣٣/ ٢٤٤٩٤ ـ « لا تَأْكُلِى بِشِمَالِكِ ، وَقَدْ جَعَلَ الله لَكِ يَمِينَكِ » .

حم عن امرأة [٣] .

١٣٤/ ٢٤٤٩٥ ـ « لا تَأَلَّوْا عَلَى الله ، لا تَأَلَّوْ عَلَى الله ، فَإِنَّهُ مَنْ تَأَلَّى عَلَى الله أَكْذَبَهُ الله » .

طب عن أبى أمامة [٤] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٢٦٢ حديث رقم (٤٠٨٧٤) بلفظ : « لا تأكلوا بشمالكم ولا تشربوا بشمالكم ، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله » رواه الخليلى فى مشيخته عن ابن عمر .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ١٩٤ من رواية أبى ثعلبة الخشنى ، قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ وقصصت عليه : أن يكتب لى بأرض الشام ولم يظهر عليها النبى ـ ﷺ ـ بعد ، قال : فكتب له بها ، قال : قلت : يا رسول الله إن أرضنا صيد فأرسل كلبى المكلب وكلبى الذى ليس بمكلب ـ قال : « إذا أرسلت كلبك المكلب وسميت فكل ما أمسك عليك كلبك المكلب وإن قتل ، وإن أرسلت كلبك الذى ليس بمكلب فأدركت ذكاته فكل ، وكل ما ورد عليك سهمك وإن قتل وسم الله » قلت : يا نبى الله : إن أرضنا أرض أهل كتاب وإنهم يأكلون لحم الخنزير ويشربون الخمر ، فكيف أصنع بآنيتهم إلى آخر ما ذكر ، قال : قلت : يا رسول الله ما يحل لنا مما يحرم علينا ؟ قال : « لا تأكلوا لحوم الحمر الإنسية ، ولا كل ذى ناب من السباع » .

(٣) الحديث فى مسند أحمد (حديث أمرأة ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٦٩ بلفظ : قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ـ يعنى : ابن إبراهيم ـ قال : ثنا حسين بن ذكوان ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن عبد الله بن محمد ، عن أمرأة منهم قالت : دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا آكل بشمالى وكنت امرأة عسراء، فضرب يدى فسقطت اللقمة ، فقال : « لا تأكلى بشمالك وقد جعل الله ـ تبارك وتعالى ـ لك يمينًا » أو قال : « قد أطلق الله ـ عز وجل ـ لك يمينك » قال : فتحولت شمالى يمينا فما أكلت بها بعد .

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الأطعمة) باب : الأكل باليمين ج ٥ ص ٢٦ وقال : رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد ثقات .

(٤) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه أبو عبد الرحيم خالد بن أبى يزيد عن أبى عبد الملك على بن يزيد عن القاسم) ج ٨ ص ٢٧٣ رقم (٧٨٩٨) ـ بلفظ : حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا إسماعيل بن =

١٣٥/ ٢٤٤٩٦ - « لا تَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلا تَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى تَكُونَ عَالِمًا ، وَتَعْلَمَ مَا تَأْمُرُ بِهِ » .

ابن النجار ، والديلمى عن ابن عمر [١] .

١٣٦/ ٢٤٤٩٧ - « لا تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ وَلا تَقَدَّمْهُمَا » .

أبو نعيم عن أنس .

١٣٧/ ٢٤٤٩٨ - « لا تَؤُمُّوا قُرَيْشًا وَائْتَمُّوا بِهَا ، وَلا تُعَلِّمُوا قُرَيْشًا وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا ؛ فَإِنَّ أَمَانَةَ الأَمِينِ مِنْ قُرَيْشٍ تَعْدِلُ أَمَانَةَ أَمِينَيْنِ ، وَإِنَّ عِلْمَ عَالِمِ قُرَيْشٍ مَبْسُوطٌ عَلَى الأَرْضِ ».

ابن عساكر عن على [٢] .

١٣٨/ ٢٤٤٩٩ - « لا تُبَادِرُوا الإِمَامَ بِالرُّكُوعِ حَتَّى يَرْكَعَ ، وَلا بِالسُّجُودِ حَتَّى يَسْجُدَ وَلا تَرْفَعُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَرْفَعَ ، فَإِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ » .

ابن عساكر عن ابن مسعود [٣] .

= عبيد بن أبى كريمة ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبى عبد الرحيم ، عن أبى عبد الملك ، عن القاسم ، عن أبى أمامة أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول :« لا تألوا على الله ، لا تألوا على الله ، فإنه من تالى على الله أكذبه الله» .

قال المحقق : قال فى المجمع ٧/ ٢٠٨ : وفيه (على بن يزيد الألهانى) وهو ضعيف ، وقال فى ٣/ ٧١٢ : وفيه (على بن يزيد) وهو ضعيف وقد وثق .

(١) الحديث فى مسند الفردوس ص ٣٠٨ من رواية ابن عمر بلفظ : « لا تأمر بالمعروف ، ولا تنه عن المنكر حتى تكون عالما ، بعلم ما تؤمر » .

(٢) الحديث فى كنز العمال - فضل قريش - من الإكمال ج ١٢ ص ٣١ رقم (٣٣٨٤٤) بلفظ الكبير وسنده ، وفى الباب أحاديث تؤيده منها ما روى أحمد ومسلم عن جابر بلفظ : « الناس تبع لقريش فى الخير والشر » .

وما رواه الحاكم والبيهقى ، عن على بلفظ : « الأئمة من قريش ، أبرارها أمراء أبرارها ، وفجارها أمراء فجارها، وإن أمرت عليكم قريش عبدا حبشيا مُجَدَّعا فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه ، فليقدم عنقه » انظر المستدرك ج ٤ ص ٧٦ .

(٣) متابعة المأموم للإمام مروية فى الصحاح عن كثير من الصحابة : منها ما رواه البخارى ، عن أنس أن النبى - ﷺ - قال : « إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فلا تركعوا حتى يركع ، ولا ترفعوا حتى يرفع » .

انظر نيل الأوطار كتاب (الصلاة) باب : وجوب متابعة الإمام والنهى عن مسابقته ج ٣ ص ١١٨ .

١٣٩/ ٢٤٥٠٠ ـ « لا تُبَادرُوا الإمَامَ ، إذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وإذَا قَالَ : وَلا الضَّالِّينَ فَقُولُوا: آمين ، وَإذَا رَكعَ فَارْكَعُوا ، وَإذَاقَالَ : سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَلا تَرْفَعُوا قَبْلَهُ » .

م عن أبي هريرة [١] .

١٤٠/ ٢٤٥٠١ ـ « لا تُبَادرُونِي بِرُكُوعٍ وَلا بِسُجُود ، فَإنَّهُ مَهْمَا أَسْبِقْكُمْ به إذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي بِهِ إذَا رَفَعْتُ ، وَمَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إذَا سَجَدْتُ تُدْرِكُونِي بِهِ إذَا رَفَعْتُ ، إنِّي قَدْ بَدَّنْتُ » .

حم ، د ، هـ عن معاوية [٢] .

---

(١) الحديث في صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب : النهى عن مبادرة الإمام بالتكبير وغيره ـ ج ١ ص ٣١٠ رقم (٤١٥) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم وابن حشرم قالا : أخبرنا عيسى بن يونس ، حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يعلمنا يقول : « لا تبادروا الإمام ، إذا كبر فكبروا ، وإذا قال : ولا الضالين فقولوا : آمين ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمدة فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد » .

(٢) (بدنت) في النهاية مادة (بدن) قال: ضبطها بفتح الباء وضم الدال وقال : قال أبو عبيد : هكذا روى في الحديث يعني بالتخفف ، وإنما هو بدَّنت بالتشديد ، أي : كبرت وأسننت .

الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند معاوية) ج ٤ ص ٩٢ قال: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال : أخبرني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز ، عن معاوية بن أبي سفيان ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا تبادروني بركوع ولا بسجود فإنه مهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني إذا رفعت ومهما أسبقكم به إذا سجدت تدركوني إذا رفعت ، إني قد بدنت » .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب (الصلاة) باب : ما يؤمر به المأموم من اتباع الإمام ج ١ ص ٤١١ رقم (٦١٩) قال: حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن ابن عجلان ، حدثني محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز ، عن معاوية بن أبي سفيان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبادروني بركوع ولا بسجود فإنه مهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني به إذا رفعت إني قد بدنت » .

والحديث في سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود ج ١ ص ٣٠٩ رقم (٩٦٣) بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا سفيان ، عن ابن عجلان (ح) وحدثنا أبو بشر بكر ابن خلف ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز، عن معاوية بن أبي سفيان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود ، فمهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني به إذا رفعت ، ومهما أسبقكم به إذا سجدت تدركوني به إذا رفعت ؛ إني قد بَدَّنْتُ » .

١٤١/ ٢٤٥٠٢ ـ « لا تُبَاشِرِ الْمَرأَةُ الْمَرأَةَ فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا » .

حم ، خ ، ت عن ابن مسعود [١] .

١٤٢/ ٢٤٥٠٣ـ « لاَ تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمرْأَةَ إِلا وَهُمَـا زَانِيَتَانِ ، وَلا يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِلاَّ وَهُمَا زَانِيَانِ » .

طب عن أبى موسى [٢] .

١٤٣/ ٢٤٥٠٤ ـ « لا تُبَاعُ الصُّبْرةُ (*) منَ الطَّعَامِ بِالصُّبْـرَةِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَلاَ الصُّبْرةُ مِنَ الطَّعَامِ بِالكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ الطَّعَامِ » .

ن عن جابر [٣] .

١٤٤/ ٢٤٥٠٥ ـ « لا تُبَاعُ أُمُّ الْوَلَدِ » .

---

(١) الحديث أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٣٨٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تباشر المرأةُ المرْأةَ لتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها » .

والحديث أخرجه البخارى فى كتاب (النكاح) باب : لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها ج ٧ ص ٤٩ ، ٥٠ قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش قال : حدثنى شقيق قال : سمعت عبد الله قال : قال النبى ـ ﷺ ـ « لا تباشر المَرْأةُ المَرْأةَ فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها » .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه (أبواب الاستئذان والآداب) باب : ما جاء فى كراهية مباشرة الرجل الرجلَ والمرأةِ المرأةَ ج ٤ ص ١٩٦ رقم (٢٩٤٤) (ط دار الفكر) قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تباشر المرأةُ حتى تَصفها لزوجها كأنه ينظر إليها » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب : النهى عن مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة ج ٨ ص ١٠٢ بلفظ : وعن أبى موسى قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تباشر المرأة المرأة إلا وهما زانيتان ، ولا يباشر الرجل الرجل إلا وهما زانيان » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى والأوسط عن شيخه على بن سعيد الرازى وفيه لين ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى كنز العمال باب : الزنا ذيل الفصل من الإكمال ج ٥ ص ٣٣١ رقم (١٣٠٨٣) بلفظ : الكبير وروايته.

(*) الصُّبْرَةَ : بتشديد الصاد وضمها : الطعام المجتمع كالكُومة ، وجمعها صُبَرٌ : نهاية ج ٣ ص ٩ .

(٣) الحديث أخرجه النسائى فى سننه كتاب (البيوع) باب : بيع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ج ٧ ص ٢٧٠ (ط المكتبة التجارية) قال: أخبرنا إبراهيم بن الحسن ،قال : حدثنا حجاج ، قال ابن دريج : أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال النبى ـ ﷺ ـ : « لا تباع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام بالكيل المسمى من الطعام » .

قط ، طب عن خَوَّات بن جُبَير [١] .

١٤٥/ ٢٤٥٠٦ ـ « لا تُبَاعُ الثَّمَرَةُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهَا » .

طب عن ابن عمر [٢] .

١٤٦/ ٢٤٥٠٧ ـ « لا تُبَاعُ الثَّمَرَةُ حَتَّى تُونِعَ » .

طب عن ابن عمر [٣] .

١٤٧/ ٢٤٥٠٨ ـ « لا تَبَاغَضُوا ، وَلا تَدَابَرُوا ، وَلا تَنَافَسُوا وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَانًا » .

---

(١) الحديث في سنن الدارقطني كتاب (المكاتب) ج ٤ ص ١٣٣ رقم (٢٨) بلفظ : نا محمد بن إسماعيل الفارسي، نا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، نا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني قال : وسمعه مني أحمد بن حنبل يحدثني رشدين بن سعد المهري ، نا طلحة بن أبي سعيد ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن يعقوب بن الأشج ، عن بشر بن سعيد ، عن خوات بن جبير أن رجلا أوصى إليه ، وكان مما ترك أم ولد له ، وامرأة حرة ، فوقع بين المرأة وبين أم الولد بعض الشيء ، فأرسلت إليها الحرة ، لتباعن رقبتك يالكع ، فرفع ذلك خوات بن جبير إلى النبي ـ ﷺ ـ فقال : « لا تباع » وأمر بها فأعتقت .
قال : وحدثني رشدين عن ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن يعقوب بن الأشج ، عن بشر بن سعيد، عن خوات بن جبير ، عن النبي ـ ﷺ ـ مثله .
والحديث في مجمع الزوائد كتاب (العتق) باب : في أم الولد ج ٤ ص ٢٤٩ بلفظ : عن خوات بن جبير قال: مات رجل وأوصى إلي فكان فيما أوصى به أم ولده وامرأة حرة ، فوقع بين المرأة وأم الولد كلام ، فقالت لها المرأة : يالكعاء غدا يؤخذ بيدك فتباعين في السوق ، فذكرت ذلك لرسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لا تباع » .
قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه (ابن لهيعة) وحديثه حسن ، و فيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات ، وقدم تقدم في أم الولد غير هذا .
والحديث في كنز العمال (الفصل الثالث في أشياء لا يجوز بيعها) .
الفرع الثاني في غير النجاسات من الماء والنار وغيرهما ـ رقم (٩٦٤٢) بلفظ : « لا تباع أم الولد » من رواية الطبراني في الكبير ، عن خوات بن جبير .
وقال المحقق: لدى الرجوع للفتح الكبير (٣/ ٣١٢) تبين لي أن الحديث ، عن خوات بن جبير بدلا من خولة، وإتماما للفائدة نوضح ترجمته : خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري الصحابي شهد غزوة بدر ، وكان فيمن شهد صفين ، كف بصره ، وتوفي سنة ٤٠ بالمدينة . اهـ . وخوّات بتشديد الواو : تهذيب التهذيب (٣/ ١٧١) .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (فيما رواه طاوس عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣٩٦ رقم (١٣٤٦٣) قال : حدثنا عبدان بن أحمد بن المقداد العجلي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمر بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عمر رفعه قال : « لا تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها » .

(٣) يَنَع الثمر ، أي : نضج ، وبابه ضرب وجلس ، وقطع وخضع .
الحديث في كنز العمال باب : في البيع الفرع السادس في بيع الثمار من الإكمال ج ٤ص ٧٣ رقم (٩٥٧٩) بلفظ : الكبير وسنده .

م عن أبي هريرة [١] .

١٤٨/ ٢٤٥٠٩ ـ « لا تَبَاغَضُوا ، وَلا تَقَاطَعُوا ، وَلا تَدَابَرُوا ، وَلا تَحَاسَدُوا وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ الله ، وَلا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ » .

مالك ، ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت عن أنس [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (البر والصلة) باب : تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها ج ٤ ص ١٩٨٦ قال: وحدثني أحمد بن سعيد الدارمي ، حدثنا حبان ، حدثنا ابو وهيب، حدثنا سهيل، عن أبيه عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا تباغضوا ولا تدابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله إخوانا » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مالك بن أنس في الموطأ كتاب (حسن الخلق) باب : ما جاء في المهاجرة ص ٩٠٧ رقم (١٤) قال : وحدثني عن مالك عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا تباغضوا ولا تحاسدوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخوانا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ».

والحديث رواه الطيالسي في مسنده (مرويات الزهري عن أنس) ج ٩ ص ٢٨٠ رقم (٢٠٩١) بلفظ : حدثنا أبود اود قال: حدثنا بن أبي ذئب وزمعة وسفيان ، عن الزهري ، عن أنس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا » .

ثم قال في رقم (٢٠٩٢) : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أنس قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١١٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان عن الزهري سمعه من أنس ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا تقاطعوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب (الأدب) باب الهجرة وقول رسول الله ـ ﷺ ـ لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ج ٨ ص ٢٥ ، ٢٦ قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال » .

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب (البر والصلة) باب : تحريم التحاسد والتباغض والتدابر ج٤ ص ١٩٨٣ رقم (٢٥٥٩) قال : حدثني يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » .

وقال : حدثنا زهير بن حرب وابن أبي عمر وعمرو الناقد ، جميعا عن ابن عيينة ، عن الزهري ، بهذا الإسناد ، وزاد ابن عيينة (ولا تقاطعوا) .

والحديث في سنن أبي داود كتاب (الأدب) باب : فيمن يهجر أخاه المسلم ج ٥ ص ٢١٣ رقم (٤٩١٠) بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك أن النبي ـ ﷺ ـ قال: « لا تباغضوا، ولا تحاسدوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخوانا ،ولا يحل لمسلم أنه يهجر أخاه فوق ثلاث ليال».

والحديث في الجامع الصحيح للترمذي (أبواب البر والصلة) باب : ما جاء في الحسد ج ٣ ص ٢٢١ رقم (٢٠٠٠) بلفظ : حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار وسعيد بن عبد الرحمن قالا : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تقاطعوا ولا تدابروا ، ولا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، وكونوا عباد الله إخوانا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن أبي بكر الصديق ، والزبير بن العوام ، وابن عمر ، وابن مسعود ، وأبي هريرة .

١٤٩/ ٢٤٥١٠ ـ « لاَ تَبَايَعُوا الْغَرَرَ » .

ع عن أنس ، ابن النجار عن أبي سعيد وأبي هريرة [(١)] .

١٥٠/ ٢٤٥١١ ـ « لاَ تَبْتَاعوا الثَّمرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ، وَيَذْهَبَ عَنْهَا الآفَةُ » .

ط ، حب ، م عن ابن عمر ، طب عن زيد بن ثابت [(٢)] .

---

(١) الحديث في المطالب العالية كتاب (البيوع) باب : ما نهى عنه من البيوع ـ ج ١ ص ٣٩٩ رقم ١٣٣٧ بلفظ : أنس رفعه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تلامسوا ولا تناجشوا ولا تبايَعُوا الغرر ، ولا بيع حاضر لباد ، ومن اشترى مُحَفَّلَة فليحلبها ثلاثة أيام ، فإن ردها فليرد معها بصاع من تمر » .
قال الهيثمي : فيه (إسماعيل بن مسلم المكى) وهو ضعيف (٤/ ٨٠) وقال نحوه البوصيرى .
وفي مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : بيع الغرر وما نهى عنه ـ ج ٤ ص ٨٠ أحاديث بلفظ : « نهى عن بيع الغرر » عن ابن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعن سهل بن سعد .
والحديث في كنز العمال ـ الفصل الثاني في محظورات البيع ـ الفرع الثالث في الخداع والغش ـ من الإكمال رقم ٩٥١٧ بلفظ الكبير وروايته .
والحديث « أنه نهى عن بيع الغَرَرِ » في النهاية ج ٣ ص ٣٥٥ ، قال : هو ما كان له ظاهر يَغُرُّ المشترى وباطن مجهول .

(٢) الحديث في مسند أبي داود الطيالسي ج ٨ ص ٢٤٩ رقم ١٨٠٧ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا إبراهيم ابن سعد ، عن الزهرى ، عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تبتاعوا الثمار حتى يبدو صلاحها » .
وفي الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٧ ص ٢٢٨ رقم ٤٩٦٠ حديث بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي قال : حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر ، قال : وأخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحها ، ومن ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه » .
وفي الباب حديث برقم ٤٩٦٨ ، قال : أخبرنا الفضل بن الحباب قال : حدثنا الحوضى ، عن شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها » .
والحديث في صحيح مسلم كتاب (البيوع) باب النهى عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع ـ ج٣ ص ١١٦٦ رقم ٥١/ ١٥٣٤ بلفظ : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا جرير ، عن يحيى بن سعيد ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ، وتذهب عنه الآفةُ» قال : يبدو صلاحه : حمرته وصفرته .
والحديث في المعجم الكبير للطبراني ـ فيما رواه الزهرى ، عن خارجة بن زيد ، عن زيد ـ ج ٥ ص ٤٨٤٥ بلفظ : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا إبراهيم بن حميد الطويل ، ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهرى ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا تبيعوا الثمر حتى يطلع الثريا ويبدو صلاحها » .
=

١٥١/ ٢٤٥١٢ ـ « لاَ تَبَاعُ بِذَهَبٍ حَتَّى يُفْصَلَ » .

ت حسن صحيح ، طب عن فضالة بن عبيد ، قال اشتريت قلادة باثنى عشر ديناراً فيها ذهب وخرز فذكرت ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فقال : فذكره [(١)] .

١٥٢/ ٢٤٥١٣ ـ « لاَ تَبْتَاعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهَا ، وَلاَ تَبْتَاعُوا التَّمْرَ بِالتَّمْرِ » .

هـ عن أبى هريرة ، ن عن ابن عمر [(٢)] .

١٥٣/ ٢٤٥١٤ ـ « لاَ تَبْدَأ بِفِيكَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْدَأ بِفِيه » .

ابن منده وابن عساكر عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أن أبا جبير قدم على النَّبى ـ ﷺ ـ فدعا بوضوء فتوضأ فبدأ بفيه ، قال : فذكره [(٣)] .

= وفى الباب حديث برقم ٤٨٤٧ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهانى ، ثنا محمد بن حميد الرازى ، ثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها » .

(١) الحديث فى سنن الترمذى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى شراء القلادة وفيها ذهب وخرز ـ ج ٢ ص ٣٦٣ رقم ١٢٧٣ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث عن أبى شجاع سعيد بن يزيد ، عن خالد بن أبى عمران ، عن حنش الصنعانى ، عن فضالة بن عبيد قال : اشتريت يوم خيبر قلادة باثنى عشر ديناراً ، فيها ذهب وخرز ، ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثنى عشر ديناراً ، فذكرت ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فقال : « لا تباع حتى تُفْصلَ».

حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن المبارك ، عن أبى شجاع سعيد بن يزيد بهذا الإسناد نحوه ، ثم قال : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (التجارات) باب : النهى عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحه ـ ج ٢ ص٧٤٧ رقم ٢٢١٥ بلفظ : حدثنا أحمد بن عيسى المصرى ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، حدثنى سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه » .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (البيوع) باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه ج ٧ ص ٢٦٣ بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا الليث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تبيعوا الثمر حتى يبدوصلاحه » نهى البائع والمشترى ، وفى الباب عن أبى هريرة بلفظ : « لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ، ولا تبتاعوا التمر بالتمر » .

قال ابن شهاب : حدثنى سالم بن عبد الله ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن مثله سواءً .

(٣) الحديث فى كنز العمال ـ الفصل الثالث فى محظورات الوضوء ـ من الإكمال ـ رقم ٢٦٢٦٥ بلفظ الكبير وروايته . =

١٥٤/ ٢٤٥١٥ ـ « لاَ تَبْدَؤُا الـيَهُودَ ولاَ النَّـصَارَى بِالسَّلاَمِ ، وَإِذَا لَـقِيتُمْ أَحَـدَهُمْ فِى طرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَضْيَقِه » .

حم ، م ، د ، ت عن أبى هريرة [1] .

١٥٥/ ٢٤٥١٦ ـ « لاَ تَبْدَؤُا بِالْكَلاَمِ قَبلَ السَّلاَمِ ، وَمَنْ بَدأَكُمْ بِالكَلاَمِ قَبلَ السَّلامِ فَلا تُجِيبُوهُ » .

الحكيم عن ابن عمر [2].

= ونفير بن جبير ترجمته فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٥٣ رقم ٥٢٨٠ ، وهو: نفير أبوجبير ، ويقال : نفير بن المغلس بن نفير ، ويقال : نفير بن مالك بن عامر الحضرمى ، يكنى أبا جبير بابنه جبير ، وقيل : أبوخمير ـ بالخاء المعجمة والميم ـ وفد على النبى ـ ﷺ ـ وعداده فى أهل الشام .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٦٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لا تَبْدَءُوا ا اليهود والنصارى بالسلام ، فإذا لقيتموهم فى طريق فاضطروهم إلى أضيقها » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الأدب) باب : فى السلام على أهل الذمة ج ٥ ص ٣٨٣ برقم ٥٢٠٥ قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن سهيل بن أبى صالح قال : خرجت مع أبى إلى الشام فجعلوا يمرون بصوامع فيها نصارى فيسلمون عليهم ، فقال أبى : لا تبدأوهم بالسلام ؛ فإن أبا هريرة حدثنا عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تَبْدَءُوهم بالسلام ، وإذا لقيتموهم فى الطريق فاضطروهم إلى أضيق الطريق » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (السلام) ـ باب : النهى عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم ، ج ٤ ص ١٧٠٧ برقم ٢١٦٧ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز (يعنى الدراوردى) عن سهل عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تَبْدَءُوا اليهود ولا النصارى بالسلام ، فإذا لقيتم أحدهم فى طريق فاضطروه إلى أضيقه » .

والحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (الاستئذان والآداب) باب : ما جاء فى كراهة التسليم على الذمّى ، ج٤ ص ١٦٢ برقم ٢٨٤٣ قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تَبْدَءُوا اليهود والنصارى بالسلام ؛ فإذا لقيتم أحدهم فى طريق فاضطروه إلى أضيقه » .

وقال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٩٧٢٦ بلفظه من رواية أحمد ، ومسلم ، وأبى داود ، والترمذى عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى ، فى الأصل السادس والأربعين ص ١٨٥ قال : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبدأوا بالكلام قبل السلام ، ومن بدأكم بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه » .

١٥٦ / ٢٤٥١٧ ـ « لا تَبْدُوا ، فإنَّ فى البَدا الجَفَا ، يَدُ الله ـ تَعَالى ـ عَلَى الجَمَاعَةِ فَلا يُبَالِى شُذُوذَ مَنْ شَذَّ » .

هـ ، ابن النجار عن أبى سعيد [(١)] .

١٥٧ / ٢٤٥١٨ ـ « لا تَبَايَعُوا الذَّهَبَ بالذَّهَبِ إلا مِثْلا بِمِثْلٍ لا زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلا نَظِرَةَ» .

هـ ، طب عن عبادة بن الصامت [(٢)] .

١٥٨ / ٢٤٥١٩ ـ « لا تَبْتَئِسِى مِنْ حَمِيمِك ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ حَسَنَاته » .

---

(١) فى الظاهرية الرمز (ابن النجار) فقط .

والحديث فى كنز العمال فى الإكمال من باب : السكنى والإقامة ج ١٥ ص ٤٠٧ رقم ٤١٥٩٣ بلفظ : « لا تبدَّوا فإن البدو الجفاء . يد الله تعالى على الجماعة فلا يبالى شذوذ من شذ » .

وعزاه إلى ابن النجار عن أبى سعيد .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى (المقدمة) ج ١ ص ٨ برقم ١٨ قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثنى برد بن سنان ، عن إسحاق بن قبيصة ، عن أبيه أن عبادة بن الصامت الأنصارى ـ النقيب صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ غزا مع معاويةَ أرض الروم ، فنظر إلى الناس وهم يتبايعون كسر الذهب بالدنانير ، وكسر الفضة بالدراهم ، فقال : يا أيها الناس تأكلون الربا .

سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا تبتاعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل لا زيادة بينهما ولا نظرة » .

فقال له معاوية : يا أبا الوليد لا أرى الربا فى هذا إلا ما كان من نظرة .

فقال عبادة : أحدثك عن رسول الله ـ ﷺ ـ وتحدثنى عن رأيك !! لئن أخرجنى الله لا أساكنك بأرض لك علىَّ فيها إمرة ، فلما قفل لحق بالمدينة ، فقال له عمر بن الخطاب : ما أقدمك يا أبا الوليد ؟ فقص عليه القصة، وما قال من مساكنته ، فقال : ارجع يا أبا الوليد إلى أرضك فقبح الله أرضا لست فيها وأمثالك ، وكتب إلى معاوية : لا إمرة لك عليه ، واحمل الناس على ما قال فإنه هو الأمر .

ومعنى ـ « النقيب » ـ أى : نقيب الأنصار ليلة العقبة .

كسر الذهب : قطع وزنا ومعنى .

و « نَظِرة » ـ أى : انتظار ـ إمرة ـ أى : حكومة .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى الصرف ، ج ٤ ص ١١٥ قال : وعن أنس وعبادة بن الصامت قالا : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « الذهب بالذهب مثلا بمثل ، والفضة بالفضة مثلا بمثل» .

قلت : حديث عبادة فى الصحيح .

قال الهيثمى : ـ رواه البزار وفيه الربيع بن صبيح ، وثقه أبو زرعة وغيره ، وضعفه جماعة .

هـ عن عائشة [1] .

١٥٩/ ٢٤٥٢٠ ـ « لا تَبْتَاعُوا الْمُغَنِّيَات ، وَلا تَشْتَرُوهُنَّ ، وَلا تُعَلِّمُوهُنَّ وَلا خَيْرَ فِي تِجَارةٍ فِيهِنَّ ،وَثَمَنُهنَّ حَرَامٌ » .

ق وضعّفه عن أبي هريرة [2] .

١٦٠/ ٢٤٥٢١ ـ « لاَ تُبْرِزْ فَخِذَك ، وَلاَ تَنْظُرْ إِلَى فَخِذَكَ حَيٍّ وَلاَ ميت » .

د ، هـ ، ك ، عم ، ق عن علي [3] .

---

(١) في الظاهرية « على » بدلا من « من » .

والحديث في سنن ابن ماجه في كتاب (الجنائز) باب : ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع ، ج ١ ص ٤٦٧ برقم ١٤٥١ قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، عن عطاء ، عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ دخل عليها وعندها حميم لها يخنقه الموت ، فلما رأى النبي ـ ﷺ ـ ما بها قال لها : «لا تبتئسي على حميمك فإن ذلك من حسناته » قال : في الزوائد : هذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات ، والوليد بن مسلم ، وإن كان يدلس فقد صرح بالتحديث فزال ماتخشى .

ومعنى : (حميم) أي : قريب . « يخنقه » أي : يضيق عليه « لا تبتئسي » أي : لا تحزني .

(٢) في الظاهرية فلا خير في تجارة « فهن » بدلاً من « فيهن »

والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (البيوع) باب : ما جاء في بيع المغنيات ، ج ٦ ص ١٤ قال: أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ، ثنا أبو يحيى بن أبي مرة ثنا عبد الله بن عبد الحكم ، عن بكر بن مضر ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تبتاعوا المغنيات ولا تشتروهن . » الحديث . قال الشيخ ـ رحمه الله ـ وروى عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عائشة ، وليس بمحفوظ ، وروى عن ليث راجعا إلى الإسناد الأول ، خلط فيه ليث .

و (عبيد الله بن زحر) ترجم له الذهبي في الميزان رقم ٥٣٥٩ وقال نقلا عن ابن المديني : متروك ، وعن الدارقطني : ليس بالقوى ، وشيخه علي ـ أي ابن زيد ـ متروك ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الأثبات ، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات ، وإذا اجتمع في إسناد خبر : عبيد الله ، وعلي بن يزيد ، والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم ، اهـ : ميزان .

(٣) الحديث في سنن أبي داود في كتاب (الجنائز) باب : في ستر الميت ، ج ٣ ص ٥٠١ رقم ٣١٤٠ قال : حدثنا علي بن سهل الرملي ، حدثنا حجاج عن بن جريج قال : أخبره عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة، عن علي أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا تبرز فخذك ولا تنظرن إلى فخذ حي ولا ميت » .

والحديث في سنن ابن ماجه في كتاب (الجنائز) باب ما جاء في غسل الميت ، ج ١ ص ٤٦٩ برقم ١٤٦٠ قال: حدثنا بشر بن آدم ، ثنا روح ابن عبادة ، عن بن جريج ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : قال النبي ـ ﷺ ـ : « لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت » . =

١٦١/ ٢٤٥٢٢ ـ « لاَ تَبْرَحْ مِنْ أُمِّكَ حَتَّى تَأْذَنَ لَكَ ،أَو يَتوفَّاهَا الْمَوْتُ ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لأَجْرِكَ » .

طب عن ابن عباس (١) .

١٦٢/ ٢٤٥٢٣ ـ « لا تَبْسُطْ ذِرَاعَيْكَ ، وَادَّعِمْ عَلَى رَاحَتَيْكَ ، وَتَجَافَ عَنْ ضَبْعَيْكَ ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ سَجَدَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْكَ مَعَكَ » .

= والحديث في المستدرك في كتاب (اللباس) باب الفخذين عورة ، ج ٤ ص ١٨٠ قال : (أما حديث) على ـ رضي الله عنه ـ فأخبرناه عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تبرز فخذيك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت » وسكت عنه الذهبي .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند علي) ج ١/ ١٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني عبيد بن عمر القواريري ، حدثني يزيد أبو خالد البيسري القرشي ، ثنا ابن جريج ، أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم، عن أبي ضمرة ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ ، قال : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تبرز فخذك .. الحديث».

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي في (كتاب الجنائز) باب : ما ينهى عنه من النظر إلى عورة الميت ومسها بيده ليست عليها خرقة ج ٣ ص ٣٨٨ قال : أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ، أنبأ أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا القواريري ، ثنا يزيد أبوخالد القرشي ، ثنا ابن جريج ، أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تبرز فخذك ولاتنظر إلى فخذ حي ولا ميت » .

والحديث في الصغير برقم ٩٧٢٧ بلفظه عن أبي داود ، وابن ماجه ، وللحاكم : عن علي ، ورمز له بالصحة .

قال المناوي : قال أبو داود : حديث فيه نكارة ، وقال الذهبي : عاصم ليس بذاك ، وفيه أيضا يزيد أبو خالد القرشي ليس بحجة ، كذا في التنقيح ، وقال في المهذب : تكلموا فيه . اهـ ، لكن قال ابن القطان في أحكام النظر : رجاله كلهم ثقات ، والانقطاع الذي فيه زال برواية الدارقطني . اهـ : مناوي .

(١) في الظاهرية « لأنه » بدلا من « فإنه » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني (حديث كريب عن ابن عباس) ج ١١ ص ٤١١ برقم ١٢١٦٧ قال : حدثنا عبد الله بن حنبل ، حدثني سريج بن يونس ، ثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن رشدين بن كريب ، عن أبيه، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على السقاية فجاءت امرأة بابن لها فقالت : إن ابني يرد الغزو وأنا أمنعه ،فقال : « لا تبرح من أمك حتى تأذن لك أويتوفاها الموت لأنه أعظم لأجرك » .

قال محققه : قال في المجمع ٥/ ٣٢٢ : وفيه رشدين بن كريب ، وهو ضعيف .

ورشدين بن كريب هذا له ترجمة في الميزان برقم ٢٧٨١ ـ قال : مولى ابن عباس ، روى عن أبيه ، ورأى ابن عمر وروى عنه عيسى بن يونس وابن فضيل وجماعة . قال أحمد : منكر الحديث ، وقال ابن المديني وجماعة : ضعيف ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وأخوه محمد فيه نظر .

ك عن ابن عمر [1].

١٦٣/ ٢٤٥٢٤ ـ « لا تَبِعْ طَعَامًا حَتَّى تَشْتَرِيَهُ وَتَسْتَوْفِيَهُ » .

حم ، ن ، طب ، ض عن حكيم بن حزام [2].

---

(١) الحديث في المستدرك للحاكم في كتاب (الصلوات) باب : كان ـ ﷺ ـ إذا سجد ضم أصابعه ج ١ ص٢٢٧ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد ، ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهرى ، ثنا عمى ، ثنا أبى ، عن محمد بن إسحاق قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبسط ذراعيك ، وادعم على راحتيك ، وتجاف على ضبعيك ، فإنك إذا فعلت ذلك سجد كل عضو معك منك » .

قال الحاكم : قد احتج البخارى بآدم بن على البكرى ، واحتج مسلم بمحمد بن إسحاق ، وهذا صحيح ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

معنى (ضبعيك) جاء فى النهاية ج ٣ ص ٧٣ مادة ضبع ـ قال : وفيه أنه مرَّ فى حجَّة على امرأة معها ابن لها صغير ، فأخذت بِضَبْعَيه وقالت : ألهذا حج ؟ فقال : نعم ولك أجر . الضَّبْع ـ بسكونِ الباء ـ : وسط العضد ، وقيل : هو ما تحت الإبط .

ومعنى (ادعم) جاء فى النهاية ج ٢ ص ١٢٠ ـ مادة دعم ـ قال : لكل شيء دعامة ، الدعامة ـ بالكسر ـ : عماد البيت الذى يقوم عليه ، وبه سمى السيد دعامة ، ومنه حديث عمرو بن عبسة (شيخ كبير يَدَّعِمُ على عصًا له) أصلها (يَدْتَعِمُ) فأدغم التاء فى الدال .

ومعنى (تجاف) قال فى النهاية ج ١ ص ٢٨٠ مادة ـ جفا ـ وهو من الجفاء : البعد عن الشيء ، يقال : جفاه إذا بعد عنه ، وأجفاه إذا أبعده ، ومنه الحديث : « إذا سجدت فتجاف » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند حكيم بن حزام) ج ٣ ص ٤٠٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى عطاء أن صفوان بن موهب أخبره عن عبد الله بن محمد بن صيفى ، عن حكيم ابن حزام قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « ألم يأتنى ـ أو لم يبلغنى أو كما شاء الله من ذلك ـ أنك تبيع الطعام ؟ » قال : بلى يارسول الله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فلا تبع طعاما حتى تشتريه وتستوفيه » .

قال عطاء : وأخبرنى أيضا عبد الله بن عصمة الجشمى أنه سمع حكيم بن حزام يحدثه عن النبى ـ ﷺ ـ

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (البيوع) باب : بيع الطعام قبل أن يستوفى ، ج ٧ ص ٢٥٢ قال : أخبرنى إبراهيم بن الحسن ، عن حجاج بن محمد قال : قل ابن جريج ، أخبرنى عطاء ، عن صفوان بن موهب أنه أخبره عن عبد الله بن محمد بن صيفى ، عن حكيم بن حزام قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبع طعاما حتى تشتريه وتستوفيه » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (حديث عبد الله بن محمد بن صيفى عن حكيم بن حزام) ج ٣ ص٢١٧ برقم ٣٠٩٦ قال : حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرنى عطاء ، عن صفوان ابن موهب ، عن عبد الله بن محمد بن صيفى ، عن حكيم بن حزام أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ألم أنبأ أو أخبر أو لم يبلغنى أو كما شاء الله أنك تبيع الطعام ؟ » قلت : بلى . قال : « فإذا ابتعت طعاما فلا تبيعه حتى تستوفيه».

قال محققه : ورواه أحمد ٣/ ٤٠٢ ، ٤٠٣ .

١٦٤/ ٢٤٥٢٥ ـ « لا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ » .

ط ،حم ، د ، ت حسن ، ن ، هـ ، طب ، ق ، ض عنه [١] .

---

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى فى (مسند حكيم بن حزام) ج ٦ ص ١٩٣ برقم ١٣٥٩ قال : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، أخبرنى جعفر بن إياس قال : سمعت يوسف بن ماهك يحدث عن حكيم بن حزام قال : قلت : يارسول الله الرجل يطلب منى البيع وليس عندى ، أفأبتاعه له فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبع ما ليس عندك » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند حكيم بن حزام) ج ٣ ص ٤٠٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هشيم بن بشير ، أنا يونس ، عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام قال : قلت يارسول الله : يأتينى الرجل يسألنى عن البيع ليس عندى ما أبيعه ثم أبيعه من السوق ، فقال : « لا تبع ما ليس عندك » وفى ص٤٣٤ ذكر هذا الحديث أيضا فى حديث حكيم بن حزام ـ من طريق يوسف بن ماهك .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (البيوع) باب : فى الرجل يبيع ما ليس عنده ، ج ٣ ص ٧٦٨ برقم ٣٥٠٣ قال : حدثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن أبى بشير ، عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام قال : يارسول الله : يأتينى الرجل فيريد منى البيع وليس عندى ، أفأبتاعه له من السوق ؟ فقال : « لا تبع ما ليس عندك».

والحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى كراهية بيع ما ليس عنده ، ج ٢ ص ٣٥٠ برقم ١٢٥٠ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا هشيم عن أبى بشر ، عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يأتينى الرجل فيسألنى من البيع ما ليس عندى ، أبتاع له من السوق ثم أبيعه ؟ قال: « لا تبع ما ليس عندك » .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (البيوع) باب : بيع ما ليس عند البائع ، ج ٧ ص ٢٥٤ قال : حدثنا زياد ابن أيوب قال : حدثنا هشيم قال : حدثنا أبو بشر عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام قال : سألت النبى ـ ﷺ ـ فقلت : يارسول الله يأتينى الرجل فيسألنى البيع ليس عندى ، أبيعه منه ثم أبتاعه له من السوق؟ قال : « لا تبع ما ليس عندك » .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (البيوع) باب : النهى عن بيع ما ليس عندك ، ج ٢ ص ٧٣٧ رقم ٢١٨٧ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبى بشر قال : سمعت يوسف بن ماهك يحدث عن حكيم بن حزام قال : قلت : يارسول الله الرجل يسألنى البيع وليس عندى أفأبيعه ؟ قال : «لا تبع ما ليس عندك » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (حديث يوسف بن ماهك) عن حكيم بن حزام ، ج ٣ ص ٢١٧ برقم ٣٠٩٧ قال : حدثنا أبو مسلم الكشى ، حدثنا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة عن أبى بشر ، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام قال : قلت يارسول الله : الرجل يطلب منى البيع وليس عندى ، أفأبتاعه ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ ، « لا تبع ما ليس عندك » وانظر ٣٠٩٨ ، ٣٠٩٩ من نفس المصدر .

قال محققه : ورواه أحمد ٣/ ٤٠٢ و ٤٣٤ وأبو داود ٣٥٠٣ والترمذى ١٢٥٠ ، والنسائى ٧/ ٢٨٩ وابن ماجه ٢١٨٧ والمصنف فى الصغير ٢/ ٤ .

١٦٥/ ٢٤٥٢٦ ـ « لا تَبْغِ وَلا تَكُنْ بَاغِيًا ، فَإِنَّ اللهَ ـ تَعالَى ـ يَقُولُ : « إِنَّما بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُمْ » .

ك عن أبى بكرة [١] .

١٦٦/ ٢٤٥٢٧ ـ « لا تَبْغُضُوا صُهَيْبًا » .

ص ، ك عن صهيب [٢] .

١٦٧/ ٢٤٥٢٨ ـ « لا تَبَايَعُوا بِالْحَصَى ، وَلا تَنَاجَشُوا ، وَلا تَبَايَعُوا بِالْمُلامَسَةِ ، وَمَنِ اشْتَرى مُحَفَّلَةً كَرِهَها فَلْيَرُدَّهَا وَلْيَرُدَّ مَعَها صَاعًا مِنْ طَعَامٍ » .

الديلمى عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (التفسير) تفسير سورة يونس ، ج ٢ ص ٣٣٨ قال : أخبرنا أبو زكريا العنبرى ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ النضر بن شميل ، ثنا عيينة بن عبد الرحمن الغطفانى ، قال :سمعت أبى يحدث عن أبى بكرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تبغ ولا تكن باغيا فإن الله يقول : (إنما بغيكم على أنفسكم) » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) السند فى الظاهرية : عق ، ك ، وابن عساكر : عن صهيب .
والحديث فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) باب أحبوا صهيبًا ، ج ٣ ص ٤٠١ .
قال : حدثنى على بن حمشاذ العدل ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا على بن عبد الحميد بن زياد بن صهيب ، حدثنى أبى عن أبيه ، عن جده ، عن صهيب عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا تبغضوا صهيبًا »
قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وسكت عنه الذهبى
والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، فى ترجمة (صهيب بن سنان) ج ٦ ص ٤٥٤ قال : وأخرج الحافظ من طريق أبى جعفر العقيلى عن صهيب أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لاتبغضوا صهيبًا » .

(٣) الحديث ذكره صاحب الكنز فى كتاب (البيوع) باب محظورات متفرقة من الإكمال ، ج ٤ ص ٥٦ برقم ٩٤٨١ بلفظه من رواية الديلمى عن أبى هريرة .
وأخرج ابن عدى جزءا منه فى الكامل فى ضعفاء الرجال (ترجمة جعفر بن عبد الواحد الهاشمى) ج ٢ ص٥٧٧.
قال : حدثنا ابن حمدان ، ثنا جعفر قال : قال لنا روح بن عبادة ، عن شعبة عن سيار عن الشعبى ، عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا تبايعوا بالقاء الحصاة » .
قال الشيخ : وهذا الحديث معروف بروح بن عبادة عن شعبة ، حدث به عن روح أحمد بن حنبل وعبد الله بن هاشم الطولى ، وجعفر سرقه منهما ، وكذلك سرقه أيضًا محمد بن الوليد وأبان مولى بنى هشام بغدادى وغيرهما . =

١٦٨/ ٢٤٥٢٩ - « لا يَبْقَيَنَّ فِي رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلادَةٌ مِنْ وَتَرٍ إلا قُطِعَتْ » .

مالك ، خ ، م ، د عن أبي بشير الأنصاري [١] .

= ومعنى (محفلة) كما جاء في النهاية ج ١ ص ٤٠٨ - مادة حفل قال : المحفلة الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها ، فإذا احتلبها المشترى حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ، ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها ، وسميت محفلة لأن اللبن حُفِّل في ضرعها ، أي : جمع .
وفيه : « من اشترى محفلة وردها فليرد معها صاعًا » .

(١) الحديث في موطأ الإمام مالك في كتاب (صفة النبي - ﷺ -) باب ما جاء في نزع المعاليق والجرس من العنق - ج ٢ ص ٩٣٧ برقم ٣٩ قال : وحدثني عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم ، أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله - ﷺ - في بعض أسفاره قال : فأرسل رسول الله - ﷺ - رسولاً قال عبد الله بن أبي بكر : حسبت أنه قال : والناس في مقيلهم « لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت » .

والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في (فضل الجهاد) باب : ما قيل في الجرس ونحوه ، ج ٤ ص ٧١ قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم ، أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله - ﷺ - في بعض أسفاره قال عبد الله : حسبت أنه قال : والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله - ﷺ - رسولا أن « لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت » .

والحديث في صحيح مسلم في كتاب (اللباس والزينة) باب : كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير ، ج ٣ ص ١٦٧٢ برقم ١٠٥/ ٢١١٥ قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم ، أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله - ﷺ - في بعض أسفاره قال : فأرسل رسول الله - ﷺ - رسولا قال عبدالله بن أبي بكر : حسبت أنه قال : والناس في مبيتهم « لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت » قال مالك : أرى ذلك من أجل العين .

والحديث في سنن أبي داود في كتاب (الجهاد) باب : في تقليد الخيل والأوتار ، ج ٣ ص ٥٢ برقم ٢٥٥٢ قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله - ﷺ - في بعض أسفاره فأرسل رسول الله - ﷺ - رسولا قال عبدالله بن أبي بكر : حسبت أنه قال : والناس في مبيتهم « لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر ولا قلادة إلا قطعت » .

قال مالك : أرى أن ذلك من أجل العين .

والحديث أخرجه الإمام أحمد (حديث أبي بشير الأنصاري) ج ٥ ص ٢١٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح وإسماعيل بن عمر عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله - ﷺ - في بعض أسفاره فأرسل رسول الله - ﷺ - رسولا « لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر ، ولا قلادة إلا قطعت » .

قال إسماعيل قال : وأحسبه قال : والناس في صيامهم . =

١٦٩/ ٢٤٥٣٠ ـ « لا تَبْكِ يَا أَبَا هُرَيرَةَ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لا تُصِيبُ الْجَائِعَ إِذَا احْتَسَبَ فِي دَارِ الدُّنْيَا » .

حل ، والخطيب ، وابن عساكر عن أبي هريرة [(١)] .

١٧٠/ ٢٤٥٣١ ـ « لا تَبْكِ ؛ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه لَوْ أَنَّ عِنْدِي مائَةَ بِنْت تَمُوتُ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَة زَوَّجْتُكَ أُخْرَى ، حَتَّى لا يَبْقَى مِنَ الْمائَة شَيءٌ ، هَذَا جِبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا وَأَجْعَلَ صَدَاقَهَا مِثْلَ صَدَاقِ أُخْتِهَا ـ قَالَهُ لِعُثْمَانَ » .

= والحديث في فتح الباري بشرح صحيح البخاري في كتاب (الجهاد) باب : ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل ، ج ٦ ص ١٤١ رقم ٣٠٠٥ قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ أخبره أنه كان مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال : والناس في مبيتهم ، فأرسل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رسولا : « لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت » .

ومعنى (الوتر) جمعه أوتار ، ومفرده وتر بالكسر وهي الجناية ، أي : لا تطلبوا عليها الأوتار التي وُتِرتم بها في الجاهلية . وقيل : هو جمع وتر القوس . ا هـ : نهاية .

(١) الحديث في حلية الأولياء ـ في (ترجمة سفيان الثوري) ج ٧ ص ١٠٩ ، ١١٠ قال : حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن الفضل بن العباس البغدادي ، ثنا أحمد بن عيسى التيسي ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزري ، عن سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : دخلت على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يصلي جالسًا فقلت يارسول الله : تصلي جالسا فما أصابك ؟ قال : الجوع يا أبا هريرة ، قال : فبكيت . فقال : « لا تبك فإن شدة يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث الثوري ، وإبراهيم ، لم نكتبه إلا من حديث ابن عيسى عن الجزري متصلا مسندًا .

والحديث في تاريخ بغداد للخطيب (ترجمة محمد بن الفضل بن العباس أبي جعفر) ج ٣ ص ١٥٥ قال : حدثنا عبد الله بن علي القرشي ، أنا محمد بن الحسن اليقطيني ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن الفضل البغدادي بحلب ، حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب ، حدثنا عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن الجزري ، عن سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : دخلت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يصلي جالسا قلت : ما أصابك يارسول الله ؟ قال : (الجوع) فبكيت ، قال : « لا تبك يا أبا هريرة فإن شدة القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في الدار الدنيا » .

والحديث ذكره ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ترتيب الشيخ عبد القادر بدران ، في ترجمة شقيق ابن إبراهيم أبي علي الأزدي البلخي) ج ٦ ص ٣٢٩ قال : عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : دخلت على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يصلي جالسًا فقلت : يا رسول الله : أراك تصلي جالسًا فما أصابك ؟ قال : الجوع يا أبا هريرة ، فبكيت ، فقال : « لا تبك يا أبا هريرة ؛ فإن شدة الحساب لا تصيب الجائع إذا احتسب ». =

ابن عساكر عن ابن عباس [1] .

١٧١/ ٢٤٥٣٢ ـ « لا تَبْكِ فَإِنَّ جِبرِيلَ أَخبَرَنِي أَنَّ الْحُمَّى حَظُّ أُمَّتِي مِنْ جَهَنَّمَ » .

طس عن عائشة [2] .

١٧٢/ ٢٤٥٣٣ ـ « لا تَبْكِ يَا عُمَرُ فَلَوْ أَشَاءُ أَنْ تَسِيرَ الْجِبَالُ ذَهَبًا لَسَارَتْ ، وَلَوْ أَنَّ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ الله جَنَاحَ ذُبَابٍ ، مَا أَعْطَى كَافِرًا مِنْهَا شَيْئًا » .

ابن سعد عن عطاء مرسلا [3] .

١٧٣/ ٢٤٥٣٤ ـ « لا تَبْكُوا عَلَى الدِّينِ إِذَا وَلِيَهُ أَهْلُهُ ، وَلَكِنِ ابْكُوا عَلَيه إِذَا وَلِيَهُ غَيْرُ أَهْلِه» .

حم ، طب ، ك عن أبي أيوب [4] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى الإكمال من فضائل أبى بكر وعمر ـ ﷺ ـ ج ١١ ص ٥٨٨ رقم ٣٢٨١٤ بلفظ :
« لا تبك والذى نفسي بيده لو أن عندى مائة تموت واحدة بعد واحدة زوجتك أخرى حتى لا يبقى من المائة شيء ، هذا جبريل أخبرنى أن الله ـ عز وجل ـ أمرنى أن أزوجك أختها قاله لعثمان) .
وعزاه إلى ابن عساكر : عن ابن عباس .
وبرقم ٣٢٨١٥ قال : « أزوجك خيرًا منها أختها وأجعل صداقها مثل صداق أختها » قاله لعثمان .
وعزاه أيضا لابن عساكر : عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجنائز) باب : فى الحمى ، ج ٢ ص ٣٠٦ قال : وعن عائشة قالت : فقد النبي ـ ﷺ ـ رجلا كان يجالسه فقال : ما لى فقدت فلانا ؟ فقالوا : اعتبط ، وكانوا يسمون الوعك الاعتباط، فقال : قوموا حتى نعوده ، فلما دخل عليه بكى الغلام ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « لا تبك فإن جبريل .... الحديث » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « عمر بن راشد » ضعفه أحمد ، وغيره ، ووثقه العجلى .

(٣) الحديث فى طبقات ابن سعد ، ج ١ ص ١٥٨ القسم الثانى (ذكر ضجاع رسول الله ـ ﷺ ـ) قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، والفضل بن دكين قالا : أخبرنا طلحة بن عمرو ، عن عطاء قال : دخل عمر بن الخطاب على النبى ـ ﷺ ـ ذات يوم وهو مضطجع على ضجاع من أدَمٍ ، قال الفضل فى حديثه : محشو ليفًا ، لم يزد على هذا وزاد عبد الوهاب وفى البيت أهب ملقاة ، فبكى عمر ، فقال : ما يبكيك يا عمر ؟ قال أبكى أن كسرى فى الخز والقز والحرير والديباج ، وقيصر فى مثل ذلك ، وأنت نجيب الله وخيرته كما أرى ؟! قال: «لا تبك يا عمر ، فلو أشاء تسير الجبال ذهبا لسارت ، ولو أن الدنيا تعدل عند الله جناح ذباب ما أعطى كافرًا منها شيئًا » و (عطاء بن يسار الهلالى) اسمه أبو محمد المدنى ـ مولى ميمونة ـ ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، ومن صغار الثالثة .... إلخ . (اهـ تقريب) .

(٤) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى أيوب الأنصارى) ج ٥ ص ٤٢٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد بن عمرو ، ثنا كثير بن زيد ، عن داود بن أبى صالح قال : أقبل مروان يومًا فوجد رجلا =

١٧٤/ ٢٤٥٣٥ ـ « لا تَبْكُوا فَإِنَّما مَثَلُ أُمَّتِى مَثَلُ حَدِيقَة قَامَ عَلَيْهَا صَاحِبُها فَاحْتَدَرَ رَوَاكِبهَا ، وَهَيَّأَ مَسَاكِنَهَا ، وَحَلَقَ سَعَفَهَا ، فَأَطْعَمَتْ عَامًا فَوْجًا ، فَلَعَلَّ آخِرهَا عامًا يكَونُ أَجْوَدَهَا قِنْوانًا ، وَأَطْولَهَا شِمْرَاخًا ، وَالَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ لَيَجِدَنَّ ابنُ مَرْيَمَ فِى أُمَّتِى خَلَفًا مِنْ حَوَارِيِّه » .

الحكيم عن عبد الرحمن بن سمرة [١] .

= واضعًا وجهه على القبر فقال أتدرى ما تصنع ؟ فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب فقال : نعم جئت رسول الله - ﷺ - : ولم آت الحجر ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله » .

والحديث في المعجم الكبير للطبرانى (حديث المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبى أيوب) ج ٤ ص ١٨٩ رقم ٣٩٩٩ - قال : حدثنا أحمد بن رشدين المصرى ، ثنا سفيان بن بشير ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله قال: قال أبو أيوب لمروان بن الحكم : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تبكوا على الدين إذا وليتموه أهله ، ولكن ابكوا عليه إذا وليتموه غير أهله » .

والحديث في المستدرك للحاكم في كتاب (الفتن والملاحم) باب : ابكوا على الدين إذا وليه غير أهله ج ٤ ص ٥١٥ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدورى ، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمر العقدى ، ثنا كثير بن زيد ، عن داود بن أبى صالح قال : أقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر فأخذ برقبته وقال : أتدرى ما تصنع ؟ قال : نعم ، فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب الأنصارى - رضي الله عنه - فقال : جئت رسول الله - ﷺ - ولم آت الحجر ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله ... الحديث » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث أخرجه صاحب كتاب كنز العمال (الباب السابع فى فضائل هذه الأمة) الإكمال ج ١٢ ص ١٨١ رقم ٣٤٥٧١ بلفظ : « لا تبكوا فإن مثل أمتى مثل حديقة قام عليها صاحبها فاحتدر رواكيها ، وهيأ مساكنها ، وحلق سعفها ، فأطعمت عامًا فوجا ، فلعل آخرها عاما يكون أجودها قنوانا ، وأطولها شمراخا ، والذى بعثنى بالحق ليجد ابن مريم فى أمتى خلفا من حواريه » من رواية الحكيم عن عبد الرحمن بن سمرة .

قنواناً : القنو : العذق ، والجمع القنْوان . مختار الصحاح ٥٥٤ .

شمراخا : كل غصن من أغصان العذق شمراخ ، وهو الذى عليه البُسْر ، النهاية ٢/ ٥٠٠ .

و (عبد لرحمن بن سمرة) ترجم له صاحب كتاب الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٦ ص ٢٨٤ رقم ٥١٢٥ قال: عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن شمس العَبْشَمىّ ، هكذا نسبه ابن الكلبى ، وتبعه جماعة ، ثم قال البخارى : له صحبة ، وكان إسلامه يوم الفتح ، وشهد غزوة تبوك مع النبى - ﷺ - ، ثم شهد فتوح العراق ، وهو الذى افتتح سجستان ، وغيرها فى خلافةعثمان ، ثم نزل البصرة ، وروى عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - وعن معاذ بن جبل ، روى عنه عبد الله بن عباس ، وفتاب بن عمير ، وهصان بن كاهل ، وسعيد بن المسيب ... إلخ .

١٧٥/ ٢٤٥٣٦ ـ « لا تَبْكِى فَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِى لاَحِقٌ بِى » .

طب : عن فاطمة [١] .

١٧٦/ ٢٤٥٣٧ ـ « لا تَبْكِى يَابُنَيَّةُ ، قُولِى إِذَا متُّ : (إِنَّا لله وإِنَّا إِلَيْـه رَاجِعُونَ) ، فَإِنَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ بِهَا مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ مَعْوِضَة ، قَالَتْ : وَمِنْكَ يَارَسُولَ الله ؟ قَالَ : وَمِنِّى » .

ابن سعد عن شبل بن العلاء ، عن أبيه مرسلا [٢] .

١٧٧/ ٢٤٥٣٨ ـ « لا تَبْكِيهِ ؛ مَازَالَتْ الْمَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ » .

ن عن جابر [٣] .

١٧٨/ ٢٤٥٣٩ ـ « لاَ تَبْنِى بِيعةٌ فِى الإِسْلام ،وَلا نُجَدِّدُ مَا خَرِبَ مِنْهَا » .

الديلمى ، وابن عساكر عن ابن عمر [٤] .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، باب : فى مرضه ووفاقه ـ ﷺ ـ وما أطلق الله عليه من ذلك ج٩ ص ٢٣ قال : وعن ابن عباس قال : لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) دعا رسول الله ـ ﷺ ـ فاطمة فقال : إنه نعيت إلى نفسى ، فبكيت ، فقال لها : « لا تبكى فإنك أول أهلى لاحق بى » فضحكت ، فرآها بعض أزواج النبى ـ ﷺ ـ فقالت : رأيتك بكيت وضحكت ، فقالت : إنه قال : قد نعيت إلى نفسى ، فبكيت ، فقال: « لا تَبْكى فإنك أول أهلى لاحق بى » فضحكت .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح غير « هلال بن خباب » وهو ثقة وفيه ضعف .

(٢) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى (القسم الثانى) فى مرض النبى ـ ﷺ ـ ووفاته ودفنه إلخ ج٢ ص ٨٤ ذكر الحزن على رسول الله ـ ﷺ ـ قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى شبل بن العلاء ، عن أبيه: أن النبى ـ ﷺ ـ لما حضرته الوفاة بكت فاطمة ـ عليها السلام ـ فقال لها النبى : « لا تبكى يا بنية ، قولى إذا مَا متُّ : (إنا لله وإنا إليه راجعون) فإن لكل إنسان بها من كل مصيبة مَعْوضَة » قالت : ومنك يا رسول الله؟ قال : « ومنى » .

(٣) الحديث أخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الجنائز) باب : فى البكاء على الميت ، ج ٤ ص ١٣ قال : أخبرنا عمرو بن يزيد ، قال : حدثنا بهز بن أسد قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، أن أباه قتل يوم أحد قال فجعلت أكشف عن وجهه وأبكى والناس ينهونى ورسول الله ـ ﷺ ـ لا ينهانى وجعلت عمتى تبكيه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبكيه مازالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه » .

(٤) وأخرج ابن عدى فى الكامل فى (من اسمه سعيد بن سنان الحمصى يكنى أبا مهدى) ثنا ابن أبى عصمة ، ثنا أحمد بن حنبل يقول : سعيد بن سنان ضعيف ، ثنا ابن حماد ، ثنا العباس ، عن يحيى قال : سعيد بن سنان أبو المهدى ليس بثقة : ثنا محمد بن على ، ثنا عثمان بن سعيد ، قلت ليحيى بن معين : سعيد بن سنان أبو مهدى ؟ قال : ليس بشىء ، ثم قال البخارى : منكر الحديث ، ثم قال النسائى : فيما أخبر به : =

١٧٩/ ٢٤٥٤٠ ـ « لا تُبيِّتنَّ النَّارَ فِي بيُوتِكُمْ ، فَإنَّها عَدُوٌّ » .

ك عن ابن عمر (١) .

١٨٠/ ٢٤٥٤١ ـ « لا تَبُولُوا فِي الْمَاءِ النَّافِعِ » .

أبو نعيم عن ابن عمر (٢) .

١٨١/ ٢٤٥٤٢ ـ « لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إلا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إلا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ » .

خ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة (٣) .

١٨٢/ ٢٤٥٤٣ ـ « لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إلا مِثْلا بِمِثْلٍ ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلا تَبِيعُوا الوَرِقَ بِالْوَرِقِ إلا مِثْلا بِمِثْلٍ ، ولا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلاَ تَبِيعُوا مِنْها غَائِباً بِنَاجِزٍ » ، زَادَ عب : « فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى » .

= متروك الحديث انظر ، ج ٣ ص ١١٩٦ ، ١١٩٩ وقال : أنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن جامع ، ثنا سعيد بن عبد الجبار ، ثنا سعيد بن سنان ، عن أبي الزاوية ، عن كثير بن مرة ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا نذر في معصية ولا يمين في معصية ، وكفارة يمين » ثم قال وبإسناده قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لا يبنى كنيسة في الإسلام ، ولا يجدد ما خرب منها » .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب (الأدب) باب : لا تبيتن النار في بيوتكم ـ ج ٤ ص ٢٨٤ قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخزاعي بمكة ـ حرسها الله تعالى ـ ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ، أنبأ نافع بن يزيد ، حدثني ابن الهاد ، أن ، نافعا حدثه ، عن عبد الله بن عمر ـ ﷺ ـ أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «لا تبيتن النار في بيوتكم فإنها عدو » فما كان ابن عمر يرقد حتى لا يدع في البيت ناراً إلا أطفأها ، وكان آخر أهل البيت رقادا ، كان يصلي فإذا فرغ لم ينم حتى يطفيء السراج .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٢) مما يشهد لهذا الحديث ما أورده الشوكاني في نيل الأوطار في كتاب (الطهارة) باب : النهي عن البول في الماء الراكد ، ج ١ ص ٣١ قال : وعن أبي هريرة أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه » وقال : رواه الجماعة ، وهذا لفظ البخاري ، ولفظ الترمذي : ثم يتوضأ منه ، ولفظ الباقين : ثم يغتسل منه .

(٣) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب (البيوع) باب : بيع الذهب بالذهب ج ٣ ص ٩٧ ط الشعب. قال : حدثنا صدقة بن الفضل ، أخبرنا إسماعيل بن علية قال : وحدثني يحيى بن أبي إسحاق ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : قال أبو بكرة ـ ﷺ ـ :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء ، والفضة بالفضة إلا سواء بسواء ، وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم » .

مالك ، هب ، حم ، خ ، م ، ت ، ن عن أبي سعيد [1] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب (البيوع) باب : بيع الذهب بالفضة تبرا وعينا ، ج ٢ ص٦٣٢ رقم ٣٠ قال : وحدثني عن مالك ، عن نافع ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله - ﷺ - قال : «لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تَبيعُوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا منها شيئا غائبا بناجز » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي سعيد الخدري) ج ٣ ص ٥٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبد الله ، أخبرني نافع ، قال : بلغ ابن عمر أن أبا سعيد الخدري يأثر حديثا عن النبي - ﷺ - في الصرف ، فأخذ يدي فذهبت أنا وهو والرجل ، فقال : ما حديث بلغني عنك تأثره عن النبي - ﷺ - في الصرف ؟ فقال : سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله - ﷺ - يقول : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ، ولا الفضة بالفضة إلا مثلا بمثل ، ولا تفضلوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا منها غائبا بناجز » .

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب (البيوع) باب : بيع الفضة بالفضة ج ٣ ص ٩٧ أخرجه من طريق نافع ، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا منه غائبا بناجز » .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (المساقاه) باب : الربا ، ج ٣ ص ١٢٠٨ رقم ١٥٨٤ أخرجه من طريق نافع ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا الورق بالورق ، إلا مثلاً بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا منها غائبا بناجز » .

قال المحقق : (لا تشفوا بعضها على بعض) أي : لا تفضلوا . والشَفُّ : الزيادة ويطلق أيضا على النقصان ، فهو من الأضداد ، يقال : شف الدرهم يشف : إذا زاد وإذا نقص .

وأخرجه الإمام الترمذي في سننه في كتاب (البيوع) باب : ما جاء في الصرف ج ٢ ص ٣٥٥ ، ٣٥٦ أخرجه من طريق نافع ، قال : انطلقت أنا وابن عمر إلى أبي سعيد ، فحدثنا أن رسول الله - ﷺ - قال : (سمعته أذناي هاتان) يقول : « لا تبيعوا الذهب بالذهب ، إلا مثلاً بمثل ، والفضة بالفضة إلا مثلاً بمثل ، لا يُشَفُّ بعضه على بعض ، ولا تبيعوا منه غائبا بناجز » ، قال : وفي الباب عن أبي بكر وعمر وعثمان وأبي هريرة وهشام بن عامر والبراء وزيد بن أرقم وفضالة بن عبيد وأبي بكرة وابن عمر ، وأبي الدرداء وبلال . وحديث أبي سعيد عن النبي - ﷺ - حديث حسن صحيح .

وأخرجه النسائي في سننه في كتاب (البيوع) باب : بيع الذهب بالذهب ج ٧ ص ٢٧٨ أخرجه من طريق نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ، ولا تبيعوا منها شيئا غائبا بناجز » .

١٨٣/ ٢٤٥٤٤ - « لا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ » .

هـ عن أبي هريرة ، هـ عن ابن عمر ،عم ، طب عن زيد بن ثابت ، طب ، ض عن أبي أمامة ، طب عن ابن عباس [(١)] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (التجارات) باب : النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ج ٢ ص ٧٤٧ رقم ٢٢١٥ قال : حدثنا أحمد بن عيسى المصري ، ثنا عبد الله بن وهب عن يونس بن زيد ، عن ابن شهاب ، حدثني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (التجارات) باب : النهي عن بيع الثمار الخ . ج ٢ ص ٧٤٦ رقم ٢٢١٤ قال : حدثنا محمد بن رميح ، أنبأنا الليث بن سعد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها » . نهى البائع والمشتري .

وأخرج الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ٦١ قال : حدثنا عبد الله ، ثنا أبي ، ثنا روح، ثنا حنظلة ، سمعت طاووسا قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : قام فينا رسول الله - ﷺ - فقال : «لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند زيد بن ثابت) ج ٥ ص ١٨٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني الزهري عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها » .

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير (في ما رواه القاسم بن محمد عن زيد بن ثابت) ج ٥ ص ١٣٥ رقم ٤٨٢٠ قال : أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد والقاسم بن محمد ، عن زيد بن ثابت قل : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها » وقال المحقق : انظر ٤٧٨٨ ورواه أحمد ١٨٥ حيث أحالنا إلى الحديث الذي رواه زيد بن ثابت قال : كانوا يتبايعون الثمار قبل أن تطلع ثم يختصمون إلى النبي - ﷺ - فقال النبي - ﷺ - : « أمّا إذا فعلتم هذا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاحه » .

وقال المحقق : رواه البخاري وأبو داود وأحمد ٥/ ١٩٠

وحديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ما رواه مكحول الشامي عن أبي أمامة ج ٨ ص١٥٣ رقم ٧٥٩٢ قال : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر ، عن مكحول والقاسم عن أبي أمامة قال : قال النبي - ﷺ - : « لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها » قال المحقق : قال في المجمع ٤/ ١٠٢ : ورجاله رجال الصحيح .

وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (في ترجمة عمرو بن دينار عن ابن عباس) ج ١١ ص١٠٥ رقم ١١١٨٨ قال : حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا سعيد بن حفص النفيلي ، قال : قرأنا على معقل بن عبيد الله ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه » .

١٨٤/ ٢٤٥٤٥ - « لا تَبِيعُوا الثِّمَارَ حَتَّى تَطْلُعَ الثُّرَيَّا ، وَيَبْدُوَ صَلاَحُهَا » .

طب عن زيد بن ثابت [١] .

١٨٥/ ٢٤٥٤٦ - « لا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ ، وَلا تَبِيعُوا التَّمْرَ بِالتَّمْرِ » .

خ ، م عن ابن عمر [٢] .

١٨٦/ ٢٤٥٤٧ - « لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ ، وَلا الْوَرِقَ بِالوَرِقِ ، إِلا وَزْنًا بِوَزْنٍ مِثْلا بِمِثْلٍ ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ » .

ط ، حم ، م عن أبى سعيد [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ترجمة (الزهرى عن خارجة بن زيد ، عن زيد) ج ٥ ص١٤٢ رقم ٤٨٤٥ قال : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا إبراهيم بن حميد الطويل ، ثنا صالح ابن أبى الأخضر ، عن الزهرى ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا تبيعوا الثمر حتى يطلع الثريا ، ويبدو صلاحها » ، وفى نفس المصدر والصفحة رقم ٤٨٤٦ ذكر الحديث بسنده عن خارجة ابن زيد بن ثابت عن أبيه بلفظ : « لا تبيعوا الثمار حتى تطلع الثريا » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى كتاب (البيوع) باب : بيع المزابنة وهى بيع الثمر بالتمر إلخ ج ٣ ص ٩٨ قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرنى سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ، ولا تبيعوا التمر بالتمر » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (البيوع) باب : النهى عن بيع الثمار قبل بدوّ صلاحها بغير شرط القطع ج ٣ ص ١١٦٦ رقم ٥٢ قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، ويحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وابن حُجْر ، قال يحيى بن يحيى : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدثنا إسماعل (وهو ابن جعفر) عن عبد الله بن دينار ؛ أنه سمع ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه » وفى الباب أحاديث أخرى ، ومنها ما ورد عن ابن عمر بسنده أن النبى - ﷺ - نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ، وعن بيع التمر بالتمر ، ص ١٦٦٧ .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى (من رواية أبى صالح ذكوان عن أبى سعيد - رضي الله عنه -) ج ٩ ص ٢٩٠ رقم ٢١٨١ بلفظ : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب عن سهيل بن صالح ، عن أبيه ، عن أبى سعيد، عن النبى - ﷺ - قال : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل» .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا قتيبة ، ثنا يعقوب - يعنى : القارىء - ثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله - ﷺ - قالا : « لا تبيعوا الذهب بالذهب ، ولا الورق بالورق ، إلا وزنا بوزن ، مثل بمثلا ، سواء بسواء »

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيح فى كتاب (المساقاة) باب : الربا ، ج ٣ ص ١٢٠٩ رقم ٧٧ أخرجه من طريق سهيل عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى بلفظه .

١٨٧/ ٢٤٥٤٨ - « لا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ ، وَلا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ » .

م عن عثمان بن عفان (١) .

١٨٨/ ٢٤٥٤٩ - « لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إلا وَزْنًا بِوَزْنٍ » .

م ، د عن فضالة بن عبيد (٢) .

١٨٩/ ٢٤٥٥٠ - « لا تَبِيعُوا الْقَيْنَات وَلاَ تَشْتَرُوهُنَّ ، وَلا تُعَلِّمُوهُنَّ ، ولاَ خَيْرَ فِي تِجارَةٍ فِيهنَّ ، وَثَمَنُهُنَّ حَرامٌ ، في مِثْلِ هَذَا أُنْزِلَتْ هَـذه الآيَةُ (ومِنَ النَّاس مَنْ يَشْتَرِى لَهْوَ الْحَدِيثِ ... إلخ) » .

ت وضعَّفه ، هـ عن أبي أمامة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيح فى كتاب (المساقاة) باب : الربا ، ج ٣ ص ١٢٠٩ رقم ١٥٨٥ قال : حدثنا أبو الطاهر ، وهارون بن سعيد الأيْلِيّ ، وأحمد بن عيسى قالوا : حدثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة ، عن أبيه ، قال : سمعت سليمان بن يسار يقول : إنه سمع مالك بن أبي عامر يحدث عن عثمان بن عفان ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا تبيعوا الدينار بالدينارين ، ولا الدرهم بالدرهمين » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيح فى كتاب (المساقاة) باب : بيع القلادة فيها خرز وذهب ج ٣ ص١٢١٤ رقم ١٥٩١ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن ابن أبي جعفر ، عن الجُلاح أبي كثير ، حدثني حنش الصنعاني ، عن فضالة بن عبيد ، قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - يوم خيبر ، نبايع اليهود ، الوقية الذهب بالدينارين والثلاثة ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لا تبيعوا الذهب بالذهب ، إلا وزنا بوزن » .
وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (البيوع والإجارات) باب : فى حلية السيف تباع بالدراهم ج ٣ ص٦٥٠ رقم ٣٣٥٣ أخرجه من طريق الجلاح أبي كثير ، حدثني حنش الصنعاني ، عن فضالة بن عبيد قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - يوم خيبر نبايع اليهود الأوقية من الذهب بالدينار ، قال غير قتيبة : بالدينارين والثلاثة ثم اتفقا ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن » وقال المحقق : وأخرجه مسلم فى المساقاة .

(٣) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (تفسير القرآن) باب : ومن سورة لقمان ج ٥ ص ٣٤٥ رقم ٣١٩٥ ط الحلبى قال : بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا قتيبة ، حدثنا بكر بن مضر ، عن عبيد الله بن زَحْرٍ ، عن عليّ ابن يزيد ، عن القاسم بن عبد الرحمن - وهو عبد الرحمن مولى عبد الرحمن - عن أبي أمامة عن رسول الله - ﷺ - قال : « لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ، ولا تعلموهن ، ولا خير فى تجارة فيهن ، وثمنهن حرام ، فى مثل ذلك أنزلت عليه هذه الآية (ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) إلى آخر الآية .
قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، إنما يروى من حديث القاسم عن أبي أمامة ، والقاسم ثقة ، وعلى بن يزيد يضعّف.
وأخرجه الترمذى أيضا فى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى كراهية بيع المغنيات ، ج ٣ ص ٥٧٠ رقم ١٢٨٢ بلفظه : عن أبي أمامة ، وقال : وفى الباب عن عمر بن الخطاب . =

١٩٠/ ٢٤٥٥١ ـ « لا تَبِيعُوا الأَعْرَابَ وَإِنْ كَانَ أَخَا أَحَدِكُمْ أَوْ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ » .

طب عن سمرة [(١)] .

١٩١/ ٢٤٥٥٢ ـ « لا تَبِيعُوا كَذَا ، الْجَوْهَرُ عَلَى حِدَةٍ ، وَالذَّهَبُ عَلَى حِدَةٍ » .

طب عن فضالة بن عبيد .

١٩٢/ ٢٤٥٥٣ ـ « لا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ ، وَلا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ ، وَلا الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ ، فَإِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّبَا ، قِيلَ يَارَسُولَ الله : الرَّجُلُ يَبِيعُ الْفَرَسَ بِالأَفْرَاسِ ، وَالنَّجِيبَةَ بِالإِبِلِ ؟ قَالَ : لا بَأْسَ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ » .

= وقال المحقق : أخرجه ابن ماجه فى كتاب (التجارات) ، باب : ما لا يحل بيعه حديث رقم ٢١٦٨ وقال أبو عيسى : حديث أبى أمامة ، إنما نعرفه مثل هذا من هذا الوجه ، وقد تكلم بعض أهل العلم فى علىّ بن زيد وضعّفه وهو شامى .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (التجارات) باب : مالا يحل بيعه ج ٢ ص ٧٣٣ رقم ٢١٦٨ بلفظ : حدثنا أحم بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا أبو جعفر الرازى ، عن عاصم ، عن أبى المهلب ، عن عبيد الله الإفريقى ، عن أبى أمامة قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ : « عن بيع المغنيات ، وعن شرائهن ، وعن كسبهن وعن أكل أثمانهن » .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه : سليمان بن سمرة ، عن أبيه) ج ٧ ص ٣١٦ رقم ٧٠٦٦ قال : وبإسناده ، عن سمرة قال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : « لا تبيعوا الأعراب وإن كان أخا أحدكم أو أباه أو أمه » .

وفضالة بن عبيد ترجم له ابن الأثير فى (أسد الغابة فى معرفة الصحابة) ج ٤ ص ٣٦٣ رقم ٤٢٢٦ قال : فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن جَحْجَبى بن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى العَمْرى ، يكنى أبا محمد ، أول مشاهده أحد ، ثم شهد المشاهد كلها وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وانتقل إلى الشام ، وشهد فتح مصر ، وسكن الشام ، وولى القضاء بدمشق لمعاوية استقضاه فى خروجه إلى صفين ، وقال له : « لم أَحْبُكَ بها ، ولكن استترت بك من النار » ثم أمَّره معاوية على جيش ، فغزا الروم فى البحر ، وسبى بأرضهم .

روى عنه حنش الصنعانى ، وعمرو بن مالك الجَنْبى ، وعبد الرحمن بن جبير ، وابن مُحيريز ، وغيرهم .

أنبأ إبراهيم بن محمد بن الفقيه وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن أبى شجاع سعيد بن يزيد ، عن خالد بن أبى عمران ، عن حنش الصنعانى ، عن فضالة بن عبيد قال : اشتريت قلادة يوم خيبر باثنى عشر ديناراً ، فيها ذهب وخرز ، فَفَصَّلْتُهَا فوجدت فيها اكثر من اثنى عشر ديناراً، فذكر ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فقال : « لا تباع حتى تُفصَّل » وتوفى فضالة سنة ثلاث وخمسين ، فى خلافة معاوية ... إلخ .

حم عن ابن عمر [1] .

١٩٣/ ٢٤٥٥٤ ـ « لا تَبِيعَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَقْبِضَهُ » .

طب عن حكيم بن حزام [2] .

١٩٤/ ٢٤٥٥٥ ـ « لا تَتَحَرَّوْا بِصَلاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلا غُرُوبَهَا ؛ فَإِنَّها تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ؛ فَإِذا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَلا تُصَلُّوا حَتَّى تَبْرُزَ ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَلا تُصَلُّوا حَتَّى تَغِيبَ » .

حم عن ابن عمر [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ١٠٩ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا أبي ، حدثنا حسين بن محمد ، ثنا خلف ـ يعني ابن خليفة ـ عن أبي جناب ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبيعوا الدينار بالدينارين، ولا الدرهم بالدرهمين ، ولا الصاع بالصاعين ، فإني أخاف عليكم الرما » ، والرما : هو الربا ، فقام إليه رجل : فقال يارسول الله : أرأيت الرجل يبيع الفرس بالأفراس ، والنجيبة بالإبل ؟ قال : « لا بأس إذا كان يدا بيد » .

والحديث أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (البيوع) باب : بيع الطعام بالطعام ج ٤ ص ١١٣ قال: وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبيعوا الدينار بالدينارين ، ولا الدرهم بالدرهمين ، ولا الصاع بالصاعين ، إني أخاف عليكم الرماء ، والرماء(*) : هو الربا ، فقام إليه رجل فقال : يارسول الله : أرأيت الرجل يبيع الفرس بالأفراس ، والنجيبة بالإبل قال ؟ « لا بأس إذا كان يدا بيد » قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه ، وفيه أبو جناب وهو ثقة ، ولكنه مدلس .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في (ترجمة عبد الله بن عصمة ، عن حكيم بن حزام) ج ٣ ص٢٢٠ رقم ٣١٠٨ قال : حدثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعلى بن حكيم ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبد الله بن عصمة ، عن حكيم بن حزام قال : قلت : يارسول الله إني رجل أبتاع هذه البيوع وأبيعها ، فما يحل لي منها ، وما يحرم علي منها ؟ قال: « لا تبيعن شيئا حتى تقبضه » .

قال المحقق : انظر إلى الحديث رقم ٣٠٩٧ حيث أحال إلى حديث : « لا تبع ما ليس عندك » .

وقال : رواه أحمد ٣/ ٤٠٢ ، ٤٣٤ وأبو داود ٣٥٠٣ ، والترمذي ١٢٥٠ والنسائي ٧/ ٢٨٩ ، وابن ماجه ٢١٨٧ ، والمصنف في الصغير ٢/ ٤ .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ / ١٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ، ثنا هشام ابن عروة ، أخبرني أبي ، أخبرني ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : =

(*) قال في الهامش المجمع: الرماء بالفتح والمد : الزيادة على ما يحل ، ويروى الأرماء يقال : أرمى على الشيء إرماء إذا زاد عليه ، كما يقال أربى .

١٩٥/ ٢٤٥٥٦ ـ « لا تُتْبَعُ الْجَنَازَةُ بِصَوْتٍ وَلا نَارٍ ، وَلا يُمْشَى بَيْنَ يَدَيْهَا » .

د ، ق عن أبي هريرة [1] .

= « لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس .... الحديث » وهذا الحديث يتعرض لحكم الصلاة وقت طلوع الشمس واستوائها وغروبها ، وفي « الدين الخالص » للشيخ خطاب السبكي ج ١/ ٣١-٣٥ نهى النبي -ﷺ- عن الصلاة وقت طلوع الشمس حتى ترتفع ، ووقت اصفرارها حتى يتم الغروب ، ووقت استوائها وسط السماء ـ إلا يوم الجمعة ـ حتى تزول ، قال عقبة بن عامر : « ثلاث ساعات كان النبي ـ ﷺ ـ ينهانا أن نصلي فيهن ، أونقبر فيهن موتانا : حين تطلع الشمس بازغة ، حتى ترتفع ، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس ، وحين تَضَيَّفُ(*) للغروب حتى تغرب » ، أخرجه الجماعة إلا البخاري .

وقد اختلف الفقهاء في الصلاة في هذه الأوقات فقال الأحناف : لا تصح في هذه الأوقات صلاة مطلقا مفروضة ، أو واجبة ، أو نافلة ، قضاء ، أو أداء مستدلين بعموم النهي عن الصلاة في هذه الأوقات ؛ بناء على أن النهي يقتضي الفساد ، واستثنوا من ذلك عصر اليوم ـ أي : الجمعة ـ لحديث أبي هريرة أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر » فيصح أداؤه وقت الغروب ؛ لأنه أداه كما وجب ... إلخ ومن أراد المزيد فعليه بالاطلاع على بقية آراء المذاهب الأربعة في كتاب الدين الخالص ج ١/ ٣١ ـ ٣٥ ، ج ١/ ١٣ والمنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود للشيخ خطاب ج ٧/ ١٦٨ .

والمراد من حاجب الشمس أي طرف قرصها الذي يبدو عند طلوعها ، ويغيب عند غروبها ، وفي الصحاح : حواجب الشمس نواحيها ، وقوله : « تبرز » أي : تظهر مرتفعة كما في الأحاديث الأخرى ، والحديث أخرجه الإمام مالك في الموطأ ، والنسائي في سننه ، وهو حديث سنده جيد جدا . اهـ : الفتح الرباني للشيخ البنا ج٢/ ٢٩٨ .

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الجنائز) باب : في النار يتبع بها الميت ج ٣/ ٥١٧ ، ٥١٨ رقم ٣١٧١ بلفظ : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا عبد الصمد (ح) وحدثنا ابن المثنى ، حدثنا أبو داود قالا : حدثنا حرب ـ يعني ـ ابن شداد ، حدثنا يحيى ، حدثني باب بن عمير ، حدثني رجل من أهل المدينة عن أبيه عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا تتبع الجنازة بصوت ولا نار » .

قال أبو داود : زاد هارون : « ولا يمشي بين يديها » .

قال المحقق : قال المنذري : في إسناده رجلان مجهولان .

وأخرجه البيهقي في سننه في كتاب (الجنائز) باب : لا يتبع الميت بنار ، ج ٣/ ٣٩٤ ، ٣٩٥ بلفظ : أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأ محمد بن بكر أبو داود ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا عبد الصمد (ح قال : وحدثنا) أبو داود قال : وثنا ابن المثنى ، ثنا أبو داود ـ يعني الطيالسي ـ قالا : ثنا حرب بن شداد ، ثنا يحيى ، حدثني باب بن عمير ، حدثني رجل من أهل المدينة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا تتبعن الجنازة بصوت ، ولا نار » زاد هارون : ولا يمشي بين يديها . قال الشيخ : يريد به ـ والله أعلم ـ لا يمشي بين يديها بنار ، كما لا تتبع بنار . =

(*) وتَضَيَّفُ الشمس : أي تميل . اهـ : النهاية .

١٩٦/ ٢٤٥٥٧ ـ « لا تَتَّخِذُوا شيْئًا فيهِ الرُّوحُ غَرَضًا » .

ط ، م ، ن ، هـ عن ابن عباس ، طب عن المغيرة [1] .

= والحديث فى الصغير برقم ٩٧٢٩ بلفظه من رواية أبى داود : عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : لا تتبع بضم أوله وفتح ثالثه خبر بمعنى النهى ، والمراد : النهى عن اتباع الجنازة بصوت ، أى : مع صوت وهو النياحة ، وقوله : « ولا نار » فيكره اتباعها بنار فى مجمرة أو غيرها ؛ لأنه من شعائر الجاهلية ، ولما فيه من التفاؤل ، ومن ثم قيل : يحـرم . وقوله : « ولا يمشى » بضم أوله « بين يديها » أى : بنار ولا صوت ، وقد يستدل بظاهره الحنفية على أن الماشى معهـا ، إنما يمشى خلفها ، وعرف من التقرير أن هذا كله إنما هو إذا حملت الجنازة لتقبر ؛ أما التبخير عند غسله وتكفينه فمندوب .

قال المناوى أيضا : ورمز المصنف لحسنه . قال عبد الحق : وسنده منقطع .

قال ابن القطان : والحـديث لا يصح وإن كان متصلا للجـهل بحال ابن عميـر راويه عن رجل عن أبـيه : عـن أبى هريرة ، وقال ابن الجوزى : فيه رجلان مجهولان . اهـ : مناوى بتصرف .

وباب بن عمير ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب وقال : مقبول من السابعة أخرج له أبو داود .

(١) فى نسخة « قـوله » الرمز « هـ » مكان « م » وعلى ذلك يكون رمز « هـ » كرر مرتين فى نسـخة « قوله » وهو غير صحيح .

والحديث أخـرجه الإمام أبو داود الطيـالسى فى مسنده (فـيما يرويه سـعيد بن جبير عن ابن عـباس - ﷺ - ج١٠/ ٣٤١ رقم ٢٦١٦ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن عدى بن ثابت ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبـاس أن النبى - ﷺ - قال : « لا تتخـذوا شيئـا فيه الروح غرضـا » قلت : أعن النـبى - ﷺ - ؟ قال : عن النبى - ﷺ - .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الصيد والذبائح) باب : النهـى عن صبر البهائم ج ٣/ ١٥٤٩ رقم ٥٨ بلفظ : وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنى أبى ، حـدثنا شعبة ، عن عدى بن ثابت .... إلخ السند كما عند الإمام أحمد ، والحديث متفق مع ما جاء فى الأصل .

وأخرجه الإمام النسـائى فى سننه فى كتاب (الضحايا) ، باب : النهى عن المجثـمة ج ٧/ ٢٣٨ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبيد الكوفى ، قال : حدثنا على بن هاشم ، عن العلاء بن صالح ، عن عدى بن ثابت ... إلخ السند كما سبق عن الإمام أحمد ومسلم والحديث بلفظه كما جاء فى الأصل .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتـاب (الذبائح) باب : النهى عن صبر البهائم ، وعن المثلة ج ٢/ ١٠٦٣ رقم ٣١٨٧ بلفظ : حدثنا على بن محـمد ، ثنا وكيع (ح) وحدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى ، ثنـا عبد الرحمن بن مهـدى ، قالا : ثنا سـفيـان ، عن سماك ، عن عكرمـة ، عن ابن عبـاس قال : قـال رسول الله - ﷺ - : « لا تتخذوا شيئا ...... الحديث » .

أما حديث المغيرة فأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبيـر (فيما يرويه الشعبى ، عن وراد ـ مولى المغيرة بن شعبة) ج ٢٠/ ٣٨٥ رقم ٩٠٥ بلفـظ : حـدثنا أحمـد بن زهير التسترى ، ثنا موسى بن سفيـان الجنديسابورى ، ثـنا عبد الله بن الجهم ، ثنا عمر بن أبى قيس ، عن منصور ، عن الشعبى عن وراد ، عن المغيرة أن النبى - ﷺ - =

١٩٧/ ٢٤٥٥٨ ـ « لا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِى الدُّنْيَا » .

ابن المبارك ، وهناد ، حم ، ت حسن ، وابن جرير فى تهذيبه ، ك عن ابن مسعود [1] .

١٩٨/ ٢٤٥٥٩ ـ « لاَ تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُوراً ، صَلُّوا فِيهَا » .

= مر على نفر من الأنصار يرمون فقال : « لا تتخذوا الروح غرضا » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط (١٥٩ مجمع البحرين) .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيد) ، باب : النهى عن صيد البهائم والتمثيل بها ج٤/ ٣١ بلفظ : وعن المغيرة بن شعبة أن النبى ـ ﷺ ـ مر على نفر من الأنصار يرمون حمامة ، فقال : « لا تتخذوا الروح غرضا » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن .

(١) الحديث أخرجه عبد الله بن المبارك فى كتاب (الزهد) ، باب : (التقليل من الدنيا) ص ١٧٥ رقم ٥٠٥ بلفظ: أخبركم أبو عمربن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى ، قال : حدثنا الحسين ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا قيس بن الربيع ، عن شمر بن عطية ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا » قال : وبالمدينة ما بالمدينة ، وبراذان ما براذان ؟! قال ابن صاعد : وراذان مكان بالمدينة .

قال المحقق : فى « ك » فترغبوا وبالمدينة .... إلخ » والمعنى : قال ابن مسعود : وبالمدينة .... إلخ ، كما فى مسند الحميدى ، والحديث أخرجه الحميدى من طريق الأعمش ، عن شمر بن عطية (١/ ٦٧) وأخرجه أحمد أيضا (٥/ ٢٠١) وقد رواه فى « ك » أبو إسماعيل الترمذى عن أبى نعيم عن سفيان عن الأعمش ، عن شمر بن عطية . اهـ : المحقق .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١/ ٣٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان عن الأعمش ، عن شمر ، عن مغيرة بن سعد الأخرم ، عن أبيه ، عن عبد الله أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تتخذوا الضيعة .... الحديث » .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الزهد) ، باب : ما جاء فى الهم فى الدنيا وحبها ، باب ٢٠ ج ٤/ ٥٦٥ رقم ٢٣٢٨ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الرقاق) ج ٤/ ٣٢٢ بلفظه عن عبد الله بن مسعود .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص والحديث فى الصغير بلفظه رقم ٩٧٣١ من رواية أحمد والترمذى والحاكم عن ابن مسعود ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : وفى سندهم أى : سند أحمد والترمذى والحاكم : شمر بن عطية ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن ابن مسعود ، ولم يخرج الستة عن هؤلاء شيئا غير الترمذى ، وقد وثقوا .

حم وعبد بن حميد عن زيد بن خالد الجهنى [1] .

١٩٩ / ٢٤٥٦٠ - « لا تَتَّخِذُوا [بُيُوتَكُمْ] مَقَابِرَ وَصَلُّوا فِيهَا ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ يَسْمَعُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُقْرَأُ فِيهِ » .

حب عن أبى هريرة [2] .

٢٠٠ / ٢٤٥٦١ - « لا تَتَّخِذُوا الْمَسَاجِدَ طُرُقًا إِلا لِذِكْرٍ وَصَلاةٍ » .

طب عن ابن عمر [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند زيد بن خالد عن النبى - ﷺ -) ج ٤ / ١١٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، قال : ثنا يعلى ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا عبد الملك ، عن عطاء ، عن زيد ابن خالد الجهنى ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا تتخذوا بيوتكم قبورا ... إلخ الحديث » .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) ، باب : التطوع فى البيوت ج ٢ / ٢٤٧ بلفظ : عن زيد بن خالد الجهنى قال : قال رسول الله - ﷺ - « صلوا فى بيوتكم ولا تتخذوها قبورا » وقال : رواه أحمد وفيه « ابن لهيعة » وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

و (زيد بن خالد الجهنى) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ١/ ٥٦٥ رقم ٢٨٩٥ وقال : هو زيد بن خالد الجهنى، مختلف فى كنيته : أبو زرعة ، وأبو عبد الرحمن ، وأبو طلحة روى عن النبى - ﷺ - وعن عثمان ، وأبى طلحة ، وعائشة . روى عنه ابناه خالد ، وأبو حرب ... إلخ ، شهد الحديبية وكان معه لواء جهينة يوم الفتح ... إلخ .

(*) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل « جمع الجوامع » وأثبتناه من صحيح ابن حبان [الإحسان] وبه يتم المعنى .

(٢) الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه (الإحسان) للأمير علاء الفارسى فى كتاب (الرقاق) ، باب : ذكر فرار الشيطان من البيت إذا قرىء فيه سورة البقرة ، ج ٢ / ٧٩ برقم ٧٨٠ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الصمد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « لا تتخذوا بيوتكم مقابر ، صلوا فيها ، فإن الشيطان ... الحديث » .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما يرويه سالم عن ابن عمر) ج ١٢ / ٣١٤ رقم ١٣٢١٩ بلفظ: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ، ثنا على بن حوشب ، عن أبى قبيل ، عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تتخذوا المساجد طرقا إلا لذكر أو صلاة»

قال المحقق : قال فى المجمع ٢ / ٢٤ : قلت : رواه ابن ماجه خلا قوله : « إلا لذكر أو صلاة » ، رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ٥٥ مجمع البحرين ورجاله موثقون .

والحديث فى الصغير برقم ٩٧٣٠ بلفظه من رواية الطبرانى : عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج

والكتب التى جمع منها

١ـ (خ) للبخارى .   ٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان .   ٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ .   ٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة .   ٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود .   ١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى .   ١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى .   ١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد .   ١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور .   ٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى .   ٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط .   ٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه .   ٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن .   ٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

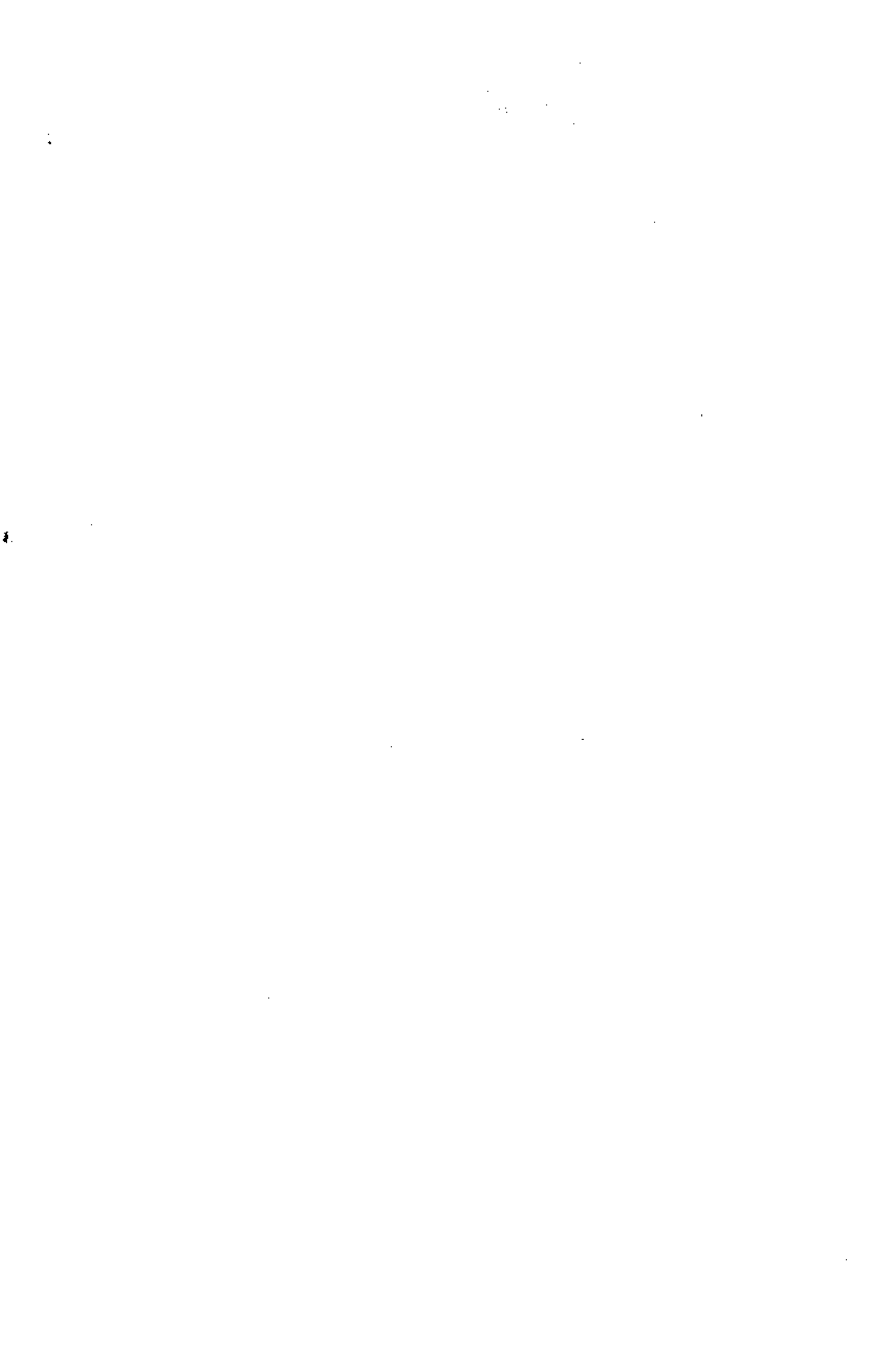
٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى . ٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .
٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم . ٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .
٥٨ ـ الألقاب للشيرازى . ٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .
٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .
٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .
٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى . ٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .
٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ . ٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.
٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .
٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا . ٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .
٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا . ٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .
٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا . ٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .
٧٣ ـ البعث للبيهقى . ٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .
٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى . ٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .
٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى . ٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .
٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة . ٨٠ ـ مسند مسدد .
٨١ ـ مسند أحمد بن منيع . ٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .
٨٣ ـ فوائد تمام . ٨٤ ـ الخلعيات .
٨٥ ـ الغيلانيات . ٨٦ ـ المخلصات .
٨٧ ـ البخلاء للخطيب . ٨٨ ـ الجامع للخطيب .
٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى . ٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .
٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير . ٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .



فهرست

المجلد العاشر



تم بحمد الله المجلد العاشر
من كتاب جمع الجوامع
ويليه إن شاء الله تعالى
المجلد الحادى عشر